

جامعة الإسكندرية  
كلية السياحة والفنادق  
قسم الإرشاد السياحي

## أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى

رسالة علمية  
مقدمة إلى إدارة الدراسات العليا بكلية السياحة والفنادق  
جامعة الإسكندرية استيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة  
الماجستير فى السياحة والإرشاد السياحي والفندقة

مقدمة من  
الطالبة / رندا محمد حازم السيد عوض الله

تحت إشراف

الدكتورة  
ابتسام مرعى خلف الله  
مدرس التاريخ الإسلامى بكلية السياحة  
والفنادق – جامعة الإسكندرية

الدكتور  
على محمود سليمان المليجى  
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد  
بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

قرآن كريم ( سورة البقرة ) الآية ( ٣٢ ) .



## أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى

مقدمة من

رندا محمد حازم السيد عوض الله

للحصول على درجة

الماجستير فى السياحة والإرشاد السياحى والفندقة

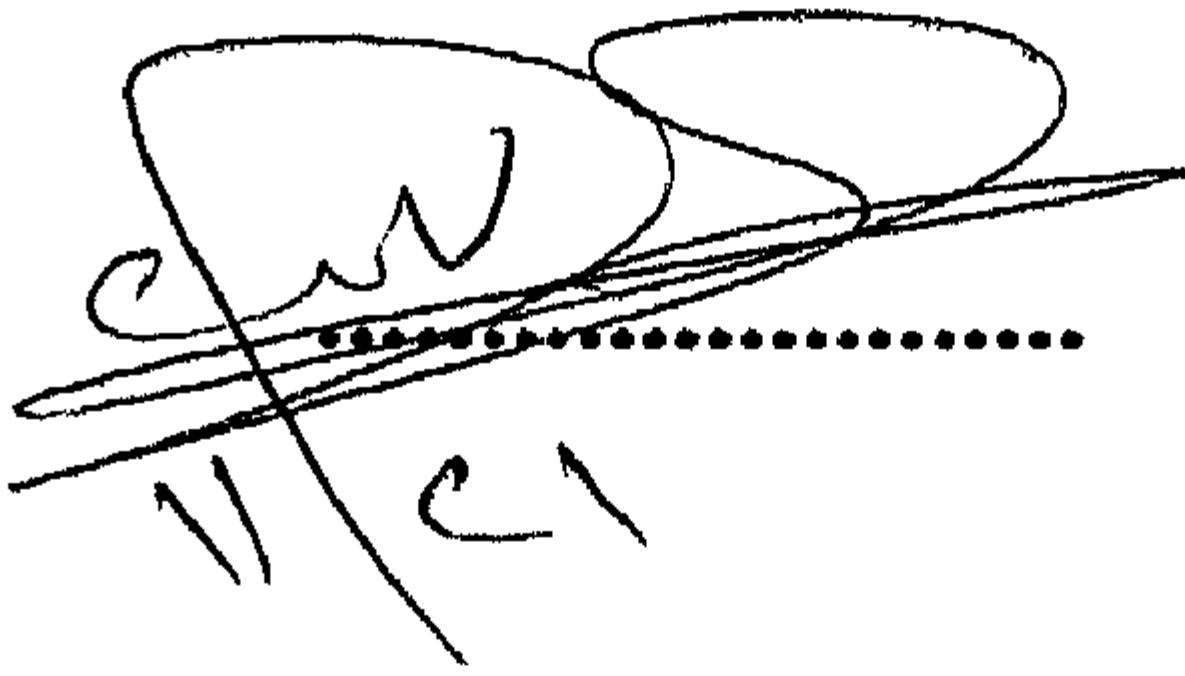
لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

موافقون

( رئيساً )

١ - أ.د. رأفت محمد النبراوى

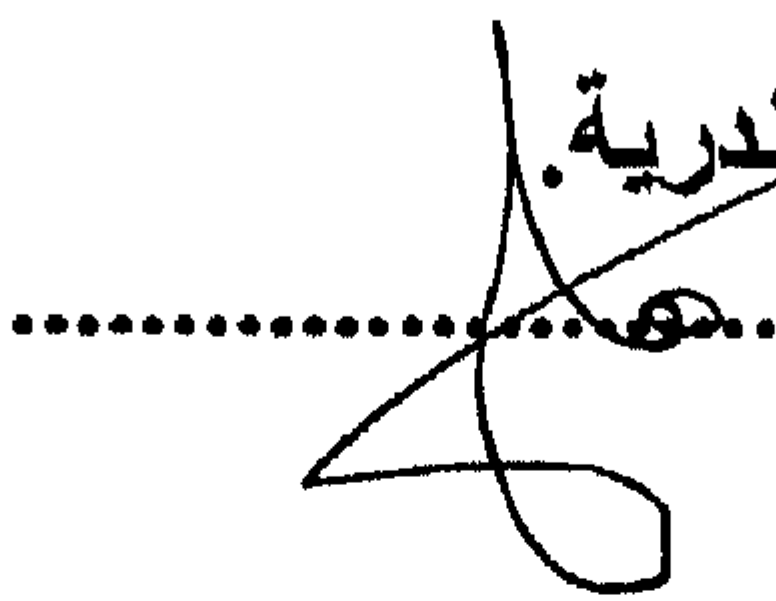
رئيس قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة القاهرة.

  
.....  
١١/٢١

( عضواً )

٢ - أ.د. حمدى عبد المنعم حسين

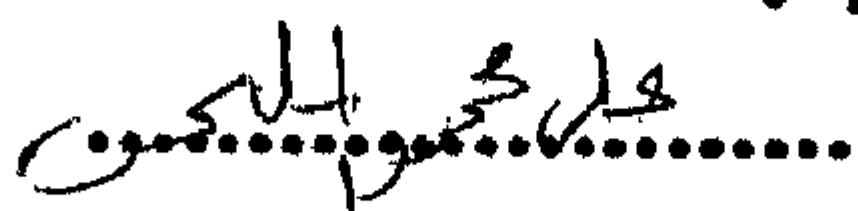
أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

  
.....

( مشرفاً )

٣ - أ.م.د. على محمود المليجى

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

  
.....

التاريخ / /



## لجنة الإشراف

.....علي محمود الجبالي.....

أ.م.د. / علي محمود سليمان المليجي.  
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد  
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

.....إبتسام مرعي.....

د. / ابتسام مرعي خلف الله.  
مدرس التاريخ الإسلامي  
كلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية



إهداء

إلى والدى العزيزين

إلى زوجى ورفيق حياتى

إلى بهجة حياتى أحمد ومحمد

لمسة حب وعرفان وتقدير.





## شكر وتقدير

يشرفني أن أوفى صاحب الحق حقه وذا الفضل فضله ويشرفني أن أتقدم بأسمي آيات  
الشكر والامتنان لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / فاطمة صلاح الدين موسى - عميد  
كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية، كما أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور / على  
سليمان المليجي أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآداب جامعة الإسكندرية على تفضله  
برعايتي وتوجيهي العلمي المستمر أثناء إعدادي للرسالة، كما أوجه خالص شكري وتقديري  
إلى الدكتورة/ ابتسام مرعي خلف الله مدرس التاريخ الإسلامي بكلية السياحة والفنادق  
جامعة الإسكندرية على تشجيعها المستمر ونصائحها الغالية وتذليلها العديد من الصعاب التي  
واجهتني، وأوجه خالص شكري لكل من العميد/ ناصر كمال عبد الرحيم رئيس حرس جامعة  
الأزهر بالإسكندرية، والمهندسة/ غادة السيد غريب، وأخي العزيز/ أحمد محمد حازم  
لمساعدتهم لي، كما أتوجه بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه  
الرسالة وأوجه جزيل الشكر والعرفان إلى أسرتي التي عانت من كثرة مشاغلي وسفري لجمع  
المادة العلمية وكانت عوناً لي في مواجهة التحديات مع إبراهيم أن الكلمات لن توفيهم حقهم،  
راجية من الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

والله ولي التوفيق

رندا محمد حازم السيد



## تلخيص ( فى حدود ١٠ أسطر )

الحلى جزء من الزي عند المرأة، أوصى به الدين الإسلامى، وأمر بالتجمل للصلاة، ولقد تعددت أسواق بيع أدوات الزينة والحلى، واستخدم فى صناعتها وزخرفتها المعادن والأحجار الكريمة النفيسة، وارتبط بها وظائف عديدة للمرأة والرجل.

وتقسم أدوات الزينة إلى أدوات استخدمها المزين، ومقابض حجر الحمام، والأمشاط، وآنية حفظ العطور والكحل والمساحيق والأصباغ، ولفائف السواك، والمرآة ، والقباقيب.

الحلى فتم تقسيمها إلى حلى الرأس ( الشعر ) والرقبة والأذن والأنف، وحلى اليد والأرجل، ولأهمية الحلى والجواهر تم صناعة علب وصناديق خاصة لحفظها.

تميزت النماذج بالكثير من نواحي الجمال الفنى بواسطة التشكيل والزخرفة سواء كانت هذه الزخارف نباتية أو هندسية أو رسوم طيور وحيوانات أو مناظر تصويرية، أو كتابية لإنتاج أجمل وأدق المنتجات مما يجعلها ظاهرة شديدة التفرد.



## تلخيص ( في حدود ٢٠٠ كلمة )

الحلى جزء من الزي عند المرأة، أوصى الدين الإسلامى بالزينة لستر العورة، وأمر بالتجمل للصلاة، ويرجع الإهتمام بأدوات الزينة والحلى فى العصر الإسلامى إلى طبيعة المرأة بصفة عامة، والترف والبذخ، وازدهار الحياة الاقتصادية والتجارية بالإضافة إلى الجانب الدينى.

ولقد تعددت أسواق بيع أدوات الزينة والحلى والمواد اللازمة للإنتاج من معادن وأحجار كريمة.

أما الوظائف التى ارتبطت بأدوات الزينة والحلى فعديدة ومنها الخاص بالمرأة و الرجل.

وعن أدوات الزينة التى تطرقت إليها الباحثة فى الدراسة فتم تقسيمها إلى :

- أدوات الزينة التى استخدمها المزين والمكيساتى .
- مقابض حجر الحمام .
- الأمشاط.
- أنية حفظ العطور .
- أوانى حفظ الكحل والمساحيق والأصباغ.
- لفائف السواك.
- المرأة .
- القباقيب.

أما الحلى فى العصر الإسلامى فتنوعت ويتوقف إختيار المرأة لحليها على ثقافتها وفلسفتها فى كيفية التفنن فى إظهار شخصيتها عن طريق مايناسبها من الحلى، ويمكن تقسيم الحلى إلى:  
حلى الرأس أو الشعر وحلى الرقبة وحلى الأذن وحلى الأنف، وحلى اليد والأرجل.

ونظراً لأهمية الحلى والجواهر وقيمتها المادية الكبيرة فتم صناعة علب صغيرة الحجم و صناديق ذات حجم كبير صنعت من الخشب المطعم بالصدف أطلق عليها شكمجيات.

يعتبر فن صياغة الحلى وصناعة أدوات الزينة من أقدم وأصعب الفنون، ولقد تعددت وتنوعت العناصر الزخرفية بشتى العناصر سواء كانت هذه الزخارف نباتية أو هندسية أو رسوم طيور وحيوانات أو مناظر تصويرية، بالإضافة الى الزخارف الكتابية.

ولقد ذكرت الباحثة بعض الأفكار والمقترحات من خلال منظور الإرشاد السياحى، لتصل تلك النماذج فى النهاية للشكل الذى يليق بها وبأهميتها الأثرية والتاريخية.



## تلخيص ( في حدود ١٥٠٠ كلمة )

تعتبر الحلي جزء من الزي عند المرأة، ولقد اهتمت المرأة بزينتها على مر العصور، ولم يضيق الدين الإسلامي الحياة عليها بل أوصى بالزينة لستر العورة، وأمر بالتجمل للصلاة وبخاصة صلاة الجمعة والعيدين .

انصرف المسلمون الأوائل في صدر الإسلام عن الحلي والجواهر لخوفهم من أن يلهيهم بهرج الدنيا عن الواجب الديني والجهاد في سبيل الله، وعندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية واختلط العرب بغيرهم من الأمم والبلاد التي فتحوها تغير المجتمع العربي تماماً، ونقل العرب الفاتحون عن شعوب البلاد التي فتحوها بعض مظاهر هذه الحضارة، التي أتيح لها الوقت لكي تقوى وتتغلغل جذورها ويزداد أثرها، ومن الطبيعي أن ازدياد الثروة في البلاد أدى إلى إنغماس معظم المسلمين في الترف، والإعراض عن بهرج الحلي والزينة في صدر الإسلام انقلب بذخاً وإسرافاً.

ويرجع الإهتمام بأدوات الزينة والحلي في العصر الإسلامي إلى طبيعة المرأة بصفة عامة ، فالجمال عند المرأة من أهم أسباب نعيمها وغبطتها إذا كانت متحلية به، ومن أهم شواغلها إذا كانت لا تمتلكه، بالإضافة إلى الترف والبذخ في الحياة الإجتماعية في العصر الإسلامي، نتيجة إلى تدفق الأموال نتيجة للإنتصار في الحروب التي خاضها المسلمون، وازدهار الحياة الإقتصادية والتجارية بالإضافة إلى الجانب الديني، أيضاً لعبت الجوارى دور كبير في إزدهار أدوات الزينة والحلي في العصر الإسلامي، ووفرة استخراج الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة و المواد الخام، ولقد اهتم الإنسان على مر العصور بشراء الحلي وأدوات الزينة المرصعة بالأحجار الكريمة والمطعمة بالمعادن النفيسة للاحتفاظ بها لأوقات الشدة كإخبار ضد ظروف الحياة المتقلبة.

ولقد تعددت أسواق بيع أدوات الزينة والحلي والمواد اللازمة للإنتاج مثل: سوق الصناديقين والأمشاطيين والقشاشين والقناديل والزجاجيين والقفيصات والأخفايين وحى الصاغة والخردجية والأشرفية وسوق العنبريين وسوق النحاسين والكفتيين والمهاميز ودرب الحدادين ودار الجواهر، و وكالة الجلابة والمرجان والصناديق والعجاتية وكالة الجبوة وعطفة الفضة.

ومن المعادن التي استخدمت في صناعة أدوات الزينة وصياغة الحلي وتطعيمها في العصر الإسلامي الذهب والفضة والنحاس، وتم استخدام الأحجار الكريمة مثل: اللؤلؤ، الزمرد ( الياقوت )، اللازورد، الألماس، البلور الصخري، العاج.

أما الوظائف التي ارتبطت بأدوات الزينة والحلي فعديدة ومنها الخاص بالمرأة مثل: البلانة والماشطة والصانعة في الحمامات العامة التي اعتبرت في العصور الوسطى بمثابة معاهد التجميل الحالية التي تهرع إليها الكثيرات من النساء للعناية بأنفسهن ولإبراز جمالهن وفقتنهن، وفي مجال التجارة وجدت الدلالة والعطارة.

أما الرجال فكانوا يهرعون إلى الحمامات العامة حيث النظافة والتجميل، ولذلك هيأت إدارة كل حمام جميع الوسائل اللازمة لذلك، فوجد في الحمام العديد من الرجال بوظائف مختلفة لتقديم الخدمات للرواد مثل: المزين أو البلان ، والجلاس ، والقيم ، والزبال، والمكيساتي.





أما أعمال الرجال المتعلقة بالزينة فوجد الدلال، والحلاق، والزجاج، وصناع البلور، والحداد، والصفار أو النحاس، والصائغ والجوهرى، والإسكافى، والنجار.

وعن أدوات الزينة التى تطرقت إليها الباحثة فى الدراسة فتم تقسيمها إلى :

- أدوات الزينة التى استخدمها المزين والمكيساتى مثل الأمواس والمقصات والملاقيط .
- مقابض حجر الحمام .
- الأمشاط المصنوعة من الصدف، والعاج، وبعض الأمشاط الفاخرة المصنوعة من السن والقرن والأبنوس، أما الأمشاط المصنوعة من الخشب فهى عديدة فمنها المصنوع من خشب شجر البرتقال أو خشب البقس، والأمشاط بوجه عام تنقسم الى نوعان، الأول لتصفيف شعر الرأس، والثانى لتهديب شعر اللحية.

■ أنية حفظ العطور التى ازدهرت صناعتها نتيجة اهتمام الخلفاء ورجال البلاط والشعب بالعطور، ويمكن استخراجها من الدهن الحيوانى مثل: المسك، والظفر العطري، والعنبر، والزباد، أو من النباتات العطرية كالزيتون العطرية والبخور.

أدى انتشار استخدام العطور فى العصر الإسلامى إلى تصنيع وسائل لحفظها وانتقالها بسهولة، ويضم متحف الفن الإسلامى مجموعة كبيرة من أواني العطور تختلف من حيث مادة الصنع والشكل حتى تتناسب مع مقدور المشتري، وتتفق مع قيمة العطر المحفوظ داخلها، ويمكن تقسيم آنية العطور إلى نوعين من حيث الحجم والغرض من الاستخدام إلى : القنينات والقماقم وأحقاق الدهان.

#### ■ أواني حفظ الكحل والمساحيق والأصباغ :

أكحلة العين من المواد التى يرجع تاريخ استعمالها الى أقدم العصور، واحتاج الإنسان على مر العصور إلى أواني خاصة لحفظ وتخزين هذه المساحيق ومنها المكحلة التى تتكون من وعاء الكحل وهو ما يطلق عليه ( المكحلة )، و( المروود ) وهو عود صغير يبلل طرفه بغمسه فى الكحل، ولقد وجدت المكاحل الزجاجية، ومكاحل من البلور الصخرى، ومكاحل من العاج، ومكاحل من الخشب، ومكاحل من الفضة، كما صنعت أواني حفظ المساحيق والأصباغ التى استخدمت فى الزينة ومنها مسحوق قشر الرمان، والسعوط ( النشوق ) ، ومسحوق الأسنان، ومسحوق الحناء، والمغرة الحمراء ( الورس )، والوشم.

#### ■ لقائف السواك:

لإهتمام المسلمين بتجميل ما هو صغير فلقد اتخذت لقائف من أنفاس أنواع الحرير لللف السواك ووضعها فى علبة خاصة بذلك سميت ( مسواكدانة )، ومعها حق به المسحوق المستخدم فى تدليك الأسنان، وكل من المسواكدانة والحق مصنوعان من نفس المواد ومزخرفان بالنقوش المختلفة، وللأسف لم يصل إلينا نموذج لأي منهما.

■ المرأة تعد من أدوات التجميل الهامة والخاصة بالمرأة منذ أقدم العصور، فهى أداة تعكس صورة الشخص ولذلك كانت من أهم وأثمن الأدوات الخاصة بالنظافة والزينة عند المرأة فى العصور القديمة، فلا تخلو مقتنيات سيدة من نساء الطبقة العليا أو الوسطى من المرأة ، ووجدت المرايا المعدنية والمرايا الزجاجية.

#### ■ القباقيب :

نالت أحذية المرأة اهتمام كبير، ولم تتركها دون أن تضع عليها لمسات من الجمال، ولقد اهتمت المرأة على مر



العصور بالقبقاب فقامت بتغطيتها برقائق من العصب - رر- رر -

والعاج ، وركبت عليها قطع من المعدن الصغيرة تعلق في حلقات صغيرة بدائرة القبقاب لكي تحدث رنين عند السير للفت الأنظار، تلك الرغبة التي حرمها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز فأسمع الصوت كالزينة أو أشد .

أما الحلّى في العصر الإسلامي فتنوعت ويتوقف إختيار المرأة لحليها على ثقافتها وفلسفتها في كيفية التّفنن في إظهار شخصيتها عن طريق ما يناسبها من حلّى، وأيضاً فالترزين يزيد المرأة ثقة وإعتزاز بالنفس مما يمنحها الحياة المشرقة الإيجابية، ويمكن تقسيم الحلّى إلى :

■ **حلى الرأس ( الشعر ) :** مثل النظم والتاج ، والأقراص الذهبية ، والقصة أو العنبة ، و الشواطح ، والريشة ، والهلل ، والقمرة ، والبرق ، والساقية ، والمشط ، وعود الصليب .

■ أما حلى الرقبة فتشتمل على التمايم والأحجية، والدلايات ، والقلائد المتنوعة كقلائد اللؤلؤ، وقلائد الماس، وقلائد شرائط الحرير، والقلائد العنبرية، والمناطق والأبريم، والعقود التى يمكن تقسيمها من حيث المادة المستخدمة في تشكيلها وصياغتها إلى العقود المشغولة من الذهب وعقود اللؤلؤ، وعقود الصدف والعظم والزجاج، وعقود من قطع النقد، كما وجدت السلاسل، واللبة، والأطواق.

■ وحلى الأذن تشتمل على الأقراط التى تتدلى من فتحة تنقب في شحمة الأذن، والشنوف التى تعلق في أعلى الأذن.

■ أما الأنف فلقد إتخذت نساء الطبقة الدنيا في مدن وقرى الأقاليم قرطاً لأنوفهن يسمى ( الخزام ) يركب في ثقب بالجانب الأيمن بأرنبه الأنف.

■ حلى اليد التى تقسم إلى السوار، وهو حلقة من الذهب تزين المعصم، استخدمته المرأة منذ عصر ما قبل الأسرات القديم، والدملج أو المعضد وهو أيضاً سوار عريض استخدم فى تزيين أعلى المرفق، وربما استخدم كدرع واقى لليد والذراع، ولكنه لم يستخدم بكثرة لدى النساء، بالإضافة إلى خواتم أصابع اليد التى تعتبر من أقدم أدوات الزينة التى استخدمت، وكانت الخواتم أكثر قطع الحلى تنوعاً فى الأشكال والثناء الزخرفى فى العصر الإسلامى، وقد إقتنت المرأة العديد من الخواتم وإرتدت عدد كبير منها فى وقت واحد.

■ وحلى الأرجل تشتمل على سوار كبير من الفضة يسمى ( الخلخال )، كان ذائع الإستعمال لدى سيدات مصر القديمة، كما هو فى الوقت الحاضر لدى السيدات فى القرى، وخواتم أصابع القدمين التى لم تختلف عن خواتم أصابع اليد، ولقد اقتصر استخدام هذه الخواتم على نساء الطبقة العليا كنوع من الرفاهية.

ونظراً لأهمية الحلي والجواهر وقيمتها المادية الكبيرة ففكر القوم في طريقة للمحافظة عليها من العبث والسرقة، فتم صناعة علب وصناديق خاصة لهذا الغرض، ولقد إهتم الصانع بهذه العلب والصناديق بشكل يضيف عليها قيمة تتناسب مع قيمة ما تحتفظ به، فصنعت من العاج والخشب المطعم بالعاج والصدف والأبنوس، ومع إزدياد الترف والثراء أصبح للبلاط الملكي أماكن خاصة لتخزين الحلي، ويمنع أي غريب للدخول إليها، وبذلك أمكن للسيدة حفظ حليها من السرقة دون غلق صندوق حفظ الحلي، ولقد أدخل الصانع في العصر الإسلامي أشكال عديدة على صناعة صناديق حفظ الحلي لم تكن مألوفة من قبل، ويمكن تقسيمها إلى علب حفظ الحلي صغيرة الحجم التي استخدمت في حفظ الحلي المستدير



كالخلاخيل والأساور والأطواق ، والشكمجيات التى تعتبر صناديق ذات حجم كبير، صنعت من الخشب المطعم بالصدف.

يعتبر فن صياغة الحلى وصناعة أدوات الزينة من أقدم وأصعب الفنون، فلقد دخل على الحلى الإسلامية الكثير من نواحى الجمال الفنى بواسطة التشكيل والزخرفة، ويمكن القول بأن الصانع المسلم استطاع أن يتعلمها من الصياغ فى البلاد المفتوحة، وأدخل عليها نواحى الجمال الفنى بواسطة التشكيل وبواسطة الزخرفة، فإنطبعت الحلى بطابع إقليمى مميز يظهر فى القطع التى تنسب الى مختلف الأقاليم الإسلامية فى عصورها المتعاقبة، واستخدم فى تزيينها الأحجار الكريمة والمينا، كما تميزت الحلى الإسلامية بإستخدام طرق عديدة فى الزخرفة فشملت الطرق والصهر فى القوالب، والحز والتثقيب أو التخريم، والترصيع بالأحجار الكريمة والنصف كريمة والنقش عليها، والتكفيت، والترصيع بالمينا الملونة والمذهبة، وبالرغم من أن هذه الطرق كانت مستخدمة فى عصور قبل العصر الإسلامى إلا أنه يمكن القول بأن الوسائل المستخدمة فيه تتغير وتتطور وفقاً للمهارة الفردية للصانع البسيط الذى يعتمد عمله على أدواته التى غالباً ما يصنعها بنفسه من خاماته المحلية، وبالرغم من ذلك فقد تمكن بمهارته العالية وأدواته البسيطة من إنتاج أجمل وأدق الحلى.

ولقد تعددت وتنوعت العناصر الزخرفية بشتى العناصر سواء كانت هذه الزخارف نباتية أو هندسية أو رسوم طيور وحيوانات أو مناظر تصويرية، بالإضافة الى الكتابات التى تنوعت ما بين كتابات تسجيلية وزخرفية أو توقيعات صناع أو عبارات دعائية.

تمثل أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى ظاهرة شديدة التفرد؛ وذلك لقلة عددها فالنماذج التى وصلت إلينا من الحلى التى تنسب الى العصر الإسلامى فنادرة جداً، إلا أنه على الرغم من ذلك لا تحظى أدوات الزينة والحلى فى العصر الإسلامى بأدنى إهتمام من قبل القائمين على صناعة السياحة من أجل وضعها على الخريطة السياحية، ولقد ذكرت الباحثة بعض الأفكار والمقترحات من خلال منظور الإرشاد السياحى، لتصل تلك المصوغات وأدوات الزينة فى النهاية للشكل الذى يليق بها وبأهميتها الأثرية والتاريخية كعمل حصر شامل لأدوات الزينة المختلفة والحلى الإسلامية بوصفاً تفصيلياً لها ولحالتها ومدى احتياجها للترميم والتنظيف، وتوفير عمليات المتابعة المستمرة للقطع الأثرية من قبل المفتشين للتأكد من صيانتها بصفة دورية، كما يمكن تجميع كل أدوات الزينة والحلى والمجوهرات الموجودة فى عدة متاحف وعرضها فى صالة عرض بالمتحف الإسلامى بالقاهرة مع شرح للقطع بعدة لغات مع مراعاة الإضاءة فى فترينات العرض ووضعها بشكل يسمح بتسليط الضوء عليها وتوضيح زخارفها من جميع الجهات.



## محتويات الرسالة





## محتويات الرسالة

- تمهيد

- الفصل الأول :

أدوات الزينة والحلى وتطورهما  
فى العصر الإسلامى

❖ أدوات الزينة والحلى فى العصر الإسلامى.

- أولاً : فى صدر الإسلام .
- ثانياً : فى العصرين الأموى والعباسى .
- ثالثاً : فى العصرين الطولونى والإخشيدي .
- رابعاً : فى العصر القاطمى.
- خامساً : فى العصرين الأيوبي والمملوكى
- سادساً : فى العصر العثمانى .

❖ أسباب الاهتمام بأدوات الزينة والحلى فى العصر الإسلامى.

- أولاً : طبيعة المرأة بصفة عامة .
- ثانياً : الترف والبذخ فى الحياة الاجتماعية فى العصر الإسلامى .
- ثالثاً : النظام الاجتماعى .
- رابعاً : الجانب الدينى .
- خامساً : الجوارى .
- سادساً : المغالاة فى المهور .
- سابعاً : الغزوات والحروب .
- ثامناً : وفرة استخراج الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة.
- تاسعاً : الحلى وأدوات الزينة كادخار ضد الشدائد .

❖ أسواق أدوات الزينة والحلى فى العصر الإسلامى.

- أولاً : الأسواق الجامعة فى مصر.
- ثانياً : الأسواق المتخصصة .

■ أسواق خاصة ببيع أدوات الزينة والحلى

■ أسواق بيع المواد اللازمة لإنتاج منتجات الزينة والحلى .

■ الوكالات التى اشتهرت ببيع أدوات الزينة والحلى.

❖ المعادن والأحجار الكريمة التى استخدمت فى صناعة أدوات الزينة وصياغة

الحلى وتطعيمها.

- أولاً : المعادن .

■ تعريف المعدن .

■ المعدن عبر العصور.

■ المعادن التى استخدمت فى صناعة أدوات الزينة وصياغة الحلى وتطعيمها

- ثانياً : الأحجار الكريمة Gemstones.

■ تعريف الأحجار الكريمة.

■ الأحجار الكريمة فى العصر الإسلامى .

- قيمة الأحجار الكريمة .
- أهم الأحجار الكريمة التي استخدمت في ترصيع أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى.

- ❖ الوظائف التي ارتبطت بأدوات الزينة والحلى.
- أولاً : الإسلام وتنظيم طوائف الحرفيين.
- ثانياً : أهم الوظائف التي اقترنت بأدوات الزينة والحلى.
- وظائف تقلدتها النساء في العصر الإسلامى .
- ✓ المرأة في الحمامات العامة .
- ✓ المرأة في مجال تجارة أدوات الزينة والحلى .
- وظائف تقلدها الرجال في العصر الإسلامى .
- ✓ عمال الحمامات العامة .
- ✓ أعمال الرجال المتعلقة بالزينة .

❖ هوامش الفصل الأول.

## ـ الفصل الثانى : أدوات الزينة فى الفن الإسلامى

- ❖ أدوات الزينة التي استخدمها المزين والمكيساتى.
- أولاً : الأمواس والمقصات والملاقيط .
- ثانياً : مقابض حجر الحمام .
- ❖ الأمشاط.

■ أنواع الأمشاط .

- ✓ أمشاط تصفيف شعر الرأس.
- ✓ أمشاط تهذيب شعر اللحية.

■ صناعة الأمشاط .

❖ أوانى حفظ العطور وأحقاق الأدهان.

■ أنواع العطور.

- أولاً : أنية العطور .

■ القنينات .

■ القماقم .

- ثانياً: أحقاق الدهان .

■ طرق زخرفة أنية حفظ العطور والأدهان.

❖ أوانى حفظ الكحل والمساحيق والأصباغ.

- أولاً : أوانى حفظ الكحل .

■ أنواع الكحل .

■ إناء حفظ الكحل .

✓ أولاً: المكحلة .

✓ ثانياً : المروء .

- ثانياً : أوانى حفظ المساحيق والأصباغ .

❖ لفائف السواك.

❖ المرأة.

• أنواع المرايا فى العصر الإسلامى .

■ أولاً : المرايا المعدنية .

■ ثانياً : المرايا الزجاجية .

❖ القباقيب.

❖ هوامش الفصل الثانى.

## - الفصل الثالث : الحلى فى الفن الإسلامى.

❖ حلى الرأس ( الشعر )

❖ ثانياً : حلى الرقبة.

❖ ثالثاً : حلى الأذن.

• أولاً : الأقراط .

• ثانياً : الشنوف .

❖ رابعاً : حلى الأنف ( الخزام )

❖ خامساً : حلى اليد.

• الأساور.

✓ أساور المعصم .

✓ الملقح ( المعضد ) .

• الخواتم ( خواتم أصابع اليد ) .

❖ سادساً : حلى الأرجل.

• الخلخال .

• خواتم أصابع القدمين.

❖ علب وصناديق حفظ الحلى.

• علب حفظ الحلى.

■ مصر.

■ الأندلس .

■ إيران والعراق .

■ صقلية .

• صناديق حفظ الحلى.

❖ هوامش الفصل الثالث.

## - الفصل الرابع : تشكيل وزخرفة أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى.

❖ التشكيل .

❖ الزخرفة على المعدن .

❖ الأحجار الكريمة .

❖ الزخارف المستخدمة فى أدوات الزينة والحلى.

• أولاً : الزخارف النباتية.

• ثانياً : الزخارف الهندسية.

• ثالثاً : زخارف الحيوانات والكائنات الخرافية.

- رابعاً : الزخارف الأدمية.
- خامساً : الزخارف الكتابية المستخدمة فى زخرفة أدوات الزينة والحلى.
- سادساً : زخارف الأبراج الفلكية.
- سابعاً: زخارف خاصة بالسحر.
- ثامناً : الرنوك .

❖ هوامش الفصل الرابع.

## الفصل الخامس: التطوير والتوظيف السياحي لأدوات الزينة والحلى .

- ❖ تعريف السياحة.
- ❖ الآثار الإقتصادية الإيجابية للسياحة.
- ❖ الآثار الاجتماعية والحضارية الإيجابية للسياحة .
- ❖ أنواع السياحة.
- ❖ مفهوم التنمية السياحية.
- ❖ بعض التوصيات لتوظيف أدوات الزينة والحلى الإسلامية سياحياً.
- ❖ هوامش الفصل الخامس.
- ❖ الخاتمة .
- ❖ الفهارس .
- فهرس الأشكال.
- فهرس الصور .
- ❖ ثبت المصادر و المراجع.
- أولاً : المصادر العربية المخطوطة .
- ثانياً : المصادر العربية المطبوعة.
- ثالثاً : المراجع العربية .
- رابعاً : المراجع المترجمة .
- خامساً : الرسائل العلمية .
- سادساً : المعاجم اللغوية .
- سابعاً : الدوريات والمجلات .
- ثامناً : المراجع الأجنبية.

❖ الكتالوج

- أولاً: الأشكال
- ثانياً: اللوحات

تمهيد



## تمهيد

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح الأمة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

إن نشاط مجال السياحة في أي بلد يمكن أن يسهم في التنمية الشاملة لهذا البلد، إذا أحسن الاهتمام به، وتطويره، نظراً لما قد يجذبه هذا النشاط من السائحين والزوار، وما يرتبط بذلك من زيادة في الدخل القومي للبلاد، وزيادة دخل الفرد ومستوى المعيشة، وارتفاع المستوى الثقافي والمعرفي، وارتفاع مستوى الخدمات المقدمة للسائحين، وتطوير ما هو متوفر لها، بل واستحداث ما يلزم منها في مجال الخدمات الفندقية، والمواصلات، والاتصالات، وأنشطة التجارة الداخلية.

إن مصر زاخرة بآثارها السياحية وحرى بها أن يكون قطاع السياحة من أهم المجالات التي تسهم في الدخل القومي بها، وخاصة أنها تختزن في ربوعها المختلفة آثاراً تعكس فترات تاريخية هامة تلقي اهتماماً واضحاً من المهتمين بها في كل مكان.

تعتبر الزينة والحلي جزء من الزي عند المرأة، فالزي هو مجموع ما تضعه المرأة فوق جلدتها، فهو الجلد المتجدد حيث يتم تبديله باستمرار، وتعد أدوات الزينة والحلي من أروع ما خلفه الصانع المسلم، ولكن لقيمتها المادية العالية تعرض على مرور العصور إلى السرقة والتلف وإندثار الكثير من هذه النماذج.

ولقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات أثناء الدراسة الأثرية فمعظم القطع الأثرية التي وردت في المصادر العربية اندثرت أو اختفت وذلك يرجع لقيمتها المادية المرتفعة، كما أن القطع موضوع الدراسة محفوظة الآن في المخازن لأن المتحف الإسلامي بالقاهرة تحت الترميم ولم يفتح بعد، ولذلك تم الحصول على وصفها من المصادر والمراجع المختلف، وخاصة كتاب "أحمد ممدوح حمدي" بعنوان "معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي"، وكتاب "د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل" بعنوان "الشوار" جهاز العروس في مصر " في عصر سلاطين المماليك"، بالإضافة إلى مواقع الانترنت، وتم إلى حد كبير عمل حصر لهذه النماذج الأثرية عن طريق زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتصوير المكاحل والتقنيات والحلي المحفوظة بالمتحف والتي تنسب إلى العصر العثماني وشرح شكلها وأهم الزخارف التي وجدت عليها ونشرها في الدراسة لأول مرة.

الزينة في اللغة هي كل ما يتزين به، ويقال ( زانه زيناً ) أي صار حسناً جميلاً<sup>(١)</sup>، أما الحلي بالفتح فهي اسم يطلق على كل ما يتزين به الإنسان من مصوغ المعادن أو الأحجار المختلفة، وفي اللغة يقال ( تحلت المرأة ) أي لبست الحلي<sup>(٢)</sup>، وتعتبر الحلي جزءاً من الزي عند المرأة، فالزي هو مجموع ما تضعه المرأة فوق جلدتها<sup>(٣)</sup>، فيعتبر الزي عند المرأة الجلد المتجدد حيث يتم تبديله باستمرار، وشمل الزي ما كانت ترتديه على رأسها من أغطية وفي قدميها من أحذية، ويرجع هذا الشمول إلى ارتباط الحلي بالملابس فقد تكون قطعة حلي صغيرة ولكنها جزء من الملابس لا تتفصل عنها<sup>(٤)</sup>.

والزينة من الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم في صور ومعانٍ متعددة، فلقد أطلقت على المحاسن التي خلقها الله سبحانه وتعالى، فيقول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل:

( وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا نَفَاءٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ

○ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تُكُونُوا بِآلِغِيهِ إِلَّا يَشِقُّ الْإِنْسَانُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَفُوفٌ رَحِيمٌ ○ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ○ (٥)

يوضح الله سبحانه وتعالى حثه أولاً على النفع المادي لأنه عصب الحياة المادية وعامل ضروري لإعمار الكون، ثم عقب على ذلك بالغذاء الروحي الذي نحتاج إليه بعد أن يرهقنا السعي وراء لقمة العيش، ولكي نهذاً في كنف المتعة الروحية، والأمر اللازم لنا بعد أن نحقق العناصر الضرورية لحياتنا هو الاعتناء بالجانب الجمالي والزينة، هذا الجانب الذي ينفرد به الإنسان عن سائر المخلوقات، وسما به فوق مستوى الحيوانات<sup>(٦)</sup>.

والزينة منها الحقيقي وهو كل ما لا يسيئ الإنسان في شيء من أحواله لا في الدنيا ولا في الآخرة، ومنها الزينة النفسية مثل العلم والصدق والاعتقادات الحسنة الخيرة، فيقول الله عز وجل في سورة الحجرات :  
( وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَزِينَةُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّةٌ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ○ ) (٧)

ومنها الزينة البدنية كالقوة وجمال الخلقة، كما أن منها الزينة الخارجية كالمال والجاه ويندرج تحت هذا النوع من الزينة الظاهرة كالأنعام والأموال والحرث<sup>(٨)</sup>، والزينة من العوارض العامة التي تقترن بجميع المخلوقات فمنها ما يدرك بالحس.

( إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ○ ) (٩)

ومن الزينة الخارجية كل ما يتزين به الإنسان من لباس وحلى، فكان لباس وزينة آدم وحواء من ثياب الجنة وزينتها، فما إن أكلا من الشجرة المحرمة حتى انزاحت عنهما ثيابهما وبدت عوراتهما فطفقا يصنعان من أوراق الأشجار على موضع العورة.

( فَذَلَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ○ ) (١٠)

وسارع آدم وحواء إلى ستر عوراتهما بأوراق الشجر دليل على أن الحياة عنصر أصيل في فطرة الإنسان فعليه أن يهتم به ويحافظ عليه، وهذا يوحي إلى أهمية اللباس وستر العورات في حياة الإنسان، فاللباس من النعم الكبرى التي امتن الله على عباده، شرعه سبحانه وتعالى للإنسان لستر ما ينكشف من عوراته وليكون له زينة وجمالاً<sup>(١١)</sup>، واللباس قد يطلق على ما يوارى السوءة وهو اللباس الداخلي، والرياش قد يطلق على ما يستر الجسم ويتجمل به وهو ظاهر الثياب، ويدل على الرغد والنعمة والمال<sup>(١٢)</sup>.

إن قصة الملابس والزينة والتجميل ليست منفصلة عن شرع الله ومنهجه للحياة فهي تتعلق بإبراز الخصائص الإنسانية في الجنس البشري<sup>(١٣)</sup>.

فالإسلام يهدف إلى إقامة مجتمع نظيف، فعمليات الاستئثار والنظرة الخاطئة والحركة المثيرة والزينة المتبرجة والجسم العاري تؤدي إلى انفلات الزمام والأعصاب والإرادة، فالزينة حلال للمرأة تلبية إلى فطرتها، فكل أنثى مولعة بالجمال وتسعى دائماً لكي تبدو جميلة، والزينة تختلف من عصر إلى عصر ولكن أساسها في الفطرة واحد فهي الرغبة في تحصيل الجمال، والإسلام لا يقاوم هذه الرغبة الفطرية ولكنه ينظمها ويضبطها ويجعلها تتبلور في الإتجاه بها الي رجل واحد وهو الزوج فيطلع منها على ما لا يطلع أحد سواه ويشترك معه في الإطلاع على بعضها المحارم المذكورة في القرآن الكريم<sup>(١٤)</sup>.



ولقد تطور استخدام أدوات الزينة والحلي منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى عصرنا هذا من حيث المواد المستخدمة وكيفية صياغتها وتشكيلها.

اولا : ادوات الزينه والحلي في عصور ما قبل التاريخ :

مع الانتقال من المرحلة الاقتصادية الاستغلالية إلى مرحلة الاقتصاد الإنتاجي، أي من الفرد إلى التعاون الجماعي الإنتاجي في العصر الحجري الحديث، حيث بداية استخدام الزخارف الهندسية في الحرف اليدوية وخاصة صناعة الحلي والملابس وأدوات الزينة بدلاً من الزخارف السحرية والطقوس الدينية وشعائر العبادة، وبذلك ظهرت الأسواق، وأصبح الصانع في العصر الحجري الحديث هو أخصائي يرتزق من حرفته التي يتقن صياغتها في منزله الصغير<sup>(١٥)</sup>. (شكل رقم ١)

ولقد استخدمت المرأة في هذا العصر قلاند وأمشاط ودبابيس ذات أشكال بشرية أو حيوانية مصنوعة من أجزاء من العاج<sup>(١١)</sup>، وعظام الحيوانات والأسماك كالمخالب والأسنان والمحارات الصدفية وقشور وبيض النعام<sup>(١٢)</sup> التي يصيدها زوجها، وبذلك فهي تظهر مدى الشجاعة التي يتمتع بها زوجها أثناء رحلات الصيد التي كانت تعتبر أول الحرف التي امتهنها<sup>(١٣)</sup>، فارتدت المرأة قطعاً من العظم أو الأحجار حول جيدها أو حول معصمها وذلك لاعتبارات عقائدية، ولتنفع عنها خطر المجهول، كما أظهرت الثراء المادي عن طريق ارتدائها الأطواق الضخمة<sup>(١٤)</sup>.

**ثانيًا : ادوات الزينة والحلي في العصر الفرعوني :**

منذ آلاف السنين بدأ المصريون يخطون الخطى الأولى نحو المدنية، وكانت خطاهم وثيدة في بداية الأمر ثم أخذت في الإسراع، واستطاعوا أن يكونوا حضارة عريقة وهي ما نسميه الحضارة المصرية Egyptian Civilization التي نشأت وترعرعت في أحضان وادي النيل، ولم يقتصر خيرها على أهل مصر فقط بل شمل الخير كل من اتصل بالمصريين من شعوب<sup>(٢٠)</sup>.

ومع تدوين التاريخ على الحجارة تشهد للمصريين القدماء المهارة والدقة في صناعة الحلى الرائعة منذ خمسة آلاف عام<sup>(٢١)</sup>، والتي وجدت في مقابر الفراعنة بين اللفائف الكتانية<sup>(٢٢)</sup>.

كان الكهنة والحكام هم أول من اهتموا بالفنانين واستخدموهم في المعابد والقصور كعمال بكامل حريتهم في الحركة أو كعبيد عندهم مدى الحياة، وكانوا بالرغم من ذلك يعملون باهتمام ورضى تام، وتحت غلبة العنصر الديني تم إنجاز وإنتاج أروع قدر من الإنتاج الفني لقطع الحلي.

يرجع تقدم قدماء المصريين في مجال صناعة الحلي إلى لجوء السيدات والرجال إلى التزيين والتحلي بالجواهر، وأيضاً لغثورهم على المعادن النفيسة والأحجار الكريمة<sup>(١٢)</sup> مثل الذهب الذي استخرج بكثرة في العصر الفرعوني من جبال البحر الأحمر في الصحراء الشرقية، والفيروز من سيناء<sup>(١٣)</sup>. (شكل رقم ٢)

ولقد نجح الصانع المصرى فى صهر وطرق المعادن إلى أوراق رقيقة جداً يصل سمك البعض منها إلى أقل من ٥ : ١ من البوصة، كما برع فى لحام المعادن المختلفة بنفس ملاتها، وفى هذا العصر اتجه مصمم الحلى إلى استخدام بعض الرموز السحرية والدينية فى إنتاج فملاجه من الحفريات والطلاءات. وقد كان هذا

### ثالثاً : أدوات الزينة والحلى فى العصرين اليونانى والرومانى :

فى العصر البطلمى " ٣٣٢ ق.م. - ٣٠ ق.م. " تقدمت صناعة الحلى تقدماً كبيراً واشترك فيه كل من المصريين والأغريق، فلقد اقتبس البطالمة من المصريين فن الصياغة الوطنية وتعلموه ثم بدأوا فى تشكيله بواسطة دمجه مع وحدات زخرفية وأساليب تشكيلية، حتى استطاعوا صبغ هذه الصناعة بالصبغة الإغريقية<sup>(١٧)</sup>.

وبدخول الإمبراطور الرومانى " أوغسطس " مصر وبداية العصر الرومانى فى مصر، أصبحت مصر ولاية فى الإمبراطورية الرومانية " ٣٠ ق.م. - ٦٤٠ م "، وعم الفقر البلاد وانتشرت المعادن الرخيصة مثل البرونز والنحاس الأصفر الذى استخدم فى صناعة الحلى الشعبية<sup>(١٨)</sup>.

فى العصر القبطى ( البيزنطى ) الذى يعتبر امتداد للعصر الرومانى كانت الديانة المسيحية هى الديانة الجديدة التى اجتاحت البلاد ودخلت مصر حوالى عام ٦١م، و بدأت تنتشر فى أنحاء البلاد، تأثرت الفنون والحرف الشعبية بهذه الديانة الجديدة، وبالرغم من المعاناة برع الصائغ فى صناعة الحلى من معادن غير ثمينة كالبرونز والحديد، والحجر، والعاج، وزخرفتها برموز الديانة المسيحية مثل الصليب، والأسماك، والحمام، وأوراق الكرم، وعناقيد العنب، ومناظر كل من القديسين والرسل<sup>(١٩)</sup>.

ومع ظهور الدين الإسلامى نجد أنه كان أول دين سماوى يوجه نظر الإنسان إلى ناحيتي الجمال والزينة فى المخلوقات، وبذلك فتح الإسلام الأذهان إلى أهمية الفن الجميل فى الحياة، ولكنهم لم يستفيدوا من ذلك إلا عندما استقروا فى حياتهم الجديدة وتدفقت عليهم الثروات من كل حذب وصوب، وشاهدوا فى البلاد التى دانت لهم آيات الفنون الجميلة واستمدوا من عناصرها ما لائهم، ثم هضموه وانتجوا أجمل الفنون<sup>(٢٠)</sup>.

ومن هنا اقتربت الصناعة بالفن فى ظل الإسلام اقتراناً لم نشهد له مثيلاً فى العصور السابقة على الإسلام ، فلقد شاعت الزخارف فى كل ما أخرجته يد الفنان المسلم من مصنوعات سواء كانت من مادة غالية نادرة أو رخيصة تافهة كما فعل الفنان المسلم الذى لم ييخل بفنه على الأمشاط والمقصات وأدوات الزينة البسيطة كغطاء السواك<sup>(٢١)</sup>.

وفيما يلى من صفحات عرض لأدوات الزينة والحلى وتطورهما عبر العصور الإسلامية وأسباب الاهتمام بها وكيفية صناعتها وزخرفتها وأهم النماذج المعروضة فى المتاحف.

## الفصل الأول

أدوات الزينة والحلى وتطورهما فى العصر الإسلامى



## أدوات الزينة والحلى فى العصر الإسلامى

سطع نور الإسلام فى أرض شبه الجزيرة العربية مع بداية القرن السابع الميلادى، وجاء الإسلام بتعاليمه الحكيمة والقيم الرفيعة حتى يصلح من شأن المجتمعات، ومن ضمن هذه التعاليم تلك التعاليم الخاصة بالحلى والأحجار الكريمة والمعادن النفيسة كالذهب والفضة<sup>(٣٢)</sup>.

فى أيام الجاهلية كانت الأحجار الكريمة والحلى تصل إلى شبه الجزيرة العربية عن طريق تجارتهم الشتوية لليمن والصيفية لبلاد الشام<sup>(٣٣)</sup>، فقد كان الصنم ( هُبَل ) مصنوعاً من العقيق الأحمر بشكل إنسان مكسور اليد اليمنى، ولكن قریشاً صنعت له يد من الذهب<sup>(٣٤)</sup>.

### أولاً : فى صدر الإسلام :

اهتمت المرأة بزینتها على مر العصور، ولم يضيق الدين الإسلامى الحياة على المسلمين بل أوصى بالزينة لستر العورة، وهو فرض فى الصلاة وخارجها، كما أمر بالتجمل للصلاة وبخاصة صلاة الجمعة والعیدین<sup>(٣٥)</sup>، ونزلت الآية الكريمة<sup>(٣٦)</sup>:

( يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ) ○ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ  
لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَعْلَمُونَ ○ )

وهذا نداء للبشرية المسلمة رجالاً ونساءً للترزين، ولكن فى حدود ومواصفات وضعها الله سبحانه وتعالى للالتزام بها حتى لا يضلوا ويبعدوا عن الإسلام ويظلوا على ما كانوا عليه فى الجاهلية<sup>(٣٧)</sup>، قال الله سبحانه وتعالى<sup>(٣٨)</sup>:

( وَلَا تُبْرَجْنَ ثِيَابُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى )

انصرف المسلمون الأوائل فى صدر الإسلام عن الحلى والجواهر بالرغم مما ورد فى القرآن الكريم من تشبيه الحور العين<sup>(٣٩)</sup>

( كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ) ○ )

ويرجع هذا الانصراف إلى خوفهم من أن يلهيهم بهرج الدنيا عن الواجب الدينى، وأيضاً عن الجهاد فى سبيل الله، فقد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يبكى عندما يرى جواهر الفرس ترد فى عداد الغنائم، وذلك خوفاً على المسلمين من هرم المدنية<sup>(٤٠)</sup>، وكاد الإمام على ابن أبى طالب رضى الله عنه يقطع يد ابنته ويقيم الحد على ابن أبى رافع خازن بيت ماله عندما رأى عقداً يزین جيد ابنته، لولا أنه تم إثبات أن الأمر كان استعارة مضمونة الرد<sup>(٤١)</sup>.

وعندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية واختلط العرب بغيرهم من الأمم والبلاد التى فتحوها مثل بلاد فارس ومصر والشام تغير المجتمع العربى تماماً، وخاصة بعد أن اقتبس العرب من شعوب هذه البلاد بعض مظاهر العمران والتحضر، والواقع أن الحضارة الإسلامية التى أقامها المسلمون بمظاهرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لم تنبت فجأة، بل لابد أن تكون السبل قد تمهت بشكل تدريجى أمامها، وتجمعت عوامل مختلفة عديدة داخلية وخارجية امتزجت بعضها ببعض، وعندما جاءت الفتوحات الإسلامية أخذ أثر هذا التمهيد والتفاعل يظهر جلياً<sup>(٤٢)</sup>.

نقل العرب الفاتحون عن شعوب البلاد التي فتحوها بعض مظاهر هذه الحضارة، وانتشر الرخاء في البلاد وانتشرت في المجتمع الإسلامي مظاهر جديدة أتيج لها الوقت لكي تقوى وتتغلغل جنورها ويزداد أثرها، ومن الطبيعي أن ازدياد الثروة في البلاد أدى إلى إنغماس معظم المسلمين في الترف، والإعراض عن بهرج الحلى والزينة في صدر الإسلام انقلب بذخاً وإسرافاً، ولم يكن هذا الترف قاصراً على طبقة دون الأخرى بل انغمس الكثير من المسلمين في ملذات الحياة ومباهجها، استمتع بها الخلفاء، وأيضاً الأمراء و الوزراء والعمال حيث جمعوا الثروات التي هيأت لهم الحياة المترفة، ولم يكن الأمر قاصراً على ذلك بل تعداه إلى أصحاب المهن من أطباء وتجار ومعلمين وكتاب وغيرهم ممن اشتغلوا في مراكز هامة في المجتمع، ولقد أغدق الخلفاء الأموال على سائر الرعية فسادت بينهم حياة جديدة مترفة لم تكن مألوفة من قبل، ولقد أورد لنا المؤرخون الروايات المفصلة عن هذا الترف ومظاهره في الملابس والفرش، والآنية التي رصعوها بالجواهر، وبالغت النساء وجواريهن في التزين بالعقود والحلى<sup>(٤٣)</sup>، ومع وجود الإسلام استمر الصناعات الأقباط في عصر الولاة في صناعة الحلى<sup>(٤٤)</sup>.

## ثانياً : في العصرين الأموي (٤١ - ١٣٢ هـ / ٦٦١ - ٧٥٠ م) والعباسي (١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٥٠ - ١٢٥٨ م):

كان الأمويون ينفقون الأموال على النساء ابتغاء استرضائهم والعمل على كسب بنى هاشم إلى حزبهم، واقتدى بالأمويين أمراؤهم وأيضاً أتباعهم، وساد البلاط الأموي في دمشق حياة جديدة مختلفة عن تلك الحياة المجذبة التي كان عليها المجتمع في العصر الذي سبقه<sup>(٤٥)</sup>، كثرت الأموال وأقبل الأمويون على الملابس والمجوهرات يسرفون في اقتنائها<sup>(٤٦)</sup>، فكان الوليد بن يزيد يتخذ الجواهر كالثياب، وكان غيرها يومياً ويغالي في اقتنائها، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها وخاصة لكي يتشبه الخاصة بالخليفة ولزيادة الطلب عليها<sup>(٤٧)</sup>، ورصعوا بها الحلى والآنية وصاغوا منها العقود ليلبسوها، وتزينت بها النساء والجواري<sup>(٤٨)</sup>.

أما العباسيون فبالغوا في الترف فصارت البلاد مركزاً للتلف الباذخ، ولقد وصف الشاعر ( أبو نواس ) حياة البلاط العباسي في أجمل أبيات الشعر، وأيضاً صفحات كتاب الأغاني ( للأصفهاني ) المملوءة بالقصص التي تصور حياة الغنى والترف في هذا العصر<sup>(٤٩)</sup>، بلغ الملبس في العصر العباسي حد التأنق، فلقد استخدموا أصناف عديدة من المنسوجات الحريرية والصوفية من موشى ومطرز بالذهب أو الفضة والمرصع بالأحجار الكريمة والمجوهرات<sup>(٥٠)</sup>، كان رجال البلاط في بغداد يتنافسون على شراء أجمل وأنفس أنواع الجواهر<sup>(٥١)</sup>، فقد ذكر أن أبا جعفر العباسي أدخل استخدام الملابس المحلاة بالذهب<sup>(٥٢)</sup>، وأن أحد تجار الجواهر في بغداد عرض سفطاً<sup>(٥٣)</sup> على يحيى بن خالد البرمكي فساومه عليه بسبعة ملايين من الدراهم، ولقد وصلت نفقات طيب هارون الرشيد ( جبريل بن بختيشوع )<sup>(٥٤)</sup> على الجواهر والحلى والطيب خمسة ملايين درهم سنوياً<sup>(٥٥)</sup>، ويعتبر المعتز أول خليفة يحلى ركوبته بحلية من الذهب<sup>(٥٦)</sup>، كما أنهم رصعوا بها خفافهم كما فعلت زوجته أم جعفر زهداً فيها<sup>(٥٧)</sup>، ونظموها في عصائب نسانهم كما فعلت أخت الرشيد<sup>(٥٨)</sup>، واقتنوا آنية ومجوهرات ما لا يعلم مقدارها وقيمتها إلا الله<sup>(٥٩)</sup>.

وعند زواج المأمون ببوران بنت وزيره الحسن بن سهل أهداها المأمون ألف حصاة من الياقوت كمهر لها ليلة زفافها، ووقف العروسان على حصير منسوج من ذهب مرصع بالدر والياقوت<sup>(٦٠)</sup>، ولقد تأثرت المصوغات المعدنية في هذا العصر بفنون القبائل الرحل في شرق إيران، واكتسبت الكثير من العناصر والأساليب الزخرفية الجديدة والتي كانت لدى البيزنطيين مثل طريقة الحفر المائل ( المشطوف )، والتي بدأت في الظهور مع أوائل العصر العباسي وانتقلت إلى مصر، ولكنها لم تظهر في الحلى بشكل واضح؛ لأنهم استخدموا مع الحلى أشكال السلك بجانب المينا<sup>(٦١)</sup>.



واستمر الاهتمام بالجواهر والحلى فى العصور التالية للعصر العباسى فلقد ذكر ناصر خسرو ( دكاكين البزازين والصرافين وغيرهم كانت مملوءة بالذهب والجواهر والنقد والأمتعة المختلفة والملابس المذهبة والمقصبة بحيث لا يوجد فيها متسع لمن يريد أن يجلس )<sup>(٦٢)</sup>.

### ثالثاً : فى العصرين الطولونى ( ٢٥٤-٢٩٢هـ / ٨٦٨-٩٠٥ م ) والإخشيدى ( ٣٢٣-٣٥٨هـ / ٩٣٥-٩٦٩ م ) :

فى كل من العصرين الطولونى والإخشيدى امتدت مظاهر النهضة الصناعية إلى المعادن المختلفة، وراجت صياغة الحلى المصنوعة من النحاس<sup>(٦٣)</sup>.

وبدل على ازدهار صناعة الحلى فى العصر الإخشيدى مظاهر الاحتفال بليلة الغطاس فى مصر، حيث يخرج كل المصريين المسلمين والمسيحيين يشاركونهم الإخشيد وهم يرتدون الملابس المطعمة بالذهب والفضة ويرتدون الجواهر<sup>(٦٤)</sup>، ولقد اهتم أحمد بن طنج الإخشيد بصناعة الجواهر، وعرف عنه شدة غرامه بجمع المال واقتناء الجواهر، وبلغ ما خلفه بعد وفاته عام ٣٣٤ هـ ما قيمته مائتا ألف دينار من المجوهرات التى لا تقدر بثمن<sup>(٦٥)</sup>.

وفى العصر الطولونى تمتعت مصر بمكانة مرموقة فى العالم الإسلامى الذى كان خاضعاً للخلافة العباسية، وتوضح لنا المصادر اهتمام الطولونيين بالأنواع المختلفة من الحلى وأدوات الترف والزينة<sup>(٦٦)</sup> التى كانت تزخر بها الخزائن، فقد شيد أحمد بن طولون<sup>(٦٧)</sup> ببستان القصر مجلساً أطلق عليه دار الذهب، كانت الحوائط مطلية بالذهب واللازورد، وكان عليها صور بارزة من الخشب تصوره هو وجواريه والمغنيات، وجعل على رؤسهن أكاليل من الذهب وفى آذانهن الأخراس الثقيلة<sup>(٦٨)</sup>، ويقول بن تغرى بردى ( فكان هذا القصر أعجب ما بنى فى الدنيا )<sup>(٦٩)</sup>.

ويعتبر جهاز قطر الندى ابنة خمارويه بن أحمد بن طولون<sup>(٧٠)</sup> عند زواجها بالخليفة المعتضد<sup>(٧١)</sup> خير شاهد على شدة ثراء الطولونيين حيث كان يزخر بصناديق الأواني الذهبية والفضية، فلقد تفنن صناع الحلى فى إبداع أعجب الأشكال من التحف الذهبية، ويذكر المسعودى أن ابن الجصاص<sup>(٧٢)</sup> الذى كان يتولى تجهيز جهاز الأميرة قطر الندى أرسل معها جواهر وحلى لم يجتمع مثله عند خليفة قط، فلقد ذكر المقرئى (أنه لم يبق خطيرة ولا طرفة من كل لون وجنس إلا حملته معها)، فقد بلغت النفقات حوالى عشرين ألف دينار وكان صداقها مليون درهم، حتى قيل إن الخليفة العباسى المعتضد أراد بزواجه هذا استنزاف موارد الدولة الطولونية واقتارها<sup>(٧٣)</sup>، كما أنه كان من جملة الجهاز دكة بها قبة من الذهب المشبك فى كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة جوهر<sup>(٧٤)</sup>.

تزينت المرأة فى العصر الطولونى بالأقراط والخواتم والسمالج<sup>(٧٥)</sup> والأساور والخلاخيل وغيرها من الحلى التى انتشرت صناعتها.

### رابعاً : فى العصر الفاطمى ( ٣٥٨-٥٦٧هـ / ٩٦٩-١١٧١ م ) :

اقتدى الفاطميون بالعباسيين فى مصر، وكان التمدن الإسلامى قد نضج وبدأت الدولة العباسية فى التقهقر<sup>(٧٦)</sup>، ولم يصل الفن الإسلامى إلى طرازه إلا فى العصر الفاطمى<sup>(٧٧)</sup>.

لقد امتاز العصر الفاطمى فى مصر والشام<sup>(٧٨)</sup> بوجه خاص بحياة اجتماعية لم تر لها البلاد من قبل مثيلاً، لقد تجلى

هذا الترف في القصور الفاطمية حيث البناء الرائع والآثاث الباهر، وكان الفاطميون يرصعون الأنية بالدر والجواهر واتخذوا من التحف ما يثير الدهشة في النفوس<sup>(٧٩)</sup>، وكثرة الثروة جعل الرحالة ينبهرون بها ومنهم الرحالة الإيراني ناصري خسرو علوي حيث قال ( لم أستطيع حصر ثروتها ولا قدرها ولم يسبق لي رؤية تلك النعمة في بلد آخر )<sup>(٨٠)</sup>.

والتحف التي ذكرها المقرئ تلقى ضوءاً ساطعاً على مدى اهتمام الفاطميين بمستلزمات الحياة المترفة، كما تساعد على تفهم المجتمع الراقى في هذا العصر، ويصف المقرئ ما كان بخزائن القصور الفاطمية بعد زوال الدولة الفاطمية<sup>(٨١)</sup> من صناديق قاخرة مرصعة وعقود ثمينة وجواهر وحلى نفيسة تتميز بزخارفها المشبكة والبارزة والمزينة بالتقوب والتي تدل على مهارة الصانغ في العصر الفاطمي، كما كان لهم دور لتخزين الجواهر والحلى<sup>(٨٢)</sup>، ويذكر الهدية التي قدمها جوهر الصقلي للمعز عند قدومه القاهرة<sup>(٨٣)</sup> والتي تتكون من صناديق مملوءة بالأواني الفضية والذهبية والجواهر النفيسة التي كانت مصنوعة بأيدي المصريين في أواخر العصر الأخشيدي وبداية العصر الفاطمي<sup>(٨٤)</sup>.

أطنب المؤرخون في وصف مدى الثراء الفاطمي، وخير مثال وجود خزينة بالقصر الفاطمي تسمى ( خزانة الجوهر والطيب )<sup>(٨٥)</sup>، ونكرت المصادر المختلفة الثروات الكثيرة التي خلفتها الأميرات الفاطميات التي حصلن عليها بطريقتين، الطريقة الأولى عن طريق الوراثة<sup>(٨٦)</sup>، والثانية عن طريق الهدايا التي كانت تقدم إلى الملوك والأميرات بالإضافة إلى ميلهن إلى اقتناء الجواهر والحلى الثمينة، خاصة أن الكثير منهن عمرن كثيراً مما أتاح لهن فرصة شراء وتكديس أكبر عدد ممكن من الحلى والمجوهرات<sup>(٨٧)</sup>، كما أن الخلافة الفاطمية في عهد العزيز نافست الخلافة في بغداد وامتألت الخزائن بالذهب<sup>(٨٨)</sup>.

ولقد نafs الملوك الفاطميون النساء في اقتناء الجواهر، ونخص بالذكر تاج الخليفة<sup>(٨٩)</sup> الذي رصع بجوهره تعرف باليتيم زنتها سبعة دراهم، وأيضاً الحافر<sup>(٩٠)</sup> الذي كان قطعة من الياقوت الأحمر تتخذ شكل الهلال ويصل وزنها أحد عشر مثقالاً، يتم خياطتها في الحرير وتكون بأعلى جبهة الخليفة ويزينها قضيب من الزمرد النبابي<sup>(٩١)</sup> الذي يعتبر أفضل أنواع الزمرد ويكاد يكون غير موجود الآن<sup>(٩٢)</sup>.

ويقال أن زوجة الإخشيد كانت قد أودعت عند يهودى بغلطا<sup>(٩٣)</sup> مملوء بالجواهر، وعندما طلبته منه أنكر فاشتكت إلى المعز الذي أحضر اليهودى وأمر بتفتيش داره فوجده، وعندما رآه المعز لدين الله الفاطمي دهش مما فيه من جواهر وسلمه بالكامل لها<sup>(٩٤)</sup>.

ومن خلال القطع المختلفة التي اكتشفت بحفائر الفسطاط وترجع لهذا العصر، بالإضافة إلى ما تتضمنه قوائم الجهاز بوثائق الجنيزة<sup>(٩٥)</sup>، نجد أن المرأة في العصر الفاطمي لبست الأساور في معاصمها والخلاخيل في أرجلها وغيرها من الحلى التي تزينت بها المرأة في العصر الفاطمي وجعلتنا في عصرنا هذا تائهين في بحار الخيال والإبهار.

وعندما أذن بالأفول نجم الدولة الفاطمية وتوالت سنوات الفقر والقحط على البلاد وضعف الخلفاء الفاطميين وقوى نفوذ الوزراء، ومع قدوم الصليبيون على أبواب القاهرة، استطاع صلاح الدين الأيوبي أن يطيح بالخليفة الفاطمي ويستقل بمصر عام ٥٦٧هـ-١١٧١م، ويؤسس الدولة الأيوبية التي استطاعت أن ترد الصليبيين واستمر هذا العصر بكل هيبة وإتزان.



## خامساً : فى العصرين الأيوبي ( ٥٦٧-٦٤٨هـ / ١١٧١-١٢٥٠م ) والمملوكى ( ٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م ) :

اشتهرت مصر فى العصور الإسلامية الوسطى بالثروة والترف والغنى حتى قيل ( من دخل مصر ولم يستغن فلا غناه الله )<sup>(٩٦)</sup>، فيذكر ابن الأثير فى حوادث عام ٥٦٧ هـ التى أقام فيها صلاح الدين الأيوبي الخطبة للدولة العباسية واستولى على ما بقى فى القصور الفاطمية<sup>(٩٧)</sup> بعد ما أصابها من نهب أثناء الشدة المستنصرية من حلى وجواهر حيث قيل ( وحمل الجميع إلى صلاح الدين، وكان من كثرته يخرج عن الإحصاء، وفيه من الأعلاق النفيسة والأشياء الغريبة ما تملأ الدنيا من مثله، ومن الجواهر التى لم توجد عند غيرهم، فمنه الحيل الياقوت وزنه سبعة عشر درهماً أو ١٧ مثقالاً أنا لا أشك، لأنى رأيته ووزنته، واللؤلؤ الذى لم يوجد مثله ومنه التصاب الزمرد الذى طوله أربع أصابع فى عرض عقد كبير )<sup>(٩٨)</sup>.

ولقد اصطفى صلاح الدين من ذخائر ومجوهرات القصر الفاطمى أنفسها للدولة، وأهدى منها لخليفة بغداد، وأهدى أيضاً جزءاً لنور الدين، واستمر فى بيع ما تبقى حوالى عشر سنين<sup>(٩٩)</sup>.

ولقصر مدة حكم الأيوبيين التى لم تزد عن ثمانين عاماً تميزت الحلى الأيوبية التى لا نحتفظ إلا بالقليل جداً منها بأنها تمثل الفترة الانتقالية بين الطراز الفاطمى المحاكى للطبيعة والطراز المملوكى الذى تميز بالزخارف النباتية والهندسية وأيضاً بالكتابة النسخية، ولقد بلغت مخلفات المماليك من الحلى ما لا يمكن حصره، وأبسط مثال ما ذكره المقرئى عن نهب قصر قوصون<sup>(١٠٠)</sup> وما وجد به من الذخائر والبسط والحريز والمصاغ والبلور.

ولم يخل سلاطين المماليك على النساء بالمال والجواهر والحلى، حيث يذكر خليل بن شاهين فى كتابه ( زبدة كشف المماليك ) ( أننا لو أردنا وصف ملبوس كل منهن وتجميل بيوتهن لاحتاجنا إلى عدة مجلدات. )<sup>(١٠١)</sup>.

ومع قلة ما وصلنا من إنتاج مدينة القاهرة من قطع الحلى والجواهر فى هذا العصر فإن الأمثلة التى وصلت إلينا بالإضافة إلى أوصاف المؤرخين التى نطالعها فى الكتب تدل على تقدم دور القاهرة فى هذه الصناعة<sup>(١٠٢)</sup>، فامتلك الملك المظفر بيبرس ( ٥٥٨هـ - ١٢٦٠م )<sup>(١٠٣)</sup> جواهر كثيرة<sup>(١٠٤)</sup>، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون ( التولية الأولى ٦٩٣هـ - ١٢٩٣م - التولية الثانية ٦٩٨هـ - ١٢٩٨م )<sup>(١٠٥)</sup> يهتم بجمع أصناف الجواهر، وعرف التجار عنه ولعه بالجواهر فتنافسوا فى إحضارها إليه من شتى البلاد<sup>(١٠٦)</sup>.

وتعتبر الحلى المملوكية امتداد للحلى الفاطمية والأيوبية، ولقد تميزت بالأسلاك المنفذة بإسلوب الشفتشى والمفرغة كالدانتيل التى تأخذ الطابع الصينى، كما تميزت باستخدام الرنوك، ومن دراسة القطع المكتشفة والتى ترجع لهذا العصر نجد أن العصر المملوكى افتقر إلى إنتاج الحلى وخاصة حلى الرقبة<sup>(١٠٧)</sup>.

## سادساً : فى العصر العثمانى ( ٩٢٣-١٢٢٠هـ / ١٥١٧-١٨٠٥م ) :

ورغم أن نهاية عصر المماليك هو نهاية عصر الثراء، حيث أنه مع الغزو العثمانى لمصر بدأ الانحدار فى كل الأنشطة الاقتصادية والصناعية وأيضاً الحياة العامة، ولكن زاد الانحدار بشكل ملحوظ فى صناعة الحلى، ولقد ذكر إلياس الأيوبي ( عند قدوم سليم خان إلى مصر سلب الكنوز والمصاغ وسير صناعاتها ومشاهير رجال فنونها إلى الأستانة، فلا تجد مصنعاً مما كانت تعمل بها النفائس من قبل فى طول البلاد وعرضها. )<sup>(١٠٨)</sup>.

ورغم كل الظروف حرصت المرأة المصرية في العصر العثماني على اختلاف الطبقات على اقتناء قطعة من الحلى مهما ارتفعت قيمتها، فنجد المرأة في الطبقة العليا قد أثقلت غطاء رأسها بالآلئ والأحجار الكريمة والحلى، كما وضعت حول جديدها القلائد الذهبية والعقود ذات الأشكال والأطوال المختلفة، وترتدى في أذنيها أقراط الماس، وأثقلت ذراعيها الأساور ذات الشغل الدقيق والفصوص، وزينت أصابعها العشر بالخواتم المطعمة بالأحجار الكريمة<sup>(١٠٦)</sup>، وحليت خصرها بحزام عريض من الذهب المزين بالأحجار الكريمة وله قفل كبير محلى بقطع الماس، وقد تلبس في ساقها خلخالاً من الذهب<sup>(١٠٧)</sup>، كما زينت المرأة في العصر العثماني أصابع قدميها بالخواتم الذهبية ذات الأحجار الكريمة، فلقد اعتبرت كنزاً متحركاً أو متحف حى متنقل، وحاولت المرأة في الطبقة الوسطى التقليد فلبسن الحلى الذهبية واستغنوا عن الأحجار الكريمة والماس، وكلما انخفضت الطبقة كلما تناقصت كمية وقيمة الحلى التي ترتديها المرأة فلبست الخرز المصنوع من الزجاج أو العظم أو الودع والخاتم الحديدي وأقراط النحاس<sup>(١٠٨)</sup>.

ويرجع المؤرخون الغربيون اقتباس الأوروبيين صناعة الحلى المنقوشة من المنتجات الرائعة التي أنتجتها مصر وبلاد الشام، ولقد دخلت هذه الصناعة تلك الممالك الأوروبية عن طريق التجارة والحملات الصليبية التي رجعت إلى بلادها ومعها تلك المنتجات<sup>(١٠٩)</sup>، والاتصال بالغرب عن طريق بلاد الأندلس<sup>(١١٠)</sup>. (شكل رقم ٣)

وفي القرن الخامس عشر والسادس عشر بعد الاتصال الفني بالغرب نجد أن الحلى الإسلامية تميزت بعنصر التجسيم للزخارف النباتية وتشابكها وأيضاً انتشار الحلى الواقعية المزخرفة بالحفر البارز والتي وضحت بشدة في الرنوك .

## أسباب الاهتمام بأدوات الزينة والحلي في العصر الإسلامي

يرجع الاهتمام بأدوات الزينة والحلي في العصر الإسلامي إلى عدة عوامل يمكن تجميع أهمها في عدة نقاط:

### أولاً : طبيعة المرأة بصفة عامة :

تميل المرأة إلى الزينة بأنواعها المختلفة تمشياً مع طبيعتهم وميلهم للتزين، فالجمال عند المرأة من أهم أسباب نعيمها وغبطتها إذا كانت متحلية به، ومن أهم شواغلها إذا كانت لا تمتلكه، وسلاحها في الأزمات، والمرأة بطبيعتها تتشأ في الحلية وأدوات الزينة منذ طفولتها وتظل مولعة بها طوال حياتها لإظهار بهائها<sup>(١١٤)</sup>، وبمرور العصور ارتبطت الحلي بالإنسان وأصبح لها أهمية حيوية بالمرأة، حيث أنها تحقق لها الجانب الجمالي مع اختلاف البيئة، فالتزين يزيد المرأة ثقة واعتزازاً بالنفس<sup>(١١٥)</sup>، فأقبلت على تصفيف شعرها والتكحل والتزجيج والتطيب والخضاب والوشم حتى تظهر في أجمل صورة، والحفاظ على الجمال الذي تتمتع به، وتبذل كل جهد لتعالج أي عيوب قد تصيب رأسمالها، بما تقدمه إليها من مختلف مواد التجميل وأدواته لتظهر دائماً نضرة ومشرقة<sup>(١١٦)</sup>، ولذلك استخدمت العديد من الأدوات مثل الأمشاط والمكاحل والمرآود، أيضاً قنينات العطر وأحقاق الأدهان بالإضافة إلى حجر الخفاف<sup>(١١٧)</sup>.

والعروس بصفة خاصة تميل إلى الزينة، وتبالغ في إظهار جمالها وتحفظ بأدوات الزينة لتحملها معها إلى منزل الزوجية لتبدو أمام عريسها فاتنة جميلة<sup>(١١٨)</sup>.

اشتهرت المرأة في مصر بصفة عامة بالمبالغة في اتخاذ الحلي واقتنائها واستحداث الأنواع الجديدة منها، ويذكر المؤرخون أن المرأة في عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون اتخذت الخلاخيل الذهبية والأطواق المرصعة بالجواهر<sup>(١١٩)</sup>.

### ثانياً : الترف والبذخ في الحياة الاجتماعية في العصر الإسلامي :

انتشر الرخاء في البلاد الإسلامية، وانتشرت في المجتمع الإسلامي مظاهر جديدة عديدة، وأدى ازدياد الثروة في البلاد في معظم العصور الإسلامية إلى انغماس طبقات الشعب المختلفة من الخلفاء والأمراء<sup>(١٢٠)</sup> والوزراء والعمال، وأصحاب المهن من الأطباء والتجار والكتاب في الترف، كما أغدق الخلفاء الأموال الكثيرة على سائر الرعية فسادت حياة جديدة مليئة بالترف والبذخ، ولقد ظهر هذا الترف في الفرش والأمتعة، والأواني الذهبية والفضية، وأيضاً الملابس ومستلزماتها من حلي وجواهر<sup>(١٢١)</sup>.

لم يكن الترف قاصراً على عصر دون الآخر، بل شمل جميع العصور الإسلامية بدءاً من الدولة الأموية، حيث ساد البلاط الأموي بدمشق حياة جديدة مختلفة ترجع أسبابها إلى ظهور نهضة فكرية ساعدت على إفساح الطريق إلى حياة الترف<sup>(١٢٢)</sup>، وفي العصر العباسي صارت بغداد مركزاً للترف والثراء، وأصبحوا قدوة لمن قام بعدهم من الدول الإسلامية في مصر والشام، فالفاطميون في مصر فاقوهم في كثير من أسباب الترف، فالعباسيين رصعوا عصائب نسائهم وخفافهم بالجواهر، أما الفاطميون فرصعوا أواني المطبخ بالجواهر واللؤلؤ النفيس، وتفتنوا في المصوغات حتى اتخذوا منها التماثيل المرصعة للزينة في مجالسهم<sup>(١٢٣)</sup>، وتشير المصادر إلى حياة الترف التي عاشها المصريون أيام حكم الفاطميين، ولا سيما قبل وقوع الشدة العظمى في عهد الخليفة المستنصر<sup>(١٢٤)</sup>.

واقترن بالعباسيين في البذخ الأندلسيون<sup>(١٢٥)</sup>، ولكنهم لم يبلغوا مبلغ المصريين في الترف، ولم يكن الترف

قاصراً على الطبقة الحاكمة في الأندلس ولكن شمل سائر رجال الدولة والمرتزة منهم، أما عامة الشعب فربما كانوا في أشد الضيق<sup>(١٢٦)</sup>.

وفي العصر المملوكي بلغ الترف أكثر درجاته، واعتبر هذا العصر أزهى العصور الإسلامية، فاشتهر المصريون بالترف والغنى حين كان الناس يشكون الضيق<sup>(١٢٧)</sup>.

ولقد ارتقت الحياة الفنية بكل مظاهرها، ويرجع ترف المجتمع الإسلامي إلى عدة عوامل :

■ تدفق الأموال نتيجة الحروب :

تدفقت الأموال والغنائم نتيجة للانتصار في الحروب التي خاضها المسلمون، وخاصة في العصر المملوكي<sup>(١٢٨)</sup>، ولقد غطت تلك الحروب ما أنفق عليها عن طريق الأموال والغنائم الوفيرة التي غنمها المماليك والتي كانوا يتقاسمونها بالطاسات<sup>(١٢٩)</sup>.

■ ازدهار الحياة الاقتصادية :

يعتبر من أكثر العوامل التي أدت إلى الترف ازدهار الحياة الاقتصادية في مصر<sup>(١٣٠)</sup>، وخاصة في العصر المملوكي فكانت همزة الوصل في التجارة بين الشرق والغرب، فمع قيام دولة المماليك في مصر والشام ازدهر طريق البحر الأحمر ومواني مصر، وساعد على ذلك سقوط بغداد في أيدي المغول، حيث اضمحل طريق التجارة البري بين الصين ومواني البحر الأسود، بالإضافة إلى انعدام الأمن وهجوم اللصوص على القوافل والتجارة، وانتعشت حركة القرصنة، وهذا الإضمحلال الذي طغى على طرق التجارة الآسيوية أدى إلى انتعاش طريق البحر الأحمر، مما هيا الفرصة للقيام بدور الوسيط التجاري بين تجار الشرق والغرب، وبالمطبع كانت المكوس المفروضة على تلك التجارة ذات عائد مادي كبير<sup>(١٣١)</sup>.

ويمكن القول بأن هذه الثروة كانت السبب الرئيسي في حياة الترف والبلذخ التي انغمست بها البلاد الإسلامية، وبطبيعة الحال كان لابد من وجود متطلبات هامة توجب العناية والاهتمام بالمظهر.

■ ازدهار الحياة التجارية<sup>(١٣١)</sup> :

مما سبق يتضح دور التجار في ازدهار أدوات الزينة والحلي، ذلك بما استحضروه معهم من مواد عشبية استعملها العشابون في تركيب العطور والدهانات المختلفة، وأيضاً الأحجار الكريمة، ومصر إبان العصر المملوكي كانت الوسيط التجاري بين الشرق والغرب، لقد أحضر هؤلاء التجار إلى مصر بضاعة هامة ازدهرت بسببها أدوات الزينة كالبخور والقرنفل والحناء، ومن جزر الهند الشرقية أحضروا النباتات العطرية، ومن الصين المسك، والكحل من أصفهان، وماء الورد ودهن الياسمين من إيران<sup>(١٣٢)</sup>، وأنواع المرجان من بلاد المغرب، والألماس من بلاد الهند والعقيق من اليمن<sup>(١٣٣)</sup>، أما التجارة مع الجنوب أدت إلى ازدهار التجارة مع أفريقيا والسودان<sup>(١٣٤)</sup>، مما استلزم قيام مصر بأمرين هامين: أولهما تأمين طرق التجارة داخل مصر<sup>(١٣٥)</sup>، وثانيهما اهتمام السلاطين بالتغور وتشجيع التجار على الحضور لمصر لعرض بضائعهم، وتقديم كافة التسهيلات<sup>(١٣٦)</sup>.

**ثالثاً : النظام الإجتماعي :**

لم يتغير ولع المرأة بالحلي في العصور المختلفة، ولكن الذي يتغير دائماً تفكير المرأة في كل زمان ومكان في نوع وطرق صناعة وصياغة الحلية نتيجة لتغير الذوق الفطري الذي يرتبط بالمرأة بعيداً عن الطبقة التي تنتمي إليها،



والأهواء، والحالة النفسية التي نطلق عليها المزاج ( Temperament ) والتي تختلف من إنسان إلى آخر بالشخصية، فالمرأة تختلف عن الأخرى في المزاج فتجد المرأة المتفائلة وأخرى متشائمة، و لكل امرأة مزاج خاص وسلوك يختلف باختلاف المزاج الذي يؤثر فيه المظهر الناتج عن الملكية الخاصة للحلي والعمل على إظهارها للمجتمع<sup>(١٣٨)</sup>، وأيضاً اختلاف معايير الجمال<sup>(١٣٩)</sup> يؤدي إلى الميل الشديد لاستخدام وتغيير أشكال أدوات الزينة المختلفة والحلي، والعادات والتقاليد مع مراعاة البيئة المحلية خاصة عندما تلعب الظروف الاجتماعية دور هام في تشكيلها، بالإضافة إلى تغيير الأحوال وقيام الحروب والثورات والفتن<sup>(١٤٠)</sup>، وثقافة وفلسفة المرأة وكيفية التفنن في اظهار شخصيتها تؤثر على اختيارها للحلية<sup>(١٤١)</sup>، فالمرأة في العصر الإخشدي والطولوني كانت تختلف في الذوق والأهواء بشكل كبير عنها في العصر المملوكي عنها في العصر العثماني، ويقع على صائغ الحلي وأدوات الزينة عبء تحقيق الإثراء في هذا المجال ليحقق الرفاهية الاجتماعية والنفسية والفسولوجية التي تنبعث من الشكل والإستخدام لقطع الحلي وأدوات الزينة<sup>(١٤٢)</sup>.

هذا التغيير يعتبر نوعاً من مللهم للنظام الاجتماعي، فالمرأة بطبيعتها تعتبر أسرع الناس إلى الملل والرغبة في التغيير والتجديد، وكلما زاد مللهم كثر تغيرهن، وهذا نوع من الفرار من السأم والشعور بعدم الإستقرار، فإذا توفر هذا الأمان بدأ الإنسان يفكر في طريقة لإثراء ذاته وتدعيم ثقته بنفسه وزيادة شعوره بالإعتزاز بالنفس مما يمنحها الحياة المشرقة الإيجابية<sup>(١٤٣)</sup>، وإذا تم إبتكار موضحة جديدة في الملابس أو الحلي أو العطور وأدهان الشعر والبشرة تنقاد إليها المرأة كما هو معروف في نفوس النساء جميعاً بلا أدنى تفكير، ولذلك كان للمرأة دخل كبير في صناعة أدوات الزينة وتطوير تصميماتها وفقاً لذوق المرأة<sup>(١٤٤)</sup>.

#### رابعاً : الجانب الديني :

غالباً ما يكون الجانب الديني ذو اهتمام خاص وبقدر كبير عند المرأة، ذلك لارتباطهن ببعض العادات والتقاليد الموروثة، فترغب المرأة دائماً في اقتناء الرموز والعناصر الدينية في هيئة أحجبة، ولذلك انتشرت أدوات الزينة والحلي التي زخرفت بالآيات القرآنية، وانتشرت علب المصاحف الذهبية والفضية الصغيرة التي استخدمت كدلائل تلازمها في كل مكان كنوع من التقرب إلى الله عز وجل وذكر الله في كل وقت، وكنميمة تدفع عنها خطر المجهول<sup>(١٤٥)</sup>، وإضافة الجانب الجمالي<sup>(١٤٦)</sup>.

#### خامساً : الجواني :

يقصد بالجارية فتية النساء<sup>(١٤٧)</sup>، ولقد كان التسري أو اقتناء الجواني شائعاً عند الرومان، وكانت الجواني عندهم أخط منزلة من الزوجة، ولكن علاقتها بالرجل كانت شرعية، وكانوا في بداية الأمر يكرهون التسري حتى تقدم في ذلك اثنان من أمرائهم فعكفوا عليه<sup>(١٤٨)</sup>.

كانت الجواني يتمتع بهن العرب<sup>(١٤٩)</sup>، وكانوا يكرهون الزواج بهن<sup>(١٥٠)</sup>، وكان الرقيق رجلاً أو امرأة أو طفلاً ملكاً خاصاً لسيده، وكانوا مجردين من كل الحقوق، جاء الإسلام وأحل الله سبحانه وتعالى للرجال التمتع بما ملكت أيما نهن من الإماء بقوله سبحانه وتعالى:

( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ  
وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّاتِكَ  
وَبَنَاتٍ خَالَاتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ  
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ

عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٥١)

وجعل للرق قيوداً، وحث على عتق الرقاب في أكثر من موقع في القرآن الكريم، وجعله كفارة للذنوب (١٥٢).

قال الله تعالى:

( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا  
خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ  
مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ  
مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ  
تُوبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ) (١٥٣)

ولقد ملك النبي صلى الله عليه وسلم جويرية وصفية (١٥٤) فأعتقهما وتزوجهما، وملك ريحانة بنت شمعون النصرية، وأيضاً مارية القبطية التي أهداها المقوقس ملك مصر إلى الرسول صلى الله عليه وسلم للخدمة (١٥٥).

كان الاستمتاع يتيح للجارية التي تلد من سيدها حق أن تعتق، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أيما أمة تلد  
من سيدها فهي معتقة من دبر منه ) وعندما ولدت مارية إبراهيم، قيل للرسول صلى الله عليه وسلم ألا تعتق مارية  
فقال عليه الصلاة والسلام : قد أعتقها ولدها ) (١٥٦).

وفي صدر الإسلام لم يتزوج الخلفاء الراشدون بالجواري ولكنهم اكتفوا بالتسري بهن في الفراش، فتوفى الإمام على  
رضي الله عنه عن أربعة نسوة و ١٧ سريّة، وكانت الجارية تلد لأحدهن فيبيعها مثل باقي الجواري، حتى نهى عن ذلك  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان العرب يحتقرون أبناء الجواري حتى نبغ منهم كرام الرجال فرغب الناس في  
التسري حتى أصبح أكثر أبناء الخلفاء أولاد الجواري (١٥٧).

تعود الناس اقتناء الجواري وانتشر الاتجار بهن مع زيادة الترف وخاصة في العصر العباسي (١٥٨)، واشتغل  
النخاسون في استجلابهن من أقصى بلاد الترك والهند وأرمينيا والبربر والنوبة والحبشة صغاراً أو كباراً و يرودونهن  
على ما تقتضيه مواهبهن أو جمالهن، ولقد ذكر الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان مميزات كل جارية ولذلك تم  
تصنيفهن كل صنف يختص بصفة خاصة فمن يريد التلذذ فيأخذ البربرية، ومن أراد النجاسة فعليه بالفارسيات، ومن يريد  
الخدمة فبنات الروم (١٥٩)، والحبشيات للحفظ وخرن المال، والنوبية للطبخ، والأرمن للتربية والرضاعة، والوجه  
الجميل نجده في بنات الترك، والأجسام في الروم، والشعور في فارس والعيون الجميلة في الحجاز، والحضور في  
اليمن (١٦٠).

ومن الطبيعي أن تكون ربات الجمال نافذات الكلمة، ولذلك كان أرباب الدهاء من الخلفاء والأمراء يتابعون عن  
الجواري، وكثيراً من الخلفاء والأمراء كانوا يشتغلون بالجواري عن رعاية الملك، وخاصة ذوات الصوت الرخيم (١٦١)،  
ولذلك استخدمهن رجال الحيلة في الجاسوسية (١٦٢) أو نيل منصب.

وكان من أوصاف الجارية الجميلة أن تكون طويلة القامة ونحيفة الفؤام مناسفة الأعضاء، ذات بسر به بصاء وعينين واسعتين سوداوين<sup>(١٦٣)</sup>، فراعى النخاسون تلك المعايير الجمالية وحرصوا على معالجة ما نقص منها، وكان من عاداتهم أن يطولوا الشعور بأن يصلوا في طرفها من جنسها، ويزيلوا روائح الأنف بالسعوط<sup>(١٦٤)</sup>، وبدهن البنفسج والنيلوفر ونحوهما، ويستخدموا السواك بالأشنان والسكر ومسحوق الفحم أو الملح وإزالة الشعث في أصول الأظافر عن طريق غسلها بالخل والعسل والمرتك<sup>(١٦٥)</sup> أو بدهن الورد واللوز المر، وكانت الجوارى يحرصن على تخضيب حواجبهن بالرامك وأطرافهن فإذا كانت الجارية بيضاء فتستخدم الخضاب الأحمر وإن كانت صفراء فيالأسود<sup>(١٦٦)</sup>.

وهكذا سار النخاسون على هذه الأساليب التي برعوا في إتقانها لبيعوا الجارية بثمن باهظ، وأصبحت الجوارى مصدر نوع من الثقافة<sup>(١٦٧)</sup> وهو الفنون الجميلة وما يتبعها من رقى في الذوق الفني<sup>(١٦٨)</sup>، كما كن أكبر عامل في نشر الوعي بالجمال، فكان من الطبيعي أن تهتم الجوارى بفن التجميل والتزين كما بلغت عنايتهن بأدواته حداً كبيراً وذلك بسبب المنافسة الشديدة بينهن ورغبة الواحدة منهن في أن تصبح ذات حظوة مرموقة ومكانة كبيرة عند صاحبها<sup>(١٦٩)</sup>.

( شكل رقم ٤ )

### سادساً : المغالاة في المهور :

المهر حق المرأة وذلك لنظرة الإسلام في تطيب نفس المرأة وإرضائها بقوامه الرجل، ولقد كره الإسلام المغالاة في المهور وذلك لتيسير الزواج للناس<sup>(١٧٠)</sup>، في بداية العصر الإسلامي كانت المهور بسيطة للغاية، فكان جهاز فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم يدل على الزهد والتقشف والبعد عن زينة الحياة وزخرفها<sup>(١٧١)</sup>.

بمرور السنوات نجد أنه كلما بعد العهد عن بداية العصر الإسلامي كلما قرب المسلمون من الأبهة والمغالاة في المهور وجهاز العروس من حيث الاثاث والملابس والحلي وأدوات الزينة مثلما كان في العصر الأموي، ووصل الأمر إلى قمته في العصر العباسي والدولة الطولونية والإخشيدية في مصر<sup>(١٧٢)</sup>.

لم يطنب المؤرخون في وصف شوار العرائس، ولكنهم ذكروا أهم ما فيه بصورة مختصرة ونكروا العدد الضخم من الحمالين واليغال التي حملته، والوقت الطويل الذي استغرقه لتوصيله<sup>(١٧٣)</sup>.

اهتمت المرأة في مصر بجهازها وكانت مولعة بأن يشتمل على أغلى وأفخر وأكثر ما يمكن من الاثاث والتحف والملابس والمجوهرات، وكان لهذا أثر كبير في ازدهار الصناعات والفنون المختلفة بمصر<sup>(١٧٤)</sup>.

ولقد غالى الخلفاء والأمراء في المهور وشوار العرائس، ويعتبر جهاز قطر الندى ابنة خمارويه خير دليل على هذا البذخ والمغالاة<sup>(١٧٥)</sup>.

ونظراً للثراء الفاحش الذي تمتعت به العصور الإسلامية المختلفة، وما عرف عن الخلفاء والأمراء من حب للأبهة والمغالاة في تجهيز بناتهم، نجد أن كل عروس تحرص على اصطحاب الكثير من الحلي والأحجار الكريمة وأدوات التجميل والعصابات المحلاة بالمجوهرات<sup>(١٧٦)</sup>، فالمباهاة والتعالى في تجهيز بنات السلاطين والأمراء بمبالغ طائلة تزيد أضعافاً مضاعفة عن قيمة المهر المقبوض<sup>(١٧٧)</sup>، ولقد اشتمل جهاز الخلفاء والأمراء على أثاث للمنزل وحاجيات المنزل وأدوات المطبخ، وكلها مصنوعة من خشب عاج ونحاس وبرونز وفضة وذهب وزجاج وبلور وفخار وخزف وأحجار كريمة ونسيج وقطن ونباتات عطرية وغيرها<sup>(١٧٨)</sup>، بالإضافة إلى ما يخص استعمال العروس الشخصي من أدوات تجميل وحلي وملابس، وشملت أدوات زينة كالأمشاط بأشكالها المختلفة، والمكاحل ومرأودها، والمرايا المعدنية،



وقنينات العطر، وقماقم ماء الورد المعدنية المكففة بالفضة والذهب، وأيضاً المصنوعة من الزجاج المموه بالمينا وأحقاق أدهان خشبية وبلورية ومعدنية، وأيضاً حجر الخفاف الذي يستخدم في تنعيم الجلد الخشن، بالإضافة إلى بعض الأدوات المستخدمة في التجميل مثل كرسى الحمام الذي تجلس عليه السيدة في الحمام أثناء حك أرجلها بالحجر، وأيضاً القباقيب المرصعة بالجواهر، والحلي التي تتنوع بين حلى للرقبة والأذن والشعر والأيدي والأرجل، بالإضافة إلى الحلي التي ترصع بها أغطية الرأس والملابس<sup>(١٧٩)</sup>.

فتحكي لنا المصادر أن السلطان الناصر محمد بن قلاوون (الولاية الأولى ٦٩٣هـ - ١٢٩٣م / الولاية الثانية ٦٩٨هـ - ١٢٩٨م)<sup>(١٨٠)</sup> جهز إحدى عشرة ابنة له واحتوى كل جهاز على الأقل على جواهر ولآلىء<sup>(١٨١)</sup>، كما احتوى جهاز ابنة بكتمر الساقى التي كانت عروس لابن السلطان الناصر محمد بن قلاوون على العديد من صناديق الجواهر، فلقد قدر المصاغ بثمانون قنطار مصري ذهب ما بين حلى وجواهر<sup>(١٨٢)</sup>، وكان من المستحب أن يحتوى المهر على كمية من العطور، فتذكر المصادر أن مهر الخليفة المعتضد إلى ابنة خمارويه كان مليون درهم وعطر نادر جداً من الصين والهند<sup>(١٨٣)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن مهر الأمير أنوك كان به (مائة وعاء لحفظ المسك) بالإضافة إلى مائة مثقال عنبر خام<sup>(١٨٤)</sup>.

وبالنسبة لجهاز العروس من بنات الطبقة المتوسطة من الشعب فيتكون من الآثاث البسيط جداً وأدوات المطبخ المصنوعة من الفخار والخزف والنحاس، وأدوات الإضاءة كالمسارج والشمعدانات النحاس والحلي التي تضم حلق وعقد وأساور وخلاخيل وخواتم من الذهب والفضة، أما أدوات تجميلها فتضم المشط والمكاحل الزجاجية وقنينات العطر<sup>(١٨٥)</sup>.

أما جهاز بنات الطبقة العامة فيدل على البساطة لإقتدار الفقراء في تأثيث بيوتهم، بالإضافة إلى القليل من قطع الحلي البسيطة كما أنها لم تستغن عن أدوات الزينة الخاصة بها.

ويعتبر الصندوق الخشبي الملون أهم قطعة في جهاز بنت الفلاح، وتصنع العروس كل ما يلزمها من ملابس وحلى ونقود وأدوات الزينة مثل المكحلة البسيطة، وزجاجة عادية لماء الورد، وحجر خفاف، ومشط<sup>(١٨٦)</sup>.

### سابعاً : الغزوات والحروب :

وأخيراً لم يكن الاهتمام بأدوات الزينة والحلي من وحي الجوّاري بل كان موضع اهتمام كل امرأة بصفة عامة، لاسيما في وقت كثرت به الغزوات والحروب واستشهاد كثير من الرجال فيها، فازداد التنافس بين النساء وتفننوا في هذا المجال، وبذلك يمكن القول بأن هذه الحروب ساعدت على ازدهار أدوات الزينة والحلي ورواج أسواقها<sup>(١٨٧)</sup>.

### ثامناً : وفرة استخراج الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة:

من أهم عوامل تقدم صناعة الحلي وأدوات الزينة في العصر الإسلامي وفرة استخراج الذهب من منطقة العلاقي في مصر، فلقد ذكر الاصطخرى ( وأما معدن الذهب فمن أسوان إليه خمسة عشر يوماً، والمعدن ليس في أرض مصر، ولكنه في أرض البجة )، ويذكر اليعقوبى ( ومن أراد معادن التبر، خرج من أسوان إلى موضع يقال له الضيقة بين جبلين ثم البويب، ثم البيضة، ثم بير بن زياد، ثم الجبل الأحمر، ثم البياض، ثم قبر أبى مسعود ثم وادي العلاقي، وكل هذه المواضع معادن التبر يقصدها أصحاب المطالب )<sup>(١٨٨)</sup>.



كما اشتهرت منطقة اليمن بالتعدين وذلك لوفرة هذا المعدن بها، فلقد ذكر علي بن يحيى بن جابر الخيسني المخلافي المعروف بصاحب الرسالة اليمنية التي ترجع إلى ٢٥ ذى القعدة ١١١٢ هـ ( أنه يوجد في بلاد برط<sup>(١٨٩)</sup>..... وفيها معادن ذهب..... وفي الجوف<sup>(١٩٠)</sup>، إذ يذكر..... وفي بيحان في الجوف معدن ذهب )<sup>(١٩١)</sup>.

أصبحت بغداد مركزاً للتبادل في المعادن النفيسة، ولقد اشتهرت الفضة في الشرق الإسلامي والذهب في الغرب<sup>(١٩٢)</sup>، كما توفرت أيضاً أنواع مختلفة من الأحجار الكريمة مثل الزمرد والزبرجد واللؤلؤ الذي كان يستخرج من صعيد مصر وساحل البحر الأحمر بالقرب من عيذاب<sup>(١٩٣)</sup>.

وبمجيء الفاطميين وحكمهم للبلاد في منتصف القرن الرابع الهجري زاد اهتمامهم بشأن الحصول على الذهب من مناجمه في جبال العلاقي، فضلاً عن البحث عن الكنوز، ويذكر ناصر خسرو أنه كان للسلطان خادم اسمه حمدة الدولة وهو أمير المطالبين، وكان عظيم الجاه والأموال وكان مختص بالبحث في تلال مصر عن الكنوز والمعادن النفيسة، كما يذكر أن في ذلك الوقت كان رجال من المغرب وبلاد الشام يأتون إلى مصر وينفقون الأموال الطائلة للبحث عن الكنوز في تلال مصر ومحاجرها<sup>(١٩٤)</sup>، ويذكر أن الأمير المصري على بك الجرجاوي كان مغرمًا بالصعود إلى مناجم الزمرد في جبال الصعيد وكان يستعد لذلك استعداد كبير بأعداد قوافل السفر المكونة من عدد كبير من الجمال والمأكّل والمشرب ومستلزمات السفر، ويأخذ معه المعدنيين والجنود والغلمان، ويتم التسلح، ويعمل الجميع ليلاً ونهاراً، وكان يستقدم الخبراء والصناع لصقل الزمرد وإعداده<sup>(١٩٥)</sup>.

أما أدوات الزينة فلقد ازدهرت صناعتها لوفرة المواد الخام اللازمة لصياغتها مثل صناعة القنينات الزجاجية حيث وجد النطرون بالقرب من مدينة الإسكندرية والرمال الكوارتزية وكربونات الكالسيوم التي تمتاز بها شواطئ البحر المتوسط وسيناء<sup>(١٩٦)</sup>.

### تاسعاً : الحلي وأدوات الزينة كادخار ضد الشدائد :

الغلاء والرخاء يتعاقبان في الكون منذ بداية الخليقة في سائر الأقطار وجميع الأزمان، اهتم الإنسان على مر العصور بشراء الحلي وأدوات الزينة المرصعة بالأحجار الكريمة والمطعمة بالمعادن النفيسة ذلك للاحتفاظ بها لأوقات الشدة كادخار ضد ظروف الحياة المتقلبة<sup>(١٩٧)</sup>.

لم تكن الحلي وأدوات الزينة للمرأة فقط بل كانت خزانة مليئة بالأموال للرجال، وخاصة في الأوقات التي اتسمت بعدم الاستقرار السياسي وتقلب المناصب<sup>(١٩٨)</sup>، والمجاعات<sup>(١٩٩)</sup>، والتدهور الاقتصادي، ويؤكد ذلك ما حدث أثناء عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي ( ٤٥٧ - ٤٦٤ هـ / ١٠٦٥ - ١٠٧١ م ) حيث انقطعت عن الأسواق المواد الغذائية، وارتفعت الأسعار، فأصبحت البيضة الواحدة بدينار والرغيف وصل ثمنه إلى خمسة عشر دينار<sup>(٢٠٠)</sup>، وارتفعت أسعار الخيل والبغال والقطط والكلاب، وبدأت الناس في بيع حليها لتوفير بعض الطعام<sup>(٢٠١)</sup>، واضطر الخليفة لعرض بعض ما تتضمنه خزائنه للبيع لمواجهة الشدة العظمى التي حلت بمصر، فلقد أخرجت صناديق الحلي والأحجار الكريمة من زمرد ولؤلؤ وياقوت<sup>(٢٠٢)</sup>.

استغلت المرأة دخلها من إيجار ما تمتلكه من عقار أو من عمل لها في تقديم القروض للمحتاجين وذلك مقابل فائدة، وربما كانت هذه الأعمال مقصورة على المرأة اليهودية، وكان من شروط الحصول على قرض تقديم رهن أو ضمان وغالباً يكون حلي<sup>(٢٠٣)</sup>.

## أسواق أدوات الزينة والحلى فى العصر الإسلامى

تخصصت بعض الأسواق فى بيع أدوات الزينة والحلى، وتعتبر دراسة الأسواق مدخل لدراسة الأحوال الاقتصادية والسياسية وأيضاً الاجتماعية فى أى بلد وعصر<sup>(٢٠٤)</sup>، وما شهدته البلاد من ازدهار ورواج اقتصادى تمثلت دلائله فى انتشار الأسواق وازدهارها حيث كان عددها كبير<sup>(٢٠٥)</sup>، قال الله تعالى فى كتابه العزيز:

( وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ  
الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً  
أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ) (٢٠٦)

قدم كل من المقرئى وابن دقماق وابن إياس محاولة إحصائية عن أسواق مدينة القاهرة والفسطاط<sup>(٢٠٧)</sup>، فلقد ذكر المقرئى عن الأسواق ( ..... كان بمدينة القاهرة ومصر وظواهرها من الأسواق شىء كثير جداً قد ياد أكثرها، وكفاك دليلاً على كثرة عددها أن الذى خرب من الأسواق فيما بين أراضى اللوق إلى باب البحر بالمقس اثنتان وخمسون سوقاً أدركناها عامرة فيها ما يبلغ حوانيته نحو الستين حانوتاً، وهذه من جملة ظاهر القاهرة الغربى فكيف ببقية الجهات الثلاثة مع القاهرة ومصر.... ) (٢٠٨).

ولقد أحصى المقرئى فى خطه اثنتين وخمسين سوق بمدينة القاهرة، وهذا غير الأسواق التى ذكرها عند الحديث عن الخطط المشهورة من خطط القاهرة مثل ( سوق الغلال )، ( سوق الخشب )، ( خط بين القصرين )<sup>(٢٠٩)</sup> حيث وجدت الأسواق الرائجة.

أيضاً ذكر المقرئى أن أسواق الفسطاط حتى عام ٧٢٥ هـ كانت تسعة عشر سوقاً، وأكثر هذه الأسواق اندثرت فى منتصف القرن التاسع الهجرى<sup>(٢١٠)</sup>، أما ابن دقماق الذى توفى عام ٨٠٩ هـ فلقد أحصى اثنتين وعشرين سوقاً وسوقية بالفسطاط وحدها<sup>(٢١١)</sup>.

ويبدو هناك فرق بين المصدرين ولكن يمكن ارجاع هذا الاختلاف إلى استبعاد المقرئى للسوقيات من العدد الذى ذكره.

وابن إياس الذى عاش فى نهاية عصر المماليك وبداية العصر العثمانى، يذكر أسماء عدة أسواق لم يذكرها كل من المقرئى وابن دقماق مثل ( سوق الشرب والباسطية وسوق الحاجب، وسوق مرجوش، و تحت الربع، والصلبية ..... )<sup>(٢١٢)</sup>، وهذا يدل على عدم دقة احصاء كل من ابن دقماق والمقرئى بالإضافة إلى التغيرات المكانية والنوعية التى قد تطرأ على الأسواق نتيجة العوامل الاقتصادية والسياسية حيث اختفت بعض الأسواق القديمة وظهرت أسواق جديدة<sup>(٢١٣)</sup>.

### أولاً : الأسواق الجامعة فى مصر :

عرفت مصر الأسواق الجامعة وأيضاً الأسواق المتخصصة، ولقد ذكر المقرئى أن أعظم أسواق مصر ( القصبه ) حيث أنه كان يحتوى على اثنى عشر ألف حانوت<sup>(٢١٤)</sup>، يليه سوق ( حارة برجوان ) الذى كان يعرف فى العصر الفاطمى بسوق أمير الجيوش<sup>(٢١٥)</sup>، و ( سوق باب الفتوح )<sup>(٢١٦)</sup>، حيث كانت هذه الأسواق عامرة بالحوانيت المكتظة بكل أنواع البضاعة حتى أن سكان هذه المناطق قد يستغنون بهذه الأسواق عن الخروج إلى سوق آخر، وتظل هذه

الأسواق مفتوحة حتى الساعات المتأخرة من الليل<sup>(٢١٧)</sup>.

فى العصر المملوكى كانت لكل المدن أسواق خاصة بها، وقد يوجد فى المدينة الواحدة أكثر من سوق، و لكل سوق منافذ متعددة ومخازن خاصة به<sup>(٢١٨)</sup>.

### ثانياً : الأسواق المتخصصة :

تميزت الأسواق فى العصور الإسلامية بالتخصص فى نوع من البضائع التى يبيعها، وهذا نتيجة للعوامل الاجتماعية حيث سكن أفراد كل طائفة فى حارة تعرف بإسمهم<sup>(٢١٩)</sup>.

ويمكن تقسيم الأسواق إلى عدة مجموعات رئيسية على أساس نوعية الأسواق، فهناك أسواق تخصصت فى بيع المواد الغذائية ، وأسواق لبيع تجهيزات السفر، وأسواق الملابس ومستلزماتها من حلى وأدوات زينة<sup>(٢٢٠)</sup>.

ما يهمنا من تلك الأسواق تلك الخاصة بكل من أدوات الزينة والحلى والمعادن التى استخدمت فى صناعتها و تطعيمها.

### أسواق خاصة ببيع أدوات الزينة والحلى :

#### ✓ سوق الصنادقيين :

كان هذا السوق فى اتجاه المدرسة السيوفية وكان من جملة البيمارستان ثم عرف بفندق الدبابلين، ثم أطلق عليه اسم ( سوق الصنادقيين ) الذى كان مزدهراً ببيع كل ما يحتاج إليه الناس فى حياتهم اليومية، فكان يباع به المصنوعات الخشبية مثل الصناديق الخاصة بحفظ الملابس والحلى وأدوات الزينة<sup>(٢٢١)</sup> وهى ما يطلق عليها ( الشكجيات )<sup>(٢٢٢)</sup>.

#### ✓ سوق الأمشاطيين :

كانت الأمشاط تباع فى سوق الأمشاطيين الذى كان يوجد بمنطقة الصاغة<sup>(٢٢٣)</sup>، وكان الأمشاطيون يعملون تحت تعليمات المحتسب الذى كان يأخذ عليهم ( ألا يعملوا الأمشاط الرجالية والنسائية إلا من خشب البقس الرومى فإنه أنفع ما يعمل لهذا وألا يكون أخضر فإنه إذا جف يتعوج ويتكسر وأعلاه مشط الرمل ومتى عمل من غير هذا الخشب كخشب النارج وغيره، فإنه يظهر فى تسريحة شعرات من الخشب تنشف شعر الأدمى، ويلزم الصناع بالصناعة الجيدة وأن يكون صحيح الشرح ويكون قد مكث مدة قائماً عقب القطع مع صحة إنزاله، ويعتمد على المخرزة لأنها لا تمشى إلا على الصحيح ويصح التبطين بأن يكون فمه رقيقاً حتى تروق رؤوس الأسنان فينزل الشعر مع تدوير ويتجنب الشعث)<sup>(٢٢٤)</sup>.

#### ✓ سوق القشاشين :

اشتهر سوق القشاشين الذى كان يقع بقيسارية ابن ميسر الصغرى ببيع الصناديق المختلفة<sup>(٢٢٥)</sup> التى استخدمت فى حفظ حاجيات المنزل ومنها ما هو خاص بحفظ أدوات الزينة والحلى كالشكجيات.

كان هذا السوق يعرف باسم ( سوق الخراطين ) أو ( عقبة الصباغين )، ومنذ القرن التاسع الهجرى تغير اسمه إلى سوق القشاشين<sup>(٢٢٦)</sup>.

### ✓ سوق القناديل :

كان ناصر خسرو من أشد المعجبين بسوق القناديل الذى كان يقع بجوار جامع عمرو بن العاص، فلم يكن له مثيل من حيث رواج التجارة حيث كانت أندر التحف وأثمنها تباع فى هذا السوق، ولقد اشتهر السوق ببيع المصنوعات الزجاجية كالقناديل والأوانى الزجاجية<sup>(٢٢٧)</sup>.

ولقد أطلق اسم ( القناديل ) على السوق؛ لأن المصنوعات الزجاجية كانت من أهم بضائع السوق ولكن الأستاذ ( فييت ) يرجع هذه التسمية إلى أن سكان الحى كانوا يعلقون قنديلاً على أبواب مساكنهم<sup>(٢٢٨)</sup>.

### ✓ سوق الزجاجيين :

أشار المقرئى إلى سوق الزجاجيين الذى كان مقابل لسوق السيوفيين ومثيل الزجاج أو معمل الزجاج فى أرض الحسينية خارج باب الفتوح بالقاهرة، واستمرت الضرائب ورسوم الإنتاج تفرض عليه حتى العصر المملوكى، وكان يُباع بالسوق كل ما هو مصنوع من الزجاج<sup>(٢٢٩)</sup>.

### ✓ سوق الققيصات :

سوق الققيصات كان من أشهر أسواق تجارة الحلى، وكان يوجد بجوار منطقة الصاغة<sup>(٢٣٠)</sup>، حيث اهتمت الدولة المملوكية ببيع الحلى فأقامت لها الأسواق الخاصة، ولقد ذكر المقرئى هذا السوق فى خططه فقال ( أنه كان معد لجلوس الناس على تخوت تجاه شبابيك القبة المنصورية، وفوق تلك التخوت أقفاص صغار من حديد مشبك فيها الطرائف من الخواتيم والفصوص وأساور النسوان وخلاخيلهن وغير ذلك )<sup>(٢٣١)</sup>.

ويعتبر سوق الققيصات سوق مختلف عن الأسواق الأخرى؛ حيث أنه سوق خصص فى العصر المملوكى للباعة الجائلين، وهم ما يطلق عليهم ( أرباب المقاعد ) الذين كانوا يبيعون الخواتم والأساور وزينة النساء، وكان هذا السوق فى اتجاه قبة المنصورية، ويبدو أن أولئك الباعة كانوا يستأجرون الأرض التى يجلسون عليها من مباشر البيمارستان المنصورى، وفى مرحلة لاحقة أسس مباشر البيمارستان المنصورى خيمة كبيرة من أول إلى آخر جدار القبة المنصورية حتى تظل أصحاب مقاعد الأقفاص، وفى شهر جماد الأول ٨٣٣هـ نقل السوق إلى قيسارية جديدة تم تأسيسها بالقرب من الصاغة<sup>(٢٣٢)</sup>.

### ✓ سوق الأخفافين :

أنشأ هذا السوق الأمير ( يونس النوروزى ) الذى كان دوادار<sup>(٢٣٣)</sup> على عهد الملك الظاهر برقوق ( ٧٨٤هـ - ٨٠١هـ / ١٣٨٢ - ١٣٩٨ م )<sup>(٢٣٤)</sup> فى أواخر القرن الثامن الهجرى لكى يباع به خفاف النساء المرصعة بالجواهر والتى يطلق عليها اسم (سرموزة)<sup>(٢٣٥)</sup>، وكان الأخفافيون يسكنون خط الحريريين والزجاجيين، وبعد انشاء هذا السوق تم نقلهم إليه<sup>(٢٣٦)</sup>.

### ✓ حى الصاغة<sup>(٢١٢)</sup> :

كان للجوهرجية أسواق خاصة وأحياء يعملون فيها فى كل من الفسطاط والإسكندرية وتنبس، وكان لصانع الحلى وأدوات الزينة أسواق لهم فى سائر المدن يمارسون فيها مهنتهم<sup>(٢٣٨)</sup>.

أصاب صناعة الحلى ركود فى بداية عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب ( ٦٣٧ - ٦٤٧هـ / ١٢٤٠ - ١٢٤٩م )



ولذلك وجه عناية خاصة لهذه الصناعة وتجارها والعاملين بها وأنشأ سوق لها بجانب المدرسة الصالحية بشارع بين القصرين أو الشارع الأعظم، ويذكر المقرئى عن ابن عبد الظاهر ( الصاغة بالقاهرة كانت مطبخاً للقصر الفاطمى، يخرج إليه من باب الزهومة، وهو الباب الذى هدم وبنى مكانه قاعة شيخ الحنايلة من المدارس الصالحية )، كما يذكر المقرئى أن الملك السعيد بركة خان المسمى ناصر الدين محمد ( ٦٧٦ - ٦٧٨ هـ / ١٢٧٧ - ١٢٧٩ م ) (٢٣٩) ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى ( ٦٥٨ - ٦٧٦ هـ / ١٢٦٠ - ١٢٧٧ م ) أوقف الصاغة على الفقهاء المقرئين بالمدارس الصالحية(٢٤٠).

أشتهر حى الصاغة فى كل من القاهرة(٢٤١) والإسكندرية(٢٤٢) بصياغة وبيع المجوهرات، كما اشتهرت مدينة رشيد بصياغة المجوهرات(٢٤٣)، وكانت تلك الصناعة تقتصر على اليهود والأقباط فلقد أثبتوا مهارة فائقة فى صياغة الحلى وقلائد النساء والأحزمة وأطلق عليهم ( الصياغ ) وتم خلع هذا الاسم على هذا الحى، والصياغ المهرة تجمعوا فى مكان يطلق عليه ( خان أبو طاقية ) لصياغة وبيع منتجاتهم(٢٤٤)، ويذكر ابن الأخوة أنه كان على الصاغة ( ألا يبيعوا الحلى المصنوعة إلا بغير جنسها ليحل فيها التفاضل فإن باعها بجنسها حرم فيها التفاضل ) (٢٤٥).

### ✓ سوق الخردجية والأشرفية :

يعتبر من أشهر أسواق بيع متعلقات الاستخدام المنزلى مثل المرايا(٢٤٦).

### ✓ سوق العنبريين :

ويوجد هذا السوق بين سوق الحريريين وقيسارية العصفى فى اتجاه الخراطين، أنشأه السلطان المنصور قلاوون ( ٦٧٩ - ٦٨٩ هـ / ١٢٧٩ - ١٢٩٠ م ) فى نفس مكان سجن ( حبس المعونة ) (٢٤٧) وفاء لنذر كان قد قطعه على نفسه عندما كان من أمراء الظاهر بيبرس، ولقد لاقى رواج هائل فى البداية لولع المصريين باختلاف طبقاتهم بالعنبر، حيث لا يوجد بمصر امرأة إلا ولها قلادة من العنبر، وفى آخر القرن الثامن الهجرى فى حوالى عام ٧٧٠ هـ فقد هذا السوق أهميته؛ لأنه اشتهر بالغش، وظل فى الإضمحلال حتى أختفى(٢٤٨).

### أسواق بيع المواد اللازمة لإنتاج منتجات الزينة والحلى مثل :

#### ✓ سوق النحاسين :

كان النحاسون يجتمعون فى سوق واحدة أو فى حى واحد فى المدن الكبيرة ويطلق اسمهم على هذا الحى، اشتهرت الفسطاط بمسابك النحاس ولذلك أطلق عليها اسم ( مصانع الفسطاط ) (٢٤٩).

وفى العصر الطولونى والإخشيدى كان سوق النحاس يوجد بالقرب من جامع عمرو بن العاص، وكانت تضم مجموعة من الحوانيت لبيع المصنوعات النحاسية(٢٥٠). ( شكل رقم ٥ )

### ✓ سوق الكفتيين :

كانت التحف المعدنية من أكثر الصناعات رواجاً فى مدينة القاهرة(٢٥١) ويذكر المقرئى عن أسواق القاهرة فى العصر المملوكى أن سوق الكفتيين كان ( يشتمل على عدة حوانيت تعمل الكفت وهو ما تطعم به أوانى النحاس من الذهب والفضة، وكان لهذا الصنف من الأعمال بديار مصر رواج عظيم ) (٢٥٢).

### ✓ سوق المهاميز :

اشتهر هذا السوق بصناع الكفت<sup>(٢٥٣)</sup> والتطعيم بالمعادن المختلفة<sup>(٢٥٤)</sup>.

### ✓ درب الحدادين :

لا شك أن الفسطاط كانت تزخر بالعديد من صناع الحديد فكان بها درب الحدادين، وكانت تضم العديد ممن يعملون في حرفة الحدادة<sup>(٢٥٥)</sup>.

### ✓ دار الجواهر :

ذكر ابن دقماق أن دار الجواهر كانت رحبة واسعة، وكانت سوق هام لصناعة وبيع الجواهر في الفسطاط، وكانت تقع بجوار خوخة السراج<sup>(٢٥٦)</sup>.

### الوكالات التي اشتهرت ببيع أدوات الزينة والحلى :

#### ✓ وكالة الجلابة :

و لقد أنشأها السلطان الغورى لبيع البضائع السودانية<sup>(٢٥٧)</sup>، وكانت جميع المواد المعدنية من ذهب أو فضة أو نحاس وأيضاً المسك<sup>(٢٥٨)</sup> كانت تباع في وكالة الجلابة، وربما سميت بهذا الاسم نسبة إلى أن كل البضاعة المباعة في السوق كانت تجلب عن طريق القوافل الأفريقية والسودان.

#### ✓ وكالة المرجان :

تباع قلاند المرجان وقلاند الكهرمان الحقيقية أو المقلد في وكالة المرجان.

#### ✓ وكالة الصناديق :

كانت معدة لبيع الصناديق، وكان المشرف عليها في وقت الحملة الفرنسية على مصر ( الحاج حسين القمصانجى )<sup>(٢٥٩)</sup>، وكانت توجد في حي الكتبية<sup>(٢٦٠)</sup>.

#### ✓ وكالة الجبوة :

اشتهرت هذه الوكالة ببيع الوسائد والآثاث والمرايا<sup>(٢٦١)</sup>.

#### ✓ عطفة الفضة :

اشتهرت عطفة الفضة بورش الفضة، ولقد أسسها العزيز محمد على باشا<sup>(٢٦٢)</sup>.

وأخيراً: فإن صناعة الحلى والجواهر وأدوات الزينة والإتجار كانت من الحرف الرائجة بها، ولقد تمتع أصحابها بالأمن والإطمئنان بالإضافة إلى الثراء، يذكر ناصر خسرو أن تجار الجواهر كانوا لا يغلقون أبواب الدكاكين ولكنهم اكتفوا بإسدال الستائر عليها<sup>(٢٦٣)</sup>.

## المعادن والأحجار الكريمة التي استخدمت في صناعة أدوات الزينة وصياغة الحلى وتطعيمها

أولاً : المعادن :

تعريف المعدن Minerals :

المعدن<sup>(٢٦٤)</sup> في اللغة هو جوهر الشئ وعنصره أو حيث يكون أصله، ومشتق من المعدن أى الثبات فى الأرض، وهو مادة صلبة متجانسة تكونت بفعل عوامل طبيعية غير عضوية لها تركيب كيميائى محدد ولكنه غير ثابت كما أن لها تركيب ذرى منتظم<sup>(٢٦٥)</sup>.

درست المعادن تحت أسماء متعددة، فتمت دراستها تحت أسماء الأحجار أو الجواهر أو المعادن والفلزات، وفى الحقيقة أنه من النادر الوصول إلى تعريف مبسط وشامل للمعدن لسبب قوى؛ لأنه من النادر وجوده فى حدود واضحة فى الطبيعة<sup>(٢٦٦)</sup>.

المعدن عبر العصور :

غير معروف متى بدأ الإنسان الاهتمام بالجواهر والمعادن، فلقد استعمل الإنسان الأول الصوان أو حجر الظر Chert منذ مئات آلاف السنين، واستطاع استخلاص النحاس والبرونز، وأيضاً الحديد فى العصور القديمة، وفى العصر الفرعونى استخرج المصريون الزبرجد والفيروز وبعض المعادن الأخرى من أرض سيناء، وعرفوا الزجاج<sup>(٢٦٧)</sup>.

عرفت شعوب بلاد ما بين النهرين معدن الحديد والنحاس والبرونز والذهب والفضة، واستطاع اليونانيون من التوصل إلى أكبر قدر من المعرفة فى مجال المعادن عن طريق تقدم الفينيقيين فى هذا المجال<sup>(٢٦٨)</sup>، ولكنهم لم يساهموا فى مجال المعادن إلا بقدر ضئيل<sup>(٢٦٩)</sup>.

فى العصر الإسلامى حدث تطور كبير جداً فى مجال المعادن، فلقد ورثت الدول الإسلامية معلومات عن المعادن من الحضارات السابقة، وبالرغم من قلة المعادن التى كانت معروفة إلا أنهم استطاعوا تصنيف المعادن إلى مجموعات متشابهة تبعاً لصفاتها وطبيعتها ومقاومتها للنار أو مكان تواجدها وتكوينها<sup>(٢٧٠)</sup>.

أكثر التصنيفات تفصيلاً هو التفصيل الذى وضعه إخوان الصفا فى القرن الرابع الهجرى حيث قال عن المعادن : ( وأعلم أن الجواهر المعدنية كثيرة الأنواع لا يحصى عددها إلا الله، ولكن منها ما يعرفه الناس ومنها ما لا يعرفونه، وقد ذكر بعض الحكماء ممن كانت له عناية بالنظر فى هذا العلم والبحث عن هذه الأشياء أنه قد عرف وعدد منها نحو تسعمائة نوع )، وعن أنواع المعادن يقول : ( فنقول أن من الجواهر المعدنية ما هو حجرى صلب ولكن يذوب فى النار ويجمد إذا برد مثل الذهب والفضة والحديد والرصاص والزجاج وما شاكلها، ومنها صلبة حجرية لا تذوب إلا بالنار الشديدة ولا تتكسر إلا بالماس كالياقوت والعقيق ، ومنها مائية رطبة تفر من النار كالزئبق، ومنها هوائى دهنى تأكله النار كالكبريت والزرنيخ، ومنها ترابى رخوى لا يذوب ولكن ينفرك كالأملاح والزاجات والطلق، ومنها نباتى كالمرجان الأبيض والأحمر، ومنها حيوانى كالدر، ومنها طل منعقد كالعنبر والبازهرات فإنه طل يقع على بعض الأحجار ثم يرشح من خلالها وينعقد هناك فى بقاع مخصوصة فى زمان معلوم )<sup>(٢٧١)</sup>.

وتلعب المعادن ومشتقاتها دوراً أساسياً في صياغة الحلى وخاصة الذهب والفضة والنحاس، عند صياغة الذهب يضاف إليه نسبة قليلة من معادن أخرى كالفضة والنحاس والنيكل، كما يضاف إلى الفضة عند صياغتها كمية من النحاس والرصاص والزنك، ويتكون البرونز من خلط كمية من القصدير بكمية معينة من النحاس الأحمر<sup>(٢٧٢)</sup>.

### المعادن التي استخدمت في صناعة أدوات الزينة وصياغة الحلى وتطعيمها:

#### ✓ الذهب :

أطلق عليه: العسجد – الزيتون – الزبرج - الأخضر - الصفراء - الصفرة - الزخرف – الهبرى – الزرياب، و يقصد بالأصفران كل من الذهب والزعفران<sup>(٢٧٣)</sup>.

في حياة الإنسان اعتبر الذهب ذو منزلة خاصة، فلقد احتل مكانة خاصة في خزائن الملوك والأمراء وعلى صدور الملكات والحسناوات<sup>(٢٧٤)</sup>، ولقد لعن الذهب كثيراً وأيضاً تعرض للإهانة، فيذكر بلينيوس في موسوعته التاريخ الطبيعى ( Historia Naturalis ) ( أنه ما من يد امتدت بسوء للإنسان إلا وكانت ترتدى الذهب )<sup>(٢٧٥)</sup>، ونذكر حكاية عربية قديمة تتحدث عن عجوز مدح الذهب بأبيات شعرية ففاز بدينار ذهبي، ثم عاود العجوز مرة أخرى يهجو الذهب بأبيات شعرية فنال دينار ذهبي آخر<sup>(٢٧٦)</sup>.

اعتبر الذهب منذ العصور القديمة ملك المعادن، ونتيجة لندرته النسبية وخواصه الطبيعية أصبح المقياس الدولى المعترف به لتقييم المواد والعملات حتى يومنا هذا<sup>(٢٧٧)</sup>.

ومن أهم خواص الذهب اللون الأصفر البراق الذى لا يقارن بأى معدن أو فلز آخر، وعدم تأثره بالهواء والأحماض، فالذهب لا يتغير نتيجة ترسيبه فى الأودية أو الحصى نتيجة لعدم قابليته للذوبان<sup>(٢٧٨)</sup>، ويتميز الذهب بقابليته للطرق والسحب إلى أسلاك طويلة ساعدت فى استخدامه فى مجال الزخرفة والتكفيت<sup>(٢٧٩)</sup>.

للذهب درجة نقاوة معينة يعبر عنها بأجزاء من ١٠٠٠ أو عدد من القراريط، فالذهب النقى تبلغ درجة نقائه أربعة وعشرين قيراطاً، أما فى حالة تصنيعه وإنتاج الحلى فإن نقاوته تقل وتصل إلى اثنين وعشرين قيراطاً ، وهذا يعنى أن نسبة الذهب تقل وتمثلها مادة أخرى يتم اضافتها للذهب كما ذكرنا من قبل كالفضة والنيكل والنحاس الذى يكسبه لمعاناً أكثر<sup>(٢٨٠)</sup>.

تعلم الإنسان الاستفادة من الذهب منذ بدء الحضارة فأنتج منتجات بسيطة دون صهر الذهب بالنار<sup>(٢٨١)</sup>، فكان يستخرج من أسيا الصغرى وسيبيريا والتبت، وعرفت مصر أيضاً باستخراج الذهب<sup>(٢٨٢)</sup>، وبدأ المصريون القدماء فى استخدامه فى حلبيهم وصنع المصوغات وتزيين آثاثهم الملكى الخشبى<sup>(٢٨٣)</sup>، حيث استخدموا الذهب على هيئة صفائح ومسامير ذهبية، وأقدم الإشارات التى دلت على استخدام الذهب فى مصر تلك النقوش الموجودة على آثار الأسرة الرابعة، والتى توضح عملية استخراج الذهب<sup>(٢٨٤)</sup>، تلك الأسرة التى توضح للعالم مدى مهارة الصانع المصرى الذى استطاع صياغة دفعة كبيرة نسبياً من الذهب لتغطية مظلة الملكة ( حتب-حرس )<sup>(٢٨٥)</sup>، واهتمت الأسرة الثانية عشر الفرعونية بالذهب فكان الملك ( امنمحات الثانى ) يقود بنفسه البعثات الاستكشافية للتنقيب عن الذهب واستخراجه من الصحراء الشرقية<sup>(٢٨٦)</sup>.

وتتضمن مراسلات العصر الفرعونى بين مصر وحكام بلاد آشور وبابل والميتانيين فى القرنين الخامس والرابع



عشر قبل الميلاد تبادل الذهب، فكانت مصر غنية به<sup>(٢٨٧)</sup>، فكان يستخرج من وادى الحمامات ووادى عباد وبالقرب من القصير، وكان ينقل عبر نهر النيل إلى قفط التى عرفت بإسم ( قفط الذهب Coptos gold )<sup>(٢٨٨)</sup>.

وأول خريطة ملونة عرفها الإنسان ترجع إلى عصر الملك ( سبتى الأول ) من الأسرة التاسعة عشر، كانت على ورق بردى محفوظة فى متحف تورين بايطاليا تمثل أحد مناجم الذهب فى الصحراء الشرقية ويطلق عليه ( منجم الفواخير )<sup>(٢٨٩)</sup>. ( شكل رقم ٦ )

يذكر التاريخ أن كميات كبيرة من الذهب تم نقلها بعد وفاة ملكة مصر البطلمية ( كليوباترا ) إلى روما، ولكن لا يوجد دليل على أن مناجم الذهب فى مصر استغلت فى العصر الرومانى<sup>(٢٩٠)</sup>.

فى إبان ازدهار الإمبراطورية الرومانية كان الإقبال على التجارة الواردة من الشرق كبيرة، وكانت الإمبراطورية الرومانية تدفع ثمن هذه الأشياء كلها بالذهب والفضة مما كاد يقضى على الذهب فى الإمبراطورية فى القرن الثالث الميلادى، وكان هذا أحد أسباب اضطراب الإمبراطورية الذى أدى إلى سقوطها<sup>(٢٩١)</sup>.

وفى العصر الإسلامى استعادت مناجم الذهب نشاطها بعد الفتح الإسلامى لها، حيث أشار العديد من الكتاب العرب إلى معدن الذهب الذى كان يأتى من أجزاء الدولة الإسلامية الغربية من مركزين رئيسيين: مناجم منطقة وادى العلاقى وتقع شرقى النيل<sup>(٢٩٢)</sup>، فيذكر اليعقوبى فى كتاب البلدان ( هذه المنطقة هى معادن التبر، وأكثر من بالعلاقى قوم من ربعة من أهل اليمامة انتقلوا إليها بالعيالات والذرية، وفى وادى العلاقى معادن للتبر، يعتمل فيه الناس ولكل قوم من التجار وغير التجار، عبيد يعملون فى الحفر ثم يخرجون التبر كالزرنىخ الأصفر ثم يسبكن وينقل التبر إلى عيذاب حيث يأتى التجار فينقلونه إلى أسواق الدولة الإسلامية )<sup>(٢٩٣)</sup>، وكانوا يتجولون فى المنطقة فى الليالى التى يضعف فيها ضوء القمر ويعلمون فى الأماكن التى يرون فيها شئ مضىء ويببتون بها، وفى الصباح يحملون معهم أكوام من هذه الرمال ويمضوا بها إلى الآبار ويغسلوها ويستخرجوا الذهب ثم يمزجوه بالزئبق ويسبكوه<sup>(٢٩٤)</sup>، والسودان التى اعتبرت المركز الثانى للتبر، ويقول الإدريسى أن السودان يقصد ما نسميه نحن السودان الغربى، بلاد الذهب وأنه أكبر غلة عند السودان، وعليه يعول صغيرهم وكبيرهم، وكانت القوافل التى تجتاز الصحراء الكبرى آتية من الجنوب تحمل الذهب وتعود محملة بالملح، واستمر السودان الغربى مصدراً للذهب حتى العصور الحديثة، وكان الطريق الرئيسى لتجارة الذهب من سجماسة فى جنوب المغرب الأقصى إلى مالى فى غرب أفريقيا عن طريق ايواتن أو ولاطو، وكان السفر من سجماسة إلى ولاطو يحتاج إلى شهرين عبر الصحراء طبقاً لرواية ابن بطوطة، ومن ولاطو إلى مالى كانت القوافل تجتاز المسافة فى شهر وبعض الشهر، وكان أهل مالى يحملون تبرهم إلى ولاطو دون أن يسمحوا لأحد بالاطلاع على مصدره<sup>(٢٩٥)</sup>. ( شكل رقم ٧ )

كما اعتبرت منطقة شبه الجزيرة العربية مورد من أهم موارد الذهب فى العالم القديم، فلقد اعتمد عليها كل من البابليين والسوماريين وسكان الأنباط ومملكة سبأ، ولقد ذكر المؤرخ الجغرافى سترابون أن منطقة ( جرة ) كانت من أهم المراكز التجارية لتبادل السلع الذهبية بين شبه الجزيرة العربية وبلاد الهند والخليج الفارسى، وربما أن ( جرة ) هذه هى البحرين حالياً<sup>(٢٩٦)</sup>.

استعملت مناجم الذهب استعمال متفاوت بين الكثرة والقلة فى العصور الإسلامية تبعاً إلى قدر اهتمام الحكام فى العصور المختلفة<sup>(٢٩٧)</sup>، فلم يستخدم الذهب فى التكفيت إلا فى الربع الثانى من القرن السابع الهجرى الثالث عشر الميلادى<sup>(٢٩٨)</sup>.

فى العصر الأيوبى لم يستخدم الذهب فى صناعة أدواتهم وحليهم مثلما فعل الفاطميين، ولكنهم اكتفوا بتكفيت التحف النحاسية به<sup>(٢٩٩)</sup>.

### ✓ الفضة :

أطلق على الفضة عدة أسماء منها : اللجين – اللجة – القدر – اللجول – الصولج – الورق – الأبيض ( فلقد ورد الحديث: أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ) أى الذهب والفضة - الصريف وهى الفضة الخالصة<sup>(٣٠٠)</sup>.

يعتبر الذهب والفضة كالملك والملكة فى عالم المعادن، ويرجع ذلك إلى لونها البهيج اللامع الذى لا يتأثر بالعوامل الجوية، فلا تتأثر بالهواء أو الماء ولا تتأكسد إذا سخنت فى الهواء، والفضة أكثر ليونة من الذهب و أكثر صلادة من النحاس، فتبلغ قابليتها للسحب درجة تسمح بسحب جرام واحد من الفلز النقى إلى سلك طوله ميل واحد، كما يمكن طرقها إلى صفائح سمكها واحد من أربعة آلاف من البوصة<sup>(٣٠١)</sup>.

إن الفضة النقية لا تصلح للاستخدام ولذلك يتم سبكها مع النحاس حتى يزيد من صلابتها، كما أنها تضاف إلى الذهب كى تزيد من صلابته<sup>(٣٠٢)</sup>.

كانت مصر غنية بالذهب إلا أنها كانت فقيرة فى معدن الفضة فلم يعثر على معدن الفضة فى مصر حتى الآن فى حالته الطبيعية ولا فى حالته المعدنية، ولذلك كان الصائغون المصريون صائغى ذهب مهرة كما هو واضح فى صياغة قناع الملك ( توت عنخ آمون ) ( الأسرة الثامنة عشر )، ومجوهرات الملك رمسيس الثانى ( الأسرة التاسعة عشر )، وكل ما تم العثور عليه فهو نماذج ترجع إلى الفترة بين عصر مدينة نقادة إلى عصر ما قبل التاريخ، لقد كانت منتجات الفضة نادرة جداً فى المقابر المصرية القديمة قبل الأسرة الثامنة عشر حيث وجد القليل منها فى مقبرة الملك ( سمرخت ) ( الأسرة الأولى ) والملكة ( حتب - حرس ) ( الأسرة الرابعة )<sup>(٣٠٣)</sup>، ثم أصبحت شائعة الاستخدام بعد ذلك بوقت طويل ربما بعد اتصال مصر بآسيا من عام ١٩٥٠ ق.م.

أصبح المصريون أساتذة فى صياغة الفضة، ولذلك فلقد ذكر الأستاذ ( بترى ) أن الفضة التى استعملت فى مصر فى عصور ما قبل الأسرات ربما كانت تجلب من سوريا، وهذا دليل على ندرة استعمالها، وما يؤكد ذلك من وجهة نظره ما وصلنا من الأسرة الثامنة عشر من وثائق تدل على أن السفن التى كانت تقصد سواحل فينيقيا فى العصر المنفى لتحصل على خشب لبنان كانت تحمل معها الفضة، ولكن ألفريد لوкас ينكر ذلك فلقد ذكر أن الفضة جلبت من آسيا منذ الأسرة الثامنة عشر<sup>(٣٠٤)</sup>.

وجد فى مصر وآسيا سبائك من الذهب والفضة تشبه فى طبيعتها معدن الألكترولوم، ويوجد بهذه السبائك كمية كبيرة من الفضة لذلك أطلق القدماء المصريون عليها اسم ( الذهب الأبيض )<sup>(٣٠٥)</sup>.

استخدم المصريون القدماء الفضة فى صناعة الخرز والحلى، كما برعوا فى طرقها لأوراق رقيقة لتغطية الخشب<sup>(٣٠٦)</sup>، كما استخدمت فى لحام النحاس<sup>(٣٠٧)</sup>.

انتشر استخدام الفضة فى صناعة الحلى تحت الإحتلال الرومانى لاستنزاف الإمبراطورية الرومانية لمعظم الذهب<sup>(٣٠٨)</sup>.

ومع سطوع نور الدعوة الإسلامية حرم الله سبحانه وتعالى التزين بالذهب على الرجال و لم يحرم عليهم الفضة، فإذا كان الذهب قد ذكر في ثمانية مواضع في القرآن الكريم عند الحديث عن مباحج الحياة وزينة المؤمنين في الآخرة فإن الفضة كرمها الله سبحانه وتعالى وذكرها في أكثر من موضع في القرآن الكريم، فقال سبحانه وتعالى في سورة آل عمران:

(زَيْنَ لِلنَّاسِ هُبِّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْيَنِينِ وَالْفَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ  
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) (٣٠٩)  
وجاء في سورة الزخرف:

( وَلَوْ أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ  
سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ) (٣١٠)

وجاء في سورة الإنسان:

( وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ) (٣١١)  
( عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ) (٣١٢)

يبدو من الآيات الكريمة أن معدن الفضة معدن ثمين وعد الله به أهل الجنة، ولذلك لعبت الفضة دور رئيسي في مجال الحلى وأدوات الزينة في العصر الإسلامي<sup>(٣١٣)</sup>، فاشتهرت صناعة التكفيت، وكان الصياغ يصنعون الحلى في مدينة الفسطاط<sup>(٣١٤)</sup>.

#### ✓ النحاس:

النحاس أقدم وأكثر المعادن الغير حديدية انتشارا في الصناعة، فلقد استخدم في مصر قبل استخدام الذهب وخاصة فترة البداري (بأسيوط)<sup>(٣١٥)</sup>، ونتيجة لتميزه بالرخاوة أمكن استخدامه كمادة رئيسية أو مساعدة في تصنيع أشكال من صناعة أدوات الزينة<sup>(٣١٦)</sup> والحلى ومنتجات الخشب وغيرها من النواحي النفعية والجمالية.

النحاس فلز لامع وردي اللون ولذلك يعرف النحاس الخام باسم النحاس الأحمر<sup>(٣١٧)</sup>، فهو فلز قابل للطرق والسحب ويسهل درفله إلى صفائح رقيقة وسحبه إلى اسلاك، وتصل صلابته إلى نصف صلادة الحديد تقريبا، ولا يوجد في الطبيعة كفلز خالص مثل الذهب ولكن يتم استخلاصه بطرق صناعية من خاماته<sup>(٣١٨)</sup>، ولقد عثر على فرن قديم في شبه جزيرة سيناء كان يستعمله المصريون القدماء لاستخلاص النحاس<sup>(٣١٩)</sup> وخاصة من سرابيط الخادم ووادي نصيب<sup>(٣٢٠)</sup>.

وفي العصر الإسلامي وبجانب استخدام الفضة والذهب في صناعة الحلى استخدم النحاس في صناعة قطع الحلى كالخلاخيل والأساور التي تزينت بها المرأة في الطبقات الفقيرة<sup>(٣٢١)</sup>، كما استخدم النحاس وخاصة النحاس الأصفر في صناعة قطع الحلى الصغيرة التي اقتصر استعمالها كأدوات زينة للأطفال<sup>(٣٢٢)</sup>.

أنشأ العرب مسابك النحاس في الفسطاط، ووجدت دار النحاس بالقرب من سويقة معتوق في الفسطاط، و اشتهرت سوق النحاس الذي كان بالقرب من جامع عمرو بن العاص<sup>(٣٢٣)</sup>.

في عهد الطولونيين والإخشيديين ازدهرت صناعة الحلى والأدوات النحاسية<sup>(٣٢٤)</sup>، وظلت صناعة النحاس رانجة حتى أواخر العصر الفاطمي، فيذكر ابن أبي الصلت- أحد علماء الرياضيات والأطباء - المصاعب التي واجهته أثناء استخراج سفينة كانت محملة بالنحاس وغرقت في البحر الأبيض المتوسط في عهد الوزير الفاطمي الأفضل ولكن كل محاولاته فشلت<sup>(٣٢٥)</sup>.

كان النحاس يستخرج من مصر واليمن<sup>(٣٣٦)</sup>، أو يتم استيراده من بلاد الشام<sup>(٣٣٧)</sup> أو المغرب والأندلس<sup>(٣٣٨)</sup>.

## ✓ الحديد :

تتوفر مركبات الحديد في الطبيعة بكمية كبيرة، ويشغل المرتبة الرابعة من حيث وجوده في القشرة الأرضية، على حين أن معدن الحديد الخالص لا يوجد إلا بكميات قليلة، ويوجد بشكل مجمع في مكامن كبيرة، مما يساعد على استخلاصه بتكاليف أقل، والحديد النقي في حالته الصلبة عبارة عن فلز فضي أبيض اللون لين في الظروف الاعتيادية، وهو من المواد البلورية التي تمتاز بالخواص الحرارية والكهربائية والميكانيكية الجيدة والملائمة للاستعمالات المختلفة<sup>(٣٣٩)</sup>.

عند صهر الحديد يزداد حجمه بمقدار ٤,٤% عن الحالة الصلبة، والقابلية للتوصيل الحراري للحديد أقل من القابلية للتوصيل الحراري للفضة بمقدار ٧:٦ مرات وأقل من قابلية الألمنيوم للتوصيل الحراري بمقدار مرتين<sup>(٣٣٠)</sup>.

والحديد نوعان أولهما يوجد على شكل بلورات من أكسيد الحديد في بعض الصخور البركانية، ويندر وجوده في شكل قطع كبيرة، والنوع الثاني هو ما يسمى بالحديد السماوي، وهو تراب أو قطع شهب تحتوي على الحديد، ويمتاز هذا النوع بأنه يحتوي على كمية كبيرة من معدن النيكل، على حين أن الحديد الأرضي لا يحتوي على هذا المعدن إلا نادراً وبكميات قليلة جداً في صخور فوق قاعدية<sup>(٣٣١)</sup>.

عرف المصريون المعادن المختلفة منذ العصور القديمة<sup>(٣٣٢)</sup>، ولا نعرف بالتحديد العصر الذي بدأ فيه استخدام هذا المعدن، ولكن حتماً أنه استخدم في مصر منذ أقدم العصور والدليل تلك القطع الحجرية التي تم قطعها فلابد من وجود أدوات حديدية استخدمت في ذلك<sup>(٣٣٣)</sup>، لقد تم اكتشاف معدن الحديد في الصحراء الشرقية وفي شبه جزيرة سيناء، وأيضاً بالقرب من أسوان وفي واحات الصحراء الغربية<sup>(٣٣٤)</sup>.

وأهم القطع التي تم اكتشافها في عصور ما قبل الأسرات بضع خرزات بعد تحليلها وجد أنها من الحديد السماوي، وعثر ماسبيرو على عدة قطع من بلطة في أبو صير ربما ترجع لعصر الأسرة السادسة، كما وجدت بعض القطع الحديدية تعود لعصر الأسرات الثانية عشرة والسابعة عشرة<sup>(٣٣٥)</sup>، ويمكن القول بأن مشغولات الحديد أصبحت شائعة في مصر خلال الأسرة الخامسة والعشرون، ثم أصبح يستخلص من أكسيده في أفران صهر خاصة، واشتهرت نقراتيس بالوجه البحري بهذه الصناعة خلال الأسرة السادسة والعشرون<sup>(٣٣٦)</sup>.

وخلال الحروب التي جرت بين مصر والحيثيين خلال الفترة من ١٢٨٦ حتى ١٢٦٩ ق.م. حدث انتقال لمعرفة فن صهر الحديد إلى فلسطين ونشأت صناعة إنتاج الحديد في يافا بحلول عام ١٢٥٠ ق.م.<sup>(٣٣٧)</sup>، وأصبحت قفزة عظيمة في الحضارة البشرية، ودخل الحديد منازل عامة الناس في عديد من الأشكال والاستخدام، ولكن مصر تأخرت في مجال هذه المعرفة ما يقرب من مائتين إلى ثلاثمائة عام، فقد عثر في مقبرة الملك ( شيشانق الأول ) ( الأسرة الثانية والعشرين ) في تانيس على حلية على شكل عين من الحديد محاطة بالذهب، وعثر كذلك على مسند للرأس من الحديد رديء الصنع، وهذا يدل على أنه حتى هذا الوقت لم تصل صناعة الحديد في مصر إلى مستوى مناسب<sup>(٣٣٨)</sup>.

وفي العصر الروماني استخرج الحديد من الصحراء الشرقية<sup>(٣٣٩)</sup>.



قبل مجيء العرب الفاتحين استخدم الحديد بكثرة وكانت كل من الفيوم والبهنسا تنتج الأدوات المصنوعة من الحديد على يد الحدادين مثل المسامير<sup>(٣٤٠)</sup>.

ومع دخول الإسلام مصر اهتم الحكام العرب بحرفة الحدادة وأيضاً الحدادين، وتشير المصادر إلى معرفة المسلمين بأنواع الحديد وطرق استخراج وصناعاته حسب نوع المنتج فوجد حديد مصفى، وحديد شق الفأس وحديد سكين وحديد مسمار<sup>(٣٤١)</sup>.

ولم يقتصر عمل الحدادين على صناعة الأنواع المختلفة من الآلات الحديدية البسيطة ووسائل الزراعة بل صنعوا الأدوات اللازمة للعمارة كالأبواب الحديدية والأقفال<sup>(٣٤٢)</sup>، وأيضاً أنتجوا الحلي وأدوات الزينة المختلفة كالمرايا المصنوعة من الحديد والمحلاة بالذهب والمكحلة بالأحجار الكريمة والمزخرفة بالزخارف الأبراج الفلكية وزخارف الأرابيسك والزخارف الحيوانية وبعض الرؤوس الأدمية<sup>(٣٤٣)</sup>.

### ✓ الأخشاب :

الخشب هو مادة صلبة تأتي من الأشجار مثل الأبنوس والصنوبر والبلوط والجميز، مضى على الإنسان كل عهده حتى عصرنا وهو ينتفع بالأشجار ويعتمد عليها متخذاً منها السلاح والحطب والمأكّل والظلال فهي مادة حياته الأولى وهي لا تزال كذلك حتى الآن بالرغم من اكتشاف العديد من المعادن ووجود الفحم<sup>(٣٤٤)</sup>.

برع الإنسان الأول والبدائي في استخدامهما في أغراض متنوعة، فصنع أدوات الزينة كالأمشاط والدبابيس وزخرفها عن طريق الخدش والحفر عليها وأيضاً التلوين والحرق أو تغطية جزء منها بصفائر من الحبال والجلد والأسلاك المعدنية والخرز<sup>(٣٤٥)</sup>.

وفي عصور ما قبل الأسرات كان للأشجار الضخمة شأن عظيم فلم يستطع تليين الحديد إلى الحد الذي يريده فكان الخشب يقوم بمقام الحديد من حيث الصلابة وطول بقائه<sup>(٣٤٦)</sup>، وبمرور الوقت استطاع الإنسان صناعة الآثاث المنزلي الذي يتكون من أسرة مصنوعة من الخشب قليلة الارتفاع تربط بخيوط من الجلد أو الكتان<sup>(٣٤٧)</sup>.

وفي عصر الدولة القديمة أى في الفترة بين الأسرة الثالثة والسادسة شهدت مصر نهضة فنية كبيرة خاصة في مجالى الأخشاب والمعادن حيث أرسل الملك سنفرو ( أول ملوك الأسرة الرابعة ) أسطول بحري مكون من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب شجر الأرز من جبال لبنان<sup>(٣٤٨)</sup>، وكان هناك صلات فنية قوية بين مصر وبعض البلاد المجاورة، فلقد أوضحت اللوحات الأشورية بمدينة العمارنة Al-Amarna بعض الآثاث المرسل من الملك أمنحتب الثالث ( الأسرة الثامنة عشر ) إلى أحد ملوك بابل Babylon كهدية ملكية ويتضمن هذا الآثاث بعض القطع الخشبية التي كسيت بالمعدن<sup>(٣٤٩)</sup>.

وبمرور الزمن ورث الأقباط عن أجدادهم فن الزخرفة على الخشب وأتقنوها، فاستوردوا من لبنان خشب الصنوبر والأرز، ومن السودان خشب الأبنوس، بالإضافة إلى استخدام خشب أشجار النبق والجميز الذي ينمو بكثرة في مصر، ولقد نجح الأقباط في تجفيف الأخشاب قبل تصنيعها، ولذلك عاشت هذه الأخشاب آلاف السنين<sup>(٣٥٠)</sup>.

وإن كانت الآثار الخشبية في العصور الفرعونية تركزت في الآثاث الجنائزي ومستلزمات القصور، فقد كان ذلك

مرتبطا بالعقيدة الدينية التى تدفن هذه المنتجات الخشبية مع الموتى، ولذلك عنوا بكسوها بأثمن المعادن.

أما فى العصور الإسلامية فإن تتبع الآثار الخشبية يلزم دراسة المساجد وملحقاتها من منابر ومحاريب وصناديق المصاحف وكراسى المصاحف والتوابيت<sup>(٣٥١)</sup>، وأيضاً وسائل الترف كصناديق الملابس وصناديق حفظ الحلى والمجوهرات.

#### ♦ الأشجار التى استخدمت فى صناعة النجارة :

نظراً إلى استيراد مصر للخشب منذ التاريخ المبكر قيل أن فن النجارة لا يمكن أن يكون قد نشأ فى مصر ولكن جلب إليها من الخارج، ولكن هذا ليس بالضرورة صحيحاً فلقد وجد فى مصر كمية من الأشجار المتوطنة الصغيرة نسبياً مثل<sup>(٣٥٢)</sup> :

##### « شجر السنط :

عثر على أجزاء منه فى عصور ما قبل التاريخ وخاصة فى عصر البدارى وفى عهد الأسرة الثالثة والخامسة، ثم ظهر فى الأسرة السادسة، ولقد كان يستورد من منطقة (حاتنوب)، ولقد عثر على رسم شجرة السنط فى عهد الأسرة الثانية عشرة فى مقابر بنى حسن و استخدمت أخشابها فى صناعة السفن الحربية<sup>(٣٥٣)</sup>.

واستمر نمو هذه الأشجار فى جميع أنحاء البلاد ولا زالت تنمو حتى الآن، ولقد ذكر المقرئى أنها كانت تنمو فى البهنسا والأشمونين<sup>(٣٥٤)</sup>.

##### « شجرة الجميز Sycamor fig :

كانت تزرع فى مصر منذ عصر ما قبل الأسرات فلقد تميزت بضخامة خشبها وتحملها للرطوبة والبقاء تحت الماء<sup>(٣٥٥)</sup>، فلقد عثر على خشبها فى مقابر نقادة، وعلى ثمارها فى عهد الأسرة الأولى، وتعتبر من الأشجار المقدسة عند المصرى القديم؛ لأنه كان يعتقد أن تأبوت الإله أوزير صنع من خشبها، واستخدم المصرى القديم خشب هذه الشجرة فى صناعة تماثيل الآلهة، أما ثمارها فكانت تؤكل وتقدم كقرايين للآلهة<sup>(٣٥٦)</sup>.

##### « شجرة الصفصاف Willow :

يرجع تاريخها إلى عصر ما قبل الأسرات فى مصر، فلقد عثر على سكين من خشبها، كما كانت شجرة مقدسة فى دندرة، فكان على الملك أن يأتى إلى معبد دندرة وينصب شجرة فى أحد الأعياد المقدسة أمام الإلهة حتحور<sup>(٣٥٧)</sup>.

ولقد اشتهرت بوجودها على شواطئ النيل والترع، ويمتاز خشبها باللون الأبيض الناعم<sup>(٣٥٨)</sup>.

##### « شجرة النبق Sidder :

عثر على فاكهتها فى قبور عصر ما قبل الأسرات، واستخدم خشبها فى التجارة المصرية حتى عصرنا الحالى<sup>(٣٥٩)</sup>، ويمتاز خشبها بالجودة واللون الأصفر<sup>(٣٦٠)</sup>.

##### « شجر الأثل Tamarisk :

هو شجر ينبت فى الجبال يطلق عليه (نضار)<sup>(٣٦١)</sup>، ولقد عثر على قطع منه متحجرة فى وادى قنا تنسب إلى العصر الحجري القديم، وكانت شجرة مقدسة للإله أوزير، ولا تزال تنمو بكثرة فى مصر<sup>(٣٦٢)</sup>.

## « البرساء ( اللبخ عند العرب ) :

تختلف عن اللبخ المعروف في مصر الآن، وهي شجرة مقدسة للإله أوزوريس، وعثر على فروع منها ترجع إلى عهد الدولة الوسطى، ويقول عبد اللطيف الـبـغدادى في كتابه ( عبد اللطيف الـبـغدادى في مصر ) أن زراعة شجر اللبخ نقلت من فارس إلى بلاد الشام ثم إلى مصر، وإن ثمن اللوح منه وصل إلى خمسين ديناراً<sup>(٣٦٣)</sup>، و لقد انقرضت من مصر في حوالى القرن السابع الهجرى<sup>(٣٦٤)</sup>.

## « البلوط :

شجر البلوط يتمتع بالقوة الشديدة لمقاومة المؤثرات الطبيعية والدهر الطويل، حتى إنهم يقولون أن السفن حين كانت تحل وتفكك بعد مرور مئات السنين عليها كان خشبها يستخدم في حالات أخرى دون الوقود أى أن حياته كانت تحتل طويلاً أكثر<sup>(٣٦٥)</sup>.

ولأن مصر طوال تاريخها لم يكن لديها الخشب الكافى والمتين لسد حاجاتها لجأت منذ الأزمان السحيقة إلى جلب الأخشاب اللازمة لها من البلاد المجاورة<sup>(٣٦٦)</sup> فلقد استوردت :

« خشب الأرز: من سوريا ولبنان فلقد ذكر في متون الأهرام باسم ( عش ) وكانت هذه الشجرة مقدسة للإله أوزيريس الذى كان ينتحب مثل صوت شجرة الأرز، وكان مختبئاً في قلبها في جبال ( جبيل )<sup>(٣٦٧)</sup>.

« الأبنوس: الذى كان يجلب قديماً من بلاد كوش والنوبة وبلاد بونط، واستخدم في مصر منذ عهد الأسرة الأولى<sup>(٣٦٨)</sup>، واستمر في استيراده، وفي العصر الإسلامى استورد من السودان<sup>(٣٦٩)</sup>.

## ✓ الزجاج :

عرف الإنسان الزجاج البركاني الطبيعى وعمل على قطعه ونحته وتشكيله حسب حاجاته، وذلك قبل أن يهتدي إلى إكتشاف الزجاج الصناعى بمركباته الأساسية التى تتكون من السيليكا (الرمل) والجير الحجرى وقليل من كربونات الصودا<sup>(٣٧٠)</sup>.

تعددت النظريات حول تاريخ وكيفية إكتشاف المادة الزجاجية، وتضاربت الآراء في تعيين موطن صناعتها الأول، ويرجع العلماء والمؤرخين إكتشاف المادة الزجاجية إلى الصدفة التى تولدت في إحدى مراحل عمليات تنقية المعادن بالصهر<sup>(٣٧١)</sup>، أما من حيث موطنها الأول فيجمع كثيرون على أنه مصر أو أراضى ما بين النهرين، ويعتقد البعض أن السواحل الشمالية من سوريا هي الموطن الرئيسى لإكتشاف الزجاج<sup>(٣٧٢)</sup>، وهناك أسطورة شاعت في العصر الرومانى عن الإهتمام إلى مادة الزجاج أشاعها المؤرخ الرومانى بليني ( Pilny ) في كتابه المشهور ( التاريخ الطبيعى ) ( Natural History ) ملخصها أن الفينيقيين اخترعوا الزجاج بالصدفة عن طريق فريق من تجارهم نزلوا على شاطئ البحر الأبيض المتوسط عند مدينة صيدا، وعندما بدأوا يعدون طعامهم لم يجدوا أحجار يضعون عليها قدورهم حتى يشعلوا النار تحتها، فأخذوا من سفينتهم التى كانت محملة بالنطرون من مصر قطعاً كبيرة استقرت عليها القدور التى طهوا فيها طعامهم، وفي الصباح لاحظوا أن النطرون قد انصهر بتأثير النار وامتزج برمل الشاطئ وتكون سائل شفاف هو الزجاج الذائب، وهذه الأسطورة بالطبع لا سند لها من الواقع، فتكوين مادة الزجاج يحتاج إلى حرارة مرتفعة جداً لا تتوفر بالوقود العادى على شاطئ البحر لتتم عملية الامتزاج بين النطرون والرمل، ثم أن هذا المزيج يحتاج إلى الكلسيوم حتى تتكون مادة الزجاج، وربما يمكن تعليل هذه الأسطورة التى تشير إلى أن الفينيقيين هم أول من اهتدى إلى

صناعة الزجاج لما لهذا الشعب العظيم من فضل في نشر مادة الزجاج- عن طريق التجارة- في العالم القديم<sup>(٢٧٣)</sup>، مهما يكن من أمر هذا التباين فقد رأى عدد من العلماء أن المصريين القدماء أول من استخدموا الزجاج في الألف الرابع قبل الميلاد كطلاء لتغطية الحجر مقلدين بذلك حجر الفيروز وهذا ما يعرف بالترجيح Glazed<sup>(٢٧٤)</sup>.

ولكن كيف وقع هذا الانتقال من الترجيح إلى الزجاج، ولعله حب الاستطلاع جعل الإنسان يقوم بتجارب على مادة الترجيح التي بين يديه، وحاول أن يصنع منها وحدها خرزة أو تميمة ونجحت تجاربه، ولكن أغلب الظن أنه رأى في الطبيعة مادة البلور الصخري Rock Crystal واستهوته هذه المادة بشفافيتها فقلدها<sup>(٢٧٥)</sup>، فلقد وجد بمصر بقايا عدة مصانع لصناعة الزجاج، وأقدمها عهداً ما وجد بطيبة ويرجع تاريخه إلى عهد الملك (أمنحتب الثالث) ( الأسرة الثامنة عشرة )، وثلاثة أو أربعة مصانع وجدت بالعمارنة في عهد الملك ( اخناتون ) ( الأسرة الثامنة عشرة )، ثم مصانع أخرى من الأسرة العشرين وجدت باللشت، كما أن هناك مصانع أخرى تاريخها غير معروف وجدت بوادي النطرون وفي جنوب بحيرة مريوط، كما وجد مصنع من العصر البطلمي في نبشة ( تل فرعون )<sup>(٢٧٦)</sup>.

ولقد وجد العديد من حبات الزجاج الكروية أو البيضاوية ذات اللون الشفاف أو عسلي أو أخضر مزرق و ربما استخدمت كتمانم أو للزينة<sup>(٢٧٧)</sup>، ولقد عرف المصريون في عصورهم القديمة كيف يعطون العالم زجاجاً مختلف الألوان من أحمر وأزرق وأسود وأخضر وأصفر وأبيض غير شفاف<sup>(٢٧٨)</sup>، لكن الإزدهار الحقيقي لهذه الصناعة كان خلال القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد<sup>(٢٧٩)</sup>.

وفي العصر اليوناني الروماني اعتبرت الإسكندرية أعظم مراكز صناعة الزجاج في العالم المتمدن، فيذكر استرابو الذي كان يعيش في القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول بعد الميلاد أنه سمع في الإسكندرية أنه يوجد بمصر نوع من الأتربة يمكن تحويله إلى زجاج وبدونه لا يمكن أن يصنع أي زجاج ثمين<sup>(٢٨٠)</sup>، واستمر ازدهار هذه الصناعة في الإسكندرية وفي العصر البيزنطي قبل الإسلام، فخرج نوع جميل من الزجاج متعدد الألوان أطلق عليه الإيطاليون في عصر النهضة الأوروبية اسم ( ألف زهرة ) Millefiore<sup>(٢٨١)</sup>.

وورث الأقباط هذه الصناعة عن أسلافهم فيما ورثوا من صناعات، وأبدعوا من الزجاج الأواني المختلفة، و يقال أنه من بين هدايا المقوقس إلى النبي صلوات الله عليه كأس من الزجاج مما يدل على ازدهار هذه الصناعة قبيل الفتح الإسلامي، وقد حذق الأقباط صناعة ( أعيرة الوزن Weights ) من الزجاج الذي يصعب العبث به بقصد الغش، وقد كتبوا على هذه الصنجات الزجاجية ما يوضح تاريخها ويبين ثقلها<sup>(٢٨٢)</sup>.

وطبيعي أن يكون صناع الزجاج في الإسلام ورثوا قسطاً كبيراً من الأساليب الفنية عن أجدادهم القدماء، وحذقوها وساروا بها قدماً إلى الأمام كما كان دأبهم في باقي الصناعات، ولم يقفوا عند حد الإنتاج بل ابتكروا طرق أخرى جديدة في الزخرفة لم تكن من قبل، وطوروها فأنتجت منتجات شكلها وأساليب زخرفتها تدل على أنها إسلامية، واستعملوا الأدوات الزجاجية في مختبراتهم وابتكروا الأنبيق والأثال، كما تطلق على الأجزاء السفلى من آلة التقطير الحديث، واستعمل الكيميائي في عملية التقطير فرناً خاصاً لمواد الإحتراق، و تثبت الأنابيب الداخلية بعضها ببعض بواسطة قطع من القماش<sup>(٢٨٣)</sup>.

ويرجع إقبال المسلمين على الأواني الزجاجية إلى عدة أسباب:

- عنايتهم الكبيرة بالعطور جرياً على سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم<sup>(٢٨٤)</sup>.



- لإهتمامهم بالعلوم الكيميائية ، مما أدى إلى صناعة المخابير الزجاجية<sup>(٣٨٥)</sup>.
- استهواهم رونق الأواني الزجاجية ونقاؤها فقال الله سبحانه وتعالى<sup>(٣٨٦)</sup>:

( اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَاةٍ فِيهَا  
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ  
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تُمْسَسْهُ نَارٌ  
نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ ) (٣٨٧)

فالضياء والصفاء والشفافية، صفات لازمت الزجاج فرفعته إلى مستوى عالى بتقريب معنى نور الله تعالى إلى الأذهان البشرية القاصرة عن الإحاطة بصفاته عز وجل<sup>(٣٨٨)</sup>.

ولقد انتشرت مراكز صناعة الزجاج في مصر الإسلامية فكانت في الفسطاط ومدينة الفيوم والأشمونين والشيخ عبادة، ولم تفقد الإسكندرية ما كان لها من شأن خطير في هذا الميدان، بالرغم من أن الفسطاط انتزعت منها القيادة فيه، واكتشفت تحف زجاجية في عدة أماكن مثل قوص، وأبيدوس، وأخميم، وأسيوط، والمنيا، والبهنسا، وأهناسية المدينة، وهوارة، وأطفيح، وسقارة، وميت رهينة، وكوم الأتريب، ولكن لا يُظن أن كل هذه النماذج ترجع إلى العصر الإسلامي<sup>(٣٨٩)</sup>.

عندما انتقل مركز الثقل عند المسلمين إلى العراق عندما قامت الخلافة العباسية، ازداد الإقبال على المصنوعات الزجاجية واشتغلت مسابك الزجاج في العراق بإنتاج ما كان المسلمون وغير المسلمين في حاجة إليه من الأواني الزجاجية<sup>(٣٩٠)</sup>.

وقد ظلت هذه الصناعة تسير في طريقها في عهد الخلافة الأموية في بلاد الشام – تلك البلاد التي كانت مشهورة بأوانيها الزجاجية قبل الإسلام<sup>(٣٩١)</sup>.

ولا شك أيضاً في أن زخرفة الزجاج في بداية العصر الفاطمي لم تكن تختلف كثيراً عن زخرفته في عصر الإخشيديين، وإنها أخذت تتطور بعد ذلك في خطوات سريعة ليكون لها الطابع الفاطمي الخاص، إن هذا التطور كان في دقة الصنعة وإتقان الزخرفة وغناها أكثر مما كان في الأساليب الفنية أو في الشكل، فإننا نرى في العصر الفاطمي ما كنا نراه قبله من زخرفة الأواني بخيوط رفيعة من الزجاج تلف وتضغط عليها، والقناني الصغيرة ذات الأضلاع التي تزينها الخطوط المتعددة الألوان<sup>(٣٩٢)</sup>.

وعندما قامت الخلافة الفاطمية في مصر، وقامت الخلافة الأموية الثانية في الأندلس وصلت صناعة الزجاج في عهدهما إلى ذروة النضوج التي ينطق بها ما نشاهده اليوم من أمثلة معروضة في المتاحف المختلفة في الشرق وفي الغرب<sup>(٣٩٣)</sup>.

ويحدثنا المقرئ عن ( سمنای ) وهي من قرى تنيس<sup>(٣٩٤)</sup>، أن قوماً اكتشفوا فيها سنة ٨٣٧ هـ ( ١٤٣٣ م ) ( ) غصارات زجاج كثيرة مكتوب على بعضها اسم الإمام المعز لدين الله، وعلى بعضها اسم الإمام العزيز بالله نزار، ومنها ما عليه اسم الحاكم بأمر الله، ومنها ما عليه الإمام الظاهر لإعزاز دين الله، ومنها ما عليه اسم المستنصر وهو أكثرها (،

مما يدل على أن صناعة الزجاج تقدمت في العصر الفاطمي تقدماً عظيماً، وهذا التقدم كان سبباً إلى بلوغها الذروة العليا في عصر المماليك، حيث التموية بالمينا والتي تعد فخر صناعة الزجاج عند المسلمين على الإطلاق، كما أن المصريين اشتهروا بصناعة زجاج شفاف عظيم النقاوة يشبه الزمرد ويباع بالوزن<sup>(٣٩٥)</sup>.

ورث المماليك تقاليد غنية في صنع الزجاج، استفادوا منها وحققوا تفوقاً رائعاً في صنع الزجاج المطلي بالمينا والذهب، وظهرت هذه الموجة الدافعة من الخلق الفني حوالي عام ١٣٠٠م، واستمرت حتى منتصف القرن الرابع عشر، حين بدأ إنتاج الزجاج المطلي بالمينا والذهب في الاضمحلال، إلى أن اختفى تماماً بعد عام ١٤٠٠م، وبعد إختفاء الزجاج المذهب والمطلي بالمينا (أحد أسرار العصر المملوكي)، ولم يقدم حتى الآن أي تفسير منطقي لذلك الاختفاء، وكثيراً ما يساق نهب دمشق بيد قائد المغول تيمورلنك عام ١٤٠١م على أنه سبب إنتهاء هذا التقليد الفني، فالمعتقد أن تيمور لم يقض على صناعة الزجاج السورية فحسب، وإنما أخذ معه صناعات الزجاج إلى سمرقند، ومع أن سوريا كانت المركز الرئيسي لإنتاج الزجاج في العصر المملوكي، إلا أن الفنانين في مصر كانوا نشيطين أيضاً، وكان تدمير دمشق ضاراً بصناعة الزجاج، ثم ثبت فيما بعد أن هذا الضرر كان مهلكاً عندما تراكمت عليه عوامل الكساد الاقتصادي وارتفاع التضخم النقدي، مما أدى إلى نقص الطلب على الكماليات، وقد لوحظ حدوث تدهور مماثل في التقاليد الفنية للمشغولات المعدنية رافقه افتقار لرعاية كبار القوم للفنانين، ويحتمل أن يكون قد حدث تغير في الذوق العام في الوقت نفسه، أدى برعاة الفن إلى تفضيل القطع الخزفية التي كانت تستورد آنذاك من الصين<sup>(٣٩٦)</sup>.

وواصل صناعات الزجاج في بواكير العصر المملوكي استخدام الأشكال والأساليب والزخارف الأيوبية كما استمر إنتاج التركيبات التصويرية حتى منعتف القرن الرابع عشر، حين بدأ يحل محلها الأسلوب النقشي الذي يتميز بنقوشه الكبيرة ووحداته الزخرفية الزهرية<sup>(٣٩٧)</sup>.

وقد تضاعف إنتاج القطع الزجاجية المذهبة والمطلية بالمينا ولاسيما في النصف الثاني من القرن الرابع عشر بعد عهد السلطان حسين، وقد انتعش هذا الأسلوب الفني فترة وجيزة أثناء عهد السلطان برقوق (٧٨٤هـ - ٨٠١هـ / ١٣٨٢ - ١٣٩٨ م) الذي أسدل الستار على حكم آل قلاوون وبدأ عصر المماليك البرجية، وقد شهد هذا العقد آخر جهد جبار بذله صناعات الزجاج في العصر المملوكي، الذين كانوا بإستطاعتهم إحياء التصميمات الفنية التي كان قد إبتكرها الأساتذة الأوائل<sup>(٣٩٨)</sup>.

إن النقاش والجدل يحيط بمصدر الزجاج المذهب والمطلي بالمينا أكثر مما يحيط بتاريخ القطع الزجاجية نفسها، وكانت سوريا هي المركز الرئيسي لإنتاج بواكير القطع الزجاجية المملوكية، ولابد أن بعض الفنانين السوريين مثل على بن محمد الرمكى قد رحلوا إلى القاهرة لتلبية الطلب الكبير على إنتاجهم، وتتميز بنية الزجاج المملوكي المذهب والمطلي بالمينا بأنها كثيرة الفقايع، وعديمة اللون أو عسلية اللون أو ذات لون رمادي خفيف، أما المينا فكانت بيضاء ناصعة أو حمراء أو زرقاء أو خضراء أو صفراء، بينما كان اللون الأسود يستخدم بقلة<sup>(٣٩٩)</sup>.

وكان لفن صناعة الزجاج في العصر المملوكي أثر شديد على صناعة الزجاج في البندقية، فقد بدأ إنتاج القطع الزجاجية المذهبة والمطلية بالمينا في نهاية القرن الخامس عشر، وقد حلت البندقية محل التقاليد الفنية المملوكية التي كانت قد استنفدت بالفعل، واحتكرت بذلك العالمية في مجال المصنوعات الزجاجية الفاخرة لسنوات طويلة<sup>(٤٠٠)</sup>.

اكتفى العثمانيون أول الأمر بالاستيراد عن التصنيع، وكانت مدينة البندقية، ومنطقة بوهيميا (في تشكسلوفاكيا

حالياً) في مقدمة البلاد التي كانت تقوم بتوريد التحف الزجاجية إلى بلاد الدولة العثمانية، وقد بدأت صناعة الزجاج عندهم متأخرة عن غيرها من الصناعات الأخرى إذ قامت في القرن التاسع عشر، و أول مصنع أسس لذلك كان بالقرب من قرية بيكوز Beykos الواقعة على الساحل الآسيوي للسفوف، وقد كان مؤسسه أحد الدراويش الذين أتقنوا صناعة الزجاج ويسمى ( محمد دادا )، و كان هذا المصنع ينتج شتى أنواع التحف الزجاجية لاسيما قارورات ماء الورد Gulakaden التي كانت تصنع من الزجاج الأبيض المعتم الذي له لون الحليب، و تزخرف بماء الذهب و تعرف هذه التحف الزجاجية باسم ( بيكوز ) أخذنا من اسم المكان التي تصنع فيه<sup>(٤٠١)</sup>.

وأخيراً يمكن القول بأن الزجاج كان قد نضج قبل الإسلام وإستمر في خطاه أثناءه، كما يتبين أن إزدهار هذه الصناعة لم يشمل جميع الأقطار الإسلامية في آن واحد، فبينما تلعب كل من سوريا ومصر دوراً هاماً في هذا الميدان نجد أن الأقطار الأخرى لم تنصدر هذه المسيرة نظراً لتوجيه الإبداع في كل منهما في مسار يفضي به إلى مجالات أخرى كالخزف والنقش على الحجارة، ومركز الصدارة كائن يتناوب بين بلد وآخر، تبعاً لأهمية البلد السياسية والحضارية في وقت من الأوقات، فالعراق مثلاً رفعت في بداية العصور الإسلامية في القرن الثالث للهجرة (٩م) راية التقدم والإزدهار في صناعة الزجاج، ثم سلمتها إلى مصر وسوريا اللتين ظلتا في مركز الريادة حتى نهاية القرن الثامن للهجرة (١٤م)، حيث إنتقل هذا التفوق الفني إلى بلاد فارس وإلى البندقية في أوروبا، ولقد تبنى الزجاجون المسلمون التقاليد الفنية السابقة على الإسلام، ولم يدخلوا عليها تطورات خاصة في الفترة المبكرة، وبالرغم من إكتفائهم بإدخال تعديلات على بعض الأساليب وإحياء أساليب أخرى، فقد تمكنوا بما لديهم من الموهبة والقدرة على الإبداع من السير قدماً في هذه الصناعة حتى بلغت مكانة رفيعة أدت إلى الإقبال الشديد عليها في الشرق والغرب<sup>(٤٠٢)</sup>.

## ثانياً : الأحجار الكريمة Gemstones:

إلى جانب المعادن الثلاثة الذهب والفضة والنحاس التي تم استخدامها في صناعة الحلى وأدوات الزينة تم استخدام الأحجار الكريمة في العصور المختلفة.

## تعريف الأحجار الكريمة :

( حجر كريم ) كلمة تطلق على الأحجار النفيسة وشبه النفيسة، وأيضاً تلك التي نقش عليها الرسوم والعبارات المختلفة<sup>(٤٠٣)</sup>، حيث أشد التفتيش عن هذه الأحجار اعتقاداً بما تحمله من سعادة وصحة وغنى لصاحبها<sup>(٤٠٤)</sup>، كما كانت تستخدم كأحجية وتعاويز لإبعاد الخطر، ومكافحة الأمراض، والتحصن ضد الأرواح الشريرة، كما أستخدمت الأحجار الكريمة كرمز للسيادة والسمو، وقصر استخدامها على الملوك والأمراء و رجال الدين<sup>(٤٠٥)</sup>.

أعتبرت الأحجار الكريمة أزهار مملكة المعادن فهي لا تذبل ولا تزول قيمتها مع مرور الزمن، ويتم الحصول عليها من المعادن، أيضاً اللؤلؤ والمرجان<sup>(٤٠٦)</sup> والعاج يتم الحصول عليهم من الحيوانات، أما النباتات فتعقد علينا بالكهرمان الأصفر والأسود، ولكن أكثر تلك الأحجار صلابة هي المأخوذة من المعادن<sup>(٤٠٧)</sup>، لا تتجلى الأحجار الكريمة ببريقها إلا إذا قطعت بمهارة وصقلت جيداً وشكلت للحلى، لذلك تعددت أنواع الأحجار الكريمة التي عرفها الصانع، وتنوع استخدامها كل منها تبعاً لتنوع أشكال قطع الحلى التي تزود بها<sup>(٤٠٨)</sup>.

ولقد اهتم الآشوريون والمصريون القدماء بالأحجار الكريمة، فوجدت بكثرة في المقابر<sup>(٤٠٩)</sup>، كما اعتنى بها اليونانيون والفرس ولكن من الناحية العلمية، وكان من أشهرهم ( أرسطو طاليس ) اليوناني و( نصر الجوهري ) الفارسي<sup>(٤١٠)</sup>.



## الأحجار الكريمة في العصر الإسلامي :

ذكرت الأحجار الكريمة في القرآن الكريم عند الحديث عن أهل الجنة من الطائعين فهي بمثابة مكافأة وتكريم لهم من رب العزة جل شأنه<sup>(٤١١)</sup>.

يذكر د. محمود الحاج قاسم محمد بمقالة له باسم ( معابر الطب العربى إلى الغرب ) ( فتح العرب تحت راية ) الإسلام ) نصف العالم في مدة قرن واحد ثم كان أعظم همهم ... أن يضموا إلى عظمة الفتح عظمة العلم فلم يكمل القرن التاسع حتى كان العرب كما يقول لوكليرك قد ملكوا جميع علم اليونانيين فصارت بغداد مركز الحركة العقلية في الدنيا .... كان في بغداد نحو مائة مترجم ينقلون كتب اليونان إلى العربية والسريانية وبعد ذلك بثلاثة قرون صارت طليطلة في اسبانية مركزاً لترجمة الكتب العربية إلى اللاتينية.

فهكذا اقتبسوا علوم أمم سبقتهم وأخرى عاصرتهم مستفيدين منها وبعد أن هضموها أضافوا اليها الكثير من اكتشافاتهم وتجاربهم العلمية الخاصة ثم جعلوا بقية الأمم تستفيد منهم ومن علومهم بنفس الطريقة التي استفادوا هم فيها من الأمم الأخرى ونجيز لأنفسنا القول بأن بعض العلوم والمعارف لولا اهتمام العرب والمسلمين بنقلها وشرحها وتطويرها لضاعت وعفا عليها الزمن.

لم يكن في العالم المتحضر فيما بين منتصف القرن الثامن والقرن الخامس عشر علم طبى يعتقد به إلا ما كان منه عند العرب والمسلمين وما عند غيرهم لم يكن إلا نقلاً عنهم، ولم يشك أحد من أهل القرون الوسطى في تفوق العرب والمسلمين في الطب علماً وعملاً وتنظيماً، هذه حقيقة تاريخية هي الأخرى متفق عليها<sup>(٤١٢)</sup>.

ومن هنا فإن الجواهر والأحجار الكريمة التي ورد ذكرها في الكتب التراثية هي حصيلة معرفة الشعوب المختلفة التي دخلت في الإسلام، فكل من العرب والفرس والهنود والترك والمصريين شعوب ذات حضارات عريقة لكل منها موروثاته في هذا المجال، لذلك تنوعت أسماء الأحجار الكريمة بتنوع لغات هذه الشعوب<sup>(٤١٣)</sup>، كما اشتملت على شتى المعادن، ولقد غنم المسلمون من البلاد التي فتحوها في بداية الإسلام الأحجار الكريمة فلقد غنموا من الأكراد سقفاً به جواهر قدموها إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه في جملة الغنائم فأمر ببيعه وتقسيم ثمنه على المسلمين، وكان من جملة فص تم بيعه بخمسة دراهم وقيمتة الأصلية عشرون ألف درهم، ويرجع ذلك إلى عدم معرفتهم بقيمتها الحقيقية، وعندما تحضروا صاروا يشترون الجواهر بمبالغ غالية<sup>(٤١٤)</sup>، وبدأ البحث عنها فاشتهرت مياه سواحل البلاد الإسلامية بالدر والمرجان، وأدى ازدهار التجارة فيها إلى استيراد أصناف عديدة من الجواهر المختلفة من الشرق الأقصى<sup>(٤١٥)</sup>، فتم استيراد الطلق من جزيرة قبرص<sup>(٤١٦)</sup>، الألماس<sup>(٤١٧)</sup>، والصندل الأبيض من الهند<sup>(٤١٨)</sup>، والفيروز المصرى من سراييت الخادم وسيناء<sup>(٤١٩)</sup>، والعقيق من اليمن<sup>(٤٢٠)</sup>، والمرجان من بلاد المغرب<sup>(٤٢١)</sup>، ومن سواحل البحر الأحمر<sup>(٤٢٢)</sup>، اللؤلؤ من جنوب إيران وسواحل عمان<sup>(٤٢٣)</sup>، والدر من الخليج العربى<sup>(٤٢٤)</sup>، أما اللازورد فمن أفغانستان<sup>(٤٢٥)</sup>.

## قيمة الأحجار الكريمة :

إن قيمة الأحجار الكريمة لا تعتمد على قانون ثابت بل تتغير تبعاً لعدة عوامل أهمها :

### ✓ الصفات الطبيعية :

تتميز الأحجار الكريمة بصفات طبيعية تميزها عن غيرها وتتحكم في تقدير قيمتها، ولقد اعتمد علماء المعادن منذ أقدم العصور وحتى وقت قريب على استعمال الصفات الطبيعية للتعرف عليها وتشمل هذه الصفات :

## ◆ اللون Colour :

ويقصد به لون المعدن الذى يراه الإنسان بالعين المجردة، وتعتبر أحد العوامل السريعة التى تساعد على التعرف على نوع المعدن<sup>(٤٢٦)</sup>.

معظم الأحجار الكريمة لا لون لها عندما تكون صافية، ولكن كمية الأوساخ التى تحتويها هى التى تتسبب فى لونها<sup>(٤٢٧)</sup>، وقد يكون اللون أصيل أو مستعار، فاللون الأصيل ناتج عن المادة التى يتركب منها الحجر، فالفيروز لونه أخضر لإحتوائه على مركب من النحاس الأخضر، أما اللون المستعار فهو لون مادة غريبة غمرت الحجر بلونها<sup>(٤٢٨)</sup>

ولذلك كان علماء المعادن من المسلمين يخضعون اللون للإحماء، ولا يأخذون لون المعدن الذى يظهر أمامهم حقيقة إلا بعد إخضاعه للنار، فإن ثبت اللون كان الحجر أصيلاً وإن زال كان دخيلاً<sup>(٤٢٩)</sup>.

استعمل اللون على نطاق واسع فى التعرف على المعدن قبل علماء المعادن من المسلمين وفى عصرهم و بعدهم، فاستعملوه فى تقسيم المعدن إلى أنواع كثيرة، فالياقوت له مثلاً سبعة أنواع حسب لونه<sup>(٤٣٠)</sup>.

## ◆ الصلابة أو القساوة Hardness :

الصلابة أو القساوة هى ألفاظ تستخدم للدلالة على قدرة المعدن أن يخدش معدناً آخر، وفى القرون الأخيرة رتب العلماء مقياساً للقساوة مكون من عشرة معادن على رأسهم الألماس، وعرف هذا المقياس باسم واضعه و هو ( موه Mohe )<sup>(٤٣١)</sup>.

وإذا رجعنا إلى عدة قرون فى عصر المسلمين نجد أن علماء المسلمين لم يرتبوا المعادن على هذه الكيفية، ولكنهم استعملوا هذه الخاصية للتفريق بين المعادن، و كانوا يعلمون أن معدن كذا أصلب من معدن كذا، كما أثبت البيرونى أن الياقوت يأتى ثانياً بعد الألماس فى الصلابة<sup>(٤٣٢)</sup>، وهو نفس الوضع الذى وضعه ( موه Mohe ) بعد ذلك بقرون<sup>(٤٣٣)</sup>.

## ◆ المخدش Streak :

يقصد بالمخدش هو لون مسحوق المعدن، ولقد أطلق عليه القدماء ( الحكاكة )، وهى صفة سهلة حيث تتم ببسر، وذلك بأن يحك المعدن على قطعة من الخزف الأبيض حتى يسهل رؤية لون مسحوق المعدن، وفى العصور القديمة كان يستخدم قطعة من الحديد للحك<sup>(٤٣٤)</sup>.

ولقد استعملت هذه الصفة كثيراً فى تمييز المعادن، فيذكر البيرونى أنه استخدم هذه الصفة للتفريق بين الزمرد وأشباه الزمرد عندما أختلط عليه الأمر ( فأخبر أحد المحصلين أنه كان يظهر بالقرب من معدن الفيروز بنيسابور جوهر أخضر مشف ظنوه زمرداً، وكان يخرج قطعاً كباراً، وكان يشتريها تاجر كان يجيء كل سنة، قال وحككت به حديدة فحمرها وبقيت الحمرة عليها أسبوعاً، فعلمت أنه قلند )<sup>(٤٣٥)</sup>.

## ◆ الشكل البلورى Habit :

لو سنحت الفرصة لبلورة المعدن أن تنمو نمو طبيعى نتج عنها شكل محدد وثابت يستخدم فى تمييز المعادن.

ولقد عرف العلماء المسلمون الأشكال البلورية للعديد من الجواهر والأحجار، فالألماس له زوايا قائمة، و الياقوت تستطيل قصبته لأنه منشوري<sup>(٤٣٦)</sup>.

### ♦ الوزن النوعي Specific gravity :

أرشميدس اليوناني هو أول من وضع قانون إيجاد الوزن النوعي للمادة لكن أول من استخدم هذه الخاصية في تمييز المعادن عن بعضها هو البيروني، فلقد استطاع أن يصنع آلة لها شكل مخروطي لقياس الوزن النوعي للمعادن، وهذا هو ما ساعد المحدثين في مقابلة الأسماء القديمة بالحديثة والتعرف عليها<sup>(٤٣٧)</sup>.

ويمكن القول بأن علماء المعادن من المسلمين استعملوا جميع هذه الصفات للتعرف على المعادن والتفريق بين الأصل منها والدخيل وتقدير قيمتها، إذا افترضنا أن علم اليونان قدمه ( ثيوفراستس ) وجمع في كتاب ( بليني ) عن التاريخ الطبيعي، فإن علماء المعادن من المسلمين جمعوا كل العلوم التي سبقتهم وأضافوا إليها إضافات كبيرة مصاحبة دائماً بالتجربة العلمية، وهو الأسلوب المعتمد عليه في العلم الحديث<sup>(٤٣٨)</sup>.

### ✓ الوفرة والندرة :

تتغير أحوال الحجر نفسه من حيث الكثرة والقلّة، فندرة الحجر الكريم تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تحديد قيمته، فالفيروز والمرجان والعقيق قلما كان الملوك يفتنونه في العصر العباسي لكثرتهم<sup>(٤٣٩)</sup>، أما الياقوت الطيب ( الزمرد ) أصبح نادراً جداً ولذلك ارتفع قدره<sup>(٤٤٠)</sup>.

### ✓ الرغبة :

إختلاف الرغبة بحسب الأمزجة باختلاف الوقت والمكان يؤثر على الإقبال على حجر معين فيؤثر على قيمته.

### ✓ الأساطير و الخوارق<sup>(٤٤١)</sup> :

ما يحاك حول الأحجار الكريمة من أساطير وخوارق وقدرة على الشفاء من الأمراض من أهم العوامل التي تؤثر في تقييم الأحجار الكريمة، فلقد اهتم الفاطميون بصناعة كؤوس من حجر الياقوت أو حجر الدم البازهي الشبه كريم الذي أطلق عليه ( نافى السم ) وهو حجر كريم غالي الثمن لما يتميز به من خواص تقى من السم، فكان يستخدم في صناعة كؤوس الأمراء والملوك لتوضع بها الشراب فإذا تغير لونها فإن بها سم<sup>(٤٤٢)</sup>، كما استخدم هذا الحجر في صناعة الخواتم لتلبس في الأصابع فإذا أصيب صاحبها بالسم فيلحسها فيشفى على الفور، ولذلك كان يجلب بكثرة من آسيا الصغرى و إيران<sup>(٤٤٣)</sup>.

أما الفيروز فكان يدفع شر العين ويحمي حامله<sup>(٤٤٤)</sup>، واللؤلؤ اشتهر ببعض الخواص منها أنه يجلو العين ويزيد من خفقان القلب<sup>(٤٤٥)</sup>، والياقوت يقى من الصداع، وينكر ( ابن الأکفاني ) عن ( أرسطوطاليس ) أنه يوسع رزق صاحبه، ويدفع عن صاحبه خطر الطاعون، كما يذكر أن ( ابن سينا ) ذكر أن هذا الحجر يفرح القلوب وله مقاومة ضد السموم<sup>(٤٤٦)</sup>، كما أن الزمرد ينفع من السم ولدغ العقارب والأفاعي السامة، ويقضى على الإسهال المزمن ويسرع من عملية الولادة<sup>(٤٤٧)</sup>، ومن يبحث عن الأحلام السعيدة فعليه بتعليق بلور عليه، فهو يشفى من السل ويقضى على الرعشة، وحجر الشب ذو اللون الزيتي يشفى من وجع المعدة والكحة أو كما يطلق عليها الخرزة السوداء أو خرزة العين فيستعطف بها الرجال<sup>(٤٤٨)</sup>.

أهم الأحجار الكريمة التي استخدمت في ترصيع أدوات الزينة والحلى في الفن الإسلامي:  
✓ اللؤلؤ pearl :

اللؤلؤ هو متحجرات جيرية ذات بريق تنتجها رخويات<sup>(٤٤٩)</sup>، ولقد ذكر اللؤلؤ في القرآن الكريم في وصف الحور العين في الجنة، فقال الله سبحانه وتعالى:

( وَحُورٌ عِينٌ ۖ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ) (٤٥٠)

وفي سورة الرحمن<sup>(٤٥١)</sup>:

( مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۚ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۚ  
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ) (٤٥٢)

اللؤلؤ الكبير هو الدر<sup>(٤٥٣)</sup>، وعادة يستخرج من المياه العذبة، وصغاره هو (الضبيان)<sup>(٤٥٣)</sup> وهو اللؤلؤ الحقيقي البحري، وأهم الحبات هي المعروفة بالنجم والعيون، وقيمة النجم لو وزنت مثقالاً ألف دينار، أما الدر العادية التي يصل وزنها قيراطين فيصل ثمنها دينار واحد، وكان لهشام بن عبد الملك (درة يتيمة) وزنها ثلاثة مثاقيل وقيمتها سبعون ألف دينار<sup>(٤٥٤)</sup>، ولأم جعفر زبيدة سبعة من الدر قيمتها خمسون ألف دينار<sup>(٤٥٥)</sup>، وفي وقت الشدة العظمى أخرج عقد من الدر قيمته على الأقل ثمانين ألف دينار فانقطع سلكه وتناثر حبه فالتقطه الحاضرون<sup>(٤٥٦)</sup>، وبالرغم من ارتفاع ثمن الجواهر واللؤلؤ في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون فقد استطاع جمع لؤلؤ ومال وجواهر لم يجمع مثلها ملك من ملوك الترك، حيث كان يجلبها إليه التجار من الأقطار المختلفة<sup>(٤٥٧)</sup>.

ويذكر الإدريسي أن على الخليج الفارسي حوالي ٣٠٠ من مصائد اللؤلؤ الشهيرة<sup>(٤٥٨)</sup>، ويذكر ابن الأكفاني أن له مغاصات مشهورة في البحر الأقصى (المحيط الأطلنطي)<sup>(٤٥٩)</sup>.

✓ الزمرد (الياقوت) Beyrl :

قال الله تعالى في كتابه العزيز<sup>(٤٦٠)</sup>:

( كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ) (٤٦١)

فلقد وصف الله سبحانه وتعالى الحور العين في الجنة بالحسن وصفاء اللون مثل الياقوت والمرجان.

أشار القلقشندي إلى أن الزمرد المصري لا نظير له في العالم، ويوجد دائماً في هيئة عروق خضراء في تطابق حجر أبيض اللون موجود في مغارة في جبل بمنطقة تسمى (سقاية زيارة) يصل إليها بعد مسيرة ثمانية أيام من مدينة قوص في صعيد مصر<sup>(٤٦١)</sup>.

روى أحد الخبراء في الجواهر أنه في عصر الفاطميين أثناء الشدة العظمى سئل الجوهريين عن قيمة صندوق به سبعة أمداد زمرد قيمتها على الأقل ثلثمائة ألف دينار، فأجابوا: (انما نعرف قيمة الشيء إذا كان موجوداً، ومثل هذا لا قيمة له ولا مثل)<sup>(٤٦٢)</sup>.

ونعرف من كتاب (الذيل) الذي كتبه (أبو زيد) في القرن الرابع الهجري في وصفه لرحلة سليمان التاجر إلى الهند والصين أن الزمرد المصري كان يصدر إلى هذه البلاد ويستخدم في الخواتم<sup>(٤٦٣)</sup>.

ويضيف المقرئزي إلى أن الزمرد المصري ظل يستخرج من جبال البحر الأحمر في عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون الذي توفي عام (٧٤١هـ/١٣٤١م)، حيث هجرت مناجمه لقلعة ما كان يستخرج منه<sup>(٤٦٤)</sup>.



وأحسن أنواع الزمرد ما يعرف ( بالزمرد النيابى ) لأنه يشبه لون الذباب الكبير المائل إلى اللون الأخضر<sup>(٤٦٥)</sup>، ويقال أن الأفاعي إذا نظرته سألت أعينها<sup>(٤٦٦)</sup>.

### ✓ اللازورد Lapis Lazuli :

( اللازورد ) كلمة فارسية تعنى حجر كريم مشهور بلونه الأزرق السماوى<sup>(٤٦٧)</sup>، و يعتبر من أهم أنواع الأحجار الكريمة فهو مثل العقيق Agate<sup>(٤٦٨)</sup> ويعتبر أحسن الجواهر، والفرق بينهما أن اللازورد خاص بالأمراء والأثرياء، أما العقيق فكان متوفر حتى استخدمه عامة الناس فى التزيين<sup>(٤٦٩)</sup>.

لم يعثر على هذا الحجر فى مصر، ولكن الإديسى يذكر أنه موجود فى منجم بالواحة الخارجة<sup>(٤٧٠)</sup>، ومن الجدير بالذكر أن ( القيفاشى ) كان خبير فى الأحجار الكريمة، وذكر عن اللازورد ( وقد يصنع اللازورد بالكيفية التى أنا واضعها ) وهذا يدل على مهارته وقدرته على صناعة اللازورد من معدنه الأصلية<sup>(٤٧١)</sup>.

### ✓ الألماس Diamond:

هو الحجر الكريم الوحيد الذى يتكون من عنصر واحد ( الكربون )<sup>(٤٧٢)</sup>، كان يفضل الألماس الأبيض والأصفر بسبب ما يظهر منهما من شعاع أحمر يشبه قوس قزح<sup>(٤٧٣)</sup>، ولذلك كان الملوك والأمراء يتفاخرون بإقتناء هذا النوع من الأحجار الكريمة<sup>(٤٧٤)</sup>.

وصلت قيمة المتقال من الألماس بقدر البندقة حوالى خمسمائة دينار، أما قطع الألماس الصغيرة فيصل ثمن المتقال منتى دينار، ولقد ذكر ( نصر الجوهري ) وهو جوهري فارسي الأصل ( أن معز الدولة بن بويه الديلمي أهدى إلى أخيه ركن الدولة ، من الألماس فصا، وزنه ثلاثة مثاقيل و لم يسمع بأعظم منه )<sup>(٤٧٥)</sup>.

### ✓ البلور الصخرى Rock Crystal :

هو حجر طبيعى شفاف اعتبره أرسطو نوع من أنواع الزجاج ولكنه أكثر صلابة<sup>(٤٧٦)</sup>، ويعرف بالمرو والكوارتز<sup>(٤٧٧)</sup>، ولقد اكتشف له أكثر من ١٤٠ نوع من البلورات فمنها المنحنى والملفوف<sup>(٤٧٨)</sup>، ويتم صبغه بألوان الياقوت فيشبه الياقوت<sup>(٤٧٩)</sup>، يوجد البلور الصخرى فى الطبيعة متحجراً<sup>(٤٨٠)</sup> بكميات قليلة فى معظم أنواع الصخور<sup>(٤٨١)</sup>، ويوجد بكثرة فى الرمال<sup>(٤٨٢)</sup>، ولقد عثر عليه فى العراق، وفى منطقة البحر الأحمر وسيناء بمصر<sup>(٤٨٣)</sup>، ومن مراكش ببلاد المغرب<sup>(٤٨٤)</sup>، ولكنه أقل جمالا من الذى يستخرج من مصر، ومنه ما يجلب من الصين، ولكنه أقل جودة من العربى<sup>(٤٨٥)</sup>.

فى العصر الفرعونى استخدم البلور الصخرى فى نطاق ضيق فلقد صنعوا منه الخرز والتماثيم، واستخدم فى تزيين التحف<sup>(٤٨٦)</sup>.

ورث المسلمون تقدير وحب هذه المادة كما ورثوا طرق تشكيلها وزخرفتها<sup>(٤٨٧)</sup>، وكانت مدينة البصرة ببغداد احدى المراكز الهامة التى تشكل فيها أوانى البلور الصخرى<sup>(٤٨٨)</sup>، حيث اعتقد أن للشرب فى الأوانى المصنوعة من البلور الصخرى لها فوائد عديدة فهى تحمى من السم<sup>(٤٨٩)</sup>، وتعليق واحدة منها فوق الإنسان تحميه من الأحلام المزعجة<sup>(٤٩٠)</sup>، كما استخدم منذ أقدم العصور فى صناعة الحلى والزينة<sup>(٤٩١)</sup>.



انبهر الخلفاء والأمراء الأمويين والعباسيين والفاطميين<sup>(٤٩٢)</sup> بشراء التحف المصنوعة من البلور مثل الخليفة الراضى بالله ( ٣٢٢-٣٢٩هـ/٩٣٣-٩٤٠م ) الذى كان ينفق الكثير للحصول على التحف المصنوعة من البلور الصخرى<sup>(٤٩٣)</sup>

واشتهرت العراق ببلورها الذى كان يصنع منه أدوات الزينة والخواتم، واشتهرت فى العالم باسم ( در النجف ) أو ( در نجف )<sup>(٤٩٤)</sup>، كما اعجب الرحالة ناصر خسرو بالبلور الصخرى فى مصر وأثبت أنه كان فى غاية الجمال كما أشار إلى دقة الصناعات<sup>(٤٩٥)</sup>، ولكن كثرة استخراجها من مصر أدى إلى انخفاض ثمنه<sup>(٤٩٦)</sup>.

كما يذكر المقرئى أن من أنفس الكنوز التى وجدت فى القصور الفاطمية ( عدة صناديق واحداً منها فتح فوجد فيه على مثال كيزان الفقاع من صافى البلور المنقوش والمجروح شىء كثير )<sup>(٤٩٧)</sup>، أيضاً وجد قطرميز من البلور عليه زخارف ويسع سبعة عشر رطلاً<sup>(٤٩٨)</sup>.

ومن أشهر المنتجات البلورية فى العصر المملوكى دكة من البلور الصخرى كانت من جملة شوار بنت السلطان حسن بن محمد بن قلاوون والتى زفت إلى الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون<sup>(٤٩٩)</sup>.

ولقد خرج جزء كبير من هذه الكنوز البلورية كالتقنيات والمكاحل التى تميزت بالدقة والجمال والصغر إلى ملكية الكنائس فى أوروبا، واعتبرتها من المخلفات المقدسة لإنهار الأوروبيين بهذه التحف واتخذها كرمز للنقاء الروحى<sup>(٥٠٠)</sup>.

### ✓ العاج Ivory:

عرف الإنسان العاج والعظم منذ عصور ما قبل التاريخ وظل يستخدمها، ولكن تميز العاج عن العظم فى ليونته فى النقش، وحرص الأغنياء ومحبي كل ما هو غريب ونادر اقتناء أحد منتجاته<sup>(٥٠١)</sup>، تعددت طرق الحصول على العاج منذ أقدم العصور، كان حيوان ( الماموث ) الذى انقرض أحد مصادر العاج، أيضاً الأفيال وجاموس البحر أو فرس النهر<sup>(٥٠٢)</sup>، وخوفاً على هذه الحيوانات من الانقراض تحرص جمعيات حماية البيئة والحيوان فى العالم الآن على منع صيد هذه الحيوانات، ولذلك أصبح العاج كالمعادن النفيسة والأحجار الكريمة، وحرص الصانع على مر العصور عدم التفريط بأى جزء مهما كان صغير، استخدمت الأجزاء الكبيرة فى عمل الصناديق والعلب الخاصة بأدوات الزينة<sup>(٥٠٣)</sup>، أما ما يتخلف من عملية التصنيع يتم استخدامه فى التطعيم، كما استخدم مسحوق العاج المتخلف عن عملية الحز والحفر فى عملية الحبر الهندى<sup>(٥٠٤)</sup>.

عرف المصريون القدماء صناعة نحت العاج وشكلوا منها التحف المختلفة، ونادراً ما كان يستخدم فى عصر الدولة الحديثة إلا فى بعض الأدوات الدقيقة الخاصة بالملك<sup>(٥٠٥)</sup>، وانتقلت هذه الصناعة من المصريين القدماء إلى الفينيقيين ثم إلى اليونانيين والرومان والبيزنطيين<sup>(٥٠٦)</sup>، حيث برعوا فى صناعة العلب و الصناديق<sup>(٥٠٧)</sup>، وأيضاً الحلى مثل الأساور والخواتم<sup>(٥٠٨)</sup>.

فى العصر الإسلامى نهج الصناع المسلمون نهج البيزنطيين فى استخدام العاج لصناعة تحف الترف والزينة، ولكنهم أدخلوا بعض التغيرات فى الشكل والزخرفة<sup>(٥٠٩)</sup>، والتحف العاجية التى ترجع إلى أوائل العصر الإسلامى عديدة، ولكن ما يخص أدوات الزينة والحلى فقليلة، وأكثر النماذج ترجع إلى بلاد الأندلس<sup>(٥١٠)</sup>.

## الوظائف التي ارتبطت بادوات الزينه والحلى

أولاً : الإسلام وتنظيم طوائف الحرفيين :

■ الحرفة من الصبي إلى شيخ الطائفة :

سطع نور الإسلام وحث على العمل وجعله عبادة، لأنه يقدم نفع للناس فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ( الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله )، كما قال عليه الصلاة والسلام ( إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٥١١)</sup>.

وقد عرف الناس منذ العصور القديمة قيمة العمل فقد كان منهم الأثرياء والعلماء والحكام، ولقد أشار ابن رسته إلى صناعات الأشراف وقال أن أبا طالب كان يعالج بالعطر، وكان أبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بزازان<sup>(٥١٢)</sup>.

بالرغم من ندرة المعلومات عن أصحاب الحرف وحياتهم وطوائفهم المعنية إلا أن دراسة الكتابات والنقوش على التحف المعدنية ساهم في التعرف على العديد من المعلومات المتعلقة بأسماء الصناع وطوائفهم الحرفية<sup>(٥١٣)</sup>.

ويمكن القول بأن العمالة المصرية منذ العصر الفرعوني تميزت بالمهارة والدقة ومراعاة التقاليد، وكانت الورش الموجودة بالقصور الملكية من أهم أماكن التدريب والإنتاج<sup>(٥١٤)</sup>.

تشير أوراق البردي إلى قيام النقابات بمساعدة الحرفيين وتدريبهم على يد اسطوات لهم في المهنة، ولكن ولي أمر الحرفي أو سيده أحياناً يتكفل بأمر إطعامه وكسائه طوال فترة التدريب، وفي بعض الأحيان كان المدرب يتكفل بهذا الأمر<sup>(٥١٥)</sup>.

حرص الآباء على معرفة ميول الأبناء قبل تسليمهم إلى مدربيهم لكي يمارسوا أية حرفة أو صناعة من الصنائع، وقد جرت العادة بأن يتخذ الأبناء حرفة آبائهم.

وكان لابد للصبي قبل أن يصبح صانعاً ماهراً أن يسلك عدة خطوات منها :

(١) التلمذة<sup>(٥١٦)</sup> :

على الأبناء إتخاذ مايشاعون من الصنائع عن طريق التلمذة الصناعية، ويطلق عليه كلمة المتعلم على يد أستاذه<sup>(٥١٧)</sup>.

(٢) الغلمان<sup>(٥١٨)</sup> :

وهي المرتبة الثانية التي يصل إليها الصبي في رحلة تعلمه بالصناعة، ثم يحصل بعد ذلك على شهادة من شيخ الطائفة بأنه حذق الصناعة<sup>(٥١٩)</sup>، حيث يكلف شيخ الطائفة النقيب بدعوة أرباب الحرفة للمشاركة في حفل الترقية، وفي الحقيقة لا تعرف عن تلك الحفلات إلا ما ذكرته بعض المصادر في العصر العثماني، والتي توضح أن المعلم كان يصطحب الغلام إلى مكان الحفل، ويوضح المعلم أن هذا غلامه قد أتم الصناعة ويريد أن يفتح لنفسه دكاناً يمارس فيه المهنة، فيختبره فإن نجح يقرب الشيخ من الغلام ويشد حول وسطه أو رأسه بحزام أو شال أو منديل من الحرير أو الصوف مع عقده عدة عقد ويبدأ المعلمون الموجودون بالحفل بحل هذه العقد<sup>(٥٢٠)</sup>، وهذا ما يطلق عليه حفل الشد أو التحريم، وهنا يصبح الغلام أجير<sup>(٥٢١)</sup>.

## النقابات والعرفاء في العصر الإسلامي :

تشير المصادر المختلفة إلى انتظام الحرف والصناعات في شكل نقابات منذ العصر الروماني والبيزنطي، وكانت عضوية النقابة تنتقل بالوراثة من الأب إلى الابن، ويرجع الاهتمام بتلك النقابات لأنها تضمن تأدية ما على أفراد النقابة من ضرائب وخاصة ضريبة القمح لضمان وصولها إلى العاصمة البيزنطية في مواعيدها<sup>(٥٢٢)</sup>

وكان كل الذين يزاولون حرفة أو صناعة يؤلفون نقابة سواء من الرجال أو النساء<sup>(٥٢٣)</sup>، وعلى كل حرفي الحصول على شهادة من النقابة المختصة بحرفيته ليصرح له بمزاولةها، وعلى الحرفي إتباع نظمها وتقاليدها التي يحترمها الجميع وتؤيدها الدولة بنفوذها<sup>(٥٢٤)</sup>.

استمرت النقابات<sup>(٥٢٥)</sup> تمارس دورها في جمع الضرائب في مصر حتى الفتح العربي، فلقد أقبل المسلمون العرب في مصر على الحرف والصناعات التي حث عليها الإسلام والعمل على إتقانها وأبقوا على نظام النقابات المعمول به، ولم يطرأ أي تغيير يذكر سوى شيوع استخدام كلمة الطوائف أو الأصناف واختفت كلمة النقابات في عصر الولاة<sup>(٥٢٦)</sup>.

كما زكى الإسلام العمل وحث المسلمين على إتقانه ومنع الغش بكل أساليبه فقال الله سبحانه وتعالى:

( وَيَلِّ الْمُطَقِّينَ ) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٥٢٧)  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٥٢٧)

كما ذكر سبحانه وتعالى في سورة الرحمن:

( أَلَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ  
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٥٢٨)

وذكر أحمد بن شعيب قال: أنبا اسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم قال: حدثنا عقيل وهو يحيى بن المتوكل عن القاسم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: ( ليس منا من غشنا ) ( أخرجه مسلم )، وفي رواية أخرى ( من غشنا فليس منا )، وفي لفظ آخر ( من غش فليس مني )<sup>(٥٢٩)</sup>، فلقد أشرف الرسول صلى الله عليه وسلم على الأسواق<sup>(٥٣٠)</sup>، ومع دخول العرب مصر عرفت مصر نظام العرفاء، حيث كان في كل قرية عريف يتولى أمرها<sup>(٥٣١)</sup>، ولا شك أن عمرو بن العاص وولاة مصر من بعده استعانوا بالعرفاء في الأسواق تنفيذاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ( استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها )، ولقد ازدهر نظام العرفاء في الأسواق المصرية في العصر الفاطمي<sup>(٥٣٢)</sup>، واستمر هذا النظام في عصر المماليك حيث يذكر المؤرخ أبو المحاسن بن تغري بردي أن السلطان الناصر محمد بن قلاوون ألغى عام ٧١٠ هـ ضريبة كانت تؤخذ من عرفاء الأسواق<sup>(٥٣٣)</sup>، ونستنتج من هنا أن وظيفة العرفاء على الأسواق فقدت أهميتها بمرور الوقت<sup>(٥٣٤)</sup>.

وخضع العرفاء مباشرة للمحتسب حيث كان ( ... .. يقبل قولهم فيما يذكرونه )<sup>(٥٣٥)</sup>، فلقد عينت الدولة موظفاً أطلق عليه ( المحتسب ) مسؤوليته النظر في أحوال الرعية والكشف عن أمورهم<sup>(٥٣٦)</sup>، والنظر في القوت، والعمل على كشف غمة المسلمين فيما تدعو إليه حاجتهم<sup>(٥٣٧)</sup>.

وكلمة ( الحسبة ) مشتقة من العدو والقصد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ( احتسبوا أعمالكم فإن من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبه ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما تعني حسن التدبر فيقال أن فلان أحسن الحسبة والتصرف، وأيضاً مشتقة من ( حسبك ) بمعنى الحساب أو بمعنى التدبير<sup>(٥٣٨)</sup>.

كان المحتسب موظفاً دينياً يسند إليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأطلق عليه لقب ( صاحب الحسبة ) أو ( متولي الحسبة ) و( ناظر الحسبة )، ولم يعرف المحتسب إلا في العصر العباسي، ويعتبر عمر بن الخطاب أول من وضع نظام الحسبة<sup>(٥٣٩)</sup>، كما يمكن أن تعود إلى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين، فلقد ذكر القلقشندي أن أول من عين محتسب هو عمر بن الخطاب<sup>(٥٤٠)</sup>.

في العصر الفاطمي كان المحتسب يراقب الأسواق ومن يخالفه ويغش يقبض عليه ويركب جملاً ويمسك بيده جرس ويلف به في البلد ويصيح قائلاً: ( قد كذبت وهأنذا أعاقب، وكل من يقول الكذب فجزأوه العقاب)<sup>(٥٤١)</sup>.

وفي العصر المملوكي تولى منصب الحسبة وجهاء الناس وأعيانهم، وكان المحتسب مسئولاً عن النواحي الصحية والسعيرية في الأسواق ودكاكين الصنائع والحرفيين والكشف عن الغش والسرقة في الموازين<sup>(٥٤٢)</sup>.

### ثانياً : أهم الوظائف التي اقترنت بأدوات الزينة و الحلي: وظائف تقلدتها النساء في العصر الإسلامي :

شاركت المرأة المصرية في الحياة العامة من خلال المهن التي مارستها، هذا بالرغم أن تعليم المرأة كان مهملاً إلى حد كبير، فكان من المؤلف أن البنات لا يتلقين تعليم في المدارس<sup>(٥٤٣)</sup>، ويرجع ذلك إلى أن المرأة كانت لا تشارك بطريقة فعالة في المجتمع بل كان نشاطها محدوداً، كما أن المجتمع الإسلامي يتميز بتحفظه فلا يبيح للمرأة الخروج بصورة مستمرة، مع ذلك فقد وجد العديد من النساء اللاتي يعرفن القراءة والكتابة ولكن في حالات نادرة جداً، كما أن الطبقات العليا من المجتمع كانت تهتم بتعليم المرأة<sup>(٥٤٤)</sup>.

بمرور الوقت أصبح خروج المرأة وامتهانها بعض المهن شائعاً إلى حد ما وخاصة خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين، ولكنها سرعان ما أصبح شيء مألوف في القرن السادس الهجري<sup>(٥٤٥)</sup>، وكانت المرأة الدميمة وخاصة المرأة اليهودية ذات النصيب الأوفر في هذه المهن، أما المرأة المسلمة فكان نصيبها بسيط جداً في هذا المجال، كما أن معظم النساء العاملات كن من الأراذل والمطلقات، بالإضافة إلى الطبقات الفقيرة اللاتي لا يملكن شيء<sup>(٥٤٦)</sup>.

تمثلت أعمال النساء في كل ما يحيط بالمظاهر الاجتماعية للمجتمع، ومن أكثر الأعمال التي تتناسب مع طبيعة المرأة الأعمال الخاصة بأدوات الزينة والحلي وإبراز جمال المرأة<sup>(٥٤٧)</sup>.

### المرأة في الحمامات العامة :

أعتبرت الحمامات العامة في العصور الوسطى بمثابة معاهد التجميل الحالية التي تهرع إليها الكثيرات من النساء؛ للعناية بأنفسهن ولإبراز جمالهن وفتنتهن، ويذكر ابن دقماق عن الحمامات ( أن عمرو بن العاص أمر بإنشاء أول حمام شيده المسلمون بسوقة المغاربة بالفسطاط )<sup>(٥٤٨)</sup>، كما يذكر المقرئ أن الخليفة الفاطمي العزيز بالله كان أول من شيد حماماً في مدينة القاهرة<sup>(٥٤٩)</sup>.

لا تُرى المرأة في العصر الإسلامي إلا محجبة، والي الحمام تتجه المرأة فتكشف عن عورتها، وفي هذه الحالة تصطحب معها أقصر وأثمن الثياب والحلي لتلبسها بعد الاستحمام فتقع المفخرة والمباهلة<sup>(٥٥٠)</sup>، وخاصة خلال مناسباتهن الاجتماعية كالاستعداد للأعراس والختان والنفاس<sup>(٥٥١)</sup>.



والحمام بناء تتوسط واجهته بوابة ضيقة تتميز ببعض المعالم الزخرفية والمعمارية التي تدل على صفة المبني<sup>(٥٥٢)</sup>، وأحيانا توجد بوابتان إذ كان الحمام مخصص للسيدات والرجال معا<sup>(٥٥٣)</sup>، ويلى المدخل بهو فسيح معد لتغيير الملابس، ويتوسط البهو ردهة فسحية يليها أجزاء الحمام الرئيسية وهى بيت أول وبيت الحرارة والمغطس<sup>(٥٥٤)</sup>.

ومن أهم الوظائف التي امتهنتها المرأة في الحمامات العامة :

#### ◆ المشرفة على الحمام :

عادة تجلس في ركن من المدخل لكي تستقبل الزبائن وتلقى منهن ودائعهن، وكل ما هو غالى الثمن من حلى ونقود<sup>(٥٥٥)</sup>.

#### ◆ البلانة :

تقوم البلانة بأداء عملها في بيت الحرارة الذي كان عبارة عن صحن تعلوه قبة، وعادة يكون مبلط بالفسيفساء، وتتوسطه كتلة مرتفعة من الرخام كي تستخدمها البلانة في تدليك جسم المرأة<sup>(٥٥٦)</sup>، ولقد استخدمت قشور الرمان<sup>(٥٥٧)</sup> في التدليك حتى تخرج من البشرة الأوساخ<sup>(٥٥٨)</sup>، ثم غسل الجسد بالماء الساخن الموجود فى المغطس، وتجفف الجسد بالمناشف، ثم تبدأ في إزالة الشعر من بعض أجزاء الجسم<sup>(٥٥٩)</sup> وذلك للحصول على جسم لين وبشرة نقية وجلد ناعم؛ لأن الرجال أثروا هذه المحاسن منذ القدم<sup>(٥٦٠)</sup>، بالإضافة إلى ترقيق وترجيح الحواجب<sup>(٥٦١)</sup>.

وكانت البلانة تعير الفقيرات الثياب والحلي في المناسبات المختلفة وخاصة الزواج والزفاف<sup>(٥٦٢)</sup>، والسيدة الغنية تصطحب معها ( بلانتها ) الخاصة بها إلى الحمام<sup>(٥٦٣)</sup>.

#### ◆ الماشطة :

وهي التي تختص بتحضير العروس يوم الزفاف<sup>(٥٦٤)</sup>، فتقوم بتمشيط شعرها، ولقد عمل في هذه المهنة كل من المرأة المسلمة والدميمة<sup>(٥٦٥)</sup>.

وكان عمل الماشطة في الحمامات يتمركز في غرفة بيت أول حيث كانت المستحمة تنتقل إليه مرة أخرى بعد أن تنتهي مع البلانة لتقضى بعض الوقت مع الماشطة<sup>(٥٦٦)</sup>، فتظهر جمالها حتى تبدو في أجمل وأكمل هيئة عند مغادرتها الحمام<sup>(٥٦٧)</sup>، فتستخدم الكحل لتجميل الحواجب والعين وتخضيب الأيدي بالحناء<sup>(٥٦٨)</sup>.

#### ◆ الصانعة :

كانت تقوم بإزالة الشعر من جسم السيدات، وتحضير العروس مثل الماشطة، ولكن أهم أعمالها كان عمل الوشم للسيدات، فلقد كانت تجوب الشوارع حاملة المشارط وتضع حول جيدها الأطواق والشنوف المحلاة وتغرر عصابتها بالإبر التي كانت تستخدم في عملية الوشم<sup>(٥٦٩)</sup>.

ولقد اشترط الفقهاء أن تكون الصانعة من المسلمات وغير الشابات المتبرجات حرصاً على أن تكتسب المرأة خصالها وأحوالها المذمومة في الشرع<sup>(٥٧٠)</sup>، ولقد ذكر الرحالة تافور العدد الكبير من العبيد السود الذين يسبغون في الشوارع ينادون بأعلى صوت ( من يريد الزينة ؟ ) فتطلبهم الراغبات في التحفيق، ولكنهن لا يرغبن في إتمامها في الحمامات العامة<sup>(٥٧١)</sup>.

تلك أهم الوظائف الخاصة بالنساء في الحمامات العامة التي هوجمت في العصر المملوكي من الفقهاء ورجال الدين، فلقد ذكر تقي الدين بن تيمية الذي كان أحد كبار مفكرى العصر المملوكي ( أن الرسول صلى الله عليه وسلم حرم علي النساء دخول الحمامات إلا في الضرورة القصوى فلقد قال عليه السلام: ( ٠٠٠ ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمتي فلا تدخل الحمام إلا مريضة أو نقساء )<sup>(٥٧٢)</sup>، وهاجم الحمامات الفقيه المغربي ابن الحاج كما هاجمها علماء عصره لتركهم نسائهم يدخلن الحمامات فقال: ( وهن يجتمعن في الحمامات مسلمات ونصرانيات ويهوديات فيكشف بعضهن علي عورات بعض )<sup>(٥٧٣)</sup>، ولقد لعن الرسول صلى الله عليه وسلم كشف العورات وقال ( لعن الله الناظر والمنظور )<sup>(٥٧٤)</sup>، ويرجع ذلك إلى الحفاظ على العورة وهي الجزء الذي لا ينبغي ظهوره أمام الغير، فالواجب على المرأة أن تحافظ على نفسها وعدم إظهار عوراتها لمن لا يجب أن يراها حتى تتال رضى الله سبحانه وتعالى، فلقد ذكر ابن حكيم ( قلت: يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك، قلت: فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟، فقال: استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها، قلت: فإذا كان أحدنا خاليا؟ قال: فإله تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه ) ( رواه الخمسة إلا النسائي، والحديث علقه البخاري وحسنه الترمذي وصححه الحاكم )، ولقد ذكر الشوكاني: قوله ( من الناس ) أنه وارد في كشف العورة بخلاف ما قاله أبو عبد الله البوني أن المراد بقوله: ( أحق أن يستحيا منه ) أى فلا يعصى، وقوله ( عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ) يدل على أنه يجوز لها النظر لغير من استثنى، ومنه الرجل للرجل والمرأة للمرأة، وقوله ( فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ ) يدل على أن التعري في الخلاء غير جائز مطلقاً، وهذا يدل على عدم الجواز مطلقاً، ويؤكد ذلك حديث ابن عمر عند الترمذي: ( قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إياكم والتعري، فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله، فاستحيوهم وأكرمهم ) كما قال أبى سعيد الخدرى عند مسلم و أبى داود والترمذي: ( لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، والمرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد )، ويدل ذلك على وجوب ستر العورة وعدم جواز نظر الرجل إلى عورة الرجل، والمرأة إلى عورة المرأة<sup>(٥٧٥)</sup>، أما السيوطي فيبيح دخول الحمامات العامة للرجال ولكن بشروط، أما النساء فلا فهو مكروه<sup>(٥٧٦)</sup>، وبالرغم من ذلك فنجد قصص ألف ليلة وليلة تصور الحمامات كمركز تجميل ولهو للنساء حيث يتحادثن ويرين الغريب ويتصلن به<sup>(٥٧٧)</sup>.

وأخيراً: فإن العاملات في الحمامات يمتنعون من الزواج أو مصاهرة الأسر ذات المكانة الطيبة، كما نظر إليهم المجتمع بصورة من التدنى حيث منعهم القاتون من الشهادة في مجالس القضاء<sup>(٥٧٨)</sup>.

## المرأة في مجال تجارة أدوات الزينة والحلى :

### ♦ الدلالة<sup>(٥٧٦)</sup> :

ارتبطت وظيفة الدلالة ببيع أدوات الزينة والملابس والحلى، ولقد وجدت هذه المهنة؛ لأن أزواج النساء المسلمات لا يسمحون لهن بالخروج إلى السوق وقتما يردن لشراء ما يلزمهن، ولذلك ترددت الدلالات علي المنازل لبيع الأقمشة الفاخرة وأدوات الزينة وأيضاً الحلى وكل ما تستخدمه المرأة لإبراز جمالها<sup>(٥٨٠)</sup>.

ولقد امتهنت هذه الوظيفة المرأة الدميمة وأيضاً المسلمة، فتذكر وثائق الجنيزة أن أحد جامعي الضرائب كان يتعامل معه سبع نساء دلالات منهن أربع مسلمات<sup>(٥٨١)</sup>، وكانت هذه المهنة تدر دخلاً كبيراً، ويتضح ذلك من خلال إحدى الدلالات في العصر المملوكي والتي كانت تعرف ( بالوحشة ) وكانت امرأة ناجحة، شاركت في المشروعات التجارية الكبيرة<sup>(٥٨٢)</sup>.



#### ◆ العطار (بائعة العطر) :

عملت النساء ببيع الطيب، فلقد روى أن أسماء بنت مخربة أو مخرمة كانت عطاراً يأتي إليها العطر من بلاد اليمن وتبيعه في المدينة المنورة<sup>(٥٨٣)</sup>.

ولقد تعرض باعة العطور إلى المراقبة الشديدة من المحتسب حتى لا يبيع العطور إلا من له خبرة وتجربة وأمين في دينه<sup>(٥٨٤)</sup>، وينبغي أن يكون عليهم عريف ذو ثقة لأن العطر كثير الغشوش، فيذكر ابن بسام أن المسك يصنع من اثني عشر صنفاً مغشوشة<sup>(٥٨٥)</sup>.

#### وظائف تقلدها الرجال في العصر الإسلامي :

##### ◆ عمال الحمامات العامة :

كان الرجال يهرعون إلى الحمامات العامة حيث النظافة والتجميل، ولذلك هيأت إدارة كل حمام جميع الوسائل اللازمة لذلك، فوجد في الحمام العديد من الرجال بوظائف مختلفة لتقديم الخدمات للزوار.

#### ◆ المزين أو البلان :

كلمة ( المزين ) مشتقة من التزيين أى الشخص الذى يقوم بعملية التزيين، أما ( البلان ) التى تعتبر كلمة يونانية انتقلت إلى اللغة العربية يقصد بها الشخص الذى يقوم بعملية التجميل فى الحمامات<sup>(٥٨٦)</sup>، ويأتى إليه الرجال لتهديب شعر الرأس واللحية وإزالته من بعض أجزاء الجسم، ولم تكن وظيفته قاصرة على ذلك فقط بل يلقى على عاتقه بعض المهام مثل الختان والحجامة<sup>(٥٨٧)</sup>، بالإضافة إلى أنه كان يستدعى في كثير من الأحوال لإجراء بعض العمليات الجراحية، ولكن عليه ألا يطاوع ويفعل ما يخالف الدين<sup>(٥٨٨)(٥٨٩)</sup>.

#### ◆ المكيساتي :

المكيساتي والكياس<sup>(٥٩٠)</sup> والمدلك<sup>(٥٩١)</sup> يقوم بتدليك الجسم مستخدماً قشور الرمان لإخراج الأوساخ من مسام الجلد<sup>(٥٩٢)</sup>، ولذلك ارتبطت وظيفته بوظيفة الحكاك<sup>(٥٩٣)</sup>، ويقوم بطقطة المفاصل وإزالة الأوساخ من راحة القدم، ويعتبر عمل المكيساتي هو أصل عملية التدليك في عصرنا الحالي<sup>(٥٩٤)</sup>.

#### ◆ الجلاس :

صاحب الصندوق ويطلق عليه أيضاً الجلاس، وهو المشرف على غرفة الملابس، ويرجح أنه الحمامي<sup>(٥٩٥)</sup>، فهو الشخص الذي يؤجر الميازر لرواد الحمام، والميازر جمع منزر وهو رداء قصير يستخدمه رواد الحمام لستر الجسم من السرة إلى أسفل<sup>(٥٩٦)(٥٩٧)</sup>.

#### ◆ القيم :

هو الشخص المكلف بفتح الماء إلى الأحواض وتنظيف الحمام وتبخيره<sup>(٥٩٨)</sup>.

#### ◆ الزبال :

يقوم بتوفير الوقود في الحمامات والذي كان عبارة عن ( روث )<sup>(٥٩٩)</sup>.

وأيضاً وجد في الحمام ( وقاد ) ويطلق عليهما في بلاد المغرب ( الغبار ) و ( السخان )<sup>(٦٠٠)</sup>، كما وجد ( ضامن

الحمام ) المسؤول عن النظافة والكنس والغسل بالماء الطاهرة مرتين كل يوم، وتدليك البلاط بأشياء خشنة، وإزالة الأوساخ بغسل الخزانة من الأوساخ المتجمعة في مجاريها<sup>(٦٠١)</sup>.

ولقد تم تحذير كل من يعمل في الحمامات العامة من الرجال أو النساء من النظر إلى عورات المترددين على الحمامات العامة، ولا يلمس شيئاً منها بدون حائل حتى لا يخالف شرع الله<sup>(٦٠٢)</sup>.

### أعمال الرجال المتعلقة بالزينة :

#### ♦ الدلال<sup>(٦٠١)</sup>:

وجد الدلال الذي كان الوسيط بين البائع والمشتري في مقابل الحصول على أجر، ولقد وجد دلال الكتب، والأقمشة، والرقيق، وعلى دلال الرقيق ألا يبيع عبد مسلم لكافر، أو يبيع مملوك جميل الهيئة ممن اشتهر باللواط<sup>(٦٠٤)</sup>.

#### ♦ الحلاق :

الحلاق هي حرفة تتمثل في حلق الشعر أي إزالته<sup>(٦٠٥)</sup>، وعندما جاء الإسلام زاد من قيمة وأهمية العديد من الصناعات والمهن البسيطة، فلقد بارك الرسول صلى الله عليه وسلم الحلاقين ودعا للمحلقين رؤسهم بعد الوقوف يعرفات ثلاثاً ثم دعا للمقصرين مرة واحدة، فأصبح لهم أهمية كبيرة في شعائر الحج والعمرة فلا يستطيع الحاج أو المعتمر إنهاء الحج أو العمرة إلا بعد أن يحلق أو يقص شعره، والحلق أفضل، وهنا فلقد حلَّ له كل شيء إلا ( النساء )<sup>(٦٠٦)</sup>.

كان للحلاقين<sup>(٦٠٧)</sup> في القرون الوسطى شأن كبير في أغلب العالم ويزيد من شأن الحلاق إذا كان متصل بأكابر رجال الدولة<sup>(٦٠٨)</sup>. ( شكل رقم ٨ )

اشتمل عمل الحلاق على الحلاقة اليومية وصبغ الشعر وغسيل الرأس، وكان للخليفة أو الأمير حلاق يقوم بعمله يومياً بالإضافة إلى تجميله وإعداده لمقابلة الحاشية<sup>(٦٠٩)</sup>، وأثناء عمله يقص عليه أخبار المدينة وبيوتها.

اشتهر الحلاقون ببعض الأعمال الطبية البسيطة مثل وصف الأدوية وإجراء العمليات الجراحية الصغيرة مثل الطهارة وخلع الأسنان والحجامة. ( شكل رقم ٩ )

#### ♦ الزجاجون:

إن انتشار مظاهر الترف في القصور في مختلف العصور الإسلامية؛ أدى إلى انشاء المزيد من مصانع إنتاج الزجاج<sup>(٦١٠)</sup>. ( شكل رقم ١٠ )

تقدمت صناعة الزجاج حتى أن ناصر خسرو اندهش من مدى تقدم صناعتها وأشار إلى سوق القناديل الذي كان يباع فيه المنتجات الزجاجية<sup>(٦١١)</sup>.

في عهد الطولونيين والإخشيديين عرف الصناع الطرق الكيميائية، وبدأوا يمارسون عملياً ما لم يختبر من قبل، ووضعوا كتباً في صناعة أنواع الزجاج، ولقد تميز الزجاجون في العصرين الطولوني والإخشيدي في عمل نوع من الزجاج السميكة ربما لتقليد البلور الصخري الذي كانت له مكانة سامية في النفوس<sup>(٦١٢)</sup>، وفي العصر المملوكي أبدع

الزجاجون في صناعة وزخرفة القنينات والقوائم الزجاجية<sup>(٦١٣)</sup>.

ومن أشهر الكيميائيين نصير بن أحمد بن هيثم الزجاج الذي كان يخرط الزجاج، ويصنف الكتب عن الزجاج، وتوفي عام ٣٢٦ هـ أى في بداية عهد الإخشيد<sup>(٦١٤)</sup>.

ومن أهم الزجاجين الذين زاولوا عملهم بمسابك الزجاج هو عباس بن نصير ابن أبي يوسف جرير بن سعيد البلاوي، أيضا اشتهر أبو جعفر الوزير أبو الفضل الذي نكره المسيحي بمدى مهارته في صناعة الزجاج<sup>(٦١٥)(٦١٦)</sup>.

#### ♦ صناع البلور:

أدت حياة الترف التي عاشها الخلفاء الفاطميون ورجال دولتهم إلى ازدهار صناعة التحف البلورية حتى أنهم خصصوا خزانة بالقصر الفاطمي تسمى خزانة البلور<sup>(٦١٧)</sup>.

ولقد برع الصناع المصريون في صناعة البلور<sup>(٦١٨)</sup>، وكان رئيس صناع البلور يطلق عليه اسم (المقدر) وهو  
...  
(٦١٩)

#### ♦ الحدادون :

عرفت الصناعة منذ أقدم العصور حيث أنها لازمة لصناعة العديد من الصناعات الأخرى، وكانت المدن المصرية تضم من طوائف الحدادين منذ العصر البيزنطي أعداد كبيرة في مدينة أوكسيرنخوس ( البهنسا ) وأنطونيوبوليس ( الشيخ عبادة ) في المنيا<sup>(٦٢٠)</sup>، وظلت مدينة البهنسا والفيوم تنتج الأدوات المصرية مثل المسامير الحديدية والمقصات على يد الحدادين حتى الفتح الإسلامي لمصر<sup>(٦٢١)</sup>.

ولقد اهتم الحكام العرب في مصر والعالم الإسلامي بحرفة الحدادين فهي صناعة الأشراف في صدر الإسلام<sup>(٦٢٢)</sup>، فلقد عمل بها العرب و بعض أقباط مصر<sup>(٦٢٣)</sup>، ولم يقتصر عمل الحدادين على صناعة الآلات الحديدية البسيطة بل صنعوا الأدوات اللازمة للعمارة، أيضاً الأقفال والمقصات الحديدية<sup>(٦٢٤)</sup>، تشير المصادر إلى خبرة الحدادين في صناعة كل أنواع الأدوات الحديدية بأنواع مختلفة من الحديد فيقال حديد معمول وحديد مصفي وحديد سكين وحديد مسمار<sup>(٦٢٥)</sup>.

برع الحدادون في صناعة الأدوات الحديدية الدقيقة وأدوات التجميل مثل المرايا الحديدية المصقولة، وأيضاً الأقفال الحديدية التي استخدمت في صناعة الشكمجيات، ويشير الشيرزي إلى غش الحدادين وما هي الشروط التي يجب أن يتبعها الحدادون في الصناعة<sup>(٦٢٦)(٦٢٧)</sup>. ( شكل رقم ١١ )

#### ♦ الصفارون أو النحاسون :

الصفار هو صانع الصفرة، والصفرة نوع من النحاس الأصفر أو الملاط الذي تصنع منه الأوعية<sup>(٦٢٨)</sup>، أما النحاس فهو صانع الآلات والأدوات النحاسية<sup>(٦٢٩)</sup>، ولقد أشارت المصادر التاريخية إلى وجود مسابك النحاس في مدينة الفسطاط، وهذا يدل على عراقة هذه الصناعة في مصر في العصر الإسلامي، ولقد كانت مسابك النحاس مليئة بالخامات اللازمة من هذا المعدن<sup>(٦٣٠)</sup>، ويذكر بن أبي الصلت الذي كان من علماء الرياضيات ومن مشاهير الأطباء أن صناعة النحاس ظلت رائجة حتى أواخر العصر الفاطمي<sup>(٦٣١)(٦٣٢)</sup>.

ومن أشهر صناع النحاس الذي ذاع صيته في العصر الفاطمي هو ( ابن مزخرف النحاس ) الذي كان شيخ طائفة النحاسين<sup>(٦٣٣)</sup>.

#### ◆ الصائغ والجوهري :

الصائغ هو المتعهد بمعالجة وصياغة الفضة والذهب وذلك بعمل الحلي<sup>(٦٣٤)</sup>، تدل الآثار المصرية القديمة علي مهارة الصائغ المصري في طرق الذهب إلى أوراق غاية في الرقة، وفي السنوات الأخير اكتشف في مصر بعض قطع الحلي الثمينة التي ترجع للعصر البيزنطي والتي تدل علي مهارة الصياغ وذوقهم الفني العالي، كما أنتج الصائغون في الإسكندرية والبهنسة والشيخ عبادة ومدينة قفط بصعيد مصر أنواع مختلفة من الحلي تتمثل في العقود والخواتم، والتي توجد بكثرة بالمتحف القبطي بالقاهرة<sup>(٦٣٥)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن صناعة الحلي والجواهر كانت من الحرف الرائجة؛ لزيادة الترف في المجتمع<sup>(٦٣٦)</sup>، ولقد صنفهم الجاحظ في قمة السلم الإجتماعي فيقول: ( ألا ترون أن الأموال كثيراً ما تكون عند الكتاب وعند أصحاب الجواهر )<sup>(٦٣٧)</sup>، وكان الصياغ والجوهريين يعيشون في حالة من الأمن والإطمئنان، ولقد ذكر ناصر خسرو أن تجار الجواهر لا يغلقون أبواب دكاكينهم ولكنهم يكتفوا بإسدال الستائر عليها<sup>(٦٣٨)</sup>.

وتوضح لنا الرويات التاريخية خبرة الجوهريين العالية فيذكر الجاحظ ( ولو أن إنسان مزج بين الفضة والذهب وسبكها سبيكة واحدة، ثم أراد أن يعزل أحدهما عن صاحبه لم يمكنه ذلك بالقرض والدق، وسيل التفريق بينهما قريبة سهلة عند الصاغة )<sup>(٦٣٩)</sup>، ولكنها لا تثبت انفرادهم في إعداد الجواهر بالمقادير الهائلة التي كانت تكتظ بها خزائن القصر الفاطمي<sup>(٦٤٠)</sup>.

في عصر الولاة استمر الصياغ الأقباط في صناعة الحلي والجواهر الكريمة<sup>(٦٤١)</sup>، ولقد ذكرت أوراق الجنيزة أن حرفة الجوهريية كانت من أعمال اليهود بمدينة الفسطاط، كما تشير إلى رحيل العديد من الصياغ المغاربة ونزوحهم إلى العاصمة المصرية في ذلك الوقت<sup>(٦٤٢)</sup>.

وكان على الصايغ تأدية احتياجات الناس حسب درجة ثرائهم، وكانت الإسكندرية من أهم مراكز صناعة الحلي والجواهر في مصر الإسلامية فاستمرت في ازدهارها إلى ما بعد الفتح الإسلامي بزمان طويل<sup>(٦٤٣)</sup>، كما تشير المصادر إلى وجود صياغ الذهب وصانعي الحلي من الفضي بها منذ فجر الإسلام، فيذكر التيفاشي أنه كان بها جوهريون من أهل الأندلس<sup>(٦٤٤)</sup>، ويقال أنه كان يستخرج بالقرب من شواطئها أنواع عديدة من الجواهر، فلقد ذكر المسعودي أنه كان حول منارة الإسكندرية في البحر مغاص يخرج منه قطع من الجواهر، وتتخذ منه فصوص للخواتم<sup>(٦٤٥)</sup>.

وكان على الصائغ ألا يقوم بسبك المعدن في القود أو الروباص<sup>(٦٤٦)</sup> إلا بحضوره صاحبه وبعد تحقيق وزنه، فإذا أفرغ من سبكه أعاد الوزن، ولا يركب شيء من الفصوص والجواهر على الخواتم أو الحلي إلا بعد أن يزنها بحضوره صاحبها<sup>(٦٤٧)</sup>.

وتمركز صناع الجواهر في منطقة طرا ليحلوا ويجملوا أصناف اليواقيت التي يتم استخراجها بالقرب من الفسطاط، وهكذا ازدهرت صناعة الحلي وأدوات الزينة الذهبية والفضية<sup>(٦٤٨)</sup> بمدينة الفسطاط<sup>(٦٤٩)</sup>.



ويذكر المقرئى الهدية التي قدمها جواهر الصقلي إلى المعز لدين الله، والتي بلا شك تدل على إنها كانت من صناعة المصريين في أواخر العصر الإخشيدى وبداية العصر الفاطمي<sup>(٦٥٠)</sup> الذي ساعد على إزدهار تلك الصناعة في كل من الفيوم والاشمونيين والبهنسا وقوص بالصعيد التي اشتهرت بآراء أهلها نتيجة لإزدهار هذه الصناعة بها<sup>(٦٥١)</sup>، وفي العصر العثماني اقتصر صياغة الحلي والجواهر على الصياغ المسيحيين والسوريين والأرمن وأيضاً اليهود<sup>(٦٥٢)</sup>.

ولقد أوصى ابن الحاج في كتابه ( المدخل ) الصائغين بأن تكون نيتهم حسنة، فصياغة الحلي هي زخرفة الدنيا، ولذلك على الصائغ المسلم أن ينوى على قضاء مآرب إخوانه المسلمين والتفريج عنهم فلقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ( جهاد المرأة حسن التبعل )، وابن الحاج يرى أن حسن التبعل الزينة وأعظمها أحسنها لبس الحلي، ولذلك فعلى اتخاذ الحذر حتى لا يقع في الربا ويقع من يشتري منه فيه، كما أوصى الصائغ بلا يتحدث مع المرأة إلا في الضرورة التي تقتضيها صناعته كالبيع والشراء، ولا يكشف عن معصمها ولا ساقها<sup>(٦٥٣)</sup>.

وانكشفت في هذا العصر صناعة الحلي رغم وجود حي الصاغة في كل مدينة، فأصبحت دكاكين مدينة رشيد التي كانت تشتهر بتجارة الحلي معتمدة وصغيرة وتملؤها القذارة ولا يوجد بها إلا أدوات الصاغة الفقيرة والقليلة مثل المنفاخ الدائري الشكل الذي يستخدم يدوي، وموقد صغير للصهر، وبعض الشواكيش والمطارق، وأصبح الصائغ في العصر العثماني لا يصنع إلا حسب الطلب<sup>(٦٥٤)(٦٥٥)</sup>.

ومن أشهر خبراء الجواهر ( الصباح جد يعقوب بن اسحق الكندي ) الذي أطلق عليه لقب ( فيلسوف العرب )<sup>(٦٥٦)</sup>، والتيفاشي الذي يتميز بمهارة فائقة في صناعة نوع من اللازورد كما هو في معدنة الأصلي<sup>(٦٥٧)(٦٥٨)</sup>.

#### ♦ الإسكافي :

هي حرفة قديمة خاصة بصناعة النعال والأحذية، وجمع الإسكاف أسكفة، وقد يطلق عليه أيضاً ( الخفاف )، وهي تعني صانع ما يلبس بالرجل من خف وجمعه خفاف<sup>(٦٥٩)</sup>.

اشتهرت بعض المدن المصرية بصناعة الخفاف مثل مدينة الإسكندرية<sup>(٦٦٠)</sup>، ودلاص بمدينة بنى سيوف<sup>(٦٦١)</sup>، وأيضاً أخميم في أسيوط، فلقد ذكر اليعقوبى أنها اشتهرت بالجلود الأخميمية<sup>(٦٦٢)</sup>.

ولقد ذكر الرحالة ناصر خسرو مهارة الإسكافي المصري سواء كان عربى أو من أهل النمة لتوفر الجلود الخام، وذكر أن منها ما كان يزين بالذهب والدر والجواهر، ومنها ما كان يطرز بالخياط الملونة<sup>(٦٦٣)</sup>.

وكان الإسكافي لا يستخدم كل ما هو نجس في صناعته مثل الحياكة بشعر الخنزير، وذلك لأن الصلاة في النعلين جائزة، فلقد ذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد صلى في النعلين، ولكنه في أغلب الأحيان كان حافياً<sup>(٦٦٤)</sup>، وإذا استخدم الإسكافي في صناعته ما هو نجس كان الله سبحانه وتعالى والمؤمنين.

ولقد ذكر لقب الإسكافي على نقش تذكاري خاص بتعمير بناء مؤرخ بعام ١١٤٩م لأعلى باب مسجد الشيخ حمود بحلب نصه ( أبى الرضا عسير بن الفضل الإسكافي )<sup>(٦٦٥)</sup>.

## ◆ النجار :

تعتبر صناعة النجارة من أهم الصناعات المرتبطة بجهاز العروس، فمن المعروف أن إعداد الأثاث الخشبي المنزلي من أسرة ودواليب وصناديق وكراسي كبيرة وصغيرة، هو العمود الفقري للجهاز، بالإضافة إلى القباقيب والأمشاط والمكاحل<sup>(٦٦٦)</sup>.

وقد عدد ابن خلدون فوائد هذه الصناعة قائلاً أنها: ( من ضروريات العمران ومادتها الخشب وذلك أن الله سبحانه وتعالى جعل للأدنى في كل مكون من المكونات منافع تكمل بها ضروريات أو حاجاتها وكان منها الشجر فإن له فيه من المنافع ما لا ينحصر مما هو معروف لكل أحد ومن منافعها اتخاذها خشب إذ ييسر وأول منافعها أن يكون وقوداً لنيران في معاشهم وعصياً للأكثاء والذود وغيرهما من ضرورياتهم ودعائهم لما يخشى ميله من أثقالهم ثم بعد ذلك منافع أخرى لأهل البدو الحضر فأما أهل البدو فيتخذون منها العمود والأوتاد لخيامهم والحدوج لطعانهم والرماح والقسي والسهام لسلاحهم، وأما أهل الحضر فالسقف لبيوتهم والإغلاق لأبوابهم والكراسي لجلوسهم )<sup>(٦٦٧)</sup>.

وقد ورد بالوثائق أن طبقة النجارين كانت تشمل خمسة أنواع مختلفة أولها النجار الذي يقوم بعمل المشغولات الخشبية في البيوت، والثاني نشار الخشب الذي كان يذهب إلى البيوت قبل وصول النجار لأخذ المقاسات المطلوبة، ثم بعد ذلك الصناع الذين يستعملون الأزاميل والمدق<sup>(٦٦٨)</sup>.

وتحتاج صناعة النجارة إلى أصل كبير من الهندسة في جميع أصنافها؛ لأن إخراج الصورة من القوة إلى الفعل على وجه الإحكام محتاج إلى معرفة التناسب في المقادير أما عموماً أو خصوصاً، وتناسب المقادير لا بد فيه من الرجوع إلى المهندس<sup>(٦٦٩)</sup>، وذلك مثل زخرفة الأطباق النجمية المعقدة - وما يتبعها من أشكال هندسية تملأ فراغ القطعة المزخرفة - التي انتشر استخدامها في عصر المماليك، فكان لابد للصانع من استخدام المساطر - والفرجار في عمل الرسم المراد تنفيذه ثم نقله على الخشب<sup>(٦٧٠)</sup>، أما عن الأدوات المستخدمة في صناعة النجارة المساطر - والفرجار في عمل الرسم المراد تنفيذه، ثم نقله على الخشب، ويستخدم النجار مجموعة من العدد والأدوات منها بنك النجار، وهو من العدد الرئيسية، فبواسطته يؤدي الصانع جميع أشغاله من قشط ونقر وشق بكل سهولة<sup>(٦٧١)</sup>، بالإضافة إلى المنشار الذي يعتبر من الأدوات التي تستخدم في قطع الأخشاب، ويعتبر أقدم العدد التي عرفها الإنسان، وشكله البدائي يرجع إلى العصر الحجري عندما كان يستعمل الحجر الصوان ذو الحافة غير المنتظمة في عمليات القطع<sup>(٦٧٢)</sup>، ومن المناشير الشائعة بين النجارين، منشار القطع وهو منشار بسلاح رقيق، ويستعمل بصفة خاصة لتشكيل القطع الصغيرة مثل ألواح الخشب الرقيقة السمك، ومنشار الدوران لعمليات القطع الثقيلة غير المنتظمة، ومنشار الزوانة ويستعمل بصفة خاصة لقطع المنحنيات الداخلية، والقائمة وهي بلطة حادة معقوفة تستخدم في تجهيز الخشب<sup>(٦٧٣)</sup>، وسكين البرامق وهي أداة تصمم للقطع والتشكيل، وآلات المسح تشمل الفأرة بأنواعها، وآلات تقب الأخشاب ومنها المتقاب بالإضافة إلى الجاكوش والدقماق والمنقار والأزميل والدفرة والمفك والقادوم والسمبك<sup>(٦٧٤)</sup>.



## هوامش الفصل الأول



## هوامش الفصل الاول

(١) امرأة (زائِن) مُتَزَيِّنَةٌ .

راجع : الفيروز آبادي ، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي: القاموس المحيط والقابوس الوسيط لما ذهب من كلام العرب شماميط: الزينة- فصلُ الزَّاي الزَّيْنَةُ : كُلُّ ما يُتَزَّيَّن به.

راجع : أديب اللجمي - شحادة الخوري - البشير بن سلامة - عبد اللطيف عب - نبيلة الرزاز - المراجعة والتنسيق (أديب اللجمي-نبيلة الرزا )- تقديم ( أ.د. محيي الدين صابر) : المحيط : الزينة -

<http://lexicons.ajeeb.com/openme.asp?fileurl=/html/1065796.html>, 12-3-

2007,5:40pm.

(٢) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني: ص ١٠٢ - الطبعة الأولى- دار الأفاق العربية - القاهرة

عام ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ؛ د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٢٧ - الطبعة الأولى- دار نهضة الشرق - يناير ٢٠٠١ .

حَلَى يَحْلِي حَلْيًا ( حلي ) : المرأة: جعل لها حَلْيًا؛ حلى الرجل عروسه، السيفَ أو المرأة: زَيَّنهما بالحلي. راجع :أديب اللجمي - شحادة الخوري - البشير بن سلامة - عبد اللطيف عب - نبيلة الرزاز- المراجعة والتنسيق ( أديب اللجمي-نبيلة الرزاز ) - تقديم ( أ.د. محيي الدين صابر) : المحيط : حلي -

[http://lexicons.ajeeb.com/intro/takdeem.asp?lex\\_id=1](http://lexicons.ajeeb.com/intro/takdeem.asp?lex_id=1) 12-3-2007,5:20pm.

حَلَى المرأةَ يَحْلِيها حَلْيًا، جعل لها حَلْيًا وزينها، وحَلَيْتَ المرأةَ حَلْيًا استفادت حلياً أو لبسته أو صارت ذات حلي، حَلَى المرأةَ تحلية ألبسها حلياً أو اتخذها لها أو وصفها ونعتها والرجل وصف حليته، وتَحَلَّتِ المرأةُ تحليًا استفادت حلياً أو لبسته، وتَحَلَّتْ بالحلي تزينت به، والحَالِي اسمُ فاعلٍ ومن النساء ذات الحلي، والحَلَى جَمْعُ الحَلِيَّة والحَلَاة، الحَلَاة من السيف حليته.

الحلي ما يزين به من مصوغ المعدينيات أو الحجارة ، وحلي وقَدْ تكسر الحاء لمناسبة اللام المكسورة لمناسبة الياء مثل عصي .

والحَلِيَّة أيضا الخلقة والصورة وما يرى من الإنسان من لون وغيره وما يوصف به من هَيْئَةٍ أَعْضَائِهِ كالشَّمَم لارتفاع قصبه الأنف والفالج لتفرق الأسنان أو ما يتعلق بها كالزجج لدقة الحاجبين.

راجع : ابن منظور محمد بن مُكْرَم بن عَلِيّ بن أحمد بن حبة الأنصاري الإفريقي : لسان العرب : حلي-

[http://lexicons.ajeeb.com/intro/introles.asp?lex\\_id=6](http://lexicons.ajeeb.com/intro/introles.asp?lex_id=6), 12-3-2007,5:30pm.

(حلي - حلتا) أي أن المرأة صارت ذات حلي، والحالية من النساء المتزينة بالحلي.

راجع : جرجس همام الشويرى : معجم الطالب زائد أطلس البلاد العربية والقارات: ص ١٩٨ - ١٩٩ - الطبعة الثانية - مكتبة لبنان عام ١٩٩٥ .

(٣) ابن سيده: ذخائر التراث العربي: ص ٢٥١ - المخصص - دار الكتاب الإسلامي - القاهرة

الحلي ما تزَيَّن به من مَصُوغِ المَعْدِنِيَّات والحِجَارَة قال:

كأنها من حُسْنِ وشارةٍ والحلي حلي الثَّبر والحِجَارَة

راجع : ابن سيده : ذخائر التراث العربي - المخصص : السفر الرابع /حليّ النساء

<http://www.google.com/search?sourceid=navclient&ie=UTF->

32,DVXA :en&q=%d8%a7 %d9%84%d9%85 8&rls=DVXA,DVXA:2005-

%d8%ae%d8%b5%d8%b5, 12-3-2007,5:25pm.

- (٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ٢٠٢ .
- (٥) سورة النحل : الآية ٥ : ٨ .
- (٦) محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني: ص ٧- الطبعة الأولى - الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٤ م .
- (٧) سورة الحجرات : الآية ٧ .
- (٨) د.محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ٣٦٥-٣٦٦- الطبعة الثانية - مؤسسة الرسالة دار الفرقان - بيروت عام ١٤٠٥هـ-١٩٨٥ م .
- (٩) سورة الصافات : الآية ٦ .
- (١٠) سورة الأعراف : ٢٢ .
- (١١) د .محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ١٨ - ١٩ .
- (١٢) د .محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ١٩ .
- (١٣) د . عليا عابدين : المدخل لدراسة النسيج والملابس: ص ١٩ - الطبعة الأولى - دار الفكر العربي - القاهرة عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .
- (١٤) د .عليا عابدين: المدخل لدراسة النسيج والملابس: ص ٢٢- ٢٣ .
- (١٥) أرنولد هاوز- ترجمة ( فؤاد زكريا- أحمد خاكي ) : الفن والمجتمع عبر التاريخ: ص ٢٠- الجزء الأول - دار الكتاب العربي - بدون تاريخ .
- (١٦) د. سامي رزق بشاي وآخرون : تاريخ الزخرفة: ص ٢٠ - مطابع الشروق عام ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .
- (١٧) حسن سيد محمد حسن: استعمال بعض المعادن غير الثمينة والأحجار الصناعية في صناعة الحلي: ص ٣١ - رسالة ماجستير ( غير مطبوعة )- كلية الفنون التطبيقية - جامعة القاهرة عام ١٩٧١ م؛ ألفريد لو كاس- ترجمة ( د. زكي اسكندر - محمد زكريا غنيم ) : المواد والصناعات عند قدماء المصريين: ص ٦٥:٦٨- الطبعة الأولى - مكتبة مدبولي للنشر- القاهرة عام ١٤١١هـ-١٩٩١ م .
- (١٨) د.سيد توفيق: معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية: ص ٤- دار النهضة العربية- ١٩٨٤ م
- (١٩) مازالت المرأة تحتفظ بهذه العادة حتى يومنا هذا، حيث تحتفظ الفتاه بما ترثه من جدتها، فتتخذ من الخرز والتماثيل زينة لها ووقاية من الحسد.
- راجع: د. محمد فتحى عوض الله: فصلة فى مجلة ( إقرأ ) بعنوان (معادن الزينة): ص ١٢ - العدد ٤٧٥ عام ١٩٨٢ م؛ حسن سيد محمد حسن : استعمال بعض المعادن غير الثمينة والأحجار الصناعية فى صناعة الحلى: ص ٣٨؛ د. تحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها- العصور القديمة: الجزء الأول/ ص ٤- نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع - يونيو ٢٠٠٠ م؛ سيريل ألريد- ترجمة وتحقيق ( مختار السويفى ) - مراجعة وتقديم ( د. أحمد قدرى ) : الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة: ص ٥٣ - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٩ م - الطبعة الثانية عام ١٤١٢هـ-١٩٩٢ م - الدار المصرية اللبنانية.
- (٢٠) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال التجارة والمشغولات الخشبية: ص ١- رسالة ماجستير ( غير مطبوعة )- كلية الفنون التطبيقية - جامعة القاهرة عام ١٣٩٥هـ-١٩٧٥ م .
- (٢١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٤٤؛ ولیم نظیر : المرأة فى تاريخ مصر القديمة: ص ٧٨- دار العلم عام ١٩٦٥ م .
- (٢٢) Memorial Toilet Articles from Ancient Egypt from the Charles Edwin Wilbur Collection and the Collection of the New York Historical society in the Brooklyn

museum . Brok Lun institute of Arts and sciences, Brooklyn museum, designed and printed by John B. Watkins company, New York ,1943, p5

- (٢٣) وليم نظير : المرأة في تاريخ مصر القديمة : ص ٧٥.
- (٢٤) يضم المتحف المصري بالقاهرة بعض القاعات المخصصة لعرض مجموعات الحلى التى تشهد على ما وصل إليه المصريون سواء فى الدولة القديمة أو الوسطى أو الحديثة من مهارة ودقة، وأهم تلك المجموعات آثار الملك توت عنخ آمون ( الأسرة الثامنة عشر ) التى تضم عقود وأساور وقلائد وتيجان.
- راجع: د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ٣- ٤ - المكتبة الثقافية ١٠٨ - دار القلم عام ١٩٦٤ م ؛ Verlag Philipp Voon Zabern, Catalogue Officiel du Musee Egyptien du Caire, Mayence , R.F. d'Allemagne, Publie par l'Organisation des Antiquites Egyptiennes Repeblque Arabe d'Egypte , fig 191-193
- (٢٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م: ص ٦٧- الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩١ م؛ ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين: حاشية (١)، ص ١٦٧ ؛ سيريل ألريد : الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة : حاشية (١٦) ص ١٣.
- (٢٦) تقدمت بلاد ما بين النهرين ( العراق القديم ) فى صناعة واستعمال الحلى، فكان كل من الرجال والنساء يشنفون أذانهم بالأقراط ويتقلدون القلائد ويزينون معاصمهم بالأساور، وكانت هذه الحلى مصنوعة فى بادئ الأمر من الحديد ثم استبدلوا هذا المعدن بالبرونز أما الذهب والفضة فنادر، أيضاً شاع البلور الصخرى والأحجار التى برعوا فى نقشها بأهم الأحداث الخاصة بالملوك، ويحتفظ متحف المتروبوليتان بنيويورك بمجموعة نفيسة من الحلى التى تنسب إلى العراق القديم وتدل على مهارة الصائغ العراقى.
- راجع: د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ٣٣- ٣٤.
- (٢٧) د. على زين العابدين: المصاغ الشعبى فى مصر: ص ٢٥ - ٢٦ - الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٤ م.
- (٢٨) د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣٤٥.
- (٢٩) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م: ص ٦٧ - حاشية (٤) ص ١٦٨؛ حسن سيد محمد حسن : استعمال بعض المعادن غير الثمينة والأحجار الصناعية فى صناعة الحلى: ص ٥٩.
- الحمام والسماك يمثلان مكانة خاصة فى الزخارف المسيحية، فالحمام يمثل روح القدس وأرواح الشهداء فى الديانة المسيحية والتى تصعد إلى السماء فى شكل حمام، أما السمك فلأن حروفه باليونانية هى أوائل الحروف فى اسم السيد المسيح وألقابه.
- راجع: د. زكى محمد حسن : فنون الإسلام : ص ٦٢٨ - الطبعة الأولى - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة عام ١٩٤٨ م.
- (٣٠) محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية فى العصر العثمانى : ص ٦.
- (٣١) محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية فى العصر العثمانى: ص ٨.
- (٣٢) كان النساء والرجال يستخدموا الحلى منذ أقدم العصور وحتى نهاية العصر الفرعونى، ويبدو أن استخدام الرجال للحلى قل أثناء العصر البطلمى، وجاء الإسلام بتعاليمه لتوضيح هذا الشأن.
- راجع: د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك



ص: ٣٤٥.

(٣٣) عرفت قریش الترف؛ لأن مكة كانت فى الجاهلية مركز الحياة التجارية حيث ادخروا الأموال والمعادن النفيسة وكونوا الثروات .

راجع: د. على حسنى الخربوطلى: العرب والحضارة : ص ٣٨- ٤٠ - المطبعة الفنية الحديثة- القاهرة عام ١٩٦٦م.

(٣٤) أبى المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى- تحقيق ( أ. أحمد زكى باشا ) : كتاب الأصنام: ص ٢٨- ١٠٣ - الطبعة الخامسة - طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣هـ- ١٩٢٤م ( طبقاً للنسخة الوحيدة المحفوظة بالخزانة التركية)- مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة عام ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م ؛

Jarslar, Vladimir Bouska, Pierres Precieuese fines, Edition Francaise, Canservateur du mineralagiede strashourg, p8

(٣٥) ولقد حث الإسلام على عدم ترك إظهار الزينة والطيب فى الأعياد تقشفاً مع القدرة، فمن تركه رغبة عنه فهو مبتدع، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى جعل ذلك اليوم يوم فرح وسرور وزينة للمسلمين، كما أنه سبحانه وتعالى يريد أن يرى أثر نعمته على عبده، فلقد روى عن محمد بن عوف قال: حدثنا أبو زكريا الخواص يحيى بن إسماعيل قال: حدثنا شريك عن أبى موهب عن أبىه عن أبى هريرة يرفعه قال: ( إن الله عز وجل إذا أنعم بنعمة على عبد أحب أن يرى أثرها عليه)، وقال مالك: ( سمعت أهل العلم يستحبون الطيب والزينة فى كل عيد والإمام بذلك أحق، لأنه المنظور إليه من بينهم )، وقال النووى: ( يستحب مع الإغتسال للجمعة أن يتنظف بإزالة أظافره وشعره، وما يحتاج إلى إزالته كوسخ ونحوه، وأن يتطيب ويدهن ويتسوك، ويلبس أحسن ثيابه وأفضلها البیض).

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة فى الشريعة الإسلامية: ص ٢٣١- ٣٩١- ٣٩٢؛ أبى بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى- اعداد وتعليق وتحقيق ( ابى ياسر عصام الدين بن علام حسين ) :التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: الجزء الأول /ص ٣٠٦- الطبعة الأولى - دار الكتاب المصرى- القاهرة- دار الكتاب اللبنانى- بيروت عام ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

(٣٦) سورة الأعراف: الآية ٣١ : ٣٢.

(٣٧) إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ١٠٣- الطبعة الثالثة - مطابع دار التراث العربى عام ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

(٣٨) سورة الأحزاب: من الآية ٣٣.

(٣٩) سورة الرحمن : الآية ٥٨.

(٤٠) ابن الأكفاني، محمد بن إبراهيم ساعد الأنصاري السنجاري - تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ١٢٥ - مكتبة لبنان عام ١٩٩١م.

(٤١) Jarslar, Vladimir Bouska Pierres Precieuese fines, p8 .

(٤٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٧- القاهرة عام ١٩٥٩م.

(٤٣) لم يكن هذا الترف قاصراً على عصر دون الآخر بل شمل معظم عصور الدولة الإسلامية فى مختلف الأمصار .

راجع: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٦- ٧.

(٤٤) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١م : ص ١٦٨ .

(٤٥) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧.



(٤٦) أسرف الأمويون في إقتناء الملابس وأخذوا يشجعون النساج على التسابق على اجادة نسجها وابتداع الأنواع المختلفة منها، فتم عمل الوشى الجيد ولبسه الناس جميعاً.

راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٨ .

(٤٧) بالرغم من ذلك كان المهتدى بالله يتجه نحو الزهد والتقرب إلى الله، فقلل من اللباس والفرش والأكل والشرب، وأمر بإخراج الأنية المصنوعة من الذهب والفضة من الخزائن فكسرت وضربت دنائير ودراهم، وعمد إلى الصور التي كانت في المجالس فأمر بمحيها.

راجع: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجواهر : المجلد الثاني/ ص ٩٢ - الشركة العالمية للكتاب- لبنان عام ١٩٨٩م ؛ ابن الأكفاني: نخب الذخائر في أحوال الجواهر : ص ١٢٥-١٢٦ .

(٤٨) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامي : الجزء الخامس / ص ٦٤٥ - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت (لبنان)- بدون تاريخ ؛ ابن الأكفاني: نخب الذخائر في أحوال الجواهر: ص ١٢٥- ١٢٦ .

(٤٩) يوضح كتاب الأغاني للأصفهاني مدى ثراء العباسيين مثل شعر عبدالله بن أيوب المعروف بـ ( التيمي ) في وصف الخمر وحب الجوارى وقصور الترف واللهو.

راجع: أبى الفرج الأصفهاني- تحقيق ( على النجدي ناصف )- اشراف ( محمد أبو الفضل إبراهيم ) : كتاب الأغاني: الجزء العشرين/ ص ٤٤-٥٢-٥٤-٨١ - الهيئة المصرية العامة للكتاب- عام ١٩٩٣م .

(٥٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٨ .

(٥١) فؤاد فرج : المدن المصرية وتطوراتها مع العصور- القاهرة (١) - تاريخ المدن القديمة ودليل المدينة الحديثة: المجلد الثالث / ص ٣٧٣ - مطبعة المعارف - مصر - ١٩٤٣م .

(٥٢) د. على حسنى الخربوطلى : العرب والحضارة: ص ٢٥١ .

(٥٣) السقط : هو الإناء المملوء بالجواهر، أو وعاء للطيب وأدوات النساء، أو ما يخبأ فيه الطيب ونحوه، والجمع أسقاط مثل سبب وأسباب .

راجع: جبران مسعود : الرائد معجم ألفبائى فى اللغة والأعلام: ص ٤٩٢ - دار العلم للملايين- بيروت- لبنان عام ٢٠٠٣م ؛ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومى- تحقيق ( د. عبد العظيم الشناوى ) : المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى : ص ٢٧٩- الطبعة الثانية - دار المعارف - بدون تاريخ .

(٥٤) جبرئيل بن عبيدالله بن بختيشوع كان طبيباً حاذقاً، وله تصانيف جليلة فى علم الطب.

راجع: ابن أبى أصيبعة : عيون الأنباء فى طبقات الأطباء : الجزء الثانى / ص ١٤٤: ١٤٧- القاهرة، ١٢٩٩-١٣٠٠هـ .

(٥٥) ابن الأكفاني: نخب الذخائر فى أحوال الجواهر : ص ١٢٦ .

(٥٦) المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجواهر : م ٢ / ص ٥٥٤ .

(٥٧) زبيدة بنت جعفر بن أبى جعفر المنصور وابنة عم الرشيد أم الأمين، تزوجها سنة ١٦٥ هـ / ٧٨٢ م، وفى ليلة زواجها تزينت بالحلى والجواهر حتى أنها لم تقدر على المشى لثقل ما عليها، وكانت أقرب الناس للتقوى، ولقد بلغت ما تحتويه الخزانة الخاصة بها من حلى وأحجار كريمة ما يعجز عنه الحصر، وكانت تضع الطرز لأزياء النساء المترفات، فتشبهت بها النساء بالطبقة الراقية، ويخبرنا المسعودى بأنها أول من رصعت خفافها بالأحجار الكريمة والجواهر.

راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣٤٦ ؛ جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامي: ج ٥ / ص ٦٤٥ ؛ أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها فى الإسلام: ص ٥٦- الطبعة الثانية - مكتبة الإيمان- ١٤٠١هـ- ١٩٨١م ؛

(٥٨) كان لزبيدة مزاحمة هي عليّة بنت المهدي وأخت الرشيد من أبيه، وكانت عليّة من أجمل نساء دهرها، لولا عيب في جبينها، فاتخذت العصائب المطرزة بالجواهر والأحجار الكريمة لستر جبينها، وبذلك أحدثت زياً جديداً أخذته النساء عنها، فانتشرت العصائب المزركشة والمكتوب عليها بالخيوط الذهبية والفضية سواء آية قرآنية أو شعر، وكان من الشائع تعليق الأحجية في العصائب، أما المرأة في الطبقة الوسطى فكان يزين رأسهن بحلية مسطحة من الذهب و يتم لف عصابة مزينة باللؤلؤ والزمرد حوله، ومن العصائب الشهيرة في العصر المملوكي عصابة ( اتفاق ) التي اشتهرت عند الأمراء بأن ثلاثة ملوك أخوة من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون اشتركوا في صنعها، وهم الملك الصالح اسماعيل والملك الكامل شعبان والملك المظفر حاجي، حيث أنهم تنافسوا فيها واعتنوا بجواهرها حتى وصلت قيمتها أكثر من مائة ألف دينار مصري، وفي أول محرم عام ٧٤٨ هـ أمر الملك المظفر حاجي تحت ضغط من كبار الأمراء بإخراج اتفاق وخلع عصبته، ولقد مُنعت النساء من ارتداء العمائم في عام ٦٦٢ هـ-١٢٦٣ م.

ولقد نهى ابن الحاج المرأة عن ارتداء هذه العمائم لما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ( لا تقوم الساعة حتى ) وفي رواية أبي هريرة ( صنفان من أهل النار لم أرهما بعد ) ( يكون نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن مثل أسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام )، وفي رواية أبي هريرة ( المائلة لا يرين الجنة ولا يجدن ريحها، ورجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها النساء ) رواه أحمد ومسلم، ولقد شرح الشيخ الإمام القرطبي الحديث وذكر أن المقصود بـ ( أسنمة البخت ) تلك العمائم التي تغطي ما فوق الحاجبين، فهذه العمائم تقع صاحبته في إثم كبير حيث تجعلها تترك فرضين من الوضوء إحداها غسل الوجه، والثاني مسح الرأس وذلك خوفاً من وقوع العمامة، بالإضافة إلى سترها لزينة خلقها بها الله سبحانه وتعالى، و كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينهى النساء عن لبس العمائم وهي النقافة الكبيرة على الرأس، ويقول إنما العمائم للرجال، كما ذكر أن المقصود بـ ( أسنمة البخت ) هو تعلية الشعر إلى أعلى الرأس مما يلتفت النظر.

راجع: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي - تحقيق ( د. إبراهيم على طرhan ) : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : الجزء العاشر / ص ٧٢٥ - ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧-٨ ؛ ابن الأكفاني: نخب الذخائر في أحوال الجواهر : ص ١٢٦ ؛ د. على حسنى الخربوطلي : العرب والحضارة : ص ٢٥٢ ؛ أبو عبيد الله محمد بن محمد العبدري الفاسي الملكي ابن الحاج : المدخل إلى تنمية الأعمال بحسن النيات: الجزء الثالث / ص ٢٤٢-٢٤٣ - القاهرة عام ١٣٢٠ هـ ؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة : ص ١٠٤-١٠٥ ؛ أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها في الإسلام : ص ٧٣-٧٤ ؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٣٢٦ ؛ محمد بن محمد بن أحمد القرشي المعروف بإبن الأخوة - تحقيق ( د. محمد محمود شعبان - صديق أحمد عيسى المطيعي ) : كتاب معالم القربة في أحكام الحسبة : ص ١٨ - الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٦ م .

(٥٩) يدل على ذلك ما اخرج في فتنة البساسيري في منتصف القرن الخامس من دار الخليفة بما يقدر بحوالي ٧٥٠٠٠ قطعة ديباج و ١١٠٠٠ كراغند.

راجع: جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامي: ج ٥ / ص ٦٤٥ .  
كان أبو الحارث أرسلان التركي البساسيري أحد موالى بني بويه قد طغا حتى خافه الناس جميعاً، وثبت للخليفة العباسي القائم بأمر الله ٤٢٢ - ٤٦٧ هـ أن البساسيري سيء العقيدة، ولديه رغبة في القبض على الخليفة وإلغاء الخلافة العباسية فما كان من الخليفة إلا أن راسل طغرل بك السلجوقي سلطان الأتراك وهو

بالري يستنهضه للقودم إليه، فقدم طغرل بك إلى بغداد، واستأذن الخليفة بدخولها فأذن له فدخلها عام ٤٤٧ هـ، وكانت قد وقعت وحشة بين الخليفة والبساسيري؛ فترك البساسيري بغداد، ولم يدخلها مع الملك الرحيم الذي جاء من واسط وطلب الخليفة منه أن يخضع لطرغل بك، واتجه البساسيري إلى الرحبة، وعقد الخليفة على خديجة بنت داوود أخت طغرل بك، وقد تمكن البساسيري من أخذ الموصل، وراسل صاحب مصر المستنصر العبيدي، وطلب منه أن يبايعه ويدعو له، وأن يمده بالجند والأموال، وأن يأتي إليه ليبايعه، ويدخل بغداد باسمه، غير أن المستنصر لم يكن يثق كلياً بالبساسيري؛ لذا فقد اكتفى بمده بالجند من الشام، وبالمال ولكنه لم يأت إليه.

وفي الوقت نفسه فقد تمكن البساسيري من الإيقاع بين طغرل بك وبين أخيه لأمه (إبراهيم ينال) إذ أطمع إبراهيم بمنصب أخيه، واشتغل طغرل بك بقتال أخيه؛ فاستغل البساسيري هذا القتال واتجه إلى بغداد، ودخلها عام ٤٥٠ هـ، ومعه الرايات المصرية، وخطب فيها للمستنصر العبيدي باستثناء جامع الخليفة. قبض البساسيري على الخليفة، وروى أن الخليفة كتب قصته وهو بالسجن وأنفذها إلى مكة؛ فعلقت بالكعبة وفيها: إلى الله العظيم من المسكين عبده، اللهم إنك العالم بالسرائر، المطلع على الضمائر، اللهم إنك غني بعلمك، وإطلاعك على خلقك عن إعلامي، هذا عبد قد كفر بنعمك وما شكرها، وألغى العواقب وما ذكرها، أظناه حلمك حتى تعدى علينا بغياً، وأساء إلينا عتواً وعدواً، اللهم قلّ الناصر، واعتزّ الظالم، وأنت المطلع العالم، المنصف الحاكم، بك نعتز عليه، وإليك نهرب من بين يديه، فقد تعزز علينا بالمخلوقين، ونحن نعتز بك، وقد حاكمناه إليك، وتوكلنا في إنصافنا منه عليك، ورفعنا ظلامتنا هذه إلى حرمك، ووثقنا في كشفها بكرمك، فاحكم بيننا بالحق وأنت خير الحاكمين- ولكن يبدو أن هذه الرواية غير صحيحة لأن مكة كانت تحت حكم العبيديين في ذلك الوقت.

وقتل البساسيري وزير الخليفة ابن مسلمة، وظفر طغرل بك بأخيه إبراهيم فقتله، وتفرغ لأمر البساسيري فعاد إلى بغداد ودخلها عام ٤٥١ هـ، ولم ينفرد فيها البساسيري بأكثر من سنة، وظفر بالبساسيري فقتله، ورجع الخليفة إلى داره، ولم ينم بعدها إلا على فراش مصلاه ولزم الصيام والقيام، وعفا عن كل من آذاه، ولم يسترد شيئاً مما نهب من قصره إلا بالثمن، وقال: هذه أشياء احتسبناها عند الله، ولم يضع رأسه بعدها على مخدة.

راجع: د. راغب السرجاني: منقذى قصة الإسلام: العصر العباسي الرابع ٤٤٧ - ٥٩٠ هـ -

<http://www.islamstory.com/ArticlePrint.aspx?ArticleID=6,19-5-2007,6, 5:51p.m.>

والديباج: كلمة فارسية معربة وهى ما كان سداه و لحمته من الحرير.

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ٢١٥؛ المقرئ الفيومي: تحقيق (د. عبد العظيم الشناوى): المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى: ص ١٤؛ السيد أدي شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة: ص ١٠ - الطبعة الثانية - دار العرب للبستان - طبع فى المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين فى بيروت سنة ١٩٠٨م - القاهرة عام ١٩٨٧-١٩٨٨م؛ عصام الصبايطي: تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبى العلام محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ - شرح جامع الترمذى وهو الجامع المختصر للسنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل ومعه شفاء العلل فى شرح كتاب العلل: المجلد الخامس/ ص ٢٩٧-٢٩٨ - الطبعة الأولى - دار الحديث - القاهرة عام ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

(٦٠) ابن الأكفانى: نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ١٢٦؛ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجواهر: م ٢/ ص ٤١٩.

(٦١) جورجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامى: ج ٥/ ص ٦٤٥.



(٦٢) ناصري خسروعلوى - ترجمة ( د. يحيى الخشاب ) : سفر نامه : ص ٦٢ - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة عام ١٩٤٥ م.

قام هذا الرحالة برحلة بين عامي ٤٣٧ - ٥٤٤ هـ ( ١٠٤٥ - ١٠٥٢ م ) مبتدئاً الرحلة من مرو بخراسان ماراً بأذربيجان وأرمينيا والشام وفلسطين ومصر والحجاز وجنوبي العراق ثم العودة إلى إيران منتهاً بمدينة بلخ في خراسان ، وسجل أخبار تلك الرحلة في كتاب عرف باسم ( سفر نامه ) .

(٦٣) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: الجزء الأول ( التحف المعدنية ) / ص ٢٣ - مركز الكتاب للنشر.

(٦٤) تقي الدين أحمد بن علي المقرئ - ( تحقيق مديحة الشرقاوي - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات في ذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقرئية: الجزء الثاني / ص ٧٣٦ - الطبعة الأولى - مكتبة مدبولي - بدون تاريخ.

(٦٥) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ١٧٢.

(٦٦) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ١٧١.

مما يدل على ثراء مصر في عهد أحمد ابن طولون أن خراجها بلغ أربعة آلاف ألف وثلاثمائة ألف دينار، هذا بالرغم من كثرة صدقاته وانفاقه على مماليكه وعساكره.

راجع: شحاتة عيسى إبراهيم : القاهرة : ص ٤٨ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مكتبة الأسرة عام ٢٠٠١ م.  
(٦٧) أنجب أحمد بن طولون ثلاثة وثلاثين منهم سبعة عشر ذكراً أشهرهم خمارويه والد قطر الندي، وست عشرة أنثى منهم: فاطمة لميس - وصيفة - خديجة - ميمونة - مريم - عائشة - أم المهدي - مؤمنة - زينب - سمانة - سارة - عزيزة.  
راجع: أبي محمد عبدالله بن محمد المديني البلوي - حققها وعلق عليها ( محمد كرد علي ) : سيرة أحمد بن طولون : ص ٣٤٩ - مكتبة الثقافة الدينية - بدون تاريخ.

(٦٨) الخرص ( بالضم ويكسر ) : هي حلقة من الذهب والفضة .

راجع: ابن تغري بردي - تحقيق ( د. إبراهيم علي طرخان ) : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ج ٣ / ص ٥٥ - ٥٦.

(٦٩) ابن تغري بردي : - تحقيق ( د. إبراهيم علي طرخان ) : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ج ٣ / ص ٥٥ - ٥٦.

(٧٠) قطر الندي هي أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون، تزوجها المعتضد وتم تجهيزها بجهاز بهر العالم في ذلك الوقت، كانت قطر الندي تشتهر بالعقل الراجح والجمال والأدب، يقال أن المعتضد خلا بها يوماً في مجلس أفرادها وعندما نام وضعت رأسه على وسادة وخرجت وجلست في حديقة القصر، وعندما استيقظ لم يجدها فغضب فقالت له: ( يا أمير المؤمنين ما جهلت قدر ما أنعمت به علي، ولكن فيما أدبني به أبي أن قال: لا تنامي مع الجلوس، ولا تجلسي مع النيام )، ولقد توفيت في قصر الرصافة ببغداد عام ٩٠٠ م.

راجع: خليل البدوي : موسوعة شهيرات النساء: ص ٢٠٣ - الطبعة الأولى - دار أسامة للنشر - الأردن عام ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ؛ أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ( ٦٠٨-٦٨١ ) - حققه ( د. احسان عباس ) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: المجلد الثاني / ص ٢٤٩-٢٥٠ - دار صادر - بيروت - بدون تاريخ.

(٧١) الزواج السياسي بغرض المصلحة كان في الماضي، ظهرت فكرة المصاهرة بين البيتين الطولوني والعباسي، عندما توفي الخليفة العباسي المعتمد ٢٧٨ هـ وتمت البيعة لابنه أبو العباسي المعتضد، وأحس

خمارويه بأهمية الحفاظ على العلاقات الجيدة مع الخليفة الجديد فأرسل إليه ابن الجصاص حاملاً معه أنفوس الهدايا، وعرض عليه أن يزوج ابنة خمارويه لابنه فوافق الخليفة على أن تكون زوجة له، وكان هذا الزواج له أهداف لكلا الطرفين، خمارويه كان يوطد العلاقة بالخليفة العباسي ببغداد ويأمن العزل، أما الخليفة العباسي فضمن توفير الأمن من ناحية الطولونيين.

راجع: د. سمية حسن محمد إبراهيم : العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي : ص ٤٧ - بدون تاريخ.

(٧٢) هو الحسين بن عبد الله الجوهرى المعروف بابن الجصاص، كان تاجراً عراقياً يتاجر في الحلي، وفي عهد خمارويه رحل إلى القسطنطينة ثم اتصل به ونال حظوة عنده، ثم جعله وكيله الوحيد المسؤول عن تجهيز البلاط بالأحجار والجواهر الكريمة، وتوفي ابن الجصاص عام ٣١٥ هـ بعد أن صدر الخليفة المقتدر العباسي ثروته وماله الذى قدر بحوالى أربعة آلاف دينار، والذى حصل عليه نتيجة اقتطاعه لجزء من جواهر جهاز قطر الندى وأبلغها أنه مودع لديه ولكنها ماتت والجواهر عنده.

راجع: أبو على الحسن بن القاضي التنوحي : نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة - جامع التواريخ : الجزء الأول / ص ٢٦١-٢٦٢ - نشر مرجليوث- القاهرة عام ١٩٢١م ؛ ابن تغرى بردى- تحقيق ( د. إبراهيم على طرhan ) : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ج ٣/ ص ٦٢ ؛ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجواهر : م ٢/ ص ٥٩٩ - ؛ د. عبد العزيز الدورى : تاريخ العراق الاقتصادي فى القرن الرابع الهجرى: ص ١١٥: ١١٨ - مطبعة المعارف- بغداد عام ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م .

(٧٣) قال خمارويه : ( لعن الله بن الجصاص أفقرنى فى السر ) .

راجع: ابن خلكان- حققه ( د. احسان عباس ) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: م ٢/ ص ٢٤٩ ؛ د. عبد العزيز الدورى : تاريخ العراق الاقتصادي فى القرن الرابع الهجرى: ص ١١٦ .

(٧٤) ابن تغرى بردى- تحقيق ( د. إبراهيم على طرhan ) : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ج ٣/ ص ١٨ ؛ شحاتة عيسى إبراهيم : القاهرة : ص ٤٨- ٤٩ .

(٧٥) الدمالج : جمع دملج وهو كل ما يلبس لتزيين العضد وايضاً قلادة للعنق.

راجع: د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١م : حاشية (١٧) ص ١٧٢ ؛ الدمالج فى الفصل الثالث ص من البحث.

(٧٦) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥ / ص ٦٤٦ .

(٧٧) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١م : ص ١٧٢ .

(٧٨) فى الواقع لم يكن هذا الرخاء قاصراً على اقليمى مصر وسوريا فقط على اعتبار الوحدة القائمة بينهما منذ أقدم العصور، بل شملت سائر الأقاليم الإسلامية مثل العراق وإيران والهند و شمال افريقيا والأندلس، و يصور لنا التاريخ الكثير من مظاهر الرخاء فى تلك البلاد.

راجع: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل فى متحف الفن الإسلامى : ص ٨ .

(٧٩) المقرئى : الخطط : ج ٢/ ص ٨٥- ٨٦ - عن طبعة بولاق عام ١٢٧٠ هـ .

(٨٠) ناصرى خسرو علوى: سفر نامه: المقدمة.

(٨١) للأسف تعتبر حلى هذا العصر فى حكم النادرة نسبياً، ومن أهم النماذج التى تنسب لهذا العصر محفوظة فى مجموعة هراى ، ومتحف المتروبوليتان ومتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

(٨٢) بالرغم من أن حياة الخلفاء الفاطميين فى مصر تميزت بالرخاء والبذخ حيث كانت خزائن الفاطميين ومنهم

المستنصر تضم صناديق من الزمرد والأحجار الكريمة التي قدرت بالآلاف، مال الخلفاء الفاطميون في بلاد المغرب إلى الميل إلى التقشف والحياة البسيطة فكان الخليفة الفاطمي يعيش في غرفة متواضعة جداً فرشت باللبود، وكان يجتمع بالأمراء والرعية في مجالس اتسمت بالبساطة، لأنه كان يعد العدة للقدوم إلى مصر لإقامة الخلافة الفاطمية، ولأن الحملات العسكرية التي كانت تبعث إلى مصر تتكلف الكثير فكان لابد من تسخير كل الامكانيات المادية اللازمة لتحقيق ذلك، وبعد انتقال المعز إلى مصر مال إلى حياة الترف ومن بعده، وسن العديد من الحفلات التي كانت تقام في القصر الفاطمي وكانت تتميز بالبذخ والترف.

راجع: ابن تغرى بردى- تحقيق ( د. إبراهيم على طرchan ) : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ج/٤ ص ٧٩ ؛ د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٨ - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة عام ١٩٥٠م؛ حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلوى ) : ص ٥٦٤ - ٦٥ - مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ، ١٩٧٠م؛ ابن أبو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن القيسراني- تحقيق (أيمن فؤاد السيد ) : نزهة المقلتين في أخبار الدولتين : ص ١٢٦ - عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٨٣) يذكر المقرئى الهدية التي أهداها جوهر الصقل إلى المعز لدين الله الفاطمي فيقول : ( وللنصف من رمضان جلس المعز في قصره على السرير الذهب الذي عمله عبده القائد جوهر في الايوان الجديد، وأذن بدخول الأشراف أولاً، ثم أذن بعدهم للأولياء ولسائر وجوه الناس، وكان القائد جوهر قائماً بين يديه يقدم الناس قوماً بعد قوم، ثم مضى القائد جوهر، وأقبل بهديته التي عباها ظاهرة يراها الناس، وهي: من الخيل مائة وخمسون فرساً مسرجة ملجمة منها مذهب ومنها مرصع ومنها معبر، وأحدى وثلاثون قبة على نوق بخاتى بالديباج والمناطق والفرش منها تسعة بديباج مثقل، وتسع نوق مجنوبة مزينة بمثقل، وثلاثة وثلاثون بغلاً منها سبعة مسرجة ملجمة، ومائة وثلاثون بغلاً للنقل، وتسعون نجيباً، وأربعة صناديق مشبكة يرى مافيها، وفيها أوانى الذهب والفضة، ومائة سيف محلى بالذهب والفضة، ودرجان من فضة مخرقة فيها جواهر، وشاشية مرصعة في غلاف، وتسعمائة ما بين سبط وتخت فيها سائر ما أعد له من ذخائر مصر).  
راجع: المقرئى : الخطط : ج ٢/ ص ٨٦.

(٨٤) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١م : ص ١٧٢-١٧٣ .

(٨٥) ولقد أشار د. زكى محمد حسن في كتابه ( كنوز الفاطميين ) عند الحديث عن خزانة الجوهر والطيب والحلى ما كتبه العالم الصينى ( شاويوكو) في وصف مدينة القاهرة، حيث ذكر أنه قال: ( فقد سمع أنها عاصمة بلاد العرب، و ذكر أنها كانت مركز خطير الشأن للتجارة مع البلاد الأجنبية، وكان ملكها يرتدى عمامة من الديباج والقطن الأجنبى، وفي كل هلال جديد يصنع على رأسه غطاء مسطح من الذهب الخالص مثنى الجوانب ومرصع بالجواهر، وكان يرتدى ملابس من السندس وأحذية من الذهب).

راجع: د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٥١ ؛ المقرئى : الخطط : ج ٢/ ص ١٣٧؛ على باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة: الجزء الأول/ ص ٤٢- ٧٢ - عن الطبعة السابعة عن طبعة بولاق.

(٨٦) فى المذهب الشيعى ترث البنات كل ما يتركه والدها اذا لم يكن لها أخ أو أخت.

راجع :د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ص ٥٤ - ٥٥ - سلسلة تاريخ المصريين ٦٦ - الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٣م.

(٨٧) من الثروات التي تركتها الفاطميات ثروة سيدة الملك أخت المعز لدين الله الفاطمي ثروة احتوت من الذهب والياقوت واللؤلؤ ثلاثمائة صندوقاً، وكل من عبدة ورشيده ابنتى الخليفة المعز لدين الله الفاطمي توفيتا في عهد الخليفة المستنصر فى عام اثنتين وأربعين وأربعمائة، وهذا يدل على أن عمرهما تجاوز التسعين عام



مما أتاح لهن فرصة الحصول على الثروات العديدة، فتركت السيدة رشيدة ما يقرب من مليون ونصف من العملة الذهبية وعمامات مزينة بالجواهر وما يساوى ٧٠٠،٠٠٠، ١ دينار منها ١٠٠ قطرميز كافور، أما السيدة عبدة استخدمت أربعون رطل من الشمع للختم على صناديقها وخزائن الحلى، وتتضمن الثروة خمسة أكياس من الزمرد وثلاثون قطعة مينا فضة مخرمة وتسعون إبريق من صافى البلور، وبالرغم من هذه الثروات التى تركتها الفاطميات والتى تدل على الثراء الفاحش نجد بعض النساء اللاتى اكتفين بالقليل فى معيشتهم، وكان منهن الزاهدات والحريصات على العمل مثل ست الملك التى كانت لا تأكل إلا من ثمن غزلها.

راجع: د. ناريمان عبد الكريم أحمد: المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ٥٤ - ٥٥؛ امتثال مرعى: أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: حاشية (١) ص ١٤ - بدون تاريخ؛ المقرئى: الخطط: ج ٢/ ص ١٣٩ - عن طبعة بولاق سنة ١٢٧٠ هـ؛ جورجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامى: ج ٥/ ص ٦٤٧؛ د. السيد طه أبوسديرة: الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠ - ٥٦٧ هـ/ ٦٤١ - ١١٧١ م: ص ١٧٦.

(٨٨) شحاتة عيسى إبراهيم: القاهرة: ص ٩٥.

(٨٩) تدل النصوص التاريخية على شغف الخلفاء الفاطميين بجمع الجواهر والتحف وكان الخليفة الظاهر على اتصال بأبى سعد التستري الذى كان من أخص المقربين إلى المستنصر ووالدته حتى أنه انتهز الفرصة فألحق المناصب الكبرى فى الدولة إلى أبناء دينه واضطهد المسلمين، وكان الظاهر والمستنصر يحصلان على الكثير من التحف والحلى والأحجار الكريمة النفيسة منه.

راجع: د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: ص ٧٩ - ٨٠.

(٩٠) ولقد أشار د. زكى محمد حسن فى كتابه ( كنوز الفاطميين ) نقلاً عن القلقشندى أن صلاح الدين وجد الحافر فى كنوز القصور الفاطمية، ولقد وصل الحافر إلى وليم الثانى ملك صقلية عام ١١٧٩ م، ثم أهداه وليم إلى أبى يعقوب يوسف ملك الموحدين، والحافر هو قطعة من الياقوت الأحمر ذات شكل هلال.

راجع: د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: ص ٢٤٨؛ د. السيد طه أبوسديرة: الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠ - ٥٦٧ هـ/ ٦٤١ - ١١٧١ م: ص ١٧٥.

(٩١) جورجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامى: ج ٥/ ص ٦٤٤؛ ابن الأكفانى - تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ٥٢.

(٩٢) القيسرانى - تحقيق (أيمن فؤاد السيد ) : نزهة المقتلن فى أخبار الدولتين: ص ١٥٦.

(٩٣) هو معطف ذو أكمام ضيقة.

راجع: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى - تحقيق ودراسة ( أ.د. نبيل محمد عبد العزيز ) : مورد اللطافة فى من ولى السلطنة والخلافة : المجلد الأول / حاشية (٢) ص ٢٧١ - دار الكتب المصرية - القاهرة عام ١٩٩٧ م.

(٩٤) ابن تغرى بردى الأتابكى : مورد اللطافة فى من ولى السلطنة والخلافة: م ١/ ص ٢٧١.

(٩٥) وثائق الجنيزة اكتشفت فى غرفة بمعبد يهودى فى منطقة مصر القديمة ترجع أصوله لقبل الإسلام، دمرته النيران عام ١٠٢٥ م وأعيد بناؤه وزود بأوراق الجنيزة وعند تجديده عام ١٨٩٠ م عثر على ٥٠٠ ألف وثيقة، ومحفوظة فى مكتبات أوروبا وأمريكا أطلق عليها ( وثائق جنيزة القاهرة )، وكلمة جنيزة كلمة عبرية مشتقة من الفعل الثلاثى ( جنز ) أى كنز بالعربية وتعنى كلمة ( جنيزة ) المخزن الملحق بالمعبد اليهودى الذى تحفظ أو تدفن فيه الكتب المقدسة البالية من كثرة الاستعمال، وهى خطابات تم تبادلها بين اليهود وأهلهم، ويرجع تاريخها للفترة بين القرنين الرابع والسابع الهجرى ( ١٠ - ١١ م )، كتب معظمها بالعربية ولكن بحروف

عبرية، وتوضح لنا هذه الوثائق حالة بلاد الشرق في هذه الفترة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.  
راجع: د. محمد عبد الغنى الأشقر : تجار التوابل في مصر في العصر المملوكي : حاشية (٢) ص ٣١-  
الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٩٩٩م ؛ فصلة في مجلة ( جامعة القاهرة ) بعنوان ( وثائق الجنيزة  
وأهميتها في دراسة تاريخ مصر الإسلامية ) : ص ١٨٤ : ١٩٠ -الخرطوم- العدد الخامس عام ١٩٧٤م ؛ د.  
السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى  
٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م : ص ١٦٠ ؛ د.ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية في العصر  
الإسلامي: ص ٢١- الطبعة الأولى - الدار المصرية اللبنانية عام ١٤١٢هـ-١٩٩٢م ؛ هويدا عبد العظيم  
رمضان : اليهود في مصر الإسلامية حتى نهاية العصر الأيوبي:

[http://www.ncwegypt.com/english/spec\\_lib\\_book.jsp?BOOK\\_CODE=2724,19-7-2007,6:15p.m.](http://www.ncwegypt.com/english/spec_lib_book.jsp?BOOK_CODE=2724,19-7-2007,6:15p.m)

(٩٦) ابن زولاق - تحقيق ( د. على محمد عمر ) : فضائل مصر وخواصها لابن زولاق: ص ١٠١ - الهيئة  
المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٩م ؛ جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامي: ج ٥/ص ٦٤٩.  
(٩٧) عبد الرحمن بن خلدون المغربى : موسوعة العلامة ابن خلدون- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام  
العرب والعجم والبربر من عاصرهم من نوى السلطان الأكبر وهو تاريخ وحيد عصرهن: المجلد الخامس-  
القسم الثانى/ص ٧٢ - دار الكتاب اللبنانى- دار الكتاب المصرى - بيروت-القاهرة عام ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م ؛  
ابن تغرى بردى الأتابكى - تحقيق ودراسة ( أ.د. نبيل محمد عبد العزيز ) : مورد اللطافة فى من ولى  
السلطنة والخلافة : م ١/ ص ٢٩٨.

(٩٨) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٧ - ٨ ؛ ابن الأكفانى: نخب الذخائر فى  
أحوال الجواهر: ص ١٢٩ ؛ ابن خلدون : كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر :  
م ٥- القسم الثانى/ ص ٦٢٧ ؛ أ. عبد العزيز سيد الأهل - يشرف على إصدارها ( محمد توفيق عويضة ) :  
أيام صلاح الدين : ص ٧٢ - المجلس الأعلى للشنون الإسلامية- القاهرة- الكتاب العاشر عام ١٣٨٤ هـ -  
١٩٦٤م ؛ بدر الدين محمود العينى( ت سنة ٨٥٥هـ-١٤٥١م ) - تحقيق ( د. محمود رزق محمود ) : عقد  
الجمان فى تاريخ أهل الزمان: الجزء الأول( العصر الأيوبي ٥٦٥-٥٧٨هـ / ١١٦٨-١١٨٢م ) / ص ٨٥ -  
مطبعة دار الكتب عام ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

(٩٩) أ.د. عبد العزيز سيد الأهل : أيام صلاح الدين: ص ٧٢ ؛ العينى : عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان:  
ج ١/ص ٨٥.

(١٠٠) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٧-٨.

(١٠١) غرس الدين خليل بن شاهين الظاهرى- تصحيح(بوليس راويس):كتاب زبدة كشف الممالك وبيان الطرق و  
المسالك: ص ١٢١ - المطبعة الجمهورية عام ١٨٩٢م.

(١٠٢) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٥.

(١٠٣) د. سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكى فى مصر والشام : ص ٣١- الطبعة الثالثة - مكتبة الأنجلو  
المصرية عام ١٩٩٤م .

(١٠٤) ابن تغرى بردى - تحقيق ( د. إبراهيم على طرhan ) : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ج ٨/  
ص ٢٧٦-٢٧٧ ؛ د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر  
سلاطين المماليك : ص ٢٢٩.

(١٠٥) د. سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكى فى مصر والشام : ص ٢٥.

(١٠٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٠.

- (١٠٧) د. على زين العابدين : المصاغ الشعبي في مصر: ص ٤٣ .
- (١٠٨) قد ترتدى المرأة من الحلي ما يقدر بقيمة ثروة زوجها، وقد تتحلى زوجة حرفى بسيط بقطع حلى ثمينة.
- راجع: محمد قنديل البقلى: المختار من تاريخ الجبرتي: الجزء الثانى/ ص ١٤ - كتاب الشعب ٢٧ - مطابع الشعب عام ١٩٥٨ م؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٣ .
- (١٠٩) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٦ .
- (١١٠) عبد الرحمن بن حسن الجبرتي- تحقيق ( أ.د عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم) - تقديم ( أ.د عبد العظيم رمضان ) : عجائب الآثار في التراجم والأخبار: الجزء الأول/ ص ٩٩ - ١٠٠ - مطبعة دار الكتب المصرية- القاهرة عام ١٩٩٨ م .
- (١١١) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٦ .
- (١١٢) عثر على قطع من الحلى التى تتميز بالطابع الإسلامى فى بلاد النرويج والسويد والدانمارك والتي انتقلت عن طريق التجار المسلمين .
- راجع: د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م : ص ١٧٩ .
- (١١٣) اهتم الأندلسيون بالجواهر حتى أن مصحف عثمان فى مسجد قرطبة كان مرصع بالجواهر، وكان المعتمد الأندلسى يضع فى مجلسه تماثيل من العنبر وجمل من البلور له عينان من ياقوت ومحلى بالجواهر والؤلؤ.
- Jarslar, Vladimir Bouska, Pierres Precieuese fines, p9
- (١١٤) فصلة فى مجلة (أنيس الجليس ) بعنوان ( صناعة التجميل ) : الجزء الأول/ ص ١٦٨٠ - السنة السابعة - الإسكندرية فى ٣١ يناير سنة ١٩٠٤م - ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٢١ هـ ؛ فصلة فى مجلة (أنيس الجليس ) بعنوان ( غرائب التجميل بين النساء): الجزء الثانى/ ص ١٣١٦ - السنة السادسة - الإسكندرية فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٠٣م - ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣٢٠ هـ ؛ حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ١٧٢ ؛ وليم نظير : المرأة فى تاريخ مصر القديمة: ص ٧٥؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٣ .
- (١١٥) منير حسن محمود : أثر الحلى المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة فى القاهرة للسن من ٢٠٠٣ : ص ١١ - رسالة ماجستير ( غير مطبوعة ) - كلية الفنون التطبيقية - جامعة القاهرة عام ١٩٨٢ .
- (١١٦) د. أحمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية : ص ١٥٨ - الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٩ م .
- (١١٧) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ١٧٧ .
- (١١٨) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٦ .
- (١١٩) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ١٧٢ .
- (١٢٠) الخلفاء والملوك هم أسبق أهل الأرض إلى اقتناء النفائس حتى يومنا هذا، فلقد بالغوا فى اقتناء الجواهر والأحجار الكريمة حتى ينسب إليهم الفضل فى استخراجها من الأرض وحفظها وذلك يرجع إلى احساسهم باختصاصهم بالغنى والثراء، كما أن هذه الجواهر تزيد من رفعتهم وقدرهم.
- راجع: فصلة فى مجلة (أنيس الجليس ) بعنوان ( جواهر الملوك ) : الجزء ١ / ص ٣٣٨ - السنة الثامنة - الإسكندرية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٠٥م - ٥ ذى القعدة سنة ١٣٢٣ هـ .
- (١٢١) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٦ .
- (١٢٢) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٣٩
- (١٢٣) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥/ ص ٦٤٦ .
- (١٢٤) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر



الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م : ص ١٧٦.

(١٢٥) تفنن العباسيون في البذخ فالمنصور بن أبي عامر في أواخر القرن الرابع قدم عليه رسول ملك الروم الذي كان أعظم ملوك النصارى ليطلع على أحوال المسلمين، فأراد المنصور أن يتفاخر بما لديه من بذخ، فأمر أن يغرس في بركة عظيمة ذات أميال النيلوفر، ثم أمر بسكب قناطير من الذهب والفضة في النيلوفر، وبعث إلى الرسول فحضر عنده قبل الفجر في مجلسه، وأجلسه بحيث يشرف على موضع البركة، فلما قرب طلوع الشمس جاء ألف من الرجال عليهم أقبية ومناطق من الذهب والفضة وبيد خمسمائة منهم أطباق من الذهب، والباقي معه أطباق من الفضة فتعجب الرسول من جمالهم، وحين أشرقت الشمس ظهر النيلوفر في البركة وبادروا في أخذ الذهب في أطباق الفضة والعكس وعرضوه بين يدي المنصور حتى صار كومة، فتعجب الرسول من ذلك و طلب المهادنة، وخير دليل على البذخ الأندلسي ما فعله المعتمد الأندلسي لأم أولاده البرمكية الملقبة اعتماد، فلقد رأت نساء البادية في أشبيلية يبعن اللبن في القرب وهن راافعات عن سوقهن في الطين فطلبت منه: ( يا سيدي أشتي أن أفعل أنا والجواري مثل هؤلاء النساء ) فأمر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد وجعل الجميع طيناً في القصر، وأمر بصنع قرباً و حبلاً من الأبرسيم، فقرحت وخرجت هي وجواريتها تخوض في الطين

راجع : جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامي : ج ٥ / ص ٦٥٠-٦٥١.

والكافور هو ماء معطر في شجر، وهو كالصمغ.

راجع: الزمخشري - تحقيق (أ. محمد على قربة) ومراجعة (أ.د. رمضان عبد التواب) : ربيع البرار وفصوص الأخبار للزمخشري ٤٦٧- ٥٣٨ هـ: الجزء الثاني / ص ٢٢٢. الطبعة الأولى - مطبعة دار الكتب للوثائق القومية- القاهرة عام ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(١٢٦) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامي : ج ٥ / ص ٦٥٠.

(١٢٧) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامي : ج ٥ / ص ٦٤٩؛ ابن زولاق - تحقيق (د. على محمد عمر)، فضائل مصر وخواصها لابن زولاق: ص ١٠١.

(١٢٨) انتصر المماليك على كل من الصليبيين في الشام أو الأرمن أو النوبيين و الأتراك.

راجع: امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٣٩ .

(١٢٩) تقي الدين احمد بن على المقرئ - صححه ( محمد مصطفى زيادة ) : كتاب السلوك لمعرفة دور الملوك : الجزء الثاني/ ص ٥٦٨ - بدون تاريخ.

(١٣٠) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٢٩؛ د. طيبة صالح الشذر: ألفاظ الحضارة العربية العباسية في مؤلفات الجاحظ: ص ٢٤٣- دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة عام ١٩٨٨ م.

(١٣١) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٣٩ - ٤٠؛ شحاتة عيسى إبراهيم : القاهرة: ص ٢١٢.

(١٣٢) طيبة صالح الشذر: ألفاظ الحضارة العربية العباسية في مؤلفات الجاحظ: ص ٢٤٣.

(١٣٣) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٠-٤١ .

(١٣٤) د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ: ص ١٠.

(١٣٥) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤١ .

(١٣٦) مجلة كلية الآداب: المجلد الحادى والثلاثون- الجزء الأول / ص ٦٩ - مايو-ديسمبر ١٩٦٩ - مطبعة جامعة القاهرة عام ١٩٧٧.

(١٣٧) قدمت مصر للتجار أماكن للأقامة وعرض بضائعهم، وهذا مايفسر انتشار الوكالة والقيسارية والخان في

مصر والتي تعتبر مسميات مختلفة لمسمى واحد ألا وهو الوكالة التي تعتبر أكبر حجماً وأدق تخطيطاً مثل وكالة الغورى وقوصون والأشرف قايتباى والتي خصصت للتجار من الشام، أما التجار الأوروبيون ففضلوا الإقامة في فنادق على شاطئ البحر المتوسط في كل من الإسكندرية ودمياط .

راجع: د. على محمود سليمان المليجى : مجمل تاريخ التراث المعماري الإسلامي : ص ١٣٦ - عام ١٩٩٩ م ؛ أمثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٠-٤١ .

(١٣٨) منير حسن محمود : أثر الحلي المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة في القاهرة للسن من ٢٠،٣٠ : ص ١١ .  
(١٣٩) مقاييس الجمال تختلف من عصر إلى عصر تبعاً لإختلاف الأذواق وإختلاف العادات والتقاليد نتيجة لإختلاف الحضارات، فالمرأة في العصر المملوكي كانت تعتبر من الجميلات إذا كانت ذات بشرة بيضاء ناعمة الملمس لها وجه يشبه القمر في استدارته، مفرطة البدانة، ذات صدر كبير ممتلئ، وأرداف عريضة، لذلك أقيمت المرأة في العصر الإسلامي على العناية بسمتتهن، ويذكر الفقيه المغربي ابن الحاج في نص فريد يمثل حملة شعواء على نساء العصر المملوكي اللاتي حرصن على ارتكاب بعض الحماقات من أجل المحافظة على بدانتهم ومنها إفطارهن في شهر رمضان بغير عذر مباح فهي تخاف أن الصوم يخل من بدانتها فتفطر، وعن الوسائل التي اتبعنها لزيادة وزنها ( ..... وهى أن المرأة إذا أتت إلى فراشها بعد أن كانت تعشت وملأت جوفها فتأخذ عند دخولها الفراش لباب الخبز فتفتته مع جملة حوائج آخر فتبتلع ذلك بالماء، إذ أنها لا تقدر على أكله لكثرة شبعها المتقدم، وربما تعيد ذلك بعد جزء من الليل يمضى عليها " طلباً للسمنة و المحافظة على وزنها )، كما أقيمت المرأة على أكل زيت ثمر البان لما لها من تأثير في اكسابهن السمن، وأيضاً جذور الخميرة والتي كانت تحمر أحياناً لانتزاع مرارتها، وكان الأغنياء مستعدين لدفع مبالغ طائلة للحصول على بعض التركيبات التي تساعد على السمنة والتي كانت تستخدم في الحمامات العامة.

راجع: د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٥٦-١٥٨ ؛ ابن الحاج : المدخل إلى تنمية الأعمال بحسن النيات: ج ١/ ص ٢٤٥-٢٤٦؛ روييه - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر - دراسة حول عقاير المصريين: ج ١١/ ص ١٥٨-١٦٩ .

(١٤٠) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٧٣ .

(١٤١) منير حسن محمود : أثر الحلي المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة في القاهرة للسن من ٢٠،٣٠ : ص ١١ .

(١٤٢) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٤؛ منير حسن محمود : أثر الحلي المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة في القاهرة للسن من ٢٠،٣٠ : ص ١١ .

(١٤٣) منير حسن محمود : أثر الحلي المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة في القاهرة للسن من ٢٠،٣٠ : ص ١١ .

(١٤٤) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ١٧٣

(١٤٥) د. محمد فتحى عوض الله : فصلة في مجلة ( إقرأ ) بعنوان ( معادن الزينة ) : ص ١٢ .

(١٤٦) منير حسن محمود : أثر الحلي المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة في القاهرة للسن من ٢٠،٣٠ : ص ١٥٢-١٥٣ .

(١٤٧) الفيروز أبادي: القاموس المحيط : ص ١٦٣٩ - المطبعة الأميرية ببولاق عام ١٣٠٢ هـ .

(١٤٨) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامي: ص ٦٥١ - ج ٥ ؛ نقولا زيادة: فصلة في مجلة ( تاريخ العرب والعالم ) بعنوان ( العراق التجارية في العصور الوسطى ) : العدد ٧١/ ص ٤٠-٤١ .

(١٤٩) ويكفى أن نذكر هنا قصة مريم الزنارية من قصص ألف ليلة وليلة عندما عادت مريم إلى أمها بعد فترة غياب طويلة ، و عندما سألتها أمها عن حالتها أمازالت بكرأ أم لا، فردت عليها مريم قائلة: ( يا أمي بعد أن يباع الإنسان من تاجر إلى تاجر يصير محكوما عليه فكيف أبقي بنتاً بكرأ ؟، إن التاجر الذي اشترائني هددني بالضرب وأكرهني وأزال بكراتي ثم باعني لآخر.



انظر: د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ٢٧؛ بدون مؤلف : ألف ليلة و ليلة - قصة مريم الزنارية: المجلد الرابع / ص ١٠٨ - المكتبة السعيدية- مقابلة ومصححة على النسخة المطبوعة بمطبعة بولاق الأميرية سنة ١٢٨٠ هـ - بدون تاريخ.

(١٥٠) د. على حسنى الخربوطلى : العرب والحضارة : ص ١٨.

(١٥١) سورة الأحزاب: الآية ٥٠.

(١٥٢) ماجدة صلاح مخلوف : الحريم في العصر العثماني: ص ٧- دار الآفاق العربية - القاهرة عام ١٩٩٨ م؛ نقولا زيادة: فصلة فى مجلة ( تاريخ العرب والعالم) بعنوان ( العراق التجارية فى العصور الوسطى ) : العدد ٧١/ص ٤٠-٤١.

(١٥٣) سورة النساء: الآية ٩٢.

(١٥٤) جويرية بنت الحارث سيدة بنى المصطلق، وكان زوجها مسافع بن صفوان أشد أعداء الدعوة الإسلامية، وبعد موته عاشت أرملة فى بنى قومها ثم سببت وخطبها الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن أعتقها وأصدقها أربعمئة درهم وكان عمرها عشرين سنة، وتوفيت فى العام الخمسين من الهجرة عن عمر يناهز ستة وخمسين عاماً، أما صفية فهى بنت حى بن أخطب فهى ابنة زعيم بنى النضير، وقعت أسيرة وقتل كل من أبوها وأخوها وزوجها فأسلمت على يد الرسول صلى الله عليه وسلم فأكرمها وتزوجها، توفيت فى عام خمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه.

راجع: أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها فى الإسلام: ص ١٩٥ : ١٩٧.

(١٥٥) وتوفيت رضى الله عنها فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ودفنت فى البقيع فى المدينة المنورة.

راجع: أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها فى الإسلام: ص ١٩٧-١٩٨.

(١٥٦) ماجدة صلاح مخلوف : الحريم في العصر العثماني: ص ٨.

(١٥٧) أولع الناس وخاصة الخلفاء بالجواري من غير العرب لأنهن كن أكثر جمالاً، بالإضافة إلى أن العادة قد جرت على أن لا يرى الرجل من يريد التزوج بها إذا كانت من الحرائر إلا فى حدود ما يسمح به الشرع الإسلام لمن يريد الخطبة، لكن الجارية فيراها ويعرف طباعها وأخلاقها عن طريق مخالطتها قبل أن يقدم على الاقتران بها، كذلك لم يكن هناك أي فرق في التوريت بين أبناء الحرائر والإماء، وبذلك لم يكن بيع الجواري مظهر من مظاهر العبودية بالمعنى المعروف، بل أن الكثير من الجواري كن يأتين إلى سوق النخاسة مختارات لكي ينعمن بحياة الترف في قصور الخلفاء والأمراء.

راجع: جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥ / ص ٦٥١ ؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل فى متحف الفن الإسلامى : حاشية (٢) ص ٩-١٠.

(١٥٨) فؤاد فرج : المدن المصرية وتطوراتها مع العصور - القاهرة (١) - تاريخ المدن القديمة ودليل المدينة الحديثة: م ٣ / ص ٣٧٣.

(١٥٩) د. على حسن الخربوطلى : العرب والحضارة : ص ١١٧.

(١٦٠) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥ / ص ٥٤٧-٥٤٨.

(١٦١) فؤاد فرج : المدن المصرية وتطوراتها مع العصور - القاهرة (١) - تاريخ المدن القديمة ودليل المدينة الحديثة: م ٣ / ص ٣٧٣.

وهذا لما للغناء من أثر فى الذهن والنفس من سرور وراحة، فيذكر المسعودى (إن الغناء والنبذ يعاونان على الحزن الهادم للبدن).

راجع: المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجواهر : ص ٥٩٠ - م ٢.

(١٦٢) كان المأمون يدس الجواري كهدية حتى يطلعنه على أخبار من يريد، كما أنه كان يزيد من نفوذ الجارية اذا

أصبحت أم مثل ( الخيزران ).

انظر: جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥ / ص ٥٤٩ .

(١٦٣) أعجب العرب أيضاً بالعيون الزرقاء و خير دليل إعجابهم بزرقاء اليمامة.

راجع: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : حاشية (٢) ص ١٠؛ د. فايزة محمود

عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٧٨ .

(١٦٤) يقصد به التشويق.

راجع: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٠ .

(١٦٥) يقال أن المرتك نوع من التمر وأيضاً يقال أنه أكسيد الرصاص .

راجع: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل فى متحف الفن الإسلامى : حاشية (٣) ص ١٠ .

(١٦٦) هي مادة ذات لون أسود يتم خلطها بالمسك ويسمى هذا المزيج ( السك ).

راجع: أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : حاشية (٤) ص ١٠ .

(١٦٧) من أحب التقرب إلى ذو منصب أهدها جارية أتقنت فن من الفنون ومنها الغناء، فلقد روى أن جارية تسمى

( دنانير ) جميلة الملامح رخيصة الصوت كانت أروع الناس فى الغناء القديم، فلقد أخرجها من أهل المدينة

رجل فاشتراها جعفر البرمكى، وعندما سمع صوتها الرشيد أحبها وأصبح يذهب إلى جعفر ليسمعها، و

عندما علمت زوجته زبيدة بالأمر اشتكتة إلى عمومته ففشلوا فقررت أن تشغله عنها بالجوارى فأهدته مارية

التي أصبحت أم المعتصم، ومراجل أم المأمون، وفاردة أم صالح .

راجع: جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥ / ص ٥٤٦-٥٤٧ ؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات

التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٢؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في

عصر سلاطين المماليك : ص ٥٠٥ .

كما يذكر أحد النخاسين أنه عرض على المأمون شاعرة ماهرة في لعب الشطرنج فساومته في ثمنها

بألفي دينار، فقال المأمون : إن أجازت بيتاً أقوله ببيت من عندها اشتريتها بما تقول وزدتك في ثمنها ، فأنشد

المأمون:

ماذا تقولين فيمن شفه أرق من أجل حبك حتى صار حيرانا.

فأجابته الجارية :

إذا وجدنا محباً قد أضربه داء الصبابة أوليناه إحسانا.

فأشترأها بما قالت.

راجع: ابن زولاق – تحقيق ( د. على محمد عمر )، فضائل مصر وخواصها لابن زولاق: ص ٩٦-٩٧ .

(١٦٨) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٠ .

(١٦٩) وهكذا سار النخاسون على تلك الأساليب ، وقد قيل ( وكانت تؤخذ الجارية الحسنة من غير صناعة على

جمالها بألفي دينار أو أكثر ) ويقال ( ربع درهم حنا يزيد ثمن الجارية مائة درهم فضة ).

راجع : أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٠ .

(١٧٠) ولقد خطب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوماً بشأن عدم المغالاة فى المهور ثم نزل

فإعترضته امرأة و قالت: نهيت الناس أن يزيدوا فى مهر النساء على أربعمئة درهم، قال: نعم، فقالت أما

سمعت ما أنزل الله :

( وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَّا أَخَذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مِثْنًا ) (

سورة النساء الآية ٢٠ )

كيف تحدد و قد أطلق الله المهر بدون تحديد، فصاح الناس أفقه من عمر، ثم رجع فصعد المنبر فقال ( أيها

الناس إنى كنت نهيتكم أن تزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمائة درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ( ذكر ابن كثير أن إسناده جيد قوى ورواه كذلك الإمام أحمد).  
راجع: إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٣٠١؛ أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها فى الإسلام: ص ٢٠-٢١.

(١٧١) كان ثوب له وبر، وقربة ووسادة.

راجع: إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٣٠١.  
(١٧٢) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ١٧٨؛ د.على حسنى الخربوطلى : العرب والحضارة : ص ١٢٤.

(١٧٣) ابن خلكان- حقه ( د. احسان عباس ) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ص ٢٤٩-٢٥٠.  
(١٧٤) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٢.  
(١٧٥) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلوى ) :١٧٢.  
(١٧٦) كانت العصائب ترصع بالذهب والأحجار الكريمة، وتعرض فى أطباق ليراها الناس، ولقد ذكر ابن اياس فى حوائث يوم الأحد سلخ شهر ربيع الأول سنة ٧٨٦هـ - ١٣٨٤م فى سلطنة الظاهر برقوق حمل جهاز ابنة الأمير منجك اليوسفى زوجة السلطان إلى القلعة وأن من بين ما حمل ( عشرة أطباق بها عصائب، وكوافى، مرصع، وذهب، ولؤلؤ، وریش ) .

راجع: د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٢٨٤.

(١٧٧) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٥٠٢.  
(١٧٨) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٥٠٢ .  
(١٧٩) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٥٠٢-٥٠٣ .

(١٨٠) د. سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكى فى مصر والشام : ص ٢٥.  
(١٨١) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية: ج ٢ / ص ٦٠٧ ؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٢٢٨.

(١٨٢) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٢٢٨.  
(١٨٣) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٥.  
(١٨٤) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٣ .  
(١٨٥) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٣.  
(١٨٦) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٣.  
(١٨٧) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ١٢ .

(١٨٨) د. عبد الرحمن زكى : الحلوى فى التاريخ والفن: ص ١٣- دار القلم عام ١٩٦٥.  
(١٨٩) اسم يطلق على الجبل الواسع الواقع فى الشمال من صنعاء على بعد ٢٣٢ كم.

راجع: د.ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الإسلامى: حاشية(٢) ص ١٥.  
(١٩٠) الجوف هى أرض مشهورة فى شمال شرق صنعاء.

راجع: د.ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الإسلامى: حاشية(٤) ص ١٥.  
(١٩١) د.ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الإسلامى: ص ١٥-١٦.



- (١٩٢) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ١٦٩ .
- (١٩٣) أحمد بن يوسف التيفاشى - تحقيق ( د. محمد يوسف حسن ) : أزهار الأفكار في جواهر الأحجار ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٧ م ، ص ٤٩ ؛ فريد شافعي : العمارة العربية في مصر الإسلامية ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، المجلد الأول ، ١٩٧٠ م ، ص ٥٣٥ .
- (١٩٤) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ١٢٣ .
- (١٩٥) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٧ .
- (١٩٦) د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ١٢٣ .
- (١٩٧) د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمى : ص ١٦٣ ؛ د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ٥٢ .
- (١٩٨) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٥ .
- (١٩٩) أول غلاء في الإسلام كان في العام السابع والثامن من الهجرة ، وفي العصر الفاطمى حدثت الشدة العظمى عام ١٠٥٠ م ، ونذكر أحداث الغلاء في العصر المملوكى عام ٨٨٥ هـ و عام ٨٨٩ هـ و عام ٨٩١ هـ حيث ارتفع سعر الأرز حتى أصبح من النوادر الغريبة كما ذكر ابن اياس .
- راجع: د. أحمد عزت عبد الكريم : ابن اياس ( دراسات و بحوث ) : حوادث سنة ٨٨٥ هـ - ٨٨٩ هـ - ٨٩١ هـ ص ٦٩ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - محاضرات ألفت في الندوة التي نظمتها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب و العلوم الاجتماعية ١٦-٢١ ديسمبر ١٩٧٣ م - القاهرة عام ١٩٧٧ م ؛ محمد بن أحمد بن اياس الحنفى المصري : بدائع الزهور في وقائع الدهور : حوادث ٨٩٢ هـ ص ٥٣٩ - مطابع الشعب - بدون تاريخ ؛ المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات في ذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقرئية : ج ١ : ص ٦٣٧:٦٢٩ .
- (٢٠٠) كان الدقيق يباع في سوق القناديل بحوالى أربعة عشر دينارا .
- راجع: ابن ميسرا تاج الدين محمد بن على بن يوسف بن جلب راغب - انتقاء ( تقي الدين أحمد بن على المقرئى ٨١٤ هـ ) - حققه وكتبه ( أيمن فؤاد سيد ) : المنتقى من أخبار مصر : ص ٥٨ - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة - بدون تاريخ .
- (٢٠١) لكبر هذه المصيبة أصبحت حلى النساء ونفائسهن زهيدة القيمة يتم عرضها للبيع فلا يشتريها أحد .
- راجع: د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ١٥ ؛ تقي الدين أحمد بن على المقرئى : تاريخ المجاعات في مصر إغاثة الأمة بكشف الغمة : ص ٥٢-٥٤ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - سلسلة التراث عام ١٩٩٩ م ؛ ابن تغرى بردى الأتابكى - تحقيق ودراسة ( أ.د. نبيل محمد عبد العزيز ) : مورد اللطافة في من ولى السلطنة والخلافة : ص ٢٨١ .
- (٢٠٢) ابن الأكفانى - تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر في أحوال الجواهر : ص ١٢٨ ؛ ابن تغرى بردى الأتابكى - تحقيق ودراسة ( أ.د. نبيل محمد عبد العزيز ) : مورد اللطافة في من ولى السلطنة والخلافة : ص ٢٨١ ؛ حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٤ .

- (٢٠٣) د. ناريمان عبد الكريم أحمد: المرأة في مصر في العصر الفاطمي : ص ٨٣.
- (٢٠٤) يذكر ابن بطوطة أنه شاهد تزيين الأسواق بالحلل والحلى والثياب الحريرية وانتشار الفرح لشفاء الملك الناصر محمد بن قلاوون من كسر في يده.
- راجع : أحمد العوامى بك – محمد أحمد جاد المولى بك : مهذب رحلة بن بطوطة المسماه تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: الجزء الأول / ص ٢٦ - المطبعة الأميرية - القاهرة عام ١٩٣٣ م ؛ طيبة صالح الشذر: ألفاظ الحضارة العربية العباسية في مؤلفات الجاحظ: ص ٢٤٢.
- (٢٠٥) د. قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ٣ - ٤ - مكتبة سعيد رأفت - القاهرة عام ١٩٧٨ م.
- (٢٠٦) سورة الفرقان: الآية ٢٠.
- (٢٠٧) ازدهرت صناعة الحلى وأدوات الزينة والجواهر في الفسطاط في العصر الفاطمي فازدهرت الأسواق الخاصة بها.
- راجع: د. السيد طه أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠ - ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م : ص ١٧٦.
- (٢٠٨) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات في ذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقرئية: ج ٢/ ص ٤٥٩ - ٥٨٠؛ شحاتة عيسى إبراهيم : القاهرة : ص ٢١٥.
- (٢٠٩) إن الأحياء التى تنقسم بالنشاط التجارى وتتميز بشدة الإزحام تعرف باسم ( خط ).
- راجع : زهير الشايب : موسوعة وصف مصر: ج ١٠/ ص ١٧٨ - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ٢٠٠٢.
- (٢١٠) د. قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ٦ .
- (٢١١) إبراهيم ابن محمد العلاقي ابن دقماق : كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار: الجزء الرابع/ ص ٣٢-٣٣ - المطبعة الكبرى الأميرية- مصر - بدون تاريخ.
- (٢١٢) ابن اياس الحنفى المصرى : بدائع الزهور في وقائع الدهور : ج ٤/ ص ٣٢٤ ؛ ج ٣/ ص ١٧٧ - ١٧٨.
- (٢١٣) كما ان الأسواق كانت تتغير أسماؤها مع مرور الزمن بسبب تغير نشاطها أو بسبب تغير سكانها فقد يسكنها أصحاب حرفة أخرى، مثل ( سوق الشوايين ) الذى كان يسمى ( سوق الشرايين ) وعندما سكنه بائعى الشواء في أوائل القرن الثامن الهجرى تغير اسمه إلى سوق ( سوق الشوايين ) وعندما أصبح سوق لبيع المناخل والغرابيل في القرن التاسع الهجرى أصبح اسمه ( سوق الغرابيلين ).
- راجع: د. قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ١٥ .
- (٢١٤) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات في ذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقرئية: ج ٢/ ص ٥٨٠.
- (٢١٥) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات في ذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقرئية: ج ٢/ ص ٥٨٢ .
- (٢١٦) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات في ذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقرئية: ج ٢/ ص ٥٨١.
- (٢١٧) د. قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ١٥
- (٢١٨) د. قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٠
- (٢١٩) د. قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ٧



- (٢٢٠) لم تحمل هذه الأسواق دائما أسمائها من أنواع النشاط الذي تمارسه، فهناك أسماء اشتقت من أسماء المكان المقامة به مثل ( سوق عمرو بن العاص ) و( سوق باب الفتوح ) و( سوق حارة برجوان )، وكان لبعض الأسواق أسماء مشتقة من أسماء الجماعات التي سكنتها مثل ( سوق النحاسين ) و( سوق الأمشاطين ) و( سوق الكفتيين )، وأيضاً حملت بعض الأسواق أسماء أشخاص مثل ( سويقة معتوق ) التي كانت ضمن أسواق الفسطاط، أيضاً حملت أسواق أسماء طريفة مثل ( سوق العياطين )، ويرجع هذا الاسم إلى ناظر السلطان الناصر محمد بن قلاوون الذي طرح على تجار هذا السوق كمية من عسل القصب وكانت أسعاره مرتفعة، فوقف التجار للسلطان و بكوا حتى أعفاهم من ذلك.
- راجع: المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية: ج ٢/ص ٥٨١:٥٨٣ - ٦١٢-٦١٣ ؛ ابن دقماق : كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار: ج ٤/ص ١٤ - ٣٤:٣٢.
- (٢٢١) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية: ج ٢/ص ٥٩٩ ؛ د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك: ص ١٢.
- (٢٢٢) انظر معنى كلمة ( شكجية ) الفصل الثالث.
- (٢٢٣) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية: ج ٢/ص ٥٨٧.
- (٢٢٤) القرشي-تحقيق(د. محمد محمود وآخرون):معالم القرية فى أحكام الحسبة:ص٣٣١
- (٢٢٥) ابن دقماق : كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار: ج ٤/ص ٣٨.
- (٢٢٦) د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك: ص ١٥.
- (٢٢٧) ناصرى خسرو: سفر نامه : ص ٥٩ .
- (٢٢٨) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين :ص١٨٠-١٨١.
- (٢٢٩) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية: ج ٢/ص ٥٨٧.
- (٢٣٠) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية: ج ٢/ص ٥٨٦.
- (٢٣١) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية: ج ٢/ص ٥٨٦ - ٥٨٧.
- (٢٣٢) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية: ج ٢/ص ٥٨٦ - ٥٨٧ .
- (٢٣٣) الدوادار هو حامل الدواة الخاصة بالسلطان أو الأمير، ظهرت هذه الوظيفة فى العصر العباسى ويذكر البعض بأنها ظهرت فى العصر السلجوقى، وفى مصر ظهرت فى العصر الفاطمى وأعتبر صاحبها من خواص الخليفة، ثم انتقلت إلى الأيوبيين ثم المماليك.
- زادت أهمية الدوادار فى العصر المملوكى حيث أصبح أحد معاونى كاتب السر أو رئيس ديوان الإنشاء، ومن مهامه تبليغ الرسائل عن السلطان، وتقديم البريد إلى السلطان وغيرها من المهام.
- راجع : هبة محمود سعد عبد النبى: الدوادار فى مصر المملوكية وأهم أعماله المعمارية و الفنية ٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م - دراسة حضارية أثرية : المقدمة ص أ - رسالة ماجستير (غير مطبوعة ) كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية عام ٢٠٠٤م.

- (٢٣٤) د. سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكي في مصر والشام : ص ٣١.
- (٢٣٥) هو لفظ فارسي مقسم إلى كلمتين (سر) ويعنى رأس أما (موزة) فتعنى خف أى رأس الخف.
- راجع : المقریزی - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية: ج ٢/ص ٦٠٦.
- (٢٣٦) المقریزی - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية: ج ٢/ص ٦٠٦؛ د. قاسم عبده قاسم: أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك: ص ١٥.
- (٢٣٧) وجد فى منطقة حى النحاسين سوق الجواهرجية وربما هو نفس سوق الصاغة.
- راجع : زهير الشايب : موسوعة وصف مصر: ج ١٠/ص ٢٨٨.
- (٢٣٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية: ص ١٧١.
- (٢٣٩) د. سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكي فى مصر والشام : ص ٣١.
- (٢٤٠) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ١٧٢؛ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي- تحقيق ( أ. د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ) - تقديم ( أ. د. عبد العظيم رمضان ) : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار : ج ١ / حاشية (٢) ، ص ١٦٥؛ المقریزی - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ) : صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات فى ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية: ج ٢/ص ٥٩٨.
- (٢٤١) اشتهرت المدن المصرية الأخرى بصياغة وبيع الحلى وأدوات الزينة فى العصر الفاطمى مثل الفيوم والأشمونيين والبهنسا وأسيوط وأخميم وقوص فى الوجه القبلى، وتشير كتب الرحالة إلى مدينة قوص بالصعيد حيث أن أهلها كانوا أرباب ثروة واسعة وكانت فى العصر الفاطمى عاصمة إقليم الصعيد وكانت حافلة بالأسواق، كما اشتهرت تنيس ودمياط بالوجه البحرى بالأسواق المليئة بحوانيت الصاغة والجوهريين.
- راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : حاشية (٢٥) ص ١٧٧.
- (٢٤٢) تشير المصادر إلى وجود طائفة من صياغ الذهب وصانعى الحلى من الفضة بمدينة الإسكندرية منذ فجر الإسلام، ولقد ذكر المسعودى أنه كان يستخرج بالقرب من شواطئها قطع من الجواهر أتخذت كقصص للخواتم، وأصبحت من أهم مراكز صناعة الحلى والجواهر فى مصر الإسلامية وازدهرت هذه الصناعة بمدينة الإسكندرية فى العصر الطولونى والإخشيدى، كما يذكر التيفاشى أن المدينة فى العصر الفاطمى كانت زاخرة بالجوهريين من أهل الأندلس حيث كان يجلب المرجان المغربى إليها فيتم صناعته بها.
- راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : ص ١٦٩، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٧.
- (٢٤٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة فى العصر العثماني : ص ١٠٧.
- (٢٤٤) د. سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكي فى مصر والشام: ج ١٠/ص ٢٦٩ - ٢٨٩.
- (٢٤٥) القرشي-تحقيق(د. محمد محمود وآخرون): معالم القرية فى أحكام الحسبة: ص ٢٢٨
- (٢٤٦) علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ص ٢٩١ - ج ١٠.
- (٢٤٧) حبس المعونة بالفسطاط يطلق عليه أيضاً دار المعونة وكان يعرف بالشرطة ويقع إلى الجنوب من جامع عمرو بن العاص بالفسطاط وفى الأصل خُطّة قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنهم فى أول الإسلام وكان موضعها فضاء، وأوصى فقال: ( إن كنت بنيت بمصر داراً واستعنت فيها بمعونة المسلمين فهي للمسلمين ينزلها ولاتهم )، ثم صارت سجناً يُعرف بالمعونة إلى أن ملكه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فحوّله إلى مدرسة، ومن سجون القاهرة الشهيرة أيضاً حبس المعونة؛ الذى تأسس فى العصر

الفاطمي ليكون مثل نظيره في الفسطاط وموضعه الآن قرب جامع الغوري، وكان يُسجن فيه أرباب الجرائم، وكان حبسًا ضيقًا حرجًا شنيعًا يشم من قربهِ رائحة كريهة، وعندما كان قلاوون من امراء الظاهر ببيرس كان يمر على سجن المعونة فيسمع صوت معاناة المساجين، وعندما تولى الملك أمر بهدم الحبس وبناء سوق لبيع العنبر.

راجع: المقریزی - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والاعتبارات في ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية: ج ٢/ص ٥٨٧-٦٠٠؛ موقع اخوان أون لاين: تاريخ السجون في مصر.. خدمة الحاكم :

<http://www.ikhwanonline.com/Article.asp?ArtID=28289&SecID=293>

, 12-3-2007,5:20pm.

(٢٤٨) د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ١٣.

(٢٤٩) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ص ٥٧.

(٢٥٠) د.عبد العزيز صالح سالم :الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي:ج ١/ص ٢٤ - ٧٠

(٢٥١) د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ١٦٦.

(٢٥٢) لا يزال في القاهرة حتى يومنا هذا سوق التكفيت في منطقة خان الخليلي.

راجع: المقریزی - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر - المواعظ

والاعتبارات في ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية: ج ٢/ص ٦٠٧ ؛ د. محمد عبد العزيز

مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ٧١-١٤٦ - بغداد عام ١٩٦٥م ؛ حسين عبد الرحمن

عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) :ص ٥٦٦.

(٢٥٣) نشأت هذه الصناعة على يد بعض الفنانين الموصليين الذين نزحوا إلى القاهرة ودمشق وحلب ثم نبغ فيها

الصناع المصريون.

راجع: إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية: ص ٤٩.

(٢٥٤) د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك: ص ١٢.

(٢٥٥) د.السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٧٣.

(٢٥٦) ابن دقماق : كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار: ج ٤/ ص ٨٣.

(٢٥٧) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية : ص ٢٤٦- الجزء الثاني - طبعة منقحة ومصورة عن الطبعة الثانية

بالقاهرة سنة ١٩٦٩- الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٢م؛ علماء الحملة الفرنسية - زهير الشايب :

موسوعة وصف مصر: ج ١٠/ص ٢٤٦.

(٢٥٨) علماء الحملة الفرنسية-زهير الشايب : موسوعة وصف مصر: ج ١٠/ص ٢٩٣.

(٢٥٩) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية : ج ٢/ص ٢٤٦.

(٢٦٠) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية : ج ٢/ص ٢٤٦ ؛ علماء الحملة الفرنسية - زهير الشايب : موسوعة

وصف مصر: ج ١٠/ ص ٢٩١-٢٩٣.

(٢٦١) علماء الحملة الفرنسية-زهير الشايب : موسوعة وصف مصر: ج ١٠/ص ٢٩٢.

(٢٦٢) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية : ج ٣/ص ١٤٧.

(٢٦٣) د.السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٧٨.

(٢٦٤) يقول ابن منظور في باب عدن : عدن فلان بالمكان يعدن ويعدن عدنا وعدنا تعنى أقام، و عدنت البلد أى

توطنته، ومركز كل شئ معدنه إلى أن يقول، و منه المعدن ( بكسر الدال ) وهو المكان الذى يثبت فيه

الناس؛ لأن أهله يقيمون فيه ولا يتحولون عنه شتاء ولا صيفاً، و معدن الذهب و الفضة سمي معدناً لإنبات

الله عز وجل فيه جواهرها و إثباته إياها فى الأرض حتى عدن أى ثبت فيها.



- انظر: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرئ: لسان العرب: الجزء الثالث عشر- باب عدن / ص ٢٧٩ - بدون تاريخ.
- ويذكر البيروني أن كلمة المعدن من عدن وهو الإقامة، فكان المطلوب منه ما أقام فيه دهوراً.
- راجع: أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني: الجماهر في معرفة الجواهر: ص ٣٨- تحقيق جمعية دار المعارف العثمانية- حيدر أباد الدكن- الهند عام ١٣٥٥هـ.
- (٢٦٥) أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن: مملكة المعادن: ص ١٨ - الشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة عام ١٩٩٧م.
- (٢٦٦) إبراهيم شحاتة محمد يوسف: علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية: ص ٦٧.
- (٢٦٧) جورج سارتون - ترجمة ( نخبة من الأساتذة ) : تاريخ العلم: الجزء الأول/ ص ٨٢ - دار المعارف- ١٩٥٧م ؛ أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن: مملكة المعادن: ص ١٧.
- (٢٦٨) جورج سارتون - ترجمة ( نخبة من الأساتذة ) : تاريخ العلم: ج ١/ ص ١٤٣-١٢٦؛ د. عبد القادر عابد: المعادن في كتب التراث: ص ١٢١ - بدون تاريخ.
- (٢٦٩) د. عبد القادر عابد: المعادن في كتب التراث: ص ١٢١.
- (٢٧٠) د. عبد القادر عابد: المعادن في كتب التراث: ص ١٢٣.
- (٢٧١) اخوان الصفا: رسائل أخوان الصفا و خلائ الوفا: المجلد الثاني (الجسمانيات الطبيعية) / ص ١٠٤ - دار بيروت- بيروت عام ١٩٥٧م.
- (٢٧٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٤٧ ؛ حسين عبد الرحمن عليوة: مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلوى ) : ص ٣٧٠.
- (٢٧٣) وجدت بعض الأسماء المشتركة بين الذهب والفضة مثل: الحجران - النقدان - الكنز - وقيل في تاج العروس: اذا ضن الغمام على عفاة سقاها كفه محض العجوز ويقصد بالعجوز كل من الذهب والفضة.
- راجع: البابي أحمد بن مصطفى الدمشقي - دراسة وتحقيق ( أحمد عبد التواب عوض ) : اللطائف في اللغة- معجم أسماء الأشياء: ص ٢١٠ - ٢١١ - دار الفضيحة للنشر والتوزيع و التصدير عام ١٩٠٠م.
- (٢٧٤) نقولا زيادة: فصلة في مجلة ( تاريخ العرب والعالم ) بعنوان ( العراق التجارية في العصور الوسطى ) : العدد ٧١ / ص ٣٥ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٣٣.
- (٢٧٥) أ.د. عزت زكي حامد قادوس: فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣٢- دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية عام ٢٠٠١، دار البستاني للنشر والتوزيع، القاهرة.
- كما يوجد مثل فرنسي يقول ( وجد العصر الذهبي عندما لم يكن الذهب قد ساد بعد).
- راجع: اندريه انيكن - ترجمة ( د. الياس حاجوج ) : الذهب: المقدمة - دمشق - وزارة الثقافة عام ١٩٩٩م.
- (٢٧٦) اندريه انيكن - ترجمة ( د. الياس حاجوج ) : الذهب: ص ٣.
- (٢٧٧) محمد عز الدين حلمي: علم المعادن: ص ٢٥٠ - ٢٥٥ - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة عام ١٩٨٤م ؛ د. عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١ / ص ٢٥ ؛ د. عبد الرحمن زكي: الحلوى في التاريخ والفن: ص ٩ ؛ أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن: مملكة المعادن: ص ٤٩؛ ألفريد لوкас- ترجمة ( د. زكي اسكندر- محمد زكريا غنيم ) : المواد والصناعات عند قدماء المصريين: ص ١٨٩.
- (٢٧٨) يوجد الذهب في أماكن متفرقة في الطبيعة خالصاً ولكنه لا يوجد نقياً ابداً، وعادة يوجد في صورتين:

( أ ) الرمال الطفيلية التي نتجت عن تفتت الصخور التي تحتوى على الذهب ثم انحرفت إلى مجارى للمياه أصبح معظمها جاف.

( ب ) فى عروق الكوارتز .

وفى مصر يوجد الذهب فى كلتا الصورتين .

راجع: ألفريد لوкас- ترجمة ( د.زكى اسكندر- محمد زكريا غنيم ) : المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٦٠ - ٣٨٨؛ أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن : مملكة المعادن: ص ٤٩؛ أ.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣٢؛ Liewellyn, A., Bull. Institution of Mining and Metallurgy, 359, 1934, p. 23

(٢٧٩) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٢٥ ؛ حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٥ ؛ اندريه انيكين ترجمة ( د. الياس حاجوج ) : الذهب : ص ٤٠.

(٢٨٠) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٥ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣٤٧.

(٢٨١) اندريه انيكين - ترجمة ( د. الياس حاجوج ) : الذهب : ص ٣٩.

(٢٨٢) نقولا زيادة: فصلة فى مجلة ( تاريخ العرب والعالم ) بعنوان ( العراق التجارية فى العصور الوسطى ) ، العدد ٧١/ ص ٣٥.

(٢٨٣) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ١٠٥ .

(٢٨٤) توضح نقوش بعض المعابد المصرية القديمة عملية صياغة الذهب مثل مقبرة ( تى ) بمنطقة سقارة، والتي ترجع إلى عصر الأسرة الخامسة، ومقبرة من مقابر بنى حسن ترجع إلى الأسرة الثانية عشر، ومقبرة ( رخمى رع ) بطيبة من الأسرة الثامنة عشر.

راجع: ألفريد لوкас- ترجمة ( د.زكى اسكندر- محمد زكريا غنيم ) : المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٢٦٩.

(٢٨٥) ألفريد لوкас- ترجمة ( د.زكى اسكندر- محمد زكريا غنيم ) : المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٦٩ ؛ د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١٠٧ - الطبعة الأولى- مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٧٤م.

(٢٨٦) اندريه انيكين - ترجمة ( د. الياس حاجوج ) : الذهب : ص ٣٥ - ٣٦.

(٢٨٧) اندريه انيكين - ترجمة ( د. الياس حاجوج ) : الذهب : ص ٥ - ٦.

(٢٨٨) أ.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣٤.

هى احدى مدن محافظة قنا، تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل على بعد حوالى ٤٠ كم شمال مدينة الأقصر، كانت فقط مركز لعبادة الإله ( مين ) إله الإخصاب فى مصر القديمة ، عرفت فى النصوص القديمة باسم ( جبتو ) وفى القبطية ( كيبب ) فى اليونانية ( كويتس ) وفى العربية ( قفط ).

د. عبد الحليم نور الدين : اللغة المصرية القديمة : ص ٢٣٧.

(٢٨٩) د. عبد الرحمن زكى : الحلى فى التاريخ والفن: ص ١٢؛ د. سمير محمود والى : كتاب المعارف العلمى - كنوز الصحارى العربية : ص ٣٦ - دار المعارف- بدون تاريخ ؛ أ.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣٤.

ذكر أ.د. ممدوح عبد الغفور فى كتابه ( مملكة المعادن ) أن البردية محفوظة فى متحف اللوفر بفرنسا.

راجع: أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن : مملكة المعادن: ص ٥٠.



- (٢٩٠) د. عبد الرحمن زكى : الحلى في التاريخ والفن: ص ١٣ .
- (٢٩١) نقولا زيادة: فصلة فى مجلة ( تاريخ العرب والعالم) بعنوان ( العراق التجارية فى العصور الوسطى ) : العدد ٧١/ص ٣٥ - ٣٦ .
- (٢٩٢) نقولا زيادة: فصلة فى مجلة ( تاريخ العرب والعالم) بعنوان ( العراق التجارية فى العصور الوسطى ) : العدد ٧١/ص ٣٦ .
- (٢٩٣) نقولا زيادة: فصلة فى مجلة ( تاريخ العرب والعالم) بعنوان ( العراق التجارية فى العصور الوسطى ) : العدد ٧١/ص ٣٦ .
- (٢٩٤) محمد جمال الدين سرور: دولة بنى قلاوون فى مصر: ص ٣٠٧ - دار الفكر العربى - مطبعة الاعتماد - مصر عام ١٩٤٧ م .
- كانت الطريقة القديمة لاستخراج الذهب من خاماته الطفيلية بسيطة جداً تتلخص فى غسل الرمل والحصى بالماء الجارى فيحمل المواد الخفيفة ويترك حبيبات الذهب الثقيلة التى كانت تجمع وتصهر، أما استخراج الذهب من عروق الذهب فهى لا تختلف كثيراً، ولكن أول مرحلة كانت تتلخص فى تكسير الصخر بالمطارق لقطع صغيرة الحجم ثم سحقها، وأخيراً غسلها وصهرها.
- راجع: ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .
- (٢٩٥) نقولا زيادة: فصلة فى مجلة ( تاريخ العرب والعالم) بعنوان ( العراق التجارية فى العصور الوسطى ) : العدد ٧١/ص ٣٦ .
- (٢٩٦) أ.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣٦ .
- (٢٩٧) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٦ .
- (٢٩٨) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبي: ج ١/ص ٣٧ -
- (٢٩٩) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبي: ج ١/ص ٢٥ -
- (٣٠٠) البايدي - دراسة وتحقيق ( أحمد عبد التواب عوض ) : اللطائف فى اللغة - معجم أسماء الأشياء: ص ٢١٠
- (٣٠١) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ١١٣؛ د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبي: ج ١/ص ٢٥ ؛ حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٦ .
- (٣٠٢) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبي: ج ١/ص ٢٦ ؛ أنور عبد الواحد : قصة المعادن الثمينة : ص ١١٣ - ١١٤ - المكتبة الثقافية (٨٩) - القاهرة عام ١٩٦٣ م ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣٤٧؛ حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٦ .
- (٣٠٣) Reisener, G.A., The Tomb of Queen Hetep Heres, Bull. of Met. Of fine Arts, boston, XXV, 1927 (Special number)
- (٣٠٤) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٢٠٠ - ٣٨٨؛ أ.د. فكرى حسن وآخرون : الإسكندرية - المتحف اليونانى الرومانى: ص ١٦٤ - مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى بالإشتراك مع المجلس الأعلى للآثار - مطابع المجلس الأعلى للآثار - بدون تاريخ ؛ د. ثروت عكاشة : تاريخ الفن - العين تسمع و الأذن ترى - الفن المصرى القديم: الجزء الثانى ( النحت و التصوير ) / ص ١٠٥٧ - طبعة ٢ منقحة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩١ م .
- (٣٠٥) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : الجزء الثانى/ ص ٢٠٢ ؛ أ.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣٧ .

فلقد اشتهرت منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية وخاصة منطقة اليمن بمعدن الفضة ولقد وجد بكثرة في برطة وجبله .

راجع: د. ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي: ص ١٧ .

(٣٠٦) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ٢٠٣ .

(٣٠٧) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٩٥ ؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٦٨ .

(٣٠٨) فصلة في مجلة ( نصف الدنيا ) بعنوان ( الفضة أخت الجمال ) : العدد ٧٤٠ / ص ٤٧ - السنة الخامسة عشرة - ١٨ ابريل ٢٠٠٤ م - ٢٨ صفر ١٤٢٥ هـ .

ولندرة الذهب في العصر الروماني اعتقد أن الذهب يمكن الحصول عليه من الكبريتات لونها الأصفر اللامع، ولذلك استحوذ الإمبراطور جايوس كاليجولا على كميات كبيرة من كبريتات الزرنيخ ولكن خسر خسارة فادحة.

راجع: أ.د. عزت زكي حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣٤ .

(٣٠٩) سورة آل عمران : الآية ١٤ .

(٣١٠) سورة الزخرف : الآية ٣٣ .

(٣١١) سورة الإنسان : الآية ١٥-١٦ .

(٣١٢) سورة الإنسان ، من الآية رقم ٢١ .

(٣١٣) المقرئزي : تاريخ المجاعات في مصر إغاثة الأمة بكشف الغمة : ص ٦٢ - ٦٣ .

(٣١٤) حسين عبد الرحمن عليوة: مقالة في كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٦ ؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٦٥-١٧٦ .

(٣١٥) سليم حسن : مصر القديمة في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي: الجزء الثاني / ص ١٨١ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٢ م ؛ إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٣ ؛ د. نبيلة محمد عبد الحليم : معالم التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية: ص ٢٠٥ - منشأة المعارف - الإسكندرية - بدون تاريخ.

(٣١٦) أقدم الآثار التي وجدت من النحاس هي الخرز والدبابيس و يرجع تاريخها إلى فترة البداري، كما ظل استخدامه في عصر ما قبل الأسرات القديم وزاد عليها صناعة الخواتم والملاقيط .

راجع: ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٢٧ ؛ أ.د. عزت زكي حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣٩ .

(٣١٧) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١ / ص ٨٥ .

(٣١٨) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٣ .

(٣١٩) د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٠٧ ؛ اسامة صقر: فصلة في مجلة ( أحوال مصرية ) بعنوان ( متحف الجمعية الجغرافية ) : العدد ٢٢ / ص ٩٥ - السنة السادسة - مطابع الأهرام - عام ٢٠٠٣ م .

(٣٢٠) وجد في مغارة بمنطقة ( سراييط الخادم ) ٤٥ نص منها حوالي ٣٦ نص منقوش بالحفر في الصخر و ٨ نصوص مكتوبة بالحبر ولوحة واحدة ذكر فيها النحاس وبعثات التعدين والتي ترجع بداية كتابتها إلى الأسرة الأولى تستمر حتى نهاية العصر الفرعوني، كما وجد في ( وادي نصيب ) نقش واحد على الصخر يرجع تاريخه إلى الأسرة الثانية عشرة يذكر فيه النحاس، ويرجع قلة النقوش التي تذكر بعثات التعدين في المنطقة إلى أن رؤساء البعثات الأولى لم يسجلوا الغرض من البعثات إلا مع بداية الأسرة الخامسة.

- راجع: ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٢٧ - ٣٣٢ ؛ سليم حسن : مصر القديمة في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي: ص ١٨٣ - ج ٢.
- (٣٢١) د. سمير محمود والي: كتاب المعارف العلمي- كنوز الصحارى العربية: ص ٩٠.
- (٣٢٢) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٧ ؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٦٩
- (٣٢٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٦٩ ؛ حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٧ ؛ د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١ / ص ٢٣-٢٤-٦٩.
- (٣٢٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٨ ؛ د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٢٤ .
- (٣٢٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٨
- (٣٢٦) د. ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي: ص ١٧.
- (٣٢٧) ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء في طبقات الأطباء : الجزء الثاني / ص ٥٢ - القاهرة عام ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ .
- (٣٢٨) محمد عز الدين حلمي : علم المعادن: ص ٢٥٣.
- (٣٢٩) د. محمد حيدر الطائي : خواص المواد الهندسية : ص ٨٢ - ٨٣ - مطبعة جامعة بغداد - بدون تاريخ .
- (٣٣٠) د. محمد حيدر الطائي : خواص المواد الهندسية : ص ٨٣.
- (٣٣١) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ١٩٥ .
- (٣٣٢) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ١٩٥ .
- (٣٣٣) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ١٩٦ .
- (٣٣٤) أحمد بن يوسف التيفاشي- تحقيق ( د . محمد يوسف حسن): أزهار الأفكار في جواهر الأحجار: ص ٤١ - ٤٢ - مطبوعات مركز تحقيق التراث- الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة- ١٩٧٧ م.
- (٣٣٥) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ١٩٦ .
- (٣٣٦) د. محمد حيدر الطائي : خواص المواد الهندسية : ص ١٩٣ .
- (٣٣٧) وتعتبر منطقة أرمينياهي أساس تطور صناعة استخراج الحديد وكانت هذه الصناعة سر قومي، وعندما آلت تبعة أرمينيا وآسيا الصغرى إلى مملكة الحيثيين آلت لها سر صناعة الحديد، ولكن ما يدل على ندرة الحديد في ذلك الوقت خطاب أرسله ملك الحيثيين ( هاتوشيليش الثالث ) إلى ملك الآشوريين عام ١٢٧٥ ق.م. معتذراً له عن عدم إمكانه إرسال كمية كبيرة من الحديد.
- راجع: د. محمد حيدر الطائي : خواص المواد الهندسية : ص ١٩٤ .
- (٣٣٨) د. محمد حيدر الطائي : خواص المواد الهندسية : ص ١٩٥-١٩٦ .
- (٣٣٩) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ١٩٨ .
- (٣٤٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٤ .
- (٣٤١) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٦ .
- (٣٤٢) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٤ - ١٥٥ .
- (٣٤٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٦٠
- (٣٤٤) فصلة في مجلة ( أنيس الجليس ) بعنوان ( الأشجار ) : الجزء الثالث / ص ٦٥ - السنة العاشرة- الإسكندرية في ٣١ مارس (أذار) سنة ١٩٧٠ م الموافق ١٧ صفر سنة ١٣٢٥ هـ .



- (٣٤٥) د. سامى رزق بشاى وآخرون : تاريخ الزخرفة:ص٢٢.
- (٣٤٦) فصلة فى مجلة ( أنيس الجليس ) بعنوان ( الأشجار ):الجزء الثالث / ص ٦٥-٦٦-السنة العاشرة-الإسكندرية فى ٣١ مارس (أذار) سنة ١٩٧٠م الموافق ١٧ صفر سنة ١٣٢٥ هـ.
- (٣٤٧) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية :ص٥.
- (٣٤٨) أحمد فخرى : مصر الفرعونية : ص ٦٨ - ٧٠ - بدون تاريخ.
- (٣٤٩) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية :ص١٧-١٨؛ سيريل ألدرى : الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة :ص١١٣.
- (٣٥٠) د.محمد عبد العزيز مرزوق : الفن المصرى الإسلامى، ص١١.
- (٣٥١) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية :ص٥٢؛ أيسن أيتل :نهضة الفن الإسلامى فى العهد المملوكى: ص١٩٥- يونايتد تكنولوجيز كوربوريشن - الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨١م.
- (٣٥٢) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية :ص٨؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك :ص٣١٨.
- (٣٥٣) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج٢/ ص ٦٩؛ سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج٢/ص٦٩.
- تقع حاتنوب فى محافظة المنيا على بعد حوالى ٢٥ كم جنوب شرق تل العمارنة ، وتعتبر حاتنوب أشهر محجر لحجر الألبستر ( المرمر ).
- راجع : د. عبد الحليم نور الدين : اللغة المصرية القديمة : ٢٣٣.
- (٣٥٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : حاشية(٨) ص٢٤٥؛ ألفريد لوкас:المواد والصناعات عند قدماء المصريين:ص٧٠٦.
- (٣٥٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : حاشية (٩) ص ٢٤٥.
- (٣٥٦) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج٢/ ص ٧٠-٧١؛ سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج٢/ ص ٧١.
- (٣٥٧) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج٢/ ص ٧٣؛ سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج٢/ ص ٧٢-٧٣.
- دندرة هى إحدى القرى التابعة لمدينة قنا .
- راجع : د. عبد الحليم نور الدين : اللغة المصرية القديمة: ص٢٣٤.
- (٣٥٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : حاشية(١٠)، ص٢٤٥.
- (٣٥٩) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج٢/ ص ٧٢؛ سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج٢/ ص ٧٢.
- (٣٦٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : حاشية (١٢) ص ٢٤٥.
- (٣٦١) أبى هلال العسكرى- حققه ( د. عزة حسين ) : كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء :الجزء الثانى /ص ٤٨٣- دار صادر - بيروت عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- (٣٦٢) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج٢/ ص ٧٢؛ سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج٢/ ص ٧٢.
- (٣٦٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : حاشية (١١) ص ٢٤٥؛ سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج٢/ ص ٧١ .

- (٣٦٤) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ٧٢ .
- (٣٦٥) فصلة فى مجلة ( أنيس الجليس ) بعنوان ( الأشجار ) : الجزء الثالث / ص ٦٦ - السنة العاشرة - الإسكندرية فى ٣١ مارس (أذار) سنة ١٩٧٠م الموافق ١٧ صفر سنة ١٣٢٥ هـ .
- (٣٦٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار (جهاز العروس فى مصر) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣١٨ ؛ د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ٦٨-٧٤ .
- (٣٦٧) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ٧٤-٧٥ .
- (٣٦٨) د. سليم حسن : موسوعة مصر القديمة : ج ٢ / ص ٧٥ .
- (٣٦٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣١٨ .
- (٣٧٠) غادة حجاوى قدومى : التنوع فى الوحدة - معرض خاص بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامى الخامس - جماد الأول ١٤٠٧ هـ - يناير ١٩٨٧م : ص ١٠٠ .
- (٣٧١) غادة حجاوى قدومى : التنوع فى الوحدة : ص ١٠٠ .
- (٣٧٢) غادة حجاوى قدومى : التنوع فى الوحدة : ص ١٠٠ ؛ د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ٧٠-١١٥ .
- (٣٧٣) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ٧٠-١١٥ قصة الزجاج .
- (٣٧٤) غادة حجاوى قدومى : التنوع فى الوحدة : ص ١٠٠ ؛ د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ٧٠-١١٦ ؛ محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية فى العصر العثمانى : ص ١٣٥ .
- (٣٧٥) محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية فى العصر العثمانى : ص ١٣٥ .
- (٣٧٦) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ١٧٦ ؛ د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١١٦ .
- (٣٧٧) د. سامى رزق بشاى وآخرون : تاريخ الزخرفة : ص ٢٢-٢٩٧-٢٩٨ .
- (٣٧٨) إن شفافية الزجاج القديم لم تصل إلى النقاوة التي وصلت إليه شفافية الزجاج الحديث .
- راجع : د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١١٦ .
- (٣٧٩) غادة حجاوى قدومى : التنوع فى الوحدة : ص ١٠٠ .
- (٣٨٠) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١١٦ .
- (٣٨١) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١١٦ .
- ( الألف زهرة ) Millefiore هو ابتكار فرعونى ، وقد عُنيت به الإسكندرية فى العصر اليونانى الرومانى ، ويعتمد على عمل عيدان من الزجاج المختلف الألوان تجمع معاً فى حزمة واحدة ، ثم تدخل نار هادئة لتتماسك معاً ثم تقطع عرضياً إلى اسطوانات صغيرة تلتصق معاً ، ولجمال هذا النوع من الزجاج وإنفراد الإسكندرية بصناعته اشترط يوليوس قيصر ( ١٠١-٤٤ ق.م ) على مصر أن تكون المصنوعات الزجاجية من بين ما تقدمه إلى روما فى جزيئها ، وقد زار القائد الرومانى بومباي مدينة الإسكندرية وأخذ منها عند عودته إلى روما تحفاً مصنوعة من الزجاج السكندرى أثارت دهشة الرومان ودفعت بهم إلى استدعاء عدد من صناع الزجاج من الإسكندرية لكي يؤسسوا هذه الصناعة فى روما ، واستقدم الإمبراطور نيرون عدداً من صناع الزجاج المصريين ، وقد شيدوا له أول مصنع للزجاج فى عاصمة الرومان ، والإمبراطور هادريان أشار فى خطاب له إشارة واضحة إلى زجاج الإسكندرية ، إذ يقول فى هذا الخطاب أنه قد أهديت إليه فى الإسكندرية كؤوس زجاجية ألوان مختلفة من كاهن مصرى .



راجع : د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : حاشية (٢) ص ١١٦ - حاشية (١) ص ١٣٧ ؛ عادة حجاوى قدومى : التنوع في الوحدة : ص ١٠١ .

(٣٨٢) نتيجة لإشتغال العرب قبل الإسلام بالتجارة اهتموا بالمكاييل والموازين وكل من الصنح المعدنية والزجاجية، والمكاييل في اللغة جمع مكيال، وهو ما يُكال به، حديداً كان أو خشباً، ومع إنتشار الإسلام زاد الاهتمام بالمكاييل وضبطها لارتباطها الوثيق بالحياة الاقتصادية، ولتنظيم معاملات البيع والشراء بين المجتمع الإسلامى، ولقد حث الله سبحانه وتعالى المسلمين الوفاء بالكيل والوزن وقال سبحانه وتعالى: (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (سورة الإسراء: الآية ٣٥). كان لقريش أوزان في عصر الجاهلية، وعندما جاء الإسلام أقر ما كانت عليه وهو الفضة الذي استخدمته قريش في الوزن وأطلق عليه ( درهم ) وذكره الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف فقال: (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ لَرَأْيِهِمْ مَعْنُودَةً وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ) (سورة يوسف: الآية ٢٠)، أما الذهب فأطلق عليه (دينار)، وكان وزنه مثقال ويعادل عشرة دراهم في عهد الخلفاء الراشدين ثم أصبح معادل اثني عشر درهماً ثم زاد عن ذلك في العصور العباسية، ولقد استخدمت المكاييل في الدولة الإسلامية لقياس السوائل والجوامد، وكان لها دار العيار الرسمية تصدر منها بعد ختمها بخاتم الدولة، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (المكيال مكيال المدينة (الصاع)، والميزان ميزان مكة (الدرهم والدينار)).

عرفت الدولة الإسلامية عدة أنواع من المكاييل شاع استعمالها في ضبط وتحديد سعة المائعات والجامدات، ولقد ذكر ابن سلام ثمانية أنواع من المكاييل فقال ( ووجدنا الآثار قد نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين بعدهم، بثمانية أصناف من المكاييل، الصاع والمد والفرق والقسط والمدى والمختوم والقفيز إلا أن أعظم ذلك في المد والصاع )، والصاع هو الصواع بالضم والكسر، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: ( قَالُوا نَقِذْ صُوعَ الْمَلِكِ وَكَيْفَ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ) (سورة يوسف: الآية ٧٢)، كما ذكر ابن سلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد، ويعتبر الصاع من أشهر المكاييل عند أهل المدينة، ولقد عرف ( بالمختوم ) لأن الأمراء جعلت أعلاه أختام مطبوعة تحمل أسماء الولاة وعمال الخراج وأصحاب الشرطة، أما الصاع النبوي الذي استخدمه أهل المدينة يقدر بخمسة أرطال وثلاث، ويتكون من أربعة أمداد، لأن المد رطل وثلاث، فاعتبر الصاع خمسة أرطال وثلاث، وكان المد بالضم من المكاييل التي شاع استعمالها منذ فجر الإسلام، وهو رطل وثلاث أو ملئ كفى الإنسان المعتدل، وقد عرف بذلك؛ لأن الإنسان إذا ملأ كفيه ومد يده بهما كانت الكمية رطلاً وثلاثاً، الرطل وزنه مائة درهم وثمانية وعشرون درهماً، وتصنع مكاييل الزجاج من الزجاج بطريقة الضغط في القالب، كما استعملت في صناعتها طريقة النفخ في القالب، وذلك بوضع العجينة في القالب مع تثبيتها في نهاية أنبوب معدني حيث يتم النفخ فيه فتتشكل العجينة الزجاجية بشكل القالب، واستخدم الأنبوب المعدني منفرداً دون قالب مع التقاط العجينة الزجاجية المكورة والنفخ في الأنبوب، فيقوم الهواء المضغوط بتشكيل العجينة وتحويلها إلى المكيلة المطلوبة ثم توضع في القالب لتشكيلها بالزخارف، وينتهي تصنيع المكاييل الزجاجية بتثبيت الأختام بإعادة تسخين المكيلة عند موضع الخاتم، وغالباً ما كان يتم ذلك على مقبض المكيلة أو قوته، وكانت الأختام المربعة أو المستديرة تحمل الكتابات البارزة المطبوعة بالقالب، كما صنعوا من الزجاج أيضاً أقراصاً مستديرة كانت تثبت فوق القنينات للزينة أو لبيان المحتوى أو لبيان السعة، وصنعوا كذلك صنح الموازين وقد أثبتوا عليها أسماء الولاة ومقدار الثقل، وقد أمدتنا حفائر القسطاط بأمثلة كثيرة من هذه الصنح كما أمدتنا بأجزاء من الحلي الزجاجية وبقنينات صغيرة مستديرة أو مبططة مما كان يستعمل في حفظ العطور أو الكحل.

راجع: أبو الحسن يحيى جابر البلاذري : كتاب فتوح البلدان: ص ٤٧٢ - مطبعة لجنة البيان العربي - القاهرة

عام ١٩٥٧م ؛ أبو عبيد القاسم ابن سلام - تحقيق ( محمد خليل هراس ) : كتاب الأموال : ص ٥١٤ - ٥٢٠ - القاهرة عام ١٩٦٨م ؛ الأب أنستاس الكرملى : النقود العربية وعلم النميات : ص ٣٨ - ٤٠ - القاهرة عام ١٩٣٩م ؛ أبو الحسن على بن حبيب البصري البغدادي الماوردى : الأحكام السلطانية : ص ١١٣ - القاهرة عام ١٩٦٠م ؛ أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : لسان العرب : مادة صواع - دار صادر - بيروت عام ١٩٥٦م ، ؛ الفيروز أبادي : القاموس المحيط : مادة ( المد ) ؛ فالتر هنتس - ترجمة ( كامل العسلي ) : المكايل والأوزان الإسلامية و ما يعادلها : ص ٦٣ - منشورات الجامعة الأردنية - عمان عام ١٩٧٠م ؛ د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١١٧ - ١٢٠ ؛ د. محمود عرفة محمود : المكايل والموازن : ص ١٣٩ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - بدون تاريخ ؛ د. سامح عبد الرحمن فهمي : المكايل في صدر الإسلام : ص ٦٨ - ٨١ - المكتبة الفيصلية مكة المكرمة ؛ Vladimir Bouska, fines Pierres Precieuese, P. 12

- (٣٨٣) سعد الخادم : الصناعات الشعبية في مصر، دار المعارف بمصر، ١٩٥٧م، ص ٦٩؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١١٧ .
- (٣٨٤) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١١٧؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه : ص ١٣١ .
- (٣٨٥) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١١٧؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه : ص ١٣١ .
- (٣٨٦) سورة النور : الآية ٣٥ .
- (٣٨٧) محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية فى العصر العثمانى : ص ١٣٦؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه : ص ١٣١ .
- (٣٨٨) غادة حجاوى قدومى : التنوع فى الوحدة : ص ١٠٠ .
- (٣٨٩) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ٢٢٧ .
- (٣٩٠) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١٤٢ .
- (٣٩١) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١٤٢ .
- (٣٩٢) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ١٨٢ .
- (٣٩٣) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١٤٢ .
- (٣٩٤) تتبع مركز الحسينية بمحافظة الشرقية وتعتبر من أهم المواقع الأثرية المصرية القديمة فى الوجه البحرى فلقد كانت عاصمة مصر فى عصر الأسرة الحادية و العشرين ، وقد عثر فى بعض مقابر ملوكها وكبار كهنتها على مقتنيات من الذهب و الفضة تعرف بكنوز تنيس ومحفوظة فى المتحف المصرى بالقاهرة .
- راجع : د. عبد الحليم نور الدين : اللغة المصرية القديمة : ص ٢٣٦ .
- (٣٩٥) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ١٨٠ .
- (٣٩٦) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامى فى العهد المملوكى : ص ١١٨ .
- (٣٩٧) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامى فى العهد المملوكى : ص ١١٩ .
- (٣٩٨) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامى فى العهد المملوكى : ص ١٢١ .
- (٣٩٩) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامى فى العهد المملوكى : ص ١٢٣ .
- (٤٠٠) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامى فى العهد المملوكى : ص ١٢٣ .
- (٤٠١) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١٤٤ .
- (٤٠٢) غادة حجاوى قدومى : التنوع فى الوحدة : ص ١٠٢ .

(٤٠٣) د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ١٧ .

(٤٠٤) Vladimir Bouska, Pierres Precieuses fines, p7

(٤٠٥) د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ١٩ ؛

Vladimir Bouska, Pierres Precieuses fines, p7

(٤٠٦) فى سورة فاطر الآية ١٢ قال الله تعالى:

( وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أجاجٌ وَمِنَ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا  
وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاقِرَ لِيُبَيِّنُوا مِنَ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) .

إن بعض الحلى تستخرج من الماء المالح كاللؤلؤ والمرجان، ولكن سبحانه الله بالرغم من أن الإنسان يستبعد أن تكون المياه العذبة مصدر للحلى إلا أن أنواع معينة من اللآلىء تستخرج من المياه العذبة فى إنجلترا واسكتلندا وويلز وتشيكوسلوفاكيا واليابان، كما يستخرج الماس من رواسب الأنهار الجافة، والياقوت أيضا موجود فى الرواسب النهرية بالقرب من باندالاس فى بورما العليا وفى سيلان، ومن الأحجار الشبه كريمة التى توجد فى رواسب الأنهار وتستخدم فى الزينة حجر التوباز.

راجع: المنتخب من تفسير القرآن الكريم: ص ٦٤٥ - الطبعة الثانية عشرة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - ربيع الثانى ١٤٠٦ هـ - يناير ١٩٨٦ م ؛ خالد بن عبد القادر آل عقدة : جامع التفسير من كتب الأحاديث يجمع للأحاديث والآثار الواردة فى التفسير من كتب السنة ومستند الإمام أحمد: المجلد الثالث / ص ١٦٩٢ - الطبعة الأولى - دار طيبة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - الرياض عام ١٤٢١ هـ.

(٤٠٧) د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ٦ ؛ أ.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٦٨.

(٤٠٨) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٧ ؛ د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ٥ - ١٧ .

(٤٠٩) وليم نظير: المرأة فى تاريخ مصر القديمة : ص ٧٨.

(٤١٠) ابن الأكفانى- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ١٠٣ .

(٤١١) أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن : مملكة المعادن: ص ٢٥

(٤١٢) د. محمود الحاج قاسم محمد : فصلة فى مجلة ( تاريخ العرب والعالم ) بعنوان ( معابر الطب العربى إلى الغرب ) : العدد ٧٢ / ص ٥٩ ؛ د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ١٠ .

(٤١٣) د. عبد القادر عابد : المعادن فى كتب التراث: ص ١٢٠ .

(٤١٤) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥ / ص ٦٤٤ .

(٤١٥) د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ١٠ .

(٤١٦) هو نوع من الأحجار الكريمة وله نوعان الفضى والذهبى، ومن أهم خواصه أنه إذا دخل النار لا يحترق، لذلك يقول الحكماء أنه إذا حل وطلبت به الأجسام لا تحرقها النار.

راجع: أحمد بن يوسف التيفاشي- تحقيق ( د . محمد يوسف حسن محمود بسيونى خفاجى ) : أزهار الأفكار فى جواهر الأحجار : ص ٢٠٤ - مطبوعات مركز تحقيق التراث - الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة - ١٩٧٧ م.

(٤١٧) كان المصدر الوحيد للألماس بلاد الهند وجزيرة سرانديب، واستمر الأمر على هذا الحال خلال العصور الوسطى.

راجع: أحمد بن يوسف التيفاشي- تحقيق ( د . محمد يوسف حسن محمود بسيونى خفاجى ) : أزهار الأفكار



في جواهر الأحجار : ص ٢٦٧ .

- (٤١٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٢٥ .  
(٤١٩) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٧٠ .  
(٤٢٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل في متحف الفن الإسلامي: ص ٢٥ .  
(٤٢١) يذكر ابن حوقل ان المرجان كان يستخرج من مدينة سبتة والجزيرة الخضراء و المغرب، ويقول المقدسي ( و من خصائص اقليم المغرب المرجان يخرج من جزيرة في البحر اسم مدينتها مرسى الخرز ) .  
راجع: شمس الدين أبو عبيد الله المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: ص ٢٣٩ - طبعة ليدن - ١٨٧٧ م .

- (٤٢٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٢٥ .  
(٤٢٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٢٥ .  
(٤٢٤) Vladimir Bouska, Pierres Precieuese fines, p8  
(٤٢٥) Vladimir Bouska, Pierres Precieuese fines, p8  
(٤٢٦) د. عبد القادر عابد : المعادن في كتب التراث: ص ١٢٤ .  
(٤٢٧) د. عبد الرحمن زكي : الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ: ص ٢٣ .  
(٤٢٨) د. عبد الرحمن زكي : الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ: ص ٢٥ .  
(٤٢٩) ذكر الكندي أربعة أنواع من المرو Quartz رغم اختلاف لونها وهي:  
✓ البلور وهو الكوارتز الشفاف .  
✓ المرو الأبيض الذي نطلق عليه الآن الكوارتز الحلبى .  
✓ المرو الغيمى الذي نسميه الآن الكوارتز الدخانى .  
✓ المرو الضارب للصفرة .

وهذا دليل على أن اللون لم يؤثر في كيفية التعامل مع المعدن الواحد إذا تعددت ألوانه لأنها ألوان دخيلة على الحجر، فلون الكوارتز الأصلي هو الأبيض أو الشفاف .

- راجع: د. عبد القادر عابد : المعادن في كتب التراث: ص ١٢٥ .  
(٤٣٠) د. عبد القادر عابد : المعادن في كتب التراث: ص ١٢٥؛ أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن : مملكة المعادن: ص ٢٥ .  
(٤٣١) د. عبد القادر عابد : المعادن في كتب التراث: ص ١٢٨؛ أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن : مملكة المعادن: ص ٢٧ .

(٤٣٢) يقول البيروني ( إنما قدمت ذكر الألماس على ما ذكر مما بقى من مئونة الجواهر التى لها الرياسة أعنى اللؤلؤ والزمرد ؛ لأنه فاعل فى الياقوت الفاعل فيما دونه وغير منفعل بشيء فوقه ولا يتأثر مما دونه إلا بالمقدار الذى يخصه من جهة أنه من جملة الكائنات الفاسدات و إن امتد ببقائه أزمنة و سنوات، ومنزلته من جميعها منزلة السيد المطاع من السفلى والرعاع، و المناسبة بينه وبين الياقوت أقرب المناسبات بالرزانة والصلابة وقرب الجوار فى المعدن وقهر الغير بالثقب والقطع ) .  
راجع : البيرونى : كتاب الجماهر فى معرفة الجواهر : ص ٩٢ .

- (٤٣٣) د. عبد القادر عابد : المعادن في كتب التراث: ص ١٢٨ .  
(٤٣٤) د. عبد القادر عابد : المعادن في كتب التراث: ص ١٢٧؛ أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن : مملكة المعادن: ص ٢٥ .  
(٤٣٥) البيرونى : الجماهر فى معرفة الجواهر: ص ١٦٩ - ١٧٠ .  
(٤٣٦) د. عبد القادر عابد : المعادن في كتب التراث: ص ١٢٨؛ أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن : مملكة المعادن: ص ٢٣ .

(٤٣٧) د. عبد القادر عابد : المعادن فى كتب التراث: ص ١٢٨؛ جلال شوقى : الندوة العلمية الأولى لتاريخ العلوم عند العرب - دراسات البيرونى فى الطبيعات: ص ٢٥١- ٢٧٢ - ١٩٧٧ م.

(٤٣٨) د. عبد القادر عابد : المعادن فى كتب التراث: ص ١٢٥.

(٤٣٩) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥/ص ٦٤٤ .

(٤٤٠) لأن الوفرة والندرة تؤثران على قيمة الحجر لجأ المشتغلون فى الماس إلى المحافظة على مكانته عن طريق السيطرة على المقادير التى تعرض منه فى أسواق العالم .

راجع: البيرونى : الجماهر فى معرفة الجواهر: ص ٤٩ ؛ د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ٦-٧؛ أ.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٣١.

(٤٤١) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان الأعرج الأزدي قال حدثنا وهب الله بن راشد أبو زرعة قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا خالد بن عبيد المعافري، أنه سمع أبا مصعب مشرح بن هاعان المعافري أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول ( أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له ) و يقصد بـ ( الودعة ) بسكون الدال المهملة وفتحها، هى ما يخرج من البحر على هيئة الخرز الأجوف، و( فلا ودع الله له ) أى لا جعله فى دعة وسكون ولا خفف عنه ماخافه ).

وعن إسحاق بن سيار النصيبى قال حدثنا زكريا بن عدى عن بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن أبي سلمة الكلاعى قال ( سمعت ثوبان يقول رأى النبى صلى الله عليه وسلم على رجل خاتماً فقال لبسته من الواهنة فقال ضعه فإنه لا يزيدك إلا وهناً ).

والحديثان يدلان على أن من قصد شيئاً من النفع بتعليق التمايم أو الودع فليعلم أن شيئاً مما يقصده لن يتحقق بذلك، وليعلم أنه آثم بهذا الفعل الذى يتناقض مع الإيمان بالله سبحانه وتعالى .

راجع: الدولابى- اعداد وتعليق وتحقيق( ابى ياسر عصام الدين بن علام حسين) :التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١/ ص ١٢٥.

(٤٤٢) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين :ص ٤٥ ؛

Vladimir Bouska,Pierres Precieuese fines, p12

(٤٤٣) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : حاشية (٤) - ص ٤٥ .

(٤٤٤) Vladimir Bouska,Pierres Precieuese fines, p12-13

(٤٤٥) ابن الأكفانى-تحقيق( الأب انستاس الكرملى): نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ٣٩

(٤٤٦) ابن الأكفانى-تحقيق ( الأب انستاس الكرملى): نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ١١ .

(٤٤٧) ابن الأكفانى- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ٥٢ .

(٤٤٨) ابن الأكفانى- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ٦٦ - ٧٤ - ٨٨ .

(٤٤٩) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٦٤٣.

(٤٥٠) سورة الواقعة : الآيات ٢٢-٢٣ .

(٤٥١) سورة الرحمن : الآيات ٢٢:١٩ .

(٤٥٢) ويقصد بها إنما يخرج اللؤلؤ من أصداف بحر الأرض.

راجع: خالد بن عبد القادر آل عقدة: جامع التفسير من كتب الأحاديث:م ٣/ص ٢٠٣٩.

(٤٥٣) ابن الأكفانى- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: حاشية (\*) ، ص ٣٤ -

٣٥ ؛ أ.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية، ص ٣٧٩.

(٤٥٤) ابن الأكفانى- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: حاشية (٣) ، ص ٣٩ .



- (٤٥٥) ابن الأكفاني- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ٣٥- ٣٧.
- (٤٥٦) Vladimir Bouska, Pierres Precieuses fines, p12
- (٤٥٧) المقرئى : الخطط : ص ١٣٨.
- (٤٥٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٤٧؛ محمد عبد العزيز مرزوق : الناصر محمد بن قلاوون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة و النشر، أعلام العرب ٢٨، بدون تاريخ ، ص ٢٦١.
- (٤٥٩) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٤٣؛ ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٦٤٣؛ ابن الأكفاني- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ٣٠- ٣١؛ سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج ٢/ص ١٧٨ ؛ راجع : الأحجار الكريمة الفصل الأول حاشية ( ) ص من البحث.
- (٤٦٠) سورة الرحمن ، من الآية رقم ٥٨؛ المنتخب من تفسير القرآن: ص ٧٩٥.
- (٤٦١) أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء : الجزء الثالث /ص ٢٧٦ - دار الكتب المصرية عام ١٣٢٢ هـ - ١٩١٤ م ؛ ابن زولاق - تحقيق ( د. علي محمد عمر ) : فضائل مصر وخواصها لابن زولاق: ص ٦٦؛ ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٦٢٩؛ سليم حسن: مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج ٢/ص ١٧٢.
- (٤٦٢) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٤١؛ المقرئى : الخطط ص ١٣٧.
- (٤٦٣) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٤١.
- (٤٦٤) حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة فى كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٧.
- (٤٦٥) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥/ص ٦٤٤ .
- (٤٦٦) ابن الأكفاني- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ٥٢.
- (٤٦٧) ابن الأكفاني- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ٥٢.
- (٤٦٨) يقول الجاحظ ( خير العقيق اليماني الشديد الحمرة الذى يرى فى وجهه شبه الخيوط، وكلما كان أصفر و أضوأ كان أجود فى الثمن ).
- راجع: الجاحظ - عنى بتصحيحه ونشره ( حسن حسنى عبد الوهاب ) : ص ٢٠ - التبصر بالتجارة - دمشق عام ١٩٣٢ م ؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : ص ١٧١.
- (٤٦٩) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : ص ١٧٠- ١٧١.
- (٤٧٠) سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج ٢/ص ١٧٧.
- (٤٧١) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : ص ١٧١.
- (٤٧٢) د. عليا عابدين : المدخل لدراسة النسيج والملابس: ص ٢٦٩.
- (٤٧٣) Vladimir Bouska, Pierres Precieuses fines, p12
- (٤٧٤) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى : ج ٥/ص ٦٤٤ .
- (٤٧٥) ابن الأكفاني- تحقيق ( الأب انستاس الكرملى ) : نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ص ٥٢؛ Vladimir Bouska, Pierres Precieuses fines, p12
- (٤٧٦) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ١٨٧.
- (٤٧٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٥٨.
- (٤٧٨) د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ: ص ١٠٩.
- (٤٧٩) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ١٨٧.

(٤٨٠) أحمد بن يوسف التيفاشي- تحقيق ( د . محمد يوسف حسن محمود بسيوني خفاجي ): أزهار الأفكار في جواهر الأحجار : ص ٢٠٤.

(٤٨١) محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني: ص ١٠١.

(٤٨٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٥٨.

(٤٨٣) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٦٤٥.

(٤٨٤) أحمد بن يوسف التيفاشي- تحقيق(د . محمد يوسف حسن): أزهار الأفكار في جواهر الأحجار : ص ٢٠١

؛ محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني: حاشية(٣) ص ١٠١.

(٤٨٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٥٨.

(٤٨٦) وجد في مقبرة توت عنخ آمون خنجر من الحديد له مقبض من البلور الصخري.

راجع: ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٦٤٥؛ د. نبيلة محمد عبد الحليم :

معالم التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية: ص ٢١٨؛ سليم حسن : مصر القديمة في مدينة

مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي: ج ٢/ص ١٧٩.

(٤٨٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٥٨.

(٤٨٨) محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية في العصر العثماني: حاشية(٣) ص ١٣٥.

(٤٨٩) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ١٨٧؛ محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر

العثماني: ص ٢١٧.

(٤٩٠) القزويني : عجائب الخلاقات : ص ١٨٤- طبعة مصر.

(٤٩١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٥٨.

(٤٩٢) ناصري خسرو: سفر نامه: ص ٥٩-٦٠.

(٤٩٣) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ١٨٧.

(٤٩٤) د. عبد العزيز الدوري: تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري: ص ١٠٠.

(٤٩٥) ناصري خسرو: سفر نامه: ص ١٤٩.

(٤٩٦) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ١٨٧ المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم

: صفحات من تاريخ مصر: ج ٢/ص ٧٢-٧٣.

(٤٩٧) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر: ج ٢/ص ١٣٨.

(٤٩٨) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ٥٠.

(٤٩٩) المقرئى - ( تحقيق مديحة الشرقاوى - د. محمد زينهم ): صفحات من تاريخ مصر: ج ٢/ص ١٠٥.

(٥٠٠) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ١٨٩؛ م.س ديماند - ترجمة ( أحمد محمد عيسى ) - مراجعة (

د. أحمد فكرى ): الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ٢٣٦- دار المعارف بمصر عام ١٩٨٢م .

(٥٠١) Peter B.Norton, The New Encyclopedea Britanica, founded 1768, 5<sup>th</sup> Edition, (٥٠١)

Vol.18, p.152-153.

(٥٠٢) فكرى حسن وآخرون : الإسكندرية- المتحف اليوناني الروماني: ص ١٦٢؛ ألفريد لوكاس: المواد

والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٦٢.

(٥٠٣) د. السيد عبد العزيز سالم : الفن العربي الإسلامي : الجزء الثالث / ص ١٩٠ - بدون تاريخ؛ فكرى حسن

وآخرون: الإسكندرية- المتحف اليوناني الروماني: ص ١٦٢

(٥٠٤) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين: ص ١٥٩-١٦٠.

(٥٠٥) ستيفن ريستان - ترجمة ( عبد العزيز توفيق جويد ) : الحضارة البيزنطية: ص ٣٢٣- ٣٢٤ - مجموعة

الألف كتاب (٣٧٩) - القاهرة عام ١٩٦١ م .

(٥٠٦) د. ثروت عكاشة : تاريخ الفن - العين تسمع و الأذن ترى- الفن المصري القديم: ج ٢/ص ١٠٥٧؛ أ.د. عزت زكي حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ٣٨٠.

(٥٠٧) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٠.

(٥٠٨) أ.د. عزت حامد قادوس- أ.د. محمد عبد الفتاح السيد : الآثار والفنون القبطية : ص ٢٢٧- الطبعة الأولى - الإسكندرية عام ٢٠٠٠ م.

(٥٠٩) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٢؛ فكرى حسن وآخرون : الإسكندرية- المتحف اليوناني الروماني: ص ١٦٢.

(٥١٠) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٣.

(٥١١) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ٤٦١.

(٥١٢) كان نبي الله داود عليه السلام خواصاً، وكان إدريس عليه السلام خياطاً، ونوح و زكريا عليهما السلام كانا يعملان بالنجارة، وموسى عليه السلام أجيراً، وخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم كان تاجر مع عمه أبي طالب لحساب خديجة رضي الله عنها قبل أن يتزوجها.

راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : حاشية (١٣) ص ٤٣٦.

(٥١٣) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ص ٥٦ -

(٥١٤) د. سامى رزق بشاى وآخرون : تاريخ الزخرفة: ص ٧٨ .

(٥١٥) توضح لنا بردية ( أوكسيرنخوس ) أن إحدى السيدات أرسلت جارياتها لتتعلم حرفة النسيج لمدة أربع سنوات.

راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ٣٨٧

(٥١٦) التلميز كلمة سريانية معربة، تطلق على الموظف الذي لا يزال يتدرب على يد رئيسه

راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ٣٨٨؛ د. حسن الباشا :

الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية : الجزء الأول/ ص ٣٨٨- دار النهضة العربية - القاهرة - بدون تاريخ.

(٥١٧) لفظ فارسي الأصل لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان في كلمة عربية وهمزته مضمومة، ومنه ( أستا )

في التركية والكردية معناه السيد أو المشهور بعمله أو معلم الصنعة أو الماهر بالشئ، ولقد تطور معناه في اللغة العربية فأطلق على الشخص الماهر المتقن لحرفته، ولقد ذكر لقب ( الأستاذ ) في نصوص أكثر من

بردية، ويتضح من تلك البرديات أنها لا تتضمن أسماء غير عربية مما يدل على تميز هذا اللقب واقتصراره

على بعض الأسماء العربية، ربما لعدم معرفة أهل الذمة بهذا اللفظ الدخيل على اللغة العربية، ومن أشهر من

عرف بالأستاذ في مصر ( كافور الإخشيدي )، حيث ذكرت الصيغة ( الأستاذ أبو المسك كافور الإخشيدي )

ضمن نص أثرى مؤرخ بعام ٣٥٠هـ - ٩٦٠ م على سور الحرم في بيت المقدس، وفي العصر الفاطمي

شكل الأستاذيون طبقة من العسكريين، وكانوا أخص خواص الخليفة الفاطمي، وكان من أشهرهم ( الأستاذ

أبو الفتوح برجوان ) الذي عمل كمربي للخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله الفاطمي، وفي هذا العصر ظهر لقب

( الأستاذ المحنك ) ويعني أنه من ذوي المناصب الهامة في البلاط، وعرفوا في عصر المماليك باسم

الطواشية، ويطلق عليه أيضاً ( الأسطى ) التي مازالت تستخدم حتى الآن، وربما أنها تمثل اللهجة الدارجة

لكلمة ( أستاذ )، أو ( المعلم ) التي يعتقد أنها تمثل نوع من الإشراف، والأستاذيون يمثلون القسم الرئيسي من

طائفة الحرفيين.

راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : حاشية (١٣) ص ٣٨٩؛ د.

عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ص ٥٥؛ د. سعيد مغاوري محمد :



الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : المجلد الأول / ص ١١٤ : ١١٧ - المجلد الثاني / ص ٧٨٤ - مطبعة دار الكتب المصرية عام ١٤٢١ هـ ؛ د. حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية : ج ١/ ص ٦٢ - ١٠٤ ؛ السيد أدى شير : كتاب الألفاظ الفارسية المعربة : ص ١٠ ؛ المقرئ الفيومي - تحقيق ( د. عبد العظيم الشناوى ) : المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى : ص ١٤ .

( ٥١٨ ) الغلام في اللغة هو الصبي الصغير وجمعه غلمان، ولقد وردت كلمة غلام في القرآن الكريم في سورة الكهف قال تعالى: ( وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ) ( سورة الكهف الآية ٨٢ )، ثم أصبح يطلق على المملوك الصغير في السن، وفي الدولة العباسية أطلق على المقربين من المماليك.

راجع: د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٥٥.

( ٥١٩ ) يعرف الشيخ بإسم أمين أو عريف، وأحياناً يطلق عليه نقيب، وينتخبه الأساتذة من رجال الحرفة فيصبح حاكم الحرفة، ويعاونه كل من رئيس وأمين صندوق.

راجع: د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٥٥ ؛ د. حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية: ج ١/ ص ٦١ .

( ٥٢٠ ) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ٣٩٢

( ٥٢١ ) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه: ص ١٧٠-١٧١

( ٥٢٢ ) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ٣٨١.

( ٥٢٣ ) قامت المرأة عبر كل العصور بدور عظيم لا يقل أهمية عن الدور الذي قام به الرجل، ويتمثل هذا الدور في حياتها الخاصة في المنزل وفي حياتها العامة في المجتمع، ويمكن القول بأن نصيب المرأة في الحياة العامة خلال العصر الإسلامي كان كبيراً رغم وجود قيود اجتماعية.

راجع: د. أمال أحمد العمري : نساء خرافات : ص ٥ - دار الثقافة للنشر والتوزيع بدون تاريخ.

( ٥٢٤ ) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٥٦.

( ٥٢٥ ) ذكرت النقابات في مصر أبان الفتح العربي، فيذكر في برديات ( أوكسيرنخوس ) نقابة الصياغة وقائمة بأنواع الحلي.

راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : حاشية (٢) ص ١٨٢ .

( ٥٢٦ ) أطلق اسم الأصناف والطوائف على أهل الحرف في المدن، وقويت الرابطة بينهم وأصبح من أقوالهم المأثورة ( الصناعة نسب ) .

راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ٣٨٢

( ٥٢٧ ) سورة المطففين، من الآيات رقم ١-٢-٣ .

( ٥٢٨ ) سورة الرحمن، من الآية رقم ٩ .

ويقصد بأقيموا الوزن أى لسان الميزان.

راجع: خالد بن عبد القادر آل عقدة: جامع التفسير من كتب الأحاديث : م ٣/ ص ٢٠٣٣

( ٥٢٩ ) الدولابي- اعداد وتعليق وتحقيق ( ابى ياسر عصام الدين بن علام حسين): التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١/ ص ٣٠٦ .

( ٥٣٠ ) استعمل على سوق مكة سعيد بن العاص وعلى سوق المدينة عمر بن الخطاب.

راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ٤١٧ .

- (٥٣١) المقرئى : تاريخ المجاعات في مصر إغاثة الأمة بكشف الغمة : ص٤٦.
- (٥٣٢) د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢٣ .
- (٥٣٣) ابن تغرى بردى – تحقيق ( د. إبراهيم على طرحان ): النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ج ٩/ص ٤٤، ٤٦.
- (٥٣٤) المقرئى : تاريخ المجاعات في مصر إغاثة الأمة بكشف الغمة : ص ٥٢ - ٥٤؛ د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢٣.
- (٥٣٥) المقرئى : تاريخ المجاعات في مصر إغاثة الأمة بكشف الغمة : ص ٢٨؛ د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢٣ .
- (٥٣٦) ابن الأخوة – تحقيق ( د. محمد محمود شعبان- صديق أحمد عيسى المطيعى ): كتاب معالم القرية فى أحكام الحسبة: ص ٧.
- (٥٣٧) شمس الدين محمد بن طولون الصالحى الدمشقى - حققه ( محمد أحمد دهمان – خالد محمد دهمان ) راجعه ( نزار أباطة ) : نقد الطالب لزغل المناصب : ص ٤٩ - الطبعة الأولى - دار الفكر المعاصر - بيروت - لبنان عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- (٥٣٨) محمد زيود : فصلة فى مجلة ( دراسات تاريخية - مجلة علمية فصلية محكمة ) بعنوان ( الحسبة فى اللغة ) : العدد ٢٩ /ص ١٤٩ - اشيائية للدراسات والنشر والتوزيع - دمشق - سوريا - السنة التاسعة - آذار - حزيران ١٩٨٨ م.
- (٥٣٩) عيد الرحمن بن نصر الشيرزى- تحقيق السيد الباز العرينى : نهاية الرتبة فى طلب الحسبة : ص ٦ - القاهرة عام ١٩٤٦م؛ القلقشندي: صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء : ج ٥ /ص ٤٥١ - ٤٥٢.
- (٥٤٠) القلقشندي: صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء : ج ٥ /ص ٤٥١ - ٤٥٢.
- (٥٤١) ناصرى خسرو: سفر نامه: ص ٦١؛ شحاتة عيسى ابراهيم : القاهرة: ص ٩٣.
- (٥٤٢) د.قاسم عبده قاسم: أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢٦.
- (٥٤٣) د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة فى مصر فى العصر الفاطمى: ص ٧٤ - ٧٥.
- (٥٤٤) د. آمال أحمد العمري : نساء خرافات : ص ٥.
- (٥٤٥) د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة فى مصر فى العصر الفاطمى : ص ٧٦ .
- (٥٤٦) د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة فى مصر فى العصر الفاطمى : ص ٧٦.
- (٥٤٧) د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة فى مصر فى العصر الفاطمى : ص ٧٦.
- (٥٤٨) وكان الحمام صغير جداً ولذلك أطلق عليه حمام الفأر.
- راجع: أحمد ممنوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٣٤؛ عزت اندراوس: موسوعة تاريخ أقباط مصر - القبائل العربية التى غزت مصر تحت قيادة عمرو بن العاص:
- [http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_658.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_658.htm), 20-7-2007, 4:47pm
- (٥٤٩) د. أحمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية : ص ١٤٥؛ أحمد ممنوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٣٤ .
- وأول ما لفت انتباه ابن جبير عند زيارته لمدينة الإسكندرية اهتمام السلطان صلاح الدين الأيوبي بالغرباء ( أمر بتعيين حمامات يستحمون فيها متى احتاجوا إلى ذلك).
- راجع: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) : المجلد الحادى والثلاثون- الجزء الأول والثانى /ص ٦٧ - مايو- ديسمبر ١٩٦٩م- مطبعة جامعة القاهرة عام ١٩٧٧م.
- (٥٥٠) ابن الحاج : المدخل إلى تنمية الأعمال بحسن النيات : ج ٣ /ص ١٧٣.



(٥٥١) من أشهر الحوادث التي حدثت في الحمامات كانت في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي، حيث يقال أنه مر بحمام الذهب الواقع بين باب الخوخة وباب سعادة فسمع ضجيج النساء فأمر بسد الحمام حتى متن جميعاً.  
راجع: بن تغري بردي الأتابكي - تحقيق ودراسة ( أ.د. نبيل محمد عبد العزيز ) : مورد اللطافة في من ولى السلطنة والخلافة : م١/ص ٢٧٥ ؛ د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٣ .

(٥٥٢) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٤٢ .

(٥٥٣) وفي هذه الحالة ينقسم المبنى إلى قسمين لكل منهما مدخل مستقل، ويخصص لكل من الجنسين موعد خاص، وكانت النساء عادة تذهب في وقت متأخر وعندما يدخلن تعلق قطعة قماش مطرزة أو سجادة لتنبية الجمهور على حضورهن، فلا يدخل الرجال، ويستبدل العاملين الرجال بعاملات إناث.

راجع: د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٤٢ .

(٥٥٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٣٨ ؛ د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٤٢ .

(٥٥٥) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٤٦ .

(٥٥٦) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٤٦ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٣٨ .

(٥٥٧) الرمان شجر مثمر من الفصيلة الآسية تؤكل حبة، مفردة: رمانة، ولقد عرف منذ الأسرة الثامنة عشر، وموطنه الأصلي غرب آسيا، ويستخدم في حالات الحمى والدوسنتاريا، أما قشوره فتستخدم خارجياً للتطهير. أفادت بحوث طبية أجريت مؤخراً أن عصير الرمان مفيد وصحي لقلب الإنسان، وكشفت البحوث أن تناول كوب من عصير الرمان يومياً يمكن أن يعيق أو حتى يمنع عوامل تؤدي إلى نوبات قلبية.  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة، فإذا تبدد منها شيء فخذوه، ما وقعت وما دخلت تلك الحبة معدة امرئ مسلم إلا أنارتها أربعين صباحاً )، ولقد وردت أحاديث عن أهل البيت عليهم السلام في خصوص الرمان منها:  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( الرمان سيد الفاكهة، ومن أكل رمانة أغضب شيطانه أربعين صباحاً. وكان إذا أكله لا يشركه ( فيه ) أحد ).

راجع: المعجم الوجيز- مجمع اللغة العربية : ص ٢٧٨- طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم - ١٤٢٢ هـ -

٢٠٠١ م ؛ ألفريد لو كاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٦٤ ؛ علماء الحملة الفرنسية -

ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ١١/ص ١٦٩ ؛

؛ <http://www.ebaa.net/sehha-hiyat/025/025.htm>, 12-7-2007, 5:27pm.

<http://www.iraqcenter.net/vb/archive/index.php/t-15686.html>

؛ 12-7-2007, 5:30pm.؛ ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86>, 12-7-

2007, 5:50pm.

(٥٥٨) ظاهر القاسمي : المظاهر الاجتماعية في كتاب قاموس الصناعات الشامية: ص ١٢٨ - ١٢٩ - بدون تاريخ.

(٥٥٩) كانت تستخدم في إزالة شعر الجسم النورة التي كانت عبارة عن خليط من الجير والزرنيخ، وكان المحتسب يتشدد في مراقبة البلانة لمراعاة دقة أوزان مقادير النورة ولقد وجدت العديد من البرديات التي تعطي فكرة عن النورة وكيفية استعمالها مثل تلك التي وجدت في حفائر الفسطاط وتؤرخ بالقرن الثالث الهجري، كما وجدت بردية تتناول بعض النباتات التي تستخدم في التداوي مثل نبات ( الكلس ) الذي استخدم في عمل النورة، وكانت تستخدم أيضاً عجينة أخرى بدلاً من النورة مكونة من السكر والليمون، وكانت عملية الحفوف

تتم بواسطة نوع من اللبان الأسود الذى تتم اذابته على النار، ويتم وضعه على الوجه ثم يشد بقوة فيخرج ومعه الشعر من الجذور، او يتم استخدام الرماد الحار الذى يدعك به الوجه بشدة، ولقد ذكر إ.جومار احد علماء الحملة الفرنسية انه استخدم نوع من المراهم لإزالة الشعر دون ألم تتكون من جير حى وزرنيخ احمر او اكسيد الزرنيخ.

راجع: د. احمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٤٧ - ١٤٨؛ إ.جومار - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: شرح اللوحة الخامسة و العشرون - الشكل ٢ - الحلاق؛ هنرى أمين عوض : فصله فى مجلة ( مركز الدراسات البردية ) بعنوان ( لمحة عن الطب فى البرديات العربية ) : المجلد الخامس/ص١٤٩ - مركز الدراسات البردية - جامعة عين شمس - القاهرة عام ١٩٨٨م.

(٥٦٠) فصله فى مجلة ( انيس الجليس ) بعنوان ( غرائب التجميل عند النساء ): الجزء الثانى /ص١٣١٦ - ١٣١٧ - الإسكندرية فى ٢٨ فبراير ١٩٠٣م.

(٥٦١) اهتمت المرأة بتدقيق حاجبيها والتزجيج أيضاً وإزالة الشعر المتناثر فى وجهها وهذا ما يعرف بالتمنص او الحف، ولقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن التمنص، فعن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: ( لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ) ( أخرجه السبعة )، إلا ان بعض المصادر التى وردت على لسان ام سنان الاسلامية التى حضرت زواج النبى صلى الله عليه وسلم من صفية قولها ( اننا مشطناها و عطرناها ونمصناها وعندما اعرب بها رسول الله غدونا عليها فسالتهما عما رأت ففكرت انه سر بها ولم ينم تلك الليلة، ولم يزل يتحدث اليها)، وعن السيدة عائشة رضى الله عنها فى جواب لها عن سؤال لسيدة عن التمنص قالت ( إن كان لك زوج فاستطعن ان تنزعى مقلتيك فتصنعها احسن مما هما فافعلى )، و اخرج الطبرى عن امرأة ابى إسحاق: انها دخلت على عائشة، وكانت شابة يعجبها الجمال، فقالت: ( المرأة تحف جبينها لزوجها؟ فقالت اميطى الاذى ما استطعت )، و لذلك يعتقد البعض ان التمنص كان مكروها لغير المتزوجات، فلقد قال الحنابلة يجوز باذن الزوج إلا ان وقع به تنليس فيحرم، او إذا كان شعاراً للخليعات، كما سئل الإمام أحمد عن الحف فقال: ليس به بأس للنساء وأكره للرجال.

راجع: د. امال المصري : ازياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٤٣٥ - ٤٣٦؛ د. يوسف القرضاوى: الحلال والحرام فى الإسلام و بينهما أمور مشتبهاة: ص ٨٧ - ٨٨ - الطبعة الحادية والعشرون - مكتبة وهبة للنشر - القاهرة - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة - عبادات - معاملات : ص ٨٠؛ احمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها فى الإسلام: ص ٧٦؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨.

(٥٦٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢١٨  
(٥٦٣) مفضل بن أبى الفاضل : كتاب النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد : الجزء الاول / ص ٤٦٧ - باريس عام ١٩١١ م؛ شهاب الدين احمد عبد الوهاب النويرى : نهاية الأرب فى فنون الادب : ص ٢٥ ورقة ب - مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٦ ( معارف عامة ).

(٥٦٤) يطلق عليها أيضاً الداية وهى المرأة التى لديها مهارة فى عملية التوليد، ويطلق عليها الماشطة فى وقت خاص وهو ليلة زفاف الزوجة إلى بعلها.

راجع: ظاهر القاسيمى : المظاهر الاجتماعية فى كتاب قاموس الصناعات الشامية: ص ١٢٨ - ١٢٩ .

(٥٦٥) د. ناريمان عبد الكريم احمد : المرأة فى مصر فى العصر الفاطمى : ص ٧٦ .

(٥٦٦) تستغرق المرأة مدة طويلة عند القيام بعمليات التجميل فى الحمام فكان من الضروري ان تؤدى البلانة

عملها وهي جالسة مستريحة على كرسى منخفض قريب من الارض يعرف ( بكرسى الحمام )، ونظراً لأهمية كرسى الحمام كان لابد من وجوده فى جهاز كل عروس.  
انظر: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢١٩ .

(٥٦٧) د. احمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية : ص ١٤٨ .  
(٥٦٨) د. احمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية : ص ١٥٢  
(٥٦٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢١٩ .  
(٥٧٠) ابن الحاج : المدخل إلى تنمية الاعمال بحسن النيات: ج ٤/ص ١٠٦-١٠٧ ؛ الشعراني : لوائح الانوار القدسية فى بيان العهود المحمدية : ج ٢/ص ٢١١- القاهرة ، ١٣١١ هـ.  
(٥٧١) تافور - ترجمة ( د. حسن حبشى ) : رحلة تافور فى عالم القرن الخامس عشر الميلادى: ص ٩٧- دار المعارف بمصر عام ١٩٦٨ م.

(٥٧٢) ابن تيمية : مجموعة فتاوى : ج ١/ص ٦١ - القاهرة عام ١٩٢٩ .  
(٥٧٣) ابن الحاج : المدخل إلى تنمية الاعمال بحسن النيات: ج ٢/ص ١٧٢ .  
(٥٧٤) د. احمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية : ص ١٤٩ .  
(٥٧٥) إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٨٥-٦٨؛ الدمشقى ، شمس الدين محمد بن طولون الصالحي - حققه ( محمد احمد دهمان ) - راجعه ( نزار اباطة ) : نقد الطالب لزغل المناصب : ص ١٨٢ - الطبعة الاولى - دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان عام ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م؛ د. محمد محمد تامر : إحياء علوم الدين للإمام أبى حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالى المتوفى سنة ٥٠٥ هـ و بذيله كتاب المغنى عن الاسفار فى تخريج ما فى الإحياء من الاخبار للعلامة زين الدين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى المتوفى سنة ٨٠٦ هـ: ج ٢/ص ٤٧٣- دار الافاق العربية.

(٥٧٦) ابن الحاج : المدخل إلى تنمية الاعمال بحسن النيات: ج ٢/ص ١٧٢- ١٧٣ .  
(٥٧٧) د. احمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية : ص ١٥٠ .  
(٥٧٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية: ص ٤٤٠  
(٥٧٩) الدلالة هي الإرشاد، والدلالة اسم لعمل الدلال من ينادى على السلعة لتبائع بالممارسة.  
راجع : المعجم الوجيز- مجمع اللغة العربية : ص ٢٣٣ .

(٥٨٠) استخدمت الدلالة فى الأغراض السياسية، حيث استخدم الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمى الدلالات كبار السن فى استطلاع اخبار النساء فى دولته، أيضاً استخدمهن وزير الخليفة الامر، فلقد كلف المامون البطائحي الدلالات بالاطلاع على احوال السكان فى منطقة الباطنية حيث علم أنهم عزموا على قتلة هو والخليفة.  
انظر: تقى الدين احمد بن عبد القادر بن محمد المقرئى - تحقيق ( د. جمال الدين الشيال - د. محمد حلمي محمد احمد ) : اتعاض الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء : الجزء الثالث / ص ١٠٨- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عام ١٣٩٠ - ١٣٩٢ هـ.

(٥٨١) د. ناريمان عبد الكريم احمد : المرأة فى مصر فى العصر الفاطمى : ص ٧٩ .  
(٥٨٢) د. ناريمان عبد الكريم احمد : المرأة فى مصر فى العصر الفاطمى : ص ٨٠ .  
(٥٨٣) الأصفهاني- تحقيق ( على النجدى ناصف )- اشراف ( محمد ابو الفضل إبراهيم ) : كتاب الاغانى: ج ١/ص ٦٤- ٦٥ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك: ص ٢٠٢

(٥٨٤) ابن الأخوة - تحقيق ( د. محمد محمود شعبان- صديق احمد عيسى المطيعى ) : كتاب معالم القرية فى احكام



الحسبة: ص ١٩٩؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٧٤.

(٥٨٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٧٤-٣٧٥.

(٥٨٦) الفيروز ابادي: القاموس المحيط: ص ١٥٢٤؛ د. سعيد مغاوري محمد: الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية: م ١/ص ٢٦٢؛ احمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: حاشية (٥) ص ٤٢.

(٥٨٧) قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( خير ما تدأويتم به الحجامه و الفصد ) صدق رسول الله عليه افضل الصلاة و السلام، كما قال صلى الله عليه وسلم عن الليلة التي اسرى به انه لم يمر على ملا من الملائكة إلا امره ان مر امتهك بالحجامه، ( اسناده ضعيف ) و الحجامه هي مص الدم الفاسد او الزائد كعلاج بعد تشريط الجلد فتتقى سطح البدن اكثر من الفصد الذي يعتبر الافضل لاعماق البدن، و هي انفع في البلاد الحارة، حدثنا عبد القدوس بن محمد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام وجريير بن حازم، قالوا: حدثنا قتادة، عن انس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين و الكاهلين، و كان يحتجم لسبع عشرة، و تسع عشرة، و إحدى وعشرين ( حديث صحيح أخرجه ابن ماجه )، و يقصد بالاخدعين عرقين في جانبي العنق، والكاهل ما بين الكتفين و هو مقدم الظهر، و تستحب في وسط الشهر و بعد وسطه و الربع الثالث من ارباع الشهر و ذلك يرجع إلى ان الدم في اخر الشهر يكون ساكناً، و قد تكون الحجامه جافة بدون دماء. راجع: الإمام شمس الدين ابن قيم الجوزية - تحقيق ( الشيخ صلاح عويضة ) : الطب النبوي: ص ٣٥ - مطابع الصقر دار ابن الهيثم - القاهرة - بدون تاريخ؛ المعجم الوجيز - مجمع اللغة العربية: ص ١٣٧؛ عصام الصبايطي: تحفة الاحوذى: م ٥/ص ٤٦٤: ٤٦٧.

والحجام او المصاص وظيفة مارسها العديد من المسلمين العرب و بعض من اهل الذمة، و لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ( نعم العبد الحجام، يذهب الدم، ويخف الصلب، ويجلو عن البصر ) ( حديث صحيح وأخرجه ابن ماجه ).

راجع: الفيروز ابادي: القاموس المحيط: ص ١٥٢٤؛ د. سعيد مغاوري محمد: الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية: م ١/ص ٣٤٥؛ عصام الصبايطي: تحفة الاحوذى: م ٥/ص ٤٦٧.

(٥٨٨) د. سعيد مغاوري محمد: الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية: م ١/حاشية (١) ص ٢٦١.

(٥٨٩) + ورد في بعض البرديات المحفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة أسماء بعض من امتهن بهذه الوظيفة مثل:

✓ بردية رقم ( ٩٦٠ ) تنسب إلى القرن الثالث الهجرى ( التاسع الميلادى ) مساحتها ١٥٢ × ٨١ سنتيمترات، عثر عليها في الأشمونيين بمصر، موضوعها ( كشف بأسماء بعض الاقباط ) ورد منهم اسم مرتبط بهذه الوظيفة وهو ( ببنودة البلان ).

✓ بردية رقم ( ٢٩٩ ) مساحتها ١١ × ١٤٣ سنتيمترات، عثر عليها في الأشمونيين بمصر، موضوعها عبارة عن ( كشف بأسماء بعض الموتى ومن اسلم من الاقباط ) ذكر بها اسم ( قسطنطين البلان ).

+ كما ذكر اسم ( جريج البلان ) في بردية محفوظة في مكتبة المعهد الشرقي في مدينة براغ بجمهورية التشيك برقم ( Ar.111-13 ) تنسب إلى القرن الثالث الهجرى ( التاسع الميلادى ) مساحتها ٢٦ × ٩ سنتيمترات.

+ كما ذكر اسم عربي عمل بهذه المهنة يسمى (عاصم البلاغ) في بردية محفوظة في مجموعة الارشيدوق  
رايز في فيينا بالنمسا برقم ( PERF No.640 ) تنسب إلى القرن الثاني الهجري ( الثامن الميلادي ).  
ويستنتج من الاسماء التي وردت في البرديات ان كل من اهل الذمة والمسلمين قد اشتغلوا بتلك المهنة.  
راجع: د. سعيد مغاوري محمد : الالقاب واسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ١/ حاشية  
(٢) (٥) ص ٢٦١-٢٦٢.

(٥٩٠) اي الذي يستخدم كيس من الياف الكتان في تدليك الزبائن .  
راجع: إبراهيم زكي خورشيد - د. عبد الحميد سوسة : دائرة المعارف الإسلامية : المجلد ٢١ / ص ٥١-  
مطبوعات الشعب - القاهرة- بدون تاريخ.

(٥٩١) ذلك الشيء بالغ في ذلك، والمريض ذلك جسمه ليلين ، والجسد ذلك لينظف ، ويقال تدلك الرجل بالطيب  
تضمخ ، والدلاك هو الشخص الذي يدلك الجسد للمريض والتنشيط او التنظيف ، والدلك ما يستخدم في  
تدليك الجسد من طيب وغيره .

راجع: المعجم الوجيز - مجمع اللغة العربية : ص ٢٣٢ .  
(٥٩٢) احمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: حاشية (٦) ص ٤٣-٤٤ .  
(٥٩٣) حك الشيء بالشيء وعلى شيء ويقال حك الحجر بالحجر .  
راجع: المعجم الوجيز - مجمع اللغة العربية: ص ١٦٤ ؛ إبراهيم زكي خورشيد - د. عبد الحميد سوسة :  
دائرة المعارف الإسلامية : م ٢/ ص ٥١.

(٥٩٤) احمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٤٣ ، ٤٤ .  
(٥٩٥) ربما يكون صاحب الحمام .

راجع: د. سعيد مغاوري محمد : الالقاب واسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ١/ ص  
٣٥٧.

(٥٩٦) احمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٤٠ .  
(٥٩٧) + ورد لقب الحمامي في بردية رقم ( Ar.111-133 ) المحفوظة في مكتبة المعهد الشرقي في مدينة براغ  
بجمهورية التشيك والتي تنسب إلى القرن الثالث الهجري ( التاسع الميلادي ) ومساحتها ١٦٢ × ٩  
سنتيمترات اسم (عسير الحمامي).

+ ويحتفظ متحف الاثار الإسلامية بالقاهرة شاهد قبر ( سجل رقم ١١٠٣٧ ) باسم (ابو العتم بن داهن  
الحمامي ) يرجع تاريخه إلى رجب ٣١٠ هـ - نوفمبر ٩٢٢ م.  
راجع: د. سعيد مغاوري محمد : الالقاب واسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ١/ ص  
٣٥٧.

(٥٩٨) عبد الرحمن بن نصر الشيرازي- تحقيق السيد الباز العريني : نهاية الرتبة في طلب الحسبة : ص ٨٧ ؛  
احمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٤٠ .

(٥٩٩) كان الوقود عبارة عن روث او زبل يابس .

راجع: احمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: حاشية (٣) ص ٤٠ .  
(٦٠٠) إبراهيم زكي خورشيد- د. عبد الحميد سوسة: دائرة المعارف الإسلامية: م ١/ ص ٥٠.  
(٦٠١) د. احمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٤٥ .

(٦٠٢) الدمشقي- حققه ( محمد احمد دهمان ) - راجعه ( نزار ابازة ) : نقد الطالب لزغل المناصب : ص ١٨٢ .  
(٦٠٣) ذكرت هذه الوظيفة في نصوص بعض البرديات العربية مثل البردية المحفوظة في مجموعة الارشيدوق  
رايز في فيينا بالنمسا برقم ( Inv.Ar.1766 ) وترجع إلى القرن الثاني الثالث الهجري ( الثامن التاسع



- الميلادي ) موضوعها ( كشف ببعض الحوائج و المتطلبات مع بيان بأسعارها ( مساحتها ٢١ × ٧ سنتيمترات ، و غير معلوم المكان التي اكتشفت به .
- (٦٠٤) الدمشقي : نقد الطالب لزغل المناصب : ص ١٩٠ .
- (٦٠٥) الفيروزآبادي: القاموس المحيط : ص ١١٣١ ؛ إجمار - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر : شرح اللوحة الخامسة والعشرون الشكل ٢ : الحلاق (٦٠٦) رواه أبو داود .
- راجع: أبو بكر جابر الجزائري : منهج المسلم - كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات: ص ٢٥٩ - الناشر مكتبة العلوم والحكمة - توزيع مكتبة الصفا - الطبعة الأولى - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ؛ الشيخ عبد العزيز بن باز: التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج و العمرة و الزيادة على ضوء الكتاب والسنة: ص ٤٣ - الطبعة الثانية جدة بدون تاريخ.
- (٦٠٧) من النادر ذكر هذه الوظيفة في نصوص البرديات العربية إلا انها ذكرت في بريدية صغيرة نسبيا محفوظة في مكتبة جون رايلاندز بمدينة مانشستر بانجلترا برقم ( DV4-B-old number 3 ) وترجع إلى عام ٣٧٠ هـ - ٩٨٢ م ، ومساحتها ١٣ × ١٠ سنتيمترات.
- راجع: د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ١ ص ٣٦٢ .
- (٦٠٨) أسامة صقر : فصلة في مجلة (أحوال مصرية) بعنوان ( متحف الجمعية الجغرافية ) : العدد ٢٢/ص ٩٦ .
- (٦٠٩) أحمد ممنوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٤٠ .
- (٦١٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٢٧ ؛ بوجيه - إجمار - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: شرح اللوح الثالثة والعشرون - صانع القوارير الزجاجية.
- (٦١١) ناصري خسرو: سفر تامة: ص ٥٩ .
- (٦١٢) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٢٨ .
- (٦١٣) نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي ، يوناتيد تكنولوجيز كوربوريشن ، هرتفورد ، كونيتيكت ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨١ م، مقدمة الزجاج .
- (٦١٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٢٧ .
- (٦١٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٣٣ - ١٣٤ .
- (٦١٦) ومن البرديات التي ذكرت لقب الزجاج بريدية محفوظة بدار الكتب المصرية بتاريخ ذي الحجة ٢٧٤ هـ - ١٧ ابريل - ١٦ مايو ٨٨٨ م، وموضوعها ( اتفاقية بين جارين لإقتسام حائط بينهما ) ربما اكتشفت في الأشمونيين، وذكر بها اسم ( الحسين بن صالح الزجاج ) .
- راجع: د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ١ / ص ٤٤٢ .
- ومن شواهد القبور تم التعرف على أسماء محترفي خراطة الزجاج في العصر الفاطمي مثل شاهد يرجع إلى عام ٤٠٢ هـ ويحمل اسم ( محمد بن مرزوق بن رزق الله بن عيسى بن إسحاق بن كامل الزجاج ) .
- راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٣٣ - ١٣٤ .
- (٦١٧) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٣٠ .
- (٦١٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٣١ .
- (٦١٩) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٠٣ ؛ البيروني :

- (٦٢٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : حاشية (١٠) ص ١٥٦  
 (٦٢١) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٤.  
 (٦٢٢) د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ١/ص ٣٤٧.  
 (٦٢٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : حاشية (٦) ص ١٥٤.  
 (٦٢٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٦ ؛ علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ١٤ - شرح اللوحة الحادية العشرين - شكل (٢) الحداد.

- (٦٢٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٦  
 (٦٢٦) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٥٩  
 (٦٢٧) +من أسماء الحدادين التي وردت علي شواهد القبور التي ترجع إلى أواخر عصر الولاة أوائل العصر الطولوني:

- ✓ شاهد باسم سعيد بن عبد الله الحداد بتاريخ ربيع الأول عام ٢٧٤ هـ  
 ✓ شاهد من الصعيد باسم بهره أبنت إسماعيل ابن عبد الله إسماعيل الحداد .  
 +ومن شواهد القبور التي ترجع إلى العصر الإخشيدى :  
 ✓ شاهد قبر يحمل اسم احمد ابن حماد الحداد ويرجع تاريخه إلى صفر عام ٣٥٢ هـ .  
 +ومن أشهر الأسماء في العصر الإخشيدى هو أبو بكر بن محمد ابن جعفر الكتاني المعروف باسم ( ابن الحداد ) وكان من الأئمة الكبار ، وكان اجداده وابائه يتوراثون هذه الحرفة فنسب اليها.  
 راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٥٧.  
 (٦٢٨) د. حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية: ج ١/ص ٧٠٥ - ٧٠٦.  
 (٦٢٩) د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ٢/ص ٨٢٠ ؛  
 الكولونيل كوتل - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ١٤ /شرح لوحة الحادية والعشرون، شكل رقم ١: النحاس.

- (٦٣٠) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ص ٥٦.  
 (٦٣١) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : حاشية (١٩) ص ١٦٢ .  
 (٦٣٢) ذكرت هذه الوظيفة في نص بردية محفوظة في دار الكتب المصرية سجل رقم ( ٢٣٥ ) ترجع إلى القرن الثالث الهجري ( التاسع الميلادي )، ومساحتها ٢٩ × ٢٣ سنتيمترات، وموضوعها (كشف بأسماء أرباب الحرف)

راجع: د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ٢/ص ٨٢١.

- (٦٣٣) محمد عبد الله ابن احمد أين إسماعيل ابن عبد العزيز المسجي - تحقيق ( وليم ج . ميلورد ) : أخبار مصر في سنتين ٤١٤ - ٤١٥ هـ : ص ٢١٧ - الهيئة المصرية العامة بالكتاب ، القاهرة ١٩٨٩ .  
 (٦٣٤) أديب اللجمي - شحادة الخوري - البشير بن سلامة - عبد اللطيف عب - نبيلة الرزاز - المراجعة والتنسيق (أديب اللجمي-نبيلة الرزا) - تقديم (أ.د. محيي الدين صابر) : المحيط : الصائغ -

<http://lexicons.ajeeb.com/openme.asp?fileurl=/html/1065796.html>

- (٦٣٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٦٧  
 (٦٣٦) د. عبد العزيز الدوري : تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري: ص ١٠٠ - ١٠١ ؛ شهاب الدين

محمد ابن احمد ابن منصور الاشبيهي : المستطرف في كل فن مستظرف : الجزء الثاني : ص ١٧٥ - القاهرة عام ١٣٠٨ هـ.

عندما نرجع إلى العصور الحجرية، أو عصور ما قبل التاريخ والأسرات في مصر، كان الصياغ و الجوهريين في مركز ممتاز في المجتمع، لأن المجتمع في ذلك الوقت كان مجتمعاً بدائياً، فقد كان يتوسل بالسحر والسحرة في تغلبه على الطبيعة فالعراف أو الطبيب الساحر، هو الذي كان يحول رغبات الجماعة إلى كلمات وأشكال ليخدع بها الطبيعة، ولذلك فهو الفنان الأول الذي يصنع ويشكل الأدوات التي تساعد الإنسان في ذلك العصر على التكيف مع مجتمعه وبيئته الطبيعية، فالساحر كان يصف ويصنع أو ينتقى انواع من التماثيل مصنوعة من الأحجار أو المواد الموجودة في الطبيعة ويتقنها ليسهل لضمها وحملها لكي يلبسها ويستخدمها الإنسان لوقاية نفسه، وكانت هذه هي الحلى الأولى قبل أن تكون وسيلة للتجمل والتزين، ويبدو ان العراف أو الساحر كان هو الصانع الأول الذي كان يصوغ تلك التماثيل، وكان كذلك موضع الاحترام والتقدير بل وفي بعض الأحيان التقديس في مجتمعه، هذا وينعم بمركز ممتاز وعظيم.

راجع : د. على زين العابدين : فن صياغة الحلى الشعبية النوبية : ص ١٩٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١ م.

- (٦٣٧) طيبة صالح الشذر: ألقاظ الحضارة العربية العباسية في مؤلفات الجاحظ: ص ٢٣٨.
- (٦٣٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٨.
- (٦٣٩) طيبة صالح الشذر: ألقاظ الحضارة العربية العباسية في مؤلفات الجاحظ: ص ٢٣٦.
- (٦٤٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٨.
- (٦٤١) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٦٨.
- (٦٤٢) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٦.
- (٦٤٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٦٩.
- (٦٤٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٧.
- (٦٤٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٦٩.
- (٦٤٦) الروياص هو ايناء يصهر به المعادن لتصبح خالصة الشوائب.
- راجع: د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٢.
- (٦٤٧) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٢؛ الشيرزي- تحقيق السيد الباز العريني: نهاية الرتبة في طلب الحسبة : ص ٧٧
- (٦٤٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٦ ؛ حسين عبد الرحمن عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة تاريخها فنونها آثارها ) بعنوان ( الحلى ) : ص ٥٦٦ .
- (٦٤٩) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٦ ؛ ابن دقماق : كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار: ج ٤ / ص ٨٣.
- (٦٥٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية: ص ١٧٢-١٧٣ .
- (٦٥١) ابن دقماق : كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار: ج ٥ / ص ٢٨.
- (٦٥٢) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٧.
- (٦٥٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٧ ؛ علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر : ج ٣ / ص ٢٤٣ ؛ ابن الحاج : المدخل إلى تنمية الأعمال بحسن النيات: ج ٢ / ص ١٩٨ : ٢٠٠.
- (٦٥٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٧ ؛ علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير

( الشايب ) : موسوعة وصف مصر : ج ٣ / ص ٢٤٣ .

(٦٥٥) ولقد ورد لقب الصائغ في العديد من البرديات العربية، فتذكر بردية محفوظة في مجموعة الأرشيدوق رايز في مكتبة فيينا بالنمسا برقم ( Inv.Ar.pap 1766 ) وترجع إلى القرن الثاني- الثالث الهجرى ( الثامن التاسع الميلادى ) موضوعها ( كشف ببعض الحوائج و المتطلبات مع بيان بأسعارها ) مساحتها ١٧ × ١٥ سنتيمترات.

+كما يحتفظ المتحف الاسلامى بمجموعة من شواهد القبور الخاصة بالصاغة من عهد الطولونيين والإخشيديين وتتضمن:

✓ احمد بن جعفر الصائغ المذكور اسمه على شاهد قبر من الحجر الرملى باسم ابنته فاطمة مؤرخ بتاريخ ٢٨ رجب عام ٢٩٨ هـ .

✓ شاهد قبر من الفسطاط باسم حسون بن علي بن داوود بن داوود بن سليمان الصائغ المؤرخ بعام ٣٦٢ هـ .

✓ زكريا بن يحيى الصائغ الذى ورد اسمه على شاهد قبر الرخامى لابنته والمكتشف في صعيد مصر .

✓ شاهد قبر من الصعيد باسم لولو ابنته رزق الله حسين بن داوود الصائغ المؤرخ بعام ٣٧٥ هـ / ٩٨٥ م.

+ومن شواهد القبور التي تحمل اسماء صياغ وترجع الي العصر الفاطمي :

✓ جعفر بن إبراهيم بن احمد بن داوود بن سليمان الصائغ الذى عاصر عهد الحاكم بامر الله الفاطمى وابنه الظاهر.

✓ شاهد قبر يحمل اسم بركة ابنة حسين بن رزق الله بن علي بن حسين بن داوود الصائغ.

✓ شاهد قبر اكتشف في مدينة أسوان يحمل اسم هبة ابنت علي بن عبيد الله بن شبيب الصائغ المؤرخ بتاريخ شهر رجب عام ٣٦٥ هـ.

راجع : د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٧٣ - ١٧٧ - ١٧٨ ؛ د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ٢ / ص ٥٦٨ .

(٦٥٦) د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ١١ .

(٦٥٧) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية: ص ١٧١

(٦٥٨) ومن أشهر الجوهريين في عهد بنى مروان ( أبى العبادى ) و (أيوب الأسود البصرى )، و( ابن الجصاص ) الذى تولى أمر صناعة جهاز ابنة خماروية بن أحمد بن طولون.

ومن الجوهريين الذين عاصروا عصر الولاة وعصر الطولونيين والإخشيديين من خلال شواهد القبور المحفوظة الآن في المتحف الإسلامى بالقاهرة مثل :

✓ عبد الله بن سعيد المري الجوهري الذى تعرفنا عليه من خلال شاهد قبر زوجته المؤرخ بعام ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م.

✓ عبيد بن محمد بن أبى عمران الجوهري من خلال شاهد قبر رخامى لابنته فاطمة مؤرخ بالقرن الثالث الهجرى .

✓ شاهد قبر من الرخام اكتشف فى صعيد مصر يرجع إلى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى سجل رقم ( ٣٠٦ / ١٥٠٦ ) باسم يانسة ابنة زكريا بن يحيى الصائغ.

راجع: د. عبد الرحمن زكى : الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ : ص ١١ ؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية : ص ١٧١ - ١٧٣ ؛ د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء



الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ٢ / ص ٥٦٨ .  
ويلاحظ من هذه الأسماء الواردة علي شواهد القبور سابقة الذكر أن معظم هذه الشواهد أسماء لأفراد أسرة واحدة مثل أسرة سليمان بن داوود الصائغ و داوود الصائغ، وهذا يدل علي توارث حرفة الصياغة والجوهرية، وعدد كبير من هذه الشواهد تم اكتشافها في صعيد مصر مما يدل علي ازدهار صناعة الحلى في جنوب مصر.

- راجع : د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية : ص ١٧٧-١٧٨ .  
(٦٥٩) الفيروز أبادي : القاموس المحيط : ص ١٠٦٠ .  
(٦٦٠) د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ٢ / ص ٥٦٨ .  
(٦٦١) علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر : ج ٣ / ص ٣٠ .  
(٦٦٢) أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي ( ت ٢٨٢هـ - ٨٩٥م ) : تاريخ البلدان : ص ٣٣٢ - طبعة ليدن عام ١٨٩٢م .  
(٦٦٣) ناصري خسرو : سفر نامه، ص ١٥٠ .  
(٦٦٤) الدمشقي - حقه ( محمد أحمد دهمان ) - راجعه ( نزار أباطة ) : نقد الطالب لزغل المناصب : ص ١٩٣ .  
(٦٦٥) د. حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية : ج ١ / ص ٨٧ .  
(٦٦٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣١٨ .  
(٦٦٧) ابن خلدون ( عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥م ) - تحقيق ( د. علي عبد الواحد وافي ) : مقدمة ابن خلدون : ج ٣ / ص ٩٣٧ - مطبعة لجنة البيان العربي - القاهرة عام ١٩٦٠م ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣١٨ .  
(٦٦٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣١٩ .  
(٦٦٩) ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون : ج ٣ / ص ٩٣٨ .  
(٦٧٠) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣١٩ .  
(٦٧١) محمد عبد الحليم حسن : الخشب والنجارة والنجار : ص ٢٦ - الطبعة الأولى - مطبعة السماح - بالقاهرة عام ١٩٢٨م ؛ د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣١٩ .  
(٦٧٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٣٧ .  
(٦٧٣) علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر : لوحات الدولة الحديثة : ج ٤ / اللوحة التاسعة عشرة .  
(٦٧٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٣٧ ؛ محمد عبد الحليم حسن : الخشب والنجارة والنجار : ص ٤٥ .



## الفصل التّاتى

### أدوات الزينة فى الفن الإسلامى



## أدوات الزينة التي استخدمها المزين والمكيساتى

### • أولاً : الأمواس والمقصات والملاقيط :

يضم المتحف الإسلامى بالقاهرة عدد من أدوات الزينة التي استخدمت في الحمامات، وهي مجموعة من الأدوات التي استخدمها المزين والمكيساتى مثل الأمواس والمقصات والملاقيط<sup>(١)</sup>.

أقدم هذه الآثار وجدت مصنوعة من معدن النحاس ويرجع تاريخها إلى فترة البدارى، وظلت مستخدمة خلال عصر ما قبل الأسرات القديم، وزادت عليها بعض الآلات والعدد الصغيرة كالملاقيط<sup>(٢)</sup>.

يضم المتحف القبطي بالقاهرة مجموعة من المقصات المصنوعة من الحديد والتي كانت تصنع في مصر بأيدي صناع مهرة في الفترة بين القرنين الخامس والحادي عشر الميلادي، وتنسب إلى مدينة الفيوم وإدفو<sup>(٣)</sup>.

ويذكر الرحالة ناصر خسرو في رحلته إلى مصر وجود عدد كبير من صناع الآلات الحديدية مثل المقصات في مدينة تنيس<sup>(٤)</sup> فيقول: ( أنه رأى مقراضاً في مصر، من صنع تنيس، ثمنه خمسة دنانير مغربية، يفتح إذا رفع مسماره ويقص إذا أنزل )<sup>(٥)</sup>.

بدأ المسلمون بعد انتشار الدين الإسلامى في البلاد في العمل على تقليد الأقباط ، وفي العصر الفاطمي حرص الحكام الفاطميون في توفير خامات الحديد، وصنع الحدادون المقصات والسكاكين والأدوات الدقيقة<sup>(٦)</sup>.

ولقد صورت الأعمال الفنية الأدوات التي تستخدم في الحمام، فتصور لنا ثلاث لوحات فنية من مدرسة بهزاد من إيران مرسومة على ورق تمثل حلاق يهذب لحية أحد المستحمين في حمام، الأولى مؤرخة بعام ١٤٩٤م ومحفوظة بالمتحف البريطاني<sup>(٧)</sup> ( شكل رقم ١٢ )، والثانية تمثل الخليفة المأمون وهو يهذب شعره من مجموعة ( شستر ستى )<sup>(٨)</sup> ( شكل رقم ١٣ )، والثالثة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي وهي من مجموعة ( و.شولزبليزبرج )<sup>(٩)</sup>. ( شكل رقم ١٤ )

### يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمجموعة من المقصات والأمواس والملاقيط نذكر منها :

■ مقص صغير مصنوع من الحديد ( سجل رقم ٢٤٥٤ )، يرجع إلى مصر في القرن الثاني عشرة الهجرى (١٨م)، وتقع المنطقة المزخرفة أعلى نصليه وهي منفذة بالحفر البارز<sup>(١٠)</sup>. ( لوحة رقم ١ - ٢ ) المقاس ٢×٣سم.

■ مقص من الحديد به فصوص من الفيروز ( سجل رقم ١٥٤٠٨ ) ينسب إلى إيران في أوائل القرن الثالث عشر الهجرى (١٩م)، زخرفة المقص تتمثل في كتابة بخط الثلث نصها: ( وما توفيقى إلا بالله سنة ١٢٢٠ ) و( وما النصر إلا من عند الله ) وفي أعلى الكتابة يوجد منطقتان بهما زخرفة نباتية<sup>(١١)</sup>. ( لوحة رقم ٢ )

■ ملقاط مصنوع من الحديد ( سجل رقم ٢٤٥٩ ) يرجع إلى مصر في القرن الثاني عشرة الهجرى (١٨م)، مثبت به حلقة يتصل بها هلال<sup>(١٢)</sup>. ( لوحة رقم ١ - ٥ )

- موسى حلقة له نصل من الحديد ( سجل رقم ٢٤٥٢ ) يرجع إلى مصر في القرن الثاني عشرة الهجرى (١٨م)، وزخرفة النصل تتمثل في دوائر يتوسطها هلال، أما المقبض فزخرف بدوائر متماسة، وللموس جراب مصنوع من الجلد ومزخرف بزخارف نباتية بارزة عن طريق الضغط<sup>(١٣)</sup>. ( لوحة رقم ١ - ٣ )
- موسى حلقة له نصل من الحديد ( سجل رقم ٢٤٥٣ ) ينسب إلى مصر في القرن الثاني عشرة الهجرى (١٨م)، والنصل يتحرك داخل مقبض من الخشب، والموس له جراب مصنوع من الجلد وزخرفته خطوط محزوزة<sup>(١٤)</sup>.
- مسن من الحجر لزيادة حدة الأمواس والمقصات ( سجل رقم ٢٤٥٥ ) ينسب إلى مصر في القرن الثاني عشرة الهجرى (١٨م)، محفوظ داخل جراب مصنوع من الجلد<sup>(١٥)</sup>. ( لوحة رقم ١ - ١ ) المقاس: ١٣×٣سم.
- جراب من الخشب ( سجل رقم ٢٤٥١ ) ينسب إلى مصر في القرن الثاني عشرة الهجرى (١٨م)، و الجراب مكسو بالجلد لحفظ سلاحين للحلقة، وأحد وجهيه به زخرفة نباتية بارزة منفذة بأسلوب الضغط<sup>(١٦)</sup>. المقاس ٢٦×٥سم.
- مزينة من قرن داخل غلاف من الجلد المجدول ( سجل رقم ٣٤٥٨ ) تنسب إلى مصر في القرن الثاني عشرة الهجرى (١٨م)، ويعلوه غطاء من الجلد وينتهي من أسفل بشراشيب، وله شريط من جلد لتعليقه<sup>(١٧)</sup>. المقاس ٨×٣سم. ( لوحة رقم ١ - ٤ )

ويضم متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة عدد من الأمواس القديمة التي ترجع إلى العصر العثماني<sup>(١٨)</sup>.

#### ● ثانياً : مقابض حجر الحمام :

تقتنى كل سيدة حجر خفاف أومحك من الطين المحروق لتحك به باطن قدميها فتجعلهما في غاية النظافة وتزيل ما بهما من تشققات<sup>(١٩)</sup>، ثم تبخر كعوبها بالبخور المخلوط بالعنبر والمسك<sup>(٢٠)</sup>. ( شكل رقم ١٥ )

حجر الخفاف حجر أبيض خفيف، فهو صخر بركاني زجاجي خفيف به ثقوب عديدة ناتجة عن احتباس فقاعات الغازات أثناء تصلبه من الطفح البركاني، وأهم موطن له شواطئ إيطاليا<sup>(٢١)</sup>، أما المحك فيصنع من الطين المحروق، وهو نوعان الأول له مسام خشنة الملمس مخطط السطح، والثاني مصنوع من الصلصال محكم المسام ناعم الملمس من جهة ومن الجهة الأخرى خشن، وكل من النوعين له لون أسود قاتم<sup>(٢٢)</sup>، ولقد اهتم الفنان في العصر الإسلامي بكل ما تحتاج إليه المرأة للتزين فكسي الجزء الغير مستخدم للحجر الخفاف بطبقة رقيقة من الفضة المنقوشة<sup>(٢٣)</sup>، كما صنع له مقابض من المعدن.

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بمقبضين من النحاس يرجعان إلى القرن السابع الهجرى (١٣م) ، ينسبان إلى إيران، والمقبضان يمثلان تمثال لسبع رابض.

- المقبض الأول ( سجل رقم ١٥٢٨٠ ) الزخرفة تتمثل في شريطين من الكتابة الكوفية نصها: ( اليمن والبركة ) و( الدولة والسلامة )، ويحصر الشريطان زخرفة نباتية محفورة<sup>(٢٤)</sup>. المقاس : ١٥ × ٩ سم.

- المقبض الثاني ( سجل رقم ١٥٢٦٢ ) الزخرفة تتمثل في ثلاثة أشرطة من الكتابة النسخية نصها: ( العز والإقبال ) و(السعادة والبقا ) و( العز والإقبال )، بين هذه الأشرطة الكتابية زخارف نباتية منفذة بطريقة الحفر<sup>(٢٥)</sup>.  
المقاس : ٨×١٦,٢×١٤ سم. ( لوحة رقم ٣ )

للأسف لم يعثر على مقابض لحجر الحمام تنسب إلى مصر، بالرغم من استعمالها في مصر، ولكن اكتشف حجر خفاف في مخلفات الفسطاط يرجع إلى مصر بالعصر الإسلامي، وهو ضمن مجموعة د. هنري عوض، والحجر يأخذ الشكل البيضاوي، وبه زخارف محفورة تصور أشكال مستطيلة<sup>(٢٦)</sup>. ( لوحة رقم ٤ )

#### لقد صور الفنان في العصر الإسلامي بعض اللوحات الفنية توضح استخدام حجر الحمام مثل:

- لوحة فنية مرسومة على صحن من الخزف ذي البريق المعدني محفوظة بمتحف الفن الإسلامي ( سجل رقم ١٣٠٨٠ ) يرجع إلى مصر في القرن الخامس الهجري ( ١١ م )، واللوحة تصور سيدة تسلم أرجلها لإحدى الجوارى لتدليكها<sup>(٢٧)</sup>. ( شكل رقم ١٥ )

- وتحفظ مجموعة سار ببرلين بلوحة فنية تنسب إلى الهند بالقرن الثاني عشر الهجري ( ١٨ م )، تمثل سيدة تقوم تابعتها بتجميل قدميها من خلف ستار يمسك به بعض الجوارى<sup>(٢٨)</sup>. ( شكل رقم ١٦ )

ويمكن أن نرجح شكل المقابض التي استخدمت في مصر فهي لم تختلف عن المقبضين السابق ذكرهما، فشكل التحف في البلاد الإسلامية تتشابه بالرغم من اختلاف المكان<sup>(٢٩)</sup>.



## الأمشاط

### ■ المرأة والعناية بشعرها :

جوهر الطبيعة البشرية واحد في كل زمان ومكان، فلقد اهتمت حواء بجمال شعرها كعنصر رئيسي من عناصر الجمال منذ أقدم العصور، فلقد أهتمت بتصفيف شعرها وتصفيره وتطيبه ودهانه بأنواع مختلفة من الزيوت والطيب، كما قامت بوصل شعرها بخصل من الشعر أو الحرير حتى يظهر منسدلاً على ظهرها، وزينته بالماس وحببات المرجان والكهرمان<sup>(٣٠)</sup>.

عرفت النساء الشعر المستعار ووصلات الشعر منذ العصر الفرعوني، فمنذ الأسرة الأولى الفرعونية استخدمت المرأة خصلات الشعر الآدمي في تكميل شعورهن عندما يتناقص نتيجة التقدم في السن، وكما أن ( الموضة ) اقتضت ذلك<sup>(٣١)</sup>، أيضاً استخدمت الألياف النباتية في عمل الشعر المستعار، ولا يوجد دليل على استخدام المرأة في العصر الفرعوني شعر الخيل والأصواف<sup>(٣٢)</sup>، ويبدو أن وصل الشعر واستخدام الشعر المستعار كان شائعاً عند العرب قبل الإسلام واستمر بعده<sup>(٣٣)</sup>.

في العصر الجاهلي صفت المرأة شعرها في صفائر، وكان لها عدة تصفيقات تعرف باسم ( الذوائب ) و ( القرون ) وأيضاً ( الغدائر )، وكل واحدة تتناسب مع كثافة شعر مختلفة عن الأخرى<sup>(٣٤)</sup>، وفي العصر الإسلامي استمر حرص النساء على تصفيف شعورهن، فعمدت إلى قص شعر مقدمة الرأس وهو ما يسمى ( بالذوابة ) حتى مستوى الرقبة، كما مدت شعر الوفرة على الأنين، وذهبت بعض السيدات إلى رفع شعورهن في أشكال متعددة<sup>(٣٥)</sup>، واستخدمت في ذلك ( المدارى ) وهى شوكة يصلح بها الشعر، فيذكر امرئ القيس في معلقته:

عَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَرَاتٌ إِلَى الْعُلَا تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُتْنَى وَمُرْسَلِ  
- تصل المدارى<sup>(٣٦)</sup>.

ولقد نالت صاحبات الشعر الجميل شهرة استمرت على مدى أجيال مثل السيدة ( سكينه ) زوج ( مصعب بن الزبير )، وكانت من أحسن النساء شعراً<sup>(٣٧)</sup>.

في العصر الأموي عرفت أنواع مختلفة من تصفيقات الشعر مثل ( العقاص )، ويقصد بها الشعر الذي يلوى ويدخل أطرافه في أصوله فيعطى شكل الضفيرة<sup>(٣٨)</sup>.

ولقد ذكر ( ابن قيم الجوزية ) عند حديثه عن ( أبى زيد الأسدى ) أنه وصف تسريحة إحدى الجوارى في العصر الأموي فقال : ( لها ذوائب تضرب حقوبها وتسيل كالعتاكيل على منكبيها، وطرة قد أسلبت على جبينها، ولها صدغان كأنهما نونان على وجنتيها )<sup>(٣٩)</sup>.

واشتهرت إحدى الجوارى في عصر ( المأمون ) كانت تسمى ( عريب ) ويقال أنها كانت ابنة ( جعفر البرمكى )، وكان ( المأمون ) يحبها ثم اشتراها ( المعتصم )، وكانت تغلف شعرها بستين مثقال من المسك والعنبر، وتقسم الجوارى كل يوم جمعة شعرها لغسله بالقوارير، وفي عهد ( عبد الله بن جعفر العباسى ) كانت الجوارى يضعن شعراً مستعاراً، وفوقه تيجان مزينة بالجواهر النفيسة<sup>(٤٠)</sup>، ولذلك كان من الطبيعي أن يراعى النخاسون هذه المعايير الجمالية لدى الجوارى، ويعالجوا ما نقص منها، ولذلك كان من عاداتهم إطالة شعورهن بالشعر<sup>(٤١)</sup>.

فى العصر المملوكى اعتادت النساء على تصفيف شعورهن على هيئة جدائل قد يصل عددها إلى إحدى عشرة صغيرة وخمسة وعشرين، وكان الشرط أن يكون عدد الجداول فردى، ثم يتم إضافة ثلاث خيوط من الحرير الأسود إلى كل جديلة، ويعلق بها قطع من الذهب الصغير التى عرفت باسم ( الصفا )<sup>(٤٢)</sup>.

استمر اهتمام النساء المتزايد فى العناية بشعورهن وإضافة ابتكارات جديدة فى كل العصور لتزيين شعورهن، وطريقة تصفيف الشعر فى العصر العثمانى تدل على مكانة وعلو طبقة السيدة، وكانت النساء فى العصر العثمانى تترك شعرها فى المنزل وفى الحرم لك ينسدل على ظهرها، وإذا خرجت صفتته فى عدد كبير من الضفائر بعدد فردى قد يصل إلى خمسة وثلاثين صغيرة، ثم تجدل بشرائط من الحرير من نفس لون الشعر لتعطيه طول يصل إلى وسط السيدة، ويضفر معها المجوهرات والحلى، كما تفتنت فى تصفيف شعرها فوق الجبهة على شكل ( قصة ) تتدلى حتى الحاجبين والصدغين<sup>(٤٣)</sup>.

ونساء العامة قلدن نساء الطبقات العليا، ولكنهن استبدلن الوصلات المصنوعة من الحرير بخيوط من الصوف، وبدلاً من المجوهرات اكتفين بتعليق أجراس صغيرة ( جلال ) وقطع النقود النحاسية، وحبوب الكهرمان والمرجان<sup>(٤٤)</sup>، أما الإماء فلقد جرى العرف على إلزامهن برفع شعورهن فوق رؤسهن<sup>(٤٥)</sup>. ( شكل رقم ١٧ - ١٨ - ١٩ )

كما اهتم الرجال بتصفيف الشعر فقد روى عن السيدة عائشة رضى الله عنها ( أنه كان نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه، فخرج يريدونهم، فجعل يسوى شعر رأسه ولحيته، فقالت: يا رسول الله رأيتك تفعل هذا، قال: نعم إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهىء من نفسه، فإن الله جميل يحب الجمال )<sup>(٤٦)</sup>، وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: ( كان النبی صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه، وكان أهل الكتاب يسلون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رؤسهم، فسدل النبی صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ) ( رواه البخارى )، وعن عائشة رضى الله عنها قالت: ( كانى أنظر إلى وبیص الطیب فى مفارق النبی صلى الله عليه وسلم و هو محرم ) ( رواه البخارى )<sup>(٤٧)</sup>، فى البداية وافق الرسول صلى الله عليه وسلم على أهل الكتاب، لأن أهل الأوثان أبعد عن الإيمان من أهل الكتاب، فأحب موافقتهم ليتآلفهم، فلما أسلم أهل الأوثان وظل أهل الكتاب على كفرهم خالف أهل الكتاب، وهناك رواية لعمر تقول: ( ثم أمر بالفرق ففرق ) أى فرق الرأس من الوسط فقسم الشعر لنصفين من جانب اليمين واليسار<sup>(٤٨)</sup>.

### ■ الإسلام وتصفيف شعر المرأة :

نهى الرسول صلى الله عليه وسلم النساء عن قص شعورهن بغرض التشبه بالرجال، فلقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، ويقول عليه أفضل الصلاة والسلام ( من تشبه بقوم فهو منهم ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا يدل على تحريم الإسلام قص المرأة شعرها إذا كانت تقلد الرجال أو النساء الأجنيات<sup>(٤٩)</sup>.

كما رفض الإسلام ولعن من تضع على رأسها شعر مستعار طبعى حتى يبدو طويلاً، ولعن عملية الوصل منعاً للغش، وعن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما أن سيدة ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله: ( يا رسول الله إن لى ابنة ( عريساً ) أصابتها حصبة فتمزق شعرها، أفأصله؟، فقال: لعن الله الواصلة والمستوصلة )<sup>(٥٠)</sup>، وعن ابن عباس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ( لعن الواصلة والمستوصلة )<sup>(٥١)</sup>، وعن أبى سعيد المقبوى عن أبيه قال: ( سمعت معاوية بن أبى سفيان وهو على المنبر يقول ويبيده قصة من شعر: ما بال نساتكم يجعلن

فى رؤسهن مثل هذا، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من امرأة تجعل فى رأسها شعر غيرها إلا كان وزراً ( صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٥٢)</sup>).

أما فكرة وضع ( القرامل ) أو ما نطلق عليه ( الباروكة ) والتي استخدمت بكثرة فى العصر القرعونى فلقد اتخذت من الشعر الأدمى، وإذا تعسر الحصول عليه يستعمل ذيل الخيل أو الماعز، وكانت تصفف على شكل تموجات من أعلى تنتهى بضفائر رفيعة ولونها يتراوح بين الأسود والبني القاتم وتزين بحلقات أو حبات من الذهب<sup>(٥٣)</sup>، فلقد رخصه بعض الفقهاء ما لم تكن من شعر طبيعى<sup>(٥٤)</sup>، ولعل السبب الذى جعل النبی صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذه الطرق فى التزيين هو اعتبارها نوع من الغش، ولأنها تبطل الوضوء فهى تمنع أحد أركان الوضوء وهو المسح على الشعر<sup>(٥٥)</sup>، فلقد قال الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز:

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) (٥٦)

استتبع الاهتمام بالشعر وتصفيقه الاهتمام بالأمشاط<sup>(٥٧)</sup> وتعددت أشكالها ومواد صناعتها منذ فجر التاريخ<sup>(٥٨)</sup>، فلقد وجدت العديد من الأمشاط ذات الأشكال البشرية والحيوانية، وأجزاء منها، مصنوعة من العاج أو العظم، وأيضاً من الحجر وتعود إلى فترة الإنسان البدائى<sup>(٥٩)</sup>. ( شكل رقم ٢٠ )

### ■ المواد المستخدمة فى صناعة الأمشاط :

فى العصر الإسلامى صنعت الأمشاط من الصدف<sup>(٦٠)</sup>، كما وجدت الأمشاط المعدنية والعاجية بمختلف أشكالها<sup>(٦١)</sup>، ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بعدد قليل من الأمشاط المصنوعة من السن والقرن والأبنوس، لأنها ربما كانت فاخرة فاقتصرت على طبقة الأمراء والحكام لارتفاع أسعارها<sup>(٦٢)</sup>، ولذلك أصبحت ذات قيمة أثرية عظيمة جداً لندرته<sup>(٦٣)</sup>.

أما الأمشاط المصنوعة من الخشب فهى عديدة فمنها المصنوع من خشب شجر البرتقال أو خشب البقس، هذا النوع من الأخشاب ذو القيمة العالية وأثمن من شجر البرتقال<sup>(٦٤)</sup>، حيث يتميز بالمتانة ونعومة سطحه فيتناسب مع شعر النساء، وشجرالبقس ينمو فى فلسطين وسوريا وأوروبا وشمال أفريقيا، وعرف منذ عهد الأسرة الثامنة عشر فى مصر<sup>(٦٥)</sup>.

وكان المحتسب يراقب الأمشاطين فكان يأخذ عليهم) ألا يعملوا الأمشاط الرجالية والنسائية إلا من خشب البقس الرومى فإنه أنفع ما يعمل لهذا، وألا يكون أخضر فإنه اذا جف يتعوج ويتكسر واعلاه مشط الرمل، ومتى عمل من غير هذا الخشب كخشب النارج وغيره فإنه يظهر فى تسريحة شعرات من الخشب تنقف الشعر الأدمى (٦٦).

ويرجع العند الكبير من الأمشاط الخشبية إلى أنها المادة المفضلة فى صناعة الأمشاط وأكثرها صحة للشعر، فضلاً عن رخص تكاليفها فتتناسب جميع الطبقات<sup>(٦٧)</sup>.

ولأن الخشب مادة قابلة للفناء أو الكسر فلا بد من بديل لها، كما أن حب المرأة للتألق والتزيين جعلها تقبل على اقتناء أمشاط مختلفة الشكل فمنها أمشاط مزدوجة، وأخرى بأسنان من جهة واحدة، وأمشاط مزدوجة بمفصلات منها المزخرف بآيات قرآنية أو أبيات شعر، ومنها مزخرف بزخارف نباتية وهندسية وحيوانية<sup>(٦٨)</sup>.

ويرجع الاختلاف في الاتساع بين أسنان الأمشاط لتعدد استخداماتها، فالأسنان الواسعة تستخدم في تفريق الشعر لعمل الخصلات الصغيرة، أما الأسنان قليلة الاتساع فتستخدم لتسليك الشعر، والأضيق فالتسوية والفرد<sup>(٦٩)</sup>، لذلك زاد إنتاج الأمشاط وتم تصدير العديد منها إلى بلاد النوبة، كما استوردت مصر الأمشاط من مدينة الراي<sup>(٧٠)</sup>.

## ■ أنواع الأمشاط :

الأمشاط بوجه عام تنقسم إلى نوعين:

✓ أمشاط تصفيف شعر الرأس.

✓ أمشاط تهنيب شعر اللحية<sup>(٧١)</sup>.

## ✓ أمشاط تصفيف شعر الرأس:

عرفت أمشاط الشعر منذ العصر الفرعوني بنفس الأشكال التي عرفت في العصر الإسلامي<sup>(٧٢)</sup>، وكانت تصنع من مواد عديدة كالعاج والعظم، واستخدم الخشب بكثرة في صناعتها.

استخدمت المرأة المشط في جميع العصور في تقسيم الشعر إلى ضفائر<sup>(٧٣)</sup>، وكانت الأمشاط مثل باقي أدوات الزينة والحلي تزيد من ثراء صاحبته، ولذلك صنعت من أحسن وأقيم المواد<sup>(٧٤)</sup>، أما نساء عامة الشعب فاستخدمن الأمشاط الخشبية العادية ذات الزخارف البسيطة<sup>(٧٥)</sup>، وكان من تقاليد العرس أن يحمل مشط من العاج المطعم بالفضة على طبق في موكب العروس<sup>(٧٦)</sup>.

وكان للحفائر التي أجراها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة في مدينة القسوطا وغيرها من الأماكن الأثرية إلى اكتشاف عدد عظيم من الأمشاط، ويرجع ذلك إلى مظاهر الرقي والتقدم في العصر الإسلامي<sup>(٧٧)</sup>، وإقبال النساء على شراء أمشاط عديدة مختلفة المادة والشكل.

( أ ) أمشاط تشبه الأمشاط المعروفة في عصرنا الحالي باسم ( الفلاية ) ( شكل رقم ٢١ )، وتختلف أطوالها وعرضها وأسنان المشط من الجهتين، فعادة تكون الأسنان الدقيقة من جهة والسميكة القوية من الجهة الأخرى<sup>(٧٨)</sup>، أما الجزء الأوسط المحصور بين الأسنان فتزيينه من الوجهين زخارف مختلفة<sup>(٧٩)</sup>.

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بعدة أمشاط ( من النوع المزدوج ) منها :

■ مشط من الخشب ( سجل رقم ٧٨٩٢ ) ينسب إلى مصر بالقرن الثالث - الرابع الهجري ( ٩-١٠ م )، يزخرف الجزء الأوسط منه شكل سمكة منفذة بالحفر البارز<sup>(٨٠)</sup>. ( لوحة رقم ٥ )

■ جزء من مشط من الخشب ( سجل رقم ٤٩٥٤ ) ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي، الجزء الأوسط منه مزخرف بسمكتين متتابعتين<sup>(٨١)</sup>. ( لوحة رقم ٦ )



■ جزء من مشط مستطيل من الخشب ( سجل رقم ٣/٣٩٥٧ ) ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي، الجزء الأوسط منه مزخرف بزخارف هندسية تتمثل في دوائر كبيرة بداخلها دوائر صغيرة، كما يتميز بزخارف كتابية نسخية على كلا الوجهين منقذة بإسلوب التخريم أو الحفر نصها ( الستر الرفيع )<sup>(٨٢)</sup>. ( لوحة رقم ٧ )

■ مشط مربع ينسب إلى مصر بالقرن السابع الهجري (١٣م) من الخشب الصلب، به ٥٩ سنة رفيعة و ٢٢٩ سنة واسعة، ويزين الجزء الأوسط والإطار المستطيل من كل ناحية ثلاث دوائر متداخلة مكونة مثلث، بالإضافة إلى زخرفة كتابية بخط النسخ المملوكي من الجهتين نصها ( من كتم سره - ملك أمره )، كما تزين الجانب الأيمن والأيسر للمشط جامعة تحتوى على دوائر صغيرة متحدة المركز بالتوالي<sup>(٨٣)</sup>.  
المقاس: ٧ × ٧ سم.

■ مشط ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجري (١٤م)، به ٥٥ سنة رفيعة و ٣٩ سنة عريضة فقدت منها ١٠ سنون، ويزين الجزء الأوسط شكل سداسي بآخره ورقة ثلاثية على هيئة زهرة الزنبق، بالإضافة إلى كتابة نسخية مملوكية نصها ( رب اختم بخير ) منقذة على أرضية من الدوائر الصغيرة البارزة متكررة من الناحيتين، وعلى كلمة ( اختم ) عنصر نباتي<sup>(٨٤)</sup>.  
المقاس: ٧,٥ × ٧,٥ سم.

■ مشط مستطيل غير كامل ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجري (١٤م)، به ٧٠ سنة رفيعة و ٢٩ سنة عريضة بعضها تالف، ويزين الجزء الأوسط ثلاث جامات دائرية تحتوى على دوائر مركزية محفورة بدقة، ويفصل هذه الجامات عنصران هندسيان ويتوسط الجامعة الوسطى رنك يمثل ترس مستدير مقسم إلى ٧ أضلاع الواحد جنب الآخر، وبمنتصف جانبي المشط ترس آخر مستدير بخمسة تقسيمات الواحدة جنب الأخرى<sup>(٨٥)</sup>.  
المقاس: ٨,٥ × ٧,٥ سم.

■ مشط من الخشب غير كامل ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجري (١٤م)، يزين الجزء الأوسط شريط عريض على شكل مستطيل مقسم إلى خمسة أجزاء اثنين منهما مزخرفان بدويرات صغيرة محفورة أو منحوتة نحت بارز، كما يوجد شريط كتابي بالخط النسخي المتوسط بارز على أرضية مزينة بدوائر صغيرة موجودة على الحافة الشمالية على الوجهين ومكتوب عليها ( مما عمل برسم الستر الرفيع )، كما توجد كتابة غير مفهومة تنتهي بالنص ( الستر الرفيع )، وهذا المشط خاص بسيدة من طبقة المماليك<sup>(٨٦)</sup>.

■ جزء من مشط من الخشب ( سجل رقم ٤٩٥٨ ) ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي، الجزء الأوسط منه مزخرف بشكل طائرين ملتصقين الجسد<sup>(٨٧)</sup>.  
المقاس: ١٠ × ٥ سم.  
( لوحة رقم ٨ )

■ مشط من الخشب ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي، يزخرف الجزء الأوسط منه رنك زهرة الزنبق<sup>(٨٨)</sup>.  
المقاس: ١٠ × ٥ سم.  
( لوحة رقم ٩ )

■ جزء من مشط مستطيل من الخشب ( سجل رقم ٤٩١٩ ) ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجري (١٤م)، الجزء الأوسط منه مزخرف بإطار مستطيل يخرج من طرفيه وريقة من ثلاث بتلات حفر بداخله بحفر الأويمة كتابة



نسخية نصها بالوجه الأول ( أنا مشط عملت للتسريح ) وبالوجه الثانى ( لا أسرح إلا لكل مليح )<sup>(٩٠)</sup>.  
( لوحة رقم ١٠ )

- مشط ( سجل رقم ٩٠١٥ ) ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، يزين الجزء الأوسط زخارف نباتية تتمثل فى أوراق شجر ووريدات وزهور وأفرع متشابكة<sup>(٩٠)</sup>. ( لوحة رقم ١١ )
- مشط غير كامل ( ٤٩٣٢ ) ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، يزين الجزء الأوسط رنك به شارة البقجة<sup>(٩١)</sup>. ( لوحة رقم ١٢ )
- مشط غير كامل ( سجل رقم ٤٨٣٣ ) ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، يزين الجزء الأوسط زخارف نباتية منفذة بالاكيه<sup>(٩٢)</sup>. ( لوحة رقم ١٣ )
- مشط من الخشب ( سجل رقم ١٨٧٦٥/١ ) ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، يزخرف الجزء الأوسط منه زخارف هندسية منفذة بالحفر البارز<sup>(٩٣)</sup>. ( لوحة رقم ١٤ )
- مشط غير كامل ( سجل رقم ٤٩٤٣ ) ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، يزين الجزء الأوسط زخارف مفرغة<sup>(٩٤)</sup>. ( لوحة رقم ١٥ )
- مشط مستطيل من الخشب ( سجل رقم ٢٦١٤ ) ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، يزخرف الجزء الأوسط منه آية قرآنية نصها: ( رب اشرح لى صدرى )<sup>(٩٥)</sup>(<sup>(٩٦)</sup>). ( لوحة رقم ١٦ )
- مشط مستطيل ينسب إلى أواخر القرن التاسع الهجرى (١٥م) ردىء الصنع، به ٥٨ سنة رفيعة و ٢٧ سنة عريضة بعضها تالف، ويزين الجزء الأوسط للوجهين شريط مقسم أفقياً إلى جزئين يحتوى على عناصر هندسية محفورة بالحفر البسيط ربما تمثل نجوماً صغيرة متتابعة<sup>(٩٧)</sup>.  
المقاس: ١٠ × ٧,٥ سم.

كما يحتفظ المتحف القبطى بالقاهرة على مجموعة من الأمشاط التى ترجع إلى العصر الإسلامى

مثل:

- جزء من مشط من الخشب ( من النوع المزوج ) ( سجل رقم ٤٩٤٥ ) ينسب إلى مصر بالقرن السابع- الثامن الهجرى (١٣-١٤م)، الجزء الأوسط منه مزخرف بزخارف منفذة بطريقة التخريم<sup>(٩٨)</sup>. ( لوحة رقم ١٧ )

أما متحف كلية الآثار جامعة القاهرة فيحتفظ بجزء من مشط من الخشب ( سجل رقم ٣/٢٤ ) ينسب إلى مصر بالعصور الوسطى، الجزء الأوسط منه مزخرف بدوائر مخرمة وشكل شبه نجمى مكون من أربع رؤوس<sup>(٩٩)</sup>.

( لوحة رقم ١٨ )

وتحتفظ حجرة الأوسمة ببائيس على مشط من الخشب ينسب إلى القرن الثامن الهجرى (١٤م)، الجزء الأوسط منه مزخرف بشكل سمكتين فى وضع أفقى بينهما سمكة رأسية<sup>(١٠٠)</sup>. ( لوحة رقم ١٩ )

ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة على مشطين من هذا النوع :

■ بقايا مشط من الخشب ( من النوع المزدوج )، الجزء الأوسط به زخارف نباتية مفرغة تشبه زخرفة شبابيك القلل<sup>(١٠١)</sup>.

■ مشط من العاج المزين باللاكيه الجزء الأوسط يتوسطه منطقة مستطيلة بها ثقبان مستديران في كل من طرفيها، وطرفي كل جهة من الجهة المسننة يبرز على شكل جناح طائر، ويغطي المنطقة الوسطى زخارف منفذة باللاكيه متعدد الألوان (الأبيض والأحمر والذهبي ) على أرضية سوداء، وتتوسطه جامة ببيضاوية الشكل بها كتابة بالخط الفارسي، ويخرج من طرفي الجامة فرعان نباتيان يشكلان دائرة يحصران وسطها زهرة باللون الأحمر، وتمتد خطوط باللونين الأبيض والذهبي على جانبي الطرفين المسننين<sup>(١٠٢)</sup>.

■ بقايا مشط من الخشب يزين الجزء الأوسط معينات مفرغة داخلها أشكال نجمية صغيرة<sup>(١٠٣)</sup>.

(ب) أمشاط لها أسنان من جهة واحدة، وعادة تأخذ الشكل المقوس أو المربع، ولوحظ أن هذه الأمشاط يكون بها فتحة لتعليقها أو لتمير خيط بها لتعلقه المرأة في رقبتها<sup>(١٠٤)</sup> أو على الحائط.

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بعدة أمشاط منها :

■ مشط له أسنان من جهة واحدة به ثقب ليعلق في الرقبة<sup>(١٠٥)</sup>. (لوحة رقم ٢٠)

■ مشط له أسنان من جهة واحدة ومقوس الشكل يرجع إلى مصر في القرن الثاني عشر الهجري (١٨م) (سجل رقم ٢ - ١٨٨٥٩)<sup>(١٠٦)</sup>. (لوحة رقم ٢١)

ومتحف كلية الآثار جامعة القاهرة يحتفظ بمشط من الخشب من جهة واحدة، وبه ثقب في أعلاه، وينسب لمصر في العصر المملوكي<sup>(١٠٧)</sup>. (لوحة رقم ٢٢)

ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بمشط من الأبنوس الأسود بشكل نصف دائري، ويخرف الدائرة زخارف كتابية بخط الثلث داخل إطار من شريط مسنن نصها ( الله محمد فاطمة حسن حسين علي محمد )<sup>(١٠٨)</sup>.  
المقاس: طول القطر: ١٣سم، الارتفاع ٨سم، طول الأسنان ٤سم.

كما يحتفظ المتحف القبطي بالقاهرة بمشط ذو أسنان من جهة واحدة ويد ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي<sup>(١٠٩)</sup>. (لوحة رقم ٢٣)

(ج) أمشاط الشعر ذات المفصلات وهي أمشاط مزدوجة لها مفصلات من الخشب، وتعتبر أربع أمشاط معاً بأسنان مختلفة الدرجات، وأعلاها يوجد ثقب ليعلق في الرقبة أو الحائط، ومثال لهذا النوع من الأمشاط مشط مزدوج بمفصلات محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (سجل رقم ١ - ٧٠٩٠) الذي يرجع إلى مصر بالقرن التاسع الهجري (١٥م)<sup>(١١٠)</sup>. (لوحة رقم ٢٤)

## ✓ أمشاط اللحية :

هى أمشاط خاصة بالرجال لتصفيف اللحية، فعن عطاء بن يسار قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرج، فكأنه يعنى إصلاح شعر رأسه ولحيته، ففعل الرجل ثم رجع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( أليس هذا خيراً من أن يأتى أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان )<sup>(١١١)</sup>، وأمشاط اللحية تختلف فى المقاس والشكل عن أمشاط تصفيف شعر المرأة، فأمشاط اللحية صغيرة فمنها ما لا يزيد طوله عن أربعة سنتيمترات، وأسنان المشط من جهة واحدة فقط، ويوجد به ثقب ربما لأنها كانت تعلق فى الرقبة<sup>(١١٢)</sup>، وعادة زخرفت هذه الأمشاط بزخارف هندسية أو نباتية بسيطة محفورة على وجه واحد أو وجهين، وخير مثال على هذا النوع من الأمشاط مشط محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( سجل رقم ١٨٨٥٨ - ٢ ) له أسنان من جهة واحدة، ومقبض على هيئة حذوة فرس، وله ثقب من أعلى، وتتمثل الزخرفة فى عدة دوائر لها مركز واحد<sup>(١١٣)</sup>. ( لوحة رقم ٢٥ )

## ■ صناعة الأمشاط :

يمكن تقسيم عملية صناعة الأمشاط إلى قسمين، الأول يختص به النجار حيث يقوم بتحويل قطعة الخشب إلى مشط بأسنان ، والثانى هو عملية زخرفة الجزء الذى يتوسط الجانبين المستننين.

✓ عن كيفية صناعة الأمشاط فلقد قدمت د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل فى كتابها ( الشوار ) ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك ) طريقة صناعة الأمشاط بشكل مبسط، وتتلخص فى الخطوات التالية<sup>(١١٤)</sup>:

١. نحضر قطعة مستطيلة من الخشب طولها حوالى ١٠ × ٨ سم وسمكها ١/٢ سم.
  ٢. يتم تقسيم المستطيل مستخدماً قلم رصاص إلى قسمين علوى وسفلى وبينهما جزء يمثل الجزء المحصور بين الأسنان. ( شكل رقم ٢٢ )
  ٣. يحدد جانبى المشط من الناحيتين العلوية والسفلى، ثم يحدد على الطرف العلوى والسفلى بالقلم الرصاص لتحديد عدد أسنان المشط العريضة والرفيعة. ( شكل رقم ٢٣ )
  ٤. وبمنشار الأركت يتم تفريغ مكان النقط لتظهر الأسنان .
  ٥. ينعم المشط بالصنفرة.
  ٦. يحول المشط إلى الأويمجى لعمل الزخارف اللازمة للجزء الأوسط المحصور بين السنون.
- ( شكل رقم ٢٤ )

وفى حالة صنع أمشاط من جهة واحدة تتم نفس الخطوات ولكن من ناحية واحدة فقط.

## ✓ زخرفة الخشب :

زخرفة الخشب أستخدم فيها طرق عديدة، وسار المسلمون على نفس النهج الذى كان مألوف عند البيزنطيين والساسان، فتم استخدام طريقة التلوين والحفر والتطعيم بمعادن مختلفة، وأضافوا إليها طرق جديدة كالتجميع والخرط والتكفيت<sup>(١١٥)</sup>.

## ◆ طريقة الصبغ :

وهى طريقة شائعة منذ القدم، وفى العصور الإسلامية المتأخرة مثل العصر الصفوى والعصر العثمانى ظهرت طريقة جديدة لصبغ الأخشاب وهى استعمال ( اللاكيه Lack )، وهى مادة شفافة صمغية يتم استخراجها من عصير

#### ♦ طريقة الحفر :

##### « طريقة الحز :

وهي طريقة الحفر غير العميقة، ولقد عرفت منذ القرون الأولى في الإسلام، ووصلت إلى قمة ازدهارها في العصر الفاطمي<sup>(١١٧)</sup>.

##### « طريقة الحفر العميق :

ولقد وصلت إلى أوج درجاتها على أيدي النجارين في القرون الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر بعد الميلاد<sup>(١١٨)</sup>.

##### « طريقة الحفر المائل :

أبتكرت هذه الطريقة في سامراء ثم انتشرت في جميع أرجاء العالم الإسلامي، ولكن هذه الطريقة لم تستمر لوقت طويل فلقد استمرت حتى العصر الفاطمي<sup>(١١٩)</sup>، حيث رجع النجارون إلى استخدام طريقة الحفر العميق<sup>(١٢٠)</sup>.

##### « طريقة الحفر البارز ( الأويمة ) :

يطلق على الحفر البارز ( الأويمة )، وهي كلمة تركية لاتزال تستخدم حتى عصرنا هذا، ولقد بدأ استخدامها منذ القرن الأول الهجري ثم وصلت إلى ذروة ازدهارها في العصر الفاطمي، وظلت في تقدم حتى نهاية دولة المماليك البحرية، ثم بدأ مستواها في الهبوط في دولة المماليك البرجية<sup>(١٢١)</sup>.

#### ♦ طريقة الخرط :

استخدمت هذه الطريقة في عمل المشربيات، وبلغ هذا الأسلوب مستوى على من الإتقان والنوق الفني في العصر المملوكي والعثماني<sup>(١٢٢)</sup>.

#### ♦ طريقة التخريم :

وفيها يتم تكوين عناصر زخرفية عن طريق عمل ثقب بالخشب<sup>(١٢٣)</sup>.

#### ♦ التجميع ( التعشيق ) :

ابتكرها المسلمون في أواخر العصر الفاطمي<sup>(١٢٤)</sup> نتيجة إلى مناخ البلاد الإسلامية الذي يميل إلى ارتفاع درجات الحرارة، وفقرها من الأنواع الجيدة من الخشب، فأعتمد المسلمون على هذه الطريقة لتفادي تمدد أو تقلص الخشب، والتي تعتمد على تجميع قطع الخشب أو الحشوات التي هي عبارة عن قطعة مزخرفة مصنوعة من خشب ذو جودة مثل خشب الأبنوس والأرز يتم تثبيتها فوق قطعة خشب أخرى غير جيدة، ويتم تكوين أشكال زخرفية<sup>(١٢٥)</sup>، ولقد استخدمت في صناعة صناديق العرائس<sup>(١٢٦)</sup>.

#### ♦ التطعيم و التكفيت :

وهو تطعيم المنتجات الخشبية بمعدن أو عاج أو صدف، وهي طريقة ابتكرها المسلمون واستمدها الأوروبيون منهم<sup>(١٢٧)</sup>.

## أنية حفظ العطور والادهان

### ■ العطور :

صناعة العطور إحدى الفنون التي تحتل المرتبة الأولى في السلع في عصرنا الحالي، وكانت بداية هذه الصناعة على ضفاف نهر النيل، فالعطور بإختلاف أنواعها هي أطياب ذات رائحة زكية، استعملها الإنسان منذ القدم في تنظيف البشرة وصقلها وتطهيرها وإكسابها نعومة وطراوة، والاستفادة من بعض خواصها في تقوية جذور الشعر بالإضافة إلى التمتع بطيب ريحها<sup>(١٢٨)</sup>.

برع المصري القديم منذ عصر الأسرة الأولى في استخدام الوصفات المتعددة لصناعة الزيوت المعطرة، ولقد حرص على استخدامها لهدف مقدس في الحياة اليومية والاحتفالات الدينية وطقوس التحنيط، وكان من نصائح (بتاح حتب) (إذا كنت شخصاً عاقلاً وناجحاً فأحبب زوجتك بصدق وأمان وأعلم أن العطور خير علاج لها)<sup>(١٢٩)</sup>.

لذلك إهتم المصري القديم بزراعة الأزهار والبساتين فكان يذكرها في أشعاره ويتخذها شعارات ورموز له، ويجمعون بها قاعات أعيادهم وموائد القرابين وأواني الخمر، واستخدمت النساء الزهور في تجميل شعورهن وأيديهن، وظهر اهتمام كل من الملوك والأمراء وأيضاً الفلاحين على جدران المعابد وهم يتزينون بعقود الزهور، هذا بالإضافة إلى المومياة التي تزينت بالزهور<sup>(١٣٠)</sup>.

ورد أسماء العديد من الزيوت العطرية والدهون مراراً في النصوص الهيروغليفية الخاصة بمصر القديمة، ولكن لم تذكر هذه النصوص مكوناتها<sup>(١٣١)</sup>، ولقد عثر في المقابر المصرية القديمة على كميات كبيرة من مواد دهنية وبعض الأواني الحجرية لحفظ الزيوت العطرية والدهانات<sup>(١٣٢)</sup>.

وذكر المؤرخون أن العطور المصرية هي أحسن العطور وأغلاها ثمناً، ويذكر (لوكاس) عن (ثيوفراستوس) أن عطاراً احتفظ بعطور مصرية في دكانه لمدة ثمان سنوات، وظلت بحالة طيبة بل أصبحت أفضل من العطر الجديد<sup>(١٣٣)</sup>.

وعلى مر العصور استخدمت أنواع مختلفة من العطور ذات الرائحة الزكية لتنظيف البشرة فلم يكتشف الصابون حتى العصر البطلمي، ولذلك استخدمت السيدات الدهون المعطرة لدهن أجسامهن، فكانت كليبواترا تدهن جسمها بالدهون لإكسابها النعومة<sup>(١٣٤)</sup>.

وفي العصر اليوناني الروماني استخدمت الزيوت العطرية، ولقد أشارت بعض البرديات المكتوبة باللغة اليونانية التي اكتشفت في مديرية الفيوم أسماء لبعض الزيوت منها زيت الخروع والزيتون، كما أشار المؤرخون إلى استخدام زيت اللوز وزيت ثمرة اللبان<sup>(١٣٥)</sup>.

عنى المسلمون منذ فجر الإسلام بالتطيب، فلقد قال الله عز وجل في كتابه العزيز عند الحديث عن طيب ريح الجنة: (فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ)<sup>(١٣٦)</sup>

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( طيب الرجال ما ظهر رائحته و خفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه)<sup>(١٣٧)</sup>، وكان عليه الصلاة والسلام يتطيب ويقول: ( قد حبيب إلى من دنياكم هذه النساء والطيب وجعلت



قرة عيني في الصلاة (١٣٨)، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ( حق على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليمس أحدهم من طيب أهله، فإن لم يجد فالماء له طيب) (١٣٩)، وروى عن أنس رضى الله عنه قال: ( كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ) (١٤٠)، وعن أبي هريرة ( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( من عرض عليه طيب فلا يردّه، فإنه طيب الريح خفيف المحمل ) ) (١٤١)، كما حث عليه السلام على التطيب وخاصة عند صلاة الجمعة، ولذلك حرص المسلمون على التطيب حرصاً على طاعة التعاليم النبوية، وطمعاً في ثواب الآخرة (١٤٢)، فالتطيب يدفع عن النفس ما يكره من الروائح الخبيثة، وكذلك فإن الناس تترتاح بشم رائحته، ولا تتأذى منه، والتطيب في الأعياد تعظيم لهذه الأيام، وإظهار لنظافة المسلم ومروءته بين إخوانه، وبالإضافة إلى ذلك فإن للطيب فائدة في تقوية الدماغ وتنشيط القلب (١٤٣).

ومن أهم الأمثال العربية الموروثة ( ثلاثة يحكم لهم بالنبل حتى يدرى من هم، رجل رأيته راكباً أو سمعته يعرب كلامه أو شممت منه طيباً ) (١٤٤).

اشتهر عمر بن عبد العزيز بالتطيب بأجود العطور (١٤٥)، وفي القرن الثالث الهجري (٩م) زاد الإقبال على العطور، فلقد أصبحت صناعتها متطورة جداً وخاصة في بلاد الحجاز حيث اشتهرت مكة بالعطارين والعطارات، وكان في مكة عطار يصنع لعمر ابن أبي ربيعة عطراً ليس له مثيل، مما يدل على رقي فن الكيمياء في ذلك الوقت (١٤٦)، وأول من عبأت الطيب في العصر الإسلامي هي ( شميلة ) زوج العباس في الدولة العباسية (١٤٧)، وأقبل الخلفاء ورجال البلاط على جلسات البذخ والترّف، وكان المضيف يعطر ضيوفه من آن لآخر، فكانت أرجاء المجلس تفوح بروائح السامرين (١٤٨)، كما أنها كانت تنثر في حفلات العرس، فلقد فرق هارون الرشيد في ليلة عرسه مسك وعنبر، وفرق على كل نساء بنى هاشم دراهم وديناتير وصواني من الفضة بها طيب (١٤٩)، أما حسن بن سهل فنثر أوعية من المسك في ليلة عرس ابنته بوران (١٥٠).

وكان مهر العروس لابد أن يشتمل على كمية من العطور وأحقاق نحاسية مكفّنة لحفظ الأشنان (١٥١) والدهان، فكان من مهر الخليفة المعتضد إلى ابنة خمارويه عطر نادر من الصين والهند (١٥٢)، ومسك يزيد وزنه عن ثلاثين رطل (١٥٣).

اهتم أبو الجيش بن خمارويه بالعطور، ولذلك زرع بستانه بالورود والأزهار التي كانت تستخدم في استخلاص وتقطير العطور (١٥٤).

أما الإخشيد فعرف عنه حبه للعطور وخاصة العنبر، وكانت خزائن الطيب تحمل في سفره على أكثر من خمسين جملاً (١٥٥)، ولقد اهتم بأقامة بستان (١٥٦) المختار في جزيرة الروضة وآخر في شمال القسطنطينية، وأيضاً ما هو معروف باسم البستان الكافوري (١٥٧)، والذي ضم أنواعاً عديدة من الزهور والرياحين، وكلها كانت للزينة وأيضاً كمصدر لإنتاج الروائح العطرية، وعندما توفي الإخشيد بلغ ما خلفه ثمانمائة رطل من العنبر، بالإضافة إلى أصناف عديدة من الدهون والروائح (١٥٨).

ولقد ذكر أن والد الإخشيد كان له في دمشق قبة يتطيب بها، وإذا تطيب انتشرت رائحته على أكثر أهل دمشق (١٥٩).

وفي العصر الفاطمي راجت صناعة العطور، واهتمت المرأة بتعبئة المسك في جرات كبيرة، ولقد تركت ست الملك ثمان جرات ملائى بالمسك (١٦٠).

واهتم الفاطميون بإنشاء البساتين ذات الأشجار العطرية والنباتات العطرية، وداخل كل بستان حرصوا على إنشاء منظرية مثل منظرية جامع الأزهر، واللؤلؤ على الخليج، والسكرية التي كانت من جنات الدنيا الوارفة عند بر الخليج العربي<sup>(١٦١)</sup>، وأقاموا قصر محاط بالورود بالقرب من منطقة قليوب تلك المنطقة المشهورة بزراعة الورد البلدي الذي استخدم في التقطير<sup>(١٦٢)</sup>.

وفي العصر المملوكي كان المماليك والشخصيات ذات النفوذ والمال تستصنع لنفسها من مدينة الفيوم ماء الورد المركز الخاص باستخداماتهم، وهذا غير ما يتداول في الأسواق<sup>(١٦٣)</sup>.

وفي العصر العثماني أسرفت السيدات في استخدام العطور المختلفة، فامتألت القصور ومنازل الأثرياء بعطور النساء المختلفة بروائح البخور، وأيضاً أصبحت الحمامات تعبق بروائح العطور النادرة، وكانت النساء في مواكب العروس ترش العطر وماء الورد على العروس ورفيقاتها<sup>(١٦٤)</sup>.

### ■ النساء والعطر في الإسلام :

كان صلى الله عليه وسلم يكره تعطر النساء<sup>(١٦٥)</sup>، وكانت النساء يتعطرن بإسراف يلفت النظر إليهن، وقال الشوكاني: ( أن المرأة التي تمر بالمجلس ولها طيب له ريح زانية ) فعن أبي موسى: ( كل عين زانية، و المرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا – يعنى زانية )<sup>(١٦٦)</sup>، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ( لا يقبل الله صلاة امرأة تطيب لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة )<sup>(١٦٧)</sup>، وعن زينب الثقفية أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ( إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تقربن طيباً )<sup>(١٦٨)</sup>.

ويحظر على الرجال والنساء أن يمسا طيباً بعد إحرامهم للحج أو العمرة، إلا إذا أدوا مناسكهم وتحللوا من إحرامهم<sup>(١٦٩)</sup>، فعن أحمد بن شعيب عن هناد بن السرى عن أبي هاشم إسحاق بن عيسى البصرى عن أفلح عن القاسم عن عائشة قالت: ( طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لإحرامه حين أحرم وإحلاله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت العتيق )<sup>(١٧٠)</sup>.

### ■ أنواع العطور :

اهتم الخلفاء ورجال البلاط والشعب بالعطور مما انعكس على الصناعة والفنون فكان لابد من إنشاء المصانع التي تنتج العطور من مصادرها المختلفة والتي يمكن تقسيمها إلى نوعين :

#### ✓ الدهن الحيواني :

اقتنى المصريون القدماء الحيوانات كالأبقار والأغنام والماعز، ولذلك كان لديهم الدراية بدهون الحيوانات، فإن بعض عينات المواد الدهنية التي وجدت في المقابر حلت تحليلات كيميائية، فوجد أنها في الأصل دهن حيواني صلب القوام، ولكن لم يتوصل إلى نوع الحيوان الذي استمد منه الدهن<sup>(١٧١)</sup>.

ولقد ذكرت بردية ( هيرست ) أن دهان قوى استخدم في مصر لنمو الشعر كان مركباً من دهن الغزال والثعبان ودهن تمساح وفرس البحر، وذكرت بردية ( إيرز ) دهن آخر استخدم لنفس الغرض يتكون من دهون الأسد وفرس البحر والتمساح والقط والثعبان والماعز<sup>(١٧٢)</sup>.

ومن أهم الدهون الحيوانية التي استخدمت منذ القدم ( المسك والعنبر والزباد )، إلا أنه لا يوجد دليل على استخدامها في مصر القديمة<sup>(١٧٣)</sup>.

#### ◆ المسك Musk :

المسك مادة يفرزها حيوان من الحيوانات الثديية المجترة يسمى ( غزال المسك )، موطنه هضبة التبت والصين والهند الصينية وجزيرة سيلان واليابان، والمسك من أقدم الروائح العطرية وأكثرها استعمالاً، لونه قاتم ورائحته قوية وله طعم مر، وإذا أذيب في الماء المغلي تطايرت رائحته سريعاً<sup>(١٧٤)</sup>.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أطيّب الطيب المسك )<sup>(١٧٥)</sup>، ولقد ذكرت السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتطيب بذكارة الطيب أي ما يصلح للرجل مثل المسك والعنبر، وكان يكره المؤنث من الطيب كالخلق والزعفران الذي يتخذ اللون الأحمر أو الأصفر<sup>(١٧٦)</sup>.

وكانت النوبة مورد هام للمسك الذي يستخرج من حيوان يطلق عليه اسم ( فأرة المسك )، هذا الحيوان الذي يعيش في الجهات المدارية<sup>(١٧٧)</sup>.

#### ◆ الظفر العطري Ongle Aromatique :

هي مادة تستخرج من أجزاء من الحيوانات الرخوة التي تنبعث منها رائحة إذا حرقت، وموطنها المحيط الهندي بالقرب من اليمن<sup>(١٧٨)</sup>.

#### ◆ العنبر Ambre gris :

هي مادة صلبة ذات لون أشهب، وتشبه إلى حد كبير الشمع، تقذف بها أمواج شواطئ الهند والصين و أفريقيا<sup>(١٧٩)</sup>، كما أنه يستخرج من أمعاء الحيتان، وأفضل أنواعه الأشهب والأزرق، وإذا سخن خرجت منه رائحة عطرة، ومن أهم خصائصه أنه قابل للاشتعال<sup>(١٨٠)</sup>.

#### ◆ الزباد Cevutte :

هي مادة تفرزها حيوانات ثديية آكلة للحوم يطلق عليها ( سنود الزباد ) أو ( قط الزباد )، موطنه الهند والصين والحبشة وبلاد العرب، وهي مادة بيضاء رغوية لا تذوب في الماء ولكنها تتحول إلى مادة لزجة كالعسل لونها أسمر ولها رائحة قوية كرائحة المسك<sup>(١٨١)</sup>.

#### ✓ نباتات عطرية :

#### ◆ الزيوت العطرية :

هي زيوت ذكية الرائحة، وهي أساس صناعة الروائح، ولقد سميت بالزيوت لأنها تشبه الشحوم في الأثر الذي تتركه، فإذا وضعت نقطة على الورق تركت بقعة شفافة ولا تلبث أن تتطاير، ولذلك أطلق عليها اسم الزيوت الطيارة<sup>(١٨٢)</sup>، ويتم استخلاصها من البنفسج والنيلوفر والنرجس، عن طريق عصر قشور ثمارها أو بالتقطير أو في تشبع الزيوت مثل زيت الزيتون، أيضاً جذور السوسن التي استخدمت كعطر<sup>(١٨٣)</sup>.

ولقد اشتهرت مصر بصناعة الزيوت العطرية مثل زيت الياسمين الذي كان يصنع بكثرة في دمياط<sup>(١٨٤)</sup>، وهو نوع من الروائح العطرية التي كانت تفضله المرأة عن غيره من العطور<sup>(١٨٥)</sup>، أيضاً وجد الماء العطري الذي يستخلص من

زهو الزعفران<sup>(١٨٦)</sup> والورد الذي اشتهرت به الفيوم<sup>(١٨٧)</sup>، كما أن الإسكندرية اشتهرت بالورد الأصفر ذو الفوائد العديدة<sup>(١٨٨)</sup>، والبنفسج البستاني هو أحسن أنواع البنفسج فله ورق عريض ولونه كلون الشمع، ولا يوجد إلا في مصر<sup>(١٨٩)</sup>.

واشتهرت العراق بالعبور وخاصة ( دهان الخيري ) في الكوفة، وهو نبات ذو زهر أصفر اللون ذو رائحة زكية<sup>(١٩٠)</sup>، وأيضاً البنفسج الذي تفوقت في صناعته على إقليم سابور ذو الشهرة الواسعة في هذا الميدان<sup>(١٩١)</sup>.

واشتهرت فارس بصناعة العبور، فاشتهرت شيران بأنواع البنفسج والورد، وفرضت عليها الحكومة الضرائب<sup>(١٩٢)</sup>، وأيضاً مدينة جور التي تبعد حوالي ٢٠ فرسخ من مدينة شيراز اشتهرت بتحضير ماء الورد من الورد الأحمر والطلع والقيسوم والزعفران، فلقد ورد ( قارورة ماء ورد جيد جوري ) في بردية محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة بالقرن الثالث الهجري (٩م) موضوعها ( حساب نفقات مختلفة )<sup>(١٩٣)</sup>، ثم يتم تصديره إلى سائر البلاد مثل المغرب والأندلس ومصر واليمن وبلاد الهند والصين عن طريق البحر<sup>(١٩٤)</sup>.

### استخلاص الزيوت العطرية :

إن الروائح والعبور في عصرنا الحالي تعتمد على محاليل كحولية لخلصات عطرية مختلفة يتم استخراجها من زهور وثمار وشجر ولحاء وأوراق وبذور بعض النباتات، وصناعة العبور في مصر القديمة لم تعتمد على الكحوليات التي تحتاج إلى عملية التقطير، تلك العملية التي لم تكتشف إلا في عصر متأخر، وأقدم إشارة لعملية التقطير ذكرها ( أرسطو طاليس ) في القرن الرابع قبل الميلاد، ولذلك استخدموا الدهن أو الزيت لإستخلاص أريج الزهور عن طريق وضع بتلات الزهور بين طبقات من الدهن الجامد أو يتم نقعها في الزيت<sup>(١٩٥)</sup>.

وفي العصر اليوناني مارس اليونانيون طريقة مماثلة للتي استخدمت في مصر القديمة، وكان الزيت المستخدم يسمى ( زيت بلانوس )، وأحياناً استخدم زيت الزيتون واللوز<sup>(١٩٦)</sup>.

والعبور في العصر الروماني استخرجت من نباتات تم نقعها في الزيت ثم عصرها، وأحياناً كانت تغلي في الزيت<sup>(١٩٧)</sup>.

في القرن الرابع الهجري (١٠م) استطاع العالم العربي ابن سينا استخلاص العبور من الزهور بواسطة التقطير، وكان اكتشافه بمثابة تغيير جذري في صناعة العبور<sup>(١٩٨)</sup>.

### وبشكل عام تتلخص عملية استخلاص العطر عن طريق :

#### الطريقة الأولى :

يتم عصر الزهور وراتنجات الصمغ والمواد العطرية مع الزيت، ثم يتم فصل الزيت المشبع بالعطر عن طريق الكبس في قماش، هذه العملية مثل التي كانت تستخدم في عصر العنب، وهي نفس الطريقة التي استخدمت في استخلاص عطر زهور السوسن وصورت على جدران مقبرة من الدولة الوسطى ببني حسن<sup>(١٩٩)</sup>.

#### الطريقة الثانية :

وهي عملية التقطير في الإنبيق الذي يعتبر أحد الاكتشافات الهامة في تاريخ علم الكيمياء، ويعتبر ( جابر بن حيان )<sup>(٢٠٠)</sup> أول من قدم هذا الإنبيق واستخدمه في عملياته الكيميائية، وساعد على إجراء عمليات التقطير<sup>(٢٠١)</sup>، ويتكون



الأنبيق من ثلاث أجزاء :

١. ( القرعة ) وهي إناء اسطواني من النحاس المطلي يوضع على موقد النار، ويوضع به السائل المراد تقطيره.
٢. ( القلنسوة ) وهي قبة من النحاس المطلي وتوضع على القرعة بإحكام، بها فتحة واسعة لطرد البخار إلى الملتوي وتقب لإضافة أي سائل جديد.
٣. ( الملتوي ) أو ( المبرد ) أو ( المكثف ) وهو ماسورة تلتف حول نفسها لفاً حلزونياً حتى لا يشغل طولها حيز كبير لتكثيف البخار<sup>(٢٠٢)</sup>.

#### الطريقة الثالثة :

وتستخدم مع بعض النباتات التي لا يمكن الحصول منها على عطر بالطريقتين السابقتين كالياسمين والبنفسج والنفل والنجس والزنبق، ولذلك تستخدم بعض الزيوت كزيت الزيتون وزيت البان في تحلل هذه النباتات، ويمتص الزيت المادة العطرية من الأزهار ثم يتم عصره بمعصرة فيخرج الزيت مشبعاً بالرائحة العطرية<sup>(٢٠٣)</sup>.

#### ♦ البخور :

اشتقت كلمة بخور من يحرق أو يشعل، وهي تؤدي المعنى الحرفي الذي تؤديه كلمة عطر، وهو الشذا الذي ينبعث مع دخان أي مادة عطرية عندما تحترق<sup>(٢٠٤)</sup>.

استخدم البخور في مصر القديمة حيث ذكر في النصوص بالإضافة إلى التصاوير الإيضاحية لكتاب الموتى، وأقدم الشواهد على استخدام البخور ترجع إلى عصر الأسرتين الخامسة والسادسة<sup>(٢٠٥)</sup>.

وفي العصر الإسلامي استخدمت المرأة البخور ليعطرن أنفسهن، ومن أهم مواد البخور التي استخدمت لهذا الغرض الكندر ( اللبان ذكر ) و( المر )<sup>(٢٠٦)</sup>. ( شكل رقم ٢٥ )

#### « الكندر ( اللبان ذكر ) :

عرف منذ زمن طويل ، يسمى باللاتينية Thus، والكندر في اللغات العبرية واليونانية والعربية يعنى أبيض كاللبن، ويحصل عليه من أشجار صغيرة من صنف يطلق عليه Boswellia ينبت في بلاد الصومال وجنوب بلاد العرب<sup>(٢٠٧)</sup>، كما يوجد نوع آخر يحصل عليه من شجرة تسمى Commiphora Pedunculota تنبت في شرق السودان والحبشة<sup>(٢٠٨)</sup>.

ويذكر ( الفريد لوкас ) نقلاً عن ( بليني ) الذي ذكر عن الملك ( جوبا ) - ملك ( نيوميديا ) مملكة كانت في شمال أفريقيا في نفس موقع الجزائر حالياً - أن شجرة الكندر Thus أدخل زراعتها مصر البطالمة<sup>(٢٠٩)</sup>، أما أشجار الكندر التي كانت في مصر في العصر الفرعوني فيرجع إدخالها مصر إلى الملكة حتشبسوت ( الأسرة الثامنة عشرة ) التي قامت ببعثة تجارية إلى بلاد بنط، وأحضرت معها شجرة الكندر المسماة Boswellia Carteri<sup>(٢١٠)</sup>.

#### « المر :

هو راتنج صمغي زكي الرائحة يحصل عليه من الصومال وجنوب بلاد العرب، ويستخرج من أشجار معروفة باسم Commiphora و Balsamodendran، ويبدو أن مصر استوردته من بلاد بنط في الأسرة الخامسة، واستخدم في تركيب بعض الدهانات المصرية<sup>(٢١١)</sup>.



## « القننة :

هي راتنج صمغي زكى الرائحة يحصل عليه من نبات ذو أزهار خيمية، ولقد وصلت إلى مصر من بلاد فارس في الأسرة الثامنة عشر، واستخدمت القننة كأحد مكونات ( الدهان المنديسي ) الذي كان يعتبر أفخر العطور وأكثرها تقديراً في العالم الروماني، ولقد ذكرت في التوراة كأحد مكونات البخور الإسرائيلي<sup>(٢١٢)</sup>.

## « اللادن :

يمتاز عن مواد البخور الأخرى بأنه راتنج حقيقي وليس صمغي، يتخذ من أوراق وأغصان أنواع من الشجر تسمى Cistus الذي ينبت في آسيا الصغرى ومنطقة البحر الأبيض المتوسط<sup>(٢١٣)</sup>، ويذكر ( ألفريد لوكاس ) عن ( نيوبري ) أن المصريين عرفوا اللادن منذ عصر الأسرة الأولى<sup>(٢١٤)</sup>، وأقدم إشارة لذلك ذكرت في التوراة، حيث ذكر أن بعض التجار حملوا إلى مصر اللادن من ( جلعاد )، وأن يعقوب عليه السلام أرسل اللادن كهدية إلى يوسف عليه السلام، وقد يكون ذلك في القرن الثامن قبل الميلاد<sup>(٢١٥)</sup>.

وفي العصر الإسلامي استخدمت النساء اللادن في تطهير أنفاسهن<sup>(٢١٦)</sup>.

## آنية حفظ العطور والأدهان :

### • أولاً : آنية العطور :

أدى انتشار استخدام العطور في العصر الإسلامي إلى تصنيع وسائل لحفظها وانتقالها بسهولة، ويضم متحف الفن الإسلامي مجموعة كبيرة من أواني العطور تختلف من حيث مادة الصنع والشكل حتى تتناسب مع مقنن المشتري، وتتفق مع قيمة العطر المحفوظ داخلها<sup>(٢١٧)</sup>.

يمكن تقسيم آنية العطور إلى نوعين من حيث الحجم والغرض من الاستخدام إلى:

### ■ القنينات :

هي أواني صغيرة تستخدم للاستعمال الشخصي، تصنع من الزجاج لحفظ عطور رخيصة الثمن استخدمها عامة الشعب، أو من البلور الصخري التي كانت خاصة بالطبقة العليا لارتفاع ثمن القنينة، وما تحتويه من عطر ذو قيمة عالية<sup>(٢١٨)</sup>.

## ويضم متحف الفن الإسلامي بالقاهرة أشكال عديدة من القنينات ذات زخارف متعددة منفذة بطرق مختلفة :

١ - قنينات صغيرة لها بدن مبسط بدون قاعدة أو رقيقة بل لها قومة مفلطحة، وهذا الشكل والحجم يساعد على حفظها بين طيات العمامة أو حزام الوسط دون أن ينسكب ما بداخلها من عطر لاستخدامها في الأماكن المختلفة<sup>(٢١٩)</sup>، وعادة يتم حفظ هذه القنينات في أكياس من قماش مشغول بالخرز، وهذه المشغولات لازالت مستخدمة حتى الآن في بلاد النوبة، حيث يتم صناعة هذه الأكياس كواقية للقنينات، وتكون محشوة بطريقة رقيقة بالقطن مع ترك فراغات مناسبة لوضع القنينة خشية عليها من الكسر<sup>(٢٢٠)</sup>.

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بمجموعة من هذه القنينات يرجع مكان إنتاجها إلى مصر في القرن السادس-  
الثامن الهجري (١٢-١٤م) ( سجل رقم ٢٢ / ٦٢٧٤ ، ١٠-١٢ / ٦٦٢٨ )<sup>(٢٢١)</sup> ( لوحة رقم ٢٦ )، وقنيتان من العصر

المملوكى (سجل رقم ١٤٩٧٧/٣٨ - ١٤٩٧٧/١) (٢٢٢). (لوحة رقم ٢٧)

كما يحتفظ متحف جاير أندرسون بالقاهرة بكيس من القماش المطرز بالخرز الملون تحتوى على ثلاث قنينات للعطور والكحل، وترجع إلى مصر بالقرن الثالث عشر الهجرى (١٩م) (٢٢٣). (لوحة رقم ٢٨)

يحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة على ثلاث أكياس مستطيلة من القماش المطرز بالخرز تحتوى على عدة قنينات (لوحة رقم ٢٩ - ٣٠ - ٣١)، بالإضافة إلى مجموعة من القنينات الصغيرة لها بدن مبسط (٢٢٤). (لوحة رقم ٣٢)

٢- قنينات لها بدن كروي أو بيضاوي أو مخروطي وليس لها قاعدة وبقبة طويلة وأحياناً قصيرة، وتوضع هذه القنينات على حامل صغير ترتكز عليه، وعادة يكون من الزجاج، ويتخذ شكل حيوان، وهذا النوع من القنينات شاع في العصور الوسطى بصفة عامة (٢٢٥).

يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بقنينة ترجع إلى مصر بالقرن الأول الهجرى (٧م) (سجل رقم ٩٠٨٢) (لوحة رقم ٣٣)، وتتشابه مع هذه القنينة القنيتان (سجل رقم ١٧٤٢ و ٧٢٠٣) المحفوظتان بنفس المتحف (٢٢٦).

كما يحتفظ متحف برلين بقنينة عطر لها حامل ذو شكل حيوانى، والبدن مزخرف بخيوط زجاجية (٢٢٨). (لوحة رقم ٣٤)

ويحتفظ المتحف القومى للفن بلوس أنجلوس بقنينة تنسب إلى القرن الثانى - الثالث الهجرى (٨-٩م)، لها حامل يتخذ شكل حيوان (٢٢٩). (لوحة رقم ٣٥)

ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بقنيتان من الزجاج الملون تنسبان إلى مصر بالعصر العثمانى، لهما بدن مخروطي (لوحة رقم ٣٦)، وثالثة مزخرفة بالبريق المعدنى (لوحة رقم ٣٧)، ورابعة لها بدن كروي وبدون قاعدة (٢٣٠). (لوحة رقم ٣٨)

يحتفظ متحف فكتوريا وألبرت بلندن بقنينة من الزجاج تنسب إلى الهند بالقرن الثانى عشر الهجرى (١٨م)، لها بدن كروي وبدون قاعدة وبقبة قصيرة، والزخارف تتمثل فى زخارف نباتية ونقاط متتالية تشكل دوائر يتوسطها ورقة نباتية منفذة بأسلوب القطع (٢٣١).

٣- قنينات لها بدن كروي أو اسطوانى أو مخروطي أو مستطيل وقاعدة مسطحة لترتكز عليها وبقبة طويلة أو قصيرة.

ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بعدة قنينات زجاجية من هذا النوع مثل :

■ قنينة عطر زجاجية (سجل رقم ٨٤٧٩)، تنسب إلى مصر بالقرن الثانى الهجرى (٨م)، لها بدن كروي، وترتكز على قاعدة، ولها رقبة قصيرة، وللقنينة يدان، استخدم فى زخرفتها أسلاك من الزجاج الملون تم اضافتها إلى بدن

القنينة فى شكل خطوط متموجة<sup>(٢٣٢)</sup>. (لوحة رقم ٣٩)

■ قنينة عطر زجاجية ( سجل رقم ١٣٢٨٣ )، تنسب إلى مصر بالقرن الثالث الهجرى (٩م)، والقنينة ذات بدن كروى وقاعدة مسطحة ورقبة طويلة، وزخرفة الجزء العلوى من البدن تتمثل فى زخارف هندسية ذات شكل مربع، أما الجزء السفلى فزخارفه دائرية، والزخارف كلها منفذة بإسلوب الختم أو الضغط<sup>(٢٣٣)</sup>. (لوحة رقم ٤٠)

■ قنينة عطر زجاجية ( سجل رقم ١٤٩٧١/١٠ )، تنسب إلى مصر بالقرن الثالث الهجرى (٩م)، لها بدن مخروطي وقاعدة مسطحة ورقبة قصيرة، والقنينة ذات زخارف حلزونية نتيجة لف رقبة القنينة قبل أن يبرد الزجاج<sup>(٢٣٤)</sup>. (لوحة رقم ٤١)

■ قنينة عطر زجاجية ( سجل رقم ١٤٩٥٩/١٩ )، تنسب إلى مصر بالقرن الرابع الهجرى (١٠م)، و القنينة ذات بدن اسطوانى وقاعدة مسطحة ورقبة قصيرة تزيد فى الإتساع كلما اتجهنا إلى الفوهة، وقوام زخرفة القنينة ذات الرسوم المنفوخة فى القالب الدوائر وزخارف أقراص العسل<sup>(٢٣٥)</sup>. (لوحة رقم ٤٢)

■ قنينة عطر من الزجاج السميك الضارب إلى الزرقة ( رقم سجل الحفائر ٢٣١ ) اكتشفت فى الحفائر التى أجرتها مصلحة الآثار فى الفسطاط بين عام ١٩٦٦ و١٩٦٧م، وتنسب إلى العصر الفاطمى بالقرن الرابع الهجرى (١٠م)، القنينة ذات بدن مخروطى طولونى الطراز، ولها فوهة مسطحة وقاعدة مستديرة، و سطح البدن مزخرف بشكل تضليع منفذة بطريقة القطع، وعليها من الخارج كمخ<sup>(٢٣٦)</sup>.  
الارتفاع: ٩ سم ، قطر الفوهة: ٢ سم ، قطر القاعدة: ٢,٥ سم.

■ قنينة زجاجية تنسب إلى مصر فى العصر الفاطمى، للقنينة بدن كروى مزخرف بخطوط وأشكال هندسية ، و الفوهة قصيرة<sup>(٢٣٧)</sup>. (لوحة رقم ٤٣)

■ قنينة عطر زجاجية ( سجل رقم ١٤٩٥٩/٦ ) تنسب إلى مصر بالقرن الخامس الهجرى (١١م)، و القنينة ذات بدن اسطوانى وقاعدة مسطحة، وقوام الزخرفة خطوط هندسية منفذة بإسلوب الحز أو القطع فى الجدار الخارجى للقنينة<sup>(٢٣٨)</sup>. (لوحة رقم ٤٤)

■ قنينة عطر زجاجية ( سجل رقم ٥٦٣٢ ) تنسب إلى العصر الفاطمى القرن الخامس أو السادس الهجرى (١١-١٢م)، والقنينة مضلعة لها سبعة أضلاع، ورقبتها طويلة منفرجة قليلا، وأكتاف مسطحة أفقية، وجوانبها مشكلة بطريقة القالب، وزخارفها مصممة بالبريق المعدنى تضمها أشرطة أفقية، الشريط الأسفل يضم زخرفة هندسية تشبه صلابان منحرفة، ويعلوها شريط تزخرفه زهيرة مورقة، ثم شريط مجدول على مستوى منتصف الارتفاع، أما الشريط العلوى فمزين بطائر صغيرة موضوع فى شكل عمودى فى كل ضلع، وزخرفة الرقبة تتمثل فى زهيرات محورة<sup>(٢٣٩)</sup>. (لوحة رقم ٤٥)

■ قنينة من الزجاج المملوه بالمينا، تنسب إلى بلاد الشام وشمال العراق فى العصر الأيوبي، بالقرن السابع الهجرى (١٣م)، تتمثل زخارفها فى ثلاث دوائر بها رسوم آدمية كموسيقين ومناظر طيور وطرود وحشى، بالإضافة إلى السحب الصينية المعروفة باسم ( تشى )، وهذه القنينة توضح التبادل التجارى والفنى مع بلاد الصين<sup>(٢٤٠)</sup>.

■ قنينة زجاجية مموهة بالمينا ( سجل رقم ٤٢٦١ ) باسم ( السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف الثانى ) سلطان حلب المتوفى عام ٦٥٨ هـ - ١٢٦٠ م، تتميز هذه القنينة بالرقعة فهي ذات بدن مزخرف بالتذهيب والمينا برسوم نباتية دقيقة داخل ثلاث جامات، وقاعدة مرتفعة مخروطية الشكل تنتهى من أسفل بحلقة بارزة، أما الرقبة فهي طويلة ورشيقة تزينها حلقة دائرية بارزة، ولها فوهة منفرجة قليلا، وزخارف الفوهة عبارة عن أشرطة دائرية بسيطة، وتحمل الرقبة كتابة مذهبة بحروف خط النسخ الأيوبي تشتمل على اسم السلطان الناصر صلاح الدين يوسف<sup>(٢٤١)</sup>.

■ قنينة عطر زجاجية ( سجل رقم ٣١/٢٤٢٣٨ )، تنسب إلى العصر المملوكى بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)، لها بدن مستطيل وفوهة مخروطية الشكل<sup>(٢٤٢)</sup>. (لوحة رقم ٤٦)

■ قنينة عطر زجاجية ( سجل رقم ٦٩٦٩/٢ )، تنسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)، لها بدن يشبه ( التفاحة ) وترتكز على قاعدة، والرقبة طويلة بها زخارف مطبقة من الزجاج الملون<sup>(٢٤٣)</sup>. (لوحة رقم ٤٧)

■ قنيتان للعطر من الزجاج ( سجل رقم ٢٤٢٣٤ - ٢٤٢٣٥ ) تنسبان إلى العصر المملوكى بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)، يتميزان ببدن متسع ورقبة ضيقة<sup>(٢٤٤)</sup>. (لوحة رقم ٤٨ - ٤٩)

■ قنينة زجاجية ( سجل رقم ٢٤٢١٤ ) تنسب إلى العصر المملوكى بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)، لها بدن كروى وفوهة اسطوانية<sup>(٢٤٥)</sup>. (لوحة رقم ٥٠)

كما يحتفظ متحف جابر أندرسون بالقاهرة على مجموعة من قنينات العطور فى الفاترينة رقم (٥)، وتتميز بشكلها المخروطى والكروى وزخارفه تتمثل فى خطوط محزوزة<sup>(٢٤٦)</sup>.

ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بقنينة من الزجاج الملون المائل إلى اللون الأخضر لها بدن كروى وقاعدة مسطحة ورقبة طويلة تنتهى بفوهة لها حز خارجى معرج<sup>(٢٤٧)</sup>. (لوحة رقم ٥١)

#### يحتفظ متحف كورنينج للزجاج فى نيويورك بـ :

■ قنينة عطر مصنوعة من الزجاج المذهب والمطلى بالمينا بالألوان الأزرق والأصفر والأحمر والأبيض والبنى المحمر، وترجع إلى عام ١٢٧٠م، وهى من مجموعة ( اسبينيان وبارا فينتشيني سابقا )، وهى من القنينات شائعة الإنتاج فى العصر المملوكى، والقنينة ذات بدن كروى مسطح ولها رقبة طويلة، وهى مصنوعة من زجاج فقاعى بلون الشهد، وتعتبر أصغر النماذج المعروفة، ولقد زينت بنطاق مذهب حول الشفة وبعقد مذهب وأحمر حول الكتفين، وعلى كل جانب ترس محاط بإطار ذهبى، ويظهر فى الجزء العلوى أسد يلتف إلى اليسار، ويرفع قائمته الأمامية اليمنى وذيله مقوس على ظهره، أما الجزء السفلى فيه ثمانية أو تسعة خطوط منحرفة، ولكل جانب تشكيلة مختلفة من الألوان، وفى أحد الترسين يوجد أسد أبيض اللون على أرضية حمراء، والخطوط تتناوب من اللونين الأزرق والأصفر، أما الترس الآخر فلونه بنى على أرضية بيضاء والخطوط حمراء وصفراء، أما الأسد فربما يكون شعار مملوكى مركب، ففي العصر المملوكى كان الكثير من الأمراء يدمجون شعارات النبالة الخاصة بسادتهم مع رموزهم الخاصة، وربما يكون شعار ( المنصور محمد ) الذى حكم حماة (١٢٤٤-١٢٨٤م)<sup>(٢٤٨)</sup>.

(لوحة رقم ٥٢)



- قنينة عطر من الزجاج الأرجواني ( سجل رقم ١-١-٧١ ) تنسب إلى العصر المملوكى بالقرن السابع الهجرى (١٣م)، والقنينة ذات بدن دائرى به فتحة فى وسط البدن، والقاعدة تتمثل فى أربع أرجل مدورة، ولها عنق طويلة على كل جانب ممسكين مضافين لها، والزخرفة تتمثل فى خيوط زجاجية مضافة وممشطة<sup>(٢٤٩)</sup>.  
المقاس : الارتفاع ٨,٦سم، القطر: ٥,٢سم .  
( لوحة رقم ٥٣ )

#### يحتفظ المتحف الوطنى للفنون بلوس أنجلوس بـ :

- قنينة عطر من الزجاج لها بدن كروى وقاعدة صغيرة والرقبة للأسف مفقودة، والبدن تم زخرفته بإسلوب الزخارف المنحوتة، والقنينة تنسب إلى القرن السابع- الثامن الهجرى (١٣-١٤م)<sup>(٢٥٠)</sup>. ( لوحة رقم ٥٤ )

يحتفظ متحف طليطلة الفنى بطليطلة بقنينة عطر زجاجية مصنوعة من الزجاج الفقاعى بلون الشهد ومذهبة ومطلية بالمنيا وبالألوان الأخضر والأزرق والأصفر والأحمر والأبيض، وتنسب إلى أواخر القرن السابع الهجرى ( الثالث عشر الميلادى )، وتمثل هذه القطعة الأسلوب المملوكى المبكر بمنطقة حلب حيث اكتشفت فى سوريا، وتمثل الزخارف فى زخارف زهرية متباعدة على بدن بيضى الشكل وقاعدة غائرة، ويظهر عليها علامة قضيب الصنع، والقنينة عنق رفيعة متسعة عند البدن وتستدق تجاه الحافة، ومزينة بنطاق مذهب ومطلى بالمنيا ويحيط بالكنتين، ولقد قسم النطاق بحليتين تحتوى كل منهما على دائرة فوق هلال تحيط بشكل حيوان، ويصعب تحديد نوعه لضياح التذهيب، وبين الحليتين يوجد زهرتا اللوتس تحيطان بشكل بيضى، والهلال الذى يصفه البعض بأنه حدوة فرس ليس عنصر غريب على الفن المملوكى ويعتبر رمز للملكية<sup>(٢٥١)</sup>. ( لوحة رقم ٥٥ )

ولقد ذكر فى كتاب ( كنوز الفاطمين ) قنينة من البلور الصخرى يقال أنها محفوظة فى كنوز الفاتيكان ذات شكل كروى ومركب بها حلية ذهبية، وزخارفها مشبكة، ويظن أنها تنسب إلى العصر الفاطمى، ويبدو من هذه الزخارف أنها ليست من الصناعة الإسلامية، لأن الأوروبيين هم الذين اعتادوا تركيب البلور على قواعد وحليات من المعادن النفسية<sup>(٢٥٢)</sup>. ( لوحة رقم ٥٦ )

وتوجد قنينة عطر من الزجاج عديم اللون محفوظة بمجموعة مدينة (جى ٥) بنيويورث، تنسب إلى العصر المملوكى، أواخر القرن السابع الهجرى وأوائل القرن الثامن عشر الهجرى (١٣-١٤م)، وهى مصممة بإسلوب الكبس، والقنينة لها عنق قصير مزينة بشفة مدورة وحلقة مشككة بإسلوب الصب، أما البدن فزين بحليتين يحيط بكل منهما نطاق، وبكل منهما عشرة نتوءات مدورة ذات خرز فى الفراغات يمتدان من زخرف على شكل حرف V على العنق، ويحيطان بالجوانب والقاعدة، ويظهر فى وسط إحدى الحليتين صليب بأضلاع متساوية مع أربعة صلبان صغيرة بين الأضلاع، أما الرصيبة الأخرى فبدون زخارف، وربما كان لهذه القنينة سداة كروية<sup>(٢٥٣)</sup>. ( لوحة رقم ٥٧ )  
المقاس : الارتفاع ١٠سم ، أقصى قطر: ٨سم.

وقنينة كانت فى حوزة ( آل هابسبرج عام ١٨٢٥ ) ثم انتقلت إلى متحف تاريخ الفنون بفيينا، وتعتبر القنينة من روائع منتجات الزجاج الإسلامى فى العصور الوسطى، فهى تفوق من حيث تنوع زخارفها وبهجة طلائها وإتقان موضوعاتها العديد من التحف الزجاجية فى العصر المملوكى، وتغطى الزخارف المذهبة والمطلية بالمنيا سطح القنينة، ويزين الجزء العلوى من البدن أشرطة من الزخارف المضفرة، تكون ثلاث جامات كبيرة تحتوى على زخارف نباتية متشابكة باللون الأحمر والذهبي مع لمسات مختلفة من الأبيض والأحمر والأخضر على أرضية زرقاء داكنة، أما الفراغ المتخلف بين الجامات فيمتلىء بأشكال مختلفة من تفريعات العنب وكيزان الصنوبر المرسومة بالذهب مع نقط بيضاء



وصفراء وخضراء وحمراء وزرقاء، ولها تحديدات باللون الأحمر، ويزين الجزء الرئيسى من بدن القنينة أفريز من صور المحاربين فوق صهوات جيادهم، ويبرز كل واحد منهم الآخر بسيفه أو رمحه أو قوسه أو صولجانه، وتنوعت أغطية رؤوس الفرسان فمنهم من يرتدى العمام، ومنهم من يلبس القلنسوات والخوذات المغولية، ومن الملاحظ كثرة ألوان الشريط وتنوعها، فلقد لونت الخيول بالأبيض والأصفر والأزرق والأحمر والأخضر والبنى الداكن والأحمر البانجاتى، ويزيد من بهجة الزخرفة تلوين ملابس الخيالة وسروجهم بألوان تتباين مع ألوان الخيول، أما رقبة القنينة فزينت بشريط عريض عليه رسم عنقاء وهى عنصر من الفن الصينى، ولقد نشرت جناحيها فأحاطت بكل جدار الرقبة، وعلى جانبي الشريط من أعلى وأسفل شريطان آخران تزيّنهما تفريعات نباتية وطيور، والزخرفة تدل على التأثير الصينى، ويمكن تأريخ القنينة إلى أوائل القرن الثامن الهجرى (١٤م)، ويحتمل حوالى عام ١٣٢٠م<sup>(٢٥٤)</sup>.

(لوحة رقم ٥٨)

يحتفظ القسم الإسلامى بمتحف برلين بقنينة من الزجاج تنسب إلى الشام أو شمال العراق فى العصر الأيوبى بالقرن السابع الهجرى (١٣م)، لها زخارف منفذة بالمينا متعددة الألوان والمذهبة، القنينة ذات بدن كروى وقاعدة صغيرة ورقبة طويلة، وزخارف البدن تتمثل فى شريط عريض رسم عليه مناظر تصويرية اشتهرت فى العصر الأيوبى وهى لعبة الكرة والصولجان أو ما يطلق عليها ( لعبة البولو )، فيصور الفنان فى الشريط اثنى عشر فارساً من لاعبي الصولجان حول رؤوسهم هالات، وتحت هذا الشريط شريط آخر رفيع متمثل فى خطوط هندسية متداخلة، ويعلو الشريط العريض شريط آخر به زخارف تتمثل فى حيوانات تعدو خلف بعضها، يفصل بينها ثلاث دوائر صغيرة شغلت كل دائرة بوريدات ذات خمس فصوص وفوقها فروع نباتية محرفة عن الطبيعة تعلوها رسوم الطيور، أما العنق فيه شريطين الأول من الناحية السفلية يشبه الشريط الرفيع بالبدن، والشريط الآخر العلوى يشبه الموجود أعلى البدن<sup>(٢٥٥)</sup>.  
المقاس: الارتفاع: ٢٨سم، المحيط: ٥٩سم.

(لوحة رقم ٥٩)

أما قنينات العطر المصنوعة من البلور فيحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بقنيتين عطر من البلور الصخرى ( سجل رقم ١٥٤٤٦ )<sup>(٢٥٦)</sup> (لوحة رقم ٦٠)، وأخرى ( سجل رقم ١٥٤٨٥ )<sup>(٢٥٧)</sup> (لوحة رقم ٦١)، تنسبان إلى مصر بالقرن الرابع الهجرى (١٠م).

ويحتفظ المتحف الوطنى للفنون ببلوس أنجلوس بقنينة عطر من البلور الصخرى تنسب إلى مصر فى أواخر القرن الخامس الهجرى (١٠-١١م)، الزخارف منفذة بإسلوب القطع أو الحفر<sup>(٢٥٨)</sup>.  
المقاس: ٥,٧×٢سم.  
(لوحة رقم ٦٢)

٤- قنينات ببدن نصف كروى ليسمح لها بالإرتكاز بدلاً من الحامل، ولها رقبة طويلة أو قصيرة، و من خير نماذج هذا النوع من القنينات والمحفظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة قنينة ( سجل رقم ١٤٩٧١/٥ ) التي تنسب إلى مصر بالقرن ٣-٦ هـ (٩-١٢م)<sup>(٢٥٩)</sup>. (لوحة رقم ٦٣)

٥- قنينات لها بدن مصلع أو منشورى تنتهى بأربعة أطراف على هيئة أرجل أو لها قاعدة مسطحة ورقبتها طويلة أو قصيرة، ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمجموعة من القنينات ترجع إلى مصر بالقرن الخامس الهجرى (١١م)، والقنيتان من الزجاج السميك، الأولى ( سجل رقم ١٣٤٣٤ ) وهى قنينة صغيرة لها بدن مستطيل مزخرف بإسلوب القطع، يشكل مدرج منحدر من ثلاثة صفوف والصف العلوى الرابع مسطح الشكل، ورقبة القنينة منفرجة قليلاً وغير كاملة، والقنينة توضح أن الصانع أراد تقليد البلور الصخرى<sup>(٢٦٠)</sup> (لوحة رقم ٦٤)، وأربع

قنينات لها أربعة أطراف على هيئة أرجل وهي تشبه (الضرس) (سجل رقم ١٤٩٧٥/١٩) (لوحة رقم ٦٥)، والقنينة (سجل رقم ٣٢/٢٤٢٣٩) (٢٦١) (لوحة رقم ٦٦)، والثالثة والرابعة لهما بدن مستطيل (٢٦٢). (لوحة رقم ٦٧)

- قارورة عطر من الفضة بغطاء يأخذ شكل جسم شجرة طويلة، وجسم القارورة بيضاوي الشكل مضلع ويتخذ هيئة غصن ينتهي عند القاعدة، وتبدو القاعدة مثل أوراق مجمعة تتكون من أفرع نباتية وأزهار وأوراق، والغطاء جسم طويل يتكون من ثلاثة أغصان؛ تتدلى منها أوراق وزهور. (٢٦٣) (لوحة رقم ٦٨)
- المقاس: الارتفاع: ٣٠ سم، القطر: ٥٥ سم.

ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بقنينة من الزجاج صغيرة الحجم تنسب إلى مصر في العصر العثماني لها قاعدة تشبه الضرس (٢٦٤). (لوحة رقم ٦٩)

٦- قنينات اتخذت شكل حيوانات كالأسماك والطيور، يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بقنيتين من البلور الصخري من القرن الخامس الهجري (١١م)، إحداها (سجل رقم ١٥٤٤٧) تتخذ شكل سمكة (لوحة رقم ٧٠)، والأخرى (سجل رقم ١٥٤٤٨) على هيئة طائر (٢٦٥). (لوحة رقم ٧١)

#### ■ القماقم :

هي أواني كبيرة الحجم تصنع من الخزف أو النحاس أو الزجاج تستخدم في حفظ العطور، وتعتبر من أهم مستلزمات الحفلات العامة والمواكب فلا تخلو منها ندوة من الندوات، حيث تملأ بالعنبر وماء الورد، ويرش منها على الناس (٢٦٦)، ولقد صورت بكثرة على المنتجات المصنوعة عليها الحفلات فمثلاً نجد قماقم ماء الورد والعطر مصورة في لوحة فنية على ورق تمثل مجلس سمر، وهي من عمل المصور (أمير سيد علي) في عام ٩٤٧هـ - ١٥٤٠م (٢٦٧) (شكل رقم ٢٦)، وأيضاً تظهر جلياً أثناء استقبال الخاقان للإسكندر في صورة في مخطوطات المنظومات الخمسة من رسم (سلطان محمد) مؤرخة بعام ١٥٢٤-١٥٢٥م (٢٦٨) (شكل رقم ٢٧)، كما صورت في حفل سمر على بلاطة من القيشاني محفوظة بمتحف المتروبوليتان بنيويورك وهي من الطراز الصفوي بالقرن الحادي عشر الهجري (١٧م) (٢٦٩) (شكل رقم ٢٨)، وأيضاً لم تخلو زخرفة قطع النسيج من هذا الموضوع، فلقد صور بشكل دقيق وبإتقان على غطاء وسادة (٢٧٠). (شكل رقم ٢٩)

شاع استخدامها أيضاً في المساجد والأضرحة، حيث تعبأ وتترك لتملأ المكان برائحة ذكية (٢٧١)، وكانت كل سيدة في العصر العثماني تمتلك عدد من القماقم تصطحبها معها عند ذهابها إلى الحمام للمباهاة (٢٧٢).

والقماقم هي قنينات ذات بدن كروي، ولها قاعدة مسطحة لترتكز عليها، ورقبة طويلة مشوقة تزيد من الضيق كلما ارتفعت نحو الفوهة حتى تساعد على إلقاء العطر إلى مسافة بعيدة، وأحياناً يتم زخرفة الفوهة بأشكال رؤوس الحيوانات والطيور، وتتمثل زخارف القماقم المصنوعة من النحاس في زخارف كتابية ورسوم نباتية وحيوانية وهندسية منفذة بأسلوب الحفر، وفي بعض الأحيان كانت مكفتة، أما القماقم المصنوعة من الخزف والزجاج فاستخدمت المينا متعددة الألوان في زخرفتها (٢٧٣).

#### يضم متحف الفن الإسلامي بالقاهرة مجموعة من هذه القماقم مثل :

- قماقم من الزجاج (سجل رقم ١٣٤٩٩) ينسب إلى العصر الفاطمي بالقرن الرابع الهجري (١٠م)، يتكون من بدن

مخروطى من الزجاج السميك ذو فوهة مسطحة، والقاعدة مرتفعة قليلاً، يزين البدن من الخارج صفان من أشكال بيضاوية متجاورة طولياً منفذة بطريقة القطع، بالإضافة إلى صف ثالث فوق القاعدة مباشرة<sup>(٢٧٤)</sup>.  
المقاس: الارتفاع: ٧,٥ سم، القطر: ٦,٥ سم.

■ قمقم من الزجاج ذو اللون الرمادى ( سجل رقم ١٣٥٠٤ ) ينسب إلى العصر الفاطمى بالقرن الخامس الهجرى (١١م)، ذو رقبة طويلة وفوهة بارزة قليلاً إلى الخارج، وقاعدة مرتفعة، أما بدن القمقم فمزخرف بخيوط من الزجاج المضاف، وتشكل خطوط منكسرة، بالإضافة إلى وجود حبيبات مستديرة لونها فيروزى، أما زخرفة الرقبة فتتمثل فى أشرطة زجاجية تؤلف حلقات بسيطة تزينها نقوش بارزة<sup>(٢٧٥)</sup>.

■ قمقم من النحاس الأصفر المكنت بالذهب والفضة ( سجل رقم ١٥١١١ ) تم شراؤه سنة ١٩٤٥م من مجموعة تاجر الآثار رالف هراري، ينسب إلى العصر المملوكى يؤرخ بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)، والقمقم ذو قاعدة مرتفعة ورقبة طويلة مسلوكة مستدقة الطرف، ويحيط بقاعدته شريط بارز، وتغطى سطح الرقبة زخارف تتكون من أوراق متشابكة كل منها مملوء بتشكيلات صغيرة مورقة، أما الحلقة البارزة فهي مكنتة بشكل بدیع بأفرع نباتية مورقة رشيقة تقطعها جامات صغيرة فى هيئة زهرات، وبدن القمقم مزين بأشرطة أفقية تبدأ تحت الرقبة وتتألف زخارفها من أزهار اللوتس تتعاقب مع جامات يضم كل منها وريدة هندسية دوامة، يليها شريط فيه جامات يتوسط كلاً منها شريط أفقى مكتوب فيه ( الملك الناصر ) ( السلطان حسن )، ومعينات على أرضية من خطوط متعرجة تحيط برسمى طائرين محلقين بأجنحتهما، والشريط الأعرض يضم كتابات بالخط الثلث المملوكى نصها ( عز لمولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين حسن ) على أرضية من أفرع نباتية دقيقة تقطعها جامات كبيرة مفصصة تضم نفس الكتابة التى تدور حول الحافة، وقوائم الحروف تشع من المركز الذى تتوسطه زهرة صغيرة، وفى المركز وريدة صغيرة، ويلي هذا شريط من الجامات تتجه أطرافها نحو المركز، وهو يشبه الشريط الثانى العلوى، وأسفل البدن شريط ضيق مزين بالزخارف المورقة، ويليه شريط آخر على القاعدة به وريدات صغيرة على أرضية مورقة، والحواف مصابة ببعض التلف<sup>(٢٧٦)</sup>.  
المقاس: الارتفاع: ٢٢,٥ سم، قطر القاعدة: ٧,٥ سم. (لوحة رقم ٧٢)

■ قمقم زجاجى ( مسجل رقم ٢٣٩٦٧ ) ينسب إلى العصر المملوكى بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)، عثر عليه فى قوص بصعيد مصر، والبدن ذو شكل بيضاوى منتفخ كروى مع وجود تضليع طفيف ورقبة ضيقة مسلوكة الطرف بالتدرج كلما اتجهت إلى الفوهة، والزخرفة قوامها شريط عريض مرسوم عليه بالمينا الملونة بالألوان الأحمر والأزرق والأبيض وبعض التذهيب رسوم موسيقيين ومناظر شراب ورجال جالسين، وفى كل جانب يوجد رنك تضمه جامة دائرية، وهو مقسم إلى قسمين :  
القسم السفلى : يتضمن رسم مائدة مستديرة ( خوانجة ).  
القسم العلوى : به رسم قضيب.

ولقد أطلق أرتين باتشا على هذا الرنك اسم الهدف، ويحف بهذا الشريط العريض من الجانبين شريطان أضيق منه يحتويان على زخارف مورقة فى هيئة شرشيف، ثم شريط آخر مماثل يحيط برقبة القمقم، ويعلو جسم الإناء شريط به كتابة بالخط النسخى نقرأ فيه ( مما عمل برسم البابا الأجل ) ثم ( بدر الدين محمد دام عزه ) ويفصل بين العبارتان رنكان دائريان يشبهان الرنكان الآخرين<sup>(٢٧٧)</sup>.  
الارتفاع: ١٢,٢ سم، قطر الفوهة: ١ سم. (لوحة رقم ٧٣)



■ قمقمان من العصر المملوكي من النحاس المكفت بالفضة والذهب، لهما بدنان متسعان، ورقبة تستدق إلى أن تصل نهايتها لتشكل أصغر قطر لها، وذلك حتى لا ينسكب العطر منها، والقمقمان ينسبان إلى ( الملك الناصر محمد بن قلاوون ) ويظهر هذا جلياً في القمم الكبير حيث يذكر اسم السلطان على البدن<sup>(٢٧٨)</sup>. (لوحة رقم ٧٤)

■ قمقم وصينية من الفضة من العصر العثماني، والرقبة مزخرفة بأشرطة عديدة على شكل سلوك مكونة من زخارف نباتية، وللرقبة غطاء قريب الشبه في شكله من عنقود العنب المحلي بصف من أوراق العنب، أما القاعدة فهي محلاة بالعديد من الأشكال البيضاوية التي تتخللها زخارف نباتية تشبه الزهور، وتستقر القاعدة على ستة أرجل تشبه أرجل المقاعد، ويستقر القمم كله على صينية من الفضة عليها زخارف نباتية<sup>(٢٧٩)</sup>.  
المقاس: العرض: ١١ سم ، الطول: ٢١ سم . (لوحة رقم ٧٥)

■ قمقم من النحاس الأصفر ( سجل رقم ٧٣٧٠ ) ينسب إلى آسيا الصغرى بالقرن الثاني عشر الهجري (١٨م) ذو بدن كروي يرتكز على قاعدة ذات خمس بتلات تكسوها زخرفة من أسلاك الفضة منفذة بطريقة ( الشفتشي ) بأشكال بيضاوية في صفيين متقابلين يحليها فصوص صغيرة من المرجان، أما الرقبة فطويلة ومنحنية.  
المقاس: الارتفاع : ١٦ سم ، القطر: ٦ سم<sup>(٢٨٠)</sup>. (لوحة رقم ٧٦)

■ قمقم من الفضة يرجع إلى العصر العثماني ( سجل رقم ١٣٥٥٦ ) ذو بدن بيضى الشكل يرتكز على قاعدة مستديرة ذات شكل زهرة، لها رقبة طويلة منحنية بمبسم، ويغطي أسفل الرقبة وجزء من البدن ثلاث أوراق نباتية عريضة بها وريدات صغيرة مضافة إلى القمم، ويزخرف البدن خطوط لولبية على شكل فصوص وزخارف محزوزة من فروع نباتية ووريدات<sup>(٢٨١)</sup>.

ومحفوظ بمتحف كلية الآداب بجامعة عين شمس قمقم من الزجاج ينسب إلى مصر في القرن السادس الهجري (١٢م)، والقمقم ذو بدن دائري ورقبة طويلة، والزخارف منفذة بأسلوب الحز<sup>(٢٨٢)</sup>. (لوحة رقم ٧٧)

وبمتحف برلين قمقم من الزجاج ينسب إلى مصر في القرن السادس الهجري (١٢م)، زخارفه تتمثل في خطوط زجاجية مضافة مع رسوم حيوانات في جامات ورسوم هندسية و نباتية<sup>(٢٨٣)</sup>. (لوحة رقم ٧٨)

## ● ثانياً: أحقاق الدهان :

امتد زى الإنسان ليشمل كل ما يضيفه من لمسات بالألوان والأصباغ للعيون أو الخدود أو الشفاه والأظافر، وفي كل ما يستخدمه الإنسان من أدهان لتنعيم أو لتجميل البشرة<sup>(٢٨٤)</sup>.

من الطبيعي في جو حار كجو مصر أن توضع الزيوت والشحوم على الجلد والشعر<sup>(٢٨٥)</sup>، يذكر ( ألفريد لوكاس ) عن ( بليني ) أن مصر كانت أكثر البلاد صلاحية لإنتاج الدهانات.

وفي العصر الإسلامى استخدمت الدهون والزيوت بكثرة فعن أنس بن مالك قال: ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب زيات )<sup>(٢٨٦)</sup>.

ومن أفضل الزيوت التي استخرجها المصري عبر العصور المختلفة في صناعة الدهانات:

#### ( أ ) زيت اللوز Almond Oil :

أشار العديد من المؤرخين إلى زيت اللوز المر الذي كان مشهور في مصر منذ القدم<sup>(٢٨٧)</sup>، ربما كان اللوز المستعمل مستورداً بالرغم من أن شجرة اللوز تنمو في مصر، وأقدم ثمار معروفة من اللوز يرجع تاريخها إلى الأسرة الثامنة عشرة، حيث وجد ما يقرب من ثلاثين لوزة كاملة في إناء من الفخار بمقبرة الملك توت عنخ آمون<sup>(٢٨٨)</sup>.

#### ( ب ) زيت الخروع Castor Oil :

ينمو نبات الخروع برياً في مصر، ولقد وجد في مصر منذ فترة الحضارة البدائية، ويذكر استرابون أن الفقراء استخدموا زيت الخروع لدهن أجسامهم، وما زال يستخدم حتى الآن في بلاد النوبة لدهن الجسم وتصفيف الشعر<sup>(٢٨٩)</sup>.

#### ( ج ) زيت البان Ben Oil :

هو الزيت الذي يستخرج من الثمر البندقى للشجر الذي يطلق عليه Moringa Pterygosperma، وهي شجرة صغيرة لها أغصان على شكل أسواط، وثمارها تشبه نوع من البندق مثلث الجوانب، والزيت المستخرج لونه مائل للصفرة حلو المذاق وعديم الرائحة ويستخدم في عمل مواد التجميل واستخلاص العطور من الأزهار<sup>(٢٩٠)</sup>.

ومن أشهر الدهانات التي عرفها المصري واستمر في استخدامها عبر العصور:

#### ( أ ) دهن متوبيون Metopion :

الذي ذكره ( ديوسكوريدس ) واستخدم في صناعته زيت اللوز المر وزيت الأومفايسن وحب الهال ( الحبهان ) والشينس والشهد والنبيد والمر والقنة والراتنج<sup>(٢٩١)</sup>.

#### ( ب ) دهن المروخ المنديسي Mendesian Unguent :

الذي وصفه المؤرخون بأنه معقد التركيب حيث احتوى على زيت البلانوس وراتنج ومر، ثم أصبح يحتوى على زيت اللوز المر والزيتون وحب الهال<sup>(٢٩٢)</sup>.

( ج ) دهن الحماحم من أشهر الدهانات التي عرفت في العصور الوسطى، وهو دهن مستخرج من نبات الريحان<sup>(٢٩٣)</sup>.

( د ) دهن البنفسج والنيلوفر اللذان استخدما في إزالة الرائحة الغير مقبولة من الأنف<sup>(٢٩٤)</sup>.

( هـ ) دهان نبات البلسان الذي كان ينمو في القسطنطينية ويتخذ من شرخ الشجرة دهن البلسان الذي احتكرت إنتاجه الحكومة الفاطمية، وظل هكذا في عصر الأيوبيين والمماليك<sup>(٢٩٥)</sup>.

ولقد تركت السيدة عبدة بنت المعز لدين الله الفاطمي دهان مصنوع من الياقوت الأحمر، ووصل وزنه تسعة وعشرون مثقالاً أو سبعة وثلاثون درهم ونصف درهم<sup>(٢٩٦)</sup>.

ويتم استخلاص هذه الدهانات عن طريق :

١- تحضير كمية من مادة دهنية.

٢- يتم إضافة مقدار من مسحوق الملح والشب وماء عطري لتنقيتها، وتترك العجينة لفترة حتى تزول رائحة



- ٣- تسخن العجينة عن طريق حمام مائي.
- ٤- تجمع الأزهار وتوضع في المزيج السابق.
- ٥- يصفى الخليط من الأزهار ثم يضاف أزهار جديدة، وتكرر العملية حتى يزيد تركيز الرائحة العطرية في المزيج ويشبع الدهن بالرائحة العطرية<sup>(٢٩٨)</sup>.

وكان الدهان يحفظ في مدهن وأحقاق صغيرة الحجم مصنوعة من مواد قيمة كالنحاس المزخرف بالحفر أو الزجاج ذو أشكال مضلعة أو اسطوانية أو كروية<sup>(٢٩٩)</sup>.

#### يحتفظ متحف الفن الإسلامي بمدهن لحفظ هذه الدهانات ذات قيمة فنية عالية ومنها :

- إناء من الزجاج اسطواني الشكل له غطاء، يوضع داخله علبة من الخشب للحفاظ على الدهان ( سجل رقم ٤١٨١ )، أما الزخارف فتتمثل في زخارف هندسية عبارة عن شريطين ضيقين أحدهما في الأعلى والآخر في الأسفل يحصران شريط عريض، ويخرف الشرايط خطوط هندسية غير مرتبة<sup>(٣٠٠)</sup>. (لوحة رقم ٧٩)
- إناء لحفظ الدهان ( سجل رقم ٩٠٦٥/١ ) تنسب إلى مصر بالقرن السادس الهجري (١٢م)، لها بدن كروي وقاعدة لترتكز عليها، وفوهة واسعة<sup>(٣٠١)</sup>. (لوحة رقم ٨٠)
- إناء لحفظ الدهان ( سجل رقم ٢٤٩٦ ) تنسب إلى مصر بالقرن السادس الهجري (١٢م) لها بدن اسطواني وقاعدة مسطحة وفوهة واسعة<sup>(٣٠٢)</sup>. (لوحة رقم ٨١)

#### ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بـ :

- إناء لحفظ الدهان من الزجاج المائل إلى اللون الأخضر القاتم له بدن كروي وقاعدة مسطحة ورقبة لها فوهة واسعة<sup>(٣٠٣)</sup>. (لوحة رقم ٨٢)
- إناء لحفظ الدهان صغير من الزجاج السميك ذو لون أزرق لها بدن مخروطي الشكل وفوهة واسعة<sup>(٣٠٤)</sup>. (لوحة رقم ٨٣)
- علبة من المعدن ذات شكل مستدير لها غطاء مزخرف بزخارف هندسية<sup>(٣٠٥)</sup>. (لوحة رقم ٨٤)

وتتضمن مجموعة دهنرى عوض آنية من البلور الصخرى لحفظ الأدهان النفيسة تنسب إلى مصر فى القرنين الثالث- الرابع الهجرى (٩-١٠م)<sup>(٣٠٦)</sup>. (لوحة رقم ٨٥)

- علبة دهان أو لحفظ مواد التجميل من النحاس الأصفر المطعم بالفضة تنسب إلى مصر فى العصر المملوكى فى القرن الثامن الهجرى (١٤م)، وتعتبر هذه العلبة أصغر نموذج للنحاس المملوكى المطعم<sup>(٣٠٧)</sup>. (لوحة رقم ٨٦)
- علبة دهان أو لحفظ مواد التجميل من العاج المزخرف بإسلوب الحفر تنسب إلى إيران فى القرن التاسع الهجرى (١٥م)، ويتميز الغطاء بالشكل المسنم، والزخارف عبارة عن كتابة كوفية، أما العلبة فمزخرفة بالأرابيسك<sup>(٣٠٨)</sup>. (لوحة رقم ٨٧)

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بمصفاة صغيرة من الخشب تأخذ شكل الملعقة ذات تقوَّب (٣٠٩).  
(لوحة رقم ٨٨)

### ■ طرق زخرفة آنية حفظ العطور والأدهان :

ورث العرب طرق صناعة الزجاج وأضافوا عليها جمالا لم يكن من قبل، فمنذ اهتدى الإنسان إلى صناعة الزجاج في العصور القديمة لم تتغير طريقة الصناعة والزخرفة، والمسلمون ساروا في أول أمرهم على النهج القديم الذي كان مألوفاً قبلهم، واستخدموا نفس الأساليب القديمة التي كانت معروفة (٣١٠)، وأصبحت آنية حفظ العطور والأدهان في العصر الإسلامي لها سوق رائجة في العالم وخاصة في العصر الفاطمي، ويرجع ذلك إلى ما بلغته مراكز الصناعة في القسطنطينية والفيوم والأشمونيين والشيخ عباد والإسكندرية من شهرة ودقة الصنعة وطرق الزخرفة التي مارسها صناع الزجاج، فلقد دلت حفائر القسطنطينية على أن هؤلاء الصناع مارسوا الرسم على القطع الزجاجية بالذهب الخالص، ويحتفظ المتحف البريطاني بجزء من قنينة زجاجية تنسب إلى العصر الفاطمي زخرفت بصور راقصات وأشجار وطيور مرسومة بالذهب (٣١١).

عند التطرق إلى طرق الزخرفة التي اتبعتها الصانع في العصر الإسلامي نعتمد على الآنية التي ترجع إلى ما بعد القرن الخامس الهجري (١١م)، حيث وصل الفنانون إلى أساليب جديدة في زخرفة الزجاج ومنها :

### ✓ زخارف مختومة :

هي أختام ذات زخارف تتميز بمناظر حيوانية أو طيور أو كتابات أو نباتات محورة يتم استخدامها في زخرفة آنية العطور الزجاجية عن طريق الختم أو الضغط عليها، ولقد استخدمت هذه الطريقة في الزخرفة في الفترة بين القرنين الثاني والخامس الهجري (٨-١١م) (٣١٢)، ويبدو أن هذه الطريقة كانت تنتج بكميات وفيرة وعلى مستوى متوسط من الجودة لسد الطلب عليها (٣١٣)، ومن أمثلة هذه الزخارف تلك المستخدمة في زخرفة قنينة عطر زجاجية محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (سجل رقم ١٣٢٨٣) (٣١٤)، وأخرى بنفس المتحف (سجل رقم ١٣٢٨٣) (٣١٥).

### ✓ زخارف منفوخة في القالب :

بدأت هذه الطريقة منذ الألف الأولى قبل الميلاد في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويتم زخرفة هذه القنينات في قوالب تشكل هيئة القنينة وما عليها من زخارف، والقالب في العادة يتكون من قطعتين، أو قطعة واحدة، ولكن الجزء العلوي أعرض من السفلي فيسهل إخراج الإناء الزجاجي من القالب بعد عملية الصب، وهناك بعض القنينات التي نفخت في قالبين منفصلين فالجزء الأعلى في قالب والسفلي في آخر، ثم يقوم الصانع بتجميعهما معاً، ولقد صنعت القوالب من الفخار أو المعدن، وأيضاً وجدت قوالب خشبية، وقوام زخرفة القنينات ذات الرسوم المنفوخة في القالب الدوائر ذات المركز الواحد والكتابات والرسوم الهندسية وزخارف يطلق عليها زخارف أقراص العسل (٣١٦)، ولقد استخدمت هذه الطريقة في الزخرفة في الفترة بين القرنين الثاني والثامن الهجري (٨-١٤م)، ومن أمثلة هذه الزخارف تلك المستخدمة في زخرفة قنينة عطر زجاجية محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (سجل رقم ١٤٩٥٩/١٩) (٣١٧)، بالإضافة إلى القنينات (سجل رقم ١٤٩٧٥/٣، ١٤٩٧١/١٣، ٥٦٣٢) (٣١٨).

### ✓ زخارف منحوتة :

هي زخارف منحوتة أو محزوزة أو مقطوعة في الجدار الخارجي للإناء، وذلك بعد أن يبرد الزجاج، فهذه الطريقة اعتمدت على طبقة من الزجاج الملون خارجية مركبة على طبقة سفلى لا لون لها، ويتم قطع الزخارف في الطبقة العليا

فتبدو بارزة ملونة فوق الطبقة السفلى<sup>(٣١٩)</sup>، وتؤرخ هذه الطريقة في الزخرفة في الفترة بين القرنين الثالث والسابع الهجرى ( ٩-١٣م)<sup>(٣٢٠)</sup>، ويبدو أن هذه الطريقة كانت محببة لدى الصناع في العصرين الطولونى والإخشيدى، ووصلت لذروتها على أيدي الصناع الفاطميين، واختفت في ظل العصرين الأيوبي والمملوكي<sup>(٣٢١)</sup>، ومن أمثلة هذه الزخارف تلك المستخدمة في زخرفة قنينة عطر زجاجية محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( سجل رقم ١٤٩٥٩/٦ )<sup>(٣٢٢)</sup>، بالإضافة إلى القنينات ( سجل رقم ١٤٩٧٥/١ ، ١٤٩٧٥/١٩ ، ١٤٩٥٩/١٥ ، ١٣٤٣٤ ، ١٣٤٣٤ )<sup>(٣٢٣)</sup>، و القمقم ( سجل رقم ١٣٤٩٩ ، ١٣٥٥٦ )<sup>(٣٢٤)</sup>.

### ✓ زخارف بخطوط حلزونية ( طريقة الإضافة ) :

ويعتمد هذا الأسلوب على لف رقبة القنينة قبل أن يبرد الزجاج، وتؤرخ هذه الطريقة في الزخرفة في الفترة بين القرنين الثالث والرابع الهجرى ( ٩-١٠م)<sup>(٣٢٥)</sup>، ولقد استخدمت في زخرفة قنينة عطر زجاجية محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( سجل رقم ١٤٩٧١/١٠ )<sup>(٣٢٦)</sup>.

### ✓ زخارف بالأسلاك الزجاجية :

شاع هذا الأسلوب في سوريا وظل مستخدماً حتى نهاية العصر العباسى<sup>(٣٢٧)</sup>، يستخدم في زخرفة القنينات أسلاك من الزجاج الملون يتم إضافتها إلى بدن القنينة في شكل خطوط متموجة، وتضغط على سطحها حتى تصبح في مستواها فتكسب القنينة زخارف تشبه الممر، وعادة كان يتم إضافة خيوط بيضاء، ويتم تمشيطها فتشكل تحركات دوامية أو فسطونية أو لولبية<sup>(٣٢٨)</sup> مثل القنينة المصنوعة من زجاج أزرق شفاف ومحفوظة في متحف كورنينج للزجاج في نيويورك ( سجل رقم ٥٠ - ١ - ٣٢ ) والتي تعتبر من أواخر نماذج هذا الأسلوب الفنى<sup>(٣٢٩)</sup> ( لوحة رقم ٨٩ )، و تؤرخ هذه الطريقة في الزخرفة في الفترة بين القرنين الأول والسابع الهجرى ( ٧-١٣م)<sup>(٣٣٠)</sup>، ولقد استخدمت هذه الزخارف في زخرفة قنينة عطر زجاجية محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( سجل رقم ٨٤٧٩ )<sup>(٣٣١)</sup>، والقنينة ( سجل رقم ١٧٤٣٨ )<sup>(٣٣٢)</sup>، بالإضافة إلى قنينة من الزجاج تنسب إلى الشرق الأدنى في بداية العصر الإسلامى<sup>(٣٣٣)</sup>، و قمقم ( سجل رقم ١٣٥٠٤ )<sup>(٣٣٤)</sup>.

### ✓ زخارف لها بريق معدنى<sup>(٣٣٥)</sup> :

عرفت مصر هذه الطريقة في العصر الإسلامى المبكر السابق على العصر الطولونى<sup>(٣٣٦)</sup> استخدمت طريقة البريق المعدنى في زخرفة بعض القنينات، تلك الطريقة التى استخدمت في الفترة بين القرنين الثالث و السادس الهجرى ( ٩-١٢م )، ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بقنينة مزخرفة بهذه الطريقة ( سجل رقم ٥٦٣٢ )<sup>(٣٣٧)</sup>.

ومن أجمل قنينات هذا النوع تلك المحفوظة في متحف جاير أندرسون بالقاهرة ( سجل رقم ٤١٥ ) والتي تنسب إلى إيران ( الرى ) في العصر السلجوقى أواخر القرن السادس - أوائل القرن السابع الهجرى ( ١٢-١٣م )، والقنينة من الزجاج الأبيض المعتم لها بدن شبه كروى من سطحها العلوى، أما السفلى فله شكل دائرى مخروطى، الرقبة اسطوانية رفيعة قائمة تنتهى من أعلى بجسم كروى بصلى الشكل ذو حافة دائرية بارزة ومائلة للخارج، وفوهة مستديرة ضيقة، لها قاعدة دائرية من أسفل ذات حافة قائمة مائلة للخارج.

تتمثل زخارف البدن في أربعة أشرطة ثلاث منها عريض وشريط واحد ضيق، الشريط الأول بدائرة السطح العلوى لبدن القنينة حول الرقبة، ويبدو من بقايا زخارفه أنها عبارة عن غصون نباتية ملتوية تشكل رسوم دوائر بها بقايا أوراق نباتية محورة، أما الشريط الثانى فيلى مباشرة الشريط العريض السابق ويدور ببدن القنينة أفقياً، وهو عبارة

عن شريط ضيق به بقايا كتابات باللغة الفارسية ( محققة ) ذات حروف مقوسة متصل بعضها ببعض، ولقد محيت العديد من تلك الحروف، أما الشريط الثالث فهو شريط عريض يحتوى على زخارف هندسية تتمثل فى شكل بيضى محاط بزخارف نباتية محورة، وشكل مثنى قريب من شكل مستطيل زين داخله بزخارف نباتية محورة، والشكلان تكرر داخل الشريط بالتتابع المتبادل مع الزخارف النباتية المحورة، أما الشريط الرابع فيقع فى الجزء الدائرى المخروطى وتتألف زخارفه من أشكال أنصاف دوائر مكررة مرسومة بالبريق المعدنى الأصفر، بحيث شغلت المناطق المثلثة الموجودة بين كل دائرة وأخرى زخارف نباتية محورة صغيرة ومزوجة بالإضافة إلى دوائر مفرغة الوسط بداخل كل منها نقطة مستديرة تعلوها نقطة مستديرة أخرى وأسفلها نقطة ثالثة خارج الدائرة<sup>(٣٣٨)</sup>.

المقاس: قطر الفوهة ٣سم، ارتفاع الرقبة ١٣سم، ارتفاع البدن ١٢,٥سم، الارتفاع: ٥,٥سم، قطر القاعدة ٨سم  
( لوحة رقم ٩٠-٩١ )

قنينة من الخزف ذى البريق المعدنى محفوظة فى متحف باريش واطسن parish Watson تنسب إلى الرى بالقرن السابع الهجرى (١٣م)، يميزها رسم الحصان الذى يمتطى صهوته أسمى وتحيط برأسه هالة مستديرة وهذا النوع من الزخارف أنتشر فى الخزف السلجوقى<sup>(٣٣٩)</sup>.

قنينة من الخزف ذى البريق المعدنى تؤرخ بنهاية القرن السادس الهجرى وأوائل القرن السابع (١٢-١٣م) محفوظة بمتحف اللوفر بباريس ، ويتميز البدن بزخارف بنائية محورة تشبه الشولالات أو الأقواس وتضم بداخلها نقاط مطموسة وغصون ملتوية<sup>(٣٤٠)</sup>.

قنينة من الخزف ذى البريق المعدنى تنسب إلى الرى بالقرن السابع الهجرى (١٣م) محفوظة فى مجموعة (س.ل.ديفيد)، زخارفها تشبه القنينة السابقة<sup>(٣٤١)</sup>.

### ✓ زخارف بزجاج ملون :

يتم زخرفة القنينة بزخارف من الزجاج الملون، وتؤرخ هذه الطريقة فى الزخرفة فى الفترة بين القرنين الثالث والثامن الهجرى ( ٩-١٤م)<sup>(٣٤٢)</sup>، وذلك عن طريق استخدام مركبات تحتوى على أملاح الفضة وتعرض للهب فتكسب الزجاج اللون الأصفر القاتم، أما أملاح النحاس فتكسبه اللون الأحمر العقيقى<sup>(٣٤٣)</sup>، ولقد استخدمت هذه الطريقة فى زخرفة قنينة عطر زجاجية محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( سجل رقم ٦٩٦٩/٢ )<sup>(٣٤٤)</sup>، والقنينة ( سجل رقم ١٣٥٠٤ )<sup>(٣٤٥)</sup>.

### ✓ زخارف مذهبة ومطالية بالمينا:

هى ابتكار فرعونى يطلق عليها بالإنجليزية ( Enamel ) وبالفرنسية ( Emails ) والإيطالية ( Smalto )، والتسمية العربية قد تكون راجعة إلى تشبيه تلك الطبقة التى تغطى أسطح المعادن لهذه الطبقة المتقدمة الحافظة لعظام الأسنان، على أن هناك آراء ترجع هذه التسمية ليكون المينا فى اللغة هى واجهة الأشياء وأول ما يصادفنا منها، على أن التسمية الأجنبية سواء أكانت الفرنسية أو الإيطالية أو الألمانية فجميعها يرجع اشتقاقه من الكلمة الانجلوسكسونية ( Smelt ) أو الكلمة اللاتينية ( Esmail ) التى يقال أنها قد حرفت عن الكلمة العبرية ( eshmail ).

وقد اختلفت الآراء أيضاً ليس فحسب فى معرفة أصل الكلمة ولكن فيما يطلق عليه ( المينا ) وهى مسحوق أو مساحيق مزججة تصهر على أسطح الفلزات، أساسها يتكون من السيلكا مع إضافات من البوتاسيوم وأكاسيد



المعادن<sup>(٣٤٦)</sup>، وهي إحدى صور الزجاج الملون في هيئة مساحيق كما يقول ( هارى زارش )<sup>(٣٤٧)</sup>، ويمكن القول بأن المينا هي ( مادة قوامها السيلكا ( الرمل ) مع إضافات من مواد أخرى تعطي لها خواصاً مميزة، وتكون هذه المادة على هيئة مساحيق أو كتل تصهر فوق الأسطح المعدنية في درجة حرارة عالية )، ويختلف قوام المينا باختلاف نسب المواد المكونة لها، وأحسن المعادن القابلة للمينا الذهب والفضة والبلاطين والنحاس الأحمر والحديد، وتختلف المينا باختلاف المعدن الذي ستطبق عليه، ويمكن الحصول على المينا متعددة الألوان من:

(١) اللون الأسود : من أسهل الألوان استعمالاً إذا تعرض للحرق مرة واحدة.

(٢) اللون الأبيض : يتكون من أكسيد القصدير<sup>(٣٤٨)</sup>.

(٣) اللون الرمادي : تظهر جميلة على سطح النحاس والفضة.

(٤) اللون الأزرق : يتكون من أكسيد الكوبلت .

(٥) اللون الأخضر: عن طريق أكسيد النحاس .

(٦) اللون الأصفر : يتكون من أكسيد الأنثيمون<sup>(٣٤٩)</sup>.

(٧) اللون العاجي.

(٨) اللون الأسود : نادراً ما يستخدم<sup>(٣٥٠)</sup>.

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بنماذج عملت بهذه الطريقة منها قنينة من الزجاج المنزل بالمينا تنسب إلى عصر الملك الناصر يوسف أحد سلاطين الأيوبيين الذين حكموا في دمشق وحلب وتوفي سنة ٦٥٨ هـ - ١٢٦٠ م<sup>(٣٥١)</sup>، ولقد كشفت حفائر القسطنطينية عن قطع صغيرة كثيرة ترجع على أساس زخارفها إلى العصر الأيوبي والمملوكي، ولقد صنع من الزجاج المموه بالمينا تحفاً جميلة رائعة وصل إلينا منها لحسن الحظ عدد ليس بالقليل<sup>(٣٥٢)</sup>.

وورث المماليك تقاليد غنية في صنع الزجاج<sup>(٣٥٣)</sup>، وحقق الفنانون تفوقاً رائعاً في صنع الزجاج المطلي بالمينا والذهب فأبدعوا أول الأمر أنية صغيرة ذات تشكيلات فنية دقيقة، ثم انتقلوا إلى إنتاج قطع ضخمة تخطف الأبصار مما ينم عن براعة ليس لها نظير في أية تقاليد أخرى لصنع الزجاج<sup>(٣٥٤)</sup>، وظهرت هذه الموجة حوالي عام ١٣٠٠ م، واستمرت حتى منتصف القرن الرابع عشر، حين بدأ إنتاج الزجاج المطلي بالمينا والذهب في الإضمحلال إلى أن اختفى تماماً بعد عام ١٤٠٠ م<sup>(٣٥٥)</sup>.

وكان فن التموه بالمينا كغيره من الفنون التطبيقية الأخرى التي اتخذت طابعاً إسلامياً متميزاً إلا أنه كانت له مسحة إسلامية ظاهرة تتمثل في موضوعاته وعناصره الزخرفية من أشكال هندسية وأوراق نباتية وخطوط عربية التي كانت تنفذ عن طريق التحديد باللون الأحمر بخط رفيع ثم تملأ الرسم بالمينا الملونة وتذهب<sup>(٣٥٦)</sup>.

ومن أجمل القنينات المموهة بالمينا قنينة من الزجاج التي تنسب إلى الشام أو العراق بالعصر الأيوبي بالقرن السابع الهجري ( ١٣ م )<sup>(٣٥٧)</sup>. ( لوحة رقم ٩٢ )

## أواني حفظ الكحل والمساحيق والأصباغ

كحل العين من المواد التي يرجع تاريخ استعمالها إلى أقدم العصور فلقد برعت المرأة في العصور القديمة في استخدام الكحل في ترجيح عينيها، فضلاً عن الكحل وجد العديد من المساحيق والأصباغ التي أستخدمت في الزينة، واحتاج الإنسان على مر العصور إلى أواني خاصة لحفظ وتخزين هذه المساحيق ومنها:

### • أولاً : أواني حفظ الكحل :

كحل العين من المواد التي يرجع تاريخ استعمالها إلى أقدم العصور، ولقد اكتشفت في العديد من مقابر مصر، ولا زالت تستخدم حتى عصرنا الحالي، فلقد برعت المرأة المصرية في العصور القديمة في استخدام الكحل في ترجيح عينيها<sup>(٣٥٨)</sup>، واستخدمت الكحل الأزرق القاتم لتخطيط جفنيها ومد خطوطها إلى الخارج لتزيد من اتساعهما<sup>(٣٥٩)</sup>، فقد عثر على أنواع منه في أشكال مختلفة في العديد من المقابر المصرية القديمة، فوجد في أكياس كتانية صغيرة وأخرى جلدية، كما وجد في أصداف وقلقات من القصب المجوف ملفوفة في أوراق النباتات<sup>(٣٦٠)</sup>، ولقد صور المصريون القدماء عملية التكحل على جدران المقابر<sup>(٣٦١)</sup>.

وفي العصر القبطي انتشر استعمال الكحل الأسود، ولقد استخدم بشكل واسع في ترجيح الحواجب وطلاء الأجفان ومد خط الكحل لتوسيع العيون<sup>(٣٦٢)</sup>.

شاع استخدام الكحل في العصر الإسلامي في التجميل والعلاج، وتم تحضيره بمواصفات خاصة<sup>(٣٦٣)</sup>، فلقد كان من أهم مستلزمات الزينة عند نساء العرب العناية بالعيون والحواجب من حيث ترفيعها وتدقيقها واطالتها بالأثمد<sup>(٣٦٤)</sup>، تلك الطريقة التي عرفت ( بالترجيح )<sup>(٣٦٥)</sup>، وأيضاً إحداث البلج<sup>(٣٦٦)</sup> عن طريق الأفراج بين الحاجبين ومعالجة عيوبه<sup>(٣٦٧)</sup>، لأن العرب كانوا يعتبرون ذلك من شروط الجمال، فالمرأة العربية تميزت بجمال عيونها واتساعها وطول رموشها ذات اللون الأسود، ولقد برعن في استخدام هذه العيون من خلف البراقع<sup>(٣٦٨)</sup>.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكتحل بالكحل، فلقد روى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ( كان صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل أن ينام ثلاثاً في كل عين )<sup>(٣٦٩)</sup>، كما حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أبو داود، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( اكتحلوا بالأثمد؛ فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر )<sup>(٣٧٠)</sup>، وروى عن الترمذي وابن ماجه عن أبي عباس قال: ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه، وثلاثة في هذه )<sup>(٣٧١)</sup>.

اتفق الفقهاء على أن الكحل الأسود مكروه إذا كان للزينة، والكحل إذا استخدم للزينة فلا حد له شرعاً إنما هو بقدر الحاجة، أما الكحل المستخدم للمنفعة فقد وقته صاحب الشرع كل ليل هذا بالنسبة للرجل، أما المرأة فلها أن تتكحل داخل منزلها لزوجها بلا حدود، ولقد وجد خلاف حول إظهار المرأة للكحل<sup>(٣٧٢)</sup>.

وعلى مر العصور الإسلامية اهتمت المرأة بتجميل جفون العيون بالكحل<sup>(٣٧٣)</sup>، فكان الفراقصة الكلبى يوصى ابنته بالتكحل حين جهزها إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه<sup>(٣٧٤)</sup>، كما كان التكحل أهم أدوات الزينة في العصرين الأموي والعباسي، فيذكر الجاحظ ما نصح به عبد الله بن جعفر لابنته حين جهزها ( إياك والغيرة فإنها مفتاح الطلاق وإياك المعاتبة فإنها تورث الضغينة عليك بالزينة والطيب واعلمي أن أزين الزينة الكحل وأطيب الطيب الماء )<sup>(٣٧٥)</sup>.

فى مصر فى العصر الإسلامى اشتهرت مدينة أسوان بصناعة الكحل التى عرفت باسم ( صناعة اليد )<sup>(٣٧٦)</sup>، كما تم استيراد كمية كبيرة من الكحل من أصفهان<sup>(٣٧٧)</sup>.

#### ■ أنواع الكحل :

هو كل ما يوضع فى العين ليستشفى به مما ليس بسائل<sup>(٣٧٨)</sup>، وجد من الكحل أنواع عديدة منها المكون من مواد نباتية ومنه المواد المعدنية، ونتيجة لتحليل المتبقى من الأكحال الموجودة بالمكاحل وجد أنها خالية من المواد الدهنية<sup>(٣٧٩)</sup>.

#### ✓ الكحل المصنوع من المواد النباتية<sup>(١٨٠)</sup>:

##### ◆ الكحل الفارسى ( أنزروت ) :

وهو عبارة عن صمغ يستخرج من شجر يستخرج من بلاد فارس، ويذكر ابن سينا أنه ذو قوة تقطع الرطوبة السائلة فى العين .

##### ◆ الرازيانخ :

وهو نبات له حب يشبه الكمون، لوحظ قديماً أن الأفاعى عندما تخرج من أوكارها بعد البيات الشتوى تدلك بها أعينها فتكسبها حدة فى البصر.

##### ◆ كحل الدلال :

وهو عبارة عن سناج بواسطة :

أ - العصفور وهو زهر القرطم يتم حرقه فيسمى السناج<sup>(٣٨١)</sup>.

ب- الكندر وهو قشر اللوز بعد حرقه وله خصائص طبية جيدة، ويستخدم فى تخطيط الجفون والعيون<sup>(٣٨٢)</sup>.

ج- حرق القطن المشرب بزيت الزيتون<sup>(٣٨٣)</sup>.

#### ✓ الكحل المصنوع من المواد المعدنية :

##### ◆ جالينا ( Galena ) :

هو خام أشهب قاتم اللون مستخرج من خام الرصاص والإثمد مضاف إليه عرق الذهب وسكر النبات ومسحوق الذهب البندقى، وأحياناً يستخدم مسحوق اللآلىء، ولقد استعمله الرجال والنساء لما له من فائدة للعيون وقوة الإبصار<sup>(٣٨٤)</sup>.

ولقد عرفت الجالينا فى عصر البدارى، واستمر استخدامها حتى العصر القبطى<sup>(٣٨٥)</sup>.

فى العصر الإسلامى ذكر فى صحيح البخارى والقرمانى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم ( أن خير كحالك الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر )<sup>(٣٨٦)</sup>، وفى معجم المخصص<sup>(٣٨٧)</sup> الإثمد حجر الكحل أو حجر يستخدم للتكحل.

ومن هنا يمكن القول بأن الإثمد هو كحل من حجر أسود يضرب إلى الحمرة، يوجد فى بلاد الحجاز، وأجود أنواعه يوجد فى أصفهان<sup>(٣٨٨)</sup>، واستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم وليس بغرض الزينة بل كدواء للمحافظة على سلامة العين، حيث له تأثير فى علاج الرمى<sup>(٣٨٩)</sup>، ويقال أن أول من إكتحل بالإثمد هى زرقاء اليمامة<sup>(٣٩٠)</sup>.

#### ◆ الملائخيت (الدهنج) Malachite :

هو خام أخضر اللون من خامات النحاس ( كربونات النحاس القاعدية )، من أكثر أكحلة العين شيوعاً في جميع العصور، وهو متوفر في مصر منذ عصر ما قبل الأسرات، ووجد منه العديد في مقابر مصر القديمة<sup>(٣٩١)</sup>، ولقد أخرج من شبه جزيرة سيناء بكميات كبيرة لاستخدامه ككحل للعين، وخاصة من جبل ( أم رينا ) الواقع في الشمال الغربى لسراييط الخادم<sup>(٣٩٢)</sup>، ومن الطريف اكتشاف العديد من الصحون والأدوات التي كانت تستخدم في طحن وسحق الملائخيت<sup>(٣٩٣)</sup> ( شكل رقم ٣١ )، وأحيانا يضاف للكحل المسك لأنه يقوى عصب العين<sup>(٣٩٤)</sup> ويسمى ( الإثمد المروح ) وفي سنن أبى داود أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإثمد المروح عند النوم<sup>(٣٩٥)</sup>، وأيضاً يضاف العنبر ليعطى للكحل رائحة مقبولة<sup>(٣٩٦)</sup>.

#### ■ إناء حفظ الكحل :

كان الكحل من المواد الهامة التي استخدمت في الزينة، ولقد برع الفنان في العصر الإسلامى في صناعة المكحلة وهى وعاء الكحل .

يمكن تقسيم المكحلة إلى جزئين الأول وهو وعاء الكحل وهو ما يطلق عليه ( المكحلة )، والثانى ( المروود ) وهو عود صغير يبلل طرفه بغمسه في الكحل.

#### ✓ المكحلة :

هى الإناء الذى يحفظ به مسحوق الكحل، ولقد ورد ذكرها فيما خلفه الرسول صلى الله عليه وسلم من أدوات الزينة<sup>(٣٩٧)</sup>.

المكحلة ذات أشكال متعددة ولكن معظمها يأخذ الشكل البيضأوى وهذا ليسهل أنغماس المروود بها للوصول للكحل<sup>(٣٩٨)</sup>، وتصنع من مواد عديدة فمنها المصنوع من النحاس مثل مكحلة الرسول صلى الله عليه وسلم المصنوعة من النحاس الأصفر والمحفوطة حالياً في مسجد المشهد الحسينى بالقاهرة<sup>(٣٩٩)</sup> ( شكل رقم ٣٢ )، ومنها ما هو مصنوع من العاج والسن والزجاج والفضة أو البلور الصخرى<sup>(٤٠٠)</sup>، كما وجدت المكاحل الخشبية والفخارية والتي يبدو أنها كانت قاصرة على الطبقة الفقيرة<sup>(٤٠١)</sup>.

#### ◆ أنواع المكاحل من حيث مادة الصناعة :

##### « المكاحل الزجاجية :

هى مكاحل مصنوعة من الزجاج تفنن الصانع في تشكيلها، فوجدت مكاحل صغيرة بعضها خالى من الزخارف والبعض الآخر ذو زخارف نفذت بطريقة الضغط، أيضاً استخدمت الخيوط الرفيعة الزجاجية المضافة أو المضغوطة على سطح المكحلة لإكسابها نوع من الزخرفة الشبيهة بالمرمر<sup>(٤٠٢)</sup>.

بعض المكاحل الزجاجية كان لها حوامل لتتركز عليها، وكان منها ما يعلق على الرقبة عن طريق بعض الكردونات الحريرية، كما استخدمت أكياس من قماش القطن الملون والمطرز بأنواع مختلفة من الخرز الملون كغلاف لعدد من الزجاجات<sup>(٤٠٣)</sup>.

#### يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمجموعة من القنينات الزجاجية نذكر منها :

■ مكحلة من الزجاج ( سجل رقم ٥٩ / ٢٠٠٢٧ ) تنسب إلى مصر في القرن الثامن الهجرى ( ١٤م )، و المكحلة ذات



شكل مدبب من أسفل وبدن مخروطي، أما الرقبة فهي طويلة واسطوانية، وتنتهي من أسفل بنتوء بسيط<sup>(٤٠٤)</sup>.  
المقاس: ٩ سم الارتفاع.

■ مكحلة من الزجاج ( سجل رقم ٦٧ / ٢٠٠٢٧ ) تنسب إلى مصر القرن الثامن الهجري ( ١٤ م ) ذات بدن مضلع و خال من الزخرفة ينتهي بشكل مدبب من أسفل، أما رقبتها طويلة واسطوانية<sup>(٤٠٥)</sup>.  
المقاس: ٧ سم الارتفاع.

■ ثلاث قنينات من الزجاج صغيرة الحجم ترجع إلى مصر في العصر المملوكي أحدهم تحتفظ ببقايا الكحل ( سجل رقم ١٠ / ١٤٩٧٥ )<sup>(٤٠٦)</sup>. ( لوحة رقم ٢٨ - ٩٣ - ٩٤ )

#### « مكاحل من البلور الصخري :

أغلب المكاحل المصنوعة من البلور الصخري ترجع إلى عصر الفاطميين<sup>(٤٠٧)</sup>، وتعتبر أكثر القنينات جمالا نظرا إلى نقاوة البلور، كما أنها أصلب من القنينات الزجاجية، وكانت تصنع لعلية القوم نظرا لارتفاع ثمنها، فعلى مر العصور كانت القنينات البلورية خاصة بالخلفاء لإعتبارها من النفائس الغالية، والدليل على ذلك ما وجد في القصور الفاطمية وما عرض للبيع أيام الشدة العظمى<sup>(٤٠٨)</sup>.

تتميز المكاحل المصنوعة من البلور الصخري أنها ذات شكل أسطواني برقبة أو بدون، وزخارفها عبارة عن زخارف نباتية، والمكاحل المصنوعة من البلور الصخري والتي ترجع إلى العصور الأولى للإسلام ذات زخارف بارزة وقطع ظاهر، أما المكاحل التي ترجع إلى نهاية العصر الفاطمي فيروز زخارفها ضئيل<sup>(٤٠٩)</sup>.

#### ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بجموعة من القنينات المصنوعة من البلور الصخري ومنها:

■ مكحلة ( سجل رقم ١٥٤٥٤ ) من مصر القرن الثالث الهجري ( ٩ م ) ذات شكل مبسط ومدببة من أسفل، وعليها زخارف نباتية منفذة بطريقة القطع البارز<sup>(٤١٠)</sup>.  
المقاس: ٥,٧ سم الارتفاع، ٣,٢ سم القطر.

■ مكحلة ( سجل رقم ١٥٤٤٦ ) ترجع إلى مصر بالقرن الرابع الهجري ( ١٠ م ) ذات شكل إسطواني، ويتميز بدنها بزخارف كتابية بالخط الكوفي منفذة بالقطع البارز نصها ( وبركة لصاحبته )، وتتميز هذه المكحلة بوجود كمية من الكحل في قاعها<sup>(٤١١)</sup>.  
المقاس: ٨,٨ سم الارتفاع، ٣,٢ سم القطر.

■ مكحلة ( سجل رقم ١٥٤٥٠ ) ترجع إلى مصر بالقرن الرابع الهجري ( ١٠ م ) إسطوانية الشكل تميزها زخارف كتابية بالخط الكوفي نصها ( بركة و غبطة )<sup>(٤١٢)</sup>.  
المقاس: ٤ سم الارتفاع، ٢,٥ سم القطر.

■ مكحلة ( سجل رقم ١٥٧١١ ) تنسب إلى مصر بالقرن الرابع الهجري ( ١٠ م ) ذات شكل مبسط ومزخرفة بزخارف نباتية منفذة بالقطع البارز<sup>(٤١٣)</sup>.  
المقاس: ٥ سم الارتفاع، ٤ سم القطر.

- مكحلة (سجل رقم ١٥٤٥٢) ترجع إلى مصر بالقرن الرابع الهجرى (١٠م) تتميز بوجود أربعة قوائم على هيئة أرجل ولكن أحد هذه الأرجل فقدت وأخرى غير كاملة<sup>(٤١٤)</sup>.  
المقاس: ٥,٧ سم الارتفاع، ٣,٥ سم القطر.
- مكحلة (سجل رقم ١٥٤٥٧) تعود إلى مصر بالقرن الرابع الهجرى (١٠م) لها أربعة قوائم على هيئة أرجل<sup>(٤١٥)</sup>.  
المقاس: ٣,٨ سم الارتفاع، ٣,٥ سم القطر.
- مكحلة (سجل رقم ١٥٤٥٣) تنسب إلى مصر بالقرن الرابع الهجرى (١٠م) عليها زخارف نباتية منفذة بأسلوب القطع البارز<sup>(٤١٦)</sup>.  
المقاس: ٥ سم الارتفاع، ٣ سم القطر.
- مكحلة (سجل رقم ١٥٤٦٣) تعود إلى مصر فى القرن الرابع الهجرى (١٠م) لها بدن مصلع تنتهى من أسفل بأربعة أطراف على هيئة مثلثات<sup>(٤١٧)</sup>.  
المقاس: ٤ سم الارتفاع، ٢ سم القطر.
- مكحلة (سجل رقم ١٤٤٤٩) ذات شكل إسطوانى، تنسب إلى مصر بالقرن الرابع - الخامس الهجرى (١٠-١١م)، وتتمثل الزخرفة فى نص كتابى بالخط الكوفى المنفذ بالقطع البارز نصها (بركة و عيد)<sup>(٤١٨)</sup>.  
المقاس: ٤,٣ سم الارتفاع، ١,٨ سم القطر.

#### « مكاحل من العاج :

يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمجموعة نادرة من المكاحل المصنوعة من السن والعاج ومسدسة الأضلاع، بعضها نولون باهت أو بنى، ويوجد أيضاً مجموعة بلون السن نفسه، ومزخرفة بزخارف هندسية قوامها دوائر ذات مركز واحد، وهذه المكاحل ذات رقبة إسطوانية الشكل ومطوقة بدوائر محزوزة، منفذة بالحفر البارز ومن أهم هذه المكاحل<sup>(٤١٩)</sup>:

- مكحلة (سجل رقم ٣٨٩٣) ترجع إلى مصر بالقرن السادس - السابع الهجرى (١٢-١٣م) ذات شكل مستطيل ومصلع الجوانب، لها رقبة غير كاملة، ولونها أحمر باهت، وترتكز على قاعدة تنتهى بأطراف على هيئة أرجل، وتزخرف بدوائر صغيرة فى شريطين بأعلاه وأسفله أما وسطه فيه دوائر متماسة<sup>(٤٢٠)</sup>.  
المقاس: ١٠ سم الارتفاع.
- نصف طولى لبدن مكحلة (سجل رقم ٤٩٦٣) ترجع إلى مصر بالقرن السادس - السابع الهجرى (١٢-١٣م) ذات شكل مستطيل ومصلع الجوانب، له رقبة إسطوانية غير كاملة، والبدن ينتهى بأطراف على هيئة أرجل، وتزخرفه دوائر صغيرة بارزة، منفذة بأسلوب القطع<sup>(٤٢١)</sup>.  
المقاس: ١٢ سم الارتفاع.

- مكحلة (سجل رقم ٤٠٥٠) من مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م) ذات بدن منشورى الأضلاع مكسو بطبقة من الفسيفساء المكونة من الأبنوس والسن، يعلوها تجويف لتخزين الكحل لها غطاء ذو شكل كمثرى ينتهى من أعلى

بسلسلة معدنية تستخدم فى تعليق المروود بها، ذلك بالإضافة إلى تجويف خاص به أضيق من تجويف المكحلة، وللمكحلة قاعدة ذات شكل كأسى مقلوب، والزخرفة منفذة بإسلوب الترصيع وهو أسلوب شاع استخدامه فى الزخرفة فى العصر المملوكى<sup>(٤٢٢)</sup>. (لوحة رقم ٩٥) المقاس : ٢٠ سم الارتفاع.

### يحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة على بعض النماذج المصنوعة من العاج وترجع إلى العصر العثمانى ومنها :

- مكحلة من العاج إسطوانية منبعجة من أسفل ثم تزيد فى الضيق، تتركز على قاعدة مستديرة، يزخرف بدنها خطوط دائرية منفذة باللون الأسود وبوسطها دوائر صغيرة تحصر منطقتين بهما جامات مسجل بها عبارات دعائية بخط بارز، والمكحلة لها مروود اسطوانى<sup>(٤٢٣)</sup>. (لوحة رقم ٩٦)
- مكحلة عاجية بيضية الشكل وليس لها قاعدة ولا مروود، على جانبيها جامتين عليهما كتابة بارزة على أرضية منخفضة داكنة اللون نصها ( العز الدائم والسلطان )<sup>(٤٢٤)</sup>. المقاس : ٢,٥ سم الارتفاع.
- مكحلة من العاج بصلية الشكل، لها قاعدة مستديرة، يزخرف بدنها خطوط دائرية منفذة باللون الأسود وبوسطها نقاط<sup>(٤٢٥)</sup>. (لوحة رقم ٩٧)
- مكحلة من العاج لها شكل بيضاوى، لها قاعدة مهشمة، يزخرف بدنها خطوط دائرية منفذة باللون الأسود بأسفلها شريط له حدان بثلاث خطوط يتوسطه دوائر يتوسطها نقطة<sup>(٤٢٦)</sup>. (لوحة رقم ٩٨)
- مكحلتان من العاج لهما قاعدتين مرتفعتين، لأحدهما مروود كروى والآخر له شكل طائر، على البدن زخارف تتمثل فى خطوط دائرية حول البدن والرقبة<sup>(٤٢٧)</sup>. (لوحة رقم ٩٩-١٠٠)

### « مكاحل من الخشب :

استخدم خشب البقس فى صناعة المكاحل، ومعظمها ذات أحجام مختلفة، ولكنها تشبه أشكال القنينات الزجاجية أو العاجية ولكنها خالية من الزخارف، وربما كانت قاصرة على طبقة عامة الشعب، أو ربما استخدم هذا النوع من المكاحل فى حفظ الكحل بداخلها عند العطار، فيذكر ناصر خسرو فى كتابه سفر نامه ( ويعطى التجار فى مصر من بقالين وعطارين ويأمنى خربوات الأوعية اللازمة لما يبيعون من زجاج أو خزف أو ورق حتى لا يحتاج المشتري أن يحمل معه وعاء )<sup>(٤٢٨)</sup>.

### ومن أمثلة هذه المكاحل المحفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة :

- مكحلة (سجل رقم ٤٨٦٨/٧ ) ترجع إلى مصر فى القرن التاسع الهجرى (١٥م)، لها بدن إسطوانى ويزيد فى الضيق كلما اتجه إلى القاعدة، أما الرقبة فهى قصيرة، وقاعدتها مسطحة، وعلى البدن آثار زخارف منفذة بطريقة الطلاء<sup>(٤٢٩)</sup>.
- مكحلة من الخشب ( سجل رقم ٦٨٨٢/١١ ) تنسب إلى مصر فى القرن التاسع الهجرى (١٥م)<sup>(٤٣٠)</sup> لها بدن

مخروطى تشبه الزير الفخارى تم زخرفتها عن طريق خطوط متجاورة محزوزة تدور حول جسم المكحلة، أما الرقبة فهي اسطوانية الشكل تنتهى بشريط بارز يحيط بها<sup>(٤٣١)</sup>.  
المقاس : ٨,٣ سم الارتفاع، ١,٨ سم القطر.  
(لوحة رقم ١٠١)

#### « مكاحل من الفضة :

أما المكاحل المصنوعة من الفضة فإتخذت الشكل المستطيل أو البيضاوى وتشابهت جميعها فى الرقبة الاسطوانية<sup>(٤٣٢)</sup>.

■ ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمكحلة ( سجل رقم ٧٣٣٥ ) من الفضة تنسب إلى أسيا الصغرى القرن الثانى عشر الهجرى (١٨م)، لها بدن كمثرى يرتكز على قاعدة مسطحة، وعليه زخرفة هندسية داخل عدة أشرطة، أما المروود فهو عود رفيع من الفضة ينغمس بالمكحلة و يغلق أعلى فوهتها بشكل طائر ربما يكون ديك محور<sup>(٤٣٣)</sup>.  
المقاس : ٩ سم الارتفاع.  
(لوحة رقم ١٠٢)

أما متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة فيحتفظ بالعديد من المكاحل الفضية التى ترجع إلى العصر العثمانى ومنها :

■ مكحلة مزبوجة من الفضة تتكون من وحدتين متشابهتين، ويربط بينهما وصلة من المعدن، مروود كل منهما ينتهى بشكل طائر، وبجانب كل فوهة حلقتين تم تركيب فى الحلقتين الخارجيتين سلسلة لتعليق المكحلة<sup>(٤٣٤)</sup>.  
المقاس : ٤ سم الارتفاع.  
(لوحة رقم ١٠٣)

■ مكحلة صغيرة من الفضة تأخذ شكل دمة العين، لها فوهة مستديرة ضيقة يحيط بها حلقات مثبت بها بروق صغيرة، البدن زين بزخارف نباتية محزوزة ومثبت بها سلسلة وليس لها مروود<sup>(٤٣٥)</sup>. (لوحة رقم ١٠٤)  
المقاس : ٣ سم الارتفاع.

■ مكحلة من الفضة ( سجل رقم ٢٥٧٦ ) لها بدن مختلف عن المكاحل الأخرى لها بدن مدرج درجتين يعلوها فوهة تضيق فى منتصفها ثم تنفرج مرة أخرى، والمروود يأخذ شكل شجرة السرو<sup>(٤٣٦)</sup>. (لوحة رقم ١٠٥)

#### « مكاحل من النحاس :

من أهم المكاحل النحاسية التى يحتفظ بها المتحف الإسلامى بالقاهرة :

■ مكحلة ( سجل رقم ١٥٤٢١ ) تنسب إلى مصر القرن الثالث - الرابع الهجرى (٩-١٠م) ذات الشكل المستطيل عليها زخارف تتمثل فى دوائر صغيرة<sup>(٤٣٧)</sup>.  
المقاس : ٧ سم الارتفاع.

■ مكحلة ( سجل رقم ١٥٤٢٢ ) ترجع إلى مصر بالقرن الخامس - السادس الهجرى (١١-١٢م) لها شكل مستطيل يرتكز على أربعة أرجل، وزينت بالزخارف الكتابية، فلقد زخرفت جوانبها الأربعة بكتابة كوفية مزهرة نصها ( بركة وسعادة ونعمة لصاحبه )، أما زخارف الرقبة فتمثلت فى ثلاث كلمات بالخط الكوفى داخل شريط محزوز نصها (غبطة له وعافية)<sup>(٤٣٨)</sup>.  
المقاس : ٧,٢ سم الارتفاع.



- مكحلة ( سجل رقم ١٥٢٧٨ ) من النحاس ترجع إلى إيران بالقرن السادس الهجرى ( ١٢م ) لها شكل بيضاوى بدنهما تم زخرفته بزخارف نباتية محورة وكتابية إيرانية نصها ( صاحبه محمد بن إيران شاه نبا كستاخ باستى بدهر، كى زهرش فزون آمد از اى زهر ) وترجمته ( صاحبه محمد بن إيران شاه يجب ألا تغتر بالدهر ، لأن سمه أقوى من أى سم )<sup>(٤٣٩)</sup>. ( لوحة رقم ١٠٦ ) المقاس : ١٠ سم الارتفاع.

### يحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بالعديد من المكاحل النحاسية التى تنسب إلى العصر العثمانى ومنها :

- ثلاث مكاحل من النحاس بمرود يأخذ شكل شجرة السرو<sup>(٤٤٠)</sup>. ( لوحة رقم ١٠٧ )
- مكحلة صغيرة من النحاس تأخذ شكل السمكة، لها فوهة و مرود فى نهايته ريشتان<sup>(٤٤١)</sup>. ( لوحة رقم ١٠٨ )
- مكحلة ( سجل رقم ٢٥٦ ) من النحاس لها شكل الدمعة ترتكز على قاعدة، تم زخرفة البدن بزخارف نباتية محورة ونقاط منفذة بإسلوب الحفر، للبدن حلقتين بالجانبين يتصل بها سلسلة، أما المرود فله مقبض صغير فى نهايته شكل طائر صغير<sup>(٤٤٢)</sup>. ( لوحة رقم ١٠٩ )
- مكحلتان من النحاس لهما بدن بصلى الشكل وقاعدة طويلة تنتهى بقرص دائرى أحدهما يتميز بحواف بسيطة التموج، تتمثل زخارف المكحلتين فى شريط عريض به بعض الزخارف النباتية، و يتصل برقبة إحداهما حلقتان يتصلان بسلسلة، أما المرودان فينتهيان بشكل طائر ربما ديك<sup>(٤٤٣)</sup>. ( لوحة رقم ١١٠-١١١ )
- مكحلة من النحاس لها بدن ثلاثى الجوانب كل جانب يتخذ شكل الدائرة، وكل دائرتين متصلتين عند الزاوية بينهما شكل مثلث، والقاعدة طويلة ترتكز على قاعدة دائرية يتوسطها حز دائرى مرتفع، أما المرود يأخذ شكل شجرة السرو<sup>(٤٤٤)</sup>. ( لوحة رقم ١١٢ )

### « مكاحل من الجلد :

بالإضافة إلى المواد المختلفة التى استخدمها الصانع فى العصر الإسلامى لصناعة المكاحل صنعت أيضاً المكاحل من الجلد، ويحتفظ المتحف الإسلامى بالقاهرة بنموذج رائع ( سجل رقم ٢٥٧٢٥ ) وتأخذ شكل T بجوانبها خياطة بالجلد تعطى شكلاً زخرفياً، وبالمكحلة مرود خشبى<sup>(٤٤٥)</sup>.  
المقاس : ٦,٥ سم الطول، ٤,٥ سم العرض.

### ✓ المرود<sup>(٤٤٦)</sup>:

استخدم القدماء المصريون الأصابع فى وضع الكحل، ومع بداية الأسرة الحادية عشرة بدأ استخدام الأعواد<sup>(٤٤٧)</sup>.

مهما اختلفت المواد المصنوع منها المكاحل فإن لها مرود ينغمس فيها عند غلقها<sup>(٤٤٨)</sup>، وكانت المرود تبلل بالماء قبل غمسها فى المكحلة ليسهل تعلق مسحوق الكحل بها<sup>(٤٤٩)</sup> لتجميل الحواجب أو رموش العين بالكحل.

وتشبه المرود بعض أدوات الطب والجراحة التى عرفها العرب من حيث الغرض وهو الإستعمال فى العين، ولذلك

ربما أن هذه المراود كان يختص بصنعها عمال فنيون مدربون على هذه المهنة والدقة في صناعتها<sup>(٤٥٠)</sup>.

قد تختلف المادة التي يصنع منها المروود عن المادة المستخدمة في صناعة المكحلة، فقد تكون المكحلة من العاج ومروودها من المعدن مثلاً والعكس، كما تعددت أشكال المراود من أعلى الغطاء فقد ينتهي بشكل طائر أو حيوان أو بزخارف مفرغة<sup>(٤٥١)</sup>. (لوحة رقم ١١٣)

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بثلاث مراود من مصر بالقرن التاسع الهجري (١٥م) مصنوعة من السن تنتهي أطرافها بشكل كرة صغيرة أو شكل مثلث به تخريم<sup>(٤٥٢)</sup>، كما يحتفظ بمروود خشبي خاص بمكحلة خشبية تنسب إلى مصر بالقرن السابع الهجري (١٣م) (سجل رقم ٦٨٨٢/١١، ٢٢٥٩) <sup>(٤٥٣)</sup>.

وبمجموعة د. هنري رياض أربع مراود، اثنان من النحاس، والثالث من الخشب، أما الرابع فمن النحاس ويتوجه شكل قصص يعلوه طائر<sup>(٤٥٤)</sup>. (لوحة رقم ١١٤)

#### • ثانياً : أواني حفظ المساحيق والأصباغ :

وجد العديد من المساحيق والأصباغ التي استخدمت في الزينة ومنها:

✓ مسحوق قشر الرمان<sup>(٤٥٥)</sup>.

✓ السعوط ( النشوق ) <sup>(٤٥٦)</sup> :

عن محمد بن منويه، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشيعي، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن خير ما تداويتم به السعوط )<sup>(٤٥٧)</sup>.

السعوط مادة مزيلة للروائح الكريهة، و ( المسعط ) بضم الميم هو الوعاء الذي يوضع فيه السعوط<sup>(٤٥٨)</sup>، ولقد حرص النحاسون على استخدامه لزيادة الأقبال على بضائعهم<sup>(٤٥٩)</sup>.

✓ مسحوق الأسنان :

الأسنان كلمة فارسية معربة، والأسنان بالضم والكسر تعني عشب تبرى يستخدم كالصابون، وينفع في حالات الجرب والحكة، و ( تاشن ) تعني غسل يده بالأسنان<sup>(٤٦٠)</sup>، فيقال ( فإن وليت ذلك الخادم أسود ثوبها وغرمتنا ثمن الأسنان والصابون )<sup>(٤٦١)</sup>، ولقد استخدم بكثرة في العصر الإسلامي لإزالة الزفر من الأيدي<sup>(٤٦٢)</sup> وجلو الأسنان<sup>(٤٦٣)</sup>.

✓ مسحوق الحناء :

وهو ( الرقون ) أو ( الرقان )<sup>(٤٦٤)</sup>، تزينت المرأة بالحناء منذ القدم، فزرعت على حدود بلاد فارس، ويتميز نبات الحناء بأنه نبات شجري جنوره حمراء وأخشابه صلبة وزهورها ذات رائحة زكية، جلب المصريون القدماء أشجار الحناء من غرب آسيا، واستخدمتها المرأة المصرية كعجينة تصنع من مسحوق أوراقها لتخضيب يديها وقدميها وصبغ شعرها وأظافرهما بما تميزت به من مواد ملونة، كما استخدمت في صناعة العطور<sup>(٤٦٥)</sup>.

وكانت شجرة الحناء تسمى في اللغة المصرية القديمة ( بوكرك Bouker ) وهو اسم شجرة مقدسة أعتقد المصريون في العصر الفرعوني أنها كانت تظلل قبر المعبود ( أوزوريس ) إله الموتى<sup>(٤٦٦)</sup>.

ولقد استخدمها المصريون القدماء فى التحنيط فوجدت أصابع اليدين والقدمين لبعض المومياوات التى ترجع إلى عصر الأسرة العشرين مخضبة بالحناء<sup>(٤٦٧)</sup>، واستمر استخدامها فى العصر الرومانى، كما وجد أغصان منها فى الجبانة البطلمية بيهوارة<sup>(٤٦٨)</sup>.

عرفت المرأة فى شبه الجزيرة العربية فى العصر الجاهلى الحناء واستخدمتها فى صبغ الأيدي والأرجل، ومزجت معها مادة أخرى تسمى ( الكتم ) لتعطى الشعر اللون الأسود القاتم<sup>(٤٦٩)</sup>.

ولقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالخضاب بالحناء، ذكر عن سويد بن نصر، أخبرنا ابن المبارك، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبى الأسود، عن أبى زر، قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم )<sup>(٤٧٠)</sup>، كما قال عليه أفضل الصلاة والسلام ( استوصوا بالخضاب بالحناء فى شعوركم وأبشاركم وأظافركم )<sup>(٤٧١)</sup>، فإن امرأة قدمت يدها إلى النبی صلى الله عليه وسلم بكتاب فقبض يده، فقالت يا رسول الله مددت يدي إليك بكتاب فلم تأخذه فقال: ما أدرى أيد امرأة هى أم رجل؟ فقالت: بلى يد امرأة، فقال: لو كنت امرأة لغيرت أظافرك بالحناء<sup>(٤٧٢)</sup>، فلقد ذكر السيوطى فى الحاوى ( وأما خضاب اليدين والرجلين بالحناء فيستحب للمرأة المتزوجة، وحرام على الرجال إلا لحاجة )<sup>(٤٧٣)</sup> كالتداوى، فحدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، حدثنا قائد مولى لآل أبى رافع، عن على بن عبيد الله، عن جدته سلمى - وكانت تخدم النبی صلى الله عليه وسلم - قالت : ما كان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة إلا أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضع عليها الحناء<sup>(٤٧٤)</sup>، وذلك لأن برودة الحناء يخفف حرارة الجراحة والألم<sup>(٤٧٥)</sup>.

فى العصر العباسى استخدمت المرأة الخضاب بالحناء وأضيف إليها مادة أطلق عليها (الخطر)، وربما تكون هى نفس المادة التى استخدمت فى العصر الجاهلى و التى كانت تسمى ( الوسمة )<sup>(٤٧٦)</sup>والتي كانت شجرة من اليمن ورقها لونه أسود<sup>(٤٧٧)</sup>.

استخدمت الحناء فى العصر الطولونى حتى أن من الأغاني المشهورة الموروثة حتى عصرنا الحالى فى مصر ( الحنا الحنا يا قطر الندى )، وربما استخدمت هذه الأغنية فى زفاف قطر الندى<sup>(٤٧٨)</sup>، واستمر غنائها بعد ذلك فى الأفراح.

فى العصر المملوكى استخدمت المرأة الحناء فى تخضيب شعرها ويديها وأظافرها، كما استخدمتها لإضفاء النعومة على الجلد<sup>(٤٧٩)</sup>، فلقد وجدت أصابع مطلقة السلطان فرج بن برقوق مقمعة بالحناء عند مقتلها<sup>(٤٨٠)</sup>، كما أن ( فييت ) ذكر فى كتابه ( القاهرة والتجارة ) نقلاً عن ( تريفيرانو ) أن المرأة المصرية لبست ثياب بيضاء وامتطيت الحمير، وكانت تظهر يديها وأظافرها المطلية بالحناء<sup>(٤٨١)</sup>، كما ذكر ( شيفر Schefer ) أن السيدات فى مصر يرسمن أيديهن وأظافرن باللون الأحمر الناتج من مسحوق الحناء<sup>(٤٨٢)</sup>.

وفى العصر العثمانى اختلفت المساحة التى تغطى بالحناء للمستوى الإجتماعى، فالمرأة من عليا القوم اكتفت بتخضيب أطراف أناملها وأظافرها بالحناء الحمراء<sup>(٤٨٣)</sup>.

#### ✓ المغرة الحمراء ( الورس ) :

وهى صبغة حمراء اللون تتكون من أكسيد أحمر الحديد استخدمتها المصريات فى تخضيب وجناتهن، ولقد ذكر

الجاحظ ( والطلق لا يصير جمرأ أبداً، قال وكذلك المغرة )<sup>(٤٨٤)</sup>، ولقد أنشد العجاج فى نص من أرجوزة العجاج وهو يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان: ( يصفر لليبس أصفرار الورس ) ويقصد أن عرق الإبل إذا يبس اصفر، ويقال غمرت المرأة وجهها وسميت ( الجلون الغمرة )<sup>(٤٨٥)</sup>. ( شكل رقم ٣٣ )

✓ الوشم :

المساحيق المستخدمة فى الوشم عديدة مثل النيلة والفحم ومسحوق العظم أو مزيج من سناج الخشب<sup>(٤٨٦)</sup>.  
( شكل رقم ٣٤ )  
احتفظ المسلمون بهذه المساحيق والأصباغ فى أوانى أطلق عليها لقب ( أحقاق )، ولقد ذكر المقرئزى أن من أهم مقتنيات العروس فى العصر المملوكى أحقاق المساحيق والأصباغ النحاسية المكفنة<sup>(٤٨٧)</sup>.

يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمجموعة من الأحقاق الخشبية التى استخدمت فى حفظ المساحيق، فمنها ما هو اسطوانى الشكل وبه استطالة ويرتكز على قاعدة ورقية قصيرة (سجل رقم ٨- ٤٦٨٤)<sup>(٤٨٨)</sup> ( لوحة رقم ١١٥ )، وأخرى ذات شكل كروى ورقية طويلة ولها قاعدة ليرتكز عليها ( سجل رقم ١- ٤٨٦٨ )<sup>(٤٨٩)</sup> ( لوحة رقم ١١٦ )، كما تميزت بعض أحقاق حفظ المساحيق بوجود غطاء ومقبض بارز ليسهل عملية فتحها وإحكام غلقها، فقد يحتوى المسحوق على مادة عطرية طيارة ( سجل رقم ٢٣٨٢ )<sup>(٤٩٠)</sup> ( لوحة رقم ١١٧ )، والحق الذى ينسب إلى مصر بالعصر المملوكى<sup>(٤٩١)</sup> ( لوحة رقم ١١٨ ).

يحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بحق إسطوانى له غطاء من النحاس، وينسب إلى مصر بالعصر العثمانى<sup>(٤٩٢)</sup>. ( لوحة رقم ١١٩ )



## لفائف السواك

السواك بكسر السين مذكر وقيل مؤنث، وجمع سواك سوك مثل كتاب وكتب، وعن عائشة رضى الله عنها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( السواك مطهرة للفم ومرضاه للرب )<sup>(٤٩٣)</sup>، فهو من سنن الفطرة، والمراد به هو استعمال عوداً ونحوه فى الأسنان للقضاء على الصفرة، بالإضافة إلى أن السواك يجلو الأسنان ويقويها ويعمل على تطيب النكهة<sup>(٤٩٤)</sup>.

على مر العصور فالمرأة بصفة عامة - و الجارية بصفة خاصة - التي تحب الزينة والظهور بأفضل مظهر كان لابد لها أن تحافظ على مظهر أسنانها ونظافتها، فاستخدمت السواك لجمال أسنانها وبياضها<sup>(٤٩٥)</sup>.

وفي العصر الإسلامى حرصت المرأة على استخدام السواك للظهور في أبهى صورة، وتنفيذاً لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، فلقد قال عليه الصلاة والسلام ( طهروا أفواهكم فإنها مسالك التسييح )<sup>(٤٩٦)</sup>، كما قال عليه أفضل الصلاة والسلام ( السواك نصف الإيمان )، وهو مستحب عند الوضوء والصلاة وعند القيام من النوم، وعند تغير الفم، وعند دخول البيت، وذلك لحديث أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ( لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة )<sup>(٤٩٧)</sup>.

كان النبي عليه أفضل الصلاة والسلام يستن بعود أراك إذا قام من الليل، لأن النوم يغير الفم نتيجة لتصادم الأبخرة من المعدة، ولذلك فالسواك آلة تنظيفية وتجميلية<sup>(٤٩٨)</sup>، كما كان من آداب العرب عدم استخدام السواك في الخلاء والحمام والطرق<sup>(٤٩٩)</sup>، كما يسن غسله بعد استعماله لقول السيدة عائشة رضى الله عنها ( كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله، فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه )<sup>(٥٠٠)</sup>.

ويتم الاستياك بكل ما هو ظاهرة خشن يزيل الأوساخ، ويفضل الأراك والزيتون، قال معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم، ويذهب بالحقر، وهو سواكى وسواك الأنبياء من قبلى )<sup>(٥٠١)</sup>.

ولإهتمام المسلمين بتجميل ما هو صغير فلقد اتخذت لفائف من أنفاس أنواع الحرير لللف السواك ووضعها في علبة خاصة بذلك سميت ( مسواكدانة )، ومعها حق به المسحوق المستخدم في تدليك الأسنان، وكل من المسواكدانة والحق مصنوعان من نفس المواد ومزخرقان بالنقوش المختلفة<sup>(٥٠٢)</sup>، وللأسف لم يصل إلينا نموذج لأي منهما.

## المرآة

تعد المرأة<sup>(٥٠٢)</sup> من أدوات التجميل الهامة والخاصة بالمرأة منذ أقدم العصور، فهي أداة تعكس صورة الشخص وبذلك يتسنى له معرفة ما به من عيوب فيعمل على معالجتها، ومحاسن فتبعث في نفسه السرور والتفاؤل، ولذلك كانت المرأة من أهم وأثمن الأدوات الخاصة بالنظافة والزينة عند المرأة في العصور القديمة، فلا تخلو مقتنيات سيدة من نساء الطبقة العليا أو الوسطى من المرأة<sup>(٥٠٤)</sup>.

وجد العديد منها في قبور قدماء المصريين، وأكثرها يرجع إلى عصر الدولة الوسطى، وكثيراً كانت المرأة تظهر في مواقف عديدة وفي يدها مرآة، وذلك يرجع إلى أنها الوسيلة التي كانت تستخدمها المرأة في إصلاح هندامها وتحسين مظهرها<sup>(٥٠٥)</sup>. (شكل رقم ٣٥)

كانت المرأة في أوائل مهدها تصنع من المعادن البراقة، وأقدم أنواع المرايا كانت مصنوعة من معدن مصقول لامع من البرونز أو الصلب أو النحاس أو الفضة، ولقد اتخذت شكل قرص له وجهان، وجه مصقول ليعكس الصورة، والوجه الآخر عليه زخارف مختلفة بارزة، وللقرص مقبض متصل به أو حلقة تتصل بجزء بارز بوسط السطح المزخرف يمرر به شريط لتعليقها<sup>(٥٠٦)</sup>. (شكل رقم ٣٦)

في العصر الإسلامي تذكر لنا المراجع المختلفة في ثناياها ذكر للمرأة مما يدل على وجودها واستعمالها خلال العصور المختلفة بالعصر الإسلامي، فيذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم كانت لديه مرآة يقال لها المدلة<sup>(٥٠٧)</sup>، كما وجدت المرأة في العصر الأموي، فيذكر الجاحظ أن سليمان بن عبد الملك نظر في المرأة فقال: أنا الملك الشاب فردت عليه جارية: أنت أنعم المتع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء لإنسان<sup>(٥٠٨)</sup>

ولقد ذكر المقرئ الميرزا عند حديثه عن محتويات خزائن الجواهر والطيب والطرائف في القصر الفاطمي الكبير ما نصه ( ووجد عدة صناديق مملوءة مرايا حديد من صيني ومن زجاج المينا لا يحصى ما فيها كثرة جميعها محلى بالذهب المشبك والفضة ومنها المكمل بالجواهر في غلف الكيمخت وسائر أنواع الحرير والخيزران وغيره مضرب بالذهب المشبك والفضة ولها المقابض من العقيق وغيره )<sup>(٥٠٩)</sup>. (شكل رقم ٣٧)

ومن الملاحظ أن كل المرايا العربية التي وصلت إلينا فقدت صقلها، وهي أقل بكثير من المرايا التي وصلتنا من قدماء المصريين، ولقد كانت هذه المرايا تصهر مما ساعد على إنتاج عدد كبير من المرايا ذات نفس الشكل، ومعظم المرايا التي نجدها في المتاحف يبدو أنها صنعت من نفس قالب، ولكن بعضها تم الاعتناء بزخرفته أكثر من غيرها<sup>(٥١٠)</sup>. (شكل رقم ٣٨ - ٣٩ - ٤٠)

### • أنواع المرايا في العصر الإسلامي :

#### ■ المرايا المعدنية :

من نص المقرئ الميرزا نجد أن المرايا المعدنية كانت معروفة في العصر الإسلامي على الأقل عام ٥٦٧ هـ (١١٧١م) وهو تاريخ النص<sup>(٥١١)</sup>، أما عن شكلها فلقد أوضحته لنا المخطوطات الإسلامية، فتوضح صورة إيرانية من المدرسة المغولية في مخطوط جامع التواريخ لرشيد الدين المحفوظ في الجمعية الآسيوية الملكية بلندن والمؤرخ بين عامي ١٣٠٦-١٣١٤م سيدة تنظر في مرآة، كما يحتفظ متحف الآثار الإسلامية بكلية الآداب بجامعة القاهرة بصورة إيرانية (

سجل رقم ١٧٧٧) تمثل أمير يمسك في يده مرآة<sup>(٥١٢)</sup>، ومن الصورتين السابقتين نجد أن المرأة في العصر الإسلامي متأثرة إلى حد كبير بالمرآة الصينية من حيث المادة والصناعة وأسلوب الزخرفة<sup>(٥١٣)</sup>، فلقد اتخذت المرايا الصينية الشكل المستدير أو المربع وأحياناً مئماً ذا فصوص أو ناقوسياً، وتتميز بوجود تنوء بارز في ظهرها، والسطح المصقول مقعر ليسمح بانعكاس الوجه كله<sup>(٥١٤)</sup>، وكلما قلت مساحة المرآة زاد تعييرها، أما المرايا الإسلامية كانت ذات قرص مستدير أو أحياناً قليلة مفصص مثل المرايا الصينية<sup>(٥١٥)</sup>، يتفاوت قطرها بين ٨ و ٢١ سم، وللقرص وجهان، وجه ذو سطح مصقول مستوى لعكس الصورة والوجه الآخر عليه زخارف بارزة<sup>(٥١٦)</sup>، أما المقبض فقد يصنع من قطعة واحدة مع القرص أو يصنع منفصل ثم يلحم به، ولقد لوحظ أن زخرفة المقابض مستقلة عن زخرفة سطح المرآة، ولقد وجدت مرآة ذات مقبض مجوف وبداخلها حصة لتعطي رنين عند تحريكها<sup>(٥١٧)</sup>. (شكل رقم ٤١ - ٤٢)

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بعدة مرايا معدنية من أهمها:

■ مرآة صغيرة برونزية ( سجل رقم ١٥٣٢٨ ) تنسب إلى العصر المملوكي لها حافة مرتفعة ويزخرف سطحها الخلفي زخارف الأرابيسك<sup>(٥١٨)</sup>.  
المقاس: القطر ٩ سم.

■ مرآة صغيرة برونزية ( سجل رقم ١٥٣٣٠ ) تنسب إلى إيران بالقرن السابع الهجري ( ١٣ م )، يزين الظهر رسوم أسماك متتابعة، وعلى وجهها المصقول كتابات دقيقة استخدمت في السحر<sup>(٥١٩)</sup>.  
المقاس: القطر ٨ سم.

■ مرآة برونزية ( سجل رقم ١٥٣٢٩ ) تنسب إلى العصر المملوكي، تزينها كتابة بالخط النسخي نصها ( عز لمولانا السلطان العادل العالم الكامل الغازي المجاهد الم رابط المئاغر السيد الأجل المالك الملك الكامل المؤيد المنصور ) وللمرآة مقبض مجوف به حصة لها رنين عند تحريكها<sup>(٥٢٠)</sup>.  
المقاس: القطر ٢١ سم.

■ مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٢٧ ) تنسب إلى إيران بالقرن السابع الهجري ( ١٣ م )، يزين ظهرها رسوم حيوانات متتابعة فوق أرضية نباتية<sup>(٥٢١)</sup>.  
المقاس : القطر ١٣ سم.

■ مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٤٥ ) تنسب إلى مصر بالقرن السابع الهجري ( ١٣ م )، والمرآة تتكون من قرص مفصص داخله شريط دائري من كتابة نسخية تقطعها دوائر بكل منها زهرة اللوتس، وفي المركز زخرفة هندسية متشابكة، ونص الكتابة ( العز والإقبال والسلامة والسعادة )<sup>(٥٢٢)</sup>. (لوحة رقم ١٢٠)  
المقاس: القطر ٨,٥ سم.

■ مرآة من الحديد عليها آثار طلاء بالذهب باسم السلطان الأشرف برسباي، المرأة ظهرها مزين بدوائر مركزية مملوءة بزخارف نباتية تتخللها أسلاك تشع من نجمة مركزية سداسية الرؤوس يحيط بها شريط من كتابة النسخ المملوكية باسم السلطان برسباي، والمرآة مقبض مضع مزين بشريط من الزخارف الهندسية المحززة<sup>(٥٢٣)</sup>.  
المقاس: القطر ٩ سم.  
(لوحة رقم ١٢١)

ويحتفظ متحف كلية الآداب بجامعة القاهرة بمرآة من البرونز (سجل رقم ١٧٣١) تنسب إلى إيران أو العراق في القرن السادس الهجري (١٢م)، وتزين المرآة زخارف تتمثل في شجرة الحياة وحيوانين مجنحين متدبرين برؤوس آدمية، ويدور حول الرسم شريط من الكتابة الكوفية تمثل بعض الأدعية، ويوجد في وسط الظهر جزء بارز لتمسك منه المرأة<sup>(٥٢٤)</sup>.

المقاس: القطر ١٠ سم.

كما يحتفظ متحف أز مير بمرآة من الحديد تنسب للملك الأشرف أبو النصر برسباي، وتتشابه زخارفها مع المرآة المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي (سجل رقم ١٥٣٤٦)<sup>(٥٢٥)</sup>.

ومن أهم المرايا السلجوقية المحفوظة في متحف طوب قابو سراي بإستانبول :

■ مرآة من الحديد المكفت بالذهب تنسب إلى القرن السابع الهجري (١٣م)، قوامها الزخرفي رسم بازدار في الوسط ورسوم حيوانات طرد وحشى<sup>(٥٢٦)</sup>.

■ مرآة من البرونز تنسب إلى أوائل القرن السابع الهجري (١٣م)، تتضمن زخارفها خمسة أفرع نباتية ومراوح نخيلية في الوسط، وعلى الحافة إطار ضيق من الزخارف النباتية الدقيقة، يليه شريط عليه كتابات كوفية ونسخية<sup>(٥٢٧)</sup>.

كما توجد مرآة من الحديد في متحف المتروبوليتان في نيويورك، تتألف زخارفها من شجرة الحياة عليها أوزتان متقابلتان، ويلف حول المنظر شريط دائري من زخرفة هندسية مجدولة<sup>(٥٢٨)</sup>.

### ✓ طرق زخرفة المرايا المعدنية:

( أ ) تقسيم الوجه الغير مصقول إلى عدة دوائر ذات مركز واحد، وهذا هو الأسلوب الشائع في زخرفة المرايا، ويتم زخرفة كل دائرة من هذه الدوائر بعنصر من العناصر الزخرفية.

ومن المرايا التي تنسب إلى هذا النموذج من الزخارف ومحفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة:

■ مرآة برونزية (سجل رقم ١٥٣٤٢) تنسب إلى إيران أو بلاد الجزيرة، مؤرخة بعام ٦٧٥هـ (١٢٧٦م) تزينها الأبراج الفلكية وحيوانات متتابعة، كما وجدت بها زخارف كتابية بغرض السحر وآيات قرآنية تنتهي بعبارة (هذه الأسماء منقوشة في طالع سعيد في سنة خمس وسبعين وستمائة)<sup>(٥٢٩)</sup>. (لوحة رقم ١٢٢) المقاس: ٨ سم القطر.

■ مرآة برونزية (سجل رقم ١٥٣٣٧) من مصر ترجع إلى القرن السابع الهجري (١٣م)، زخرف ظهرها بزخارف نباتية، أما الوجه المصقول فزين بكتابات قرآنية وسحرية مما يدل على أنها استخدمت كتميمة<sup>(٥٣٠)</sup>. المقاس: ٩ سم القطر. (لوحة رقم ١٢٣)

■ مرآة من البرونز (سجل رقم ١٥٣٤٩) تنسب إلى مصر بالقرن السابع الهجري (١٣م)، يزين ظهر المرآة زخرفة نباتية تحيط بها دائرة من كتابة نسخية نصها (العز الدائم والعمر السالم والإقبال الشامل والسعد الناضر والجد الصاعد والدهر المساعد والأمر النافذ والبقا أيد)<sup>(٥٣١)</sup>.



(ب) استخدم الموضوع الزخرفي على سطح المرأة كله بدون تقسيم.

ومن المرايا التي تنسب إلى هذا النموذج من الزخارف ومحفوظة في متحف الفن الإسلامي

بالقاهرة:

- مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٢٥ ) تنسب إلى إيران بالقرن السادس الهجري (١٢م)، يزين سطحها رسم ببروز بسيط يمثل أمير جالس على عرش يحمله أسدان ويحف به تابعان<sup>(٥٣٢)</sup>.  
المقاس: ١٥ اسم القطر.

- مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٣٩ ) تنسب إلى إيران بالقرن السادس الهجري (١٢م)، يزين سطحها حيوانان مجنحان متدبران، لكل منهما رأس آدمي، وحول هذه الزخرفة شريط دائري من كتابة نصها: (العز والبقا والدولة والبها والرفعة والسنا والغبطة والعلا والملك والتقا والقدرة والولا لصاحبه أبدا)<sup>(٥٣٣)</sup>.

- المقاس: ١٥, ١٠ اسم القطر. (لوحة رقم ١٢٥)

(ج) رسم دائرة صغيرة في وسط السطح ويتم شغل الفراغ بين محيط هذه الدائرة ومحيط القرص بعدة دوائر توزع بشكل منسق.

ومن المرايا التي تنسب إلى هذا النموذج من الزخارف ومحفوظة في متحف الفن الإسلامي

بالقاهرة:

- مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٣٥ ) تعتبر أقدم مرآة محفوظة بالمتحف، زخارفها تتمثل في كلب صغير في وسط السطح يحيط به سبع دوائر داخلها رسوم البروج، ولهذه المرأة حافة عريضة كتب عليها بخط النسخ: (بسم الله الرحمن الرحيم، عملت هذه المرأة المباركة في طالع سعيد مبارك وهي إن شاء الله تنفع للوفاء وللمطلقة وسائر الأوجاع والآلام تبرأ بإذن الله تعالى وذلك في شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، عمل في مرور الشمس ببرج الحمل سبع معادن)، أما الوجه المصقول فزين بكتابة سحرية أيضا<sup>(٥٣٤)</sup>. (لوحة رقم ١٢٦)  
المقاس: ١٧ اسم القطر.

- مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٢٦ ) تنسب إلى إيران بالقرن السابع الهجري (١٣م)، تزين ظهرها دائرة بها رسم ضفدع، وتملأ الشريط الدائري حولها رسم لضفادع زاحفة محورة الشكل<sup>(٥٣٥)</sup>.  
المقاس: ١١, ٥ اسم القطر.

- مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٣٣ ) تنسب إلى إيران بالقرن السابع الهجري (١٣م)، تزين ظهرها رؤوس آدمية متوجة داخل جامات مستديرة ولها مقبض<sup>(٥٣٦)</sup>. (لوحة رقم ١٢٧-١)  
المقاس: ٧ اسم القطر.

- مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٤٠ ) تنسب إلى إيران بالقرن السابع الهجري (١٣م)، تزين ظهرها رؤوس آدمية متوجة داخل جامات مستديرة ولها مقبض<sup>(٥٣٧)</sup>.  
المقاس: ١٠ اسم القطر.

■ مرآة من الحديد الزهر تحمل آثار تذهيب ( سجل رقم ١٥٣٤٦ ) كانت ضمن مجموعة هراوى، تنسب إلى القرن الثامن الهجرى (١٤م)، يزين الظهر جامة مركزية مملوءة بزخارف نباتية مورقة تتخللها أسلاك مشعة من نجمة مركزية سداسية الرؤوس، ويحيط بالجامة شريط من الكتابة المملوكية بخط الثلث تقطعه جامات مستديرة، اثنتان منهما تتضمنان زخارف نباتية مورقة مماثلة للزخارف المركزية، والأخريان تتضمنان زهيرات صغيرة مشعة من زهيرة مركزية، والجامة مزينة بشريط عليه زخارف من مراوح تخطيطية ثلاثية الأوراق مرتبة فى هيئة حلوى على شكل زخارف حلزونية متشابكة، أما الكتابة فتصحبها: ( عز لمولانا السلطان الملك العالم الملك الأشرف أبو النصر برسباى عز نصره )، ويبدو أن كلمة ( العالم ) الثانية كان المقصود منها ( العامل )، والمرآة مقبض مصلع محزى مركب عليها ومزين بشريطين ضيقين لهما حلقات مرفوعة وكرة صغيرة فى الطرف<sup>(٥٣٨)</sup>.  
المقاس: الارتفاع ٦,٥سم، القطر ١,٥سم.

■ مرآة من البرونز ظهرها مكفت بالفضة والذهب ( سجل رقم ١٣٩٦٩ ) تنسب إلى العصر المملوكى بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)، زخارفها تتمثل فى أشرطة من الخطوط المتباعدة المحفورة حفر خفيف ذو طرف مستدير، وظهرها يشتمل على دوائر مركزية تزينها زخارف نباتية مورقة وحلزونية مشعة من وريدة سداسية البتلات، وحول هذه الدائرة كتابة بخط النسخ من أربع مناطق ببيضاوية تفصل بينها جامات مستديرة تشتمل كل منها على زهرة اللوتس، أما النص الكتابى النسخى فنصه: ( العز والنصر والإقبال والنعم/ والخير والمجد والأفضال والكرم / والحلم والعلم أسباب علوتها / فحار فى وصفك الأعراب والعجم)<sup>(٥٣٩)</sup>. ( لوحة رقم ١٢٧-٢ )  
المقاس: الطول ٤١سم، القطر ١٨سم.

### ■ المرايا الزجاجية :

إن المرايا الزجاجية لم ينتشر استعمالها قبل العصر المسيحى ولكن يذكر أن المرايا الزجاجية ذات الصفائح الفضية لم تكن معروفة إلا فى العصر القبطى، وأقدم مرآة زجاجية فى التاريخ محفوظة فى المتحف القبطى بالقاهرة، وترجع إلى القرن الرابع الميلادى<sup>(٥٤٠)</sup>، ويذكر الباحثون أن المرايا الزجاجية كانت تصنع فى مدينة صيدا فى العصر الرومانى، وأكثر المرايا القديمة صغيرة الحجم ومستديرة أو بيضاوية الشكل، ولها مقبض تمسك به فى اليد، ولقد اندثرت صناعتها فى العصور الوسطى حتى أحياتها مدينة البندقية فى بداية القرن الثالث عشر الميلادى<sup>(٥٤١)</sup>.

والمرآة الزجاجية أو البللورية عبارة عن لوح من البللور، تغطى وجهه الخلفى طبقة من الفضة أو القصدير تلتصق تماماً بسطح البللور، وإذا كانت المرآة المعدنية تعكس الصورة بواسطة السطح الأمامى فالمرآة الزجاجية تعكس الصورة بواسطة السطح الخلفى<sup>(٥٤٢)</sup>.

تختلف المرايا الزجاجية المحفوظة بمتحف الفن الإسلامى فى الشكل والإسلوب الزخرفى والغرض الذى تستعمل من أجله عن مثيلتها المعدنية فمنها:

( أ ) مرايا زجاجية كبيرة تعلق على الحائط أو ترتكز على حامل فى الخلف<sup>(٥٤٣)</sup>.

(ب) مرايا زجاجية صغيرة يسهل حملها، وتحفظ فى الحقيبة أو الجيب<sup>(٥٤٤)</sup>، وتحفظ هذه المرايا فى جراب، مثل الغطاء المستدير المصنوع من الباغة لحفظ مرآة صغيرة والمحفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( سجل رقم ٧٠٥٣ ) ينسب إلى مصر بالقرن الثالث عشر الهجرى (١٩م)، على ظهره خطوط متعرجة داخل دائرة وله مقبض من سن<sup>(٥٤٥)</sup>.

(ج) مرايا زجاجية محفوظة داخل غلاف لوقايتها مصنوع من الورق ذو الزخارف المطبوعة أو الورق المدهون باللاكيه، تلك الأخيرة التي تعتبر ذات أهمية كبيرة فهي تنسب إلى إيران في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجرى (١٨ - ١٩م)، ومتأثرة بالتأثير الأوروبى من حيث استخدام نوع من الورق المضغوط ذكره المقريزى باسم ( كداهى )، والزخارف المرسومة على طبقة رقيقة من معجون خاص ثم تغطى بطبقة أخرى من اللاكيه الشفاف لوقايتها<sup>(٥٤٦)</sup>، ومن أمثلة هذا النوع المحفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة:

- مرآة زجاجية ( سجل رقم ١٦٥٣٤ ) تنسب إلى إيران مؤرخة بعام ١٢٧٧هـ ( ١٨٦٠م ) داخل غلاف مصنوع من الورق المقوى المدهون باللاكيه، ولهذا الغلاف غطاء منفصل عنه، وعلى وجهى الغلاف فرع نباتى مزهر يقف عليه عصفور وتحيط به كتابات داخل جامات تنتهى باسم ( محمد ابن أبو القاسم الأصفهاني سنة ١٢٧٧هـ )، وعلى الغطاء من الداخل صورة رجل جالس يمثل سيدنا على رضى الله عنه وحول رأسه هالة ويقبض بيده على سيف، ويخرف إطار المرأة الزجاجية إطار من الكتابة نصها: ( الله حسنت خلقى فأحسن خلقى وصورنى فأحسن صورتى، الله كما حسنت خلقى فحسن خلقى، زاننى ولم يشنى وتجعلنى خلقاً حسناً ورزقاً واسعاً برحمتك يا أرحم الراحمين ) وفى الزوايا الأربعة كلمات : ( يا حنان )، ( يا منان )، ( يا ديان )، ( يا برهان )<sup>(٥٤٧)</sup>.  
المقاس: ١٦×٩,٥ سم. ( لوحة رقم ١٢٨ )

- مرآة زجاجية محفوظة داخل غلاف متصل به غطاء من نفس نوعه ومثبت به مفصلتين ( سجل رقم ١٦٥٩٠ )، تنسب إلى إيران بالقرن الثالث عشر الهجرى (١٩م)، الغلاف و الغطاء من الورق المقوى باللاكيه، وبوجه الغلاف منظر أميرة جالسة تحيط بها ثلاثة من أتباعها، وتقدم لها إحداهن طفلاً صغيراً، وبوجه الغطاء منظر يمثل أربع نساء تكشف إحداهن ثوباً عن طفل صغير، وبخلف الغطاء منظر لامرأتين فى شرفة قصر<sup>(٥٤٨)</sup>.  
المقاس: ١٦,٥×١٤ سم.

- مرآة داخل وقاية من ورق ( سجل رقم ٣٢١٥ ) تنسب إلى مصر بالقرن الثالث عشر الهجرى (١٩م)، الوقاية مزخرفة برسوم نباتية مضغوطة وملونة بالطلاء، والغطاء يتكون من مصراعين متحركين<sup>(٥٤٩)</sup>.  
المقاس ١٦×١٤ سم.

( د ) مرايا زجاجية داخل علبة محكمة الغلق من الخشب<sup>(٥٥٠)</sup>.

- ( هـ ) مرايا زجاجية لها إطار من الفضة أو من الخشب بزخارف مذهبة أو مطعمة بالصدف، تلك الطريقة المستخدمة فى الزخرفة من أصل تركى<sup>(٥٥١)</sup>، ومن أمثلة هذا النوع المحفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة :
- غلاف مرآة ببيضاوى الشكل مصنوع من الفضة ( سجل رقم ٧٣٣١ ) ينسب إلى آسيا الصغرى بالقرن الثانى عشر (١٨م)، الغلاف مزين بزخارف نباتية بارزة منفذة بطريقة الدق، وتلك الزخارف تنبثق من جامة تزخرفها وردتان عليهما آثار طلاء بالذهب، وحافة الغلاف مفصصة<sup>(٥٥٢)</sup>. ( لوحة رقم ١٢٩ )  
المقاس: ٢٩×٣٩ سم.

- مرآة زجاجية داخل إطار من الخشب ( سجل رقم ٤٦٠٨ ) تنسب إلى مصر مؤرخة بعام ١٢٣٧هـ ( ١٨٢١م )، الجزء الأوسط من الإطار على شكل عقد لحفظ المرأة، وفى كوشتي العقد وردتان بكل منهما خمس بتلات، ويحيط بجانبى العقد وبأسفله زخرفة نباتية بارزة بالحفر بها آثار طلاء باهت، وبأعلى العقد منطقة بها زخرفة نباتية مفرغة

ومذهبة أسفلها كتابة نسخية نصها: ( ماشاء الله تعالى الله حسن أغا سنة ١٢٣٧ هـ )<sup>(٥٥٣)</sup>. ( لوحة رقم ١٣٠ )  
المقاس: ٤٤ × ٧٩ سم.

- مرآة زجاجية يحيط بها إطار من الخشب المطعم بالصدف ( سجل رقم ١٣١٥٠ ) ، تنسب إلى مصر أو سوريا بالقرن الثالث عشر الهجري ( ١٩ م ) ، ويمثل الإطار شكل قبة بداخلها قبة أخرى صغيرة يكتنفها شباكان ويعلوها هلالان ، وعلى جانبي القبة الكبيرة شكل مئذنتين<sup>(٥٥٤)</sup> .  
المقاس: ٢٦ × ٤٨ سم.



## القباقيب

نالَت أحذية المرأة اهتماماً كبيراً، ولم تتركها دون أن تضع عليها لمسات من الجمال<sup>(٥٥٥)</sup>، ففي العصر البطلمي استخدم اللؤلؤ لتزيين الأحذية<sup>(٥٥٦)</sup>، وارتدت النساء في العصر الروماني الأحذية التي تشبه أحذية الرجال ولكنها اختلفت في الألوان، فكانت تفضل اللون الأحمر والأخضر والأصفر والأبيض، وأحياناً كانت ترصع بالجواهر<sup>(٥٥٧)</sup>.

ارتدى الرسول صلى الله عليه وسلم النعال، فلقد روى عن كرز بن وبرة عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذات يوم ( خنوا زينة الصلاة ) قيل: وما زينة الصلاة؟ قال ( البسوا نعالكم فصلوا بها )<sup>(٥٥٨)</sup>.

وفي العصر الإسلامي غالى العباسيون في الترف فلقد نظموا الجواهر في عصائب نسائهم كما رصعوا خفافهم بالماس واللآلئ والدر الكبير، واستخدمت خيوط الذهب في التطريز<sup>(٥٥٩)</sup> كما فعلت زبيدة زوجة الرشيد<sup>(٥٦٠)</sup> التي كان لها أثر كبير في تطور الزى وإدخال العديد من التغيرات على ملابس سيدات عصرها<sup>(٥٦١)</sup>.

تشابهت أحذية المرأة مع أحذية الرجال في الأسماء، ولكنها اختلفت في الشكل والألوان والخامة مع اختلاف المناسبات التي ترتديها بها، فاستخدمت المرأة في العصر العباسي الجوارب<sup>(٥٦٢)</sup> وأحذية مصنوعة من الجلد والنسيج<sup>(٥٦٣)</sup>، وحرصت كل امرأة من عليّة القوم على امتلاك القباقيب لاستخدامها في الحمام، أو اتخاذ المرصع منها بالجواهر للتزين، ولقد وصلت بعض أحذية النساء إلى قمة الفخامة، فذكرت أحذية والدّة الخليفة العباسي المقتدر بالله بأنها صنعت من الحرير، وكان يحشى بين طبقاته المسك ويخاط بالحرير<sup>(٥٦٤)</sup>.

وفي العصر المملوكي ابتكرت النساء قباقيب مصنوعة من الذهب ومرصعة بالجواهر<sup>(٥٦٥)</sup>، فوجد خوند بنت الناصر محمد بن قلاوون وزوجة الأمير طاز والتي تركت بعد وفاتها مالا عظيماً قبقاب مرصع تم بيعه بمبلغ أربعين ألف درهم وهو ما يساوي ألف دينار مصرية<sup>(٥٦٦)</sup>. ( شكل رقم ٤٣ )

كما حرصت المرأة من عامة الشعب على اقتناء القباقيب الخشبية بلا زخارف للكشف عن مفاتن أقدامهن التي حرصت على نقشها بأشكال مختلفة من الحناء<sup>(٥٦٧)</sup>.

استخدمت القباقيب كسلاح رادع، و يحدثنا التاريخ عن مقتل شخصيتين بارزتين من شخصيات الدولة المملوكية بالقباقيب، فلقد اغتالت الملكة شجر الدر زوجها عز الدين أيك بالقباقيب، وبعدها ثار المماليك أنصار أيك عليها وذهبوا إلى البرج الأحمر وقبضوا على شجر الدر وحملوها إلى أم السلطان المنصور وزوجة عز الدين أيك لكي تقتلها بنفسها، فضربتها الجواري بالقباقيب حتى ماتت<sup>(٥٦٨)</sup>.

اشتهرت النساء في العصر العثماني بالاهتمام بتجميل أحذيتهم التي لم تتغير كثيراً عن العصور السابقة، لأن طبيعة الأحذية جعلتها أبداً قطع الزى قبولاً للتغيير<sup>(٥٦٩)</sup>.

ولقد اهتمت المرأة على مر العصور بالقبقاب فقامت بتغطيتها برقائق من الفضة، وزخرفت بزخارف نباتية وهندسية، وبعضها طعم بالصدف والعاج، وركبت عليها قطع من المعدن الصغيرة تعلق في حلقات صغيرة بدائرة القبقاب لكي تحدث رنين عند السير للفت الأنظار<sup>(٥٧٠)</sup>، تلك الرغبة التي حرّمها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز فإسماع

الصوت كالزينة أو أشد<sup>(٥٧١)</sup>

( وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ  
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ  
غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ  
زِينَتِهِنَّ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ )<sup>(٥٧٢)</sup>

ولقد نص الإمام أحمد رضى الله عنه على كراهية اتخاذ النعال السندية للرجال والنساء إذا كان الغرض منها الزينة أما إذا كانت للخروج لقضاء الحاجة أو العمل في الطين فلا بأس منه<sup>(٥٧٣)</sup>، ويكره لبس النعال إذا كان له صوت إعجاباً بصوته لأنه زى اليهود<sup>(٥٧٤)</sup>، ولقد صدرت النداءات في كل العصور الإسلامية بمنع الصناعات من عمل الأخفاف التي تصدر أصوات أثناء السير، كما وصل الأمر إلى منع الصناعات من صنع أحذية النساء، ولكن سرعان ما يبطل العمل بتلك الأوامر<sup>(٥٧٥)</sup>.

وبالرغم من شهرة مصر بصناعة الأحذية إلا أنها استوردت الأحذية من تركيا وبلاد المغرب العربي<sup>(٥٧٦)</sup>.

والقباقيب نوعان، فتوجد قباقيب بسيطة بإرتفاع بسيط، يبدأ إرتفاعها من خمس سنتيمترات، وتوجد قباقيب ذات قوائم مرتفعة تصل إلى اثنتين وعشرين سنتيمتراً، ومرصعة بالصدف والعاج والأبنوس، وقد تزين برسوم اللاكية كي تكسبها روعة وجمال<sup>(٥٧٧)</sup>، ويركب عليها سير واحد على شكل حلقة واحدة من الجلد المطرز أو الخيوط الحريرية أو الذهبية المبرومة أو المجدولة في شكل صفائر<sup>(٥٧٨)</sup>. (شكل رقم ٤٤)

#### ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بنماذج من القباقيب منها:

■ فرد قبقاب من الخشب ( سجل رقم ٤٩١٥ ) تنسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م) بسطحه العلوي بقايا زخرفة بالتطعيم بالسن تصور طائرين متدبرين ورأسهما متواجهان، يعلوها بقية زخرفة تتمثل في أشكال هندسية مستوحاة من الرنوك المملوكية عبارة عن معينات أو مثلثات صغيرة، ويوجد في أسفلها بقية شريطين، بالشريط العلوي دائرتان من السن، وبالسفلى دائرة تكتنفها لوزتان<sup>(٥٨٠)</sup>، يلاحظ أن هذا التكوين الزخرفى قد استخدم في زخارف التحف المملوكية<sup>(٥٨١)</sup>. (لوحة رقم ١٣١)  
المقاس: الطول ٢٣سم، العرض ٨سم.

■ فرد قبقاب من الخشب ( سجل رقم ٧٠٢٦ ) تنسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، تتصل بمقدم سطحه العلوي قطعة رأسية من الخشب الخرط لتثبيت القدم بين الإبهام والسبابة أثناء السير<sup>(٥٨٢)</sup>. (لوحة رقم ١٣٢)  
المقاس: الطول ٢٣سم، العرض ٨,٥سم.

■ فرد قبقاب من الخشب ( سجل رقم ١٨٩٤٢/ ٢ ) تنسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، بسطحه العلوي زخارف هندسية تتمثل في دوائر متقاطعة منزلة في الخشب بأسلاك من القصدير<sup>(٥٨٣)</sup>.

■ فرد قبقاب من الخشب ( سجل رقم ١٨٩٤٢/ ٩ )، تنسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)، على سطحه العلوي دائرتان منزلتان من الخشب بأسلاك من القصدير، وبداخل كل منهما دوائر صغيرة متماسة من السن والأبنوس<sup>(٥٨٤)</sup>.

■ فردتا قبقاب من الخشب ( سجل رقم ١٤٥٥١ ) تنسب إلى مصر بالقرن الثاني عشر الهجرى (١٨م)، بقوائم يبلغ ارتفاعها ٢٨سم، تغطيها طبقة من الصدف في جميع أجزائها، تمثل أشكال هندسية تتخللها أزهار القرنفل التي انتشر استخدامها في الطراز التركي، وتتدلى من جوانب القبقاب سلاسل تنتهي بأقراص من الفضة، وللقبقاب حزام من الجلد يغطيه شريط من الفضة يزخره أشكال نباتية وأزهار بارزة نفذت بطريقة الطرق من الخلف<sup>(٥٨٥)</sup>.  
المقاس: الارتفاع ٣٤سم، الطول ٢٣سم. ( لوحة رقم ١٣٣ )

■ فردتا قبقاب من الخشب ( سجل رقم ٩٧١٥ ) تنسب إلى مصر بالقرن الثالث عشر الهجرى (١٩م)، على السطح العلوي لكل منهما فرع نباتي بسيط تم تحديده بأسلاك من القصدير منزلة في الخشب، وأوراق هذا الفرع النباتي ملونة بالأسود أو مطعمة بالصدف، وحزام القبقاب من الجلد تغطي بعض أجزائه خيوط من القصب<sup>(٥٨٦)</sup>.  
المقاس: الطول: ٢٢سم، الارتفاع: ٤سم.

■ جزء من فرد قبقاب من الخشب ( سجل رقم ١٨٩٤٢ / ٥ ) تنسب إلى إيران بالقرن الثالث عشر الهجرى (١٩م)، تغطيه كسوة من معجون عليها زخارف باللاكية من أعلى وأسفل، تمثل طيوراً متقابلة يفصل بينها فرع نباتي، وفي الوسط زخرفة تشبه الكتابة الكوفية المجدولة، وتحت المعجون تجويف من الخشب نفسه يحتوى على بعض الحصى ليعطى صوتاً يجلجل في المكان المفرغ عند السير بسرعة<sup>(٥٨٧)</sup>.

■ فرد قبقاب صغير من الخشب ( سجل رقم ٤٨٣٤ ) تنسب إلى إيران بالقرن الثالث عشر الهجرى (١٩م)، تكسوه طبقة من المعجون عليها زخارف باللاكية تمثل مستطيلات صغيرة، بكل منها رسم سمكة وزخارف نباتية بألوان مختلفة<sup>(٥٨٨)</sup>.  
المقاس: الطول ٤٤سم، الارتفاع ٤سم.

#### ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة على نماذج من القباقيب مختلفة الارتفاع :

■ قبقاب من الخشب المطعم بالصدف والعاج تغطيه زخارف وتقسيمات هندسية، والزخرفة تغطي مسطح القبقاب وجوانبه والقوائم، وهو الآن بدون سير، ويبلغ ارتفاعه ستة عشر سنتيمتراً وطوله حوالي ثلاثة وعشرون سنتيمتراً<sup>(٥٨٩)</sup>. ( لوحة رقم ١٣٤ )

■ فرد قبقاب من الخشب مغطى بصفائح من الفضة المزخرفة بأشكال نباتية تتمثل في فروع ووريدات متداخلة مع بعضها البعض، وتتدلى من جوانب القبقاب سلاسل تنتهي بأقراص من الفضة، وللقبقاب حزام من الجلد<sup>(٥٩٠)</sup>.  
( لوحة رقم ١٣٥ )

■ قبقاب من الخشب مغطى بصفائح من الفضة المزخرفة بأشكال نباتية تشبه فرد القبقاب السابق، وتتدلى من جوانب القبقاب سلاسل تنتهي بأقراص من الفضة، وللقبقاب حزام من الجلد<sup>(٥٩١)</sup>. ( لوحة رقم ١٣٦ )

■ قبقاب من الخشب المطعم بالصدف تغطيه زخارف وتقسيمات هندسية، والزخرفة تغطي مسطح القبقاب، وله قوائم متوسطة الارتفاع<sup>(٥٩٢)</sup>. ( لوحة رقم ١٣٧ )

■ كما يحتفظ متحف الفن بإسطنبول بثلاثة قباقيب من الخشب المطعم بالصدف والعاج<sup>(٥٩٣)</sup>. ( لوحة رقم ١٣٨ )





هو المش، القصل، التفتي



## هوامش الفصل الثانی

- (١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٤٤.
- (٢) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٣؛ ألفريد لوکاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٢٧.
- (٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١ م : حاشية (٥) - ص ١٥٤.
- (٤) يذكر ناصر خسرو في رحلته إلى مصر إعجابه بمدينة تنيس فيقول: ( تنيس جزيرة ومدينة جميلة، و المدينة مزدهمة، وبها أسواق ضخمة وجامعان، وينسج بتنيس القصب الملون من عمامات ووقايات ومما يلبس النساء، وينسجون في تنيس البوقلمون، وهو قماش يتغير لونه بتغير ساعات النهار، وسمعت أن سلطان الروم أوفد رسولا ليعرض على سلطان مصر أن يعطيه مائة مدينة على أن يعطيه تنيس فلم يقبل السلطان ). راجع: ناصري خسرو: سفرنامه : ص ٣٨.
- (٥) ناصري خسرو: سفرنامه : ص ٤٠.
- (٦) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١ م : ص ١٥٨-١٥٩.
- (٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : شكل (١٠)، ص ٣١؛ د. زكي محمد حسن: الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي: لوحة ٤٤ - القاهرة عام ١٩٤٠.
- (٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : شكل (١٤)، ص ٤٣.
- (٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : شكل (١٦)، ص ٤٧.
- (١٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٢.
- (١١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٢.
- (١٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٣، لوحة ١٠.
- (١٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٢، لوحة ١٠.
- (١٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٢.
- (١٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٢، لوحة ١٠.
- (١٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٢.
- (١٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٣، لوحة ١٠.
- (١٨) أسامة صقر: فصل في مجلة ( أحوال مصرية ) بعنوان ( متحف الجمعية الجغرافية ) : العدد ٢٢/ ص ٩٦.
- (١٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٦.
- (٢٠) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٥١.
- (٢١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (١)، ص ٢٠٦؛ محمد شفيق غريال : الموسوعة العربية الميسرة: ص ٧٥٤ - دار الشعب صورة طبق الأصل عن طبعة ١٩٦٥ م.
- (٢٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٦.
- (٢٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٦.
- (٢٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٦- ٢٠٧.

- (٢٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٠٧؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص٥٠، لوحة رقم ٦.
- (٢٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٤٨٩.
- (٢٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص٤٥، شكل ١٥.
- (٢٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : شكل ١٧.
- (٢٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٠٧.
- يرجع هذا التشابه إلى تبادل الصناعات والفنانين وتبادل الخبرات في أكثر من عصر في العصور الإسلامية.
- راجع: د. ربيع حامد خليفة حسن : تأثيرات مملوكية عثمانية متباعدة في مجال صناعة التحف المعدنية: ص٥٣-٥٥ - بدون تاريخ ؛ د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين :ص٢٤١-٢٤٢؛ م.س ديمان:الفنون الزخرفية الإسلامية: ص١٥٤.
- (٣٠) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص١٢٣-١٢٤.
- (٣١) كان من عادة المصريين القدماء قص الشعر ربما لأغراض صحية ووقائية، وذلك لمناخ مصر وخاصة مصر العليا، ولذلك كان من الطبيعي استخدام وسيلة لحماية الرأس.
- راجع: د. نبيلة محمد عبد الحليم : معالم التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية: ص١٨٣.
- (٣٢) ألفريد لو كاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٨؛ د.سمية حسن محمد إبراهيم:العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي: ص٩٥- بدون تاريخ.
- (٣٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص١٢٤.
- (٣٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص١٨٣.
- (٣٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص١٤.
- (٣٦) د.سمية حسن محمد إبراهيم : العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي :ص٩٦؛ راجع : موقع معلقة امرئ القيس :
- <http://www.geocities.com/omarmaa/o/kais1.htm>,12-6-2007,8:15pm.
- (٣٧) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة:ج٢/ ص١٨٦؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٤؛ راجع : موقع السيدة سكيئة : إفتاءات وردود للسيد جعفر مرتضى العاملي :
- <http://www.quranir.com/forums/showthread.php?t=3864>,22-7-2007,4:19pm.
- وموقع السيدة سكيئة - جوارى ومغنيات من كتاب الأغاني :
- [http://www.holykarbala.net/books/tarikh/sokaina\\_bitalhussain/05.htm](http://www.holykarbala.net/books/tarikh/sokaina_bitalhussain/05.htm),22-7-2007,4:25pm.
- وموقع نساء مسلمات - الأدبية الكريمة (سكيئة بنت الحسين):
- <http://www.9119.com/web/family/98.html>,22-7-2007,4:25pm.
- (٣٨) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة:ج٢/ ص ١٨٦ ؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٤.
- (٣٩) ( النوانبة ) هي الضفيرة المسترسلة، وإذا كانت ملوية فتسمى ( عقيصة)، ( حقويها ) يقصد بها الخاضرة أو ما يشد على القورة، و( العثاكيل ) يقصد بها الشمروخ أى ما يكون فيه الرطب.
- راجع: ابن قيم الجوزية، الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر الدمشقي الحنبلي ( ٦٩- ٧٥١هـ): أخبار النساء: ص٤٩ - الطبعة الأولى - مطبعة التقدم العلمية - مصر عام ١٣١٩هـ.
- (٤٠) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص١٢٥



- (٤١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠ .
- (٤٢) Le livre des mille et une nuits , Mardrus, Paris , 1965 , VIII, p.192 ; زكي مبارك : التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق: الجزء الأول/ص ٣٥٤- القاهرة عام ١٩٣٨ م ؛ د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٥٤ .
- (٤٣) د. آمال المصري : آراء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٦ .
- (٤٤) د. آمال المصري : آراء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٦ .
- (٤٥) د. آمال المصري : آراء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٥ .
- (٤٦) د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ٣٨٤- ٣٨٥ .
- (٤٧) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٤٢٧- ٤٢٨ ؛ الدولابي: التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١ / ص ٣٢٠ .
- (٤٨) الدولابي: التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١ / ص ٣٢٠ .
- (٤٩) محمود مهدي الأستانبولي: تحفة العروس ( الزواج الإسلامي السعيد ) : ص ١٠٧ - الطبعة السابعة - دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان - الأردن عام ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- (٥٠) وفي رواية أخرى ( الواصلة والموصولة )، وقولها ( عريساً ) فهي تصغير لعروس، و( تمزق ) بمعنى يتساقط، والواصلة هي من تصل شعر المرأة، والمستوصلة من تطلب وصل شعرها .
- راجع: أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالله : باب أحكام النساء : ورقة ٦٩١ - رسالة ضمن مجموعة من الرسائل محفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢١٩٤٥ ت ؛ أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها في الإسلام: ص ٧٦-٧٧ ؛ عصام الصيابطي : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: م ٥ / ص ١٦٢ ؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٧٨ .
- (٥١) أحمد بن حنبل: باب أحكام النساء: ورقة ٦٩١ .
- (٥٢) أحمد بن حنبل: باب أحكام النساء: ورقة ٦٩١ ؛ محمود مهدي الأستانبولي، تحفة العروس ( الزواج الإسلامي السعيد ) : ص ١٠٧ .
- ولقد شرح الفقهاء هذه المسألة من عدة اتجاهات، فقال الحنفيون ومالك وكثيرون: الوصل ممنوع سواء وصلته بشعر أو صوف أو خرق وذلك لمقولة جابر: ( زجر النبي صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة برأسها شيئاً )، وقال الشافعية: إن وصلت شعرها بشعر آدمي فهو حرام اتفاقاً لعموم الأحاديث، ولأنه يحرم الإنتفاع بشعر آدمي احتراماً وكراماً، وكذلك إذا وصلته بشعر نجس، وإن وصلته بشعر ظاهرة و من غير آدمي ولم يكن لها زوج فهو حرام أيضاً، وإن كانت متزوجة قلها ثلاث أوجه: أصحابها: إن فعلته بإذن زوجها، وقال أحمد والليث: الوصل الحرام هو وصل الشعر بالشعر لما فيه من تدليس ، ولكنه لا يحرم إذا قصد به تحسين الزوجة لزوجها، أما ربط الخيوط الملونة فهي ليست بوصل بل نوع من التجميل، و على النساء ألا يظهرن شعورهن أمام الناس .
- راجع: د. يوسف القرضاوي: الحلال والحرام في الإسلام و بينهما أمور مشتبهاة: ص ٩٠-٩١ ؛ د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ٤٣١؛ أحمد عبد العزيز الحصين: المرأة ومكانتها في الإسلام: ص ٧٩ .
- (٥٣) د. تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها- العصور القديمة: ج ١ / ص ١٥-١٩-٢٠ .
- (٥٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٨٣ .
- (٥٥) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٤٣٠ .

(٥٦) سورة المائدة: الآية ٦.

والذين يقولون أن الباء للتبعيض كما ذكر الإمام الشافعي ولذلك يجوز مسح بعض الرأس، ولكنه يقصد شعر الرأس وليس الباروكة أو الشعر المستعار، بالإضافة إلى أن الإسلام نهى عن كشف المرأة عن شعرها لعدم إظهار أحد مفاتنها، ولبسها لباروكة أو الوصل يزيد من مفاتنها و تيرجها وخروجها عن أمر الله رب العالمين.

راجع: إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات :ص ٢٤- ٢٥.

(٥٧) مفردھا مشط ، وتعرف بالمدارى .

راجع: ابن سيدة (أبو الحسن على بن أسماعيل الأندلسي) : المخصص:الجزء الأول - السفر الرابع/ص ٥٩ - تحقيق لجنة أحياء التراث العربى فى دار الأفاق الجديدة-منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت- بدون تاريخ.

(٥٨) د. آمال المصري : آزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٦.

(٥٩) د. سامى رزق بشاى وآخرون : تاريخ الزخرفة، ص ٢٠؛ د.سمية حسن محمد إبراهيم : العادات المصرية القديمة فى العصر الإسلامى: ص ٩٦.

(٦٠) كان للرسول صلى الله عليه وسلم مشط من العاج.

انظر: عبد الجواد الكليالى الشافعي: رسالة فى طهارة المشط الباعة والنشادر ونسيج العنكبوت : ورقة ٦-٧ - رسالة ضمن رسالتين محفوظة بدار الكتب المصرية، رقم ٤٢٧ فقه تيمور ( ميكرو فيلم ٢١٥٧٤ ) ؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٣٣٢.

(٦١) د. آمال المصري : آزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧.

(٦٢) د.أحمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية :ص ١٥٩.

(٦٣) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٩.

(٦٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٣٣٢

(٦٥) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٩ ؛ ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٦٩٥.

(٦٦) ابن الأخوة - تحقيق ( د. محمد محمود شعبان- صديق أحمد عيسى المطيعى ) : كتاب معالم القرية فى أحكام الحسبة: ص ٣١.

(٦٧) د. أحمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية: ص ١٥٩؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٩.

(٦٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ١٨٥.

(٦٩) د. آمال المصري : آزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٦.

(٧٠) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٢٥.

(٧١) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٦٠.

(٧٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٩؛ د. نبيلة محمد عبد الحليم: معالم التاريخ الحضارى والسياسى فى مصر الفرعونية: ص ١٨٤.

(٧٣) د. آمال المصري : آزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧.

(٧٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ١٨٢.

(٧٥) د. آمال المصري : آزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧.

(٧٦) د. آمال المصري : آزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٦.

- (٧٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٠.
- (٧٨) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية: ص ١٥٩؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦١.
- (٧٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٠.
- (٨٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ١٧.
- (٨١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٤٨.
- (٨٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٤٦.
- (٨٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٨٥-١٨٦.
- (٨٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٨٧.
- (٨٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٨٧.
- (٨٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٨٦.
- (٨٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٤٩.
- (٨٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٥١.
- (٨٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٦٠-١٥٩.
- (٩٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم (١٦)
- (٩١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم (١٩)
- (٩٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم (١٤)
- (٩٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم (١٨)
- (٩٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم (١٥)
- (٩٥) سورة طه: من الآية ٢٥.
- (٩٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم (٢٠)
- (٩٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٨٦.
- (٩٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٤٤.
- (٩٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٥٠.
- (١٠٠) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٤٧.
- (١٠١) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧.
- (١٠٢) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧.
- (١٠٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧.
- (١٠٤) د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية: ص ٦٠.
- (١٠٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل

- (١٠٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٤.
- (١٠٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٦٤.
- (١٠٨) د. أمال المصري : آزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٦.
- (١٠٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٥٣.
- (١١٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم (٢١).
- (١١١) أخرجه مالك.
- راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٤٢٩-٤٣٠.
- (١١٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٦
- (١١٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٦ - لوحة رقم (٢٢)
- (١١٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ٣٣٣.
- (١١٥) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٤٦-١٤٧؛ إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٤٨.
- (١١٦) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٥.
- (١١٧) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٥.
- (١١٨) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٤٧.
- (١١٩) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٤٧.
- (١٢٠) م.س ديمان: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١١٨.
- (١٢١) أستخدمت الأويمة بشكل واسع في زخرفة الأمشاط، ومن أمثلة هذه الطريقة تلك المستخدمة في زخرفة الأمشاط ( سجل رقم ٧٨٩٢-٤٩١٩-١٨٧٦٥/١ )
- راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٢٠-٣٢١.
- (١٢٢) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٦؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٢٤-٣٢٥.
- (١٢٣) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٦.
- (١٢٤) د. جمال عبد الرحيم إبراهيم ، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي: ص ٢٢ - ٢٠٠٠ م .
- (١٢٥) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٥-١٦٦.
- (١٢٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٢٥-٣٢٦.
- (١٢٧) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٤٨ ؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٥٠-١٥١.
- (١٢٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٨؛ امتثال مرعي : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٥؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات



التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٨٧.

(١٢٩) سيريل الدريد : الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة: ص ٥٣؛ منال

العمري : فصله فى ( جريدة الأهرام ) بعنوان ( العطور ) : ص ٤٠ - ١ أكتوبر عام ٢٠٠٤م.

(١٣٠) سليم حسن : مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الإهناسى: ج ٢/ص ٩٠-٩١؛

د.سليم حسن: موسوعة مصر القديمة: ج ٢/ص ٩٠: ٩٣

(١٣١) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٤١.

(١٣٢) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٣٩.

(١٣٣) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٧.

(١٣٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية

العصر الفاطمى ٢٠-٥٦٧ هـ/ ٦٤١-١١٧١م : حاشية (٤)، ص ٣٣٢.

(١٣٥) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٤٢.

(١٣٦) سورة الواقعة : من الآية ٨٩.

وفى وصف نهر الكوثر ( جباله المسك، ورضراضه التوم ) والرضراض هو الحصى الذى يجرى عليه

الماء، أما التوم فهو الدر.

راجع: الزمخشري: ربيع البرار وفصوص الأخبار للزمخشري ٤٦٧-٥٣٨هـ: ج ٢/ص ٢١٤.

(١٣٧) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة فى الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٦ - ٣٢٦ ؛ د.فايزة عبد

الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٠ ؛ أحمد ممدوح

حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٨٧؛ محمد أبو شادي : وصايا الرسول للنساء: ص

١٩- دار القلم للتراث - بدون تاريخ؛ الزمخشري: ربيع البرار وفصوص الأخبار للزمخشري ٤٦٧-

٥٣٨هـ: ج ٢/ص ٢١٣.

رواه النسائي والترمذى عن أبى هريرة، قال الترمذى حديث حسن.

راجع: إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٨٣- ٨٤.

(١٣٨) ابن قتيبة - تحقيق (محمد كرد على ) : كتاب الأشربة: ص ٨٣- ٨٤ - دمشق عام ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧م ؛

د. على الجمعان الشكيل: الكيمياء فى الحضارة الإسلامية: ص ١٤٢ - الطبعة الأولى - دار الشروق عام

١٩٨٩م.

(١٣٩) رواه الترمذى.

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة فى الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٥.

(١٤٠) رواه أبو داود.

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة فى الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٥

(١٤١) أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي.

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة فى الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٦

(١٤٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٨٧.

(١٤٣) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة فى الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٥.

(١٤٤) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى: ج ٥/ ص ٨٠ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز

العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٠؛ أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف

الفن الإسلامى : ص ٧٨.

(١٤٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك



ص: ٢٠١.

كان ابن العباس يطلّي جسده بالمسك وإذا مر في الطريق قال الناس أمر ابن العباس أم مر المسك؟، وكان يجعل المسك بين رجليه ونعليه حتى قيل:

له نعل لا يطبى الكلب ريحها وإن وضعت في مجلس القوم شمت.

راجع : الزمخشري: ربيع البرار وفصوص الأخبار للزمخشري ٤٦٧- ٥٣٨هـ: ج ٢/ص ٢١٦.

(١٤٦) د. على الجمعان الشكيل: الكيمياء في الحضارة الإسلامية: ص ١٤٣؛ عمر فروخ: العرب في حضارتهم وثقافتهم: ص ١٩٤- بدون تاريخ.

(١٤٧) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: ج ١/ ص ٤٣٥؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٠١.

(١٤٨) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٨٨؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٠٢.

(١٤٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٠٢. (١٥٠) سيد أمير على: مختصر تاريخ العرب: ص ٢٣٢- ٢٣٣- بدون تاريخ.

(١٥١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٠٥.

(١٥٢) Lane Pool, A History of Egypt in the Middle Ages, London, 1925, P.94.

(١٥٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٠٢.

(١٥٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١ م: ص ٣٣٨؛ شحاتة عيسى إبراهيم: القاهرة: ص ٤٨.

(١٥٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٠٣.

(١٥٦) البستان كلمة فارسية مركبة من (بوى) أى رائحة و(ستان) أى محل.

راجع: السيد أدى شير: كتاب الألفاظ الفارسية: ص ٢٢.

(١٥٧) أنشأه الأمير أبو بكر محمد بن طنج بن جف الإخشيد أمير مصر، وكان مطلاً على الخليج، واهتم به الإخشيد وجعل له أبواب من الحديد، واهتم به من أبنائه الأمير أبو القاسم أونوجور بن الإخشيد، والأمير أبو الحسن على، وربما يكون موقع هذا البستان الآن منطقة البندقانيين وحارة الوزيرية.

راجع: المقرئى: خطط: ج ٣/ ص ٦٩- ٢١٦ - عن طبعة بولاق ١٢٧٠هـ؛ تقى الدين أحمد بن على

المقرئى - د. محمد حلمى محمد أحمد: اتعاط الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء: الجزء الثالث/

حاشية (٣) ص ٤٠- القاهرة عام ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

(١٥٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية

العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١ م: ص ٣٣٨.

(١٥٩) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية

العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١ م: ص ٣٣٨.

(١٦٠) حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي و الديني: ج ٣/ ص ٤٤٧.

(١٦١) المقرئى: الخطط: ج ٢/ ص ٨٣- ٢٥٤ - عن طبعة بولاق ١٢٧٠هـ؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة:

الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/

٦٤١- ١١٧١ م: حاشية (١٢) ص ٣٣٨.

(١٦٢) د. السيد طه السيد أبوسديرة: الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية

العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١ م: ص ٣٣٩.

- (١٦٣) علماء الحملة الفرنسية – ( زهير الشايب ) : وصف مصر : ص ١٩٨ - ٩٩ .
- (١٦٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٣١ .
- (١٦٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (٣)، ص ١٩٨ .
- (١٦٦) أخرج الترمذى وصححه أبو داود والنسائي.
- راجع: إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٨٤؛ أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها في الإسلام: ص ٧٨؛ د. يوسف القرضاوى: الحلال والحرام في الإسلام و بينهما أمور مشتبهاة: ص ٨٤؛ محمد أبو شادي : وصايا الرسول للنساء: ص ١٩
- (١٦٧) أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها في الإسلام: ص ٩٧ .
- (١٦٨) أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها في الإسلام: ص ٩٧ .
- (١٦٩) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٦ .
- (١٧٠) الدولابى: التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١ / ص ٣١٩ .
- (١٧١) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٤٣-٥٤٤ .
- (١٧٢) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٤٤ .
- (١٧٣) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٨ .
- (١٧٤) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٤ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (١) ص ٢٠٥؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: حاشية (١)- ص ٨٨ ؛ عصمت عزيز عوض : صناعة العطور: ص ٢١ - القاهرة عام ١٩٦٣ م.
- (١٧٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٥؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٨٧ .
- (١٧٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (٤)، ص ٢٠٥ ؛ ابن الأثير: النهاية، ج ١، ص ٣٥٢ .
- (١٧٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (١)، ص ٢٠٥ .
- (١٧٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : حاشية (٤)، ص ٨٨ ؛ امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٤ .
- (١٧٩) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٤ .
- (١٨٠) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٤؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : حاشية (٢)، ص ٨٨ .
- (١٨١) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٤ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : حاشية (٣) ، ص ٨٨ .
- (١٨٢) عصمت عزيز عوض: صناعة العطور: ص ٩ .
- (١٨٣) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٩ .
- (١٨٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٧٢ .
- (١٨٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م: ص ٣٣٧ .

- (١٨٦) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٥٥.
- (١٨٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٧٢؛ علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ٤/ص ٩٦-١٩٨.
- (١٨٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م: ص ٣٣٧.
- (١٨٩) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م: ص ٣٣٧.
- (١٩٠) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: حاشية (٢) ص ٩٠.
- (١٩١) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: حاشية (٢) ص ٩٠.
- (١٩٢) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م: ص ٣٣٧.
- (١٩٣) د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية : م ١/ص ٣٢٢.
- (١٩٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٩٠.
- (١٩٥) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٥-١٤٦.
- (١٩٦) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٦.
- (١٩٧) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٦.
- (١٩٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٧٠.
- (١٩٩) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٦.
- (٢٠٠) هو أبو موسى جابر بن حيان بن عبدالله الصوفى شيخ الكيمياءيين العرب، و أول من وضع قواعد علم الكيمياء، ولد بخراسان، ثم سافر إلى بغداد مع أبيه حيان العطار، وعاش مدة فى بلاط العباسيين، و كان ذو صلة بالبرامكة وعندما أطاح بهم هارون الرشيد فر إلى الكوفة حيث تلقى أول درس فى الكيمياء على يد أستاذه جعفر الصادق، لم تكن الكيمياء علم قائم بذاتها ، بل كان صنعة أو حرفة يعمل بها الناس و يستعملونها فى بعض المجالات مثل عملية التعدين والصباغة والنسيج و بعض عمليات استخراج الزيوت وتحضير العطور وصناعة الزجاج.
- راجع: د. أحمد مدحت إسلام : فصله فى مجلة ( مجمع اللغة العربية ) بعنوان ( جابر بن حيان ١٢٠هـ - ٧٣٧م ): الجزء الثانى والسبعون/ ص ١٩- مايو ١٩٩٣م- ذو الحجة ١٤١٣هـ.
- (٢٠١) د. أحمد مدحت إسلام : فصله فى مجلة ( مجمع اللغة العربية ) بعنوان ( جابر بن حيان ١٢٠هـ - ٧٣٧م): ج ٧٢/ ص ٢٠.
- (٢٠٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : حاشية (٤)، ص ٩٠؛ علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ص ١٩٨-١٩٩.
- (٢٠٣) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : حاشية (٥)، ص ٩٠.
- (٢٠٤) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٥٠.
- (٢٠٥) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٥٠-١٥١؛ سليم حسن : موسوعة مصر القديمة: ج ٢/ص ٧٥.
- (٢٠٦) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٣؛ ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٥١.

- (٢٠٧) سليم حسن : موسوعة مصر القديمة: ج٢/ص٧٥.
- (٢٠٨) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٥١-١٥٢؛ سليم حسن : موسوعة مصر القديمة: ج٢/ص٧٦.
- (٢٠٩) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٥٢.
- (٢١٠) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٥٣.
- (٢١١) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٥٤؛ سليم حسن : موسوعة مصر القديمة: ج٢/ص٧٦.
- (٢١٢) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٤٧-١٥٥.
- (٢١٣) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٥٦.
- (٢١٤) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٥٦؛ سليم حسن : موسوعة مصر القديمة: ج٢/ص٧٦.
- (٢١٥) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٥٦.
- (٢١٦) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص١٥٦.
- (٢١٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص٩٢ ؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص٢٠٤.
- (٢١٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص٩٤-٩٦-٩٧.
- (٢١٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص٩٨.
- (٢٢٠) امتثال مرعى : أدوات التجميل وموادها وصلاتها بالطب: ص٤٢.
- (٢٢١) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:لوحترقم ٤٠، ص٩٨.
- (٢٢٢) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: لوحة ١٦١.
- (٢٢٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٤٨.
- (٢٢٤) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (٢٢٥) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (١)، ص٣٥٦.
- (٢٢٦) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:لوحترقم ٤١، ص٩٨.
- (٢٢٧) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : حاشية(٢)، ص٩٨.
- (٢٢٨) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص١١٨- شكل(٣٤)؛ د. زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٧٣٤.
- (٢٢٩) د. زكي محمد حسن:أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٧٦٨.
- (٢٣٠) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (٢٣١) [http://www.lacma.org/islamic\\_art/figures/fig\\_aa3.htm](http://www.lacma.org/islamic_art/figures/fig_aa3.htm)2-3-2005,3:10am.
- (٢٣٢) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:ص٩٦،لوحترقم ٣٦.
- (٢٣٣) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:ص٩٥،لوحترقم ٣٤.
- (٢٣٤) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:ص٩٦،لوحترقم ٣٥.
- (٢٣٥) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:ص٩٥،لوحترقم ٣٤.
- (٢٣٦) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ٢٢١ - ٤ إبريل سنة ١٩٦٩ - ٣٠ إبريل



سنة ١٩٦٩ بفندق سيراميس بالقاهرة وزارة الثقافة - ١٩٦٩م.

(٢٣٧) ناصري خسرو: سفر نامه: ص ٦٠.

(٢٣٨) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٩٦، لوحة رقم ٣٥.

(٢٣٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٦ ، لوحة رقم ٣٧؛ معرض الفن

الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ٢٣٢.

(٢٤٠) د. جمال عبد الرحيم إبراهيم : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي: ص ٤٤

شكل ٦٢

(٢٤١) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٦٧؛ د. جمال عبد الرحيم

إبراهيم ، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي: ص ٤٥.

(٢٤٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة

١٨٠.

(٢٤٣) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٩٦، لوحة رقم ٣٨.

(٢٤٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة

١٧٩.

(٢٤٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة

١٨٠.

(٢٤٦) زيارة الباحثة إلى متحف جاير أندرسون بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

(٢٤٧) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

(٢٤٨) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص ١٢٨.

(٢٤٩) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص ١٤١.

(٢٥٠) [http://www.lacma.org/islamic\\_art/figures/fig\\_aa2.htm](http://www.lacma.org/islamic_art/figures/fig_aa2.htm) 2-3-2005,3:10am.

(٢٥١) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص ١٢٩.

(٢٥٢) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٨-٢٤٩.

(٢٥٣) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص ١٤١.

(٢٥٤) م.س ديماند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ٢٤٤-٢٤٥، شكل ١٠.

(٢٥٥) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٦٧- ١١٠؛ د. زكي محمد

حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٤٨؛ د. جمال عبد الرحيم إبراهيم ، الفنون

الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي: ص ٤٤.

(٢٥٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٤٩

(٢٥٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٣٩.

(٢٥٨) [http://www.lacma.org/islamic\\_art/figures/fig\\_a14.htm](http://www.lacma.org/islamic_art/figures/fig_a14.htm) 2-3-2005,3:10am.

(٢٥٩) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٤٢، ص ٩٨.

(٢٦٠) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ٢٢١؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات

التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٤٣ ، ص ٩٨؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز

العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٥٦.

(٢٦١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة

١٨٠.

(٢٦٢) [http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=159&language\\_id=3&element\\_id=40587](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=159&language_id=3&element_id=40587)

(٢٦٣) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ٢٣٠، شكل ٦٥.  
(٢٦٤) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.  
(٢٦٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٤٤، ص ٩٨؛ م.س. ديمان: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ٢٣٧.

(٢٦٦) كانت مواكب النساء في العصر العثماني تعقب بطيب ريحها الطرقات قبل رؤية الموكب.  
راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٤-٩٧؛ د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٣٠-١٣١.

(٢٦٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : شكل ٢٦.  
(٢٦٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : شكل ٢٥.  
(٢٦٩) د. زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية: ص ٧٥، شكل ٢٣٢.  
(٢٧٠) د. زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية: شكل ٦٥٢.

(٢٧١) يذكر الجبرتي في حوادث سنة ١١٢٤هـ (١٧١٢م) أن الأمير حسن كتحدا عزبان الجلفي وسع المشهد الحسيني وصنع تابوت مطعم بالأبنوس والصدف، وفي موكب مهيب حملته طائفة الرفاعية و توجهت به إلى المشهد و في أيديهم الطبول والمباخر و قماقم العنبر وماء الورد.  
راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٥٦.

(٢٧٢) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٣١.  
(٢٧٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٧.  
(٢٧٤) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ٢٢٠.  
(٢٧٥) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ٢١٨؛ د. محمد مصطفى :متحف الفن الإسلامي - دليل موجز: ص ٢٩ - الطبعة الأولى - مطبعة دار المعارف العمومية - القاهرة عام ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

(٢٧٦) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ١٢٠؛ محمد د. محمد مصطفى :متحف الفن الإسلامي - دليل موجز: ص ٢٩ - الطبعة الأولى - مطبعة دار المعارف العمومية - القاهرة عام ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م ؛ محمد مصطفى : الوحدة في الفن الإسلامي، ص ٣١، لوحة ٢٩؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : حاشية (٦)، ص ٩٨.

(٢٧٧) ( بدر الدين ) ربما كان حاكماً لمدينة قوص في عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون .  
راجع : معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ٢٢٠ .  
(٢٧٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٨١-١٨٢.

(٢٧٩) [http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=159&language\\_id=3&element\\_id=40620](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=159&language_id=3&element_id=40620)

(٢٨٠) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: حاشية (٦) ، ص ٩٨.

- (٢٨١) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٣١.
- (٢٨٢) د. زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٧٤٢.
- (٢٨٣) د. زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٧٣٩.
- (٢٨٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٢؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٣؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٢.
- (٢٨٥) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٥؛ د. تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها- العصور القديمة: ج ١/ ص ٢٢.
- (٢٨٦) أخرجه الترمذى.
- والدهن بفتح فسكون هو إستعمال الدهن و بالضم هو ما يدهن من الزيت و غيره، و القناع بكسر القاف وتخفيف النون خرقة توضع على الرأس عند إستعمال الدهن لتقى العمامة منه.
- راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٤٢٩.
- وعن أحمد بن شعيب قال: أنبأ أحمد بن يكار قال: ثنا أبو توبة بشير قال: خصيف عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ اللورس فيضعه في كفه ثم يصب عليه الدهن ثم يقول بكفه هكذا فيمره على لحيته.
- راجع: الدولابي:التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١/ ص ٣١٩.
- (٢٨٧) د. تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها- العصور القديمة: ج ١/ ص ٢٢.
- (٢٨٨) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٤٢-٥٤٣.
- (٢٨٩) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٤٥-٥٤٦؛ د. تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها- العصور القديمة: ج ١/ ص ٢٢.
- (٢٩٠) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٤٥.
- (٢٩١) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٧.
- (٢٩٢) أفر العطور والدهانات في العصر الروماني كانت تجلب من منديس.
- راجع: ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٥٤٢.
- (٢٩٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (١)، ص ٢٠٤.
- (٢٩٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠.
- (٢٩٥) هو شجر له زهر لونه أبيض مثل العناقيد، ويعتبر من الفصيلة البخورية، ولا ينمو إلا في مصر.
- راجع : محمد أبو الفضل إبراهيم : حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: الجزء الثاني / ص ٣٢٨ - ٣٢٩ - دار احياء الكتب العربية - القاهرة عام ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ؛ ابن زولاق : فضائل مصر وخواصها لابن زولاق: ص ٩٩.
- (٢٩٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٣.
- (٢٩٧) تستخدم المواد العطرية في صناعة الدهانات لا لتجعلها أكثر قبولاً للإستخدام بل لتخفي رائحة الدهن.
- راجع : ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٥.
- (٢٩٨) امتثال مرعى : أدوات التجميل وموادها وصلتها بالطب: ص ٤١ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٢٥.
- (٢٩٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك

ص: ٢٠٣-٢٠٤-٣٥٧.

- (٣٠٠) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤١ ، شكل رقم (٣-أ) ، (٣-ب).
- (٣٠١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٤٦.
- (٣٠٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٤٧.
- (٣٠٣) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (٣٠٤) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (٣٠٥) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (٣٠٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٦٩.

(٣٠٧) The unity of Islamic Art, Gallery of King Faisal Center ,P.205,fig.180.

(٣٠٨) The unity of Islamic Art, Gallery of King Faisal Center ,P.205,fig.181.

- (٣٠٩) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب : ص ٤١- شكل رقم (٢).
- (٣١٠) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١١٣؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٤٠- ١٤١.
- (٣١١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٤ ؛ م.س ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ٢٣٥؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م: ص ١٣٥.
- (٣١٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٥.
- (٣١٣) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م: ص ٢١٠.
- (٣١٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٣٤.
- (٣١٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : حاشية (٢) ، ص ٩٥.
- (٣١٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٥؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١١٨.
- (٣١٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٣٤.
- (٣١٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : حاشية (٣) - ص ٩٥؛ معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م: ص ٢٣٢.
- (٣١٩) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م: ص ٢١١؛ أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص ١٢٣.
- (٣٢٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٦؛ م.س ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ٢٣٦.
- (٣٢١) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م: ص ٢١١؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ٢٧٧.
- (٣٢٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٣٥.
- (٣٢٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : حاشية (١) ، ص ٩٦؛ معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م: ص ٢٢١.
- (٣٢٤) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م: ص ٢٢٠.
- (٣٢٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٩٦.



- (٣٢٦) أحمد ممدوح حمدي :معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:حاشية(٢)، ص٩٦، لوحة رقم ٣٥.
- (٣٢٧) غادة حجاوي قدومي : التنوع في الوحدة – معرض خاص بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي الخامس-جماد الأول ١٤٠٧هـ - يناير ١٩٨٧م:ص١٠٠-١٠١.
- (٣٢٨) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص١٢٣.
- (٣٢٩) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص١٣٩.
- (٣٣٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص٩٦؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين :ص١١٨؛ م.س ديمانند:الفنون الزخرفية الإسلامية:ص٢٣١؛عنايات المهدي : روائع الفن في الزخرفة الإسلامية – المغرب – مصر والشام – تركيا – الفن الفارسي – الفن الهندي الإسلامي : ص١٢ - مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير - القاهرة – بدون تاريخ؛معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ٢٠٩.
- (٣٣١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٣٦.
- (٣٣٢) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:حاشية (٣) ، ص٩٦.
- (٣٣٣) د. زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية :شكل ٧٣١.
- (٣٣٤) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص٢١٨.
- (٣٣٥) دهان البريق المعدني هو مزيج يصنع من مواد مختلفة تتمثل في الكبريت وأكسيد الفضة أو النحاس الأحمر بالإضافة إلى يرادة الحديد ، يتم خلط المكونات ويضاف إليها الخل أو أى مادة حمضية وبذلك يتكون سائل يستخدم في الرسم.
- ولقد ظهر هذا النوع من الزخرفة تنفيذا لأمر الله سبحانه و تعالى ثم نهى الرسول صلى الله عليه و سلم عن استعمال الأواني الفضية والذهبية في الشرب والطعام، و لأن حب الترف كامن في كل نفس، ولأن من الصعب على الأغنياء بمرور الوقت الاستغناء عن الأواني المصنوعة من الذهب والفضة ، فاتجهوا إلى استخدام هذه الطريقة في الزخرفة .
- راجع : د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: حاشية (٢) (٣) ص ١٣٠ ؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين :حاشية (١) ص ١١٩.
- (٣٣٦) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين :ص١١٩.
- (٣٣٧) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:حاشية (٤) ، ص٩٦.
- (٣٣٨) ربما تكون هذه القنينة خاصة بحفظ الخمور.
- راجع: د. سامي أحمد عبد الحليم امام : الأواني الخزفية الإيرانية :ص٨٠: ٨٢.
- (٣٣٩) د. سامي أحمد عبد الحليم امام : الأواني الخزفية الإيرانية :حاشية (١) ص٤٩.
- (٣٤٠) د. سامي أحمد عبد الحليم امام : الأواني الخزفية الإيرانية : حاشية (١) ص ٥٦-٥٧ .
- (٣٤١) د. سامي أحمد عبد الحليم امام : الأواني الخزفية الإيرانية : حاشية (١) ص ٥٦-٥٧ .
- (٣٤٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص٩٦.
- (٣٤٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٣٥٥.
- (٣٤٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٣٨.
- (٣٤٥) أحمد ممدوح حمدي:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:حاشية (٥) ، ص٩٦.
- (٣٤٦) Encyclopedia Britanica, V.8, 1768, P. 416

والمينا إما ناشفة أو طرية أو متوسطة، ويختلف ذلك باختلاف نسب المواد المكونة لها، وأحسن المعادن القابلة للمينا هي الذهب والفضة والبلاطين والنحاس الأحمر والحديد ( مينا الصاج )، وتختلف المينا

بإختلاف المعدن الذى ستطبق عليه، كما يتأثر لون المينا الشفافة بلون المعدن المستعمل، ويمكن الحصول على المينا متعددة الألوان .

راجع : أ.د. محمد بكرى يحيى : مذكرات فى دراسة المينا: ص ١٠ - ١٩ : ٢٢ - كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٦٦م ؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٢٤؛ د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبي: حاشية (٢) ص ٣٥؛ د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين: حاشية (٥) ص ٤٤.

(٣٤٧) Harry Zarchy, Jewellery making and enameling, New York, 1959, P. 58

(٣٤٨) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين: حاشية (٥) ص ٤٤.

(٣٤٩) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبي: ج ١/ حاشية (٢) ص ٣٥.

(٣٥٠) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامى فى العصر المملوكى : ص ١٢٣.

(٣٥١) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١٤٣؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣٥٥؛ أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامى فى العصر المملوكى : ص ١١٨؛ د. محمد مصطفى: فصلة فى (المرأة الجديدة ) بعنوان ( خزف الأناضول وزجاج مموه بالمينا )، العدد الثانى، ص ٧.

وطريقة التذهيب عرفت لأول مرة فى مصر فى العصر الفاطمى، وأشار الكثير إليها من الكتاب والمؤرخين المصريين مثل ابن ميسر المتوفى ( ٦٧٧هـ - ١٢٧٨م)، وتقى الدين المقرئ ( ٧٦٦هـ - ١٣٦٤م)، ولكن ما عاق استرسالهم فى وصف كنوز الفاطميين إنما هو أنها نهبت فى أيام الشدة العظمى، كما أن ما تبقى منها ذهب طعام للنيران؛ لأن الحلى والمعادن الثمينة ومعها كانت المينا تصهر ويعاد سبكها حينما يتقدم بها العهد، وأمدتنا حفائر مدينه الفسطاط بقطع كثيرة من هذا النوع معروضة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة، وبالرغم من أن المينا لم تلق رواج بين الأقباط فى القرون الوسطى إلا أن الفنانين المسلمين فى مصر حرصوا على أخذ أسرار أشغال المينا منهم.

راجع: أ.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة: ص ١٣٢.

ويذكر المقرئ فى وصفه للكنوز الفاطمية أن المشارب والأقداح المصنوعة من الذهب والفضة كان منها فى خزائن القصر الكثير وكان بعضها مزينا بزخارف محفورة ومملوءة بالمينا السوداء على النحو الذى يعرف بصناعة النيللو، كما كان بخزائن القصر أيضاً عدد كبير من صوانى الذهب بعضها محلى بالمينا وعليها شتى الزخارف والألوان، كما وجد بالقصر ثمان وعشرون صينية من المينا المحلاة بالذهب وأكبر الظن أنها كانت من صناعة بيزنطية إذ أنها كانت هدية للعزیز بالله الخليفة الفاطمى من ( بازيلوس الثانى ) امبراطور بيزنطة، وقد قدرت كل صينية منها بثلاث آلاف دينار، واستولى عليها ناصر الدولة الذى كان قائدا للجند فى ذلك الحين.

راجع: د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٤٤؛ جورجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامى: ج ٥/

ص ٦٤٧؛ أ.د. عزت قادوس: فنون الإسكندرية القديمة، ص ١٣٢

(٣٥٢) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين : ص ١٤٣.

(٣٥٣) تميز الزجاج المملوكى بكثرة الفقايع، وكانت عادة تصنع القنينة عديمة اللون أو ذات لون رمادى خفيف، وتضاف عليها المينا الملونة.

راجع: أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامى فى العصر المملوكى : ص ١٢٣.

(٣٥٤) راجع القنينة المحفوظة فى متحف كورنينج للزجاج فى نيويورك وقنينة متحف طليطلة، والققم المحفوظ

بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( سجل رقم ٢٣٩٦٧ ).

راجع شرح النماذج بالفصل الثاني ص ١٧٥-١٧٦-١٨١ من البحث.  
كما يحتفظ المتحف البريطاني بجزء من قنينة ترجع إلى القرن السادس الهجري (١٢م) زخارفها تتمثل في راقصات و أشجار وطيور مرسومة بالذهب، وبالرغم من أن النص المكتوب غير كامل فلا يمكن نسبها إلى سلطان بعينه إلا أن (د.لام) ينسبها إلى السلطان عماد الدين زنكي الثاني أتابك سنجار وحلب (١١٧١-١١٩٧م).

راجع: م.س ديمان: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ٢٣٦.  
(٣٥٥) كان لفن صناعة الزجاج في العصر المملوكي أثر كبير على صناعة الزجاج في البندقية التي بدأت في إنتاج قطع زجاجية مذهبة ومطلية بالمينا في نهاية القرن الخامس عشر، واستطاعت منتجاتها أن تحل محل مثيلاتها المملوكية و احتكرت السوق العالمية.

راجع: أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص ١٢٣.  
(٣٥٦) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص ١٢٣.  
(٣٥٧) د.جمال عبد الرحيم إبراهيم : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي: شكل ٦٣.  
(٣٥٨) ذكرت (د. تحية كامل حسين) في كتابها (تاريخ الأزياء) إلى أن الكحل دخل مصر في عصر الأسرة الثانية عشر نتيجة لإتصالهم بالشعوب الآسيوية، وانتشر استخدامه في عصر الأسرتين الثامنة عشر والتاسعة عشر.

راجع : د.تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها- العصور القديمة: ج ١/ ص ٩- ٢٢.  
ولكنه عرف في عصر الأسرة الرابعة والدليل على ذلك تمثال الأميرة (نفرت) وزوجها الأمير الملكي (رع حتب) الذي كان رئيساً لكهنة (هليوبوليس) وهو مصنوع من الحجر الجيري الملون ويوضح استخدام المرأة المصرية للكحل.

Voon Zabern, Catalogue Officiel du Musee Egyptien du Caire, Mayence , R.F.  
d'Allemagne, Publie par l'Organisation des Antiquites Egyptiennes Republique  
Arabe d'Egypte , fig30 ;

[http://www.maktoobblog.com/email\\_post.htm?uid=koko1148\\_egypt&post=27](http://www.maktoobblog.com/email_post.htm?uid=koko1148_egypt&post=27)  
2552,15-6-2007,10:20.

(٣٥٩) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧ ؛ أمثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٢؛ فصلة في مجلة (أنيس الجليس) بعنوان (غرائب التجميل بين النساء): ج ٢ / ص ١٣١٦ - السنة السادسة - الإسكندرية في ٢٨ فبراير سنة ١٩٠٣ م - ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ هـ .

(٣٦٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٣.  
(٣٦١) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ١٨٨؛ ألفريد لو كاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٣٩.

(٣٦٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ١٨٨.  
(٣٦٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٧٦.  
(٣٦٤) راجع معنى الأثمد بالفصل الثاني ص من البحث.

(٣٦٥) الترجيح هو دقة الحاجبين والعمل على مدهما حتى يكاد انهما خطا بقلم.  
راجع: البايدي ، أحمد بن مصطفى الدمشقي (ت ١٣٨ هـ - ١٩٠٠م) - دراسة وتحقيق أحمد عبد التواب عوض : اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء: ص ١٨٦ - دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك:

ص ٢١٦ .

(٣٦٦) البلج هو الوضوح و الإشراف الناتج عن انقطاع الحاجبين ونقاء ما بينهما من الشعر، ولقد اهتمت نساء العرب بالبلج وكرهت القرن وهو اتصال الحاجبين.

راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٣ ؛ الفيروز آبادي : القاموس المحيط : فصل الباء باب الجيم : ص ١٧٩ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢١٦ ؛ البايدي: اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء: ص ١٨٦

(٣٦٧) عيوب الحاجب تتمثل في القرن والزيب أي كثرة الشعر بينهما، وأيضا المعط وهو تساقط الشعر عن بعض أجزائهما.

راجع: البايدي: اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء: ص ١٨٦ .

(٣٦٨) ومن معايير جمال العيون عند العرب :

الدعج : وهى العيون شديدة السواد مع سعة المقلة.

البرج : شدة سوادها و شدة بياضها .

الكحل : سواد الجفون من غير كحل.

الخور : اتساع سوادها مثل أعين الظباء.

الشهلة : وجود بعض الحمرة في سوادها .

الوطف : طول أشفارها.

النجل : سعة العيون .

راجع: البايدي: اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء: ص ١٨٦ ؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٧.

(٣٦٩) عصام الصبايطي : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبى العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: م ٥ / ص ١٦٠ ؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٦.

(٣٧٠) حديث صحيح.

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ١٥٨.

(٣٧١) راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ١٥٨.

(٣٧٢) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٧ ؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة - عبادات - معاملات : ص ٢٥٨.

(٣٧٣) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٦٥ ؛ د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمي : ص ١٦٧.

(٣٧٤) ابن قتيبة الدينوري : عيون الأخبار : المجلد الرابع / ص ٧٦ - الطبعة الأولى - دار الكتب المصرية عام ١٩٣٠ م ،

(٣٧٥) الجاحظ : البيان والتبيين : ص ١٨٣ - الطبعة الأولى - القاهرة عام ١٣١٣ هـ

(٣٧٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٧٧.

(٣٧٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٢٥ .

(٣٧٨) د. سلمان قطاية : فصلة في مجلة ( التراث العربى ) بعنوان ( الكحالة أو طب العيون عند العرب ) مجلة



فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب: العدد ٣/ص ٢٩- دمشق- السنة الأولى تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٠م.

(٣٧٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٧٦.

(٣٨٠) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٧٦.

(٣٨١) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٢ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٤ ؛ ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤١.

(٣٨٢) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٨ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٤ ؛ ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤١.

(٣٨٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٨.

(٣٨٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٧٦ - ٣٧٧؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٨.

(٣٨٥) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٣٩.

(٣٨٦) د. سعاد ماهر محمد: مخلفات الرسول في المسجد الحسيني : ص ٩٣. وفي رواية بن عباس ( اكتحلوا بالإثمد ).

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ١٥٩.

(٣٨٧) ابن سيده : المخصص ، ج ٤ / ص ٥٨.

(٣٨٨) د. سعاد ماهر محمد : مخلفات الرسول في المسجد الحسيني : ص ٩٣.

(٣٨٩) قيل أنه الكحل الأصفهاني ينشف الدموع و القروحو يحافظ على صحة العين

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ١٥٩.

(٣٩٠) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء : ج ١ / ص ٤٣٤.

(٣٩١) والملخيت معروف منذ العصر التاسي و فترة البداري و عصر ما قبل الأسرات حتى الأسرة التاسعة عشر .

راجع: ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٣٩ - ١٤٣ - ٣١٤ ؛ إبراهيم

شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية: ص ٤ ؛ سليم حسن :

مصر القديمة في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي: ج ٢ / ص ١٧٧.

(٣٩٢) ألفريد لوкас: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٢٩ - ٣٣٢ - ٣٣٤ - ٣٤٣ ؛ سليم حسن

: مصر القديمة في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي: ج ٢ / ص ١٨١-١٨٢-١٨٦؛

سيريل ألدرين : الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة: ص ٥٣.

(٣٩٣) سيريل ألدرين : الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة: ص ٥٣.

(٣٩٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٣٧٧.

(٣٩٥) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ١٥٩.

(٣٩٦) عصمت عزيز عوض: صناعة العطور ومستحضرات التجميل : ص ٢١ .

(٣٩٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٤ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل:

الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ١٩١.

(٣٩٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ١٩٣.

(٣٩٩) عصام الصبابطى : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبى العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى: م ٥ / ص ١٦٠ ؛ د. سعاد ماهر محمد : مخلفات الرسول فى المسجد الحسينى :ص ٩٣.

(٤٠٠) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٠٤.

(٤٠١) د. ناريمان عبد الكريم أحمد: المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ص ١٦٨؛ فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ١٩٣

(٤٠٢) راجع كيفية زخرفة هذه الأواني بالفصل الثانى ص ١٨٧ من البحث .

(٤٠٣) يذكر أحمد ممدوح حمدى فى كتابه ( معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى ) أن تلك الأكياس المطرزة كانت تجمع ثلاث قنينات زجاجية إحداها خاصة لكحل العين و الثانية لكحل الحاجب و الثالثة زجاجة عطر.

راجع: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٠٦.

ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بعدد من الأكياس المطرزة ولقد شرحت بالتفصيل ص ١٧١ من البحث.

(٤٠٤) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٤؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ١٩٢.

(٤٠٥) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٥ .

(٤٠٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :لوحة ١٦١.

راجع : اللوحة رقم (٩٣ - ٩٤) من البحث، وهما من مجموعة د. هنرى أمين عوض.

راجع :د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :لوحة ١٦٥-١٦٦.

(٤٠٧) ناصرى خسرو : سفر نامه : ص ٥٩.

(٤٠٨) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٨ ؛ ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ج ٤/ ص ٧٩.

(٤٠٩) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٠٧.

(٤١٠) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٠.

(٤١١) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١١.

(٤١٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١١.

(٤١٣) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١١.

(٤١٤) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١١.

(٤١٥) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٢.

(٤١٦) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٢.

(٤١٧) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٢.

(٤١٨) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١١.

(٤١٩) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٠٨.

(٤٢٠) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٢.

(٤٢١) أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٢.

(٤٢٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٣ ؛ أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية: ص ١٦٥ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٢ ، لوحة (١٧١).

(٤٢٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٨.

(٤٢٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٨.

(٤٢٥) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٢٦) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٢٧) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٢٨) ناصري خسرو : سفر نامه : ص ٦١.

(٤٢٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٨.

(٤٣٠) ذكر في شرح اللوحات الخاص بكتاب الشوار أنها ترجع إلى القرنين السابع- الثامن الهجريين.

راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٨٨

(٤٣١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص

١٩٢ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٤

(٤٣٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٨.

(٤٣٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٨.

(٤٣٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٣ ؛ د. آمال المصري : أزياء

المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٨

(٤٣٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٨.

(٤٣٦) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٣٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٣.

(٤٣٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٣.

(٤٣٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٤.

(٤٤٠) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٤١) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٤٢) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٤٣) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٤٤) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٤٤٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٢

(٤٤٦) المروود: بكسر الميم هو الميل الذي يكتحل به.

راجع : الفيروز أبادي: القاموس المحيط : مادة رود.

(٤٤٧) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤١.

(٤٤٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٠.

(٤٤٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٠.

(٤٥٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١١.

- (٤٥١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٠ .
- (٤٥٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١١٥ .
- (٤٥٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٥٢؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٧٢ .
- (٤٥٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٧٠ .
- (٤٥٥) راجع قشر الرمان بالفصل الأول ص ٥٩ من البحث .
- (٤٥٦) بفتح السين وضم العين المهملتين ما يجعل فى الأنف مما يتداوى به، وهو ما ينشق من دقيق التبغ، ويستعمل السعوط أثناء الإستلقاء على الظهر ويجعل بين الكتفين ما يرفعهما لينحدر برأسه ويقطر فى أنفه فيخرج ما بها من داء بالعطس.
- راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: حاشية (٢) ، ص ١٠؛ عصام الصبابطى : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبى العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى: م/٥ ص ٤٦٠؛ جبران مسعود : الرائد معجم ألفبائي في اللغة والأعلام : ص ٤٩١ .
- (٤٥٧) حديث ضعيف.
- راجع: عصام الصبابطى : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبى العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى: م/٥ ص ٤٦٠ .
- (٤٥٨) المقرئ الفيومى: المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى : ص ٢٧٧ .
- (٤٥٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ١٠
- (٤٦٠) د.حسين مجيب المصرى : المعجم الفارسى العربى: ص ٣٥ ؛ د. محمد التونجى : المعجم الذهبى - فـرهنكـ طلائى : ص ٣٧٩- الطبعة الأولى - دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٦٩ م ؛ الفيروز أبادى : القاموس المحيط: ج ٤/ ص ١٩٦؛ السيد أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة: ص ١١ .
- (٤٦١) د.طبية صالح الشذر : ألفاظ الحضارة العربية العباسية في مؤلف الجاحظ: ص ٢٨١ .
- (٤٦٢) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٣ .
- (٤٦٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠ .
- (٤٦٤) أبى هلال العسكري: كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ج ٢/ ص ٦٩٦ .
- (٤٦٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (١)، (٢)، ص ٢١٠؛ د.تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها- العصور القديمة: ج ١/ ص ٢٢؛ ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٧-١٤٨؛ فصلة فى مجلة (الحجاب) بعنوان ( غذاء للشعر ونقوش للجسم ) : ص ١٨ - تصدرها Contact- عدد مارس ٢٠٠٥ .
- (٤٦٦) وليم نظير: الثروة النباتية عند قدماء المصريين: ص ٩٦-٩٧ - الهيئة العامة للتأليف والنشر عام ١٩٧٠م .
- (٤٦٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢١٠؛ سليم حسن : موسوعة مصر القديمة فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الاهناسى : ج ٢/ ص ٣٧٩ .
- (٤٦٨) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ١٤٨ .
- (٤٦٩) نوع من الخضاب عبارة عن نبات يزرع باليمن يعطى صبغة سوداء تميل إلى الحمرة، إذا خلط مع الحناء أعطى اللون الأسود
- راجع : أبى هلال العسكري: كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ج ٢/ ص ٦٩٥؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢١١ .



(٤٧٠) حديث صحيح أخرجه أبو داود وابن ماجه.

راجع : عصام الصبايطي : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: م ٥ / ص ١٥٠؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢١١؛ الدولابي: التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١ / ص ٣١٩.

وقد ورد النهي عن السواد، واختلفت الآراء حول هذا الخلط ، فمنهم من منعه فعن حديث ابن عباس رفعه : ( يكون قوم يخضبون بالسواد لا يجدون ريح الجنة ) ولكن هذا ليس بدليل على كراهة الخضاب بالسواد بل يصف قوم، ولقد أخرج الطبراني وابن أبي عاصم من حديث أبي الدرداء رفعه: ( من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة ) ولكن هذا الحديث سنده لين، و المجوزون استندوا على بعض الأحاديث مثل ما هو عن صهيب رواه ابن ماجه قال: ( حدثنا أبو هريرة الصرقي محمد بن فراس، حدثنا عمر بن الخطاب بن زكريا الراسبي، حدثنا دفاع بن دغفل السدوسي عن عبد الحميد بن صيفي عن أبيه عن جده صهيب الخير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن أحسن ما اختضبت به لهذا السواد أرغب لنسائكم فيكم، و أهيب لكم في صدور عدوكم )، ويؤيد هذا الحديث ما رواه عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه كان يأمر بالخضاب الأسود ويقول : هو تسكين للزوجة وأهيب للعدو، وعن قتبية، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا تشبهوا باليهود ) ( حديث صحيح أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه ) و المقصود (بـ غيروا الشيب ) أى الخضاب، و ( ولا تشبهوا باليهود ) فى تركهم خضاب الشيب، و أخرج مسلم عن حديث بن أنس قال: ( اختضب أبو بكر بالحناء والكتم، واختضب عمر بالحناء بحتاً )، وهذا أكبر دليل على إجازة الخضاب الأسود فلقد اختضب عدد من الصحابة بالكتم الأسود مثل أبو بكر الصديق و أبى وقاص ، وعقبة بن عامر أيضاً الحسن و الحسين رضى الله عنهم جميعاً.

ولقد اتفق الفقهاء على أن الخضاب الأسود المنهى عنه هو خضاب التدليس ، مثل السيدة العجوز التى تغر الزوج أو الشيخ الذى يغر بالمرأة فهذا غش وخداع.

راجع: عصام الصبايطي : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: م ٥ / ص ١٤٨ : ١٥٤؛ محمد أبو شادي : وصايا الرسول للنساء: ص ١٧؛ د. يوسف القرضاوى: الحلال والحرام فى الإسلام و بينهما أمور مشتبهاة: ص ٩١-٩٢

(٤٧١) مجهول: الأربعون حديثاً فى فضل الخضاب بالحناء : ظهر الورقة رقم ٢ - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٦٣١ ت.

(٤٧٢) أخرجه أحمد و أبوداود و النسائي.

راجع: محمد أبو شادي : وصايا الرسول للنساء: ص ١٦؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة فى الشريعة الإسلامية : ص ٣٢٧.

(٤٧٣) ورد فى الصحيحين عن أنس أن الرسول صلى الله عليه وسلم ( نهى أن يتزعفر الرجل ) ( أخرجه الشيخان و النسائي ) و الحناء كالزعفران فى اللون لا الرائحة.

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة فى الشريعة الإسلامية : ص ٣٢٧.

(٤٧٤) حديث صحيح أخرجه ابن ماجه.

راجع: عصام الصبايطي : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: م ٥ / ص ٤٦٨.

ولقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه نفى أحد المختئين من المدينة إلى البقيع ، لأنه خضب يديه ورجليه بالحناء بغير ضرورة فهو بذلك تشبه بالنساء.

راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ٣٢٧.  
(٤٧٥) د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ٣٢٧؛ عصام الصبايطي: تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: م ٥ / ص ٤٦٩.  
(٤٧٦) هو نوع من الخضاب.

راجع: أبي هلال العسكري: كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ج ٢/ ص ٦٩٥.  
(٤٧٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢١١  
(٤٧٨) ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة: ج ٦/ ص ٢٥٤ .  
(٤٧٩) علماء الحملة الفرنسية – ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ١١/ ص ١٦٩.  
(٤٨٠) جاستون فييت – ترجمة ( مصطفى العبادى ): القاهرة مدينة الفن والتجارة: ص ١٤٧ - بيروت - نيويورك عام ١٩٦٨ م.

(٤٨١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢١٢.

وعن كيفية استخدام الحناء قامت الباحثة بسؤال بعض السيدات اللاتي يمتهن هذه المهنة حالياً فى المناطق السياحية و منها (خان الخليلي ) بالقاهرة و كانت الاجابة:  
(١) كانت أوراق الحناء قديماً تسحق ثم تعجن بالماء.  
(٢) يتم فرد العجينة على راحة اليد ( الكف ) والقدم.  
(٣) يتم ثنى الأصابع و تقبض اليد ثم تربط برباط عادة من الكتان و يترك لمدة ٢٤ ساعة، وفى حالة الرسم يتم استخدام كيس من القماش أو الورق كمحقن يملئ بالعجينة و يستخدم فى الرسم و تزال عند الجفاف فتترك الحنة اللون على البشرة، أما الآن يتم خلط العجين بصبغة لإعطاء لون قوى وسريع.

(٤٨٢) ألفريد لو كاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين: ص ١٤٤، د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢١٢؛ د. آمال المصري: أزياء المرأة في العصر العثماني: ص ١٣٢.

(٤٨٣) د. آمال المصري: أزياء المرأة في العصر العثماني: ص ١٣٢.  
(٤٨٤) طيبة صالح الشذر: ألفاظ الحضارة العربية العباسية في مؤلف الجاحظ: ص ٢٨٠.  
(٤٨٥) أبي هلال العسكري: كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ج ٢/ ص ٦٩٦.

(٤٨٦) عرف الوشم لدى المصريين القدماء والساسانيين، وأقبلت عليه المرأة العربية منذ العصور التي كانت قبل الإسلام، واتخذت العديد من الزخارف اعتقاداً فى وجود فوائد سحرية للوشم فهو يُبعد الشر والعين الشريرة، وعندما جاء الإسلام لم يبق على هذا النوع من التزين وأصبح مكروه، فلقد لعن الرسول صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات، وبالرغم من ذلك فإن النساء فى العصرين الأموي والعباسي وأيضاً فى العصر الفاطمي كن يتزين به، واستمر الإقبال على الوشم أثناء وبعد العصر المملوكي بين الطبقات الدنيا، وعرفت بعملية (الدق)، ويتم الوشم عن طريق وخز الجلد بالأبر حتى تكون سبعة عادة على الشكل المراد رسمه حتى يسيل الدم ويحشى بعد ذلك بمسحوق النيلة أو الفحم أو مسحوق العظم أو سياج الخشب ويلتئم الجرح ويظل مكان الحشو لونه أخضر أو أزرق.

راجع: مجهول: رسالة فى حكم الوشم له: ورقة ١٣٤ - رسالة رقم ٣٢ ضمن مجموعة من الرسائل عددها ٤٥ رسالة محفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٧٦ مجاميع تيمور ( ميكرو فيلم ١٧٨١٠ ) ؛ عصام الصبايطي: تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: م ٥ / ص ١٦٢؛

محمود مهدي الأستانبولي: تحفة العروس ( الزواج الإسلامي السعيد ): حاشية (١) ص ١٠٧؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢١٤-٢١٥؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٨٠-٨١؛ د. يوسف القرضاوي: الحلال والحرام في الإسلام و بينهما أمور مشتبهاة: ص ٨٧.

(٤٨٧) المقریزی : الخطط : ج ٢ / ص ١٠٥ - عن طبعة بولاق ١٢٧٠هـ.

(٤٨٨) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٣ - شكل رقم ٥.

(٤٨٩) امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٣ ، شكل رقم ٦.

(٤٩٠) امتثال مرعى: أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٣، شكل رقم (٧-أ).

(٤٩١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :لوحة ٨٤.

(٤٩٢) زيارة الباحثة لمتحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

(٤٩٣) أخرجه أحمد والنسائي والترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي.

راجع: أحمد بن محمد القسطلاني: إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري: الجزء الأول/ص ٣١٠ - الطبعة السادسة - المطبعة الأميرية ببولاق عام ١٣٠٤ هـ؛ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(٨٥٤هـ) : السنن الكبرى : الجزء الأول / ص ٣٥ - الطبعة الأولى- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند عام ١٣٥٤هـ؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٣؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٧٦.

(٤٩٤) مجهول : رسالة في سنة الاستياك للرجال و النساء، رسالة رقم ٣١ ضمن مجموعة من الرسائل عددها ٤٥ رسالة محفوظة بدار الكتب المصرية، رقم ١٧٦ مجاميع تيمور ( ميكرو فيلم ١٧٨١٠ )، ورقة ١٣٣؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٢؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٧٥.

(٤٩٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٠٩.

(٤٩٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٠٨؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٦.

(٤٩٧) أخرجه الجماعة.

وفي رواية أخرى عن محمد بن صالح بن البطاح قال: حدثنا أرطاة أبو حاتم قال: حدثني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لولا أن تكون سنة لأمرت بالسواك عند كل صلاة ) أخرجه البخاري ومسلم.

راجع: محمد بن مصطفى : اللباب في أحكام الزينة واللباس: ص ١٢ - الجزائر عام ١٣٢٥ هـ؛ الدولابي:التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١ / ص ١٧٦؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٧٥.

(٤٩٨) القسطلاني: إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري: ج ١/ ص ٣١٠.

(٤٩٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٠٨-٢٠٩.

(٥٠٠) أخرجه أبو داود والبيهقي بسند جيد.

راجع : البيهقي: السنن الكبرى : ج ١/ ص ٣٥؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٣- ٣٩٥؛ إبراهيم محمد الجمل : فقه المرأة المسلمة- عبادات - معاملات : ص ٧٦.

- (٥٠١) أخرجه الطبراني في الأوسط، ويقصد بالحفر داء يصيب الأسنان ويفسدها.  
راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٣٩٤.
- (٥٠٢) الوشاء - تحقيق ( كمال مصطفى ): الموشى أو الظرف و الظرفاء: الجزء الثانى/ ص ١٨٥-١٨٦- مطبعة الاعتماد عام ١٩٥٣م؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٩.
- (٥٠٣) المرأة بالكسر يطلق عليها عدة أسماء منها: السجندل أو الزجندل وهى المرأة بالرومية، والزلفة فى الحديث عن يأجوج و مأجوج يرسل الله سبحانه وتعالى مطراً فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة، والزلفة هى المرأة وشبهها بالمرأة لاستواء سطحها ونظافته، والأمرية وهى التى تنظر فيها الحسنات.  
راجع: د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (٢)، ص ١٩٣.
- (٥٠٤) ألصقت المرأة بالنساء واعتبرت نم للرجال الذين يستعملونها، ولقد أنشد بعض الشعراء قائلا عن المرأة:  
إذا الفتى لم يركب إلا هو إلا فأعطيه المرأة والمكحالا  
واسع له و عده عيالا  
راجع: حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦٠٧؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٣.
- (٥٠٥) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٦٩؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : / ص ١٩٣-١٩٤؛ حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦٠٧.
- (٥٠٦) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٦٩؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٤.
- (٥٠٧) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٥.
- (٥٠٨) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٥.
- (٥٠٩) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧١؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٥.  
والكيمخت هو نوع من الجلد المتين.
- راجع: المقرئى: الخطط : ج ١ / ص ٤١٥- عن طبعة بولاق ١٢٧٠هـ.
- (٥١٠) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٥-١٩٦.
- (٥١١) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٥.
- (٥١٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧١.
- (٥١٣) حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦٠٩؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٤.
- (٥١٤) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٠.
- (٥١٥) راجع شرح المرأة ( سجل رقم ١٥٣٤٥ ) ص من البحث.



- (٥١٦) د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) : المجلد ١٥ - الجزء الأول/ ص ١٠-١١؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٤؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٦ .
- (٥١٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٩٦ .
- (٥١٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٦ .
- (٥١٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٦؛ حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦١٠ .
- (٥٢٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٦ .
- (٥٢١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٧ .
- (٥٢٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٨؛ حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦١٠؛ د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) : م ١٥-ج ١/ ص ١٣٦؛ راجع : موقع مصر الخالدة :
- [http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_e\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40631&text=text,21-7-2007,12:40pm](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_e_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40631&text=text,21-7-2007,12:40pm).
- (٥٢٣) د.جمال عبد الرحيم إبراهيم ، الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصرين الأيوبي والمملوكى: شكل ٥٦ .
- (٥٢٤) حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦١٠ .
- (٥٢٥) معرض الفن الإسلامى فى مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ١٢٣
- (٥٢٦) د.جمال عبد الرحيم إبراهيم ، الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصرين الأيوبي والمملوكى: ص ٤٠ .
- (٥٢٧) د.جمال عبد الرحيم إبراهيم ، الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصرين الأيوبي والمملوكى: ص ٤٠ .
- (٥٢٨) حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦١٠ .
- (٥٢٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٦؛ م.س ديمان: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٤٤؛ حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦٠٨ .
- (٥٣٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٧ .
- (٥٣١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٧؛ حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦٠٨ .
- (٥٣٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٥ .
- (٥٣٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٥؛ د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) : م ١٥-ج ١/ ص ١٣٣؛ حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦٠٨ .
- (٥٣٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٥؛ د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) : م ١٥-ج ١/ ص ١٣٤؛ د. زكى محمد حسن : الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى: ص ٥٢٦؛ حسن الباشا : فصلة فى كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦٠٨ .
- (٥٣٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٦ .
- (٥٣٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٧ .
- (٥٣٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٧ .

(٥٣٨) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ٢٣.  
نذكر في موقع مصر الخالدة أن هذه الكلمات جزء من قصيدة من تأليف مالك المرأة.  
راجع : المرأة في العصر الإسلامي : موقع مصر الخالدة :

[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_e\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40784&text=text,22-7-2007,11:50pm](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_e_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40784&text=text,22-7-2007,11:50pm).

(٥٣٩) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ١١١.  
(٥٤٠) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٩٤ - ١٩٥؛ رؤوف حبيب : الزينة والتجميل عند المرأة في العصر القبطي: ص ٤٠٣.

(٥٤١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٨.  
(٥٤٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٨.  
(٥٤٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٠.  
(٥٤٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٠.  
(٥٤٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٤.  
(٥٤٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٠.  
(٥٤٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٢.  
(٥٤٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٢.  
(٥٤٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٤.  
(٥٥٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٠.  
(٥٥١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٠.  
(٥٥٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٢.  
(٥٥٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٤.  
(٥٥٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٤.  
(٥٥٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤١.  
(٥٥٦) د. ثريا سيد نصر - د. زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : ص ٦٤ - ١٩٩٤م  
(٥٥٧) د. ثريا سيد نصر - د. زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء: ص ٥١.  
(٥٥٨) القرطبي ، أبي عبد الله محمد بن أحمد - توفيق الحكيم : مختار تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن: ص ٣٦٩ - ١٩٧٧م.

وعن أحمد بن شعيب قال: أنا محمد بن عبد الأعلى عن قتيبة بن سعيد قال: حدثنا مروان بن معاوية عن هلال بن ميمون الرملي، قال أبو عبد الرحمن وأخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون، قال: أبو ثابت علي بن شداد بن أوس أن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم).

راجع: الدولابي:التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١/ ص ١٧٥.  
وعن صلاة الرسول في النعلين أو الخفين راجع : د. علية عابدين: المدخل لدراسة النسيج والملابس: ص ٣٦- ٢٧٤: ٢٧٨؛ عصام الصبايطي : تحفة الأحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: م ٥ / ١٧١ - ١٧٥ - ١٧٦ ؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٢٧٤.

- (٥٥٩) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤١ .
- (٥٦٠) جورجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى: ج ٥/ ص ٦٤٥؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٤٦ .
- (٥٦١) أحمد ممدوح حمدى:معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : حاشية (٢) ص ١٨ .
- (٥٦٢) جوب كلفة فارسية معربة ارتدها النساء والرجال منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.
- راجع: د. ثريا سيد نصر-د. زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء: ص ٧٩-١٢٧ .
- (٥٦٣) د. ثريا سيد نصر - د. زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء: ص ٨٢ .
- (٥٦٤) ابن القاضي التنوحي : نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة - جامع التواريخ : ج ١، ص ١٤٢-١٤٣ .
- (٥٦٥) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ج ٩/ ص ١٧٦ .
- (٥٦٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٠٤ .
- (٥٦٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣١٩ .
- (٥٦٨) عند موت شجر الدرتم إلقائها من سور القلعة، وبقيت فيه أيام ثم حملت فى قفة و دفنت فى تربتها قرب مشهد السيدة نفيسة.
- راجع : المقرئى - صححه محمد مصطفى زيادة : كتاب السلوك لمعرفة الملوك : الجزء الأول - قسم ٢/ ص ٤٠٣-٤٠٤ - بدون تاريخ .
- (٥٦٩) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤١ .
- (٥٧٠) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤٢ .
- (٥٧١) أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها فى الإسلام: ص ٨
- (٥٧٢) سورة النور: الآية ٣١ .
- وهذا النص على الرجلين و الساقين مما يخفى ولا يحل إظهاره.
- راجع: أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها فى الإسلام: ص ٨١ .
- (٥٧٣) النعال السندية هى نعال لها صوت كصوت صرير الباب.
- راجع: د.محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية: ص ٢٨٢ .
- (٥٧٤) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية : ص ٢٨٢ .
- (٥٧٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤٢ أحمد عبد العزيز الحصين : المرأة ومكانتها فى الإسلام: ص ٨١ .
- (٥٧٦) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤٢ .
- (٥٧٧) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٤٤؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤٨ .
- (٥٧٨) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤٨ .
- (٥٧٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٣٥ .
- (٥٨٠) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٣ .
- (٥٨١) مثل زخارف التحف رقم ١٥٥٤٤ ، ٢١٣٧ من مقتنيات المتحف وهما من النسيج.
- راجع: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٣ .
- (٥٨٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٣ .
- (٥٨٣) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٤ .
- (٥٨٤) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٤ .

- (٥٨٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٤.
- (٥٨٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٤.
- (٥٨٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٥.
- (٥٨٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٥٥.
- (٥٨٩) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٤٩.
- (٥٩٠) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (٥٩١) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (٥٩٢) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (٥٩٣) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني: شكل (٦٥).





## الفصل الثالث

### الحلى فى الفن الإسلامى



لم يتغير ولع النساء بالحلى فى عصر من العصور، ولكن الذى يتغير دائماً هو انواعها، وطرق صناعتها وصياغتها، ويرجع هذا الاختلاف إلى عدة أسباب من أهمها الذوق، فالذوق الفطرى عند المرأة كان يعمل على التقريب بينهن بمختلف ظروفهن، وهذا الذوق مرتبط بالمرأة كمرأة بعيداً عن الطبقة التى تنتمى إليها، وهذا هو ما نسميه بالتأنق بالزينة والحلى<sup>(١)</sup>.

ويتوقف إختيار المرأة لحليها على ثقافتها وفلسفتها فى كيفية التفنن فى إظهار شخصيتها عن طريق مايناسبها من حلى<sup>(٢)</sup>، وأيضاً فالتزين يزيد المرأة ثقة وإعتزاز بالنفس مما يمنحها الحياة المشرقة الإيجابية، والتزين له تأثير على المزاج Temperament فيختلف الإنسان عن الآخر بالشخصية، وأيضاً فالمرأة تختلف عن الأخرى فى المزاج، فنجد المرأة المتفائلة وأخرى متشائمة، وكل امرأة لها مزاج خاص، والسلوك يختلف باختلاف المزاج، وهذا ما يؤثر فيه المظهر الناتج عن الملكية الخاصة للحلى والعمل على إظهارها للمجتمع<sup>(٣)</sup>. (شكل رقم ٤٥ )



## أولاً : حلى الراس ( الشعر ):

تنوعت الحلى المستخدمة فى تغطية أو تزيين شعر المرأة، فمنها ما كان يستعمل منذ العصور القديمة واستمر فى الاستخدام فى العصر الإسلامى.

### • النظم ( الصفا ) :

عرفت ( النظم ) أو ما يطلق عليه ( الصفا )- كما ذكرت الأستاذة زكية العلى فى كتابها ( التزيين والحلى عند المرأة فى العصر العباسى )- فى العصر الجاهلى، وكانت تستخدم فى تزيين الجبين والصفائر، واستخدم فيها الودع والياقوت، ولقد صورت لنا المنمنمات ( النظم ) التى تزين الجبين، ومنها منمنمة مؤرخة بعام ٦٣٤هـ - ١٢٣٧م محفوظة فى المكتبة الوطنية بباريس<sup>(٤)</sup>.

وتذكر د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل عن ( وليم لين ) أن المرأة قامت بتصفير شعرها كله ما عدا ما فوق الجبهة والصدغين إلى صفائر يصل عددها إلى رقم فردى ١١، ١٣، ١٥، ويتم تجديد الشعر إلى حوالى ربع طوله، ويضم عند قمة الضفيرة لكل ضفيرة ثلاثة خيوط حريرية طويلة أو تربط هذه الخيوط بشريط حريرى أسود يشد حول الرأس، وبذلك تغطى الخيوط الصفائر، وتسمى الخيوط ( قيطان )، ويعلق بها ( الصفا )، حيث تعلق تسعة بروق أو أكثر ذات شكل واحد فى كل خيط بداية من بعد الربع العلوى من الخيط على بعد بوصة، ويراعى وضعها بطريقة لا تتقابل مع بعضها، وينتهى كل خيط بأنبوبة من الذهب ( ماسورة )، أو خرزة مكعبة الشكل مقطوعة الزوايا تسمى ( حبة )، وفى النهاية توجد حلقة يعلق بها نقد ذهبى تركى يسمى ( ربع فندقلى )، أو حلقة ذهبية كمثرية الشكل تسمى ( كمثرى )، أو قطعة ذهب مخرمة يتوسطها لؤلؤة، وتسمى ( شفتشة )، أو يعلق اللؤلؤ والذى يسمى ( صفا لولى )<sup>(٥)</sup>. ( شكل رقم ٤٦ )

### • التاج :

هو الإكليل وما يصاغ من الذهب، ويرصع بقطع من الماس والزمرد والياقوت، والتاج من إمارات الملك، وكان ارتدائه قاصر على الملوك والسلاطين، كما اتخذته الملكات ثم الأميرات، وقلدتهن الموسرات من علية القوم، وفى العصر العثمانى اشتهر تاج السيدة زليخة زوجة إبراهيم بك، وعند دخول الفرنسيين مصر وهروب إبراهيم بك إلى عكا قبضوا عليها وسلمت لهم التاج والحلى الخاصة بها<sup>(٦)</sup>.

### • الأقراص الذهبية :

القرص حلية مستديرة محدبة<sup>(٧)</sup>، يصل قطرها عادة إلى خمس بوصات، عرفت المرأة الموسرة ( قرص الماس ) الذى يصنع من أسلاك من الذهب ليعطى أشكال زخرفية كورود وأوراق، ويركب بها قطع الماس<sup>(٨)</sup>.

أما سيدات الطبقة الوسطى فكانت تصنع أقراص من صفائح نقيقة من الذهب، وعادة يكون لها زخارف بارزة يتم صنعها بواسطة الضغط والطرق، يملأ ظهره بالشمع، ويغطى بقطعة من الورق المقوى، وقد تتوسط القرص قطعة من الأحجار النصف كريمة مثل الزجاج أو الزمرد المقلد<sup>(٩)</sup>، أما الطبقة الفقيرة فلم تستخدمه، وأقبلت الجوارى على استخدام الأقراص بكثرة لتزيين عمامتهن<sup>(١٠)</sup>.

حرصت السيدة على إقتناء أكثر من قرص حيث تفتنى قرص للباس العادي وآخر للمناسبات الخاصة<sup>(١١)</sup>، ويتم تثبيته بالخياطة على العمامة أو الطربوش<sup>(١٢)</sup>.

ومن أهم الأقراص التي أكتشفت قرص مقعر من الذهب المغطى بالمينا أكتشف في أطلال الفسطاط محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ( سجل رقم ٤٣٣٧ )، ويرجع إلى القرن الخامس الهجري (١١م)، القرص مغطى بالمينا ومقسم إلى ثلاثة أقسام، الجزء الأوسط به كتابة كوفية ذات لون أبيض مزخرفة باللون الأحمر على أرضية سنجابية نصها ( الله خير حفظا )<sup>(١٣)</sup>، أما القسمين الأعلى والأسفل فزخرفته حمراء اللون محددة باللون الذهبي على أرضية خضراء<sup>(١٤)</sup>(<sup>١٥</sup>). ( لوحة رقم ١٣٩ ) المقاس : ٢,٥ سم القطر.

قرص مستدير من الفضة المذهبة محفوظ بمتحف قصر المنيل ينسب إلى مصر بالقرنين الثاني عشرة والثالث عشر ( ١٨-١٩م )، ولقد أستخدم هذا القرص في تزيين طربوش أحمر اللون<sup>(١٦)</sup>. ( لوحة رقم ١٤٠ )

#### ● القصة أو العنبة :

هي حلية يصل طولها بين سبع أو ثمان بوصات، والعنبة أكثر طولاً، وتتكون من ماس مسكوب في الذهب بإسلوب ( الشفتيشي )<sup>(١٧)</sup> تمثل وحدات من الزهور والأوراق النباتية المتشابكة، ويضاف إليها في بعض الأحيان زمرد وياقوت ولؤلؤ، وتنزل منها دلايات تشبه قطرات الندى ( دمة العين )، وتضعها السيدة في مقدمة الربطة على الجزء السفلي وتربط بأبازيم من الخلف، وتحيط بأكثر من نصف محيط غطاء الرأس، ولقد أقبلت عليها المرأة من الطبقتين العليا والوسطى، وخاصة العروس فكانت توضع على الشال أو طرحة العرس<sup>(١٨)</sup>.

#### ● الشواطح:

حليتان تتكون كل منهما من ثلاثة صفوف من اللؤلؤ أو أكثر، تجمعها في الوسط زمردة مثقوبة مثل عقد اللؤلؤ العادي، وقد تتكون من شريط ضيق من الإليء المرتبة، ويضاف إليها أحياناً زمردات صغيرة، وتثبت بالربط على هيئة إكليل، كل واحد على كل جانب من الرأس من طرف القصة إلى خلف غطاء الرأس أو أحياناً إلى القرب<sup>(١٩)</sup>.

ولقد أستخدمت بكثرة في العصر العثماني وخاصة المصنوعة من الآليء الكبيرة، ولقد أوردت د. آمال المصري في كتابها ( أزياء المرأة في العصر العثماني ) شعر للشيخ أبوعفان ضمن ما سجله من أرجال في نهاية القرن العاشر الهجري (١٦م) عن الشواطح فقال :

يا بنات جو المدينة      عندك أشياء ثمينة  
تلبسوها شاطح باللولى      والقلادة ع النهدي زينة<sup>(٢٠)</sup>

#### ● الريشة :

هي حلية من الماس مركبة في ذهب أو فضة ترتديها المرأة في صدر غطاء الرأس، ولقد أخذت تسميتها من شكلها الذي يشبه ريشة الطائر<sup>(٢١)</sup>.

#### ● الهلال :

يصنع من الماس والذهب أو الفضة، ويلبس مثل الريشة<sup>(٢٢)</sup>.

#### ● القمر :

حلية تتكون من صفيحة ذهبية بأشغال تصويرية، وأحياناً حليت ببعض الكلمات العربية، وشكلها بيضاوى أو

كمثرى، ويعلق بها حوالى سبع قطع ذهبية مستوية صغيرة، أطلق على الواحدة منها ( البرق )<sup>(٢٣)</sup>، ويتم توصيل كل ثلاث قمرات معاً بحلقات لتعلق على مقدمة غطاء الرأس وتستعمل كحلية أو تميمة<sup>(٢٤)</sup>.

#### ● البرق :

قطع معدنية مسطحة صغيرة تعلق بواسطة حلقات، شاع استخدامه بين نساء العامة فى تزيين الملابس، ولقد استورد منها كميات كبيرة بلغت خمسمائة وخمسة وأربعون قنطاراً فى العام، أما البرق الذى استخدم فى الطبقة العليا فلم يستورد من خارج مصر<sup>(٢٥)</sup>.

#### ● الساقية :

تشبه الساقية فهى مستديرة مستوية من الذهب المخرم أو أسلاك متشابكة شغل ( شفتيشى ) بها لآلىء يتوسطها ماسة أو حجر كريم، ويعلق بالجزء السفلى منها يروق وزمردات، ولقد استخدمتها المرأة من الطبقة العامة من الفضة أو الذهب ولكن بدون لآلىء<sup>(٢٦)</sup>.

#### ● المشط :

مشط صغير من الذهب يلبس مثل باقى الحلى<sup>(٢٧)</sup>.

#### ● عود الصليب :

قطعة صغيرة من الخشب تدق فى طرفيها فى حوالى أكثر من الوسط بقطعة خشبية أخرى ( + )، وتغلف بغلاف ذهبى الشكل، ولها سلسلتان ومشبك تعلق منها، وصف من البروق، وهذه الحلية مستعارة من المسيحيين، وارتدته المرأة المسلمة<sup>(٢٨)</sup>.

وهذا الاسم مأخوذ من اسم زهرة تنمو فى الصين، وأطلق عليها أيضاً ( عود الريح أو بيونى Peony )، وتتميز شجيراتها بطول فترة إزدهارها وتباين ألوانها بين الأحمر الوردى والأبيض، وترجع تسميتها بعود الصليب نتيجة إلى شكل توزيع بتلاتها الثلاثة والأربع بهيئة متعامدة كالصليب<sup>(٢٩)</sup>.

معظم هذه القطع استخدمتها المرأة فى الطبقتين العليا والوسطى، أما الطبقة الدنيا فهى فقيرة فلم تستعمل أغطية الرأس، ولم يكن فى مقدورهن الحصول على هذه القطع، فاكتفين باستخدام النقود الذهبية والفضية<sup>(٣٠)</sup>.

استخدمت هذه الحلى بكثرة فى العصور الإسلامية لأنها كانت تحلى العنائم، ومع بداية عصر محمد على قل استخدام هذه العنائم بل كادت تختفى، واستبدلت هذه العصائب بفرد الشعر واستخدام الشعر المضفر المرفوع إلى أعلى<sup>(٣١)</sup>.

#### ثانياً : حلى الرقبة<sup>(٣٢)</sup>:

العقود تعتبر أقدم أنواع الحلى، فلقد استخدمها الإنسان منذ حوالى عام ٥٠٠ ق.م، وذلك لأنها الوسيلة المريحة لحمل عناصر من الطبيعة، تحميه من الأرواح الشريرة كما قد تهبه الصحة، وتكونت العقود من صف من الخرز، وإذا كانت سلسلة بسيطة فزينت بدلاية<sup>(٣٣)</sup>.

حلى الرقبة من أهم قطع الحلي التي اقتنتها المرأة منذ عصر البداري، وفي الغالب يتكون من حبات من اللؤلؤ أو الجواهر<sup>(٣٤)</sup>، يأخذ العقد أحياناً شكل مستدير يوازي الرقبة<sup>(٣٥)</sup>، أو طويل مكون من حبات ذات ألوان مختلفة مصنوعة من الذهب أو الجواهر، وبعض العقود كان يتدلى منها عدة دلايات ذهبية<sup>(٣٦)</sup>. (شكل رقم ٤٧)

في العصر البدائي بدأت تظهر العلاقة بين الحلي والأزياء حيث ارتدى الإنسان دلايات وأطواق مصنوعة من الخامات الطبيعية كريش الطيور والبذور وجوز الهند ومحار البحار و العظام، ويتم توصيلها بالعنق بحبل رفيع مصنوع عادةً من الشعر البشري<sup>(٣٧)</sup>، وبالتدريج ومع الإضافات تدرجت من دلالية بسيطة إلى عقد مركب تتوسطه دلالية إلى أن أصبحت صفائح صدرية.

في العصر الفرعوني استخدم الرجال والنساء العقود والأطواق والقلائد التي تغطي الصدر لتكملة الزينة، ومن أهمها الطوق الذهبي وعقد يعرف باسم (أوسخت)<sup>(٣٨)</sup>، بالإضافة إلى أطواق وعقود الملك توت عنخ آمون<sup>(٣٩)</sup>.

ساد الإتجاه الديني الفن البيزنطي فنجد الوقار وفتحات صدر الملابس على شكل نصف دائرة تم تغطيتها بالعقود التي تتخذ شكل الصليب<sup>(٤٠)</sup>، وفي السنوات الأخيرة تم اكتشاف بعض قطع الحلي الثمينة في مصر والتي ترجع إلى العصر البيزنطي، ومن أهمها عقود رائعة من الذهب تتوسطها أنواط<sup>(٤١)</sup> تحمل صور الأباطرة<sup>(٤٢)</sup>.

ومع فتح العرب مصر استمر الصناعات الأقباط في صناعة الحلي والجواهر الكريمة، و استخدمت العقود الذهبية بكثرة، وكانت تشبه ما يعرف في يومنا هذا بـ (اللبة)<sup>(٤٣)</sup>.

في العصر الإسلامي ارتدت المرأة ملابس محتشمة فغطت وجهها وذراعيها وأسدت العباءة لتخفي منطقة الرقبة والصدر تنفيذاً لأوامر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُنَنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيِبِهِنَّ  
تِلْكَ أُنْتُنَّ أَنْ يُعْرِقْنَ فَلَا يُؤْنِسْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)<sup>(٤٤)</sup>

وقال سبحانه وتعالى:

(وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ)<sup>(٤٥)</sup>

ولكن بالرغم من ذلك ظهرت العقود من خلال صليلها الحركي، وتميزت العقود الإسلامية ببعض الكتابات والأدعية الدينية، كما تميزت حلى العصر الفاطمي بالشكل الهلالي الذي اعتبر رمز للعقيدة الإسلامية. ولقد كانت العقود ضمن الهدايا التي كانت تتبادل بين الرجال حيث ذكر الجهشيارى أن زياد أهدى إلى معاوية هدايا عديدة من بينها عقد من الجواهر النفيس<sup>(٤٦)</sup>، كما أهدى المأمون للحسن بن سهل عقد وصل قيمته ألف ألف درهم<sup>(٤٧)</sup>.

## • التمانم والأحجية:

وعند التطرق لحلى الرقبة في العصر الفرعوني لابد من الإشارة إلى التمانم Amulets<sup>(٤٨)</sup>، فهي نماذج رمزية صغيرة تمثل رموز مختلفة للآلهة للحفاظ من الشر، كما وجدت تمانم على هيئة مجموعة من الصولجانات المقدسة مثل (عامود جد dd)، وعلامة لاس (الكا K3) ذات المعنى المقدس والديني الهام، وأيضاً وجدت تمانم تمثل الحيوانات المقدسة، وعلامة الحياة (nh) (عنخ nh)، وعلامة (nhh) (نح nhh) التي تعنى العمر المديد لصاحبها<sup>(٤٩)</sup>.



ارتدى الأحياء التماثيل فكان المصري القديم يعلقها حول عنقه، ولتغطية منطقة الصدر، وذلك لأهمية ظهورها، ولكي تكون قريبة من القلب، ولرفعة مكانتها والتقرب للآلهة، أما الأموات فزودوا بالعديد منها إعتقاداً بأن لكل تميمة نوع من الحماية من خطر معين، ولقد صنعت من مواد مختلفة كالقيشاني والأحجار شبه الكريمة، وفي الأسرة الأولى صيغت من الذهب، ويعتبر الخرز من أهم المواد التي أستخدمت كتماثيل، استمر اتخاذ التماثيل طوال العصور نتيجة لشعور الإنسان دائماً بالخطر من المجهول، وعدم قدرته على معرفة الغيب<sup>(٥٠)</sup>.

وفي العصر الإسلامي أخذت التماثيل ولكنها تمثلت في المصاحف الشريفة، فالمسلم يعلم أن الله هو الحافظ ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة على علية مصنوعة من الفضة لحفظ التميمة ترجع إلى القرنين الخامس والسادس الهجري ( ١١-١٢ م )، وتتمثل زخرفتها في كتابة كوفية<sup>(٥١)</sup>.

ويحتفظ متحف الكويت الوطني بدلاية تتمثل في صندوق مصحف ينسب إلى إيران عليه توقيع ( حسن بن كوتلباك بن فخر الدين ) ومؤرخ بعام ٧٤٥هـ - ١٣٤٤م<sup>(٥٢)</sup>. ( لوحة رقم ١٤١ )

### • الدلايات :

يقصد بالدلايات ما يتدلى من حلى العنق، والدلاية يعرفها الطفل منذ ولادته<sup>(٥٣)</sup>، ولقد حليت العديد من السلاسل والعقود بالدلايات.

عرفت الدلايات في العصر الفرعوني، وكانت عادة تزخرف بالعلامات الهيروغليفية<sup>(٥٤)</sup>، ويحتفظ المتحف القبطي بالقاهرة بدلايات ترجع صناعتها إلى تل أتريب بالقرب من أخميم<sup>(٥٥)</sup>. ( شكل رقم ٤٨ )

كما استخدمت الفلاحة الدلايات التي صاغتها من الفضة، وعلقتها على صدغيها وتركبتها تنسدل على صدرها وجعلتها تنتهي بجلاجل من الفضة والبروق<sup>(٥٦)</sup>.

وتوجد بعض الدلايات محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة منها نو شكل هلالى، والبعض تم زخرفته بالأوراق النباتية، ومنها ما رسم عليه بالمينا متعددة الألوان مثل:

■ دلاية من الذهب مثلثة الشكل ( سجل رقم ١٣٢٤٤ )، تنسب إلى القرن الخامس الهجرى ( ١١ م )، ويأخذى وجهي الدلاية زخارف بالمينا على شكل زهرة مكونة من ثلاث وريقات<sup>(٥٧)</sup>. ( لوحة رقم ١٤٢ )

■ هلال من الذهب ( سجل رقم ٩٤٥٥ )، تنسب إلى مصر بالقرن الخامس الهجرى ( ١١ م )، وربما كانت جزء من عقد مرسوم عليها طائران بالمينا متعددة الألوان<sup>(٥٨)</sup>.

■ قطعة من الذهب صغيرة الحجم تنسب إلى القرن الخامس الهجرى ( ١١ م )، إشتراها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة عام ١٩٣٦م ( سجل رقم ١٣١٨٧ )، وهي حلية مستديرة يزخرف أحد وجهيها المينا متعددة الألوان، رسم بها طائرين متواجهين في إطار مستدير، ويفصل بين كل لون وآخر سلك من الذهب ( كلوازينة ) من الذهب<sup>(٥٩)</sup>.

( لوحة رقم ١٤٣ )

■ دلاية مستطيلة من الذهب تنسب إلى مصر في العصر الفاطمى، أكتشفت في حفريات الفسطاط، وتتكون من صفيحة مستطيلة الشكل بها بعض الزخارف النباتية ومتصل بها قطعة ذهبية يسمح لها بالتعليق في السلسلة<sup>(٦٠)</sup>.

( لوحة رقم ١٤٤ )

■ دلالة من الفضة المذهبة ترجع إلى مصر القرن السادس الهجري (١٢م)، حصل عليها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة عام ١٩٣٣م ( سجل رقم ١٢١٣٧ ) على شكل دائرة تنقصها من الداخل دائرة أخرى تمس المحيط فتجعل التحفة مثل شكل الهلال، أما زخرفتها فمن رسوم نباتية وهندسية دقيقة جداً، وفي إحدى الوجهين دائرة صغيرة بالمينا متعددة الألوان يزخرفها شكل طائر في منقاره فرع نباتي، وألوان المينا هي الأحمر الروبي في الفرع النباتي والزهرة ونهايتي الذيل والجناح، أما رسم الطائر فلوونه أزرق فاتح، والأرضية تبدو أنها ذات لون ذهبي فاتح أصيب ببعض التلف، والأشرطة الذهبية المحددة للألوان دقيقة جداً<sup>(٦١)</sup>. ( لوحة رقم ١٤٥ )  
الوزن: ١٠,٥ جرام.

■ دلالة من الذهب هلالية الشكل ( سجل رقم ٩٤٦٠ )، ربما تكون جزء من عقد، وهي مزخرفة بالمينا متعددة الألوان، نقشت عليها عبارة ( عز دائم ) بالخط النسخي مما يحملنا على القول بأن هذه الدلالة ترجع إلى نهاية العصر الفاطمي وبداية العصر الأيوبي<sup>(٦٢)</sup>. ( لوحة رقم ١٤٦ )  
قطرها: ٢,٣ سم، ووزنها: ١,٢ جم.

■ دلالة على شكل أسد تنسب إلى العصر السلجوقي القرن السادس الهجري (١٢م) من إيران، الوجه والجسم محلاة بزخارف مفرغة تتمثل في وريدات من سبع دوائر صغيرة أسلاك ذهبية، والدلالة مرصعة بأحجار كريمة يرجح أن يكون موضعها الثقبين الغائرين بها<sup>(٦٣)</sup>. ( لوحة رقم ١٤٧ )

■ حليتان من الذهب ( سجل رقم ٩٤٤٦ - ٩٤٤٨ ) تتخذ احدهما شكل وردة ذات خمس بتلات ، والأخرى تشبه النجمة الخماسية مكونتان من طبقتين مزخرفتين بأسلاك الذهب، الحليتان تنسبان إلى مصر في القرنين السابع - الثامن الهجري (١٣-١٤م)<sup>(٦٤)</sup>. ( لوحة رقم ١٤٨ )

كذلك يوجد بمتحف المتروبوليتان بنيويورك بعض الدلائل على شكل هلال ومطعمة بالمينا وحيات من اللؤلؤ والفصوص الذهبية<sup>(٦٥)</sup> ومن أهمها دلالة من الذهب ترجع إلى العصر الفاطمي حوالي منتصف القرن الخامس الهجري (١١م)، الدلالة على شكل هلال ذات زخارف مفرغة كالدانتيل وأسلاك ذهبية ممتدة ومجدولة ذات أشكال هندسية مفرغة، الدلالة مطعمة بأحجار الفيروز، ويزيد من قيمة الدلالة رسم طائرين متقابلين بالمينا متعددة الألوان، هذا الأسلوب الزخرفي الذي شاع استخدامه في العصر الفاطمي<sup>(٦٦)</sup>. ( لوحة رقم ١٤٩ )

ويحتفظ متحف اللوفر بدلالة أخرى شبيهة بالدلالة المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ( سجل رقم ١٢١٣٧ )، ولكنها من الذهب تؤرخ بالقرن الخامس - السادس الهجري (١١-١٢م)، والزخرفة تتمثل في طائرين بينهما حائل<sup>(٦٧)</sup>. ( لوحة رقم ١٥٠ )

يحتفظ متحف برلين بحلية تنسب إلى إيران بالقرن السابع الهجري (١٣م)، تتألف زخارف الحلية من حيوانين مجنحين ومتقابلين يفصلهما ورقة نخيلية كبيرة وحولهما فرع نباتي<sup>(٦٨)</sup>. ( لوحة رقم ١٥١ )

## ● القلائد :

يطلق على القلادة الملتصقة بالرقبة ( التقصار ) أو ( المخنقة )، وإذا كانت معجونة بالمسك تسمى ( عترة )<sup>(٦٩)</sup>، ولقد وجدت في العصر السومري والبابلي<sup>(٧٠)</sup>، أما الأهداب المتدلّية على الصدر فتسمى ( السعوط )<sup>(٧١)</sup>، ويسمى مكان

ارتدى الرجال والنساء القلائد العريضة منذ الدولة القديمة<sup>(٧٣)</sup>، وفي العصر الإسلامي عرفت القلائد، فيذكر أن السيدة خديجة رضي الله عنها كانت تمتلك قلادة وهبتها لابنتها زينب عند زواجها<sup>(٧٤)</sup>.

#### ● قلائد اللؤلؤ:

أطلق عليها ( الخوضه ) و ( المهور ) و ( الونية )<sup>(٧٥)</sup>، وهي أنفاس أنواع القلائد وقد تصنع من اللؤلؤ وحده أو يزين ببعض الأحجار الكريمة كالزمرد والياقوت والمرجان، وقد يضاف إليها ( الشذر ) وهو حبات من الذهب، أو ( الجمان ) وهو لآلىء من الفضة، وإذا توسطت العقد لؤلؤة سميت بـ ( الواسطة )<sup>(٧٦)</sup>.

#### ● قلائد الماس:

أطلق عليها أيضاً ( السفيرة )<sup>(٧٧)</sup>، ولقد انتشر إستخدامها في العصر العباسي<sup>(٧٨)</sup>، تعتبر أفخم أنواع القلائد، فتصنع من الذهب، وهي ضيقة تحيط بالرقبة ويركب بها قطع من حجر الماس مختلفة الأحجام، وتوضع في المنتصف أثمن قطعة، واقتصر إرتداء هذه القلائد على نساء الطبقة العليا<sup>(٧٩)</sup>.

#### ● قلائد شرائط الحرير:

نظراً لمستوى نساء العامة الاقتصادي، انصرف عن إقتناء القلائد باهظة الثمن، وإكتفين بقلائد بسيطة مصنوعة من شرائط الحرير الملون والمضفر تلف حول الرقبة، وتتوسطها قطعة من المرجان الأحمر<sup>(٨٠)</sup>.

#### ● القلائد العنبرية:

عرفت النساء وخاصة في العصر المملوكي القلائد المصنوعة من العنبر والتي أطلق عليه ( العنبرية )<sup>(٨١)</sup>، وخصص لها سوق وهو ( سوق العنبريين )، ويبدو أن المرأة بمختلف طبقاتها إقتنت هذا الطوق، فلقد ذكر المقرئى أنه لا يكاد يوجد بأرض مصر امرأة وإن سفلت إلا ولها قلادة عنبر<sup>(٨٢)</sup>.

#### ● المناطق والبريم:

المناطق نوع من القلائد الذهبية التى انتشرت في العصر العباسي، ومن أشهر المناطق تلك المصورة على منمنمات نسخة أكسفورد من مخطوط الصوفى ويتمثل فى شريط معدنى يزينه جامات تتكون زخارفها من خطوط مستقيمة وحلزونية ويحتوى النطاق على قفل فى وسطه، أما البريم فيتكون من خيطين مختلفين أحمر وأبيض مزينين بالجواهر وتشدهما المرأة على وسطها وعقدها<sup>(٨٣)</sup>.

#### ● العقود:

ويمكن تقسيم العقود إلى أربعة أنواع من حيث المادة المستخدمة في تشكيلها وصياغتها:

##### ✓ العقود المشغولة من الذهب:

وهي عقود مكونة من وحدات صغيرة أو كبيرة ذات أشكال وأحجام مختلفة، ولقد تفنن الصياغ في زخرفتها بالزخارف البارزة والمشغولات بالأسلاك، وجرت العادة على تركيب الجلاجل في أطرافها<sup>(٨٤)</sup> ( شكل رقم ٤٩ )، وقد تصنع من الذهب أو الفضة، وأقبلت على إقتنائه سيدات الطبقة العليا والمتوسطة<sup>(٨٥)</sup>. ( شكل رقم ٥٠ - ٥١ )

و من أهم نماذج العقود الذهبية:

- عقد من الذهب ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي بالقرن السابع الهجري (١٣م) محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ( سجل رقم ١٣٧٤٩ )، يتكون العقد من عشرين سملكاً شغل ( شفتشي )<sup>(٨٦)</sup> أي زخارف مخرمة تشبه الدانتيل، وشكلها بيضاوي، بأعلى كل منها لؤلؤة صغيرة الحجم، ويتدلى من العقد ثلاث دلايات مستديرة من الذهب يتوسطها حجر مستدير، أما الدلاية الوسطى فمثبت بها شكل هلال صغير مطعم بالمينا يعلوه نص كتابي بالخط النسخي دعائي نصه ( عز دائم )<sup>(٨٧)</sup>. ( لوحة رقم ١٥٢ )  
المقاس : ٢٤ سم الطول.

- عقد من الذهب يرجع إلى العصر العثماني محفوظ في المتحف الإسلامي بالقاهرة، يتكون العقد من تسع وحدات إسطوانية صغيرة تزينها ثقب ووريدات يثبت بكل منها حلقتان يمر خلالهما سلك اللضم، يفصل بين كل وحدة من الوحدات كرتان صغيرتان بهما زخارف مثقبة ذات شكل هندسي، وينتهي طرفا السلسلة بشكل مخروطي، ويتدلى من طرف القفل ثلاث سلاسل صغيرة تنتهي بمجموعة متشابكة من الحلقات<sup>(٨٨)</sup>.

- عقد من الذهب يظن أنه ينسب إلى العصر الفاطمي، محفوظ في مجموعة كران ( Carrand ) بمتحف بارجلو ( Bargello ) في مدينة فلورنسه<sup>(٨٩)</sup>.

- عقد من الذهب تم صياغته في سوريا ويرجع للقرنين الأول والثاني الهجري ( ٦-٧ م )، من مجموعة مورجان بمتحف المتروبوليتان بنيويورك<sup>(٩٠)</sup>. ( لوحة رقم ١٥٣ )

#### ✓ عقود اللؤلؤ :

استخدمت النساء عقود اللؤلؤ، وهي عبارة عن عقد طويل من اللؤلؤ يتدلى على الصدر وتتوسطه لؤلؤة كبيرة أو حجر كريم، وعادة يتم تركيبه على صفيحة من الذهب، وقد يمتد طول العقد ليصل حتى الوسط، وتفاوت أحجام اللؤلؤ وقيمته تتفاوت أسعاره مما أتاح لنساء الطبقة الوسطى إقتناء عقد لؤلؤ، ففي العصر العثماني بالغت النساء في إقتناء عقود اللؤلؤ حتى أن السيدة من الطبقة العليا كانت ترتدي ثلاثة عقود أو أكثر وتلفها حول رقبتها عدة مرات، كما اقتنت عقود اللؤلؤ الكبار الذي كان يطلق عليه اسم ( حبال لولى كبار )<sup>(٩١)</sup>.

#### ✓ عقود الصدف والعظم والزجاج :

لجأت المرأة المصرية من نساء العامة إلى إقتناء أنواع رخيصة من العقود تتلاءم مع قدراتهم المادية، فصنعت هذه العقود من قطع العظام ذات شكل حلقات أو قواقع البحر الصغيرة المثقوبة، وأيضاً حبات الخرز الملون والتي يتم لضمها بالخيط<sup>(٩٢)</sup>. ( لوحة رقم ١٥٤ )

وبمجموعة د. هنري عوض عقد مكون من خرز مختلف الشكل واللون وبعد عدد من الخرز تم لضم خرزة كبيرة و تكرر هذا أكثر من مرة مكوناً عقداً جميل الشكل<sup>(٩٣)</sup>. ( لوحة رقم ١٥٥ )

#### ✓ العقود من قطع النقد :

شاع استخدام قطع النقد القديمة المصنوعة من الذهب أو الفضة للزينة، ومن العملات الذهبية ( زر محبوب ) أي الذهب المحبوب، وكثيراً ما يطبع على النقد اسم السلطان في هيئة الطغراء، لذلك سمي ( طغرائي القون ) أي النقد



العربي نو الطغراء<sup>(٩٤)</sup>، أيضاً وجد النقد البندقي حيث شاع استخدام المسكوكات الأوربية ومن بينها النقود البندقية ( الدوكات ) في العصر المملوكي الجركسي، وتلك العملات كانت تنقب ثقبان صغيران أو يركب عليها الصائغ حلقة صغيرة تلتصم منها قطعة النقد لعمل العقد<sup>(٩٥)</sup>.

استخدمت نساء عامة الشعب هذه النقود، أما الطبقة العليا في العصر العثماني فاستخدمت الذهب البندقي لتزيين كوافي الأطفال<sup>(٩٦)</sup>.

يحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بعقد من الذهب يشبه اللبة علق به قطع نقدية ذهبية<sup>(٩٧)</sup>.

( لوحة رقم ١٥٦ )

#### • السلاسل :

اتخذ الإنسان من السلاسل المعدنية وخاصة الذهبية والفضية حلقة يتحلى بها سواء رجلاً كان أو امرأة، حيث حلى بها ملابسه، وأحاط بها عنقه، ورصعها الصائغ بالأحجار الكريمة ونصف الكريمة بعد صقلها وإعدادها<sup>(٩٨)</sup>.

( لوحة رقم ١٥٧ )

استعملت المرأة من الطبقة العليا والوسطى في العصر العثماني السلاسل الذهبية الطويلة التي تعلق بنهايتها أحجية صغيرة إسطوانية أو مستطيلة أو مربعة يكون بداخلها تمانم أو عطور<sup>(٩٩)</sup>. ( لوحة رقم ١٥٨ - ١٥٩ )

#### • اللبة :

اللبة هي حبات مجوفة أى غير مصبوبة مصنوعة من معدن الذهب أو الفضة أو النحاس المطلى، ويتوسطها حبة أكبر، وقد تستبدل بحجر كريم أو نصف كريم، وتغطي الرقبة والصدر، واستخدمتها المرأة من عامة الشعب بكثرة لإنخفاض ثمنه<sup>(١٠٠)</sup>.

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بلبة من الفضة تنسب لمصر بالقرنين العشر - الحادى عشر الهجري ( ١٦ - ١٧م ) ( سجل رقم ٧٥٥١ )<sup>(١٠١)</sup>. ( لوحة رقم ١٦٠ )

#### • الأطواق :

هى عبارة عن حلقة مستديرة تحيط بالعنق، ولقد وجدت في العصر السومري والبابلي مع فرق الخامات والزخارف<sup>(١٠٢)</sup>، وفي العصر الفرعوني كانت الأطواق مستديرة ومسطحة تلبس حول العنق، وكانت من الخزف مختلف الألوان والأشكال، وكان الخزف المطلى أو من الأحجار الكريمة الثمينة، أو من خرز من الذهب<sup>(١٠٣)</sup>.

استخدمتها المرأة الفقيرة في العصر الإسلامي فلقد كانت تصنع من الفضة والنحاس، وكانت الأطواق الحديدية تصنع للصغيرات<sup>(١٠٤)</sup>، ولقد عرفت لدى المرأة الفلاحية باسم ( الضامن )<sup>(١٠٥)</sup>.

يحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة على طوقين للرقبة من الحديد :

- طوق دائري (سجل رقم ١٤٩٩) سمكه خمسة ملليمترات وقطره عشرون سنتيمتراً، طرفاه ينتهيان بشكل مسلوب وينطبقان على بعضهما وكل طرف ينتهي بشكل لولبي على الطوق لكي يسمح بزيادة إتساع الطوق عن طريق شده فيصل قطره إلى حوالي ثلاثين سنتيمتراً<sup>(١٠٦)</sup>.

■ هذا الطوق (سجل رقم ٣٣٣) يتكون من قطعتين طوق دائري سمكه حوالي خمس مليمترات ويصل قطره إلى خمسة وعشرون سنتيمتراً.

الطوق الأول ينتهي بطرفان مسلوبان ينتهي أحدهما على شكل دائرة أو حلقة صغيرة، والطرف الآخر منتهي فيكتمل مشبك أو قفل الطوق عن طريق تداخل الطرفين.

أما الطوق الثاني فهو صفيحة مستوية دائرية معلقة في الطوق السابق عن طريق قطعة مثبتة باللحام تكون مجرى يسمح بحركة هذه الصفيحة، وتم تزيين هذا الجزء بزخارف محزوزة بشكل إطارات وخطوط تدور بحافتها<sup>(١٠٧)</sup>.

■ صفيحة دائرية (سجل رقم ٣٣٦) يتصل بها قطعة أخرى بها مجرى ليسمح بتركيبها في الطوق الدائري، وزخرفتها محزوزة تتمثل في دوائر تحيط بدائرة الصفيحة يتوسطها نجمة ثمانية، كل ذراع يقسمه صف من النقاط المحزوزة يتوسط النجمة وردة دائرية<sup>(١٠٨)</sup>. (لوحة رقم ١٦١)

■ طوق للرقبة من الحديد يتكون من جزئين الأول إحدى طرفيه ينتهي بشكل لولبي وآخره دائرة، والطرف الآخر منتهي فيكتمل مشبك الطوق، الطوق الثاني عبارة عن صفيحة دائرية مستوية معلقة في الطوق الأول عن طريق قطعة مثبتة باللحام لتكون مجرى للصفيحة، والزخرفة تتمثل في دائرة في الوسط بارزة يتعامد عليها أربع أعمدة من الأربع جهات كل عمود يتكون من أربع خطوط بارزة مشكلة شكل صليب، وبين كل عمود والآخر يوجد وردة أو نجمة غير واضحة<sup>(١٠٩)</sup>. (لوحة رقم ١٦٢)

أيضاً وجدت الأطواق الذهبية التي كانت ترتديها نساء الطبقات العليا، فيذكر ابن تغرى بردى في أحداث سنة ٥٧١هـ/١٣١١م أن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون صاغ للنساء الأطواق الذهبية المرصعة<sup>(١١٠)</sup>، ويوجد طوق من الذهب محفوظ في مركز الدراسات الإسلامية للملك فيصل بالرياض ينسب إلى مصر بالقرن الرابع-الخامس الهجري (١٠-١١م) يصل قطره إلى اثنين وعشرين سنتيمتراً، والطوق يشبه صندوق ضيق، ركب سلك ذهبي بطول الحواف بالإضافة إلى آخر استخدم في تزيين الوجه عن طريق كتابة كوفية نصها: (السعادة الدائمة للسيدة العفيفة خديجة بنت الداعي.....)<sup>(١١١)</sup>. (لوحة رقم ١٦٣)

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ببعض القطع الأثرية التي توضح أشكال مختلفة لحلى الرقبة في العصر الإسلامي :

#### الخزف ذي البريق المعدني :

■ صحن كبير من الخزف ذي البريق المعدني ينسب إلى العصر الفاطمي القرن الخامس الهجري (١١م) تم اكتشافه في حفائر الفسطاط عام ١٩٦١م (سجل رقم ٨٨٢)، زخارف الصحن تمثل امرأة جالسة ترتدي غطاء على رأسها، وشعرها متدلي، ويحيط برقبتها عقد<sup>(١١٢)</sup>.

قطر الحافة: ٢٤سم ارتفاع البدن: ٨سم قطر القاعدة: ٦٥سم (شكل رقم ٥٢)

■ جزء من صحن من الخزف ذي البريق المعدني ينسب إلى مصر القرن الخامس الهجري (١١م)، زخارف الصحن تمثل سيدة ترتدي ملابس مزخرفة وعقد حول رقبتها<sup>(١١٣)</sup>. (شكل رقم ٥٣)

#### شباك قلة :

■ جزء من شباك قلة ماء من الفخار تنسب إلى القرن الخامس الهجري (١١م) تم إكتشافها في حفائر الفسطاط ١٩٦٦م

محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ( سجل رقم ٧٢٠ )، والزخرفة تتمثل في زخرفة محزوزة بالوسط تمثل امرأة شبه عارية، أطراف رجليها وإحدى اليدين مفقودة وكذلك الرأس وترتدي حلية عند الرقبة<sup>(١١٤)</sup>. ( شكل رقم ٥٤ )

#### المنمنمات :

■ المقامة التاسعة والتسعون ظهر الورقة ( ١٢٢ ) من مقامات الحريري تصور سيدة الدار لحظة الولادة و إذا نظرنا إلى سيدة الدار<sup>(١١٥)</sup> نجدها ترتدي عقد من حبات كبيرة طويل حتى الصدر، كما أن الجارية التي تقف على الجانب الأيسر ترتدي عقد حول الرقبة<sup>(١١٦)</sup>.

( شكل رقم ٥٥ )

■ مخطوطة من غرة كتاب الترياق لجالينوس مؤرخ من عام ٥٩٥ هـ / ١١٩٩ م، محفوظ بالمكتبة الأهلية بباريس (رقم ٢٩٦٤ عربي )، وهي من مدرسة بغداد، وهي تصور سيدة في الوسط يحيط بها اثنتان على الجانب الأيسر والأيمن داخل إطار دائري تحليه ميمات في أربع اتجاهات، ويحيط بهذا الإطار أربع سيدات<sup>(١١٧)</sup>، ونلاحظ أن كل السيدات في المخطوطة يرتدين ملابس مزينة ومزركشة وترتدي كل واحدة حلية حول جديدها.

( شكل رقم ٥٦ )

■ منمنمة من مخطوطة ( سيرنامة وهبي ) تمثل إحدى السيدات تزين نفسها بالورود وترتدي قميص وسروال تحليه زخارف جميلة، وترتدي عدة عقود حول رقبتها<sup>(١١٨)</sup>، وربما عقد لولى طويل تم لفه ثلاث مرات حول رقبتها. ( شكل رقم ٥٧ )

#### ثالثاً : حلى الأذن :

##### ● الأقراط :

هى حلى للأذن فهي تتدلى من الأذنين ويعلق بواسطة مشبك أو دبلة تمر من فتحة تثقب في شحمة الأذن في سن الطفولة يترك بها عود ثقاب من الخشب حتى يدمل الجرح<sup>(١١٩)</sup>، وإرتداء الأقراط في الأذن عادة قديمة جداً عرفها الشرقيون وانتقلت من آسيا إلى أوروبا ( شكل رقم ٥٨ )، وعرفها العرب فيذكر أن سارة ثقبت أذن هاجر أم إسماعيل عليه السلام، وجعلت فيها قرطين<sup>(١٢٠)</sup>، ثم إنتقلت هذه الحلية بواسطة العرب إلى أسبانيا وصقلية، في العصر الروماني إستمرت صناعة الأقراط الذهبية، وفي العصر القبطي استخدمت النساء الأقراط التي أخذت هيئة عناقيد العنب، وصنعت من اللؤلؤ أو الذهب، ومنها ما يرصع بصفوف ملونة أو بأنواع من الخرز، كما كان بعضها على شكل هلال، ويحتفظ المتحف القبطي بمجموعة من أقراط مصنوعة من الذهب على شكل عناقيد تم إكتشافها في الواحات البحرية<sup>(١٢١)</sup>، واستمر الصانع الأقباط في عصر الولاة في صناعة الحلي والجواهر الكريمة، ومنها الأقراط الدائرية الواسعة في أذنيها أو أقراط على شكل عنقود العنب<sup>(١٢٢)</sup>. ( شكل رقم ٥٩ )

استمر استعمال الأقراط الذهبية في صدر الإسلام وما بعده، ومن أشهر ما عرفه التاريخ قرطا مارية بنت ظالم ابن وهب، التي كانت تمتلك قرطاً مزيناً بكرة تشبه بيض الحمام لم يرى مثله، فكانت مضرب الأمثال فلقد قيل: ( خذه ولو بقرط مارية )<sup>(١٢٣)</sup>، ويحمل لنا التاريخ الإسلامى تمسك المرأة بالأقراط خلال العصور الإسلامية المختلفة لدرجة أنه لم يقتصر وجودها لزينة العروس أو المرأة بصفة عامة بل استخدمت في تزيين قطع الجهاز كما هو الحال بالنسبة لقطر الندى، التي اشتمل جهازها على دكة عليها قبة من ذهب مشبك في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة جواهر لا

يعرف لها قيمة<sup>(١٢٤)</sup>.

لإختلاف أشكال الأقراط وأنواعها أطلق على كل شكل اسم خاص مميز له، فمثلاً ( حلق ساقية ) يمثل شكل الساقية تماماً، وقد يطلق عليه اسم ( حلق ترس ) لمشابهته للترس الذي كان يلبسه العرب في صدر الإسلام، فكان الرجل يتمنطق بالترس والمرأة تتحلى بحلق الترس لتذكره بالحرب، ( حلق خنجر ) ويأخذ شكل قبضة الخنجر، وهو في الأصل صناعة إيطالية نقلها عنهم المصريون، ( حلق مشرف ) على شكل المشرفي ( السيف )، ولقد اعتادت نساء العرب أن تتحلى به تشجيعاً لزوجها على حمل السيف<sup>(١٢٥)</sup>. ( شكل رقم ٦٠ )

ومن أسماء الأقراط عند العرب ( الخرص )، والخرصة كما يقول ( ابن سيده ) هي القرط التي يتدلى من جزئه السفلى حبة واحدة، و ( الرعاث ) التي لم يقتصر إستعمالها على النساء بل تعدى ذلك إلى الرجال ( الخلدة )، وقد ورد ذكر لها في القرآن الكريم: ( وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا )<sup>(١٢٦)</sup>

وسمي الخيط الذي يربط طرفي القرط بعد تثبيته بالأذن ( المعقاب ) أو ( العقاب )<sup>(١٢٧)</sup>.

وأبسط نموذج من الأقراط هو القرط المستدير، ويبدو أن هذا النوع من الأقراط كان يستعمل بالنسبة للرجال والنساء<sup>(١٢٨)</sup>، وإذا قارنا بين أشكال الحلي الفاطمية وأشكال الحلي الموجودة في تصاوير سامراء نلاحظ أن الأقراط المستخدمة في تصاوير سامراء تبدو بسيطة الشكل فهي لا تتعدى كونها حلية تزين بها المرأة أذنها<sup>(١٢٩)</sup>، حيث عثر في الفسطاط على أقراط من الذهب أو الفضة، ويظن مما عليها من الزخارف النباتية الدقيقة أنها ترجع إلى العصر الفاطمي، وصنعت في دار الجواهر، ويغلب عليها الشكل الهلالي أو الاسطواني<sup>(١٣٠)</sup>، أما الأقراط في سامراء فتصورها تصاوير قصر الجوسق الخاقاني في مدينة سامراء التي إكتشفها الأثري ( هرتسفلد Herzfeld ) وصورها فور الكشف عنها، ثم نشرها في كتابه، ومما يؤسف له أنها فقدت في أثناء نقلها من العراق إلى ألمانيا خلال الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م وضاعت إلى الأبد، وأهم ما كان فيها صورة الراقصتين، وفيها تتجلى براعة المصورين في العراق في القرن الثالث الهجري ( ٩م )، فقد كانت في قاعة القبة في قسم الحريم من قصر الجوسق الخاقاني أحد القصور العظيمة في سامراء<sup>(١٣١)</sup> ( شكل رقم ٦١ - ٦٢ )، أما بالنسبة للأقراط التي وردت في التصاوير الإيرانية المعاصرة فكانت تظهر بأشكال متعددة متنوعة فهي تارة على هيئة حلقات أصغر أو أكبرها تدلى إلى أسفل، وأحياناً تنتهي هذه الحلقات حسب الترتيب الآتي ثلاث اثنين ثم واحدة ( شكل رقم ٦٣ - ٦٤ )، وأحياناً أخرى يبدو على هيئة مثلث الشكل ويعلق في الأذن بواسطة دائرة صغيرة<sup>(١٣٢)</sup>.

وتعتبر المصوغات الذهبية السلجوقية ذات قيمة فنية عالية، وذلك بالرغم من أنه لم يتبق منها الكثير، وقد وصلنا من إيران معظم ما تخلف عن هذا العصر، على أنه تظهر بين الحين والحين قطع مزيفة لا تليق أن يكشف عن زيفها سريعاً، وتتكون معظم مجوهرات العصر السلجوقي من أقراط ودلايات، صيغ بعضها على شكل حيوانات أو طيور<sup>(١٣٣)</sup>.

في العصر العثماني كان الأقراط من أكثر أنواع الحلي شيوعاً في مصر، فلبستها كل الطبقات بأشكال وأنواع مختلفة، فكانت أقراط الطبقة العليا تستخدم فيها قطع الماس الكبيرة ويطلق عليها ( حلق ألباز )، والياقوت أو حبات اللؤلؤ الكبيرة على شكل دمة العين، ويطلق عليها ( حلق زمرد بعين )، ووجد نوع من الأقراط الكبيرة ذات الزخارف الكثيرة المشغولة بالتفريغ وتتدلى منها بروق صغيرة أطلق عليه اسم ( دندش )، وكان ثقيل الوزن للدرجة التي كان



يحتاج معها أحد ليربط خيط يلف خلف الرأس ويعلق في الصفاء، وكانت نساء الطبقة العليا تحرص على إقتناء العديد من الأقراط ذات الأشكال المختلفة، ولقد اشتملت مخلفات الست زبيدة على ثلاثة أقراط زمرد وثلاثة أقراط ألماظ<sup>(١٣٤)</sup>، ولقد أبدع الصانع في العصر العثماني أشكالاً عديدة من طيور كالطواويس وغيرها من الذهب المركب عليه فصوص من الماس، كما صنعت أشكالاً زخرفية من الذهب بدون أحجار كريمة كالساقية، ولقد تدلت من أطرافها السفلية قطع من البرق الصغير<sup>(١٣٥)</sup>، و صنعت كل النماذج من الذهب والفضة والنحاس والحديد، واستخدمت لها الأحجار النصف كريمة وقطع الزجاج، وكانت لنساء العامة أقراط على شكل حلقات متسعة تتسع لمرور اليد من خلالها كما لبستها الراقصات والعوامل، وعلقت بها البرق والجلجل<sup>(١٣٦)</sup>. (شكل رقم ٦٥)

ويضم متحف الفن الإسلامي بالقاهرة عدة نماذج من الأقراط منها:

■ قرط من الذهب مستدير الشكل ( سجل رقم ١٣٢٤٥ / ١-٢ ) ينسب إلى العصر الفاطمي بالقرن الخامس الهجري (١١م)، وطريقة إقفاله بسيطة تنحصر في ثني أطرافه، ومزين بشريط مزخرف بأسلاك مشبكة، وتحت هذا الشريط طائران متقابلان، وتزين جسم كل منهما زخارف محببة وبينهما ثلاث دوائر، ويتدلى من القرط خرزة من الزجاج تحيط بها بعض اللآلئ الصغيرة<sup>(١٣٧)</sup>. (لوحة رقم ١٦٤-١) القطر: ٤سم.

■ قرط من الذهب على هيئة حدوة حصان ( سجل رقم ١٥٥٦٨ ) ينسب إلى العصر الفاطمي القرن السادس الهجري النصف الثاني من القرن (١٢م)، مصوغ من الذهب المطروق، ومزين من جوانبه الثلاثة بزخارف محببة تمثل نتوءات مستديرة متراسة في صف واحد، ويقفل بمشبك وحلقة<sup>(١٣٨)</sup>.

■ قرط من الذهب في شكل دائرتين كبيرتين (سجل رقم ١٤٤٩١ / ١-٢) ينسب إلى العصر الأيوبي القرن السابع الهجري (١٣م)، ومزين بأسلاك مشبكة ومحببات في صورة شريط في مركز كل دائرة، ولكل من الدائرتين ثلاث دلايات تتألف من رسم كأسين مقلوبين بينهما دائرة، و الكل مزين بأسلاك مشبكة ومحببات<sup>(١٣٩)</sup>. القطر : ٧,٥ سم.

■ قرط ( سجل رقم ١٤٩٩١ ) ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي في القرن الثامن الهجري (١٤م)، يأخذ شكل دائرة يتوسطها شريط مستطيل مقسم إلى شرائط أصغر به أنصاف دوائر عددها ١٠، وأسفله شريط به خطوط متقاطعة، وأسفل الشريط آخر به دوائر متجاورة، يصل عددها إلى ١١ دائرة، أسفلها صف من دوائر صغيرة عددها ٣٢ دائرة، وأسفله شريط آخر مكون من خطوط متقاطعة، وأسفل الشريط الأوسط حلقة مكونة من ٣ أجزاء، الجزء الأوسط عبارة عن دائرة كبيرة يحيطها شريط عريض به زخارف هندسية عبارة عن خطوط متقاطعة تضم هذه الدوائر بداخلها ٧ دوائر صغيرة في ٣ صفوف ٢، ٢، ٢، أما الجزء الأيمن والأيسر من الحلقة فيأخذ شكل واحد وهو مثلث بداخله دائرة، وبأركان المثلث من الداخل دوائر صغيرة، وينقسم المثلث من أسفل بشكل ورقة نباتية ثلاثية محورة<sup>(١٤٠)</sup>. (لوحة رقم ١٦٤ - ٢) المقاس: ٧,٦ سم القطر.

■ زوج من قرط ذهبي ( سجل رقم ٦٥٦٣ ) مكون من قضيب اسطوانى في طرفه جزء مصلع<sup>(١٤١)</sup>. (لوحة رقم ١٦٥)

ولقد اكتشف في حفريات الفسطاط قرط ذهبي بخطاف يتدلى منه ورده ذات أربع بتلات كل واحدة تنتهي بنهاية معقوفة ثم يتدلى منها حلقة معلق بها أربع سلاسل تنتهي بخرزة كبيرة<sup>(١٤٢)</sup>. (لوحة رقم ١٦٦)

تحتفظ دار الآثار الإسلامية بالمتحف القومي للكويت بثلاثة أقراط :

■ زوج من الأقراط الذهبية ينسب إلى أسبانيا بالقرنين الثامن-التاسع الهجري ( ١٤ - ١٥ م ) ( شغل كلوزونيه ) تتمثل الزخرفة في آيات قرآنية على الوجهين، والقرط متأثر بالفنون المصرية والسورية في العصر الفاطمي<sup>(١٤٣)</sup>.  
المقاس: ٤,٨ سم ، ٤,٦٥ سم.

■ قرطان من الأسلاك الذهبية المنفذة بشكل دقيق جداً مكونان من قرطين على شكل ورده سداسية البتلات ينسبان إلى القرن الثامن الهجري ( ١٤ م )، ويختلف القرطين في زخرفة مركز الوردتين فأحدهما زخرفت بشكل ورده ( لوحة رقم ١٦٧ )، والأخرى بخطوط متشابكة<sup>(١٤٤)</sup>. ( لوحة رقم ١٦٨ )

كما يحتفظ معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض على مجموعة من الأقراط منها:

■ زوج من الأقراط الذهبية التي تتكون من حلقة معلق بها دلالية يتوسطها حجر كريم<sup>(١٤٥)</sup>. ( لوحة رقم ١٦٩ )

■ قرط ذهبي محلي بثلاثة كور معلقة على أبعاد متساوية على قضيب القرط مباشرة<sup>(١٤٦)</sup>. ( لوحة رقم ١٧٠ )

■ قرط ذهبي يشبه القرط السابق ولكن به ستة كور<sup>(١٤٧)</sup>. ( لوحة رقم ١٧١ )

■ قرط ذهبي مزين بكرة مفرغة شغل شفتشي ملصومة في حلقة القرط ، وجانب الكرة السفلي مدبب<sup>(١٤٨)</sup>.  
( لوحة رقم ١٧٢ )

■ قرط ذهبي يشبه القرط السابق ولكن بدون الجانب المدبب<sup>(١٤٩)</sup>. ( لوحة رقم ١٧٣ )

■ قرط ذهبي عبارة عن حلقة مركب بها ثلاث مربعات مجسمة متصلة ببعضها البعض ومطعمة بالتركواز والزجاج<sup>(١٥٠)</sup>. ( لوحة رقم ١٧٤ )

■ زوج من الأقراط الذهبية يتكون من خطاف يتدلى منه قضيب ينتهي بشكل مخروطي يقابله شكل مخروطي آخر مقلوب ومتصلان ببعض عن طريق أسلاك ذهبية، وفي نهاية القرط يوجد مثلث ذو ثلاث أضلاع مقلوب<sup>(١٥١)</sup>.  
( لوحة رقم ١٧٥ )

■ زوج من الأقراط يتكون كل قرط من شكل حدوة عريضة من الأسلاك الذهبية ولها وجهين، والجزء الذي يصل الوجهين ببعض ذو نتوءات بارزة وللقرطين نصف حلقة لتعلق بالأذن وللحلقه قفل<sup>(١٥٢)</sup>. ( لوحة رقم ١٧٦ )

ويحتفظ متحف المتروبوليتان بقرطان من الذهب من العصر السلجوقي، الأول قرط على هيئة هلال تزينه زخارف مفرغة لطيور تفصلها بعضها عن بعض شجرة نخيل، وأسلوبه يشبه دلالية ذهبية في برلين مزينة بزخارف مفرغة، ويمكن نسبة هاتين القطعتين إلى النصف الأول من القرن الخامس الهجري ( ١١ م )، والثاني قرط مفرغ تفريغاً دقيقاً ويتخذ شكل طائر يرجع إلى القرنين السادس والسابع الهجري ( ١٢ - ١٣ م )<sup>(١٥٣)</sup>. ( لوحة رقم ١٧٧ )

### ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بمجموعة من الأقراط منها:

- قرط من الفضة ( سجل رقم ١٦٩ ) على شكل حلقة من الفضة مصنوعة من سلك سمكه مليمتران وقطره ستة سنتيمترات، يركب به من أسفل كرة صغيرة مثقبة يمر السلك في وسطها، تزينها ثقب على شكل مثلث ومعينات، كما علفت به حلقة صغيرة تضم زوجاً من الجلال، ويلف حول الجزء السفلي منه أسلاك أقل سمكاً، وقد شكلت في إحدى طرفيه دائرتان يدخل بينهما الطرف الآخر المسلوب لإغلاق القرص حول الأذن<sup>(١٥٤)</sup>. ( لوحة رقم ١٧٨ )
- قرط (سجل رقم ٣٤٢ و ١١٠) يتكون من حلقة من سلك سمكه مليمتران أحد طرفيه مدبب، والآخر مصنوع على شكل حلقتين منطبتين يدخل بينهما الطرف المدبب، وتتوسط دائرة القرط من أسفل كرة صغيرة ينفذ السلك من وسطها، ويحيط بهذه الكرة سلك رفيع يلف حول دائرة القرط في نصفها السفلي، ويتدلى منه حلقة بها زوج من البلابل الصغيرة<sup>(١٥٥)</sup>.
- حلق يتكون من مستطيل يخرج من طرفيه العلويين سلسلتان تجتمعان في النهاية بحلقة تمسك بها خطاف ليعلق في الأذن، أما الجزء السفلي من المستطيل فتدلى منه حلقات تمسك بها بروق صغيرة<sup>(١٥٦)</sup>. ( لوحة رقم ١٧٩ )
- قرطان ( سجل رقم ١٩١ ) يتكونان من نصف دائرة يتوسطها زخارف نباتية مفرغة، يتوسط الجزء الدائري سلسلة معلق بها خطاف لتعلق في الأذن، أما الجزء السفلي المستقيم فتدلى منه سلاسل تنتهي ببروق<sup>(١٥٧)</sup>. ( لوحة رقم ١٨٠ )
- قرطان ( سجل رقم ١٩٤ ) أحدهما أكبر من الثاني، ولكن كل قرط يتكون من حلقة سمكها من أعلى أرفع بكثير من السفلي، إحدى طرفيه يدخل في الطرف الآخر ليغلق منها القرط، أما الجزء السفلي السميك فيتدلى منه صفان من الحلقات الدائرية المفرغة والتي تنتهي ببروق<sup>(١٥٨)</sup>. ( لوحة رقم ١٨١ )
- قرط ( سجل رقم ١٩٨ ) يتكون من حلقة دائرية ينقصها حوالى ربع الدائرة حيث تمسك بقاعدة مثلث مقلوب به زخارف محببة، وتنتهي كل زاوية بحلقة يتدلى منها جمل واحد<sup>(١٥٩)</sup>. ( لوحة رقم ١٨٢ )
- قرط دائري يزخرف حوالى نصفه نتوءات تأخذ شكل الترس، ربما يكون شبيه إلى درجة بسيطة بحلق الترس<sup>(١٦٠)</sup>. ( لوحة رقم ١٨٣ )
- فردتا قرط ( سجل رقم ٩٢٢ ) يتكون من خطاف ينتهي بحلقة ثم خرزة ثم حلقة ثم خرزة، ويظهر في نهاية الخرزة الثانية جزء من حلقة، ربما كان للحلق بقية وفقدت، وربما تكون هذه الحلقة الدائرية لتثبيت الخرزة ومنعها من الإنزلاق، فلقد استخدمت هذه الحلقة هنا كمجس لخرز الحلق<sup>(١٦١)</sup>. ( لوحة رقم ١٨٤ )

### ● الشنوف :

ومن حلى الأذن الأخرى الشنف، والجمع شنوف، وهو قرط يعلق في أعلى الأذن، ويقال شنفت المرأة تشنيفاً من تشنفت، وهي مثل قرطتها فتقرطت<sup>(١٦٢)</sup>، ويصنع غالباً من الذهب أو الفضة<sup>(١٦٣)</sup>.

عرف العرب الشنوف قبل الإسلام، وأستعملت أيضاً في العصر الأموي للنساء والرجال كما وجدت في العصر العباسي، والصورة الوحيدة التي فيها رسم سيدة تبدو في الجزء العلوي من أذنيها حلقة قد تكون الشنف ممثلة على إناء خزفي من صناعة قاشان من القرن السادس الهجري (١٢م) (١٦٤).

والتزين بالأقراط في أعلى الأذن ظاهرة تتميز بها المرأة النوبية حيث تتزين بقرط أو اثنتين في أعلى الأذن، فضلاً عن القرط الذي أسفل الأذن أي في شحمتها (١٦٥).

#### رابعاً : حلّي الأنف ( الخزام ) :

الخزام هو قرط لتزيين الأنف (١٦٦)، فلقد اتخذت نساء بعض العامة قرطاً لأنوفهن يركب في ثقب بالجانب الأيمن بأرنبة الأنف ( شكل رقم ٦٦ )، غالباً يصنع من الفضة أو النحاس، وتستعمله غالباً نساء الطبقة الدنيا في مدن وقرى الأقاليم، وهو على شكل حلقة يبلغ قطرها ثلاثة إلى أربعة سنتيمترات تعلق به خرزات من الزجاج الملون (١٦٧).

#### خامساً : حلّي اليد :

##### ● الأساور :

##### ■ أساور المعصم :

السوار هو حلقة من الذهب تزين المعصم، جمع ( أسوار ) و ( أسورة )، فلقد جاء في رؤيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ( رأيت في يدي أسوارين من ذهب )، وفي البخاري في بعض الروايات أسوارين بالألف، وجمع ( أسورة ) ( أساور )، أما ( أسورة ) فهي جمع ( أسوار ) كما تجمع ( سؤور ) و ( سور ) (١٦٨).

كان للمرأة اهتمام فطري بزينة منذ وجدت على الأرض، ولقد اتخذت قطع من العظم والأحجار وعلقتها حول معصمها لتتزين بها (١٦٩). ( شكل رقم ٦٧ )

استخدمت المرأة الأساور منذ عصر ما قبل الأسرات القديم (١٧٠)، وفي العصور القديمة كان الرجال والنساء يزينون ذراعهم بالأساور (١٧١)، ويعتبر من أهم أساور العصر الفرعوني الأساور الأربعة التي وجدت ملفوفة في لفائف كتانية تغطي ذراع آدمية مدفونة في مقبرة الملك ( جر ) من العصر العتيق (١٧٢)، كما عثر في دير القصير ومدينة هابو بصعيد مصر على مجموعة من أدوات الزينة المصنوعة من الفضة والبرونز، وتشتمل على أساور ترجع إلى العصر القبطي، كما يحتفظ المتحف القبطي بالقاهرة على أساور ترجع صناعتها إلى تل أتريب في العصر القبطي (١٧٣).

وفي العصر الإسلامي استمر الصنّاع الأقباط في صناعة الأساور (١٧٤)، وأتقن صناعتها المسلمون، وعثر على العديد منها في حفائر الفسطاط، ومعظمها مصنوع من الذهب والفضة (١٧٥)، كما استخدم النحاس الأصفر في صناعتها (١٧٦)، وورد ذكر الأساور في القرآن الكريم فقال سبحانه وتعالى:

(إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِيَّاسَ لَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) (١٧٧)

وفي موضع آخر :

(عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضَرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) (١٧٨)



وفي تفسير ابن سلام لا يوجد من أهل الجنة أحد إلا وفي يده ثلاث أساور، أسورة من ذهب، وأسورة من فضة، وأسورة من لؤلؤ<sup>(١٧٩)</sup>.

في العصر الفاطمي وجدت الأساور المكونة من قطعة واحدة مجوفة ومزينة بمدينتين متقابلتين بهما أفرع نباتية وزخرفت بأشرطة كتابية<sup>(١٨٠)</sup>، وفي عصر المماليك رصعت الأساور الذهبية بالجواهر واللؤلؤ، فيذكر ابن تغري بردي (٧١٠ هـ / ١٣١١ م) أن من بين ما عمله السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لنساء الأعراب والعرب (الأساور المرصعة بالجواهر واللؤلؤ)<sup>(١٨١)</sup>.

تعتبر الأساور من أكثر قطع الحلي التي لقيت اهتمام كبير في العصر العثماني، فلقد تحلت نساء الطبقة العليا بأساور ذهبية ومرصعة بالجواهر أو اللؤلؤ الكبير المنظوم في أسلاك ذهبية يغلقها قفل<sup>(١٨٢)</sup>، وغالباً تتوسطها قطعة من الماس، كما وجدت الأساور العريضة الغنية بالزخرفة النباتية ( الشفشي )، وعادة يكون لها قفل ومفصل في المنتصف يصل عرضه إلى ١٢ سم، أما الطبقة الوسطى فتزينت بأساور من الذهب الخالص والمرصعة بالأحجار الكريمة والنصف كريمة<sup>(١٨٣)</sup>.

■ الأسورة البسيطة هي التي تتخذ شكل حلقة معدنية تستدير وتلف حول المعصم، ويسهل حركتها، وتصمم الأسورة بشكل حلقة مغلقة أو سهلة الفتح والغلق، وقد تكون الحلقة مصنوعة من السلك المجدول<sup>(١٨٤)</sup>.

■ الأساور المصنوعة من الأسلاك المجدولة اشتهرت بإنهاءها برأس حيوان، وعادة تكون ثعبان<sup>(١٨٥)</sup>، هذا الحيوان الذي استخدم في تزيين أساور مصر القديمة حيث يمثل الإله الحارس دافع الشر في عقيدتهم، وفي العصر المملوكي انتشرت الأساور الذهبية المجوفة وذات طرف ينتهي برؤوس حيوانية مثل الأسد أو التنين<sup>(١٨٦)</sup>.

■ الأساور ذات الوحدات المتحركة المتصلة ببعضها ويمكن فتحها وغلقها<sup>(١٨٧)</sup>.

■ الغوايش وهي أساور تتكون من حلقات من أسلاك أو شرائط مختلفة المقطع، وتزخرف بزخارف متنوعة، وهي شائعة عند النساء الشعبيات<sup>(١٨٨)</sup>، وخاصة الغوايش المصنوعة من الزجاج الملون<sup>(١٨٩)</sup>.

■ المزوجة وهو سوار يبدو كسوارين ملتصقين تفتح وتغلق بقفل<sup>(١٩٠)</sup>.

■ الملوي وهو سوار مصنوع من سلك معدني غليظ ومفتول<sup>(١٩١)</sup>.

■ ولقد استخدمت نساء العامة أساور من قطع العظم، إذ تسلك قطع مخروطية من العظام أو حبيبات من الكهرمان أو من الزجاج الملون في خيط<sup>(١٩٢)</sup>.

■ كما وجدت أيضاً أساور على شكل حلقات من زجاج ملون كانت تستورد من دول أوروبا، وأساور أخرى على شكل سلاسل<sup>(١٩٣)</sup>.

ولقد أطلق على الأسورة عدة تسميات منها ( الجبارة ) ربما لكبر حجمها بالمقارنة مع الحلي الأخرى، أيضاً أطلق

عدة أسماء على الإسورة بإختلاف مادة صنعها فالمصنوعة من الفضة سميت ( القلب )<sup>(١٩٤)</sup>، والإسورة المصنوعة من العاج أو الذبل ( أى ظهر السلحفاة البحرية ) أطلق عليها ( الوقف )<sup>(١٩٥)</sup> أو ( المسك )<sup>(١٩٦)</sup>، فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنتها، و في يدها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال لها: أعطيه زكاة هذا؟ قالت لا، أيسرك أن يسورك الله يوم القيامة بسوارين من نار؟ قال: فخلعتهما وألقتهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقالت هما لله ورسوله<sup>(١٩٧)</sup>، كما وجد نوع من الأساور انتشر استخدامه في بلاد اليمن في العهد الرسولي أطلق عليه ( قبور العشاق )<sup>(١٩٨)</sup>.

### و من أهم النماذج المحفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة :

- سواران من الذهب عليهما شبكة بكتابة كوفية، ترجع إلى القرنين الخامس والسادس من الهجرة<sup>(١٩٩)</sup>.
- زوج من الأساور الذهبية ( سجل رقم ١٦٣٢٦/١-٢ ) ينسب إلى مصر بالقرن الخامس الهجرى ( ١١م )، كل منهما عبارة عن قطعة واحدة مجوفة مزينة بزواج من المثلثات المزخرفة بأفرع نباتية ملتوية من الأسلاك المتشابكة، وهذه الزخرفة مضافة على الأسورة في شكل قفل، وتزين كل سوار أشرطة على مسافات متساوية بها شبه كتابة كوفية<sup>(٢٠٠)</sup>.  
القطر: ٧,٢ و ٦,٧ سم.
- سوار من الذهب يتكون من خيوط ذهبية مجنولة مصنوعة بطريقة التشبيك وجدل الأسلاك الذهبية بعضها ببعض ( سجل رقم ١٦٤٣٥ ) ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجرى ( ٤م )، وله محبس مستدير عليه شكل نجمة مسدسة الشكل مكتوب بوسطها القول المأثور ( عز من قنع و ذل من طمع )<sup>(٢٠١)</sup>.  
الوزن: ٣٢,٨ جرام. ( لوحة رقم ١٨٥ )
- سوار من الذهب ( سجل رقم ١٥٥٤٦ ) ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجرى ( ٤م )، مفرغ من الداخل وينتهي برأس أسد بينهما قفل مستدير على شكل رنك عليه شطب به كتابة<sup>(٢٠٢)</sup>.  
المقاس: ٧ سم القطر. ( لوحة رقم ١٨٦ )
- سوار من الذهب ينسب إلى مصر بالعصر المملوكى، ينتهي طرفاه برأس ثعبان يضمّان بينهما محبساً يمكن فتحه وغلقه، ويتميز محبس السوار بالروح الزخرفية التي اتسم بها الصائغ القاهري، فنراه يزخرفه برنك الكأس الذي اتخذه بعض الأمراء في العصر المملوكي شارة لهم، ومن المحتمل أن يكون هذا السوار لإحدى زوجات أحد الأمراء المماليك<sup>(٢٠٣)</sup>.
- سوار من الذهب ( سجل رقم ١٤٨٠٢ ) ينسب إلى صناعة القاهرة في العصر المملوكى في القرن الثامن الهجرى ( ٤م )، و للسوار قفل مستدير قطره ١,٥ سم، ولقد استخدمت الكتابة العربية في زخرفة محابس الأساور الذهبية، ومن أمثلة ذلك محبس هذا السوار الذي تمت زخرفته بالكتابة النسخية ونصها ( العز لك والبقا )، وإذا قفل السوار بدا قفله كما لو كان بين فكي تينين<sup>(٢٠٤)</sup>.  
القطر: ٧ سم.
- سوار من الذهب نو شكل حلزوني ( سجل رقم ١٥٤٧١ ) ينسب إلى العصر المملوكى في القرن الثامن الهجرى

(١٤م)، وللسوار قفل دائري قطره ١,٥ سم، عليه رنك سيف، وإذا قفل السوار بدا قفله كما لو كان بين فكي تنينين<sup>(٢٠٥)</sup>. (لوحة رقم ١٨٧)  
القطر: ٦,٥ سم.

■ أساور ذهبية (سجل رقم ١٣٩٥١) تتكون من سلكين سميكين مجولين يلتصق طرفهما<sup>(٢٠٦)</sup>.  
الوزن: ٦٨,٣ جرام، القطر: ٠,٧ سم.

■ أسورة من الفضة المذهبة لها شكل صفيحة دائرية مثبت عليها ثلاثة عشر بروزاً نصف كروي من أسلاك بينها دوائر، ويتوسط كل منها فص صغير من الفيروز، وتغلق بقفل له طرفان بارزان، ويعلو القفل زهرة بارزة بها فصوص صغيرة من الفيروز أيضاً، ويقابل القفل مفصلة لفتح الأسورة، ربما كانت من حلى الطبقة الوسطى<sup>(٢٠٧)</sup>.

كما يحتفظ متحف الفن الإسلامي بمجموعة كبيرة من الغوايش الزجاجية الملونة التي أمدتنا الحفائر الأثرية بكميات كبيرة منها، والتي لاشك في أنها كانت بمثابة أساور نساء عامة الشعب (سجل رقم ٦٥٤٥/١٢ - ٦٥٤٥/١٤ - ٦٥٤٥/٢١ - ٦٥٤٥/٢٥ - ٦٥٤٥/٣٥ - ٦٥٤٥/٣٦)<sup>(٢٠٨)</sup> (لوحة رقم ١٨٨)، هذا عدا الأساور الفضية ذات الصياغة الجيدة والتي ترجع إلى الفترة العثمانية، وكلها نماذج كان يصاغ مثلها من الذهب<sup>(٢٠٩)</sup>.

■ أسورة من الفضة بشكل دائري مزينة بحبيبات مضافة بارزة ولها قطعة عريضة من أعلى مثبت بها ثلاثة فصوص من العقيق<sup>(٢١٠)</sup>.

■ أسورة من الفضة عريضة بها اثنتا عشر وريدة بارزة تتكون من حبيبات مستديرة وثقوب، ويتوسطها قفل عليه زهرة بها تسعة فصوص صغيرة من الفيروز أسفلها طرفي القفل وبها مفصلة<sup>(٢١١)</sup>.

■ أسورة من الفضة عرضها أربعة سنتيمترات يزينها صفان من بروزات صغيرة بشكل معينات، ولها قفل بشكل كف يد، ويقابل القفل مفصلة<sup>(٢١٢)</sup>.

■ أسورة من الفضة المذهبة قطاعها اسطواني ومحاطة بأسلاك تلف حولها ومثبت عليها أشكال معينات وأشكال دائرية<sup>(٢١٣)</sup>.

■ أسورة من فضة من صفيحة عريضة وسميكة عرضها ٠,٧ سم، وبها ثلاثة بروزات هرمية متعددة الأضلاع ويغطي السطح زخارف هندسية<sup>(٢١٤)</sup>.

■ أسورة من الفضة بها اثني عشر بروزاً يحف بهما شريطان من الزخرفة النباتية<sup>(٢١٥)</sup>.

كما يحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بعدد كبير من الأساور الخاصة بطبقة العامة منها:

■ أسورة عريضة من الذهب (سجل رقم ٣٣٥) مشغولة بأسلاك ودوائر، وحافتيها على شكل فستونات، ولهذه الأسورة قفل ومفصلة في الجانب المقابل لها<sup>(٢١٦)</sup>.

- أسورة من الفضة بشكل شفتشى تزينها قطعة من معينات ووريدات، وعلى الحافة شريطان من الزخارف الهندسية، وهي من أسلاك بشكل فستونات، والقفل على شكل زهرة بعرض الأسورة كلها، ويقابله مفصلة<sup>(٢١٧)</sup>.
- أسورة من الفضة على شكل أسطوانة مجوفة قطرها ١٠,٥ سم، ١,٥ سم وطرفاها على شكل مثنين يغلقان متلامسين وبينهما قفل، وفي ثلث الدائرة مفصلة ويغطي البدن كله زخارف من أشرطة من مثلثات ومعينات بارزة الطرف<sup>(٢٢٨)</sup>.
- أسورة من العاج مكونة من أربع قطع اسطوانية تكون دائرة، وموصلة بوصلات من الفضة ولها قفل ومفصلة في المنتصف<sup>(٢١٩)</sup>.
- مجموعة من الأساور المطعمة بالأحجار الكريمة ذات الوحدات المتحركة المتصلة ببعضها ويمكن فتحها وغلقها<sup>(٢٢٠)</sup>. (لوحة رقم ١٨٩)
- سواران من الذهب مكونان من مجموعة من السلاسل المتصلة بأسطوانة عند كل طرف لإحكام غلقها<sup>(٢٢١)</sup>. (لوحة رقم ١٩٠)
- أسورة من العاج لها حافتان ويزخرفها زخارف بسيطة محزوزة تتمثل في دوائر بداخلها نقطة<sup>(٢٢٢)</sup>. (لوحة رقم ١٩١)
- غوايش من الزجاج الملون<sup>(٢٢٣)</sup>. (لوحة رقم ١٩٢)
- ويحتفظ متحف كلية الآثار بأجزاء غوايش زجاجية متعددة الألوان<sup>(٢٢٤)</sup>. (لوحة رقم ١٩٣)
- كما يحتفظ معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض بسوار من الذهب به زخارف متعددة بالنيلو ونهايتها تزخرفها رأس أسد<sup>(٢٢٥)</sup>. (لوحة رقم ١٩٤)
- المقاس : ٥,٦ سم.

#### ■ الدمالج ( المعضد ) :

الدمالج أو المعضد أساور عريضة استخدمت لتزيين أعلى المرفق، وربما استخدمت كدرع واقى لليد والذراع، وأولى الإشارات لها في العصر الجاهلي، ولكنه لم يستخدم بكثرة لدى النساء، وكان الدمالج الذهبي يصل ثمنه إلى عشرة أو خمسة عشر دينار<sup>(٢٢٦)</sup>. (شكل رقم ٦٨)

#### ومن أشهر النماذج التي تصور الدمالج كزينة للمرأة:

- تمثال لسيدة تعزف على الدف مشهور باسم ( تمثال ضاربة الدف )، وهو تمثال من البرونز المصبوب في قالب أكتشف في حفائر الفسطاط (سجل رقم ٦٩٨٣ ) ، ينسب إلى العصر الفاطمي بالقرن الخامس الهجري (١١م)، ويمثل سيدة تجلس القرفصاء وعلى رأسها تاج به نتوء يوحى بأنه كان مرصعاً بالجواهر، ولها صفائر مجذولة متدلّية على كتفها وظهرها، وعيناها كبيرتان لوزيتان الشكل محفورتان وأناملها رشيقة، وحول كل من ذراعيها



وساقيا أسورة (خلخال) (٢٢٧). (شكل رقم ٧٠)

- أجزاء من صحن من الخزف ذي البريق المعدني يصور سيدة تعطيها خادمتها قيثارة استعداداً للعزف، ويلاحظ ارتداء السيدة عضادة الذراع (٢٢٨). (شكل رقم ٧١)

ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بعدد كبير من الدمالج ومنها:

- عضادة من الفضة نصفها عريض ونصفها الآخر ضيق ، ويزينها شغل ( شفتشى ) من أسلاك بشكل دوائر، وتعلوها قطع بأشكال مربعات ومعينات، ويتدلى من حافتها السفلية تسعة مجموعات من السلاسل يتدلى من كل سلسلة اثنان من الجلالج، وتضم كل مجموعتين قطعة مستعرضة من المعدن (٢٢٩). العرض: ٩,٥ سم ، ٤,٥ سم.

- عضادة من الفضة مفتوحة من الطرفين بها خط بارز يقسمها إلى قسمين متشابهين في الزخرفة يزين كل منهما فرع نباتي محزوز، وفي طرفه زخرفة هندسية بشكل مجموعة دوائر داخل مربع (٢٣٠). العرض: ٨ سم.

#### ■ خواتم أصابع اليد :

عرفت الأختام منذ الألف الرابعة قبل الميلاد، عندما اعتقد الإنسان البدائي أن الأحجار المنقوشة يمكن أن تنقل قدرتها الفائقة إلى ممتلكاته و أدواته عن طريق طبع إشارات على قطعة من الطين لصقها عليها، وبعد التوصل إلى الكتابة استخدمت هذه الأختام في التوقيع (٢٣١)، وفي العراق القديمة استخدم الحفر الغاطس في حفر أحجار الأختام (٢٣٢).

تعتبر الخواتم من أقدم أدوات الزينة التي استخدمت و يطلق اسم الخاتم على كل ما يختمك أو يختتم به و أيضاً على بصمة الخاتم أو قالبه كما يطلق خاتم على كل الأدوات التي تتخذ شكل الخاتم وعليها كتابات تتسم بصفة دينية أو لاجلب التوفيق والسعد (٢٣٣)، فلقد أكتشف العديد منها مصنوع من النحاس ويرجع تاريخها إلى فترة البداري (٢٣٤).

وينكر (نولدكه Noeldeke ) في كتابه ( Mandaeische Grammatik ) أن كلمة خاتم أصلها آرامي (٢٣٥).

استخدم الناس نكراً وأنثى خواتم الأصابع منذ أقدم العصور، وكان من حسن النوق أن يقتصر على خاتم واحد، وكان لمجرد الزينة أو كرمز للخطوبة وأيضاً كختم للتوقيع (٢٣٦).

وفي العصر الفرعوني كان لكل كاتب وتاجر خاتم مصنوع من الفضة أو الذهب، فلقد وجدت الخواتم المزودة والثلاثية المزينة بالحضارتين (٢٣٧).

وينكر هيرودوت أن كل بابلي كان يحمل ختماً ولقد وصل إلينا العديد من الأختام التي تنسب إلى أرض الجزيرة في العهود القديمة ومعظمها أسطوانى الشكل ولا يزال باقياً حتى الآن عدد كبير من أختام العصر الساساني بعضها هيىء للتركيب فوق حلق يختتم بها وبعضها به ثقب يعلق منها ولقد خلف لنا الحميريون في جنوب بلاد العرب نماذج متعددة من الأختام (٢٣٨)، كما يضم المتحف الوطنى بدمشق مجموعة من الخواتم الذهبية التي تنسب إلى العصر الفينيقي منها خاتم مغطى بالذهب (سجل رقم ٦٩٥/٦٩٥١) و(سجل رقم ٢٣٩٥/٧٦٦٨) (٢٣٩).

ولقد بلغ الصائغ مستوى رفيع من التقدم في سومر ويحتفظ المتحف العراقي بمجموعة نفيسة من الخواتم أهمها خاتم ذهبي ذو حجر كريم منقوش ينسب إلى فن الصياغة العراقية خلال العصر البارثي<sup>(١٢٠)</sup>.

وفي العصر القبطي انتشر استخدام الأختام كخواتم، حيث ألصقت هذه الأحجار بحلقة دائرية ارتداها الإنسان في أصابع يده، ولقد عثر بدير القصير ومدينة هابو بصعيد مصر على مجموعة من أدوات الزينة المصنوعة من الفضة والبرونز وتشتمل على مجموعة من الخواتم، ويحتفظ المتحف القبطي بمجموعة من الخواتم التي تم صنعها في تل أتريب، وفي السنوات الأخيرة تم اكتشاف بعض الخواتم الثمينة التي ترجع لهذا العصر وتدل على مهارة الصائغ ونوقه الفني العالي<sup>(١٢١)</sup>.

لا نعرف شيئاً عن الأختام في العصر الجاهلي هل كانت مستخدمة أم لا، فإن أقدم الأختام العربية انتقلت من مصر إلى بلاد العرب مع البردي ويرجع تاريخها بعد الفتح العربي لمصر، ولكن لا بد أن نفترض أن الأختام كانت شائعة الاستعمال في شبه الجزيرة العربية حيث أنها كانت مركز تجاري هام<sup>(١٢٢)</sup>.

بإختلاف العصور نجد الخاتم يتكون من ( إطار ) وهو مكان تثبيت الجوهرة أو اللوح المعدني المزخرف كوجه للخاتم ، والإطار اتخذ الشكل الدائري أو مستدق الطرف أو مستطيل و هذا الشكل يشكل اعتماداً على شكل الجوهرة المراد تثبيتها ، ولقد وجد الإطار المحزوز كنوع من أنواع زخرفة الخاتم، وإحكام تثبيت الجوهرة وجد على جوانب الإطار الأربعة أربع نتوءات يطلق عليها ( شعب ) ، يتم تركيب الإطار في ( الساق ) وهو الجزء الدائري أو قد يكون مخروطي الذي يلبس في الإصبع، ويثبت الساق في الجزء السفلي من الإطار أو يصب مع الجزء السفلي لحلقة الإطار ، وقد ينتج عن الطريقة الثانية بعض النتوءات في الجزء الأدنى من الساق تلك النتوءات التي استخدمت في العصر السلجوقي زخرفة أساسية للخاتم<sup>(١٢٣)</sup>، وفي الحالتين يثبت الساق والإطار مباشرة أو يكون للساق كتفان.

( شكل رقم ٧٢ )

#### ■ الخواتم في العصر الإسلامي المبكر:

كانت الخواتم أكثر قطع الحلى تنوعاً في الأشكال والثراء الزخرفي في العصر الإسلامي، وقد إقتنت المرأة العديد من الخواتم وارتدت عدد كبير منها في وقت واحد، فالسيدة عائشة رضي الله عنها اختتمت بالذهب، وارتدت المرأة خواتم لأصابع القدمين، ولقد حفر اسم صاحب الخاتم على أحد الخواتم واستخدم في التوقيع، ولم يكن حفر الأسماء على الخواتم مقصوراً على الرجال بل شاركهم نساء عليه القوم أيضاً<sup>(١٢٤)</sup>.

يذكر ( لين Lane ) في كتابه ( Modern Egyptians ) ( كان ( المسلم ) يصنع في خنصر يده اليمن خاتماً من الفضة في الغالب له فص من العقيق أو غيره من الأحجار الكريمة وينقش عليه اسم صاحبه، وكان الاسم يشفع عادة بكلمة ( عبده ) أي عبد الله، وكثيراً ما كان يشفع بكلمات أخرى تعبر عن اعتماد المرء على الله )<sup>(١٢٥)</sup>، وتقص علينا الروايات أن الرسول صلى الله عليه وسلم رغب في أن يرسل رسالة إلى الروم فقيل له أنهم لا يقرؤون كتابه أو رسالته إلا إذا كان مختوماً، فاتخذ له خاتماً من الفضة نقش عليه ( محمد رسول الله )<sup>(١٢٦)</sup> ( شكل رقم ٧٣ )، ويذكر المسعودي أنه اتخذ الخاتم في محرم عام ٧ هـ ويقال أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ في البداية خاتم من الذهب ثم غيره بالفضة<sup>(١٢٧)</sup>، ولقد اتبع المسلمون نبيهم في بساطة الكتابة التي نقشت على أختامهم فأحياناً يكتبون بحفر الأسماء، وأحياناً يصيغون بعض العبارات الدينية المختصرة، وإذا كان اسم صاحب الخاتم من الأسماء التي وردت في القرآن فيكتفي بحفر الاسم وحده<sup>(١٢٨)</sup>.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضع خاتمه في يده اليمنى لقول بن عباس رضي الله عنهما ( رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ( ) حديث حسن صحيح، أخرجه الترمذى (١٢١)، وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم ( كان يتختم في يساره، وكان فسه في باطن كفه ) (١٢٢)، وتعددت الاحاديث، ويمكن القول من انه صلى الله عليه وسلم تختم اولا في يمينه، ثم تختم في يساره (١٢٣)، وكان عليه افضل الصلاة والسلام يخلع الخاتم في بيت الخلاء، قال الإمام احمد رضى الله عنه ، الخاتم إذا كان فيه ذكر الله تعالى يجعله في باطن كفه ويدخل الخلاء (٢٥٢)

وتوارث خلفاء النبى خاتمهم، واستخدموه إلى جانب اختامهم، وظل الحال هكذا حتى عهد الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه (١٢٤)، فاضاع الخاتم في بئر عند ( ارس )، او في بئر زمزم او في نهر دجلة بالقرب من الموصل (١٢٥).

امتنع المسلمون عما نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم، ومن النادر وجود اختام مصنوعة من المعادن النفيسة او مرصعة بالاحجار الكريمة الثمينة (١٢٦)، وسرعان ما تجنب المسلمون نقش رسوم الكائنات الحية على اختامهم، ولكننا نجد ان والى قره بن شريك وإلى مصر عام ٨٨ هـ اتخذ خاتم عليه رسم نذير، وخلال القرن الرابع الهجرى (١٠ م) ظهرت الاختام ذات اللغتين فى الشام واسيا الصغرى، واقيم ما عرف عن اختام المسلمين هو خاتم عمرو بن العاص وإلى مصر الذى اتخذ خاتم عليه شكل ثور، وربما كان رمز لحيوان مالوف عند العرب فى الجاهلية، او مستمد من البلاد التى فتحها المسلمون (٢٥٦).

تدل الخواتم فى بواكير العصر الإسلامى إلى التشابه او التأثر بالخواتم الساسانية، حيث يتضح التراث الكلاسيكى، وبداية استخدام الخزف اللقوى الأزرق، وحرص الفنان على تشييب سطحه، وهذا يدل على اولى المحاولات فى العهد الإسلامى فى مجال تسطيح الجواهر (١٢٧)، كما يرفع الجوهريين فى كيفية الكتابة على فصوص الاحجار الكريمة المستخدمة فى الخواتم، خاصة المصنوعة من المرجان (١٢٨).

ومن هذه النماذج الموجودة بمجموعه بنيامين زوكى :

■ خاتم من البرونز رصع بفص من اللازورد مزخرف بنقش غائر، وقد تم حفر الجوهرة ثم ثبتت فى إطار مجوف بسيط، كما لحمت حبيبة كبيرة فى طرف الإطار، ربما لتوضيح اتجاه الجوهرة، اما الساق فمستديرة ومثبتة فى جانبي الإطار (٢٥٦).

الوزن: ٥,٦ جرام، الارتفاع: ٢٤ مم. ( لوحة رقم ١٩٥ )

■ خاتم من الذهب مرصع بياقوتة زرقاء، ولقد صنعت الحلقة نفسها من لوح وسلك، اما الجوهرة فقد ثبتت فى إطار مجوف مستدق الطرف، كما ثبت الساق - وهو مستدير - فى الجانبين السفليين من الإطار (٢١١).

الوزن: ٢,٥ جرام، الارتفاع: ١٩ مم. ( لوحة رقم ١٩٦ )

وظل استخدام النماذج الكلاسيكية فى بداية الإسلام مع ملاحظة وجود بعض التشكيلات التى لا يمكن ربطها بالأساليب الرومانية أو الساسانية المتأخرة (٢٦١) مثل:

■ الخاتم المرصع بفص مستطيل من حجر الشب مزخرف بنقش غائر بسطر واحد من الكتابة الكوفية المعكوسة نصها ( على بن يعقوب )، ويظهر النقش بالاصفر على خلفية حمراء، وقد ثبتت الجوهرة فى حلقة ذهبية مستدقة الطرف ذات حافة مخرزة، اما الساق فيتكون من صفيين من السلك المخرز ملحومين معا ومثبت فى جانبي الإطار، ولقد يلى الخز (٢٦٢).

الارتفاع : ٢٠ مم.

( لوحة رقم ١٩٧ )

- خاتم من الذهب رصع بفص من حجر الدم مزخرف بنقش غائر بسطر واحد من الكتابة الكوفية المعكوسة نصها ( يكفى الله )، وقد ثبت الحجر فى حلقة مقعرة، وإحكام وضعه فى مكانه ثبت بربع شعب مستدقة الطرف، أما الساق فقد صب مع الجزء السفلى للحلقة، وله كتفان مسطحان محززان<sup>(١١١)</sup>.

الوزن: ٢ جرام، الارتفاع: ٢١ مم. ( لوحة رقم ١٩٨ )

- خاتم من الفضة رصع الخاتم بفص من العقيق مزدان بنقش غائر، يتألف من سطرين من الكتابة الكوفية المعكوسة نصها : ١- أحمد بن،  
٢- عبدالله

وقد ثبت الحجر فى حلقة مقعرة، أما الساق المستدق الطرف فقد صب مع الجزء السفلى للحلقة وله كتفان محززان<sup>(٢٦٤)</sup>.

الوزن: ٥,٩ جرام، الارتفاع: ٢٤ مم. ( لوحة رقم ١٩٩ )

- خاتم من الذهب رصع بفص من العقيق مزخرف بنقش غائر يتألف من سطر واحد من الكتابة المعكوسة بخط كوفى يتميز بميل إلى الحروف الإتسائية فى بعض المواضع نصه: ( على بن عبد الملك )، و يأخذ النقش شكلاً متعامداً مع الساق، ونجد الحجر مثبتاً فى حلقة مقعرة، أما الساق المستدق فقد صب مع الجزء السفلى للحلقة وله كتفان محززان<sup>(٢٦٥)</sup>.

الوزن: ٤,٣ جرام، الارتفاع: ٢٢ مم. ( لوحة رقم ٢٠٠ )

- خاتم من البرونز له حلقة مقعرة منقوشة برسم صليب، وفى المساحة الواقعة بين أضلاعه صلبان محزوزة، وأثار خرز حول حافة الحلقة، أما الساق المستدق فله كتفان منحدران، ومصبوب مع الحلقة كقطعة واحدة<sup>(١١٢)</sup>.

الوزن: ٥ جرام، الارتفاع: ٢٢ مم. ( لوحة رقم ٢٠١ )

- خاتم من الذهب مصنوع من لوح مطروق وسلك ثقيل، ومرصع بفص من الازورد المزخرف بنقش غائر يتمثل فى نقش كتابى، من سطرين بالخط الكوفى، السوى نصه :

١- حسيب،

٢- الله<sup>(٢٦٧)</sup>

وقد ثبت الساق شبه الدائرى إلى الجانب السفلى، من الحلقة<sup>(٢٦٨)</sup>.

الوزن: ٢,١ جرام، الارتفاع: ١٩ مم.

#### ■ الخواتم فى العصر الفاطمى :

تعتبر الخواتم الفاطمية من أعقد ما صنع فى العالم القديم، حيث جمعت بين الزركشة بالتخريم من ناحية والتحبيب من ناحية أخرى، وهذا يدل على المهارة الفنية للصائغ المسلم التى لا مثيل لها فى الحضارات الأخرى، هذا الأسلوب الفنى لشتهر فى العصر البيزنطى وظهر بشكل واضح فى المجوهرات السورية الرومانية، فلقد واصل الصائغ فى العصور الوسطى المبكرة فى منطقة سوريا شحذ مهاراته الإبتكارية والفنية فلبدع فى نقش الخواتم، استطاع الفاطميون من إمساك زمام السلطة فى كل من سوريا ومصر، مصر التى كانت مركز مهم فى تطبيق أسلوب الزخرفة بالتخريم



والتحبيب، ويرجع ذلك إلى إنتقال الحرفيين بين البلدين فى القرن العاشر الميلادى<sup>(١١١)</sup>.

ولقد ازدهرت صناعة الحلى فى الفسطاط، وعثرت بعثات التنقيب فى حفائر الفسطاط على مجموعة من الخواتم الذهبية و الفضية عليها زخارف نباتية دقيقة ترجعها إلى العصر الفاطمى، وربما أنها صنعت فى دار الجواهر التى كانت تقع بجوار خوخة السراج التى كانت تعتبر سوق هام لصناعة وبيع الجواهر فى الفسطاط<sup>(١١٢)</sup>.

ولقد استخرج العديد من الخواتم من القصور الفاطمية أيام الشدة العظمى، كما أن كبار الموظفين المعزولين نهبوا من خزائن القصور الفاطمية حوالى ألف ومائتى خاتم ذهب وفضة محلاة بالأحجار الكريمة المختلفة، والتى كانت تخص المستنصر وأجداده<sup>(١١٣)</sup>، وكان منها ثلاثة خواتم ذهبية ذات الشكل المربع عليها ثلاثة فصوص احدهم زمرد والاخران ياقوت والثلاثة خواتم بيعت بأثنى عشر ألف دينار<sup>(١١٤)</sup>.

ولقد تعاصرت الخواتم الفاطمية والسلجوقية، وتشابهت فى طرق صنعها وزخرفتها، وبدراسة الخواتم التى اكتشفت فى عمليات التنقيب التى أجريت فى منطقة طبرية عام ١٩٧٣/١٩٧٤م وجد أن الخواتم السلجوقية تميزت بصغر حجمها، لها جوهرة بيضاوية أو مستطيلة مسطحة، مثبت بها حلقة ممهدة، بعضها زين بزخارف متقوبة، كما وجدت خواتم سلجوقية بسيطة تتكون من قطعة واحدة من الفضة أو البرونز، ولم ترصم بالجواهر، وفى العهد السلجوقى نجد نماذج لـ (التقوالت الخلفية)، وهى عبارة عن زخارف على شكل معينات عند أدنى موضع من الساق، وأثبت أن مصدرها فتحة الصب فى القالب، ويمرور الوقت أصبحت جزء أساسى من التصميم العام للخاتم<sup>(١١٥)</sup>.

وبالمقارنة بين الخواتم الفاطمية والسلجوقية نجد أن الخواتم الفاطمية قد صنعت فى فترة زمنية قصيرة نسبياً أى ما بين عامى ٩٥٠ و ١٠٧٥م، وبالرغم من تعاصر الدولتين والتشابه فى المنتجات إلا أن الخواتم السلجوقية كانت أكثر إنتشاراً فى الشرق، والخواتم الفاطمية اشتهرت فى مصر وسوريا الكبرى، وإذا كان هناك إختلاف فى الشكل أو الصياغة، فيرجع ذلك إلى التطور المستمر للتقاليد المحلية بالإضافة إلى إختلاف الأنواع<sup>(١١٦)</sup>.

ولقد شاع استعمال الخواتم الذهبية والفضية المحلاة بالفصوص فى تلك الفترة، ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمجموعة من الخواتم الذهبية بعضها محلى بفصوص أو مزين بكتابات كوفية، منها:

■ خاتم من الذهب به فص من العقيق الأحمر مثبت فى إطار بيضلى، ولطراف القاعدة الذهبية محلاة من الجانبين برسم بارز لأرنب<sup>(١١٧)</sup>. (لوحة رقم ٢٠٢)

■ كما تحتفظ دار الأثر الإسلامى بمتحف الكويت القومى خاتم ذهبى ( سجل رقم LNS35i) ينسب إلى سوريا بالقرن الخامس الهجرى (١١م)، الخاتم مكون من قطعة واحدة من الأسلاك المجنولة والمخرمة<sup>(١١٨)</sup>.  
المقاس: ٨،٨سم.

كما تضم مجموعة بنيامين زوكى بعض الخواتم التى تنسب إلى العصر الفاطمى ومنها:

■ خاتم فاطمى من الذهب ينسب إلى أواخر القرن الرابع الهجرى (١٠م)، مكون من لوح مطروق بإستثناء أعلى الحلقة البيضاوية المسطحة فلقد تم صنعها على أفراد من سلك مزركش فى شكل تخريمات، وقد لحمت حبيبات على أسلاك الرصيدة الوسطى، وقد ثبتت الرصيدة فى طرف حلقة الخاتم بكلف من الأسلاك الدقيقة شكلت فى

هيئة حبل، اما الكتفان المرتفعان المنحدران لهذا الخاتم الشبيه بالركاب فقد زركشا بلفائف وحلقات من السلك المبروم التي يحيط بعضها بوريدات محببة، ويدور بعضها الآخر حول حبيبات مثبتة على جانبي الخاتم، اما القسم السفلى من الساق المجوف وهو شبه دائري المقطع زخرف بنطاق محبب من المثلثات المتناقصة الحجم، ويحد طرف الساق صف من الحبيبات الدقيقة<sup>(٢٧٧)</sup>.

الوزن: ٣,٢ جرام، الارتفاع: ٢٤ مم. (لوحة رقم ٢٠٣)

■ خاتم فاطمي من الذهب ينسب إلى اوائل القرن الخامس الهجري (١١م)، عثر على هذا الخاتم في تركيا، مصنوع بأكمله من لفائف متشابكة من الأسلاك في شكل تخريصات، وكل منها مثنى ليشكل حافة مأمونة يستند عليها صف من الحبيبات الدقيقة الملحومة عليها، ويتميز الخاتم بوجود بطانة رقيقة من المعدن المطروق تنور حول الجانب الداخلي من الساق لتريح لابس الخاتم من جهة، ولتزيد من صلابة تركيب الخاتم نفسه من جهة أخرى، وعلى الحلقة المستطيلة للخاتم النقش الذي صيغ من تخريصات محببة، وثبت بتعريجات ملحومة بالحافة الخارجية للحلقة، كما صنع الكتفان والساق الشبه دائري المقطع من لفائف محببة متشابكة، وفي كل من الكتفين فتحة كمثرية الشكل ربما كانت في يوم ما مرصعة بجوهره صغيرة<sup>(٢٧٨)</sup>.

الوزن: ٦,٣ جرام، الارتفاع: ٢٢ مم. (لوحة رقم ٢٠٤)

■ خاتم فاطمي من الذهب ينسب إلى اوائل القرن الخامس الهجري (١١م)، مصنوع من لوح مطروق، صيغت حلقة المسطحة السداسية الاضلاع على إنفراد، وزخرفت داخل كفاف من السلك بوردية سداسية البتلات ومشكلة من ستة أسلاك معقوفة على هيئة نعل الفرس، وتحصر كل من هذه البتلات الست ثقباً في أرض الحلقة، وتحيط هذه للوردية عدة ثقوب أخرى تنتشر بينها تحبيبات من احجام متنوعة وتمسك بالحلقة اربعة مشابك مصنوعة من سلك دقيق، وقد لحم كل منها في الجانب الخارجي للحلقة، ثم طويت كلها فوق اربع من الزوايا الست للسطح العلوي للحلقة، وعلى كل من الجانبين المرتفعين لكفى الخاتم يظهر نتوءان مضافان على شكل القبة، يحيطان يربعة ثقوب تم تحديدها بسلك، تنتشر بينها التحبيبات بغير نظم، اما الساق المجوف المستدق الشبه دائري المقطع فيتكامل تدريجياً مع للكتفين، وهو مزين بصفين من التخريصات المضافة في شكل حبل<sup>(٢٧٩)</sup>.

الوزن: ٤,١ جرام، الارتفاع: ٢٤ مم. (لوحة رقم ٢٠٥)

■ خاتم من الفضة نحنت الحلقة المستطيلة لهذا الخاتم المصبوب داخل إطار مستطيل، ونقشت عليها بخط إنسيابي عبارة معكوسة الاحرف نصها ( خليل ( او جليل ( بن ملك ( او ملكا ( )، و يحيط بالنقش كفاف في شكل خطين بينهما ما يشبه الكتابة المثلثة، و على الصلعتين الصغيرين للحلقة المائلة للحلقة يظهر نقش آخر غير مقروء بخط كوفي معكوس الاحرف، وقد زين الكتفان بتذهيب وتصميمات مزينة بالثلث، اما الساق المستدق الشبه دائري المقطع فزين بتصميمات زخرفية مزخرفة بالثلث<sup>(٢٨٠)</sup>.

الوزن: ١١ جرام، الارتفاع: ٢١ مم. (لوحة رقم ٢٠٦)

■ خاتم ينقش كتابي من سطر واحد، بخط واحد معكوس نصه: ( على بن.... )، وثبتت الجوهرة في مكانها باربع شعيب كالأوتاد الملحومة في الجانب الخارج، من الحلقة، ويحف بكل من هذه الشعيب خط من التحبيبات الدقيقة، وفي الحيز الواقع بين كل شعبة وأخرى يوجد وردية من التحبيبات، اما الساق المستدق، وهو مثلي المقطع، فيلتصق بالجانب السفلي المسطح للحلقة، ويحف به سلك ملفوف، واما المحور المركزي للساق فمزخرف بصفين من التحبيبات، وتزخرف كفى الخاتم فيروزتان صغيرتان ثبتت كل منهما في إطار صنوقي بالشكل الكمثرى

المقلوب<sup>(٢٨١)</sup>.

الوزن : ٤,٩ جرام، الارتفاع: ٢٣ مم.

■ خاتم من الذهب ذو حلقة مخروطية مقطوعة مرصعة بفص من الفيروز مثبت بأربع شعب مسطحة مستدقة ( إحداها مكسورة )، وتغطي الجانب السفلي من كل شعبة حلية مخرمة مضافة، كما أن الحلبي المزينة للكتفين تغطي أيضاً نقطة الوصل بين الساق والجانب السفلي المسطح للحلقة، ويمتلئ الحيز بين كل شعبة وأخرى بتفاصيل محفورة بدقة، أما الوجه السفلي للحلقة فعليه نقش كتابي بخط إنسيابي سوى نصه: ( اختتم بخير )، والمعنى الظاهر لهذا النقش ينطوي على إبتهال بأن تكون خاتمة ( حياة صاحب الخاتم ) طيبة، ولكن ربما يكون للنقش معنى آخر يوحي بختتم ( المستندات مثلاً ) بشكل سليم، وعلى الساق المثلثي المقطع حلية مضافة تغطي كلا من الكتفين، وبها زخارف متقبة، وفتحة صب معينة الشكل، وتمتلئ المساحة الواقعة بين الحلية والفتحة بلقائف محفورة بدقة<sup>(٢٨٢)</sup>.

الوزن : ٥,١ جرام ، الارتفاع : ٢٣ مم.

■ خاتم من الذهب ذو حلقة مخروطية مقطوعة مرصعة بفص من الزجاج الأزرق المثبت بأربع شعب من السلك، وقد غطي الجانب السفلي لكل شعبة بقضيب أفقي مضاف مما يشكل حرف الـ T المقلوب، وقد زخرفت القضبان بحفر دقيق يمتد ليزين المساحة الواقعة بينها، أما الساق المسطح المستدق المزين ببعض الزخارف المحفورة فيلتصق بالجانب السفلي المسطح للحلقة، ومزين بحليتين تغطيان الكتفين، وبهما زخارف متقبة وبقنوء بارز مضاف عند أسفل منتصفه<sup>(٢٨٣)</sup>.

الوزن : ٤,١ جرام، الارتفاع: ٢٦ مم.

■ خاتم من الذهب ذو حلقة مخروطية مقطوعة مرصعة بفص من الفيروز مثبت بأربع شعب مسطحة، ثبت القسم السفلي لكل شعبة علم قضيب مضاف ومزين بعلامات مخرمة مما يشكل حرف الـ T المقلوب، وبين كل شعبتين حلية صغيرة منقوشة، أما الساق المستدق الشبيه دائري المقطع فمتصل بالحلقة عن طريق لقائف متقوبة ومزين أسفلها بزخارف علم الكتفين<sup>(٢٨٤)</sup>.

الوزن : ٤,٢ جرام ، الارتفاع : ٢٣ مم.

■ خاتم من الذهب ذو حلقة من إطار صندوقي مستدق يحيط بفص مستطيل من البللور الصخري مائل الحواف، مثبت عن طريق أربع شعب مضافة وملحومة على زوايا الإطار، ويغطي المساحة الواقعة بين كل شعبة وأخرى نطاق من الصليبان المحزوزة داخل حد خطي، ويفصل الساق المثلثي المقطع عن الجانب السفلي المسطح للحلقة سطح مزين بنقوش طولية، وعلم الكتفين حليتان متقبتان وفتحة صب مرتفعة<sup>(٢٨٥)</sup>.

الوزن : ٤,٣ جرام، الارتفاع: ٢١ مم. ( لوحة رقم ٢٠٧ )

■ خاتم من الفضة ذو حلقة مستطيلة مستدقة مرصعة بفص من الزجاج تمسك به أربع شعب مضافة ( وقد فقدت إحداها )، وتظهر نقوش محزوزة غير متقنة أشبه بالكتابة بين كل شعبة وأخرى، ويتصل الساق الخالي من الزخارف بالجانب السفلي من الحلقة<sup>(٢٨٦)</sup>.

الوزن : ٣,٥ مم، الارتفاع : ٢٣ مم.

### ■ الخواتم في العصر المملوكي :

وفي عصر الناصر محمد بن قلاوون كان يصدر إلى ملوك الهند الزمرد في خواتم ومحفوظة في أحقاق، وكان الجوهريون يركبون الفصوص الفيروزية في الخواتم حيث انتشر استخدام الخواتم المركب بها فصوص في العصر الإسلامي، ولقد برع الجوهريون في كيفية الكتابة على فصوص الخواتم المتخذة من المرجان<sup>(١١٧)</sup>، ولاندرى إذا كان هؤلاء الصاغة والجوهريون قد استعملوا العدسات المكبرة أم لا بالرغم من أنها كانت معروفة، كما أنه تم اكتشاف العديد منها في مقابر المصريين القدماء.

اشتهرت الخواتم المملوكية بالحلقات المرتفعة ذات الأصل المصري السكندري، فالأسلوب يرجع إلى النمط البندقي البيزنطي التي تظهر على هيئة زهرة السوسن، ويتميز هذا الطراز بإطارات صندوقية يبرز منها عدة شعب يصل عددها إلى ستة تمسك بالجوهرة، أما الساق فصنع من لوح مطروق أو مصبوب مثلثي المقطع، وتميزت هذه الخواتم بخلو ساقها من الزخرفة<sup>(٢٨٨)</sup>.

من النماذج التي يتحفظ بها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة خاتم من الذهب ( سجل رقم ١٦٣٥٤ ) ينسب إلى القرن الثامن الهجري (١٤ م)، على جانبيه زخرفة عربية بارزة ومثبت به فص يمني غامق<sup>(١١٨)</sup>.

### ■ الخواتم في العصر العثماني :

تفاوتت قيمة الخواتم طبقاً لمكانة المرأة و ثراءها، فصنعت خواتم النساء من عليا القوم من الذهب وركبت عليها فصوص من الماس أو اللؤلؤ الكبير أو الزمرد والياقوت، وقليلاً ما استخدمت نساء الطبقة العليا خواتم بدون فصوص، وخير دليل مخلفات السيدة زبيدة زوجة المرحوم حسن حليبي التي اشتملت على تسعة خواتم ثلاثة من الألماظ وثلاثة من الياقوت وثلاثة من الذهب، أما كشف مخلفات الست نفيسة التي تنتمي إلى الطبقة الوسطى اشتمل على ثلاثة خواتم أحدها من اللؤلؤ واثنان من الذهب، وحرصت النساء في العصر العثماني على أن يلبسن خاتماً في إصبع البنصر، وقد تسوت في ذلك كل الطبقات، كما حرص الرجال أيضاً على لبس خاتم في إصبع البنصر يكون عادة من الفضة<sup>(١١٩)</sup>.

أما الخاتم الذي لبسته النساء في إصبع الإبهام - والذي وصت عليه نساء الطبقة العليا لتمييز بضخامة حجمه وكبر حجم المصفيحة العليا التي كانت بشكل بيضوي أو بشكل مثلث، وغالباً ما ينتهي طرفه عند نهاية طرف الأصبع<sup>(١٢٠)</sup>.

ولم يقل ولم نساء العامة عن نساء الطبقات العليا في اقتناء الخواتم والتختم بها، وإن كانت خواتمهن قد صيغت من الفضة وركبت عليها فصوص من الفيروز أو المرجان أو العقيق، وقد تصنع الفصوص على شكل بروزات زخرفية من الفضة، كما صنعت للخواتم أيضاً من النحاس الأصفر والحديد بشكل ونماذج متعددة، ولم تخلو من الزخرفة، وركبت عليها فصوص من الزجاج الملون<sup>(١٢١)</sup>.

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بمجموعة قيمة من الخواتم أهمها :

■ خاتم من الفضة ( سجل رقم ٧٥١٧ )، له دبلة عريضة مربعة المقطع بها بروزات، ويثبت فوق الدبلة من أعلى قطعة علم، شكل عمود صغير يحمل بيت فصوص مثبت به أربعة فصوص من الفيروز يتوسطها فص من العقيق أكبر منها حجماً<sup>(٢٩٣)</sup>.

■ خاتم من الفضة ذو دبلة عريضة ( سجل رقم ٧٥٣٦ )، ركب عليها ثلاثة فصوص متجاورة من الفضة من أسلاك



وحبيبات تكون ما يشبه القبة تعلوها حبة دائرية من أعلى (١٠٦).

■ خاتم من الفضة ( سجل رقم ٧٥٢٣ )، يشبه الخاتم السابق إلا ان له فص واحد من الفضة يشبه فصوص الخاتم السابق، أيضاً، و على جانبيه مثلثان قاعدتيهما عند الفص، ويتكون كل مثلث من حبيبات صغيرة متجاورة (١٠٧).

كما يضم متحف الجمعية الجغرافية مجموعة كبيرة من الخواتم منها:

■ خاتم من النحاس الأصفر بشكل تعبان ملتف في أربعة دوائر تحيط بالأصبع، وله رأس نقش عليها بالحز شكل رأس التعبان، وطرفه الآخر مسلوب على شكل الذيل (١٠٨). ( لوحة رقم ٢٠٨ - ١ )

■ خاتم من الفضة له دبلة من صفيحة عريضة، وتأخذ في الجزء العلوي شكل هرمي، وغالباً كان مخصصاً للباس في أصبع الإبهام، وتزينه زخارف محزوزة من خطوط هندسية ومجموعات من الدوائر الصغيرة (١٠٩).

■ خاتم من الحديد ( سجل رقم ٣٧٤ ) دبلة عريضة ووجهه مربع مسجل عليه بالحز وبخط بسيط عبارة (الاعمال بالنيات) (١١٠). ( لوحة رقم ٢٠٨ - ٢ )

ويحتفظ متحف المتروبوليتان في نيويورك بخاتم ينسب إلى العصر التيموري، زخارفه تتمثل في رسوم نباتية وكتابات بالخط الكوفي ورؤوس تنين، ولكن د. زكي محمد حسن خالف الجميع ونسب الخاتم إلى عصر متأخر ربما يكون للقرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجري ( ١٨-١٩م )، فالموضوع الزخرفي يبدو قديم ولكن كيفية التنفيذ وطرز الكتابة تنسب لهذه الفترة المتأخرة (١١١). ( لوحة رقم ٢٠٨ - ٣ )

**سادساً : حلى الأرجل :**

#### ● الخلال :

الخلخال في اللغة هو سوار كبير من الفضة لتزيين الأرجل (١١٢)، ولقد كانت ذاتة الاستعمال لدى سيدات مصر القديمة، كما هم في الوقت الحاضر لدى السيدات في القرى، ولقد اتخذت أشكال مختلفة فمنها البسيط الذي يتكون من قطعتين مستديرتين من المعدن، كما وجد المعقد الذي يتكون من عدة صفوف من الخرز الدقيق تتشابك مع بعضها بمشابك (١١٣).

ما زالت الخلاخيل حتى وقتنا الحاضر حلية تختص بها المرأة الشرقية بوجه عام (١١٤)، ومن المحتمل تواجد بعض الصلة بين هذه الحلية في مصر والهند، فهناك بعض العناصر المشتركة بين الحضارتين المصرية القديمة والهندية، ولكن قدم الحضارة المصرية يدفعنا إلى الاعتقاد بأن الأصول الأولى لهذا الإنتاج كان في الحضارة المصرية القديمة (١١٥). ( شكل رقم ٧٤ )

استمر استخدام الخلاخيل في العصر الإسلامي، وفي عهد الناصر محمد بن قلاوون اتخذت النساء لأول مرة خلاخيل من الذهب (١١٦)، وذلك بالرغم من نهى الله سبحانه وتعالى المرأة من أن تضرب برجلها لتسمع الرجال صوت خلاخالها، فإسماع صوت الزينة أشد وأقوى من إظهارها، فيقول الله سبحانه وتعالى :

(وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ) (١١٧)

فالرجلين والساقين مما يجب إخفائه ولا يحل إظهارهما أيداء، وكانت الخلاخيل في العصر الإسلامي تصنع من

النحاس أو الفضة، وقد تكون من الذهب للمرأة الثرية، ولقد صنعت الخلاخيل من النحاس الأصفر لتتزين بها الفقيرات<sup>(١٠١)</sup>، وعادة تتكون من قطعتين مستديرتين تنتهي كل واحدة بقطعتين كرويتين، وقد يثبت بالخلخال بعض الجلال الصغيرة فتحدث صوتاً رناناً أثناء السير<sup>(١٠٢)</sup>.

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بفردتا خلخال من الفضة تنسب إلى مصر بالقرنين الثاني عشرة والثالث عشر الهجري (١٨-١٩ م) (١٠٠٠). (لوحة رقم ٢٠٩)

ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بمجموعة من الخلاخيل أهمها :

- مجموعة من الخلاخيل ذات حلقة رفيعة تنتهي بكرتين، ومنها معلق به جلال صغيرة يصل عددها إلى خمسة أو ستة، وبعضها له جلال كبيرة<sup>(١٠٠٠)</sup>. (لوحة رقم ٢١٠)
- خلخالان من النحاس الأصفر ذو حلقة سميكة، وينتهي كل خلخال بكرتين كبيرتين، وحلقة الخلخالان مزخرفة ببعض الخطوط الهندسية<sup>(١٠٠٠)</sup>. (لوحة رقم ٢١١)
- خلخال كبير تنتهي حلقاته بقل، وعليه معينان يتوسطهما دائرة، ولسان القفل والحلقة مزخرفة بزخارف هندسية<sup>(١٠٠٠)</sup>. (لوحة رقم ٢١٢)

#### ● خواتم اصابع القدمين

ارتدت المرأة الخواتم في أرجلها في العصر الإسلامي، ولم تختلف خواتم اصابع الأقدام عن خواتم اصابع اليد، ولقد اقتصر استخدام هذه الخواتم على نساء الطبقة العليا كنوع من الرفاهية<sup>(١٠٠٠)</sup>.

#### ● سابعا : علب وصناديق حفظ الحلي:

نظراً لأهمية الحلي والجواهر وقيمتها المادية الكبيرة فكر القوم في طريقة للمحافظة عليها من العبث والسرقة، فتم صناعة علب وصناديق خاصة لهذا الغرض، ولقد إهتم الصانع بهذه العلب والصناديق بشكل يضيف عليها قيمة تتناسب مع قيمة ما تحتفظ به، فصنعت من العاج والخشب المطعم بالعاج والصدف والأبنوس<sup>(١٠٠٠)</sup> (شكل رقم ٧٥)، ومع ازدياد الثرف والثراء أصبح للبلاط الملكي أماكن خاصة لتخزين الحلي، ويمتنع أي غريب للدخول إليها، وبذلك أمكن للسيدة حفظ حليها من السرقة دون غلق صندوق حفظ الحلي<sup>(١٠٠٠)</sup>.

ولقد أدخل الصانع في العصر الإسلامي أشكال عديدة على صناعة صناديق حفظ الحلي لم تكن مألوفة من قبل<sup>(١٠٠٠)</sup>، فلقد كتبت للصناديق في بادئ الأمر مستطيلة الشكل، أما العلب فكانت ذات شكل اسطواني لها غطاء مسطح، وفي العصر الإسلامي أصبح غطاء الصندوق ذو شكل مسنم Hip Roofed، أما العلب فاصبح غطاءها مقبب Domed<sup>(١٠٠٠)</sup>.

#### ● علب حفظ الحلي

تمتاز العلب المصنوعة من العاج بأنها صغيرة الحجم، بعضها اسطواني تدل على مهارة الصانع<sup>(١٠٠٠)</sup>، والبعض الآخر مربع أو مستطيل، ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ببعض علب كاملة أو ذات حشوات مفككة<sup>(١٠٠٠)</sup>، بالإضافة إلى متاحف العالم التي تحتفظ بالعديد من هذه النماذج التي استخدمت في حفظ الحلي، وخاصة المستدير منها

يمكن إرجاع نسب هذه العلب والصناديق إلى أربعة أماكن في العالم الإسلامي وهي :

#### ■ مصر:

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بعدد من العلب العاجية والحشوات، زخارفها تتشابه مع زخارف الخشب الفاطمي والتي تتمثل في أشكال الحيوانات والطيور والموسيقيين والراقصين المنفذة بإسلوب عال من الإتقان، فيظهر جلياً تفاصيل الملابس، هذا الأسلوب الذي يمكن نسبه إلى العصر الفاطمي الذي يعتبر اسمى عهود فن الحفر على العاج، وخاصة إلى زمن الخليفة الفاطمي ( المستنصر بالله ) (٢١٧).

وفي العصر الأيوبي والمملوكي استمرت الأساليب الفاطمية في فن الحفر على العاج متبعة، ولكن الزخرفة اقتصرت على، الأشكال النباتية والهندسية (٢١٨).

ومن أهم النماذج التي يحتفظ بها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة :

■ علبة اسطوانية الشكل صغيرة من الخشب، استخدمت في حفظ أدوات الزينة أو الحلي (٢١٩). (لوحة رقم ٢١٣)

■ حشوة من العاج اكتشفت في حفائر الفسطاط ١٩١٨م ( سجل رقم ٥٠٢٤ ) تنسب إلى مصر بالعصر الفاطمي بالقرن الخامس الهجري ( ١٠-١١م)، مزخرفة بالحفر البارز بقية رسم صياد يمسك بازاً ويمتطي حصاناً، ومحارب يمسك رمحاً ودرعاً، وجملاً يحمل هودجاً تطل منه سيدة، وينظر الصياد إلى الامام، والحافة بدون زخرفة، وذلك على، أرضية بزخرفة نباتية (٢٢٠).

المقاس : الطول : ٦ سم.

■ حشوة من العاج ( سجل رقم ١٣٩٧٩ ) تنسب إلى العصر الفاطمي بالقرن الخامس الهجري ( ١١ م ) ، مزينة برسم أرنب يجري على خلفية نباتية مورقة بارزة منفذة بإسلوب الحفر مكونة من شكل بيضاوي غير منتظم، وملء ركناه بأوراق شجر محورة، ويحيط بالحشوة إطار من خشب الجميز، وعلى، ضلعين من الإطار شبه كتابة كوفية (٢٢١).

■ صندوق من العاج مشكل بالخرط له مفصلات من الفضة ( سجل رقم ٤٨٤٦٣ ) ينسب إلى العصر الفاطمي بالقرن الخامس الهجري (١١م)، تتألف الزخارف من دوائر محزوزة ويتوسط الغطاء نتوء بارز، ويزين حافته وطرفه الأسفل خطوط محزوزة، ويوجد حز على، البدن، وآخر على، القاعدة، ويثبت الغطاء بمفصلات من الفضة على، أبعاد متساوية، ويزينها فرع مورق، كما توجد سقطة ( رزة ) من الفضة (٢٢٢).

المقاس : الارتفاع: ١٢ سم ، القطر: ٩ سم ، ارتفاع الغطاء : ٤,٤ سم .

■ صندوق اسطوانى محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، ينسب للقرن السادس الهجري ( ١٢ م )، مزين بإفريز تملؤه أشكال الحيوانات مصنوع من العاج (٢٢٣). (لوحة رقم ٢١٤)

■ حشوة من العاج مسدسة الشكل منتظمة الاضلاع ( سجل رقم ٥٠٢٦ ) تنسب إلى مصر بالعصر الفاطمي في القرن

السادس الهجرى (١٢ م) ، حافتها خالية من الزخارف، عليها رسم يمثل عازفاً على ناي ملتحي وجالس القرفصاء، وقد ألقت بوجه إلى اليسار بشكل أظهر الرأس بشكل نصف جانبي، ويرتدى العازف ثوباً ذا كمين واسعين ومزيناً بزخارف، وأطراف الحشوة تشير إلى أنها كانت جزء من بعض الحشوات المعشقة عثر عليها في حفريات الفسطاط عام ١٩١٨م<sup>(١١١)</sup>.

■ حشوة من العاج ( سجل رقم ١٥٦٢٢ ) تنسب إلى العصر الفاطمي بالقرن السادس الهجرى (١٢ م) ، الزخارف تمثل رجلاً ملتحيًا جالساً ( امير )، ركبتاه مثنيتان وقدماه متقابلتان، ويحمل كأساً في يده اليمنى، وعلى راسه عمامة فاخرة على قمته عقدة، ويرتدى رداء قصير، وتحت هذا الرسم اسدان تدلى راسهما في حالة خشوع للشخص الجالس، والموضوع الزخرفي شكل في نجمة، وربما انه منترع من حشوة اكبر مسدسة الشكل<sup>(١١٢)</sup>.

■ علبة إسطوانية الشكل من العاج ( سجل رقم ١٢٦٣٣ ) لها غطاء، قوام زخرفتها رسم طائرين، وفرعين نباتيين منفذان باللون الاسود والاصفر على القاع من الداخل، ويظن انها ترجع إلى العصر الفاطمي، القرن السادس الهجرى (١٢م)<sup>(١١٣)</sup>.

المقاس: الارتفاع: ٨,٥سم، القطر: ١١سم.

■ مجموعة من الحشوات قوام الزخرفة رسوم طرب او صيد او فلاحه، وينسبها البعض إلى مصر، ولكن نقوشها تختلف عن النقوش التي تميز بها الخشب والعاج الفاطمي<sup>(١١٤)</sup>. ( لوحة رقم ٢١٥ )

■ علبة اسطوانية يتميز غطاء رقبتها بشريط من رسوم حيوانات على ارضية نباتية، ويعترض رسوم الحيوانات دائرتان تضم كل منهما رنك الكاس، وعلى الغطاء شريط دائري مقسم إلى ست مناطق بواسطة رسوم وريدات، ويضم كتابية يخط للنسخ المملوكي نصها ( المقر العالى المولوي الاميري الكبير الغازي المجاهدين المرابطى المثارى المؤيدى الاخرى العونى الغياثى السيفى طغاي تمر الساقى الملكى الناصري )، وعلى بدن الصندوق كتابية يخط للنسخ على ارضية من الرسوم النباتية الدقيقة تشير إلى الامير طغاي تمر احد امراء السلطان المملوكي الملك الناصر محمد<sup>(١١٥)</sup>. ( لوحة رقم ٢١٦ )

■ يحتفظ معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض علبة اسطوانية الشكل من العاج المحفور، تنسب إلى مصر في القرن الثامن الهجرى (١٤ م)، والعلبة تمثل مثل منفرد للعب الاسطوانية التي اشتهرت بها كل من مصر واسبانيا، للزخرفة تتمثل في نجوم رباعية تفصلها مع الاخريات اشكال هندسية، اما الجزء السفلى والعلوى فزين بنص كتابي، وقمة الغطاء مزين بنجمة مركزية ويتوسطها مسك الغطاء المصنوع من العاج و الخشب<sup>(١١٦)</sup>.

المقاس: الارتفاع: ٢٣,٧سم، القطر: ١٤سم. ( لوحة رقم ٢١٧ )

■ علبة إسطوانية الشكل محفوظة في متحف فكتوريا والبرت بلندن، وكانت من مقتنيات مجموعة روتشيلد سابقاً، والعلبة مصنوعة من العاج، وعليها نقش باسم السلطان صالح واللقب، وهو الذي حكم بين عامي ١٣٥١-١٣٥٤م، للنقش يحيط بالعلبة ومتفد بإسلوب النحت الغائر على ارضية من البتومين الاسود، وحليت بحلى دائرية دقيقة، وتم تنقيب بدن الصندوق بنسق مشجر يتكون من اوراق رباعية، وتنشعب من حلى مدورة، كما تتصل هذه الحلى بمعينات وحلى مدورة ذات لوراق ثلاثية دقيقة للوريقات، ويحف الطرفين العلوي والسفلي شريط من تنوءات دائرية مفصصة مع نقش يحمل اسم صاحب العلبة، وكان للطبة غطاء ولكنه مفقود ربما نقش عليه ما يدل على اسم



■ ينسب إلى العصر الفاطمي عدد من اللوحات العاجية كانت أجزاء من صناديق مطعمة بالعاج ومحفوظ ستة منها في متحف بارجيلو بفلورنسا، ويحتفظ متحف اللوفر بفرنسا اثنين منها، وزخرفة الحشوات تصورا أشكال للموسيقيين و الراقصين والصيادين بين تفريعات العنب حفرت جميعاً بدقة ومهارة، ويمكن إرجاعها إلى زمن الخليفة المستنصر بالله الفاطمي<sup>(١١٤)</sup>.

■ علبة من النحاس الأصفر لها غطاء وقفل يأخذ شكل وريدة ، والصندوق ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجري (١٤م)، والزخارف مشكله بالطرق، وتمثل الزخارف المحفورة والمكفّنة بالفضة كتابات نصها ( المقر العالى الماكى العالمى العاملى ) على الغطاء الدائرى حول وريدة وعلى أرضية نباتية متموجة، أما نص البدن فهو ( المقر العالى المولوى العالمى المالكى الناصرى ) وذلك على أرض نباتية متموجة أيضاً<sup>(١١٥)</sup>.  
المقاس: الارتفاع: ١١,٥سم، القطر: ١١سم.

#### ■ الاندلس :

شاعت إلى حد بعيد صناعة الصناديق العاجية الاسطوانية والمربعة فى عهد الدولة الأموية فى الأندلس، كما تعتبر العلب العاجية الاسطوانية صناعة قرطبة والزهراء فى عصر الخلافة وفونكة<sup>(١١٦)</sup> فى عصر دويلات الطوائف أروع الأمثلة لفن الحفر على العاج فى العصر الإسلامى<sup>(١١٧)</sup>.

كانت صناعة التحف العاجية فى الأندلس فناً محلياً تقليدياً ومتفوقاً وتواصل عبر حقب التاريخ، فلقد كانت صناعة التحف العاجية فى قرمونة متطورة منذ العصر الفينيقي، وإستمر فى التفوق فى العصر الرومانى والقوطى، ثم فى العصر الإسلامى<sup>(٣٢٨)</sup>.

وتعتبر دار صناعة قرطبة التى كانت مخصصة لصناعة التحف بقصر الخلافة<sup>(١١٦)</sup> من أهم مراكز إنتاج تحف الترف والزينة فى عصر الخلافة<sup>(١٢٠)</sup>.

تتميز العلب العاجية الأندلسية بالإضافة إلى جمال زخارفها ودقة نقشها بأن معظمها يحمل نقوش كتابية تتضمن أسماء من صنعت لهم من أسماء أمراء وكبار أصحاب المناصب وعام صنعها وإسم مكان صناعتها، وهذا يؤدى إلى رفع قيمتها التاريخية<sup>(١٢١)</sup>، وأقدم هذه العلب يرجع إلى القرن الرابع الهجرى (١٠م)، وهو القرن الذى شهد فيه الأسلوب الأموي فى فن الحفر على العاج منتهى مراحل تطوره<sup>(١٢١)</sup>، حيث أصبحت التفريعات النخيلية التى تمتد داخل عروق محفورة تحاكي الطبيعة أكثر تنظيماً، وأصبحت الموضوعات أشد زحماً<sup>(٣٤٣)</sup>.

#### ومن أهم نماذج علب حفظ الحلى العاجية الأندلسية :

■ أقدم أمثلة هذه العلب العاجية علبة فى عصر الخلافة شكلها أقرب ما يكون إلى غلاف مستطيل مقبب يتكون من دفتين تربطهما مفصلتان صغيرتان بكل نفة منهما خمس تجويفات عميقة تبدو كما لو كانت مخصصة لكور صغيرة للعب أو لحفظ الطيوب، ويغمر الفراغات الواقعة بين هذه التجويفات توريقات دقيقة وفروع نباتية متموجة حفر ما حولها حفراً غائراً بحيث يبت بارزاً، ويحف بالتجويفين المتطرفين من كل من دفتي العلبة نقش كتابي بالخط الكوفي الدقيق يتكرر فيه النص التالى ( هذا ما عمل الابنة لعبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين ) والعلبة محفوظة

حاليا في المتحف الإقليمي بمدينة برغش، وكان القومس فرنان جنتال قد أهداها إلى دير سانتو دومنجو دي سيلوس في سنة ١٤٤٠ م ، واستعملت العلبة منذ ذلك التاريخ لحفظ المخلفات المقدسة للقديس سباستيان وبقايا رفات القديس برتلمى وقطعة من جلده المقدس، ولا يحمل النقش الكتابي تاريخاً محدداً لصناعة العلبة، ولكن ذكر اسم الخليفة عبد الرحمن الناصر يدفعنا إلى حصر التاريخ بين عامي ٣١٦ هـ التي تلقب فيها بالخلافة وسنة ٣٥٠ هـ التي توفي فيها، وتدل النقوش الزخرفية على العلبة عن دقة تامة في الصناعة، مما يشير إلى أن فن النقش على التحف العاجية بقرطبة بلغ الذروة في هذه الفترة المبكرة من تاريخ قرطبة الخلافة، وإن هناك تقاليد راسخة في هذا الفن سبقت هذه العلبة تدل على الجمال في الزخرفة والحق في الصناعة<sup>(١٤٤)</sup>. ( لوحة رقم ٢١٨ )

■ علبة كاتدرائية سمورة Zamora المحفوظة بمتحف الآثار الوطني بمدريد هي علبة من العاج اسطوانية الشكل، غطوها نصف كروي أو مقبب يتوسطه من أعلى الغطاء زر بارز مقصص، ويدور حول الغطاء من أدناه نقش كتابي بالخط الكوفي البسيط بين إفريزين بارزين يزدان كل منهما بإشرطة متتابعة نطالم فيه النص التالي ( بركة من الله للامام عبد الله الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين مما أمر بعلمه للسيدة ام عبد الرحمن على يدي دري الصغير سنة ثلاث مائة )، ونلاحظ أن بضعة ورقات نباتية بسيطة تتناثر بين حروف الكتابة لتكسيها جمالا، ويزدان بدن العلبة من الخارج بتوريق يتوسطه طلووسان متقابلان بينهما شجرة الحياة التي تتخذ شكل نخلة متوجة من أعلى بمروحتين نخليتين متدبرتين تنتهيان من انحنى بقص لولبي، بينما تنتهي بقية فصوص المروحتين بطرف أفقي متدبب، وتتفرع من شجرة الحياة سيقان نباتية متموجة يتخللها من أعلى طائران متدبران ومن انحنى غزالان متقابلان، ويرتبط الغطاء بالبدن بمفصلة مزدوجة من الفضة، ومن الجدير بالذكر أن هذه العلبة كانت محفوظة بكتدرائية سمورة اكتشفها عالم الآثار الإسلامية ( الأستاذ مانويل جومث مورينو ) ثم انتقلت سنة ١٩٢٦ م بعد مفاوضات طويلة إلى المتحف الوطني للآثار بمدريد، وتعتبر هذه العلبة لكثير العجب الاسطوانية الاقدم جمالا، وإن كانت زخارفها تنسم بوجه علم بالسلطنة، وتاريخ صناعتها مسجل في النقش الكتابي، كما أنها صنعت خصيصاً كما هو واضح في النقش ليهدى بها الخليفة الحكم المستنصر بالله محظيته السيدة جعفر التي عرفت بصيغ البشكنسية ام ولده عبد الرحمن<sup>(١٤٥)</sup>، أما دري الصغير للوارد ذكره في النقش فقد كان من أشهر القتيين الصقالية في بلاط الحكم المستنصر بالله، فقد تولى حكم مدينة بلبنة في بداية عهد الخليفة هشلم المؤيد بالله ثم أمر المنصور محمد بن أبي عامر بقتله بعد فترة قصيرة لتورطه في مناهضة ابن أبي عامر، وهو الذي أشرف على صناعة هذه العلبة<sup>(١٤٦)</sup>.  
المقاس : الارتفاع : ١٨ سم ، القطر : ١٠,٥ سم. ( لوحة رقم ٢١٩ )

■ علبة اسطوانية محفوظة بالجمعية الآسياتية بنيويورك غطوها نصف كروي مقبب، يتوسط الغطاء راس بارز مستدير ومقصص، زخارفها النباتية قوامها أوراق الاكتس والمرابح النخيلية المصبغة والمختمة التي تقابل رؤسها وتنتجى في إتخاءات بين فروع متموجة، وعليها اسم ( خلف ) وهو اسم الصانع مسجل بين المفصلتين اللتين تثبتان الغطاء ببدن العلبة، صنعت هذه العلبة بمدينة الزهراء وإن لم ينص على ذلك في النقش الكتابي الذي يشتمل على ثلاثة أبيات من الشعر نصها :

منظري احسن منظر نهدي خود لم يكسر

خلعه الحسن علم، حلة تز هو بجوهر

فانا ظرف لمسك ولكافور و عنبر

ويثبت البيت الأخير الغرض من صنع هذه العلبة وهو حفظ الدهون العطرية ( المسك والكافور والعنبر )، والعلبة تشبه إلى حد كبير علبة سمورة وإن كانت أقل منها رشاقة، ومفصلة هذه العلبة المزودة ومقبضها الذي يتدلى منه المزلاج صنعت من الفضة، ويمكننا تاريخ هذه العلبة بفترة مقاربة لعام ٣٥٥ هـ<sup>(١٤٧)</sup>.

- علبة اسطوانية من العاج على الطراز الاسباني المغربي تنسب إلى القرن الرابع الهجري (١٠م)، الزخرفة تتمثل في أوراق نباتية ملتفة، على الجزء الأوسط منها يقف طائر، بينما الجزء السفلي فيقف طائر آخر ناشر جناحيه، و المشهد مكرر على العلبة<sup>(١٤٦)</sup>. (لوحة رقم ٢٢١)

- صندوق من العاج قوام الزخرفة فيه رسم فروع نباتية ووريقات وانصاف ووريقات ذوات عروق ظاهرة تغطيها ويتخللها مشاهد صيد وطيور وحيوانات بعضها مجنح، والملاحظ ان الزخرفة كلها قليلة البروز، كما ان الرسوم الانموية فيها بعيدة عن الإتقان ولها طابع خاص بسبب تحويلها عن الطبيعة وقلة التجسيم فيها، وعلى جوانب الغطاء كتابة بالخط الكوفي نصها ( بسم الله الرحمن الرحيم بركة دائمة ونعمة شاملة وعافية باقية وغبطة طائلة والاء متتابعة وعز وإقبال وانعام واتصال وبلوغ امل لصاحبه اطل الله بقاءه مما عمل بمدينة فونكة بأمر الحاجب حسان الدولة ابو محمد إسماعيل بن المامون ذي المدين ابن الظافر ذي الرأسنين ابن محمد بن ذي النون اعزه الله في سنة إحدى وأربعين وأربعة مائة عمل عبد الرحمن ابن زيان ) والامير المشار إليه في هذه الكتابة هو إسماعيل ابن امير طليطلة يحي المامون<sup>(١٤٧)</sup>. (لوحة رقم ٢٢٢)

- علية من العاج إسطوانية الشكل ذات غطاء مقبب محفوظة بمتحف اللوفر بباريس زخارفها تصور حياة البلاط في الخلافة الاموية بالاندلس، حيث تصور مجالس الترف والشراب، ومناظر الصيد، وبحافة الغطاء يوجد شريط مزخرف يزخارف كتابية بالخط الكوفي يتضمن إسم ( المغيرة ابن الخليفة الاندلسي عبد الرحمن الناصر ) كما يتضمن تاريخ صنعها ٣٥٧ هـ (٩٦٧م)<sup>(١٤٨)</sup>.

- صندوق من العاج يتميز غطاءه الجانبي بكتابة كوفية نصها ( بركة من الله وغبطة وسرور وبلوغ امل في صالح عمل وانفساح اجل للحاجب سيف الدولة عبد الملك بن المنصور وفقه الله مما امر بعمله على يدي الفتى نمير بن محمد العلوي مملوكه سنة خمس وتسعين وثلاث مائة عمل عبيدة عمل خير )، وقوام الزخرفة مناطق متماسة وذوات ثمانية قصوص تضم رسوماً انموية، اما ما بين هذه المناطق فرسوم نباتية من فروع نباتية ووريقات اشد ازحاماً واقل بروزاً من الرسوم على الصناديق العلجية الأندلسية في القرن العاشر الميلادي<sup>(١٤٩)</sup>.

- علبة اسطوانية من العاج لها غطاء نصف كروي مقبب يدور حوله من انني نقش كتابي بالخط الكوفي نصه ( بركة من الله لعبد الله الحكم المستنصر بالله امير المؤمنين مما امر بعمله على يدي تري للصغير )، وشكل هذه العلبة يختلف كثيراً عن العلب الاسطوانية المصنوعة في قرطبة، فارتفاعها قصير جداً مما يدعونا إلى الاعتقاد بانها كانت مخصصة لتوع من الدهان المعطر، وزخارفها فتبدو وكأنها مخرمة كما تظهر على حافتها المستديرة سلسلة من جامات رباعية القصوص، تتشابه فيما بينها عن طريق حلقات، ويشغل كل من هذه الجامات توريق يتألف من أربعة عناصر نباتية مصابة، اما سطح الغطاء المقبب فتشغله اربع جامات رباعية القصوص تدور بنورته بداخل كل منها صورة صقر ينشر جناحيه ويتطلع براسه إلى اليسار، ويغمر الفراغات المتخللة من هذه التشكيلات توريقات وسيقان متموجة، ويتوسط الغطاء زرع مستدير يبرز على شكل زهرة من ثمان بتلات تفصلها فيما بينها أشربة رفيعة من حبات اللؤلؤ الصغيرة، اما الزخارف فتبدو بارزة بروزاً غير مألوف في العلب العلجية للقرطبية<sup>(١٥٠)</sup>.



■ صندوق من العاج قوام زخرفته رسوم فروع وأنصاف وريقات نباتية نوات عروق ظاهرة ورسوم حيوانات وطيور بعضها يتدلى من فمه فرع وريقات، وبعضها الآخر يطارد فريسته وثمة طاووسان إلتف عنق كل منهما حول عنق الآخر، هذا المشهد المألوف في زخارف التحف العاجية الأندلسية وعلى الصندوق شريط من الكتابة الكوفية يضم تاريخ صناعته واسم الصانع محمد بن زيان<sup>(٣٥٣)</sup>. (لوحة رقم ٢٢٤)

■ معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض علبة مستطيلة من الخشب مختلف الألوان المكنت بالعاج والبرونز تنسب إلى أسبانيا في القرنين الثامن و التاسع الهجرى (١٤-١٥ م)، ويحتمل أن العلبة من صنع غرناطة، والزخارف ذات طابع هندسى تتمثل في مربعات متداخلة مكونة نجمة ثمانية الزوايا وفي الفراغ يوجد صليبان، وللصندوق يد رقيقة الصنع من المعدن<sup>(٣٥٤)</sup>.

المقاس: ٣٧,٨ سم الطول، ١٣,٣ سم العرض. (لوحة رقم ٢٢٥)

■ علبة من العاج لحفظ الحلي محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة (سجل رقم ١٥٤٤٣) تنسب إلى الأندلس بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)، ذات شكل إسطواني بغطاء مثبت بها عليه زخارف حيوانية تتمثل في طيور وحيوانات على أرضية نباتية منفذة بالحفر البارز، أما الغطاء فرسم عليه حصانين في وضع تقابل<sup>(٣٥٥)</sup>. المقاس: الارتفاع: ٩,٨ سم، القطر: ٧,٦ سم.

#### يحتفظ المتحف الأهلى بمديرية بـ :

■ صندوق من العاج لحفظ الحلي يرجع تاريخه إلى عام ٣٥٣ هـ (٩٦٤م)، عليه زخارف كتابية تتضمن اسم الخليفة الحاكم الثاني، ولقد احتفظت كاتدرائية سمورة بالصندوق لفترة ثم نقل للمتحف الأهلى بمديرية<sup>(٣٥٦)</sup>.

■ صندوقين من العاج مستطيلين يرجع تاريخهما إلى عام ٣٥٥ هـ (٩٦٦م)، ويرجع مكان صناعتها إلى مدينة الزهراء الواقعة بالقرب من قرطبة، وتتمثل زخرفة الصندوقين في تفريعات نخيلية ورسوم طيور وحيوانات، وتصور هذه الزخرفة خصائص الفن الأسباني المغربي التي تتميز بالمراوح النخيلية الياقة التي تمتد داخل عروق محفورة حفر بدیع يحاكي الطبيعة<sup>(٣٥٧)</sup>.

■ علبتان اسطوانيتان من العاج لحفظ الحلي، إحداهما محفوظة بمتحف اللوفر ومدون عليها تاريخها ٣٥٧ هـ (٩٦٨م)، ويحتفظ بمتحف فيكتوريا وألبرت بالأخرى ويرجع تاريخها إلى عام ٣٥٩ هـ (٩٧٠م)، وترجع أهمية الصندوقين إلى مناظر الطرب والبلاط والصيد المقبسة من الفن الإسلامى المعاصر لها في مصر والعراق<sup>(٣٥٨)</sup>.

■ علبة مستطيلة من العاج محفوظة بمتحف فكتوريا والبرت بلندن، يتميز الغطاء بأنه مسنم أو على شكل هرم ناقص أو ما أستخدم على تسميته ( بالتركيبية المقبرية )، وقوام الزخرفة التى تكسو جوانب العلبة توريق من مراوح نخيلية تنفرع من سيقان متموجة ينبثق منها فى كل من الطرفين توريق من مروحتى نخيل منفرجتين بينهما برعم، والمراوح النخيلية مصبغة ومختمة أى مزودة بحلقات مفرغة من وسطها، وتردان جوانب الغطاء بنقش كتابي بالخط الكوفى نصه ( بسم الله الرحمن الرحيم ... هذا ما عمل الابنة السيدة ابنة عبد الرحمن أمير المؤمنين رحمه الله ونعمته عليه )، وفى قراءة ( ليفى بروفنسال ) ( بسم الله الرحمن الرحيم / أمير المؤمنين رحمه الله / ونعمته عليه ) والقراءة الصحيحة التى يتصورها ( د. السيد عبد العزيز سالم ) ونكرها فى كتابه ( تحف العاج الأندلسية ) لكلمة ( الابنة ) هى ( للابنة ) وتتميز نهاية الحروف بالتوريق المتمثل فى ثلاثة قصوص، ويعلو حرف ( الحاء )



زهرة الزنبق من ثلاث بتلات، ويتوسط الغطاء من أعلى مقبض فضي ثبت في وسطه شريط فضي ينتهي عند منتصف أحد الجانبين الرئيسيين للعبة، وزخرفة الشريط تتمثل في زهرة الزنبق بشكل متكرر<sup>(٣٥٩)</sup>.  
المقاس: ٨,٥ × ١٣ × ٨,٥ سم .  
( لوحة رقم ٢٢٦ )

#### ■ ويضم متحف المتروبوليتان :

- صندوق يرجع إلى القرن العاشر تزينه المراوح النخيلية ورسوم الطيور<sup>(٣٦٠)</sup>.
- حشوة من لعبة مستطيلة محفورة حفر يدل على مهارة الصانع ترجع إلى القرن الحادي عشر، والحشوة غنية بالزخارف ذات التفريعات النباتية والمناطق المفصصة التي تحصر بينها رسوم طيور وحيوانات وراقصات<sup>(٣٦١)</sup>.
- بالإضافة إلى المتاحف احتفظت العديد من الكنائس الكبيرة في أوروبا بالعديد من التحف الإسلامية حيث افتتن بها المسيحيون في العصور الوسطى واحتفظوا بها حتى يومنا هذا<sup>(٣٦٢)</sup>، ومن هذه الكنوز تلك المحفوظة في الكنائس الأسبانية ومنها:
  - صندوق من الفضة المذهبة محفوظ في كاتدرائية جرونا عليه زخارف تتكون من تفريعات نخيلية وكتابية نصها ( صنع بأمر الخليفة الحاكم الثاني لولى عهده هشام الثاني )، وتاريخ صنعها يرجع إلى (٩٦١-٩٧٦م)<sup>(٣٦٣)</sup>.
  - صندوق عاجي محفوظ في كاتدرائية سرقوسة به زخارف مثقبة ونقش كتابي، كما له سنادات مطلية بالميना والذهب والفضة<sup>(٣٦٤)</sup>.
  - صندوق مستطيل من العاج محفوظ في كنيسة فيتيرو fitero بنبرة Navarra، له غطاءه مسطح، يزخرف الغطاء والبدن بتوريقات وفروع متموجة وملفوفة وكيزان صنوبرية تكسو أحد الجانبين القصيرين للصندوق، ويدور بجوانب الغطاء نقش كتابي بالخط كوفي المورق نصه ( بسم الله بركة من الله ويمن وسعادة ونعمة / للأحب ولادة مما عمل بمدينة الزهراء سنة خمس / وخمسين وثلاثة مائة عمل خلف )<sup>(٣٦٥)</sup>.
- تحتفظ كنيسة سان ايزدورو دي ليون San Tsodoro De Leon بأسبانيا صندوق صغير من العاج، تتمثل زخرفته في رسوم حيوانات وطيور بعضها خرافي محفورة في مناطق مستديرة تتألف من شريط مجبول، ولا تتميز هذه الرسوم بالدقة الفنية المميزة لرسوم سائر التحف العاجية الأموية في الأندلس، ولذا كان من المرجح أن تنسب إلى بداية القرن العاشر الميلادي<sup>(٣٦٦)</sup>.

#### ■ إيران والعراق :

وجد العديد من العلب العاجية الصغيرة<sup>(٣٦٧)</sup> بدون نقوش محفورة أو بارزة ولكن مرسوم عليها موضوعات زخرفية متنوعة ومزخرفة بالنقوش الكتابية الكوفية أو النسخية<sup>(٣٦٨)</sup>، بالإضافة إلى تصليبات ومفصلات فيها زخارف إسلامية يرجعها البعض إلى إيران والعراق بين القرنين الخامس والسابع الهجري (١١-١٣م)<sup>(٣٦٩)</sup>.

ولكن يمكن القول بأن أساليب المدرسة الموصولية في العصر الأيوبي أثرت في التحف المعدنية الأيوبية التي

صنعت في دمشق وحلب والقاهرة من حيث طريقة الصناعة والأساليب الزخرفية والعناصر الكتابية وتوقيعات الصناع الذين تعلموا في الموصل ورحلوا منها إلى المدن المجاورة<sup>(٣٧٠)</sup>.

ومن أهم هذه العلب علبة بدر الدين لؤلؤ المصنوعة من النحاس الأصفر المكفت بالفضة وترجع إلى الموصل عام ٦٣١-٦٥٧ هـ (١٢٣٣-١٢٥٩م)، وهي محفوظة بالمتحف البريطاني بلندن (تحت رقم ٦٧٤٠-٣٠-١٢-٧٨)، زخرفة البدن تتضمن ثلاث أشرطة العلوي والسفلي ضيقان نسبياً يحددان حافة البدن العلوية والسفلى، وقوام زخارفهما فرع نباتي متموج تخرج منه أوراق نباتية ووريدات إلى اليمين والشمال، ويتوسطهما الشريط الأوسط وهو أعرض الأشرطة، تتألف زخرفته من ثلاث صفوف من الجامات، الصف الأوسط منها كامل التكوين أما العلوي والسفلي فأنصاف جامات بعضها رباعي الصفوف والبعض الآخر دائري، أما الفراغات بين الجامات فقد زينت بأشكال هندسية قوامها حرف T المعقوف المزوج بينهما صلبان ذات أضلاع ستة<sup>(٣٧١)</sup>، هذا العنصر الذي ظهر لأول مرة على شمعان أبي بكر بن جلدك غلام أحمد الذكي النقاش الموصل، الذي يرجع تاريخه إلى ٦٢٢ هـ، ويذكر البعض أنه ظهر لأول مرة على إبريق شجاع بن منعة الموصل الذي يؤرخ بتاريخ ٦٢٩ هـ<sup>(٣٧٢)</sup>.

أما زخارف الجامات الكاملة فتضم كل واحدة رسم شخص جالس على أرضية من الزخارف النباتية إما مبسوط الذراعين أو يحمل كأس بيده، وهذا العنصر يمكن نسبه إلى إيران وخاصة إقليم خراسان<sup>(٣٧٣)</sup>، أما الجامات الأخرى فتزينها زخرفة نباتية دقيقة ودوائر صغيرة تتألف من رسم وريادات ثلاثية الفصوص<sup>(٣٧٤)</sup>، أما غطاء العلبة فهو متصل بالبدن وارتفاعه يصل إلى ٢,٧ سم، وقطره ١١ سم، وتتألف زخرفة السطح من دائرة وسطى ذات خطين تحصر بينها زخرفة تتكون من حبيبات صغيرة، وتتوسط المركز جامة رباعية الفصوص محاطة بأرضية تتمثل زخارفها في حرف T، أما المركز فيه عنصر زخرفي يمثل رسوم البط في أوضاع متعكسة ترتبط كل واحدة منها بالثلاث الأخرى عن طريق الرقبة، وذلك على أرضية نباتية تتخذ الشكل الحلزوني، أما الشريط الذي يحيط بتلك الدوائر الوسطى من فرع نباتي متموج، يلي ذلك حافة الغطاء بعرض ١,٥ سم، وهي مائلة قليلاً إلى أسفل وعليها شريط يضم كتابة نسخية تنور حول الحافة تتضمن أسماء وألقاب بدر الدين لؤلؤ ( عز لمولانا آتابك الملك الرحيم العادل المؤيد المنصور المجاهد بدر الدنيا الدين لؤلؤ حسام أمير المؤمنين )، وذلك على أرضية ذات أشكال حلزونية<sup>(٣٧٥)</sup>.

#### ■ صقلية :

اشتهر جنوب إيطاليا بصناعة نوع من العلب العاجية المخصصة لحفظ الحلي ذات شكل مستطيل وغطاء هرمي<sup>(٣٧٦)</sup>، زخرفته تتمثل في مناظر صيد أو أشخاص نوى اللحى يرتدون ملابس شرقية، وتنسب هذه العلب إلى جزيرة صقلية التي كانت تحت تأثيرات إسلامية أثناء حكم الملوك النورماندين<sup>(٣٧٧)</sup>.

ومن هذه العلب ذات الزخارف الجميلة:

- علبة من العاج محفوظة في كاتدرائية مدينة باييه بفرنسا مستطيلة الشكل، وغطاؤها مستوي، وتقوم على أربعة أرجل، وفيها مفصلات وتصيليات وأركان وأشرطة من الفضة المذهبة، محفور فيها زخارف من طيور وطواويس، كل اثنين منها متواجهان، وعلى صفيحة القفل كتابة بالخط الكوفي نصها ( بسم الله الرحمن الرحيم بركة كاملة ونعمة شاملة ) ، لقد ذكر د. زكي محمد حسن في كتابه ( كنوز الفاطميين ) أن البعض يظن أن هذه العلبة جلبت من الشرق في القرن السادس أو السابع للهجرة (١٢-١٣م)، والأدوات الفضية المذهبة والمركبة فيها تؤكد علاقتها الوثيقة بالفن الفاطمي، وربما أنها من صناعة صقلية كما يظن لونجيرييه وميجون<sup>(٣٧٨)</sup>.
- المقاس : ٤٢ سم الطول، ٢٧ سم العرض.

■ والظاهر أن صناعة التطعيم بالعاج ازدهرت في صقلية، فتوجد علبة مستطيلة من العاج المطعم بالنحاس تنسب إلى صقلية بالقرن السادس الهجري ( ١٢م ) ومحفوظة في معروض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض، ولقد استخدمت ثلاث مفصلات من النحاس خارجية في كل زاوية لتزيين الصندوق، وللصندوق يد ومقبض ( رازة )، ويتضح وجود ثقب لمفتاح<sup>(٣٧٩)</sup>.

المقاس: الطول: ١٨,٥سم، العرض: ١٠,٥سم. ( لوحة رقم ٢٢٧ )

■ وفي الكابلا باللاتينا ببالرمو علبة من الخشب ذات غطاء مقبب تنسب إلى صناعة صقلية في القرن السابع الهجري (١٣م)، وعليها طبقة من الدهان الأديكن اللون، وتزينها زخارف مطعمة، قوامها عبارات مكتوبة بالخط النسخي، ودوائر تحتوى على أزواج من الحيوانات والطيور والصور الآدمية، التي صورت بأشكال مهذبة تهنئياً يبعدها عن الطبيعة فتصبح رمزاً وحلية، وكل دائرة تشتمل على صورة شخصين نرى فيها رسم أحدهما مقلوبا فيكون رأسه بجوار قدمي الشخص الآخر<sup>(٣٨٠)</sup>. ( لوحة رقم ٢٢٨ )

■ علبة من العاج تنسب إلى القرن السادس الهجري (١٢م)<sup>(٣٨١)</sup>. ( لوحة رقم ٢٢٩ )

■ علبة اسطوانية عاجية قوام الزخرفة فيها تتمثل في كتابة بالخط الكوفي ورسم فارس مرسومة بالألوان الأزرق والأحمر، وهي من مجموعة التحف العاجية التي كانت تنسب إلى العراق في بداية الأمر، ولكن الراجح أنها من صناعة صقلية لأن زخارفها فيها شيء غربي على الرغم من طابعها الشرقي العام، بالإضافة إلى أنها تشبه النقوش الحائطية في الكابلا باللاتينا بمدينة بالرمو<sup>(٣٨٢)</sup>. ( لوحة رقم ٢٣٠ )

### ● صناديق حفظ الحلي ( الشكمجيات )

وجدت صناديق ذات حجم كبير لحفظ الحلي، صنعت من الخشب المطعم بالصدف، اشتهرت مدينة دمشق بصناعة هذه العلب في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجري (١٨-١٩م)<sup>(٣٨٣)</sup>.

أطلق على هذه العلب اسم ( الشكمجية ) ربما لأنها مشتقة من كلمة (شكمة) والتي تعنى قاعة صغيرة في المنزل تحفظ بها سيدة الدار مقتنيات الخاصة<sup>(٣٨٤)</sup>، ومن هذه المقتنيات علبة الحلي التي توضع على منضدة أو كابولي من نفس الطراز والشكل مفتوحة<sup>(٣٨٥)</sup>، أو في مخدع صغير للبنت البكر<sup>(٣٨٦)</sup>.

اتخذت الشكمجيات عادة الشكل المستطيل ذو خمس أوجه، ويوجد الباب على الوجه الأمامي ومتصل بالصندوق بمفصلتين<sup>(٣٨٧)</sup>، كما يوجد قفل صغير بمفتاح في الجزء العلوي من الباب لإحكام الغلق<sup>(٣٨٨)</sup>.

ويحتوى الصندوق من الداخل على عدة أدراج بمقاسات وأحجام مختلفة لحفظ الذهب والحلي الثمينة والأحجار الكريمة<sup>(٣٨٩)</sup>، وعلى كل جانب من الدرج يوجد حلقة أو حلقتين ثمينتين<sup>(٣٩٠)</sup>، ولقد استخدم الصانع طريقة التشويق لتثبيت أجزاء الشكمجية<sup>(٣٩١)</sup>.

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بمجموعة من الشكمجيات منها:

■ شكمجية لحفظ الحلي ترجع إلى سوريا بالقرن الثالث عشر الهجري (١٩م) ( سجل رقم ٤٦٠٧ ) الشكمجية مكسوة

بالباغة والصدف، وتتميز بتقاسيمها الهندسية، سطحها العلوي على شكل معشر ولها درج واحد وترتكز على أربعة أرجل<sup>(٣٩٢)</sup>.

المقاس: الطول: ٦٧سم، العرض: ٣٨سم، الارتفاع: ٣٤سم. (لوحة رقم ٢٣١)

■ شكمجية ترجع إلى سوريا بالقرن الثالث عشر الهجري (١٩م) (سجل رقم ٧٤٣٧) ذات زخارف هندسية ونباتية منزلة بالعاج، ولها مقبض مصنوع من النحاس، وبداخلها درج طويل يعلوه أربعة أدراج مستطيلة، وفي الوسط درج مربع يعلوه درج صغير<sup>(٣٩٣)</sup>.

المقاس: الطول: ٥١سم، العرض: ٣٤سم، الارتفاع: ٣٠,٣سم. (لوحة رقم ٢٣٢)

■ شكمجية لحفظ الحلي (سجل رقم ٦٧١٧) ترجع إلى مصر أو سوريا بالقرنين الحادي عشر- الثاني عشر الهجري (١٧-١٨م)، مصنوعة من الخشب المطعم بالعاج ذات شكل شبه منحرف، ولها عدة أدراج يغلق عليها بابان<sup>(٣٩٤)</sup>. (لوحة رقم ٢٣٣)

■ شكمجية ذات شكل مستطيل تنسب إلى مصر بالقرنين الثاني عشر- الثالث عشر الهجري (١٨-١٩م) مصنوعة من الخشب المطعم بالعاج<sup>(٣٩٥)</sup>.

■ شكمجية مستطيلة الشكل ترجع إلى القرن الثاني عشر الهجري (١٨م) لها أربع أرجل<sup>(٣٩٦)</sup>. (لوحة رقم ٢٣٤)

يحتفظ متحف المنيل بالقاهرة ومتحف جاير أندرسون مجموعة رائعة من الشكمجيات التي ترجع إلى مصر أو سوريا في العصر العثماني، وهي تأخذ شكل الصندوق المستطيل، وغطاؤها يأخذ شكل هرم ناقص<sup>(٣٩٧)</sup>.





## هوامش الفصل الثالث



## هوامش الفصل الثالث

- (١) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٤
- (٢) منير حسن محمود : أثر الحلي المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة في القاهرة للسن من ٢٠،٣٠ : ص ١٥٨.
- (٣) منير حسن محمود : أثر الحلي المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة في القاهرة للسن من ٢٠،٣٠ : ص ١١.
- (٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٥٧.
- (٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٥٨.
- (٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٥٨؛ د. ثريا سيد نصر - د. زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : ص٦٤؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص١٠٨؛ د. نبيلة محمد عبد الحليم : معادن التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية :ص١٨٦.
- (٧) الفيروز أبادي : القاموس المحيط: ج ٢/ ص ٢٣٤.
- (٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٥٩.
- (٩) د. عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٩٩.
- (١٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٩٩، أنظر حاشية (٤٢) الفصل الأول من الدراسة.
- (١١) د. عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٩٩.
- (١٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٥٩.
- (١٣) بسم الله الرحمن الرحيم (قَالَتْ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) صدق الله العظيم.  
سورة يوسف، من الآية ٦٤.
- (١٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م :ص١٦٥، حاشية (٣١) ؛ د. زكي محمد حسن : فنون الإسلام :ص٥٢١؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٣٠ شكل ٥٣؛ د. عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٩٣؛ د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٤.
- (١٥) أشار كل من د. زكي محمد حسن في كتاب ( كنوز الفاطميين ) و ناريمان عبد الكريم أحمد في كتابها ( المرأة في العصر الفاطمي ) أن هذا القرص هو مشبك الصدر، وفي رأي أن هذا الاختلاف نتيجة لذكر المصادر لأسماء و وصف للحلية و قصورها في توضيح كيف كانت المرأة تستخدمها و أين تضعها.  
راجع: زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ٢٤٤ .
- (١٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢١٦.
- (١٧) راجع شرح الشفتشي الفصل الرابع ص من البحث.
- (١٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٥٩؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٠.
- (١٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٥٩.
- (٢٠) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٨ ، حاشية (٢).
- (٢١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٦٠؛



- د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٠
- (٢٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٦٠.
- (٢٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٦٠.
- (٢٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٠.
- (٢٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٧-١٠٨-١١٠.
- (٢٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٦٠؛
- د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني :ص ١٠٩
- (٢٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٦٠.
- (٢٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٦٠.
- (٢٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :حاشية (٢) ، ص ٤٦٨.
- (٣٠) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٨.
- (٣١) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٢.
- (٣٢) ( العقد ) بالكسر القلادة والجمع ( عقود ) مثل حمل وحمول.
- و( العقد ) نقيض لحل عقدته أو عقد عقداً وعقدية فإنعقد وتعقد، والعقدة وهي التي لاتدخل حتى تحل حلا.
- راجع: ابن سيدة: كتاب المخصص- ذخائر التراث العربي: السفر ١٣ / ص ٢٩
- (٣٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٣٣
- (٣٤) د. عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٤٢.
- (٣٥) د. ناريمان عبد الكريم أحمد: المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ص ١٦٣؛ د. ثريا سيد نصر - د. زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : ص ٨ ؛ د. تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها - العصور القديمة : ج ١ / ص ٢١.
- (٣٦) د. عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٨٦.
- (٣٧) على زين العابدين : المصاغ الشعبي : ص ١٣٩ ؛ Hamlyn Paul, Peter Hincs, Jewellery, London Sun books, 1985, P44
- (٣٨) وليم نظير: المرأة في تاريخ مصر القديمة: ص ٧٧.
- (٣٩) Verlag Philipp Voon Zabern, Catalogue Officiel du Musee Egyptien du Caire, fig 191-193
- (٤٠) Hamlyn Paul, Peter Hincs, Jewellery, P44 .
- (٤١) الأنواط تمنح إلى القوات المسلحة لمن أدى واجبه بإخلاص.
- راجع: منير حسن محمود : أثر الحلي المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة في القاهرة للسن من ٣٠٠، ٢٠ : ص ١٦٠.
- (٤٢) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١م :ص ١٦٧.
- (٤٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١م :ص ١٦٨.
- (٤٤) سورة الأحزاب : الآية ٥٩.
- (٤٥) سورة النور: من الآية ٣١.

(٤٦) الجهشيارى - تحقيق ( مصطفى اسقا وآخرون ) : الوزراء والكتاب : ص ٢٧ - الطبعة الأولى - القاهرة عام ١٩٣٨ م ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٤ .

(٤٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٤ .  
(٤٨) التميمية وجمعها تمانم وهى عوذة تعلق على الإنسان، ويقال أنها قلادة من سيور، وقيل أنها خرزة كانوا يعتقدون أنها الدواء الشافى.

راجع: أبى بشر الدولاى : التصنيف الفقهي للأحاديث كتاب الكنى والأسماء: ج ١/ ص ١٢٥ .  
(٤٩) د. عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة : ص ٢٥٤ - الطبعة الثانية عام ١٩٩٨ ؛ د. نبيلة محمد عبد الحليم : معادن التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية : ص ١٨٨ .

(٥٠) ألفريد لو كاس : المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٧٥ ؛ Alix Wilkinsen , Ancient Egyptian Jewellery, London, 1971, P.25.

(٥١) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠ - ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م : حاشية (٢٦) ، ص ١٧٨ .

(٥٢) Archetectural Ornament and Decorative Arts, P.348.

(٥٣) د. عبد الرحمن زكى : الحلي في التاريخ والفن: ص ٤٤ .

(٥٤) Alix Wilkinsen, Ancient Egyptian Jewellery, P.25 .

(٥٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠ - ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م : ص ١٦٨ .

تل أتريب هى إحدى القرى التابعة لمركز بنها، وكلمة ( تل ) هى كلمة عربية بمعنى المكان المرتفع، أما ( أتريب ) فهى محرفة عن الكلمة المصرية القديمة المركبة ( حت - حرى - إيب ht-hry-ib ) وتعنى مقر الوسط أى الموقع المتوسط فى الدلتا، ثم حرفت فى اليونانية إلى ( اترييس ) مع ملاحظة سقوط حرف الحاء وإضافة السين فى النهاية و الذى سقط فى الاسم العربى.

راجع: د. عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة : ص ٢٣٢

أخميم إحدى مدن محافظة سوهاج، كانت مركز هام من مراكز عبادة الإله مين إله الاخصاب فى مصر القديمة ، عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم ( خنتى مين ) وربما يعنى ( مقر مين ) ثم فى القبطية ( شميين ) أو ( خمين ) وحرفت فى العربية إلى ( اخميم).

راجع: د. عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة : ص ٢٢٨ .

(٥٦) د. احمد عبد الرازق: المرأة فى مصر المملوكية: ص ١٦٧ .

(٥٧) د. عبد الرحمن زكى : الحلي في التاريخ والفن: ص ٩٣ ؛ د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٦ ، شكل (٦) .

(٥٨) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ٢٤٤ ، شكل ٢ ؛ د. عبد الرحمن زكى : الحلي في التاريخ والفن: ص ٩٣ .

(٥٩) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين: شكل (٥) ؛ د. عبد الرحمن زكى : الحلي في التاريخ والفن: ص ٩٣ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٣٠ ، شكل ٥٣ .

(٦٠) مجموعة المناظر الفوتوغرافية - حفريات الفسطاط : لوحة ٣٠ - الطبعة الأولى - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة عام ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م .

(٦١) د. عبد الرحمن زكى : الحلي في التاريخ والفن: ص ٩٣ - ٩٤ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل

- بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٣٠ ، شكل ٥٤ ؛ د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: ص ٢٤٥ ، شكل ٤ ؛ د. محمد مصطفى : متحف الفن الإسلامى- دليل موجز: ص ١٣٠ .
- (٦٢) د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ٢٤٥-٢٤٦ ؛ د. عبد الرحمن زكى : الحلى في التاريخ والفن: ص ٩٤ .
- (٦٣) الدلاية مصاغة بإسلوب زخرفة التحف البرونزية التي شاعت في العصر السلجوقي. راجع: م.س. ديمان: الفنون الزخرفية الإسلامية : شكل ٧٧ .
- (٦٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ٣١٥ .
- (٦٥) Islamic Jewellery In Metropolitan Museum Art n.47,45a ; د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ص ١٦٥ .
- (٦٦) Andre Raymond, The Glory of Cairo, An Illustrated History, The American University in Cairo Press, P.127
- (٦٧) Andre Raymond, The Glory of Cairo, P.127
- (٦٨) زكى محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٤٥٩ .
- (٦٩) البابيدي : اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء : ص ٢١٥ .
- (٧٠) د. ثريا سيد نصر - د. زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : ص ٨٣ .
- (٧١) مفردتها ( السعط ) ويطلق اسم السعط على الخيط الذى ينظم فيه اللؤلؤ وغيره من الأحجار الكريمة. راجع: د. عبد الله عفيفي : المرأة العربية فى جاهليتها وإسلامها: الجزء الأول / ص ١٣٠-١٣١ - الطبعة الأولى - مطبعة دار احياء الكتب العربية- القاهرة عام ١٩٢١م ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٥ .
- (٧٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٥ .
- (٧٣) د. نبيلة محمد عبد الحليم : معادن التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية : ص ١٧٨ .
- (٧٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٥ .
- (٧٥) البابيدي : اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء : ص ٢١٦ .
- (٧٦) البابيدي : اللطائف في اللغة-معجم أسماء الأشياء : ص ٢١٦ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٥ .
- (٧٧) البابيدي : اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء : ص ٢١٥ .
- (٧٨) د. ثريا سيد نصر - د. زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : ص ٨٣ .
- (٧٩) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٣ .
- (٨٠) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٦ .
- (٨١) د. أحمد عبد الرازق : المرأة فى مصر المملوكية: ص ١٦٧ .
- (٨٢) المقرئى : خطط : ج ٢ / ص ٦٠٠ .
- (٨٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٥ .
- (٨٤) علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر - لوحات الدولة الحديثة (٢) ، ج ١٤ ، اللوحة D.D.1
- (٨٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٥ .
- (٨٦) د. أحمد عبد الرازق: المرأة فى مصر المملوكية: ص ١٦٨ ؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٣٠ .

- (٨٧) د . عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ والفن: ص ٩٤ شكل ١٦؛ د. علي زين العابدين: المصاغ الشعبي : ص ٤٢؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٣١، شكل ٥٥؛ د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية: ص ١٦٧-١٦٨.
- (٨٨) د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية: ص ١٦٨.
- (٨٩) د. زكي محمد حسن: كنوز الفاطميين : ص ٢٤٨.
- (٩٠) د . عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ والفن: ص ٩٧ شكل ١٧.
- (٩١) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٣-١١٤.
- (٩٢) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٦.
- (٩٣) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ٢٠٠.
- (٩٤) د. حسن الباشا و آخرون: القاهرة : ص ٥٥١.
- (٩٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٥؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٤؛ د. سميرة حسن محمد إبراهيم : العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي: ص ١٠٠.
- (٩٦) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٥.
- (٩٧) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة .
- (٩٨) د . عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ والفن: ص ٤١-٤٢.
- (٩٩) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٤.
- (١٠٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٠٢؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٥؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٥؛ حسين عليوة: فصل في كتاب (القاهرة) بعنوان ( الحلبي ) : ص ٥٧٥.
- (١٠١) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٥، لوحة ١٩٩.
- (١٠٢) د . ثريا سيد نصر – د . زينبات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : ص ٨٣.
- (١٠٣) د . ثريا سيد نصر – د . زينبات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : ص ٨.
- (١٠٤) حسين عليوة: فصل في كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( الحلبي ) : ص ٥٧٥؛ د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٨؛ د . ثريا سيد نصر – د . زينبات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء: ص ٥٧٥؛ د. آمال المصري: أزياء المرأة في العصر العثماني: ص ١١٥.
- (١٠٥) د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية: ص ١٦٨.
- (١٠٦) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٦؛ زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة.
- (١٠٧) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٦؛ زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة.
- (١٠٨) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (١٠٩) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (١١٠) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ج ٩ / ص ١٦٨؛ المقرئزي : كتاب السلوك



معرفة دور لمعرفة دور الملوك: ج ٢-قسم ٢/ص ٥٢٧؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٨.

(١١١) The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.191, fig.166.

(١١٢) عبد الرحمن عبد التواب : فصلة في كتاب ( دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية ) بعنوان ( شباك القلة ) : الجزء الأول/ص ٣٩٠ - عام ٢٠٠٠.

(١١٣) ا.د محمود إبراهيم حسين: الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي: الجزء الأول / ص ٣٦٣ - دار غريب للطباعة والنشر - القاهرة.

(١١٤) عبد الرحمن عبد التواب : فصلة في كتاب ( دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية ) بعنوان ( شباك القلة ) : ج ١ / ص ٣٩٠.

(١١٥) يوضح الواسطي هنا لحظة الولادة، فلقد رسم اللوحة على مستويين وقسم كل منهما إلى ثلاثة أقسام رأسية، في المستوى العلوي في الإطار الأوسط سيدة الدار، وهنا يظهر الزوج القلق وخلف كرسية تقف جارتان هنديتان، وفي الإطار الأيسر أبو زيد والأيمن شيخ يمسك إسطرلاب يتتبا أو ربما يصلى داعياً الله أن تلد السيدة بسلام، أما في المستوى الثاني في الوسط سيدة الدار تستند على إحدى الجوارى، وجلست أخرى تنتظر المولود، وعلى الجانب الأيسر جارية تمسك إناء البخور، وإلى الجانب الأيمن تقف جارية أخرى وفي يديها إناء شراب.

ويظهر من الرسم أن أصحاب المنزل من الهنود، فيذكر المؤرخ فون جرونباوم ( فلقد تضمن الفن الإسلامي قصص يهودية و متأخرقة وأجنبية مثل صور ألف ليلة وليلة وصور المقامات ولكن الإسلام صبغها بطابعه وأدمجها مع بعضها ليصور في النهاية مرآة صادقة للحضارة العربية).

راجع: د. ثروت عكاشة : فن الواسطي من خلال مقامات الحريري أثر إسلامي مصور: ص ١٢٨ - الطبعة الأولى - دار الشروق عام ١٩٩٢.

(١١٦) د. ثروت عكاشة : فن الواسطي من خلال مقامات الحريري أثر إسلامي مصور: المقامة التاسعة والتسعون - ظهر الورقة ١٢٢ - ص ١٢٧.

(١١٧) د. زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨٥٦.

(١١٨) د. ثريا سيد نصر - زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : لوحة ٧٩، ص ٢٦٦.

(١١٩) على زين العابدين : المصاغ الشعبي : ص ١٦١؛ د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٢؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٩.

(١٢٠) القلقشندي : صبح الأعشي في صناعة الإنشاء : ج ١/ ص ٤٣٤؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٣٩.

(١٢١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٣٩؛ د. عبد الرحمن زكي: الحلي في التاريخ والفن: ص ٤١؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠ - ٥٦٧ هـ/ ٦٤١ - ١١٧١ م: ص ١٦٧.

(١٢٢) د. ثريا سيد نصر - زينات أحمد طاحون : تاريخ الأزياء : ص ٥٢ - ٦٨؛ د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠ - ٥٦٧ هـ/ ٦٤١ - ١١٧١ م: ص ١٦٧ - ١٦٨.

(١٢٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٠.

- عن ابن عباس رضى الله عنه قال: ( خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد، ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تصدق بخرصها ) حديث حسن صحيح، أخرجه أحمد و النسائي وصححه، وأخرجه الترمذى.
- راجع: د.محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية: ص ٤٧٠.
- (١٢٤) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ج ٣ / ص ١٨؛ شحاتة عيسى إبراهيم : القاهرة: ص ٤٨- ٤٩.
- (١٢٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٣٩- ٢٤٠؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٢٢.
- (١٢٦) سورة الإنسان : الآية ١٩.
- (١٢٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٢٤٠. للتعرف على أنواع وصلات الأقراط راجع: السيد أنور محمد الملقى : تصميم الوصلات و أثرها في تصميم المنتجات المعدنية: ص ١١١: ١١٤ -رسالة ماجستير( غير مطبوعة )- جامعة حلوان كلية الفنون التطبيقية قسم التصميمات الصناعية عام ١٤١٤ هـ -١٩٩٤ م.
- (١٢٨) ا.د محمود إبراهيم حسين: الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي: ج ١ / ص ٢٦٦.
- (١٢٩) ا.د محمود إبراهيم حسين: الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي: ج ١/ ص ٢٦٦.
- (١٣٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م: ص ١٨٦، د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ٢٤٨؛ د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ص ١٦١.
- (١٣١) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه: ص ١٩٣- شكل ٨٠.
- (١٣٢) ا.د محمود إبراهيم حسين: الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي: ج ١/ ص ٢٦٦.
- (١٣٣) د. جمال عبد الرحيم : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي : ص ٤٠.
- (١٣٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٢- ١١٦- ١١٧.
- (١٣٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٢.
- (١٣٦) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٢.
- (١٣٧) معرض الفن الإسلامى في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٣٤؛ د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ص ١٦١- ١٦٢.
- (١٣٨) معرض الفن الإسلامى في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٤١؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٣٢.
- (١٣٩) معرض الفن الإسلامى في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٢٦.
- (١٤٠) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٣٣، لوحة ٥٦؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: ص ٤٦٣.
- (١٤١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: شكل ٢٠٤.
- (١٤٢) مجموعة المناظر الفوتوغرافية- حفريات الفسطاط : لوحة ٣٠.
- (١٤٣) Architectural Ornament and Decorative Arts, P.344, fig.359.
- (١٤٤) Architectural Ornament and Decorative Arts, P.346, fig.363
- (١٤٥) The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, fig.g.

- The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, fig.d. (١٤٦)
- The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, fig.b. (١٤٧)
- The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, fig.h. (١٤٨)
- The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, fig.j. (١٤٩)
- The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, fig.f. (١٥٠)
- The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, fig.e. (١٥١)
- The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, fig.c. (١٥٢)
- (١٥٣) م.س. ديماند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٤٤.
- (١٥٤) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني: ص ٢١٦.
- (١٥٥) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني: ص ١١٧.
- (١٥٦) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (١٥٧) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (١٥٨) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (١٥٩) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (١٦٠) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (١٦١) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- (١٦٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (٣) ، ص ٢٤١.
- (١٦٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤١.
- (١٦٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤١.
- (١٦٥) على زين العابدين: فن صياغة الحلبي الشعبية النوبية: ص ٧٦- لوحة رقم ٩.
- (١٦٦) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٣
- (١٦٧) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٧؛ د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ٢٤٨.
- ذكر في بحث بكتاب ( أزياء المرأة ) للدكتورة أمال المصري أن بعض نساء العامة إرتدن أقراط في أنوفهن عرف باسم ( الشنوف )، و كان المرجع هو كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية، ولكن الشنوف هي أقراط أعلى الأذن، وربما كلمة شنوف استخدمت كترجمة فقط بدلاً من كلمة خزام التي ربما غير مألوفة.
- (١٦٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٦؛ جبران مسعود: الرائد معجم ألفبائي في اللغة والأعلام : ص ٥٠٥؛ البابيدي : اللطائف في اللغة-معجم أسماء الأشياء: ص ٢١٥.
- (١٦٩) د. أمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٠٣.
- (١٧٠) ألفريد لوкас : المواد والصناعات عند قدماء المصريين : ص ٣٢٧.
- (١٧١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٥.
- (١٧٢) سيريل ألدرين : الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة : ص ١١١؛ د. نبيلة محمد عبد الحليم : معادن التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية : ص ١٩١.
- (١٧٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية

- العصر الفاطمي ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : حاشية (٤)، ص ١٦٨.
- (١٧٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : حاشية (٤)، ص ١٦٨.
- (١٧٥) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ١٧٦؛ د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٨.
- (١٧٦) د. حسن الباشا وآخرون : القاهرة : ص ٥٦٧.
- (١٧٧) سورة الحج : الآية ٢٣.
- (١٧٨) سورة الإنسان : الآية ٢١.
- (١٧٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٦.
- (١٨٠) د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمي : ص ١٦٤.
- (١٨١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٨.
- (١٨٢) إن الوصلات الخاصة بالأساور تتكون من أجزاء منفردة و تجمع بعدة طرق مع بعضها البعض وتوضع في نهاية طرفيها القفل لتجميع طرفيها معاً، وهناك العديد من هذه الوصلات فالمستخدم منها في الحللي أحدهما يكون ثابت في جزئي الأسورة والثاني متحرك ليسهل فصل الأسور جزئياً عن بعضهما.
- راجع : السيد أنور محمد الملقى : تصميم الوصلات وأثرها في تصميم المنتجات المعدنية : ص ١٠٦-١١١.
- (١٨٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٩-١٢٠.
- (١٨٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٥.
- (١٨٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٥.
- (١٨٦) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر مملوكية : ص ١٦٨؛ د. سميرة حسن محمد إبراهيم : العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي : ص ١٠٠؛ حسين عليوة : مقالة في كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( الحللي ) : ص ٥٧٣-٥٧٥.
- (١٨٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٥.
- (١٨٨) علي زين العابدين : المصاغ الشعبي : ص ١٧٩-١٨٠.
- (١٨٩) د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية : ص ١٦٨.
- (١٩٠) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٧.
- (١٩١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٧.
- (١٩٢) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢١.
- (١٩٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢١.
- (١٩٤) البايبيدي : اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء : ص ٢١٥.
- (١٩٥) البايبيدي : اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء : ص ٢١٥.
- (١٩٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٧.
- (١٩٧) أخرجه الترمذى و أبو داود و النسائى.
- راجع : محمد أبوشادى : وصايا الرسول للنساء : ص ١٠.
- (١٩٨) د. ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي : ص ٢٢٧.
- (١٩٩) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية



العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م :ص ١٧٨.

(٢٠٠) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٤٤.

(٢٠١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٤٨؛  
د. أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية: ص ١٦٩؛ أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل  
بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٣٢.

(٢٠٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي:ص ١٣٢ شكل ٥٦.

(٢٠٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٤٧.

(٢٠٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٢٤٧؛  
معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : رقم ٢١.

(٢٠٥) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٤٥.

ذكر في كتاب الشوار ان القطر: ٦,٣ سم.

راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
:ص ٤٩٠- ٤٩١.

(٢٠٦) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢٠٧) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢٠٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة  
٢٠٦.

(٢٠٩) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار  
( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٤٨.

(٢١٠) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢١١) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢١٢) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢١٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢١٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢١٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢١٦) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢٠.

(٢١٧) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢١.

(٢١٨) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢١.

(٢١٩) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١٢١.

(٢٢٠) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٢٢١) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٢٢٢) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٢٢٣) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

(٢٢٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة  
٢٠٥.

(٢٢٥) The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, No.m.

(٢٢٦) البايدي : اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء : ص ٢١٥؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار )

۲۴۶

ورسول سطر، والله سطر (حديث صحيح أخرجه البخاري).

راجع : عصام الصبايطي : تحفة الاحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري : ص ١٤١ : ١٤٣؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية : ص ٤٩٣ ؛ إبراهيم زكي خورشيد وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية : م ٢ / ص ٣١١.

(٢٤٧) إبراهيم زكي خورشيد وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية : م ٢ / ص ٣١١.

حدثنا محمد بن حميد، حدثنا زيد بن حباب وأبو تميلة يحيى بن واضح ، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال : ( مالي أرى عليك حلية أهل النار؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صفر، فقال : ( مالي أجد منك ربح الأصنام ؟ ) ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال : ( مالي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ ) قال : من أي شيء أتخذته، قال : ( من ورق، ولا تتمة مثقالاً ) ( حديث ضعيف في أسناده )، ويقصد به ( حلية أهل النار ) أي زينه الكفر في النار حيث السلاسل والأغلال والمتعلوف على أيمن الحديد، ويقال أن خاتم الرسول صلى الله عليه وسلم من حديد ملوى عليه فضة، ومن هنا يمكن القول بأن النبي، عن الخاتم بالحديد الصنف، أما ( عليه خاتم من صفر ) وفي رواية أخرى ( وعليه خاتم من شبه ) والصفر والشبه هو النحاس الأصفر، وارتبط هذا بالأصنام لأنها تتخذ اللون الأصفر ( حلية أهل الجنة ) تحسب أن أهل الجنة يتختمون بالذهب ولكن هو حرام على الرجال في الدنيا، ففي حديث سلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال، قالوا حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن إبراهيم عبد الله بن حنيفة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال : نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم عن الخاتم بالذهب ( حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود وابن صاحبه )، وهذا النهي للرجال، لا للنساء، أما ( ورق ) هو الفضة ( ولا تتمة ) أي لا يزيد وثقه عن مثقال، وهذا للإسراف.

راجع : عصام الصبايطي : تحفة الاحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري : ص ١٣٥ - ١٨٧؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية : ص ٤٧٨ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٨.

واقعد ذكر على رضى الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم أخذ حريراً فجعلته في يمينه وذهباً في شماله ثم رفع بهما يده فقال : ( إن هذين حرام على نكركم أمي حرام لإتخاؤهم ) ( أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه )، والحديث عائشة رضى الله عنها في ( بداية النجاشي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإعراضه عن الخاتم الذهب والفضة لئلا يفتنه أهله ) يدل على تحريم خاتم الذهب على الرجال وإباحته للنساء كما ورد في حديث ابن عباس رضى الله عنهما ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال : بعد أحكم إلى جمرة من نار فوجعلوا في يده ) فقيل للرجل بعدما ذهب.

رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك وانتفع به، قل لا والله لا أخذه أبداً وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ( والله صلى الله عليه وسلم ) ومن الحديث يظهر أنه يمكن الانتفاع به بالبيع، والحديث بن عمر رضى الله عنهما : ( أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ذهب وجعل فيه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فأتخذ الناس مثله فلما رأهم اتخذوه رمى به وقال : لا أسبه أبداً ، ثم اتخذ خاتماً من فضة، فأتخذ الناس خواتيم الفضة ) ( أخرجه الخمسة ) .

راجع : د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية : ص ٤٧١ - ٤٧٨ - ٤٧٩؛ عصام الصبايطي : تحفة الاحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري : ص ١٣٥.



- (٢٤٨) إبراهيم زكي خورشيد وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية: م٢/ ص ٣١٢.
- (٢٤٩) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية : ص ٤٩٠.
- (٢٥٠) أخرجه مسلم.
- راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية: ص ٤٩٠
- (٢٥١) د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية : ص ٤٩٠ .
- (٢٥٢) د. محمد عبد العزيز عمرو: اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية: ص ٤٩٦-٤٩٧
- (٢٥٣) عن حديث عمر رضي الله عنه ( فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر، عمر، ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر ( أريس )، وأريس هي حديقة بالقرب من مسجد قباء.
- راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية : حاشية (١)، ص ٤٨٢؛ د. سمية حسن محمد إبراهيم : العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي: ص ٨٧.
- (٢٥٤) إبراهيم زكي خورشيد وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية: م٢/ ص ٣١٣
- (٢٥٥) حدثنا قتيبة عن عبد الله بن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أنس، قال: ( كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فضة حبشية ) اختلفت التفسيرات، ولكن أجمع المفسرون على أن فص الخاتم منه أي من فضة، ونسبه إلى بلاد الحبشة يرجع إلى صياغته أو نقشه.
- راجع: حسان المياطي : تحفة الأئمة وذي الإمام الحافظ أبي العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري : ص ١٣٦-١٣٧؛ د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية : ص ٤٨٢.
- وعند الحديث عن الفصوص والأحجار الكريمة فنذكر الشافعية كراهة التختيم بالياقوت والعقيق ونحوهما وقال الشافعي ( لا أكره الرجل لبس الأولاد إلا للأنبياء، وإنه من زى النساء لا للتحريم، ولا أكره لبس ياقوت أو زبرجد إلا من جهة السرف والمخيلة )، وهذا يدل على التحريم، أما الحنفية والحنابلة فأجازوا التختيم بالعقيق والماس والياقوت والزبرجد وغيرهم من الجواهر.
- راجع: د. محمد عبد العزيز عمرو : اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية : ص ٤٨٨-٤٨٩؛ إبراهيم زكي خورشيد وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية: م٢/ ص ٣١٣؛ د. عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ والفن: ص ٣٦ .
- (٢٥٦) إبراهيم زكي خورشيد وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية: م٢/ ص ٣١٣؛ د. عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ والفن: ص ٣٦-٣٧.
- (٢٥٧) د. عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ والفن: ص ١٣٨ .
- (٢٥٨) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ١٧٧
- (٢٥٩) Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J. Content, (٢٥٩) Philip wilson publishers Ltd , London, p.31
- (٢٦٠) Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J. Content, p.31
- (٢٦١) Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J. Content, p.32
- (٢٦٢) Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J. Content, p.33



- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٦٣)  
Content,p.34
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٦٤)  
Content,p.35
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٦٥)  
Content,p.36
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٦٦)  
Content,p.37
- (٢٦٧)سورة التوبة: الآية ١٢٩.
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٦٨)  
Content,p.39
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J. Content,p.(٢٦٩)  
الخواتم الفاطمية.
- (٢٧٠)ابن دقماق : كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار: ج٤/ص٨٣؛ د. زكى محمد حسن : كنوز  
الفاطميين : ص٢٤٨.
- (٢٧١)د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين : حاشية (٢) ص٤٢؛ د . عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ  
والفن: ص٨٨.
- (٢٧٢)د . عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ والفن: ص٨٩.
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J. Content,p(٢٧٣)  
العهد الساساني.
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J. Content,p(٢٧٤)  
الخواتم الفاطمية.
- (٢٧٥)سجل رقم ١٥٦٤٥ ، ١٥٧١٤ ، ١٦٤٥٧ ، ١٦٤٥٥.
- راجع : د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ص١٦٢.
- Archetectural Ornament and Decorative Arts,P342. (٢٧٦)
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٧٧)  
Content,p.43
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٧٨)  
Content,p.44
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٧٩)  
Content,p.45
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٨٠)  
Content,p.46
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٨١)  
Content,p.55
- Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٨٢)  
Content,p.58

Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٨٣)  
Content,p.60

Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٨٤)  
Content,p.61

Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٨٥)  
Content,p.67

Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J.(٢٨٦)  
Content,p.69

(٢٨٧) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية  
العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م :ص١٦٩.

Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J (٢٨٨)  
. Content,p.93

(٢٨٩) د . عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٩٤ .

(٢٩٠) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٨ .

(٢٩١) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٨ .

(٢٩٢) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٨ .

(٢٩٣) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٨ .

(٢٩٤) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٩ .

(٢٩٥) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٩ .

(٢٩٦) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٩ .

(٢٩٧) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٩ .

(٢٩٨) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٩ .

(٢٩٩) د . عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ١٣٩ ؛ مرس. ديماندا: الفنون الزخرفية الإسلامية:  
شكل ٩٣ - ص ١٥٩ .

(٣٠٠) البايبيدي : اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء : ص ٢١٥ .

(٣٠١) د. نبيلة محمد عبد الحليم :معادن التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية :ص ١٩٥ .

(٣٠٢) د. نبيلة محمد عبد الحليم :معادن التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية :ص ١٩٥؛ د . عبد  
الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٤٧ .

(٣٠٣) د. نبيلة محمد عبد الحليم :معادن التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية :ص ١٩٥؛ د . عبد  
الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٤٧ .

(٣٠٤) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص٢٢٧؛  
حسن الباشا: فصلة في كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( أثر المرأة في فنون القاهرة )؛ ص١٧٢ .

(٣٠٥) سورة النور: الآية ٣١ .

(٣٠٦) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية  
العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م :ص١٦٨ .

(٣٠٧) د . عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: ص ٤٧ .

(٣٠٨) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك

:لوحة ٢١٢.

- (٣٠٩) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (٣١٠) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (٣١١) زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.
- (٣١٢) د. آمال المصري : أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٨.
- (٣١٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٧.
- استخدمت أيضاً كعلب للعطور والحلوى، وغالباً تصنع لتقدم كهدايا، ولقد أعجب بها الغربيون فحرصوا على امتلاك العديد منها لحفظ الحلي، وأصبحت من هدايا العروس في أفراح الأمراء.
- راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٦١؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٧ : ١٢٩ .
- (٣١٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ١٢٦ .
- (٣١٥) د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين: ص ١٦٢؛ د. السيد عبد العزيز سالم: الفن العربي الإسلامي: ج ٣/ ص ١٩٠.
- (٣١٦) د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٢.
- (٣١٧) أيسن ايتل: نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص ٢١١.
- (٣١٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٨.
- (٣١٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٦٢.
- (٣٢٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٨.
- (٣٢١) م.س. ديماند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٢.
- (٣٢٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٨٣.
- (٣٢٣) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٥٨.
- ونذكر ( أحمد ممدوح حمدي ) في كتاب ( معدات التجميل ) أنها تنسب إلى القرن السادس الهجري ( ١٢ م).
- راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٣٣؛ المرأة في العصر الفاطمي، د. ناريمان عبد الكريم أحمد، ص ١٦٦.
- (٣٢٤) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٥٧ .
- (٣٢٥) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٦١ .
- (٣٢٦) Andre Raymond, The Glory of Cairo, P.122.
- (٣٢٧) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٦١ .
- (٣٢٨) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٦١ .
- (٣٢٩) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٣٣؛ د. ناريمان عبد الكريم أحمد : المرأة في مصر في العصر الفاطمي: ص ١٦٦؛ معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٦٢.
- (٣٣٠) زكي محمد حسن : فنون الإسلام: ص ٥٠١ ؛ زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ٢٢٦ ؛ زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٤٣٢
- (٣٣١) زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٥١٧.
- (٣٣٢) The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.199, fig. Cylindrical Casket.

- (٣٣٣) أيسن إيتل: نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص ١٠٦ .
- (٣٣٤) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٢ .
- (٣٣٥) غادة حجاوى قنومى :التنوع فى الوحدة( معرض خاص بمناسبة انعقاد مؤتمر القمية الاسلامى الخامس (جماد الأول ١٤٠٧هـ - يناير ١٩٨٧م: LNsIIM .
- (٣٣٦) مدنية فونكة مركز هام من مراكز الحفر على العاج.
- راجع: م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٤ .
- (٣٣٧) محمد عبد العزيز مرزوق: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب جامعة القاهرة ) بعنوان ( صفحات من الفن الإسلامى فى الأندلس- التحف المصنوعة من العاج ) : المجلد (١٧)- الجزء الثانى/ ص ١١ - ديسمبر ١٩٥٥م، ؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٢٨؛ م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٣ .
- (٣٣٨) محمد عبد العزيز مرزوق: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب جامعة القاهرة ) بعنوان ( صفحات من الفن الإسلامى فى الأندلس- التحف المصنوعة من العاج ) : م ١٧- ج ٢/ ص ١٢ .
- (٣٣٩) محمد عبد العزيز مرزوق: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب جامعة القاهرة ) بعنوان ( صفحات من الفن الإسلامى فى الأندلس- التحف المصنوعة من العاج ) : م ١٧- ج ٢/ حاشية (٢٦)، ص ١٥؛ ابن عذارى: البيان المغرب فى أخبار المغرب: الجزء الثانى / ص ٣٤٥ - طبعة بيروت- دار صادر- بدون تاريخ.
- (٣٤٠) محمد عبد العزيز مرزوق: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب جامعة القاهرة ) بعنوان ( صفحات من الفن الإسلامى فى الأندلس- التحف المصنوعة من العاج ) : م ١٧- ج ٢/ ص ١٦ .
- (٣٤١) محمد عبد العزيز مرزوق: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب جامعة القاهرة ) بعنوان ( صفحات من الفن الإسلامى فى الأندلس- التحف المصنوعة من العاج ) : م ١٧- ج ٢/ ص ١؛ أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٢٨ .
- (٣٤٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٢٨؛ م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٣ .
- (٣٤٣) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٤ .
- (٣٤٤) ومن الجدير بالملاحظة أن ( ليفي بروفنسال ) قرا اسم الصانع الأينة والاته بينما قراها فراندس على النحو التالي : هذا ما عمل ( الا ) السيدة ابنة عبد الرحمن أمير المؤمنين ولعل المقصود بكلمة الأينة الابنة وهي السيدة بنت الخليفة عبد الرحمن الناصر التي صنعت من احلها هذه العلبة وهوديت بها.
- راجع: د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٣٨، حاشية (١).
- (٣٤٥) ولد عبد الرحمن عام ٣٥١هـ، ولقد سر والده الحكم المستنصر بالله لولادته، إذ كان لا يولد له، أما أمه فهي السيدة جعفر التي عرفت أيضاً بصبح، ويبدو أن عبد الرحمن توفي وهو طفل في سنة ٣٥٦ هـ فحزن والده لوفاته، وكانت صبح قد أنجبت له ولداً آخر في سنة ٣٥٤ هـ سماه هشام، ولهذا كان للسيدة صبح شأن كبير في دولته ومكانة عالية، وكان محمد بن أبى عامر يتولي وكالة عبد الرحمن بإختيار جعفر له فنصبه الحكم لخدمتها وخدمة ابنها عبد الرحمن بمرتب قدره ١٥ ديناراً في الشهر، فلما مات عبد الرحمن ظل محمد بن أبى عامر يمارس عمله في خدمة السيدة صبح.
- راجع: د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : حاشية (٧٨) ص ٤٢ .
- (٣٤٦) د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤١ - ٤٢؛ د. حسن الباشا : مدخل إلى الآثار الإسلامية: ص ٤٤٣ - دار النهضة العربية عام ١٩٧٩م ؛ محمد عبد العزيز مرزوق:



فصلة في مجلة ( كلية الآداب جامعة القاهرة ) بعنوان ( صفحات من الفن الإسلامي في الأندلس- التحف المصنوعة من العاج ) : م ١٧- ج ٢/ ص ٤ ؛ د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٨٦ ، ١٨٧ ؛ زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٤٢٤-٤٢٥ .

- (٣٤٧) د. السيد عبد العزيز سالم: تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي: ص ٤٨-٤٩ .
- (٣٤٨) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: شكل ٧٢ .
- (٣٤٩) زكي محمد حسن : فنون الإسلام : ص ٤٩٧ ؛ شكل ٤٢٨ و شكل ٤٢٩
- (٣٥٠) محمد عبد العزيز مرزوق: فصلة في مجلة ( كلية الآداب جامعة القاهرة ) بعنوان ( صفحات من الفن الإسلامي في الأندلس- التحف المصنوعة من العاج ) : م ١٧- ج ٢/ ص ١٥٠ .
- (٣٥١) زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٤٢٦ .
- (٣٥٢) د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤٣ .
- (٣٥٣) زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٤٢٧
- (٣٥٤) The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.201.
- (٣٥٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٣٣ .
- (٣٥٦) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٣ .
- (٣٥٧) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٤ .
- (٣٥٨) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٤ .
- (٣٥٩) د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤٠ .
- (٣٦٠) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٤ .
- (٣٦١) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٣٤ .
- (٣٦٢) د. أحمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٦٢ .
- (٣٦٣) م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية: ص ١٦٢ .
- (٣٦٤) د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤٨ .
- (٣٦٥) زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٤٣٢
- (٣٦٦) أيسن ايتل: نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص ١٠٦ .
- (٣٦٧) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٥٠ .
- (٣٦٨) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٢٩ .
- (٣٦٩) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٥٠ .
- (٣٧٠) د. عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١/ ص ١٢٣ .
- (٣٧١) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١/ ص ١٢١-١٢٢ .
- (٣٧٢) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١/ حاشية ٢، ص ١٢٢ .
- (٣٧٣) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١/ ج ١، حاشية ٣، ص ١٢٢ .
- (٣٧٤) د. عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١/ ص ١٢٢ .
- (٣٧٥) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١/ ص ١٢٢-١٢٣ .
- (٣٧٦) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٢٩ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٨ .
- (٣٧٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٨ .

- (٣٧٨) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٩.
- (٣٧٩) unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.197.
- (٣٨٠) د. زكي محمد حسن: كنوز الفاطميين : ص ٢٣١ ؛ زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٤٣١.
- (٣٨١) م.س. ديماندا: الفنون الزخرفية الإسلامية: شكل ٧٤.
- (٣٨٢) زكي محمد حسن : فنون الإسلام : ص ٥٠١ - ٥٠٢ ؛ زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٢٩ ، ٢٣٠ ؛ زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية : شكل ٥١٧.
- (٣٨٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٩.
- (٣٨٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٩.
- (٣٨٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٩.
- (٣٨٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٦١.
- (٣٨٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٩.
- (٣٨٨) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٦١ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٩.
- (٣٨٩) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٦١.
- (٣٩٠) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٦١ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٩.
- (٣٩١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٦١.
- (٣٩٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٣٢٩ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٥٩.
- (٣٩٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٣٤.
- (٣٩٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة رقم ٢١٩.
- (٣٩٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة رقم ٢١٨.
- (٣٩٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة رقم ٢٢٠.
- (٣٩٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٦١.



## الفصل الرابع

تشكيل وزخرفة أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى





## تشكيل وزخرفة ادوات الزينة و الحلى فى الفن الإسلامى<sup>(١)</sup>

فن صياغة الحلى يعتبر من أقدم وأصعب الفنون، دخل على الحلى الإسلامية الكثير من نواحي الجمال الفنى بواسطة التشكيل والزخرفة، ويمكن القول بأن الصائغ المسلم استطاع أن يتعلمها من الصياغ فى البلاد المفتوحة، وأدخل عليها نواحي الجمال الفنى بواسطة التشكيل وبواسطة الزخرفة، فانطبع الحلى بطابع إقليمي مميز يظهر فى القطع التى تنسب إلى مختلف الأقاليم الإسلامية فى عصورها المتعاقبة<sup>(٢)</sup>.

استخدم فى زخرفة الحلى الأحجار الكريمة والمينا، كما تميزت باستخدام طرق عديدة فى زخرفة الحلى الإسلامية فشملت الطرق والصهر فى القوالب، والحز والتقييب أو التخريم، والترصيع بالأحجار الكريمة والنصف كريمة والنقش عليها، والتكفيت، والترصيع بالمينا الملونة والمذهبة، وبالرغم من أن هذه الطرق كانت مستخدمة فى عصور قبل العصر الإسلامى إلا أنه يمكن القول بأن الوسائل المستخدمة فيه تتغير وتتطور وفقاً للمهارة الفردية للصائغ البسيط الذى يعتمد عمله على أدواته التى غالباً ما يصنعها بنفسه من خاماته المحلية، وبالرغم من ذلك فقد تمكن بمهارته العالية وأدواته البسيطة من إنتاج أجمل وأدق الحلى.

### أولاً : تشكيل الحلى فى الفن الإسلامى :

إن شرائح الذهب والفضة السميكة التى كانت تصنع منها الحلى قديماً، غالباً ما كان يتم تشكيلها باستخدام أدوات من البرونز أو الخشب أو العظم، ولقد بقى العديد من هذه الأدوات خالداً بما فيها من قوالب ومثاقيب وقوالب سك ومطارق وسنادين بعضها معروفة لدينا حتى الآن وبعضها غريب، فنجد أن الأزاميل المعدنية والسكاكين كانت من الوسائل الأساسية فى قطع ألواح الذهب وغيره من المعادن، وكان النحاس أشهر المعادن التى استخدمت فى صناعة تلك الأدوات ويليه الحديد.

### • كيفية إعداد الألواح والرقائق المعدنية :

إن السمة المميزة لجميع أعمال صياغة الحلى هى الاعتماد على استخدام الألواح المعدنية وخاصة الذهبية، التى كانت تستخدم بمقياس محدد يتم تحديده من قبل موظف يختص بذلك، وكانت الرقائق الذهبية تتفاوت فى السمك، ووفقاً لاعتبارات إقتصادية كانت الفضة بوجه عام لها فئات أكثر سمكاً من الذهب، أما النحاس ومشتقاته فنجدتها أقل طواعية من معدنى الذهب والفضة، فالحلى القديمة المصنوعة من مشتقات النحاس عادةً ما كانت تصنع وتصب مصمتة أى غير مجوفة<sup>(٣)</sup>.

### ■ عملية الطرق Hammering :

إن طرق المعادن وخاصة الذهب كانت له أدواته الخاصة التى غالباً ما تمثلت فى أشكال مطارق مستديرة محدبة النهاية تحقق إتمام عملية تمدد المعدن دون إحداث قطع أو خدش به، وهناك عملية مهمة مصاحبة لعملية الطرق يجب الحديث عنها هى عملية الإحماء أو التلدين<sup>(٤)</sup>، وهى طريقة قديمة جداً لتطرية المعدن من أجل تسهيل طرقه.

### ■ تشكيل الألواح المعدنية:

تتم عمليات تشكيل الألواح المعدنية المعدة بعد طرقها مباشرة، حتى تكون لاتزال محتفظة بمرونتها، ويتم تشكيل المعدن بعدة طرق وفقاً لشكل الزخرفة المنفذة عليه، وكذلك تبعاً لنوع الحلى المراد تنفيذها ( خاتم - قرط - عقد )، وقد تمكن الصائغ القديم من إبتكار العديد من طرق تشكيل وزخرفة المعادن التى سنتناولها بالتفصيل فيما يلى<sup>(٥)</sup>:

### ■ التقطيع والتتقيب :

في عصرنا الحالي يستخدم صانعو الحلي أدوات لقطع ألواح الذهب أو الفضة مثل المقص القصديري أو المناشير الدقيقة، وفي العصر القديم لم تكن هذه الأدوات موجودة، والمقصات الدقيقة لم تعرف قبل العصور الوسطى، بينما عرفت المناشير الدقيقة لدى الرومان، وأستخدمت على مستوى واسع، إلا أنها لم تصل لمستوى الدقة الحالي<sup>(٦)</sup>.

### ■ الشرائط والأسلاك المعدنية :

ما زال هناك خلاف حول الطرق القديمة لصناعة الأسلاك والسيور المعدنية، فالحلي القديمة غالباً ما كانت تحتوى على أسلاك وسلاسل معدنية بالإضافة إلى الأجزاء الزخرفية التي لم تقل عنها في الأهمية<sup>(٧)</sup>، فالطريقة الإعتيادية لإنتاج هذه السيور والتي مازالت مستخدمة حتى يومنا هذا هي طريقة ( السحب )، وهي عبارة عن سحب القضيب المعدني من خلال عدة تقويعات متدرجة القطر، تصغر بالتدريج مصنوعة في لوح معدني مخصص كأداة لهذه الطريقة فيتغير سمك القضيب المعدني ليصبح أكثر طولاً وأقل سمكاً، وذلك بمساعدة عملية التلدين، أما في الورش الصناعية الضخمة فقد كانت تستخدم تروس ساحبة لإنتاج عدد أكبر من القضبان المعدنية، لذلك فإن عمليات السحب تترك أثراً لحزوز طولية على جسم السلك المعدني، وهو عادة ما يساعدنا في التعرف على الأخطاء المصاحبة لتلك العملية كما في القضيب<sup>(٨)</sup>.

### ■ الأسلاك المزخرفة :

منذ منتصف الألف الثالث قبل الميلاد وما تلاه من عصور غطت الأسلاك المعدنية والسيور بغطاء زخرفي ذو تشكيلات غنية اختلفت من حيث طرق تنفيذها، فقد استخدمت سلكتان معدنيتان لتلتفا كل منهما حول الأخرى لتشكيل حلقات الخواتم، والأقراط وكذلك الأساور، وفي بعض الأحيان كانت تجدل وتضفر معاً - حلقة بداخل حلقة - لتشكيل وصنع السلاسل<sup>(٩)</sup>.

### ■ السلاسل :

إن صياغة شكل السلسلة يعتمد في الأساس على عملية تحويل المعدن إلى أسلاك معدنية رفيعة وإعدادها للاستخدام في الصياغة، وقد تطورت كثيراً أشكال السلاسل وطرق صياغتها، ولكنها عموماً بإختلاف أشكالها تنقسم إلى فئتين :

- ( أ ) البسيطة : وتكون مصنوعة من حلقات مفردة أو مزدوجة أو أكثر كل متداخل بشكل بسيط<sup>(١٠)</sup>.
- ( ب ) المجدولة : وتتكون من حلقات مشكلة بطريقة منحنية تتداخل مع بعضها بأشكال معقدة وفقاً للتصميم الذي يضعه الصانع مع مراعاة أن لكل فئة أشكال متعددة وطرق مختلفة للتداخل<sup>(١١)</sup>.

### ■ شغل الحبيبات :

يعتبر شغل الحبيبات إحدى الطرق القديمة المعروفة في صياغة الحلي، فقد كانت عند قدماء المصريين منذ الأسرة الثانية عشرة، ولقد مارس الصياغ هذا الفن في العصر الإسلامي، وللأسف اختفى هذا الفن، نظراً لفقد الكثير من أسرار صناعته الدقيقة<sup>(١٢)</sup>.

### ■ طريقة صنع الخرز المعدني :

يعتبر الخرز المعدني من العناصر الهامة المستخدمة في الحلي، وبخاصة في العقود، وهناك أشكال مختلفة من الخرزات ( الحبات ) منها الخرزات الكروية المجوفة من الذهب، التي تعتبر من أقدم الحبات المعدنية المستخدمة في مصر منذ أقدم العصور بعد معرفة النحاس والذهب واستخدامهما<sup>(١٣)</sup>.

## ■ سبائك اللحام :

اعتمد الصائغون قديماً على المهارة والذكاء في الربط بين مكونات قطع الحلى التى صنعوها ، وذلك بواسطة طرق ميكانيكية غالباً يدوية ولكنه بعد ان عرف اللحام واستخدام بعض المعادن لإتمام هذه العملية ساعده ذلك على التطوير وإعطاء المتانة والقوة لمصوغاته<sup>(١٤)</sup>.

## ■ الأقفال Fasteners :

إن العقود والأساور القديمة والحديثة على السواء تحتاج لوسيلة دائمة ومتينة للفتح والقفل عند الحاجة، وأشهر وأقدم هذه الطرق كانت طى نهايتى طرفى العقد أو السوار على بعضهما، هذه الوسيلة البسيطة استخدمت بشكل أوسع فى العصور القديمة<sup>(١٥)</sup>، ومن أبسط هذه الطرق على الإطلاق وربما أقدمها أيضاً قفل العروة أو الحلقة والكرة الذى وجد منذ عصر الدولة القديمة فى مصر، أما الحلى المعدنية الصلبة فقد كان يستخدم الصائغ لها عادة القفل ذا الخطاف المزدوج<sup>(١٦)</sup>.

## ثانياً : الزخرفة على المعدن :

### ■ الختم Stamping :

كانت تستخدم فى هذه العملية أدوات مصنوعة من المعدن، أو الخشب أو العظم أو الحجر مثل الكهرمان الأسود المشهور بقوته وصلابته، وهى عبارة عن قوالب يتم إعدادها عن طريق النحت أو الحفر فى هذه المواد، ويمكن صبها فى حالة كونها معدنية فى قوالب معدنية بالنحت أو الحفر، وتعتمد طريقة استخدامها على الضغط اليدوى أى القوة البدنية أو الطرق عليها باستخدام أحد أدوات الطرق، وتستخدم الأختام المصنوعة فى إحداث زخارف هندسية منتظمة على سطح قطعة الحلى مثل الخطوط أو النقاط المتتالية بانتظام وأشكال حيوانية بسيطة<sup>(١٧)</sup>، أما التفاصيل مثل العيون والشعر والأنف فقد كانت تضاف على وجه المعدن فى خطوة تالية، ويعرف الوجه الذى يظهر على الظهر باسم chasing أى النقش، أما الجزء الخلفى منها على الظهر فيعرف باسم respousse أى المدفوع أو المردود، وللحصول على نقوش أكثر عمقاً تستخدم الأختام الصخرية المعدنية، ولقد استخدمت هذه الطريقة فى العصرين اليونانى والرومانى وتوارثها الأقباط فى مصر<sup>(١٨)</sup>، ولقد فضل الحرفيون قديماً تشكيل شرائح أو ألواح الذهب على فورم أكثر من تشكيلها عن طريق الأختام، أما عن الحلى المستديرة أو المكورة فإنها غالباً ما كانت بشكل نصفين على الفورمات لأنصاف رؤوس حيوانات، والتى كان يتم الربط بينها للحصول على الشكل النهائى الذى يكون مجوفاً ( فارغاً من الداخل )، وانتشرت هذه الطريقة فى الفن الهلينيستى<sup>(١٩)</sup>، ثم لجأ الحرفى لحيلة فنية للمحافظة على ضغط الهواء داخل قطعة الحلى المجوفة وذلك للحفاظ على الزخارف الموجودة على سطحها، تمثلت فى صنع فتحات خفية على سطح المعدن تسمح بدخول الهواء لجوفها، ولقد ملئت بمادة غير قابلة للتمدد مثل الطين أو الرمل ؛ وذلك للحفاظ على زخارف السطح<sup>(٢٠)</sup>.

## ■ الحفر :

هناك فرق كبير بين معنى كلمتى الحفر والنقش، فالحفر Engraving ويقصد به استخدام أداة حادة مثل الأزميل، ويكون لها نهاية ذات مقطع معينى ينتهى بنقطة حادة أو مسننة فى آخره، وتستخدم عن طريق دفعها داخل جسم المعدن لإزالة شريحة منه مما يتوافق مع شكل الزخرفة<sup>(٢١)</sup>، أما النقش Chasing فتستخدم فيه أداة تشبه الأزميل ولها حافة مستديرة إنسيابية، ويتم استخدام مطرقة للطرق عليها لتسييرها فوق سطح المعدن للحصول على خط غائر فى جسم المعدن مع إزالة أى طبقات أو أجزاء منه، فجزئيات المعدن لا تزال بل يتم إزاحتها فقط ولايتسبب النقش فى فقد أى جزء يذكر وهذا من أهم أسباب انتشاره وتفضيله حتى يومنا الحاضر حيث نجد قطع الحلى المنفذة بزخارف منقوشة أو محفورة تستخدم فيها نفس تلك الأدوات القديمة ولكن بدقة أكثر<sup>(٢٢)</sup>.



### ■ طريقة الشفتشي Filigree<sup>(٢٣)</sup>:

أصل كلمة شفتشي غير معروف، ولكن يبدو أنها مأخوذة من طبيعة هذه الطريقة في الصناعة والتي تظهر ما خلفها أو تشف عما وراءها، فتلك الطريقة تتم عن طريق تشكيل بالسلك المشبك الذي لا يستند إلى قاعدة، ويرجح أن أصل هذه الطريقة يرجع إلى عصر الدولة الحديثة في مصر القديمة، وهذه الطريقة معروفة حالياً عند أهل الصنعة باسم شفتشي بمعنى الزخارف المفرغة ( Open work ).

### ■ المينا<sup>(٢٤)</sup>:

ومن الأمثلة القليلة التي وصلت إلينا والموجودة بالمتحف الإسلامي بالقاهرة قطع من الحلى إمتازت بزخارفها المفرغة كالذنتلا ويزيد من قيمتها ما طعمت به من مينا متعددة الألوان داخل منطقة محددة وقد شاع هذا الأسلوب في مصر وكانت طريقتا التطبيق هما ( المينا المحاطة – والمينا المحفورة ).

**الطريقة الأولى :** يطلق عليها المينا المحاطة أو تركيب المينا ذات الفصوص Email Cloisonné، وفيها تصب المينا في حواجز رقيقة ذهبية تلتصق على المعدن<sup>(٢٥)</sup>.

**الطريقة الثانية :** المينا المحفورة Email champleve وهنا توضع المينا في تجاويف حفرت لها على صفيحة من المعدن، ثم تسوى التحفة في النار فتثبت المينا، وهذه الطريقة خلفت الطريقة الأولى وذاع إنتشارها في القرن السابع الهجري (١٣م)، وهي من الطرق التي تحتاج إلى تعب ومهارة أقل كما توفر كثيراً من الجهد الذي كان يبذله الصناع في تركيب المينا ذات الفصوص، إن ما وصل إلينا منها قليل جداً<sup>(٢٦)</sup>.

ولقد تعلم منا الإيطاليون هذه الطريقة وقلدوا بعض المصاييح الزجاجية وزينوها بهذه الطريقة مستعملين العناصر الزخرفية الإسلامية، ووصلت إلينا أمثلة مقلدة معروضة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، ولكنهم لم يحذقوا هذا التقليد ، ونظرة إلى هذه المصاييح المقلدة كافية لأن تكشف عن زيفها<sup>(٢٧)</sup>.

### ■ التكفيت :

كلمة فارسية من فعل ( كفتن ) ومعناها ( ألق ) أو ( وضع ) مادة أغلي في الثمن من مادة أخرى أرخص منها وهو نوع من أسلوب زخرفة للمعادن<sup>(٢٨)</sup>، ويتم التكفيت برسم الشكل المطلوب على المعدن ثم يبدأ الصانع في الحفر عن طريق تحديد الخطوط الخارجية للنموذج المطلوب عن طريق استخدام آلة مدببة وبعد ذلك يتم إزالة الأرضية بواسطة الأزميل مع إبقاء وسط هذه الأجزاء بإرتفاعها الأصلي<sup>(٢٩)</sup>.

### ■ التطعيم والتجميع أو الترصيع :

من الأعمال الفنية التي عاشت الشرق الأدنى زخرفة الأثاث والصناديق والعلب والأدوات المختلفة عن طريق أشكال هندسية تتكون من العاج ، والعظم ، والأبنوس ، والقصدير ، والصدف، وأنواع غالية من الخشب<sup>(٣٠)</sup>، ولقد سبق الإغريق والرومان ممارسة هذا الفن الشرقي القديم<sup>(٣١)</sup>، ورث المسلمون طريقة التطعيم وحسنوا فيها حتى وصلت إلى درجة عالية من الإتقان<sup>(٣٢)</sup>.

وفن التطعيم كان يتم في العصور القديمة بطريقتين : الطريقة الأولى وهي ( التطعيم ) وتنحصر في دمج قطع من العظم على سطح قطعة أخرى من الخشب، أما الطريقة الثانية فهي ( التجميع ) حيث يتم تجميع مربعات صغيرة

من العظم أو العاج والصدف بعناية فائقة بعضها إلى بعض فى اشكال هندسية ، ثم تلصق على أرضية خشبية (٣٤) .

ولقد بلغ هذا الفن درجة الكمال خلال القرنين الثالث عشر و الرابع عشر الهجرى فى مصر وسوريا فى العصر المملوكى، حيث اتبع هذا الفن فى صناعة الصناديق والعلب والأبواب (٣٤)، أما انتاج كل من إيران والهند فلم يصل إلينا إلا ما ينسب إلى القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجرى ( الثامن عشر والتاسع عشر الميلادى )، وأصبحت دمشق من أهم مراكز التطعيم فى هذا العصر، وتميزت باستخدام العظم والصدف معاً أو الصدف فقط ، كما مارس الأسبان وفنانو صقلية صناعة التطعيم (٣٥) و انتجوا منتجات غاية فى الجمال والدقة (٣٦) .

### ■ الأحجار الكريمة :

### ■ تشكيل الأحجار الكريمة :

من أهم الوسائل التى استخدمها صائغ المجوهرات لتشكيل أحجاره الكريمة :

✓ التسوية :

وهى عملية من شأنها تهذيب الحجر وإزالة الزوائد الغير مرغوبة، باستخدام طرق عديدة منها التكسير أو الكحت (٣٧) .

✓ التقطيع :

وهى العملية التى تلى العملية السابقة، حيث تعمل على التجزئة أو الإعداد للتشكيل بإحداث حفر أو شق على سطح الحجر، أو مثلاً إعداد الخرز عن طريق تقطيع الحجر، وهو ما ظهر فعلاً على جدران المقابر الفرعونية والبطلمية منذ زمن بعيد، بالإضافة إلى أن التقطيع كان يستخدم فى عمل بعض الأشكال الزخرفية البسيطة (٣٨) .

✓ الكحت :

وهى العملية التالية للتقطيع والتى من شأنها إحداث حروز أو خطوط على جسم الحجر وتنعيمه ليظهر بالشكل المطلوب من حيث الصقل واللون، وغالباً ما تتبع هذه العملية بعملية التنقيب التى ظهرت كذلك على جدران المقابر الفرعونية منذ زمن بعيد ويستخدم فى هذه العملية المثقاب المقوس والأزميل الدقيق (٣٩) .

### ■ النقش على الأحجار الكريمة :

برع الصناع فى كيفية الكتابة على فصوص الخواتم المتخذة من المرجان، فيذكر التيفاشى : ( كان يضع على جميع الفص أو الخاتم شمعاً، ثم يعهد إلى موضع النقش منه فيكف فيه برأس إبرة ما أحب حتى ينكشف الشمع عن موضع الكتابة لا غير، ثم ألقاه فى خل يوماً وليلة، ثم رفعه وأزال عنه الشمع فإنه يجد موضع الكتابه محفوراً قد تأكل بالخل وبقيّة الفص أو الخاتم على حاله لم يتغير ) (٤٠) .

### ■ تثبيت الاحجار الكريمة على قطع الحلى :

توجد ثلاث طرق أساسية لتثبيت الأحجار الكريمة على قطع الحلى، فى بعض الأحيان نجد قطع الحلى تحتوى على حجر كريم أو أكثر ويتم ذلك عن طريق :

( أ ) طريقة الأسلاك : وهى التثبيت بالأسلاك، فنجد أنها أكثر شيوعاً وإحكاماً للحجر من بين طرق العصر القديم فى تثبيت الأحجار على الحلى، وتعتمد ببساطة على استخدام كرات أو أشكال الأحجار الكريمة المثقوبة مع خيوط معدنية حيث يمرر بداخل ثقوب الأحجار المعدة لذلك (٤١) .

ونجد أن العقود المكونة من عدد من الحبات المتتالية من الأحجار الكريمة التي تمر بداخل ثقبها حلقات معدنية تعد من أشهر طرز الحلى التي ظهرت معتمدة على هذه الوسيلة، والأكثر شيوعاً فى هذه الطريقة هي تمرير الأسلاك مفرودة مع بعضها في شكل حزمة من داخل الحجر ثم يتم طي كل منها على نفسه لمنع إنزلاق الحجر الكريم<sup>(٤٢)</sup>.

(ب) طريقة الكبس : وتقوم أساساً على عدم ثقب الحجر الكريم ولكن إعداد وضع مقاييس مناسبة لأبعاد الحجر في الجسم المراد تزيينه بحيث يكون هذا الموضوع بمثابة حفرة أو ثقب يحشر فيه الحجر الكريم، وأحياناً لزيادة التأكيد على عملية التثبيت يستخدم الصائغ مادة لاصقة، وفي بعض الأحيان يتم قطع الحجر بحافة مرتفعة<sup>(٤٣)</sup>.

بالرغم من تشابه أشكال صياغة وزخرفة الحلى فى العصر الإسلامى فى مختلف أرجاء الدولة الإسلامية إلا أن الحلى انطبعت بطابع إقليمي مميز يظهر فى تلك القطع التى تنسب إلى مختلف الأقاليم الإسلامية فى عصورها المتعاقبة، فقد إمتازت الحلى الفاطمية والمملوكية بزخارفها المفرغة كالدانتيل، وتكون الأسلاك الذهبية الممتدة والمجدولة أشكالاً هندسية مفرغة تعرف باسم ( زخارف شفتشى )، ويزيد من قيمتها الأحجار الكريمة التى طعمت بها، وزينت برسوم طيور بإستخدام المينا متعددة الألوان داخل منطقة محددة، وقد شاع هذا الإسلوب الصناعى فى مصر خلال ذلك العصر، أما حلى الطراز الأسباني المغربى فقد اشتهرت بها مدينة غرناطة، فإن زخارفها مفرغة كالدانتيل أو مطعمة بالمينا، ويمثلها عدد من العقود والأساور التى تنسب إلى القرن الرابع عشر<sup>(٤٤)</sup>.

أما حلى العصر السلجوقى فلقد تميزت بأشكالها التى على هيئة حيوانات أو طيور، ومعظمها عبارة عن أقراط ودلايات، وزين السلاجة الحلى بأشغال المينا، أما حلى العصر المغولى فإنها تمتاز بالزخارف المميزة لذلك العصر كرؤوس تنينات صينية مفرغة ونقوش كتابية وزخارف نباتية ذات طابع خاص<sup>(٤٥)</sup>.

ومجوهرات العصر الصفوى لا تقل أهميتها عن غيرها، ويعرض هذه الحلى مطعم بالأحجار الكريمة، والمعروف عن هذه النفائس أنها جزء مما غنمه السلطان سليم فى حروبه ضد الشاه إسماعيل الصفوى عام ١٥١٤م<sup>(٤٦)</sup>. ومجموعة الحلى التى تنسب إلى الهند الإسلامية فهى على جانب كبير من الأهمية ، فإنها مصنوعة من الذهب والفضة ومرصعة بالأحجار الكريمة ومزينة بالمينا<sup>(٤٧)</sup>.

### ثالثاً : أهم الزخارف المستخدمة فى أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى:

لقد بدأت بواكير النشاط الحضارى للإنسان البدائى الأول فى جميع القارات، حيث الأماكن الصالحة للإقامة فى العالم القديم، فى عصر عرف باسم العصر الحجري القديم الأسفل، اختلف العلماء فى تحديد بداياته، ولكنهم اتفقوا على أن هذا العصر انتهى منذ حوالى ٥٠.٠٠٠ عام<sup>(٥٣)</sup>، استخدم إنسان هذا العصر الأدوات اليدوية البدائية للدفاع عن نفسه ضد الحيوانات وأعدائه من بنى الإنسان، ونشأ الفن مع نشأة صناعة هذه الأدوات حيث أن تهذيب أدواته البدائية فن فى حد ذاته، وأيضاً محاولته البدائية فى تزيينها يعتبر فن تشكيلي زخرفي<sup>(٤٨)</sup>.

عرف الإنسان الأول البدائي وسائل الزخرفة البدائية، كالأشكال الهندسية البسيطة كالنقطة والدائرة والخطوط المنحنية والمتوازية والمائلة، ورسم المثلث والمربع والمستطيل، واستخدم الزخارف النباتية التى صورت سعف النخيل وأوراق وأفرع النباتات البسيطة، أما الزخارف الحيوانية فلقد صورها ولكن بشكل بدائي جداً عن طريق الخطوط الهندسية<sup>(٤٩)</sup>.

ومع بداية العصر التاريخي للحضارة الفرعونية ولد فن جديد وليد كل من الدين<sup>(٥٠)</sup> ونظام الحكم الملكي الفرعوني، خضع للقواعد والتقاليد، وتأثر بصبغة أرض مصر، وعبر عن روح الشعب المصري، فتميزت العمالة المصرية بالمهارة والدقة ومراعاة التقاليد، وكانت ورش القصور الملكية من أهم أماكن التدريب والإنتاج لاتصالها بتلك القصور لخدمتها في شتى الصناعات كالنجارة وأشغال الصياغة والمعادن<sup>(٥١)</sup>.

وبمرور الزمن أصبحت مصر دولة بظلمية، وأصبح لمصر تميز خاص في فنونها وزخارفها حيث الرشاقة والخطوط المنحنية والحلزونية<sup>(٥٢)</sup>.

وورثت الحضارة الرومانية الحضارة الإغريقية القديمة، وأصبح الفن الروماني امتداداً للفن الإغريقي، وأكثر المؤرخين اعتبروا الحضارة الإغريقية والرومانية حضارة واحدة وسمى فيها باسم ( الفن الإغريقي الروماني )، ولكن الفن الروماني أظهر البذخ في مشغولاته الفنية على حساب البساطة التي تميز بها الفن الإغريقي<sup>(٥٣)</sup>.

انعكس تأثير الصعوبات المادية والأزمات الاقتصادية في بداية العصر البيزنطي على الفن، وكان الإنتاج الفني في تلك الفترة أقل خصوبة في النواحي الفنية من حيث العديدة، ولكن جاءت موضوعاته أكثر تنوعاً وعمقاً، واعتبر الفن البيزنطي أصدق مرآة للفن المركب الذي يتكون من مميزات الفن الإغريقي والروماني وفنون كل من مصر والشام وبلاد فارس<sup>(٥٤)</sup>.

كان العرب في الجاهلية ذو شأن كبير في فنون الشعر والخطابة، وأيضاً أساليب القتال، ولكن طبيعة بلادهم، وحياة البداوة السائدة في معظم أنحاء شبه الجزيرة العربية منعته من أن يصيبوا قسطاً يستحق الذكر من فنون العمارة والنحت، إلا في أطرافها المتاخمة لإيران والدولة البيزنطية أو الدول المتمدنة التي ترتبط بها شبه الجزيرة العربية عن طريق التجارة<sup>(٥٥)</sup>، إن الأساليب الفنية التي عرفها العرب في كل من اليمن وبلاد الشام أو بلاد النبط كانت متأثرة بالفنون الإيرانية والهيلينستية، ولذلك كان من الطبيعي أن يكون نصيب العرب في تلك الفترة في قيام وازدهار الفنون روحياً، وهذا النصيب يصعب تحديده، ولكنه واضح في تفوقهم في قدرتهم على جمع شتى الأساليب الفنية القديمة، والعمل على طبعها بطابع دينهم الجديد، وتم تأسيس فن إسلامي يتميز عن غيره من الفنون، وبرز إلى الوجود على أساس الفنون الساسانية والهيلينستية والقبطية والرومانية، وفنون الهند والصين وأيضاً أسيا الوسطى، بالإضافة إلى الأساليب الفنية المحلية التي كانت زاهرة في كل من الأقاليم التي امتد إليها سلطان المسلمين<sup>(٥٦)</sup>.

إن الحرف والصناعات بعد الفتوح الإسلامية ظلت ولفترة من الزمن في يد أهل البلاد المفتوحة، حيث كانت الأساليب الفنية المحلية تتطور في كل إقليم تطوراً لا تفقد فيه كل صلتها بماضيها، ولكنها تخضع للعديد من القواعد التي ينقلها العرب من إقليم لآخر من دولتهم المترامية الأطراف، ونشأت عن طريق امتزاج العرب بأهل البلاد المفتوحة التي تم إخضاعها، ومن تلمذة الصانع العرب على يد الفنيين منهم، وأيضاً نتيجة الاختلاط بين أهل تلك البلاد ظهرت فنون متشابهة يمكن التمييز بينها لكنها متشابهة في جزئياتها، وتحتاج في بعض الأحيان خبرة فنية عالية ودراية خاصة للوصول إلى هذا التمييز، إن تلك الخصائص الروحية المشتركة جعلت من الفن الإسلامي فناً يحمل طابعاً موحداً في جميع البلاد والعهود، ويذكر د. عفيف بهنسي عن د. منجايم ( أنه رغم إختلاف الأقطار الإسلامية وإبتعادها فإبنا نلاحظ قرابة وشيكة لا تنقطع بين لوحة من الجص المنحوت في قصر الحمراء، وصفحة من قرآن في مصر وتزيين لوعاء من النحاس الفارسي )<sup>(٥٧)</sup>، إن الوحدة في الفنون الإسلامية بين مختلف الصناعات هي نتيجة لوحدة جذور هذا الفن الذي يعبر عن آخر مرحلة من مراحل تطور الفن<sup>(٥٨)</sup>.



وإذا كانت العماثر الدينية التي تمتاز بها العمارة الإسلامية تترجم عن الدين الجديد الذي انتشر في البلاد، فإن الأمر يختلف في أدوات الزينة والحلى موضوع البحث، حيث نجد أن تلك التحف تتميز بفن زخرفي متأثر بشكل واضح بالتقاليد الفنية القديمة السابقة على الإسلام، وبذلك نجد أنه من الصعب في بعض الأحيان التفريق بين ما تم صنعه قبل الفتح العربي وما تم صنعه بعده بفترة قليلة، ثم أصبحت المنتجات الفنية تختلف في طرق صناعتها وأيضاً أساليب زخرفتها وألوانها، وإزدهرت بعض المنتجات في إقليم دون سائر الأقاليم الإسلامية، وقد يرجع ذلك إلى وفرة مواردها الأولية<sup>(٥٩)</sup>.

ولقد تعددت وتنوعت العناصر الزخرفية بشتى العناصر سواء كانت هذه الزخارف نباتية أو هندسية أو رسوم طيور وحيوانات أو مناظر تصويرية، بالإضافة إلى الكتابات التي تنوعت ما بين كتابات تسجيلية وزخرفية أو توقيعات صناع أو عبارات دعائية<sup>(٦٠)</sup>.

ومما لا شك فيه أن الفنون الإسلامية التي وجدت وحدثها وسموها في العصور الوسطى هي وليدة رؤية إلى الكون والحقيقة وأيضاً الحياة، وتتميز بالخصوصية، ولكنها أيضاً تتميز بالرؤية الدينية الشمولية، والرؤية الدينية هي رؤية الإنسان بكل ما يتميز به من مواهب لكل الوجود، كما أنه ينبثق منها وعى كبير بالقدسية والمعنى والرؤية الدينية الإسلامية، فترى الله سبحانه وتعالى الحق وترى الحياة الحق في إسلام الوجه لله سبحانه وتعالى الواحد الذي ليس كمثله شئ<sup>(٦١)</sup>.

ويمكن تقسيم أنواع الزخارف في الفن الإسلامي والتي ظهرت بوضوح وبشكل متكرر في زخرفة أدوات الزينة والحلى الإسلامية إلى :

- الزخارف النباتية.
- الزخارف الهندسية.
- الزخارف الحيوانية.
- الزخارف الأدمية.
- الزخارف الكتابية.
- زخارف الأبراج الفلكية.
- زخارف خاصة بالسحر.
- الرنوك

#### ■ أولاً : الزخارف النباتية :

المقصود بالزخارف النباتية هي كل زينة أو حلية زخرفية مستمدة من عناصر نباتية مثل السيقان والأوراق والأزهار والثمار، كما تختلف أشكالها وصورها سواء كانت بشكلها الطبيعي أو محورة عن الطبيعة .

#### الزخارف النباتية في العصر الإسلامي :

الزخارف النباتية تأثرت كثيراً بإنصراف المسلمين عن إستيحاء الطبيعة وتقليدها تقليداً صادقاً وأميناً، لذلك استخدم المسلمون الزخارف النباتية بشقيها المحور عن الطبيعة كفروع وأوراق نباتية متداخلة و متشابكة وأوراق محورة، والمحاكى للطبيعة كزهرة اللوتس وزهور من خمس بتلات، وكلها تتميز بال تكرار والتقابل والتناظر<sup>(٦٢)</sup>.

بالرغم من أن الزخارف النباتية قد أستخدمت في كل الفنون ولكنها في الفن الإسلامي استخدمت وحظيت على تقدير واهتمام عدد كبير من الفنانين المسلمين، ويرجع السبب في ذلك إلى عمق إيمان الفنان في العصر الإسلامي ورقة مشاعره وحبه للطبيعة و التأمل الدائم في خلق الله سبحانه وتعالى<sup>(٦٣)</sup>.

استطاع الفنان في العصر الإسلامي من ابتكار أشكال جديدة للزخارف النباتية التي تميز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون، ويبدو عليها الطابع الهندسي لأن قوامها الخطوط المنحنية أو الملتصقة، ويتصل بعضها ببعض وربما يوجد بينها فص أو فسان أو أكثر من ذلك، ولكن غلب عليها السمة الهندسية الجامدة التي تدل على سيادة مبدأ التجريد والرمز في الفن الإسلامي<sup>(٦٤)</sup>.

ويمكن القول أن الطراز الأموي هو حلقة الاتصال بين كل من الزخارف النباتية في الفن الكلاسيكي الذي كان يمثلته الفن في العصر الإغريقي وما تطور عنها في الفنون الإسلامية<sup>(٦٥)</sup>.

### ✓ زخارف الأرابيسك Arabesque :

هي أكثر الزخارف النباتية شيوعاً في الفنون الإسلامية، أطلق مؤرخو الفن الأوربيين كلمة (أرابيسك Arabesque)<sup>(٦٦)</sup> على نوع من الزخرفة التي ابتدعها المسلمون، أطلق عليها الأسبان كلمة (Ataurique) وربما تكون مشتقة من الكلمة العربية (التوريق)، ويطلق بعض الكتاب مثل د. بشر فارس على هذا النوع من الفن الزخرفي في كتابه (سر الزخرفة الإسلامية) اسم (الرقش العربي) أو (التوشيح العربي)، ولكن د. محمد عبد العزيز مرزوق يعتقد أن كلمة التوريق أصدق في التعبير عن فن الأرابيسك<sup>(٦٧)</sup>.

استطاع الفنان في العصر الإسلامي أن ينسق ويرتب الوحدات الزخرفية النباتية ترتيباً لم يسبق إليه أحد واستطاع بحسه المرفه أن يلائم بينها بطريقة مبتكرة، فبدت لنا كأنها شيء جديد فخرجت من بين يديه شيئاً جديداً لا يخفى عليك أصله ولكنك لا تستطيع إنكار شخصية الفنان الواضحة بقوة والتي تظهر في رسمه للأزهار والأشجار والأوراق والسيقان بعد تحويلها تحويلراً كاد يفقد معه شخصيتها كوحدة نباتية، ولكن إن بعدت عن الطبيعة فلا يزال لها جمالها الفني<sup>(٦٨)</sup>.

الأرابيسك ابتكار إسلامي اتخذ شكله الأصلي في القرن التاسع الميلادي في ظل حكم العباسيين<sup>(٦٩)</sup>، وظهر بكامل تطوره في القرن الحادي عشر في ظل الحكم السلجوقي والفاطمي، ومنذ ذلك الوقت طرأت على زخارف الأرابيسك في العالم الإسلامي تغيرات وإضافات لا مثيل لها من الصعب ترتيبها تاريخياً أو ترتيب محلي أو أسري<sup>(٧٠)</sup>، ولقد وصلت زخرفة الأرابيسك إلى قمة نضجها في العصر المملوكي في مصر<sup>(٧١)</sup>.

وأخيراً يمكن القول بأن الأرابيسك هو لغة الفن الإسلامي، أما الصور الأدمية فهي لغة الفنون الأوروبية، والإنسان لا يستطيع أن يفهم هذه اللغة أو يتذوقها إلا إذا أدرك الفكرة الكامنة وراءها، فلقد فقدت الزخارف النباتية مظهرها الطبيعي ولكن لم تفقد قدرتها على أن تكون مصدر لزخرفة جديدة تملئ النفس بالسعادة والإنشراح<sup>(٧٢)</sup>.

استخدمت زخرفة الأرابيسك في زخرفة أدوات الزينة والحلى في العصر الإسلامي، ويظهر هذا جلياً في زخرفة بعض المرايا المعدنية المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة مثل مرآة صغيرة من البرونز (سجل رقم ١٥٣٢٨) والتي يرجح أنها من العصر المملوكي وتتميز بحافة مرتفعة على ظهرها زخارف الأرابيسك<sup>(٧٣)</sup>، وأيضاً مرآة أخرى

برونزية (سجل رقم ١٥٣٤٩) من مصر وترجع إلى القرن السابع الهجرى (١٣م) زخرف ظهرها بزخارف نباتية تحيط بها دائرة من الكتابات النسخية<sup>(٧٤)</sup>.

ويتميز متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بإحتوائه على مجموعة من الأمشاط تنسب إلى مصر فى القرن الثامن الهجرى (١٤م) مثل الأمشاط (سجل رقم ٩٠١٥ و ٤٩٤٨ و ٤٩٥٠ و ١٨٨٥٨/٥،٢،١) تتميز بزخارف أوراق الشجر والأفرع المتشابكة المنفذة بعدة طرق على وجه واحد أو وجهين<sup>(٧٥)</sup>.

أما المشط (سجل رقم ٤٨٣٣) فنلاحظ الزخارف النباتية المختلفة المنفذة بالطلاء على الجزء الأوسط المحصور بين الأسنان<sup>(٧٦)</sup>.

والمكاحل زخرف عدد كبير منها بزخارف الأرابيسك فيوجد بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ثلاث مكاحل (سجل رقم ١٥٤٥٤ و ١٥٤٥٣ و ١٥٧١١) تنسب إلى مصر بالقرنين الثالث الهجرى والرابع الهجرى (٩-١٠م) الزخارف تتمثل فى أوراق وفروع نباتية متشابكة منفذة بأسلوب القطع البارز<sup>(٧٧)</sup>.

كما يضم متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة مكحلة صغيرة من الفضة على شكل دمة العين، زين البدن بزخارف نباتية متشابكة محزوزة<sup>(٧٨)</sup>.

يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمقبض من النحاس لحجر الحمام (سجل رقم ١٥٢٨٠) على هيئة سبع رابض وعليه ثلاثة أشرطة من الكتابات النسخية تحصر بينها أشرطة من الزخارف النباتية المحفورة<sup>(٧٩)</sup>.

أما فرد القبقاب فلم تخل من زخارف الأرابيسك التى نفذت بدقة وإتقان فنجد فرد قبقاب صغير من الخشب (سجل رقم ٤٨٣٤) تنسب إلى إيران بالقرن الثالث عشر الهجرى (١٩م)، عليه زخارف باللاكه تمثّل مستطيلات صغيرة تشتمل على زخارف نباتية بألوان مختلفة<sup>(٨٠)</sup>، ولم تخل منها زخارف قبقابان من الخشب المغطى بصفائح من الفضة محفوظان بمتحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة<sup>(٨١)</sup>.

أيضاً زخرفت المقصات بالزخارف النباتية فنجد مقص من الحديد (سجل رقم ١٥٤٠٨) مزخرف بفصوص من الفيروز من مصر يعود إلى القرن الثانى عشر الهجرى (١٨م)<sup>(٨٢)</sup>.

لم تخل الحلى من زخارف الأرابيسك ومن أهم أمثلتها تلك الممثلة بشكل دقيق جداً يدل على مهارة الصانع المسلم زخارف كل سملكة من العشرين سملكة ببيضاوية الشكل والتي تشكل عقد من الذهب محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة (سجل رقم ١٣٧٤٩) ينسب إلى مصر بالعصر المملوكى بالقرن السابع الهجرى (١٣م)<sup>(٨٣)</sup>.

#### ✓ الزخارف النباتية كإرضية للموضوع الزخرفى :

أكثر الزخارف النباتية شيوعاً على أدوات الزينة والحلى هى الحيوانات والكتابات على أرضية من أفرع و أوراق نباتية، فلقد تعددت زخارف الحيوانات المتتابعة على أرضية من أفرع وأوراق نباتية متشابكة على بعض المرايا التى تنسب إلى العراق، كما وجد العديد من الزخارف النباتية المستخدمة كشرائط تفصل بين الموضوعات الزخرفية والكتابية ويظهر هذا جلياً فى مقبضين لحجر الحمام محفوظين بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة (سجل رقم ١٥٢٨٠ و

١٥٢٦٢)، فتتمثل الزخرفة في أشرطة من الكتابة تحصر أشرطة زخرفية نباتية محفورة<sup>(٨٤)</sup>، أيضاً استخدمت في شكل خطوط لولبية على شكل فصوص وزخارف محزوزة من فروع نباتية و وريدات على بدن قمقم من الفضة يرجع إلى العصر العثماني ( سجل رقم ١٣٥٥٦ )<sup>(٨٥)</sup>، وفي هيئة شريط من أشكال نباتية وأزهار بارزة نفذت بطريقة الطرق من الخلف على حزام فردتا قبقاب من الجلد المغطى بالفضة ( سجل رقم ١٤٥٥١ ) تنسب إلى مصر بالقرن الثاني عشر الهجري (١٨م)<sup>(٨٦)</sup>.

أما فرد قبقاب ( سجل رقم ١٨٩٤٢ / ٥ ) الذي ينسب إلى إيران بالقرن الثالث عشر الهجري (١٩م)، فتغطيه كسوة من معجون عليها زخارف بالاكية تمثل طيوراً متقابلة يفصل بينها فرع نباتي<sup>(٨٧)</sup>.

### ✓ الوحدات الزخرفية الزهرية :

في عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون زاد الميل إلى استخدام الزخارف النباتية ذات الوحدات الزخرفية الزهرية<sup>(٨٨)</sup>.

تعددت الزخارف النباتية التي مصدرها فروع النباتات وأوراق وزهور محورة، وخاصة في مدرسة الزخرفة المصرية والشامية والأسبانية وتركيا، وعادة تكون تلك الزخارف شبيهة بالطبيعة كما في مدرسة فارس والهند<sup>(٨٩)</sup>.

استخدمت الأزهار والوريدات سواء بالحفر البارز أو المحفور في الزخارف الإسلامية، فيحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بمجموعة من المرايا التي زخرفت بأشكال الأزهار ومنها مرآة مملوكية ( سجل رقم ١٥٣٤٥ ) قسم سطحها إلى أربعة أقسام بواسطة دوائر يتخللها رسم زهرة<sup>(٩٠)</sup>، ومرآة برونزية ( سجل رقم ١٣٩٦٩ ) ظهرها يشتمل على دوائر مركزية تزينها زخارف نباتية مورقة وحلزونية مشعة من وريدة سداسية البتلات، وأيضاً مرآة زجاجية داخل إطار من الخشب زخرفت كوشتي العقد بوردتين لكل منهما خمس بتلات<sup>(٩١)</sup>، ومرآة زجاجية داخل غلاف مصنوع من الورق المقوى المدهون باللاك، وعلى وجهي الغلاف فرع نباتي مزهر يقف عليه عصفور<sup>(٩٢)</sup>.

كما توجد مرآة زجاجية مصنوعة من الفضة تتميز بزخارفها النباتية البارزة عن طريق الدق داخل أشرطة تنبثق من جامعة تحليها وردتان عليهما آثار طلاء من الذهب<sup>(٩٣)</sup>.

واتخذت قاعدة قمقم من الفضة يرجع إلى العصر العثماني ( سجل رقم ١٣٥٥٦ ) شكل زهرة، أما البدن فيزخرفه ثلاث أوراق نباتية عريضة بها وريدات صغيرة مضافة وزخارف محزوزة من فروع نباتية ووريدات<sup>(٩٤)</sup>، كما شكلت وريدة غطاء وقفل علبة من النحاس الأصفر<sup>(٩٥)</sup>.

زينت أقفال الأساور بأشكال الزهور البارزة، ومنها أسورة من الفضة مشكلة بشغل شفتشي ولها قفل على شكل زهرة بعرض الأسورة كلها ويقابله مفصلة<sup>(٩٦)</sup>، وأسورة أخرى من حلى الطبقة الوسطى من الفضة المذهبة تغلق بقفل له طرفان بارزان، ويعلو القفل زهرة بارزة بها فصوص صغيرة من الفيروز أيضاً<sup>(٩٧)</sup>، وأسورة عريضة بها اثنتا عشر وريدة بارزة تتكون من حبيبات مستديرة وتقوب ويتوسطها قفل عليه زهرة بها تسعة فصوص صغيرة من الفيروز أسفلها طرفي القفل وبها مفصلة<sup>(٩٨)</sup>.

ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بدلاية من الذهب مثثلة الشكل ( سجل رقم ١٣٢٤٤ )، يتميز إحدى وجهي



الدلاية بشكل زهرة مكونة من ثلاث وريقات منفذة بزخارف المينا<sup>(٩٩)</sup>.

ومن أشهر تلك الزهور:

« زهرة اللوتس:

زهرة اللوتس أيضاً استخدمت في الزخرفة الإسلامية بشكل واضح، وتعتبر زهرة اللوتس من أقدم ما استعمل الفنان في الزخرفة في معظم الحضارات القديمة، ولقد استخدم الفنان المصري القديم زهرة اللوتس بأشكال متنوعة، وتأثرت العصور التالية بهذا النوع من الزخرفة وخاصة العصر البطلمي في مصر، والفنان في العصر الساساني استخدم زهرة اللوتس لزخرفة المنتجات المعدنية، وكانت دائماً تتصل بسيقان طويلة وأحياناً تأخذ تلك السيقان شكل الدوائر على براعم زهرة اللوتس<sup>(١٠٠)</sup>.

واستعملها الفنان المسلم بكثرة، فلقد ظهرت على أنواع من النسيج المصري في الفترات المبكرة، وفي العصر الأيوبي والمملوكي استخدمت هذه الزهرة في الزخرفة ولكنها أصبحت متأثرة بفنون الشرق وخاصة الفنون الصينية<sup>(١٠١)</sup>.

ومن أجمل رذاذات العطر رذاذها لها الشكل البيضي مزينة بحليتين، وتزين المساحة بين الحليتين زهرة اللوتس<sup>(١٠٢)</sup>.

كما توجد مرآة من البرونز من مصر تعود إلى القرن السابع الهجري (١٣م) (سجل رقم ١٥٣٤٥) بها دوائر تقطع كتابة نسخية بكل منها زهرة اللوتس<sup>(١٠٣)</sup>، مرآة (سجل رقم ١٣٩٦٩) ظهرها يشتمل على دوائر مركزية وحول هذه الدائرة كتابة بخط النسخ من أربع مناطق ببيضاوية تفصل بينها جامات مستديرة تشتمل كل منها على زهرة اللوتس<sup>(١٠٤)</sup>.

أيضاً وجدت على قمقم من النحاس الأصفر المكنت بالذهب والفضة (سجل رقم ١٥١١١) حيث تتألف زخارفها من أزهار اللوتس تتعاقب مع جامات يضم كل منها وريدة هندسية دوامة<sup>(١٠٥)</sup>.

« تفريعات العنب :

استخدمت قليلاً في زخارف الحلي وأدوات الزينة ولكنها زينت قنينة في متحف تاريخ الفنون بفيينا، فيزين فراغات البدن المتخلف بين الجامات أشكال مختلفة من تفريعات العنب وكيزان الصنوبر المرسومة بالذهب، وعلى عدد من اللوحات العاجية محفوظة في متحف بارجيليو بفلورنسا، ومتحف اللوفر بفرنسا زخرفتها تصورات أشكال آدمية بين تفريعات العنب المحفورة<sup>(١٠٦)</sup>.

« أزهار القرنفل :

من أجمل الزهور التي استخدمت في الزخرفة الإسلامية أزهار القرنفل المعروفة في الفن التركي، ولقد استخدمت أزهار القرنفل في زخرفة (فردتا) قبقاب من مصر يعود إلى القرن الثاني عشر الهجري (١٨م) (سجل رقم ١٤٥٥١)، فالقبقاب مصنوع من الخشب المغطى بالصدف بأشكال هندسية تتخللها أزهار القرنفل<sup>(١٠٧)</sup>.

« شجرة الحياة:

تعتبر الفنون الفارسية أحد المصادر الرئيسية التي استمدت منها الفنون الإسلامية عناصرها، وتعتبر شجرة الحياة من العناصر الزخرفية الشائعة الاستخدام في زخرفة المنتجات الساسانية، كانت شجرة الحياة ترسم بين حيوانات متشابهة ومتناظرة متقابلة أو متدايرة، وعرفت شجرة الحياة باسم (Homa) وأطلق البابليون عليها اسم (شجرة –

أيا ( وهو أبو الآلهة، وكانت هذه الأشجار تنبت في مدينة ( أريو ) وتعرف باسم (أوكانو Ukkanu) ومن يأكل من ثمارها يتوقع الحياة الثانية، وأيضاً الأغريق عرفوها وأوقفوا التتين الملفف حول ساقها وفروعها لحراستها، وأخيراً فإن شجرة الحياة كانت من العناصر الزخرفية التي تميز بها الفن الساساني والذي أثر في الفن الإسلامي، حيث ظهرت شجرة الحياة في فنون المسلمين في العصور المختلفة<sup>(١٠٨)</sup>.

وتعتبر شجرة الحياة من أهم الموضوعات الزخرفية التي شاعت في زخرفة المرايا<sup>(١٠٩)</sup>، ونجدها مصورة على مرود مكحلة من الفضة ( سجل رقم ٢٥٧٦ ) يأخذ شكل شجرة السرو<sup>(١١٠)</sup>، كما تزين بدن علبة كاتدرائية سمورة Zamora توريق يتوسطه طاووسان متقابلان بينهما شجرة الحياة التي تتخذ شكل نخلة متوجة من أعلى بمروحتين نخليتين متدبرتين تنتهيان من أدنى بفص لولبي، بينما تنتهي بقية فصوص المروحتين بطرف أفقي مدبب، وتتفرع من شجرة الحياة سيقان نباتية متموجة يتخللها من أعلى طائران متدبران ومن أدنى غزالان متقابلان<sup>(١١١)</sup>.

### « الشولوات المحورة والأغصان الملتوية :

انتشرت زخارف النباتات المحورة التي تشبه الشولوات وهي زخارف نباتية محورة أو أقواس تحصر فيما بينها نقاط مطموسة، وأيضاً الغصون الملتوية من أهم العناصر التي استخدمت في الزخرفة لملء ساحة السطح كأرضية للموضوع الزخرفي الرئيسي، ولقد وردت تلك الزخرفة بشكل واسع النطاق على منتجات الخزف ذي البريق المعدني صناعة الري في العصر السلجوقي<sup>(١١٢)</sup>.

نجد هذه الزخرفة على قنينة من الخزف ذي البريق المعدني تؤرخ بنهاية القرن السادس الهجري ومحفوفة بمتحف اللوفر بباريس، وقوام زخرفتها زخارف نباتية محورة تشبه الشولوات أو أقواس تضم بداخلها نقاط مطموسة، وأيضاً يحلى القنينة الغصون الملتوية<sup>(١١٣)</sup>، وأيضاً نرى تلك الزخرفة على قنينة أخرى من الخزف ذي البريق المعدني تؤرخ بالقرن السابع الهجري ومحفوفة في ( مجموعة سي . ل . ديفيد )، حيث أن كل قوسين يحصران فيما بينهما نقطة مطموسة، وذلك على دوائر البدن من أسفل وبرقة وحافة وفوهة القنينة<sup>(١١٤)</sup>.

كما استخدمت الأوراق النباتية المحورة التي تشبه القلب وأنصاف أوراق مفصصة مثل التي زخرف بها بعض من المرايا العراقية<sup>(١١٥)</sup>، أما أفرع النباتات الملتوية فزخرفت عضادة من الفضة<sup>(١١٦)</sup>، وعلبة إسطوانية الشكل محفوفة في متحف فكتوريا وألبرت بلندن حيث تم تنقيب بدن الصندوق بنسق مشجر يتكون من أوراق رباعية، وحلى مدورة ذات أوراق ثلاثية دقيقة الوريقات<sup>(١١٧)</sup>، وصندوق آخر من العاج ( سجل رقم ٤٨٤٦٣ ) مفصلات الغطاء من الفضة يزينها فرع مورق<sup>(١١٨)</sup>.

### ■ ثانياً : الزخارف الهندسية :

يقصد بالزخارف الهندسية استخدام الأشكال الهندسية المستوية أو المجسمة وأيضاً المرسومة بالمقاسات<sup>(١١٩)</sup>، ولقد عرفت الفنون التي سبقت الإسلام ضروباً كثيرة من الرسوم الهندسية، ولكن هذه الرسوم لم يكن لها شأن كبير<sup>(١٢٠)</sup>، فكانت الزخارف الهندسية معروفة في الفن الروماني لكن استعمالها كان محدوداً، وفي الغالب استخدمت كإطارات لغيرها من الزخارف، وكانت تدل على فقر في الخيال<sup>(١٢١)</sup>، أما في الإسلام أضحت الرسوم الهندسية عنصراً أساسياً من عناصر الزخرفة، ولا نقصد بالرسوم الهندسية تلك البسيطة مثل المثلثات والمربعات والمعينات والأشكال الخمسة والسداسية، ولا تلك التي اهتمت بها الزخارف الساسانية والبيزنطية مثل الدوائر والعصائب والجداول المزدوجة والخطوط المنكسرة والخطوط المتشابهة<sup>(١٢٢)</sup>، ويذكر ( د. زكي محمد حسن ) في كتابه ( فنون الإسلام ) أن المسلمين

توارثوا فيما بينهم تلك الزخارف التي كانت من أسرار الصناعة، يتلقاها الصبيان عن معلمهم في المهنة، وتصنع لها قوالب أحياناً، ولم يكن لدى المسلمين كتب فيها نماذج لتلك الزخارف<sup>(١٢٣)</sup>، ولقد تقدمت الزخارف الهندسية تقدماً عظيماً على أيدي الفنانين المسلمين في القرون الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر الميلادي، وعنى هؤلاء الفنانون أكثر ما عنىوا بالزخارف الهندسية والنجمية التي دلت على إتقانهم وبراعتهم<sup>(١٢٤)</sup>.

### ✓ الدائرة :

كانت الدائرة عند المصريين القدماء تعنى الكون الذي لا حدود له، قدسها المصريون القدماء، وأستخدمت في كتابة أسماء الملوك بها حيث مثلت الكون وكتابة اسم الملك بداخلها يدل على أن الملك يشرف على الكون ويسيطر عليه، وفي نفس الوقت يحيط به الكون، أيضاً استمر هذا المفهوم و مع مرور الزمن كان لها معنى سحرى عند المسيحيين، واعتبرت الدائرة كرمز للكواكب، ولقد انبثقت عن الكون أو عن الإله الأكبر الذي يرمز له بشكل دائرة<sup>(١٢٥)</sup>.

وكان للدائرة أهمية عند المسلمين العرب الذين ابتكروا الصفر على شكل دائرة للدلالة على دورها التوليدي في حساب الأرقام<sup>(١٢٦)</sup>.

ولقد استخدمت الدوائر في زخرفة أدوات الزينة والحلى فزينت وجهى المرأة ( سجل رقم ١٥٣٣٧ ) المحفوظة بمتحف الفن الإسلامى بدوائر متحدة المركز<sup>(١٢٧)</sup>، وبالنسبة لزخرفة المرأة ( سجل رقم ١٥٣٤٥ ) تتمثل في دائرة مفصصة مقسمة إلى أنصاف دوائر عددها ١٢، وفي الظهر يوجد حفر عليه دائرتان متحدتا المركز، وبين الدائرتين كتابة، وأربع دوائر أخرى متعامدة على الدائرة الصغرى<sup>(١٢٨)</sup>.

ويعلو زخرفة الطائر في السطح العلوى لقباب ( سجل رقم ٤٩١٥ ) بقية زخرفة تتمثل في أشكال هندسية مستوحاه من الرنوك التي انتشرت في العصر المملوكى، تتمثل في معينات ومثلثات، وأسفل الطائر بقية شريطين يزخرف العلوى منها دائرتان من السن، وفي السفلى دائرة تكتنفها لوزتان<sup>(١٢٩)</sup>، كما يوجد قبقابان أحدهما ( سجل رقم ١٨٩٤/٢ ) به دوائر متقاطعة، والآخر ( سجل رقم ١٨٩٤/٩ ) زين بدائرتين منزلتين في الخشب بأسلاك من القصدير، وبداخل كل منهما دوائر صغيرة متماسة من السن والأبنوس<sup>(١٣٠)</sup>.

واحتوت العديد من الأمشاط على زخارف هندسية تتمثل في دوائر مثل المشط المحفوظ بمتحف الفن الإسلامى ( سجل رقم ٤٩٤٣ ) ومنفذة بإسلوب شغل المنشار<sup>(١٣١)</sup>، و جزء من مشط مملوكى مستطيل من الخشب ( سجل رقم ٣٩٥٧/٣ ) مزخرف بزخارف هندسية تتمثل في دوائر كبيرة بداخلها دوائر صغيرة<sup>(١٣٢)</sup>، ومشط مربع يزين الجزء الأوسط والإطار المستطيل من كل ناحية ثلاث دوائر متداخلة مكونة مثلث، كما تزين الجانب الأيمن والأيسر للمشط جامة تحتوى على دوائر صغيرة متحدة المركز بالتوالى<sup>(١٣٣)</sup>، وآخر غير كامل يزين الجزء الأوسط ثلاث جامات دائرية تحتوى على دوائر مركزية محفورة بدقة<sup>(١٣٤)</sup>، ومشط من الخشب خاص بسيدة من طبقة المماليك غير كامل يزين الجزء الأوسط شريط عريض على شكل مستطيل مقسم إلى خمسة أجزاء اثنين منهما مزخرفان بدويرات صغيرة محفورة أو منحوتة نحت بارز، كما يوجد شريط كتابى بالخط النسخى المتوسط بارز على أرضية مزينة بدوائر صغيرة موجودة على الحافة الشمالية على الوجهين<sup>(١٣٥)</sup>.

كما يحتفظ متحف كلية الآثار جامعة القاهرة بمشطين الأول ( سجل رقم ٣٤/٥ ) يزخرف الجزء الأوسط منه أربع دوائر منفذة بالحفر، ولكل منهما خمس دوائر متحدتين المركز<sup>(١٣٦)</sup>، أما الجزء الأوسط من المشط الآخر ( سجل رقم

٢٥/٥ ) فزخرف بأشكال هندسية مفرغة منها ٦ دوائر تكون شكل سداسي، ودائرة في مركز هذا الشكل، بالإضافة لأشكال أخرى كمثلثات ومعينات وأشكال قلبية<sup>(١٣٧)</sup>.

وتمثلت زخارف القنينات ذات الرسوم المتفوحة في الغالب من دوائر ذات المركز الواحد مثل القنينات ( سجل رقم ١٤٩٥٩/١٩ – ١٤٩٧٥/٣ – ١٣/١٤٩٧١/١٣ ) المحفوظة في متحف الفن الإسلامي<sup>(١٣٨)</sup>.

وبالنسبة للمكاحل فتوجد المكحلة المصنوعة من العاج والمطعمة ( سجل رقم ٤٥٠ ) والمحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة فكل زخارفها هندسية بديعة، وأعلى البدن دوائر تحيط به في إطار علوي، وأسفل البدن جزء يستدق عن البدن بإتحناء به أشكال دوائر لونها بني كالعلوي، وينتهي الجزء المنحني إلى رقبة ثم ينخفض إلى أسفل فينقسم إلى ٦ أجزاء مدببة بين كل جزء وجزء دائرة لونها بني<sup>(١٣٩)</sup>، ومكحلة ( سجل رقم ٣٨٩٣ ) تزخرف بدوائر صغيرة في شريطين بأعلى وأسفل البدن، أما وسطه فبه دوائر متماسة<sup>(١٤٠)</sup>، ونصف طولى لبدن مكحلة ( سجل رقم ٤٩٦٣ ) البدن تزخرفه دوائر صغيرة بارزة منفذة بأسلوب القطع<sup>(١٤١)</sup>، أيضاً توجد مكحلة من العاج محفوظة بمتحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة يزخرف بدنها خطوط دائرية منفذة باللون الأسود، وبوسطها دوائر صغيرة تحصر منطقتين بهما جامات مسجل بها عبارات دعائية<sup>(١٤٢)</sup>.

كما زين صندوق من العاج ( سجل رقم ٤٨٤٦٣ ) بزخارف تتألف من دوائر محزوزة<sup>(١٤٣)</sup>.

وبالنسبة لزخرفة الدوائر على قطع الحلى فنجد القرط ( سجل رقم ١٤٩٩١ ) المحفوظ بمتحف الفن الإسلامي والذي يأخذ شكل دائرة يتوسطها عدة شرائط بها دوائر، وتفصل بين الأشرطة دوائر أخرى<sup>(١٤٤)</sup>، كما توجد أسورة من فضة مذهبة مثبت عليها أشكال معينات ودوائر<sup>(١٤٥)</sup>، ويحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة على معضد من الفضة مفتوحة من الطرفين المزخرفان بأشكال هندسية تمثل مجموعة دوائر داخل مربع<sup>(١٤٦)</sup>.

### ✓ الهلال :

الهلال شكل معروف استخدم في مصر القديمة في عصر الأسرات كتميمة أو رمز للإله جحوتي إله الحكمة والقمر لما له من تأثير ضد السحر والعين الشريرة في الحياة أو العالم الآخر، ولقد صور الهلال في الحلى في العصر الفرعوني لقدسيته، وصور على جدران معبد أبيدوس الإلهة إيزيس وهي ترتدي رداء أحمر وعليه قلادة على شكل هلال<sup>(١٤٧)</sup>، وظهر الهلال في الفن الساساني الذي تأثر به الفن الإسلامي، ولقد أطلق على الهلال اسم ( حدوة حصان ) فهو في الأصل حلقة تركيب للجياد في السودان وإتخذتها القبائل المصرية وخاصة النوبية كحلقة أو تميمة<sup>(١٤٨)</sup>، كما استخدم كرمز للملكية والزخرفة في آن واحد<sup>(١٤٩)</sup>.

ولقد استخدم الهلال بكثرة في زخرفة أدوات الزينة وخاصة في مشط اللحية ( سجل رقم ١٨٨٥٨/٢ ) المحفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة والذي يأخذ شكل الهلال أو حدوة الحصان، تلك الأمشاط التي زخرفت من عدة دوائر ذات مركز واحد<sup>(١٥٠)</sup>.

وأقدم مثال ظهر به رسم الهلال هي مرآة برونزية تؤرخ بعام ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م فيظهر الهلال ضمن سبع دوائر تمثل رسوم الأبراج السماوية السبع<sup>(١٥١)</sup>، و يزخرف إطار مرآة زجاجية ( سجل رقم ١٣١٥٠ ) شكل قبة بداخلها قبة أخرى صغيرة يكتنفها شباك كان ويعلوها هلالان<sup>(١٥٢)</sup>.



ملقاط مصنوع من الحديد (سجل رقم ٢٤٥٩) مثبت به حلقة تتصل بها هلال<sup>(١٥٦)</sup>، وموس حلقة له نصل من الحديد (سجل رقم ٢٤٥٢) وزخرفة النصل تتمثل في دوائر تتوسطها هلال، أما المقبض فزخرف بدوائر متماسة<sup>(١٥٤)</sup>.

أما من أهم الحلى الهلالية فوجد الهلال الذى كان يصنع من الماس والذهب أو الفضة ويزين العمام<sup>(١٥٥)</sup>، ونجد الدلايات ذات الشكل الهلالي مثل الدلايتان الذهبيتان (سجل رقم ٩٤٥٥)<sup>(١٥٦)</sup> و(سجل رقم ٩٤٦٠)<sup>(١٥٧)</sup>، دلالية من الفضة المذهبة (سجل رقم ١٢١٣٧)<sup>(١٥٨)</sup>، والدلالية الذهبية الفاطمية المحفوظة بمتحف المتروبوليتان<sup>(١٥٩)</sup>، وعقد ذهبى محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة (سجل رقم ١٣٧٤٩)، يتدلى منه ثلاث دلالات مستديرة من الذهب يتوسطها حجر مستدير، أما الدلالية الوسطى فمثبت بها شكل هلالى صغير مطعم بالمينا<sup>(١٦٠)</sup>.

كما يوجد خاتم فاطمى من الذهب من مجموعة بنيامين زوكة زخرفت حلقة داخل كفاف من السلك بوردية سداسية البتلات ومشكلة من ستة أسلاك معقوفة على هيئة نعل القرس<sup>(١٦١)</sup>.

### ✓ النجوم:

للنجوم معانى عديدة تختلف باختلاف عدد رؤسها، فالمثلث رمز الإنسجام والتكامل والتوازن، ومن تطابق مثلثين تتكون النجمة السداسية وترمز للحياة والوجود<sup>(١٦٢)</sup>، وعند اليهود يمثل المثلث الأول الوجود اليهودى والمثلث الثانى المقلوب فهو رمز للوجود الإنسانى الآخر، ومن تطابق المثلثان تنتج نجمة سداسية ترمز لسيطرة اليهود على العالم<sup>(١٦٣)</sup>.

أما النجمة الخماسية فترمز للجسم الإنسانى الكامل عند (فيثاغورس) وفى الفلسفة الإغريقية، أما النجمة الثمانية التى تربعت على الفنون الهندسية الإسلامية فتتكون من تداخل مربعين الأول القوى الأربعة فى الطبيعة، الهواء والتراب والماء والنار، والمربع الثانى يمثل الجهات الأربعة، وتداخلها يرمز إلى قوى الله فوق كل قوى الطبيعة<sup>(١٦٤)</sup>، والنجمة السباعية فمتأثرة بتقديس الإغريق لعدد سبعة حيث التفكير الأفلاطونى الذى يعتبر العدد سبعة يمثل النظام الكونى وهو: الله، العقل، النفس، المادة الأصلية، الفضاء، الزمن، الأرض، والشر<sup>(١٦٥)</sup>.

وصورت النجمة على الجزء الأوسط لوجهي مشط حيث يوجد شريط مقسم أفقياً إلى جزئين يحتوى على عناصر هندسية محفورة بالحفر البسيط ربما تمثل نجوماً صغيرة متتابعة<sup>(١٦٦)</sup>، وعلى بقايا مشط من الخشب معينات مفرغة داخلها أشكال نجمية صغيرة<sup>(١٦٧)</sup>، ويحتفظ متحف كلية الآثار جامعة القاهرة بجزء من مشط من الخشب (سجل رقم ٣/٢٤) مزخرف بدوائر مخرمة وشكل شبه نجمى مكون من أربع رؤوس<sup>(١٦٨)</sup>، وظهرت النجمة الرباعية على علبة اسطوانية الشكل بمعرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض، الزخرفة تتمثل فى نجوم رباعية تفصلها عن بعضها أشكال هندسية<sup>(١٦٩)</sup>، وأيضاً صورت النجمة على مرآة من الحديد الزهر (سجل رقم ١٥٣٤٦) محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة، فيزين الظهر جامة مركزية مملوءة بزخارف نباتية مورقة تتخللها أسلاك مشعة من نجمة مركزية سداسية الرؤوس<sup>(١٧٠)</sup>.

وظهرت النجمة السداسية على محبس مستدير لسوار ذهبى (سجل رقم ١٦٤٣٥) محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة<sup>(١٧١)</sup>.

### ■ ثالثاً : زخارف الحيوانات والكائنات الخرافية :

اشتهرت الفنون القديمة في الشرق الأدنى، بل في آسيا كلها باستعمال رسوم الحيوانات في زخارفها، والمعروف أن الفن البيزنطي أخذ القسط الأوفر من رسوم الحيوانات، وفي العصر الإسلامي ورثت الفنون الإسلامية عن الفنون التي سبقتها رسوم الحيوانات على منتجاتها المختلفة، ويمكن إرجاع معظم هذه الرسومات إلى الفن الساساني الذي كان يمثل القوة والعنف، وخاصة في رسم المفاصل والتماثل والتوازن والتقابل في رسم الحيوانات في صورة متواجهة أو متدبرة، وأحياناً تفصل بينهم شجرة الحياة، كما صورت الحيوانات في شكل متتابع في أشرطة، في العصر الإسلامي أقبل المسلمون على استخدام رسوم الحيوانات في زخارفهم ولم يتمسكوا بالأحاديث التي تحرم تصوير الكائنات الحية، وذلك يرجع إلى اهتمامهم بعدم تقليد الطبيعة في رسمها، ولكن هذا التفكير تغير ووصلت رسومات الحيوانات إلى قمة دقتها في القرن السادس الهجري (١٢م)، وخاصة بعد أن تأثرت بالأساليب الصينية في رسم الحيوانات، ونرى أن رسم الحيوانات في الفنون الإسلامية لم تكن مقصودة لذاتها إلا في حالات نادرة، ولكنها استخدمت لموضوع آخر، وكانت توضع في دوائر أو أشرطة أو أشكال هندسية، ويرجع اهتمام الفنان المسلم برسمها إلى كراهية الفراغ والرغبة في تغطية السطوح والمسافات المختلفة، وفي العصر الأيوبي كانت التحف المعدنية سواء انتاج الموصل أو القاهرة أو دمشق غنية برسوم الحيوانات والطيور مثل الخيل، والغزلان، والأرانب، والفهود، والفيلة، والقردة، والكلاب، والجمال، والطاووس، والبط، والصقر، وتميزت بالدقة، كما أخذ المسلمون عن فنون الشرق الأقصى رسوم الحيوانات الخرافية المركبة، تلك الرسوم التي لاقت ترحيب من المسلمين لأنها تعبر عن البعد عن الطبيعة والتجريد، ولكنهم لم يحتفظوا بمعانيها بل أصبحت رموز أو عناصر زخرفية فقط مثل التنين الذي كان من علامات الملك في الصين، وأبو الهول الذي كان يرمز للإله المصري القديم ( رع - حر - أختي )، ولكن عند المسلمين لم ترمز تلك الحيوانات الخرافية إلى شيء، أيضاً وجدت فروع نباتية تنتهي برسوم طيور وحيوانات<sup>(١٧٣)</sup>.

### ✓ الحيوانات :

اتخذت بعض أدوات الزينة شكل حيوانات فيحفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بقنينة ( سجل رقم ٩٠٨٢ ) تتخذ شكل كروي ترتكز على حامل زجاجي يتخذ شكل حيوان بأربع أرجل<sup>(١٧٣)</sup>، وتتشابه مع هذه القنينة القنيتان ( سجل رقم ١٧٤٢ و ٧٢٠٣ ) المحفوظتان بنفس المتحف<sup>(١٧٤)</sup>، كما توجد قنيتان من البلور الصخري ترجع إلى القرن ٥ هـ (١١م) أحدهما ( سجل رقم ١٥٤٤٧ ) تتخذ شكل سمكة ، والأخرى ( سجل رقم ١٥٤٤٨ ) على هيئة طائر<sup>(١٧٥)</sup>، كما يضم المتحف مرآة برونزية تنسب إلى إيران ( سجل رقم ١٥٣٢٧ ) تزينها مناظر صيد وقنص<sup>(١٧٦)</sup>.

ومن أهم الحيوانات التي ظهرت على أدوات الزينة والحلى الإسلامية حيوانات أليفة وحيوانات مفترسة، ولكن أكثرها كانت حيوانات تستخدم في الصيد أو كانت تصاد مثل :

### « الأرنب :

عرف الأرنب في العصر الإسلامي ولكن الدقة والنضوح في رسمه كانت في العصر الفاطمي، ومن أبرز النماذج التي ورد عليها رسم الأرنب قنينة من الزجاج المموه بالمنيا من بلاد الشام أو العراق في القرن السابع الهجري، وتمثل الزخرفة شريط عليه مناظر طرد وحشى به مناظر أرنب وغزلان وكلاب<sup>(١٧٧)</sup>، كما ظهر على حشوة من العاج ( سجل رقم ١٣٩٧٩ ) مزينة برسم أرنب يجرى على خلفية نباتية مورقة بارزة منفذة بإسلوب الحفر<sup>(١٧٨)</sup>.

أما الحلى فلم تخل من رسم الأرنب فلقد زين خاتم من الذهب به فص من العقيق الأحمر مثبت في إطار بيضاوي و أطراف القاعدة الذهبية محلاة من الجانبين برسم بارز لأرنب<sup>(١٧٩)</sup>.

## « الغزلان :

شاع رسم الغزلان على الخزف الفاطمي، واستخدم في زخرفة بعض أدوات الزينة، وكان المصور يرسم الغزال بالاشتراك مع حيوان آخر في المنظر، ويزدان بدن علبة كاتدرائية سمورة بغزالين متقابلين تحت شجرة الحياة<sup>(١٨٠)</sup>.

## « الكلاب :

من الحيوانات ذات الأهمية الواضحة في الصيد، على الرغم من أن الكلاب التي استخدمت في الصيد من النوع المدرب لهذا الغرض، ولقد استخدمت لما تتميز به من سرعة في العدو فتحضر للصياد ما تم صيده، وتعتبر الحاجة إلى الكلاب في رحلات الصيد من أهم الدوافع التي ترتب عليها رسم الكلاب على المنتجات الإسلامية المختلفة بالرغم من أنها مدنسة عند المسلمين، ومن تلك النماذج مرآة من البرونز تنسب إلى إيران مؤرخة بعام ٥٤٨هـ ( ١١٥٣ م ) تصور كلب صغير وسط سبع دوائر<sup>(١٨١)</sup>، ومرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٣٥ ) عليها كلب صغير<sup>(١٨٢)</sup>.

## « الحصان :

صور الحصان على المرايا الإيرانية حيث تمثل مناظر الصيد، فنجد أحيانا فارساً يطعن أسد قد هاجمه من الخلف بينما يهاجم الحصان أسد آخر من الأمام<sup>(١٨٣)</sup>.

كما وجد الحصان الذي يمتطيه آدمي حول رأسه هالة مستديرة، هذا المنظر الذي شاع استخدامه على القطع الخزفية السلجوقية، ووجد هذا المنظر على قنينة من الخزف ذي البريق المعدني محفوظة في متحف باريش واطسن<sup>(١٨٤)</sup>، وقنينة متحف تاريخ الفنون بفينا الذي يزين الجزء الرئيسي من بدن القنينة أفريز من صور المحاربين فوق صهوات جيادهم الملونة<sup>(١٨٥)</sup>، وعلى علبة عاجية لحفظ الحلي محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ( سجل رقم ١٥٤٤٣ ) ذات شكل إسطواني بغطاء مثبت بها عليه رسم حصانين في وضع تقابل<sup>(١٨٦)</sup>، كما وجد رسم صياد يمتطى حصاناً على حشوة من العاج يحتفظ بها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ( سجل رقم ٥٠٢٤ )<sup>(١٨٧)</sup>.

## « الأسد :

من أبرز صور الحيوانات المفترسة التي وردت على أدوات الزينة، فلقد صور مشترك في القتال مع حيوانات أخرى وقد يكون عدو لحيوان آخر مثل الصورة المرسومة على مرآة إيرانية سبق الحديث عليها في الجزء الخاص بالحصان، ووجد على مرآة عراقية تمثل أسد وحمار وثعلب وأرنب على خلفية نباتية، وأخرى عراقية تمثل أسد وأرنب وكلب، وزخرفت مرآة معدنية فارساً يرتدى عمامة ومعه بعض الحيوانات، ويحيط بالموضوع شريط دائري به غزال وكلاب وأسود على أرض نباتية<sup>(١٨٨)</sup>.

أما الموضوع الزخرفي الذي يمثل أمير جالس وتحتة أسدان من الموضوعات التي أستخدمت في الفن الإيراني<sup>(١٨٩)</sup>، وعثر على حشوة من العاج ( سجل رقم ١٥٦٢٢ ) زخارفها تمثل أمير ملتحي تحتة أسدان تدلى رأسهما في حالة خشوع<sup>(١٩٠)</sup>.

كما استخدم الصائغ رأس الأسد في تزيين نهاية سوار من الذهب ( سجل رقم ١٥٥٤٦ )<sup>(١٩١)</sup>.

## « الجمل :

من الحيوانات القليل تواجدتها على أدوات الزينة، ولكنها وجدت على حشوة من العاج يحتفظ بها متحف الفن

الإسلامى بالقاهرة ( سجل رقم ٥٠٢٤ )، و المنظر يصور بالحفر البارز جملاً يحمل هوجاً تطل منه سيدة<sup>(١٩٢)</sup>.

#### « الضفادع :

صور الفنان الضفدعة على مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٢٦ ) يحيط بها شريط يصور تتابع ضفادع محورة الشكل<sup>(١٩٣)</sup>.

#### « الثعبان :

صور الثعبان على الحلى الإسلامية وخاصة فى الأطراف مثل السوار الذهبى المملوكى الذى ينتهى طرفاه برأس ثعبان يضمّان بينهما محبس<sup>(١٩٤)</sup>، وخاتم من النحاس الأصفر على شكل ثعبان ملتف فى أربعة دوائر تحيط بالأصبع وله رأس نقش عليها بالحز شكل رأس الثعبان وطرفه الآخر مسلوب على شكل الذيل<sup>(١٩٥)</sup>.

#### ✓ الطيور :

شاع استخدام الطيور المختلفة فى زخرفة أدوات الزينة والحلى فى شكل تدابر مثل طائرين متدابرين ورأسيهما متواجهتين على فرد قيقاب من الخشب ( سجل رقم ٤٩١٥ ) وهذا المنظر من التكوينات الزخرفية المملوكية<sup>(١٩٦)</sup>.

وعلى الحلى فنجد قرط فاطمي ( سجل رقم ١٣٢٤٥ / ١-٢ ) مزين بطائرين متقابلين<sup>(١٩٧)</sup>، ودلاية من الذهب مطعمة بأحجار الفيروز محفوظة بمتحف المتروبوليتان<sup>(١٩٨)</sup>، وقطعة من الذهب مستديرة صغيرة الحجم ( سجل رقم ١٣١٨٧ )<sup>(١٩٩)</sup>، ويزيد من قيمة القطعتين رسم طائرين متقابلين بالمينا متعددة الألوان، هذا الأسلوب الزخرفى الذى شاع استخدامه فى العصر الفاطمي، وهلال من الذهب ( سجل رقم ٩٤٥٥ ) مرسوم عليه طائرين بالمينا متعددة الألوان<sup>(٢٠٠)</sup>، كما يزين إحدى وجهي دلاية من الفضة المذهبة ( سجل رقم ١٢١٣٧ ) دائرة صغيرة بالمينا متعددة الألوان يزخرفها شكل طائر فى منقاره فرع نباتي<sup>(٢٠١)</sup>.

و من أهم الطيور التى أستخدمت فى زخرفة أدوات الزينة والحلى :

#### « الطاووس :

رسم الطاووس بمناظر عديدة واقفاً متجهاً برأسه إلى الأمام ناشراً أو مرخياً ذيله، ويزين علبة عاجية مستطيلة الشكل محفوظة فى كاتدرائية مدينة باييه بفرنسا زخارف من طيور وطاووس، كل اثنين منها متواجهان<sup>(٢٠٢)</sup>، كما يزدان بدن علبة كاتدرائية سمورة Zamora بتوريق يتوسطه طاووسان متقابلان بينهما شجرة الحياة<sup>(٢٠٣)</sup>، وصندوق قوام زخرفته رسوم حيوانات وطيور بعضها يتدلى من فمه فرع وريقات، وبعضها الآخر يطارد فريسته وطاووسان يلتف عنق كل منهما حول عنق الآخر، هذا المشهد المألوف فى زخارف التحف العاجية الأندلسية<sup>(٢٠٤)</sup>.

أما الحلى فلقد أبدع الصناع فى العصر العثمانى أشكالاً عديدة من الأقراط يزينها طيور كالطاووس<sup>(٢٠٥)</sup>.

#### « العصافير :

صور العصافير فى عدة أشكال على المنتجات الإسلامية، ولكن ما صور على أدوات الزينة فيتمثل فى صورة لعصفور يقف على فرع نباتي مزهر على سطح مرآة زجاجية تنسب إلى إيران عام ١٢٧٧ هـ ( ١٨٦٠ م ) ( سجل رقم ١٦٥٣٤ )<sup>(٢٠٦)</sup>.



« الديك

استخدم الديك بكثرة في زخرفة مراود المكاحل الإسلامية ، فنجد مرودين ينتهيان بشكل طائر ربما ديك<sup>(٢٠٧)</sup>، ومروود مكحلة من الفضة ( سجل رقم ٧٣٣٥ )<sup>(٢٠٨)</sup>.

« الأوز:

وجد على مرآة من الحديد في متحف المتروبوليتان في نيويورك تتألف زخارفها من شجرة الحياة عليها أوزتين متقابلتين ويلف حول المنظر شريط دائري من زخرفة هندسية مجدولة<sup>(٢٠٩)</sup>.

« الطيور الجارحة :

صور الفنان المسلم مجموعة من الطيور الجارحة كالنسور والصقور على أدوات الزينة فنجد مرآة تنسب إلى العراق تصور تسر ناشر جناحية في وسط سطح المرآة ويحيط به رسوم سبع أشخاص، والنسور كانت رمز لا شعار لحاكم بذاته في المشغولات المعدنية التي انتجت في بواكير العصر المملوكي<sup>(٢١٠)</sup>، فلقد كانت رمز لإله الشمس ( مترا ) الذي كان يحمل السماء ( الهوما ) رمز الماء والنبات في الفن البارثيني<sup>(٢١١)</sup>.

أما الصقور فلقد صورت أحيانا مع الفرسان أثناء الصيد على بعض المرايا التي تنسب إلى إيران<sup>(٢١٢)</sup>، كما صور النسور على رذاذة عطر ترجع إلى منتصف القرن ٧هـ ( ١٣ م ) داخل ميدالية، وعلى حشوة من العاج ( سجل رقم ٥٠٢٤ ) مزخرفة بالحفر البارز بقية رسم صياد يمسك بازأ<sup>(٢١٣)</sup>.

✓ الأسماك :

تعود زخرفة الأسماك إلى العصور الفرعونية والقبطية، ويرمز السمك في الزخارف المسيحية إلى عيسى عليه السلام فإن حروف اسم السمك باليونانية هي أوائل الحروف في اسم السيد المسيح وألقابه<sup>(٢١٤)</sup>، ولقد صورت الأسماك على أدوات الزينة المختلفة منفردة كبعض الأمشاط التي صورت الأسماك بشكل منفرد مثل مشط ( سجل رقم ٧٨٩٢ ) الذي صور عليه سمكة منفذة بالحفر البارز<sup>(٢١٥)</sup>، وأيضا على مرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٣٠ ) تنسب إلى إيران في شكل متتابع<sup>(٢١٦)</sup>، كما اتخذت مكحلة صغيرة من النحاس شكل السمكة<sup>(٢١٧)</sup>، وعلى فرد قبقاب صغير من الخشب ( سجل رقم ٤٨٣٤ )، تكسوه طبقة من المعجون عليها زخارف باللاكه تمثل مستطيلات صغيرة، بكل منها رسم سمكة<sup>(٢١٨)</sup>.

✓ الكائنات الخرافية :

صورت الحيوانات الخرافية على بعض أدوات الزينة، فصور طائر أو حيوان خرافي على علبه اسطوانية من العاج تنسب إلى الهند ( سجل رقم ١٥٤٤٤ )، كما تحتفظ كنيسة سان ايزدور دي ليون بأسبانيا صندوق صغير، تتمثل زخرفته في رسوم حيوانات وطيور بعضها خرافي محفورة في مناطق مستديرة تتألف من شريط مجدول<sup>(٢١٩)</sup>.

« العنقاء :

العنقاء عنصر من الفن الصيني، صورت على رقبة قنينة متحف تاريخ الفنون بفيينا، التي يزينها وهي ناشرة جناحيها فأحاطت بكل جدار الرقبة<sup>(٢٢٠)</sup>.

« أبى الهول :

كان أبو الهول يتكون من جسم أسد ورأس آدمى، واستخدم في زخرفة المرايا وقد نجد اثنين منهما متدبرين بينهما شجرة بسيطة، وهنا هي متأثرة بالأسلوب الإيراني<sup>(٢٢١)</sup>.

#### ✓ الحيوانات المجذحة :

صورت على مرآة برونزية ( سجل رقم ١٥٣٣٩ ) وهي هنا حيوانات مجذحة برأس آدمى<sup>(٢٢٢)</sup>، وأخرى صورت على جزء من قبقاب ( سجل رقم ٤٩١٥ ) وهي هنا تمثل طائرين متدبرين ورأسهما متواجهان<sup>(٢٢٣)</sup>.

كما صورت على مرآة برونزية محفوظة بمتحف كلية الآداب جامعة القاهرة ( سجل رقم ١٧٣١ ) حيوانين مجنحين برؤوس آدمية<sup>(٢٢٤)</sup>.

#### ■ رابعاً : الزخارف الآدمية :

استخدم الفنان في العصر الإسلامي الرسوم الآدمية في زخرفة بعض أدوات الزينة فزينت العديد من المرايا برسوم تمثل رؤساً آدمية متوجة داخل جامات مستديرة، ومن أهمها مرآة تنسب لإيران ( سجل رقم ١٥٣٣٣ ) التي زخرفت بدوائر بداخلها أوجه آدمية بعض أصحابها ذو وجوه مستديرة ويرتدون خوذات أو تيجان<sup>(٢٢٥)</sup>، وقنينة متحف تاريخ الفنون بفيينا، الذي يزين الجزء الرئيسى من بدنها أفريز من صور المحاربين فوق صهوات جيادهم، وتنوعت أغشية رؤوس الفرسان فمنهم من يرتدى العمام، ومنهم من يلبس القلنسوات والخوذات المغولية<sup>(٢٢٦)</sup>، وأيضاً المرآة ( سجل رقم ١٥٣٤٠ )<sup>(٢٢٧)</sup>، أما من أشهر الرسوم الآدمية تلك التي تصور الأمراء في البلاط الملكي مثل تلك التي صورت على مرآة إيرانية من البرونز تمثل ملكاً جالساً الجلسة الساسانية على عرش يحمله أسدان مجنحان وعلى يمين الملك ويساره تابعان ( سجل رقم ١٥٣٢٥ )<sup>(٢٢٨)</sup>، وأيضاً علبة من العاج اسطوانية الشكل باسم ( المغيرة ابن الخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر ) بمتحف اللوفر بباريس زخارفها تصور حياة البلاط في الخلافة الأموية بالأندلس، حيث مجالس الترف والشراب، ومناظر الصيد<sup>(٢٢٩)</sup>.

توجت بعض الوجوه المستخدمة في زخرفة أدوات الزينة هالات مستديرة تلك الهالات اعتبرت من سمات العناصر الزخرفية الشائعة الإستعمال في تزيين القطع الخزفية السلجوقية<sup>(٢٣٠)</sup>، والهالات من المناظر الهامة التي أثارت نقاشاً بين مؤرخي الفنون الإسلامية حول أصلها والغرض من استخدامها في الرسوم التصويرية، لقد وجدت الهالة في الأعمال الإسلامية المبكرة والمتأخرة ويبدو أن الهالة ترجع إلى القارة الآسيوية فلقد عرفها الفن البوذي والإغريقي في ( جندار ) على الحدود الشمالية الغربية للهند في نهاية العصر الهلنستي وبداية العصر المسيحي، كما عرفها اتباع مزدك على هيئة أكاليل الغار، وعرفتها الإقليم التي انتشرت فيها تعاليم البوذية، واتخذها البراهمة في العصور الوسطى، وكان الفنانون البيزنطيون يرسمون في صورهم دائرة أو هالة حول رؤوس القياصرة واستعملوها هم والساسانيون كعنصر زخرفي حول رؤوس الأشخاص والحيوانات معاً بغرض التقديس، وفي بداية العصر المسيحي كان استعمال الهالة نادراً، ثم أقبل عليها المصورون في العصور الوسطى كعلامة من علامات القدسية، وانتقلت الهالة إلى الفنون الإسلامية في العصر العباسي، وقد ذهب بعض العلماء إلى أن المسلمين نقلوها من إقليم ( بكتريا ) الذي كان قد اتصل بإزدهار الفن البوذي الإغريقي في ( جندار )، وكان الغرض من رسم الهالة حول الرأس إما للإشعار بسمو الشخص مثل زخرفة مرآة زجاجية ( سجل رقم ١٦٥٣٤ ) تنسب إلى إيران داخل غلاف من الورق المقوى المدهون باللاك، وعلى الغطاء من الداخل صورة رجل جالس يمثل سيدنا على رضى الله عنه وحول رأسه هالة<sup>(٢٣١)</sup>، أو لإبراز رسم الوجه أو للزينة فقط، ولقد انتشر استخدام الهالة في الطراز السلجوقي، وكان الفنانون المسلمون يرسمون الهالة في أول الأمر ذات

شكل مستدير أو شبه مستدير متأثرين بالفنون الصينية والهندية<sup>(٢٣٢)</sup>.

ومن أهم الرسوم الأدمية المستخدمة في زخرفة أدوات الزينة تلك المصورة على قنينة أيوبية من الزجاج المموه بالمينا ومحفوظة في متحف الدولة بألمانيا، وتنسب إلى بلاد الشام أو شمال العراق وترجع إلى القرن السابع الهجري، حيث زين بدن القنينة برسم ١٢ فارس يلعبون لعبة البولو وحول رؤوسهم هالات<sup>(٢٣٣)</sup>، أيضاً صور الفرسان على أدوات الزينة في حالة صيد، فنجد بعض المرايا التي تنسب إلى إيران تمثل فارساً يطعن أسداً قد هجم عليه من الخلف، أيضاً صورت المرايا الإيرانية رسوم فرسان معهم صقور<sup>(٢٣٤)</sup>.

لم تخل زخارف أدوات الزينة من زخارف الموسيقيين فيحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بقنينة أيوبية ترجع لبلاد الشام أو شمال العراق، الزخرفة تتمثل في ثلاث دوائر بها رسوم آدمية للموسيقيين<sup>(٢٣٥)</sup>، وقمقم زجاجي ( سجل رقم ٢٣٩٦٧ )، الزخرفة قوامها شريط عريض مرسوم عليه بالمينا الملونة بالألوان الأحمر والأزرق والأبيض وبعض التذهيب رسوم موسيقيين ومناظر شراب ورجال جالسين<sup>(٢٣٦)</sup>، كما صور جزء من قنينة زجاجية فاطمية صور راقصات مرسومة بالذهب، ويوجد عدد من اللوحات العاجية محفوظة في متحف بارجيلو بفلورنسا، ومتحف اللوفر بفرنسا زخرفتها تصورات أشكال للموسيقيين والراقصين والصيادين<sup>(٢٣٧)</sup>.

ومن المناظر الجميلة التي صورت على أدوات الزينة وتمثل ربما حدث خاص بصاحبها أو قصة:  
■ امرأة زجاجية ( سجل رقم ١٦٥٩٠ )، بوجه الغلاف منظر أميرة جالسة تحيط بها ثلاثة من أتباعها، وتقدم لها إحداهن طفلاً صغيراً، وبوجه الغطاء منظر يمثل أربع نساء تكشف إحداهن ثوباً عن طفل صغير، وبخلف الغطاء منظر لامرأتين في شرفة قصر<sup>(٢٣٨)</sup>.

■ خشوة من العاج يحتفظ بها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ( سجل رقم ٥٠٢٤ ) مزخرفة بالحفر البارز بقية رسم صياد يمسك بازاً ومحارب يمسك رمحاً ودرعاً، وجمالاً يحمل هودجاً تطل منه سيدة<sup>(٢٣٩)</sup>.

■ كما صورت إحدى المرايا الموضوع المشهور بقصة ( بهرام كور ) فنراه ومعه ( أزدة ) حبيبته، وفي الخلف تعزف على قيثارة وأمامها غزالان<sup>(٢٤٠)</sup>.

#### ■ خامساً : الزخارف الكتابية المستخدمة في زخرفة أدوات الزينة والحلى :

كان العرب في الجاهلية أميون؛ ولذلك لم يكن للخط دور يذكر في حياتهم، وعند نزول القرآن تغير الوضع ودخل الخط العربي الحياة من كل أبوابها، وأول من ظهر من الخطاطين طبقة النساخ، وكان الدافع الديني يدفعهم إلى تحسين خطوطهم، وبالرغم من أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان أمياً إلا أنه حرص على تعليم المسلمين الكتابة، ومع انتشار الإسلام والفتوحات الإسلامية أصبحت الكتابة العربية تواجه أعرق الحضارات في مضاير الكتابة، ولكنها بفضل القرآن الكريم إكتسحت هذه اللغات وحلت الحروف العربية محلها<sup>(٢٤١)</sup>.

تبوأ الخط العربي مكانة ممتازة في الفن الإسلامي وحده دون غيره من الفنون باستخدام الكتابة العربية كعنصر زخرفي، وذلك لما تتميز به الكتابة العربية بجمال ورشاقة ومرونة وقابلية التشكيل<sup>(٢٤٢)</sup>، بالإضافة إلى تشجيع الخلفاء للأدباء والشعراء، ولقد ذكر أن الخليفة المعز لدين الله الفاطمي كان أديباً شاعراً رقيق الشعور<sup>(٢٤٣)</sup>، ولقد قيل أن صناعة الكتابة في العصر الفاطمي من الصناعات الراحبة<sup>(٢٤٤)</sup>.

واللخط العربى أسلوبيان رئيسيان الأسلوب الجاف: وهو ذو خطوط مستقيمة ذات زوايا حادة، والأسلوب اللين : وحروفه تكون مقوسة، ولقد عرف المسلمون هذين النوعين من الخط فى القرن السابع الميلادى وهو بداية التاريخ الإسلامى<sup>(٢٤٥)</sup>.

يعرف الأسلوب الأول بالخط الكوفى نسبة إلى أهل الكوفة حيث اهتموا بتجويد الخط والإبداع فى رسم الحروف وأكسبوه الطابع الهندسى<sup>(٢٤٦)</sup>، ويمكن القول بأن الخط الكوفى حتى القرن الثالث الهجرى لم يقصد به التجميل والزخرفة، وبدأ استخدامه كعنصر زخرفى فى نهاية القرن الرابع، وتطورت فى القرن السادس الهجرى<sup>(٢٤٧)</sup>، والأسلوب الثانى هو خط النسخ، هذا الخط ظهر منذ أواخر العصر الفاطمى، وسار بجانب الخط الكوفى خلال العصر الأيوبى<sup>(٢٤٨)</sup>.

#### ✓ نماذج من أدوات الزينة والحلى المزخرفة بالخط الكوفى :

يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بعدة نماذج من أدوات الزينة المستخدم فى زخرفتها عبارات منقذة بالخط الكوفى مثل مقبض لحجر الحمام ( سجل رقم ١٥٢٨٠ ) زخرفته تتمثل فى شريطين من الكتابة الكوفية نصها ( اليمن والبركة ) و( الدولة والسلامة )<sup>(٢٤٩)</sup>.

وأكثر المكايل تم زخرفتها بالخط الكوفى مثل مكحلة ( سجل رقم ١٥٤٤٦ ) التى ترجع إلى القرن الرابع الهجرى ( ١٠ )، ويتميز بدننها بزخارف كتابية بالخط الكوفى منقذة بالقطع البارز نصها ( وبركة لصاحبته )<sup>(٢٥٠)</sup>، والمكحلة ( سجل رقم ١٤٤٤٩ )، وتتمثل الزخرفة فى نص كتابى بالخط الكوفى المنفذ بالقطع البارز نصها ( بركة وعيد )<sup>(٢٥١)</sup>، والمكحلة ( سجل رقم ١٥٤٥٠ ) تميزها زخارف كتابية بالخط الكوفى نصها ( بركة وغبطة )<sup>(٢٥٢)</sup>، وتتمثل زخارف المكحلة ( سجل رقم ١٥٤٢٢ ) بكتابة كوفية مزهرة نصها ( بركة وسعادة ونعمة لصاحبه )، أما زخارف الرقبة فتتمثل فى ثلاث كلمات بالخط الكوفى داخل شريط محزوز نصها ( غبطة له وعافية )<sup>(٢٥٣)</sup>.

أما الحلى فيضم متحف الفن الإسلامى بالقاهرة سواران من الذهب عليهما شبكة مزينة بكتابة كوفية<sup>(٢٥٤)</sup>.

وتضم مجموعة بنيامين زوكى مجموعة من الخواتم التى زينت بكتابات كوفية معكوسة تمثل أسماء أصحاب الخواتم، ربما لاستخدام تلك الخواتم فى ختم الأوراق والمستندات، ومن هذه الأسماء التى سجلت على سطر واحد ( على بن يعقوب )<sup>(٢٥٥)</sup>، و( على بن عبد الملك )<sup>(٢٥٦)</sup>، وعلى سطرين: ١- أحمد بن. ٢- عبدالله<sup>(٢٥٧)</sup>.

ومن النصوص الدعائية التى زينت فصوص الخواتم ونفذ معظمها بنقش غائر مكون من سطر واحد من الكتابة الكوفية المعكوسة ( يكفى الله )<sup>(٢٥٨)</sup>، وكما وجدت بعض الفصوص المزخرفة بنقش غائر من سطرين بالخط الكوفى السوى نصه: ١- حسبى ٢- الله<sup>(٢٥٩)</sup>.

#### ✓ نماذج من أدوات الزينة والحلى المزخرفة بالخط النسخى :

يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بعدة نماذج من أدوات الزينة المستخدمة فى زخرفتها الكتابة النسخية مثل مقبض لحجر الحمام ( سجل رقم ١٥٢٦٢ ) الذى يحتوى على ثلاثة أشرطة من الكتابة النسخية نصها ( العز والإقبال )



و(السعادة و البقا ) و( العز والإقبال)<sup>(٢٦٠)</sup>، ومراة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٤٩ ) يزين ظهرها زخرفة نباتية تحيط بها دائرة من كتابة نسخية تقرأ ( العز الدائم والعمر السالم والإقبال الشامل والسعد الناصر والجد الصاعد والدهر المساعد والأمر النافذ والبقا أبدا )<sup>(٢٦١)</sup>، وأخرى من البرونز ظهرها مكفت بالفضة والذهب ( سجل رقم ١٣٩٦٩ ) تنسب إلى العصر المملوكي يزينها نص كتابي نسخي نصه ( العز و النصر والإقبال والنعم/ والخير والمجد والأفضال والكرم/ والحلم والعلم أسباب علوتها/ فحار في وصفك الأعراب والعجم )<sup>(٢٦٢)</sup>، ومراة أخرى من الحديد الزهر تحمل آثار تذهيب ( سجل رقم ١٥٣٤٦ ) تنسب إلى القرن الثامن الهجري (١٥)، يزين الظهر كتابة نصها ( عز لمولانا السلطان الملك العالم الملك الأشرف أبو النصر برسباي عز نصره)، و يبدو أن كلمة ( العالم ) الثانية كان المقصود منها ( العامل)<sup>(٢٦٣)</sup>.

ويحتفظ متحف الدولة بألمانيا بقنينة من الزجاج المموه بالمينا تنسب إلى الشام أو شمال العراق ترجع إلى القرن السابع الهجري عليها مينا وتذهيب متعدد الألوان، وقوام الزخرفة شريط من الكتابة النسخية على أرضية نباتية<sup>(٢٦٤)</sup>.

ولم تخل الحلى من الكتابات النسخية فيحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بدلاية من الذهب هلالية الشكل ( سجل رقم ٩٤٦٠ ) نقش عليها عبارة ( عز دائم ) بالخط النسخي<sup>(٢٦٥)</sup>، وعقد من الذهب ( سجل رقم ١٣٧٤٩ )، ويتدلى من العقد ثلاث دلايات مستديرة من الذهب يتوسطها حجر مستدير، أما الدلاية الوسطى فمثبت بها شكل هلال صغير مطعم بالمينا يعلوه نص كتابي بالخط النسخي دعائي نصه ( عز دائم )<sup>(٢٦٦)</sup>.

ولقد استخدمت الكتابة العربية في زخرفة محابس الأساور الذهبية، ومن أمثلة ذلك محبس سوار ذهبي ( سجل رقم ١٤٨٠٢ ) تمت زخرفته بالكتابة النسخية ونصها ( العز لك والبقا )<sup>(٢٦٧)</sup>.

#### ✓ نماذج من أدوات الزينة المزخرفة بالخط الثلث :

كما أستخدم الخط الثلث في زخرفة بعض أدوات الزينة مثل النص ( وما توفيقى إلا بالله سنة ١٢٢٠ ) و( وما النصر إلا من عند الله ) الذى يزين مقص من الحديد (سجل رقم ١٥٤٠٨) محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة<sup>(٢٦٨)</sup>.

#### النصوص التى ذكرت على أدوات الزينة والحلى :

تعددت النصوص الدعائية أو التمنيات على أدوات الزينة والحلى<sup>(٢٦٩)</sup>، ومن أشهرها ( ما شاء الله )<sup>(٢٧٠)</sup> و( الله خير حافظ )<sup>(٢٧١)</sup> و( عز دائم )<sup>(٢٧٢)</sup>، ( وما توفيقى إلا بالله ) و( وما النصر إلا من عند الله )<sup>(٢٧٣)</sup>، ( اليمن والبركة ) و( الدولة والسلامة )<sup>(٢٧٤)</sup>، ( وبركة لصاحبه )<sup>(٢٧٥)</sup>، ( بركة وعيد )<sup>(٢٧٦)</sup>، (بركة وغبطة )<sup>(٢٧٧)</sup>، ( بركة وسعادة ونعمة لصاحبه )، ( غبطة له و عافية )<sup>(٢٧٨)</sup>، ( العز والإقبال ) و(السعادة و البقا )<sup>(٢٧٩)</sup>، ( العز لك و البقا )<sup>(٢٨٠)</sup>، ( العز الدائم والسلطان )<sup>(٢٨١)</sup>، ( العز الدائم / الجاه القائم )<sup>(٢٨٢)</sup>، ( العز والإقبال والسلامة والسعادة )<sup>(٢٨٣)</sup>، ( الخير المنيع )<sup>(٢٨٤)</sup>، وقد تكون الجملة الدعائية مركبة من أكثر من دعاء فنجد النص ( بركة ويمن وسرور وسعادة وسلامة و علو وعافية وتأيد وتقدير ونصر واستقامة لصاحبه ) على مراة تنسب إلى العراق<sup>(٢٨٥)</sup>، وأيضاً ( العز والبقا والدولة والبهاء والرفعة والسنا والغبطة والعلا والملك والتقا والقدرة والولا لصاحبه أبدا ) على مراة أخرى من البرونز تنسب إلى إيران<sup>(٢٨٦)</sup>، ( العز الدائم والنعمة الشاملة والسعادة الدائمة والسلامة والعافية والغبطة ..... لصاحبه )<sup>(٢٨٧)</sup>، وتمتاز إحدى المرايا الزجاجية التى تنسب إلى إيران بنص دعائي جميل ( اللهم كما حسنت خلقى فحسن خلقى، و صورنى فأحسن صورتى، اللهم كما حسنت خلقى فحسن خلقى، زاننى و لم يشنى و تجعلنى خلقاً حسناً و رزقاً واسعاً برحمتك يا أرحم الراحمين )<sup>(٢٨٨)</sup>.

ومن الأدعية التي ظهرت على مشط ومحفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( رب اختم بخير )<sup>(٢٨٩)</sup>، وهو نفس النص الذى ظهر على الوجه السفلى لحلقة خاتم من الذهب بخط انسيابى سوى نصه ( اختم بخير )، والمعنى الظاهر لهذا النقش ينطوى على ابتهاج بأن تكون خاتمة ( حياة صاحب الخاتم ) طيبة، ولكن ربما يكون للنقش معنى آخر يوحى بختم ( المستندات مثلاً ) بشكل سليم وذلك بالطبع معنى خاص بنص الخاتم<sup>(٢٩٠)</sup>.

ولقد لعب الشعر دور كبير فى اخراج قطع من الفن الرائع<sup>(٢٩١)</sup>، فكان من المؤلف لى النساء كتابة الأشعار الرقيقة والجمال الطريفة على الأقمشة والعصائب والمناويل والجوارب، وأيضاً النعال والخفاف بالتطريز<sup>(٢٩٢)</sup>، ولقد وجد عصابة لإحدى جوارى هارون الرشيد عليها بيت شعر يقول: ظلمتني فى الحب يا ظالم والله فيما بيننا حاكم<sup>(٢٩٣)</sup>.

ولقد استخدمت بعض الأبيات الشعرية فى تزيين بعض الأمشاط مثل:

- أنا مشط عملت للتسريح لا أسرح إلا لكل مليح<sup>(٢٩٤)</sup>.
- تفكر فى ألم نشرح إذا ضاقت بك العسرى<sup>(٢٩٥)</sup>.
- وما دعانى الهوا لمعصية إلا نهانى الحيا و الكرم<sup>(٢٩٦)</sup>.
- (لا) أمل مجلسى فعلا الرأس أحمل.
- أنا تاج الجبين أنا رحمة من النظر<sup>(٢٩٧)</sup>.

ومن الكلمات المأثورة التى ذكرت على أدوات الزينة ( من جد وجد )<sup>(٢٩٨)</sup>، ( كتم سرى ملك أمرى )<sup>(٢٩٩)</sup>، ( الصبر طيب )<sup>(٣٠٠)</sup>، ( كل من فيها هالك )<sup>(٣٠١)</sup>، ( التقوا رأس الدين )<sup>(٣٠٢)</sup>، كما نجد عبارتى ( من كتم سره ملك أمره )، ( لا يفكر لك مدبر ) على مشطين مملوكيين فى حجرة الأوسمة بباريس<sup>(٣٠٣)</sup>، كما نقش على بعض محابس الأساور كتابة عربية تضم القول المأثور ( عز من قنع و ذل من طمع )<sup>(٣٠٤)</sup>، والكتابة الإيرانية على مكحلة من النحاس ترجع إلى إيران بالقرن السادس الهجرى ( ١٢م ) نصها ( صاحبه محمد بن إيران شاه نبا كستاخ باستى بدهر ، كى زهرش فزون آمد از اى زهر ) وترجمته ( صاحبه محمد بن إيران شاه يجب ألا تغتر بالدهر، لأن سمه أقوى من أى سم )<sup>(٣٠٥)</sup>.

ومن الآيات القرآنية التى ظهرت على الأمشاط ( رب اشرح لى صدرى و يسر لى أمرى )<sup>(٣٠٦)</sup>، و أسماء الله بغرض التبرك بها مثل ( يا حنان )، ( يا منان )، ( يا ديان )، ( يا برهان )<sup>(٣٠٧)</sup>، ( كما تضمنت الكتابات أسماء أصحابها )<sup>(٣٠٨)</sup> والألقاب مثل ( الستر الرفيع )<sup>(٣٠٩)</sup>، و ( مما عمل برسم الجناح العالى نجم الدين أيوب )<sup>(٣١٠)</sup>، مما عمل برسم الجناح المنيع الخاتونى دامت صيانتها<sup>(٣١١)</sup>، و ( مما عمل برسم الأمير سيف الدين )<sup>(٣١٢)</sup>، ( عز لمولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين حسن )<sup>(٣١٣)</sup>، ( عز لمولانا السلطان العالم الملك الأشرف أبو النصر قايتباى )<sup>(٣١٤)</sup>، ( عز لمولانا الغازى المجاهد المرابط المشاغر السيد الأجل الملك الكامل المؤيد المنصور )<sup>(٣١٥)</sup>، ( محمد ابن أبو القاسم الأصفهاني )<sup>(٣١٦)</sup>، ( برسم المولى الأجل ) على مشط خشبى، أما الوجه الآخر فعليه ( ناصر الدين محمد )<sup>(٣١٧)</sup>، و ( السعادة الدائمة للسيدة العفيفة خديجة بنت الداعى..... )<sup>(٣١٨)</sup>.

كما ساعدت الخطوط بجانب الإستخدام الزخرفى فى تأريخ التحف، وذلك عن طريق أسلوب الخط وزخرفته<sup>(٣١٩)</sup>.

## ■ سادساً : زخارف الأبراج الفلكية :

اهتم الإنسان على مر العصور بمعرفة الغيب سواء كان سعداً أو نحساً عليه عن طريق الاتصال بالكواكب<sup>(٣٢٠)</sup>، وبمرور الزمن لم تخل أمة من ادعاء علم الغيب، وأشهرهم فيثاغورث الذى كان يعلم علوم من الغيب وضروب من

الوحي، واعتقد الحكماء أن ذلك يرجع إلى الجن التي تخبرهم بالأشياء قبل حدوثها، وأن أرواحهم كانت قد اتفقت مع الجن، واعتقد النصارى أن المسيح عليه السلام كان يعلم الغائبات من الأمور، ويعلم الغيب لأنه كان يمتلك نفس عالمة بالغيب، وفي القرآن الكريم أخبرنا الله عز وجل :

(وَأَلَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا) (٣٢١).

وقوله تعالى:

(يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا) (٣٢٢).

وقوله تعالى :

(وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ) (٣٢٣).

ان الشياطين والجن لا تعلم الغيب وإنما يرجع ذلك لإستراقها السمع مما تسمع من الملائكة فقال الله تعالى :  
(فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ) (٣٢٤).

وذهبت طائفة أخرى إلي أن علم الغيب يأتي من علم الفلك (٣٢٥)، هذا العلم الذي كان ذا أهمية كبيرة في العصور الوسطى فلقد قيل أن كل برج من البروج الاثني عشر قد ارتسمت فيه عدد من الكواكب الصغيرة التي لا نحس بها لصغرها وأن الكواكب إذا وقعت في مساحتها برج خاص امتزج نور هذا الكوكب بأنوار هذه الكواكب فيحدث لهذا السبب آثار مخصوصة (٣٢٦).

كان لعلم الفلك في العصر الإسلامي أهمية كبيرة (٣٢٧)، فكان على أساسه تبدأ المعارك والفتوحات، وعندما قامت الدولة العباسية اهتمت الدولة ببناء الأرصاد وتأسست بغداد في طالع سعيد، وتأثر الخلفاء العباسيون بالفلك (٣٢٨)، وقد اهتم عبد الله المأمون بعلم النجوم (٣٢٩)، ومن أشهر المنجمين حسام الدين المنجم الذي كان في صحبة هولاكو واستعان به عند فتح بغداد وأوصاه الخاقان الأعظم ألا يخرج عن رأيه في الفلك فجمع هولاكو بين رأيه ورأي الخواجة نصير الدين الطوسي الذي كان عالم في الفلك والرياضيات والتنجيم في إيران والعراق (٣٣٠)، وبعد فتح بغداد جيء بشهاب الدين سليمان شاه بن يرجم من رجال الدولة العباسية وسأله عن هولاكو كيف يكون له بعلم بالتنجيم وسير الكواكب والسعد والنحس ويغيب عنه هذا اليوم الأسود، وأمر بقتله (٣٣١).

ويمكن القول بأن هذا العلم انتقل من بغداد إلى شتى الأقطار العربية وتكونت معاهد علمية ضارعت ما في الدولة العباسية وزاد نشاطها في إيران ومصر والشام في عهد العبيدين، وأنشأ الخلفاء الفاطميون المراصد الفلكية (٣٣٢).

ولقد استخدم الفنان في العصر الإسلامي زخارف البروج لتزيين أدوات الزينة وتعتبر من أهم الموضوعات التي زينت بها المرايا المعدنية (٣٣٣) وخاصة التي تنسب إلى العراق (٣٣٤)، كما إنها من الموضوعات الزخرفية التي زخرف بها الفن الصيني (٣٣٥)، والملاحظ أن هذه الزخارف لم نألفها في زخارف سائر أدوات الزينة والحلي (٣٣٦).

ومن تلك المرايا مرآة محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة من صناعة إيران وبلاد الجزيرة العربية ( سجل رقم ١٥٣٤٢ ) عليها رسوم الأبراج وآيات قرآنية وكتابات تنتهي بعبارة ( هذه الأسماء منقوشة في طالع سعيد في سنة خمس وسبعين وستمئة ) (٣٣٧)، ومرآة أخرى ( سجل رقم ١٥٣٣٥ )، كما توجد مرآة عراقية زخارفها تمثل نسر ناشر جناحيه في الوسط يحيط به رسوم سبعة أشخاص يمثلون البروج ويجوارهم أسماءهم مكتوبة بخط النسخ، ويحيط بهذه البروج السبعة اثنا عشر دائرة صغيرة متماسة (٣٣٨).

## ■ سابعاً: زخارف خاصة بالسحر

تتسم الممارسات السحرية بالعمومية والشمول فيندر أن نجد أى جماعة لا تمارس أى نوع منه، بل نجد أن السحر يصل فى نفوسها مكان التقديس، ولا نستطيع أن نبعد عن كبد الحقيقة إذا أشرنا إلى أن السحر ورواسبه مازال فى الدول المتخلفة والنامية، فالكثير من المعتقدات ترجع فى حقيقتها إلى المعتقد السحري<sup>(٣٣٩)</sup>.

ارتدى الإنسان فى عصور ما قبل التاريخ العظام والأحجار حول جيبه ومعصمه لدفع خطر المجهول<sup>(٣٤٠)</sup> كنوع من أنواع السحر الذى يعتبر أقدم أثر خلقه الإنسان فقد كان موجوداً فى كل زمان ومكان<sup>(٣٤١)</sup>.

ورد ذكر السحر فى التوراة والإنجيل والقرآن الكريم وذكره الأنبياء والمرسلون، كما وصف بعض الأنبياء بأنهم كانوا أصحاب هذا الفن وممارسته مثل موسى وسليمان عليهما السلام، كما وصف اليهود سيدنا عيسى عليه السلام بأنه كان ساحراً فلقد درس فن السحر فى مصر عند هجرته إليها<sup>(٣٤٢)</sup>.

عرف الشعب المصرى القديم رغم عراقتة فى فنون المعرفة والعلم السحر والذى كان فن وصناعة معترف بها، ولكن للسحر أثر كبير على تفكيرهم وأعمالهم فلقد ثبت ازدهاره منذ الأسرة الرابعة، فلقد كان الاعتقاد فى السحر أقدم من الاعتقاد فى الآلهة<sup>(٣٤٣)</sup>، ولقد تأثر الأدب المصرى القديم والطب والتخطيط بالآراء السحرية<sup>(٣٤٤)</sup>.

وكان اليهود أيضاً يستخدمون السحر، فقد كانت هناك صلة وثيقة بين السحر المصرى والسحر اليهودى ويدل على ذلك قصة موسى عليه السلام مع السحرة<sup>(٣٤٥)</sup>.

عرف اليونانيون السحر واستخدموه فى وقت كانت الثقافة والحضارة اليونانية من أعرق ما عرفه العالم، فمن السهل أن نلتمس آثاره فى ديانتهم وآدابهم وأساطيرهم<sup>(٣٤٦)</sup>.

ويذهب الإغريق إلى أن ( زيوس ) كبير آلهة الإغريق كان ساحر بإستطاعته ان يتخذ صوراً متعددة ليتعقب عشيقاته<sup>(٣٤٧)</sup>.

أما السحر فى بلاد العرب قبل ظهور الإسلام فلا يعرف عنه إلا القليل، ولكن العرب فى الجاهلية كانوا يؤمنون بأن سليمان الحكيم خلف وراءه إرثاً عظيماً من الرقى والتعاويذ والصيغ السحرية لأتباعه الذين تقاسموا هذا الإرث فيما بينهم واحتفظوا بهذه الأسرار لا يفضون بها إلا لأزرايهم، وكان العرب ينشدون هؤلاء السحرة<sup>(٣٤٨)</sup>.

وفى العصر الإسلامى قيل أن السحر أصله التمويه بالحيل، وهو أن يفعل الساحر أشياء ومعانى فيخيل للمسحور أنها بخلاف ما هى به<sup>(٣٤٩)</sup>، واختلف فى حقيقته السحر فقيل أن السحر عند المعتزلة خدعة، وعند الشافعى وسوسة وأمراض، وعند الحنيفة السحر طلسم يبنى على تأثير خصائص الكواكب<sup>(٣٥٠)</sup>، وذهب أهل السنة إلى أن السحر ثابت وله حقيقة، وأجمع الفقهاء على أن من السحر ما يكون كفراً من فاعله مثل ما يدعون من تغيير صور الناس، فكل من فعل هذا ليوهم الناس أنه محق فذلك كفر منه، وهناك فرق بين السحر والمعجزة فقال الفقهاء أن السحر يصدر من الساحر وقد يكون جماعة يعرفون كيفية عمله، والمعجزة لا تكون إلا من عند الله سبحانه وتعالى ولا يستطيع أحد أن يأتى بمثلها أو يعارضها كما أنها تقتزن بدعوى النبوة والتحدى بها<sup>(٣٥١)</sup>.



وأخيراً فيقول الله سبحانه وتعالى:

(وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْتِنُ اللَّهَ) (٣٥٢).

ويقصد بـ ( مَا هُمْ ) إشارة إلى السحرة، ويقال أنهم اليهود أو الشياطين و(بِضَارِّينَ بِهِ) أى السحر ( مِنْ أَحَدٍ ) أى أحد من المخلوقات ( إِلَّا يَأْتِنُ اللَّهَ ) أى بإرادته لأنه سبحانه وتعالى لا يأمر بالفحشاء، وفي الفن الإسلامي استخدمت كتابات سحرية وبعض الآيات القرآنية التي تقى من شر السحر في زخرفة بعض أدوات الزينة والحلى، ومن أكثر أدوات الزينة التي استخدمت في زخرفتها كتابات سحرية المرايا، فيبدو أن المرايا استخدمت في السحر والشعوذة لأننا نجد على الوجه المصقول للمرأة كتابات ورسوم محفورة تتعلق بهذا الغرض (٣٥٣).

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بمرآة من البرونز ( سجل رقم ١٥٣٤٢ ) تنسب إلى إيران أو بلاد الجزيرة العربية تتضمن بعض الكتابات السحرية (٣٥٤)، كما توجد مرآة ( سجل رقم ١٥٣٣٥ ) عليها كتابات سحرية (٣٥٥)، وأيضاً توجد المرآة البرونزية ( سجل رقم ١٥٣٣٧ ) التي يزين وجهها المصقول كتابات قرآنية وأخرى سحرية (٣٥٦)، وأخرى ( سجل رقم ١٥٣٣٠ ) زينت بكتابات دقيقة استخدمت في السحر (٣٥٧).

كما استخدمت الأعداد في أغراض سحرية مثل العدد سبعة الذي يفرض نفسه في السحر منذ أقدم العصور وخاصة في الطقوس السحرية المصرية القديمة فهي رمز لعدد أيام الأسبوع وتشير إلى الخلق (٣٥٨).

## ■ ثامناً : الرنوك :

مفردها رنك، وهو كلمة فارسية براء مفتوحة ونون ساكنة وكاف فارسية كالجيم المصرية، وتعني اللون أو الصبغة ولكن ظل نطقها الفارسي يستعمل في اللغة العربية كما هي ( رنك )، استخدمت في مصر وسوريا في العصر المملوكي منذ القرن الخامس الهجري ( ١١ م ) للدلالة على السادة أو الشعار أو العلامة التي يتخذها الشخص لنفسه وينفرد بها عن غيره وذلك عند تأمير السلطان له (٣٥٩).

ولقد عرفت الرنوك في الإسلام في عهد الأتابكة والأيوبيين، ولكنها انتشرت في العصر المملوكي وأصبحت تقليداً رسمياً ثم أصبح امتياز خاص للسلطان والأمراء فقط (٣٦٠).

والرنك عبارة عن رسم شيء معين كحيوان أو طائر يتكون من لون واحد أو أكثر، وكان من المعتاد أن توضع هذه الرسوم في تروس مستديرة الشكل أو مدببة عند قاعدتها أو مربعة، وأكثر هذه الأشكال انتشاراً الدائرة التي يقسمها خطان متوازيان إلى ثلاثة أقسام يسمى القسم الأول منها ( الشطب ) (٣٦١)، ولقد زين قفل سوار من الذهب ( سجل رقم ١٥٥٤٦ ) برنك عليه شطب به كتابة (٣٦٢).

ويختلف شكل الرنك على الوظيفة التي يشغلها صاحبها عند تأميره، ولذلك كانت رنوك شخصية، وفي القرن التاسع الهجري ( ١٥ م ) أصبح الرنك شعاراً عاماً للجماعات، ولقد اقتصر الرنوك الكتابية على السلاطين (٣٦٣).

ومن أهم الرنوك التي استخدمت على أدوات الزينة :

✓ البقجة :

هي رنك الجمدار، والجمدار اسم يتكون من لفظين ، ( جاما ) أو ( جاه ) التركية وتعني الثوب، و( ادار ) الفارسية بمعنى ممسك، فيكون المعنى ممسك أو الوصيف الذي يلزم السلطان لإلباسه ثيابه، ولقد عرفت وظيفة الجمدار في

دولة السلاجقة والأتابك والأيوبيين والمماليك، كما أنها عرفت في الهند<sup>(٣٦٤)</sup>.

ورنك البقجة عبارة عن قطعة قماش لها أربع زوايا توضع بداخلها الأمتعة ثم تربط أطرافها الأربعة متخذة شكل مربع أو معين، ولقد صورت على مشط خشبي ( سجل رقم ٤٩٣٢ )<sup>(٣٦٥)</sup>، ومشط غير كامل ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجري (١٥م)، ويزين الجزء الأوسط رنك به شارة البقجة<sup>(٣٦٦)</sup>.

#### ■ الأسد :

كان الأسد شعار بييرس الأول ( ٦٥٨ - ٦٧٦ هـ / ١٢٦٠ - ١٢٧٧ م ) وابنه بركة خان ( ٦٧٦ - ٦٧٨ هـ / ١٢٧٧ - ١٢٧٩ م )، ولقد اقترن هذا الشعار ببعض نماذج أدوات الزينة ولكنه بخطوط منحرفة ترسم تحت الأسد وهي ترمز إلى الأيوبيين في حماة ممن خدموا الملك بييرس الأول<sup>(٣٦٧)</sup>، ولقد صور على ردازة عطر ترس مقسم إلى مجالين ومحاط بإطار ذهبي ويظهر في المجال العلوي أسد يلتف إلى الجهة اليسرى ويرفع قائمته الأمامية اليمنى، ويتقوس ذيله على ظهره، أما المجال السفلي فتزينه ثمانية أو تسعة خطوط منحرفة<sup>(٣٦٨)</sup>.

#### ■ الكأس

وجد رنك الكأس على محبس سوار من الذهب، هذا الرنك الذي اتخذه بعض الأمراء في العصر المملوكي شارة لهم<sup>(٣٦٩)</sup>، وعلى علبة إسطوانية يتميز غطاء رقبتها بشريط من رسوم حيوانات علي أرضية نباتية، ويعترض رسوم الحيوانات دائرتان تضم كل منهما رنك الكأس<sup>(٣٧٠)</sup>.



## هوامش الفصل الرابع





## هوامش الفصل الرابع

(١) سبق وتناولنا بالشرح فى الفصل الثانى من الدراسة كيفية صناعة وزخرفة بعض من أدوات الزينة فى العصر الإسلامى.

راجع : الأمشاط بالفصل الثانى ص ١٦٠-١٦١، والأشكال رقم ٢٢، ٢٣، ٢٤ ؛ طرق زخرفة آنية حفظ العطور والأدهان بالفصل الثانى ص ١٨٦ : ١٩١ .

(٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٢٢ .

(٣) ا.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٤٠ : ٣٤٢ ؛ J.Ogden, Jewellery of the Ancient world, London, 1982, P.43-72.

(٤) التلدين هو عملية إحماء يصاحبها تبريد مفاجئ للمعدن ينتج عنها إتساع فى مسافة الجزيئة ليحمله أكثر ليونة.

راجع: ا.د. عزت زكى حامد قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : حاشية (١) ، ص ٢٤٣ .

(٥) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٤٣ - ٣٤٤ .

(٦) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٤٩ ؛ P.F.Davidsan, gold fewellerg from the age of Greek Alexander, london. 1965. pp.174ff

(٧) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٥٣ .

(٨) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٥٣ .

(٩) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٥٣ .

(١٠) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٥٦ .

(١١) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٥٧ .

(١٢) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣٥٠ .

(١٣) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣٥١ .

(١٤) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٥٨ .

(١٥) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٦١ .

(١٦) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٦٢ .

(١٧) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٤٥ - ٣٤٦ .

(١٨) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٤٥ - ٣٤٦ .

(١٩) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٤٧ .

(٢٠) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٤٨ .

(٢١) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٥٠ : ٣٥٣ .

(٢٢) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٥٠ : ٣٥٣ .

(٢٣) د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : ص ٣٤٩ .

(٢٤) انظر شرح المينا بالفصل الثانى ص ١٨٩ من البحث.

(٢٥) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٣٥ ؛ احمد عبد الرازق:

المرأة فى مصر المملوكية: ص ١٦٧ ؛ د. زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين: ص ٢٤٣ .

(٢٦) ومن الملاحظ أن هذه الطريقة شاعت فى عصر سلاطين المماليك ربما لكثرة الطلب على الحلى المزينة

بالمينا خاصة وأنها لم تكن تتطلب تعباً ومهارة كبيرة فى صنعها مثل طريقة المينا ذات الفصوص .

- راجع: د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٣٥-٣٦ ؛ أحمد عبد الرازق : المرأة في مصر المملوكية: ص ١٦٧ ؛ د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٣ ؛ آيسن إيتل : نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص ١١٨-١٣٣ .
- (٢٧) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه : ص ١٤٨ ؛ د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٣٦ ؛ سعاد ماهر : مشهد الإمام علي في النجف وما به من الهدايا والتحف : ص ٣٢٨ - دار المعارف مصر- ١٩٦٨ م.
- (٢٨) د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٣.
- (٢٩) العصر الذهبي لفن التكفيت يبدأ من نهاية القرن السادس الهجري ( الثاني عشر الميلادي ) حتى القرن الثامن الهجري ( الرابع عشر الميلادي )
- راجع: د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٣.
- (٣٠) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه : ص ١٤٨ .
- (٣١) م.س. ديمانند : الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ١٣٦ .
- (٣٢) م. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه : ص ١٤٨ .
- (٣٣) م.س. ديمانند : الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ١٣٦ .
- (٣٤) م.س. ديمانند : الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ١٣٧ .
- (٣٥) ورد لفظ ( المطعم ) على شمعدان من النحاس المكفت، وجد على رقبتة توقيع الصانع وهو ( عمل الحاج اسماعيل نقش محمد بن فتوح الموصلي المطعم اجير الشجاع الموصلي النقاش )، والشمعدان محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ( سجل رقم ١٥١٢١ ) ، كما وجد هذا اللفظ على اسطرلاب من النحاس من صناعة سوريا مؤرخ بسنه ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م ، والتوقيع جاء على النحو التالي (على بن إبراهيم المطعم ...) هذا الاسطرلاب محفوظ الآن بالملكية الأهلية بباريس، وربما يكون اضافة لفظ (المطعم ) يدل على أن الصانع قد عمل بنفسه تطعيم الأخشاب أو أنه ( المكفت ) ولكن لم تظهر هذه اللفظة واستخدم بدلاً منها لفظة ( المطعم ).
- راجع: زكي حسن : فنون الإسلام : ص ٤٧٤ ؛ حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية : ج ٣ / ص ٧ : ١١ ؛ عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٥٩ حاشية (٦) .
- (٣٦) م.س. ديمانند : الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ١٣٧ - ١٣٨ .
- (٣٧) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٨٢ .
- (٣٨) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٨٢ .
- (٣٩) ا.د. عزت قادوس : فنون الإسكندرية القديمة : ص ٣٨٢ .
- (٤٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠-٥٦٧ هـ / ٦٤١-١١٧١ م : ص ١٧٧ .
- (٤١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٢-١٢٣ .
- (٤٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٢-١٢٣ .
- (٤٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٣ .
- (٤٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٣ .
- (٤٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٣ .
- (٤٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٣ .

- (٤٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ١٢٣ .
- (٤٨) د. سامي رزق بشاي وآخرون : تاريخ الزخرفة: ص ١٢ .
- (٤٩) د. سامي رزق بشاي وآخرون: تاريخ الزخرفة: ص ١٢ .
- (٥٠) د. سامي رزق بشاي وآخرون: تاريخ الزخرفة: ص ٢٤ .
- (٥١) د. زكي محمد حسن : فصلة في مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( حول وحدة الفن في عصور التاريخ المصري- تحفة إسلامية الطراز في المتحف القبطي ) : المجلد الأول / المقدمة - العدد الثامن - مايو سنة ١٩٤٦م .
- (٥٢) د. سامي رزق بشاي وآخرون: تاريخ الزخرفة: ص ٥٩ .
- (٥٣) د. سامي رزق بشاي وآخرون: تاريخ الزخرفة: ص ٢٥٧ .
- (٥٤) د. عزت قادوس - أ.د. محمد عبد الفتاح السيد: الآثار والفنون القبطية: ص ٦ .
- (٥٥) د. عزت قادوس - أ.د. محمد عبد الفتاح السيد: الآثار والفنون القبطية: ص ١٦ .
- (٥٦) إن معظم المنتجات الصناعية التي يظهر فيها بشكل واضح الأساليب الفنية الزخرفية كانت تنتقل من إقليم لآخر على يد التجار، ولذلك نجد أن العمائر والتحف الفنية الإسلامية ذات طابع خاص بها ولكنها تتميز عن مثيلاتها وتختلف بحسب الأقاليم والعهود.
- د. سامي رزق بشاي وآخرون: تاريخ الزخرفة: ص ٣٩٧؛ حامد سعيدة : المدرسة المصرية في الفن والحياة-الفنون الإسلامية أصالتها وأهميتها : ص ٧ - الطبعة الأولى - دار الشروق - القاهرة عام ١٤٢١هـ-٢٠٠٢م ؛ د. زكي محمد حسن : فصلة في مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( حول وحدة الفن في عصور التاريخ المصري- تحفة إسلامية الطراز في المتحف القبطي ) : المجلد الأول / ص ٤ - العدد الثامن - مايو سنة ١٩٤٦م ؛ م.س. ديمان: الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ٨؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ٥؛ د. إسماعيل راجي الفاروقي - د. لويس لمياء الفاروقي- ترجمة ( د. عبد الواحد لؤلؤة ) : أطلس الحضارة الإسلامية، المعهد العالي للفكر الإسلامي : ص ٥٤٤ - الطبعة الأولى - مكتبة العبيكان عام ١٤١٩هـ-١٩٩٨م .
- (٥٧) عفيف بهنسي : الفن الإسلامي : ص ٧٦ - الطبعة الأولى - دار طلاب للدراسات والترجمة والنشر بدمشق عام ١٩٨٦م .
- (٥٨) عفيف بهنسي : الفن الإسلامي : ص ٧٧ ؛ د. سامي رزق بشاي وآخرون : تاريخ الزخرفة: ص ٣٩٧؛ عنايات المهدي : روائع الفن في الزخرفة الإسلامية: ص ٢٤ .
- (٥٩) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١١٧ .
- (٦٠) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٢٢٩ .
- (٦١) حامد سعيدة : المدرسة المصرية في الفن والحياة-الفنون الإسلامية أصالتها وأهميتها : ص ٧ .
- (٦٢) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٥١ .
- (٦٣) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٢٣٧ .
- (٦٤) د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٢٣٧ .
- (٦٥) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٥١ .
- (٦٦) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٥١ .
- (٦٧) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: حاشية رقم ٢ ص ١٨٣ .
- (٦٨) كانت الزخارف الساسانية منتشرة في المرحلة المبكرة من الفن الإسلامي وكان الأمر يستلزم الوقت حتى تتمكن زخارف الأرابيسك من التواجد كبديل للزخارف الساسانية، وبالفعل استطاعت أن تتواجد كعنصر



منافس للزخارف الساسانية مثل الأزهار والزخارف الكأسية والورود وأوراق النخيل المجنحة وأنصافها والتي اعتبرت أكثر عناصر الزخارف الإسلامية انتشاراً على منتجات الفنون الإسلامية .

راجع: د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٨٠؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ١٤٩ .

(٦٩) أقدم نماذج زخارف الأرابيسك ما يرجع إلى الفترة المبكرة من القرن الخامس الميلادي، وهي عبارة عن شريط يتكون من أوراق الأكانتوس المتتابعة، أيضاً نموذج آخر يعود إلى الفترة الزمنية من القرن السابع إلى القرن التاسع الهجري وهو عبارة عن زخرفة لولبية تتألف من تكوين هليينستي وهذا التكرار أقرب إلى قواعد الأرابيسك، وربما كان هذا التكوين هو التكوين السابق على ما عرف في العالم الإسلامي في بداية القرن التاسع.

راجع: د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٢٣٩ .

(٧٠) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٦٦ .

(٧١) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٦٦ .

(٧٢) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٨١ .

(٧٣) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢٠٩ من البحث.

(٧٤) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١١ من البحث.

(٧٥) راجع شرح الأمشاط بالفصل الثاني ص ١٥٧-١٦٠ من البحث.

(٧٦) راجع شرح الأمشاط بالفصل الثاني ص ١٥٨ من البحث.

(٧٧) راجع شرح المكحلة بالفصل الثاني ص ١٩٦-١٩٧ من البحث.

(٧٨) راجع شرح المكحلة بالفصل الثاني ص ٢٠٠ من البحث.

(٧٩) راجع شرح مقبض الحمام بالفصل الثاني ص ١٤٩ من البحث.

(٨٠) راجع شرح القيقاب بالفصل الثاني ص ٢٢٠ من البحث.

(٨١) راجع شرح القيقاب بالفصل الثاني ص ٢٢٠-٢٢١ من البحث.

(٨٢) راجع شرح المقص بالفصل الثاني ص ١٤٨ من البحث.

(٨٣) راجع شرح العقد بالفصل الثالث ص ٢٧٧ من البحث.

(٨٤) راجع شرح مقبض الحمام بالفصل الثاني ص ١٤٩ من البحث.

(٨٥) راجع شرح القمقم بالفصل الثاني ص ١٨٢ من البحث.

(٨٦) راجع شرح القيقاب بالفصل الثاني ص ٢١٩ من البحث.

(٨٧) راجع شرح القيقاب بالفصل الثاني ص ٢٢٠ من البحث.

(٨٨) م.س. ديمان: الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ١٥٦-١٥٧ ؛ أيسن آيتل : نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص ١٢٣ .

(٨٩) عنايات المهدي : روائع الفن في الزخرفة الإسلامية: ص ٢٥ .

(٩٠) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٠ من البحث.

(٩١) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٣-٢١٦ من البحث.

(٩٢) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ١١٦ من البحث.

(٩٣) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ١١٦ من البحث.

(٩٤) راجع شرح القمقم بالفصل الثاني ص ١٨٢ من البحث.

(٩٥) راجع شرح العلبة النحاسية بالفصل الثاني ص ٣١٢ من البحث.

- (٩٦) راجع شرح الأسورة بالفصل الثالث ص ٢٩٤ من البحث.  
 (٩٧) راجع شرح الأسورة بالفصل الثالث ص ٢٩٣ من البحث.  
 (٩٨) راجع شرح الأسورة بالفصل الثالث ص ٢٩٣ من البحث.  
 (٩٩) راجع شرح الدلاية بالفصل الثالث ص ٢٧٤ من البحث.

(١٠٠) Description de l'Egypte au Recueil des observations et des Recherches qui ont été faites en Egypte pendant l'expédition de l'Armée française, Second edition Dèdiée au Roi publiée par

C.L.F.,Panckoucke,Tome dix,Neuvièmè,Paris,P433:435

- (١٠١) د.عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٢٤٠  
 (١٠٢) آيسن آيتل: نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي: ص ١٢٩.  
 (١٠٣) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٠ من البحث.  
 (١٠٤) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٣ من البحث.  
 (١٠٥) راجع شرح القمقم بالفصل الثاني ص ١٨٠ من البحث.  
 (١٠٦) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٧٧؛ وشرح اللوحات العاجية بالفصل الثالث ص ٣١٢ من البحث.

- (١٠٧) راجع شرح القبقاب بالفصل الثاني ص ٢١٩ من البحث.  
 (١٠٨) د. سامي أحمد عبد الحليم: الأواني الخزفية الإيرانية: ص ٦٠-٦١ حاشية (١)  
 (١٠٩) د.جمال محرز: فصلة في مجلة (كلية الآداب) بعنوان (المرايا المعدنية الإسلامية) :م ١٥-ج ١/ص ١٣١.

- (١١٠) راجع شرح المروود بالفصل الثاني ص ٢٠٠ من البحث.  
 (١١١) راجع شرح العلبة العاجية بالفصل الثالث ص ٣١٣ من البحث.  
 (١١٢) د. سامي أحمد عبد الحليم: الأواني الخزفية الإيرانية: ص ٥٦-٥٧ حاشية (١).  
 (١١٣) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٨٩ من البحث.  
 (١١٤) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٨٩ من البحث.  
 (١١٥) د.جمال محرز: فصلة في مجلة (كلية الآداب) بعنوان (المرايا المعدنية الإسلامية) :م ١٥-ج ١/ص ١٣٥.

- (١١٦) راجع شرح العضادة بالفصل الثالث ص ٢٩٥ من البحث.  
 (١١٧) راجع شرح العلبة العاجية بالفصل الثالث ص ٣١١ من البحث.  
 (١١٨) راجع شرح الصندوق بالفصل الثالث ص ٣١٠ من البحث.  
 (١١٩) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: ص ٤٥٩.

- (١٢٠) إبراهيم شحاتة محمد يوسف: علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية: ص ٥١.  
 (١٢١) د.عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٢٤٢.  
 (١٢٢) د. عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٢٤٢؛ زكي محمد حسن: فنون الإسلام: ص ٢٤٨؛ إبراهيم شحاتة محمد يوسف: علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية: ص ٥١

- (١٢٣) د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك

- ص: ٤٥٩؛ زكى محمد حسن : فنون الإسلام: ص٢٤٨-٢٤٩.
- (١٢٤) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه: ص١٤٧-١٤٨.
- (١٢٥) د. عبد الحليم نور الدين : اللغة المصرية القديمة : ص١٨٩.
- (١٢٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
ص: ٤٦٠؛ عفيف البهنسى: الفن الإسلامى: ص١٠١-١٠٣.
- (١٢٧) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٧ ، لوحة ٢٨ ؛ د. فايزة عبد  
الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص٤٦١ .
- (١٢٨) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٨٧ ، لوحة ٣٠؛ د. فايزة عبد  
الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٦١ .
- (١٢٩) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٣ ، لوحة ١١ ؛ د. فايزة عبد  
الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص٤٦٢
- (١٣٠) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٥٤
- (١٣١) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٦٠ ، لوحة ١٥ ؛ د. فايزة عبد  
الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٦٢ .
- (١٣٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل  
١٤٦.
- (١٣٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
ص: ١٨٥-١٨٦.
- (١٣٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
ص: ١٨٧.
- (١٣٥) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
ص: ١٨٦.
- (١٣٦) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص  
٤٦٣
- (١٣٧) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص  
٤٦٣ لوحة ١٤٣
- (١٣٨) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٩٥ - حاشية (٣)
- (١٣٩) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١١٣ ، لوحة ٥٠؛ د. فايزة عبد  
الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٦٣ .
- (١٤٠) راجع شرح المكحلة بالفصل الثانى ص١٩٨ من البحث.
- (١٤١) راجع شرح المكحلة بالفصل الثانى ص١٩٨ من البحث.
- (١٤٢) راجع شرح المكحلة بالفصل الثانى ص١٩٩ من البحث.
- (١٤٣) راجع شرح الصندوق بالفصل الثالث ص ٣١٠ من البحث.
- (١٤٤) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ١٣٣ لوحة ٥٦، د. فايزة عبد  
الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٦٣
- (١٤٥) راجع شرح الأسورة بالفصل الثالث ص ٢٩٤ من البحث.
- (١٤٦) راجع شرح المعصم بالفصل الثالث ص ٢٩٥ من البحث.

- (١٤٧) د عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة ، ص ٢١٠؛ د. على زين العابدين : فن صياغة الحلي الشعبية النوبية : ص ١٢٠.
- (١٤٨) د. على زين العابدين : فن صياغة الحلي الشعبية النوبية : ص ١٢٠-١٢١.
- (١٤٩) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص ١٢٩.
- (١٥٠) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٦٦ لوحة ٢٢
- (١٥١) Abd Ar-Raziq,A.,Les peignes egyptiens dans l'art de l' islam, Syria, XLX1982,P.399.
- (١٥٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٥؛ د. جمال محرز: فصلة في مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) : م ١٥-ج ١/ص ١٣٤؛ د. زكي محمد حسن: الفنون الإسلامية: ص ٥٢٦؛ حسن الباشا: فصلة في كتاب ( القاهرة ) بعنوان ( المرأة ) : ص ٦٠٨؛ د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١/ ص ٢٧٥.
- (١٥٣) راجع شرح الملقاط بالفصل الثاني ص ٤٨ من البحث.
- (١٥٤) راجع شرح الموس بالفصل الثاني ص ٤٨ من البحث.
- (١٥٥) راجع حلى الشعر - الهلال بالفصل الثاني ص ٢٧٠ من البحث.
- (١٥٦) راجع شرح الدلاية بالفصل الثالث ص ٢٧٤ من البحث.
- (١٥٧) راجع شرح الدلاية بالفصل الثالث ص ٢٧٤ من البحث.
- (١٥٨) راجع شرح الدلاية بالفصل الثالث ص ٢٧٥ من البحث.
- (١٥٩) راجع شرح الدلاية بالفصل الثالث ص ٢٧٤ من البحث.
- (١٦٠) راجع شرح الدلاية بالفصل الثالث ص ٢٧٧ من البحث.
- (١٦١) راجع شرح الخاتم بالفصل الثالث ص ٣٠٣ من البحث.
- (١٦٢) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٤٧-١٤٨.
- (١٦٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٦٠؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٤٧-١٤٨.
- (١٦٤) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٠٢-١٠٣.
- (١٦٥) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٠٢-١٠٣.
- (١٦٦) د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٠٢-١٠٣.
- (١٦٧) راجع شرح المشط بالفصل الثاني ص ١٥٨ من البحث.
- (١٦٨) راجع شرح المشط بالفصل الثاني ص ١٥٨ من البحث.
- (١٦٩) راجع شرح العلبة بالفصل الثالث ص ٣١١ من البحث.
- (١٧٠) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٣ من البحث.
- (١٧١) راجع شرح السوار بالفصل الثالث ص ٢٩٢ من البحث.
- (١٧٢) عفيف بهنسي: الفن الإسلامي: ص ٧٦-٧٨؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٨٩؛ د. سامي رزق بشاي وآخرون: تاريخ الزخرفة: ص ٤٠٠.
- (١٧٣) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٧٢ من البحث.
- (١٧٤) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٧٢ من البحث.
- (١٧٥) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٧٩ من البحث.
- (١٧٦) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٠ من البحث.



- (١٧٧) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٧٤ من البحث.
- (١٧٨) راجع الحشوة العاجية بالفصل الثالث ص ٣١٠ من البحث.
- (١٧٩) راجع شرح الخاتم بالفصل الثالث ص ٣٠٢ من البحث.
- (١٨٠) راجع شرح العلبة بالفصل الثالث ص ٣١٣ من البحث.
- (١٨١) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٢ من البحث.
- (١٨٢) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٢ من البحث.
- (١٨٣) د. جمال محرز: فصلة في مجلة (كلية الآداب) بعنوان (المرايا المعدنية الإسلامية) : م ١٥ - ج ١/ص ١٣٢-١٣٣.
- (١٨٤) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٨٩ من البحث.
- (١٨٥) راجع شرح القنينة بالفصل الثاني ص ١٧٧ من البحث.
- (١٨٦) راجع شرح العلبة بالفصل الثالث ص ٣١٦ من البحث.
- (١٨٧) راجع شرح الحشوة العاجية بالفصل الثالث ص ٣٠٩ من البحث.
- (١٨٨) د. جمال محرز: فصلة في مجلة (كلية الآداب) بعنوان (المرايا المعدنية الإسلامية) : م ١٥ - ج ١/ص ١٣٢-١٣٣.
- (١٨٩) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م : ص ٦٣.
- (١٩٠) راجع شرح الحشوة العاجية بالفصل الثالث ص ٣١٠ من البحث.
- (١٩١) راجع شرح السوار في الفصل ص ٢٩٢ من البحث.
- (١٩٢) راجع شرح الحشوة العاجية بالفصل الثالث ص ٣٠٩ من البحث.
- (١٩٣) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٣ من البحث.
- (١٩٤) راجع شرح السوار في الفصل الثالث ص ٢٩٢ من البحث.
- (١٩٥) راجع شرح الخاتم في الفصل الثالث ص ٣٠٧ من البحث.
- (١٩٦) راجع شرح القبقاب بالفصل الثاني ص ٢٢٠ من البحث.
- (١٩٧) راجع شرح القرط في الفصل الثالث ص ٢٨٤ من البحث.
- (١٩٨) راجع شرح الدلاية بالفصل الثالث ص ٢٧٥ من البحث.
- (١٩٩) راجع شرح القطعة الذهبية بالفصل الثالث ص ٢٧٤ من البحث.
- (٢٠٠) راجع شرح الهلال في الفصل الثالث ص ٢٧٤ من البحث.
- (٢٠١) راجع شرح الدلاية بالفصل الثالث ص ٢٧٤ من البحث.
- (٢٠٢) راجع شرح العلبة بالفصل الثالث ص ٣٢٠ من البحث.
- (٢٠٣) راجع شرح العلبة بالفصل الثالث ص ٣١٣ من البحث.
- (٢٠٤) راجع شرح الصندوق بالفصل الثالث ص ٣١٦ من البحث.
- (٢٠٥) د. أمال المصري: أزياء المرأة في العصر العثماني : ص ١١٢.
- (٢٠٦) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١٥ من البحث.
- (٢٠٧) راجع شرح المرودان بالفصل الثاني ص ٢٠٠ من البحث.
- (٢٠٨) راجع شرح المروود بالفصل الثاني ص ٢٠٠ من البحث.
- (٢٠٩) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ٢١١ من البحث.
- (٢١٠) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص ١٢٨.
- (٢١١) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص ١٢٨.

(٢١٢) د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) :م ١٥- ج ١/ص ١٣٣.

(٢١٣) راجع شرح الحشوة العاجية بالفصل الثانى ص ٣٠٩ من البحث.

(٢١٤) د. زكى محمد حسن : فنون الإسلام : ص ٦٢٨.

(٢١٥) راجع شرح المشط بالفصل الثانى ص ١٥٦ من البحث.

(٢١٦) راجع شرح المرأة بالفصل الثانى ص ٢٠٩ من البحث.

(٢١٧) راجع شرح المكحلة بالفصل الثانى ص ٢٠١ من البحث.

(٢١٨) راجع شرح القبقاب بالفصل الثانى ص ٢٢٠ من البحث.

(٢١٩) راجع شرح الصندوق بالفصل الثالث ص ٣١٨ من البحث.

(٢٢٠) راجع شرح القنينة بالفصل الثانى ص ١٧٧ من البحث.

(٢٢١) د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) :م ١٥- ج ١/ص ١٣٣.

(٢٢٢) راجع شرح المرأة بالفصل الثانى ص ٢١٢ من البحث.

(٢٢٣) راجع شرح القبقاب بالفصل الثانى ص ٢٢٠ من البحث.

(٢٢٤) راجع شرح المرأة بالفصل الثانى ص ٢١٦ من البحث.

(٢٢٥) د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) :م ١٥- ج ١/ص ١٣٣ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٧ لوحة ٢٧؛ د.

زكى محمد حسن : الفنون الإيرانية في العصر الإسلامى: لوحة ١٣٠ - القاهرة عام ١٩٤٠م

(٢٢٦) راجع شرح القنينة فى الفصل الثانى ص ١٧٧ من البحث.

(٢٢٧) د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) :م ١٥- ج ١/ص ١٣٣

(٢٢٨) د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) :م ١٥- ج ١/ص ١٣٣ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٥.

(٢٢٩) راجع شرح العلبة فى الفصل الثانى ص ٣١٥ من البحث.

(٢٣٠) د. سامى أحمد عبد الحليم : الأواني الخزفية الإيرانية:ص ٤٩ ،حاشية (١).

(٢٣١) راجع شرح المرأة فى الفصل الثانى ص ٢١٥ من البحث.

(٢٣٢) د. سامى أحمد عبد الحليم : الأواني الخزفية الإيرانية: ص ٤٨-٤٩ ،حاشية (١)؛ د. زكى محمد حسن : فنون الإسلام : ص ١٦٨.

(٢٣٣) د. جمال عبد الرحيم : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي : ص ٤٤.

حرص الفنان في العصر الأيوبي على تصوير مناظر لعبة أطلق عليها رياضة الكرة أو الصولجان أو الصوالجة أو الجوكان ( البولو )، تلك اللعبة ترجع الأصول الأولى لها إلى مصر القديمة حيث ظهرت علي جدران مقابر بني حسن، وتمثل فتيات يلعبن الكرة في أوضاع مختلفة، وأيضاً وجدت في مقبرة ( خيتى ) حيث صورت فتيات يتقاذفن الكرة بأيديهم، وكانت الكرات تصنع من الحجارة أو الخشب ثم استخدم القماش وصنعت له طبقة خارجية من شرائح البردي المجدولة، أما الصولجان فهو اسم فارسي يطلق علي العصي التي تستخدم في اللعبة ولها جزء علوي معقوف ولقد اختلفت الصوالجة التي استخدمها السلاطين عن غيرها التي استخدمها الأمراء، كما أطلق على هذه العصا الجوكان، عادة تكون مدهونة وطولها حوالي أربعة أذرع ، ويذكر المقرئزي أن هذه اللعبة كانت من عجائب مصر والإسكندرية حيث كانوا يجتمعون في

الملعب يوم في السنة ثم يرمون الكرة فلا تقع إلا في حجر ملك مصر ويقال أن دخول عمرو بن العاص الإسكندرية وافق عيد عظيم يجتمع فيه الناس و ملوكهم وأشرفهم ولهم كرة من ذهب يترامي بها ملوكهم.

راجع : د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٢٤٧ ، حاشية (١) (٢) (٣) ؛ حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية : ج ١ / ص ٣٧١ ؛ عبد العزيز صالح : التربية والتعليم في مصر القديمة : ص ١١٤ - القاهرة عام ١٩٦٦ م.

(٢٣٤) د. جمال محرز: فصل في مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) : م ١٥ - ج ١ / ص ١٣٢-١٣٣.

(٢٣٥) د. جمال عبد الرحيم : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي : ص ٤٤ شكل ٦٢.

(٢٣٦) راجع شرح القمقم في الفصل الثاني ص ١٨١ من البحث.

(٢٣٧) راجع شرح اللوحات العاجية في الفصل الثالث ص ٣١٢ من البحث.

(٢٣٨) راجع شرح المرأة في الفصل الثاني ص ٢١٥ من البحث.

(٢٣٩) راجع شرح الحشوة العاجية في الفصل الثاني ص ٣٠٩ من البحث.

(٢٤٠) يعتقد هراري أنها ليست مرآة وذلك بسبب تلفها وربما تكون قرص معدني استخدم لزخرفة باب.

راجع: د. جمال محرز: فصل في مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) : م ١٥ - ج ١ / ص ١٣٢ حاشية (٤)

(٢٤١) أ.د. احمد شوقي الفنجري: الإسلام والفنون: ص ٢٢٦ - الطبعة الأولى - دار الأمين عام ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

(٢٤٢) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٥٤ ؛ د. محمد مصطفى: فصل في مجلة ( عالم الفكر ) بعنوان ( الكتابة العربية عنصر زخرفي ) : ج ١٠ / ص ٨٨٩ - العدد ٣ - الكويت - أكتوبر - ديسمبر ١٩٧٩ م ؛ إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ٤٩ - ٥٠ ؛ زكي محمد حسن: كنوز الفاطميين: ص ٢٥٢ .

(٢٤٣) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠ - ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م : ص ١٠١

(٢٤٤) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠ - ٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م : ص ١٠٥

كما أن علماء التصوف الإسلامي ينسبون إلى الحروف العربية بعض الأسرار الخفية، كما يرون أنها تجلب الخير والبركة، فمثلاً ترمز ( الألف ) إلى قوام المحبوب، و( العين ) إلى الإمام على رضى الله عنه، و( الميم ) إلى النبي صلى الله عليه وسلم، و( اللام ألف ) إلى الاتحاد، كما استخدمت الحروف في السحر وكتابة الأحجية، وأيضاً في علم الفلك، فلقد اعتقد السحرة أن الحروف العربية تساعد على معرفة ما في الغيب عن طريق عد الحروف الواردة في صفحة ما من صفحات المصحف ثم يترجم العدد إلى حروف، وتلك الحروف تكشف عن الغيب.

راجع: د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : حاشية (١) (٢) ص ١٨٨ ؛ د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه: ص ١٧١.

(٢٤٥) م.س. ديماند : الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ٧٦.

(٢٤٦) م.س. ديماند : الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ٧٦ ؛ إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون

المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية: ص ٥٠

(٢٤٧) زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: ص ٢٥٣؛ د. عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٢٣٣: ٢٢٩.

(٢٤٨) د. عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي: ج ١/ ص ٢٣٤.

(٢٤٩) راجع شرح مقبض حمام بالفصل الثالث ص ١٤٩ من البحث.

(٢٥٠) راجع شرح مكحلة بالفصل الثالث ص ١٩٧ من البحث.

(٢٥١) راجع شرح مكحلة بالفصل الثالث ص ١٩٧ من البحث.

(٢٥٢) راجع شرح مكحلة بالفصل الثالث ص ١٩٧ من البحث.

(٢٥٣) راجع شرح مكحلة بالفصل الثالث ص ٢٠١ من البحث.

(٢٥٤) راجع شرح السوارين بالفصل الثالث ص ٢٩١ من البحث.

(٢٥٥) راجع شرح الخاتم بالفصل الثالث ص ٢٩٩ من البحث.

(٢٥٦) راجع شرح الخاتم بالفصل الثالث ص ٣٠٠ من البحث.

(٢٥٧) راجع شرح الخاتم بالفصل الثالث ص ٢٩٩ من البحث.

(٢٥٨) راجع شرح الخاتم بالفصل الثالث ص ٣٠٠ من البحث.

(٢٥٩) راجع شرح الخاتم بالفصل الثالث ص ١٤٩ من البحث.

(٢٦٠) راجع شرح مقبض الحمام بالفصل الثالث ص ٢١١ من البحث.

(٢٦١) راجع شرح المرأة بالفصل الثاني ص ١٠٩ من البحث.

(٢٦٢) د. جمال عبد الرحيم: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي: ص ٤٤.

(٢٦٣) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م: ص ١١١.

(٢٦٤) معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م: ص ١٢٣.

(٢٦٥) راجع شرح دلالية بالفصل الثالث ص ٢٧٥ من البحث.

(٢٦٦) راجع شرح عقد بالفصل الثالث ص ٢٧٧ من البحث.

(٢٦٧) راجع شرح محبس سوار بالفصل الثالث ص ٢٩٢ من البحث.

(٢٦٨) راجع شرح المقص بالفصل الثاني ص ١٤٨ من البحث.

(٢٦٩) د. جمال محرز: فصلة في مجلة (كلية الآداب) بعنوان (المرايا المعدنية الإسلامية): م ١٥-ج ١/

ص ١٣٦؛ د. على زين العابدين: المصاغ الشعبي: ص ٤٢.

(٢٧٠) راجع شرح المرأة بالفصل الثالث ص ٢١٦ من البحث.

من العبارات التي اعجب بها المسلمون، فهي من الناحية الدينية توضح مدى يقين المسلم بمشيئة الله

سبحانه وتعالى، ولقد اهتم بهذه العبارة العثمانيون حيث وجدوها تتكون من خمسة حروف قائمة (٣)

ألفات + لامين) و هذا الرقم يرمز لعدة معاني منها:

الكف فيه خمسة أصابع التي تمتع الحسد، وعناصر الطبيعة خمسة (النار والخشب والمعادن والحجر

والماء)، والنجمة الخماسية التي سبق الحديث عنها في الزخارف الهندسية.

راجع: د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين:

حاشية (٢) ص ١٨٧.

(٢٧١) راجع شرح قرص ذهبي بالفصل الثالث ص ٢٦٩ من البحث.

(٢٧٢) راجع شرح الدلاية في الفصل الثالث ص ٢٧٥ وشرح العقد في الفصل الثالث ص ١٤١ من البحث.

كما ذكرت (العز الدائم) على مشط (سجل رقم ٣٨٥٧/١١) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.



- راجع : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢.
- (٢٧٣) راجع شرح المقص بالفصل الثالث ص ١٤٨ من البحث.
- (٢٧٤) راجع شرح المقبض بالفصل الثالث ص ١٤٩ من البحث.
- (٢٧٥) راجع شرح المكحلة بالفصل الثالث ص ١٩٧ من البحث.
- (٢٧٦) راجع شرح المكحلة بالفصل الثالث ص ١٩٨ من البحث.
- (٢٧٧) راجع شرح المكحلة بالفصل الثالث ص ١٩٧ من البحث.
- (٢٧٨) راجع شرح المكحلة بالفصل الثالث ص ٢٠١ من البحث.
- (٢٧٩) راجع شرح المقبض بالفصل الثالث ص ١٤٩ من البحث.
- (٢٨٠) راجع شرح السوار بالفصل الثالث ص ٢٩٢ من البحث.
- (٢٨١) راجع شرح المكحلة بالفصل الثالث ص ١٩٩ من البحث.
- (٢٨٢) مشط (سجل رقم ٤٩٣٠) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢.
- (٢٨٣) راجع شرح المرأة بالفصل الثالث ص ٢١٣ من البحث.
- (٢٨٤) مشط (سجل رقم ٦٦٢١/٢) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٤.
- (٢٨٥) د. جمال محرز: فصلة في مجلة (كلية الآداب) بعنوان (المرايا المعدنية الإسلامية) : م ١٥-ج ١/ ص ١٣٦
- (٢٨٦) راجع شرح المرأة بالفصل الثالث ص ٢١٢ من البحث.
- (٢٨٧) على مرأتان من إيران بمتحف الفن الإسلامي (سجل رقم ١٥٣٣٨-١٥٣٣٩).
- راجع : د. جمال محرز: فصلة في مجلة (كلية الآداب) بعنوان (المرايا المعدنية الإسلامية) : م ١٥-ج ١/ ص ١٣٣.
- (٢٨٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٨٢.
- (٢٨٩) مشط (سجل رقم ٢/٤٩٥٧) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، ويوجد مشط آخر بنفس العبارة محفوظ في حجرة الأوسمة بالمكتبة الأهلية بباريس.
- راجع: د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية : حاشية (٣٥٤) ص ١٦٠؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك : حاشية (١) ص ٤٥٥.
- (٢٩٠) راجع شرح الخاتم بالفصل الثالث ص ٣٠٤ ، ونكرت على مشط بالفصل الثاني ص ١٥٦ من البحث.
- (٢٩١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٢٠.
- (٢٩٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٢٠.
- (٢٩٣) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : حاشية (١) ص ٢١.
- (٢٩٤) مشط (سجل رقم ٤٩١٩) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية : ص ١٦٠؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٥٥.
- (٢٩٥) مشط (سجل رقم ١٨٧٦٤/٣) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢؛ د. فايزة عبد الخالق

- الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٥.
- (٢٩٦) مشط ( سجل رقم ٣٨٨٣ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية :ص ١٦٠؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٥.
- (٢٩٧) مشط ( سجل رقم ٦٦٢١/٢ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢.
- (٢٩٨) مشط ( سجل رقم ٨٣٢٣ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية :ص ١٦٠؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٤.
- (٢٩٩) مشط ( سجل رقم ٨٣٣٩ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع : د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية :ص ١٦٠؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢.
- (٣٠٠) مشط ( سجل رقم ١/١٩٤٠٠ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية :ص ١٦٠.
- (٣٠١) مشط ( سجل رقم ١٩٤٠٠/٢ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٤.
- (٣٠٢) مشط ( سجل رقم ١٩٤٠٠/٣ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٤.
- (٣٠٣) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٦.
- (٣٠٤) راجع شرح سوار بالفصل الثالث ص ٢٩٢ من البحث.
- (٣٠٥) راجع شرح المكحلة بالفصل الثالث ص ٢٠١ من البحث.
- (٣٠٦) سورة طه : الآية ٢٥-٢٦ .
- مشط ( سجل رقم ٢٦١٤ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٢.
- (٣٠٧) راجع شرح المرأة بالفصل الثالث ص ٢١٥ من البحث.
- (٣٠٨) مشط ( سجل رقم ٣٩٥٧/٣ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٤؛ د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية :ص ١٦١؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٧.
- (٣٠٩) الستر في اللغة الستارة، ولقد استخدمت كلقب للخليفة ثم أصبح لقب للمرأة الجليلة، وأكثر تلك الألقاب استخداماً في النقوش (الستر الرفيع )، وتحفظ المكتبة الأهلية بباريس بمشط تزخرفه عبارة ( مما عمل برسم الستر الرفيع ).
- راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :ص ٤٥٧.
- (٣١٠) مشط ( سجل رقم ٢٥٨٨ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

- راجع : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٤ .
- (٣١١) مشط ( سجل رقم ٤٩٢٢ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٤ ؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ٤٥٧.
- (٣١٢) مشط ( سجل رقم ٩٢٧٣ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٥٧.
- (٣١٣) راجع شرح المرأة بالفصل الثالث ص ٢١٣ من البحث.
- (٣١٤) راجع شرح المرأة بالفصل الثالث ص ٢١٠ من البحث.
- (٣١٥) راجع شرح قمقم بالفصل الثالث ص ٢١٠ من البحث.
- (٣١٦) راجع شرح الطوق بالفصل الثالث ص ٢١٥ من البحث.
- (٣١٧) مشط ( سجل رقم ٢٣٤٩٧ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٥٦.
- (٣١٨) مشط ( سجل رقم ٤٩٢٦ ) بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- راجع: د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٤٥٦.
- (٣١٩) إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ٥٠ .
- (٣٢٠) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١ م : ص ١٦١ - ١٦٤ ؛ د. عبد العزيز صالح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ / ص ٢٤
- (٣٢١) سورة الجن : الآية ٨ .
- (٣٢٢) سورة الأنعام : من الآية ١١٢ .
- (٣٢٣) سورة الأنعام : من الآية ١٢١ .
- (٣٢٤) سورة سبأ : من الآية ١٤٠ .
- (٣٢٥) المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجواهر : م ١ / ص ٤٨٠
- (٣٢٦) تقطع دائرة البروج خط الاستواء في نقطتين هما نقطة الاعتدال الربيعي في مركز الشمس في ٢١ مارس وتكون الشمس في مركز الاعتدال الخريفي يوم ٢٣ سبتمبر ولقد قسم علماء الفلك دائرة مدار البروج إلى ١٢ قسماً، كل قسم يرمز إلي ٣٠ درجة على هذه الدائرة وكل قسم له اسم يتفق مع وضعه بين البروج ، فالقسم الأول الذي يبدأ عند الاعتدال الربيعي يسمى برج الحمل حيث يتساوي الليل والنهار وفي هذا البرج تنزل الشمس من ٢١ مارس الي ٢٠ إبريل ثم تنتقل إلى برج الطور حتى ٢١ مايو وبعدها تنتقل إلي برج الجوزاء حتى ٢١ يونيو وتعرف هذه البروج الثلاثة بمنازل الربيع، أما منازل الصيف فهي السرطان ثم الأسد ثم العذراء الذي ينتهي في ٢٢ سبتمبر عندما يحدث الاعتدال الخريفي وتنزل الشمس في الخريف في برج الميزان ثم العقرب في القوس حتى ٢١ ديسمبر، ومنازل الشتاء ثلاثة أولها الجدي ثم الدلو ثم الحوت الذي ينتهي في ٢١ مارس حيث يتساوى الليل والنهار وتكون الشمس قد أكملت دورتها السنوية، ومن يراقب الشمس يجد أنها على مدار السنة تحتل مراكز مختلفة في القبة السماوية ، أما القمر فيتغير بشكل واضح كل شهر فيصل إلي أبعد الحدود شمالاً ثم يرجع إلى حيث بدأ والقمر والشمس راقبهما

الأقدمون وعينوا مراكزها في الأوقات المختلفة بالنسبة إلى تجمعات النجوم المعروفة بالأبراج، ولقد ذكر العرب في مناسبات عديدة النجوم والبروج والكواكب.

راجع: نقولا شاهين: فصل في مجلة ( تاريخ العرب والبلدان ) بعنوان ( الفلك ومنازل الشمس في حركتها الظاهرية ) :ص ٧٤ : ٧٧ ؛ ابن قيم الجوزية - تحقيق ( محمد بيومي ) : مفتاح دار السعادة : ج ٢ /ص ١٤٧-١٤٨ مكتبة الإيمان - بدون تاريخ.

(٣٢٧) من أشهر الأحداث في العصر الإسلامي التي تعلقت بعلم الأبراج خروج علي بن أبي طالب رضي الله عنه عام سبع وثلاثين من الهجرة ( عام صفين ) من الكوفة لمحاربة أهل الشام، واتفق منجموا أهل الشام على أنه سيقتل ويهزم جيشه لأن القمر في العقرب، ولكن علي بن أبي طالب توكل على الله وانتصر عليهم وكذب المنجمون .

راجع : ابن قيم الجوزية : مفتاح دار السعادة :ج ٢ /ص ١٥٧ .

وعند بناء المدن اتخذ المسلمون طالع سعيد لهذه المدن لكي يضمنوا لها الشهرة والقوة وهذا ما ظهر عند بناء بغداد فلقد اتفق المنجمون على أن هذا الطالع يمنع موت أي خليفة بها وهنا الشعراء المنصور وقالوا :

يهنيك منها بلدة تقضي لنا أما الممات بها عليك حرام

لما قضت أحكام طالع وقتها أن لا يري فيها بموت إمام

ولقد أكد رأي المنجمون موت المنصور في طريقه لمكة، ولكن انتهى كذبهم عند موت الأمين بشارع الأنبار وقال الشعراء :

نطقت به كذباً على بغداد

كذب المنجمون في مقالته التي

تكذيبهم في سائر الحساب

قتل الأمين بها لعمرى يقتضي

ثم مات بعد ذلك كل من الوثاق والمتوكل والمعتصم والمكتفي والناصر وغيرهم.

راجع: ابن قيم الجوزية : مفتاح دار السعادة :ج ٢/ص ١٥٨

وفى بناء مدينة القاهرة عام ثلاث وخمسين وثلاثمائة هجرياً عندما أراد القائد جوهر الصقلي بناء مدينة جديدة تكون نجوم طالعها سعيد وأمر البنائين أن لا يضعوا الأساس حتى يوافق تلك الساعة ظهور كوكب القاهرة في السماء وهو ( زحل أو المريخ )، وذكر المنجمون أن هذا الطالع يضمن للدولة الفاطمية البقاء والسعادة، وعندما رد صلاح الدين الأيوبي الدعوة الي بني العباس ظهر كذب المنجمون .

راجع: ابن قيم الجوزية : مفتاح دار السعادة:ج ٢/ص ١٥٩-١٦٠

(٣٢٨) أحمد بن يوسف القرمانى المتوفى عام ١٠١٩ هـ - ١٦١٠ م - دراسة وتحقيق (د. أحمد حظيط - د. فهمي سعد ) : أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ : المجلد الثاني /ص ٩٦ - الطبعة الأولى -عالم الكتب - بيروت عام ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م .

(٣٢٩) عباس العزاوى : تاريخ علم الفلك : ص ٧- بدون تاريخ.

(٣٣٠) عباس العزاوى : تاريخ علم الفلك : ص ٤

(٣٣١) عباس العزاوى : تاريخ علم الفلك : ص ٤-٦

(٣٣٢) د. السيد طه السيد أبوسديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠- ٥٦٧ هـ / ٦٤١- ١١٧١ م:ص ١٦١ - ١٦٤ ؛ د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١ /ص ٢٤ ؛ عباس العزاوي : تاريخ علم الفلك :ص ٦

(٣٣٣) أحمد ممنوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : ص ٧٤ ؛ د. جمال محرز : المرايا المعدنية، ص ١٣٣ .

(٣٣٤) د.جمال محرز: فصل في مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) :م ١٥ -



ج ١/ص ١٣٧

- (٣٣٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٦٩  
(٣٣٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٦  
(٣٣٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٥  
(٣٣٨) د.جمال محرز: فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) بعنوان ( المرايا المعدنية الإسلامية ) :م ١٥ -

ج ١/ص ١٣٤ .

- (٣٣٩) د. صمويل باسيليوس : فصلة فى مجلة ( كلية الاداب ) جامعة القاهرة بعنوان ( السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ) : المجلد السادس والعشرون - الجزء الأول / ص ٥٥ - الهئية العامة للكتب والاجهزة العلمية - مطبعة جامعة القاهرة عام ١٩٦٩ م .  
(٣٤٠) د. محمد فتحى عوض الله : فصلة بعنوان ( معادن الزينة ) فى مجلة ( اقرأ ) : ص ١٢ - العدد ٤٧٥ .  
(٣٤١) د. صمويل باسيليوس : فصلة فى مجلة ( كلية الآداب ) جامعة القاهرة بعنوان ( السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ) : م ٢٦ - ج ١/ص ٦٦ .  
(٣٤٢) د. صمويل باسيليوس : فصلة فى مجلة ( كلية الاداب ) جامعة القاهرة بعنوان ( السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ) : م ٢٦ - ج ١/ص ٦٦ ، ٦٧ .  
(٣٤٣) د. صمويل باسيليوس : فصلة فى مجلة ( كلية الاداب ) جامعة القاهرة بعنوان ( السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ) : م ٢٦ - ج ١/ص ٦٧ .  
(٣٤٤) د. صمويل باسيليوس : فصلة فى مجلة ( كلية الاداب ) جامعة القاهرة بعنوان ( السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ) : م ٢٦ - ج ١/ص ٦٧ - ٦٨ ؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٠ ؛ إبراهيم شحاتة محمد يوسف : علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية : ص ١٨ .  
(٣٤٥) د. صمويل باسيليوس : فصلة فى مجلة ( كلية الاداب ) جامعة القاهرة بعنوان ( السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ) : م ٢٦ - ج ١/ص ٦٩ .  
(٣٤٦) د. صمويل باسيليوس : فصلة فى مجلة ( كلية الاداب ) جامعة القاهرة بعنوان ( السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ) : م ٢٦ - ج ١/ص ٦٩ - ٧٠ .  
(٣٤٧) د. صمويل باسيليوس : فصلة فى مجلة ( كلية الاداب ) جامعة القاهرة بعنوان ( السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ) : م ٢٦ - ج ١/ص ٧١ .  
(٣٤٨) توفيق الحكيم : مختار تفسير القرطبي : ص ٧١ .  
(٣٤٩) توفيق الحكيم : مختار تفسير القرطبي : ص ٧٢ - ٧٤ .  
(٣٥٠) توفيق الحكيم : مختار تفسير القرطبي : ص ٧٣ .  
(٣٥١) توفيق الحكيم : مختار تفسير القرطبي : ص ٧٥ .  
(٣٥٢) سورة البقرة : الآية ١٠٢ .  
(٣٥٣) توفيق الحكيم : مختار تفسير القرطبي : ص ٨٣ .  
(٣٥٤) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٥ .  
(٣٥٥) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٦ .  
(٣٥٦) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٥ .  
(٣٥٧) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٧ .  
(٣٥٨) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : ص ٧٦ .

- (٣٥٩) علي زين العابدين: فن صياغة الحلي الشعبية النوبية: ص ١١١ .
- (٣٦٠) د. محمد غيطاس : تحف اسلامية من بلاد النوبة : ص٣٢-حاشية(٤١) ص٤١ - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية ١٩٩٠م ؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :حاشية(١) ص ٤٧٤؛ د. أحمد عبد الرازق: فصلة في مجلة ( الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ) بعنوان ( الرنوك في عصر سلاطين المماليك): المجلد ٢١ /ص٦٧ - عام ١٩٧٤م.
- (٣٦١) د. محمد غيطاس : تحف اسلامية من بلاد النوبة : ص٣٢- حاشية(٤١) ص٤١؛ د.فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :حاشية(١) ص ٤٧٤ .
- (٣٦٢) راجع شرح السوار بالفصل الثالث ص١٥٠ من البحث.
- (٣٦٣) د. محمد غيطاس : تحف اسلامية من بلاد النوبة : حاشية(٤١) ص٤١؛ د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :حاشية(١) ص ٤٧٤؛ د. حسن الباشا: فصلة في مجلة ( منبر الإسلام ) بعنوان ( المشكاة في الفن الإسلامي ): ص١٢٧ - العدد ٣٣ - ٢٥٠ ربيع الأول ١٣٨٧هـ.
- (٣٦٤) د. محمد غيطاس : تحف اسلامية من بلاد النوبة : حاشية (٩٧) ص٤٨ .
- (٣٦٥) د. محمد غيطاس : تحف اسلامية من بلاد النوبة: ص٣٢ - حاشية (٩٧) ص٤٨ .
- (٣٦٦) د. محمد غيطاس : تحف اسلامية من بلاد النوبة : ص٣٢.
- (٣٦٧) أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي : ص١٢٨ .
- (٣٦٨) راجع شرح القتيبة بالفصل الثاني ص ١٧٥ من البحث.
- (٣٦٩) راجع شرح السوار في الفصل الثالث ص ٢٩٢ من البحث.
- (٣٧٠) راجع شرح العلبة في الفصل الثالث ص ٣١١ من البحث.



## الفصل الخامس

التطوير والتوظيف السياحي لأدوات الزينة والحلى





## التطوير والتوظيف السياحي لأدوات الزينة والحلى

لقد قامت الباحثة في الأربعة فصول السابقة من هذه الدراسة بعرض مفصل لأهم أدوات الزينة والحلى في العصر الإسلامي، وذلك من خلال المنظور التاريخي والتوضيحي لكيفية صناعة أدوات الزينة وصياغة الحلى في العصر الإسلامي المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ومتحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة، بالإضافة إلى بعض النماذج الأثرية لأدوات الزينة والحلى الإسلامية في بعض متاحف الدول العربية والأجنبية، وتوضيح القيمة الزخرفية الفنية التي تفرنت بها، لذا فإن هذه الفصول تعد بمثابة قاعدة الإنطلاق نحو الفصل الخامس من هذه الدراسة، والذي لا يقل أهمية عن ما سبق، حيث يوضح التوظيف السياحي لتلك النماذج الأثرية بقيقة الصنع، والذي سوف تقوم الباحثة من خلاله بطرح بعض الأفكار والمقترحات العملية والواقعية للعمل على تحقيق الإستغلال الأمثل لها سياحياً.

تمثل أدوات الزينة والحلى في الفن الإسلامي ظاهرة شديدة التفرد؛ وذلك لقلة عددها فالنماذج التي وصلت إلينا من الحلى التي تنسب إلى العصر الإسلامي نادرة جداً، وليس معنى ذلك أن النساء في العصر الإسلامي لم يكن لديهن حلى ذهبية أو فضية ومجوهرات وأدوات زينة، بل كان هناك كمية كبيرة منها لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى ولكنها تعرضت إلى عدة عوامل منها:

### الصهر والتلف :

١- أقدم لصوص الآثار من القدماء والمحدثين على السواء بالسطو على الكثير من الحلى واللجوء إلى إخفاء معالم جرائمهم بصهرها سواء كانت من ذهب أو فضة أو نحاس وتحويلها إلى سبائك من الذهب أو الفضة أو النحاس<sup>(١)</sup>.

٢- بمرور الوقت وتقدم العهد بالحلى يتم صهرها وإعادة صياغتها بشكل يتناسب مع تغير الأنواق والأهواء<sup>(٢)</sup>.

٣- لجوء بعض الحكام المسلمين إلى صهر أدوات الزينة والحلى عند الحاجة إلى المال للتصرف في أمور حكمهم في بعض فترات الضائقة المالية التي قد تصيب دولتهم، وما أكثر الأوقات التي كان يسود فيها الاضطراب<sup>(٣)</sup>.

٤- يلجأ بعض الأشخاص إلى التخلص من بعض الحلى والجواهر عن طريق تلفها مثل ما فعلته ملكة مصر الأيوبية شجر الدر عندما أحست بالخطر من أعدائها فجمعت ما لديها من جواهر وآلئ وأتلفتها عن طريق تكسيرها في الهاون<sup>(٤)</sup>.

### عادات وتقاليد الدفن :

كان هناك اختلاف بين طريقة دفن الموتى عند المسلمين عن من سبقهم من أجدادنا الأقدمين، وذلك لإختلاف العقيدة عند كل منهم فبينما كان القدماء يهتمون بأن تكون مقابرهم عامرة بكل ماكانوا يستعملونه في حياتهم من تحف وأدوات معدنية وحلى ذهبية وأشياء أخرى يحتاجها الميت عندما تعود الروح مرة أخرى في جسده ليستخدمها في العالم الآخر، كما كانوا يستخدمونها في حياتهم الدنيا وذلك تبعاً لعقيدتهم، ولكن المسلمين لا يهتمون إلا بتكفين الميت ( لفه في ستره من القماش ) ولا يوجد ما يدعو إلى دفن أى شيء معه؛ لأن جسد الميت سوف يبلى تماماً، والميت لن ينتفع من ماله أو جاهه في الحياة الدنيا بشيء سوى عمله فيها، لذلك كان هذا هو السبب في قلة ما وصل إلينا من التحف المعدنية في العصور الإسلامية، وعلى عكس ذلك مع المصريين القدماء، وأن ما وصل إلينا من هذه التحف إنما عثر عليه في الخرائب وبين الأنقاض وفي المساجد والمزارات أو توارثه الأبناء والأحفاد، ومن هنا كانت سلسلة التطور في هذه التحف مفقودة<sup>(٥)</sup>.

إلا أنه على الرغم من ذلك لا تحظى أدوات الزينة والحلى فى العصر الإسلامى بأدنى إهتمام من قبل القائمين على صناعة السياحة من أجل وضعها على الخريطة السياحية بالمقارنة مع قاعة المجوهرات الخاصة بالملك توت عنخ آمون بالمتحف المصرى بالقاهرة، ويجدر بنا فى هذا المقام التأكيد على أن الأفكار والمقترحات ستكون من خلال منظور الإرشاد السياحى، أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يكون لها دور يسير فى تطوير وتنمية تلك المصوغات وأدوات الزينة لتصل فى النهاية للشكل الذى يليق بها وبأهميتها الأثرية والتاريخية، والعمل على إضافة قطع أثرية فريدة على خريطة السياحة المصرية مما سيكون له أكبر الأثر مع غيره من المواقع الأثرية فى جذب أكبر عدد ممكن من السائحين مما سيؤدى بدوره فى زيادة الدخل القومى، وخلق فرص عمل جديدة فى حقل صناعة السياحة النظيفة بعيداً عن الصناعات المسببة للتلوث والضوضاء، بالإضافة إلى إعطاء فرصة للسائحين الذين سبق لهم زيارة مصر لمشاهدة نماذج أثرية وتاريخية وفنية جديدة، مما سيؤدى إلى تحقيق الضغط على أماكن أثرية مفتوحة للزيارة حالياً، مما سيكون له أكبر الأثر فى المحافظة عليها<sup>(٦)</sup>.

### تعريف السياحة

السياحة هى الذهاب فى الأرض للعبادة، وإذا نظرنا الى الآيات القرآنية التى تدل وتدعو إلى الإنتقال من مكان لآخر لوجدناها مرتبطة بالعبادة، فهى التجول فى الأرض للنظر والتأمل والتفكير والتدبر فى ملك الله سبحانه وتعالى لزيادة وتعميق المعرفة بالله سبحانه وتعالى<sup>(٧)</sup>.

عرف الإنسان الأول ظاهرة الإنتقال والترحال منذ زمن بعيد وذلك بحثاً عن الرزق أو السكينة والحماية من البيئات الوعرة، وباستمرار الإنتقال اكتشف كل جديد لتوفير وسائل الراحة التى تساعده على اكتشاف كل ما فى الكون مما يلزمه فى معيشته، فباكتشافه وسائل النقل البرية والبحرية والجوية انطلق يجوب العالم ليس بحثاً عن الرزق ولكن طلباً للراحة والاستجمام وقضاء وقت فراغه فى الأماكن الجميلة، وهذا ما أطلق عليه ( ظاهرة السياحة )<sup>(٨)</sup>.

لا يختلف اثنان على اعتبار السياحة صناعة حقيقية تنافس بمواردها مختلف أنواع الصناعات الأخرى، وبالتالي فإنها تسهم بتحقيق إيرادات لا تقل أهمية عن موارد القطاعات الأخرى، ومن هنا نلاحظ الكثير من الدول بدأت تعتمد فى دخلها الأساسى على موارد السياحة.

وتتمية قطاع السياحة أو صناعة السياحة لا تقف على تعريف واحد بذاته لأن لها أنواع مختلفة، وتعريف كل نوع يعتمد على الغرض الذى تقوم من أجله ولذلك تعددت محاولات إعطاء تعريف لظاهرة السياحة ونذكر منها :

■ تعريف جوبير فولر :

عرف جوبير فولر الألماني عام ١٩٠٥ م السياحة بأنها ( ظاهرة من ظواهر العصر التى تنبثق فيه الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتنوعها والشعور بالبهجة والمتعة فى الإقامة فى مناطق ذات طبيعة خاصة وهى ثمرة تقدم وسائل النقل )، ونلاحظ أن هذا التعريف اهتم بالجوانب الإنسانية لظاهرة السياحة وأهم الجانب الاقتصادى والثقافى<sup>(٩)</sup>.

### ■ تعريف هيرمان فون شوليرون :

عرف العالم النمساوي هيرمان فون شوليرون عام ١٩١٠ م ظاهرة السياحة ملقياً الضوء على الجانب الاقتصادى للسياحة فقط ، فعرفها بأنها ( الاصطلاح الذى يطلق على كل العمليات المتداخلة وخصوصاً العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب وأقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود منطقة أو دولة معينة )<sup>(١٠)</sup>.

## ■ تعريف جلاكسمان :

عرف العالم السويسري جلاكسمان السياحة على أنها ( مجموعة من العلاقات المتبادلة التي تنشأ بين الشخص الذي يتواجد بصفة مؤقتة في مكان ما وبين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان ) وهذا التعريف اهتم بالعلاقات الإنسانية التي تنشأ بين السائح والسكان الأصليين<sup>(١١)</sup>.

## اما التعريف الشامل لظاهرة السياحة فهو:

( السياحة عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان ( السياحة الدولية ) أو الانتقال في داخل البلد ( السياحة الداخلية ) لمدة يجب أن لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تكون من أجل الإقامة الدائمة ولا ترتبط بأي عمل مأجور)<sup>(١٢)</sup>.

وللسياحة جوانب ايجابية عديدة فمنها :

**الآثار الاقتصادية الإيجابية للسياحة:**

لقد أصبحت السياحة الآن من القطاعات الانتاجية الهامة في اقتصاديات دول كثيرة سواء نامية أو دول متقدمة، وكان اهتمام هذه الدول وخاصة في العشرين سنة الأخيرة مبنياً على مزايا اقتصادية ثبتت بالبحث العلمي ارتباطها بالسياحة كقطاع مركب من عدة نشاطات تتفاعل بها وبالضرورة مع غيرها من النشاطات الاقتصادية الأخرى في الدولة.

ومن أهم مزايا السياحة في القطاع الاقتصادي أنها تغل دخلاً بالعملة الأجنبية نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتصلة بها، وهذا الدخل يتغلغل بطريقة مباشرة في الاقتصاد القومي محققاً انسياً في الدخول المترتبة على النشاط السياحي في كافة مراحل البيع بالجملة وبالتجزئة وفي قطاعات النقل ومختلف مكونات القطاع السياحي وسائر المرافق والخدمات المترتبة على الانفاق الاستهلاكي، كما أن صناعة السياحة تتطلب استثمارات مالية منخفضة نسبياً إذا ما قورنت بغيرها من القطاعات الانتاجية الأخرى، مثل الصناعات الثقيلة أو التعدين وخاصة إذا ما قورنت بالعوائد المتوقعة من هذه الاستثمارات في الأجل القصير ثم الأمد الطويل، و تقدم صناعة السياحة للدولة قطاعاً تصديرياً يحضر فيه المستهلك الأجنبي بحثاً عن المنتج أو الخدمة دون الحاجة إلى شحن مكاني للمنتج، فالمنتج السياحي المباع يقوم على خدمات وثروات غير مادية لاتغل بطبيعتها – بغير طريق السياحة – عائداً مثل المناخ المعتدل وجمال الطبيعة ووجود أماكن تاريخية وثروات أثرية ذات توقعات غير محدودة من العائد المادي إذا أحسن تخطيطها وتسويق المنتج فيها وفقاً لقواعد علمية وتجارية مرنة.

## الآثار الاجتماعية والحضارية الإيجابية للسياحة :

يؤدي النشاط السياحي المخطط تخطيطاً علمياً متوازناً إلى تعميق العلاقات بين السائحين و المواطنين في الدولة المستقبلية للسياحة، وتشجيع الاقتراض الاجتماعي والتبادل الحضاري بينهما مما يؤدي إلى بناء جسور من العلاقات الطيبة والتعاون بين الأمم ، ويشجع التوسع السياحي المخطط على حماية الموارد السياحية الرئيسية في الدولة سواء كانت موارد طبيعية أو تاريخية وحضارية، وتنمية القيمة الحضارية لفن العمارة والبناء، فضلاً عن محاولة تجميل الأحياء ونظافتها لتبدو جذابة في عيون الزوار السائحين.

وتقوم صناعة السياحة على إحياء التقاليد المعمارية المحلية بشرط احترام الذاتية الإقليمية والتراث والبيئة الحضارية، وقد تؤدي السياحة إلى إحياء كثير من مراكز المدن المختلفة ، كما تؤدي إلى إعادة بعث الفنون المحلية



والمصنوعات اليدوية والنشاطات الحضارية في مختلف مناطق الدولة، كما تسهل التحرك الاجتماعي وتنقل الكثير من العاملين في القطاع الزراعي إلى العمل في قطاع الخدمات، مما يؤدي إلى تقليل فوارق بين الدخول، وزيادة فرص التعليم والتدريب، ورفع مستوى الخدمات مما يؤدي إلى دفع مستوى الحياة بوجه عام<sup>(١٢)</sup>.

تتفق جميع أنواع السياحة في العناصر السياحية الثلاثة الرئيسية الآتية والتي تكون مفهوم السياحة لدى أي شعب من شعوب العالم :

(١) السائحون :وهي الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضييفة صاحبة المعالم السياحية وفقاً لمتطلبات كل سائح.

(٢) المعرضون : وهي الدول التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها، ويعرض كل ما لديهم من إمكانيات في هذا المجال تتناسب مع طلبات السائحين من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة.

(٣) الموارد الثقافية ( المعالم السياحية ) : باختلاف أنواعها والتي تتمثل في أنواع السياحة مثل: السياحة البيئية، السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، السياحة الاجتماعية، سياحة التسوق، سياحة المغامرات، سياحة الشواطئ، السياحة الفضائية، سياحة الآثار ... الخ<sup>(١٣)</sup>.

بالإضافة إلى الثلاثة عناصر السابقة التي تتكون منها السياحة، إلا أن هناك نمطين أساسيين من الأنماط السياحية:

السياحة الدولية: وهو النشاط السياحي الذي يتم تبادله ما بين الدول، والسفر من حدود دولة لأخرى .

السياحة الداخلية : النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة، أي أن السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها<sup>(١٤)</sup>.

تعتبر المقومات والموارد السياحية أحد الركائز الأساسية للعرض السياحي في أي دولة، ويعتبر التميز المطلق أو النسبي بين الدول في مدى توافر هذه الموارد والمقومات شرط ضروري أو أحد المحددات الرئيسية للطلب السياحي وبصفة خاصة بالنسبة لبعض أنواع السياحة كالسياحة التاريخية أو الدينية، وتلبي الخدمات السياحية كشرط كفاية لتحقيق الجذب السياحي المطلوب، ولا يعني توافر شرط الضرورة والكفاية كمحددات أساسية للطلب السياحي بدولة ما أنها أصبحت مركز للجذب السياحي، وذلك لأن الكثير من المتغيرات البيئية الداخلية والدولية كتوافر خطوط الاتصال والمواصلات الدولية بين الدولة المعنية ودول العالم الأخرى، والاستقرار السياسي وغيرها من العوامل التي قد تؤثر تأثيراً ملموساً على طلب جمهور السائحين لخدمات الدولة السياحية، والسياحة كصناعة تطوى على عدد من المقومات أهمها :

المقومات والموارد السياحية، والتجهيزات السياحية، والخدمات السياحية، وخدمات المواصلات والاتصالات، والدعاية والترويج السياحي، والطلب السياحي<sup>(١٥)</sup>.

## أنواع السياحة<sup>(١٦)</sup>:

تتمتع صناعة السياحة المصرية بتنوع كبير في المنتج المقدم، مستندة على قاعدة عريضة من التراث التاريخي والحضاري والعناصر الطبيعية والبيئية والثراء الفني والثقافي، فلم تعد مصر مقصورة على سياحة الآثار فحسب بل

تتسع المقاصد السياحية المنتجعات والشواطئ والغوص، السياحة العلاجية، سياحة الصحارى والسفارى، السياحة البيئية، سياحة المؤتمرات، السياحة الرياضية، سياحة المهرجانات، سياحة التسوق .

### ■ السياحة الدينية:

- هو السفر من دولة لأخرى أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة، فهي سياحة تهتم بالجانب الروح للإنسان، فهي مزيج من التأمل الدينى والثقافى، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيرى.
- ومثال السياحة الدينية فى مصر سيناء، وهى أرض زاخرة بالمعالم الدينية الساحرة للديانة الإسلامية والمسيحية واليهودية، ويمكن لآى سائح زيارة المواقع السياحية المختلفة فى سانت كاترين ومنها:
- ✓ جبل موسى ويوجد فى أعلى قمته كنيسة صغيرة وجامع، يقوم السائحون بتسلىق الجبل ثم ٧٥٠ درجاً من الصخر بعد منتصف الليل ليروا شروق الشمس.
  - ✓ زيارة دير سانت كاترين ومكوناته السياحية الكنيسة الكبرى والكنيسة والعليقة المقدسة و المسجد الفاطمى والدير.
  - ✓ قبر النبى هارون عند مدخل مدينة سانت كاترين.
  - ✓ دير البنات ويقع فى وادى فيران وقد بنى فى نفس توقيت بناء دير سانت كاترين<sup>(١٨)</sup>.

### ■ السياحة العلاجية:

ويتضح التعريف من اسم هذا النوع من السياحة، فالسياحة العلاجية هى سياحة لإمتاع النفس والجسد معاً بالعلاج، أو هى سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس، ولقد جاء ذكر العلاج فى جو مصر منذ أيام الإغريق فذكرها (سقراط) وهو أحد مؤسسى علم العلاج الطبيعى المناخى فى صحائف مشهورة تحت عنوان (مصر والعلاج المناخى)، كما ذكرها (جالينوس) الذى نصح بالانتقال إليها والإستمتاع بجوها الدافئ ورياحها البحرية المنعشة، ولم يقتصر ذكر تأثير مناخ مصر على لسان المشتغلين بالطب فقط بل جاء ذكرها فى صحائف المؤرخين أمثال هيرودت الذى قال أن المصريين بما يتمتعون به فى الحياة من جو متجانس لا تقلبات فيه يمتازون بصحة تفوق صحة باقى الناس<sup>(١٩)</sup>.

#### وتنقسم إلى قسمين:

- أ - السياحة العلاجية: وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بمافيه من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها كفاءة عالية تساهم فى علاج الأفراد الذين يلجأون إلى هذه المراكز.
- ب- السياحة الإستشفائية: تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية فى علاج المرضى وشفلتهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الإستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية، وتطلق السياحة العلاجية على كلا النوعين.

تنتشر فى مصر العديد من العيون الكبريتية والمعدنية التى لها خواص علاجية تشفى العديد من أمراض العظام وأمراض الجهاز الهضمى والكلى والأمراض الجلدية<sup>(٢٠)</sup>.

ومن أمثلة السياحة العلاجية واحة سيوة بمصر، فتتميز بمناخها الجاف طوال العام والرمال الساخنة والتى تساعد فى علاج آلام المفاصل والعمود الفقرى، كما تتميز بكثرة عيون المياه التى تندفع من باطن الأرض، وعامل الطقس الجاف هناك يساهم فى الإستشفاء من أمراض الجهاز التنفسى، أما استخدام المياه الساخنة فينقسم إلى قسمين مياه ساخنة عادية ومياه ساخنة كبريتية حيث يتم معالجة نوع خاص من الطين بهذه المياه ويستخدم فى علاج كثير من الأمراض الجلدية، وأيضاً حلوان، وعين الصيرة، والعين السخنة، والغرنقة وسفاجا، والفيوم، والوادى الجديد، وأسوان، وسيناء



المرافق ووسائل الاتصالات، وجود الفنادق، القاعات المجهزة لعقد الاجتماعات، المطارات الدولية، ويعتبر موقع المدينة كمنتجع سياحي يوفر مناخاً ملائماً لمثل هذه المؤتمرات، كما يمثل نشاط رجال الأعمال وحضورهم لتلك المؤتمرات نشاط فعال لحركة السياحة الوافدة، حيث يمثل هذا النوع التسهيل لإتمام الصفقات التجارية علاوة على الإقامة والانتقالات.

إن صناعة سياحة المؤتمرات ستتحول تدريجياً إلى صناعة لها مستقبل أفضل من غيرها في المستقبل القريب لأن التكامل الاقتصادي قد جعل النشاطات التجارية تزدهر في العالم، ارتبط هذا النوع بالتطورات الكبيرة في العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية بين معظم دول العالم<sup>(٢٦)</sup>.

#### ■ السياحة العلمية أو البحثية:

وهي التي تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية ( الفلورا والفونا ) وكذلك دراسة حركة الطيور وهجراتها العالمية، مثل محافظة الفيوم بمصر حيث تتميز محميات الفيوم الطبيعية في بحيرتي قارون ووادي الريان بوجود أنواع من الطيور المهاجرة خاصة خلال فصل الشتاء، وتتوافر آنذاك سياحة صيد الطيور، وأهم أنواع الطيور المهاجرة في الفيوم ( الخضراوى - الكوركي - البجع - الصقور النادرة)<sup>(٢٧)</sup>.

#### ■ سياحة السباقات والمهرجانات:

وتنطبق على سباقات السيارات والدراجات والمهرجانات السينمائية، بالإضافة إلى سباقات الهجن حيث تعتبر رياضة بدوية تشهد إقبالاً هائلاً من المشاركين والسياح كما يرتبط بها كرنفالات واسعة للأزياء والفنون الشعبية مثال: السباق العالمي للهجن في شمال سيناء بمصر وجنوبها خاصة في فصل الربيع<sup>(٢٨)</sup>.

#### ■ سياحة السفاري والمغامرات:

تعد أحد أنماط السياحة الصاعدة بقوة على المستوى العالمي، وهي تلك السياحة التي تتم عبر الصحاري، وتتنوع أنواعها وأهدافها، فبعضها يتجه إلى السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها، والبعض الآخر يتجه إلى زيارة الوديان وعيون الماء من أجل الصيد البري في المناطق المسموح فيها بالصيد، وتتميز بعدد من الطقوس والقوانين التي يتبعها روادها تمرداً على حياة الفنادق والفنادق والطائرات المدنية<sup>(٢٩)</sup>.

#### ■ السياحة الرياضية:

وهو السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات، أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها فنجدها متمثلة في ممارسة رياضة الغوص والإنزلاق على الماء والصيد، ويشترط في ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من الشواطئ الساحرة، بالإضافة إلى الملاعب والصالات وحمامات السباحة إذا كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدولية<sup>(٣٠)</sup>.

#### ■ سياحة التجوال:

هي من أنواع السياحة المستحدثة وتتمثل في القيام بجولات منظمة سيراً على الأقدام إلى مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية، وتكون الإقامة في مخيمات في البر والتعايش مع الطبيعة<sup>(٣١)</sup>.



## ■ سياحة التسوق:

وهي سياحة حديثة أيضاً تكون بغرض التسوق وشراء منتجات بلد ما تسرى عليها التخفيضات من أجل الجذب السياحي مثل مهرجان السياحة والتسوق بدبي من كل عام<sup>(٢٢)</sup>

## ■ السياحة الترفيهية:

من أقدم الأنماط السياحية وأكثرها انتشاراً، حيث وصلت نسبة السياحة الدولية إلى ٨٠%، وتعتبر دول حوض البحر الأبيض المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال المناخ، بالإضافة إلى الشواطئ الخلابة والتي تفرعت منها الأنواع الأخرى كالسياحة الرياضية والعلاجية وغيرها، وتكون السياحة الترفيهية بغرض الإستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر، ويتم ممارسة الأنواع الأخرى من السياحة معهان ويطلق عليها هنا الهوايات مثل صيد السمك والغوص تحت الماء والإنزلاق والذهاب إلى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية<sup>(٢٣)</sup>.

## ■ السياحة الثقافية ( السياحة الاثرية والتاريخية ) :

يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة، ويمثل هذا النوع نسبة ١٠% من حركة السياحة العالمية، ونجد هذا النوع من السياحة متمثل في الإستمتاع بالحضارات القديمة وأشهرها الحضارة الفرعونية ( المصرية القديمة )، والحضارات الإغريقية والرومانية، والحضارات المسيحية والإسلامية على مر التاريخ والعصور.

تضم مصر ثلث أثار العالم بما يجعلها بمثابة أكبر متحف مفتوح في العالم، فتاريخ مصر هو تاريخ الحضارة الإنسانية حيث أبدع الإنسان المصري وقدم حضارة عريقة سبقت حضارات شعوب العالم، وهي حضارة رائدة في ابتكاراتها وعمائرهم وفنونهم، وتندرج تحت هذا النمط من السياحة<sup>(٢٤)</sup>.

## ■ السياحة الشاطئية:

تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوافر لها مناطق ساحلية جذابة وبها شواطئ رملية ناعمة ومياه صافية خالية من الصخور، وتوجد في الكثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر المتوسط ودول البحر الكاريبي. تتمتع مصر بمساحات شاسعة من الشواطئ الممتدة على البحرين الأحمر والأبيض المتوسط يدعمها مناخ معتدل معظم شهور العام بما يتيح بيئة ملائمة لممارسة كافة أنواع الرياضات المائية، كرياضة الصيد والمراكب الشراعية والغوص والتصوير تحت الماء، ويشترط لقيام مثل هذا النوع من السياحة توافر كنوز رائعة بهذه المناطق الساحلية وتوافر مقومات الغوص بها مثل: الشعب المرجانية، الأسماك الملونة، المياه الدافئة طوال العام، يابس ساحر، خلجان ونبابيع، حيوانات وطيور ونباتات برية نادرة<sup>(٢٥)</sup>.

## ■ السياحة الجيولوجية والمحميات الطبيعية :

لاشك فيه أن البيئة لم تعد قادرة على تجديد مواردها الطبيعية، وإعادة التوازن للبيئة بعد تعدد العوامل والأسباب التي أدت إلى إحداث خلل في التوازن البيئي، وزيادة حدة التدهور البيولوجي، وانقراض العديد من الكائنات الحية بمختلف أنواعها خصوصاً بعد زيادة الغازات و المواد الكيميائية المتصاعدة من مداخن المصانع، ونتيجة إلقاء المخلفات الصلبة والسائلة و النفايات المختلفة والمخصبات الزراعية في مياه الأنهار والبحار مما أودى بحياة كثير من الكائنات الحية البحرية، واستخدام المبيدات الحشرية في المنازل والمبيدات الزراعية وتأثير ذلك على تآكل طبقة الأوزون،

واتساع نطاق التصحر، وزيادة التمدد العمراني على حساب الرقعة الزراعية، وسوء استخدام الأرض، وعمليات الرعى الجائر والصيد الجائر.

ومن الضروري أن الدول المتقدمة لها اليد الطولى فى إحداث كارثة التدفئة العالمية، إذ أن التقدم التكنولوجى والصناعى فى هذه الدول هو أحد الأسباب الرئيسية للتلوث العالمى للبيئة، ولذلك أصبحت تحاول بشدة العمل على حل مشكلة التلوث فى العالم<sup>(١١)</sup>.

وتشمل السياحة الجيولوجية والمحميات الطبيعية فى مصر نماذج فريدة للتتابع الجيولوجي المكشوف لسجل تاريخي يصل إلى نحو ٦٠٠ مليون سنة ماضية مثل:

محمية رأس محمد وجزيرتى تيران وصنافير<sup>(٣٧)</sup> - محمية الزرانيق وسبخة البردويل<sup>(٣٨)</sup> - محمية الأحراش<sup>(٣٩)</sup> - محمية العميد<sup>(٤٠)</sup> - محميات علبة الطبيعية<sup>(٤١)</sup> - محمية سالوجا وغزال<sup>(٤٢)</sup> - محمية سانت كاترين<sup>(٤٣)</sup> - محمية أشتوم الجميل<sup>(٤٤)</sup> - محمية بحيرة قارون<sup>(٤٥)</sup> - وادى الريان<sup>(٤٦)</sup> - محمية وادى العلاقى<sup>(٤٧)</sup> - محمية وادى الاسيوطى<sup>(٤٨)</sup> - محمية القبة الحسنة<sup>(٤٩)</sup> - محمية الغابة المتحجرة<sup>(٥٠)</sup> - محمية كهف وادى سنور<sup>(٥١)</sup> - محمية نبق<sup>(٥٢)</sup> - محمية أبو جالوم<sup>(٥٣)</sup> - محمية طابا<sup>(٥٤)</sup> - محمية البرلس<sup>(٥٥)</sup> - محميات جزر نهر النيل ١٤٤ جزيرة<sup>(٥٦)</sup> - محمية وادى دجلة<sup>(٥٧)</sup>.

وتتعرض صناعة السياحة لتحديات داخلية وخارجية<sup>(٥٨)</sup>:

أولاً: التحديات الداخلية :

- ✓ عدم كفاءة العنصر البشرى خاصة العاملين فى مجال الخدمات السياحية.
- ✓ تعدد الجهات المانحة للتراخيص والجهات الإشرافية والرقابية على المنشآت الفندقية والسياحية .
- ✓ غياب الثقافة السياحية وعدم وجود وعى سياحي لدى غالبية المواطنين .
- ✓ عدم القدرة على تسويق المنتج السياحي.
- ✓ لا توجد دراسة شاملة للإستثمار السياحي .

ثانياً: التحديات الخارجية:

- ✓ أثرت أحداث ١١ سبتمبر على النظرة للإسلام والمسلمين مما أثر بالسلب عل تدفق السياحة المصرية.
- ✓ بعض الدول الغربية قامت بالتنبيه على سائحيها بعدم السفر لمصر وذلك لعدم استقرار أوضاع المنطقة.
- ✓ وجود منافسة حقيقية لتسويق المنتجات السياحية المصرية لعدم خبرة التسويق والترويج للمنتج السياحي المصري.

وتتمتع مصر بميزة نسبية قوية في مجال النشاط السياحي، ومن أجل أن تتحول تلك الميزة النسبية إلى قدرة تنافسية يتعين أن تتحقق مجموعة من العناصر أهمها :

- (١) تطور البنية التحتية .
- (٢) توفر الأمن والاستقرار .
- (٣) احترام الضيوف الأجانب من قبل أهل البلد المضيف .
- (٤) استقرار النظام القانوني .
- (٥) سهولة إجراءات الأجهزة الأمنية المتعلقة بالدخول والخروج .
- (٦) انخفاض الأسعار<sup>(٥٦)</sup>.

- (٧) خلق مجتمع غير طارد للسانحين.
- (٨) السياحة الداخلية صمام الأمن والاستقرار لصناعة الإستضافة.
- (٩) الاهتمام بالسياحة غير التقليدية.
- (١٠) وجود جهاز متخصص لإدارة الأزمات لديه الكفاءات المدربة من أجل الإستعداد الدائم لمواجهة أي كارثة طارئة.
- (١١) الاهتمام بالسياحة الداخلية فأوضاع السياحة الداخلية في مصر قد تغيرت، فمنذ عدة عقود سابقة كانت العائلات المصرية تقضي أجازتها داخل البلاد ولكن هذه الصورة تبدلت حيث أصبحت أسعار الفنادق والمأكولات والمشروبات في ارتفاع مستمر، وحتى المصايف والمتنزهات التقليدية.
- (١٢) مزيد من الاهتمام بالسياحة العربية.
- (١٣) زيادة الاهتمام بسياحة الحوافر.
- (١٤) الاهتمام بدور الدولة في تطبيق نظام السياحة المتكاملة.
- (١٥) التركيز على الأسواق الأقل تأثراً بالحوادث.
- (١٦) الاهتمام بتجارب الدول الأخرى لتنشيط السياحة في مصر<sup>(١١)</sup>.
- (١٧) ضرورة الاندماج بين المؤسسات الصغيرة وذلك لمواجهة الأزمات الطارئة.
- (١٨) إزالة المعوقات المؤسسية خاصة وأن البعض أشار للدور السلبي للمحليات كأحد المعوقات الأساسية للنهوض بالسياحة .
- (١٩) ضرورة توافر معلومات عن الإستثمارات في مجال السياحة والمجالات والإجراءات التي يتم اتخاذها بالإضافة للمزايا والإعفاءات التي من الممكن أن يحصل عليها المستثمر في حالة الإستثمار في مصر.
- (٢٠) ضرورة نشر الوعي السياحي وثقافة السياحة التي تؤكد على محورية السياحة في رسم مستقبل مصر، فقد جرى العرف في جميع البلاد السياحية على معاملة السائح معاملة خاصة تجعله يشعر دائماً بأنه ضيف كريم وبأنه موضع الترحاب، هذا الكرم لا يقتصر على المسؤولين الرسميين فقط بل تمتد إلى جميع طبقات الشعب التي تلاقى السائح، والسبب في ذلك هو انتشار الوعي السياحي وشعور المواطنين بأن السائح يأتي ليفيد بلادهم، ولكن الأمر لا يطابق هذا الحال في بلادنا؛ فدائماً يتجمع جمع كبير من المواطنين حولهم مما يسد على السياح طريق المرور، ويشكل باعة التحف بطريقة عرضهم لتحفهم مضايقات السياح، كما أن تاجر التحف في بلادنا يمتن في المغالاة في أسعاره فيبيع سلعه بأسعار قد تصل إلى ثلاثة أضعاف سعر البيع، ولكن السائح ليس بالغباء التي يتصورها البعض فسرعان ما يتعرف على حقيقة الثمن فيرفض الشراء.

يجب ألا يقتصر الوعي السياحي على المتصلين بصناعة السياحة فقط ولكن في الواقع يجب أن يشمل كل المواطنين بحيث يقوم كل مواطن بدوره لبناء هذه الصناعة التي تعتبر من أكبر مصادر العملات الأجنبية، فهناك مثلاً سائق التاكسي الذي يقف أمام الفنادق الكبرى ويرفض السماح للسائح بالركوب قبل التفاوض معه مقدماً على الأجرة.

ولتحقيق هذا الوعي السياحي يجب علينا تعبئة جهود جميع رجال السياحة والثقافة والإعلام والتعليم في البلاد، حيث أن مهمة نشر الوعي السياحي تقع على عاتق جميع المسؤولين ويجب أن يساهم في هذه المهمة الجميع، وخصوصاً المشرفين على التعليم، والعمل على توجيه النشء الصغير في المنزل والمدرسة والبيئة القرية، كما أن أجهزة الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفزيون يمكن أن تلعب دوراً هاماً

- على مستوى الدولة بما تقوم به من حملات اعلامية بغرض توعية جميع أفراد الشعب وتعرفهم بأن السياحة الناجحة هي فن إرضاء السائح، وذلك بتقديم أحسن الخدمات له والسهر على راحته<sup>(١١)</sup>.
- (٢١) إنشاء صندوق لدعم السياحة يأخذ من أيام الرواج السياحي لأيام الكساد .
- (٢٢) النهوض بالسياحة المتخصصة خاصة سياحة المغامرات والمعارض والمؤتمرات والسياحة العلاجية<sup>(١٢)</sup>.
- (٢٣) زيادة الاعتمادات المالية المخصصة للتنشيط والترويج السياحي لمواجهة المنافسة الشديدة من المقاصد السياحية .
- (٢٤) تنشيط السياحة الداخلية والسياحة العربية الوافدة للتعويض الجزئي عن تراجع الحركة السياحية من الدول الغربية .
- (٢٥) تنويع المنتج السياحي المصري لاستقطاب مزيد من التدفقات السياحية وجذب شرائح جديدة للتخفيف من الأعباء المالية الملقاه علي مشروعات التنمية السياحية .
- (٢٦) التيسير على القطاع الخاص للمشاركة في مجال النقل الجوي وخدمات المرافق العامة التي من شأنها تعزيز جودة المنتج السياحي المصري .
- (٢٧) توفير الخدمات المكونة للخدمة السياحية<sup>(١٣)</sup>.

### مفهوم التنمية السياحية:

التنمية السياحية مصطلح ذو أهمية كبيرة لكل العاملين في مجال صناعة السياحة، فهي قاطرة التنمية كما ذكر د. عبد الفتاح غنيم في كتابه ( السياحة قاطرة التنمية لمصر المعاصرة ) ( أن التنمية السياحية خلق وتطوير للمنتج السياحي، وذلك لإنعاش صناعة السياحة على أسس علمية دقيقة )، وبناء على ذلك فإن التنمية السياحية تعتبر من أهم عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية<sup>(١٤)</sup>.

ومن أهم أهداف عملية التنمية السياحية تحويل المناطق الأثرية التي تعتبر إمكانيات غير مستغلة وموارد معطلة إلى مناطق جذب سياحي، لذلك وجب تطويرها سياحياً في إطار فهم العلاقة بين الآثار والسياحة والعمل على الجمع بينهما في خطة شاملة ذات أهداف واحدة<sup>(١٥)</sup>.

إن الاهتمام بالسياحة في مصر قد ازداد في الآونة الأخيرة حيث أن الأرقام تقول أن صناعة السياحة في مصر قد تطورت على مدى السنوات الماضية حيث كانت الحركة السياحية الوافدة إلى مصر عام ١٩٨٢م لا تتعدى مليون سائح، زادت عام ١٩٩٣ إلى ٢,٥ مليون سائح ثم قفزت إلى ٤ مليون سائح عام ١٩٩٦ ثم عاودت الارتفاع في معدلات الحركة السياحية عام ٢٠٠٠ ووصلت إلى ٥,٥ مليون سائح<sup>(١٦)</sup>.

وهناك العديد من العوامل التي يتوقف عليها نجاح استخدام الأثر كمزار سياحي ذو أهمية على الخريطة السياحية ومنها :

- ✓ أهمية الأثر من الناحية التاريخية والفنية كأحد عناصر الجذب السياحي.
- ✓ توافر الخدمات السياحية المجاورة لهذا الأثر .
- ✓ توفير طرق المواصلات المؤدية إلى الموقع وسهولتها ونظافتها .
- ✓ عناصر الجذب السياحي المحيط به سواء المباني الأثرية أو الأنشطة التجارية أو الترفيهية<sup>(١٧)</sup>.

فما سبق يمكننا أن نستشف مدى أهمية صناعة السياحة، وضرورة الحفاظ على الآثار والمواقع الأثرية والتاريخية المختلفة وتنميتها تنمية سياحية تقوم على أسس علمية سليمة من أجل النهوض بصناعة السياحة بصفة عامة، والحفاظ



على الأثر السياحي بصفة خاصة، ومن أجل ذلك يجب أن يُدرس الموضوع من شقين أو محورين هامين :  
أولاً : كيفية الحفاظ على الأثر قبل تنميته سياحياً .  
ثانياً : كيفية الحفاظ على الأثر وصيانته بعد تنميته سياحياً .

#### أولاً : الحفاظ على الأثر قبل تنميته سياحياً :

الجهل يفقد التراث الذي خلفه لنا أجدادنا المسلمون، ولذلك يجب دراسة الأثر من كافة نواحيه التاريخية والحضارية والأثرية قبل البدء في وضعه على خريطة العمل السياحي، للوقوف على أهم السلبيات والمشاكل التي ربما يتعرض لها الأثر، لمحاولة تجنبها ووضع الحلول الجذرية السليمة لحلها في حال حدوثها.

وإذا طبقنا ذلك على الحلي الموجودة في متحف الجمعية الجغرافية فنجد أنها لا تحظى بأي قدر ولو قليل من الاهتمام أو الصيانة، فهي مجمعة في قاترينات كبيرة بدون لوحات إرشادية أو توضيحية والعاملين بالمتحف ليس لديهم أي فكرة عن تاريخ هذه القطع.

أما بالنسبة لأدوات الزينة المعروضة في المتحف الإسلامي بالقاهرة فهي موزعة على القاعات على أساس مواد الصنع مما يؤدي إلى تشتت أفكار الزائر وضياح عامل جذب الإنتباه بالإضافة إلى عدم عرض جيد في المتحف .

لقد بذلت الباحثة جهد كبير للوصول إلى المسئول عن قاعة المجوهرات والحلي لفتح القاعة، حيث أن الحرص الشديد عليها أدى إلى غلقها، وهذا حدث قبل إغلاق المتحف للترميم، وادعوا الله أن هذا الحرص لا يستمر بعد افتتاحه، حيث سيفقد السائحون فرصة التعرف على هذه النماذج الرائعة ويرسخ لديهم فكرة أن الإسلام منع التزين ورفض الجمال ووجه المسلمين نحو الدماء والحروب كما يزعم الغرب حالياً.

يجب تسليط الضوء على الأثر في إطار الحفاظ عليه تنميته سياحياً من خلال أجهزة الدولة المختصة بالآثار كوزارة الثقافة والمجلس الأعلى للآثار منذ تلقى أوامر الترميم والصيانة لإعادة إحياء الأثر بعد أن انتشر ضعف الوعي الأثري والتاريخي والثقافي للناس بمختلف فئاتهم.

#### ثانياً : الحفاظ على الأثر بعد تنميته سياحياً :

ويقصد بهذا المصطلح هو كيفية الحفاظ على الأثر في صورته وهيئته الجديدة بعد ما تم عمل اللازم فيه من ترميم وإصلاح وخلافه لإطالة عمره قدر المستطاع لما سيكون له من دور كبير في إنعاش الاقتصاد المصري عن طريق ما يقوم به الأثر من جذب للسياح، وبالتالي توفير العملة الصعبة، والتي سيتم استغلالها في كافة المجالات والقطاعات في إطار التنمية الحضارية لمصر.

إن أمر تنمية المواقع الأثرية سياحياً أمر يمكن اعتباره سلاحاً ذا حدين، فإن لهذه التنمية أكبر الأثر في جذب المزيد والمزيد من السائحين إلى مختلف المواقع ولكن لهذه الزيادة بعض الآثار السلبية على الأثر نفسه، لذا وجب على المسؤولين وضع الضوابط واللوائح التي تحكم هذه العملية لكي نصل في النهاية إلى معادلة على جذب أكبر عدد من السائحين إلى الموقع الأثري بما يتناسب مع طبيعته، على أن تكون أعداد السائحين والزائرين متناسبة مع حجم الأثر، والحالة التي عليها الأثر، وهذا سيساعد بالتأكيد على الحفاظ عليه أطول فترة ممكنة.

وتتمثل بعض السلبيات التي يكون لها أثر كبير بالاضرار بالآثر فيما يلي :

- تعرض الزخارف والكتابات المذهبة للتلف نتيجة اللمس المستمر لها من الزائرين .
- ارتفاع معدلات الرطوبة النسبية داخل مكان الأثر بسبب التنفس والعرق، مما يكون له تأثير بالغ على الأثر نفسه .
- تأثير التصوير الفوتوغرافي والسينمائي والتلفزيوني، وما يصاحبه من أضواء على الأثر وعلى ألوانه القديمة الأصلية.
- لإستثمار الأثر سياحياً يستلزم معه شق العديد من الطرق، وإقامة بعض الاستراحات والكافيتريات والبازارات السياحية، الأمر الذي يؤدي إلى تلوث الهواء من عادم السيارات وزيادة النشاط البشري بالموقع الأثري، مما يضعف الأثر<sup>(٦٨)</sup> .
- التعاون بين الاختصاصات المختلفة في بعض الوزارات ووزارة السياحة، فهناك العديد من عمليات التضارب والتشتت بين علاقة هذه الوزارات ووزارة السياحة مما يؤثر بالسلب على الأثر، فالمناطق السياحية الأثرية وهي عنصر الجذب السياحي الرئيسي لمصر تتبع هيئة الآثار المصرية التي تتبع وزارة الثقافة، والمناطق السياحية الجديدة وهي تمثل عنصر اضافي من عناصر الجذب يمكن استغلاله لتوسيع قاعدة السياحة الترويحية تتبع وزارة التعمير وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وهي في ذات الوقت تابعة للمحافظات المختلفة، والنقل السياحي النهري يخضع في الترخيص به لوزارة الري، وميناء الاسكندرية تخضع لوزارة الري، لذلك من اللازم وضع الضوابط للتنسيق المطلوب تحقيقه بين وزارة السياحة والوزارات والمحافظات لتحقيق أهداف خطة التنمية<sup>(٦٩)</sup>.

### بعض التوصيات لتوظيف ادوات الزينة والحلي الإسلامية سياحياً

- لابد من عمل حصر شامل لأدوات الزينة المختلفة والحلي الإسلامية، ويتضمن هذا الحصر وصفاً تفصيلياً لها ولحالتها ومدى احتياجها للترميم والتنظيف، وتنفيذ ذلك في إطار الخطة العامة لترميم الآثار وصيانتها والتي يقوم بها المجلس الأعلى للآثار.
- توافر عمليات المتابعة المستمرة للقطع الأثرية من قبل المفتشين للتأكد من صيانتها بصفة دورية.
- مراعاة الإضاءة في فاترينات العرض ووضعها بشكل يسمح بتسليط الضوء عليها وتوضيح زخارف من جميع الجهات.
- يمكن تجميع كل أدوات الزينة الموجودة في عدة متاحف وعرضها في صالة عرض بالمتحف الإسلامي بالقاهرة وأيضاً الحلي والمجوهرات مع شرح للقطع بعدة لغات حيث أنه من الصعب تجميعها في قاعة واحدة حتى توضع على البرامج السياحية كقاعة رئيسية في المتحف الإسلامي ليسهل زيارتها؛ لأن بعثرة هذه القطع في أكثر من متحف يجعلها قطع هامشية ولا يلقي ضوء عليها مما يفقدها أهميتها الكبيرة، فمثلاً قاعة المجوهرات وأدوات الزينة الموجودة في الجمعية الجغرافية بالقاهرة تمثل عائقاً أمام استغلالها على الوجه الأمثل فالجمعية الجغرافية تقع ضمن سور مجلسي الشعب والشورى مما يصعب عليه التدفق السياحي عليها.

إذا نظرنا إلى عدد المتاحف الموجودة حالياً وقارناه بالتراث التاريخي العظيم الذي تزخر به بلادنا نجد أن نسبة هذه المتاحف والمعرض فيها ضئيلة جداً إلى ما يجب علينا إبرازه للعالم واستغلاله من الناحيتين الثقافية

والسياحية، فهناك العديد من النماذج الأثرية مازالت مخزنة في مخازن المتاحف التي لو أتيحت الفرصة لعرضها لمألت مجموعة كبيرة من المتاحف<sup>(٧٠)</sup>.

ويراعى في المتحف الاضاءة، فيجب أن تسمح برؤية تفاصيل كل الكتابات والنقوش بسهولة، ويراعى عمل لوحة إرشادية تعلق بدورها على إحدى جدران القاعة باللغات المختلفة، وعرض موجز عن تطور صناعة أدوات الزينة وأنواعها والمعادن المستخدمة في صناعتها وصناعة الحلي.

كذلك يمكن وضع تجسيم لكيفية صياغة الحلي وتقطيع الأحجار الكريمة بحيث يتخيل السائح مدى صعوبة تلك الصناعات اليدوية .

عمل زى رسمى موحد لحراس المتاحف والمناطق الأثرية فلا يوجد زى رسمى موحد لحراسة المتاحف فكل يلبس الزى الذى يروق له، كما أن بعض المتاحف تلجأ إلى حراسة الشرطة، ويكون الزى الرسمى غير ملائم لطبيعة المتحف، فإنه من الأفضل اختيار زى مناسب للمتحف بدلاً من زى الشرطة العادى<sup>(٧١)</sup>.

لوحظ أن المتاحف فى مصر - باستثناء المتحف المصرى بالقاهرة ومتحف النوبة بأسوان - غير مزودة بدليل مطبوع باللغات العربية والفرنسية والانجليزية والألمانية<sup>(٧٢)</sup>.

من الممكن بناء بهو بالمتحف الإسلامى يضم نسخاً من جميع الآثار الإسلامية المصرية الهامة التى تسربت فى مختلف العصور إلى الخارج أو التى تنسب إلى بلاد أخرى ومحفوظة حالياً فى المتحف البريطانى واللوفر والفاتيكان ومتحف المتروبوليتان بنيويورك وغيرها من متاحف العالم الهامة<sup>(٧٣)</sup>.

■ العمل على توفير الاعتمادات المالية اللازمة وعلى مراحل التدفق مع مدد تنفيذ مشروعات الترميم.

#### ■ الاهتمام بوسائل الدعاية :

السياحة مثل أى صناعة تحتاج إلى دعاية كبيرة لجذب أنظار عملائها واجتذاب عملاء جدد لها، وبدون هذه الدعاية التى يجب أن تخصص لها الدولة نسبة معينة من الدخل السياحى فإنه من الصعب تسويق السياحة المصرية فى الخارج على نطاق واسع، ويجب علينا العمل بمختلف الطرق على خلق الرغبة لدى مواطنى الدولة المصدرة للسياح وتوجيه الاهتمام بشتى الوسائل لدفعهم للقيام بزيارة بلادنا، وذلك بعرض شتى المغريات الموجودة لدينا بأحسن طرق الدعاية السياحية وأكثرها فاعلية فى اجتذاب نظر السياح، ولكى تكون هذه الدعاية فعالة ينبغى أن تقوم على أسس علمية، وأن تكون بقوة تضارع إن لم تتفوق على الدعاية المنافسة، وأن تكون مستمرة حتى يمكن المحافظة على النتائج التى يتم الحصول عليها، والدعاية السياحية ليست مجرد مقالات صحفية أو أفلام سياحية أو صور جذابة أو ملصقات، بل هى بحوث توضع على أسس سليمة ودراسات للأسواق العالمية للسياحة وذوق كل شعب من شعوب الدولة المصدرة للسياحة ثم توجيه حملات دعائية منظمة على أساس الدراسة مع مراعاة المنافسة العالية فى هذا المجال، وهى منافسة قوية وقادرة بإمكانياتها الواسعة<sup>(٧٤)</sup>.

و من أهم وسائل الدعاية :

١. الصور الفوتوغرافية الملونة التى تبرز جوانب أثارنا الإسلامية فى سائر البلاد لما تحتويه من زخارف نباتية أو

هندسية أو تكوينات ممتزجة معاً، وأيضاً عمل شرائح Slides عن هذه الزخارف وترسل إلى سفارتنا في الخارج، وأيضاً شركات السياحة لعرضها على مصر.

## ٢. الأفلام الدعائية :

وهي من أهم الوسائل التي تثبت في نفوس مواطني الدول المصدرة للسياحة وتقوم شركات الإنتاج الإعلامي بإنتاج أفلام متخصصة عن الفنون الإسلامية وخاصة أدوات الزينة وتوزيعها على شركات التوزيع العالمية لعرضها في مختلف بلاد العالم لأبرز شخصية الإسلام والمسلمين ومدى روعة نوقهم، وهذا الذوق لا ينبع من نفس تميل إلى القتل وسفك الدماء كما يروج في الخارج في عصرنا هذا (٧٥).

## ٣. الملصقات :

الملصقات التي تبرز أهم جماليات قطع أدوات الزينة من قنينات ومكاحل ومرايا وأيضاً الجماليات الزخرفية للحلي الإسلامية، كان في الماضي التركيز على الحضارة الفرعونية في الملصقات والآن حان وقت تطوير وإبراز مغريات سياحية أخرى (٧٦).

## ٤. النشرات المطبوعة والكتيبات :

النشرات المطبوعة والكتيبات من أهم طرق الدعاية السياحية ولعل مظهر الكتيب من حيث طريقة إخراجه واختيار الصور الباهرة تعبير عن مدى ما تتمتع به الحضارة الإسلامية من فنون راقية، أيضاً حسن تنسيق الكتيب وما يحتويه من معلومات، والخرائط التي توضح مواقع الآثار تزيد من عدد السياح وعدد الليالي السياحية، ويراعى توزيعها على الأماكن التي تقدم خدمة النوم مثل الفنادق والموتيلات والقرى السياحية، أيضاً على الأماكن التي يتردد عليها السائح مثل المطاعم والكافيتريات والبازارات ومحلات الترفيه كالمسارح والسينما والديسكو، أيضاً مراكز الاتصال كمكاتب التليفون والبريد والصرافة (٧٧).

## ٥. الدعاية في الصحف:

الدعاية في الصحف سواء بالمساحات الإعلانية أو المساحات التحريرية ، أجدى طرق الدعاية السياحية لما للصحف من سعة في الإنتشار وقوة التأثير على الرأي العام (٧٨).

## ٦. التذكارات السياحية :

التذكارات السياحية أداة هامة من أدوات الدعاية السياحية فتحفة أثرية صغيرة الحجم عامل جذب هام في بلد مصدرة للسياحة، لذلك تحرص الدول السياحية الكبرى على تطوير صناعة التذكارات السياحية بحيث تتمشى مع أنواق السائحين ورغبتهم في اقتنائها، ومن أهم أماكن بيع التذكارات في مصر خان الخليلي، ولكن للأسف يعاني العاملون في مجال الصناعات التقليدية والحرفية تحديات كبيرة وخصوصاً بعد دخول منتجات بديلة ومنافسة جعلها تفقد الطريق السليم للتطوير وعدم القدرة على المواجهة والمنافسة، فأكثر التذكارات الأثرية التي تمثل قطع فنية أو زخرفية مصرية صنعت في الصين ؛ ولذلك يجب على الدولة تأمين مستقبل العاملين في الصناعات اليدوية للعمل على أحياء الفنون الزخرفية الصغرى الإسلامية وذلك عن طريق تحقيق التعاون والتنسيق والانسجام بين جميع الجهات والهيئات المهمة بهذا القطاع لإخراج هذه الصناعات من التهميش التي تعرضت له والعمل على إيماجها في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية (٧٩).



يمكن عمل قنينات زجاجية ذات زخارف إسلامية ومرايا وأمشاط يكتب عليها جمل دعائية للتبرك بها، كما تخصص محلات المصوغات الذهبية والفضية جزء من بضائعها يمثل زخارف إسلامية ولكن يتم بيعها بأسعار معقولة للتأثير النفسي الإيجابي على السائح .

كما يمكن عرض أصحاب الشركات السياحية في الخارج لتذكارات دعائية لأدوات الزينة و الحلي والتي تحمل الطابع الإسلامي كعلب الفضيّات المرصعة بالأحجار الكريمة والأمشاط الخشبية والعاجية المزخرفة بطريق الحفر وقنينات العطور والمكاحل التي قد تستخدم في الديكور.

٦. تطبيق أشكال أدوات الزينة والحلي أو جزء من الزخارف المستخدمة فيها لعمل خلفيات لألعاب الأطفال وخاصة الألعاب التكوينية ( الباذيل Puzzle ) ويمكن للطفل إعادة تكوينها وترتيبها حتى يصل للشكل الصحيح فهي لتسلية الطفل وتكوين مهارات زخرفية وتعليم الأطفال مدى جمال وروعة الزخارف الإسلامية.

وأخيراً يمكن الاستفادة بأحد بيوت الخبرة لإجراء دراسة تسويقية تغطي كافة الأسواق السياحية التي تهم مصر والدول السياحية المنافسة الأخرى في المنطقة العربية.

#### ■ برنامج التدريب الفني :

هناك تناقض كبير في مجال سوق العمل في مصر، فهناك عدد كبير من الخرجين يقابله نقص شديد في الأيدي العاملة المدربة، ويبرز هذا في قطاع السياحة كمشكلة هامة، وعلى الرغم من زيادة عدد كليات الفنون الجميلة ، ويمكن العمل على اكتساب عدد كبير من الأيدي العاملة المدربة عن طريق استقطاب المتسربين من التعليم وخاصة من في سن صغير يسمح بالاستيعاب والابتكار والعمل على تعليم ورعايه أطفال الشوارع وتدريبهم على الأعمال الحرفية التي تساعد في المستقبل على كسب الرزق مثل النقش على المعادن والأخشاب والرسم الزخرفي، بالإضافة إلى عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين الحاليين في مجال السياحة .

ولقد ذكر الدكتور سامي أحمد<sup>(٨٠)</sup> بكلية الفنون التطبيقية قسم المنتجات المعدنية والحلي كيفية الوصول إلى صناعة الذهب المصري إلى مستوي العالمية فقال في تحقيق له بجريدة الأهرام بعنوان (المطالبة بتطوير مصلحة الدمغة والموازين وإنشاء معمل تحليل على أحدث طراز عالمي) ( هناك إبداعات في سوق الحلي المصرية لا يستطيع أحد إنكاره ولكن حجم العناصر الإبداعية ضئيل، و ما يطرح الآن بالأسواق ما هو إلا نمط معهود متكرر يخلو من التجديد لأنه يفتقر إلى الدراسة العلمية المبنية على الفكر التصميمي والبعض الآخر يتجه إلى تنفيذ الفكر الأوربي، وهذا يؤدي إلى طمس ملامحنا وسقوط الهوية المصرية من عرشها الذي اعتلته منذ أيام الفراعنة ) ( في ظل العولمة وفي ظل اتفاقية الجات وما يتبعهما من حقوق الملكية الفكرية نجد أن أغلب الورش بالصاغة تعتمد في إنتاجها للحلي على تصميمات الكتالوجات الواردة من خارج الدول العربية، إذا ما الذي سيحدث بعد ما يطبق قانون حقوق الملكية الفكرية داخل مصر )<sup>(٨١)</sup>، ( بالإضافة إلى أن الصناعات الحرفية تواجه تحديات وخصوصاً مع دخول منتجات بديلة فجعلها تفقد الطريق السليم للتطوير وعدم القدرة على المواجهة والمنافسة ومما يزيد من المشكلة أن بعض الورش تضم جنسيات مختلفة من باكستان والهند وسريلانكا )<sup>(٨٢)</sup>.

ويذكر د. سامي أحمد ( هذه نقطة بالغة الخطورة لأن هؤلاء المصممين يعبرون عن طبائعهم وسمات مجتمعاتهم برموزها وعقائدها مما يؤثر في منتجاتنا بالسلب ويفقدها بروح والطابع المصري وكأننا نروج فكراً غير فكرنا وطبائع

غريبة علينا بدلاً من أن نجسد الحضارة المصرية الأصلية المحببة والمطلوبة عالمياً (٨٣).

ومن المشكلات الهامة التي تواجه الحرفيين في مصر يوضح المهندس إبراهيم يحيى في تحقيق له في جريدة الأهرام بعنوان (الحرفين يتراجعون) ( أن إجمالي المشروعات الحرفية نحو ٣٦٠ ألفاً وخمسمائة مشروع ، وتشمل المنشآت والورش الخاصة بالميكانيكا وإصلاح المواتير والسباكة وسمكرة السيارات و ذلك طبقاً لإحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بينما يصل إجمالي عدد المنشآت ذات الطابع اليدوي والتقليدي إلى نحو ٢٧٠ ألف مشروع أو منشأة يعمل بها نحو مليون ونصف المليون عامل وتقدر المشروعات غير المسجلة بنسبة لا تقل على ٢٠٠ ألف مشروع يعمل بها مليون ونصف المليون عامل، وتضم الصناعات التقليدية كالسجاد والكليم والجلود والحلي والنحاس، ويؤكد أن العامل الحرفي يحتاج إلى إعادة تنظيم وتدريب ورعاية اجتماعية وتأهيل حتى يخرج المنتج بشكل راق (٨٤).

ويصف المهندس إبراهيم يحيى أن هناك كما من المعوقات يحول دون إحياء هذه الصناعات ومنها ( ما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية للمشتغلين في مجال الصناعات الحرفية وتتلخص في عدم الاهتمام الحكومي بمناطق وجود وانتشار الصناعات الشعبية من حيث الخدمات والمرافق العامة والنظام الأسري والطائفي المعتمد عليه هذا النشاط ، وعدم وجود قوانين أو برامج معترف بها ومطبقة لحماية تلك الصناعات أو العاملين بها ) (٨٥).

قلة الأيدي العاملة من المشكلات الهامة في هذه الصناعة حيث ترك أبناء الحرفيين الذين كانوا يتوارثون الحرفة واتجهوا إلى التعليم، بالإضافة إلى نزوح الحرفيين الموجودين بالفعل للعمل في الخارج هذا أدى إلى فتح باب العمالة على مصراعيه لدخول العمالة المؤقتة والغير مدربة مما أدى إلى الانخفاض الشديد في إنتاج القطع الجيدة وهذا بدوره أدى إلى فقد المشتري المصري في المنتج المصري من الحلي (٨٦).

ويذكر المهندس مجدي عنبة رئيس الأقسام الفنية بمركز الحرف التقليدية ( أن الشباب إذا أتقن الصنعة عن حق يمكن أن تصل اليومية التي يتقاضها إلى ٥٠ جنيهاً مما يفتح باب الرزق في ظل ارتفاع نسبه البطالة وقلة فرص العمل (٨٧).

كما يمكن إقامه مهرجان سنوي للحرف التقليدية والفنون التشكيلية وتشجيع المبدعين وإحاق الأعمال الفائزة والمثمرة في كتالوج على مستوى العالم العربي.

#### ■ المعارض والمهرجانات والمؤتمرات:

تعتبر المعارض والمهرجانات والمؤتمرات في مجال السياحة مراكز تجمع هامة لجميع المهتمين بشئون السياحة من شركات سياحية ووكالات سفر وأعضاء المنظمات السياحية الدولية وأيضاً السياح (٨٨).

#### ■ الحفاوة بالصحفيين والكتاب السياحيين ومديري شركات السياحة ووكالات السفر :

الحفاوة بالصحفيين تعتبر وسيلة مجدية من وسائل تنشيط السياحة لحضور هؤلاء إلى مصر واستضافتهم في فنادقنا ورؤيتهم جميع مجالات السياحة ومظاهر الحضارة القديمة والحديثة، فلا شك بأنه سيعود بالنفع علينا لأنهم سيعودون لبلادهم ويكتبون عنها أو ينظموا رحلات إليها، وشهادة هؤلاء لعمالئهم لها أهمية قصوى في اقناع أعداد متزايدة من

السياح بالحضور وتمضية أجازاتهم في مصر<sup>(٨٦)</sup>.

#### ■ الاكتشافات الأثرية :

إن البحث عن آثار حديثة الاكتشاف يجتذب الأنظار في جميع أنحاء العالم بما تثيره هذه الاكتشافات من غريزة المعرفة وحب الاستطلاع، ويقوم مراسلو الصحف ووكالات الأنباء والإذاعة والتلفزيون بتغطية أخبار هذه الاكتشافات بالتفصيل حتى لو انتهت هذه المحاولات بدون نتائج ايجابية، واستغلال هذا النوع من الدعاية يتم بتشجيع أكبر عدد من الجمعيات والهيئات العلمية على الحضور للقيام بأعمال الحفريات وتقديم جميع المساعدات لذلك، ومحاولة تضخيم أنباء هذه الاكتشافات والعودة إليها بين كل حين وآخر يعمل على جذب الأنظار لبلادنا<sup>(٩٠)</sup>.

#### ■ الإهتمام بالمرشد السياحي :

خدمه الإرشاد السياحي من الخدمات الهامة المكونة للخدمة السياحية التي تتحقق بوجود شخص تجتمع لديه المعرفة القوية بالمزارات التي يزورها السياح وبموقعها وطبيعتها، والقدرة على نقل المعارف باللغة التي يفهما السائح، وهذه الخدمة تتطلب نوعاً خاصاً من العمل يمكن القيام به ابتداء من التكوين العلمي والثقافي والفني للمرشد، وهذا هو الدور الذي تقوم به كليات السياحة والفنادق وأيماناً منها بأن المرشد يشكل عاملاً هاماً من عوامل التنشيط السياحي .

إن مهنة الإرشاد السياحي في أهميتها تفوق مهنة التدريس، لأنها المهنة التي يتم من خلالها توصيل كافة المعلومات للسائحين، والمرشد السياحي أي الشخص الذي يعمل في حقل الإرشاد السياحي يعد بمثابة السفير الذي يجب أن يمثل بلده أحسن تمثيل سواء في الداخل أو الخارج على السواء.

والمرشد السياحي طبقاً للقانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٨٣م بشأن المرشدين السياحيين ، فإنه هو الشخص الذي يتولى الشرح والإرشاد للسائح في أماكن الآثار أو المتاحف أو المعارض مقابل أجر، ويجب الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة من وزارة السياحة ، بشروط ومواصفات معينة<sup>(٩١)</sup>، ولا يجوز للمرشد السياحي مزاولة المهنة داخل المناطق العسكرية أو مناطق الحدود أو المناطق الجمركية بالموانئ والمطارات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من الجهات المختصة<sup>(٩٢)</sup>.

ولأن مهنة الإرشاد السياحي تتطلب تعاملًا وتفاعلاً مباشراً من المرشد لمواجهة متطلبات السائحين والاستجابة إلى رغباتهم واهتماماتهم، ولذلك فالأمر يتطلب ضرورة الإهتمام بالمستوى الأثري والثقافي والسياحي للمرشدين السياحيين والعمل على إمدادهم بالمعلومات المتجددة والمتطورة عن الاكتشافات الحديثة في مجال الآثار، إلى جانب ضرورة تمتع المرشد السياحي بقاعدة ثقافية عريضة وجب عليه التحلي بالمهارات والقدرات الفنية والتي يمكن من خلالها توصيل المعلومة إلى السائح بسهولة ويسر فوجب على المرشد السياحي<sup>(٩٣)</sup>:

(١) التفاعل .

(٢) أمانة الخلق والشرف والأمانة.

(٣) الإهتمام بالناس والأماكن والموضوعات المختلفة.

(٤) الثقة بالنفس .

(٥) المرونة .

(٦) الحساسية .

(٧) التحلي بروح الدعاية .

(٨) اكتساب المهارات والاتصالات .

(٩) الالتزام بالخدمة والضيافة .

بعض هذه المواصفات يمكن تعليمها والبعض يمكن اكتسابها بالوقت والممارسة ، ولكن هناك صفات فطرية لا يمكن اكتسابها فإما أن يتمتع بها المرشد أولا .

ومن أهم الأخطاء التي قد يقع فيها المرشد السياحي :

- (١) معاملة العميل بلا مبالاة .
- (٢) صد السائح .
- (٣) معاملة السائح بنوع من التحفظ .
- (٤) التعامل مع الوفد السياحي بإستعلاء .
- (٥) العمل بشكل روتيني .
- (٦) الامتناع عن مقابلة السائح أو التباطؤ .

فوجب على المرشد السياحي الناجح تفادي هذه الأخطاء والعمل على إصلاحها .

ولرفع مستوى المرشد السياحي يجب عليه :

- (١) أن يقوم المرشد بتخصيص وقت محدود أسبوعياً للقراءة والإطلاع في شتى المجالات المرتبطة بعمله كمرشد، لتوسيع قاعدة معلوماته العامة، بالإضافة إلى الإهتمام بقراءة الصحف اليومية ليكون المرشد على دراية بالأحداث المحلية والعالمية، تحسباً لأي تساؤل من السائح حول أحد موضوعات الساعة .
- (٢) أن يدرك المرشد السياحي أنه المسؤول الأول والأخير عن الرحلة وتنفيذها بالطريقة المناسبة.
- (٣) أن يحاول المرشد السياحي قدر الإمكان التعرف على طبيعة المجموعة السياحية المرافق لها، وبالتالي سوف يقدر كم المعلومات المناسب لكل مجموعة .
- (٤) أن يقوم المرشد السياحي منذ بداية الرحلة بخلق سلوك عام مبهيج بين جميع أفراد الرحلة، وإبداء الاهتمام بكافة أفراد المجموعة، كي يشعروا بأن اتباع رغباتهم شغل المرشد الشاغل.
- (٥) أن يكون هناك تعامل جاد مع سائق الحافلة السياحية حيث الاحترام والحزم .
- (٦) أن يتحلى المرشد بالمرونة في المناقشة وإبداء الاحترام للآراء المختلفة خاصة الأمور المتعلقة بالدين والعادات والتقاليد .
- (٧) أن يهتم المرشد بتعلم الإسعافات الأولية تحسباً لأي طارئ.

#### ■ انطباع السائح:

أفضل الدعايات السياحية لنا في الخارج بلا شك الخبرة العملية وانطباعات السياح أنفسهم عن كرم معاملتهم وحسن استقبالهم في جميع الجهات والفنادق التي تعاملوا معها في أنحاء البلاد من موظفي الجمارك والمطارات ومندوبي الشركات وموظفي الفنادق<sup>(٩٤)</sup>.

وبهذا يكون الباحث قد أشار إلى أهم التوصيات والإقتراحات التي يمكن العمل بها لتطوير وتنمية وتوظيف هذه القطع الأثرية سياحياً لتوضع إن شاء الله بالصورة والمكانة التي تليق بها على الخريطة السياحية لمصر.





## هوامش الفصل الخامس



## هوامش الفصل الخامس

- (١) أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية : ص ١٦٦؛ زكى حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٧ .  
وبالرغم من تلك الصعوبات إلا أن الباحثين استطاعوا إلى حد كبير وضع تصور عام لخصائص ومستوى وميل كل عصر من العصور في صياغة وزخرفة الحلى عن طريق دراسة ماوصل إلينا من نماذج محفوظة في متاحف العالم.
- (٢) زكى حسن: كنوز الفاطميين: ص ٢٤٨؛ أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل :ص ١٢٠ .
- (٣) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل :ص ١٢٢ .
- (٤) د. عبلة عابدين: المدخل لدراسة النسيج والملابس : ص ٢٦٨؛ أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل :ص ١٢٢ .
- (٥) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل : ص ١٢٣ .
- (٦) أحمد عواد محمد حسين : قصر علي باشا وملحقاته بمنطقة شبرا الخيمة : ص ١١٩ - رسالة ماجستير (غير مطبوعة ) - كلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية عام ٢٠٠٤م ، ؛ شيرين عبد الحليم: المحمل المصري في العصرين المملوكي والحديث ( ٦٤٨هـ - ١٣٧٢ هـ - ١٢٥٠م - ١٩٥٢م ) : ص ١٤٥ - رسالة ماجستير ( غير مطبوعة ) - كلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية عام ٢٠٠٦م .
- (٧) د. عبد الباري محمد داود: السياحة في الإسلام: ص ١٥ - دار المعرفة الجامعية عام ١٩٩٦م .
- (٨) د. دلال عبد الهادي : دراسات في أساسيات السياحة : ص ٧ - الفتح للنشر عام ٢٠٠٤م .
- (٩) د. دلال عبد الهادي : دراسات في أساسيات السياحة : ص ٨ .
- (١٠) د. دلال عبد الهادي : دراسات في أساسيات السياحة : ص ٩ .
- (١١) د. دلال عبد الهادي : دراسات في أساسيات السياحة : ص ٩ .
- (١٢) د. دلال عبد الهادي : دراسات في أساسيات السياحة : ص ١٠ .
- (١٣) د صلاح الدين عبد الوهاب : تخطيط الموارد السياحية : ص ٢٩ : ٣١ - دار الشعب للطباعة والنشر - القاهرة عام ١٩٨٨ م .
- (١٤) <http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOverWorld.htm,5-2-2007,5:33am>.
- (١٥) هذا المفهوم ( مفهوم السياحة الداخلية ) يختلف عند بعض الدول، فنجد أمريكا وكندا تعرف السياحة الداخلية حسب مسافة الرحلة التي يقطعها المسافر فإذا كانت ١٠٠ كم أو أكثر وبعيداً عن مقر إقامته يعتبر سائحاً داخلياً، أما في بلغاريا وألمانيا فيعرفون السائح الداخلي على أنه المواطن الذي يقضى خمسة أيام بعيداً عن محل إقامته، وعند البلجيكي والبريطانيين يكون السائح الداخلي هو ذلك الشخص الذي يقضى أربع ليالى أو أكثر بعيداً عن سكنه لغير أغراض العمل.
- <http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOverWorld.htm,5-2-2007,5:33am>.
- (١٦) د. عبد السلام أبو تحف: محاضرات في صناعة السياحة: ص ١٥-١٦ - بدون تاريخ.
- (١٧) م. حسن رجب: النهضة السياحية ومستقبلها : ص ١٥-١٦ - الدار القومية للطباعة والنشر - بدون تاريخ.
- (١٨) <http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOverWorld.htm,5-2-2007,5:33am>.
- (١٩) [http://thawra.alwehda.gov.sy/\\_kuttab\\_a.asp?FileNam](http://thawra.alwehda.gov.sy/_kuttab_a.asp?FileNam)



e=46554590920050917225344.5-2-2007,5:55am.

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvernWorld.htm>,5-2-2007,5:33am. (٢٠)

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm> 4-2-2007,3:40. (٢١)

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm> 4-2-2007,3:40. (٢٢)

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm> 4-2-2007,3:40. (٢٣)

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm> 4-2-2007,3:40; (٢٤)

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvernWorld.htm>

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm> 4-2-2007,3:40. (٢٥)

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm> 4-2-2007,3:40. (٢٦)

(٢٧) نجحت مصر مؤخراً في اجتذاب العديد من المؤتمرات الدولية المهنية، سواء تلك الخاصة باتحاد شركات السياحة بالدول الناشطة سياحياً، أو تلك المرتبطة بالأنشطة المهنية المختلفة، وقد تم توقيع بروتوكول تعاون بين مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وقطاع المتاحف التابع للمجلس الأعلى للآثار لإنشاء مركز للمعلومات لقطاع المتاحف ويضم قواعد البيانات عن هذه المتاحف ومنها المتحف المصري، المتحف الإسلامي، المتحف القبطي، كما أن هناك بروتوكول تعاون أيضاً بين المركز والمتاحف الزراعية في مصر والتي تضم ٧ متاحف زراعية حيث سيتم توفير نظام للمعلومات، وبناء قاعدة بيانات، وسيتم تدريب العاملين بهذه المتاحف لاستخدام الكمبيوتر ونظم المعلومات والدخول على شبكة الإنترنت.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm> 4-2-2007 3:40am;

[http://arabic.peopledaily.com.cn/200212/09/ara20021209\\_59630.html](http://arabic.peopledaily.com.cn/200212/09/ara20021209_59630.html)

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvernWorld.htm>,5-2-2007,5:33am. (٢٨)

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvernWorld.htm>,5-2-2007,5:33am. (٢٩)

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvernWorld.htm>,5-2-2007,5:33am. (٣٠)

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvernWorld.htm>,5-2-2007,5:33am. (٣١)

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvernWorld.htm>,5-2-2007,5:33am. (٣٢)

http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvern (٣٣)  
World.htm,5-2-2007,5:33am.

http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvern (٣٤)  
World.htm,5-2-2007,5:33am.

http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvern (٣٥)  
World.htm,5-2-2007,5:33am;

http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm

(٣٦). أ.د. محمد يسرى إبراهيم دعبس: المحميات الطبيعية والتوازن البيئي (رؤى ودراسات فى الأنثروبولوجيا الطبيعية) - سلسلة التنمية والبيئة (١٠): ص ٩: ٢٦ - الإسكندرية - بدون تاريخ.

المحمية هى أى مساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية تتميز بما تضمه من كائنات حية نباتية أو حيوانية أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية، وفكرة المحميات هدفها منع أذى الإنسان عن المناظر والمكونات الطبيعية النادرة مع الحفاظ على التوازن بين الممارسات التقليدية والإبقاء على مميزات المواقع، وتعد المحميات الطبيعية مستودع أو مخزون طبيعى للحيوانات والنباتات للمحافظة على تواجدها من التدهور أو الانقراض، وليس لها خريطة لها حدود ترسم بل هى جزء من حياة الإنسان يتأثر بها ويتفاعل معها، فهى بمثابة عملية تنمية شاملة ترتبط بالإنسان وعلاقته بالبيئة وضرورة التفاعل والتأثر فيما بينهما بإيجابية من أجل حياة بيئية سليمة نقية.

ويصدر بتحديداتها قرار من رئيس مجلس الوزراء وبناء على اقتراح جهاز شئون البيئة لمجلس الوزراء، وهذا التعريف جاء كمادة أولى فى القرار ١٠٢ لسنة ١٩٨٢م قد تلاه المادة الثانية التى توجز فى عجلة ما جاء بها من أجل الحفاظ على الحياة البيولوجية والنباتية والتراث الثقافى كما يلى:

١- المناطق التى تم تخصيصها أو تجديدها هى للمحافظة ولحماية التراث الطبيعى بكافة أشكاله.  
٢- توفير كل أنواع الحماية لكل الأحياء النباتية والحيوانية فى تلك المنطقة التى تم تحديدها كمحمية طبيعية.

٣- حظر القيام بأى أعمال و تصرفات أو أنشطة أو إجراءات من شأنها تدمير أو إتلاف أو تدهور البيئة الطبيعية أو الإضرار بالحياة البرية أو البحرية أو النباتية أو المساس بمستواها الجمالى بمنطقة المحمية المشار إليها و يحظر على وجه خاص ما يلى:

- صيد أو نقل أو قتل أو ازعاج الكائنات البرية أو المائية أو القيام بأعمال من شأنها القضاء عليها.
- إتلاف أو نقل النباتات الكائنة بمنطقة المحمية.
- إتلاف أو تدمير التكوينات الجيولوجية أو الجغرافية أو المناطق التى تعتبر موطناً لفصائل الحيوانات أو النباتات أو لتكاثرها.
- إدخال أجناس غريبة لمنطقة المحمية.
- تلويث تربة أو مياه أو هواء المحمية بأى شكل من الأشكال.
- تصريف السوائل الضارة أو المواد الكيميائية أو الزيوت أو النفايات على اختلاف أنواعها فى منطقة المحمية أو المناطق المحيطة بها مما يؤدى إلى تسربها إلى منطقة المحمية.
- لقاء علب المأكولات و بقايا الطعام وغيرها من المخلفات.
- يحظر إقامة المباني أو المنشآت أو شق الطرق و تسير المركبات أو ممارسة أى أنشطة زراعية أو صناعية أو تجارية فى منطقة المحمية إلا بتصريح من جهاز شئون البيئة بالمحافظة وفقاً للشروط والقواعد والإجراءات التى يصدر تحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء.

(٣٧) تقع في محافظة جنوب سيناء وهي من أجمل مناطق الغطس في العالم وتبعد عن مدينة شرم الشيخ مسافة ١٢ كم، وتشتهر بالشعب المرجانية والأسماك الملونة والسلاحف البحرية والطيور والثدييات والحيوانات البحرية .

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٣٨) تقع في محافظة شمال سيناء على مسافة ٢٥ كم غرب مدينة العريش، وهي تمثل أحد المفاتيح الرئيسية لهجرة الطيور، كما تتميز بوجود عدة بيئات ( مناطق السبخات - الكثبان والغرود الرملية - الأراضي الرطبة ).

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٣٩) تقع في محافظة شمال سيناء في الغرود الرملية على شكل شريط على ساحل البحر المتوسط من العريش وحتى الحدود الدولية برفح شرقاً، وتحتوي على مساحات كثيفة وأعداد هائلة من الأشجار مثل الأكاسيا والشجيرات والأعشاب مما يجعلها مورداً طبيعياً للمراعى والأخشاب ومأوى للحيوانات والطيور، ومصدراً لتثبيت الكثبان الرملية والمياه في التربة.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٠) تقع في محافظة مطروح على الساحل الشمالى الغربى على بعد ٣ كم غرب مدينة الإسكندرية وحوالى ٢٠٠ كم إلى الشرق من مدينة مطروح، وتتميز بوجود غطاء نباتى متنوع لنباتات طيبة ونباتات خشبية كما أن بها أنواعاً من الحيوانات وأعداداً من الطيور والحشرات والقواقع.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤١) تقع في محافظة البحر الأحمر في الجزء الجنوبي الشرقى من الصحراء الشرقية، وتشتهر بتباين الأنظمة البيئية والتنوع في النباتات والحيوانات والطيور والزواحف.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٢) تقع في محافظة أسوان في مجرى نهر النيل على بعد حوالى ٣ كم شمال خزان أسوان، وتتميز بالكساء الخضرى، وهي مأوى لطيور مقيمة وزائرة ومهاجرة.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٣) تقع في محافظة جنوب سيناء على هضبة مرتفعة تحيط بها جبال شاهقة، وهي من أهم مناطق السياحة الدينية حيث يوجد بها دير سانت كاترين وكنيسته ومكتبته ومسجد داخل الدير يرجع الى العصر الفاطمى ومقام النبى صالح والنبى هارون ووادى الراحة ووادى الأربعين وجبال موسى والصفصافة، وبها أعلى قمة جبلية في مصر ( جبل كاترين وإرتفاعه ٢٦٣٧ متراً)، كما يوجد بها عدد من النباتات والحيوانات والطيور.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٤) تقع في محافظة بور سعيد على مسافة ٧ كم غرب مدينة بورسعيد على الطريق الساحلى، أما جزيرة

تنيس فتقع داخل بحيرة المنزلة على مسافة ٧ كم إلى الجنوب الغربى من مدينة بور سعيد، وتشمل تل تنيس الأثرى وحفائر آثار من العصر الأيوبي، وتتميز المحمية بوجود نظم بيئية متنوعة وتعتبر محطة للطيور المهاجرة وبها أنواع من الأسماك.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٥) تقع في محافظة الفيوم في الجزء الشمالى الغربى لوادى الريان وهى من أقدم البحيرات الطبيعية فى العالم والمتبقية من بحيرة مورييس القديمة، وبها تكوينات جيولوجية هامة ونباتات متنوعة وحفريات قديمة مثل حفريات أقدم قرد فى العالم ، كما تحتوى على آثار فرعونية ورومانية، ويوجد بالبحيرة عدد من الأسماك.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٦) تقع في محافظة الفيوم في الجزء الجنوبي الغربى من الفيوم، ويتكون وادى الريان من البحيرة العليا والبحيرة السفلى ومنطقة الشلالات التى تصل بين البحيرتين ومنطقة عيون الريان جنوب البحيرة السفلى ومنطقة جبل الريان وهى المحيطة بالعيون ومنطقة جبل المدورة بالقرب من البحيرة السفلى ويتميز وادى الريان ببيئة صحراوية متكاملة من كثبان رملية وعيون طبيعية وحياة نباتية وحيوانات برية كما يوجد أنواع من الطيور.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٧) تقع في محافظة أسوان على بعد ١٨٠ كم جنوب شرق أسوان، ويمتد الوادى بطول ٢٧٥ كم وبمتوسط عرض واحد كم وتهدف المحمية إلى الحفاظ على المصادر الوراثية للنباتات والحيوانات والطيور، وتتميز المحمية بأنها منطقة للبحوث العلمية، ويوجد بها عدد من النباتات ومن الثدييات، كما أن بها عدداً من الطيور وبعضاً من الزواحف والفقاريات.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٨) تقع في محافظة أسيوط في المنطقة الجنوبية لدلتا الوادى بمنطقة الغرب، وتعتبر هذه المحمية بمثابة محطة لتربية وإكثار الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وتتميز المحمية بإحتوائها على الأصول الوراثية المهددة بالانقراض للنباتات الطبية والعطرية.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٤٩) تقع في محافظة الجيزة على طريق القاهرة / الإسكندرية الصحراوى، وتتميز بتركيب جيولوجى معقد، وللمحمية أهمية لدارسى علم الجيولوجيا كما أن بها نبات سلسولا باكوا وهو من النباتات الشجيرية القزمية وله أهمية رعوية .

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٥٠) تقع في محافظة القاهرة على بعد ١٨ كم شرق مدينة المعادى وشمال طريق القطامية / العين السخنة، وتتكون من طبقات رسوبية من الرمل والحصى والطفلة والخشب المتحجر، وهذه الرواسب غنية ببقايا جنوع وسيقان الأشجار الضخمة المتحجرة يبلغ عمرها حوالى ٣٥ مليون سنة، وتعتبر المنطقة أثراً



جيولوجيا نادراً لا يوجد له مثيل في العالم.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٥١) تقع في محافظة بنى سويف على بعد ٧٠ كم جنوب شرق مدينة بنى سويف، وتتميز بوجود تراكيب جيولوجية تعرف بالصواعد والهوابط من الألباستر تكونت عبر ملايين السنين، ويرجع عمرها إلى حوالي ٦٠ مليون سنة، وترجع أهمية الكهف إلى ندرة هذه التكوينات الطبيعية كما أنها تمثل أهمية كبرى للباحثين.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٥٢) تقع في محافظة جنوب سيناء في المنطقة المحصورة بين طابا وشرم الشيخ ووادي أم عدوى، وتتميز بالشعب المرجانية والكائنات البحرية وحشائش البحر والصحارى، كما يوجد بها عدد من الحيوانات والطيور المهاجرة والمقيمة.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٥٣) تقع في محافظة جنوب سيناء على الطريق بين شرم الشيخ وطابا بمنطقة تسمى وادي الرساسة، وتتميز المحمية بطبوغرافية خاصة حيث أن الجبال تقترب من الشاطئ وتحتوى على أنظمة بيئية متنوعة من الشعب المرجانية والكائنات البحرية وحشائش البحر والصحارى والجبال التى تزخر بالحيوانات والطيور والنباتات البرية مما يجعلها منطقة جذب سياحى.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٥٤) تقع في محافظة جنوب سيناء في المنطقة الجنوبية الغربية لمدينة طابا وتتميز بالتكوينات الجيولوجية والمواقع الأثرية التى يصل عمرها إلى حوالى ٥٠٠٠ سنة ، بالإضافة إلى الحياة البرية النادرة والمناظر الطبيعية البديعة والتراث التقليدى للبدو المقيمين، وتضم المحمية تراكيب جيولوجية وكهوفاً وممرات جبلية وشبكة من الوديان وبعضاً من العيون الطبيعية وعدداً من الثدييات والطيور النادرة وأنواعاً من الزواحف والنباتات.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٥٥) تقع بمحافظة كفر الشيخ شمال شرق فرع رشيد وتتصل البحيرة بنهر النيل عبر قنال برمبال وبالبحر المتوسط عبر بוגاز البرلس وينتشر بالبحيرة حوالى ٢٨ جزيرة، وهى ثاني أكبر البحيرات الطبيعية فى مصر، وتتعدد بها مصادر التنوع البيولوجى، ويسود البحيرة عدد من البيئات وعلى سواحلها توجد الكثبان الرملية المرتفعة، وهذه البيئات تعتبر مكاناً طبيعياً للنباتات البرية والمائية واستقبال الطيور المهاجرة.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm4-2-2007>

3:40am.

(٥٦) تشير الدراسات إلى أن جزر نهر النيل بمحافظات مصر المختلفة عددها ( ١٤٤ ) جزيرة تقع فى ٨١٨ قرية ونجع ومركز داخل ١٥ محافظة ومدينة ( الأقصر أسوان - قنا - سوهاج - أسيوط - المنيا - بنى سويف - الجيزة - القاهرة - القليوبية - المنوفية - الغربية - كفر الشيخ - البحيرة - الدقهلية - دمياط )، وهذه الجزر موزعة من أسوان حتى قناطر الدلتا ( ٥٥ جزيرة )، وفرع رشيد ( ٣٠ جزيرة )، وفرع

نمياط ( ١٩ جزيرة ) وتبلغ مساحة الجزر حوالى ١٥٥ كم ٢ ، ويوجد على تلك الجزر كائنات حية من الحيوانات والنباتات البرية .

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm>4-2-2007

3:40am.

(٥٧) تقع فى محافظة القاهرة شرق مدينة المعادى بالصحراء الشرقية ، ويعتبر من الأودية الهامة التى تمتد من الشرق إلى الغرب بطول حوالى ٣٠ كم ، وهذا الوادى غنى بالحفريات، وبه شلالات دجلة فى بعض الأماكن التى تكونت نتيجة عوامل النحر وبالمناطق مجموعة من الكهوف تسكنها الخفافيش، ويضم الوادى مجموعة من الحيوانات وأنواع من الطيور المقيمة والمهاجرة وحياة نباتية بأنواع متباينة ويتميز الوادى بطبيعة جغرافية معينة ومظاهر جمالية فريدة وهو يمثل أهمية تعليمية وثقافية وترويحية.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm>4-2-2007,

(٥٨) د. عبد السلام أبو تحف: محاضرات فى صناعة السياحة: ص ١٩:١٦.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm>4-2-2007,3:40am; (٥٩)

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOvernWorld.htm>,5-2-2007,5:33am.

<http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm>4-2-2007,3:40am. (٦٠)

(٦١) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٤٣:١٥١.

<http://arabic.discoveralex.com/ConferencesTour>,12-3-2007,1:10am. (٦٢)

[www.mohp.gov.eg/sec/services/seaha2.asp?x=12,13](http://www.mohp.gov.eg/sec/services/seaha2.asp?x=12,13)-4-2007,4:30am. (٦٣)

(٦٤) د . عبد الفتاح غنيمه : السياحة قاطرة التنمية لمصر المعاصرة : ص ١٨٩ – ١٩١- دار الفنون العلمية - الإسكندرية عام ١٩٩٦.

(٦٥) مصطفى كمال بدوي : إعادة تأهيل المناطق المركزية ذات القيمة السياحية التاريخية فى الدول النامية – دراسة حالة القاهرة – منطقة درب الأحمر : ص ٦ رسالة ماجستير (غير مطبوعة) كلية الهندسة – جامعة القاهرة عام ١٩٩٢م.

[http://www.parcegypt.org/arabic/link.php?cat\\_id=28&Id=267](http://www.parcegypt.org/arabic/link.php?cat_id=28&Id=267),12-5-(٦٦)  
07,2:22am

(٦٧) صلاح الدين عبد الوهاب : تخطيط الموارد السياحية : ص ٣٠- ٣١ ؛ أحمد عواد : قصر محمد على باشا : ص ١٢١ .

(٦٨) أحمد عواد : قصر علي باشا وملحقاته بمنطقة شبرا الخيمة : ص ١٢٤ ؛ شرين عبد الحليم : المحمل المصري فى العصرين المملوكي والحديث ( ١٦٤٨ هـ - ١٣٧٢ هـ ١٢٥٠م – ١٩٥٢م ) : ص ١٥١ .

(٦٩) د. عبد السلام أبو تحف: محاضرات فى صناعة السياحة: ص ٦٣-٦٤؛ صلاح الدين عبد الوهاب : تخطيط الموارد السياحية: ١١٩-١٢٠.

(٧٠) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ٨٤.

(٧١) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ٨٥.

(٧٢) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ٨٦.

(٧٣) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ٨٩.

(٧٤) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٣.

(٧٥) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٤.

- (٧٦) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٤- ١٥٥.
- (٧٧) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٥.
- (٧٨) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٥.
- (٧٩) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٥-١٥٦.
- (٨٠) ميرفت الحصرى :مقالة في جريدة (الأهرام) – تحقيقات الجمعة بعنوان (المطالبة بتطوير مصلحة الدمغة والموازين وإنشاء معمل تحليل على أحدث طراز عالمي) : ص ٣٣ - غرة ذي القعدة ١٤٢١ هـ - ٢٦ يناير ٢٠٠١ م.
- (٨١) ميرفت الحصرى : المطالبة بتطوير مصلحة الدمغة والموازين وإنشاء معمل تحليل على أحدث طراز عالمي : ص ٣٣ .
- (٨٢) نيفين شحاتة : مطالبة في جريدة (الأهرام) – تحقيقات الجمعة بعنوان (الحرفين يتراجعون): ص ١٠ - ١١ أغسطس ٢٠٠٦ م .
- (٨٣) ميرفت الحصرى : المطالبة بتطوير مصلحة الدمغة والموازين وإنشاء معمل تحليل على أحدث طراز عالمي : ص ٣٣ .
- (٨٤) نيفين شحاتة : الحرفين يتراجعون: ص ١٠
- (٨٥) نيفين شحاتة : الحرفيون يتراجعون : ص ١٠
- (٨٦) نيفين شحاتة :الحرفيون يتراجعون : ص ١٠؛ ميرفت الحصرى : المطالبة بتطوير مصلحة الدمغة والموازين وإنشاء معمل تحليل على أحدث طراز عالمي : ص ٣٣ .
- (٨٧) نيفين شحاتة : الحرفيون يتراجعون : ص ١٠ .
- (٨٨) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٦.
- (٨٩) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٥.
- (٩٠) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٨.
- (٩١) أحمد مدحت حسن : التشريعات السياحية وعقد الإقامة بالفندق : ص ٧٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة عام ١٩٩٣ م ؛ عادل محمد خيرى: التنظيم القانونى للإرشاد السياحى فى مصر و الأنشطة السياحية المرتبطة به الشركات السياحية – الإرشاد السياحى – نقابة المرشدين السياحيين: ص ٦٣- الطبعة الأولى- دار النهضة العربية عام ١٩٩١م.
- (٩٢) عادل محمد خيرى: التنظيم القانونى للإرشاد السياحى فى مصر و الأنشطة السياحية المرتبطة به الشركات السياحية – الإرشاد السياحى – نقابة المرشدين السياحيين: ص ٦٣.
- (٩٣) عادل محمد خيرى: التنظيم القانونى للإرشاد السياحى فى مصر و الأنشطة السياحية المرتبطة به الشركات السياحية – الإرشاد السياحى – نقابة المرشدين السياحيين: ص ٦٣.
- (٩٤) م. حسن رجب : النهضة السياحية ومستقبلها: ص ١٥٩.

## الخاتمة





## الخاتمة

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح الأمة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

إن نشاط مجال السياحة في أي بلد يمكن أن يسهم في التنمية الشاملة لهذا البلد، إذا أحسن الاهتمام به، وتطويره، نظراً لما قد يجذبه هذا النشاط من السائحين والزوار، وما يرتبط بذلك من زيادة في الدخل القومي للبلاد، وزيادة دخل الفرد ومستوى المعيشة، وارتفاع المستوى الثقافي والمعرفي، وارتفاع مستوى الخدمات المقدمة للسائحين، وتطوير ما هو متوفر لها، بل واستحداث ما يلزم منها في مجال الخدمات الفندقية، والمواصلات، والاتصالات، وأنشطة التجارة الداخلية.

إن مصر زاخرة بآثارها السياحية وحري بها أن يكون قطاع السياحة من أهم المجالات التي تسهم في الدخل القومي بها، وخاصة أنها تختزن في ربوعها المختلفة آثاراً تعكس فترات تاريخية هامة تلقي اهتماماً واضحاً من المهتمين بها في كل مكان.

تعتبر الزينة والحلي جزء من الزي عند المرأة، فالزي هو مجموع ما تضعه المرأة فوق جلدها، فهو الجلد المتجدد حيث يتم تبديله باستمرار، وتعد أدوات الزينة والحلي من أروع ما خلفه الصانع المسلم، ولكن لقيمتها المادية العالية تعرض على مرور العصور إلى السرقة والتلف وإندثار الكثير من هذه النماذج.

ولقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات أثناء الدراسة الأثرية فمعظم القطع الأثرية التي وردت في المصادر العربية اندثرت أو اختفت وذلك يرجع لقيمتها المادية المرتفعة، كما أن القطع موضوع الدراسة محفوظة الآن في المخازن لأن المتحف الإسلامي بالقاهرة تحت الترميم ولم يفتح بعد، ولذلك تم الحصول على وصفها من المصادر والمراجع المختلف، وخاصة كتاب "أحمد ممدوح حمدي" بعنوان "معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي"، وكتاب "د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل" بعنوان "الشوار" جهاز العروس في مصر " في عصر سلاطين المماليك"، بالإضافة إلى مواقع الانترنت، ولقد وجدت الباحثة بعض الخلط بين المعلومات الموجودة في المراجع مثل ما ذكر في كتاب "أحمد ممدوح حمدي" في كتاب "معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي" عن مكحلة من الخشب تنسب إلى مصر في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي، ولقد ذكرت نفس المكحلة في شرح اللوحات الخاص بكتاب "د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل" في "الشوار" جهاز العروس في مصر " في عصر سلاطين المماليك" على أنها ترجع إلى القرنين السابع والثامن الهجريين/ الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين.

و ذكر "د. السيد طه السيد أبوسديرة" في كتاب "الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠- ٥٦٧ هـ/ ٦٤١- ١١٧١م" و "أحمد ممدوح حمدي" في كتاب "معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي" و "د. عبد الرحمن زكي" في كتاب "الحلي في التاريخ والفن" عن قرص مقعر من الذهب المغطى بالمينا اكتشف في أطلال الفسطاط ومحفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، ويرجع إلى العصر الفاطمي في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي، لكن أشار كل من "د. زكي محمد حسن" في كتاب "كنوز الفاطميين" و "ناريمان عبد الكريم أحمد" في كتابها "المرأة في العصر الفاطمي" أن هذا

القرص هو مشبك للصدر، وفي رأى أن هذا الاختلاف نتيجة لذكر المصادر لأسماء و وصف للحلية وقصورها في توضيح كيف كانت المرأة تستخدمها و أين تضعها، كما ذكر في بحث بكتاب " أزياء المرأة " " د. آمال المصري " أن بعض نساء العامة إرتدن أقراط في أنوفهن عرف باسم " الشنوف "، و كان المرجع الخاص بالمعلومة هو كتاب "وصف مصر" لعلماء الحملة الفرنسية، ولكن الشنوف هي أقراط أعلى الأذن، وربما كلمة شنوف استخدمت كترجمة فقط بدلاً من كلمة خزام التي ربما غير مألوفة.

ولقد اتجه فكر الباحثة بمجال الفنون الإسلامية لهذه الدراسة والتي تحمل عنوان ( أدوات الزينة والحلي في الفن الإسلامي ) وتم إلى حد كبير عمل حصر لهذه النماذج الأثرية عن طريق زيارة الباحثة إلى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتصوير المكاحل والقنينات والحلي المحفوظة بالمتحف والتي تنسب إلى العصر العثماني وشرح شكلها وأهم الزخارف التي وجدت عليها ونشرها في الدراسة لأول مرة وذلك بهدف إبراز قيمتها التاريخية والزخرفية، وتحقيق أفضل استثمار وتوظيف سياحي لها، وما سيتمخض عن ذلك من إضافة نماذج أثرية جديدة تعرضت لفترة زمنية للإهمال على خريطة السياحة المصرية.

ولقد عالجت الباحثة هذه الدراسة التي تحمل عنوان ( أدوات الزينة والحلي في الفن الإسلامي ) منهجياً في خمسة فصول، الفصل الأول ويحمل عنوان ( أدوات الزينة والحلي وتطورهما في العصر الإسلامي ) ويعد هذا الفصل المدخل التاريخي لهذه الدراسة.

لم يضيق الدين الإسلامي الحياة على المسلمين بل أوصى بالزينة لستر العورة، وأمر بالتجمل للصلاة وبخاصة صلاة الجمعة والعيد، وانصرف المسلمون الأوائل في صدر الإسلام عن الحلي والجواهر لخوفهم من أن يلهيهم بهرج الدنيا عن الواجب الديني والجهاد في سبيل الله، وعندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية واختلط العرب بغيرهم من الأمم والبلاد التي فتحوها مثل بلاد فارس ومصر والشام تغير المجتمع العربي تماماً، وخاصة بعد أن اقتبس العرب من شعوب هذه البلاد بعض مظاهر العمران والتحضر، والواقع أن الحضارة الإسلامية التي أقامها المسلمون بمظاهرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لم تنبت فجأة، بل لابد أن تكون السبل قد تمهدت بشكل تدريجي أمامها، وتجمعت عوامل مختلفة عديدة داخلية وخارجية امتزجت بعضها ببعض، وعندما جاءت الفتوحات الإسلامية أخذ أثر هذا التمهيد والتفاعل يظهر جلياً، ونقل العرب الفاتحون عن شعوب البلاد التي فتحوها بعض مظاهر هذه الحضارة، وانتشر الرخاء في البلاد وانتشرت في المجتمع الإسلامي مظاهر جديدة أتيج لها الوقت لكي تتقوى وتتغلغل جذورها ويزداد أثرها، ومن الطبيعي أن ازدياد الثروة في البلاد أدى إلى إنغماس معظم المسلمين في الترف، والإعراض عن بهرج الحلي والزينة في صدر الإسلام انقلب بذخاً وإسرافاً، ولم يكن هذا الترف قاصراً على طبقة دون الأخرى بل انغمس الكثير من المسلمين في ملذات الحياة ومباهجها، استمتع بها الخلفاء، وأيضاً الأمراء والوزراء والعمال حيث جمعوا الثروات التي هيأت لهم الحياة المترفة، ولم يكن الأمر قاصراً على ذلك بل تعداه إلى أصحاب المهن من أطباء وتجار ومعلمين وكتاب وغيرهم ممن اشتغلوا في مراكز هامة في المجتمع، ولقد أغدق الخلفاء الأموال على سائر الرعية فسادت بينهم حياة جديدة مترفة لم تكن مألوفة من قبل، ولقد أورد لنا المؤرخون الروايات المفصلة عن هذا الترف ومظاهره في الملابس والفرش، والآنية التي رصعوها بالجواهر، وبالغت النساء وجواريهن في التزين بالعقود والحلي، ومع وجود الإسلام استمر الصناعات الأقباط في عصر الولاة في صناعة الحلي.

ولقد أوضحت الباحثة في هذا الفصل أدوات الزينة والحلي وتطورهما في صدر الإسلام والعصور الأموية، والعباسية، والطولونية، والأخشيدية، والعصر الفاطمي الذي إمتاز في مصر والشام بوجه خاص بحياة اجتماعية

لم ترى البلاد كلها من قبل مثيل، والعصرين الأيوبي والمملوكي، والعصر العثماني.

أيضاً أوضحت الباحثة أن أسباب الاهتمام بأدوات الزينة والحلي في العصر الإسلامي ترجع إلى:

● أولاً : طبيعة المرأة بصفة عامة : فالمرأة تميل إلى الزينة بأنواعها المختلفة تمشياً مع طبيعتها وميلها للتزين، فالجمال عند المرأة من أهم أسباب نعيمها إذا كانت متحلية به، ومن أهم شواغلها إذا كانت لا تمتلكه، فأقبلت على تصفيف شعرها والتكحل والتزجيج والتطيب والخضاب والوشم حتى تظهر في أجمل صورة وتحافظ على الجمال الذي تتمتع به، وتبذل كل جهد لتعالج أي عيوب قد تصيب رأسمالها، بما تقدمه إليها من مختلف مواد التجميل وأدواته لتظهر دائماً نضرة ومشرقة.

● ثانياً: الترف والبذخ في الحياة الاجتماعية في العصر الإسلامي و يرجع ذلك إلى:

■ تدفق الأموال نتيجة الحروب .

■ ازدهار الحياة الاقتصادية.

■ ازدهار الحياة التجارية.

● ثالثاً: النظام الإجتماعى :

يتغير دائماً تفكير المرأة في كل زمان ومكان في نوع وطرق صناعة وصياغة الحلية نتيجة لتغير الذوق الفطرى الذى يرتبط بالمرأة بعيداً عن الطبقة التى تنتمى إليها، والأهواء، والحالة النفسية والتى تختلف من إنسان إلى آخر بالشخصية وأيضاً اختلاف معايير الجمال والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى ثقافة وفلسفة المرأة وكيفية التفنن فى اظهار شخصيتها تؤثر على اختيارها للحلية فالمرأة في العصر الإخشيدى والطولونى كانت تختلف في الذوق والأهواء بشكل كبير عنها في العصر المملوكى عنها في العصر العثماني، ويقع على صانع الحلى وأدوات الزينة عبء تحقيق الإثراء فى هذا المجال ليحقق الرفاهية الاجتماعية والنفسية والفسولوجية التى تنبعث من الشكل والإستخدام لقطع الحلى وأدوات الزينة.

● رابعاً : الجانب الديني :

الذى قد يكون ذو اهتمام خاص ويقدر كبير عند المرأة، ذلك لارتباطها ببعض العادات والتقاليد الموروثة، فترغب المرأة دائماً في اقتناء الرموز والعناصر الدينية في هيئة أحجبة، ولذلك انتشرت أدوات الزينة والحلي التي زخرفت بالآيات القرآنية، وانتشرت علب المصاحف الذهبية والفضية الصغيرة التى استخدمت كدلايات تلازمها في كل مكان كنوع من التقرب إلى الله عز وجل وذكر الله في كل وقت، وكتميمة تدفع عنها خطر المجهول بالاضافة الى الجانب الجمالي.

● خامساً : الجواني :

تعود الناس اقتناء الجواني وانتشر الاتجار بهن مع زيادة الترف وخاصة في العصر العباسي، واشتغل النخاسون في استجلابهن من أقصى بلاد الترك والهند وأرمينيا والبربر والنوبة والحبشة صغاراً أو كباراً و يرودونهن على ما تقتضيه مواهبهن أو جمالهن، وهكذا سار النخاسون على هذه الأساليب التي برعوا في إتقانها لبيعوا الجارية بثمن باهظ، وأصبحت الجواني مصدر نوع من الثقافة وهو الفنون الجميلة وما يتبعها من رقى في النوق الفني، كما كن أكبر عامل في نشر الوعي بالجمال، فكان من الطبيعي أن تهتم الجواني بفن التجميل والتزين كما بلغت عنايتهن بأدواته حداً كبيراً وذلك بسبب المنافسة الشديدة بينهن ورغبة الواحدة منهن في أن تصبح ذات حظوة مرموقة ومكانة كبيرة عند صاحبها.



#### ● سادساً : المغالاة في المهور .

كلما بعد العهد عن بداية العصر الإسلامي كلما قرب المسلمون من الأبهة والمغالاة في المهور وجهاز العروس من حيث الآثاث والملابس والحلي وأدوات الزينة مثلما كان في العصر الأموي، ووصل الأمر إلى قمته في العصر العباسي والدولة الطولونية والإخشيدية في مصر، ولقد ذكر المؤرخون أهم ما في شوار العرائس بصورة مختصرة وذكروا العدد الضخم من الحماليين والبغال التي حملته، والوقت الطويل الذي استغرقه لتوصيله.

#### ● سابعاً : الغزوات والحروب .

الاهتمام بأدوات الزينة والحلي كان موضع اهتمام كل امرأة بصفة عامة، لاسيما في وقت كثرت به الغزوات والحروب واستشهاد كثير من الرجال فيها، فازداد التنافس بين النساء وتفننوا في هذا المجال، وبذلك يمكن القول بأن هذه الحروب ساعدت على ازدهار أدوات الزينة والحلي ورواج أسواقها.

#### ● ثامناً : وفرة استخراج الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة.

من أهم عوامل تقدم صناعة الحلي وأدوات الزينة في العصر الإسلامي وفرة استخراج الفضة في الشرق الإسلامي والذهب في الغرب، كما توفرت أيضاً أنواع مختلفة من الأحجار الكريمة مثل الزمرد واللؤلؤ الذي كان يستخرج من صعيد مصر وساحل البحر الأحمر بالقرب من عيذاب، أما أدوات الزينة فلقد ازدهرت صناعتها لوفرة المواد الخام اللازمة لصناعتها مثل صناعة القنينات الزجاجية حيث وجد النطرون بالقرب من مدينة الإسكندرية والرمال الكوارتزية وكربونات الكالسيوم التي تمتاز بها شواطئ البحر المتوسط وسيناء.

#### ● تاسعاً : الحلي وأدوات الزينة كإخار ضد الشدائد .

لم تكن الحلي وأدوات الزينة للمرأة فقط بل كانت خزانة مليئة بالأموال للرجال، وخاصة في الأوقات التي اتسمت بعدم الاستقرار السياسي والمجاعات ، ويؤكد ذلك ما حدث أثناء عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي حيث انقطعت عن الأسواق المواد الغذائية، وارتفعت الأسعار، وبدأت الناس في بيع حليها لتوفير بعض الطعام ، واضطر الخليفة لعرض بعض ما تتضمنه خزائنه للبيع لمواجهة الشدة العظمى التي حلت بمصر.

تخصصت بعض الأسواق في بيع أدوات الزينة والحلي ولذلك أوضحت الباحثة أهم هذه الأسواق مثل: سوق الصناديقين- سوق الأمشاطيين - سوق القشاشين - سوق القناديل - سوق الزجاجيين - سوق الققيصات - سوق الأخفافين - حي الصاغة - سوق الخرجية و الأشرفية - سوق العنبريين .

كما أوضحت عدد من الأسواق التي تخصصت في بيع المواد اللازمة لإنتاج منتجات الزينة والحلي مثل : سوق النحاسين - سوق الكفتيين - سوق المهاميز - درب الحدادين - دار الجواهر.

بالإضافة الى الوكالات التي اشتهرت ببيع أدوات الزينة والحلي مثل : وكالة الجلابة - وكالة المرجان - وكالة الصناديق - وكالة العجاتية - وكالة الجبوة.

كما أوضحت الباحثة بعض المواد التي استخدمت في صناعة أدوات الزينة وصياغة الحلي الإسلامية وتطعيمها مثل :

- أولاً : المعادن: الذهب والفضة والنحاس والحديد، بالإضافة الى الأخشاب و الزجاج .

• ثانياً : الأحجار الكريمة: المولود - الزمرد ( الياقوت ) -اللازورد - الألماس - البلور الصخري - العاج

أهم الوظائف التي ارتبطت ببيع وصناعة أدوات الزينة والحلي و التي تم تقسيمها الى :

■ أولاً : وظائف تقلدتها النساء في العصر الإسلامي:

✓ وظائف المرأة في الحمامات العامة و تشمل كل من :

المشرفة علي الحمام - البلانة - الماشطة -الصانعة .

✓ وظائف المرأة في مجال تجارة أدوات الزينة والحلي وتشمل :

الدلالة - العطرة ( بائعة العطر ) .

■ ثانياً: وظائف تقلدها الرجال في العصر الإسلامي :

✓ عمال الحمامات العامة مثل:

المزين أو البلان - المكيساتي -الجلاس - القيم- الزبال .

✓ أعمال الرجال المتعلقة بالزينة مثل:

الدلال - الحلاق -الزجاجون- صناع البلور- الحدادون - الصفارون أو النحاسون - الصائغ والجوهري -

الإسكافي - النجار.

أما الفصل الثاني وعنوانه ( أدوات الزينة في الفن الإسلامي ) فهو يمثل دراسة وصفية تحليلية لأهم أدوات الزينة التي استخدمت في العصر الإسلامي مثل :

❖ أدوات الزينة التي استخدمها المزين والمكيساتي مثل:

• أولاً : الأمواس والمقصات والملاقيط :

بدأ المسلمون بعد انتشار الدين الإسلامي في البلاد في العمل على تقليد الأقباط، وفي العصر الفاطمي حرص الحكام الفاطميون على توفير خامات الحديد، وصنع الحدادون المقصات والسكاكين والأدوات الدقيقة، يضم المتحف الإسلامي بالقاهرة عدد من أدوات الزينة التي استخدمت في الحمامات، وهي مجموعة من الأدوات التي يستخدمها المزين والمكيساتي مثل الأمواس والمقصات والملاقيط.

ولقد توصلت الباحثة إلى أن المقصات التي صنعت في العصر الإسلامي لها نفس شكل المقصات التي نستخدمها الآن، ولكن الذي يختلف هو أن الجزء الدائري الذي يوضع فيه الأصابع حتى القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي دائري الشكل ومتساوي في القطر، أما الآن فنجد أن أحد الدوائر أكبر من الآخر وتتخذ الشكل البيضاوي لتوفر الراحة للأصابع أثناء استخدام المقص، وبالنسبة للزخارف فلقد اهتم الصانع في العصر الإسلامي بزخرفة المقصات، أما الأمواس فلقد قل استخدامها الآن وربما اقتصر استخدامها على الحلاقين في القرى، والأمواس الآن لها جراب معدني متصل بالموس، أما في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي كان للموس مقبض وجراب من الجلد ذو زخارف مختلفة.

• ثانياً : مقابض حجر الحمام .

كل سيدة في العصر الإسلامي تفتني حجر خفاف أومحك من الطين المحروق لتحك به باطن قدميها فتجعلها في غاية النظافة وتزيل ما بهما من تشققات، ثم تبخر كعوبها بالبخور المخلوط بالعنبر والمسك، وللأسف لم يعثر على مقابض لحجر الحمام تنسب إلى مصر، بالرغم من استعمالها في مصر، ولكن اكتشف حجر خفاف في

مخلفات الفسطاط وهو ضمن مجموعة د.هنرى عوض، والحجر يأخذ الشكل البيضاوى، وبه زخارف محفورة تصور أشكال مستطيلة.

والآن لاتوجد مقابض لحجر الحمام لأننا لا نستخدم الحجر الخفاف لأن الوسائل المستخدمة فى تنعيم الأرجل اختلفت بالرغم من أن أكبر مراكز التجميل تتجه إلى استخدام الحجر الخفاف فى تنعيم كعب الأرجل.

#### ❖ الأمشاط:

فى العصر الإسلامى صنعت الأمشاط من الصدف، كما وجدت الأمشاط المعدنية والعاجية بمختلف أشكالها، ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بعدد قليل من الأمشاط المصنوعة من السن والقرن والأبنوس، لأنها ربما كانت فاخرة فاقصرت على طبقة الأمراء والحكام لارتفاع أسعارها، ولذلك أصبحت ذات قيمة أثرية عظيمة جداً لندرتها.

أما الأمشاط المصنوعة من الخشب فهى عديدة فمنها المصنوع من خشب شجر البرتقال أو خشب البقس، هذا النوع من الأخشاب ذو القيمة العالية وأثمن من شجر البرتقال، حيث يتميز بالمتانة ونعومة سطحه فيتناسب مع شعر النساء، والأمشاط التى صنعت فى العصر الإسلامى تنقسم إلى نوعين:

#### ● أولاً : أمشاط تصفيف شعر الرأس:

استخدمت المرأة المشط فى جميع العصور فى تقسيم الشعر إلى صفائر، وكانت الأمشاط مثل باقى أدوات الزينة والحلى تزيد من ثراء صاحبته، ولذلك صنعت من أحسن وأقيم المواد، أما نساء عامة الشعب فاستخدمن الأمشاط الخشبية العادية ذات الزخارف البسيطة، وكان من تقاليد العرس أن يحمل مشط من العاج المطعم بالفضة على طبق فى موكب العروس.

وكان للحفائر التى أجراها متحف الفن الإسلامى بالقاهرة فى مدينة الفسطاط وغيرها من الأماكن الأثرية إلى اكتشاف عدد كبير من الأمشاط، ويرجع ذلك إلى مظاهر الرقى والتقدم فى العصر الإسلامى، وإقبال النساء على شراء أمشاط عديدة مختلفة المادة والشكل.

#### ● ثانياً : أمشاط تهنيب شعر اللحية.

هى أمشاط خاصة بالرجال لتصفيف اللحية، وهى تختلف فى المقاس والشكل عن أمشاط تصفيف شعر المرأة، فأمشاط اللحية صغيرة فمنها ما لا يزيد طوله عن أربعة سنتيمترات، وأسنان المشط من جهة واحدة فقط، ويوجد به ثقب ربما لأنها كانت تعلق فى الرقبة، وعادة زخرفت هذه الأمشاط بزخارف هندسية أو نباتية بسيطة محفورة على وجه واحد أو وجهين.

ولقد توصلت الباحثة إلى أن أقدم نماذج الأمشاط المحفوظة فى المتاحف التى تنسب إلى مصر فى العصر الإسلامى ترجع إلى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى.

اعتنى الصانع فى العصر الإسلامى بصناعة الأمشاط الخاصة بتسريح شعر الرأس وأمشاط خاصة بتسريح شعر اللحية، ولكن المستخدم حتى وقتنا الحاضر أمشاط شعر الرأس، أيضاً تنوعت مواد صناعة الأمشاط فى العصر الإسلامى أما الآن فلقد انتشر فى الأسواق أمشاط مصنوعة من البلاستيك وتتميز بأسعارها المنخفضة،

ولكن أحدث الأبحاث المختصة بسلامة فروة الرأس والشعر ومراكز التجميل أثبتت أن الأمشاط الخشبية هي الأصح طبياً لتسريح الشعر لأن البلاستيك يؤدي إلى سقوط الشعر ولذلك بدأ إنتاج الأمشاط الخشبية ولكن بالطبع بدون أي زخارف.

وبعد المقارنة بين الأمشاط في العصر الإسلامي والأمشاط المستخدمة الآن وجدت الباحثة أن أمشاط تسريح الشعر الآن لها سنون من جهة واحدة وقد تقسم هذه السنون إلى جزء به سنون رقيقة وأخرى سميكة والقليل منها لها سنون من الجهتين ولكننا نستخدم في القرى ويطلق عليها " الفلالية" وبالطبع بدون زخارف.

تفنن الصانع في العصر الإسلامي في زخرفة الأمشاط ويظهر هذا جلياً في النماذج المحفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، ولقد استخدمت طرق عديدة في زخرفة الخشب بوجه عام مثل طريقة الصبغ والتي تسمى "اللاكيه" وطريقة الحفر البسيط والعميق والأويمة والحفر المائل والخرط والتخريم والتجميع " التعشيق " والتطعيم والتكفيت ولكن في زخرفة الأمشاط لم نجد نماذج من زخرفة الحفر المائل.

#### ❖ أواني حفظ العطور وأحقاق الأدهان:

أدى انتشار استخدام العطور في العصر الإسلامي إلى تصنيع وسائل لحفظها وانتقالها بسهولة، ويضم متحف الفن الإسلامي مجموعة كبيرة من أواني العطور تختلف من حيث مادة الصنع والشكل حتى تتناسب مع مقدور المشتري، وتتفق مع قيمة العطر المحفوظ داخلها.

يمكن تقسيم آنية العطور إلى نوعين من حيث الحجم والغرض من الاستخدام إلى:

##### • أولاً : آنية العطور وتشمل:

##### ■ القنينات:

هي أواني صغيرة تستخدم للاستعمال الشخصي، تصنع من الزجاج لحفظ عطور رخيصة الثمن استخدمها عامة الشعب، أو من البلور الصخري التي كانت خاصة بالطبقة العليا لارتفاع ثمن القنينة، وما تحتويه من عطر ذو قيمة عالية.

##### ■ القماقم:

هي أواني كبيرة الحجم تصنع من الخزف أو النحاس أو الزجاج تستخدم في حفظ العطور، وتعتبر من أهم مستلزمات الحفلات العامة والمواكب فلا تخلو منها ندوة من الندوات، حيث تملأ بالعنبر وماء الورد، ويرش منها على الناس.

مازلنا نستخدم القنينات الزجاجية حتى الآن في حفظ العطور بالرغم من اختلاف الشكل ولكن حلت علب معطر الجو بدلاً من القماقم ولكن بدأ حديثاً إنتاج بعض الفوحات التي تتخذ أشكال جذابة .

وجدت القنينات الصغيرة في العصر الإسلامي لتوضع بين طيات العمامة أو حزام الوسط لإستخدامها في الأماكن المختلفة أما الآن فلقد حرصت شركات إنتاج العطور على بيع أواني زجاجية صغيرة مع أواني العطور الكبيرة لتحملها معها السيدة في حقيبتها في أي مكان تذهب إليه.

حرص الصانع المسلم على الحفاظ على هذه القنينات من الكسر لذلك صنع أكياس من القماش المشغول من



الخرز ولقد أوضحت الباحثة هذه الأكياس بالشرح والصور وتنتشرها لأول مرة ، أما الآن فيكتفى منتج العطر بالآنية الزجاجية ذات الشكل الجذاب.

أما عن شكل بدن القنينة فلقد توصلت الباحثة إلى أن شكل بدن القنينة اختلف من عصر إلى آخر ففي القرنين الثاني والثالث الهجريين / الثامن والتاسع الميلاديين كان البدن كروى وفي القرن الثالث الهجرى /التاسع الميلادى ظهرت قنينات ذات بدن نصف كروى لتسهيل ارتكاز القنينة واستمر هذا النوع فى الاستخدام حتى القرن السادس الهجرى/الثانى عشر الميلادى، أما البدن الخروطى فلقد انتشر استخدامه فى القرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين وانتشر البدن الاسطوانى والمضلع والمنشورى فى القرنين الخامس والسادس الهجريين/الحادى عشر والثانى عشر الميلاديين.

#### ● ثانياً: أحقاق الدهان:

امتد زى الإنسان ليشمل كل ما يضيفه من لمسات بالألوان والأصباغ للعيون أو الخدود أو الشفاه والأظافر، وفى كل ما يستخدمه الإنسان من أدهان لتنعيم أو لتجميل البشرة، و من الطبيعي في جو حار كجو مصر أن توضع الزيوت والشحوم على الجلد والشعر.

وفى العصر الإسلامى أستخدمت الدهون والزيوت وانتجت مداهن وأحقاق صغيرة الحجم مصنوعة من مواد قيمة كالنحاس المزخرف بالحفر أو الزجاج ذو أشكال مضلعة أو اسطوانية أو كروية.

#### ❖ أوانى حفظ الكحل والمساحيق والأصباغ:

- أولاً : أوانى حفظ الكحل وقسمت الى :
- المكحلة .

ولقد تنوعت المكحلة من حيث مادة الصناعة فوجدت المكاحل الزجاجية - مكاحل من البلور الصخرى - مكاحل من العاج مكاحل من الخشب - مكاحل من الفضة- مكاحل من النحاس- مكاحل من الجلد .

#### ■ المروود.

مهما اختلفت المواد المصنوع منها المكاحل فإن لها مروود ينغمس فيها عند غلقها، وكانت المروود تبلل بالماء قبل غمسها فى المكحلة ليسهل تعلق مسحوق الكحل بها لتجميل الحواجب أو رموش العين بالكحل، وتشبه المروود بعض أدوات الطب والجراحة التى عرفها العرب من حيث الغرض وهو الإستعمال فى العين، ولذلك ربما أن هذه المروود كان يختص بصنعها عمال فنيون مدربون على هذه المهنة والدقة فى صناعتها.

قد تختلف المادة التى يصنع منها المروود عن المادة المستخدمة فى صناعة المكحلة، فقد تكون المكحلة من العاج ومرودها من المعدن مثلاً والعكس، كما تعددت أشكال المروود من أعلى الغطاء فقد ينتهى بشكل طائر أو حيوان أو بزخارف مفرغة.

وبالنسبة لطرق زخرفة القنينات والمكاحل فى العصر الإسلامى فنجد أن طريقة الزخارف المختومة استخدمت بكثرة فى الفترة بين القرنين الثانى والخامس الهجريين/الثامن والحادى عشر الميلاديين، والزخارف المنفوخة فى القالب فلقد وجدت بين القرنين الثانى والثامن الهجريين/الثامن والرابع عشر الميلاديين، وفى العصر الطولونى والإخشيدى انتشر استخدام الزخارف المنحوتة "القطع" ووصل الى الذروة فى العصر الفاطمى

واختفى في العصرين الأيوبي والمملوكي، أيضاً استخدم الصانع طريقة لف الرقبة قى الزخرفة القينيات في القرنين الثالث والرابع الهجريين/التاسع والعاشر الميلاديين، أما طريقة الأسلاك الزجاجية فلقد وجدت منذ القرن الأول الهجري /السابع الميلادي واستمرت حتى القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، وفي الفترة بين القرنين الثالث والسادس الهجريين/التاسع والثالث عشر الميلاديين تميزت زخارف البريق المعدني، أما المينا متعددة الألوان فلقد استخدمت بكثرة في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي.

#### • ثانياً : أواني حفظ المساحيق والأصباغ .

احتفظ المسلمون بالمساحيق والأصباغ في أواني أطلق عليها لقب ( أحقاق )، ولقد ذكر المقرئزي أن من أهم مقتنيات العروس في العصر المملوكي أحقاق المساحيق والأصباغ النحاسية المكفنة.

#### ❖ لفائف السواك:

استخدمت لفائف من أنفاس أنواع الحرير للف السواك ووضعه في علبة خاصة بذلك سميت ( مسواكدانة )، ومعها حق به المسحوق المستخدم في تدليك الأسنان، وكل من المسواكدانة والحق مصنوعان من نفس المواد ومزخرفان بالنقوش المختلفة، وللأسف لم يصل إلينا نموذج لأي منهما.

#### ❖ المرأة:

تعد المرأة من أدوات التجميل الهامة والخاصة بالمرأة منذ أقدم العصور، فهي أداة تعكس صورة الشخص وبذلك يتسنى له معرفة ما به من عيوب فيعمل على معالجتها، ومحاسن فتبعث في نفسه السرور والتفائل، ولذلك كانت المرأة من أهم وأثمن الأدوات الخاصة بالنظافة والزينة عند المرأة في العصور القديمة، فلا تخلو مقتنيات سيدة من نساء الطبقة العليا أو الوسطى من المرأة.

ومن الملاحظ أن كل المرايا العربية التي وصلت إلينا فقدت صقلها، وهي أقل بكثير من المرايا التي وصلتنا من قدماء المصريين، ولقد كانت هذه المرايا تصهر مما ساعد على إنتاج عدد كبير من المرايا ذات نفس الشكل، ومعظم المرايا التي نجدها في المتاحف يبدو أنها صنعت من نفس القالب، ولكن بعضها تم الاعتناء بزخرفته أكثر من غيرها.

#### وقسمت المرايا إلى :

##### • أولاً : المرايا المعدنية .

##### • ثانياً : المرايا الزجاجية .

توصلت الباحثة إلى أن معظم المرايا المعدنية المحفوظة في المتاحف تنسب إلى القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، أما المرايا الزجاجية فاستخدمت بكثرة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين /الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين.

#### ❖ القباقيب:

في العصر الإسلامي غالى العباسيون في الترف فلقد رصعوا خفافهم بالماس واللآلئ والدر الكبير، واستخدمت خيوط الذهب في التطريز ، وحرصت كل امرأة من علية القوم على امتلاك القباقيب لاستخدامها في الحمام، أو اتخاذ المرصع منها بالجواهر للتزين، ولقد وصلت بعض أحذية النساء إلى قمة الفخامة، وابتكرت النساء قباقيب مصنوعة من الذهب ومرصعة بالجواهر، كما حرصت المرأة من عامة الشعب على اقتناء

القباقيب الخشبية بلا زخارف للكشف عن مفاتن أقدامهن التي حرصت على نقشها بأشكال مختلفة من الحناء.

ويوضح هذا الفصل كيفية صناعة وزخرفة الأمشاط والقنينات والمكاحل وأيضاً المرايا المعدنية.

ويتناول الفصل الثالث وعنوانه ( الحلي في الفن الإسلامي ) دراسة وصفية وتحليلية لأهم الحلي التي استخدمتها المرأة في العصر الإسلامي مثل :

❖ حلي الرأس أو الشعر كالنظم " الصفا " والتاج والأقراص الذهبية والريشة وغيرها.  
كما أوضحت الباحثة أحد طرق تسريحات الشعر في العصر الإسلامي بإستخدام " الصفا " كأحد حلي الشعر  
ونلك بالرسم ونشرها لأول مرة.

❖ حلي الرقبة مثل التماثم والأحجية، والدلايات، والقلائد، والعقود، والسلاسل، والأطواق.

❖ حلي الأذن وتشمل الأقراط والشنوف.

❖ حلي الأنف والتي يطلق عليها ( الخزام ).

❖ حلي الأطراف وتشمل :

• حلي اليد كالأساور والدمالج والخواتم.

شكل الخواتم لم يختلف الآن عن شكلها في العصر الإسلامي، ولقد أوضحت الباحثة بالشرح والرسم أجزاء  
تركيب الخاتم ونشرها في الدراسة لأول مرة.

• حلي الأرجل وتشمل الخلاخيل وخواتم أصابع القدم.

وأخيراً يوضح الفصل نماذج لعلب وشكمجيات استخدمت لحفظ الحلي في العصر الإسلامي محفوظة في  
المتاحف العالمية.

أما الفصل الرابع من البحث فيحمل عنوان ( تشكيل وزخرفة أدوات الزينة و الحلي في الفن الإسلامي )  
وهذا الفصل يتطرق إلى عملية تشكيل وزخرفة الحلي الإسلامية، وتوضيح أهم الزخارف الهندسية، والحيوانية،  
والآدمية، و الزخارف الكتابية، وزخارف الأبراج الفلكية، وأيضاً السحرية، وزخارف الرنوك .

والفصل الخامس من البحث والذي يحمل عنوان ( التطوير والتوظيف السياحي لأدوات الزينة والحلي  
الإسلامية ) فيهدف إلى تحقيق أفضل استثمار وتوظيف سياحي للقطع الأثرية بهدف إضافة موقع جديد على  
خريطة السياحة المصرية، لذلك اهتمت الباحثة بتعريف السياحة وأنواعها والتنمية السياحية ومفهومها وكيفية  
الحفاظ على الأثر قبل وبعد تنميته سياحياً، ولقد ذكرت الباحثة بعض الأفكار والمقترحات من خلال منظور  
الإرشاد السياحي، لتصل تلك المصوغات وأدوات الزينة في النهاية للشكل الذي يليق بها وبأهميتها الأثرية  
والتاريخية، والعمل على إضافة قطع أثرية فريدة على خريطة السياحة المصرية مما سيكون له أكبر الأثر مع  
غيره من المواقع الأثرية في جذب أكبر عدد ممكن من السائحين مما سيؤدي بدوره في زيادة الدخل القومي،  
وخلق فرص عمل جديدة في حقل صناعة السياحة، بالإضافة الى إعطاء فرصة للسائحين الذين سبق لهم زيارة  
مصر لمشاهدة نماذج أثرية وتاريخية وفنية جديدة، مما سيؤدي الى تخفيف الضغط على أماكن أثرية مفتوحة  
للزيارة حالياً، مما سيكون له أكبر الأثر في المحافظة عليها.

## فهرس الأشكال والصور





## أولا : فهرس الأشكال

( شكل رقم ١ ) رجل من العصر الحجري يرتدى جلد الحيوان ويتزين بالتمائم لتحميه أثناء الصيد.  
نقلًا عن : د. تحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها: ج ١ / شكل (١) - ص ٦.

( شكل رقم ٢ ) منظر يمثل الجوارى يعزفن ويتزين بالقلاند والأساور وزينة الرأس.  
نقلًا عن : د. تحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها: ج ١ / شكل (٢) - ص ٦.

( شكل رقم ٣ ) صورة تصور سيدة من القرن العاشر الهجري ( ١٦ م ) تتجمل أمام مرآة وتستند على صندوق مربع ربما كان لحفظ الحلى.

نقلًا عن : بدون مؤلف : الحرير ( بحث في مجلة تاريخ العرب و العالم - السنة السادسة - العدد ٧١ - أيلول (سبتمبر) - تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٤ م الموافق ذى الحجة - محرم ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ ) ص ٣٨ .

( شكل رقم ٤ ) لوحة فنية مرسومة تمثل سوق النخاسة من مخطوط مقامات الحريري - بغداد ١٢٣٧ م.  
نقلًا عن : د. ثروت عكاشة: فن الواسطى من خلال مقامات الحريري أثر إسلامي مصور: ص ١٠٩؛ أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (٢).

( شكل رقم ٥ ) لوحة فنية تمثل سوق النحاسين.  
نقلًا عن : أبى حامد المقدسى الشافعى- تحقيق ( د. آمال العمرى ): الفوائد النفيسة الباهرة فى بيان حكم شوارع القاهرة فى مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة: لوحة ٢٠ - بدون تاريخ.

( شكل رقم ٦ ) خريطة أقدم منجم فى العالم " منجم الفواخير ".  
نقلًا عن : أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن: مملكة المعادن : ص ٥١ - شكل ٣-١.

( شكل رقم ٧ ) الملك موسى مالى عاهل مملكة غينيا يرتدى تاج من الذهب ويمسك صولجان من الذهب وعرشه من الذهب ويده كرة من الذهب يقدمها لأحد الوافدين كهدية.  
نقلًا عن : د. الهادى أبو نعمة - محمد عزيز: تجارة الذهب وسكان المغرب الكبير: شكل (١) - الطبعة الثانية منقحة ومزودة بقلم روبين هالت- منشورات جامعة قار يونس - بنغازى - ١٩٨٨ م.

( شكل رقم ٨ ) الحلاق.

نقلًا عن : Andre Raymond, The Glory of Cairo, p.301

( شكل رقم ٩ ) الحلاق.

نقلًا عن : كونتية- ترجمة ( زهير الشايب ): موسوعة وصف مصر: ج ١٤ / اللوحة الخامسة والعشرون (٢).

( شكل رقم ١٠ ) مصنع الزجاج.

نقلًا عن : كونتية- ترجمة ( زهير الشايب ): موسوعة وصف مصر: ج ١٤ / اللوحة الثالثة والعشرون.

( شكل رقم ١١ ) الحداد.

نقلًا عن : علماء الحملة الفرنسية- ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ٤ / اللوحة الحادية و العشرون (٢).

( شكل رقم ١٢ ) لوحة فنية من مدرسة بهزاد من إيران مرسومة على ورق تمثل حلاق يهذب لحية أحد المستحمين في الحمام.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٠) ؛ د. زكي محمد حسن: الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي: لوحة ٤٤ - القاهرة عام ١٩٤٠ م.

( شكل رقم ١٣ ) لوحة فنية من مدرسة بهزاد من إيران مرسومة على ورق تمثل الخليفة المأمون وهو يهذب شعره.

من مجموعة " شستر ستى "  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٤).

( شكل رقم ١٤ ) لوحة فنية من مدرسة بهزاد من إيران مرسومة على ورق ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي.

من مجموعة " و.شولزليزبرج "  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٦).

( شكل رقم ١٥ ) لوحة فنية مرسومة على صحن من الخزف ذي البريق المعدني.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٥).

( شكل رقم ١٦ ) لوحة فنية تصور جارية وهى تدلك أرجل سيدتها.  
من مجموعة سار ببرلين  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٧).

( شكل رقم ١٧ ) لوحة فنية موسومة على ورق تصور سيدة وهى تصفف شعرها .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٨).

( شكل رقم ١٨ ) لوحة فنية مرسومة على ورق تصور سيدة أمامها مجموعة من أدوات الزينة تتزين بها .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٩).

( شكل رقم ١٩ ) لوحة فنية مرسومة على ورق تصور امرأة تهذب شعرها .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (٢٠).

( شكل رقم ٢٠ ) مشط من العاج له يد على شكل طائر اكتشف فى مقبرة رقم ١٤١٩ بنقادة .  
نقلًا عن : سيريل الدريد: الحضارة المصرية : صورة (٧) - ص ٥٦.

( شكل رقم ٢١ ) رسم لمشط مصرى قديم يشبه ما استخدم فى العصر الإسلامى ومازال يستخدم حتى الآن ويطلق عليه ( الفلاية).

نقلًا عن : د. فتحيه كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها: ج ١ / شكل ٤٠

( شكل رقم ٢٢ ) يتم تقسيم قطعة مستطيلة من الخشب مستخدماً قلم رصاص إلى قسمين علوى وسفلى وبينهما جزء يمثل الجزء المحصور بين الأسنان.

نقلًا عن : د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص٢٠٦-٢٠٧.

( شكل رقم ٢٣ ) يحدد جانبي المشط من الناحيتين العلوية والسفلى، ثم يحدد على الطرف العلوى والسفلى بالقلم الرصاص لتحديد عدد أسنان المشط العريضة والرفيعة.

نقلًا عن : د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص٢٠٦-٢٠٧.

( شكل رقم ٢٤ ) بمنشار الأركت يتم تفريغ مكان النقط لتظهر الأسنان وينعم المشط بالصنفرة ويحول المشط إلى الأويمجى لعمل الزخارف اللازمة للجزء الأوسط المحصور بين السنون.

نقلًا عن : د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص٢٠٦-٢٠٧.

( شكل رقم ٢٥ ) صورة توضح تجريح شجرة البخور كى تسيل عصارته فتتجمد وتصبح اللبان .  
نقلًا عن : د. نقولا زيادة: العراق التجارية فى العصور الوسطى- سلع ومتاجر ( بحث فى مجلة تاريخ العرب والعالم - العدد ٧١- ايلول-تشرين الاول عام ١٩٨٤م): ص٣٥

( شكل رقم ٢٦ ) لوحة فنية على الورق من عمل المصور ( امير سيد على ) فى عام ٩٤٧هـ / ١٥٤٠م تمثل مجلس سمر ويظهر بها قماقم ماء الورد و العطر.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل(٢٦).

( شكل رقم ٢٧ ) صورة من رسم السلطان محمد فى مخطوطة المنظومات الخمسة- المدرسة الصفوية (مؤرخة بعام ١٥٢٤-١٥٢٥) تصور الخاقان يستقبل الإسكندر ويظهر فى الرسم قمقم العطر.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل(٢٥).

( شكل رقم ٢٨ ) بلاطة من القيشانى متعددة الألوان من الطراز الصفوى بإيران فى القرن ١٧م.  
نقلًا عن : د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل٢٣٢.

( شكل رقم ٢٩ ) غطاء وسادة يصور حفلات السمر.  
نقلًا عن : د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل٦٥٢.

( شكل رقم ٣٠ ) لوحة فنية مرسومة على ورق تصور غلام يزجج حواجهه بالكحل تنسب لإيران بالقرن ١٠هـ - ١٦م.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى، معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل(٢٩).

( شكل رقم ٣١ ) (١) مجموعة من البالتات المساحيق ومعاجين التجميل.  
نقلًا عن : سيريل الدريد: الحضارة المصرية ، ص٥٦ ، صورة (٨) .



(٢) أحد وجهى لوحة نارمر ويعتقد ان الفجوة استخدمت كبالطة لسحق الكحل.  
نقلًا عن : سيريل الدريد: الحضارة المصرية ، ص ٦٦ ، صورة (٢٠) ؛  
Encyclopedia Britannica, 1768, vol.18, fig.1, p.146.

(٣) باللة معروفة باسم ( باللة اكسفورد ) عثر عليها فى منطقة هيراكونبوليس.  
نقلًا عن : سيريل الدريد: الحضارة المصرية ، ص ٨٦ ، صورة (٣٢) .

( شكل رقم ٣٢ ) مكحلة ومروود الرسول صلى الله عليه وسلم ( محفوظ فى المسجد الحسين بالقاهرة )  
نقلًا عن : د.سعاد ماهر : مخلفات الرسول فى المسجد الحسينى: لوحة رقم ١٠ .

( شكل رقم ٣٣ ) حسناء تطفى شفيتها.  
نقلًا عن : د. سميرة حسن محمد إبراهيم : العادات المصرية القديمة : شكل ٣٧ ؛ ولیم نظیر : المرأة فى مصر  
القديمة : شكل ٢٥ .

( شكل رقم ٣٤ ) التحلى بالوشم عند الإنسان البدائى.  
نقلًا عن : د. تحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها : ج ١/ شكل (٢).

( شكل رقم ٣٥ ) مائدة زاهرة بأصناف الطعام يجلس أمامها ضيوف حفلة ونجد السيدات تحملن المرايا وصناديق  
المكياج معها فى الحفلة و وضعها تحت الكرسي.

نقلًا عن : Memorial Toilet Articles from Ancient Egypt, Fig. 2.

( شكل رقم ٣٦ ) مرآة الملكة ( إياح حتب ) من الأسرة ١٨ .

نقلًا عن : Memorial Toilet Articles from Ancient Egypt, Fig. 5

( شكل رقم ٣٧ ) لوحة فنية إيرانية مرسومة على ورق تمثل سيدة تمسك فى يدها مرآة.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (١)؛

<http://torgoman.masrawy.com/scripts/ata/urltrs.dll?lang=eng&options=abbr&options=translit&urlTarget=file:///ffiles/urltrs.htm>

( شكل رقم ٣٨ ) لوحة فنية مرسومة على ورق تمثل سيدة تنظر فى المرآة .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (٢٣).

( شكل رقم ٣٩ ) لوحة فنية إيرانية مرسومة على ورق تمثل سيدة تنظر فى المرآة.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (٢٤).

( شكل رقم ٤٠ ) لوحة فنية مرسومة على ورق تمثل سيدة تلف عمامة حول رأسها وأمامها الجارية تمسك لها  
بمرآة.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (٢٥).

( شكل رقم ٤١ ) لوحة فنية إيرانية مرسومة على ورق تمثل سيدة تنتظر في مرآة معدنية.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل(٢١).

( شكل رقم ٤٢ ) لوحة فنية مرسومة على ورق تمثل أمير يجلس مع سيدة تحت الشجرة وفي يده مرآة.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل(٢٢).

( شكل رقم ٤٣ ) سيدات يرتدن قبّاب بقوائم مرتفعة.

نقلًا عن : درترتر- ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج٤ / K-27 ؛ علماء الحملة الفرنسية -

ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج٤ / MM-1.

( شكل رقم ٤٤ ) صناعة الأمشاط.

نقلًا عن : د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك

ص: ٣٣٥.

( شكل رقم ٤٥ ) العروس ترتدى حليها وتزين.

نقلًا عن : علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج٤ / K-26

( شكل رقم ٤٦ ) التزين بالصفاء.

من رسم الباحثة وتنتشر لأول مرة.

( شكل رقم ٤٧ ) سيدة تزين بالحلى .

نقلًا عن : د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك: شكل

٢٠١ .

( شكل رقم ٤٨ ) دلائل مختلفة من العصور القديمة.

نقلًا عن : عبد الرحمن زكى : الحلى فى التاريخ والفن: شكل رقم (٥).

( شكل رقم ٤٩ ) عقد مشغول من الذهب مركب به جلاجل.

نقلًا عن : علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج٤ / D.D.1

( شكل رقم ٥٠ ) أشكال العقود فى العصور القديمة.

نقلًا عن : عبد الرحمن زكى : الحلى فى التاريخ والفن: شكل رقم (٣).

( شكل رقم ٥١ ) لوحة فنية مصورة على ورق تصور سيدة تزين بباقات الزهور وترتدى عقد على الرقبة وقرط

طويل.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل(٦).

( شكل رقم ٥٢ ) صحن من الخزف ذي البريق المعدني يمثل امرأة ترتدى عقد.

نقلًا عن : عبد الرحمن عبد التواب : شباك القلة ( بحث فى كتاب دراسات وبحوث فى الآثار والحضارة

الإسلامية - ج ١ ) : ص ٣٩٠.

( شكل رقم ٥٣ ) جزء من صحن من الخزف ذي البريق المعدني يمثل سيدة ترتدي ملابس مزخرفة وعقد حول رقبتها.

نقلًا عن : أ.د. محمود إبراهيم حسن: الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي: ج/ ص ٣٦٣.

( شكل رقم ٥٤ ) جزء من شباك قلة ماء من الفخار المزخرف برسم لسيدة عارية ترتدي عقد. نقلًا عن : عبد الرحمن عبد التواب : شباك القلة ( بحث في كتاب دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية - ج ١ ) : ص ٣٩٠.

( شكل رقم ٥٥ ) لحظة الولادة كما ذكرت في مقامان الحريري. نقلًا عن : د. ثروت عكاشة: فن الواسطي من خلال مقامات الحريري أثر إسلامي مصور : ص ١٢٧؛ أبي بكر محمد بن زكريا الرازي - اعداد ( د. محمود الحاج - قاسم محمد ) : فصلة في مجلة ( تاريخ العرب ) بعنوان ( حياة يومية عباسية ) : ص ٧٥ - العدد ٥٧ - تموز ١٩٨٣ م .

( شكل رقم ٥٦ ) غرة الكتاب في مخطوط من كتاب الترياق لجالينوس. نقلًا عن : د. زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨٥٦.

( شكل رقم ٥٧ ) منمنمة من مخطوط ( سيرنامة وهبي ) تمثل إحدى السيدات نازين ونرندى حزام ينتهي بقطع من الذهب وعقد لولى طويل تم لفه ثلاث مرات حول جيدها. نقلًا عن : د. ثريا نصر - د. زينات أحمد الطاحون : تاريخ الأزياء : لوحة ٧٩ - ص ٢٦٦.

( شكل رقم ٥٨ ) الأقراط في العصر الآشوري. نقلًا عن : د. ثريا نصر - د. زينات أحمد الطاحون : تاريخ الأزياء : ص ٢٣٢.

( شكل رقم ٥٩ ) رسم لسيدة على ورق تتحلى بقرط. نقلًا عن : د. زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨٥٤.

( شكل رقم ٦٠ ) أشكال مختلفة من أقراط الأذن في العصور القديمة. نقلًا عن : عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن: شكل (٢).

( شكل رقم ٦١ ) رسم جداري لسيدة ترتدي قرط في أذنها . نقلًا عن : د. زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨١٨.

( شكل رقم ٦٢ ) رسم جداري لراقصتين ترتديان أقراط . نقلًا عن : د. زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨١٢.

( شكل رقم ٦٣ ) صحن من الخزف المذهب لرجل وسيدة ترتدي قرط . نقلًا عن : د. زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ١٥٩.

( شكل رقم ٦٤ ) قطعة من النسيج الحريري طراز صفوى تمثل شخصان أحدهما يرتدي قرط طويل.

نقلًا عن : د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٦٢٨.

( شكل رقم ٦٥ ) سيدة ترتدى قرط كبير يتكون من حلقة بها عدة سلاسل متدلّية تنتهى بجلاجل. نقلًا عن : د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ٢٠٢ .

( شكل رقم ٦٦ ) تمثال لإمرأة نوبية تربي القروود وترتدى حلقة الأنف.  
نقلًا عن : على زين العابدين: فن صياغة الحلّي الشعبية النوبية: لوحة رقم (١١).

( شكل رقم ٦٧ ) أشكال مختلفة من الأساور في العصور القديمة.  
نقلًا عن : عبد الرحمن زكى : الحلّي في التاريخ والفن : شكل ( ٤ ).

( شكل رقم ٦٨ ) أربع أساور من مقبرة الملك ( دجر ).  
نقلًا عن : د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ٢١١.

( شكل رقم ٦٩ ) فتاة ترتدى دملج في ذراعها.  
نقلًا عن : محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين: شكل ٦٢ .

( شكل رقم ٧٠ ) تمثال الطبالة البرونزي والمزين بعضادة الذراع و التاج.  
نقلًا عن : [http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/](http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?eewebsite_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40543)  
[HomeServlet?eewebsite\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40543](http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?eewebsite_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40543)

( شكل رقم ٧١ ) أجزاء مجمعة من صحن من الخزف ذي البريق المعدني تصور سيدة تنزين بفضادة الذراع.  
نقلًا عن : أ.د. محمد إبراهيم حسن: الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي: ج ١/ ص ٣٦٢.

( شكل رقم ٧٢ ) أجزاء الخاتم

رسم الباحثة وتنشر لأول مرة.

( شكل رقم ٧٣ ) صورة من رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم للمقوقس حاكم مصر ومختومة بخته صلى الله عليه وسلم وصورة لختم الرسول صلى الله عليه وسلم .  
نقلًا عن : <http://vb.uae4mp3.com/index.php,12-3-2007,4:05am>.

( شكل رقم ٧٤ ) خلخال بجلاجل ينسب للهند.  
نقلًا عن : د. عبد الرحمن زكى: الحلّي في التاريخ والفن : شكل (٦).

( شكل رقم ٧٥ ) سيدة تتحلّى بالحلى وتتكىء على شكمية.  
نقلًا عن : د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ٢١٧.





### سابيا : فهرس اللوحات

( لوحة رقم ١ ) ١ - مسن من الحجر لزيادة حدة الأمواس والمقصات محفوظة داخل جراب مصنوع من الجلد.

٢- مقص صغير مصنوع من الحديد.

٣- موس حلاقة له نصل من الحديد وله جراب مصنوع من الجلد.

٤- مزيتة داخل غلاف من الجلد المجدول .

٥ - ملقاط مصنوع من الحديد .

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٥٢، لوحة ١٠.

( لوحة رقم ٢ ) مقص من الحديد به فصوص من الفيروز.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة ٩.

( لوحة رقم ٣ ) مقبض من النحاس يمثل تمثال لسبع رابض.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك

: لوحة ١٨٤؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٦.

( لوحة رقم ٤ ) حجر خفاف من مخلفات الفسطاط .

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :

لوحة ١٨٥.

( لوحة رقم ٥ ) مشط من الخشب.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة ١٧.

( لوحة رقم ٦ ) جزء من مشط من الخشب.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :

شكل ١٤٨.

( لوحة رقم ٧ ) جزء من مشط مستطيل من الخشب.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :

شكل ١٤٦.

( لوحة رقم ٨ ) جزء من مشط من الخشب.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :

شكل ١٤٩.

( لوحة رقم ٩ ) مشط من الخشب.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :

شكل ١٥١.

( لوحة رقم ١٠ ) جزء من مشط مستطيل من الخشب.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٥٩-١٦٠.

( لوحة رقم ١١ ) مشط.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم (١٦)

( لوحة رقم ١٢ ) مشط غير كامل.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم (١٩)

( لوحة رقم ١٣ ) مشط غير كامل.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم (١٤)

( لوحة رقم ١٤ ) مشط من الخشب .

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم (١٨)

( لوحة رقم ١٥ ) مشط غير كامل.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم (١٥)

( لوحة رقم ١٦ ) مشط مستطيل من الخشب .

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم (٢٠)

( لوحة رقم ١٧ ) جزء من مشط من الخشب.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٤٤.

( لوحة رقم ١٨ ) جزء من مشط من الخشب.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٥٠.

( لوحة رقم ١٩ ) مشط من الخشب.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٤٧.

( لوحة رقم ٢٠ ) مشط له أسنان من جهة واحدة به ثقب ليعلق في الرقبة.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٦٣.

( لوحة رقم ٢١ ) مشط له أسنان من جهة واحدة ومقوس الشكل.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة ٢١.

( لوحة رقم ٢٢ ) مشط من الخشب من جهة واحدة به ثقب في أعلاه .  
نقلًا عن : د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٦٤ .

( لوحة رقم ٢٣ ) مشط ذو أسنان من جهة واحدة ويد .  
نقلًا عن : د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٥٣ .

( لوحة رقم ٢٤ ) مشط مزدوج بمفصلات .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم (٢١).

( لوحة رقم ٢٥ ) مشط له أسنان من جهة واحدة، ومقبض على هيئة حدوة فرس، وله ثقب من أعلى .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٦٦، لوحة رقم (٢٢)

( لوحة رقم ٢٦ ) قنينات صغيرة لها بدن مبسط بدون قاعدة أو رقبة.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٤٠ - ص ٩٨ .

( لوحة رقم ٢٧ ) ثلاث قنينات صغيرة أحدهم بها كحل.  
نقلًا عن : د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٦١ .

( لوحة رقم ٢٨ ) كيس من القماش المطرز بالخرز الملون تحتوى على ثلاث قنينات للعطور والكحل.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٤٨ .

( لوحة رقم ٢٩ ) ( لوحة رقم ٣٠ ) ( لوحة رقم ٣١ ) ثلاث أكياس مستطيلة من القماش المطرز بالخرز تحتوى  
على عدة قنينات.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٣٢ ) قنيتان لهما بدن مبسط.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٣٣ ) قنينة تتخذ شكل كروي ترتكز على حامل زجاجي يتخذ شكل حيوان بأربع أرجل.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٤١

( لوحة رقم ٣٤ ) قنينة عطر لها حامل ذو شكل حيوانى، والبدن مزخرف بخيوط زجاجية. نقلًا عن : د. محمد  
عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين: ص ١١٨ شكل (٣٤)؛ زكى محمد  
حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٣٤ .

( لوحة رقم ٣٥ ) قنينة تنسب إلى القرن ٢-٣ هـ (٨-٩م)، لها حامل يتخذ شكل حيوان  
نقلًا عن : [http://www.lacma.org/islamic\\_art/figures/fig\\_aa3.htm2-3-2005,3:10am](http://www.lacma.org/islamic_art/figures/fig_aa3.htm2-3-2005,3:10am) .



( لوحة رقم ٣٦ ) قنيتان من الزجاج الملون لهما بدن مخروطى.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٣٧ ) قنينة من الزجاج المزخرفة بالبريق المعدنى.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٣٨ ) قنينة لها بدن كروى بدون قاعدة.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٣٩ ) قنينة عطر زجاجية.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٦.

( لوحة رقم ٤٠ ) قنينة عطر زجاجية.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٤.

( لوحة رقم ٤١ ) قنينة عطر زجاجية.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٥.

( لوحة رقم ٤٢ ) قنينة عطر زجاجية.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٤.

( لوحة رقم ٤٣ ) قنينة زجاجية لها بدن كروى مزخرف.  
نقلًا عن : ناصر خسرو: سفر نامه : ص ٦٠.

( لوحة رقم ٤٤ ) قنينة عطر زجاجية .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٥.

( لوحة رقم ٤٥ ) قنينة عطر زجاجية بزخارف منفذة بالبريق المعدنى.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٧

( لوحة رقم ٤٦ ) قنينة عطر زجاجية .  
نقلًا عن : د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٨٠.

( لوحة رقم ٤٧ ) قنينة عطر زجاجية.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٩٦ ، لوحة رقم ٣٨.

( لوحة رقم ٤٨ ) ( لوحة رقم ٤٩ ) قنيتان للعطر من الزجاج.  
نقلًا عن : د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٧٩.

( لوحة رقم ٥٠ ) قنينة زجاجية .  
نقلًا عن : د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٨٠ .

( لوحة رقم ٥١ ) قنينة من الزجاج الملون المائل إلى اللون الأخضر لها بدن كروي وقاعدة مسطحة .  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة .

( لوحة رقم ٥٢ ) قنينة عطر مصنوعة من الزجاج المذهب والمطلى بالمنيا .  
نقلًا عن : أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي: ص ١٢٨ .

( لوحة رقم ٥٣ ) قنينة عطر من الزجاج الأرجواني .  
نقلًا عن : أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي: ص ١٤١ .

( لوحة رقم ٥٤ ) قنينة عطر من الزجاج لها رقبة مفقودة .  
نقلًا عن : [http://www.lacma.org/islamic\\_art/figures/fig\\_a14.htm](http://www.lacma.org/islamic_art/figures/fig_a14.htm) 2-3-2005,3:10am.

( لوحة رقم ٥٥ ) قنينة عطر زجاجية .  
نقلًا عن : أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي: ص ١٢٩ .

( لوحة رقم ٥٦ ) قنينة من البلور الصخري .  
نقلًا عن : د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٨-٢٤٩ .

( لوحة رقم ٥٧ ) قنينة عطر من الزجاج عديم اللون .  
نقلًا عن : أيسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي: ص ١٤١ .

( لوحة رقم ٥٨ ) قنينة زجاجية .  
نقلًا عن : م.س. ديماندا : الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ٢٤٤ - ٢٤٥ - شكل ١٠ .

( لوحة رقم ٥٩ ) قنينة من الزجاج المموه بالمينا .  
نقلًا عن : د. زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٤٨ .

( لوحة رقم ٦٠ ) قنينة عطر مصنوعة من البلور الصخري .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٤٩ .

( لوحة رقم ٦١ ) قنينة عطر مصنوعة من البلور الصخري .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٣٩ .

( لوحة رقم ٦٢ ) قنينة عطر من البلور الصخري .  
نقلًا عن : [http://www.lacma.org/islamic\\_art/figures/fig\\_a14.htm](http://www.lacma.org/islamic_art/figures/fig_a14.htm), 2-3-2005,3:10am.

( لوحة رقم ٦٣ ) قنينة عطر زجاجية.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٤٢.

( لوحة رقم ٦٤ ) قنينة عطر زجاجية.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٤٣

( لوحة رقم ٦٥ ) قنينة تنتهي بأربعة أطراف على هيئة أرجل.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة ٤٣

( لوحة رقم ٦٦ ) قنينة تنتهي بأربعة أطراف على هيئة أرجل

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٨٠.

( لوحة رقم ٦٧ ) قنيتان لهما بدن مستطيل

نقلًا عن : د.محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين: شكل ٦٥.

( لوحة رقم ٦٨ ) قارورة عطر من الفضة بغطاء يأخذ شكل جسم شجرة طويلة.

نقلًا عن :

[http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40963,28-3-2007,4:69](http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40963,28-3-2007,4:69)

( لوحة رقم ٦٩ ) قنينة من الزجاج صغيرة الحجم لها قاعدة تشبه الضرس.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٧٠ ) ( لوحة رقم ٧١ ) قنيتان من البلور الصخري تأخذ شكل حيوانات.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٤٤،

( لوحة رقم ٧٢ ) قمقم من النحاس الأصفر المكفت بالذهب والفضة .

نقلًا عن : د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٨٢.

( لوحة رقم ٧٣ ) قمقم زجاجي ينسب إلى العصر المملوكي.

نقلًا عن :

[http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40963,28-3-2007,4:69](http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40963,28-3-2007,4:69)

( لوحة رقم ٧٤ ) قمقمان من العصر المملوكي من النحاس المكفت بالفضة والذهب.

نقلًا عن : د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٨١-١٨٢.

(لوحة رقم ٧٥) قمقم من النحاس الأصفر .

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٤٥ ؛

[http://www.eternaegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=1062](http://www.eternaegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=1062)

(لوحة رقم ٧٦) قمقم وصينية من الفضة من العصر العثمانى.

نقلًا عن :

[http://www.eternaegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40963,28-3-2007,4:69](http://www.eternaegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40963,28-3-2007,4:69)

( لوحة رقم ٧٧ ) قمقم من الزجاج.

نقلًا عن : د. زكى محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٤٢.

( لوحة رقم ٧٨ ) قمقم من الزجاج.

نقلًا عن : د. زكى محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٣٩.

( لوحة رقم ٧٩ ) إناء من الزجاج اسطوانى الشكل له غطاء يوضع داخله علبة من الخشب للحفاظ على الدهان.

نقلًا عن : امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواد وصلتها بالطب: شكل رقم (٣-أ)، (٣-ب).

( لوحة رقم ٨٠ ) إناء لحفظ الدهان.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة ٤٦.

( لوحة رقم ٨١ ) إناء لحفظ الدهان.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة ٤٧.

( لوحة رقم ٨٢ ) إناء لحفظ الدهان من الزجاج المائل إلى اللون الأخضر القاتم.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٨٣ ) إناء لحفظ الدهان صغير من الزجاج السميك نولون أزرق.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٨٤ ) علبة من المعدن ذات شكل مستدير لها غطاء مزخرف بزخارف هندسية.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٨٥ ) أنية من البلور الصخرى لحفظ الأدهان النفيسة .

نقلًا عن : د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك

: لوحة ١٦٩.



( لوحة رقم ٨٦ ) علبة دهان أو لحفظ مواد التجميل من النحاس الأصفر المطعم بالفضة.  
نقلًا عن : The unity of Islamic Art, Gallery of King Faisal Center ,P.205,fig.180.

( لوحة رقم ٨٧ ) علبة دهان أو لحفظ مواد التجميل من العاج المزخرف بإسلوب الحفر.  
نقلًا عن : The unity of Islamic Art, Gallery of King Faisal Center ,P.205,fig.181.

( لوحة رقم ٨٨ ) مصفاة صغيرة من الخشب تأخذ شكل الملعقة ذات تقوب.  
نقلًا عن : امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤١- شكل رقم (٢).

( لوحة رقم ٨٩ ) قنينة مصنوعة من زجاج أزرق شفاف.  
نقلًا عن : أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي :ص ١٣٩.

( لوحة رقم ٩٠ ) ( لوحة رقم ٩١ ) قنينة من الزجاج الأبيض المعتم.  
نقلًا عن : د. سامي أحمد عبد الحليم امام : الأواني الخزفية الإيرانية : لوحة رقم ٢٤- ٢٥.

( لوحة رقم ٩٢ ) مكحلة من الزجاج يستدق بدنها كلما اتجه الى الأعلى.  
نقلًا عن : د. جمال عبد الرحيم : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي : شكل ٦٣؛  
[http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=159&language\\_id=3&element\\_id=40620](http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=159&language_id=3&element_id=40620)

( لوحة رقم ٩٣ ) مكحلة من الزجاج يستدق بدنها كلما اتجه الى الأعلى.  
نقلًا عن : د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٦٥.

( لوحة رقم ٩٤ ) مكحلة من الزجاج لها بدن بيضاوى.  
نقلًا عن : د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٦٦.

( لوحة رقم ٩٥ ) مكحلة ذات بدن منشوري الأضلاع .  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٥٠؛ د. فايزة محمود عبد  
الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٧٢.

( لوحة رقم ٩٦ ) مكحلة من العاج إسطوانية لها مرود.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٩٧ ) مكحلة من العاج بصلية الشكل .  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

- ( لوحة رقم ٩٨ ) مكحلة من العاج لها شكل بيضاوى لها قاعدة مهشمة.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ٩٩ ) ( لوحة رقم ١٠٠ ) مكحلتان من العاج لهما قاعدتين مرتفعتين، لأحدهما مروود كروى والآخر له شكل طائر.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ١٠١ ) مكحلة من الخشب لها بدن مخروطى.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٥٢؛ د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٧٢.
- ( لوحة رقم ١٠٢ ) مكحلة من الفضة لها بدن كمثرى.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٥١.
- ( لوحة رقم ١٠٣ ) مكحلة مزدوجة من الفضة تتكون من وحدتين متشابهتين، ويربط بينهما وصلة من المعدن.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ١٠٤ ) مكحلة صغيرة من الفضة تأخذ شكل سمعة العين.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ١٠٥ ) مكحلة من الفضة.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ١٠٦ ) مكحلة من النحاس.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٥١.
- ( لوحة رقم ١٠٧ ) ثلاث مكاحل من النحاس بمروود يأخذ شكل شجرة السرو.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ١٠٨ ) مكحلة صغيرة من النحاس تأخذ شكل السمكة، لها فوهة ومروود فى نهايته ريشتان.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ١٠٩ ) مكحلة من النحاس لها شكل الدمعة تركز على قاعدة أما المروود فله مقبض صغير فى نهايته شكل طائر صغير.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ١١٠ ) ( لوحة رقم ١١١ ) مكحلتان من النحاس لهما بدن بصلى الشكل .  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.
- ( لوحة رقم ١١٢ ) مكحلة من النحاس لها مروود يأخذ شكل شجرة السرو.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١١٣ ) مرآود تنتهى بشكل طائر أو حيوان أو بزخارف مفرغة .  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١١٤ ) ( أ ) مرود من الخشب.

- ( ب ) مرودان من النحاس.

( ج ) مرود من النحاس ويتوجه شكل قفص يعلوه طائر.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٧٠.

( لوحة رقم ١١٥ ) حق احفظ المساحيق.

نقلًا عن : امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: شكل رقم ٥.

( لوحة رقم ١١٦ ) حق احفظ المساحيق.

نقلًا عن : امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: شكل رقم ٦.

( لوحة رقم ١١٧ ) حق احفظ المساحيق.

نقلًا عن : امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: شكل رقم (٧- أ).

( لوحة رقم ١١٨ ) حق احفظ المساحيق.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٨٤.

( لوحة رقم ١١٩ ) حق إسطوانى له غطاء من النحاس.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٢٠ ) مرآة من البرونز.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٠؛ د.فايزة محمود عبد  
الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٧٦.

( لوحة رقم ١٢١ ) مرآة من المعدن باسم السلطان الأشرف برسباى.

نقلًا عن : د. جمال عبد الرحيم : الفنون الزخرفية الإسلامية ، شكل ٥٦؛

[http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40631,12-3-2007,3:50](http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40631,12-3-2007,3:50).

( لوحة رقم ١٢٢ ) مرآة برونزية تزينها الأبراج الفلكية وحيوانات متتابعة.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٥- ٢٦.

( لوحة رقم ١٢٣ ) مرآة برونزية .

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٨.

( لوحة رقم ١٢٤ ) مرآة من البرونز يزين ظهرها زخرفة نباتية.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٩؛ د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٧٥.

( لوحة رقم ١٢٥ ) مرآة من البرونز يزين سطحها حيوانان مجنحان متدبران.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٤.

( لوحة رقم ١٢٦ ) مرآة من البرونز زخارفها تتمثل فى كلب صغير فى وسط السطح يحيط به سبع دوائر داخلها رسوم البروج.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٣.

( لوحة رقم ١٢٧ - ١ ) مرآة من البرونز لها مقبض

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٧.

( لوحة رقم ١٢٧ - ٢ ) مرآة من البرونز ظهرها مكنت بالفضة والذهب

نقلًا عن :

[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_acti=&module\\_id=&language\\_id on\\_key=action.display.element&story\\_id=3&element\\_id=40631,12-3-2007,3:50](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_acti=&module_id=&language_id on_key=action.display.element&story_id=3&element_id=40631,12-3-2007,3:50).

( لوحة رقم ١٢٨ ) وجهى غلاف مرآة زجاجية مصنوع من الورق المقوى المدهون باللاك. نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٢.

( لوحة رقم ١٢٩ ) غلاف مرآة بيضاوى الشكل مصنوع من الفضة.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣١.

( لوحة رقم ١٣٠ ) مرآة زجاجية داخل إطار من الخشب.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٣.

( لوحة رقم ١٣١ ) فرد قبقاب من الخشب.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ١١.

( لوحة رقم ١٣٢ ) فرد قبقاب من الخشب.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ١٢.

( لوحة رقم ١٣٣ ) فردتا قبقاب من الخشب بقوائم يبلغ إرتفاعها ٢٨سم.

نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ١٣.



( لوحة رقم ١٣٤ ) قبقاب من الخشب المطعم بالصدف والعاج.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٣٥ ) فرد قبقاب من الخشب مغطى بصفائح من الفضة المزخرفة بأشكال نباتية.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٣٦ ) قبقاب من الخشب مغطى بصفائح من الفضة المزخرفة بأشكال نباتية.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٣٧ ) قبقاب من الخشب المطعم بالصدف.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٣٨ ) ثلاثة قباقيب من الخشب المطعم بالصدف.  
نقلًا عن : د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني : شكل ( ٦٥ ).

( لوحة رقم ١٣٩ ) قرص مغطى بالمينا ومقسم إلى ثلاثة أقسام.  
نقلًا عن : أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل ٥٣.

( لوحة رقم ١٤٠ ) قرص مستدير من الفضة المذهبة.  
نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل:الشوار(جهاز العروس في مصر)في عصر سلاطين  
المماليك:لوحة٢١٦.

( لوحة رقم ١٤١ ) دلالية تتمثل في صندوق مصحف عليه توقيع ( حسن بن كوتلباك بن فخر الدين ).  
نقلًا عن : Architectural Ornament and Decorative Arts, p. 348.

( لوحة رقم ١٤٢ ) دلالية من الذهب مثلثة الشكل.  
نقلًا عن : د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: ص ٢٤٦.

( لوحة رقم ١٤٣ ) قطعة من الذهب صغيرة الحجم .  
نقلًا عن : د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: شكل ٥.

( لوحة رقم ١٤٤ ) دلالية مستطيلة من الذهب.  
نقلًا عن : مجموعة المناظر الفتوغرافية – حفريات الفسطاط : لوحة ٣٠.

( لوحة رقم ١٤٥ ) دلالية من الفضة المذهبة.  
نقلًا عن : د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: شكل ٤.

( لوحة رقم ١٤٦ ) دلالية من الذهب هلالية الشكل .  
نقلًا عن : د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: شكل ٣؛ د. محمد مصطفى : متحف الفن الإسلامي – دليل

موجز: صورة ٢.

( لوحة رقم ١٤٧ ) دلالية على شكل أسد.

نقلًا عن : م.س ديمانند:الفنون الزخرفية الإسلامية: شكل ٧٧.

( لوحة رقم ١٤٨ ) حليتان من الذهب .

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ٣١٥.

( لوحة رقم ١٤٩ ) دلالية من الذهب ترجع إلى العصر الفاطمي.

نقلًا عن : م.س. ديمانند : الفنون الإسلامية ، شكل ٨٨ ؛ WWW.Metmuseum.org /coffections  
/department.as,4-4-2005,3:30 a.m

( لوحة رقم ١٥٠ ) دلالية من الذهب.

نقلًا عن : Andre Raymond, The Glory of Cairo, p.127.

( لوحة رقم ١٥١ ) حلية تنسب لإيران بالقرن ٧هـ - ١٣م.

نقلًا عن : زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية، شكل ٩٥.

( لوحة رقم ١٥٢ ) عقد من الذهب يتكون من عشرين سملكا شغل شفتشي

نقلًا عن :

<http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee>

\_website\_action\_key=action.display.element&story\_id=&module\_id=&language\_id=  
3&element\_id=40631,12-3-2007,3:55.

( لوحة رقم ١٥٣ ) عقد من الذهب تم صياغته في سوريا .

نقلًا عن : د . عبد الرحمن زكي : الحلبي في التاريخ والفن: شكل ١٧.

( لوحة رقم ١٥٤ ) عقد من الصدف.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٥٥ ) عقد مكون من خرز مختلف الشكل واللون.

نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ٢٠٠

( لوحة رقم ١٥٦ ) من الذهب يشبه اللبة علق به قطع نقدية ذهبية .

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٥٧ ) مجموعة من السلاسل.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٥٨ ) أحد دلايات السلاسل الزجاجية التي وضعتها تمائم أو عطور.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٥٩ ) سلسلة من الحديد يعلق بها تميمة تنسب لمصر بالعصر العثماني.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٦٠ ) لية من الفضة تنسب لمصر بالقرن ١٠-١١ هـ / (١٦-١٧م)  
نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
: لوحة ١٩٩.

( لوحة رقم ١٦١ ) صفيحة طوق تعنسب لمصر بالعصر العثماني.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٦٢ ) طوق للرقية من الحديد ينسب لمصر بالعصر العثماني.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٦٣ ) طوق من الذهب ينسب لمصر بالقرنين ٤ - ٥ هـ / (١٠-١١م).  
نقلًا عن : The unity of Islamic art, Gallery of King Faisal, P.191, fig.166.

( لوحة رقم ١٦٤ - ١ ) زوج قرط من الذهب ينسب لمصر بالقرن ٨ هـ / ١٤ م.  
نقلًا عن : <http://www.eternalegypt.org/EternalEgypt>

( لوحة رقم ١٦٤ - ٢ ) زوج قرط ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي .  
نقلًا عن :

WebsiteWeb/HomeServlet?ee\_website\_action\_key=action.display.element&story  
\_id=&module\_id=159&language\_id=3&element\_id=1084

( لوحة رقم ١٦٥ ) زوج من قرط ذهبي مكون من قضيب إسطواني في طرفه جزء مضلع.  
نقلًا عن : د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ٢٠٤

( لوحة رقم ١٦٦ ) قرط ذهبي بخطاف.  
نقلًا عن : مجموعة المناظر الفتوغرافية - حفريات الفسطاط : لوحة ٣٠.

( لوحة رقم ١٦٧ ) قرط من الأسلاك الذهبية.  
نقلًا عن : The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal, P.193

( لوحة رقم ١٦٨ ) قرط من الأسلاك الذهبية.  
نقلًا عن : Architectural Ornament and Decorative Arts, p. 346, fig.363.

( لوحة رقم ١٦٩ ) قرط محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض.  
نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of king. Faisal,P.193,fig.g

( لوحة رقم ١٧٠ ) قرط محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض.  
نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.d.  
( لوحة رقم ١٧١ ) قرط محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض.  
نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.c .

( لوحة رقم ١٧٢ ) قرط محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض.  
نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.h.

( لوحة رقم ١٧٣ ) قرط محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض.  
نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.j.

( لوحة رقم ١٧٤ ) قرط محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض.  
نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.b.

( لوحة رقم ١٧٥ ) قرط محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض.  
نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.f.

( لوحة رقم ١٧٦ ) قرط محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض.  
نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.e.

( لوحة رقم ١٧٧ ) قرط من الذهب من العصر السلجوقي.  
نقلًا عن: م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية : شكل ٧٦

( لوحة رقم ١٧٨ ) قرط من الفضة.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٧٩ ) حلق يتكون من مستطيل يخرج من طرفيه العلويين سلسلتان تجتمعان في النهاية بحلقة تمسك  
بها خطاف.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٨٠ ) قرطان يتكونان من نصف دائرة يتوسطها زخارف نباتية.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٨١ ) قرطان أحدهما أكبر من الثاني و كل قرط يتكون من حلقة سمكها من أعلى أرفع بكثير من  
السفلى.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنشر لأول مرة.



( لوحة رقم ١٨٢ ) قرط يتكون من حلقة دائرية ينقصها حوالى ربع الدائرة حيث تمسك بقاعدة مثلث مقلوب به زخارف محببة.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٨٣ ) قرط دائرى يزخرف حوالى نصفه نتوءات تأخذ شكل الترس.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٨٤ ) فردتا قرط.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٨٥ ) سوار من الذهب مشكل بخيوط مجدولة.  
نقلًا عن: أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة ٥٦؛ د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة ٢٠٧ – ٢٠٨.

( لوحة رقم ١٨٦ ) سوار من الذهب.  
نقلًا عن: أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة ٥٦؛  
[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40922,12-4-2007,6:30pm](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40922,12-4-2007,6:30pm).

( لوحة رقم ١٨٧ ) سوار ذهبى مشكل من الأسلاك المجدولة.  
نقلًا عن: د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة ٢٠٩ .

( لوحة رقم ١٨٨ ) مجموعة من الأساور المطعمة بالأحجار الكريمة  
نقلًا عن: د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة ٢٠٦ .

( لوحة رقم ١٨٩ ) ذات الوحدات المتحركة المتصلة ببعضها.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٩٠ ) سواران من الذهب مكونان من مجموعة من السلاسل .  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٩١ ) أسورة من العاج.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٩٢ ) غويشتين من الزجاج الملون.  
تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ١٩٣ ) غوايش زجاجية متعددة الألوان.

نقلا عن: د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ٢٠٥

( لوحة رقم ١٩٤ ) سوار ذهبي به زخارف متعددة بالنيلو و ينتهى برأس أسد.

نقلا عن: . The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,No.m.

( لوحة رقم ١٩٥ ) خاتم من البرونز مرصع بفص من اللازورد.

نقلا عن: Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , p.31.

( لوحة رقم ١٩٦ ) خاتم من الذهب مرصع بفص من الياقوت الأزرق.

نقلا عن: Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , p.31.

( لوحة رقم ١٩٧ ) خاتم مرصع بفص مستطيل من اليشب.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.33.

( لوحة رقم ١٩٨ ) خاتم من الذهب مرصع بفص من حجر الدم.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.34.

( لوحة رقم ١٩٩ ) خاتم من الذهب مرصع بفص من العقيق.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.35.

( لوحة رقم ٢٠٠ ) خاتم من الذهب مرصع بفص من العقيق.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.36.

( لوحة رقم ٢٠١ ) خاتم من البرونز له حلقة مقعرة منقوشة برسم صليب.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.37.

( لوحة رقم ٢٠٢ ) خاتم من الذهب به فص من العقيق الأحمر.

نقلا عن:

[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display\\_element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40925,12-4-2007,6:30pm](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display_element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40925,12-4-2007,6:30pm).

( لوحة رقم ٢٠٣ ) خاتم من الذهب ينسب للعصر الفاطمي.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.43.

( لوحة رقم ٢٠٤ ) خاتم من الذهب ينسب للعصر الفاطمي.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.44.

( لوحة رقم ٢٠٥ ) خاتم من الذهب ينسب للعصر الفاطمي.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p45.

( لوحة رقم ٢٠٦ ) خاتم من الفضة.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.46.

( لوحة رقم ٢٠٧ ) خاتم من الذهب مرصع بفص من البللور.

نقلا عن: Islamic Rings and Games, The Zucker Collection, p67.

( لوحة رقم ٢٠٨ - ١ ) خاتم من النحاس الأصفر بشكل ثعبان ملف في أربعة دوائر تحيط بالأصبع.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٢٠٨ - ٢ ) خاتم من الحديد.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٢٠٨ - ٣ ) خاتم من العصر المتأخر.

نقلا عن: م.س. ديماند: الفنون الزخرفية الإسلامية : شكل ٩٣.

( لوحة رقم ٢٠٩ ) فردتا خلخال من الفضة.

نقلا عن: د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :

شكل ٢١٢.

( لوحة رقم ٢١٠ ) مجموعة من الخلاخيل ذات حلقة رفيعة تنتهي بكرتين.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٢١١ ) خلخالان من النحاس الأصفر ذو حلقة سمكة.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٢١٢ ) خلخال كبير تنتهي حلقاته بقل.

تصوير الباحثة من متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وتنتشر لأول مرة.

( لوحة رقم ٢١٣ ) علبة مستديرة لحفظ الحل.

نقلا عن: د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :

شكل ١٨٣.

( لوحة رقم ٢١٤ ) علبة لحفظ الحل اسطوانية الشكل.

نقلا عن: Andre Raymond, The Glory of Cairo, p.122.

( لوحة رقم ٢١٥ ) مجموعة من الحشوات العاجية تنسب لمصر.

نقلا عن: زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٣٢.

( لوحة رقم ٢١٦ ) علبة اسطوانية تنسب الى مصر في العصر المملوكي.

نقلًا عن: زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٥١٧ ؛  
[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=1039](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=1039)

( لوحة رقم ٢١٧ ) علبة اسطوانية من العاج.

نقلًا عن: The unity of Islamic art, Gallery of King Faisal, P.199, fig.Cylindrical Casket.

( لوحة رقم ٢١٨ ) علبة من العاج ذات تجويفات.

نقلًا عن: د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي :ص ٤١-٤٢ شكل ١.

( لوحة رقم ٢١٩ ) علبة عاجية اسطوانية الشكل.

نقلًا عن: د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي :ص ٤١-٤٢ شكل ٤.

( لوحة رقم ٢٢٠ ) علبة اسطوانية لحفظ الحلوى.

نقلًا عن: د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي :ص ٤١-٤٢ شكل ٩.

( لوحة رقم ٢٢١ ) علبة من العاج اسطوانية الشكل من الطراز الإسباني.

نقلًا عن: م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية : شكل ٧٢.

( لوحة رقم ٢٢٢ ) صندوق ينسب الى اسماعيل ابن امير طليطلة يحيى المأمون .

نقلًا عن: زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٢٨-٤٢٩.

( لوحة رقم ٢٢٣ ) علبة مستديرة الشكل وغطاءها مقبب.

نقلًا عن: د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي :ص ٤٣ غطاء العلبة.

( لوحة رقم ٢٢٤ ) صندوق لحفظ الحلوى.

نقلًا عن: زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٢٧.

( لوحة رقم ٢٢٥ ) علبة مستطيلة من الخشب المكنت بالعاج و البرونز.

نقلًا عن: The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.201

( لوحة رقم ٢٢٦ ) علبة محفوظة في متحف فكتوريا والبرت في بلندن.

نقلًا عن: د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي :ص ٤ الجانب الايمن من الصندوق.

( لوحة رقم ٢٢٧ ) علبة من العاج المطعم بالنحاس تنسب الى صقلية.

نقلًا عن: The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.197

( لوحة رقم ٢٢٨ ) علبة من الخشب تنسب الى صقلية.

نقلًا عن: زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٣١



( لوحة رقم ٢٢٩ ) علبة من العاج من صقلية.  
نقلًا عن: م.س. ديماند: الفنون الزخرفية الإسلامية: شكل ٧٤.

( لوحة رقم ٢٣٠ ) علبة اسطونية تنسب الى صقلية.  
نقلًا عن: زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٣٣.

( لوحة رقم ٢٣١ ) شكمجية مكسوة بالباعة والصدف.  
نقلًا عن: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة رقم ٥٩

( لوحة رقم ٢٣٢ ) شكمجية عليها زخارف منزلة بالعاج.  
نقلًا عن: أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة رقم ٦٠

( لوحة رقم ٢٣٣ ) شكمجية من الخشب المطعم بالعاج تنسب إلى مصر.  
نقلًا عن: د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
شكل ٢١٨.

( لوحة رقم ٢٣٤ ) شكمجية لها أربع أرجل من الخشب المطعم بالصدف.  
نقلًا عن: د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
شكل ٢٢٠.

## المصادر والمراجع



أولاً : المصادر العربية المخطوطة :

- (١) أحمد بن محمد بن حنبل ( أبو عبد الله ) :  
باب أحكام النساء: رسالة ضمن مجموعة من الرسائل محفوظة بدار الكتب المصرية، رقم ٢١٩٤٥ ت.  
٢٥ ب .
- (٢) شهاب الدين أحمد عبد الوهاب النويري :  
نهاية الأدب في فنون الأدب : مخطوطة بدار الكتب المصرية ( رقم ٥٤٦ معارف عامة ) ، ورقة  
٢٥ ب .
- (٣) عبد الجواد الكليالى الشافعى:  
رسالة في طهارة المشط الباغة والنشادر ونسيج العنكبوت: رسالة ضمن رسالتين محفوظة بدار الكتب  
المصرية، رقم ٤٢٧ فقه تيمور ( ميكروفيلم ٢١٥٧٤ ) .
- (٤) مجهول :  
الأربعون حديثاً في فضل الخضاب والحناء : محفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٦٣١ ت .
- (٥) مجهول :  
رسالة في حكم الوشم له : رسالة رقم ٣٢ ضمن مجموعة من الرسائل عددها ٥٤ رسالة محفوظة بدار  
الكتب المصرية، رقم ١٧٦ مجاميع تيمور ( ميكروفيلم ١٧٨١٠ ) .
- (٦) مجهول :  
رسالة في سنة الإستياك للرجال والنساء: رسالة رقم ٣١ ضمن مجموعة من الرسائل عددها ٤٥ رسالة  
محفوظة بدار الكتب المصرية، رقم ١٧٦ مجاميع تيمور ( ميكروفيلم ١٧٨١٠ )



ثانياً : المصادر العربية المطبوعة :

(٧) القرآن الكريم.

(٨) ابن الحاج ( أبو عبيد الله محمد بن محمد العبدي القاسي الملكي ت ٧٣٧هـ ) :  
المدخل إلى تنمية الأعمال بحسن النيات ، القاهرة ، مكتبة دار التراث، عام ١٣٢٠هـ ، الجزء الثالث

(٩) أحمد بن القسطلاني :

إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري ، المطبعة الأميرية ببولاق ، الطبعة السادسة ، ١٣٠٤هـ ،  
الجزء الأول.

(١٠) أحمد العوامري بك – محمد أحمد جاد المولى بك :

مهذب رحلة بن بطوطة المسماه تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، الجزء الأول ،  
المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٩٣م.

(١١) إخوان الصفا :

رسائل أخوان الصفا وخلان الوفا ، بيروت ، دار بيروت ، ( الجسمانيات الطبيعية ) ١٩٥٧م ،  
المجلد الثاني .

(١٢) الأشبهي ، شهاب الدين محمد ابن أحمد ابن منصور :

المستطرف في كل فن مستظرف ، القاهرة ، ١٣٠٨هـ ، الجزء الثاني .

(١٣) أبو بكر جابر الجزائري :

منهج المسلم – كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات ، القاهرة ، الناشر مكتبة العلوم  
والحكمة ، توزيع مكتبة الصفا ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

(١٤) أبو عبيد القاسم ابن سلام ( ت ٢٢٤هـ / ٨٣٨م ):

كتاب الأموال ، تحقيق محمد خليل هراس، القاهرة ، طبعة ١٩٦٠م وطبعة ١٩٦٨ م .

(١٥) التتوحي ( أبو علي الحسن بن القاضي ٣٨٤هـ - ٩٩٤م ) :

نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة – جامع التواريخ نشر مرجليون ، القاهرة ، ١٩٢١م ، الجزء  
الأول .

(١٦) ابن أبي أصيبعة ( موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي

: ٥٩٦ - ٦٦٨ هـ ) :

عيون الانبياء فى طبقات الاطباء ، القاهرة ، عام ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ ، الجزء الثانى .

(١٧) ابن الاخوة ( محمد بن محمد بن احمد القرشى ٦٤٨-٧٢٩ هـ ) :

معالم القربة فى احكام الحسبة ، تحقيق د . محمد محمود شعبان - صديق احمد عيسى المطيعى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ م

(١٨) ابن الاكفانى ( محمد بن ابراهيم ساعد الانتصارى السنجارى ت ٧٤٩ هـ ) :

معجم الاحجار النفسية وهو نخب الذخائر فى احوال الجواهر ، تحقيق الاب انستاس مارى الكرملى البغدادي ، تبويب دائرة المعاجم ، مكتبة لبنان ١٩٩٩ ، ملحق رابع بالكتاب - الجواهر فى الإسلام - اروكس زائد العزيزي . دار صادر بيروت ، طبع عام ١٩٣٩ م المطبعة العصرية .

(١٩) ابن اياس ( محمد بن احمد بن اياس الحنفى المصرى ٨٥٢ - ٩٣٠ م ) :

بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، القاهرة ، مطابع الشعب ، عام ١٩٦٠ .

(٢٠) ابن تيمية ( احمد بن عبد الحليم ٦٦١-٧٢٨ هـ ) :

مجموعة فتاوى ، القاهرة ، ١٩٢٩ م ، الجزء الاول .

(٢١) ابن تغرى بردي ( جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكى ٨١٣-٨٧٤ هـ ) :

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر القاهرة ، تحقيق د . ابراهيم على طرحان ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، عام ١٩٤٢ م ، الجزء الثالث ، والسادس .

(٢٢) ابن خلكان ، ابى العباس شمس الدين احمد بن محمد ابى بكر ( ٦٠٨ - ٦٨١ هـ ) :

وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، حققه د . إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، بدون تاريخ ، المجلد الثانى .

(٢٣) ابن خلدون ( عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م ) :

مقدمة ابن خلدون ، تحقيق د . على عبد الواحد وافي ، القاهرة ، مطبعة لجنة البيان العربى ، عام ١٩٦٠ م ، الجزء الثانى و الثالث .

(٢٤) كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر فى ايام العرب والعجم والبربر من عاصرهم من نوى السلطان

الاكبر ، بيروت - القاهرة ، دار الكتاب اللبنانى - دار الكتاب المصرى ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، المجلد الخامس - القسم الثانى .

(٢٥) ابن دقماق ، ابراهيم بن محمد بن ايدير العلانى ٧٥٠ - ٨٠٩ هـ :

كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار ، المطبعة الكبرى الاميرية ، مصر ، بدون تاريخ ، الجزء الرابع .

(٢٦) ابن زولاق ( الحسن بن إبراهيم ٣٠٦ - ٣٨٧ هـ ) :  
فضائل مصر وخواصها لأبن زولاق ، تحقيق د. على محمد عمر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة  
للكتاب ، عام ١٩٩٩ م .

(٢٧) ابن عذاري ( أبو عبدالله محمد المراكشي ت ٦٩٥ هـ ) :  
البيان المغرب في أخبار المغرب ، بيروت ، دار صادر ، بدون تاريخ ، الجزء الثاني .

(٢٨) ابن قتيبة ( عبد الله بن مسلم ٢١٣ - ٢٧٦ هـ ) :  
كتاب الأشربة ، تحقيق محمد كرد علي ، دمشق ، طبعة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م وطبعة دار الشروق ،  
الطبعة الأولى ، ١٩٨٩ م .

(٢٩) كتاب عيون الأخبار ، دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٣٠ م ، المجلد الرابع .

(٣٠) ابن قيم الجوزية ( محمد بن أبي بكر ٦٩١ - ٧٥١ هـ ) :  
مفتاح دار السعادة ، تحقيق محمد بيومي ، المنصورة ، مكتبة الإيمان ، الجزء الثاني .

(٣١) ابن ميسر تاج الدين ( محمد بن علي بن يوسف بن حلب راغب ت ٦٧٧ هـ ) :  
المنتقى من اخبار مصر ، انتقاها تقي الدين أحمد بن علي المقرئ ٨١٤ هـ - حققه وكتبه أيمن  
فؤاد سيد ، القاهرة ، المعهد العلمي للآثار الشرقية بالقاهرة ، بدون تاريخ .

(٣٢) ابي حامد المقدسي الشافعي :  
الفوائد النفسية الباهرة في بيان حكم شوارع القاهرة في مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة ، تحقيق د .  
آمال العمري ، بدون تاريخ .

(٣٣) ابن الفرغ الأصفهاني ( علي بن الحسين ٢٨٤ - ٣٥٦ هـ ) :  
كتاب الأغاني ، تحقيق علي النجدي ناصف - اشراف محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية  
العامة للكتاب ، ١٩٩٣ م ، الجزء العشرين

(٣٤) العيني ( بدر الدين محمود ت ٨٥٥ هـ - ١٤٥١ م ) :  
عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، تحقيق د . محمود رزق محمود ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب ،  
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، الجزء الأول ( العصر الأيوبي ٥٦٥ - ٥٧٨ هـ / ١١٧٨ - ١١٨٢ م ) .

(٣٥) البلاذري ( أبو الحسن أحمد بن يحيى جابر بن داود البغدادي ت ٢٧٩ هـ - ١٣٨٢ م ) :  
فتوح البلدان ، القاهرة ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٥٧ م .

(٣٦) البلوي ( ابي محمد عبد الله بن محمد المديني ق ٤ هـ ) :  
سيرة أحمد بن طولون ، حققها وعلق عليها محمد كرد علي ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ،

بدون تاريخ ، وطبعة دمشق ، عام ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

(٣٧) البيروني ( أبو الريحان محمد بن أحمد ٣٦٢ - ٤٤٠ هـ ) :

الجماهر في معرفة الجواهر ، تحقيق جمعية دار المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن - الهند ، ١٣٥٥ هـ .

(٣٨) التيفاشي ( أحمد بن يوسف ٥٨٠-٦٥١ هـ ):

أزهار الأفكار في جواهر الأحجار ، تحقيق د . محمد يوسف حسن محمود بسيوني خفاجي ، القاهرة ، مطبوعات مركز تحقيق التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م .

(٣٩) الجاحظ ( أبي عثمان عمرو بن بحر ١٦٣ - ٢٥٥ هـ ):

حكايات الجاحظ البيان والتبني ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣١٣ هـ .

(٤٠) التبصر بالتجارة في وصف ما يستظرف في البلدان من الأمتعة الرقيقة و الأعلاق النفيسة و الجواهر النفيسة ، عني بتصحيحه ونشره حسن حسني عبد الوهاب ، دمشق ، ١٩٣٢ م .

(٤١) الجبرتي ( عبد الرحمن بن حسن ١١٦٧ - ١٢٣٧ هـ ):

عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، تحقيق أ . د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم - تقديم أ . د . عبد العظيم رمضان ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٩٨ م ، الجزء الأول .

(٤٢) الجهشياري ( أبي عبدالله محمد بن عبوس ٣٣١ هـ ) :

الوزراء والكتاب ، تحقيق مصطفى السقا - إبراهيم الإبياري - عبد الحفيظ شلبي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٣٨ م .

(٤٣) الدمشقي ( شمس الدين محمد بن طولون الصالحي ٨٨٠ - ٩٥٣ هـ ):

نقد الطالب لزغل المناصب ، حققه محمد أحمد دهمان - خالد محمد دهمان - راجعه نزار أباطة ، دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

(٤٤) الدولابي ( أبي بشر محمد أحمد بن حماد ٢٢٤ - ٣١٠ هـ ):

التصنيف الفقهي للأحاديث - كتاب الكنى والأسماء ، اعداد وتعليق وتحقيق أبي ياسر عصام الدين بن علام حسين ، القاهرة ، دار الكتاب المصري ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، الطبعة الأولى ، عام ١٩٩١ م ، الجزء الأول .

(٤٥) الزمخشري ( محمود بن عمر ٤٦٧ - ٥٣٨ هـ ):

ربيع الأبرار وفصوص الأخبار للزمخشري ٤٦٧ - ٥٣٨ هـ ، تحقيق أ . محمد علي قرية - ومراجعة أ . د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب للوثائق القومية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، الجزء الثاني .

(٤٦) السيوطي ( جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ٨٤٩-٩١١ هـ ) :  
حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار احياء  
الكتب العربية ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م ، الجزء الثاني .

(٤٧) الشيرازي ( عبد الرحمن بن نصر ق٦ هـ ) :  
نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تحقيق السيد الباز العريني ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف  
والترجمة والنشر ، ١٩٤٦ م .

(٤٨) الشعراني ( عبد الوهاب بن أحمد ٨٩٨-٩٧٣ هـ ) :  
لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية ، القاهرة ، ١٣١١ هـ ، الجزء الثاني

(٤٩) على باشا مبارك :  
الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ، ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة - تاريخ القاهرة ومصر  
منذ العصر الفاطمي حتى عصر توفيق ، طبعة منقحة ومصورة عن الطبعة السابقة عن طريق  
يولاق ، مطبعة دار الكتب ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، الجزء الأول - الثاني .

(٥٠) القرطبي ( أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ) :  
مختار تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن ، توفيق الحكيم ١٨٩٨-١٩٨٧ م ، القاهرة ، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م .

(٥١) القرماتي (أحمد بن يوسف ت ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م) :  
أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ ، - دراسة وتحقيق د . أحمد حظيط - د . فهمي سعد عالم  
الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٢٢ م ، المجلد الثاني.

(٥٢) القلقشندي ( أبو العباس أحمد بن علي ٧٥٦ - ٨٢١ هـ ) :  
صبح الأعشي في صناعة الإنشاء ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٢٢ هـ - ١٩١٤ م ، الجزء  
الثالث و الخامس .

(٥٣) القيسراني ( ابن أبو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن ) :  
نزهة المقتنين في أخبار الدولتين أعاد نبأه أيمن فؤاد السيد ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

(٥٤) الكلبي ( ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ت ٢٠٤ هـ ) :  
كتاب الأصنام ، تحقيق أحمد زكي باشا ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ هـ  
١٩٢٤ م ( طبقاً للنسخة الوحيدة المحفوظة بالخزانة التركية ) ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية  
بالقاهرة ، الطبعة الخامسة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

(٥٥) الماوردي ، أبو الحسن علي بن حبيب البصري البغدادي الماوردي ( ت ٤٥٠ هـ - ١٠٥٧ م ) :



الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، القاهرة ، ١٩٦٠ م .

(٥٦) المسعودي أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ( ت ٣٤٥ هـ ٩٥٧ م ) :  
مروج الذهب ومعادن الجواهر ، لبنان ، الشركة العالمية للكتاب ، ١٩٨٩ ، م المجلد الثاني.

(٥٧) مفضل بن أبي الفاضل :  
كتاب النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد ، باريس ، ١٩١١ م ، الجزء الأول .

(٥٨) المقدسي : شمس الدين أبو عبيد الله محمد بن أحمد أبي بكر البنا الحنفى ٣٨٠ هـ :  
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، طبعة ليدن ، ١٨٧٧ م .

(٥٩) المقرئزي ( تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد الحسيني العبيدي ٧٦٦ -  
٨٤٥ هـ ) :

اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء تحقيق د . محمد حلمي محمد أحمد ، القاهرة ،  
١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ، الجزء الثالث .

(٦٠) تاريخ المجاعات في مصر إغاثة الأمة بكشف الغمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة ( مكتبة  
الأسرة ) التراث ، ١٩٩٩ م .

(٦١) صفحات من تاريخ مصر - المواعظ والإعتبار الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئزية ، تحقيق  
مديحة الشرقاوي - د . محمد زينهم ، مكتبة مدبولي ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م ، الجزء الثاني .

(٦٢) كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، صححه محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة ،  
عام ١٩٤١ م ، الجزء الثاني.

(٦٣) ناصري خسرو علوي :  
سفر نامه ، ترجمة يحيى الخشاب ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ م .

(٦٤) ابن تغري بردى ( جمال الدين أبو المحاسن يوسف البشغاوى الظاهري ٨١٣ - ٨٧٤ هـ ) :  
مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ، تحقيق ودراسة وتعليق أ . د . نبيل محمد عبد العزيز  
أحمد ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٩٧ م .

(٦٥) الوشاء ( أبو الطيب محمد بن أحمد بن أسحاق بن يحيى ت ٣٢٥ هـ ) :  
الموشي أو الظرف والظرفاء ، تحقيق كمال مصطفى ، القاهرة ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٥٣ م ، الجزء  
الثاني .

(٦٦) اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ت ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م):  
تاريخ البلدان ، طبع ليدن ، ١٨٩٢ م .

(٦٧) المكتبة السعيدية : ألف ليلة وليلة - قصة مريم الزنارية ، مقابلة ومصححة على النسخة المطبوعة  
بمطبعة بولاق الأميرية سنة ١٢٨٠ هـ يلون تاريخ ، المجلد الرابع.

(٦٨) مطبعة دار الكتب المصرية : مجموعة المناظر الفوتغرافية - حفريات القسطنطينية ، القاهرة ، الطبعة الأولى  
١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م .

تالّتا : المراجع العربيّه :

(٦٩) إبراهيم فكّي خورشيد - د. عبد الحميد سوسة:

دائرة المعارف الإسلامية ، مطبوعات الشعب ، القاهرة ، المجلد ٤٢١ .

(٧٠) إبراهيم محمد الجمل :

فقّه المرأة المسلمة - عبادات - معاملات ، مطابع دار التراث العربي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

(٧١) إد احمد شوقي الفنجري :

الإسلام والفنون ، دار الامين ، الطبعة الاولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م .

(٧٢) د. احمد عبد الرازق :

المرأة في مصر المملوكية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة تاريخ المصريين ١٤٦ ، ١٩٩٩ م .

(٧٣) احمد عبد العزيز الحصين :

المرأة ومكانتها في الإسلام ، القاهرة ، مكتبة الايمان ، ١٩٨١ م ، الطبعة الثانية .

(٧٤) احمد عزّت عبد الكريم :

ابن اياس ( دراسات وبحوث ) - محاضرات القيت في الندوة التي نظمتها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ١٦-٢١ ديسمبر ١٩٧٣ م ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م .

(٧٥) احمد ممدوح حمدي :

معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي ، القاهرة ، ١٩٥٩ م .

(٧٦) د . إسماعيل راجي الفاروقي - د . لويس لمياء الفاروقي :

أطلس الحضارة الإسلامية ، - ترجمة د . عبد الواحد لؤلؤة - مراجعة رياض نور الله ، المعهد العالي للفكر الإسلامي ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الاولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .

(٧٧) د . السيد طه السيد ابوسديرة :

الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠-٥٦٧هـ / ٦٤١-١١٧١ م ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ م

(٧٨) د . السيد عبد العزيز سالم :

الفن العربي الإسلامي ، الجزء الثالث ، بدون تاريخ .



- (١٠٢) د . سامح عبد الرحمن فهمي :  
المكايل في صدر الإسلام ، مكة المكرمة ، المكتبة الفيصلية ، ١٩٨١ م .
- (١٠٣) د . سامي رزق بشاي وآخرون :  
تاريخ الزخرفة ، مطابع الشروق ، ١٩٩٩ م ٢٠٠٠ م .
- (١٠٤) سعاد ماهر :  
مشهد الإمام على في النجف وما به من الهدايا والتحف ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦٨ م .
- (١٠٥) سعد الخادم :  
الصناعات الشعبية في مصر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٧ م .
- (١٠٦) د . سعيد مغاوري محمد :  
الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٤٢١ هـ ، المجلد الأول - الثاني .
- (١٠٧) د . سمية حسن محمد إبراهيم :  
العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي ، بدون تاريخ .
- (١٠٨) د . سمير محمود والي :  
كتاب المعارف العلمي - كنوز الصحاري العربية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٩ م .
- (١٠٩) سليم حسن :  
مصر القديمة في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ م ، الجزء الثاني .
- (١١٠) موسوعة مصر القديمة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠-٢٠٠١ م ، الجزء الحادي عشر والثاني عشر .
- (١١١) د . سيد توفيق :  
معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ م .
- (١١٢) شحاته عيسى إبراهيم :  
القاهرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة عام ٢٠٠١ م .
- (١١٣) صلاح الدين عبد الوهاب :  
تخطيط الموارد السياحية ، القاهرة ، دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، ١٩٨٨ م .



(١١٤) ظاهر القاسمي :

المظاهر الاجتماعية في كتاب قاموس الصناعات الشامية ، بدون تاريخ .

(١١٥) عبد الله عفيفي :

المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٢١م ، الجزء الأول .

(١١٦) د. عبد الحليم نور الدين :

اللغة المصرية القديمة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨ م .

(١١٧) د. عبد الرحمن زكي :

الحلي في التاريخ والفن ، القاهرة ، دار القلم ، المكتبة الثقافية ١٢٦ ، ١٩٦٥م .

(١١٨) الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ ، القاهرة ، دار القلم ، المكتبة الثقافية ١٠٨ ، ١٩٦٤م .

(١١٩) د. عبد الفتاح غنيمه :

السياحة قاطرة التنمية لمصر العاصرة ، دار الفنون العلمية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦م ، ص ١٨٩ - ١٩١ .

(١٢٠) الشيخ عبد العزيز بن باز :

التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيادة على ضوء الكتاب والسنة ، جدة ، الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .

(١٢١) د. عبد العزيز الدوري :

تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

(١٢٢) د. عبد العزيز سيد الأهل :

أيام صلاح الدين ، يشرف على إصدارها محمد توفيق عويضة ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م ، الكتاب العاشر .

(١٢٣) عبد العزيز صالح :

التربية والتعليم في مصر القديمة ، القاهرة ، ١٩٦٦م .

(١٢٤) الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، الجزء الأول ( التحف المعدنية ) ، بدون تاريخ .

(١٢٥) عصام الصبايطي :

تحفة الاحوذى للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ( ت ١٣٥٣ هـ ) - شرح جامع الترمذي وهو الجامع المختصر للسنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلوم وما عليه العمل ومعه شفاء العلل في شرح كتاب العلل ، دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

(١٢٦) عصمت عزيز عوض :

صناعة العطور ومستحضرات التجميل ، مطبعة العالم العربي ، القاهرة ، ١٩٦٣ م

(١٢٧) أ. د عزت زكي حامد قادوس :

فنون الإسكندرية القديمة، الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١ م ، دار البستاني للنشر والتوزيع - القاهرة .

(١٢٨) أ. د. عزت حامد قادوس- أ. د. محمد عبد الفتاح السيد : الآثار والفنون القبطية ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى ، عام ٢٠٠٠ م.

(١٢٩) عفيف بهنسي

الفن الإسلامي ، دمشق ، دار طلاب للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ م.

(١٣٠) د . على حسن الخربوطلي :

العرب والحضارة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، المطبعة الفنية الحديثة ، ١٩٦٦ م .

(١٣١) د . على الجمعان الشكيل :

الكيمياء في الحضارة الإسلامية ، القاهرة ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩ م

(١٣٢) د. على زين العابدين :

فن صياغة الحلي الشعبية النوبية، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١ م.

(١٣٣) المصاغ الشعبي في مصر، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤ م .

(١٣٤) د . على محمود سليمان المليجي :

مجلد تاريخ التراث المعماري الإسلامي، ١٩٩٩ م .

(١٣٥) د. عليه عابدين :

المدخل لدراسة النسيج والملابس، القاهرة، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

(١٣٦) عنايات المهدي :

روائع الفن في الزخرفة الإسلامية - المغرب - مصر والشام - تركيا - الفن الفارسي - الفن الهندي لإسلامي ، القاهرة ، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير ، ١٩٩٢ م.

(١٣٧) غادة حجازي قدومي :

التنوع في الوحدة (معرض خاص بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي الخامس)، جماد الأول ١٤٠٧ هـ يناير ١٩٨٧ م .

(١٣٨) د. فائزة عبد الخالق الوكيل :

الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك ، القاهرة ، دار نهضة الشرق - دار الوفاء ، الطبعة الأولى ، يناير ٢٠٠١ م .

(١٣٩) فريد الشافعي :

العمارة العربية في مصر الإسلامية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتألف والنشر ، المجلد الأول ، ١٩٧٠ م .

(١٤٠) أ.د. فكري حسن وآخرون :

الإسكندرية - المتحف اليوناني الروماني، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بالاشتراك مع المجلس الأعلى للآثار .

(١٤١) فؤاد فرج :

المدن المصرية وتطورها مع العصور - القاهرة (١) - تاريخ المدن القديمة ودليل المدينة الحديثة ، مصر ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٣ م ، المجلد الثالث.

(١٤٢) د. قاسم عبده قاسم :

أسواق مصر في عصر سلاطين المماليك ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٧٨ م .

(١٤٣) ماجدة صلاح مخلوف :

الحريم في العصر العثماني ، القاهرة ، دار الآفاق العربية ، ١٩٩٨ م .

(١٤٤) محمد أبو شادي :

وصايا الرسول للنساء ، القاهرة ، دار القلم للتراث ، بدون تاريخ .

(١٤٥) أ.د. محمد بكرى يحيى :

مذكرات في دراسة الميناء، كلية الفنون التطبيقية، ١٩٦٦ م.

- (١٤٦) محمد بن مصطفى :  
الباب في أحكام الزينة واللباس ، الجزائر ، ١٣٢٥ هـ .
- (١٤٧) د. محمد حيدر الطائي :  
خواص المواد الهندسية ، مطبعة جامعة بغداد، بدون تاريخ .
- (١٤٨) محمد جمال الدين سرور :  
دولة بنى قلاطون في مصر ، مصر ، دار الفكر العربي ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٤٧ م .
- (١٤٩) محمد شفيق غريال :  
الموسوعة العربية الميسرة ، القاهرة ، دار الشعب صورة طبق الأصل عن طبعة ١٩٦٥ م ، عام ١٩٩٥ م .
- (١٥٠) محمد قنديل البقلي :  
المختار من تاريخ الجبرتي ، مطابع الشعب ، سلسلة كتاب الشعب، ١٩٥٨ م، الجزء الثاني من العدد ٢٧ - ٢٩ .
- (١٥١) د. محمد عبد العزيز عمرو :  
اللباس والزينة في التشريعية الإسلامية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- (١٥٢) د. محمد عبد العزيز مرزوق :  
الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه ، بغداد ، ١٩٦٥ م .
- (١٥٣) الناصر محمد بن قلاوون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، أعلام العرب ٢٨ ، بدون تاريخ .
- (١٥٤) الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ م
- (١٥٥) الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين ، مكتبة الانجلوا المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٤ م .
- (١٥٦) محمد عبد الحليم حسن :  
الخشب والتجارة والنجار ، مطبعة السماح ، القاهرة ، ١٩٢٨ م ، الطبعة الأولى .
- (١٥٧) محمد عبد الغنى الأشقر :  
تجار التوابل في مصر في العصر المملوكي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ .

(١٥٨) محمد عبد الله عفان :  
مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ،  
١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م .

(١٥٩) محمد عز الدين حلمي :  
علم المعادن ، القاهرة ، مكتبة الانجلوا المصرية ، ١٩٨٤ م .

(١٦٠) د. محمد عبد الله دراز - عنى بنشرة عبد الله بنت إبراهيم الأنصاري :  
المختار من كنوز السنة النبوية شرح أربعين حديثاً في أصول الدين ، طبع على نفقه صاحب السمو  
الشيخ ذليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ، دمشق ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

(١٦١) د. محمد غيطاس :  
تحفة إسلامية من بلاد النوبة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠ م .

(١٦٢) د. محمد محمد تامر :  
إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٥٥ هـ وبذيليه  
كتاب المغنى عن الأسفار في تاريخ ما في الأحياء من الأخبار للعلامة زين الدين أبي الفضل عبد  
الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى في سنة ٨٠٦ هـ ، دار الآفاق العربية ، الجزء الثاني .

(١٦٣) د. محمد مصطفى :  
متحف الفن الإسلامي - دليل موجز ، القاهرة ، مطبعة دار المعارف العمومية ، الطبعة الأولى  
١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

(١٦٤) أ.د. محمود إبراهيم حسين :  
الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر ، الجزء الأول .

(١٦٥) محمود مهدي الاستانبولي :  
تحفة العروس (الزواج الإسلامي السعيد) ، عمان - الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة  
السابعة ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

(١٦٦) أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن :  
مملكة المعادن ، القاهرة ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ م .

(١٦٧) د. ناريمان عبد الكريم أحمد :  
المرأة في مصر في العصر الفاطمي ، القاهرة ، سلسلة تاريخ المصريين ٦٦ ، الهيئة المصرية  
العامية للكتاب ، ١٩٩٣ م .



(١٦٨) د. نبيلة محمد عبد الحليم :

معالم التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية ، الإسكندرية ، الناشر منشأة المعارف ،  
١٩٨٨ م.

(١٦٩) د. الهام أبو نعمة - د. محمد عزيز :

تجارة الذهب وسكان المغرب الكبير ، بوفيل ، الطبعة الثانية منقحة ومزودة تعلم روبين هالت ،  
منشورات جامعه قاريونس - بنغازي ، ١٩٨٨ م .

(١٧٠) د. وصفي على محمد عبد الله :

مدن مصر الصناعية في العصر الإسلامي إلى نهاية عصر الفاطميين ٢١هـ / ٥٦٧ هـ - ٦٤٢ /  
١١٧١ م ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠ م .

(١٧١) وليم نظير :

المرأة في تاريخ مصر القديمة ، القاهرة ، دار القلم ١٩٦٥ م .

(١٧٢) د. يوسف القرضاوى :

الحلال والحرام في الإسلام وبينهما أمور متشبهان ، القاهرة ، مكتبة وهبة للنشر ، الطبعة الحادية  
والعشرون ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

(١٧٣) دار الكاتب العربى : معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م ، ٤ إبريل سنة ١٩٦٩ -  
٣٠ إبريل سنة ١٩٦٩ بفندق سيراميس بالقاهرة ، وزارة الثقافة ، ١٩٦٩ م .

(١٧٤) المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: المنتخب من تفسير القرآن الكريم ، القاهرة ، الطبعة الثانية عشرة ،  
ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ - يناير ١٩٨٦ م .

(١٧٥) الهيئة المصرية العامة للكتاب: دراسات في الحضارة الإسلامية بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري  
، ١٩٨٥ م ، المجلد الثاني .

رابعاً : المراجع المترجمة :

(١٧٦) آيسن أيتل :

نهضة الفن الإسلامي في العهد المملوكي ، يوناتيد تكنولوجيز كوربوريشن ، هدتفودد ،  
كونيكتيكات و الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨١ م .

(١٧٧) أرنولد هاوز :

الفن والمجتمع عبر التاريخ ، ترجمة فؤاد زكريا - أحمد خاكي ، دار الكاتب العربي للطباعة  
والنشر ، ١٩٦٧ م ، الجزء الأول .

(١٧٨) ألفريد لوкас :

المواد والصناعات عند قدماء المصريين ، د. زكي اسكندر - محمد زكريا غنيم ، مكتبة مدبولي ،  
القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

(١٧٩) اندرية اينيكين :

الذهب ، ترجمة الياس حاجوج ، دمشق ، وزارة الثقافة ، ١٩٩٩ م .

(١٨٠) بيروتافور :

رحله تافور في عالم القرن الخامس عشر الميلادي ، ترجمة د. ترجمة د. حسن حبشي ، دار  
المعارف بمصر ، ١٩٦٨ م .

(١٨١) جورج سارثون :

تاريخ العلم ، ترجمة نخبة من الأساتذة ، ودار المعارف ، ١٩٥٧ م ، الجزء الأول .

(١٨٢) جاستون فييت :

القاهرة مدينة الفن والتجارة ، ترجمة مصطفى العبادي ، بيروت - نيويورك ، ١٩٦٨ م .

(١٨٣) ستيفن ريستان :

الحضارة البريطانية ، ترجمة عبد العزيز توفيق جويده ، القاهرة ، مجموعه الآلف كتاب (٣٧٩) ،  
١٩٦١ م .

(١٨٤) سيريل الدريد :

الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة ، ترجمة وتحقيق مختار  
السويضي - مراجعة وتقديم د. أحمد قنري ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ -  
١٩٨٩ م ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

(١٨٥) علماء الحملة الفرنسية :

موسوعة وصف مصر ، ترجمة ( زهير الشايب ) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

٢٠٠٢، الجزء العاشر والحادي عشر و الرابع عشر.

(١٨٦) فالتز هنتس :

المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها ، ترجمة كامل العسلى، عمان ، منشورات الجامعة الأردنية ، ١٩٧٠ م .

(١٨٧) م.س ديماند :

الفنون الزخرفية الإسلامية ، ترجمة أحمد محمد عيسى – مراجعة د. أحمد فكرى ، دار المعارف بمصر، ١٩٨٢ م .

#### خامساً : الرسائل العلمية :

(١٨٨) إبراهيم شحاتة محمد يوسف :

علاقة فنون المعادن بأعمال النجارة والمشغولات الخشبية ، رسالة ماجستير (غير مطبوعة) كلية الفنون التطبيقية – جامعة القاهرة ، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

(١٨٩) أحمد عواد محمد حسين :

قصر علي باشا وملحقاته بمنطقة شبرا الخيمة، رسالة ماجستير (غير مطبوعة) ، كلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٤م .

(١٩٠) السيد أنور محمد الملقى :

تصميم الوصلات وأثرها في تصميم المنتجات المعدنية ، رسالة ماجستير (غير مطبوعة) ، كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .

(١٩١) شيرين عبد الحليم:

المحمل المصري في العصرين المملوكي والحديث ( ٦٤٨هـ - ١٣٧٢ هـ - ١٢٥٠م - ١٩٥٢م ) ، رسالة ماجستير ( غير مطبوعة ) ، كلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٦م .

(١٩٢) مصطفى كمال بدوي :

إعادة تأهيل المناطق المركزية ذات القيمة السياحية التاريخية في الدول النامية – دراسة حالة القاهرة – منطقة درب الأحمر ، رسالة ماجستير (غير مطبوعة) كلية الهندسة – جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ٦ .

(١٩٣) منير حسن محمود :

أثر الحلى المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة فى القاهرة للسن من ٢٠، ٣٠ ، رسالة ماجستير (غير مطبوعة) ، كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان ١٩٨٢م .

(١٩٤) هبة محمود سعد عبد النبى:

الدواidar فى مصر المملوكية وأهم أعماله المعمارية والفنية ٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م – دراسة حضارية أثرية ، رسالة ماجستير (غير مطبوعة) كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية عام ٢٠٠٤م .

سادساً : المعاجم اللغوية :

(١٩٥) ابن منظور ( أبو الفضل جمال الدين محمد ت ٧١١ هـ - ١٣١١ م ) :  
لسان العرب ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٥٦ م .

(١٩٦) البابيدي ، أحمد بن مصطفى الدمشقي ( ت ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م ) - دراسة وتحقيق أحمد عبد  
التواب عوض :  
اللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء ، القاهرة ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير  
، ١٩٩٧ م .

(١٩٧) جبران مسعود :  
الرائد معجم الغبائي في اللغة والأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، فبراير ٢٠٠٣ م .

(١٩٨) السيد أدي شير :  
الألفاظ الفارسية المعربة ، دار العرب للأستان ، القاهرة ، طبع في المطبعة الكاثوليكية للأباء  
اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٨ م الطبعة الثانية ، ١٩٨٧ - ١٩٨٨ م .

(١٩٩) طيبة صالح الشنر :  
ألفاظ الحضارة العربية العباسية في مؤلف الجاحظ ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة  
، ١٩٨٨ م .

(٢٠٠) د . محمد التونجي :  
المعجم الذهبي - فرهنك طلاني ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ م .

(٢٠١) أبي هلال العسكري ( ت بعد سنة ٣٩٥ هـ ) حقه د . عزت حسين :  
كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، الجزء  
الثاني .

(٢٠٢) ابن سيده ( أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي ت ٤٥٨ هـ ) :  
المخصص ، تحقيق لجنة أحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، منشورات دار الآفاق  
الجديدة ، بيروت ، الجزء الأول - الجزء الرابع ، السفر الرابع - السفر الثالث عشر .

(٢٠٣) الفيروز أبادي ، مجد الدين أبو ظاهرة محمد بن يعقوب ( ت ٨١٧ - ١٤٢٧ هـ ) :  
القاموس المحيط ، القاهرة ، المطبعة الأميرية ببولاق ، ١٣٠٢ هـ ، الجزء الرابع .

(٢٠٤) المقرئ الفيومي ( أحمد بن محمد بن علي ت ٧٧٠ هـ ) :  
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تحقيق د . عبد العظيم الشناوي ، القاهرة ، دار  
المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤ .



سابعاً : الدوريات والمجلات :

(٢٠٥) د. أحمد عبد الرازق :

الرنوك في عصر سلاطين المماليك ( بحث في مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد ٢١ ، القاهرة ١٩٧٤ م ).

(٢٠٦) د. أحمد منحت إسلام :

جابر بن حيان ١٢٠ هـ - ٧٣٧ م ( بحث في مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء الثاني والسبعون مايو ١٩٩٣ م - ذو الحجة ١٤١٣ هـ ) .

(٢٠٧) أسامة صقر :

متحف الجمعية الجغرافية ( بحث في مجلة أحوال مصرية، العدد ٢٢ ، السنة السادسة ، ٢٠٠٣ م ، مطابع الأهرام ) .

(٢٠٨) د. جمال محرز :

المرايا المعدنية الإسلامية ( بحث في مجلة كلية الآداب - جامعة فؤاد الأول، المجلد الخامس عشر ، الجزء الأول ، مايو ١٩٥٣ مطبعة جامعة فؤاد الأول ) .

(٢٠٩) د . حسن الياشا :

المشكاة في الفن الإسلامي (بحث في مجلة منبر الإسلام، العدد ٣٣ ، ٢٥ ربيع الأول ١٣٨٧ هـ ) .

(٢١٠) د . زكي محمد حسن :

حول وحدة الفن في عصور التاريخ المصري - تحف إسلامية التراث في المتحف القبطي ( بحث في مجلة كلية الآداب - جامعة فؤاد الأول ، العدد الثامن ، المجلد الأول ، مطبعة جامعة فؤاد الأول ، مايو ١٩٤٦ م ) .

(٢١١) د. سليمان قطاية :

الكحالة أو طب العيون عند العرب ( بحث في مجلة التراث العربي مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، العدد الثالث ، السنة الأولى ، تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠ م )

(٢١٢) د . صوماويل باسيلوس :

السحر ظاهرة اجتماعية عند الشعوب المختلفة ( بحث في مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة، المجلد السادس والعشرون ، الجزء الأول ، مايو - ديسمبر ١٩٦٤ م ، الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٦٩ م ) .

(٢١٣) محمد زيود :

الحسبة في اللغة ( بحث في مجلة دراسات تاريخية، مجلة علمية فصلية محكمة ، اشبيلية للدراسات والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، العدد ٢٩ ، السنة التاسعة ٢ آذار - حزيران ١٩٨٨ ) .

- (٢١٤) د. محمد مصطفى :  
الكتابة العربية عنصر زخرفي ( بحث في مجلة عالم الفكر، الجزء العاشر، العدد الثالث ، الكويت ، أكتوبر – ديسمبر ١٩٧٩ ).
- (٢١٥) خزف الأناضول وزجاج مموه بالمينا ( بحث في مجلة المرأة الجديدة ، العدد الثاني ).
- (٢١٦) د. محمد فتحي عوض الله :  
معادن الزينة ( بحث في مجلة اقرأ، العدد ٤٧٥ ، ١٩٨٢ م ) .
- (٢١٧) منال العميري :  
الطور ( بحث في جريدة الأهرام ، ١ أكتوبر ٢٠٠٤ ).
- (٢١٨) ميرفت الحصرى :  
المطالبة بتطوير مصلحة الدمغة والموازين وإنشاء معمل تحليل على أحدث طراز عالمي ( بحث في جريدة الأهرام، غرة ذي القعدة ١٤٢١ هـ - ٢٦ يناير ٢٠٠١ م ).
- (٢١٩) نيفين شحاتة :  
الحرفين يتراجعون ( بحث في جريدة الأهرام ، ١١ أغسطس ٢٠٠٦ م )
- (٢٢٠) هنري أمين عوض :  
لمحة عن الطب في البرديات العربية ( بحث في مجلة مركز الدراسات البردية ، مركز الدراسات البردية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٨ م ، المجلد الخامس ) .
- صناعة التجميل ( بحث في مجلة أنيس الجليس ، السنة السابعة ، الإسكندرية في ٣١ يناير ١٩٠٤ م – ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٢١ هـ الجزء الأول ) .
- (٢٢١) غرائب التجميل بين النساء ( بحث في مجلة أنيس الجليس، السنة السادسة ، الإسكندرية في ٢٨ فبراير سنة ١٩٠٣ م – ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ هـ ).
- (٢٢٢) الأشجار ( بحث في مجلة أنيس الجليس، السنة العاشرة ، الإسكندرية في ٣١ مارس سنة ١٩٧٠ م - الموافق ١٧ صفر سنة ١٣٢٥ هـ، الجزء الثالث ) .
- (٢٢٣) صفحات من الفن الإسلامي في الأندلس – التحف المصنوعة من العاج ( بحث في مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، الجزء الثاني ، المجلد ( ١٧ ) ، ديسمبر ١٩٥٥ م ).
- (٢٢٤) وثائق الجيزة وأهميتها في دراسة تاريخ مصر الإسلامية ( بحث في مجلة جامعة القاهرة ، الخرطوم ، العدد الخامس ، ١٩٧٤ م ).

(٢٢٥) غذاء للشعر ونقوش للحسم ( بحث في مجلة الحجاب ، تصدرها CONTACT ، عدد مارس ٢٠٠٥ م).

(٢٢٦) الفضة أخت الجمال ( بحث في مجلة نصف الدنيا، العدد ٧٤٠ ، السنة الخامسة عشرة ١٨ إبريل ٢٠٠٤م - ٢٨ صفر ١٤٢٥هـ) .

- ( 227 ) Alex Wilkinsen, Ancient Egyptian Jewlery, London , 1971 .
- ( 228 ) Andre Ragmond , The Glory of Cairo , An I llustrated History , The American Universisty in Cairo Press . Islamic . Jewellery In Metropolitan Museum Art.
- ( 229 ) Description de L'Egypte au Recueil des observations et des Recherches qui ant été faites en Egypte pendant L'expédition de L'Aromée Francaise, second edition Dédinée au Rio publiée par C.L.F. Panckouke , Tome dix , Neuviémé , paris ,1988.
- ( 230 ) G.A. Reisener , The Tomb of Queen Hetep Heres , Bupe , Of Met . of Fine Arts , Bostan , XXV, 1927 .
- ( 231 ) Hamlyn paul , Peter Hincs , Jewellery , London sun books , 1985
- ( 232 ) Harry Zarchg , Jewellery making and enameling , New yourk , 1959 .
- ( 233 ) Lone Pool , History of Egypt in the Middle Ages , London , 1925
- ( 234 ) Jarlar Bauer Vladimir Bouska, Pierres Precieuese et pierres Fines , Edition Francause, Canservateur du minerafagiede Strashourg .
- ( 235 ) J. Ogden, Hjewllery of the Ancient World , London , 1982.
- ( 236 ) Le Livre des mille et une nuits , Mardrus, Paris, 1965.
- ( 237 ) Memorial Toilet Articles From Ancient Egypt From the charles Edwin Wilbur Callation and tte Collection of the New yourk Historical Soaiety in the Brooklyn museum, Brok lun institute of Arts and seiences , Brooklyn museum, designed and printed by B. Watkins company , New yourk , 1943.
- ( 238 ) Peter B.Nortan , The New Encyclopaedia Britannica, Hose ph j\_Esposito , President Pubeidhing Group,Founded 1768, 5 th Edition, Chicago, vol .18.

- ( 239 ) P.F. Davidsan, gold Fewellerg from The age of Greek Alexander, London , 1965.
- ( 240 ) The Unity of Islamic art, Exhibition of Inaugurate the Islamic Art , Gallery of King Faisal Centre for Riyadh, Saudi Arabia .
- ( 241 ) Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , Edited by Derek J. Content, Philip wilson publishers Ltd , London,1987.
- ( 242 ) Verlag Philipp Voon Zabern, Officiel du Musee Egyption du Caire, Mayence, R.F. d'Allemagne, Publie Par L'Organisation des Antiquites Egyptiennes Repeblique Arabed ' Egypt .



- ( 243 ) [WWW.Metmuseum.org /coffections /department.as](http://WWW.Metmuseum.org/coffections/department.as)
- ( 244 ) [WWW. Digital Egypt . VCL . ac . uk](http://WWW.Digital Egypt . VCL . ac . uk)
- ( 245 ) [WWW. Detroit institute of Arts Permanent Colfection](http://WWW.Detroit institute of Arts Permanent Colfection)
- ( 246 ) [WWW. Lacma . Org/ islamic \\_ art / figures /](http://WWW.Lacma . Org/ islamic _ art / figures /)
- (247) [www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/Tourism AllOvern World.htm](http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/Tourism AllOvern World.htm)
- ( 248 ) <http://www.mohp.gov.eg/sec/services/seaha2.asp?x=12>
- (249) [http://www.parcegypt.org/arabic/link.php?cat\\_id=28&Id=267260](http://www.parcegypt.org/arabic/link.php?cat_id=28&Id=267260)
- ( 250 ) <http://www.sis.gov.eg/Ar/Publications/52/53/90/91.htm>
- ( 251) <http://gizapyramid.tripod.com/Tourism/Tourism.htm>
- (252)/<http://arabic.discoveralex.com/ConferencesTour>
- (253)[http://lexicons.ajeeb.com/idrisidic\\_1.asp?Sub=%c7%e1%cd%e1%ec](http://lexicons.ajeeb.com/idrisidic_1.asp?Sub=%c7%e1%cd%e1%ec)
- (254)<http://www.islamstory.com/ArticlePrint.aspx?ArticleID=6>
- (255)[http://www.ncwegypt.com/english/spec\\_lib\\_book.jsp?BOOK\\_CODE=2724](http://www.ncwegypt.com/english/spec_lib_book.jsp?BOOK_CODE=2724)
- (256)<http://www.ikhwanonline.com>
- (269)[http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_658.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_658.htm)
- (270) <http://www.iraqcenter.net/vb/archive/index.php/t-15686.html>
- (271)<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8 %B1%D9%85%D8%A7%D9%86>
- (272) <http://www.ebaa.net/sehha-hiyat/025/025.htm>.



**الملاحق**

**الأشكال والصور**



أولاً : ملحق الأشكال







( شكل رقم ١ )

رجل من العصر الحجري يرتدى جلد الحيوان ويتزين بالتمائم لتحميه أثناء الصيد.

---

د. تحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها: ج ١ / شكل (١) ص ٦.





( شكل رقم ٢ )

منظر يمثل الجوارى يعزفن ويتزين بالقلاند والأساور وزينة الرأس.

( المنظر من مقبرة فى طيبة ترجع للدولة الحديثة )







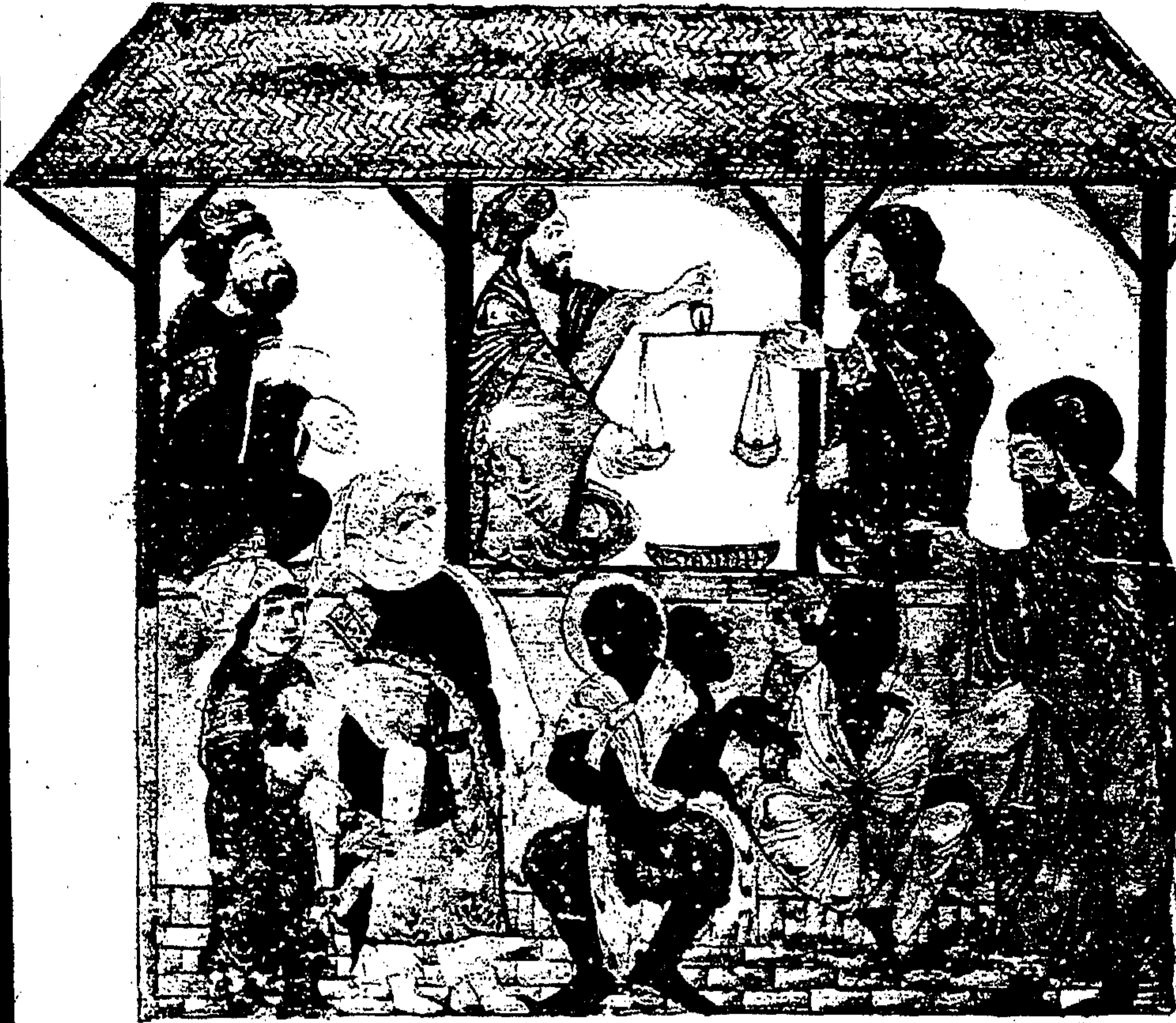
( شكل رقم ٣ )

صورة تصور سيدة من القرن العاشر الهجري ( ١٦ م ) تتجمل أمام مرآة وتستند على صندوق مربع ربما كان لحفظ الحلى.

بدون : فصلة في مجلة ( تاريخ العرب و العالم ) بعنوان ( الحرير ) : ص ٣٨ - السنة السادسة - العدد ٧١ - أيلول (سبتمبر) - تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٤م الموافق ذى الحجة - محرم ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ.



وَكُنَّا حَتِيبًا نَسْتَنْظِرُ شَرْكَاءَ إِلَى وَيَعْلَى السَّمَاءِ عَلَيْنَا فَأَخْلَوْا الْحَيَاتِ حَتِيبًا عَمَّا أَعْلَنَّا  
بِقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَزَرَ تَحْتَهُ وَخَفَّتْ مُوَدَّةُ بَيْتِهِ بِمُودَّةِ وَالْحَفِيفَةِ صَوَاهُ فِي نَحْوِ



لَا وَرَجَحْتِ مَذَالِ الْخُلَامِ النَّيْلُ بَانَ لُخْفَتِ ثَمَّةٌ عَلَيْكَ مِنْ مَا يَنْبَغِي دَهْمًا نَسِيتِ  
وَأَنْتِ كُنْتِ مَا حَبِيتِ فَنَقَلْتِ الْمَبْلَغَ فِي الْبَحْرِ كَمَا يَنْقَدِرُ خَيْمُ الْبَغَانِ وَلَا

#### ( شكل رقم ٤ )

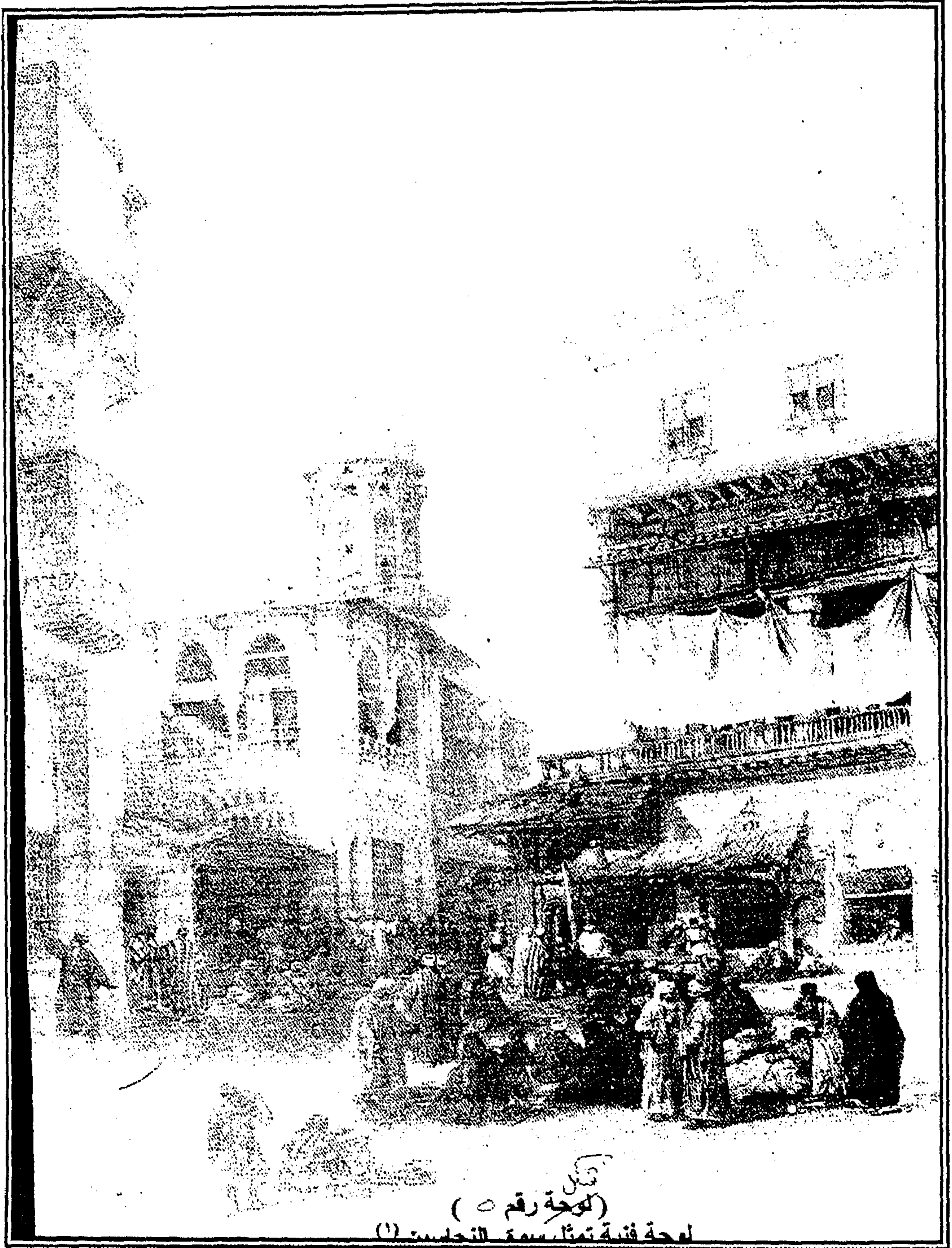
لوحة فنية مرسومة تمثل سوق النخاسة من مخطوط مقامات الحريري - بغداد ١٢٣٧ م.

( من مجموعة المكتبة الأهلية بباريس )

د. ثروت عكاشة: فن الواسطي من خلال مقامات الحريري أثر إسلامي مصور: ص ١٠٩؛ أحمد  
ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (٢).







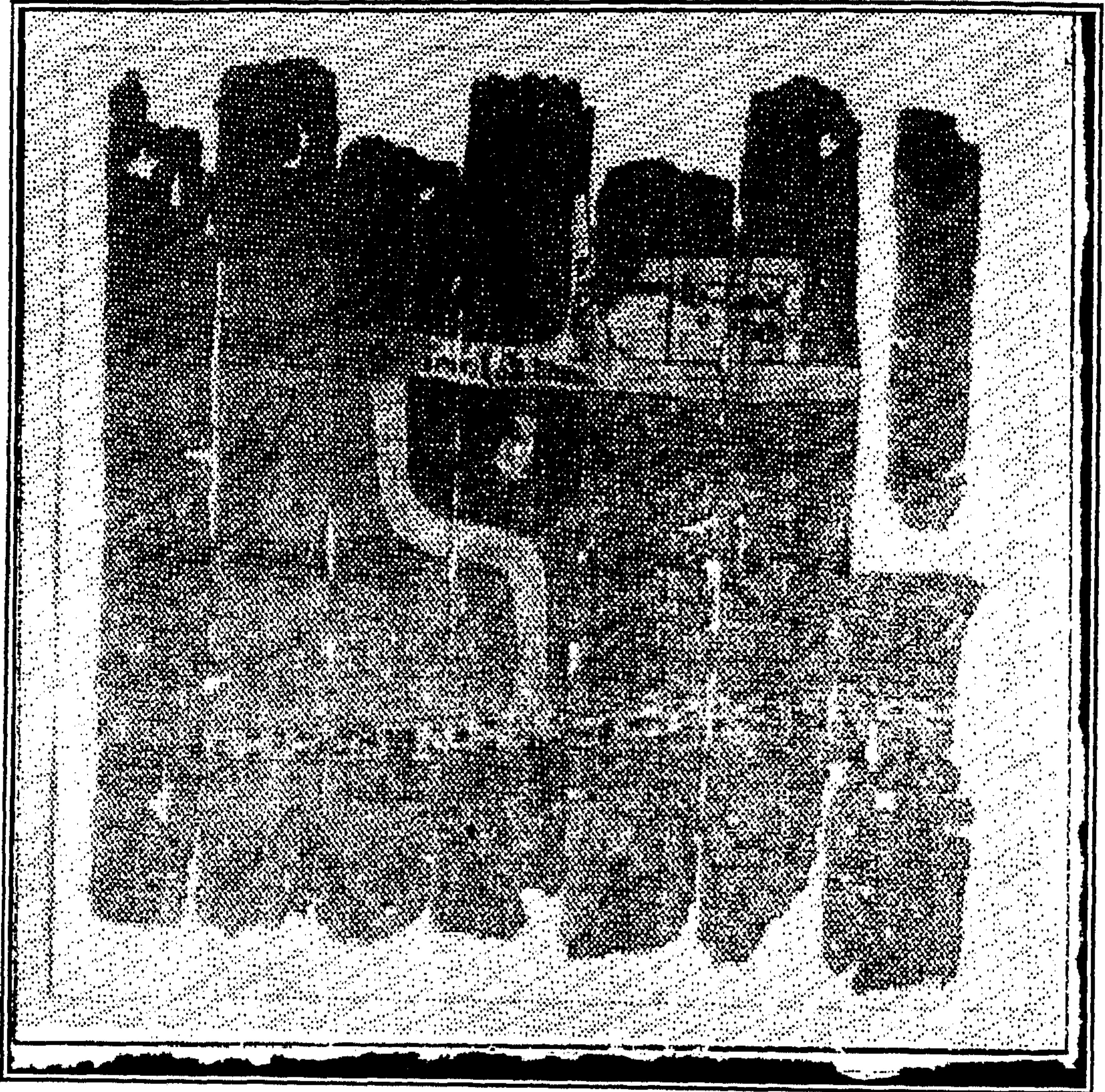
( شكل رقم ٥ )

لوحة فنية تمثل سوق النحاسين.

أبى حامد المقدسى الشافعى- تحقيق ( د. أمال العمرى ) : الفوائد النفيسة الباهرة فى بيان حكم شوارع القاهرة فى مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة : لوحة ٢٠ - بدون تاريخ.







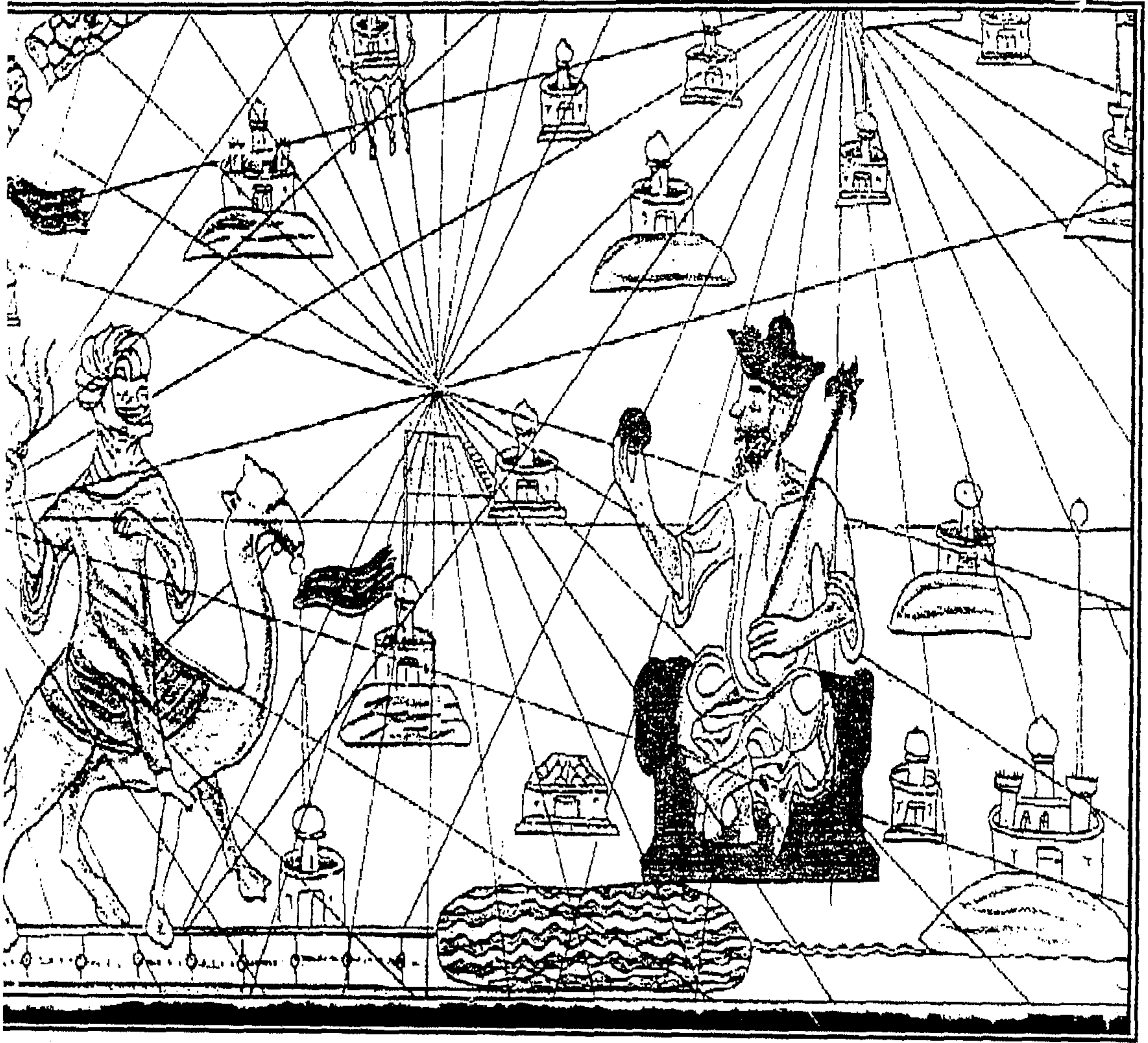
( شكل رقم ٦ )

خريطة أقدم منجم فى العالم ( منجم القواخير ).

---

أ.د. ممدوح عبد الغفور حسن: مملكة المعادن : ص ٥١ - شكل ١-٣.





### ( شكل رقم ٧ )

الملك موسى مالى عاهل مملكة غينيا يرتدى تاج من الذهب ويمسك صولجان من الذهب وعرشه من الذهب ويده كرة من الذهب يقدمها لأحد الوافدين كهدية.

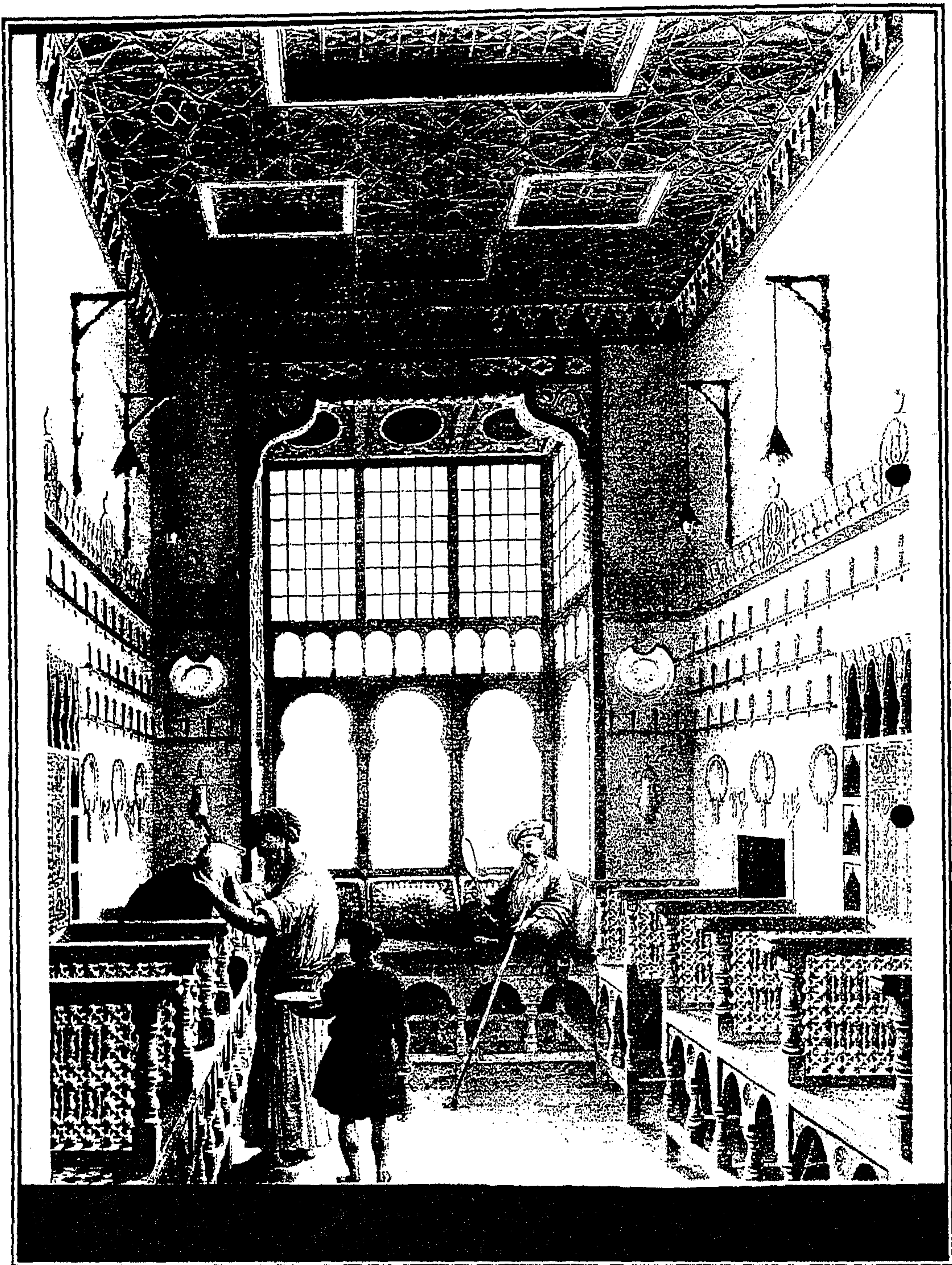
( الصورة منقولة عن خريطة شالرس الخامس ١٣٧٥ م )

د. الهادى أبو نعمة - محمد عزيز: تجارة الذهب وسكان المغرب الكبير: شكل (١) - الطبعة الثانية منقحة ومزينة بقلم روبين هالت- منشورات جامعة قار يونس - بنغازى - ١٩٨٨ م.







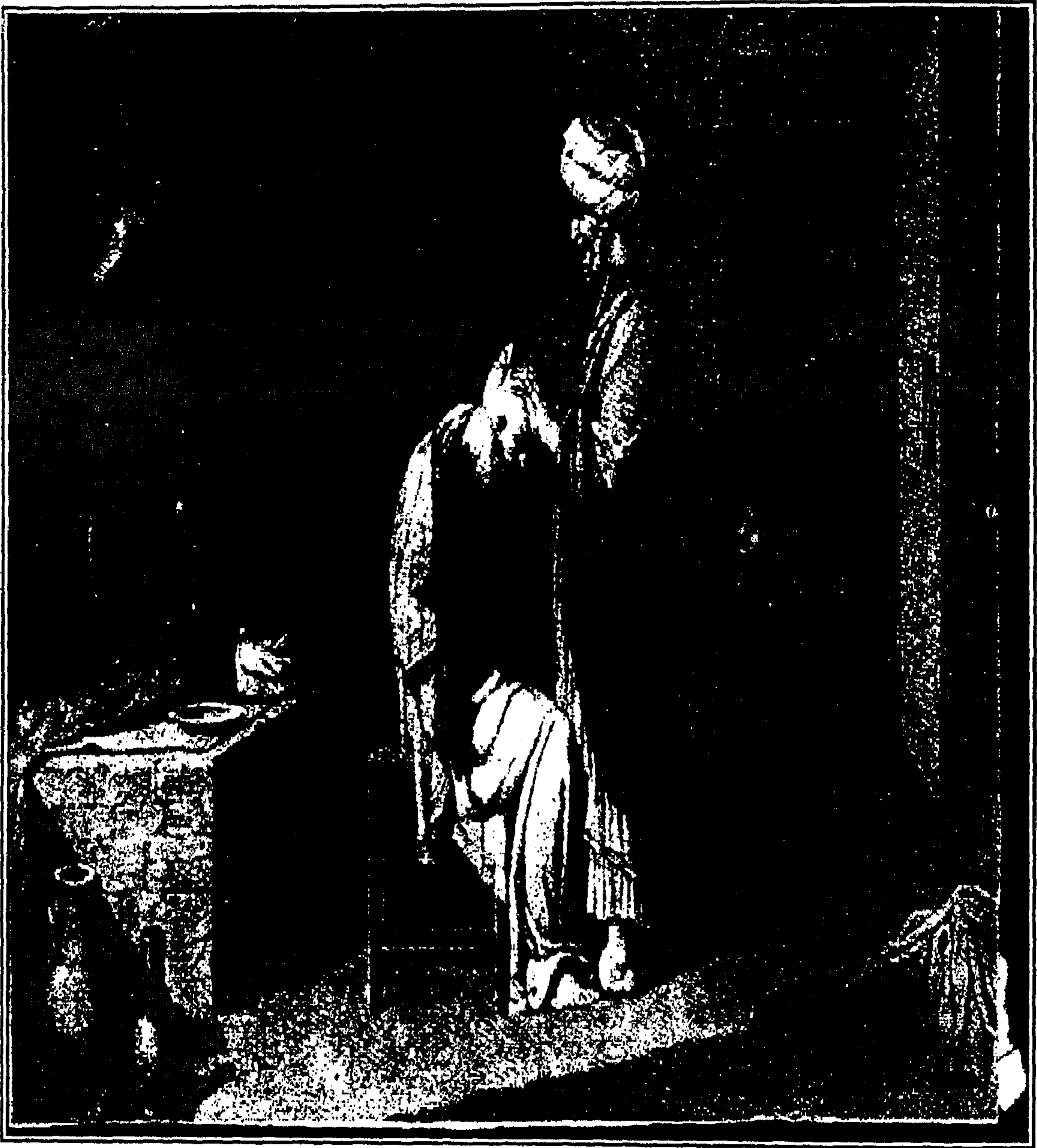


( شكل رقم ٨ )

الحلاق

Andre Raymond, The Glory of Cairo, p.301



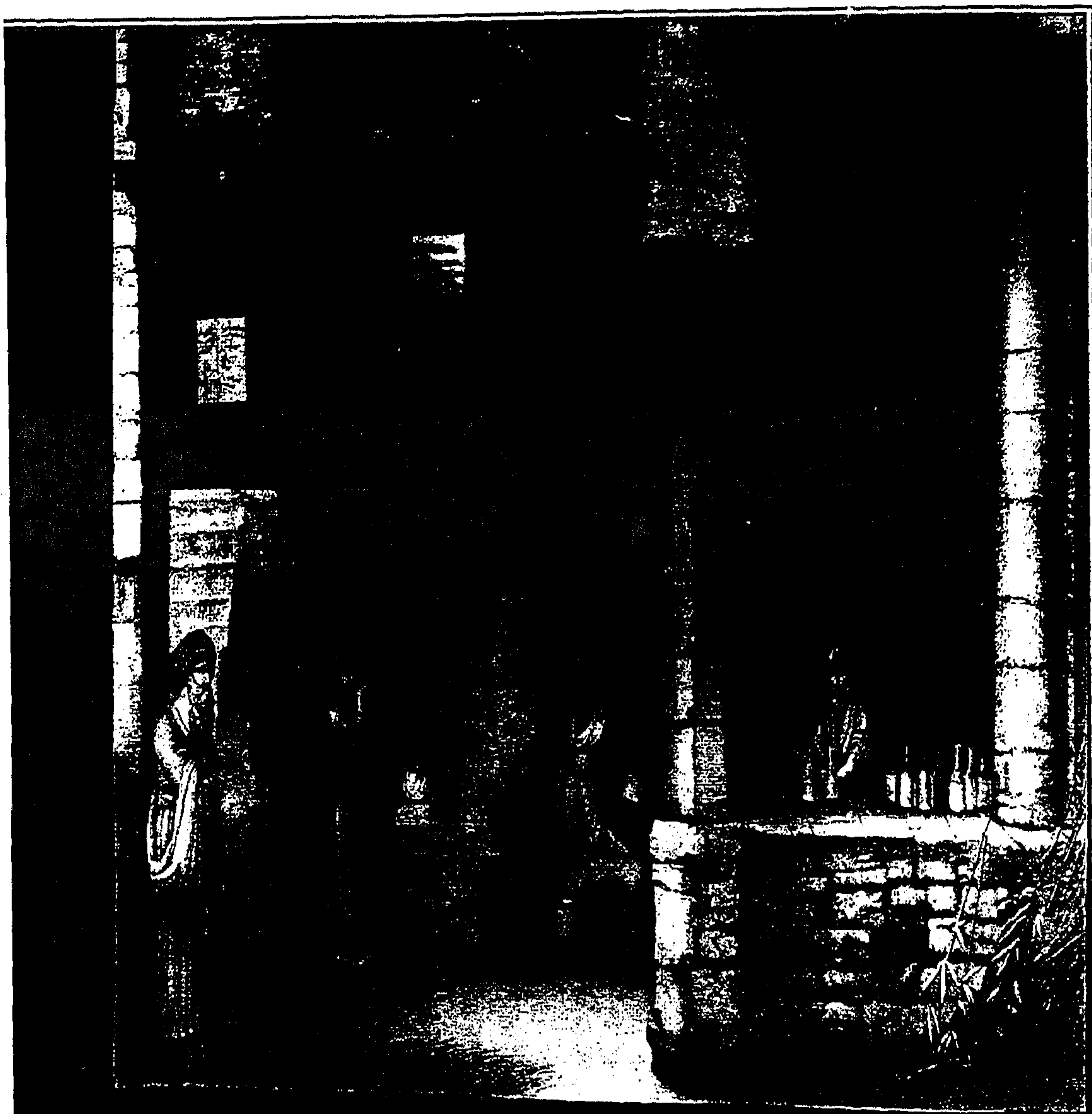


( شكل رقم ٩ )

الحلاق

كونتية- ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ٤ / ١ / اللوحة الخامسة والعشرون (٢).





( شكل رقم ١٠ )

مصنع الزجاج

---

كونتیه- ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ٤ / اللوحة الثالثة والعشرون.







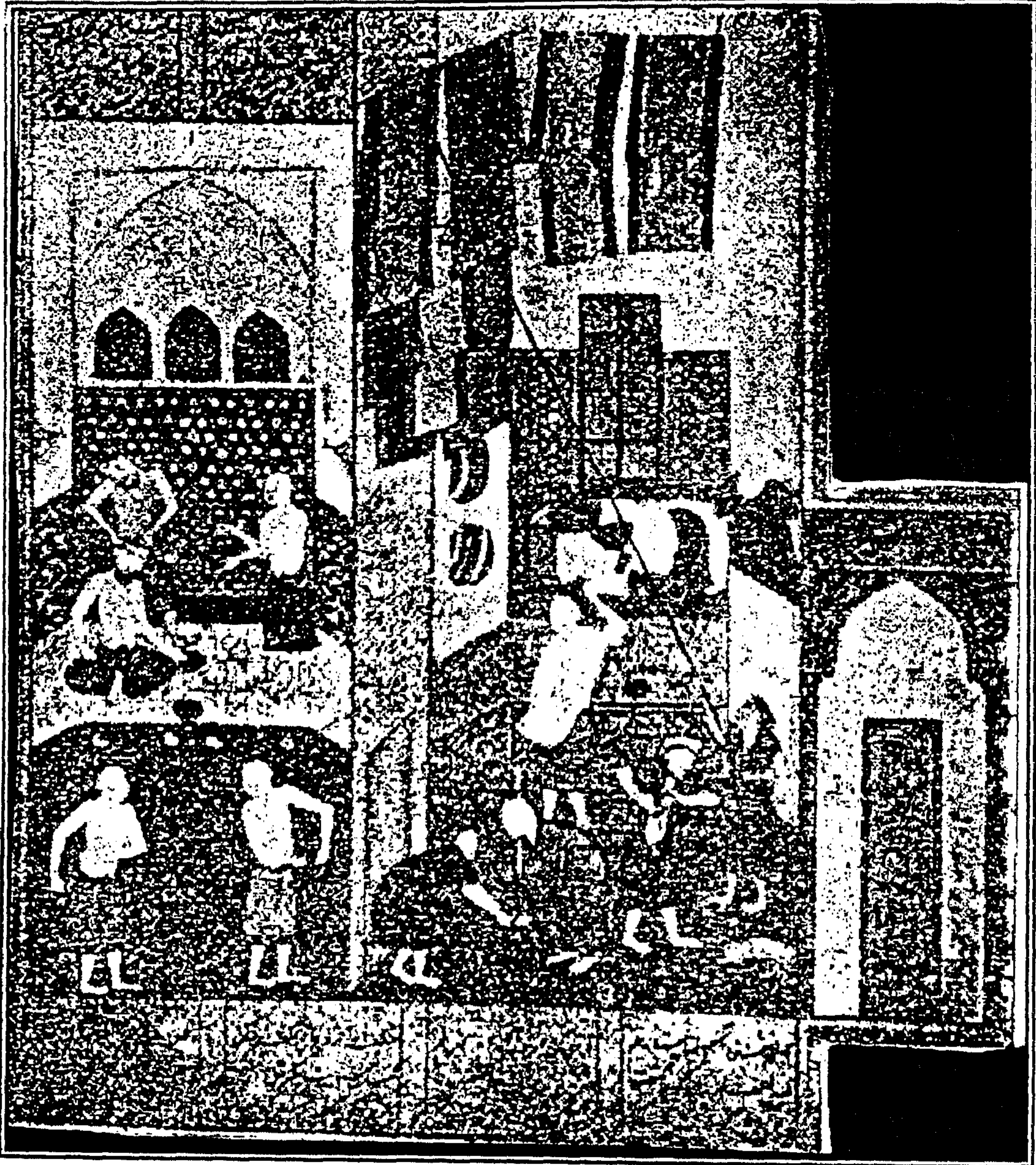
( شكل رقم ١١ )

الحداد

---

علماء الحملة الفرنسية- ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ٤ / اللوحة الحادية و  
العشرون (٢).





( شكل رقم ١٢ )

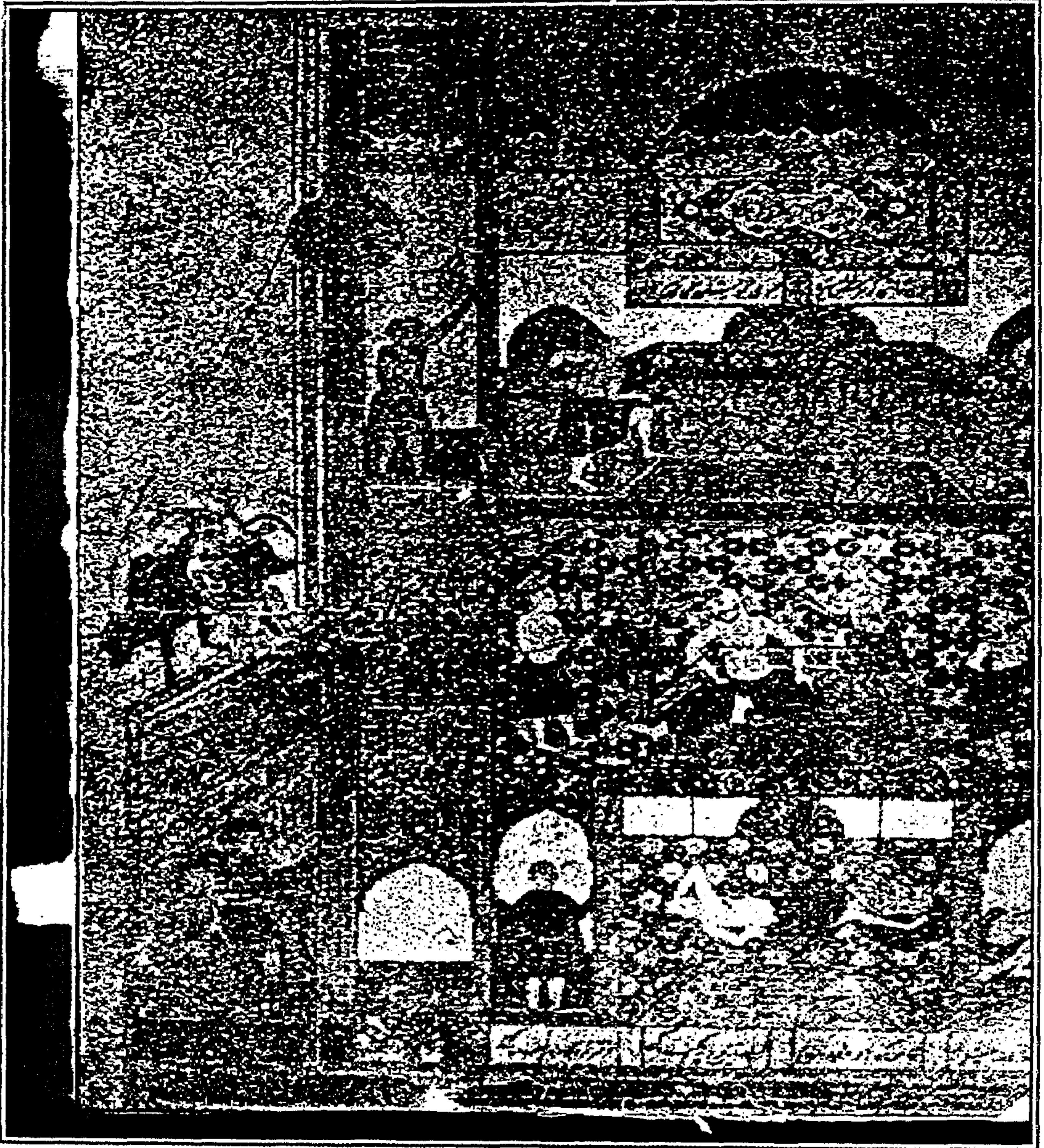
لوحة فنية من مدرسة بهزاد من إيران مرسومة على ورق تمثل حلاق يهذب لحية أحد المستحمين  
في حمام  
مؤرخة بعام ١٤٩٤ م

( محفوظة بالمتحف البريطاني )

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (١٠) ٤: د. زكى محمد حسن:  
الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى: لوحة ٤٤ - القاهرة عام ١٩٤٠ م.







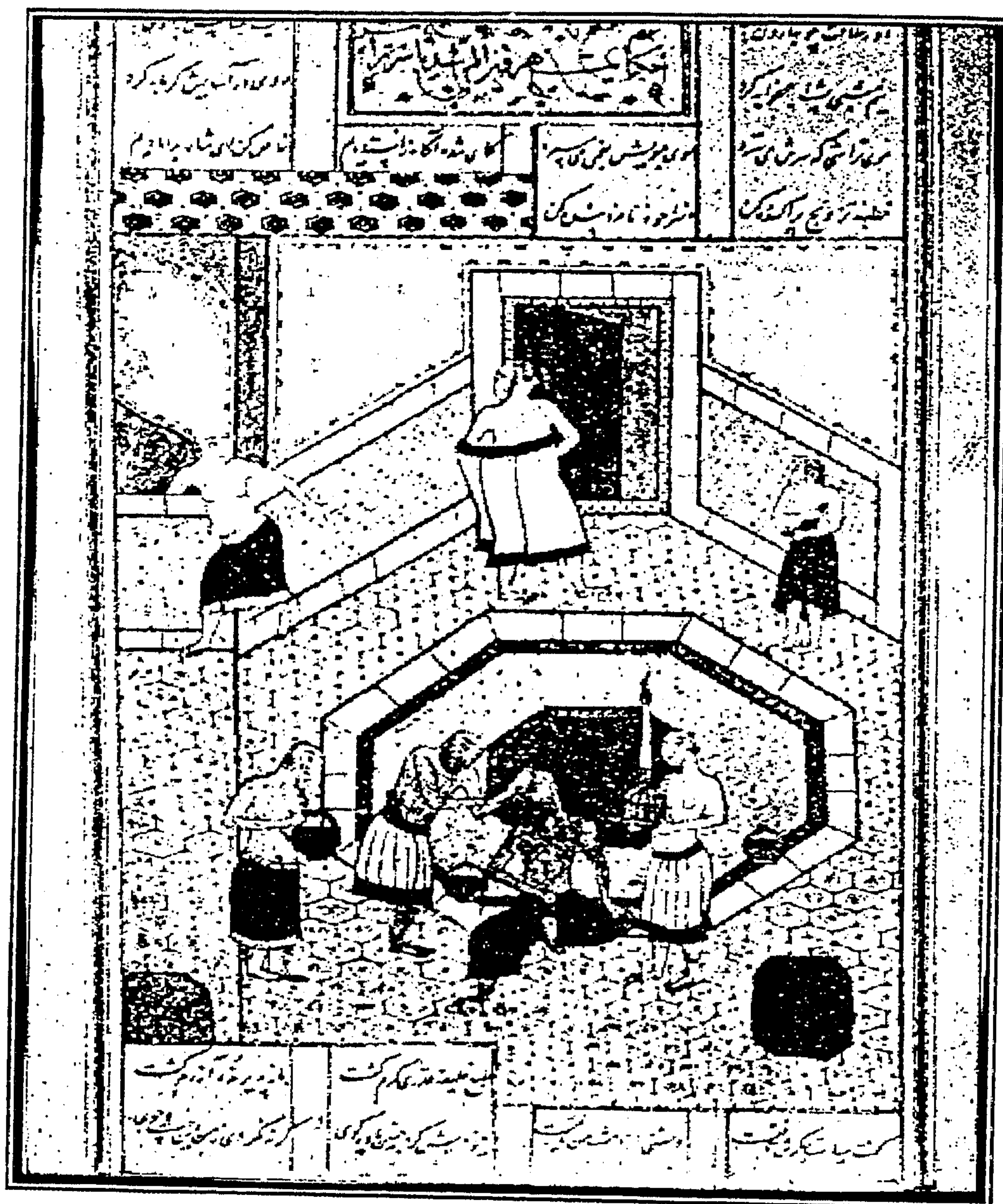
( شكل رقم ١٣ )

لوحة فنية من مدرسة بهزاد من إيران مرسومة على ورق تمثل الخليفة المأمون وهو يهذب شعره

( من مجموعة ( شستر ستي ) )

أحمد ممدوح حمدي: معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٤).





( شکل رقم ۱۴ )

لوحة فنية من مدرسة بهزاد من إيران مرسومة على ورق ترجع إلى القرن السادس عشر  
الميلادي

( من مجموعة ( و. شوئربليزيرج ) )

أحمد ممدوح حمدي: معاد التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل ( ١٦ ).







( شكل رقم ١٥ )

لوحة فنية مرسومة على صحن من الخزف ذي البريق المعدني  
( سجل رقم ١٣٠٨٠ )

( محفوظة بمتحف الفن الإسلامي )

أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١٥).







( شكل رقم ١٦ )

لوحة فنية تصور جارية وهي تدلك أرجل سيدتها  
تنسب إلى الهند بالقرن الثاني عشر الهجرى (١٨م)

( من مجموعة سار بيرلين )

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (١٧).





( شكل رقم ١٧ )

لوحة فنية موسومة على ورق تصور سيدة وهى تصفف شعرها تنسب للهند بالقرن ١٢هـ - ١٨م.  
( من مجموعة كومار سوامى ببسطن )

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (١٨).







( شكل رقم ١٨ )  
 لوحة فنية مرسومة على ورق تصور سيده أمامها مجموعة من أدوات  
 الزينة تتزين بها .  
 ( تنسب للهند بالقرن ١٢هـ / ١٨م )

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (١٩).





( شكل رقم ١٩ )

لوحة فنية مرسومة على ورق تصور امرأة تهذب شعرها .  
تنسب للهند بالقرن ١٢هـ / ١٨م  
( من مجموعة سار بيرلين )

أحمد ممدوح حمدى: معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (٢٠).





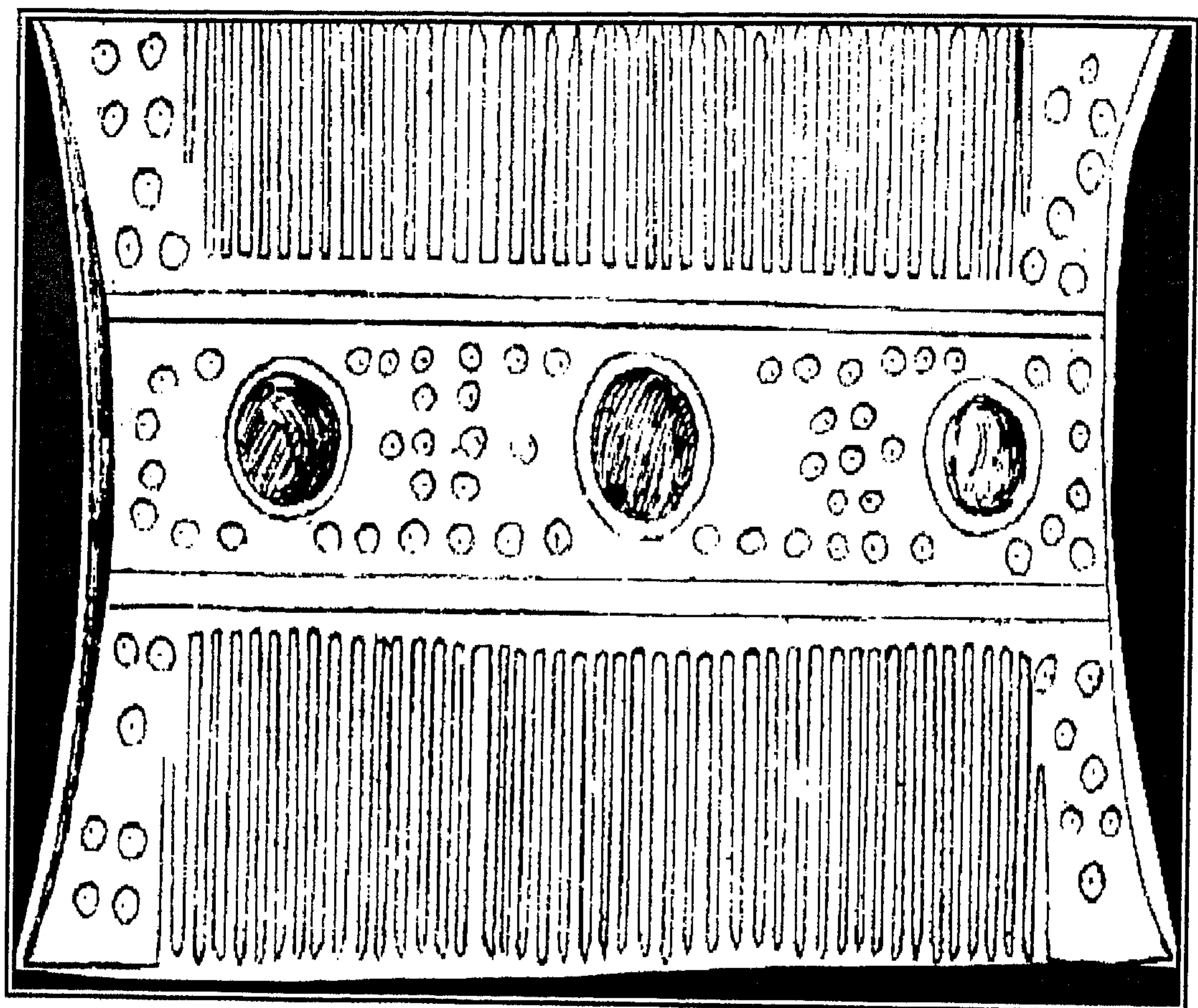
( شكل رقم ٢٠ )

مشط من العاج له يد على شكل طائر  
اكتشف في مقبرة رقم ١٤١٩ بنقادة .

(مجموعة فكندرز بترى يونيفرستى كوليدج بلندن )





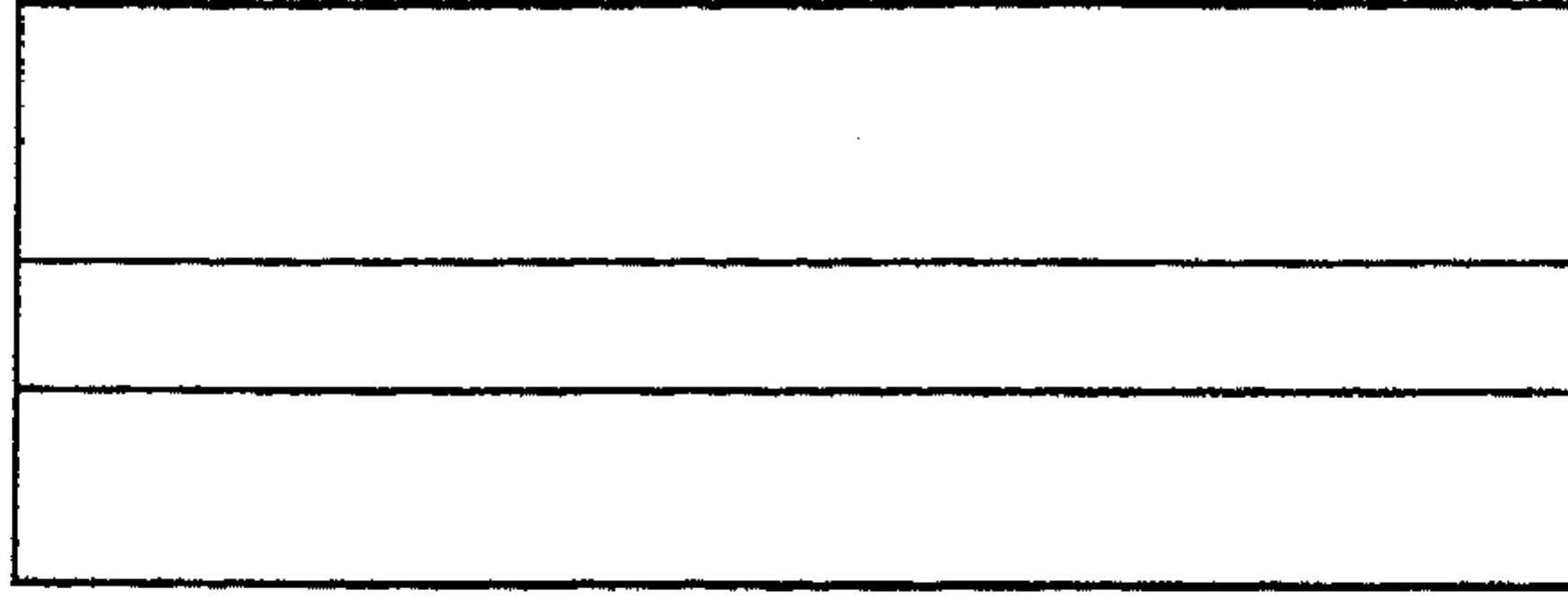


( شكل رقم ٢١ )

رسم لمشط مصري قديم يشبه ما استخدم في العصر الإسلامي و مازال يستخدم حتى الآن ويطلق عليه ( الفلاية )

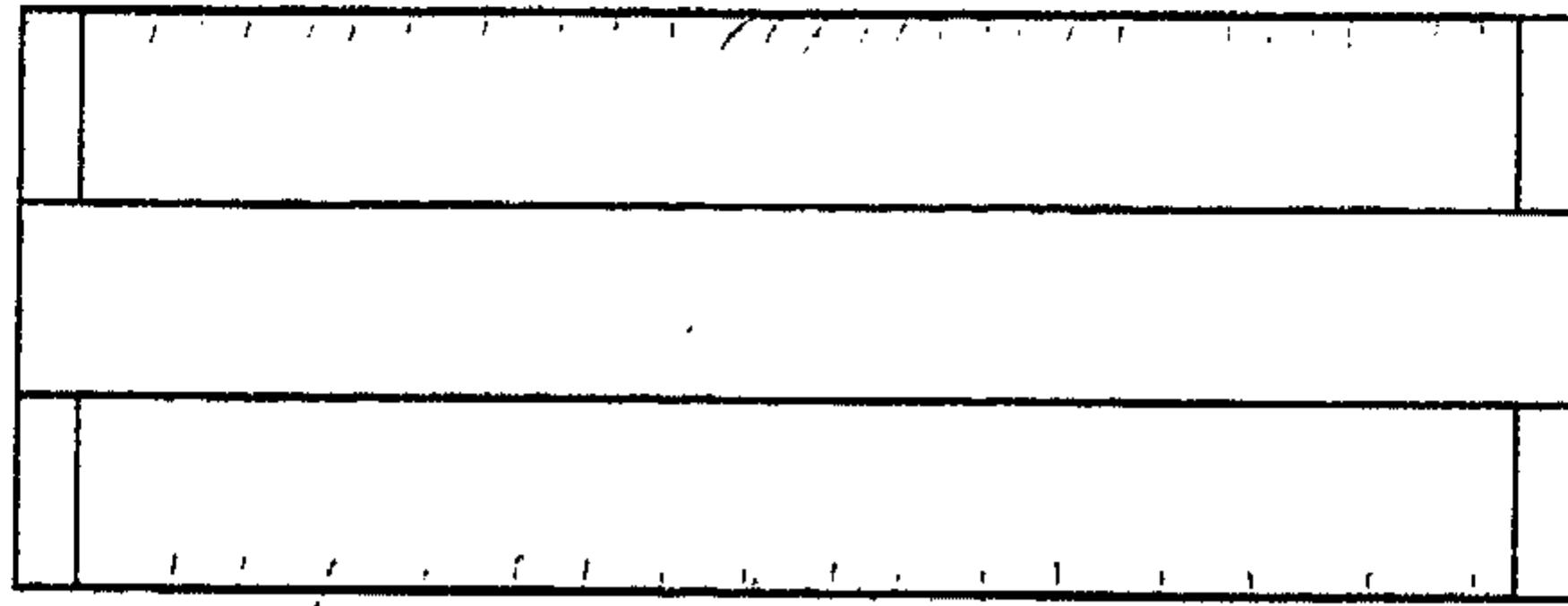
د. فتحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها: ج ١ / شكل ٤٠





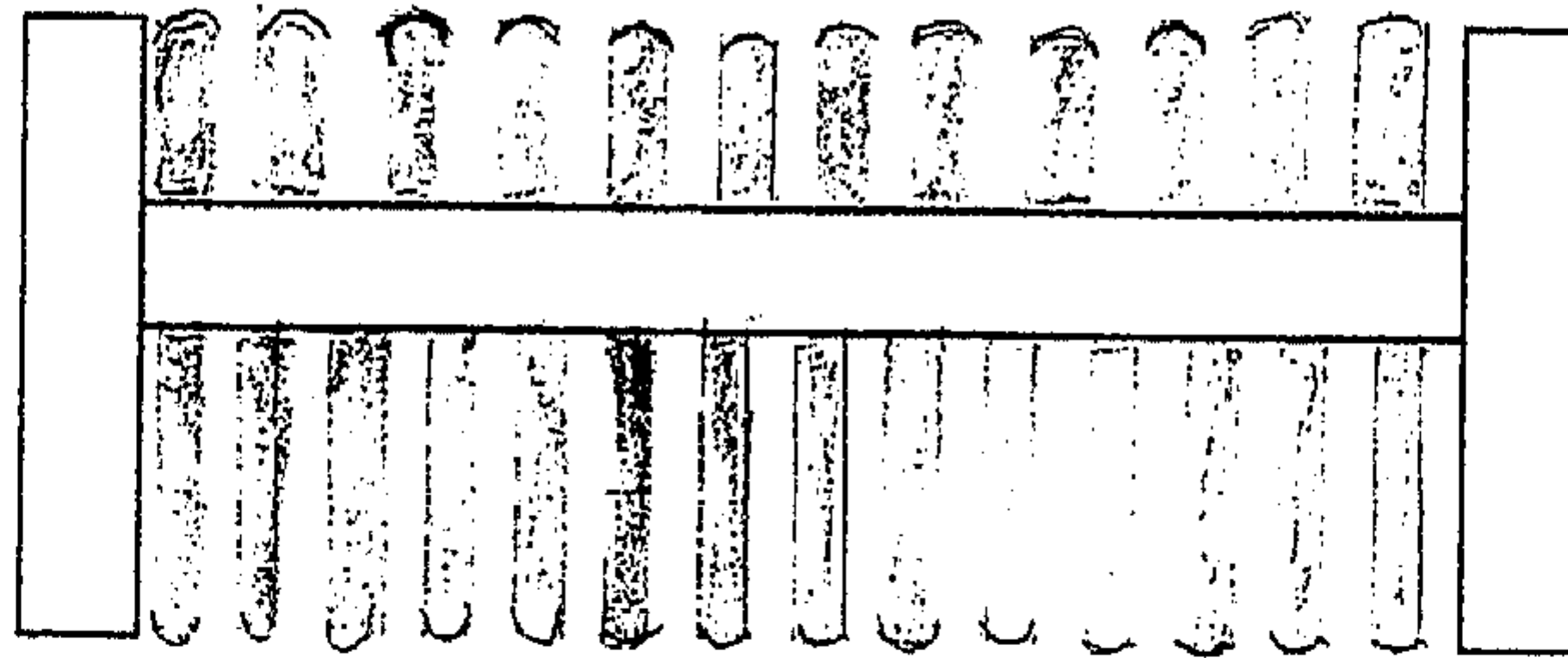
( شكل رقم ٢٢ )

يتم تقسيم قطعة مستطيلة من الخشب مستخدماً قلم رصاص إلى قسمين علوى وسفلى وبينهما جزء يمثل الجزء المحصور بين الأسنان.



( شكل رقم ٢٣ )

يحدد جانبي المشط من الناحيتين العلوية والسفلى، ثم يحدد على الطرف العلوى والسفلى بالقلم الرصاص لتحديد عدد أسنان المشط العريضة والرفيعة.



( شكل رقم ٢٤ )

بمنشار الأركت يتم تفريغ مكان النقاط لتظهر الأسنان وينعم المشط بالصنفرة ويحول المشط إلى الأويمجى لعمل الزخارف اللازمة للجزء الأوسط المحصور بين السنون.

(٢٢)(٢٣)(٢٤) د. فايزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : ص ٢٠٦-٢٠٧.







( شكل رقم ٢٥ )

صورة توضح تجريح شجرة البخور كي تسيل عصارتها فتتجمد وتصبح اللبان  
( الصورة محفورة ومؤرخة بعام ١٥٧٥ م )

د. نقولا زيادة: فضلة في مجلة (تاريخ العرب والعالم) بعنوان (العراق التجارية في العصور  
الوسطى - سلع ومناجر): ص ٣٥ - العدد ٧١ - ايلول تشرين الاول عام ١٩٨٤ م.







( شكل رقم ٢٦ )

لوحة فنية على الورق من عمل المصور (امير سيد على) في عام ١٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م تمثل مجلس  
سمر ويظهر بها قماقم ماء الورد و العطر.

أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (٢٦).





( شكل رقم ٢٧ )

صورة من رسم السلطان محمد في مخطوطة المنظومات الخمسة - المدرسة الصفوية (مؤرخة بعام ١٥٢٤-١٥٢٥) تصور الخافات يستقبل الإسكندر ويظهر في الرسم قمقم العطر.

أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (٢٥).





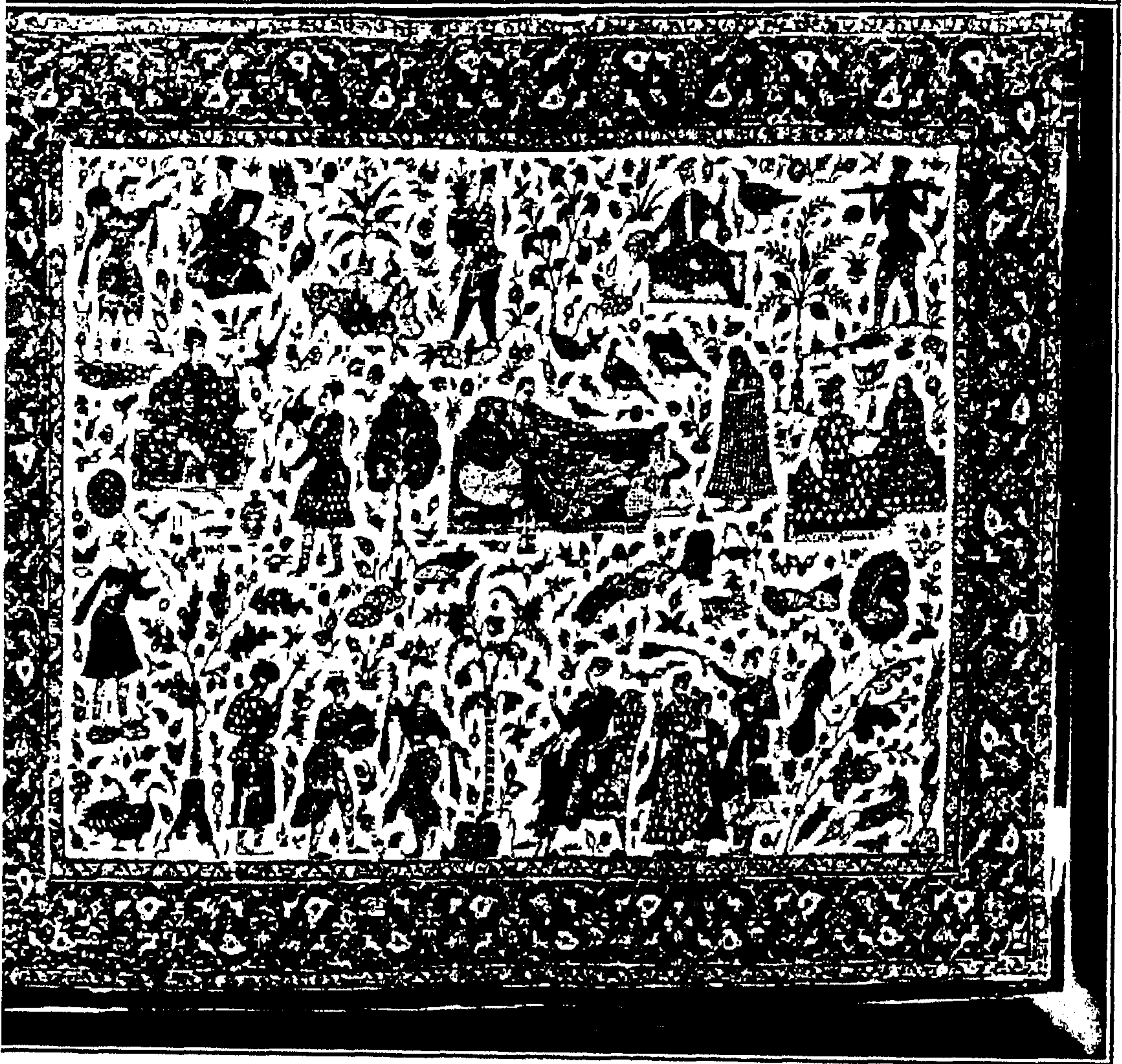


### ( شكل رقم ٢٨ )

بلاطة من القيشاني متعددة الألوان  
من الطراز الصفوي بإيران في القرن ١٧م  
( محفوظة في متحف فكتوريا والبرت في لندن )

د. زكي محمد حسن: أطلال الفنون الزخرفية: شكل ٢٣٢.





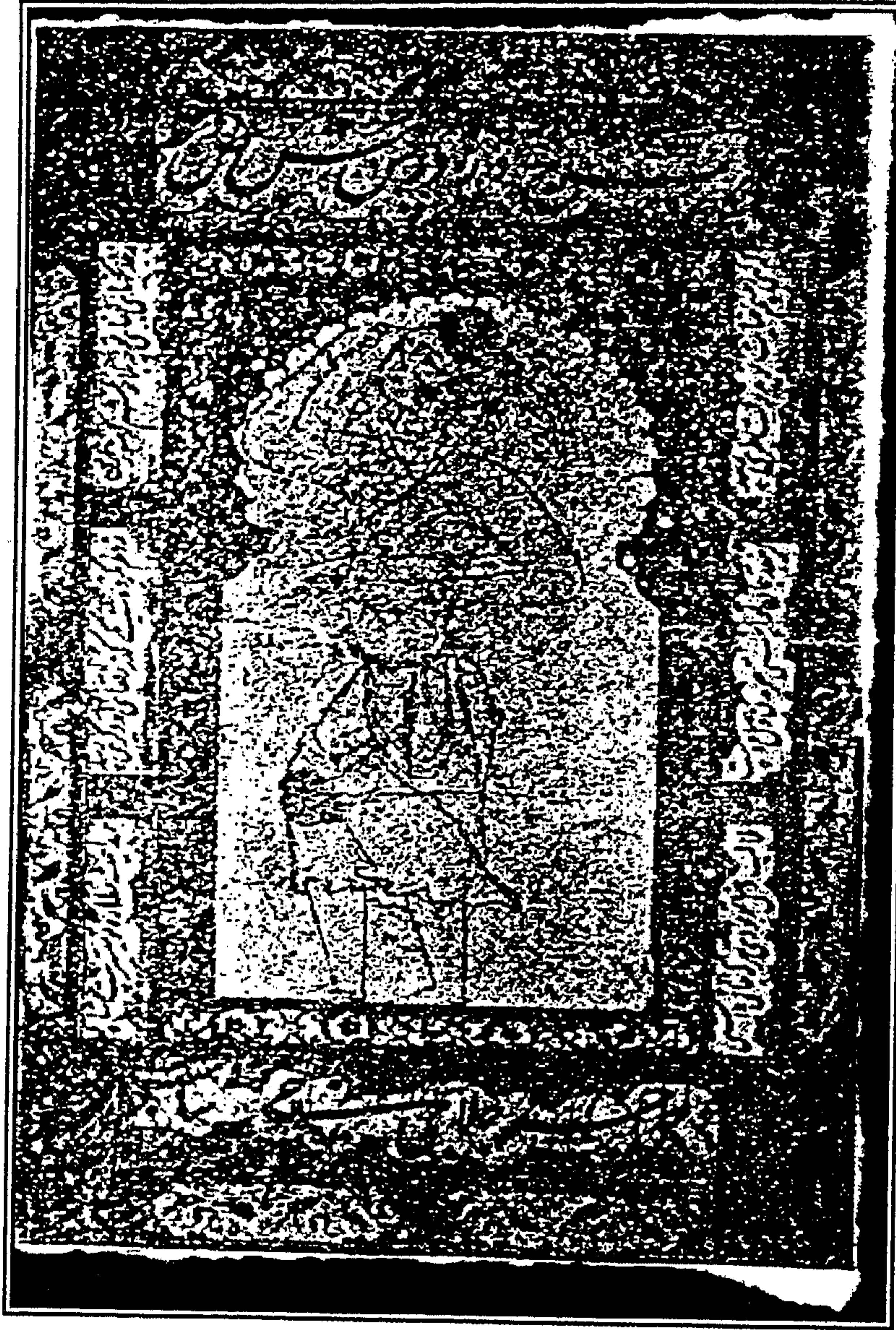
( شكل رقم ٢٩ )

غطاء وسادة يصور حفلات السمر.

د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٦٥٢.







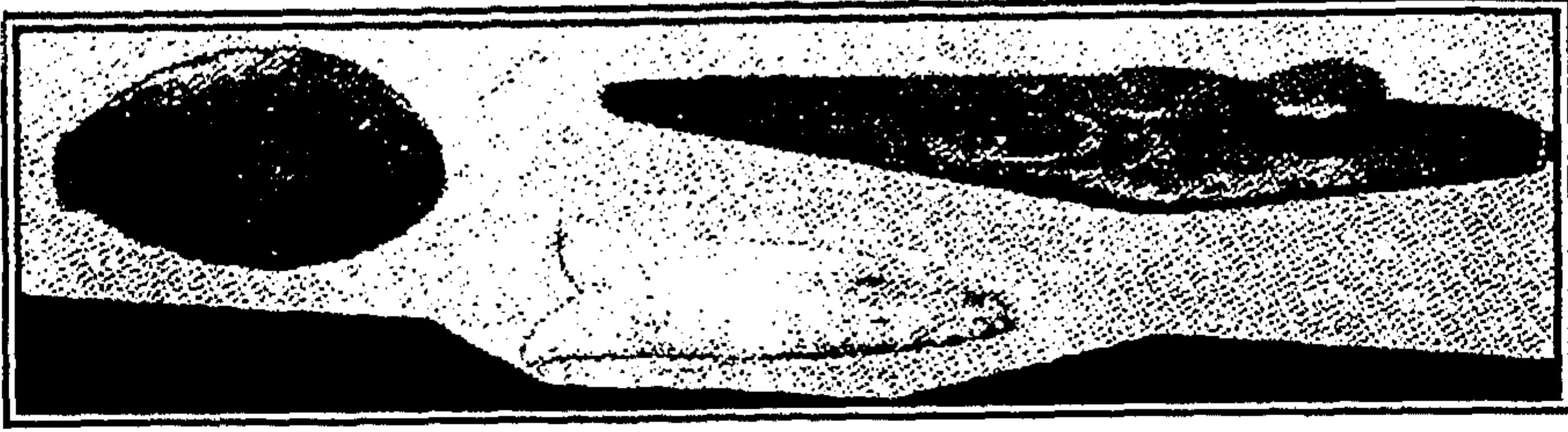
### ( شكل رقم ٣٠ )

لوحة فنية مرسومة على ورق تصور غلام يزجج حواجهه بالكحل  
تنسب لإيران بالقرن ١٠هـ - ١٦م

(محفوطة فى المتحف اللوفر بباريس)

أحمد ممدوح حمدى، معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (٢٩).





( ١ )



( ٣ )



( ٢ )

( شكل رقم ٣١ )

مجموعة من البالتات المساحيق ومعاجين التجميل ( معروضة  
بالمتحف الملكي الاسكتلندي ) (تصويرتوم سكوت)<sup>(١)</sup>

أحد وجهى لوحة نارمر<sup>(٢)</sup> ويعتقد ان الفجوة كيبالية لسحق الكحل  
( محفوظة فى المتحف المصرى بالقاهرة )

بالتة معروفة باسم ( بالتة اكسفورد ) عثر عليها فى منطقة  
هيراكونبوليس ( محفوظة فى متحف اكسفورد )<sup>(٣)</sup>

(١) سيريل الدريد: الحضارة المصرية ، ص ٥٦ ، صورة (٨) .

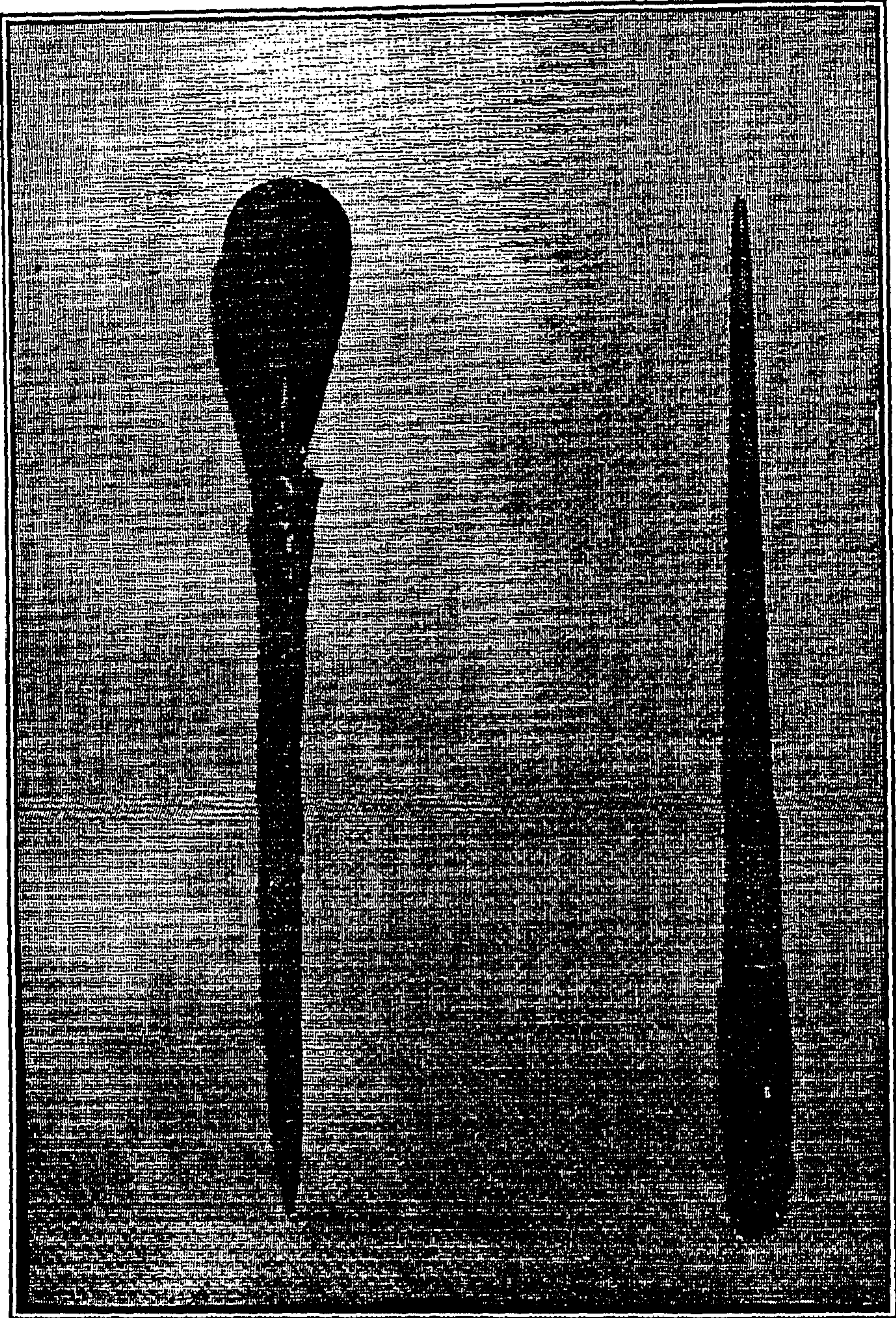
(٢) سيريل الدريد: الحضارة المصرية ، ص ٦٦ ، صورة (٢٠) ؛

Encyclopedia Britannica, 1768, vol.18, fig.1, p.146.

(٣) سيريل الدريد: الحضارة المصرية ، ص ٨٦ ، صورة (٣٢) .







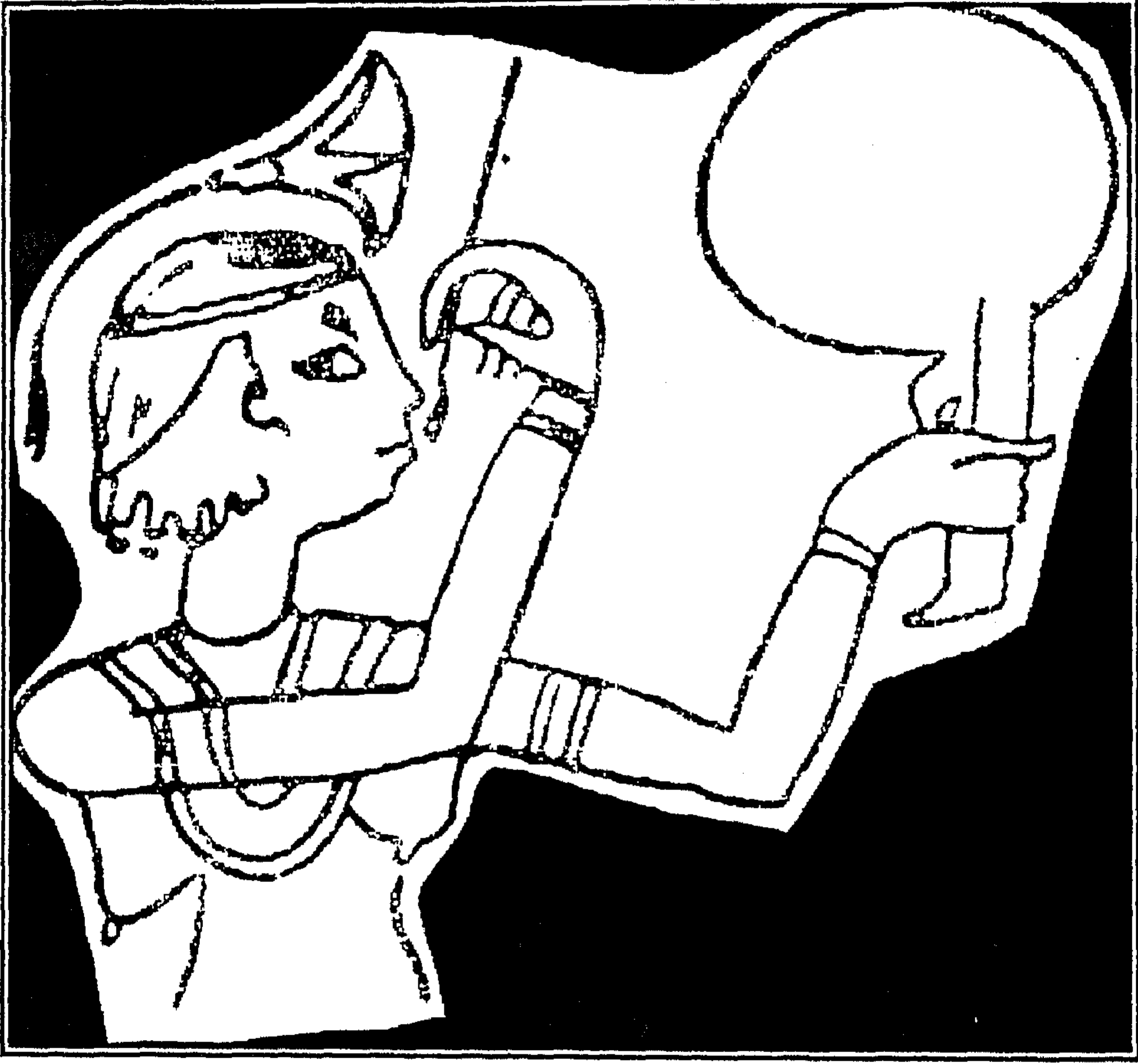
( شكل رقم ٣٢ )

مكحلة ومروء الرسول صلى الله عليه وسلم  
( محفوظ فى المسجد الحسين بالقاهرة )

د.سعاد ماهر : مخلفات الرسول فى المسجد الحسينى : لوحة رقم ١٠.





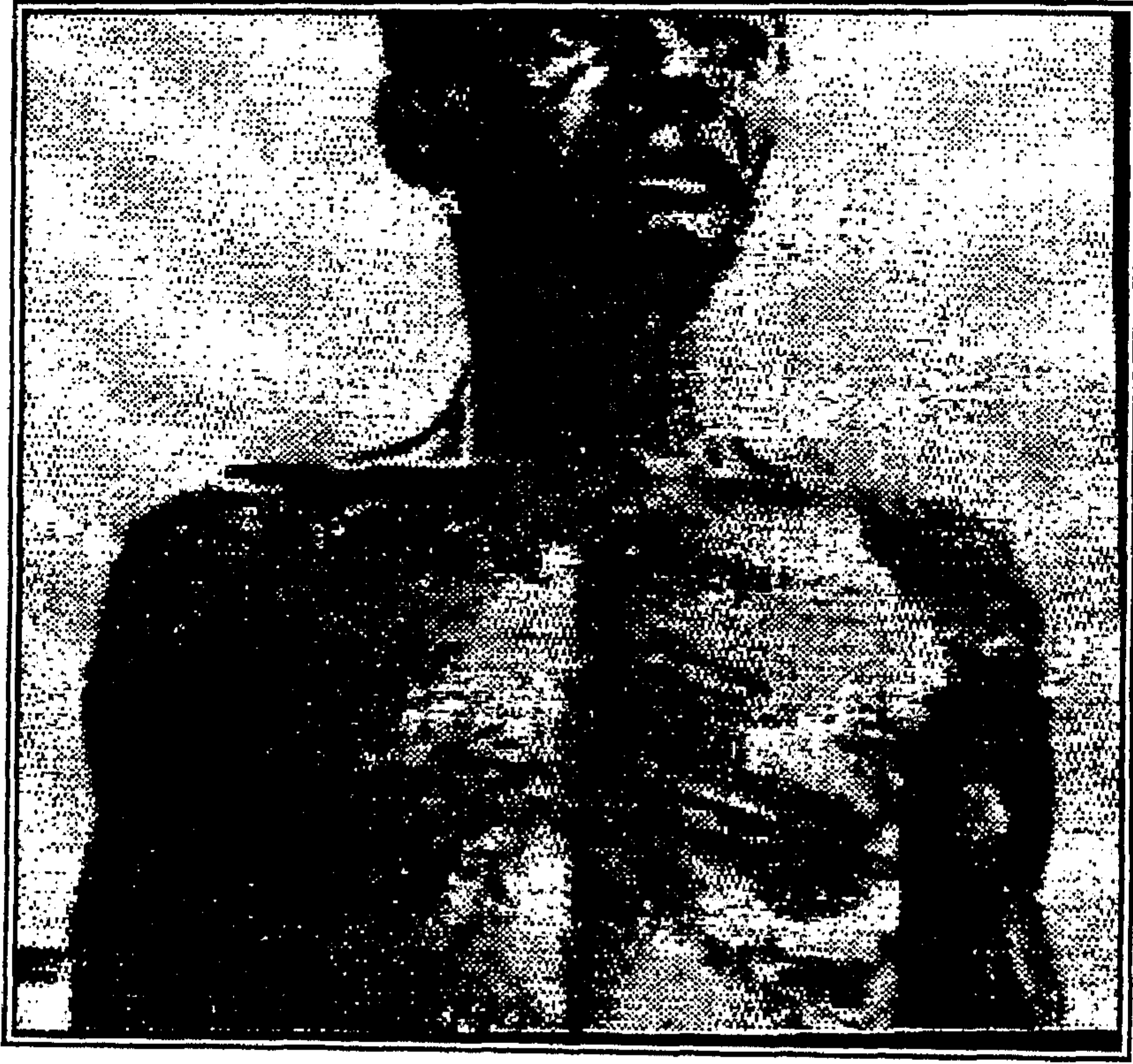


( شكل رقم ٣٣ )

حسنا تطلّي شفتيها

د. سمية حسن محمد إبراهيم : العادات المصرية القديمة : شكل ٣٧ ؛ ولیم نظیر : المرأة في مصر القديمة : شكل ٢٥ .





( شكل رقم ٣٤ )

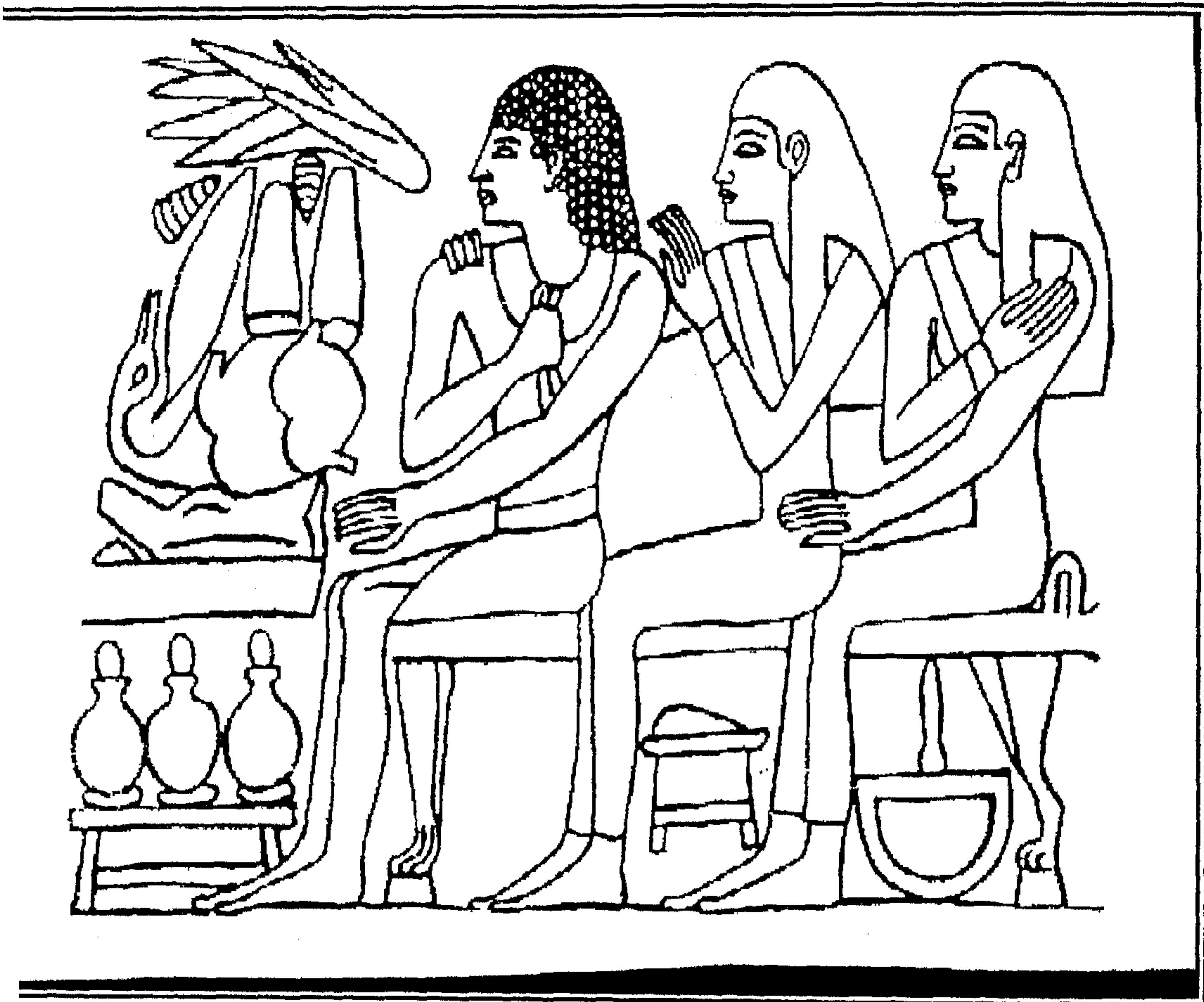
التحلى بالوشم عند الإنسان البدائي.

---

د. تحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها : ج ١/ شكل (٢).





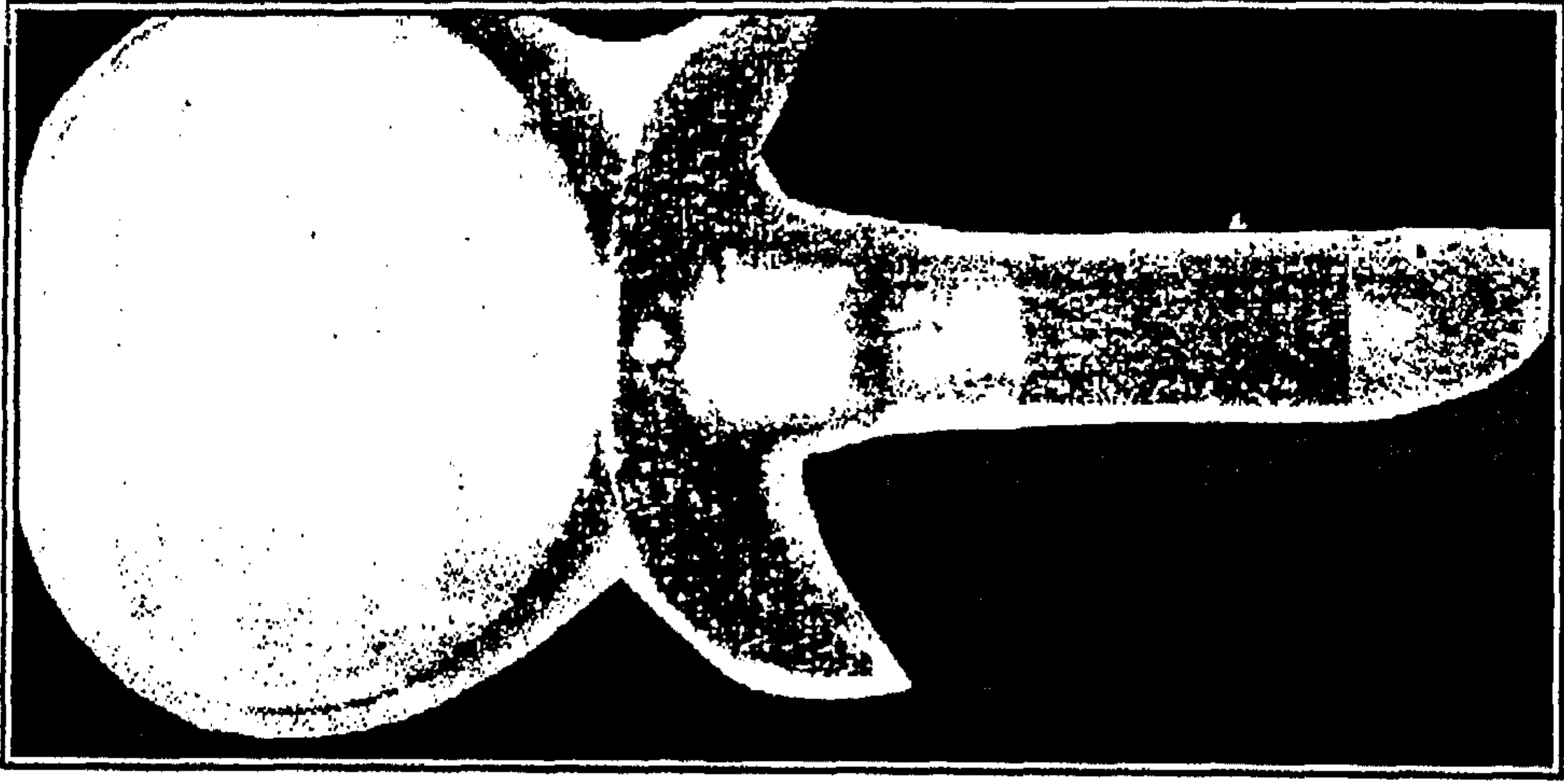


( شكل رقم ٣٥ )

مائدة زاخرة بأصناف الطعام يجلس أمامها ضيوف حفلة ونجد السيدات تحملن المرايا وصناديق المكياج معها في الحفلة و وضعها تحت الكرسي.

Memorial Toilet Articles from Ancient Egypt, Fig. 2.





( شكل رقم ٣٦ )

مرآة الملكة ( إياح حتب )  
( الأسرة ١٨ )





( شكل رقم ٣٧ )

لوحة فنية إيرانية مرسومة على ورق تمثل سيدة تمسك في يدها مرآة.  
على اللوحة توقيع المصور رضا عباس وبتاريخ ١٠٢٧ هـ (١٦١٨م).

( من مجموعة ل. كارنير ).

أحمد ممدوح حمدي: معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (١)؛

<http://torgoman.masrawy.com/scripts/ata/urltrs.dll?lang=eng&options=abbr&options=translit&urlTarget=file:///ffiles/urltrs.htm>







( شكل رقم ٣٨ )

لوحة فنية مرسومة على ورق تمثل سيدة تترين  
( من مجموعة السيد محمد شريف صبرى - القاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى: معاداة التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل(٢٣).





( شكل رقم ٣٩ )

لوحة فنية إيرانية مرسومة على ورق تمثل سيدة تنتظر في المرأة  
من عمل المصور ( معين ) في بداية القرن ١٢ هـ ( ١٨ م )

---

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (٢٤).





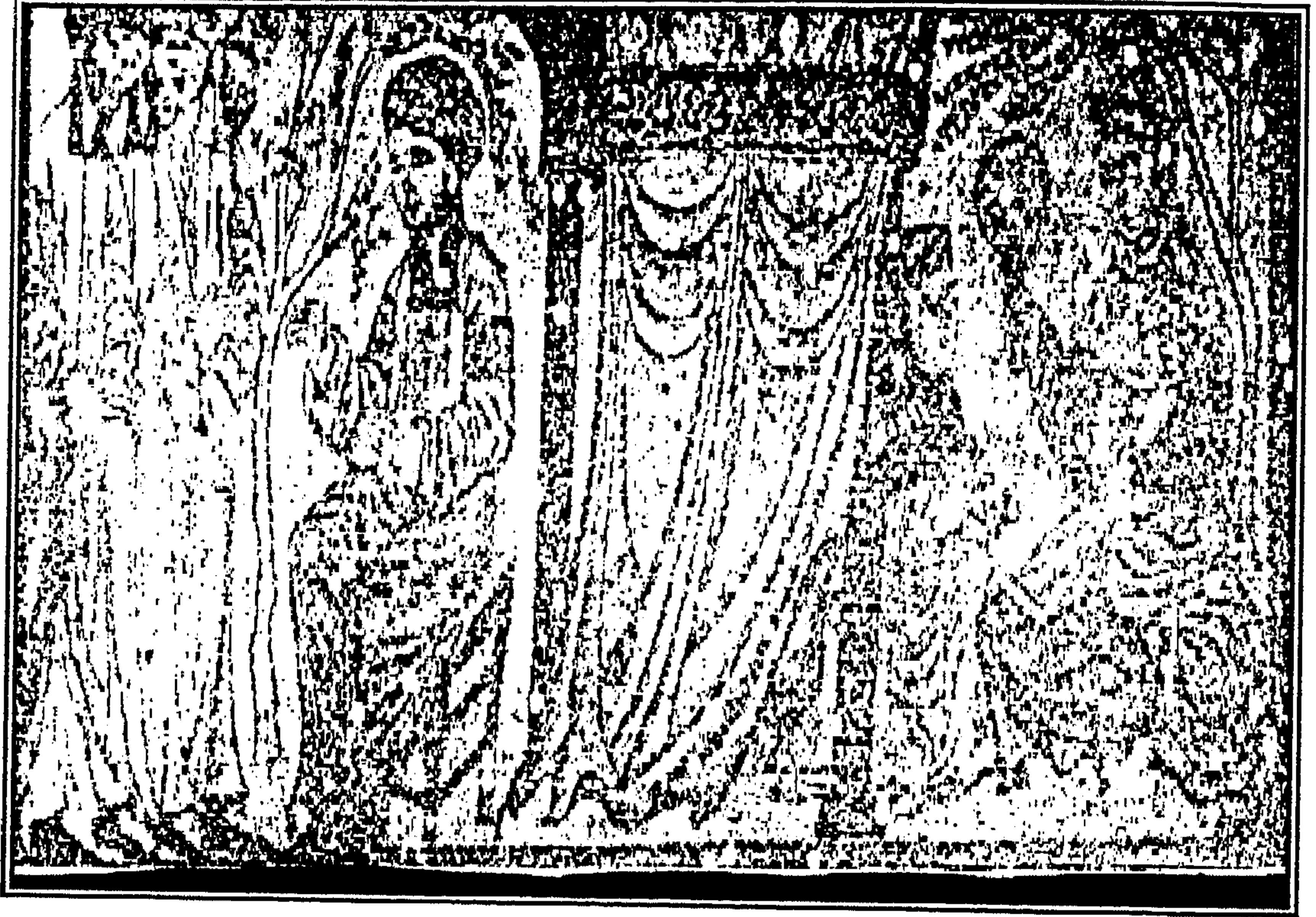


( شكل رقم ٤٠ )

لوحة فنية مرسومة على ورق تمثل سيدة تلف عمامة حول رأسها وأمامها الجارية تمسك لها بمرآة  
تنسب إلى الهند بالقرن ١٢ هـ (١٨ م).

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (٢٥).





( شكل رقم ٤١ )

لوحة فنية إيرانية مرسومة على ورق تمثل سيدة تنظر في مرآة معدنية

( من مجموعة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن )

---

أحمد ممدوح حمدى: معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل (٢١).







( شكل رقم ٤٢ )  
 لوحة فنية مرسومة على ورق تمثل أمير يجلس مع سيدة تحت الشجرة وفي يده مرآة  
 ( من مجموعة متحف الآثار الإسلامية بكلية الآداب بجامعة القاهرة ( سجل رقم ١٧٧٧ ) )

أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (٢٢).







( ٢ )



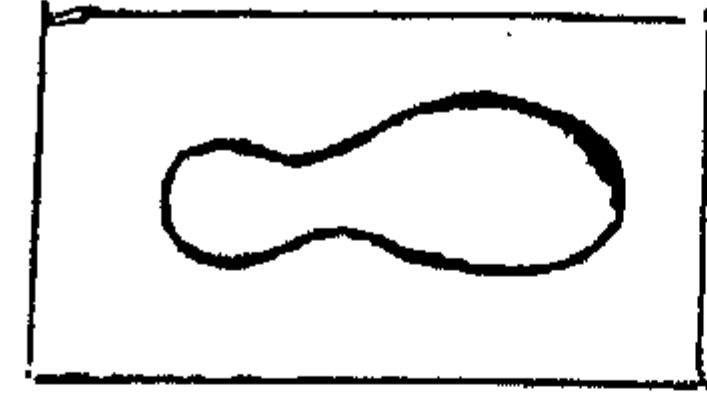
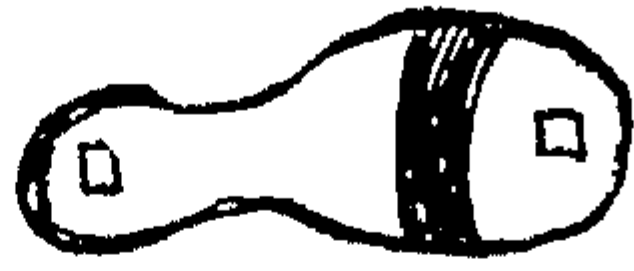
( ١ )

### ( شكل رقم ٤٣ )

سيدات يرتدن قبقاب بقوانم مرتفعة.

- 
- (١) درترتر- ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج٤ / ١-K-27.  
 (٢) علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج٤ / ١-MM-1.

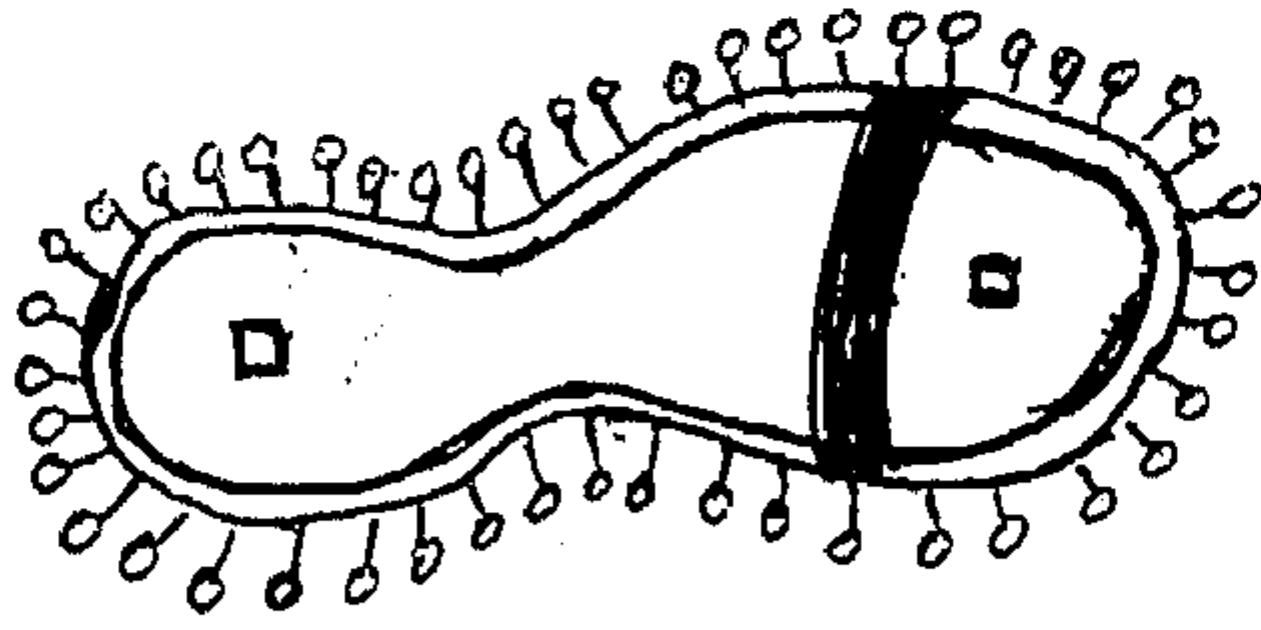




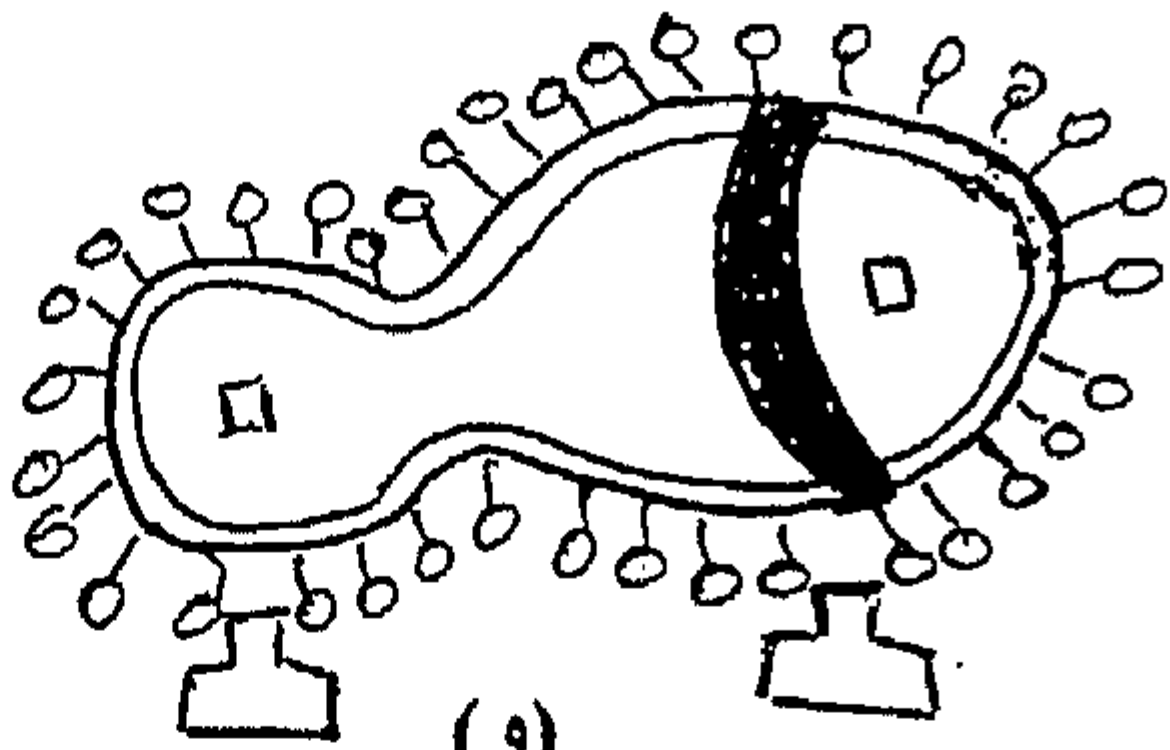
(ج)  
يتم تركيب السير.

(ب)  
إزالة ما حوله من خشب  
بالمنشار ويتم عمل ثقابين  
لتركيب القوائم.

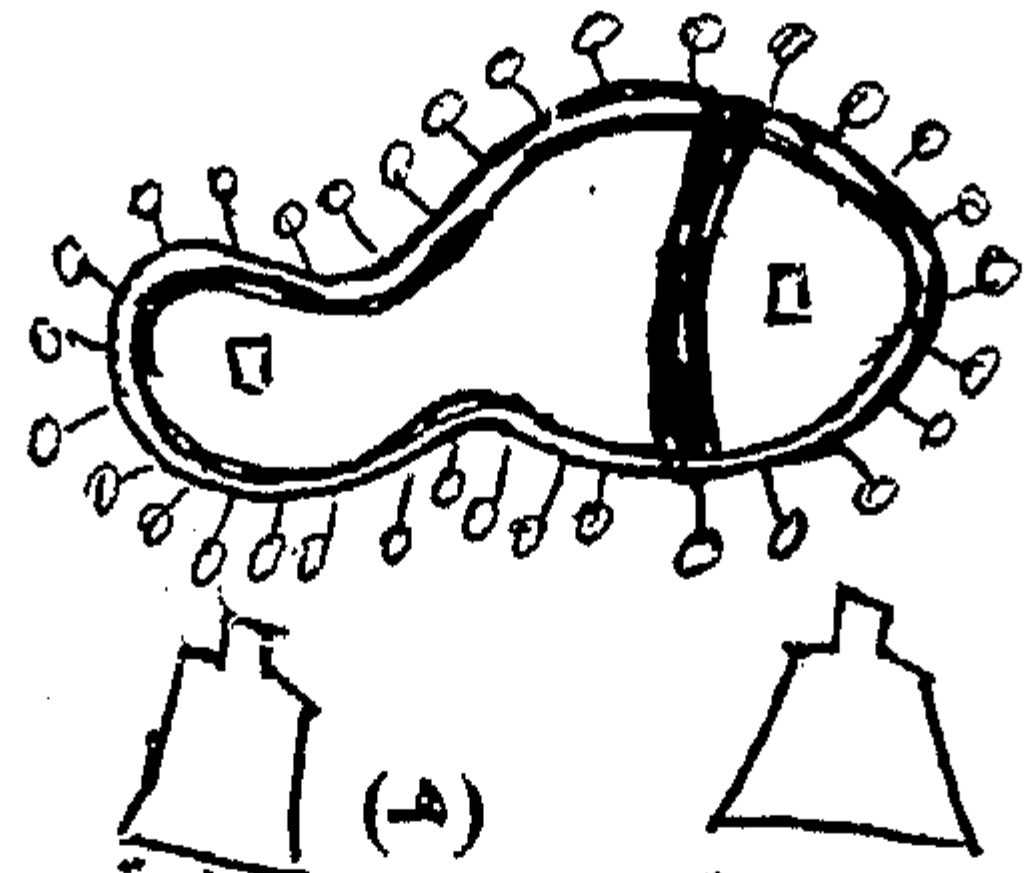
(ا)  
يرسم القدم على  
قطعة من الخشب



(د)  
يركب سلاسل على الجوانب تنتهي بقطع مستديرة من المعدن.



(و)  
قبقاب بارتفاع بسيط.



(هـ)  
قبقاب بقوائم مرتفعة.

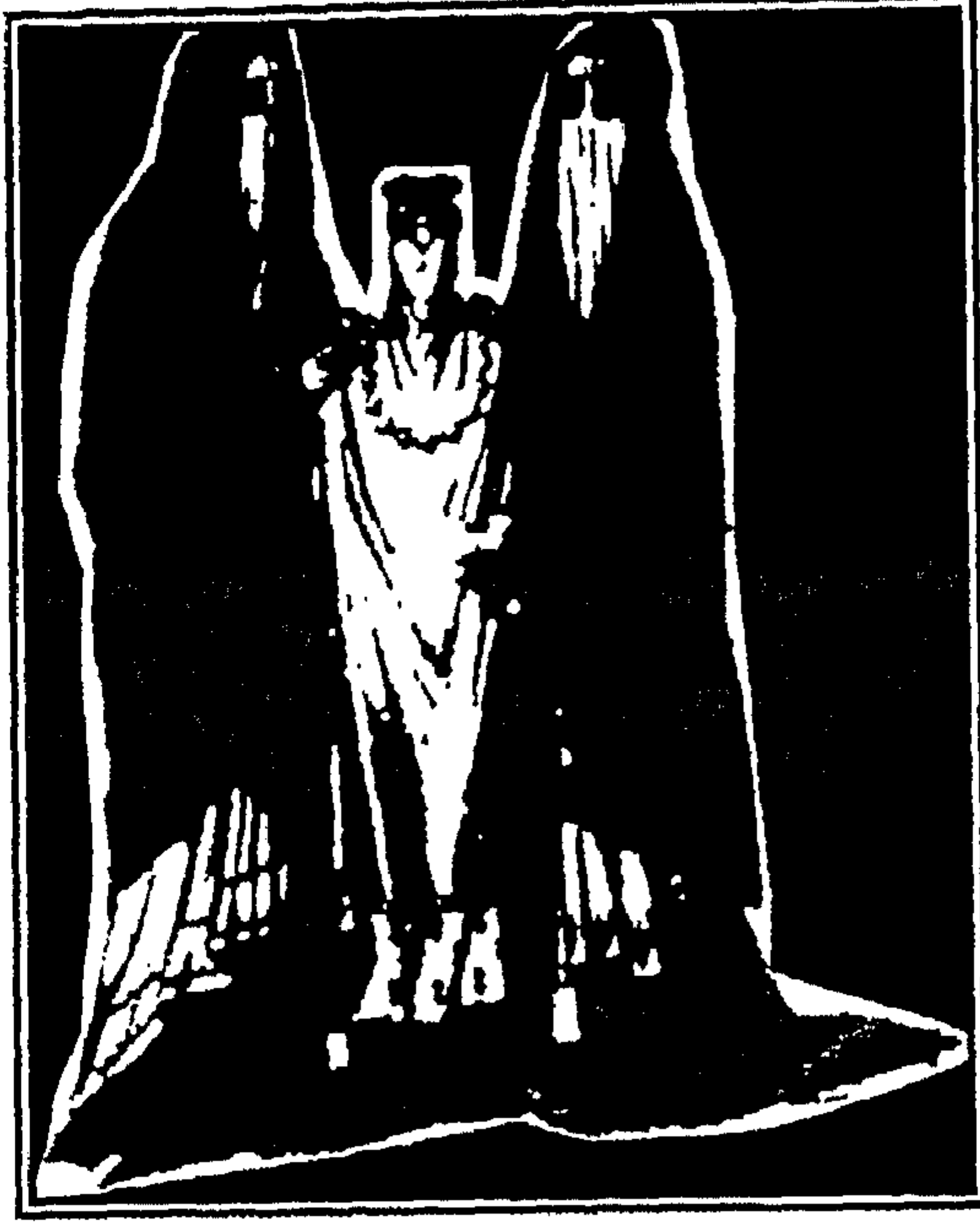
( شكل رقم ٤٤ )

صناعة الأمشاط

د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك  
ص: ٣٣٥.



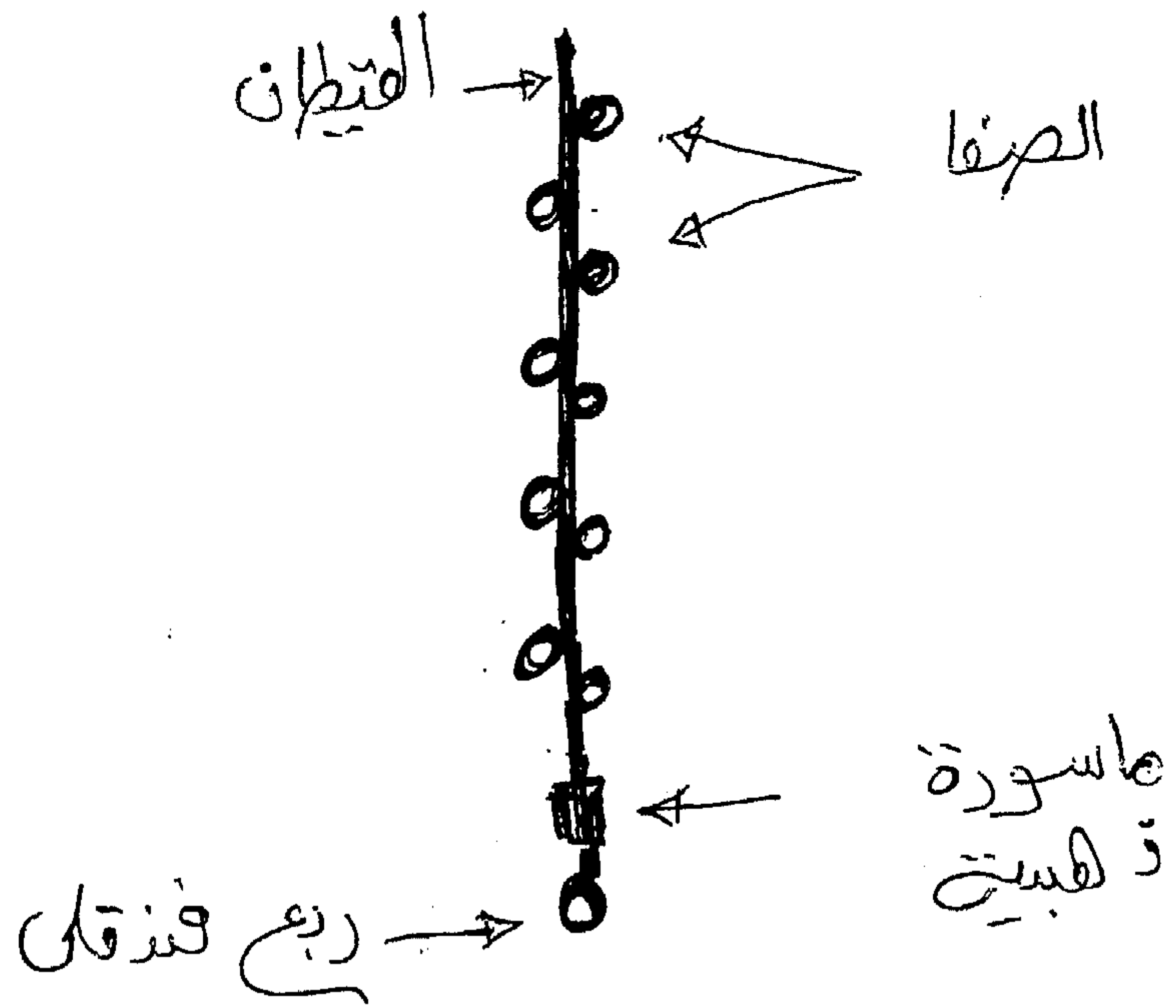




( شكل رقم ٤٥ )

العروس ترتدى حليها وتتزين.





( شكل رقم ٤٦ )

التزين بالصفاء

رسم الياحثة وتشر لأول مرة.





( شكل رقم ٤٧ )

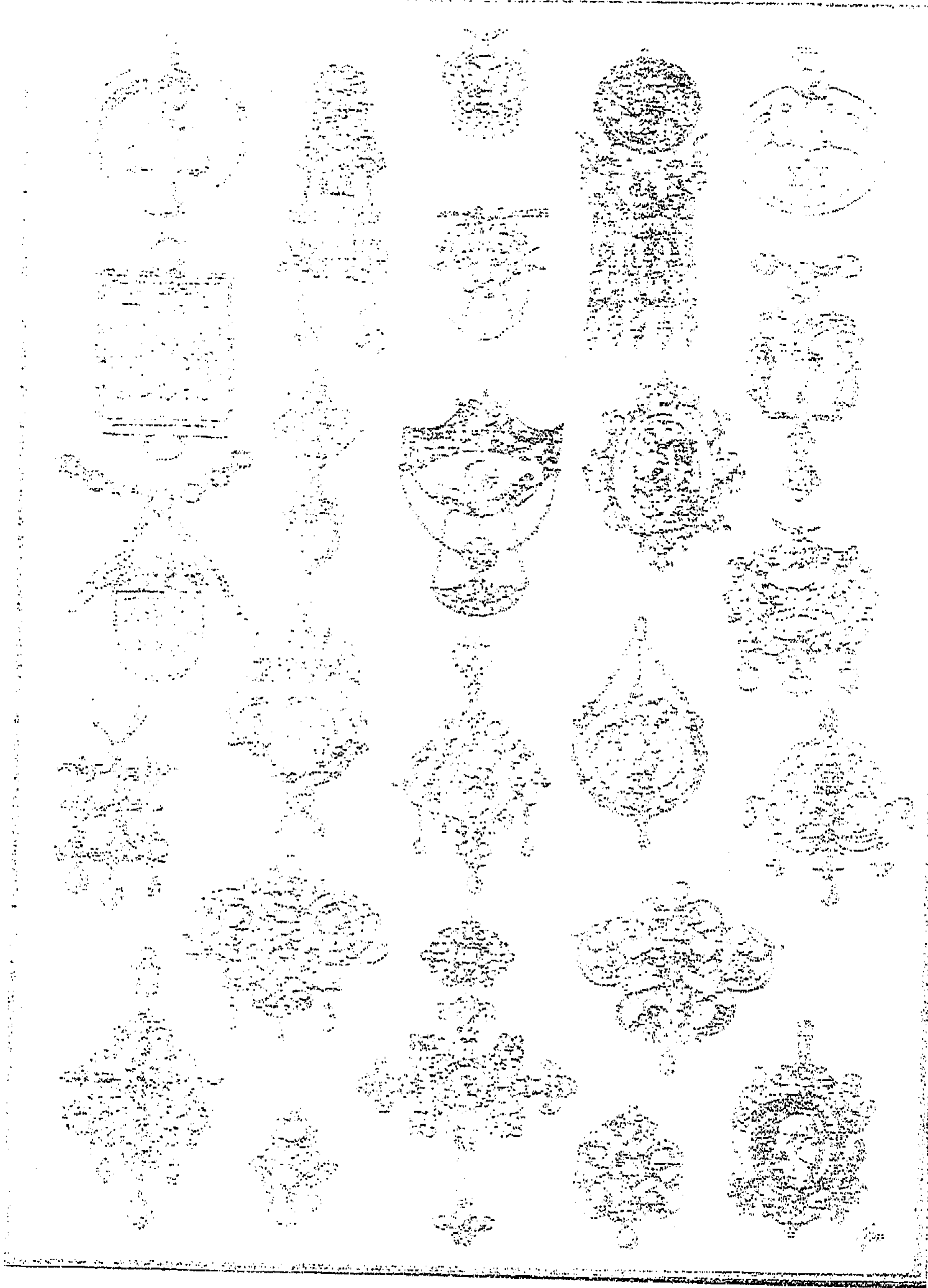
سيدة تتزين بالحلى .

---

د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : شكل  
٢٠١ -





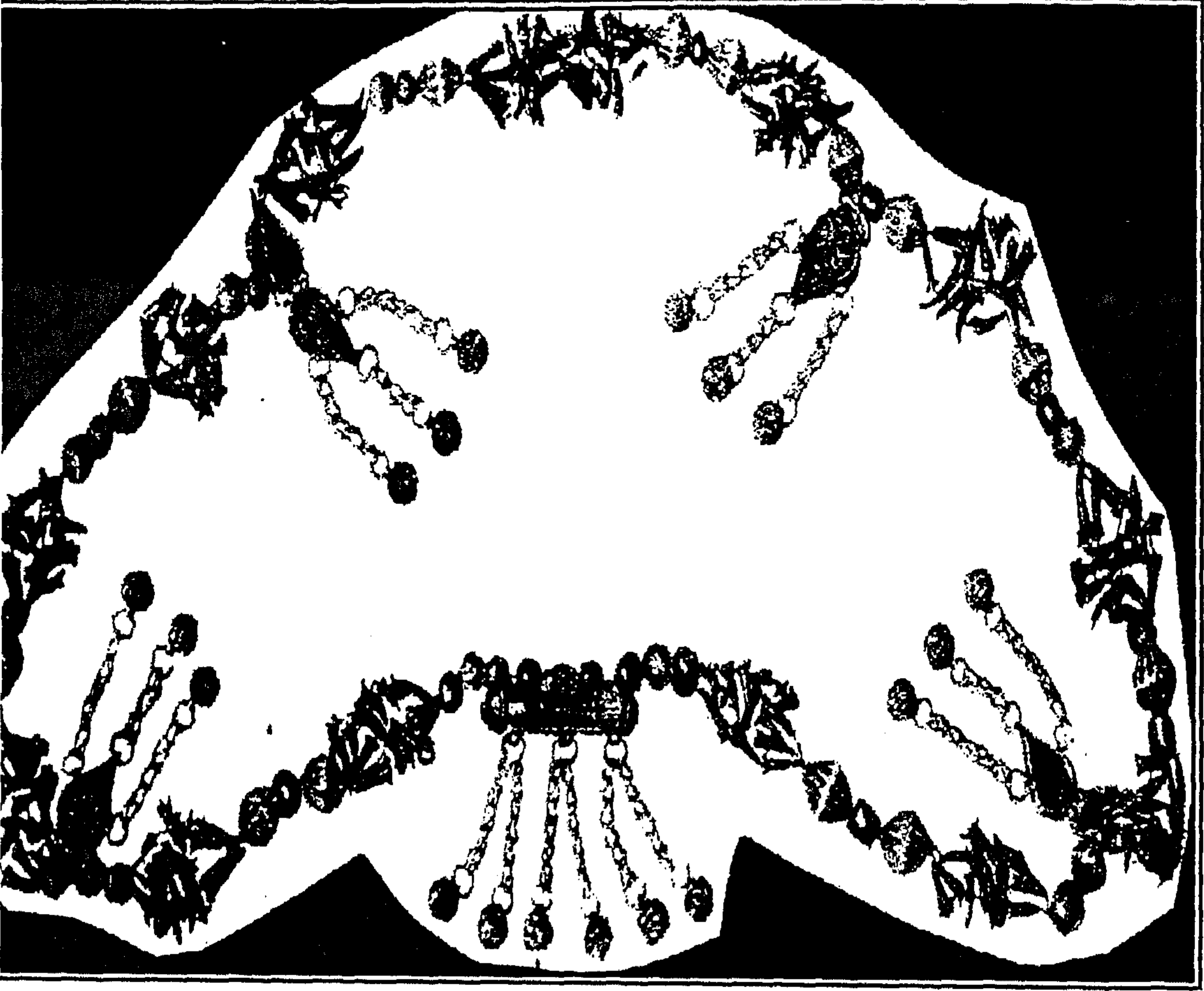


( شكل رقم ٤٨ )

دلائل مختلفة من العصور القديمة.

عبد الرحمن زكى : الحلى فى التاريخ والفن: شكل رقم (٥).





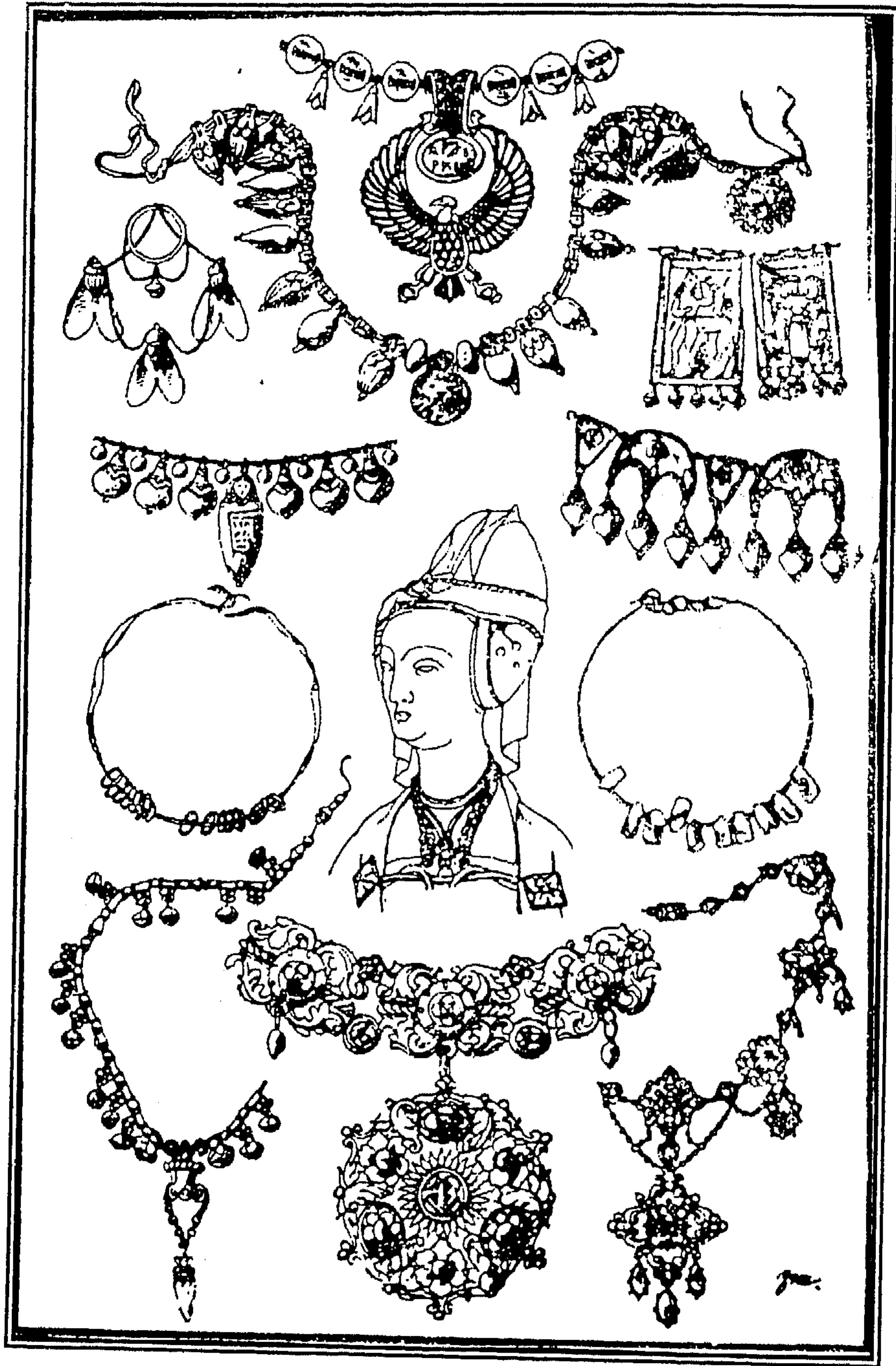
( شكل رقم ٤٩ )

عقد مشغول من الذهب مركب به جلاجل.

علماء الحملة الفرنسية - ترجمة ( زهير الشايب ) : موسوعة وصف مصر: ج ٤ / ١ / D.D.1







( شكل رقم ٥٠ )

أشكال العقود فى العصور القديمة.

عبد الرحمن زكى : الحلى فى التاريخ والفن: شكل رقم (٣).





( شكل رقم ٥١ )

لوحة فنية مصورة على ورق تصور سيدة تتزين بباقات الزهور وترتدي عقد على الرقبة وقرط طويل.

من أعمال المصور أقامرك  
إيران حوالي عام ١٥٠٠م.  
( من مجموعة ل. كارتير )

---

أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: شكل (٦).





( شكل رقم ٥٢ )

صحن من الخزف ذي البريق المعدني يمثل امرأة ترتدي عقد.  
ينسب لمصر بالعصر الفاطمي القرن ٥ هـ ( ١١ م )  
( محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

عبد الرحمن عبد التواب : فصلة في كتاب ( دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية ) بعنوان  
( شباك القلة ) : ج ١ / ص ٣٩٠ .







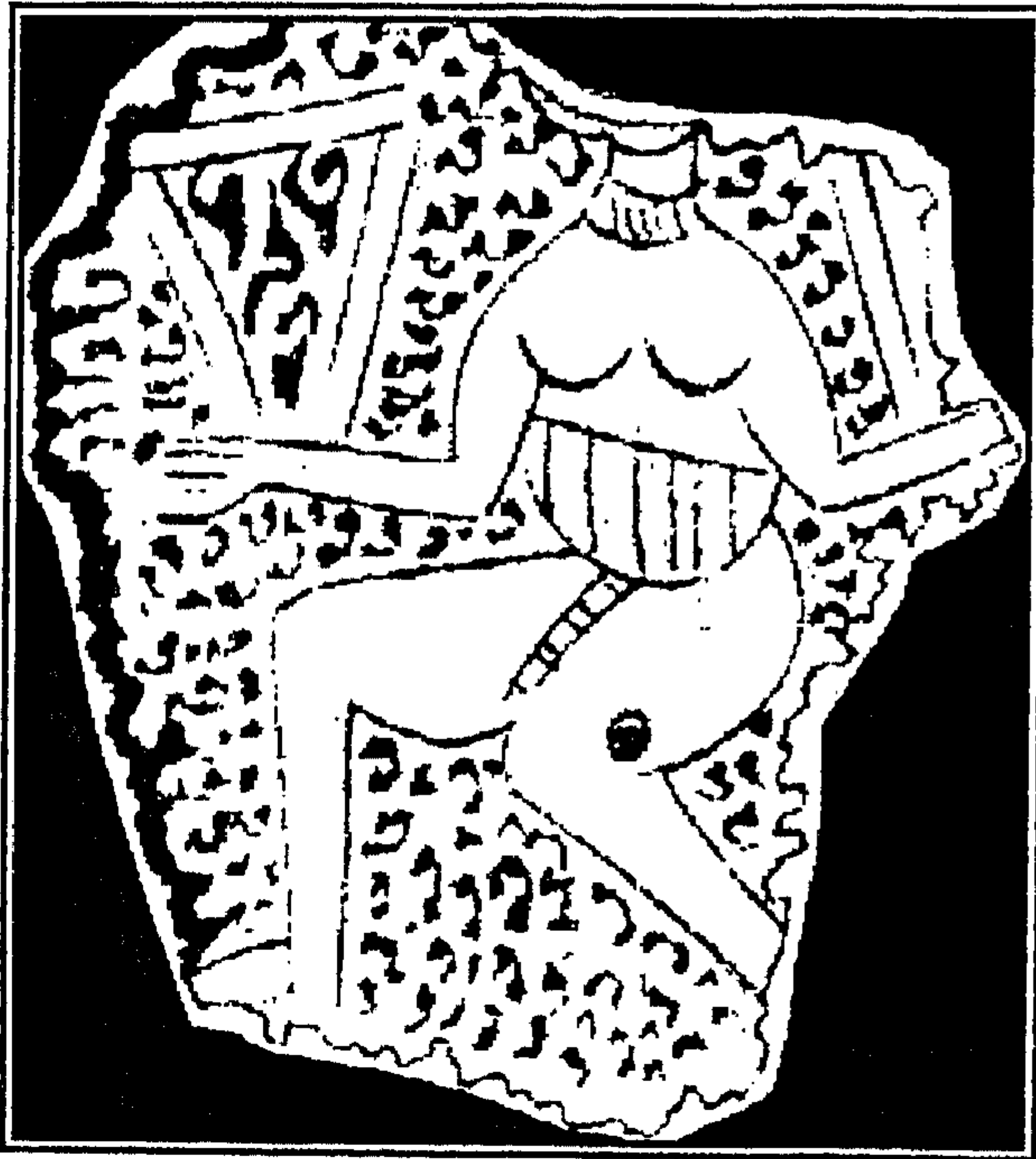
( شكل رقم ٥٣ )

جزء من صحن من الخزف ذي البريق المعدني يمثل سيدة ترتدي ملابس مزخرفة وعقد حول رقبتهـا.  
ينسب لمصر بالعصر الفاطمي القرن ٥هـ ( ١١م )

( محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

أ.د. محمود إبراهيم حسن: الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي: ج/ ص ٣٦٣.





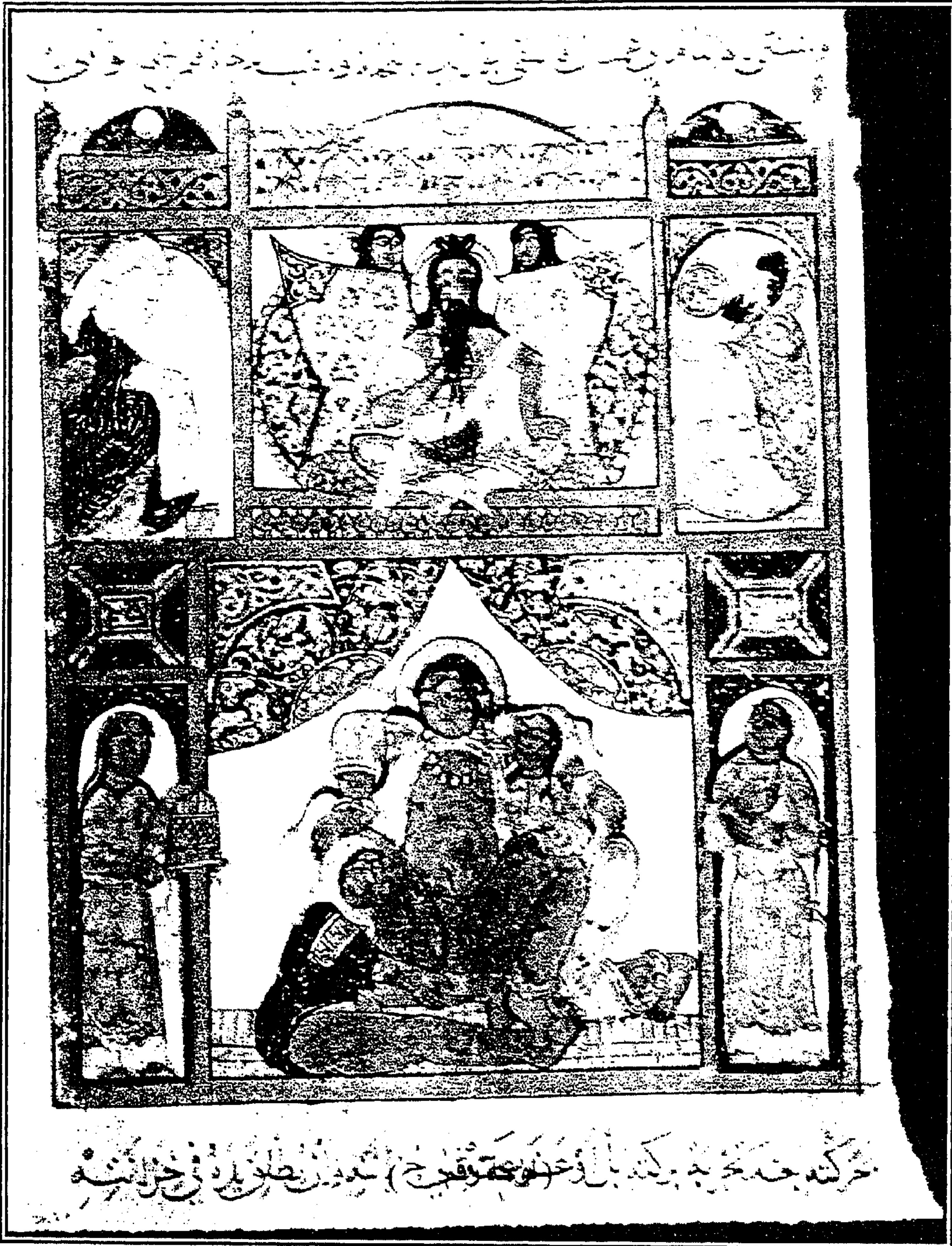
( شكل رقم ٥٤ )

جزء من شبك قلة ماء من الفخار المزخرف برسم لسيدة عارية ترتدى عقد.  
مصر - العصر الفاطمي بالقرن ٥هـ - ( ١١ م )  
( سجل رقم ٧٢٠ )  
( محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

عبد الرحمن عبد التواب : فصلة في كتاب ( دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية )  
ب عنوان ( شبك القلة ) : ج ١ / ص ٣٩٠.







( شكل رقم ٥٥ )

لحظة الولادة كما ذكرت في مقامان الحريري  
ظهر الورقة ١٢٢ ( المقامة التاسعة و التسعون )

د. ثروت عكاشة: فن الواسطي من خلال مقامات الحريري أثر إسلامي مصور : ص ١٢٧؛ أبي بكر محمد بن زكريا الرازي - اعداد ( د. محمود الحاج - قاسم محمد ) : فصلة في مجلة ( تاريخ العرب ) بعنوان ( حياة يومية عباسية ) : ص ٧٥ - العدد ٥٧ - تموز ١٩٨٣ م.







( شكل رقم ٥٦ )

غرة الكتاب فى مخطوط من كتاب الترياق لجالينوس

مؤرخ من سنة ٥٩٥ هـ ( ١١٩٩ م )

( المكنبة الأهلية بباريس ( رقم ٢٩٦٤ عربى )

د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨٥٦.





( شكل رقم ٥٧ )

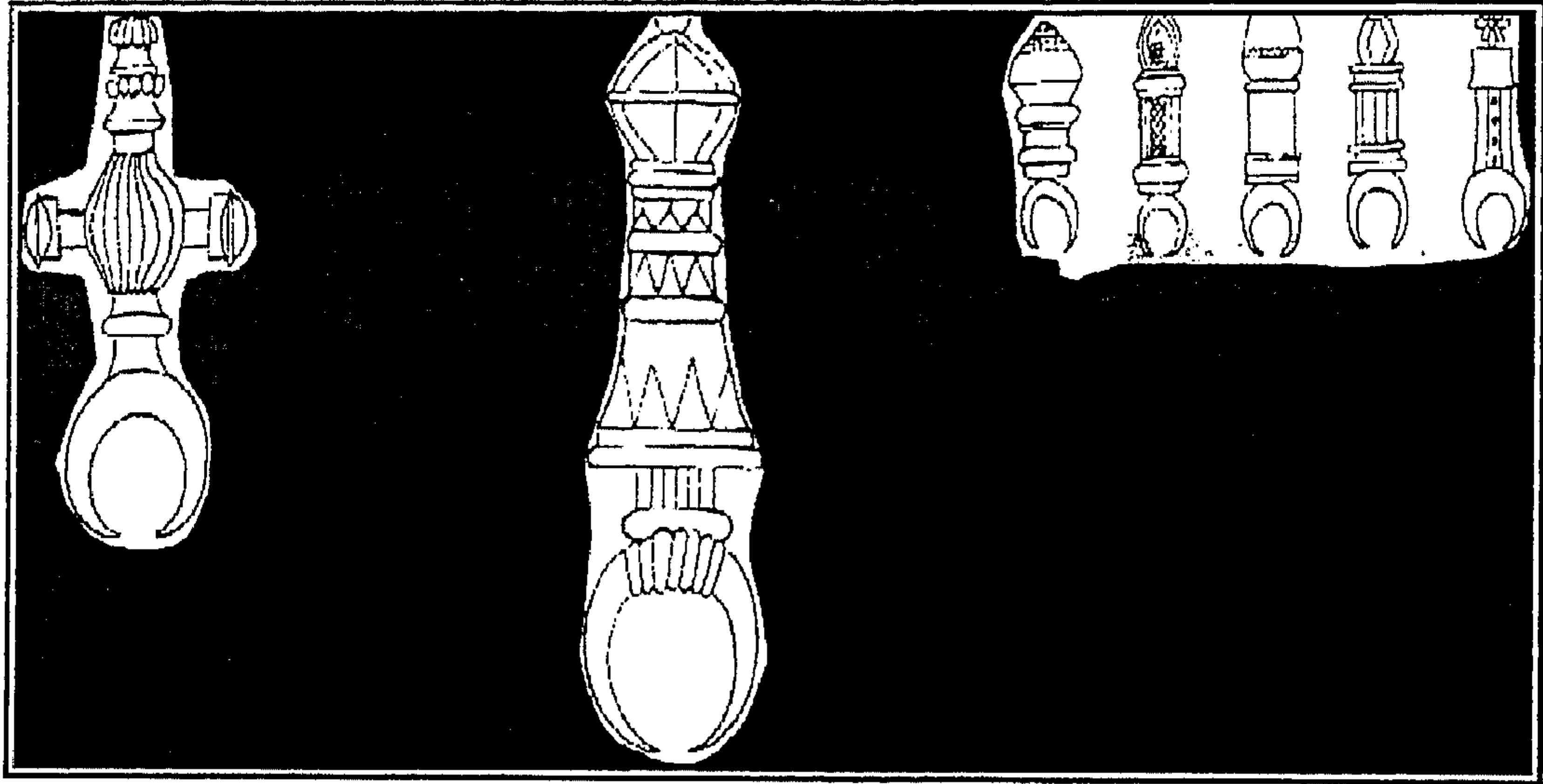
منمنمة من مخطوط ( سيرنامه وهبى ) تمثل إحدى السيدات نثرين ونرندى حزام ينتهى بقطع من الذهب وعقد لولى طويل تم لفه ثلاث مرات حول جيدها.  
من القرن ١٢هـ ( ١٨م ).

( محفوظة بمتحف طوبقايو سراى ياسطنبول )

د. ثريا نصر - د. زينات أحمد الطاحون : تاريخ الأزياء : لوحة ٧٩ - ص ٢٦٦.







( شكل رقم ٥٨ )

الأقراط في العصر الآشوري.

د. ثريا نصر - د. زينات أحمد الطاحون : تاريخ الأزياء : ص ٢٣٢.





( شكل رقم ٥٩ )

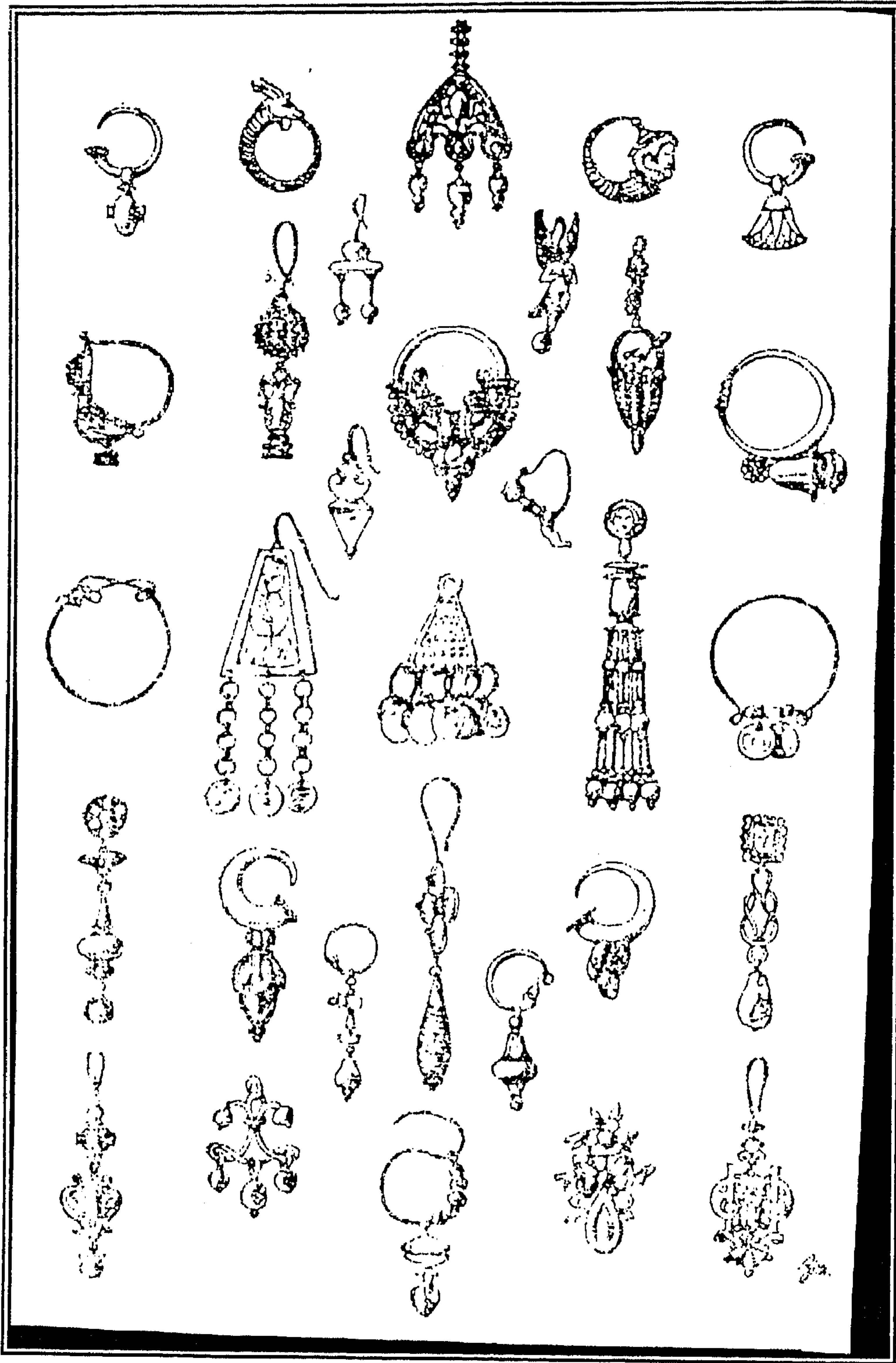
رسم لسيدة على ورق تتحلى بقرط.  
تنسب لمصر بالقرن ٥-٦هـ (١١-١٢م)

( من مجموعة شريف صبرى بالقاهرة )

د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨٥٤.







( شكل رقم ٦٠ )

أشكال مختلفة من أقراط الأذن في العصور القديمة.

عبد الرحمن زكى : الحلى فى التاريخ والفن : شكل (٢).





( شكل رقم ٦١ )

رسم جدارى لسيدة ترتدى قرط فى أذنها .  
من قصر سامراء بالقرن ٣هـ ( ٩م )

د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨١٨.





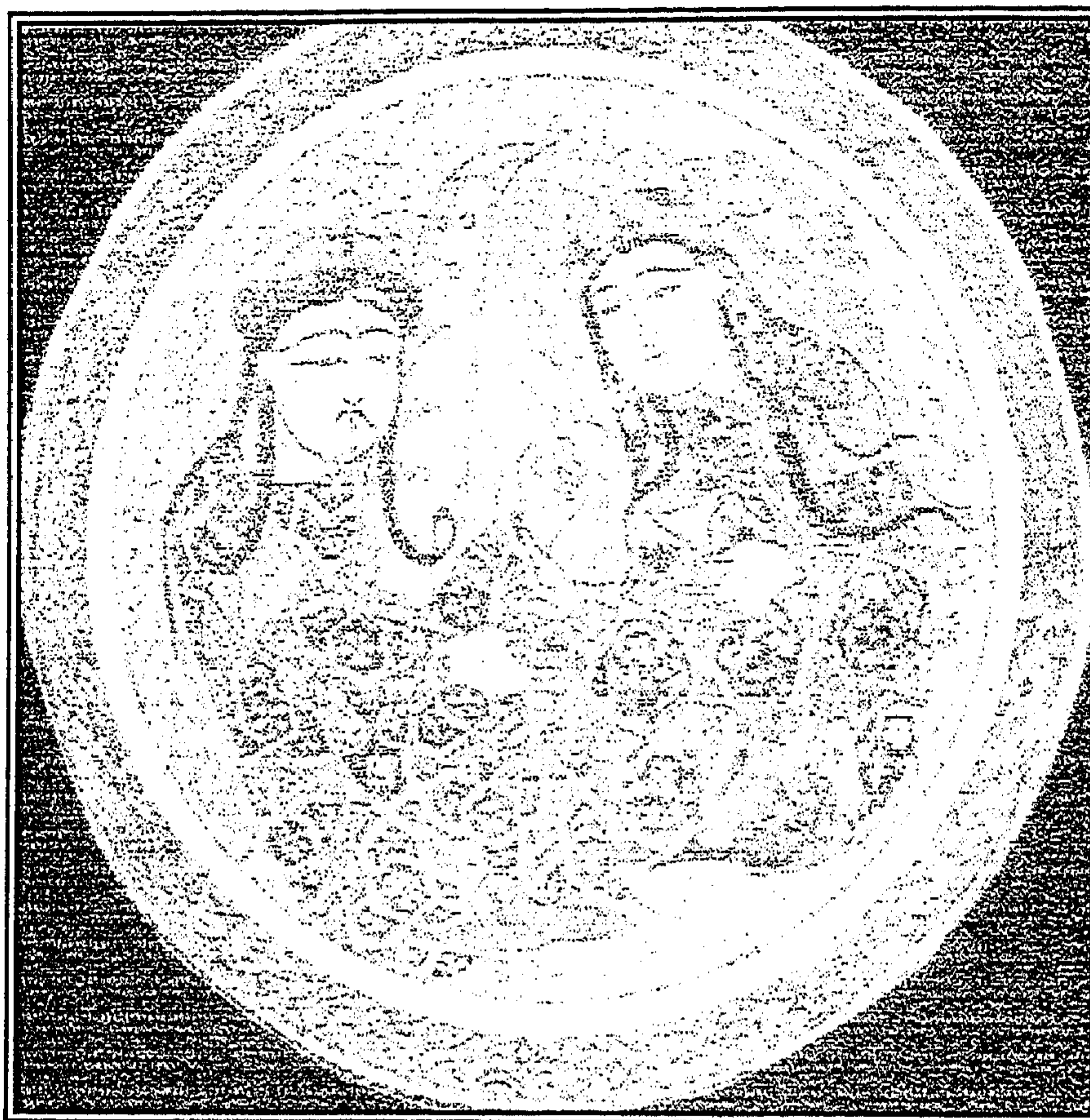
( شكل رقم ٦٢ )

رسم جدارى لراقصتين ترتديان أقراط .  
من قصر سامراء بالقرن ٩ هـ ( ٩ م )

د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٨١٢.







### ( شكل رقم ٦٣ )

صحن من الخزف المذهب لرجل وسيدة ترتدى قرط .  
ينسب الصحن لإيران فى القرن ٦-٧هـ ( ١٢-١٣ م )

( من مجموعة كلبيان )

---

د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ١٥٩.





( شكل رقم ٦٤ )

قطعة من النسيج الحريري طراز صفوى تمثل شخصان أحدهما يرتدى قرط طويل.  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية: شكل ٦٢٨.







( شكل رقم ٦٥ )

سيدة ترتدى قرط كبير يتكون من حلقة بها عدة سلاسل متداوية تنتهى بجلاجل.

---

د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : لوحة  
٢٠٢ .





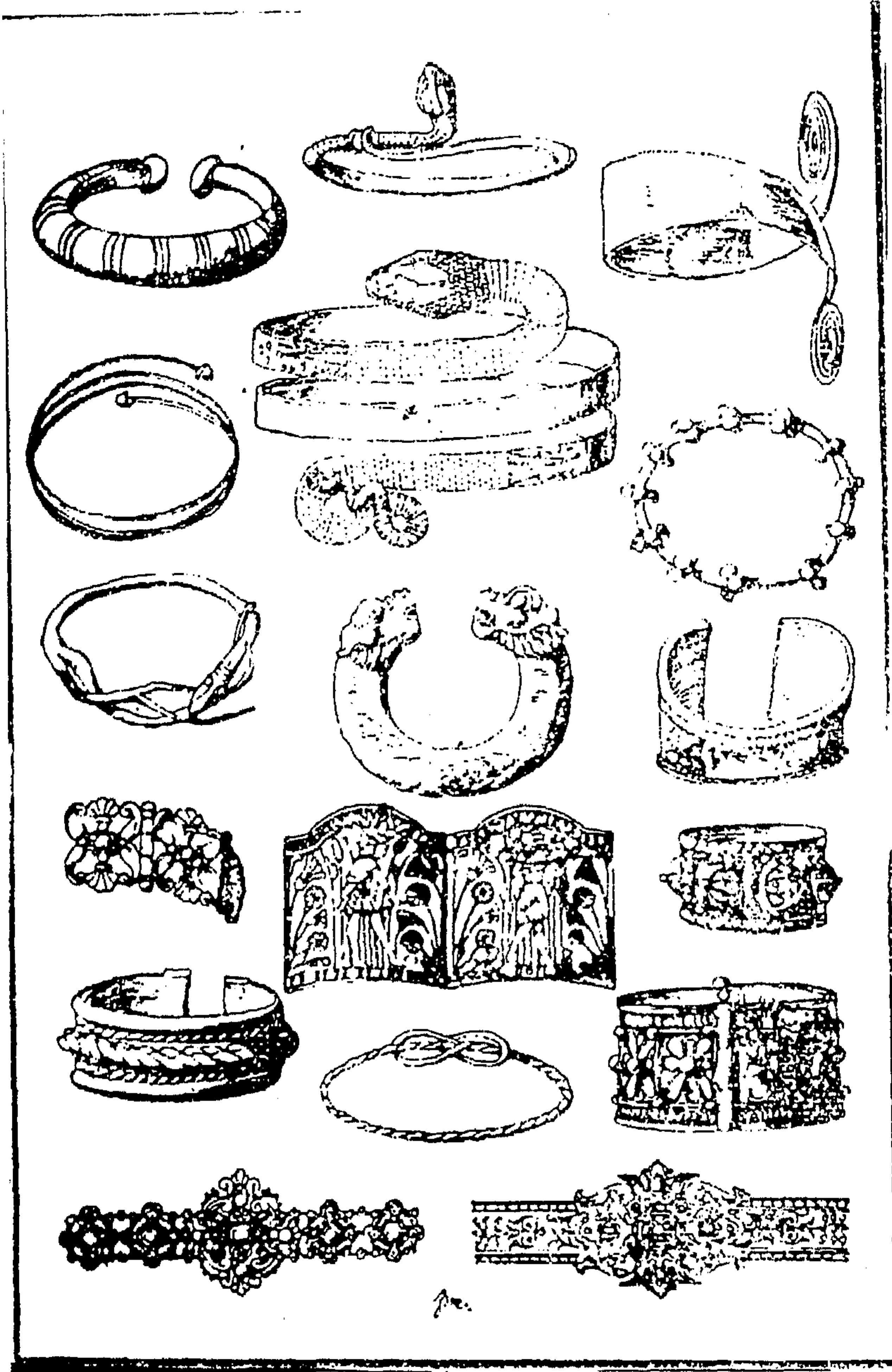
( شكل رقم ٦٦ )

تمثال لامرأة نوبية تربي القروود وترتدي حلقة الأتف.  
( من الأسرة الثامنة عشر )

---

على زين العابدين: فن صياغة الحلي الشعبية النوبية: لوحة رقم (١١).





( شكل رقم ٦٧ )

أشكال مختلفة من الأساور في العصور القديمة.

عبد الرحمن زكى : الحلى فى التاريخ والفن : شكل ( ٤ ).







( شكل رقم ٦٨ )

فتاة ترتدى دملج فى ذراعها.

---

د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : لوحة  
٢١١.





(شكل رقم ٦٩) (١)



(شكل رقم ٧٠)

تمثال الطبالة البرونزي والمزين بعضادة الذراع و التاج (٢)

(محفوظ في المتحف الإسلامي بالقاهرة)

(١) محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين: شكل ٦٢.  
 (٢) [http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?eewebsite\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40543](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?eewebsite_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40543)



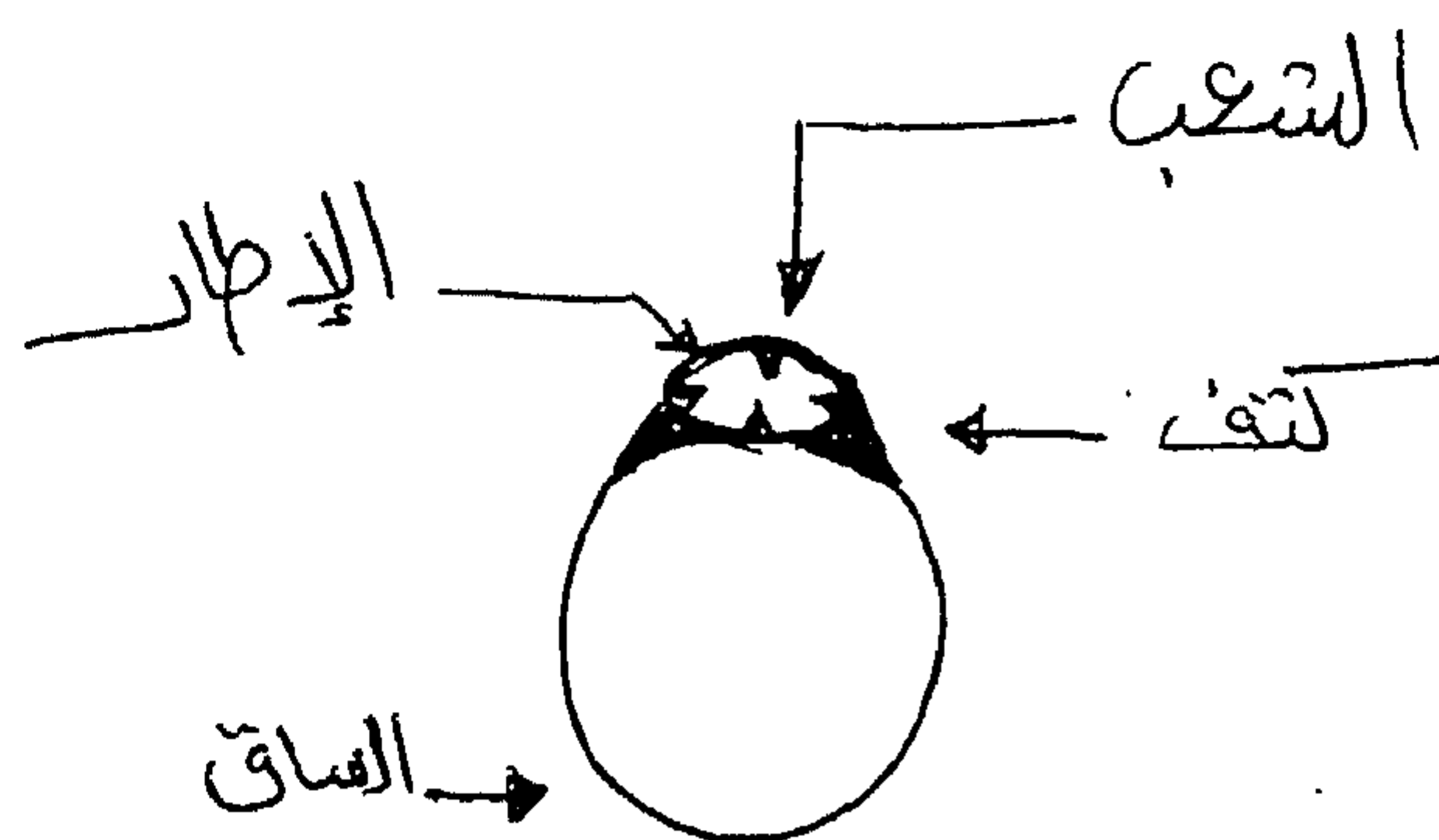




( شكل رقم ٧١ )  
 أجزاء مجمعة من صحن من الخزف ذي البريق المعدني تصور سيدة تتزين بعضادة الذراع.  
 ( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

أ.د. محمد إبراهيم حسن: الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي: ج ١/ ص ٣٦٢.





(شكل رقم ٧٤)

أجزاء الخاتم

---

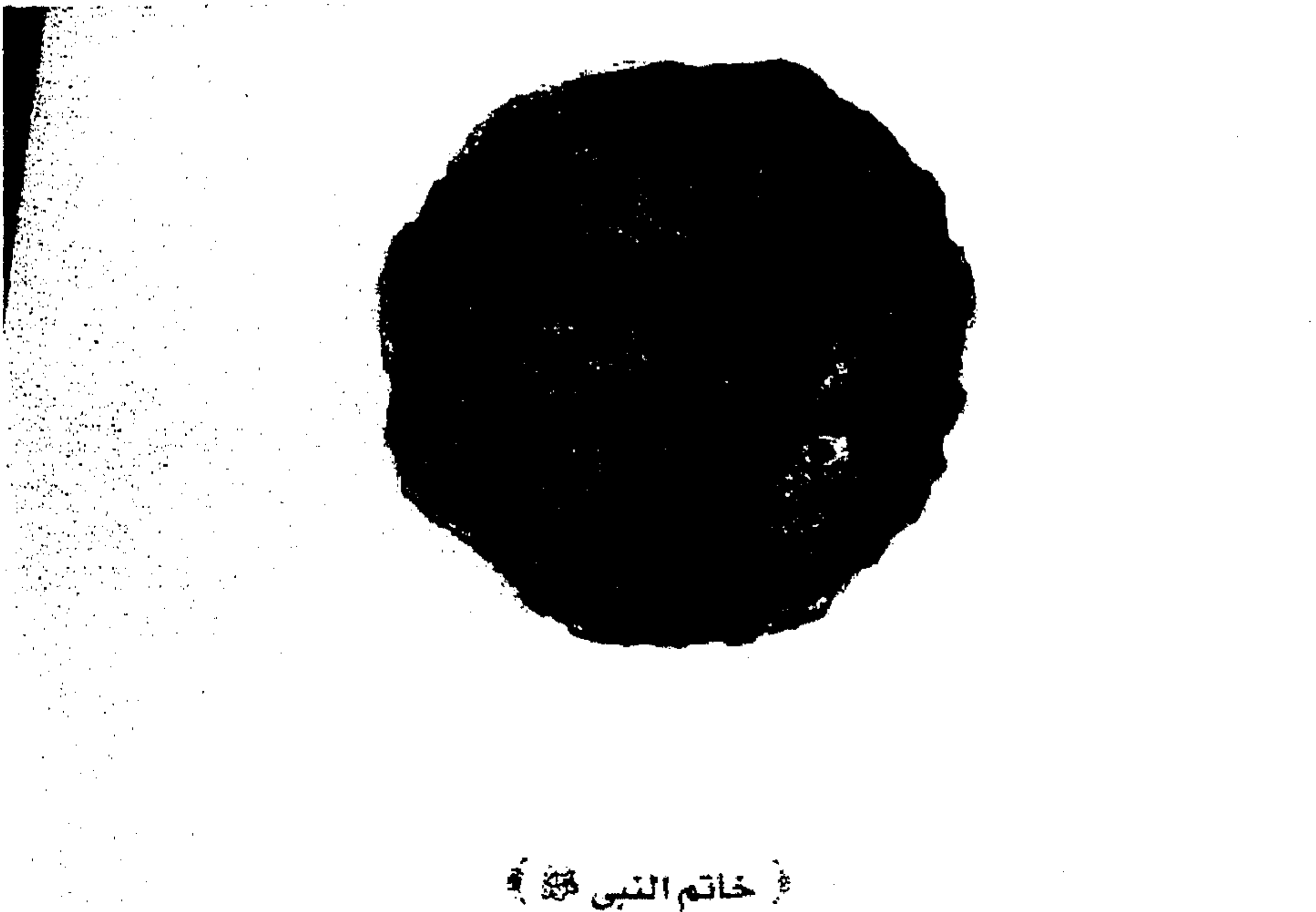
رسم الباحثة وتنشر لأول مرة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 مِنْ مَكْتُوبَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 السَّعْدِيِّينَ الْبَرِّينَ  
 سَلَامٌ عَلَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ الْيَوْمَ  
 آتَى أَنْ تُنْفَخَ الْبُيُوتُ  
 تَسْتَقِمُّ بِيُتُوكَ اللَّهُ أَتَرَدُّ مَرَّتَيْنِ  
 تَوَلَّيْتُ دَائِمًا عَلَيْكَ رَحْمَةً  
 وَبِأَمْرِ الْكِتَابِ نَقَلْتُ إِلَى كُنْهٍ  
 سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْلَمَ  
 اللَّهُ وَلَا نُتَرَدِّبَ كَيْفًا وَلَا يَتَجَدَّ  
 بَعَثْنَا نَعْمًا أَوْ كَرَاهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 فَإِنْ قَوْلُنَا أَقُولُوا لَعَنُوا رَأَاهُ مُسْلِمُونَ



صورة من رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم للمقوقس حاكم مصر ومختومة  
 بختمه صلى الله عليه وسلم



خاتم النبي ﷺ

( شكل رقم ٧٣ )  
 صورة لختم الرسول صلى الله عليه وسلم







( شكل رقم ٧٤ )

خلخال بجلال ينسب للهند.

---

د. عبد الرحمن زكى: الحلى فى التاريخ والفن: شكل (٦).





( شكل رقم ٧٥ )

سيدة تتحلى بالحنى وتتكىء على شكمجية .

---

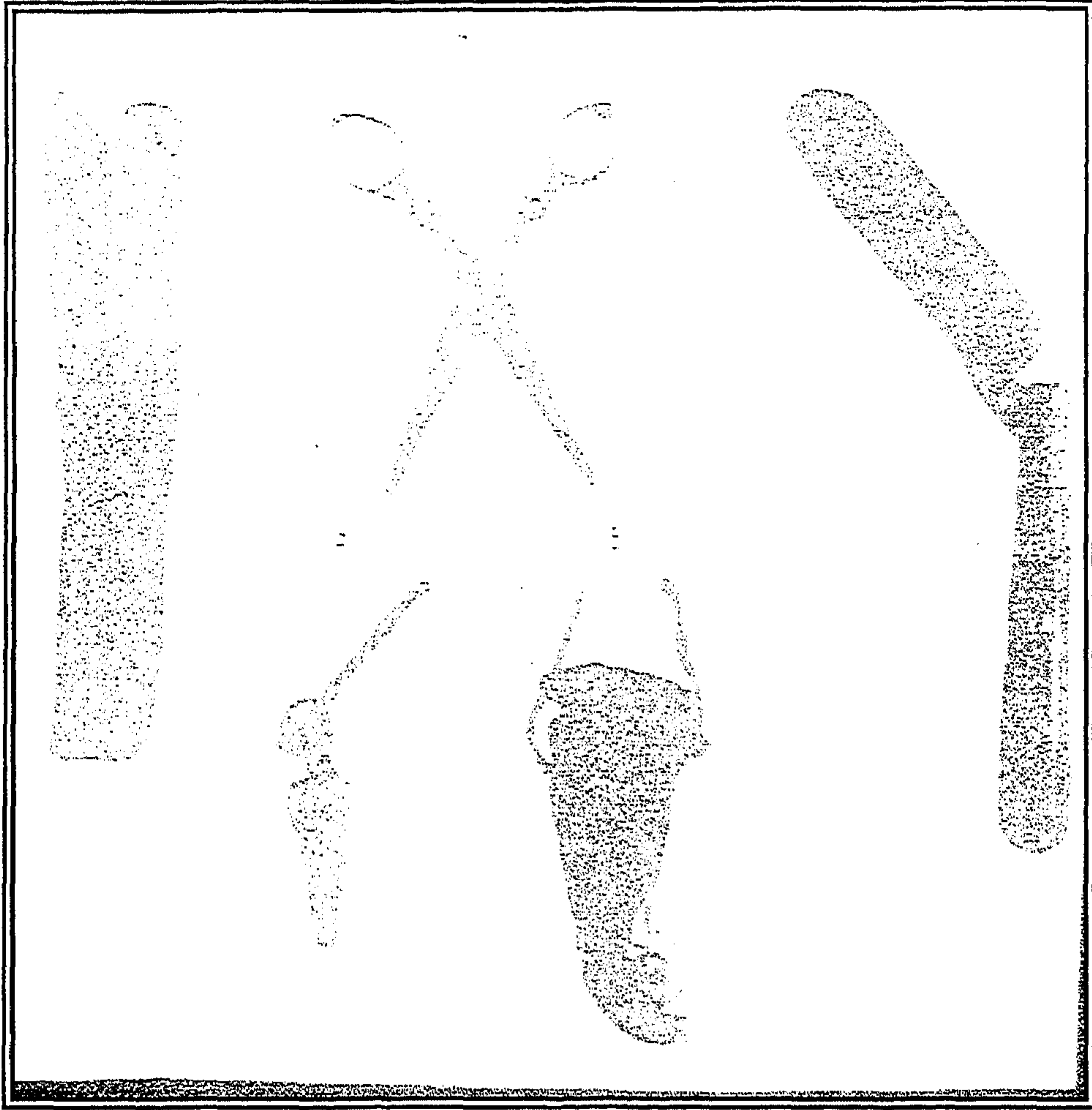
د. فائزة عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : شكل  
٢١٧.





ثانياً : ملحق اللوحات





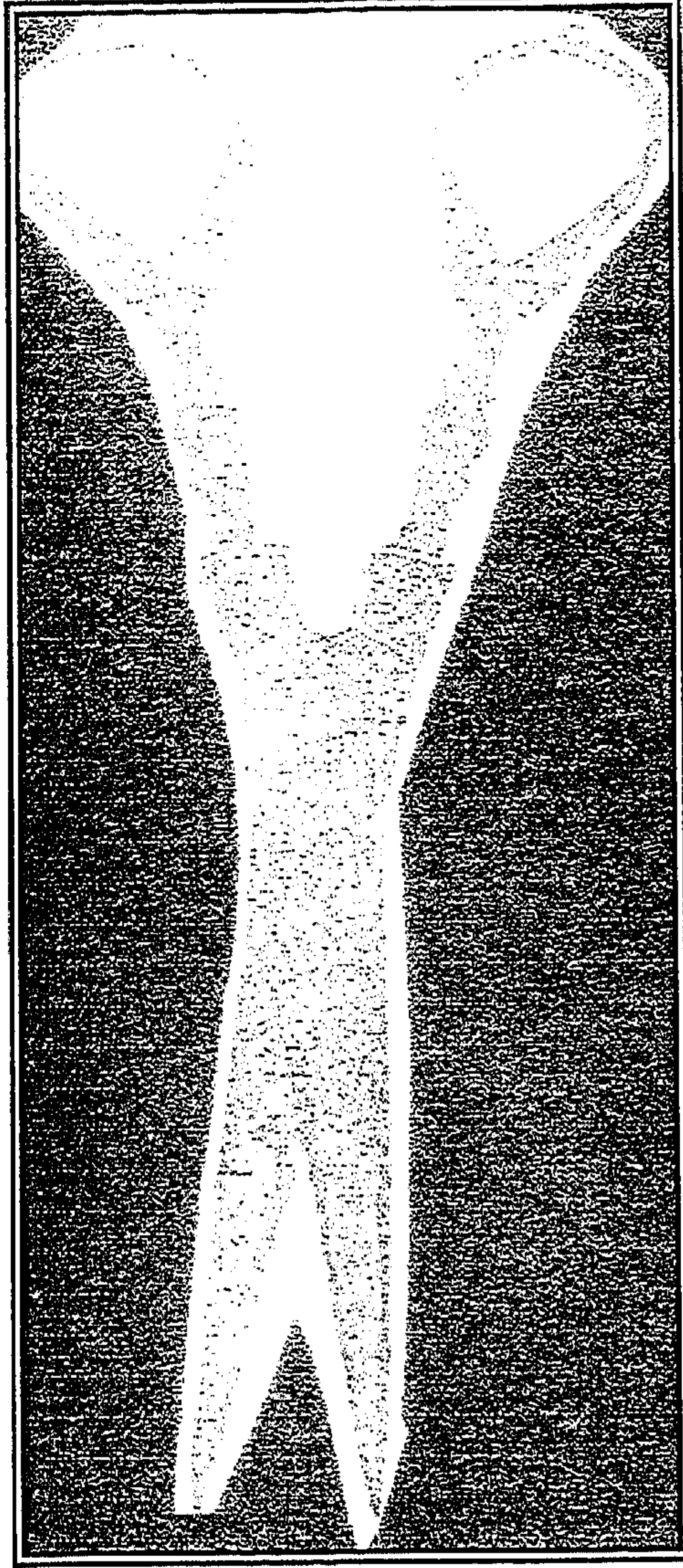
( لوحة رقم ١ )

- ١ - مسن من الحجر لزيادة حدة الأمواس والمقصات محفوظ داخل جراب مصنوع من الجلد ( سجل رقم ٢٤٥٥ )
- ٢ - مقص صغير مصنوع من الحديد ( سجل رقم ٢٤٥٤ )
- ٣ - موس حلقة له نصل من الحديد وله جراب مصنوع من الجلد (سجل رقم ٢٤٥٢)
- ٤ - مزينة من قرن داخل غلاف من الجلد المجدول ( سجل رقم ٣٤٥٨ )
- ٥ - ملقاط مصنوع من الحديد ( سجل رقم ٢٤٥٩ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٥٢، لوحة ١٠.





( لوحة رقم ٢ )

مقص من الحديد به فصوص من الفيروز  
ينسب إلى إيران في أوائل القرن الثالث عشر الهجرى ( ١٩م )

( سجل رقم ١٥٤٠٨ )

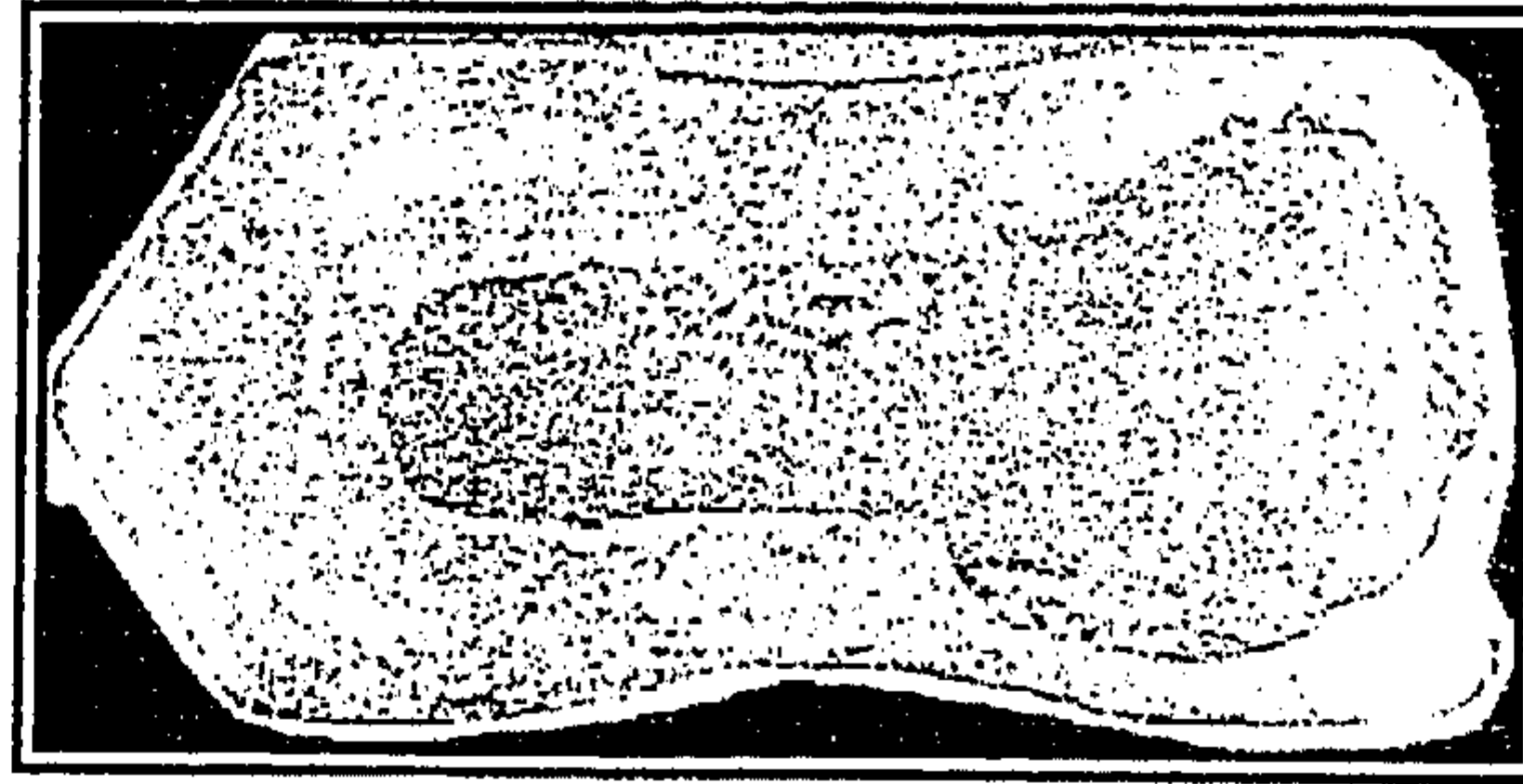
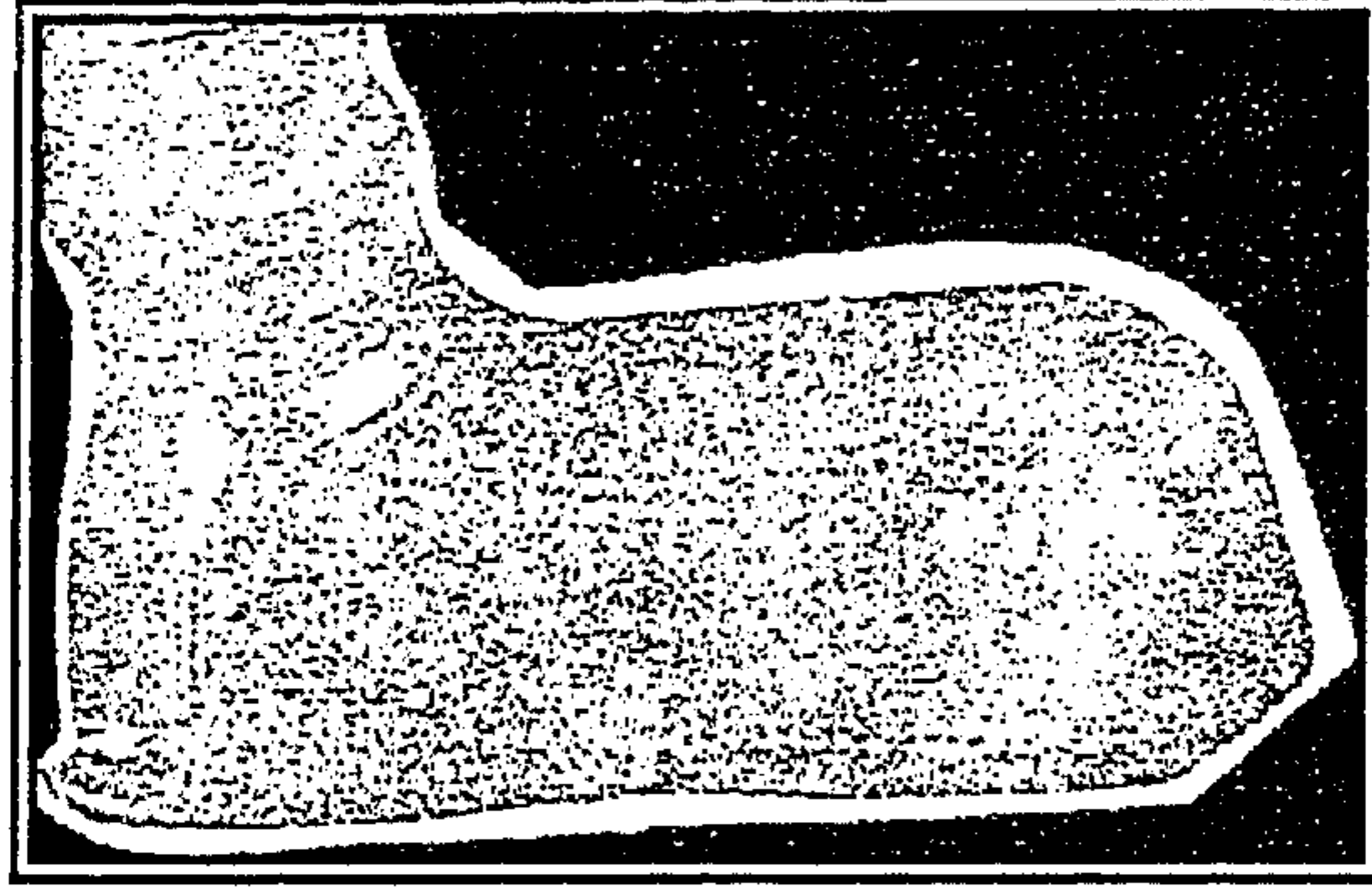
( محفوظ في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة ٩.







### ( لوحة رقم ٣ )

مقبض من النحاس يمثل تمثال لسبع رابض.  
 ( محفوظ في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )  
 ( سجل رقم ١٥٢٦٢ )  
 ينسب إلى إيران فى القرن السابع الهجرى ( ١٣م )

---

د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار، لوحة ١٨٤؛ أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل، ص ٥٠،  
 لوحة رقم ٦.





( لوحة رقم ٤ )

حجر خفاف من مخلفات القسطنطينية  
يرجع إلى مصر بالعصر الإسلامي

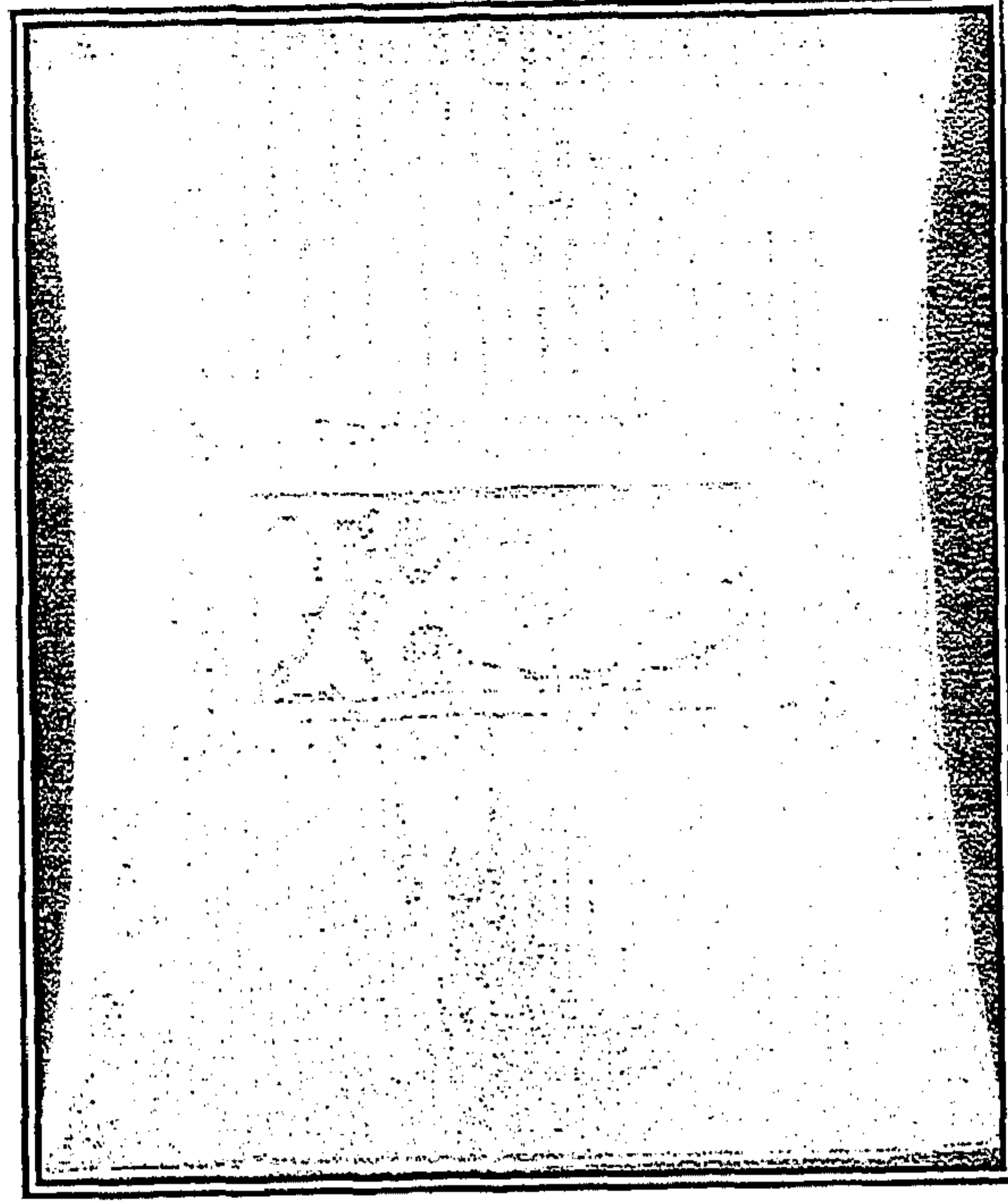
( من مجموعة د. هنري عوض )

---

د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة  
١٨٥.







( لوحة رقم ٥ )

مشط من الخشب  
ينسب إلى مصر ٣-٤ هـ ( ٩-١٠ م )

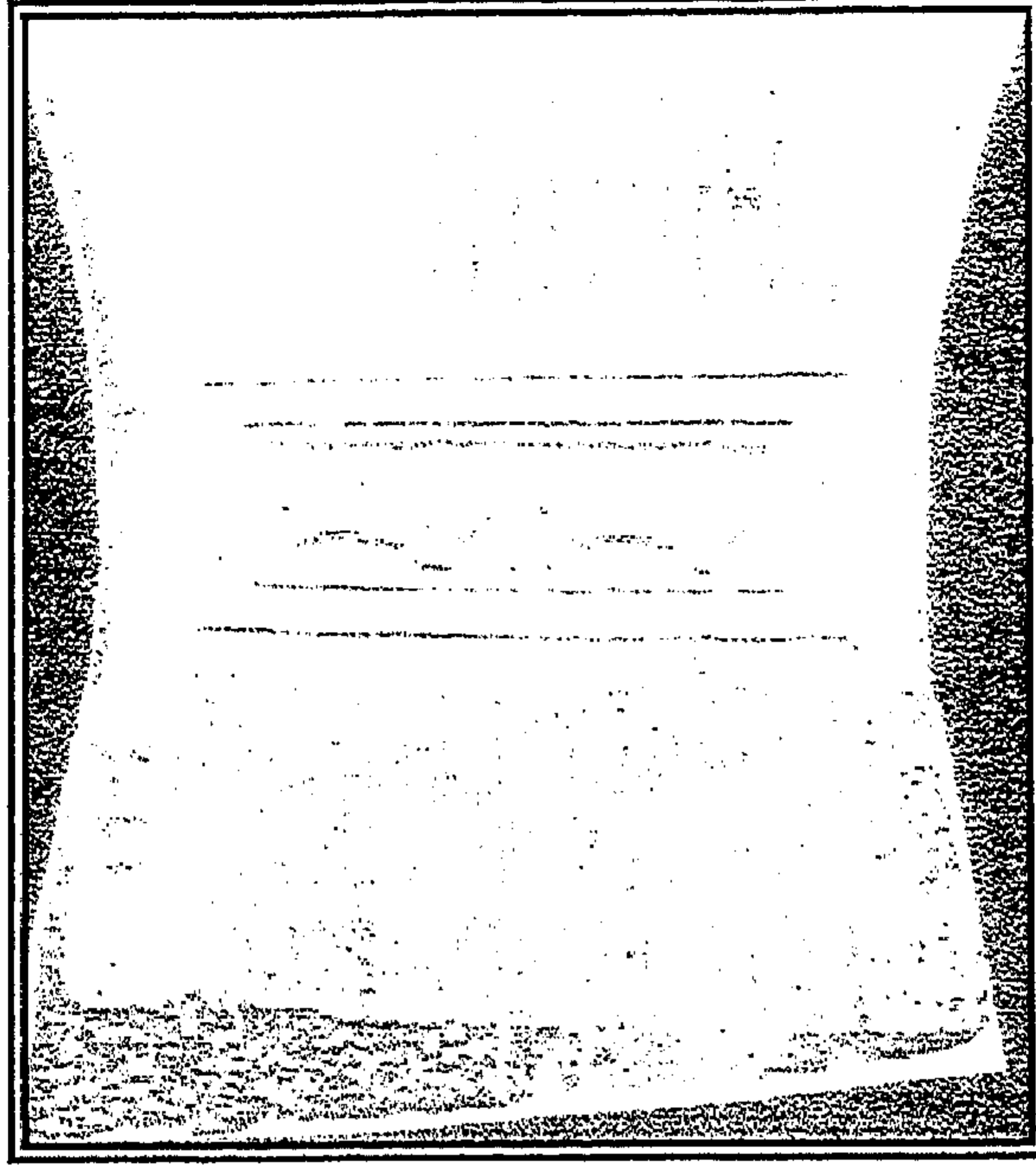
( سجل رقم ٧٨٩٢ )

( محفوظ في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة ١٧.





( لوحة رقم ٦ )

جزء من مشط من الخشب  
ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي.

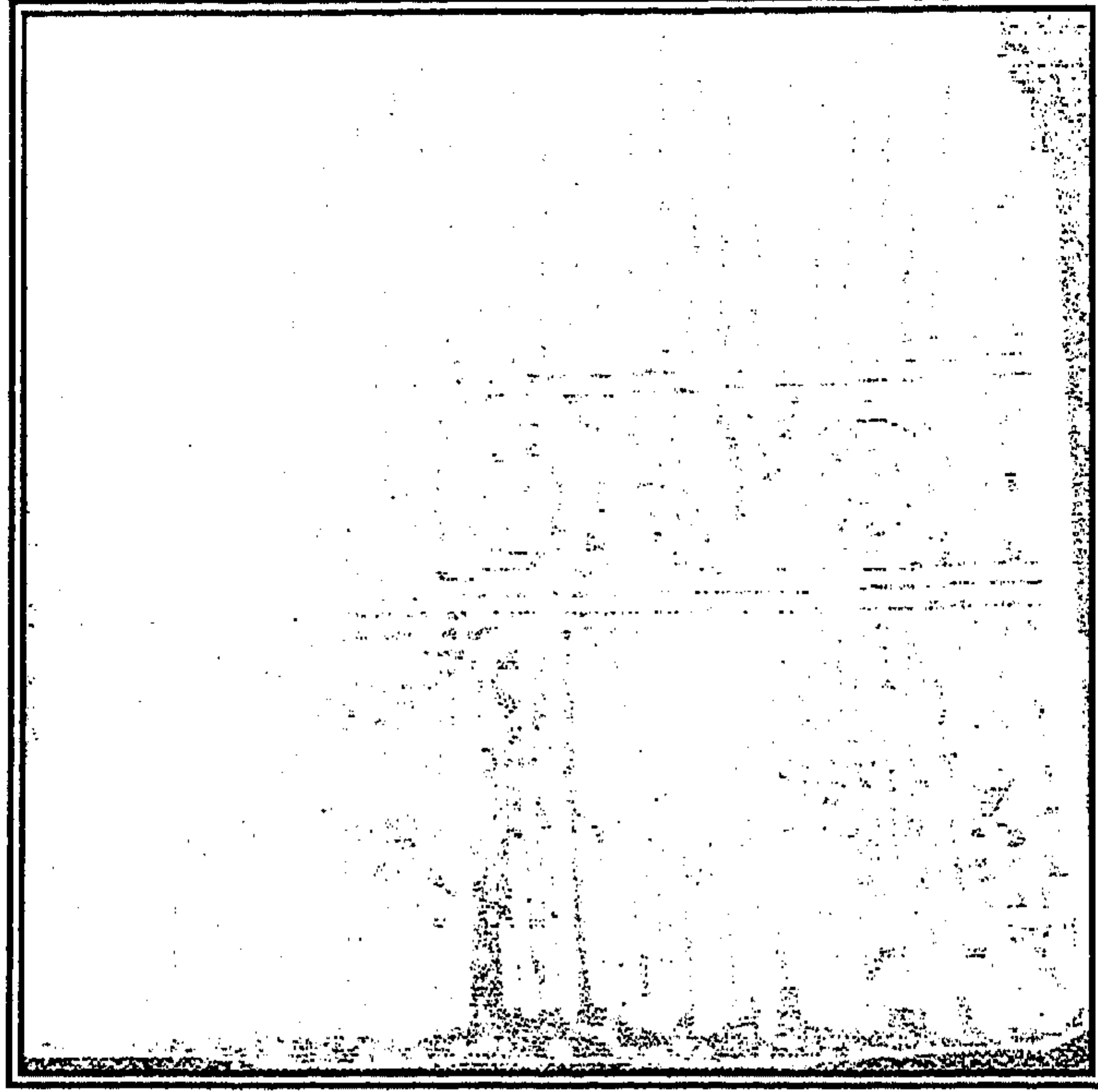
( سجل رقم ٤٩٥٤ )

( محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل  
١٤٨.





( لوحة رقم ٧ )

جزء من مشط مستطيل من الخشب  
ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي

( سجل رقم ٣٩٥٧/٣ )

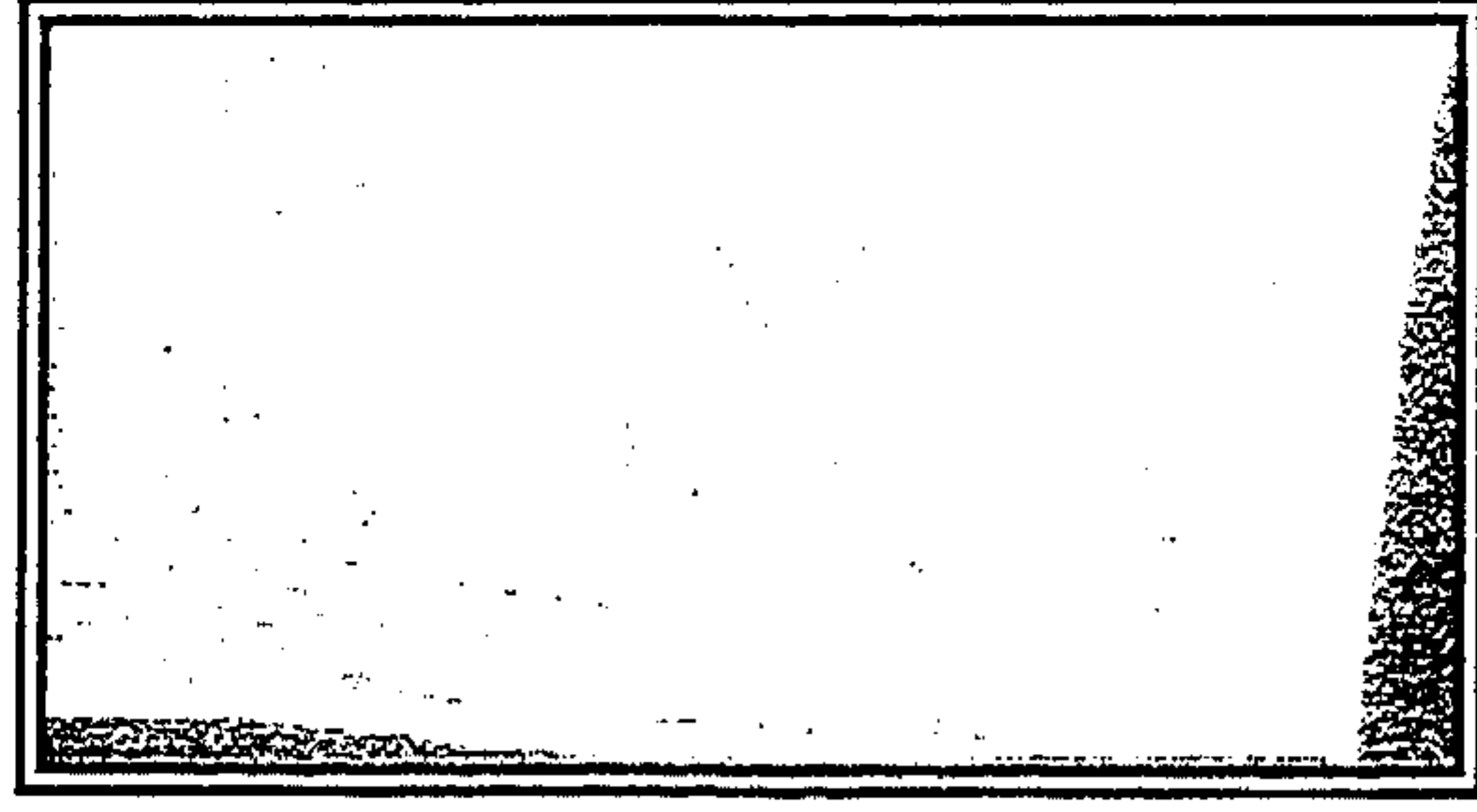
( محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل  
١٤٦.







( لوحة رقم ٨ )

جزء من مشط من الخشب  
ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي

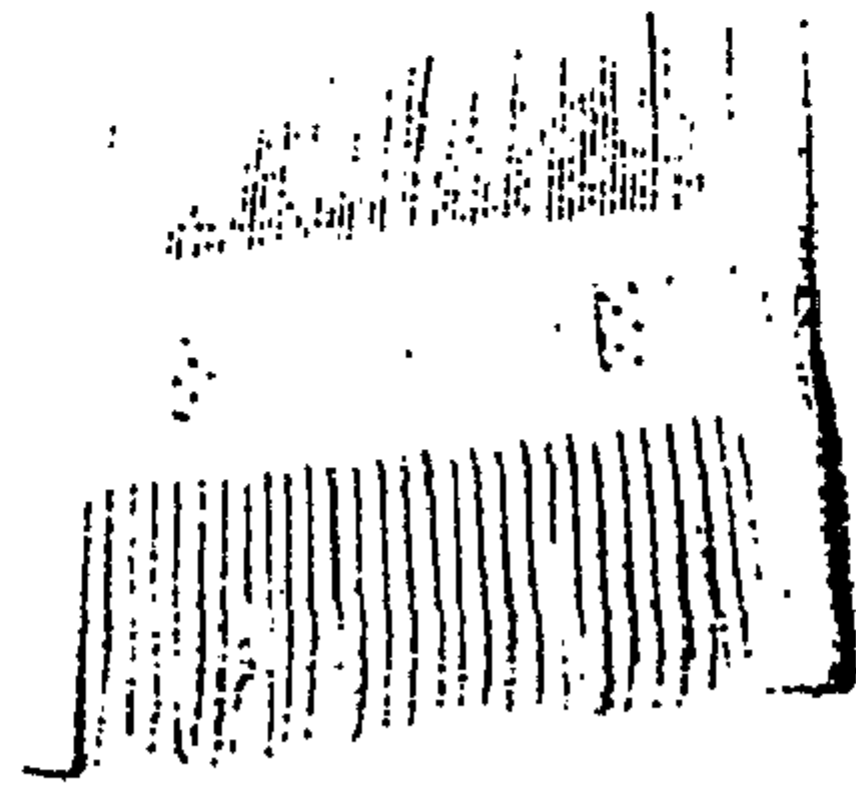
( سجل رقم ٤٩٥٨ )

( محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٤٩.





## (لوحة رقم ٩)

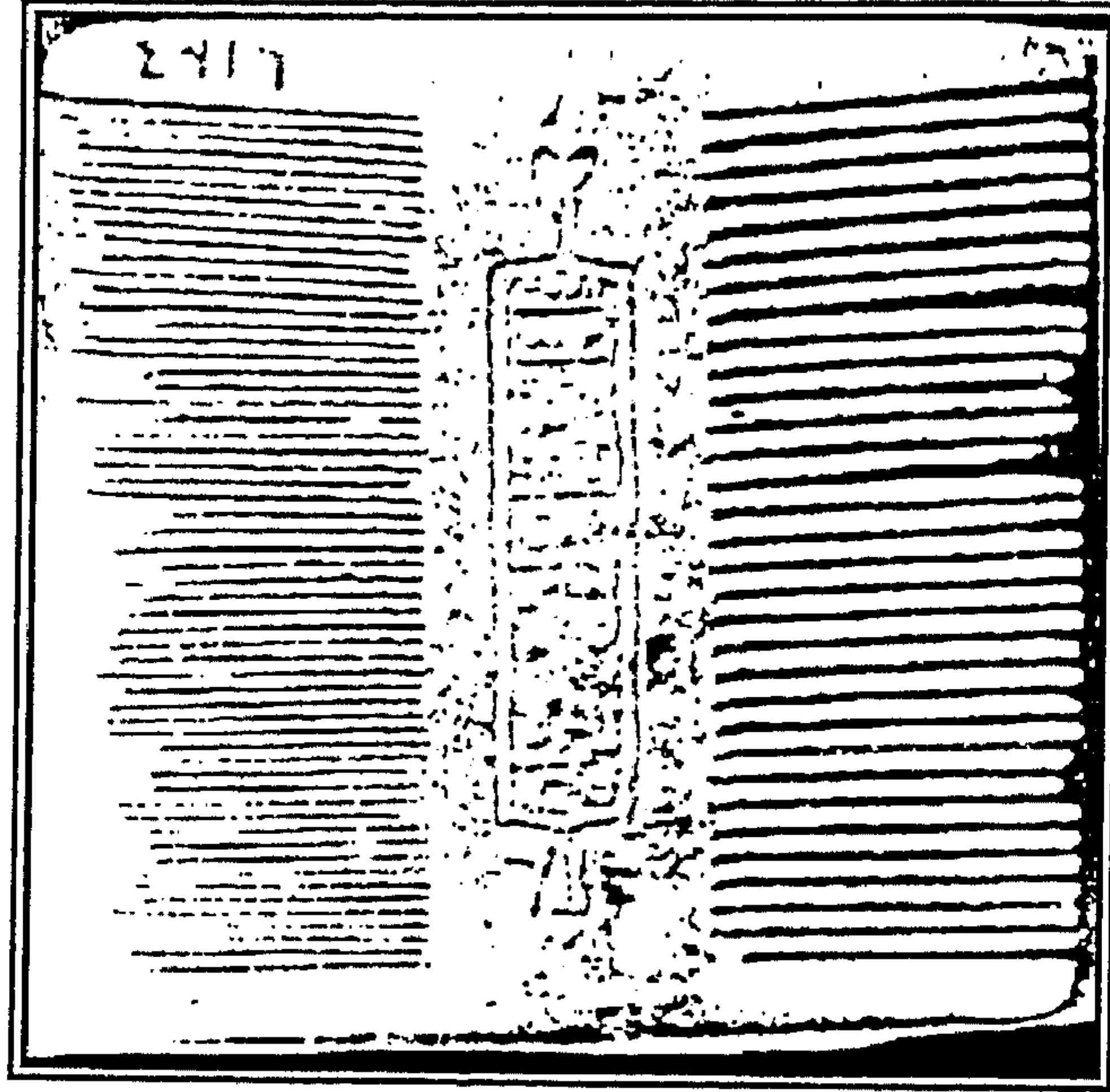
مشط من الخشب  
(محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة)  
ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي

---

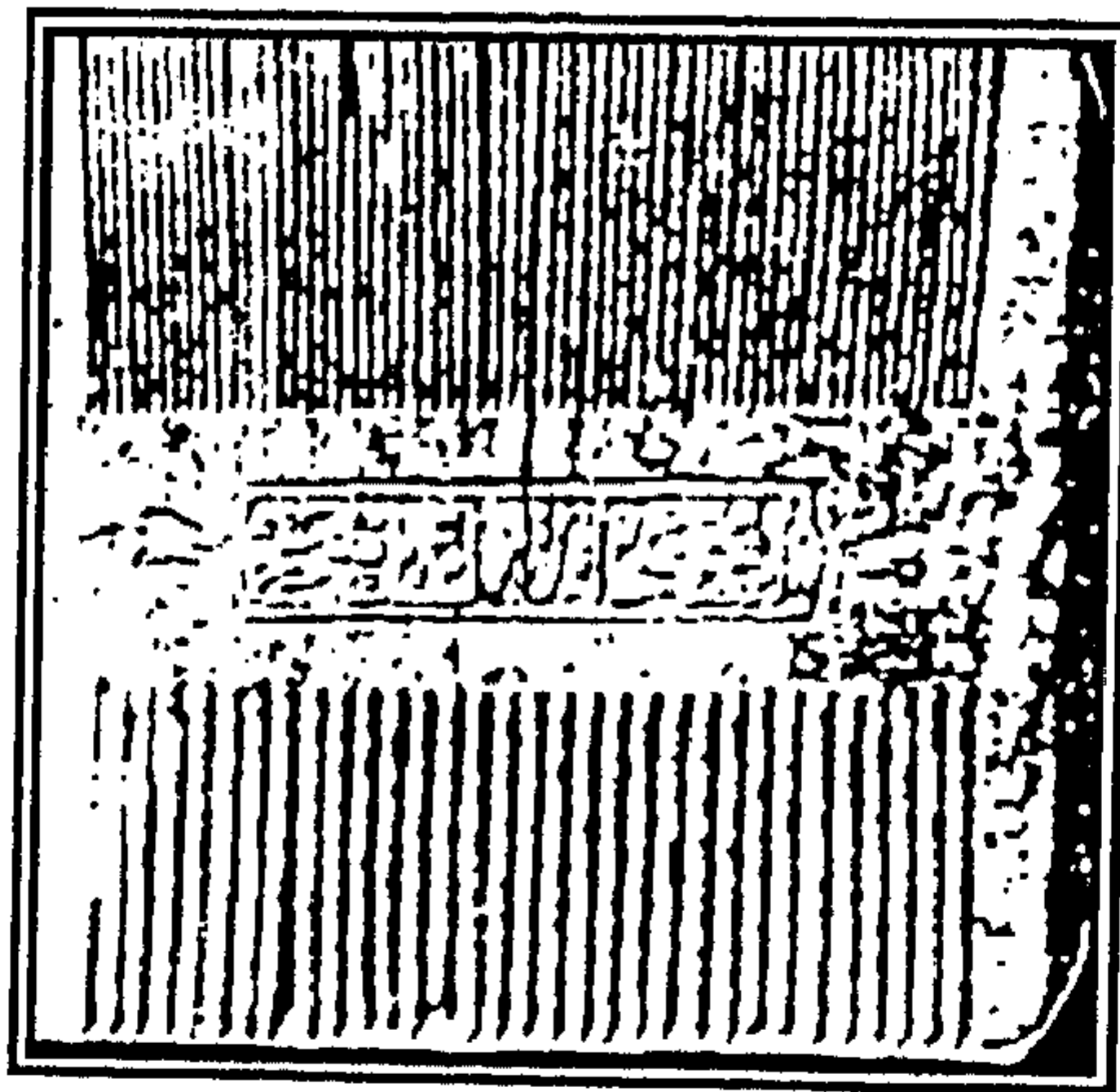
د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار، شكل ١٥١.







( الوجه الأول )



( الوجه الثانى )

( لوحة رقم ١٠ )

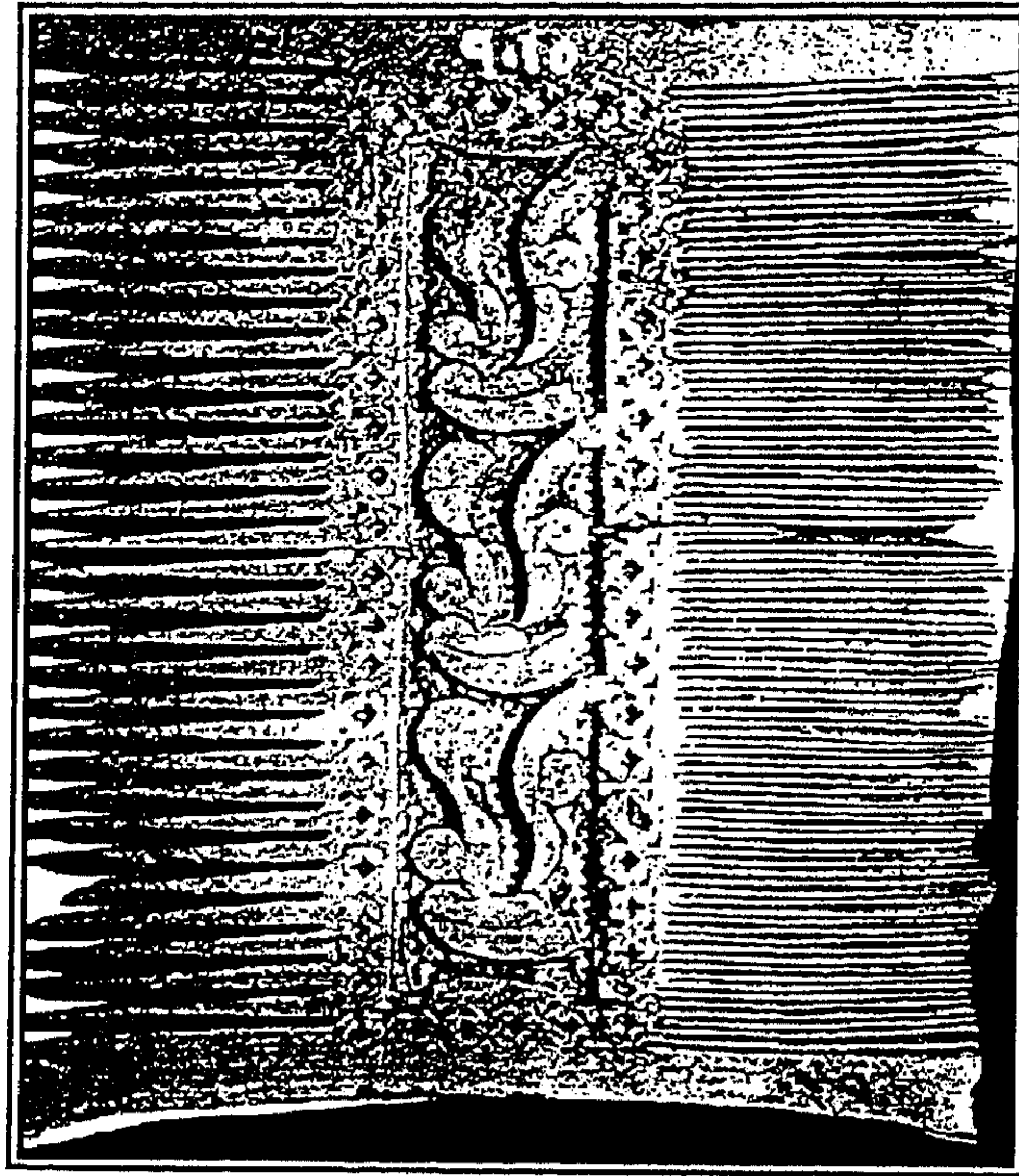
جزء من مشط مستطيل من الخشب  
ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجرى (١٤م)

( سجل رقم ٤٩١٩ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : لوحة  
١٥٩-١٦٠.





(لوحة رقم ١١)

مشط

ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)

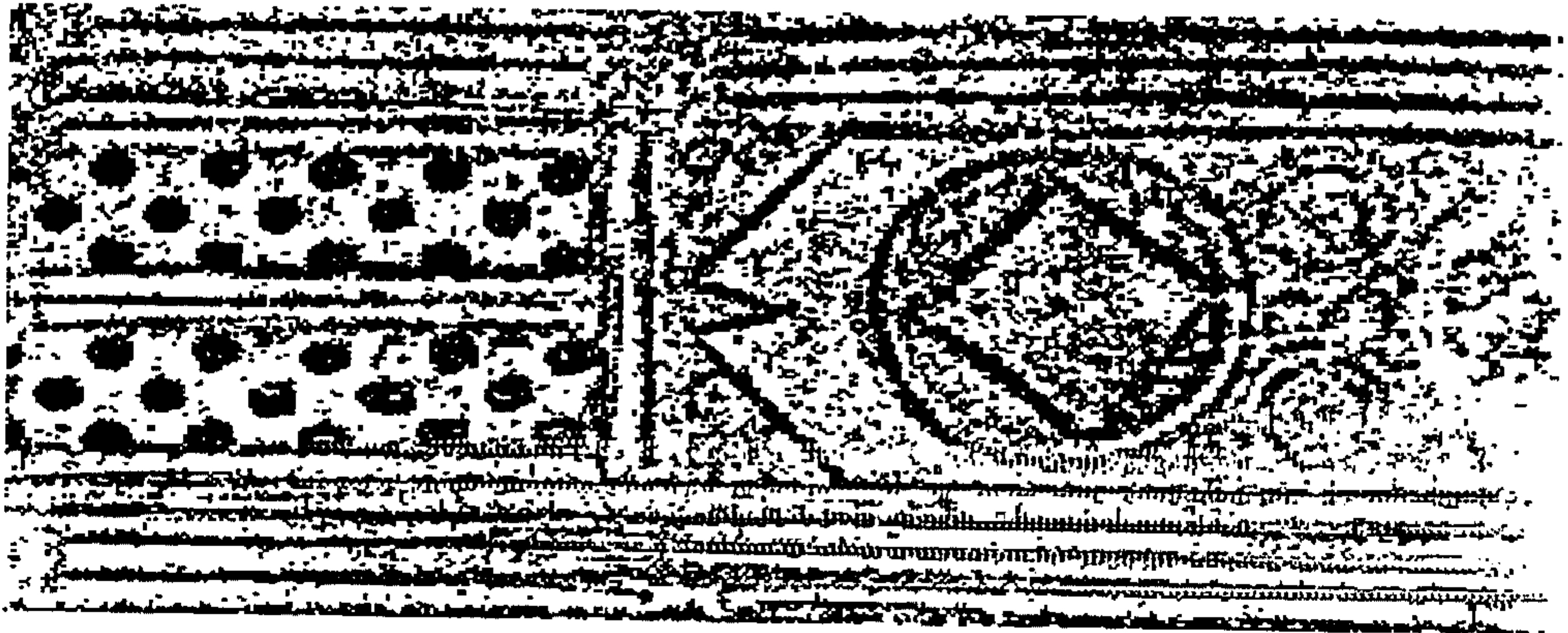
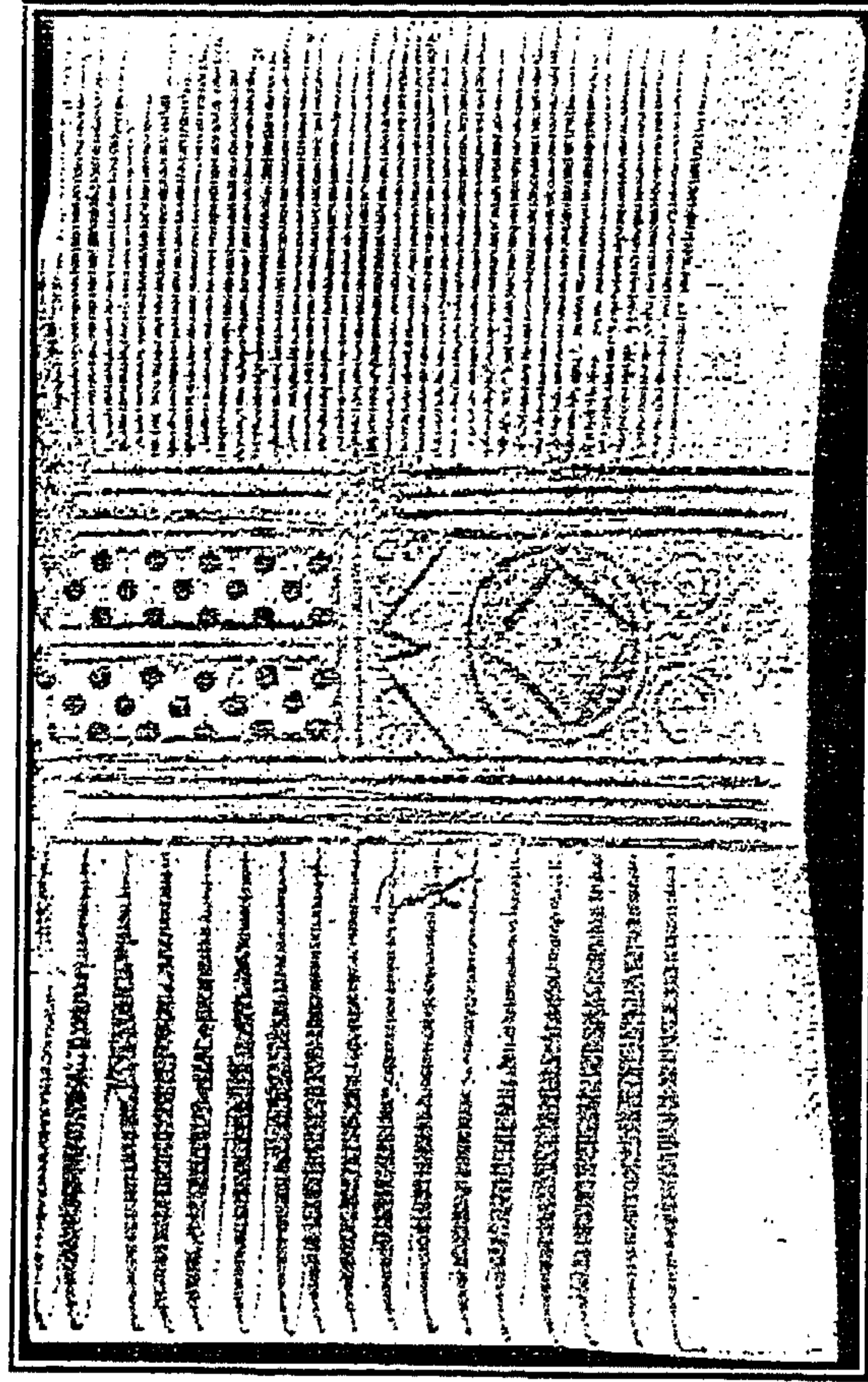
(سجل رقم ٩٠١٥)

(محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة)

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم (١٦)





(لوحة رقم ١٢)

مشط غير كامل

ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجري (١٥م)

(محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة)

أنت مشط غير كامل: متحف الفن الإسلامي: لوحة رقم (١٩)







(لوحة رقم ١٣)

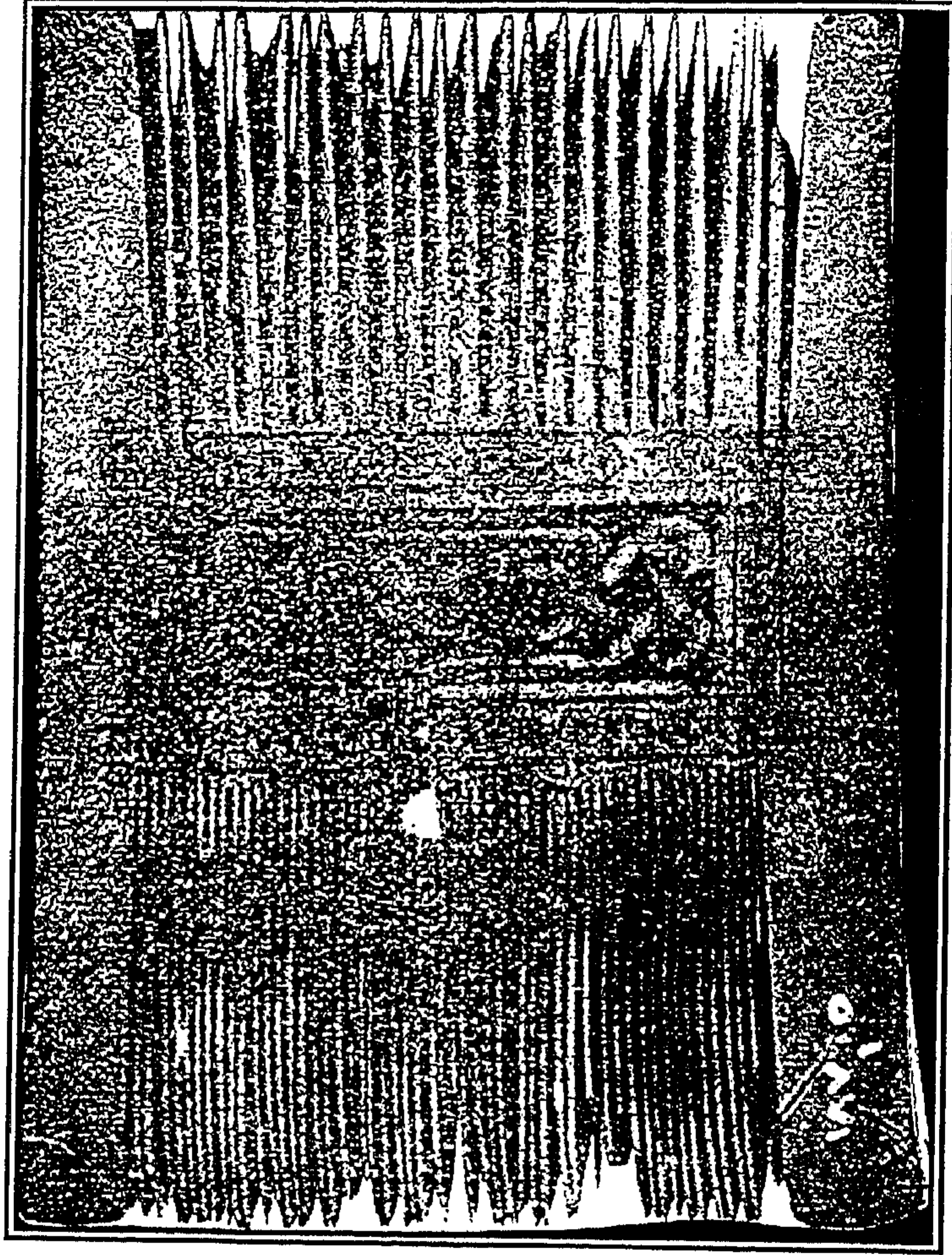
مشط غير كامل  
ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)

( سجل رقم ٤٨٣٣ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم (١٤)





(لوحة رقم ١٤)

مشط من الخشب  
ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)

( سجل رقم ١٨٧٦٥/١ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم (١٨)







( لوحة رقم ١٥ )

مشط غير كامل  
ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)

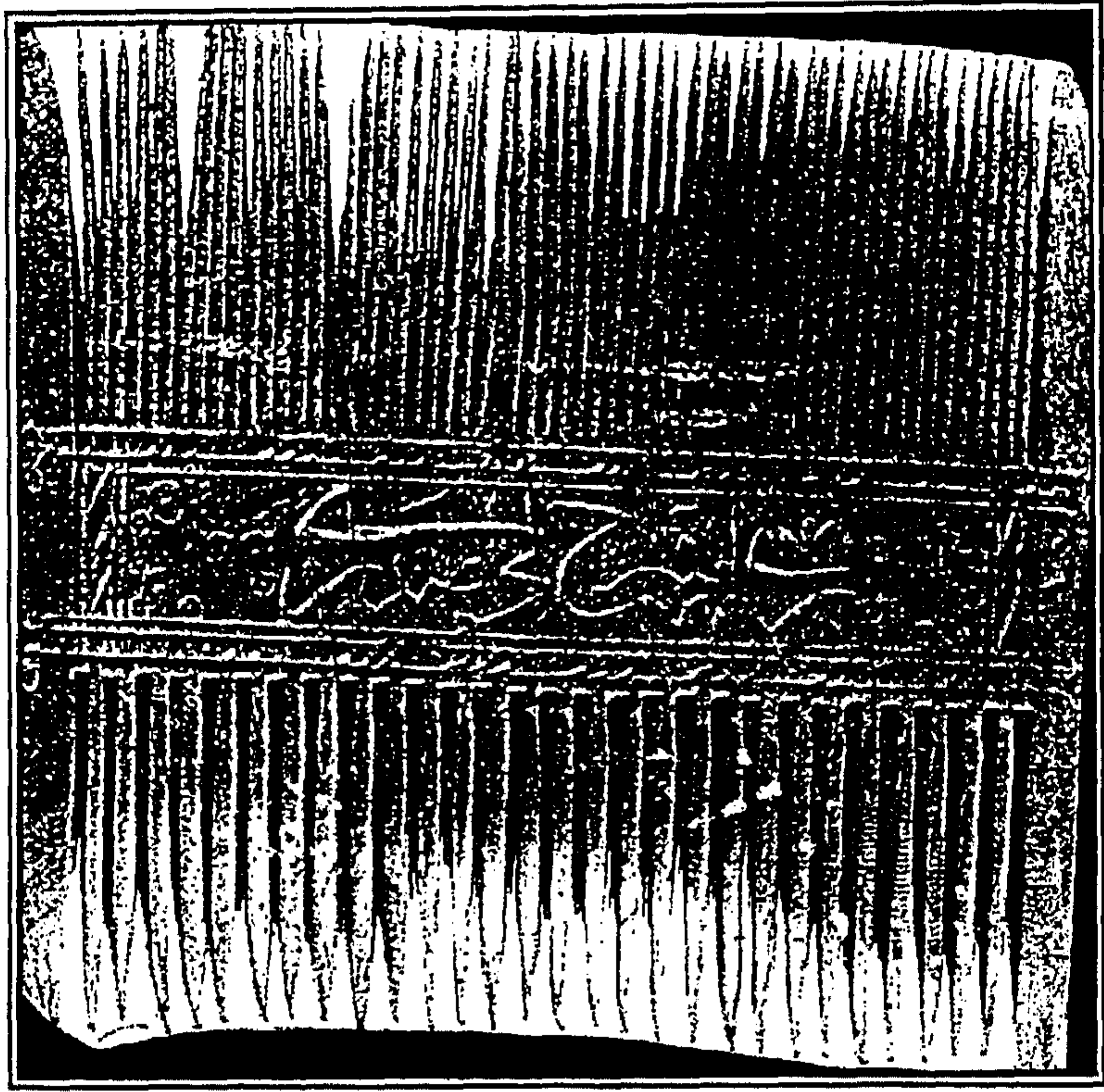
( سجل رقم ٤٩٤٣ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم (١٥)





### (لوحة رقم ١٦)

مشط مستطيل من الخشب  
ينسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى (١٥م)

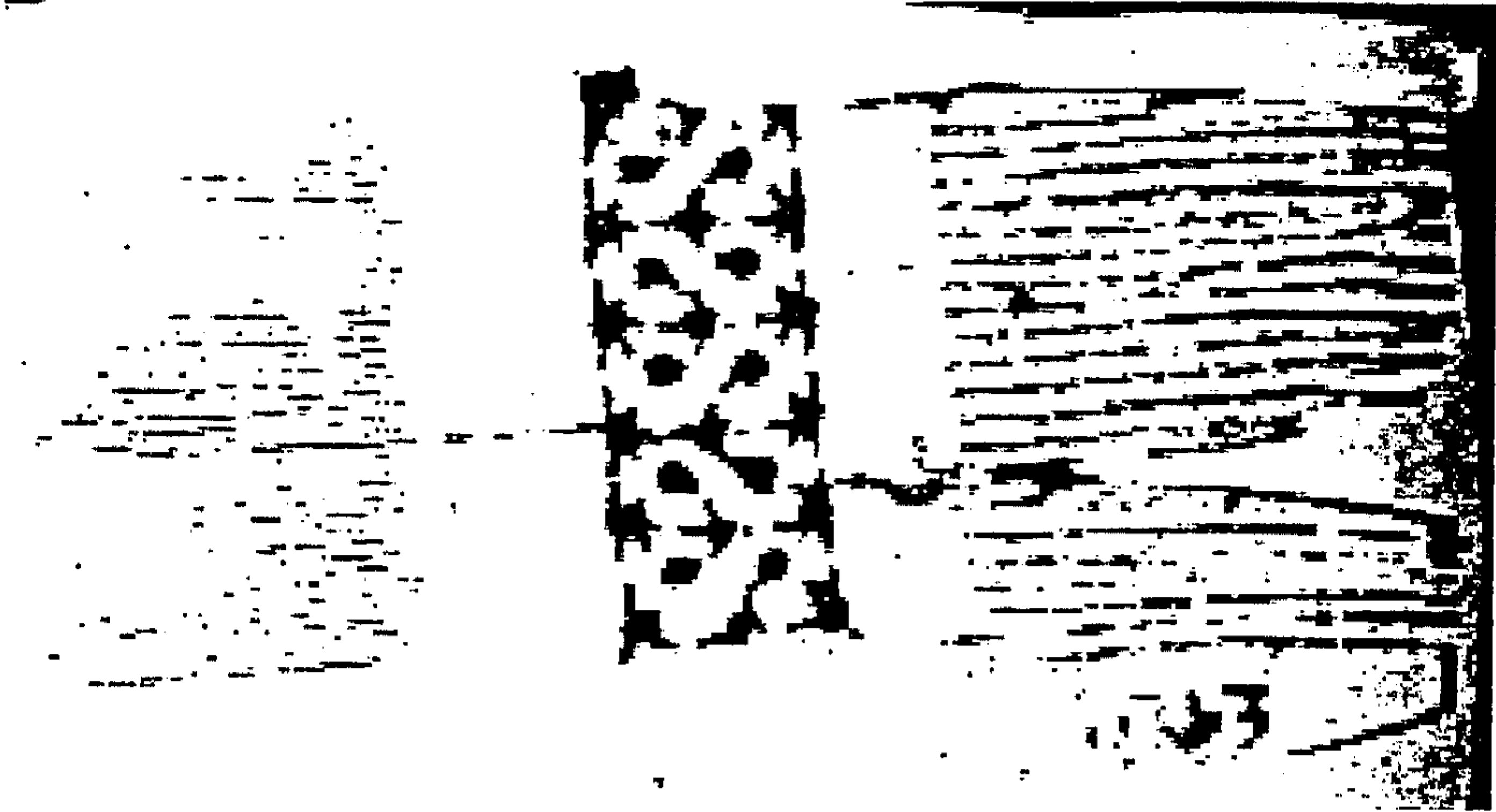
(سجل رقم ٢٦١٤)

(محفوظ في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة)

---

أحمد ممدوح حمدى : معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم (٢٠)





( لوحة رقم ١٧ )

جزء من مشط من الخشب  
ينسب إلى مصر بالقرن السابع- الثامن الهجرى (١٣-١٤م)

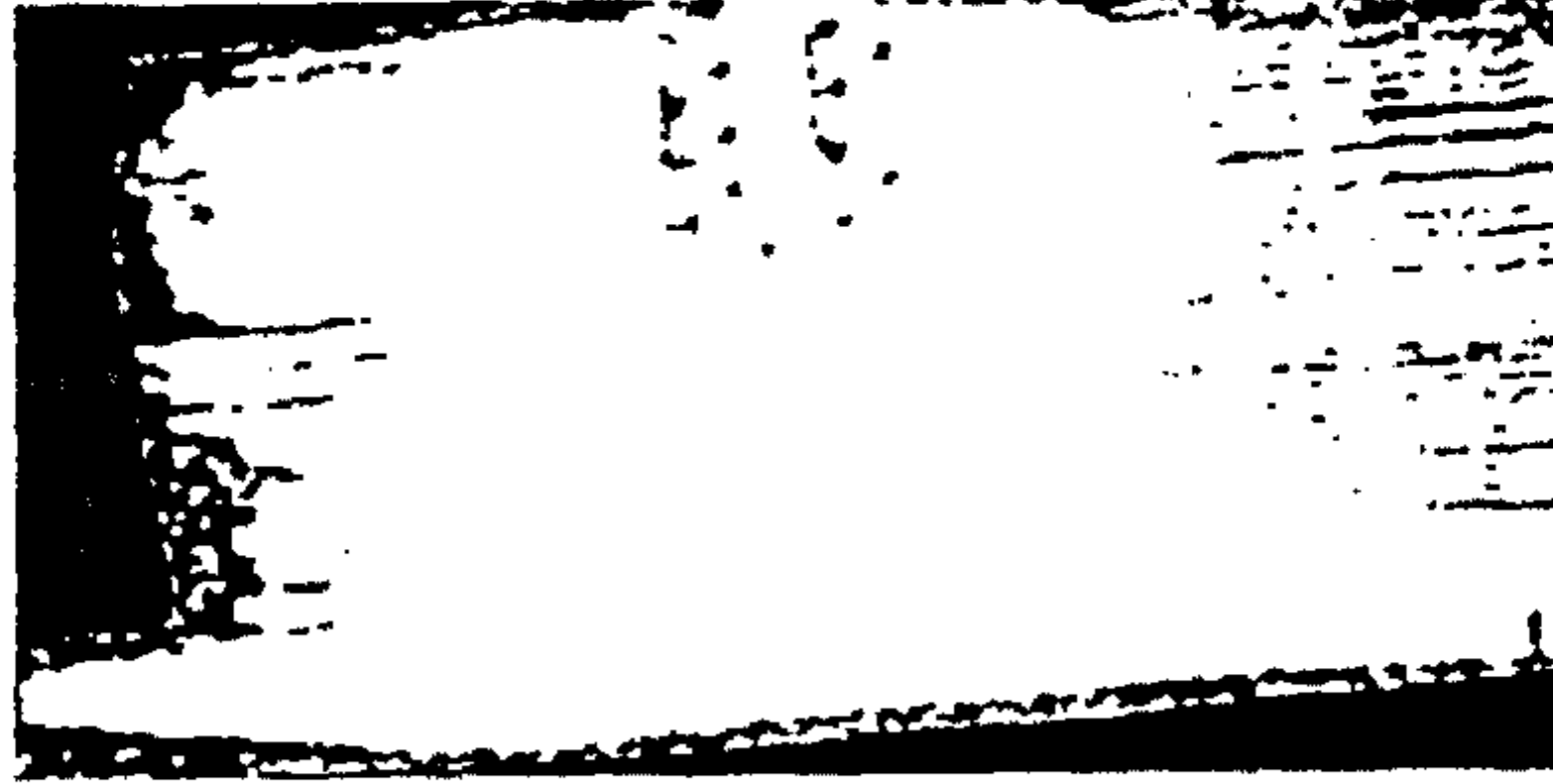
( سجل رقم ٤٩٤٥ )

( محفوظ في المتحف القبطى بالقاهرة )

د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل  
١٤٤.







( لوحة رقم ١٨ )

جزء من مشط من الخشب  
ينسب إلى مصر بالعصور الوسطى

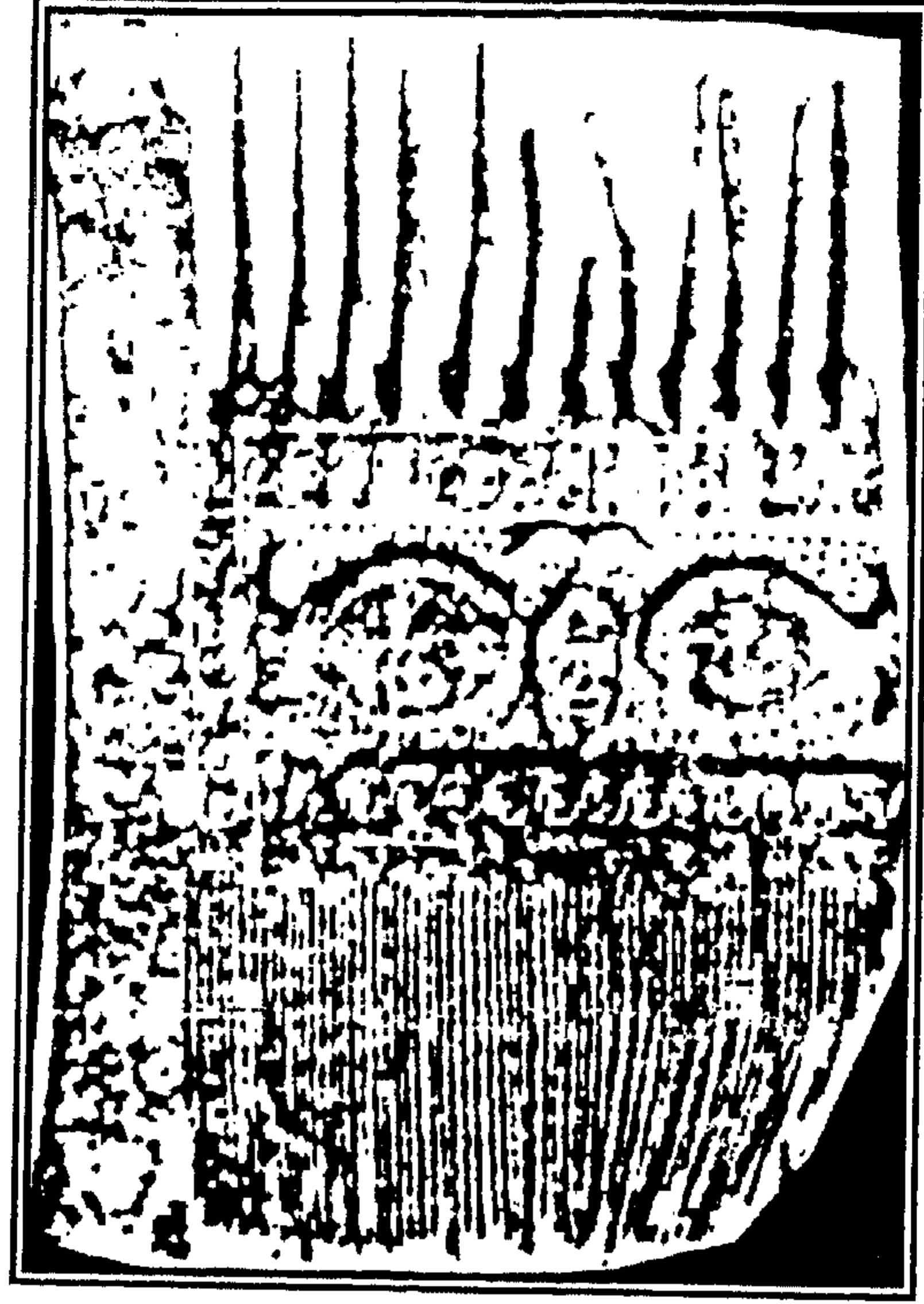
( سجل رقم ٣/٢٤ )

( محفوظ في متحف كلية الآثار جامعة القاهرة )

---

د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل  
١٥٠.





( لوحة رقم ١٩ )

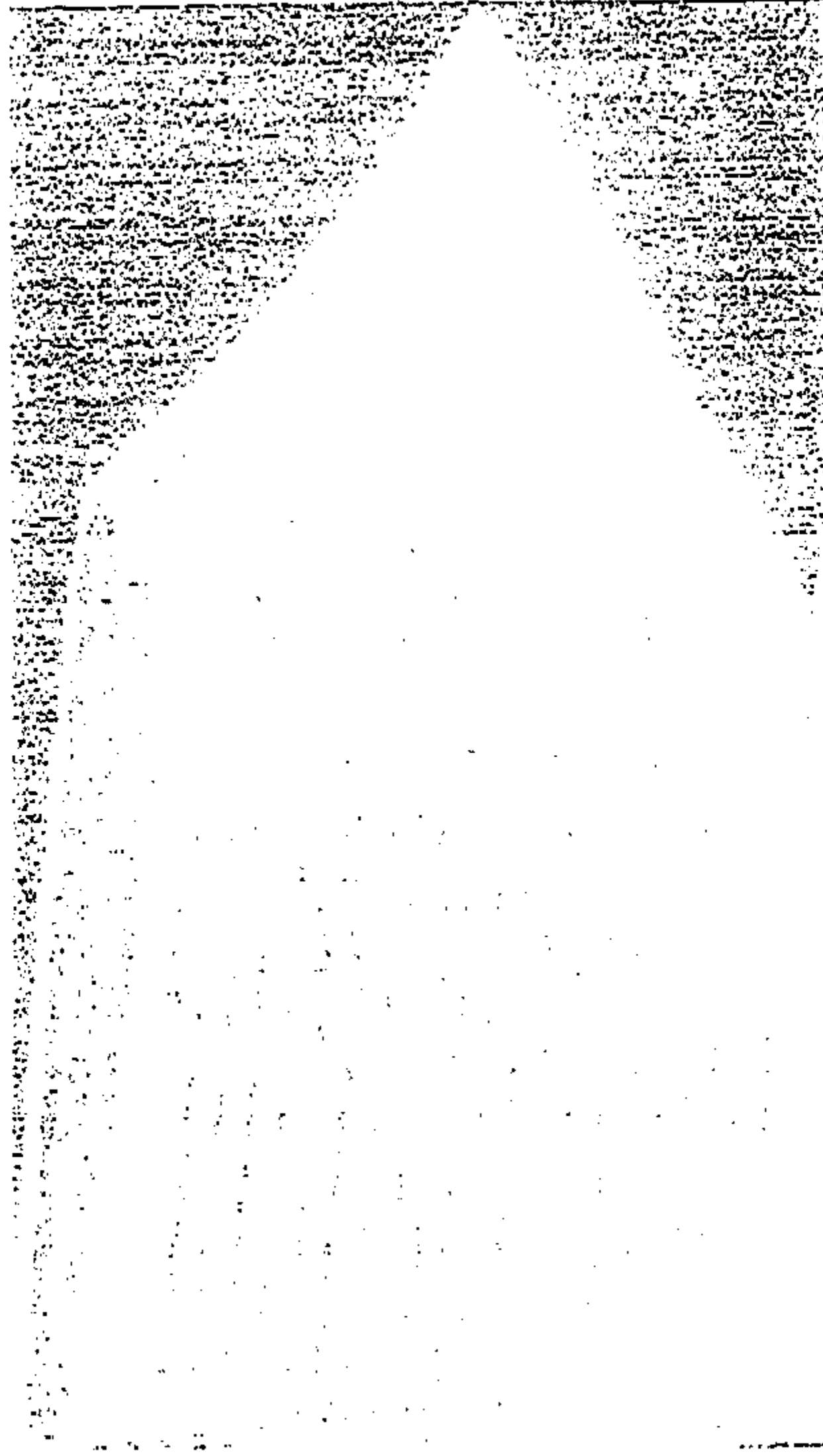
مشط من الخشب  
ينسب إلى القرن الثامن الهجرى (١٤م)

( محفوظ فى حجرة الأوسمة بباريس )

د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : شكل  
١٤٧.

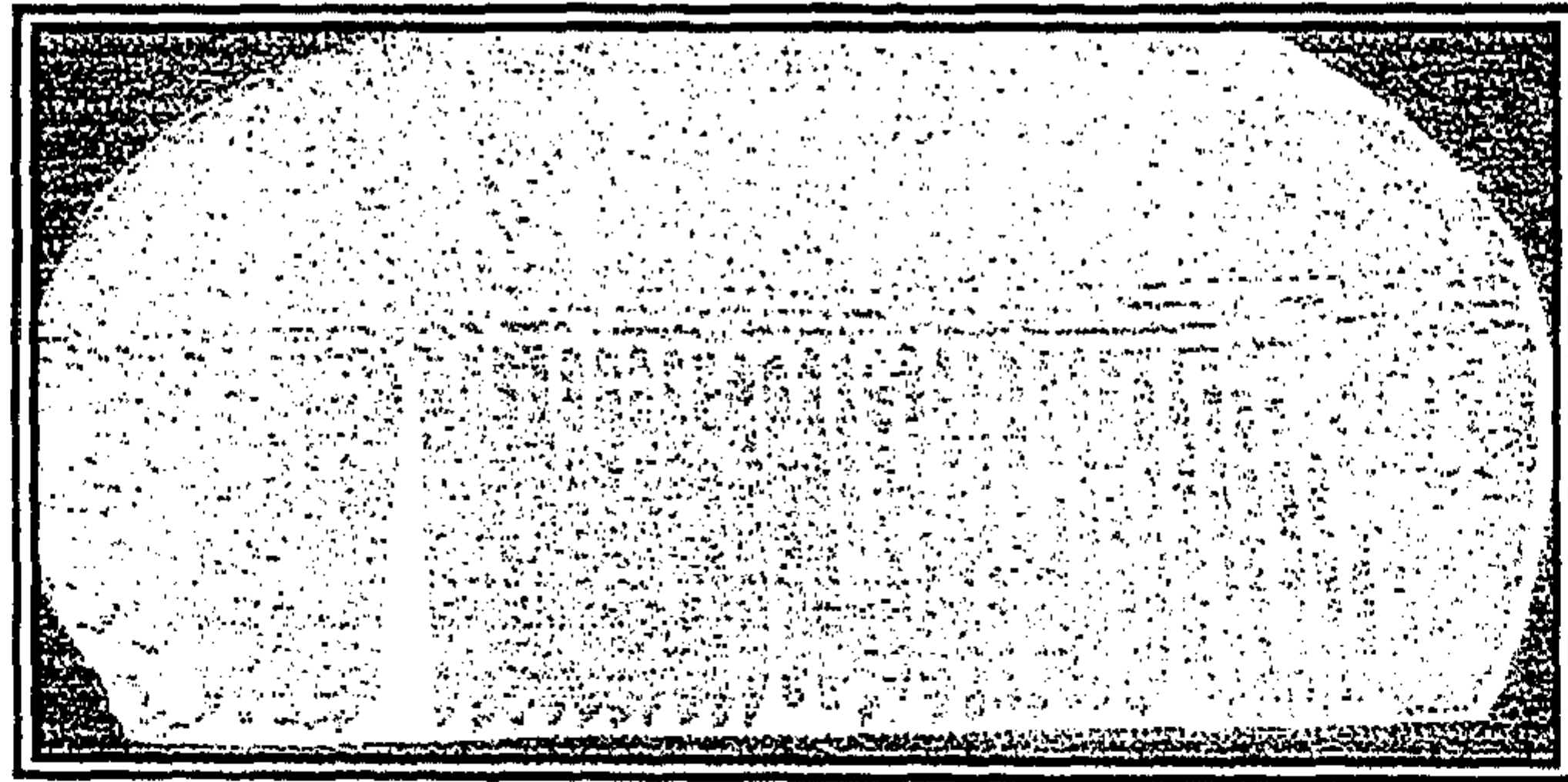






( لوحة رقم ٢٠ )

مشط له أسنان من جهة واحدة به ثقب ليعلق في الرقبة<sup>(١)</sup>  
( محفوظ في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )



( لوحة رقم ٢١ )

مشط له أسنان من جهة واحدة ومقوس الشكل  
يرجع إلى مصر في القرن ١٢ هـ ( ١٨ م )

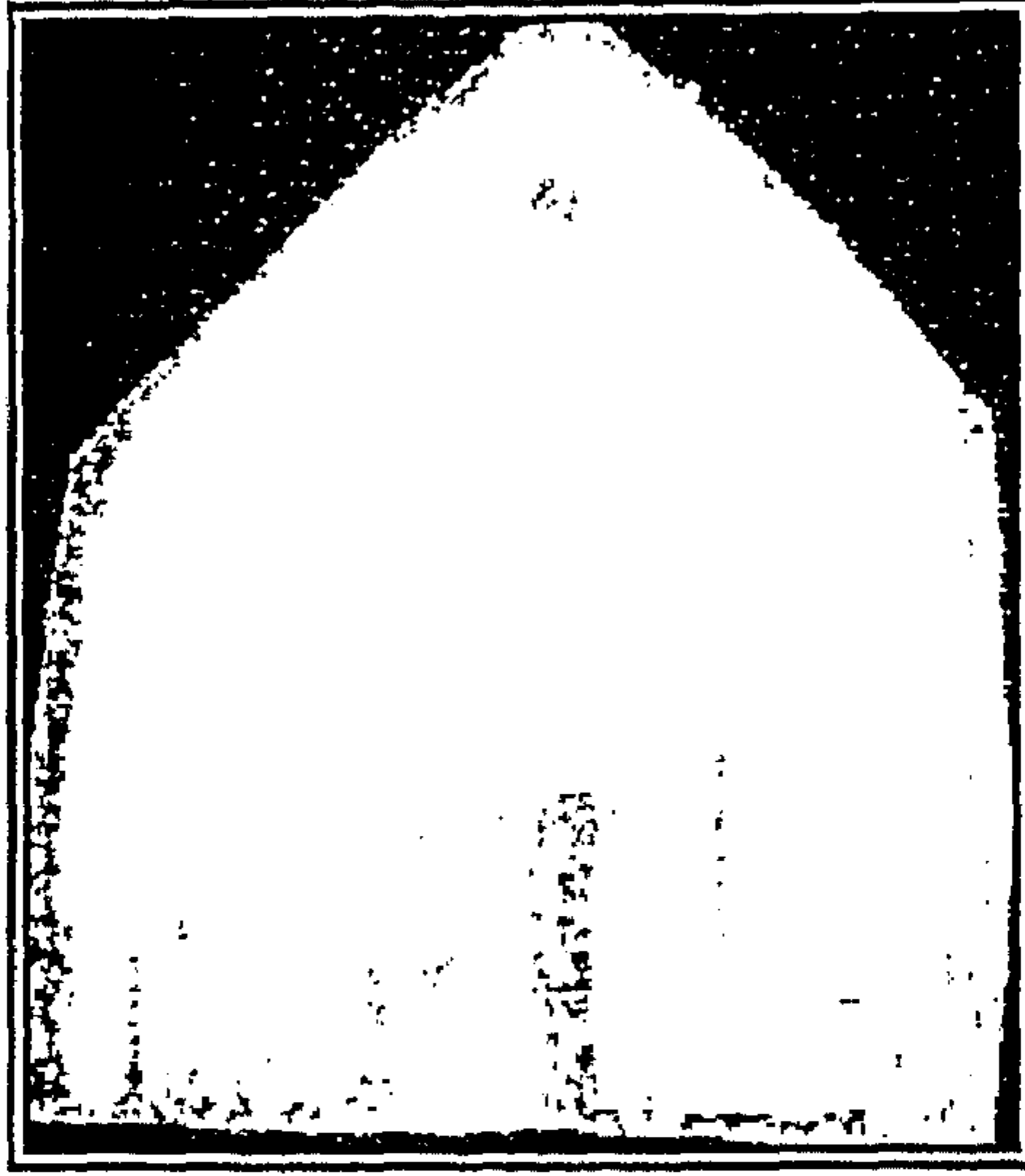
( سجل رقم ٢ - ١٨٨٥٩ )

( محفوظ في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

(١) د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : شكل ١٦٣.

(٢) أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة ٢١.

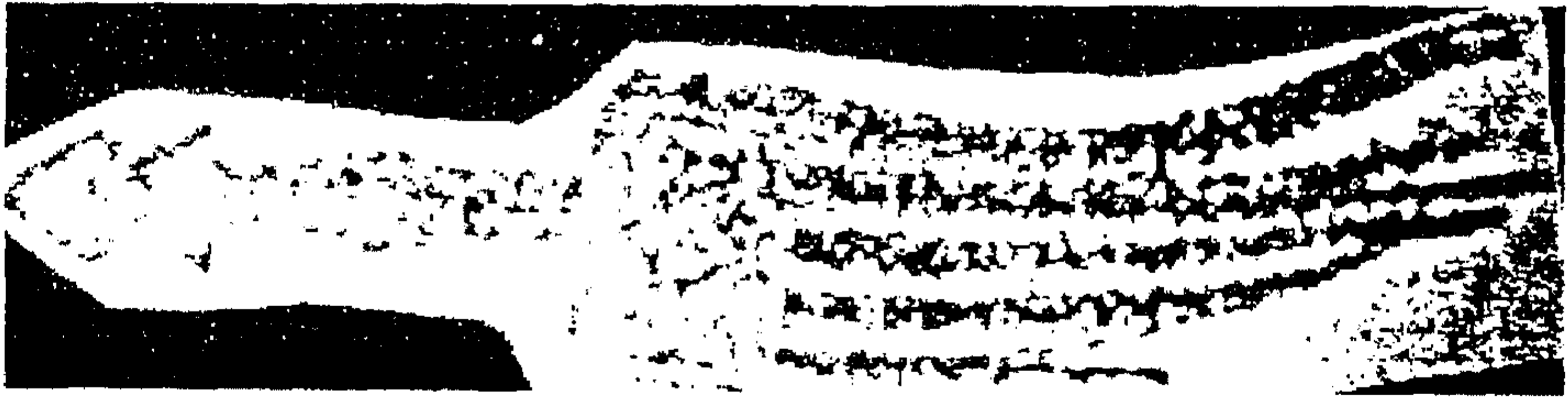




( لوحة رقم ٢٢ )

مشط من الخشب من جهة واحدة به ثقب في أعلاه  
ينسب لمصر في العصر المملوكي<sup>(١)</sup>

( محفوظ في متحف كلية الآثار جامعة القاهرة )



( لوحة رقم ٢٣ )

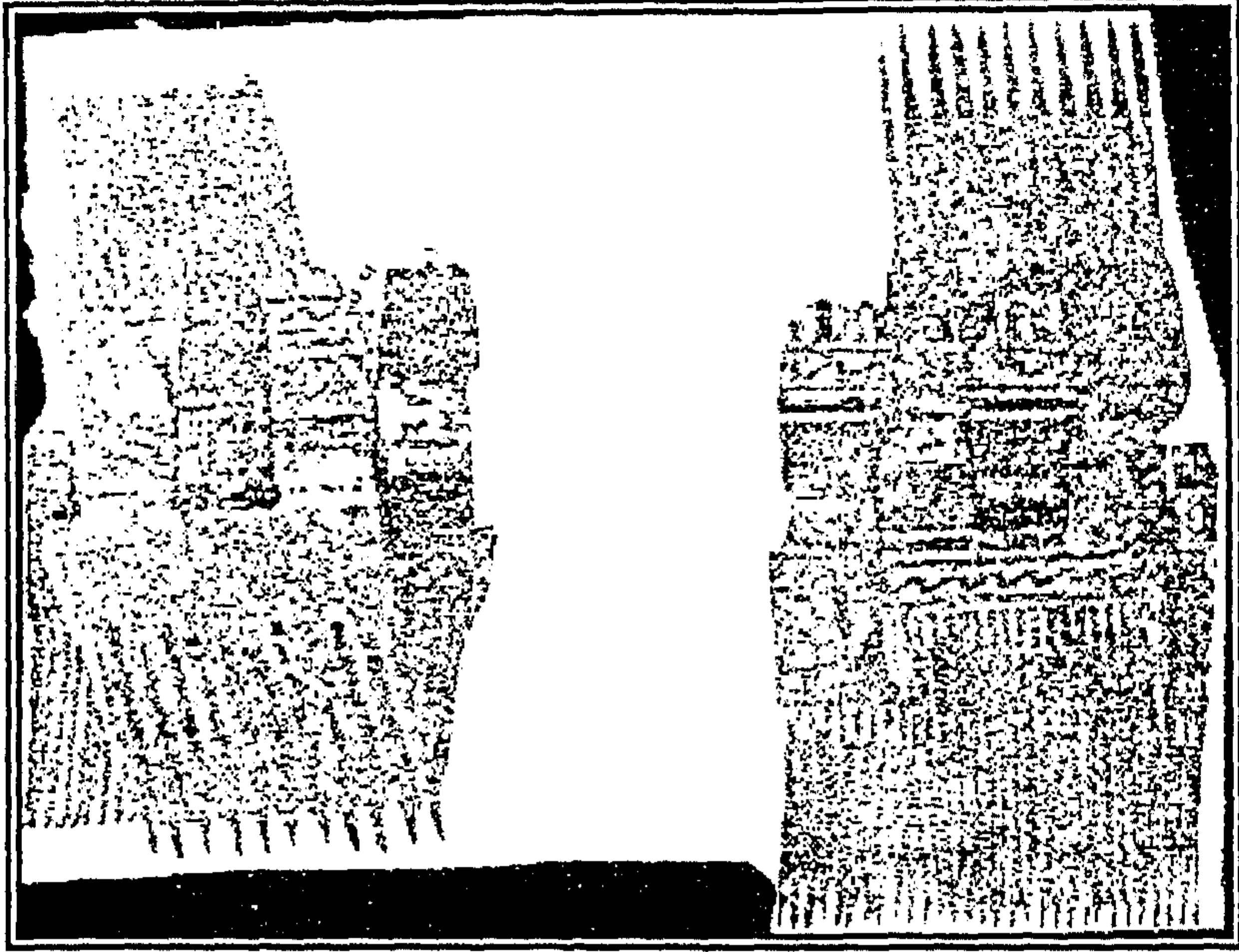
مشط ذو أسنان من جهة واحدة ويد  
ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي<sup>(٢)</sup>

( محفوظ في المتحف القبطي بالقاهرة )

(١) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٦٤.

(٢) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
شكل ١٥٣.





( لوحة رقم ٢٤ )

مشط مزدوج بمفصلات  
يرجع إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى ( ١٥ م )

( سجل رقم ٧٠٩٠-١ )

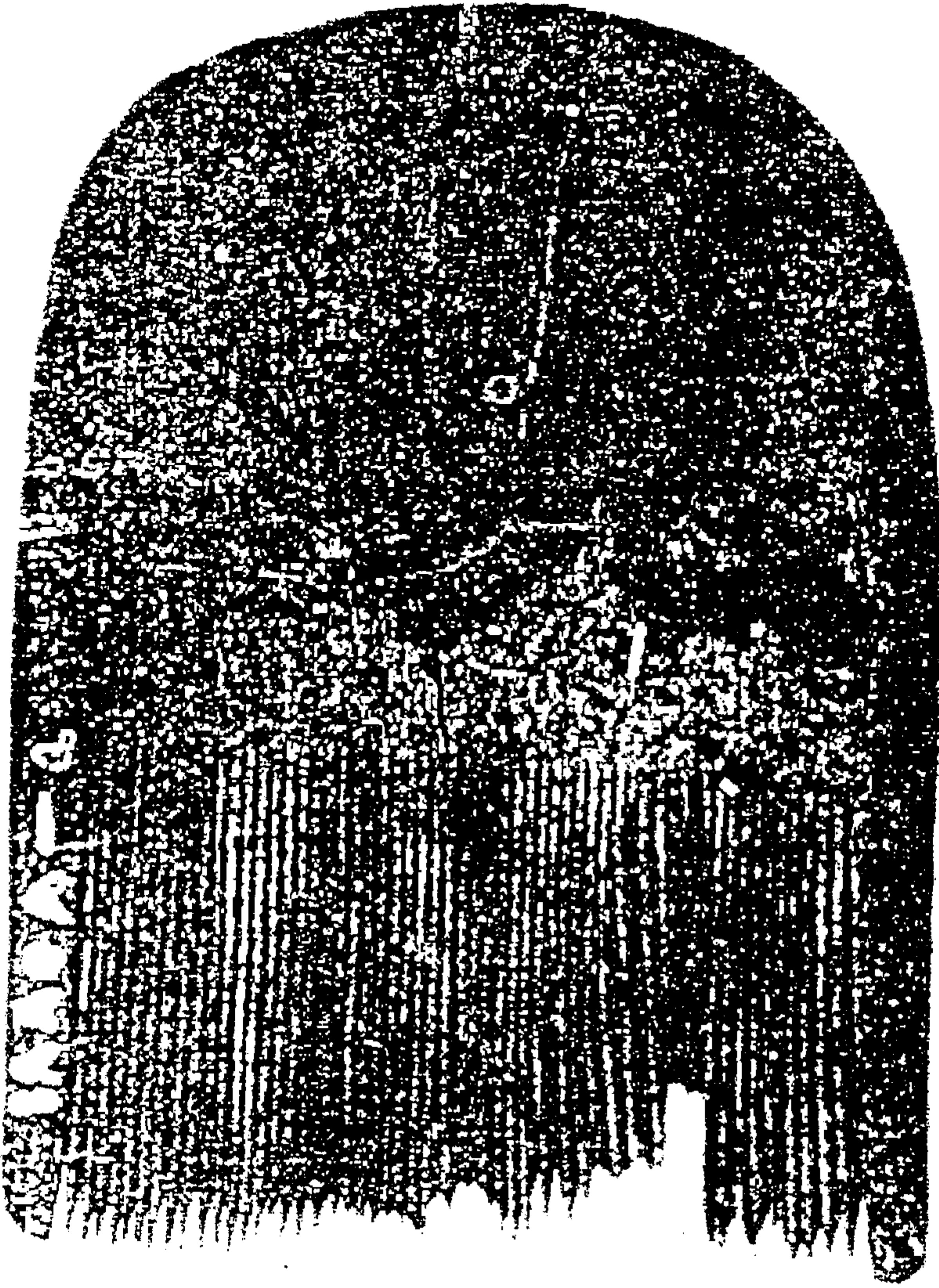
( محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم (٢١).







### (لوحة رقم ٢٥)

مشط له أسنان من جهة واحدة، ومقبض على هيئة حدوة فرس، وله ثقب من أعلى  
( سجل رقم ٢ - ١٨٨٥٨ )

( محفوظ في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٦٦، لوحة رقم (٢٢)





(لوحة رقم ٢٦)

قنينات صغيرة لها بدن مبسط بدون قاعدة أو رقبة  
إنتاج مصر في القرن ٦-٨ هـ (١٢-١٤ م)

(سجل رقم ٢٢ / ٦٢٧٤ ، ١٠-١٢ / ٦٦٢٨)

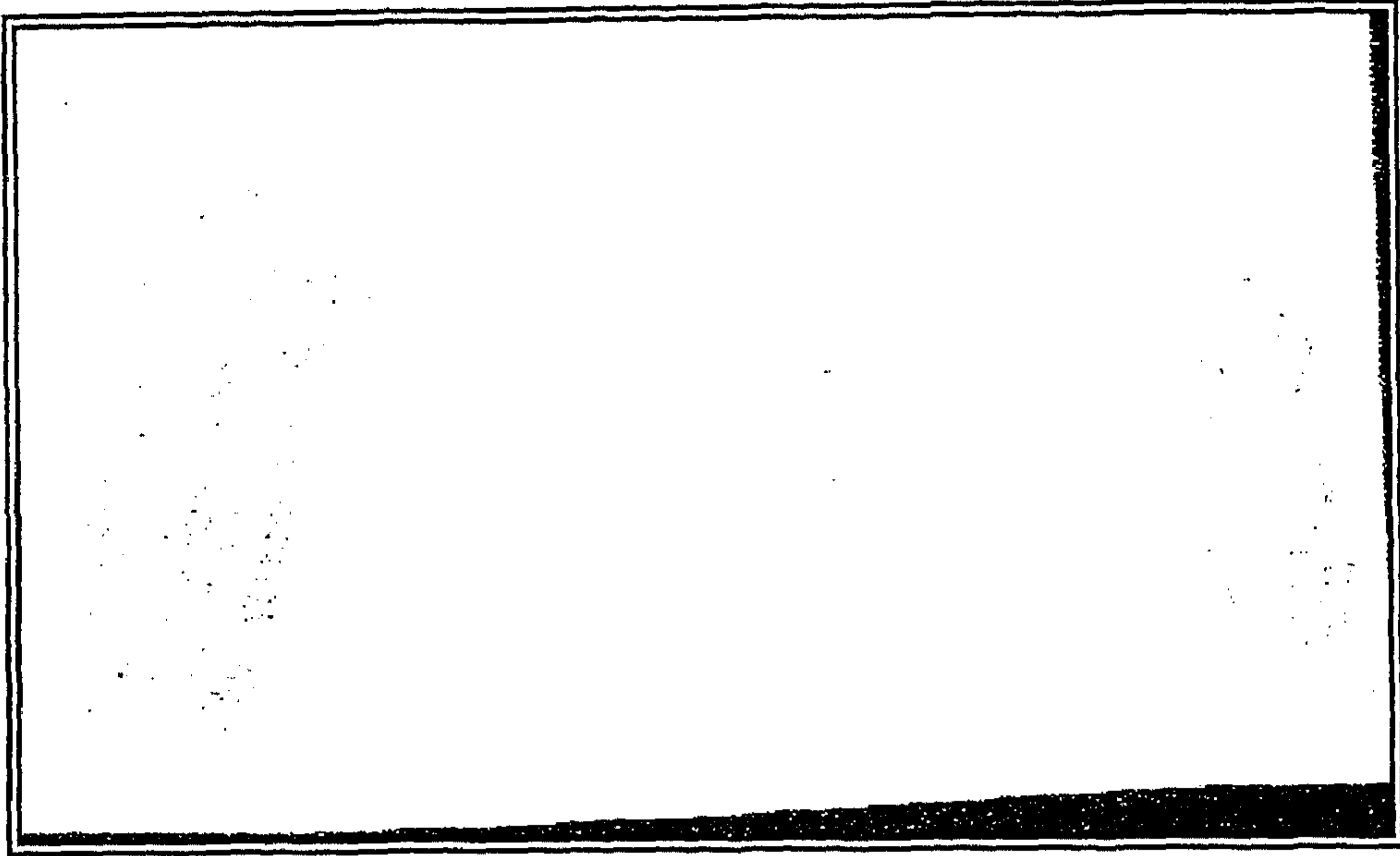
(محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة)

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٤٠ - ص ٩٨.







( لوحة رقم ٢٧ )

قنينات صغيرة لها بدن مبسط بدون قاعدة أو رقبة  
إنتاج مصر في العصر المملوكي

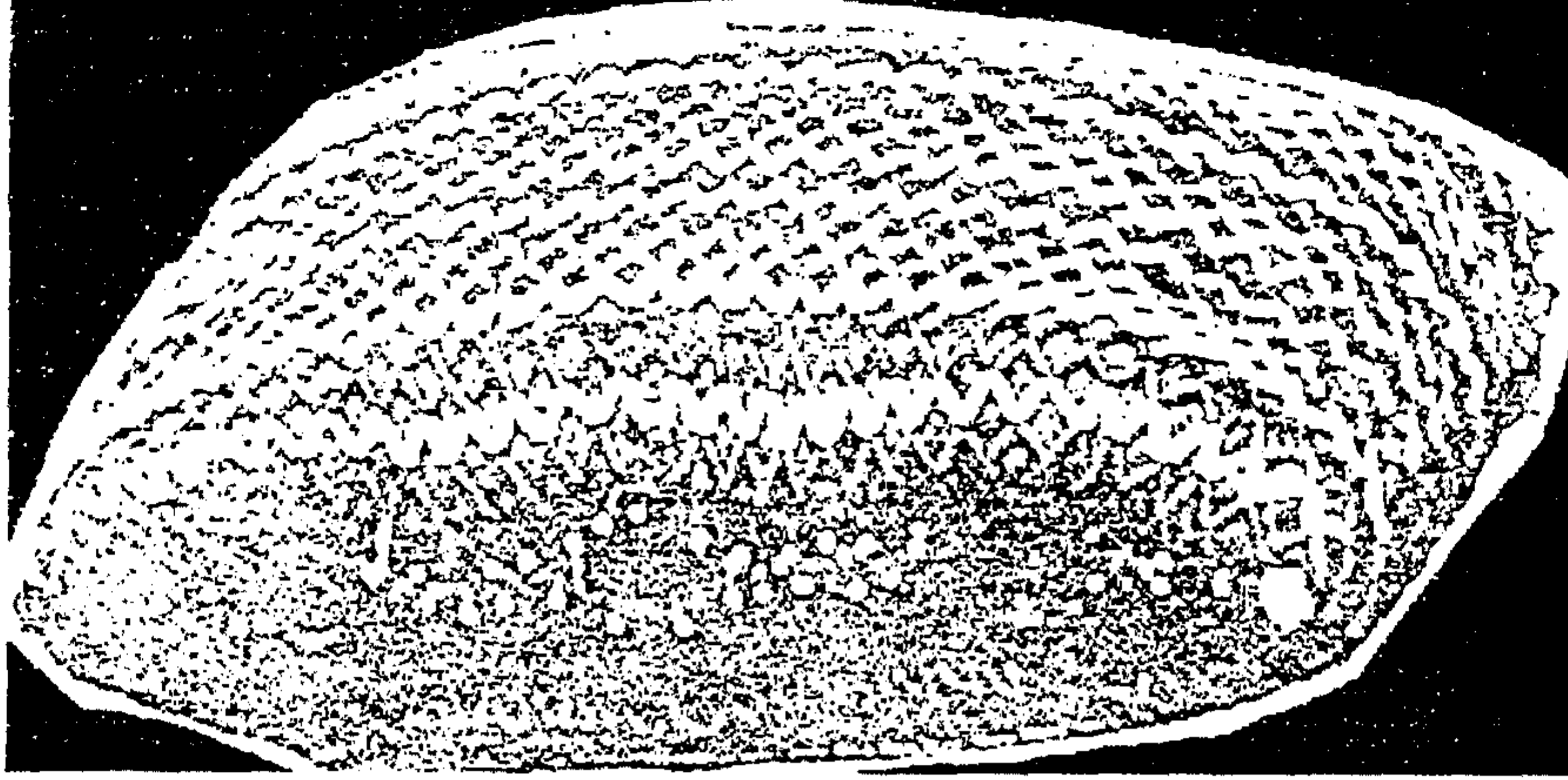
( سجل رقم ١٤٩٧٧/٣٨ - ١٤٩٧٧/١ )

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٦١.





### ( لوحة رقم ٢٨ )

كيس من القماش المطرز بالخرز الملون تحتوى على ثلاث قنينات للعطور والكحل  
ترجع إلى مصر بالقرن ١٣هـ (١٩م)

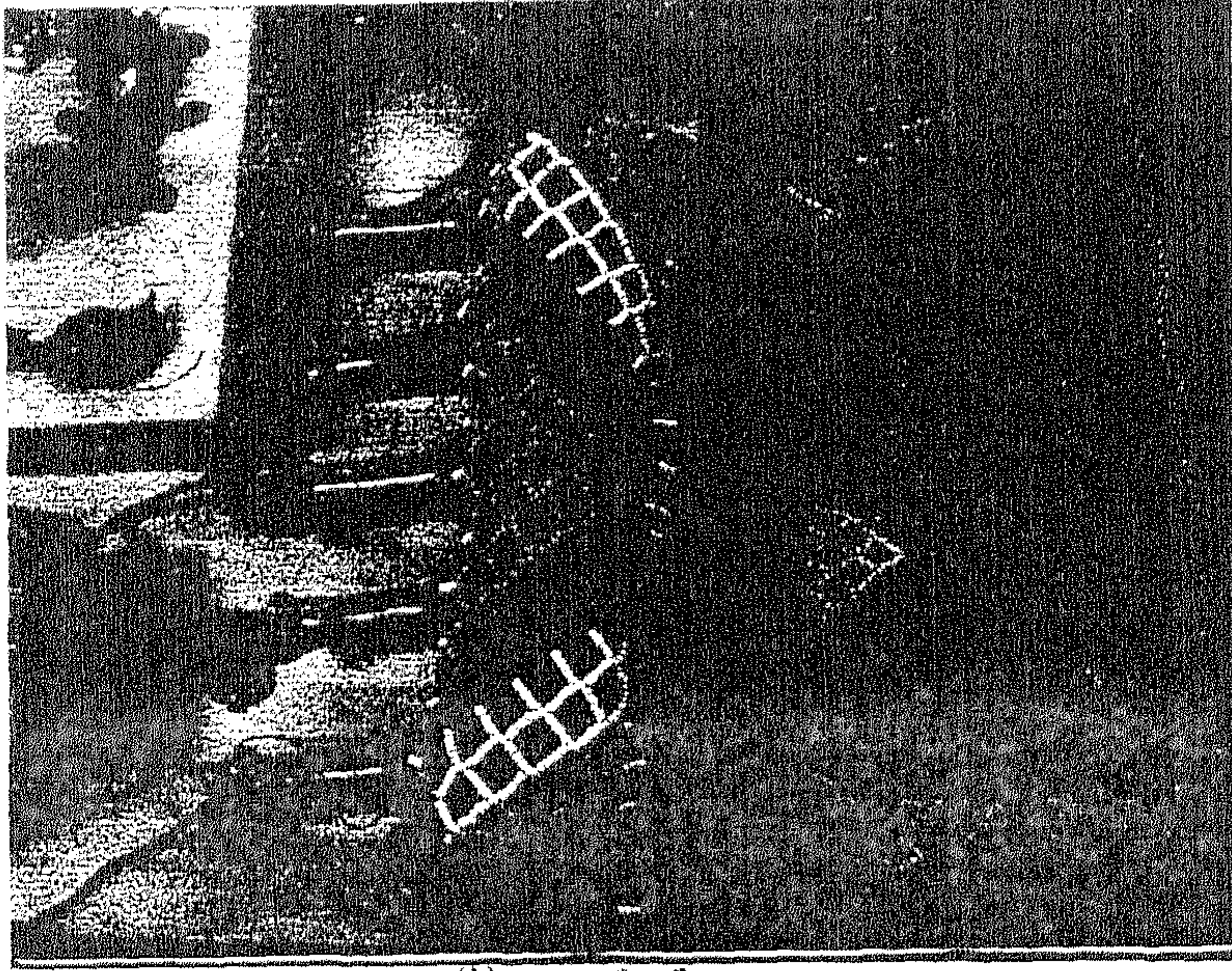
( محفوظ في متحف جاير أندرسون بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٤٨.



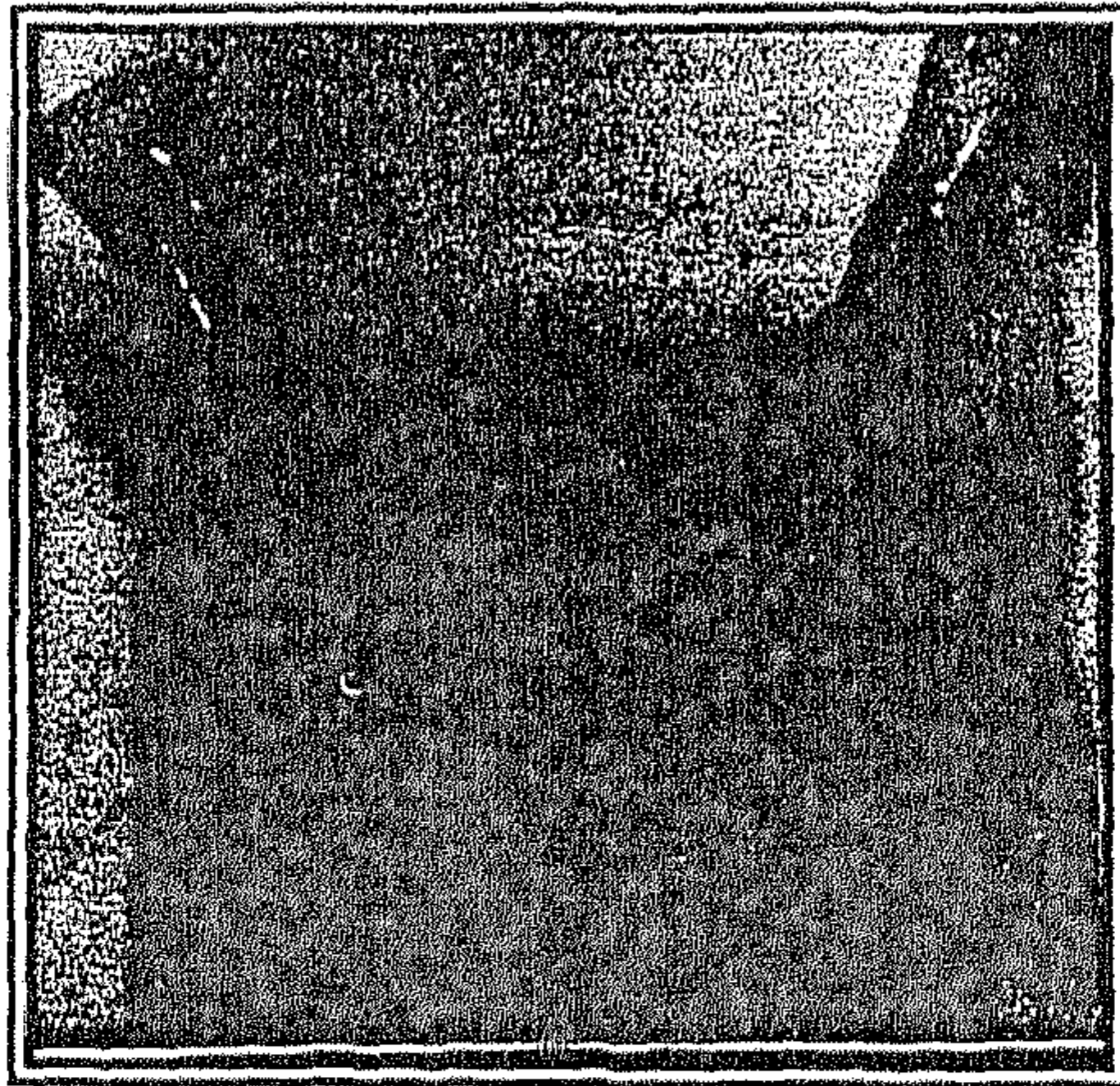




(١) (لوحة رقم ٢٩)



(٢) (لوحة رقم ٣٠)



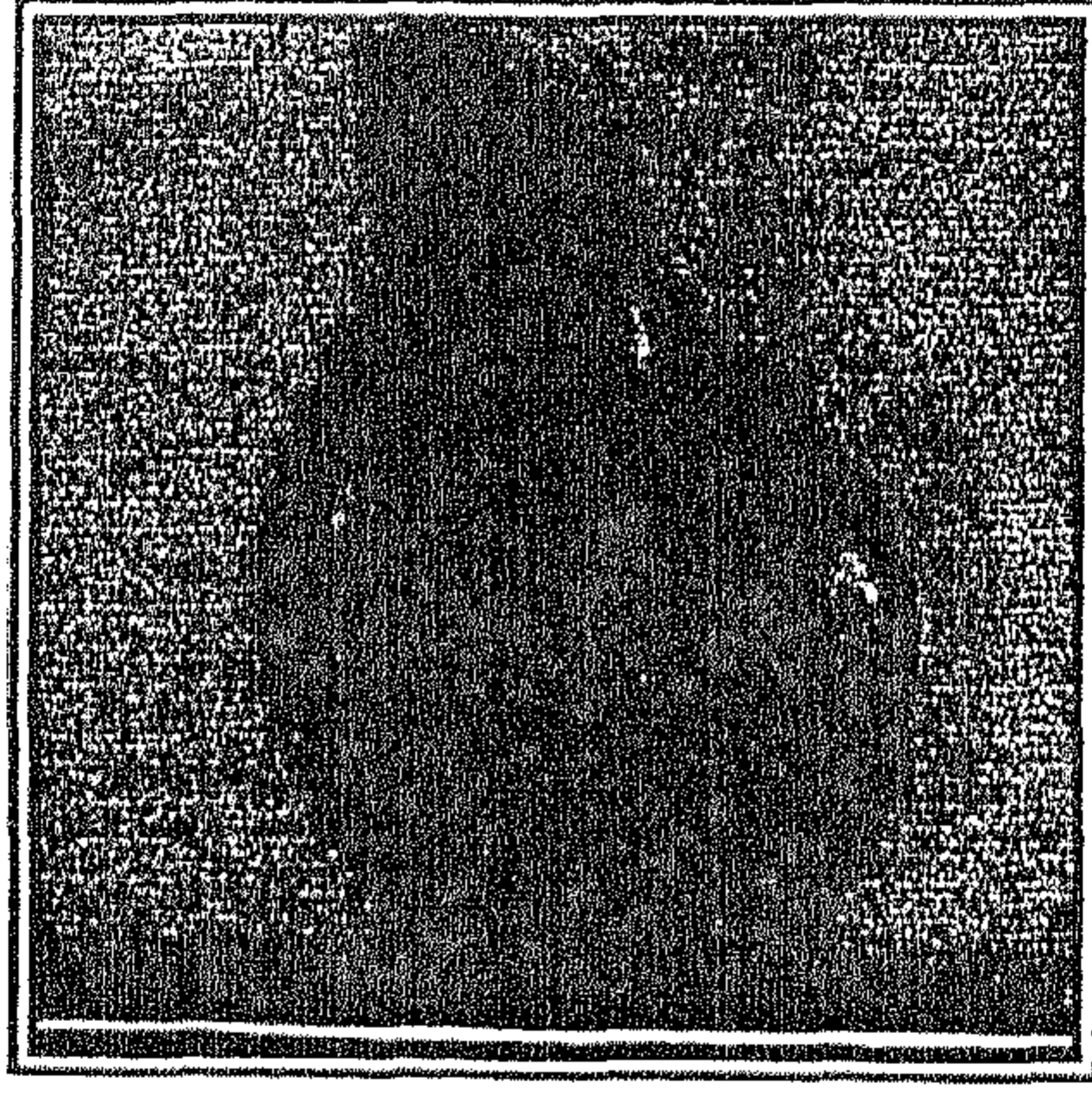
(٣) (لوحة رقم ٣١)

ثلاث أكياس مستطيلة من القماش المطرز بالخرز تحتوى على عدة قنينات  
( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

(١)(٢)(٣) تصوير الباحثة. وتنتشر لأول مرة .







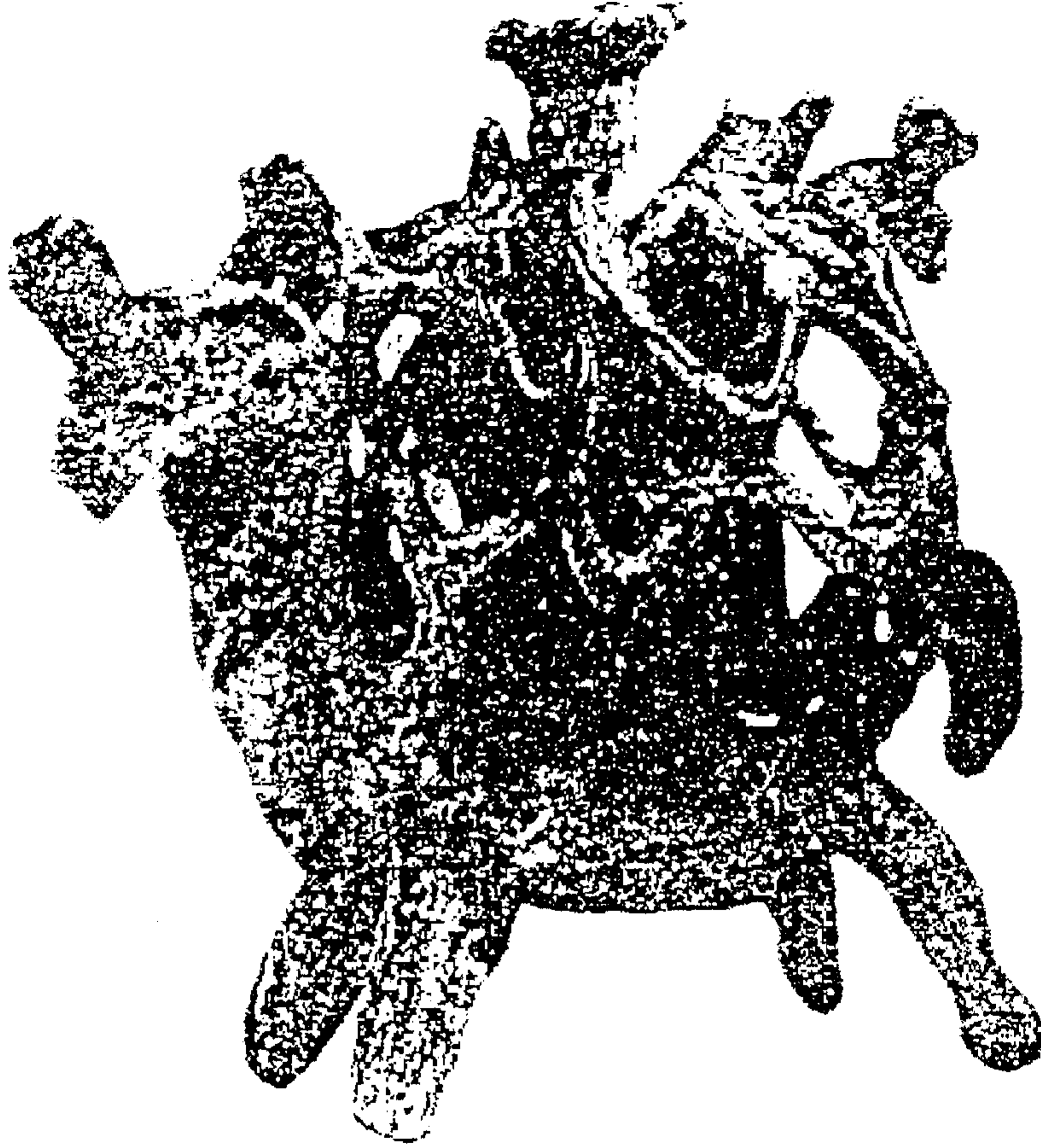
( لوحة رقم ٣٢ )

مجموعة من القنينات الصغيرة لها بدن مبطن  
( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة. وتنتشر لأول مرة .





( لوحة رقم ٣٣ )

فنية تتخذ شكل كروي وترتكز على حامل زجاجي يتخذ شكل حيوان بأربع أرجل  
ترجع إلى مصر بالقرن الأول الهجري (٧م)

( سجل رقم ٩٠٨٢ )

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٤١







(لوحة رقم ٣٤)

قنينة عطر لها حامل ذو شكل حيواني والبدن مزخرف بخيوط زجاجية

( محفوظة في متحف برلين )

---

د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين: ص ١١٨ شكل (٣٤)؛ زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٣٤.





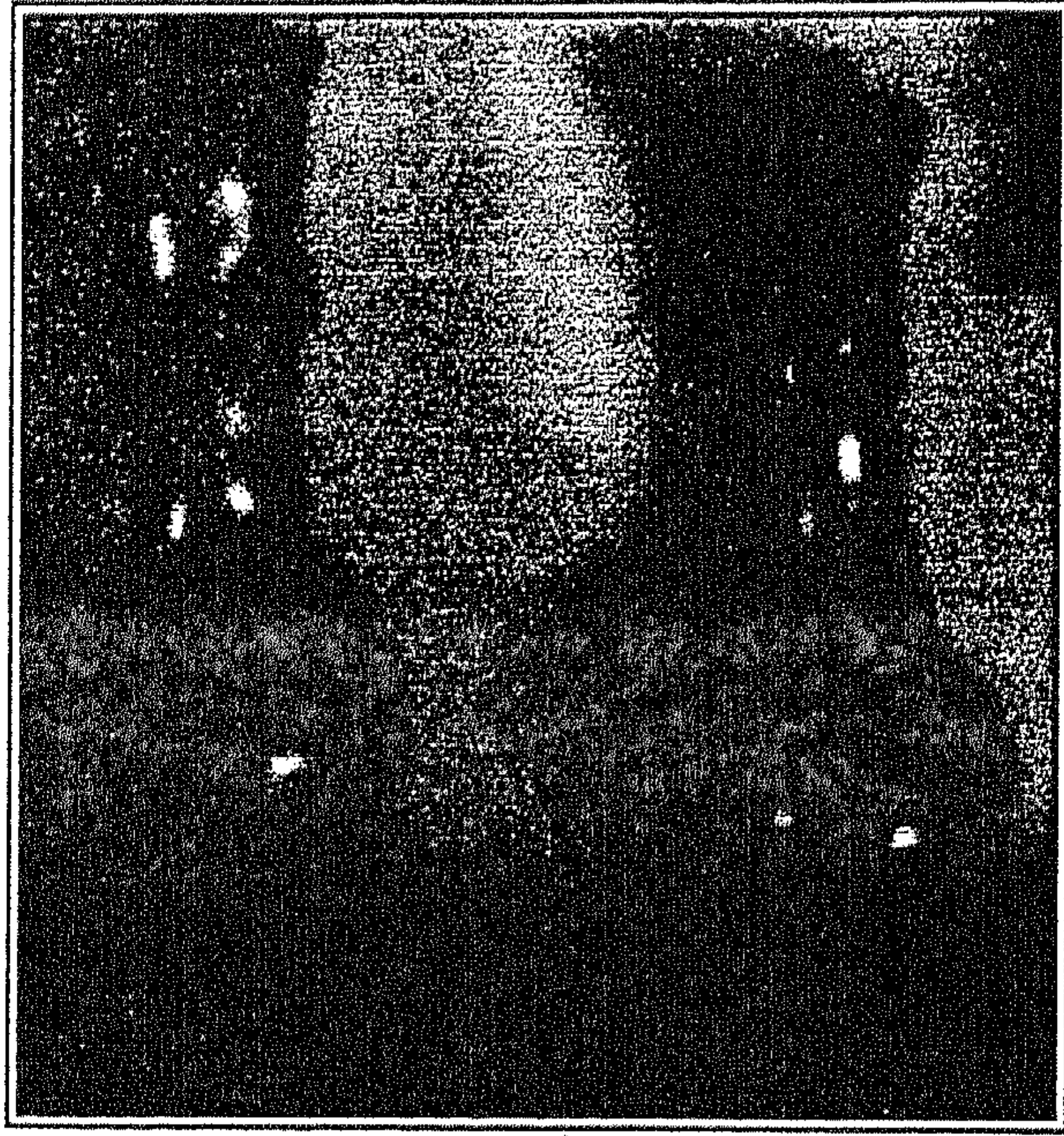
(لوحة رقم ٣٥)

قنينة تنسب إلى القرن ٢-٣ هـ (٨-٩م)، لها حامل يتخذ شكل حيوان

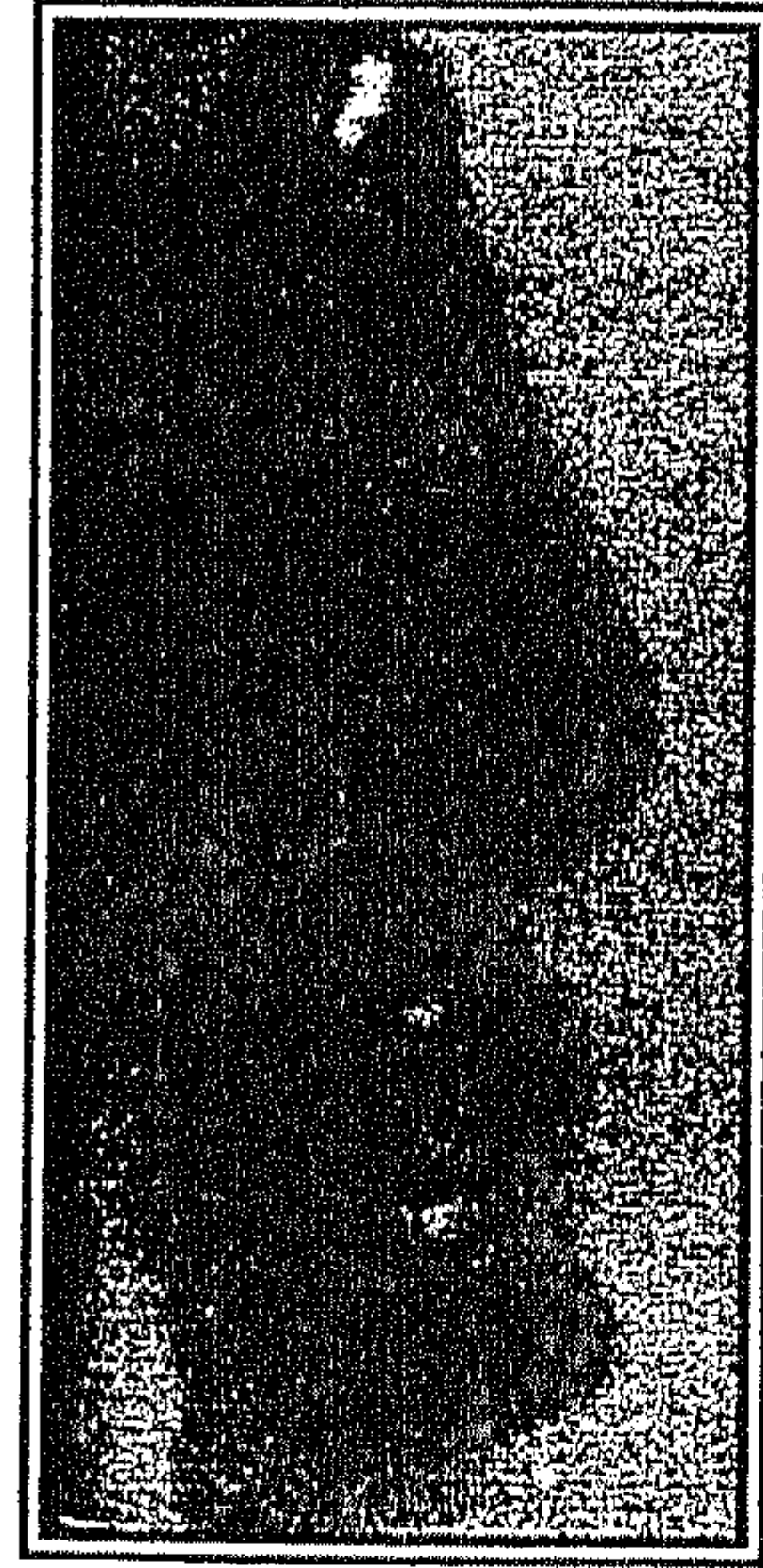
( محفوظة في المتحف القومى للفن بلوس أنجلوس )







(لوحة رقم ٣٦)  
قنيتان من الزجاج الملون لهما بدن مخروطي<sup>(١)</sup>



(لوحة رقم ٣٧)  
قنينة من الزجاج المزخرفة  
بالبريق المعدني<sup>(٢)</sup>



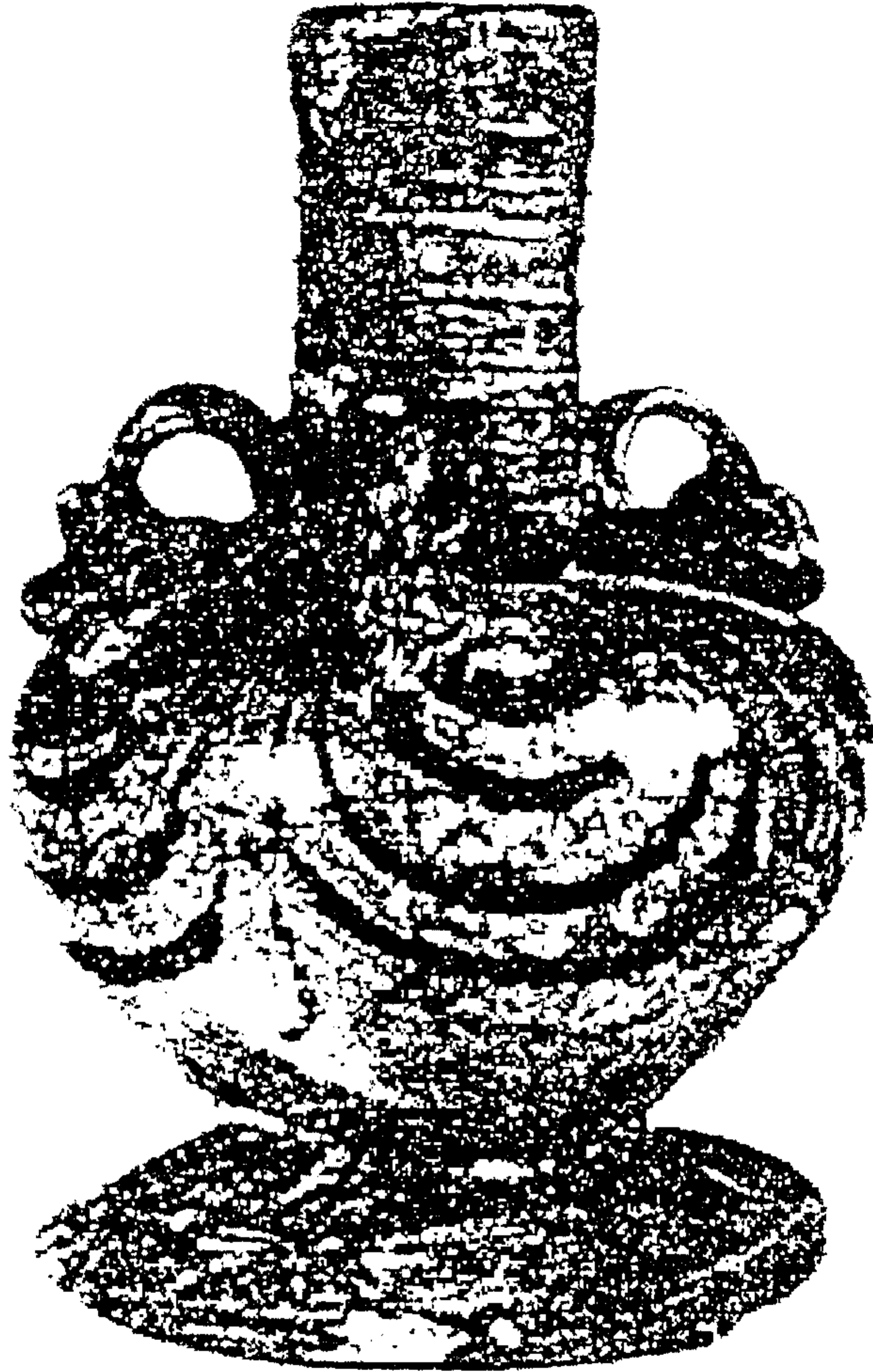
(لوحة رقم ٣٨)  
قنينة لها بدن كروي  
وبدون قاعدة<sup>(٣)</sup>

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

(١)(٢)(٣) تصوير الباحثة وتنتشر لأول مرة .







(لوحة رقم ٣٩)

قنينة عطر زجاجية  
تنسب إلى مصر بالقرن الثانى الهجرى (٨م)

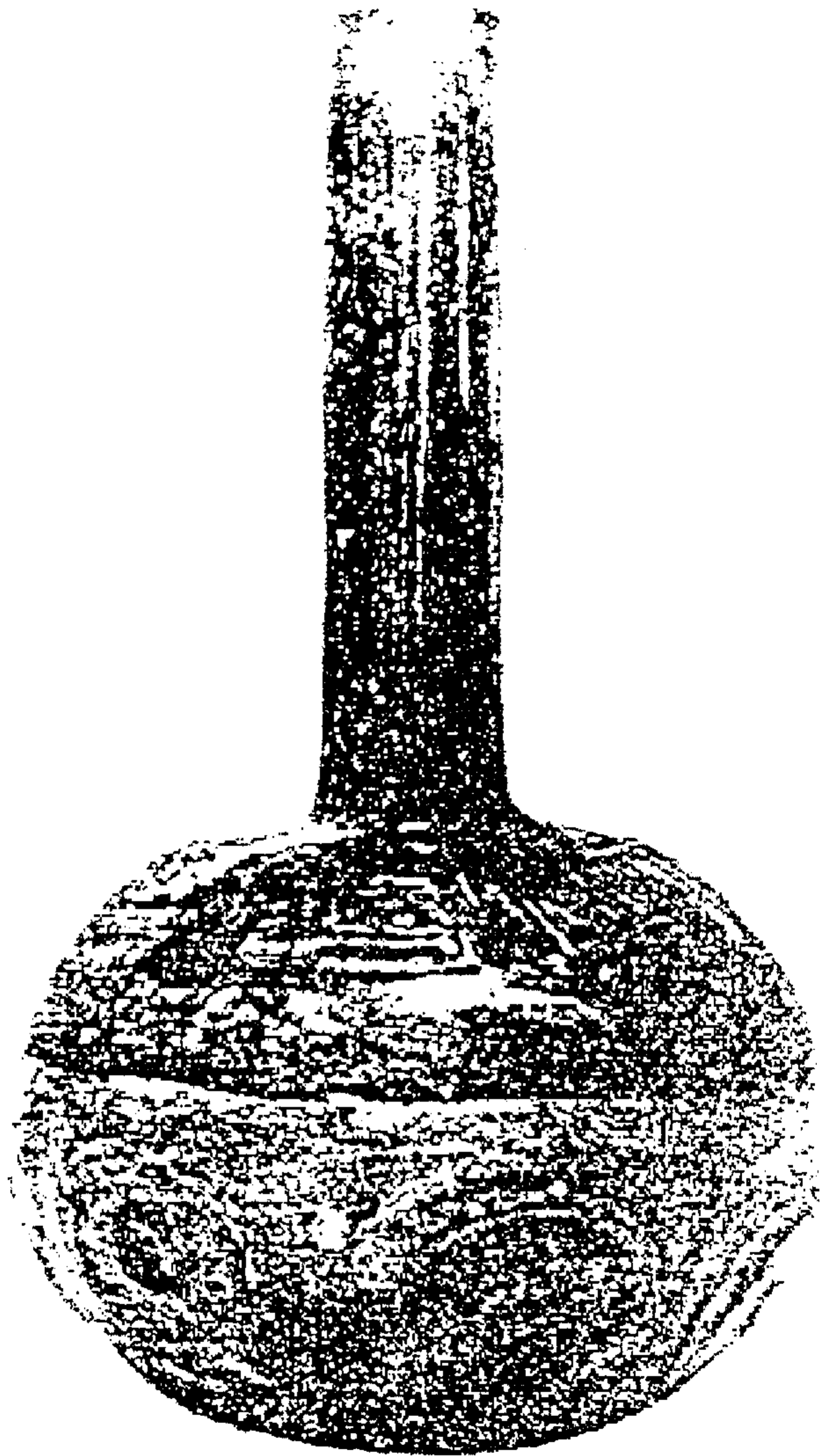
( سجل رقم ٨٤٧٩ )

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٩٦ - لوحة رقم ٣٦.





(لوحة رقم ٤٠)

قنية عطر زجاجية  
تنسب إلى مصر بالقرن الثالث الهجرى (م٩)

( سجل رقم ١٣٢٨٣ )

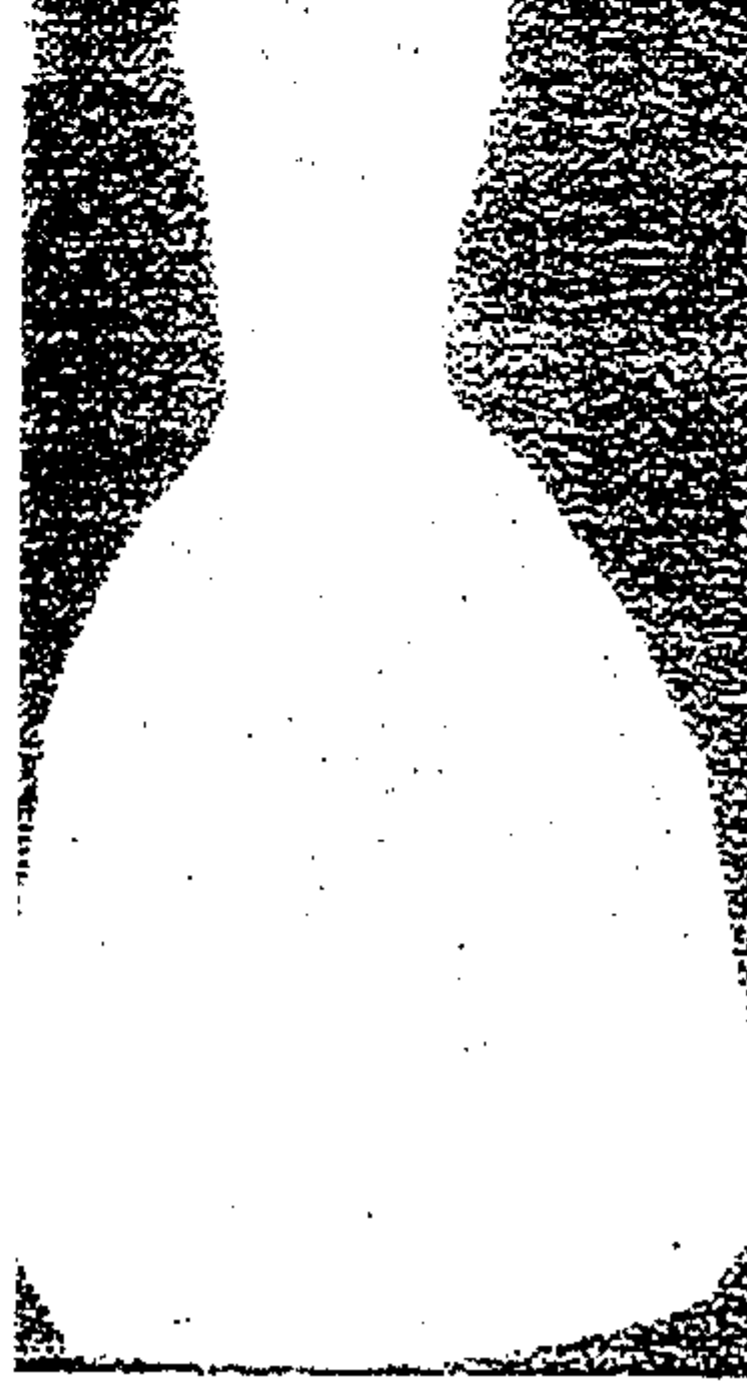
( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٩٥ - لوحة رقم ٣٤.







(لوحة رقم ٤١)

قنينة عطر زجاجية  
تنسب إلى مصر بالقرن الثالث الهجرى (٩م)

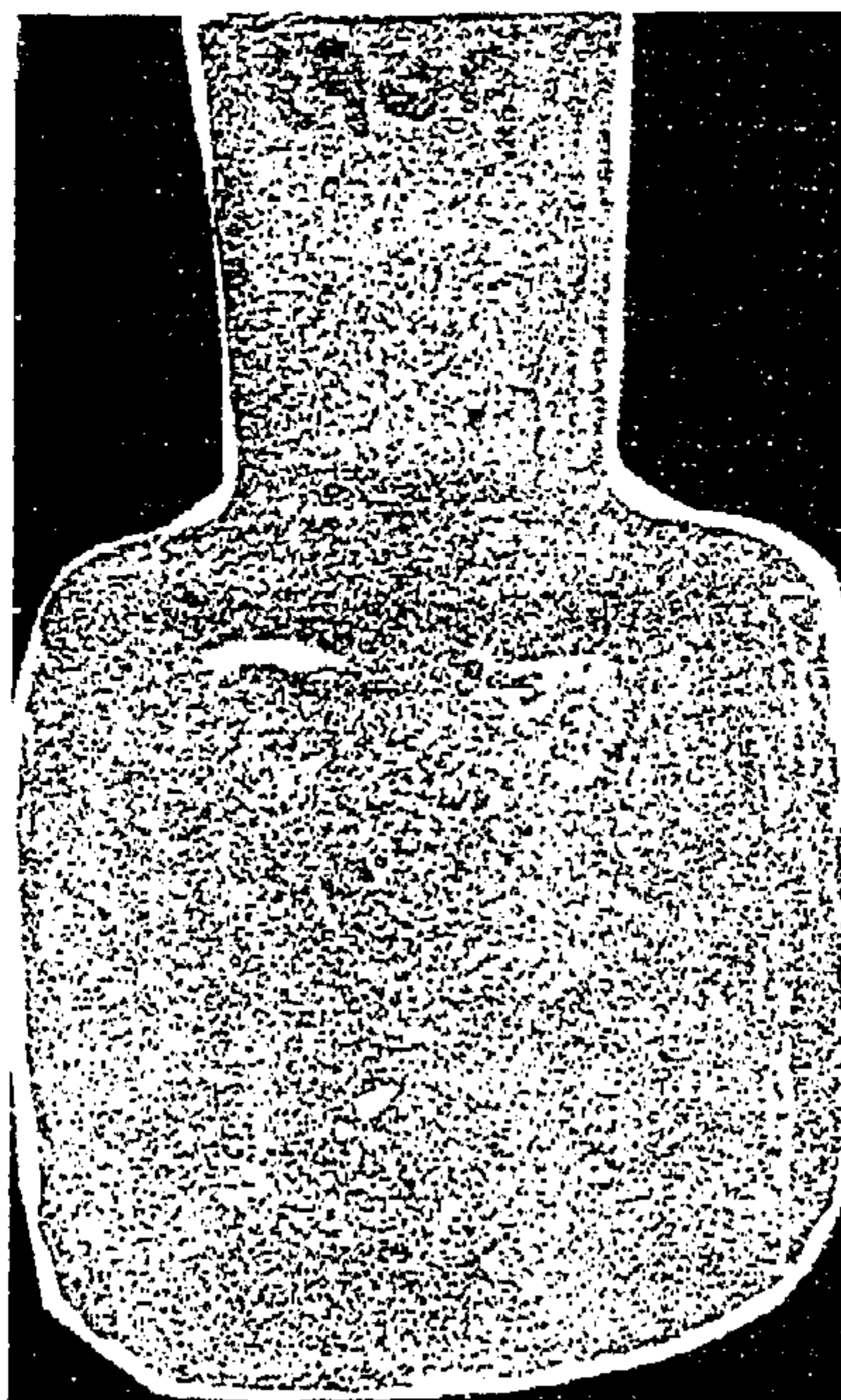
( سجل رقم ١٤٩٧١/١٠ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٩٦ - لوحة رقم ٣٥.





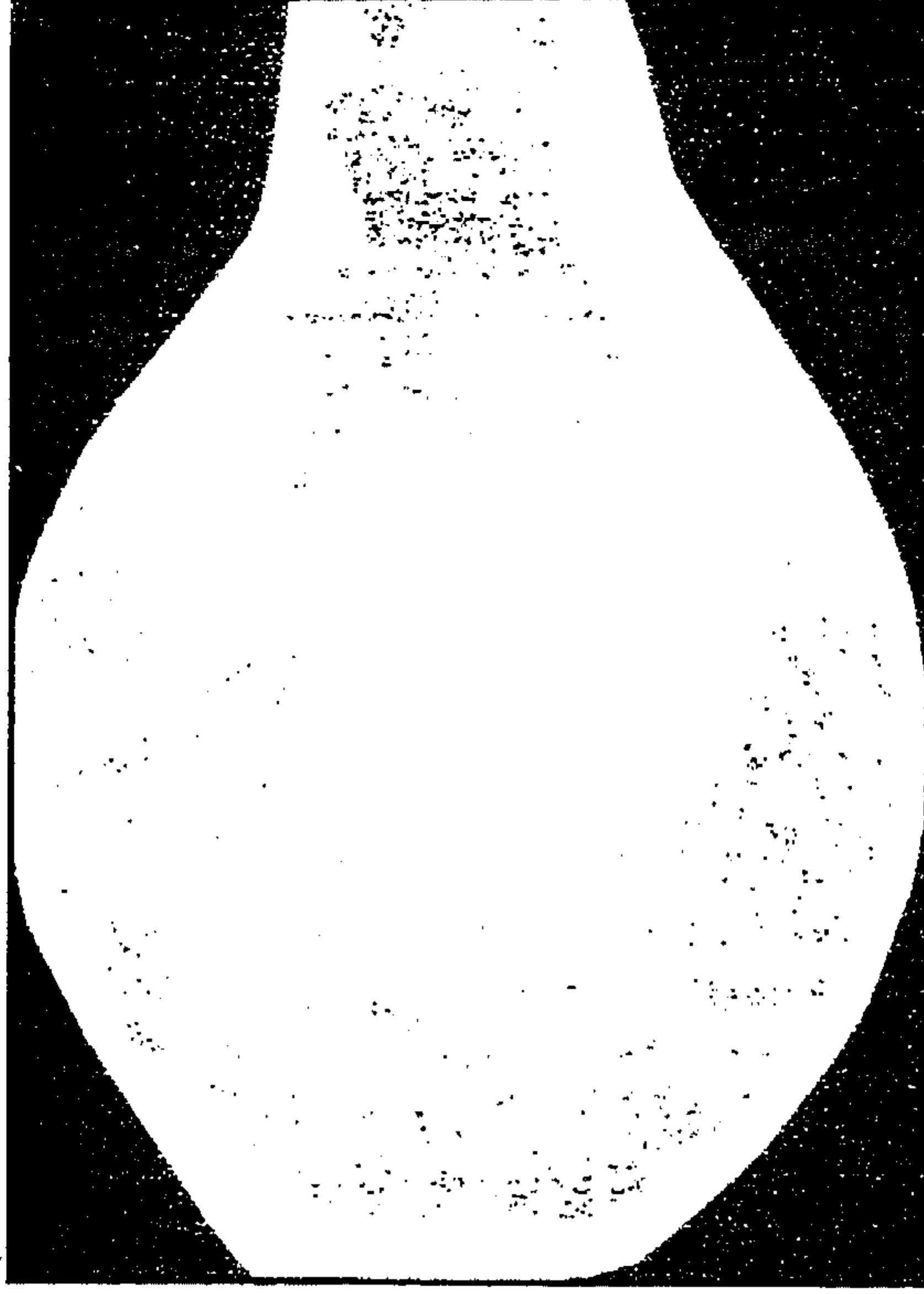
(لوحة رقم ٤٢)

قنينة عطر زجاجية  
تنسب إلى مصر بالقرن الرابع الهجرى (١٠م)

(سجل رقم ١٤٩٥٩/١٩)

(محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة)





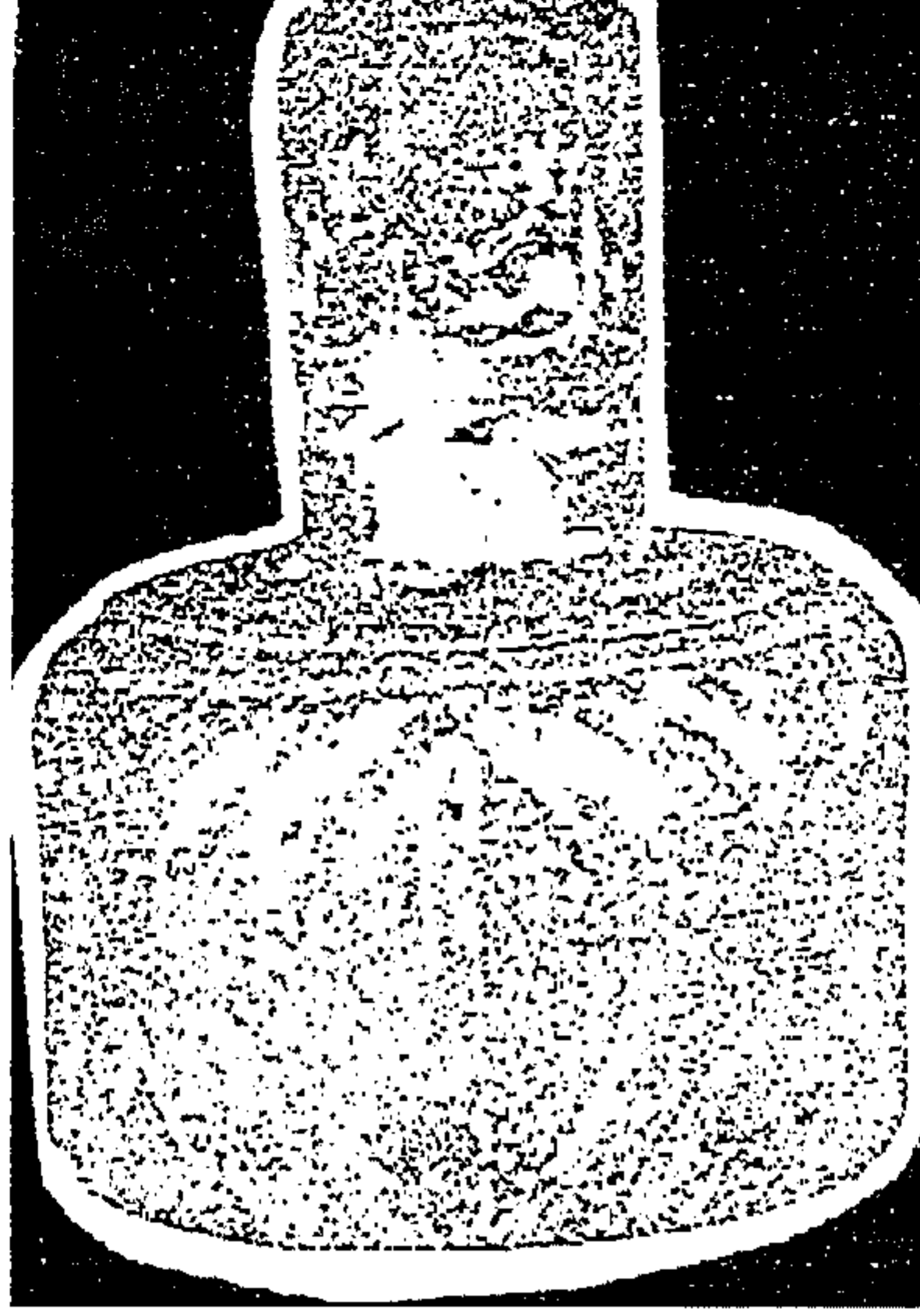
( لوحة رقم ٤٣ )

قنينة زجاجية لها بدن كروى مزخرف  
تنسب إلى مصر في العصر الفاطمي

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )







( لوحة رقم ٤٤ )

قنينة عطر زجاجية  
تنسب إلى مصر بالقرن الخامس الهجرى ( ١١ م )

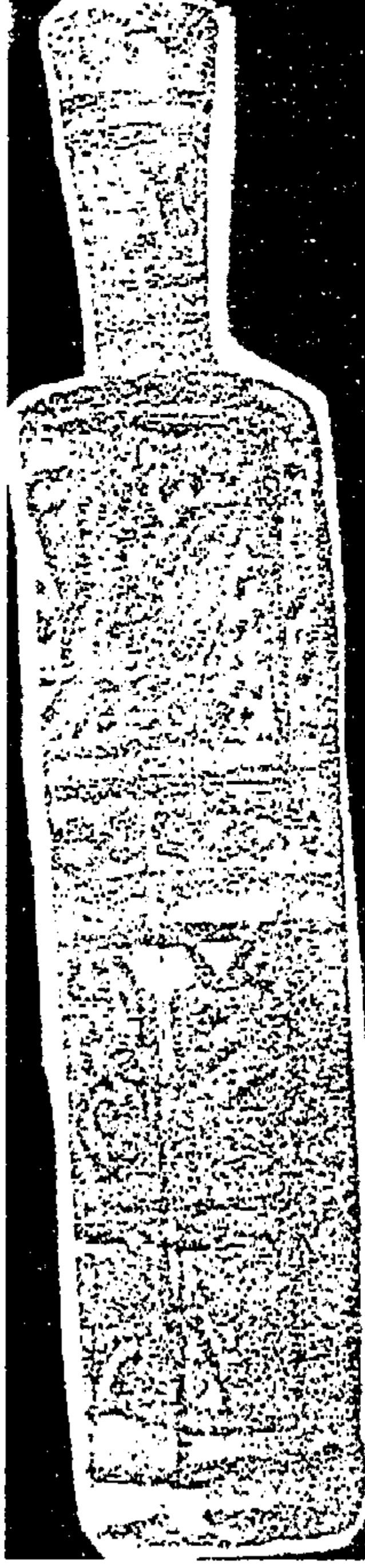
( سجل رقم ١٤٩٥٩/٦ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٩٦ - لوحة رقم ٣٥.





( لوحة رقم ٤٥ )

قنينة عطر زجاجية مضلعة  
تنسب إلى القرن الخامس أو السادس الهجرى ( ١١-١٢م )

( سجل رقم ٥٦٣٢ )

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

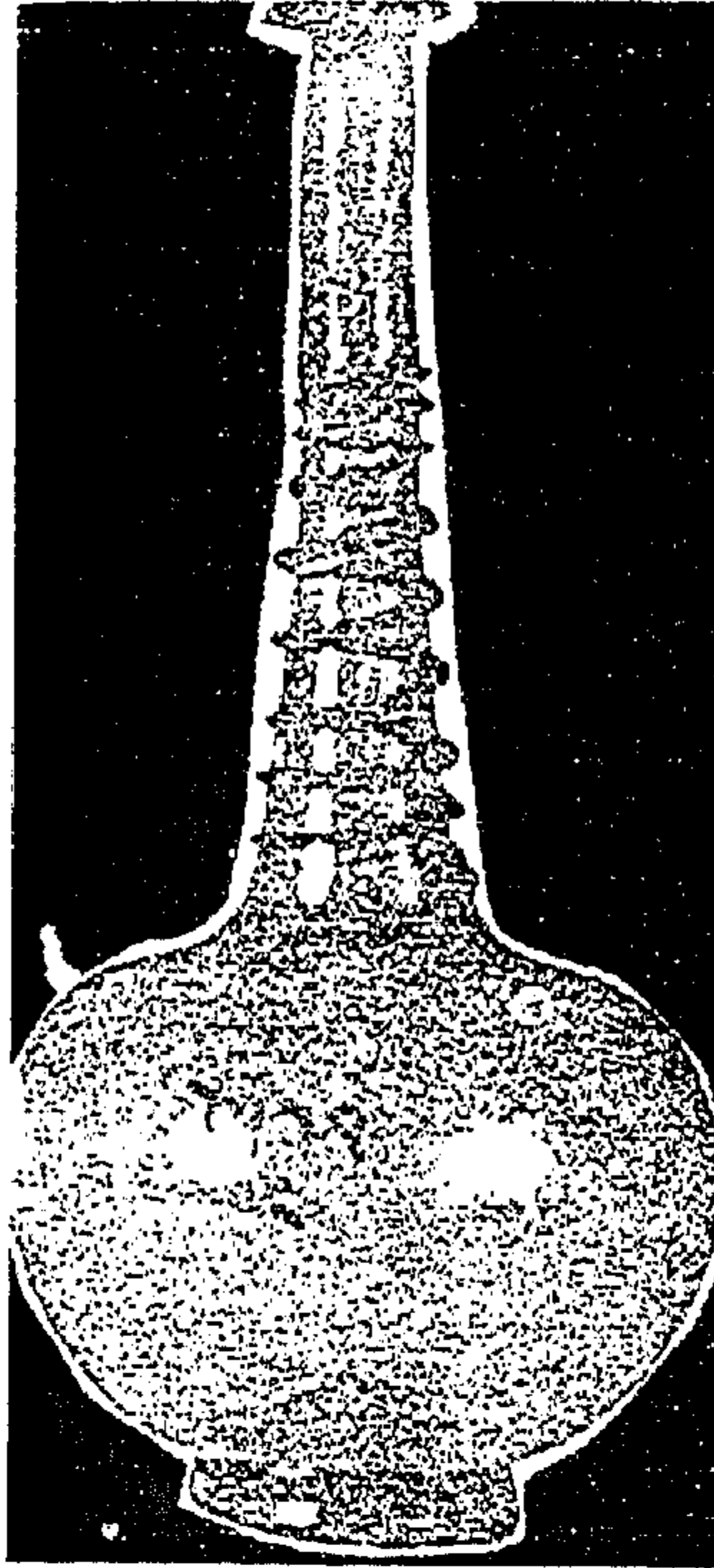
أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: ص ٩٦ - لوحة رقم ٣٧





(لوحة رقم ٤٦)

قنينة عطر زجاجية  
تنسب إلى العصر المملوكي بالقرن الثامن الهجري (١٤م)<sup>(١)</sup>  
(سجل رقم ٣١/٢٤٢٣٨)



(لوحة رقم ٤٧)

قنينة عطر زجاجية  
تنسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجري (١٤م)<sup>(٢)</sup>  
(سجل رقم ٦٩٦٩/٢)

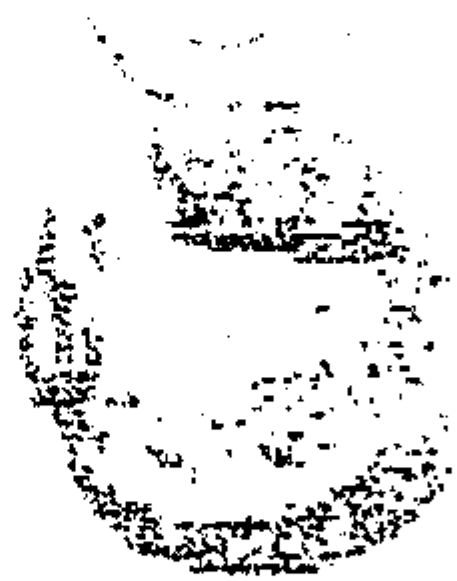
(محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة)

---

(١) د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٨٠.

(٢) أحمد ممدوح حمدي : معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: ص ٩٦ ، لوحة رقم ٣٨.





(لوحة رقم ٤٩)

(لوحة رقم ٤٨)

قنيتان للعطر من الزجاج  
تنسب إلى العصر المملوكي بالقرن الثامن الهجري (١٤م)  
(سجل رقم ٢٤٢٣٤ - ٢٤٢٣٥)<sup>(١)</sup>

(لوحة رقم ٥٠)

قنينة زجاجية  
تنسب إلى العصر المملوكي بالقرن الثامن الهجري (١٤م)  
(سجل رقم ٢٤٢١٤)<sup>(٢)</sup>

(محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة)

---

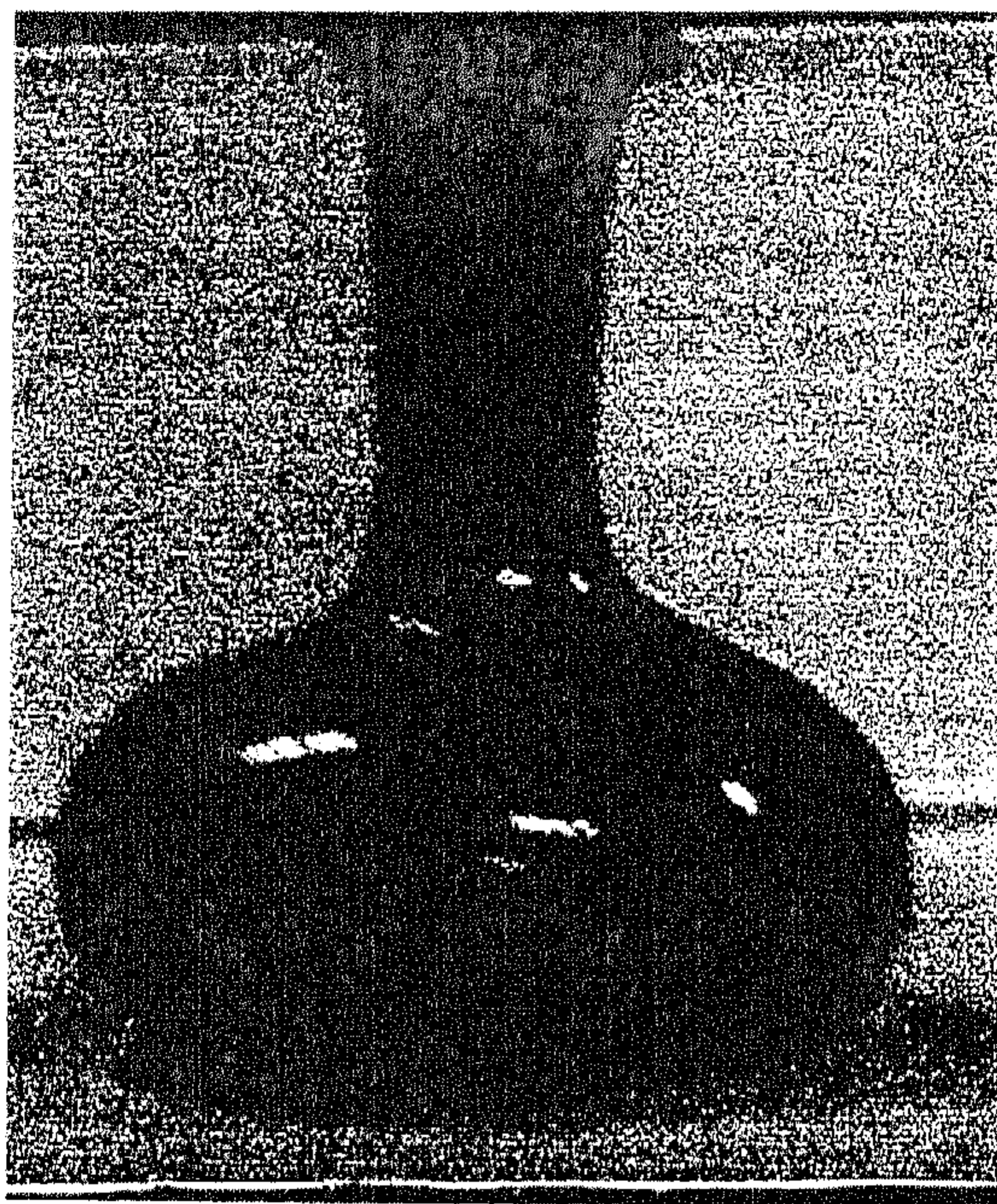
(١) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك : لوحة

١٧٩.

(٢) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك : لوحة

١٨٠.





( لوحة رقم ٥١ )

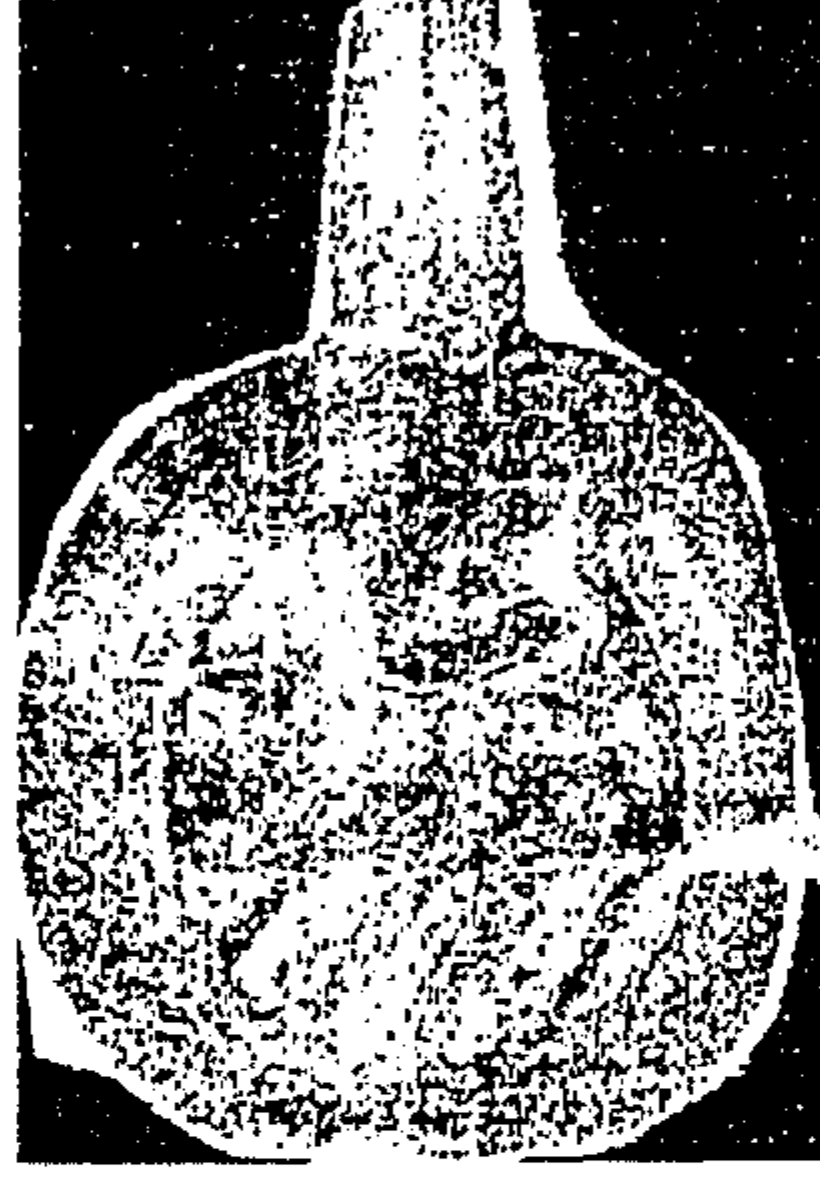
قنينة من الزجاج الملون المائل إلى اللون الأخضر لها بدن كروي وقاعدة مسطحة  
( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة وتُنشر لأول مرة .

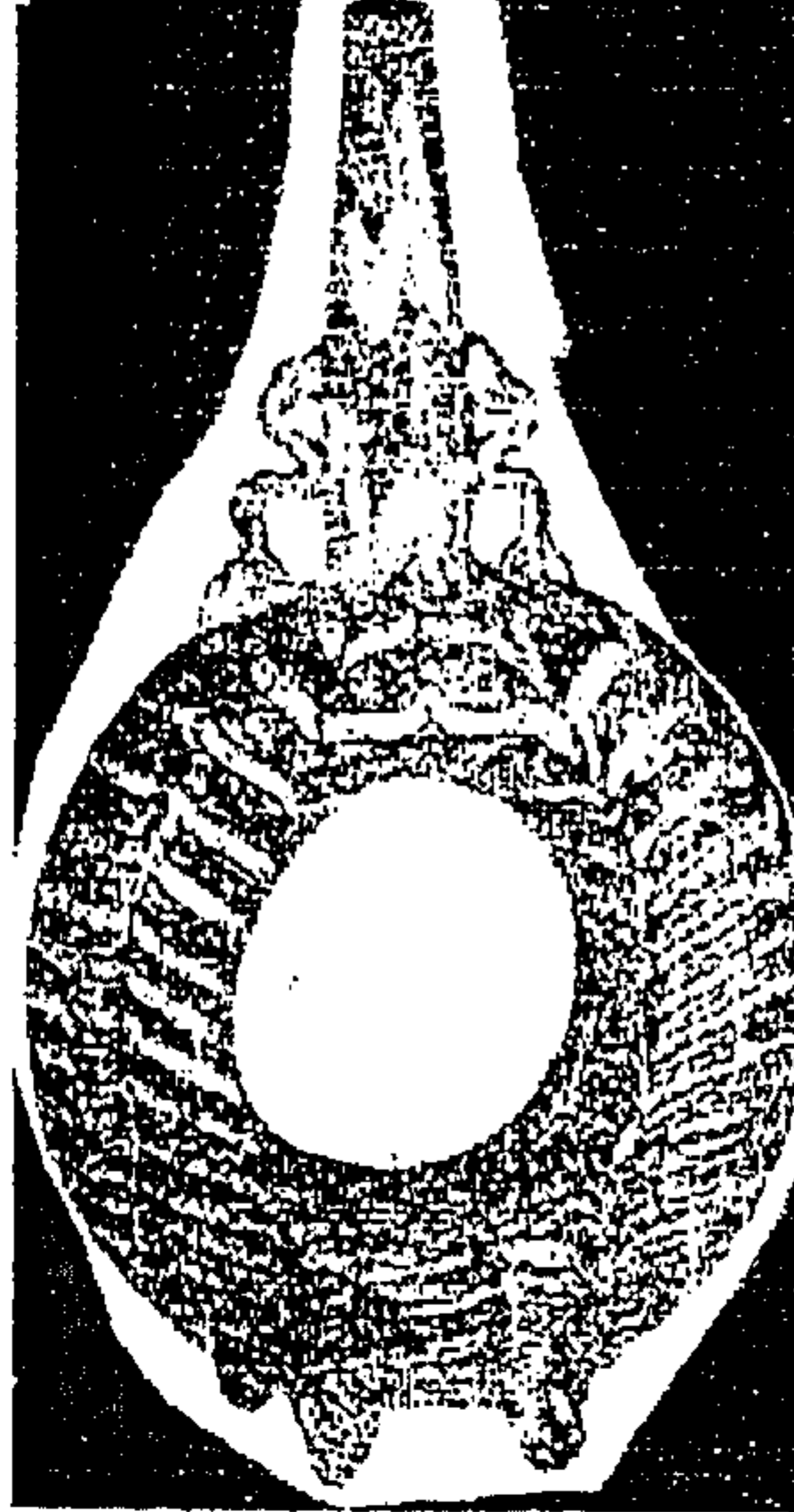






( لوحة رقم ٥٢ )

قنينة عطر مصنوعة من الزجاج المذهب والمطلى بالمني  
ترجع إلى عام ١٢٧٠م<sup>(١)</sup>



( لوحة رقم ٥٣ )

قنينة عطر من الزجاج الأرجواني  
تنسب إلى العصر المملوكي بالقرن السابع الهجري (١٣م) (٢)

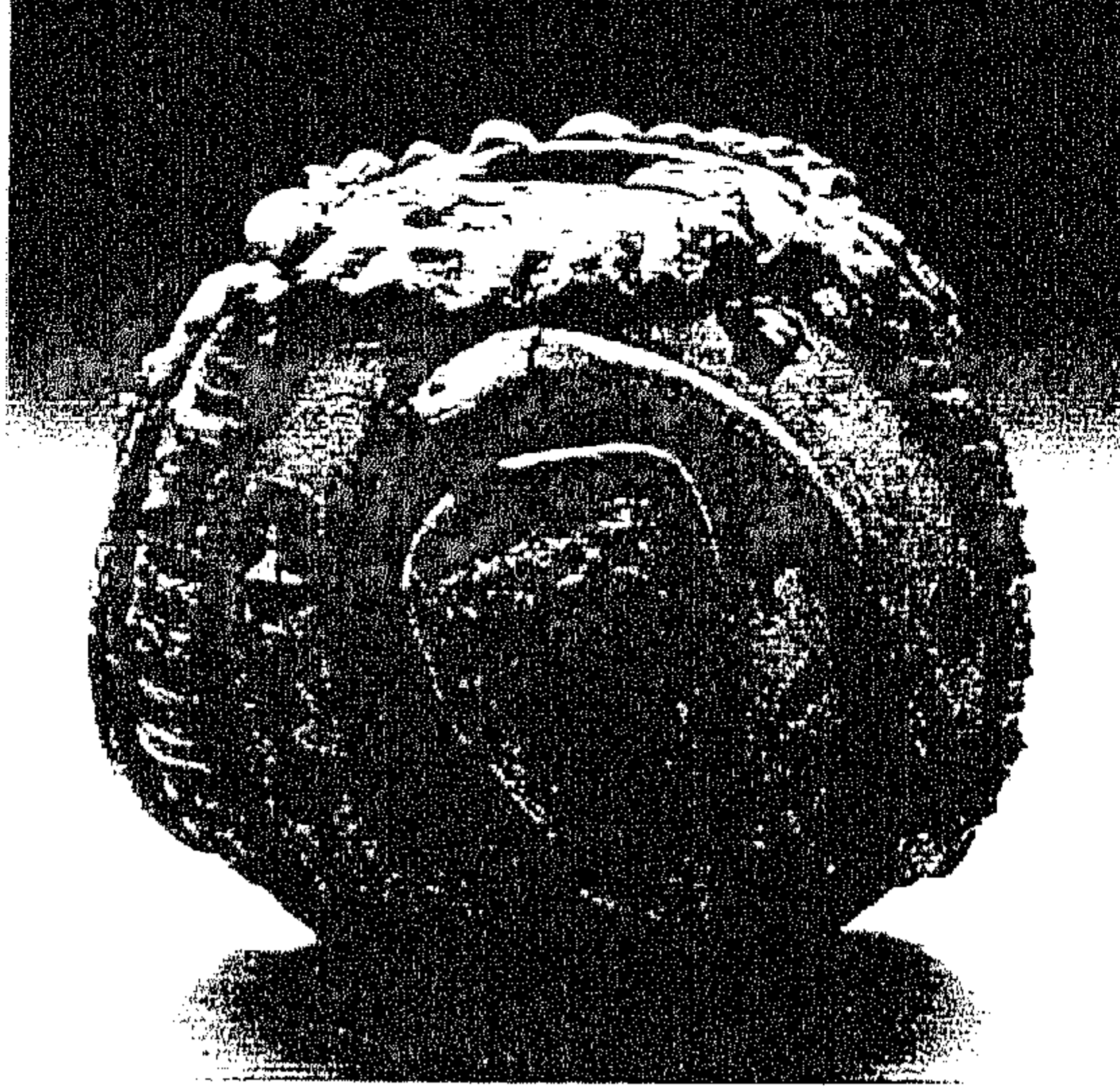
( سجل رقم ١-١-٧١ )

( محفوظة في متحف كورنينج للزجاج في نيويورك )

(١) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي: ص ١٢٨.

(٢) أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي: ص ١٤١.



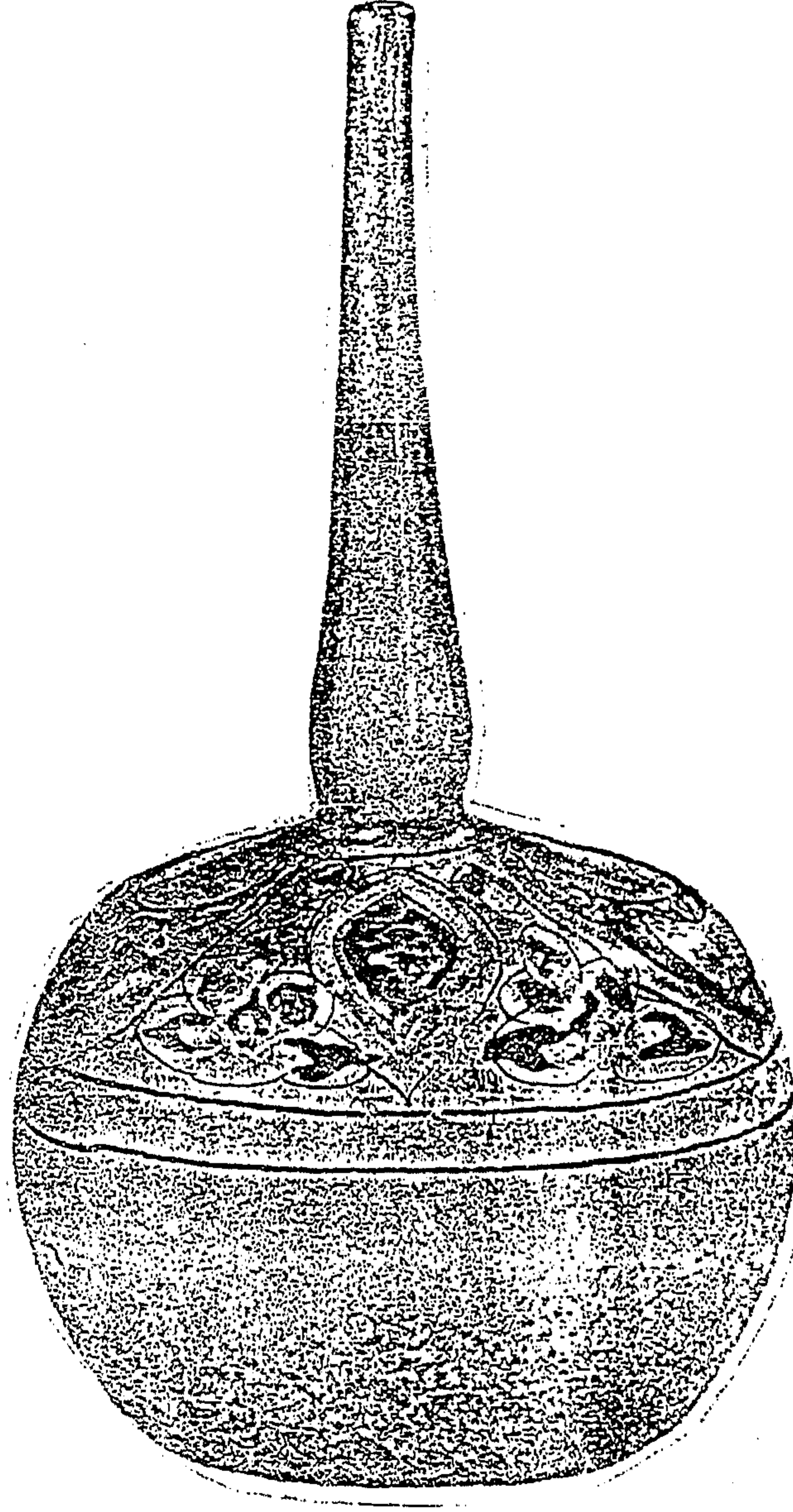


( لوحة رقم ٥٤ )

قنينة عطر من الزجاج لها بدن كروي  
تنسب إلى القرن السابع- الثامن الهجرى ( ١٣-١٤ م )  
( محفوظة فى المتحف الوطنى للفنون بلوس أنجلوس )







(لوحة رقم ٥٥)

فئينة عطر زجاجية مصنوعة من الزجاج الفقاعي بلون الشهد ومذهبة ومطلية بالمنيا  
تنسب إلى أواخر القرن السابع الهجرى ( الثالث عشر الميلادى )

( محفوظة فى متحف طليطلة الفنى بطليطلة )

---

ايسن أيتل : نهضة الفن الإسلامى فى العصر المملوكى: ص ١٢٩.





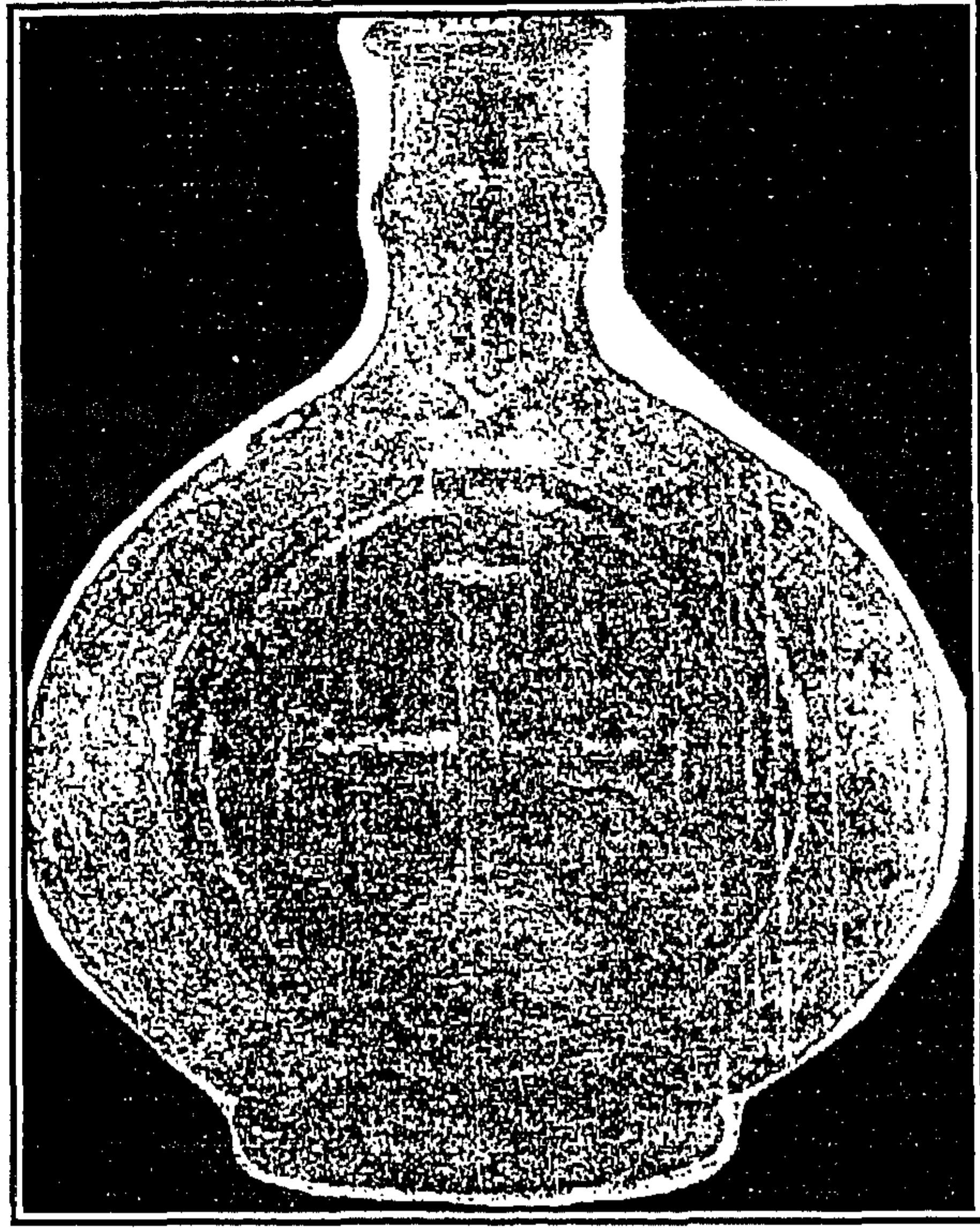
(لوحة رقم ٥٦)

قنينة من البلور الصخرى  
تنسب إلى العصر الفاطمي

---

د. زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين : ص ٢٤٨-٢٤٩.





( لوحة رقم ٥٧ )

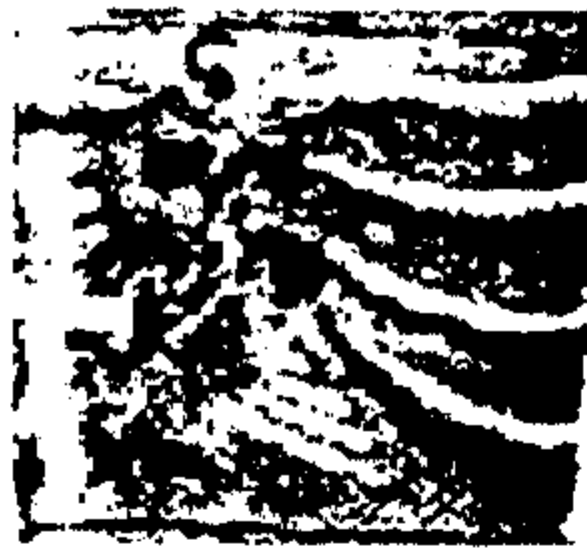
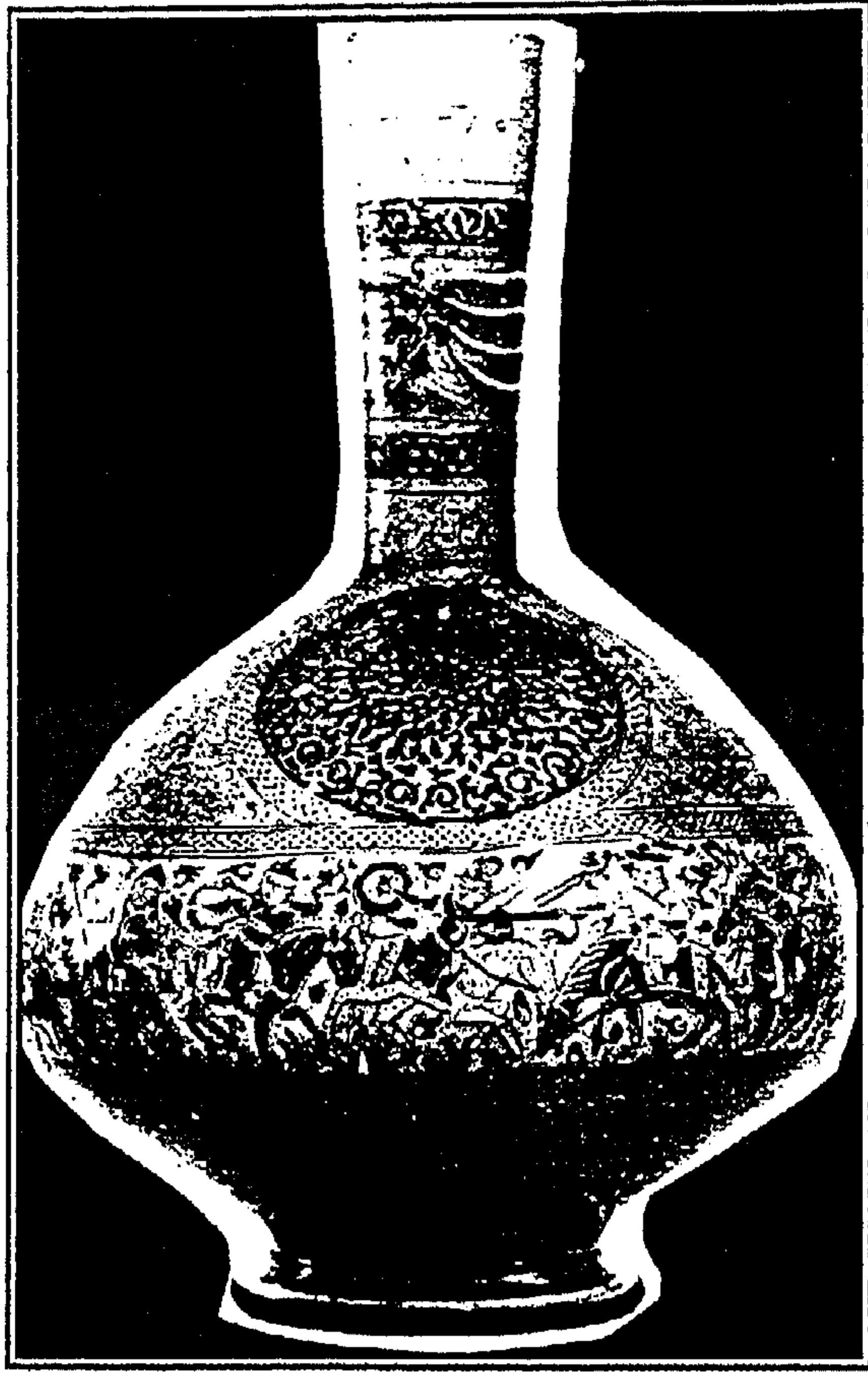
قنينة عطر من الزجاج عديم اللون  
تنسب إلى العصر المملوكي  
أواخر القرن السابع الهجري وأوائل القرن الثامن عشر الهجري (١٣-١٤ م)  
( محفوظة في مجموعة مدينة (جي ٥) بنيويورك )

---

ايسن أيتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي: ص ١٤١ .







العنقاء المصورة على الرقبة



صور المحاربين فوق سهوات جيادهم

( لوحة رقم ٥٨ )

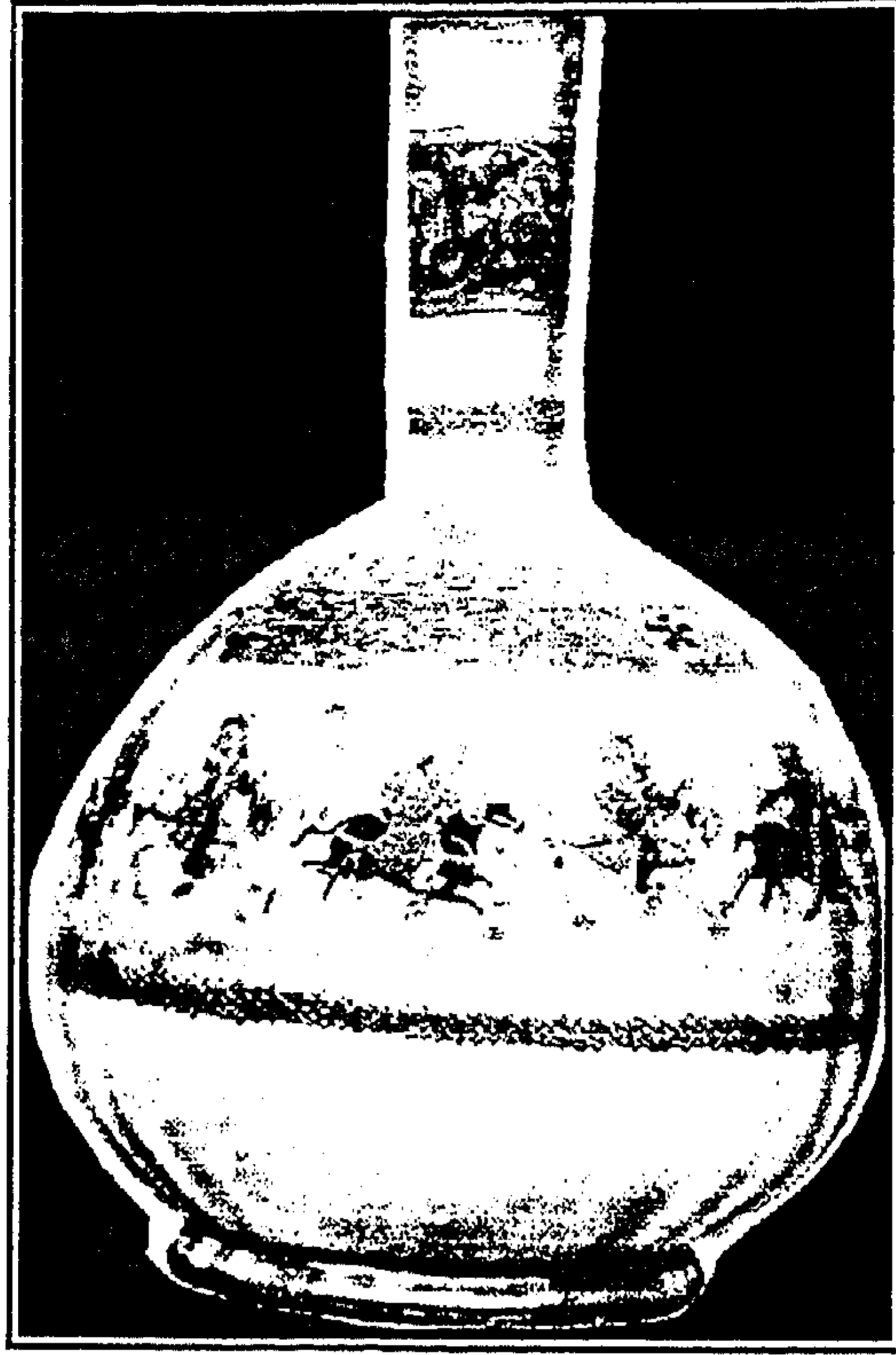
قنينة زجاجية

تنسب الى العصر المملوكى اوائل القرن الثامن الهجرى ( ١٤ م )

( محفوظة فى متحف تاريخ الفنون بقينا )

م.س. ديماند : الفنون الزخرفية الإسلامية : ص ٢٤٤ - ٢٤٥ - شكل ١٠.





اثني عشر فارساً من لاعبي الصولجة حول رؤوسهم هالات

( لوحة رقم ٥٩ )

قنينة من الزجاج

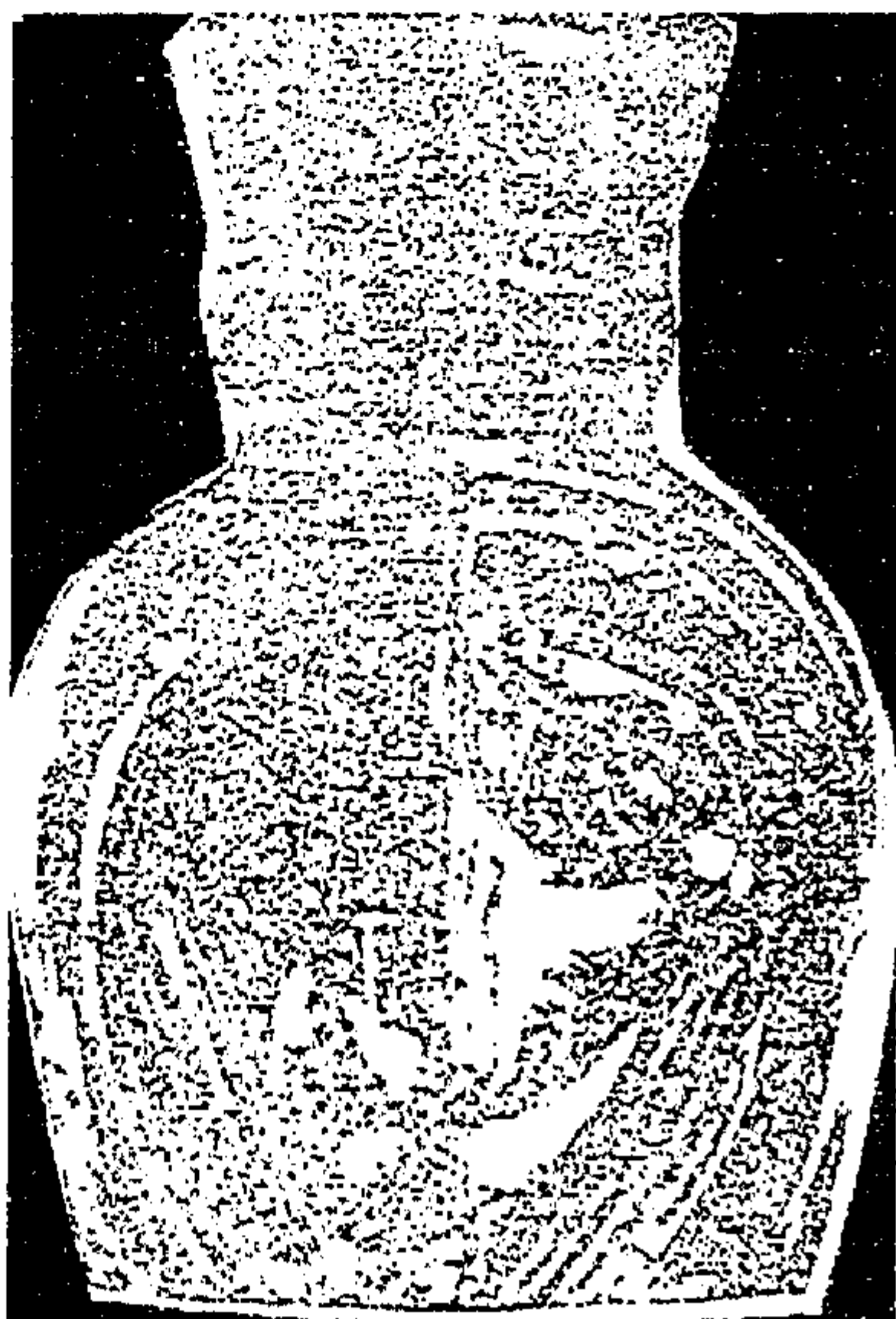
تنسب إلى الشام أو شمال العراق في العصر الأيوبي بالقرن السابع الهجري (١٣م)

( محفوظة في بمتحف برلين )

د. عبد العزيز صالح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي : ج ١/ ص ٦٧ - ١١٠ د. زكي محمد حسن :  
أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٤٨ د. جمال عبد الرحيم : الفنون الزخرفية الإسلامية  
في العصرين الأيوبي والمملوكي : ص ٤٤ .

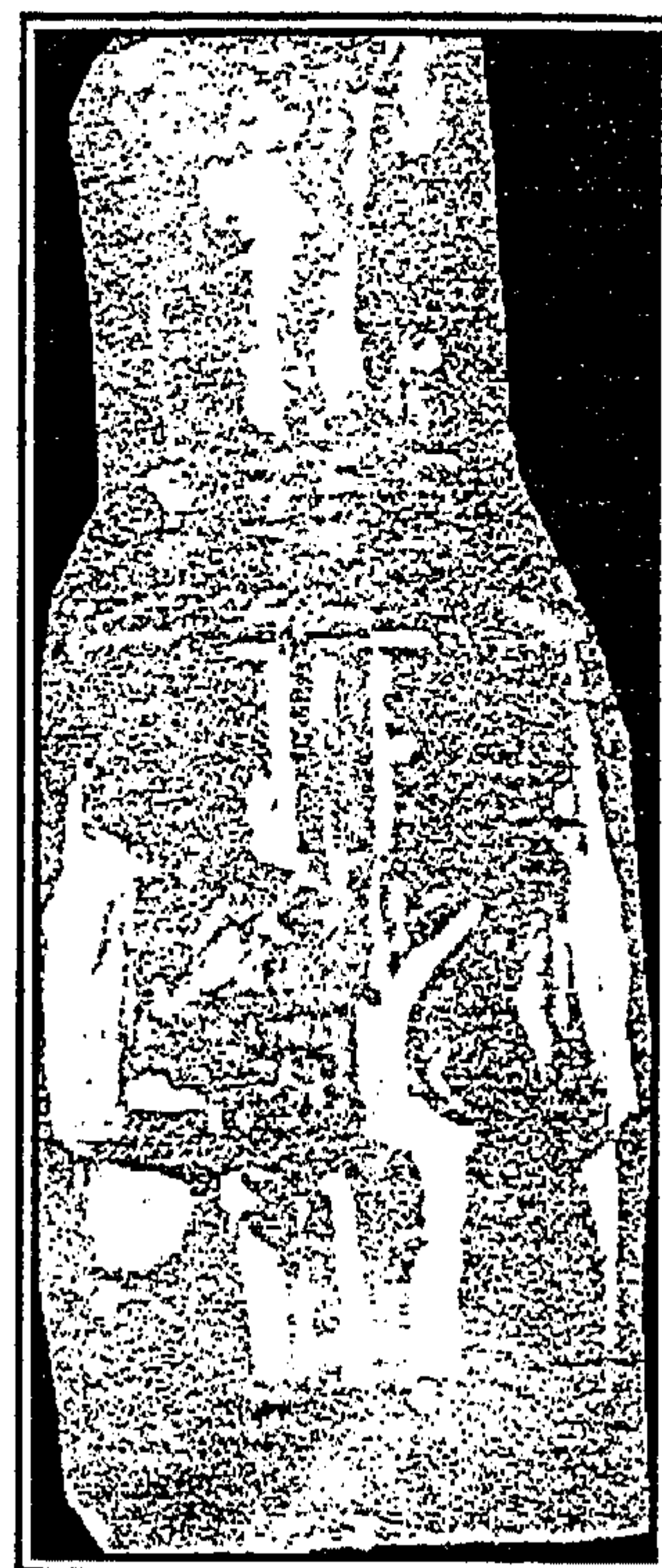






(لوحة رقم ٦١)

(سجل رقم ١٥٤٨٥) (١)



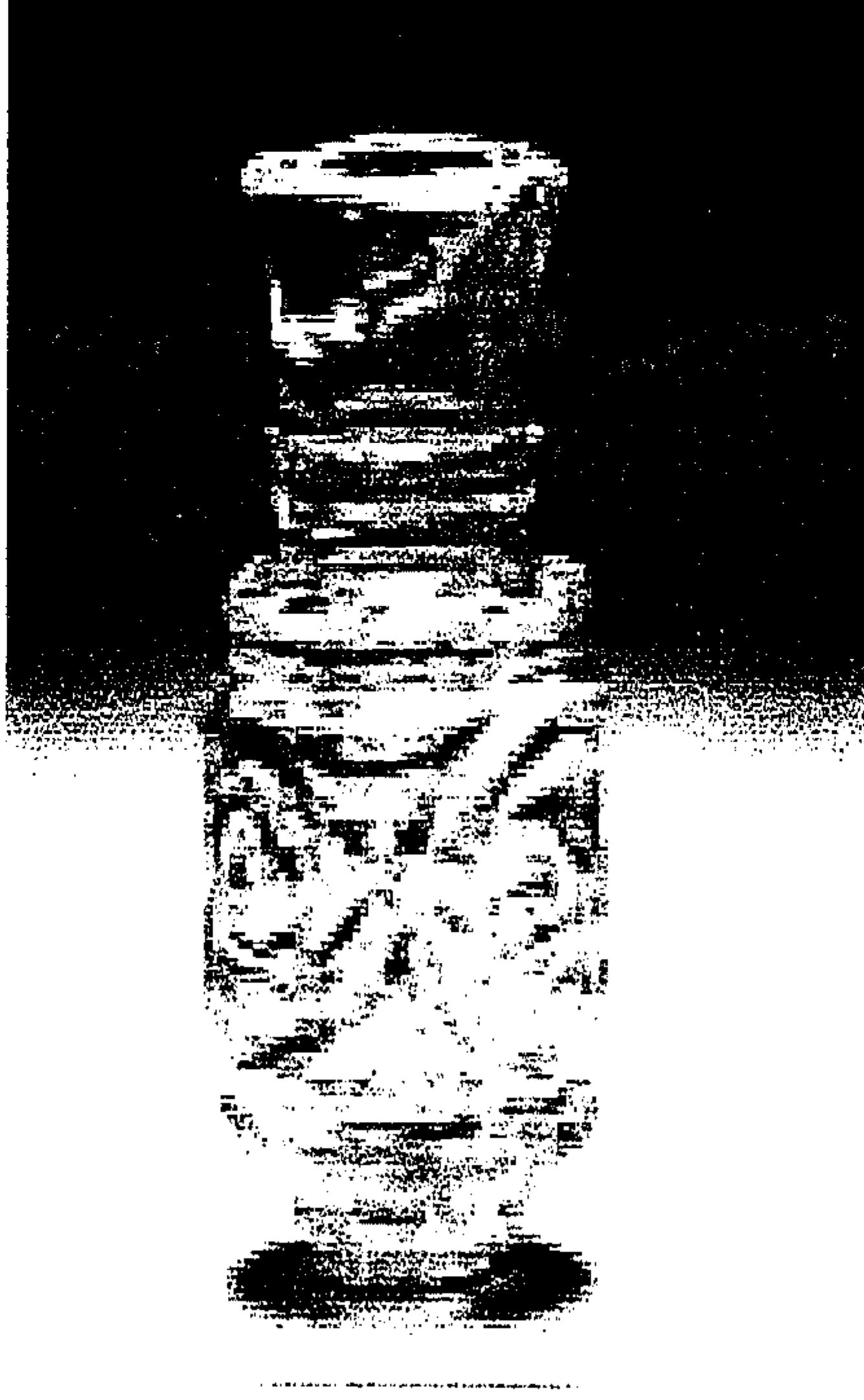
(لوحة رقم ٦٠)

(سجل رقم ١٥٤٤٦) (١)

قنيتان عطر مصنوعتان من البلور الصخري  
تنسبان إلى مصر بالقرن الرابع الهجرى (١٠م)  
(محفوظة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة)

(١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة ٤٩  
(٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة ٣٩.

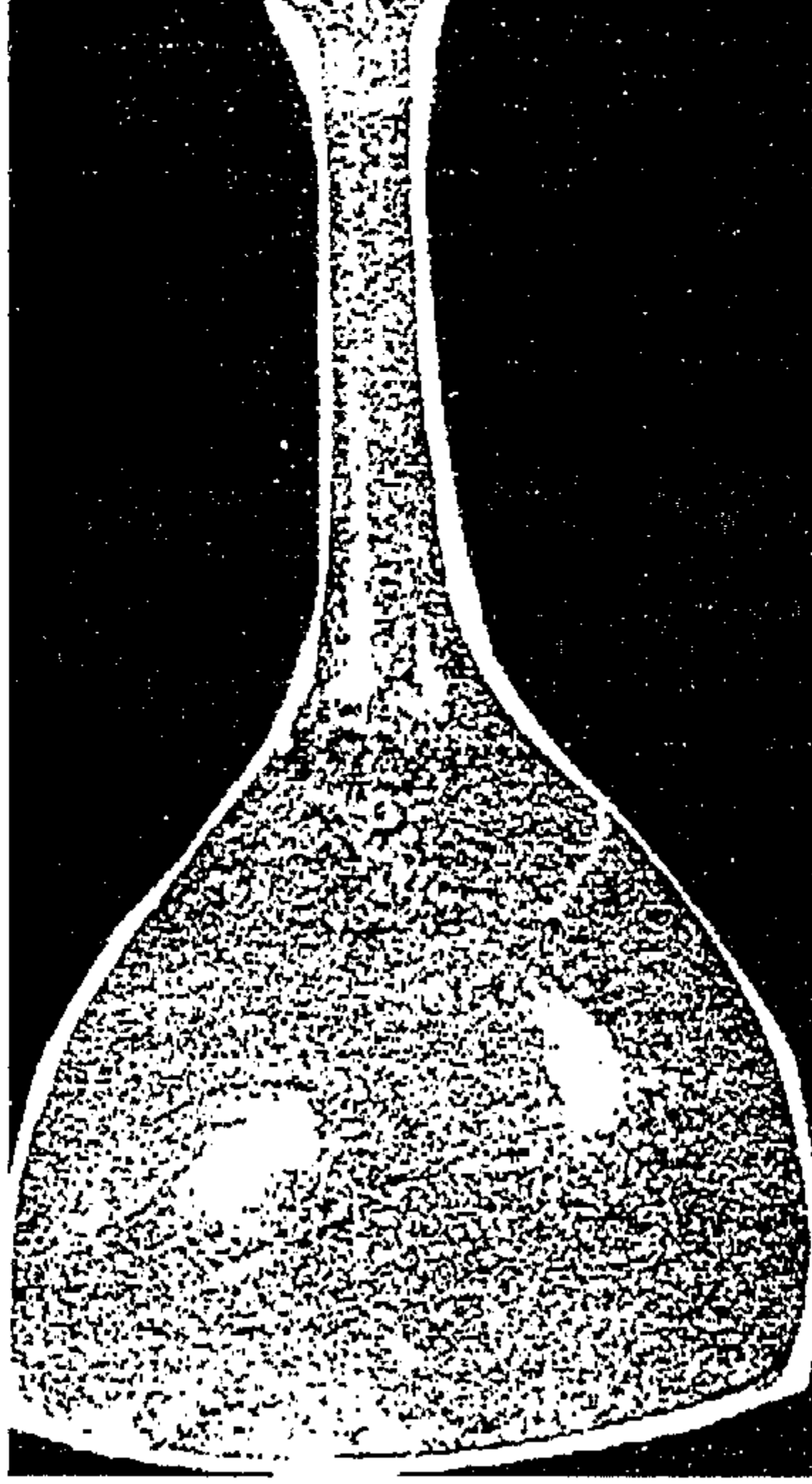




لوحة رقم ٦٢ (

قنينة عطر من البلور الصخرى  
تنسب إلى مصر في أواخر القرن الخامس الهجرى (١٠-١١م)  
( محفوظة في الوطنى للفنون بلوس انجلوس )





( لوحة رقم ٦٣ )

قنينة عطر زجاجية  
تنسب إلى مصر بالقرن ٣-٦ هـ (٩-١٢ م)

( سجل رقم ١٤٩٧١/٥ )

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٤٢.

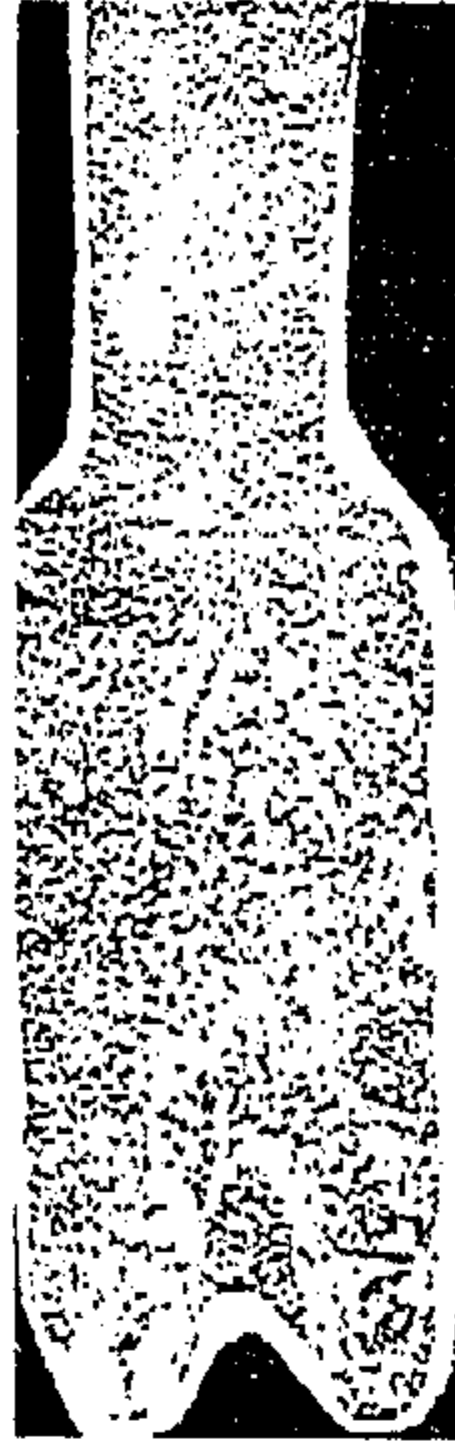






( لوحة رقم ٦٤ )

( سجل رقم ١٣٤٣٤ )<sup>(١)</sup>



( لوحة رقم ٦٥ )

( سجل رقم ١٤٩٧٥/١٩ )<sup>(٢)</sup>

قنينات لها بدن مضلع أو منشوري تنتهي بأربعة أطراف على هيئة أرجل أو لها قاعدة مسطحة

( محفوظة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

(١) أحمد ممدوح حمدي : معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة ٤٣

(٢) أحمد ممدوح حمدي : معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة ٤٣





( لوحة رقم ٦٧ )

قنيتان لهما بدن مستطيل<sup>(٢)</sup>

( لوحة رقم ٦٦ )

( سجل رقم ٣٢/٢٤٢٣٩ )<sup>(١)</sup>

قنينات لها بدن مضلع أو منشوري تنتهي بأربعة أطراف على هيئة أرجل أو لها قاعدة مسطحة

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

(١) د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٨٠.

(٢) د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين : ص ٢٣٠ - شكل ٦٥.





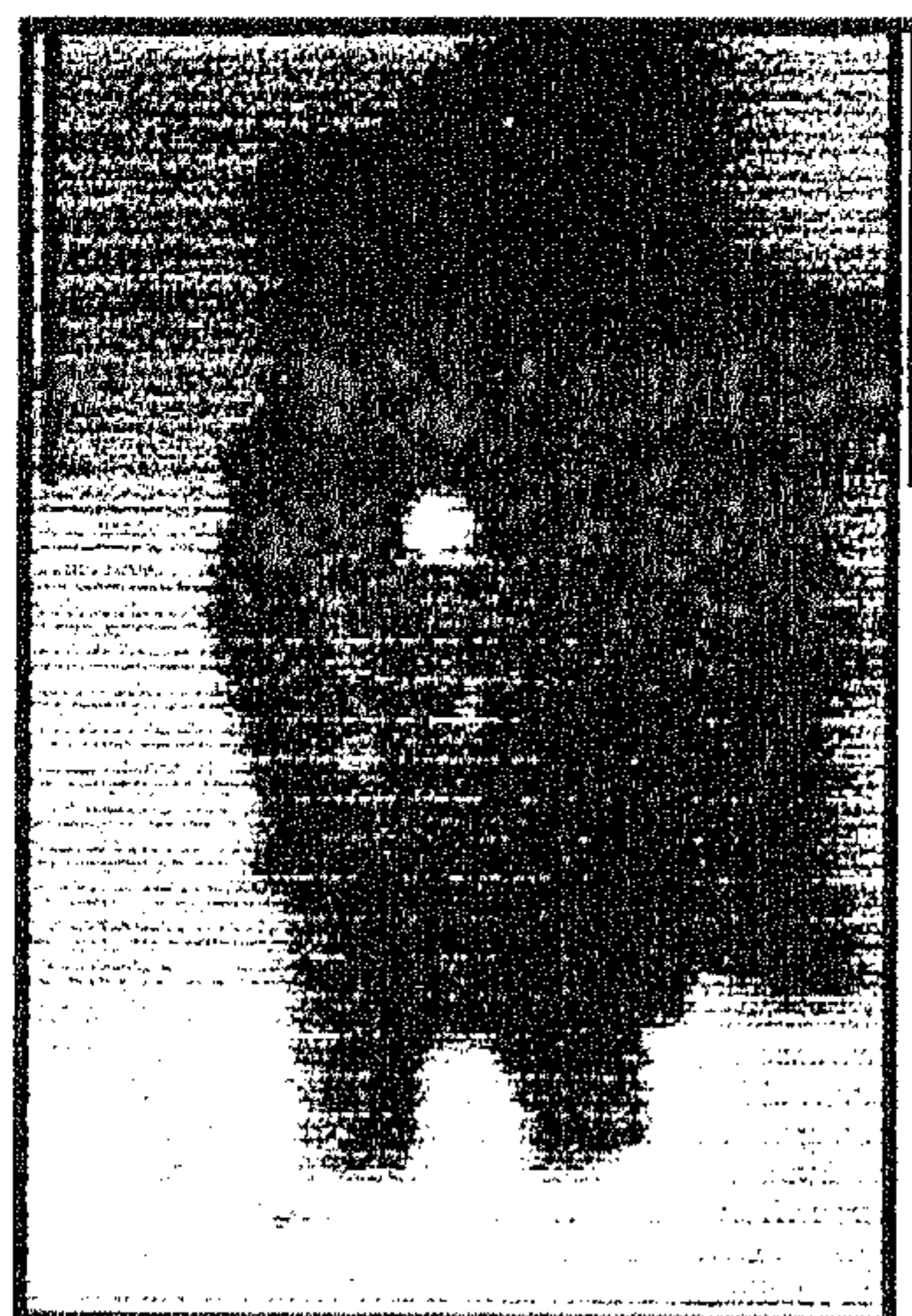


( لوحة رقم ٦٨ )

قارورة عطر من الفضة بغطاء يأخذ شكل جسم شجرة طويلة

( محفوظة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )





( لوحة رقم ٦٤٩ )

قنينة من الزجاج صغيرة الحجم لها قاعدة تشبه الضرس  
تنسب إلى مصر في العصر العثماني

( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

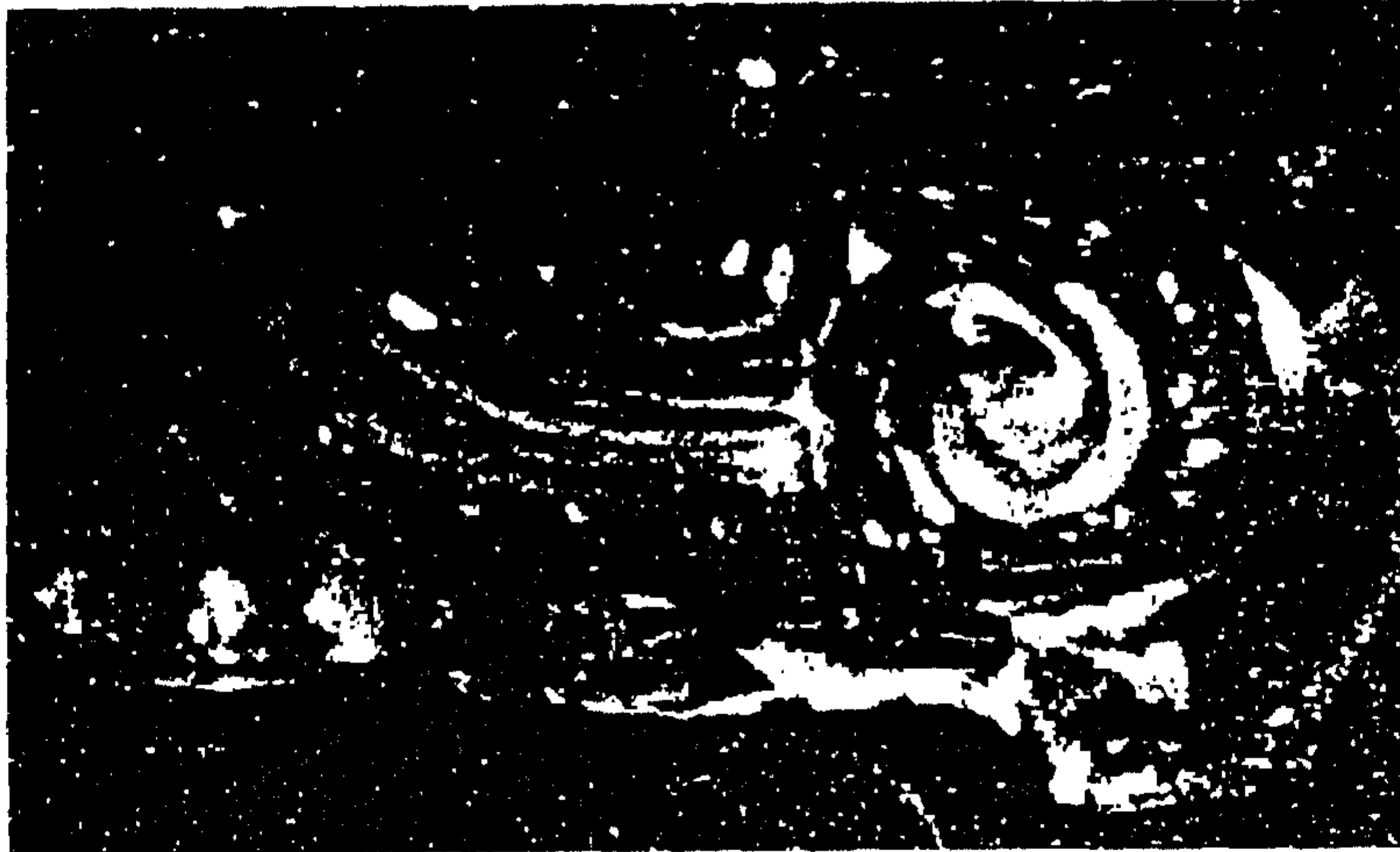
---

تصوير الباحثة وتنتشر لأول مرة .





( لوحة رقم ٧٠ )  
( سجل رقم ١٥٤٤٧ )



( لوحة رقم ٧١ )  
( سجل رقم ١٥٤٤٨ )

قنيتان من البلور الصخري تأخذ شكل حيوانات  
من القرن الخامس الهجرى ( ١١ م )

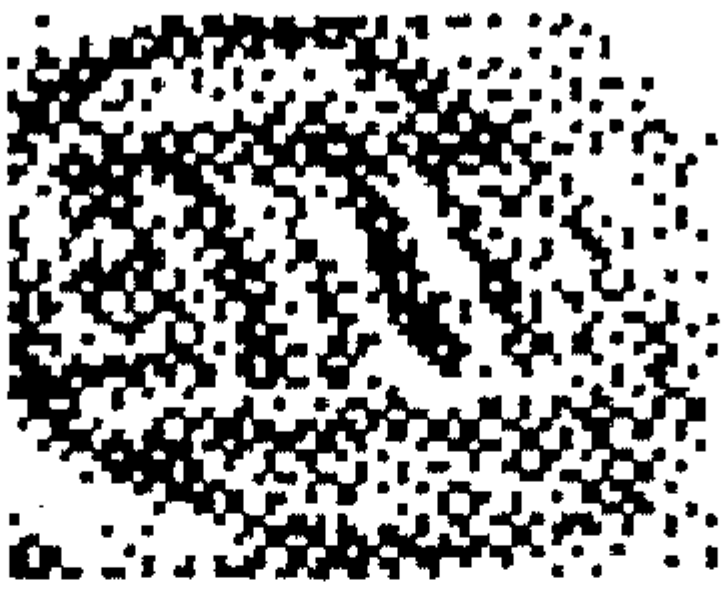
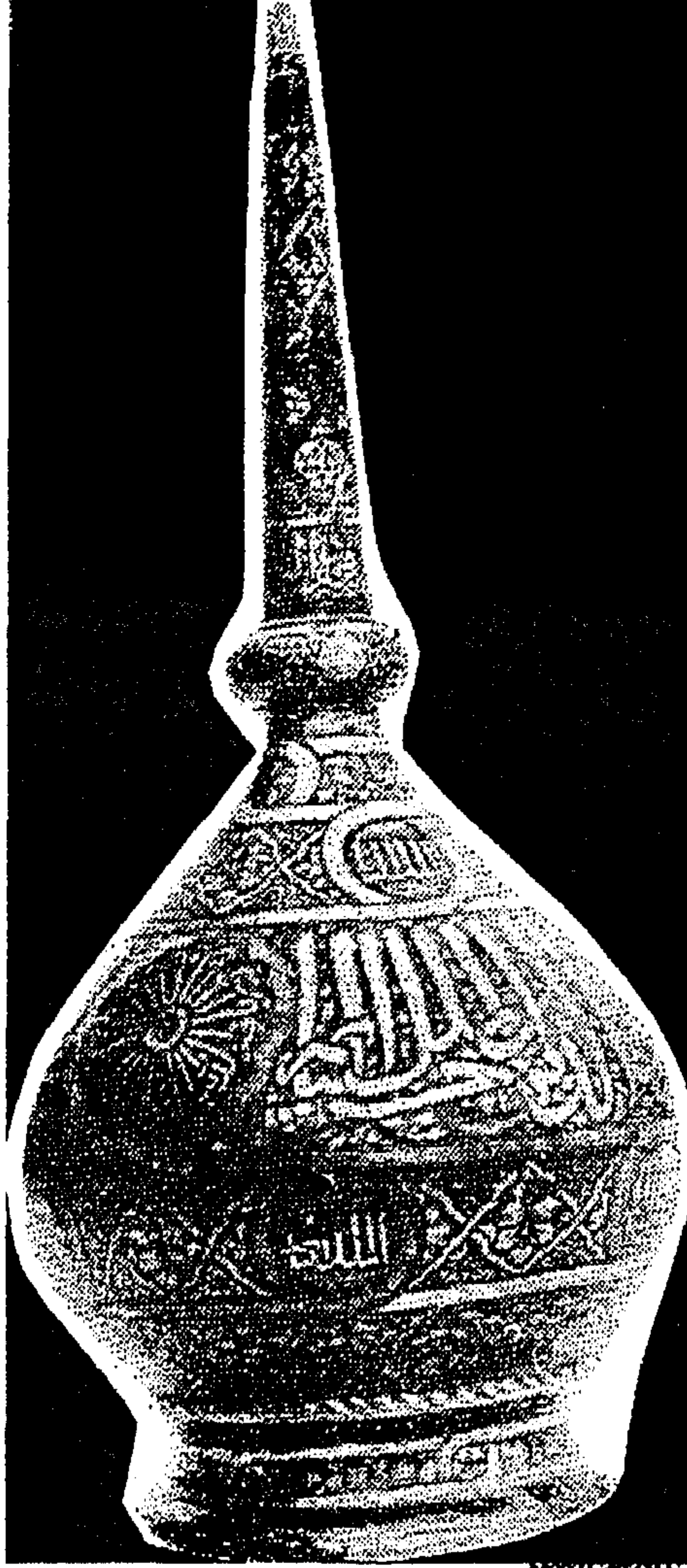
( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة رقم ٤٤ ،





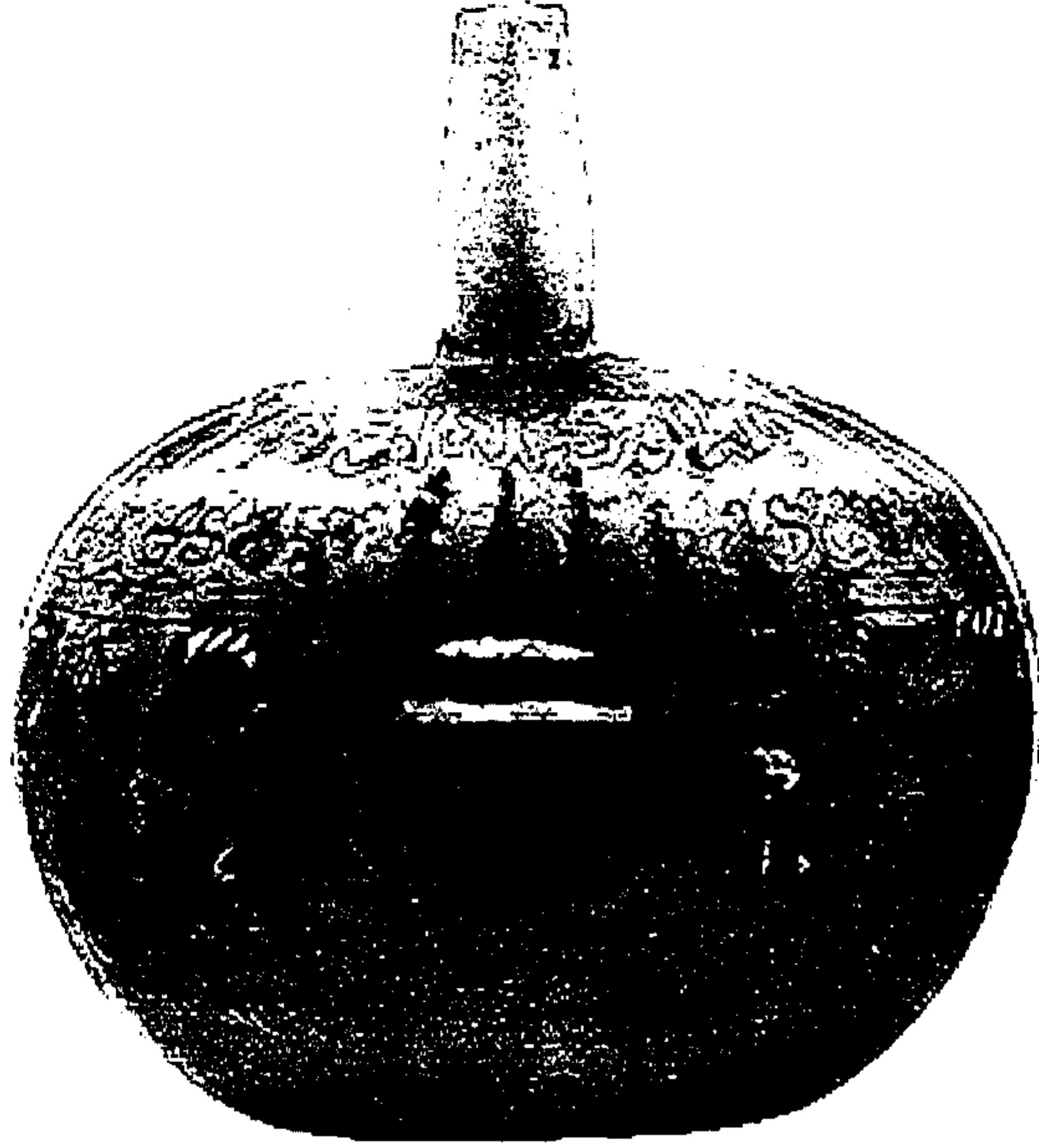


(لوحة رقم ٧٢)

قمقم من النحاس الأصفر المكفت بالذهب والفضة  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )  
( سجل رقم ١٥١١١ )  
ينسب إلى العصر المملوكي بالقرن الثامن الهجري ( ١٤م )

د. محمد مصطفى : متحف الفن الإسلامي - دليل موجز : صورة ٤٤؛ معرض الفن الإسلامي في مصر من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م : ص ١٢٠؛ د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٨٢.





( لوحة رقم ٧٣ )

قمقم زجاجى  
ينسب إلى العصر المملوكى بالقرن الثامن الهجرى ( ١٤ م )

( سجل رقم ٢٣٩٦٧ )

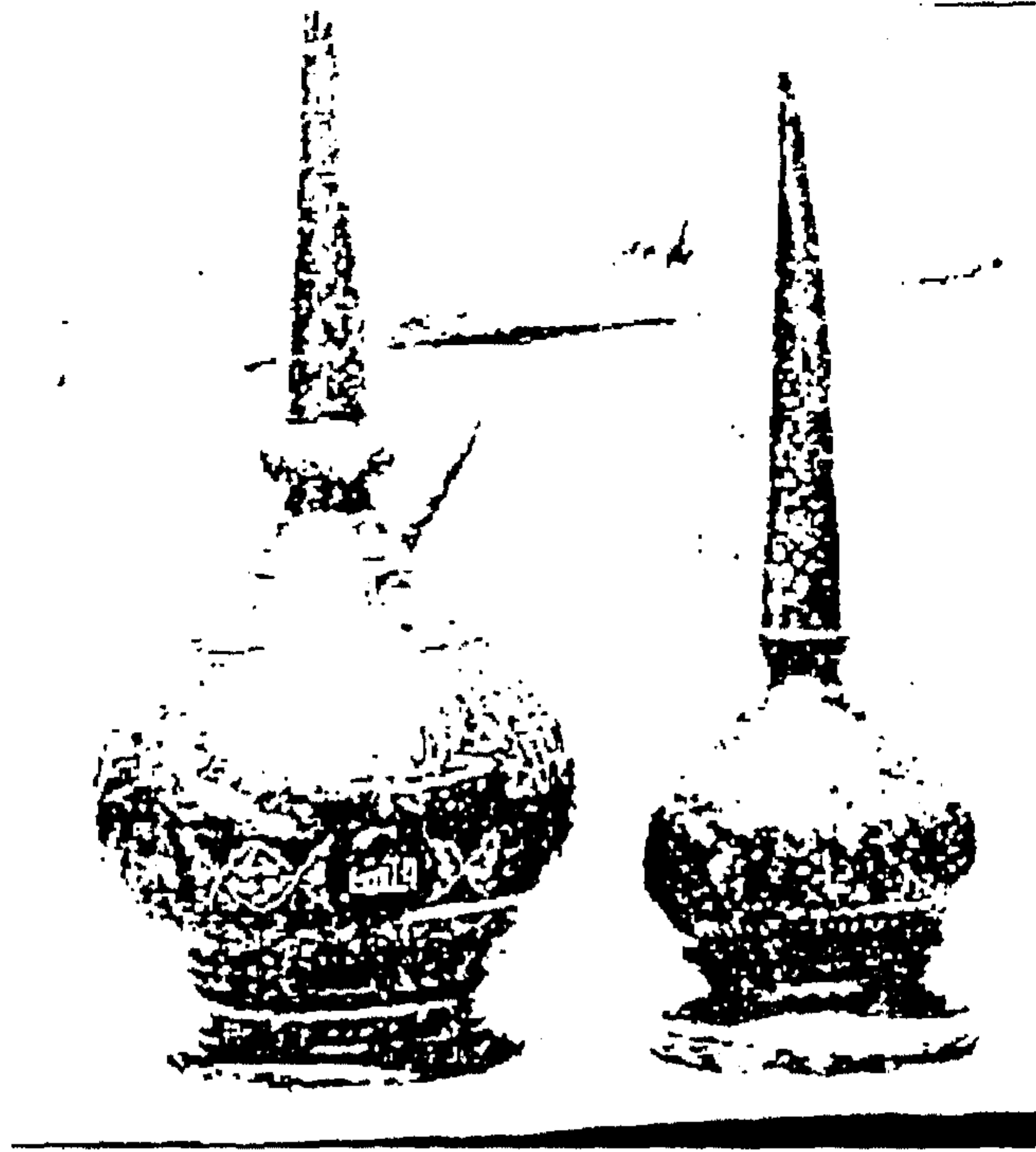
( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40963,28-3-2007,4:69](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40963,28-3-2007,4:69)







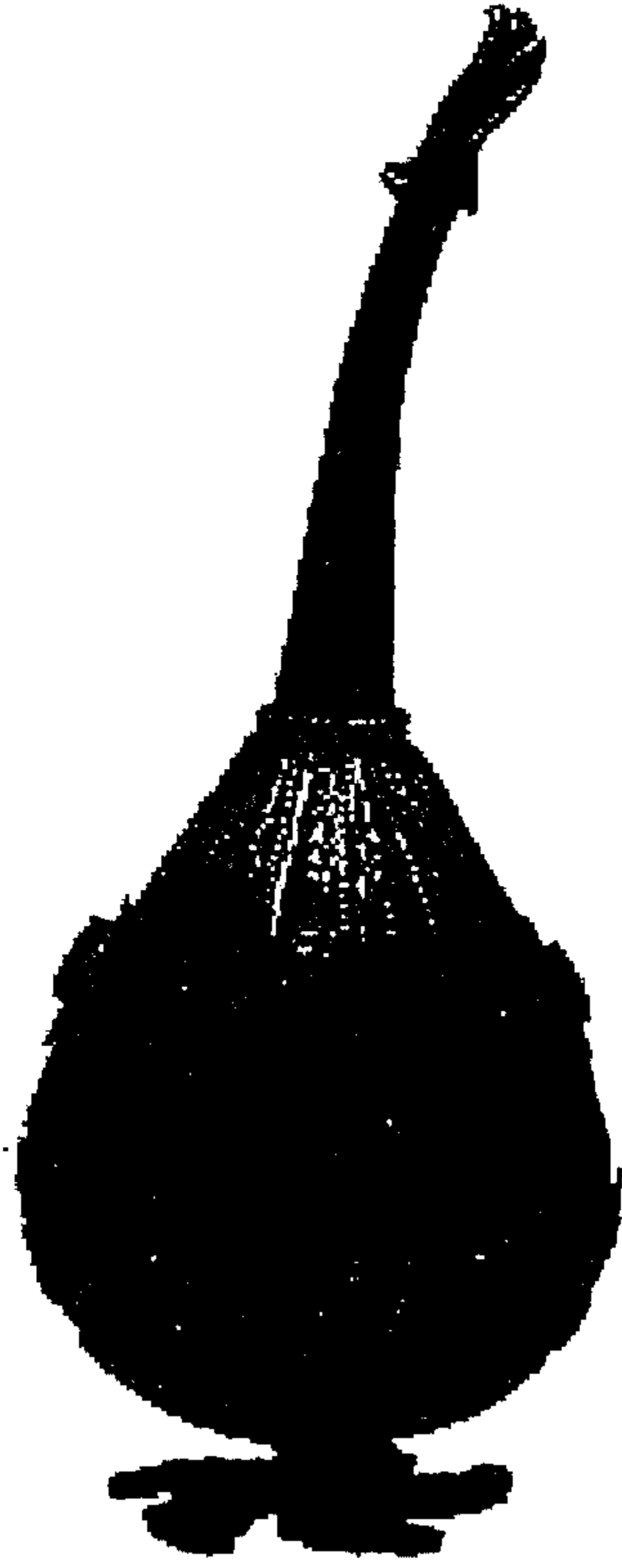
( لوحة رقم ٧٤ )

قمقمان من العصر المملوكى من النحاس المكفت بالفضة والذهب  
ينسبان إلى ( الملك الناصر محمد بن قلاوون )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : لوحة  
١٨١-١٨٢.





(لوحة رقم ٧٥)

قَمَقَم من النحاس الأصفر  
ينسب إلى آسيا الصغرى بالقرن الثاني عشر الهجرى (١٨م)

( سجل رقم ٧٣٧٠ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )





(لوحة رقم ٧٦)

قمقم وصينية من الفضة من العصر العثماني

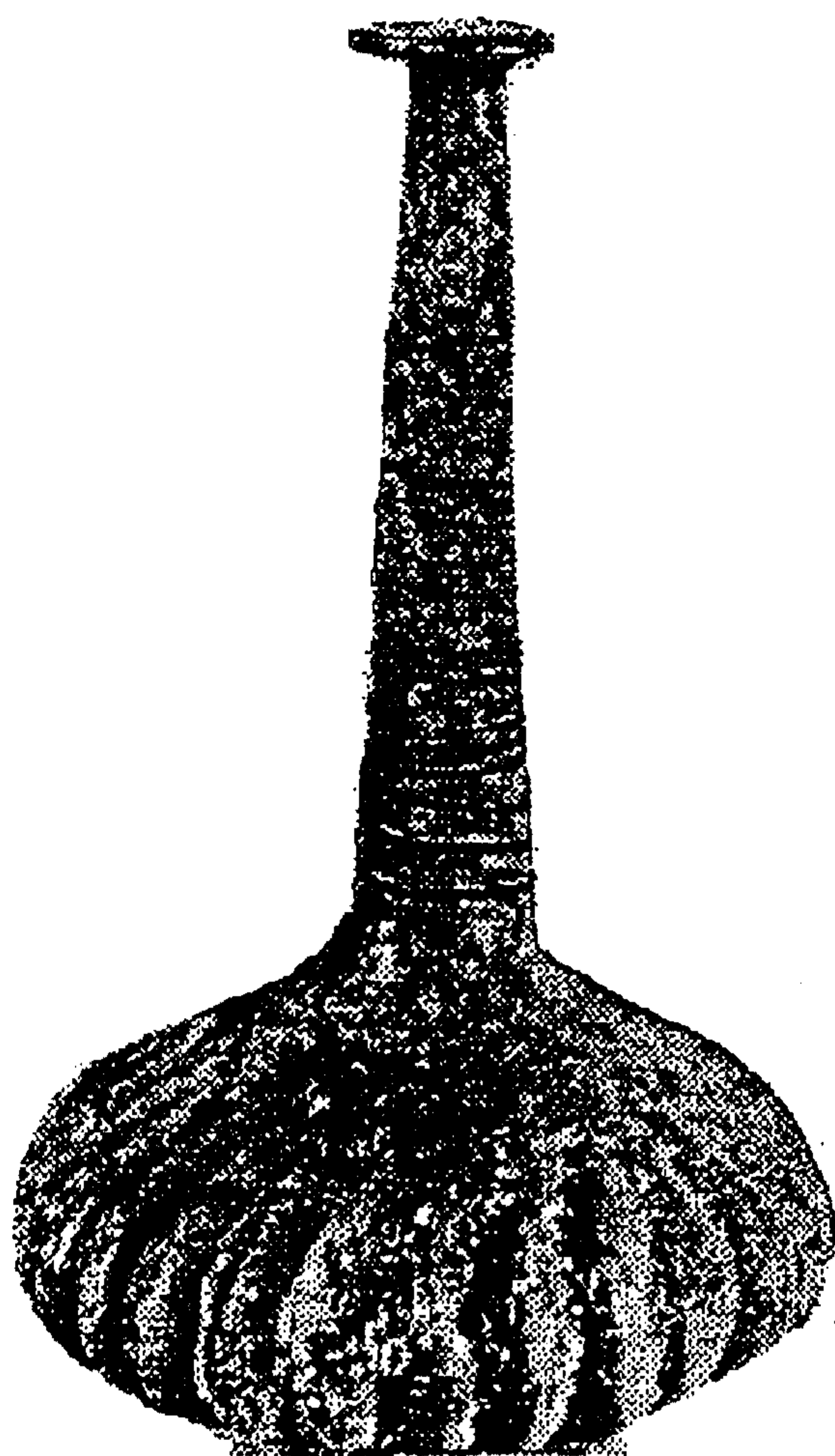
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40620](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40620)







( لوحة رقم ٧٧ )

قمقم من الزجاج  
ينسب إلى مصر في القرن السادس الهجرى ( ١٢ م )  
( محفوظ في متحف كلية الآداب بجامعة عين شمس )

---

د. زكى محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٤٢.





( لوحة رقم ٧٨ )

قمقم من الزجاج  
ينسب إلى مصر في القرن السادس الهجري ( ١٢م )

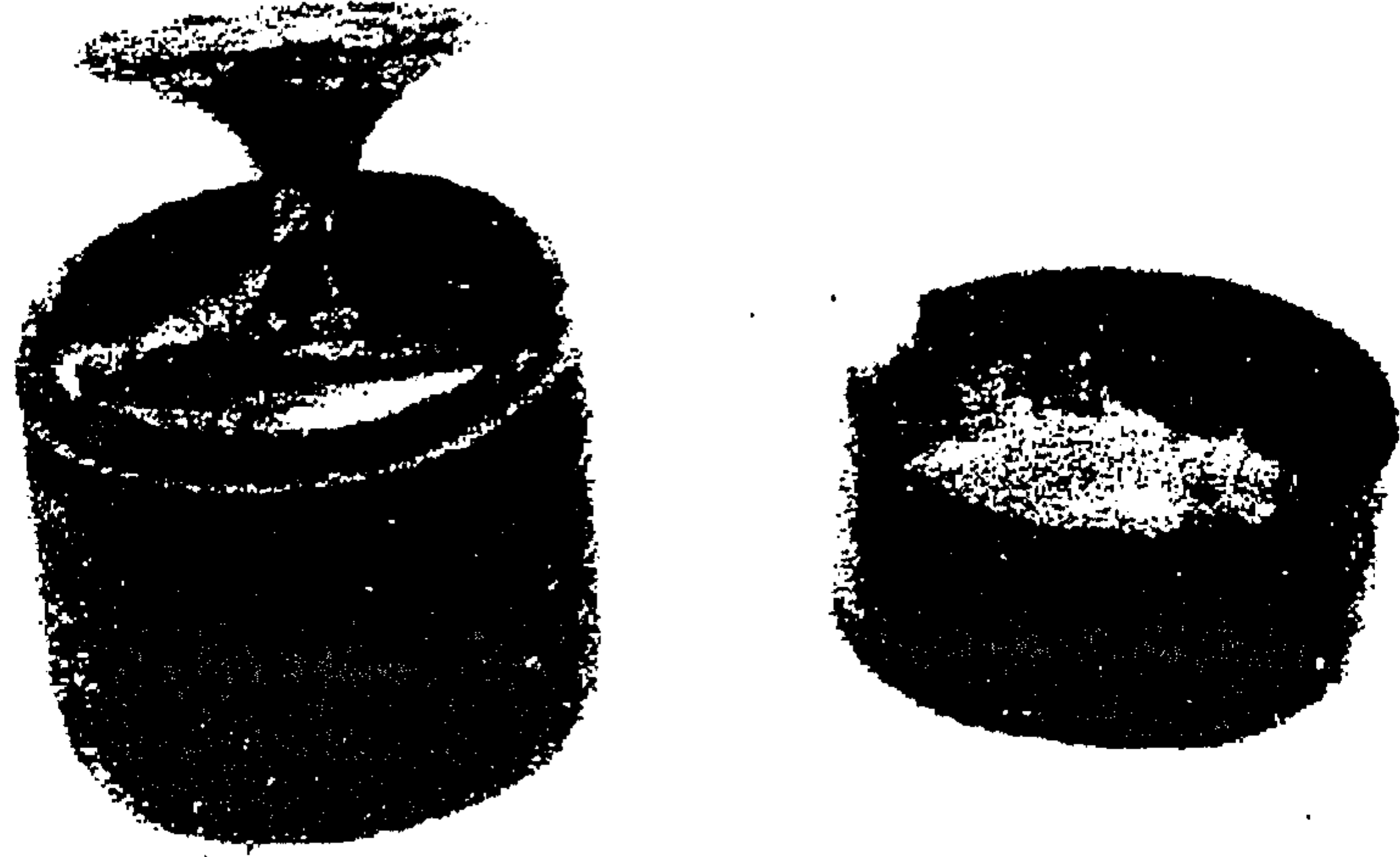
( محفوظة في متحف برلين )

---

د. زكى محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٧٣٩.







( لوحة رقم ٧٩ )

إناء من الزجاج اسطوانى الشكل له غطاء يوضع داخله علبة من الخشب للحفاظ على الدهان  
( سجل رقم ٤١٨١ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

امتثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: شكل رقم (٣-أ)، (٣-ب).





( لوحة رقم ٨٠ )

إناء لحفظ الدهان  
تنسب إلى مصر بالقرن السادس الهجرى (١٢م)<sup>(١)</sup>

( سجل رقم ٩٠٦٥/١ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )



( لوحة رقم ٨١ )

إناء لحفظ الدهان  
تنسب إلى مصر بالقرن السادس الهجرى (١٢م)<sup>(٢)</sup>

( سجل رقم ٢٤٩٦ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

(١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة ٤٦.

(٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة ٤٧.





( لوحة رقم ٨٢ )

إناء لحفظ الدهان من الزجاج المائل إلى اللون الأخضر القاتم<sup>(١)</sup>

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )



( لوحة رقم ٨٣ )

إناء لحفظ الدهان صغير من الزجاج السميك ذو لون أزرق<sup>(١)</sup>

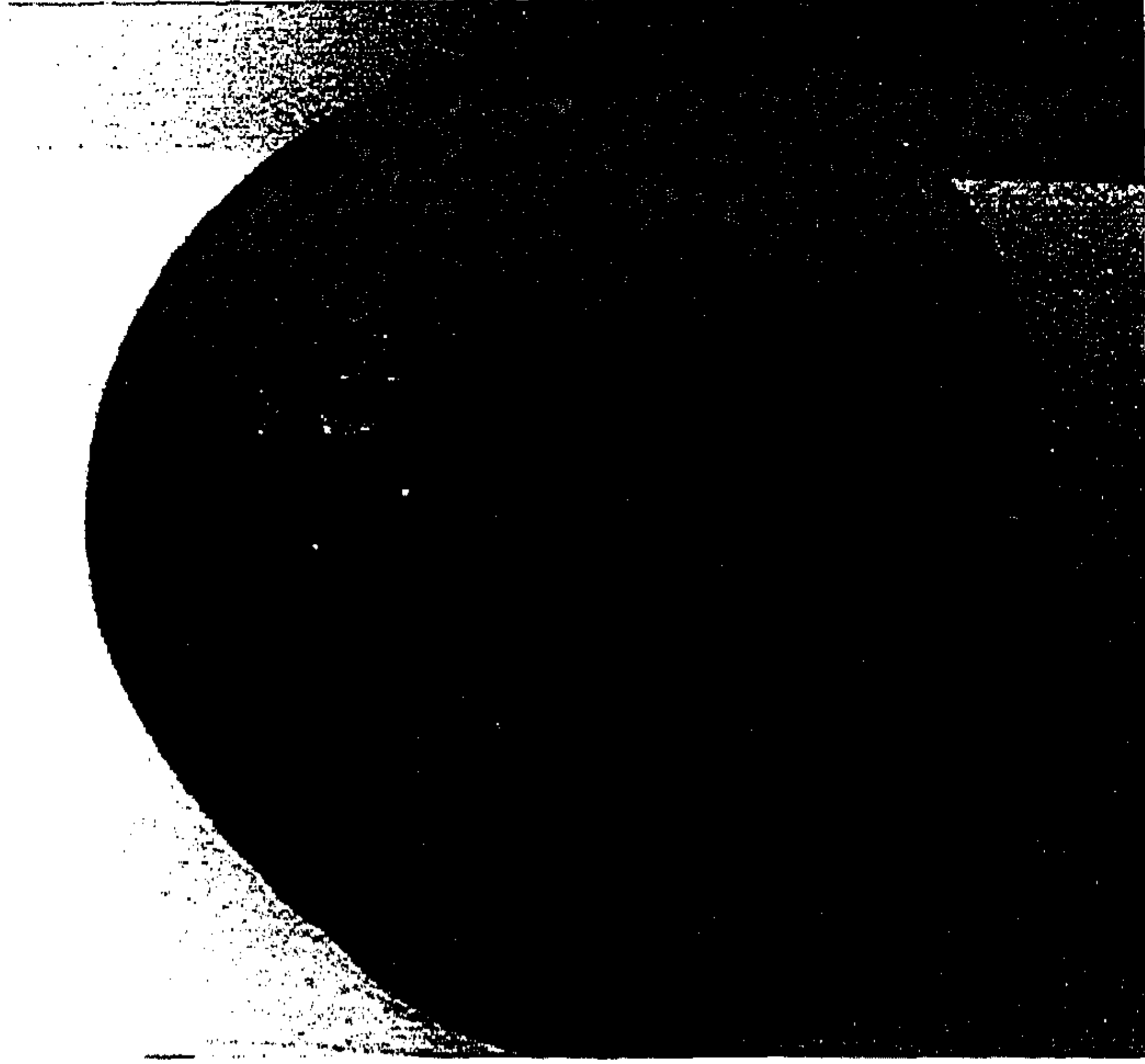
( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

(١)(٢) تصوير الباحثة. وتنتشر لأول مرة .







( لوحة رقم ٨٤ )

علبة من المعدن ذات شكل مستدير لها غطاء مزخرف بزخارف هندسية

( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )





( لوحة رقم ٨٥ )

آنية من البلور الصخرى لحفظ الأدهان النفيسة  
تنسب إلى مصر في القرنين الثالث- الرابع الهجرى (٩-١٠م)

( من مجموعة د.هنرى عوض )

---

د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٦٩.







( لوحة رقم ٨٦ )

علبة دهان أو لحفظ مواد التجميل من النحاس الأصفر المطعم بالفضة  
تنسب إلى مصر في العصر المملوكي في القرن الثامن الهجري (١٤ م)<sup>(١)</sup>



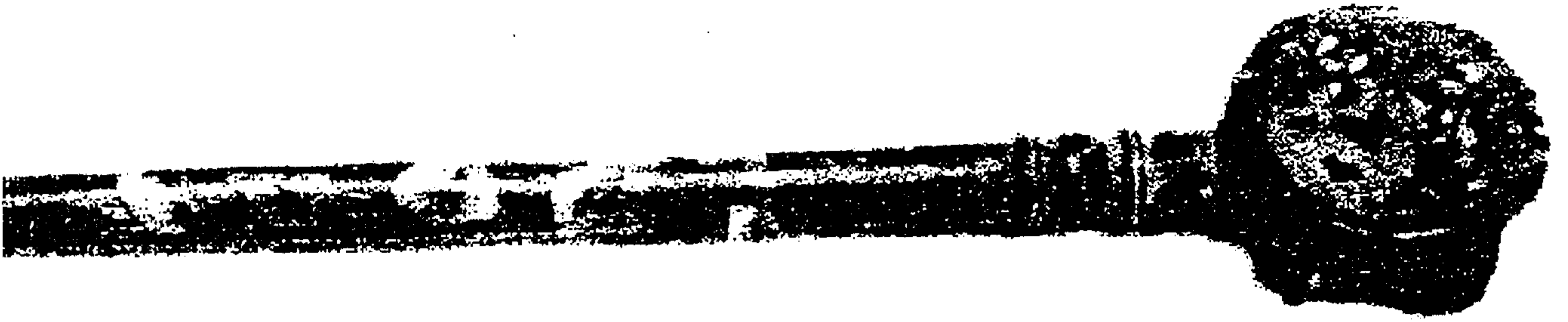
( لوحة رقم ٨٧ )

علبة دهان أو لحفظ مواد التجميل من العاج المزخرف بأسلوب الحفر  
تنسب إلى إيران في القرن التاسع الهجري (١٥ م)<sup>(٢)</sup>

The unity of Islamic Art, Gallery of King Faisal Center ,P.205,fig.180. (١)

The unity of Islamic Art, Gallery of King Faisal Center ,P.205,fig.181. (٢)





( لوحة رقم ٨٨ )

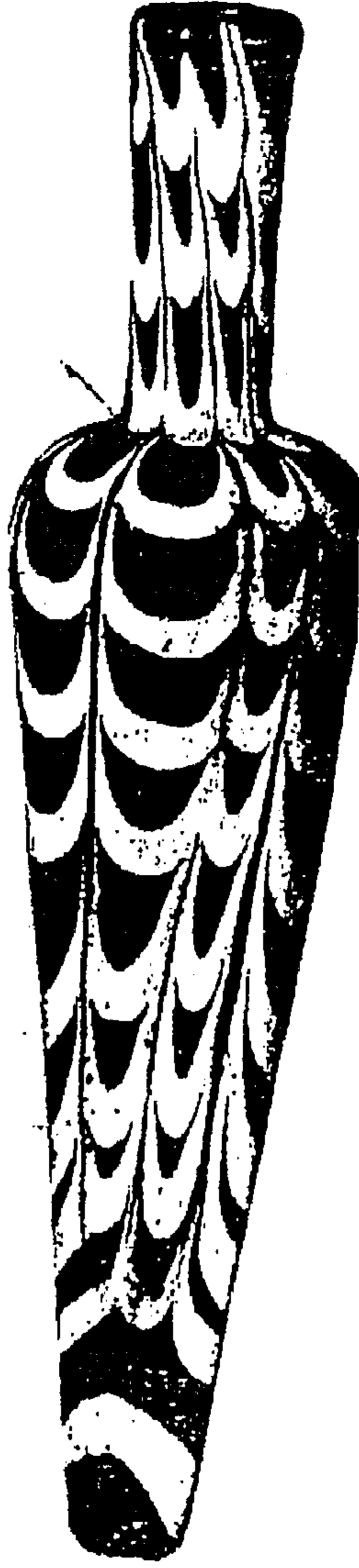
مصفاة صغيرة من الخشب تأخذ شكل الملاعة ذات ثقوب

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

امتنال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤١ - شكل رقم (٢).





( لوحة رقم ٨٩ )

قنينة مصنوعة من زجاج أزرق شفاف

( سجل رقم ٥٠ - ١ - ٣٢ )

( محفوظة في متحف كورنينج للزجاج في نيويورك )

---

أيسن ايتل : نهضة الفن الإسلامي في العصر المملوكي : ص ١٣٩ .







(لوحة رقم ٩٠)  
قنينة من الزجاج الأبيض المعتم<sup>(١)</sup>



(لوحة رقم ٩١)  
زخارف القنينة من أسفل<sup>(٢)</sup>

القنينة تنسب إلى إيران (الرى) في العصر السلجوقي  
أواخر القرن السادس – أوائل القرن السابع الهجرى (١٢-١٣م)

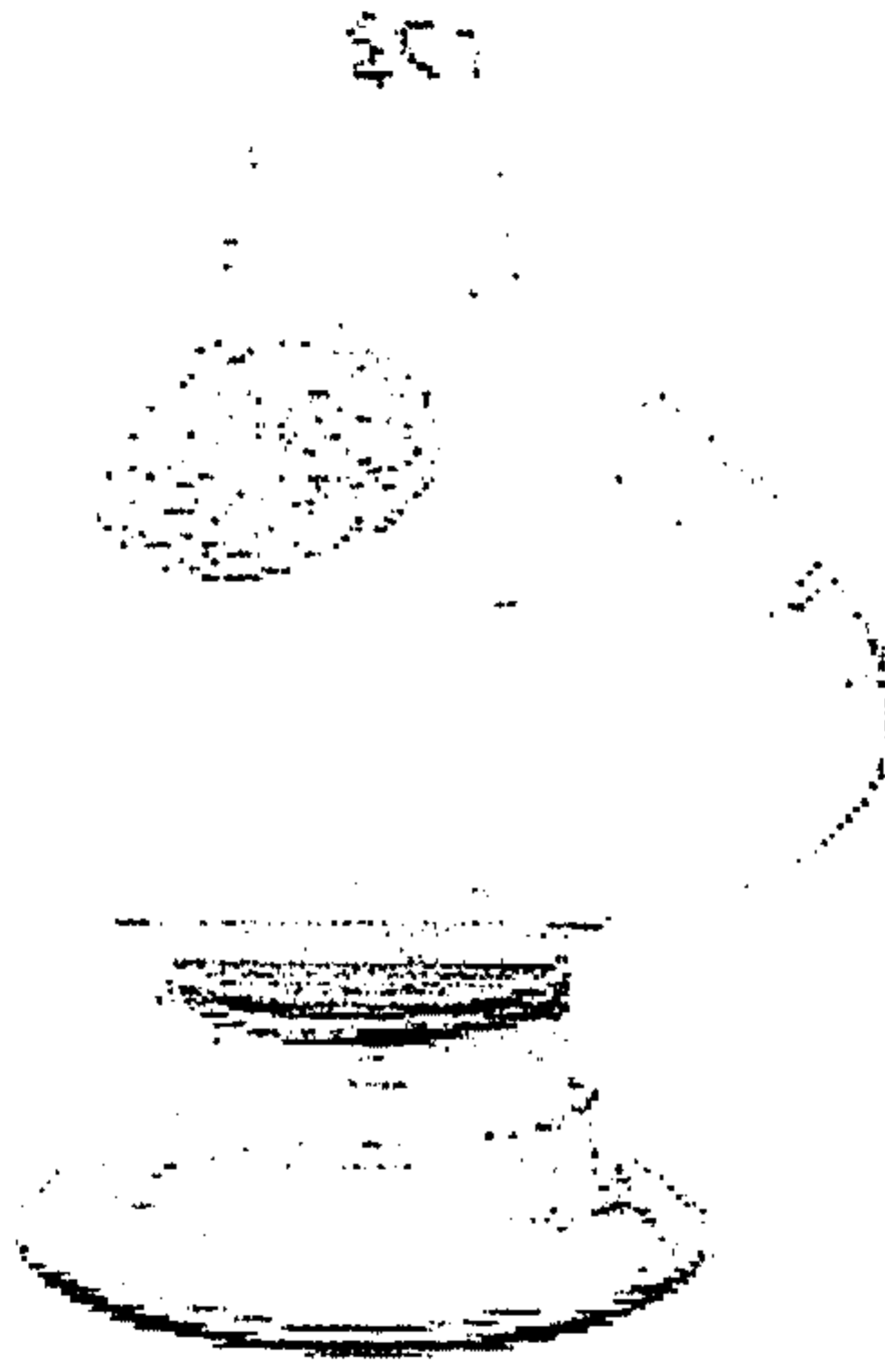
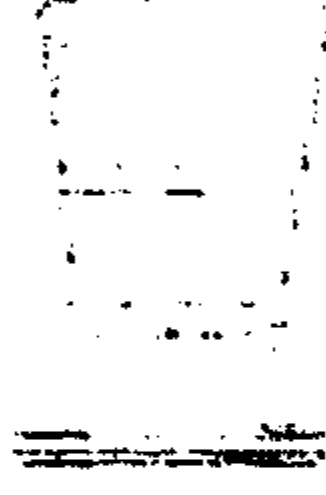
(سجل رقم ٤١٥)

(محفوظة في متحف جاير أندرسون بالقاهرة)

---

(١)(٢) د. سامى أحمد عبد الحليم امام : الأواني الخزفية الإيرانية : لوحة رقم ٢٤ — ٢٥.





( لوحة رقم ٩٢ )

قنينة من الزجاج المموهة بالميثا  
تنسب إلى الشام أو العراق بالعصر الأيوبي بالقرن السابع الهجري ( ١٣ م )  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

د. جمال عبد الرحيم : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي : شكل ٦٣ ؛  
[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=159&language\\_id=3&element\\_id=40620](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=159&language_id=3&element_id=40620)







( لوحة رقم ٩٣ )

مكحلة من الزجاج يستدق بدنها كلما اتجه الى الأعلى<sup>(١)</sup>



( لوحة رقم ٩٤ )

مكحلة من الزجاج لها بدن بيضاوى<sup>(٢)</sup>

مصر- العصور الوسطى  
( من مجموعة د. هنرى رياض )

---

(١) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٦٥ .  
(٢) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٦٦ .





( لوحة رقم ٩٥ )

مكحلة ذات بدن منشوري الأضلاع  
تنسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجري (١٥م)

( سجل رقم ٤٠٥٠ )

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٥٠؛ أمثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: ص ٤٢؛ د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٧٢.





( لوحة رقم ٩٦ )

مكحلة من العاج اسطوانية لها مرود  
مصر - العصر العثماني

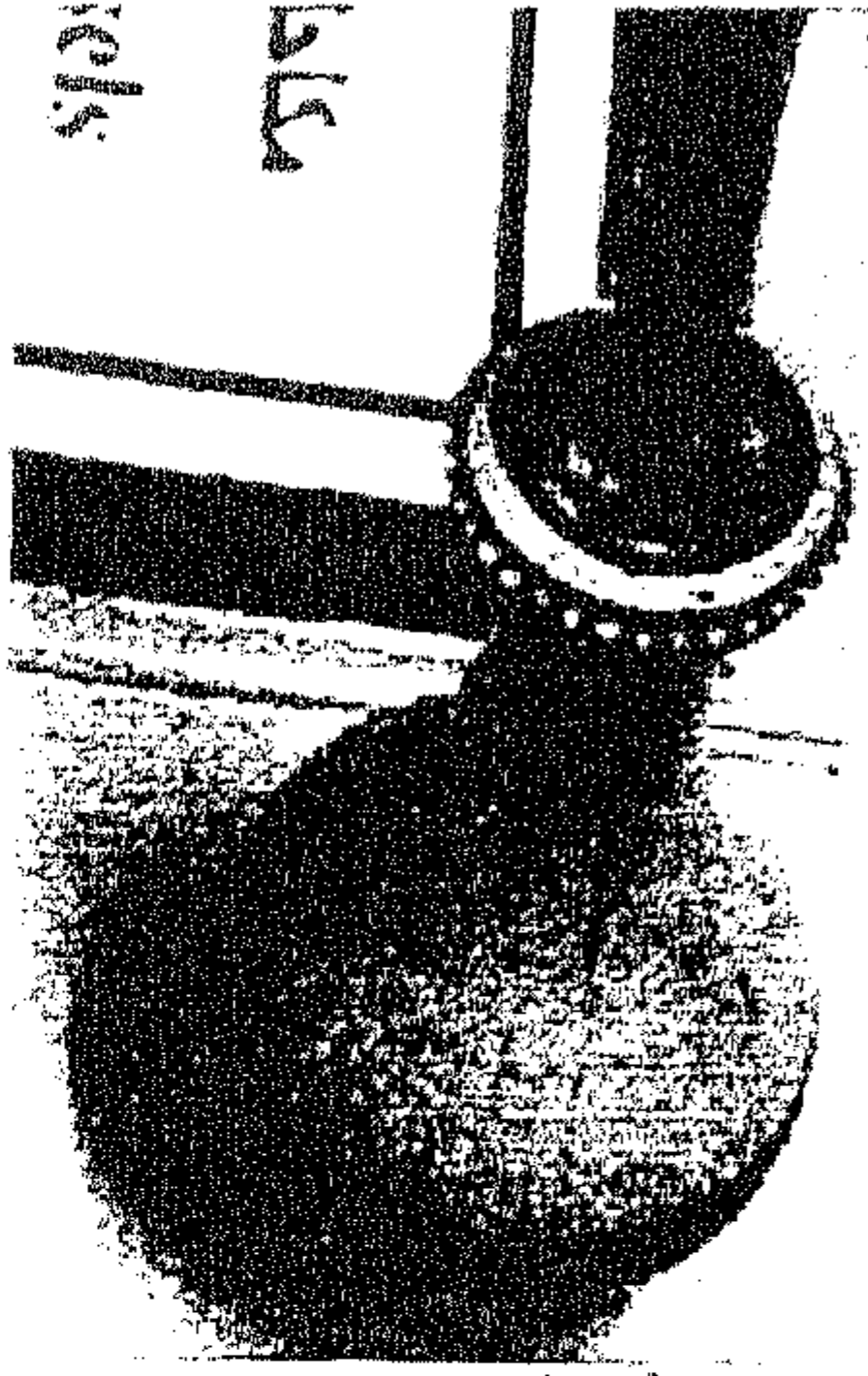
( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

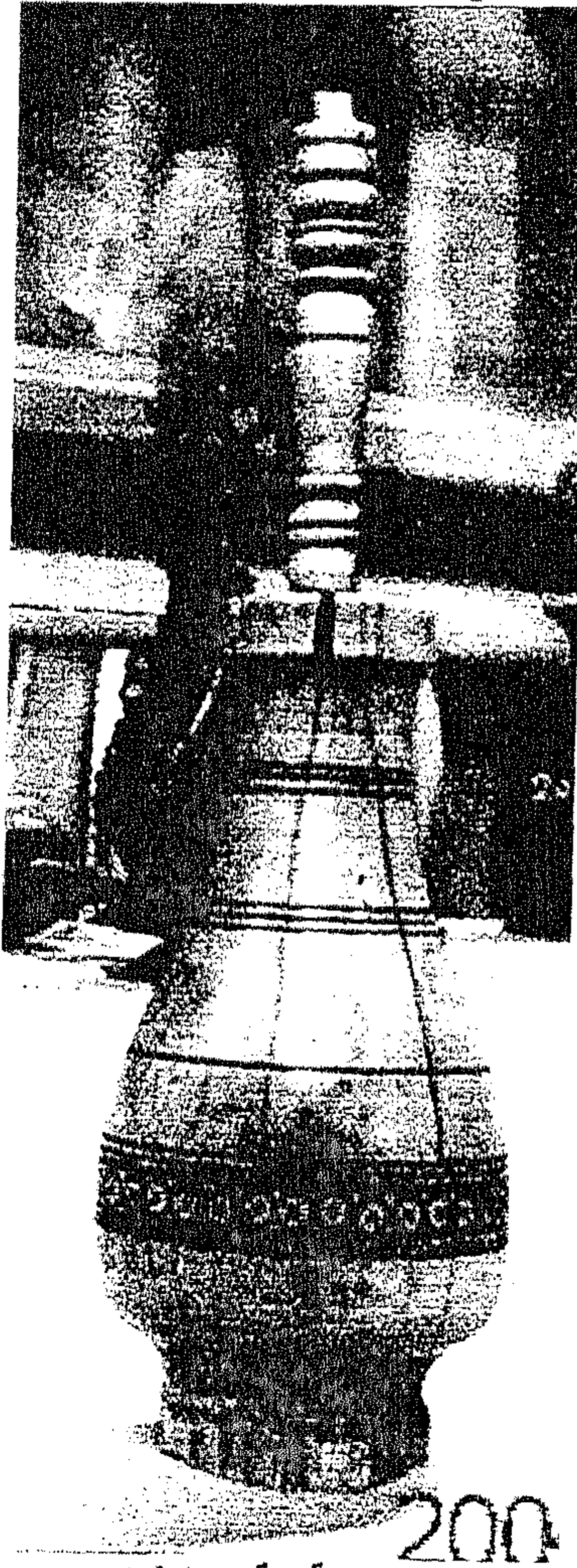
تصوير الباحث وتنتشر لأول مرة .







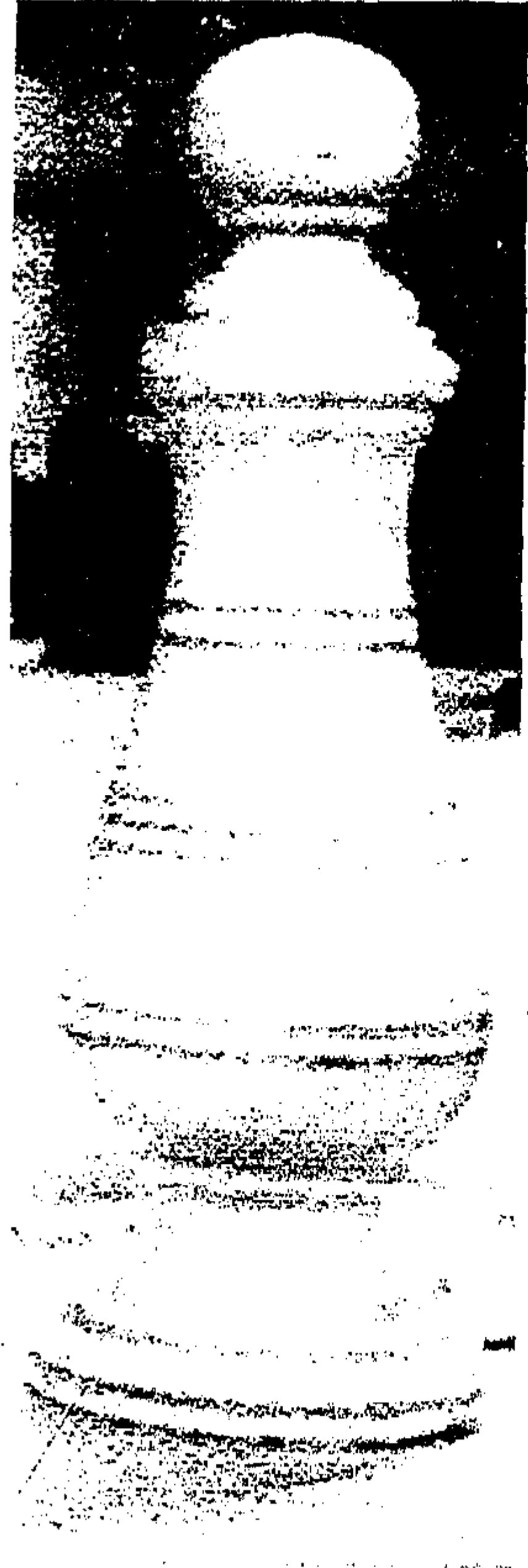
( لوحة رقم ٩٧ )  
 مكحلة من العاج بصلية الشكل <sup>(١)</sup>  
 ( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )



( لوحة رقم ٩٨ )  
 مكحلة من العاج لها شكل بيضاوى لها قاعدة مهشمة <sup>(٢)</sup>  
 ( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

(١)(٢) تصوير الباحثة، وتنتشر لأول مرة .





( لوحة رقم ٩٩ )



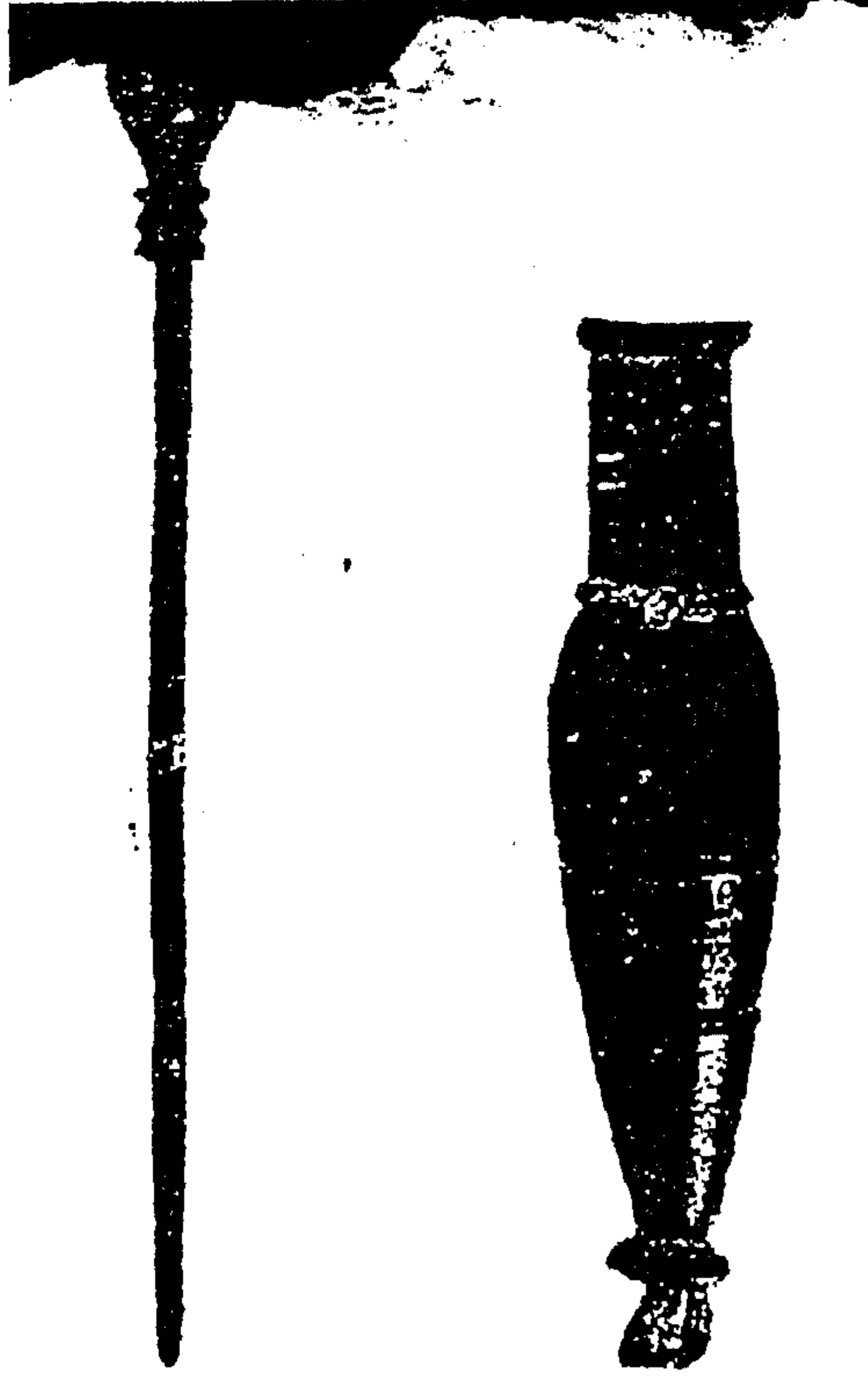
( لوحة رقم ١٠٠ )

مكحلتان من العاج لهما قاعدتين مرتفعتين، لأحدهما مرود كروى والآخر له شكل طائر  
( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

تصوير الباحثة وتشر لأول مرة .







( لوحة رقم ١٠١ )

مكحلة من الخشب لها بدن مخروطي  
تنسب إلى مصر في القرن التاسع الهجري (١٥م)

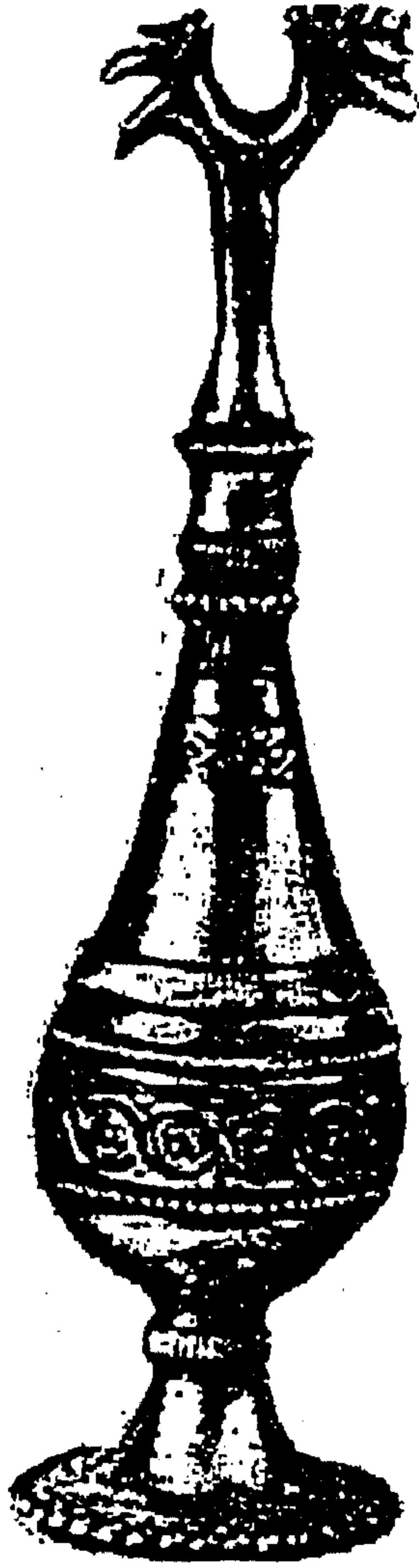
( سجل رقم ٦٨٨٢/١١ ، ٢٢٥٩ )

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٥٢؛ د. فائزة محمود عبد الخالق  
الوكيل: الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٧٢.





( لوحة رقم ١٠٢ )

مكحلة من الفضة لها بدن كمثرى  
تنسب إلى أسيا الصغرى القرن الثانى عشر الهجرى (١٨م)

( سجل رقم ٧٣٣٥ )

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٥١.





( لوحة رقم ١٠٣ )

مكحلة مزدوجة من الفضة تتكون من وحدتين متشابهتين  
ويربط بينهما وصلة من المعدن

( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة. وتنتشر لأول مرة .







( لوحة رقم ١٠٤ )

مكحلة صغيرة من الفضة تأخذ شكل دمية العين  
( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )



( لوحة رقم ١٠٥ )

مكحلة من الفضة  
( سجل رقم ٢٥٧٦ )  
( محفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة وتشر لأول مرة .





( لوحة رقم ١٠٦ )

مكحلة من النحاس  
ترجع إلى إيران بالقرن السادس الهجرى ( ١٢ م )

( سجل رقم ١٥٢٧٨ )

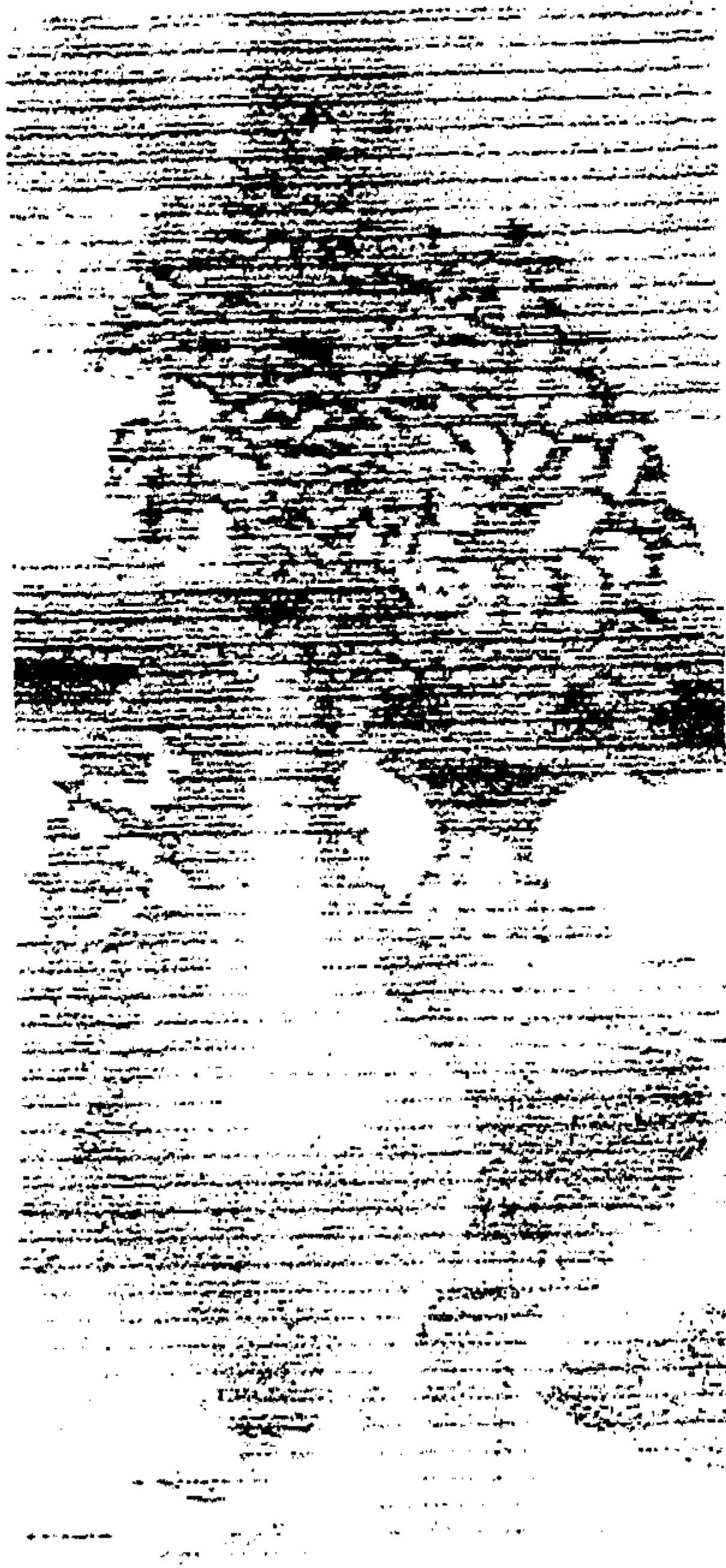
( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٥١.







( لوحة رقم ١٠٧ )

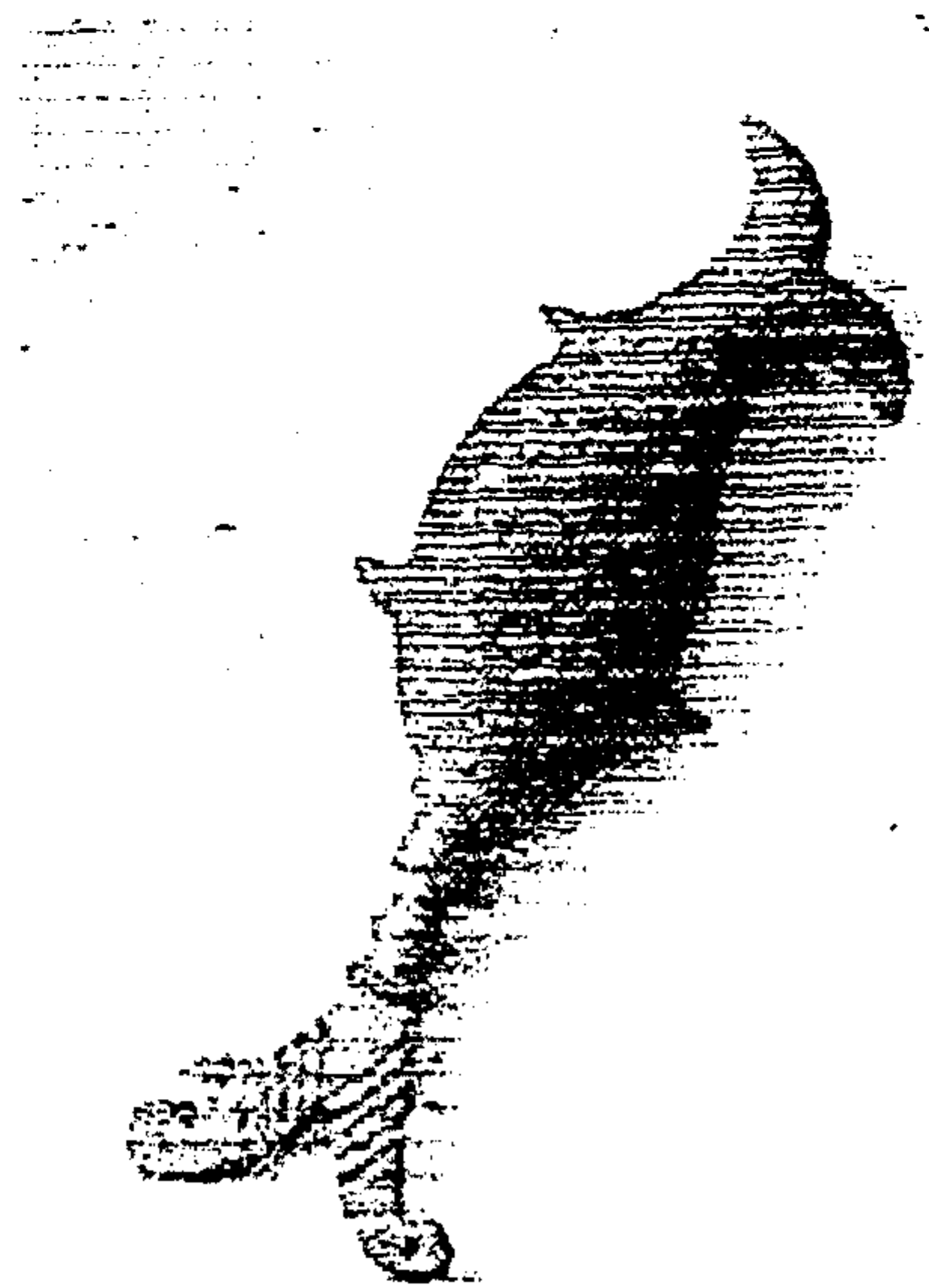
ثلاث مكاحل من النحاس يمرود يأخذ شكل شجرة السرو

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة. وتنتشر لأول مرة .





( لوحة رقم ١٠٨ )

مكحلة صغيرة من النحاس تأخذ شكل السمكة لها فوهة ومروود في نهايته ريشتان

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )





(لوحة رقم ١٠٩)

مكحلة من النحاس لها شكل الدمعة ترتكز على قاعدة  
أما المروود فله مقبض صغير في نهايته شكل طائر صغير

( سجل رقم ٢٥٦ )

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحث. وتشر لأول مرة.







( لوحة رقم ١١١ )



( لوحة رقم ١١٠ )

مكحلتان من النحاس لهما بدن بصلى الشكل

( محفوظ فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

تصوير الباحثة. وتنشر لأول مرة .





( لوحة رقم ١١٢ )

مكحلة من التحاس لها مروود يأخذ شكل شجرة السرو

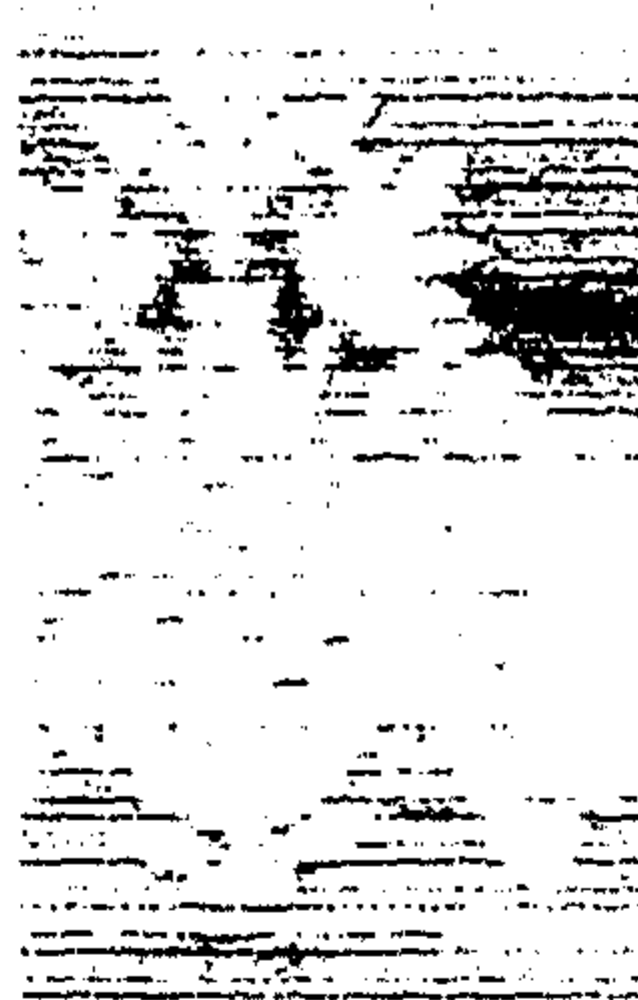
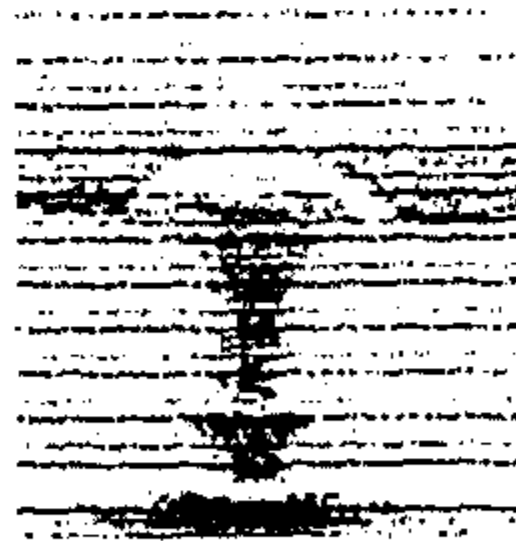
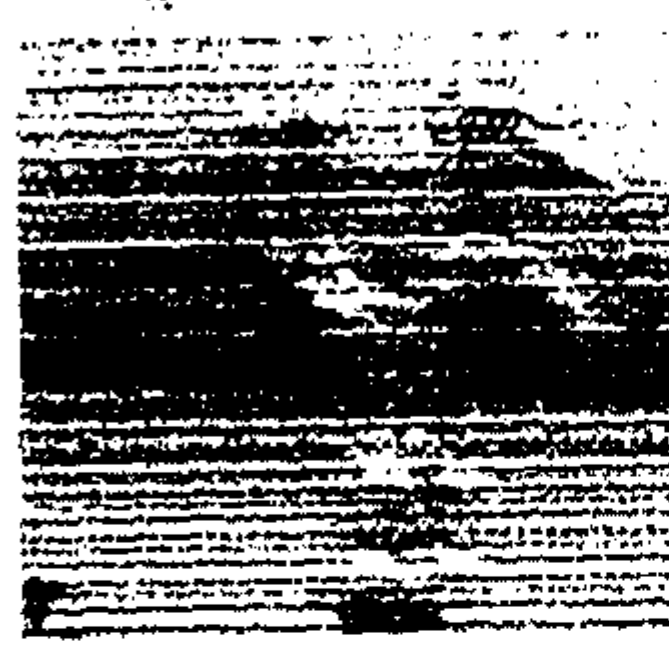
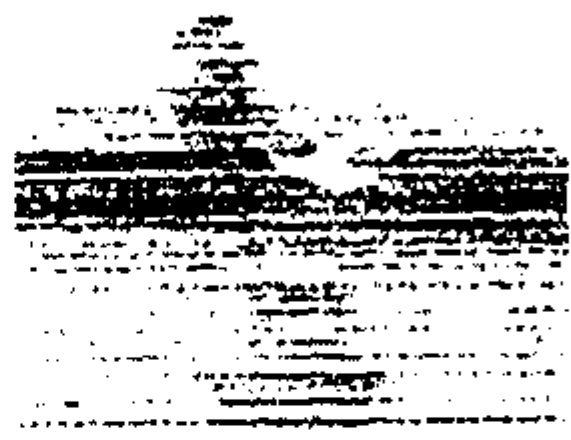
( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة، وتنشر لأول مرة .







( لوحة رقم ١١٣ )

مراود تنتهى بشكل طائر أو حيوان أو بزخارف مفرغة

( محفوظ فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة. وتنتشر لأول مرة .





(لوحة رقم ١١٤)

- (أ) مرود من الخشب.  
 (ب) مرودان من النحاس.  
 (ج) مرود من النحاس ويتوجه شكل قفص يعلوه طائر.

(من مجموعة د. هنري رياض)

د. فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة ١٧٠.





(لوحة رقم ١١٥)  
(سجل رقم ٨٦٨ / ٨) (١)



(لوحة رقم ١١٦)  
(سجل رقم ٤٨٦٨ / ١) (٢)



(لوحة رقم ١١٨)  
حق ينسب إلى مصر  
بالعصر المملوكي (٤)



(لوحة رقم ١١٧)  
(سجل رقم ٢٣٨٢) (٣)

أحقاق حفظ المساحيق  
(محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة)

- 
- (١) أمثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: شكل رقم ٥.  
(٢) أمثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: شكل رقم ٦.  
(٣) أمثال مرعى : أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب: شكل رقم (٧ - أ).  
(٤) د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ١٨٤.







( لوحة رقم ١١٩ )

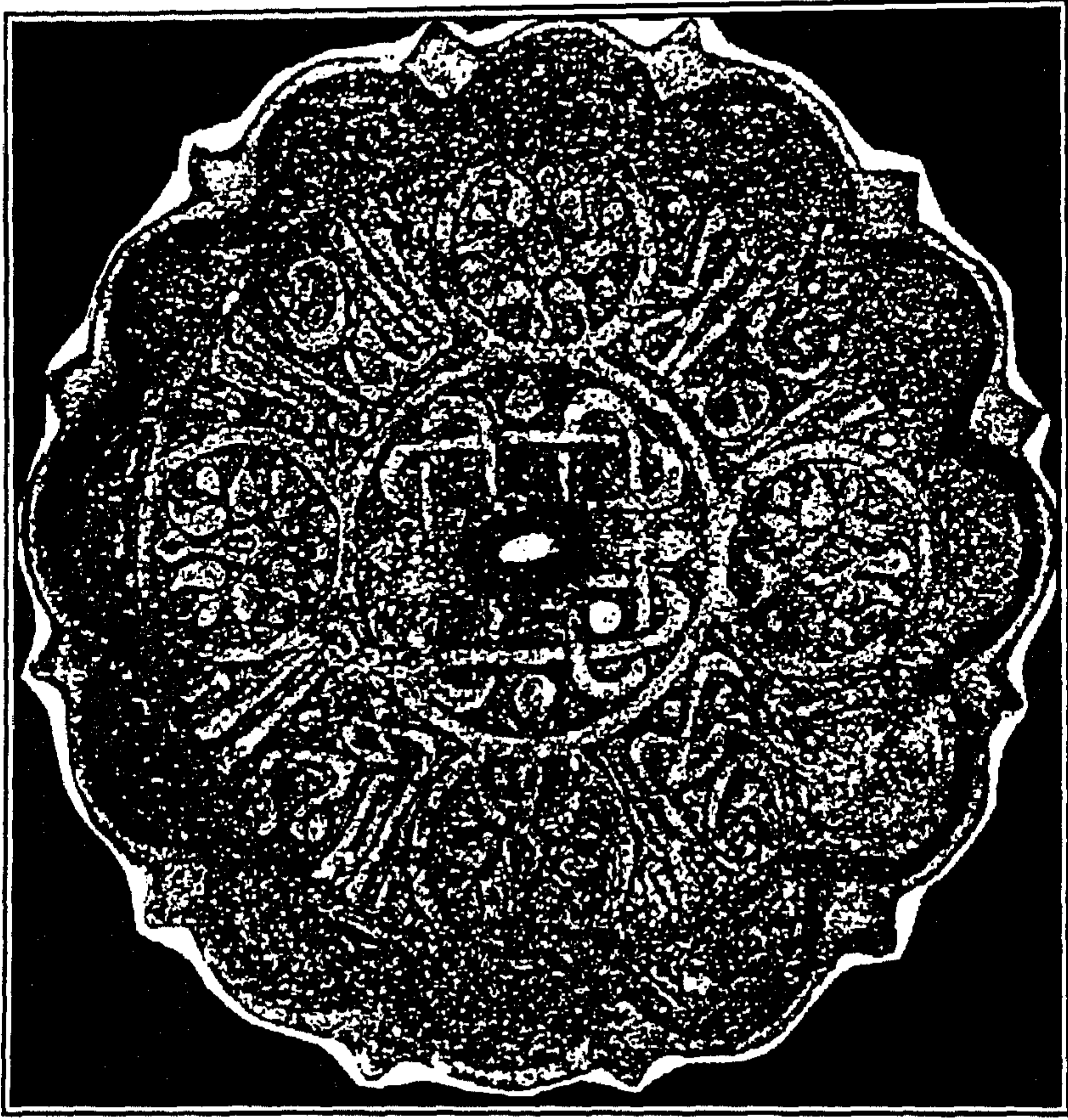
حق اسطوانى له غطاء من النحاس

( محفوظ فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة. وتنتشر لأول مرة.





( لوحة رقم ١٢٠ )

مرآة من البرونز  
تنسب إلى مصر بالقرن السابع الهجرى ( ١٣ م )

( سجل رقم ١٥٣٤٥ )

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى : لوحة رقم ٣٠ : د. فايزة محمود عبد الخالق  
الوكيل : الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٧٦ .





( لوحة رقم ١٢١ )

مرآة من الحديد باسم السلطان الأشرف برسباى

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

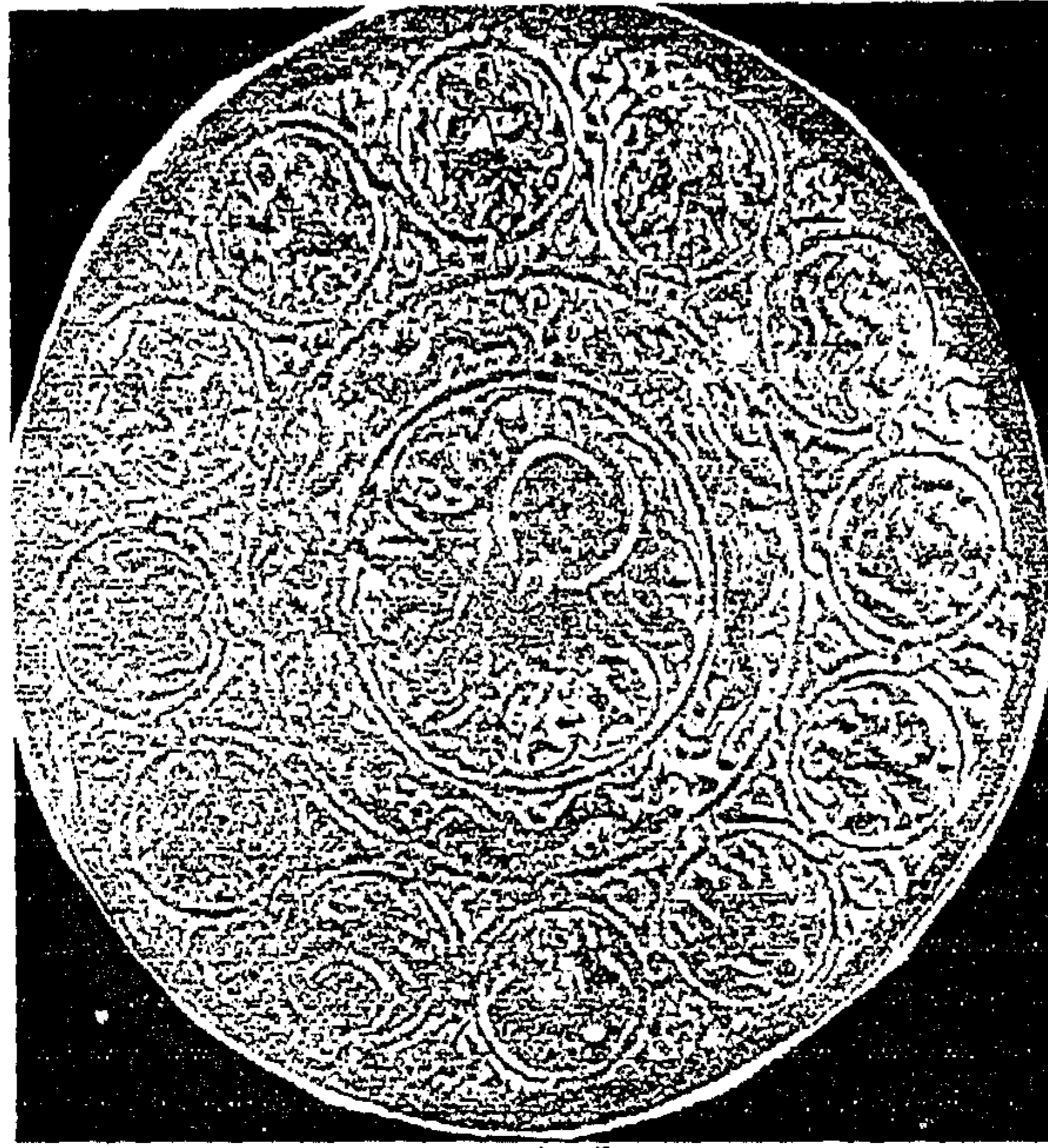
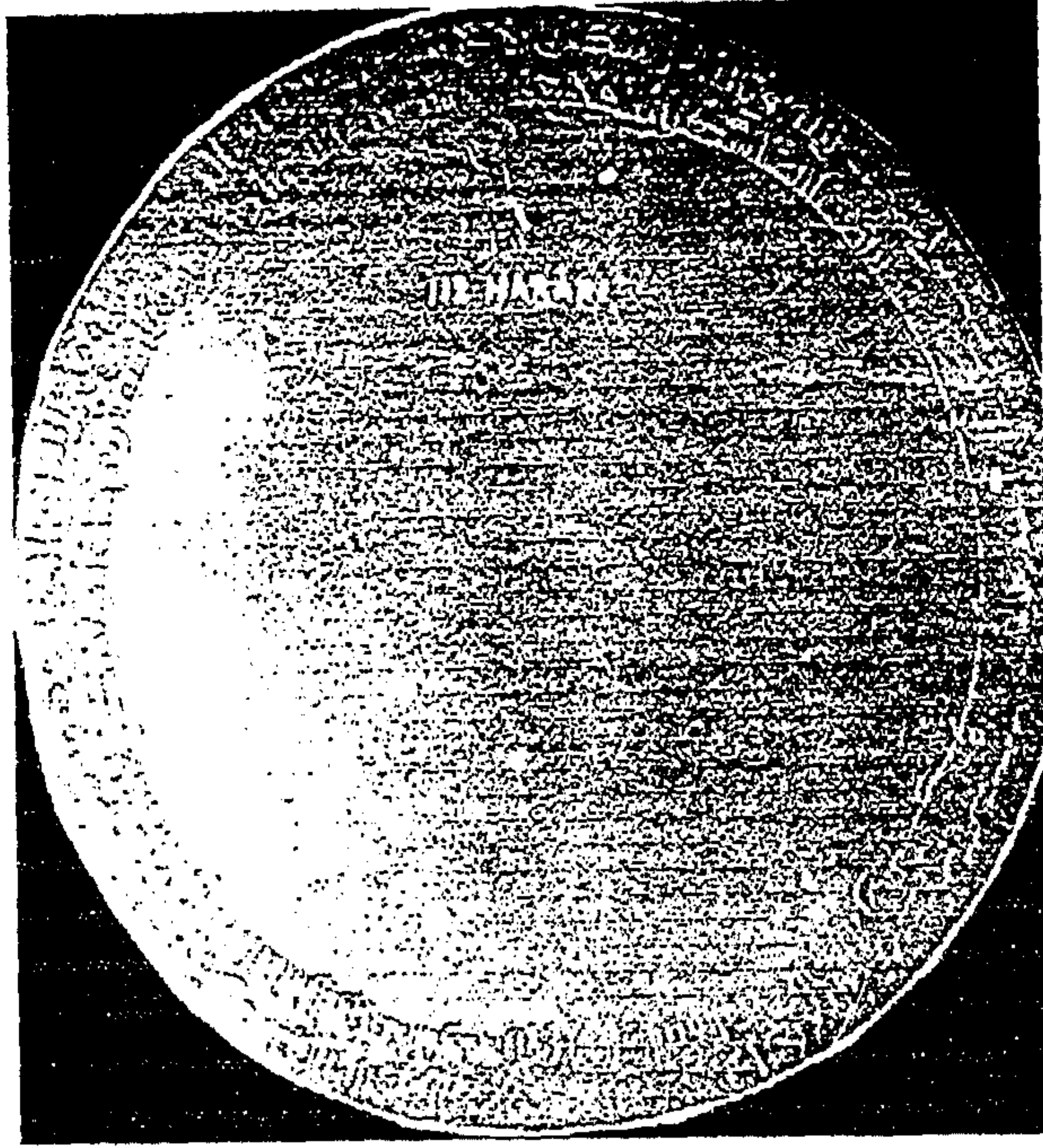
---

د. جمال عبد الرحيم : الفنون الزخرفية الإسلامية ، شكل ٥٦ ؛

[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40631,12-3-2007,3:50](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40631,12-3-2007,3:50).







( لوحة رقم ١٢٢ )

مرآة برونزية تزينها الأبراج الفلكية وحيوانات متتابعة  
تنسب إلى إيران أو بلاد الجزيرة و مؤرخة بعام ٦٧٥ هـ ( ١٢٧٦ م )

( سجل رقم ١٥٣٤٢ )

( محفوظة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٥ - ٢٦.





( لوحة رقم ١٢٣ )

مرآة يرونتزية  
تنسب إلى مصر بالقرن السابع الهجرى (١٣م)

( سجل رقم ١٥٣٣٧ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٨.







مركز الوجه الخلفى للمرأة

( لوحة رقم ١٢٤ )

مرآة من البرونز يزين ظهرها زخرفة نباتية  
تنسب إلى مصر بالقرن السابع الهجرى (١٣م)

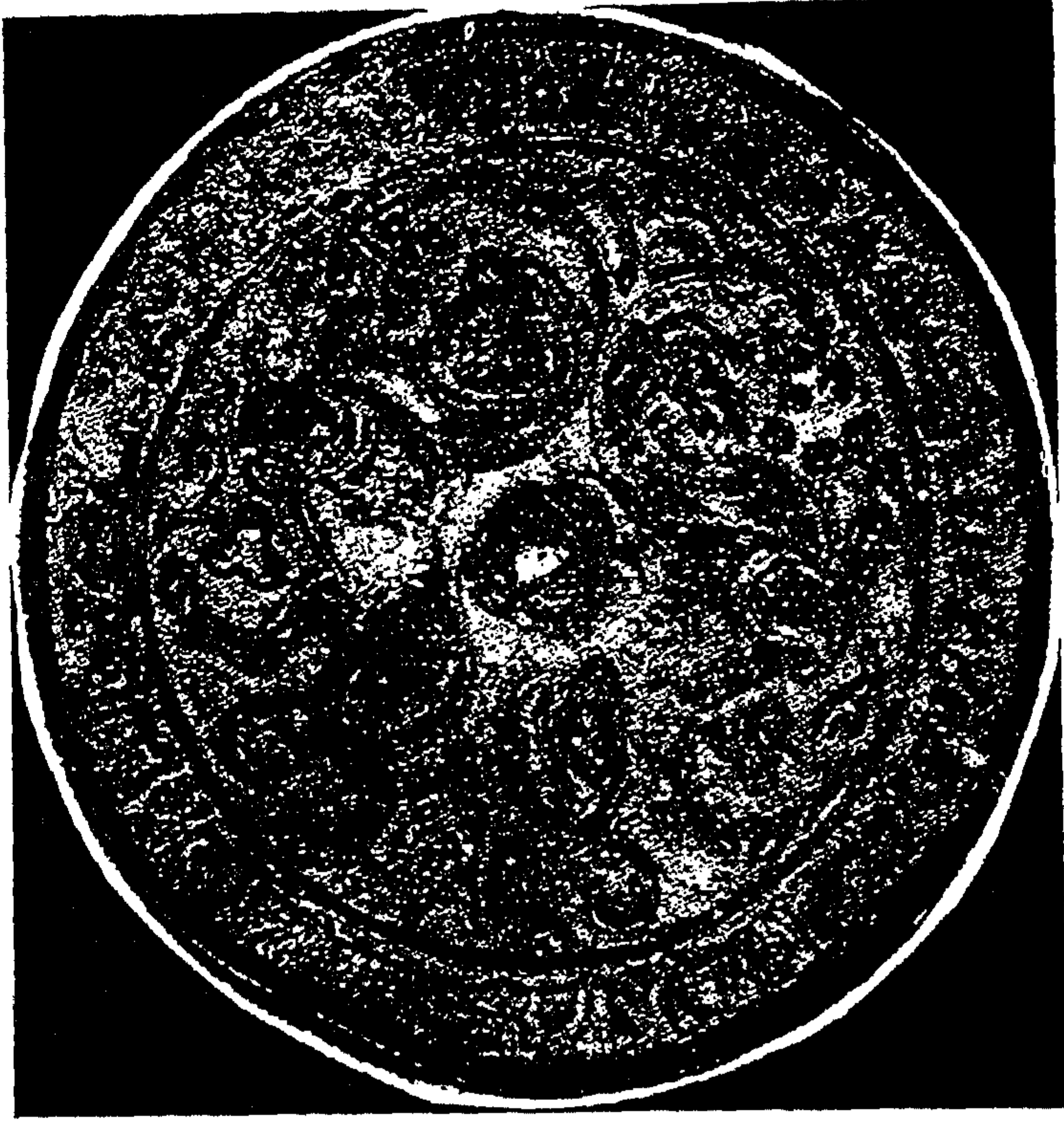
( سجل رقم ١٥٣٤٩ )

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٩؛ د. فايزة محمود عبد الخالق  
الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : لوحة ١٧٥.







(لوحة رقم ١٢٥)

مرآة من البرونز يزين سطحها حيوانان مجنحان متدبران  
تنسب إلى إيران بالقرن السادس الهجرى (١٢م)

(سجل رقم ١٥٣٣٩)

(محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة)

---

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٤.





( لوحة رقم ١٢٦ )

مرآة من البرونز زخارفها تتمثل في كلب صغير في وسط السطح يحيط به سبع دوائر داخلها رسوم البروج

( سجل رقم ١٥٣٣٥ )

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

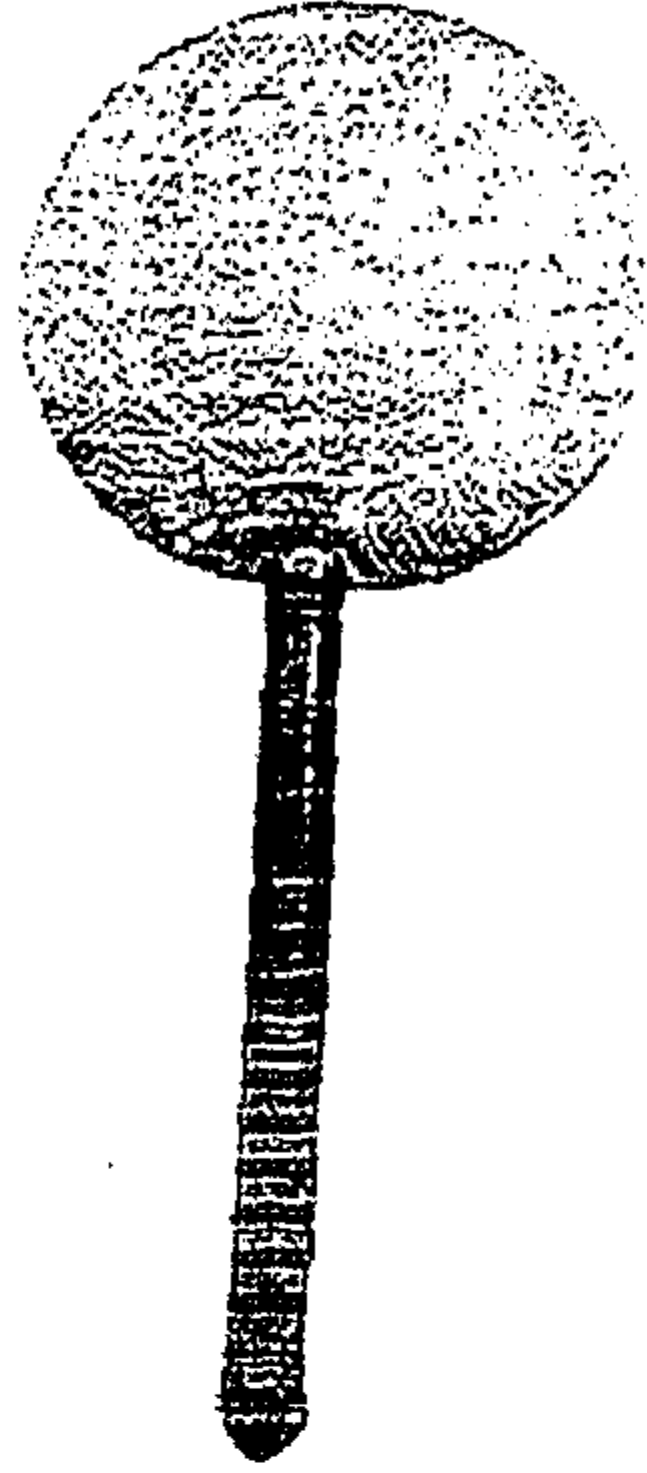
---

أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة رقم ٢٣.





( لوحة رقم ١٢٧ - ١ )  
 مرآة من البرونز لها مقبض  
 تنسب إلى إيران بالقرن السابع الهجرى ( ١٣ م )  
 ( سجل رقم ١٥٣٣٣ ) ( ١ )  
 ( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )



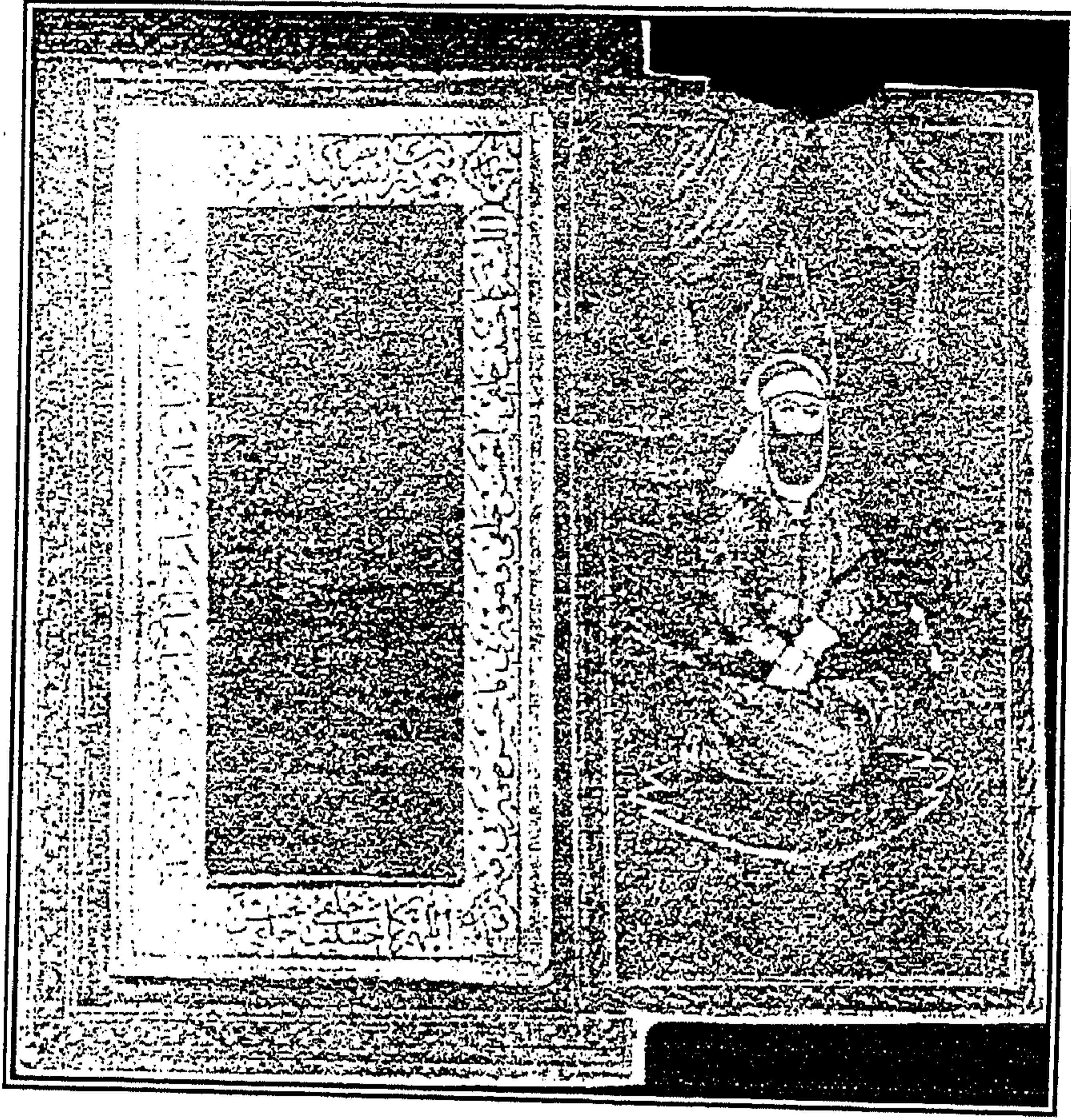
( لوحة رقم ١٢٧ - ٢ )  
 مرآة من البرونز ظهرها مكفت بالفضة والذهب  
 تنسب إلى العصر المملوكى بالقرن الثامن الهجرى ( ١٤ م )  
 ( سجل رقم ١٣٩٦٩ )  
 ( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

(١) أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٢٧.

(٢) [http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40631,12-3-2007,3:50](http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40631,12-3-2007,3:50).







( لوحة رقم ١٢٨ )

وجهى غلاف مرآة زجاجية مصنوع من الورق المقوى المدهون باللاكيه  
تنسب إلى إيران مؤرخة بعام ١٢٧٧ هـ ( ١٨٦٠ م )

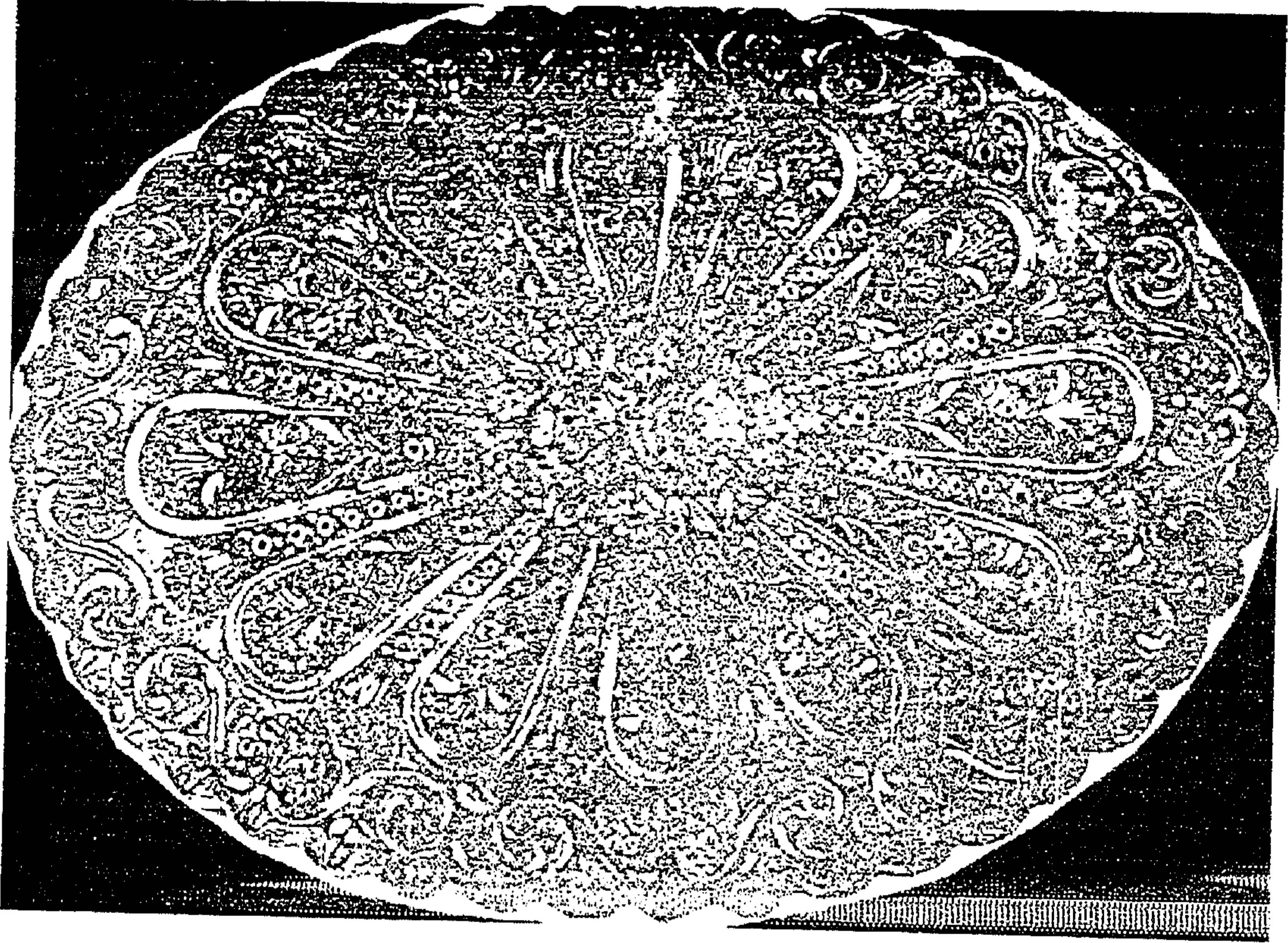
( سجل رقم ١٦٥٣٤ )

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٢.







( لوحة رقم ١٢٩ )

غلاف مرآة ببيضاوى الشكل مصنوع من الفضة  
ينسب إلى آسيا الصغرى بالقرن الثانى عشر (١٨م)

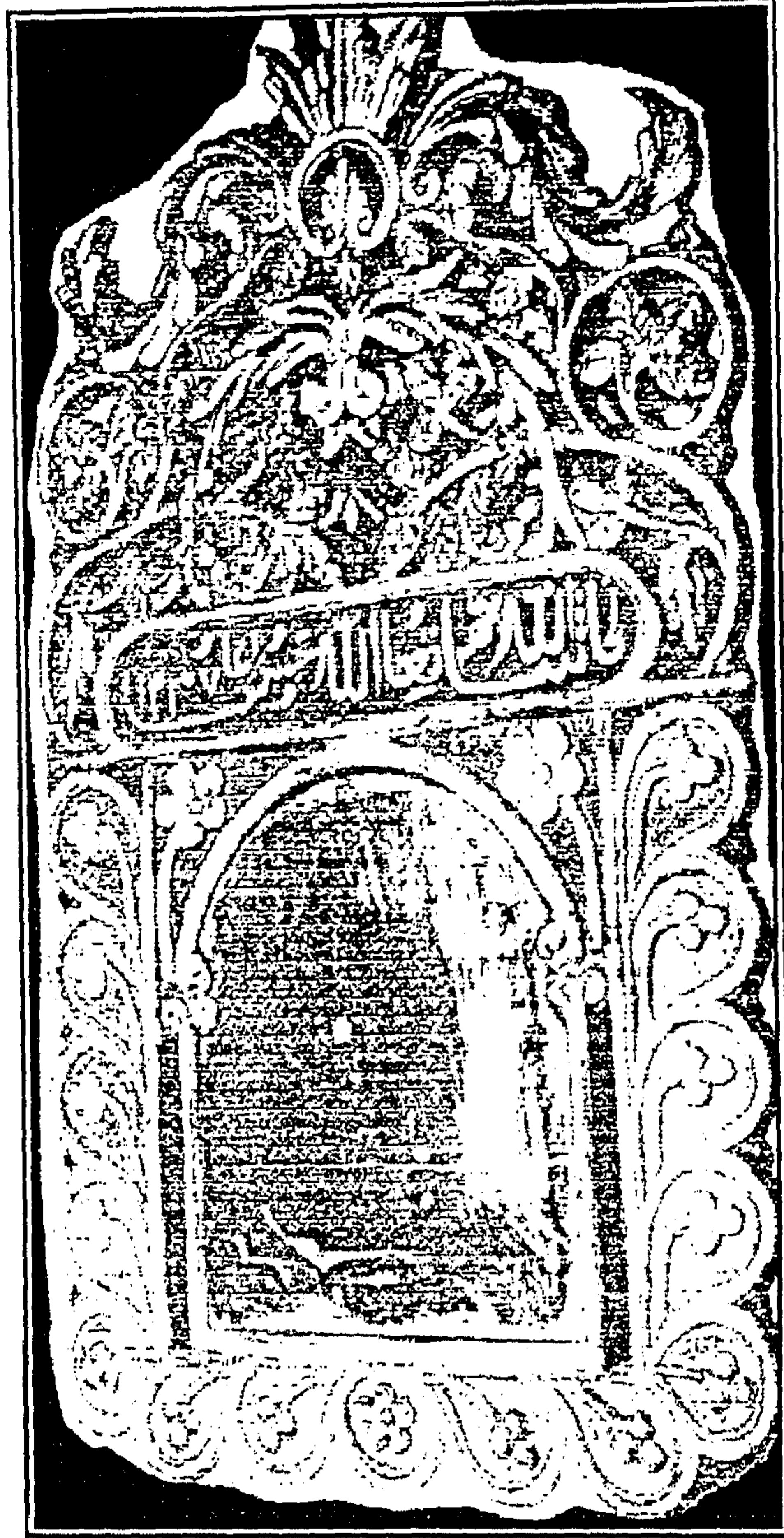
( سجل رقم ٧٣٣١ )

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣١.





( لوحة رقم ١٣٠ )

مرآة زجاجية داخل إطار من الخشب  
تنسب إلى مصر مؤرخة بعام ١٢٣٧ هـ ( ١٨٢١ م )

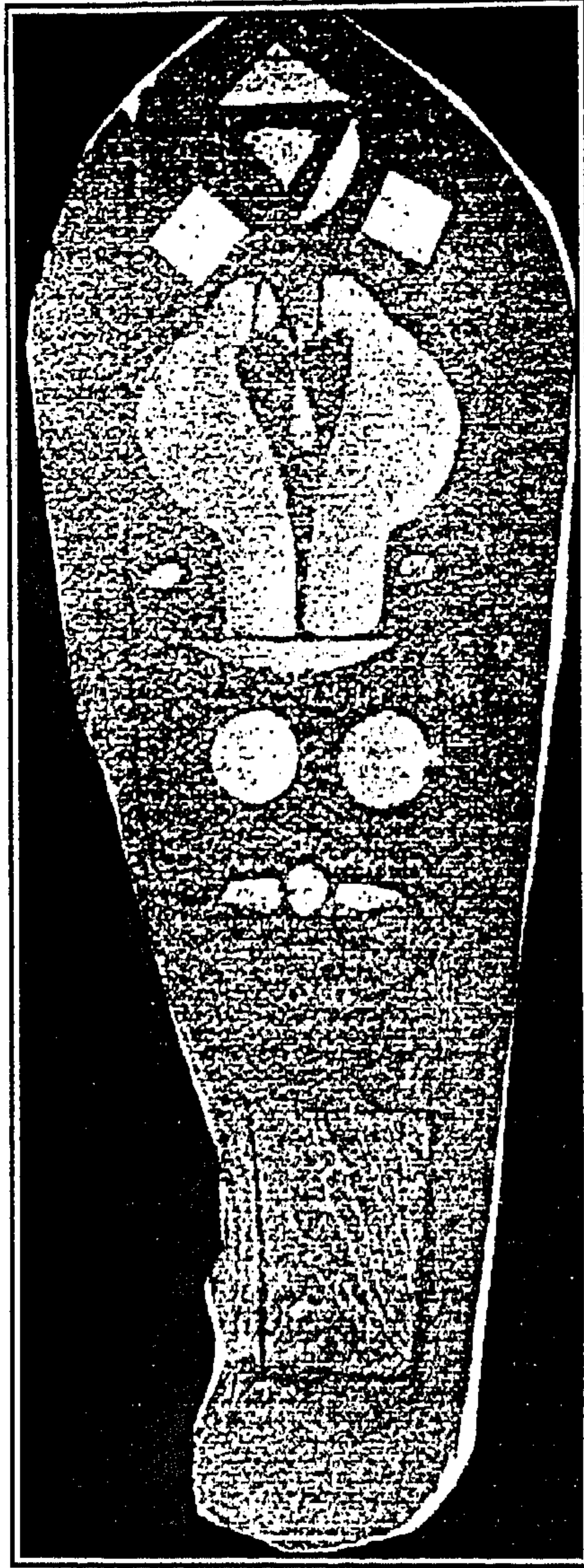
( سجل رقم ٤٦٠٨ )

( محفوظة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

أحمد ممدوح حمدى: معادات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ٣٣.







( لوحة رقم ١٣١ )

فرد قيقاب من الخشب  
تنسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى ( ١٥ م )

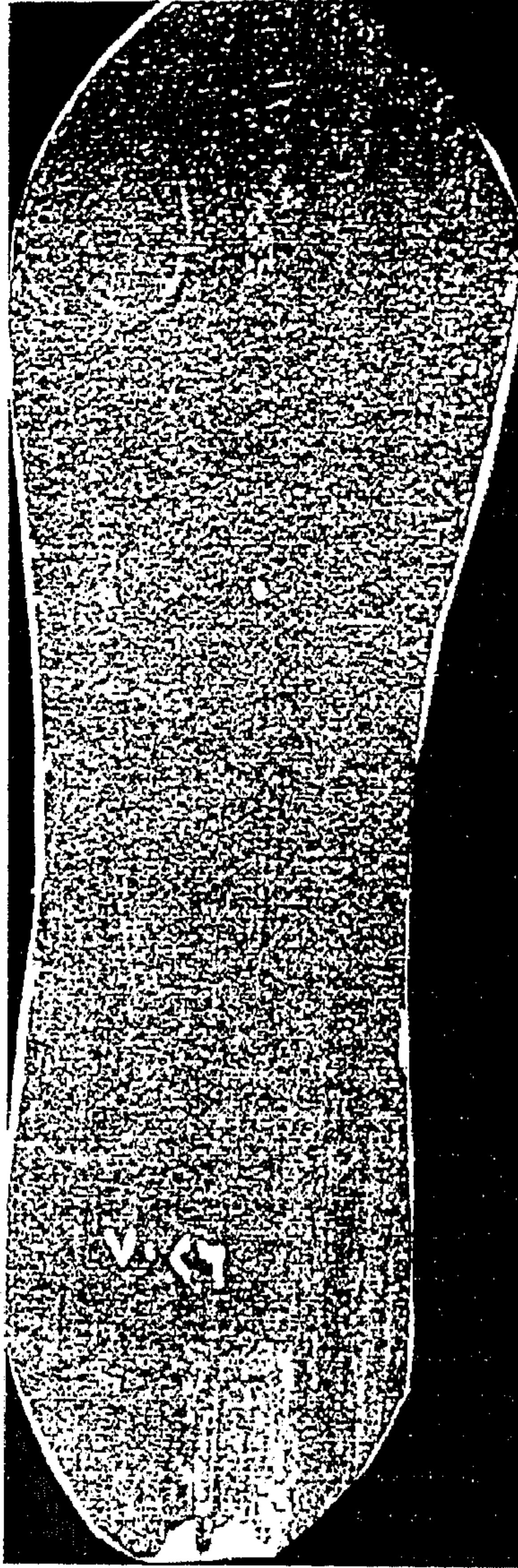
( سجل رقم ٤٩١٥ )

( محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ١١.





( لوحة رقم ١٣٢ )

فرد قيقاب من الخشب  
تنسب إلى مصر بالقرن التاسع الهجرى ( ١٥ م )

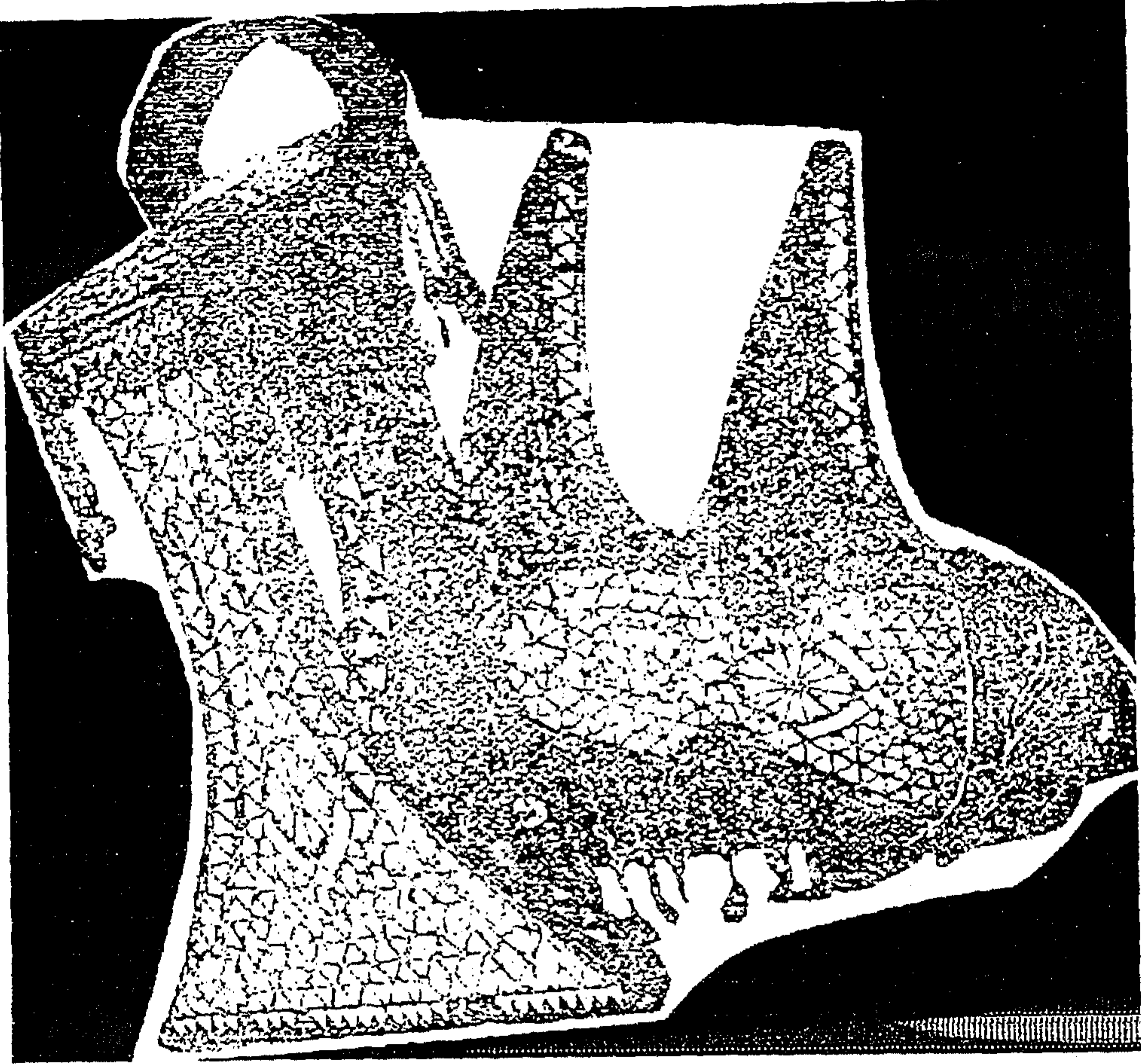
( سجل رقم ٧٠٢٦ )

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ١٢.





( لوحة رقم ١٣٣ )

فردتا قيقاب من الخشب بقوائم يبلغ إرتفاعها ٢٨سم  
تنسب إلى مصر بالقرن الثانى عشر الهجرى (١٨م)

( سجل رقم ١٤٥٥١ )

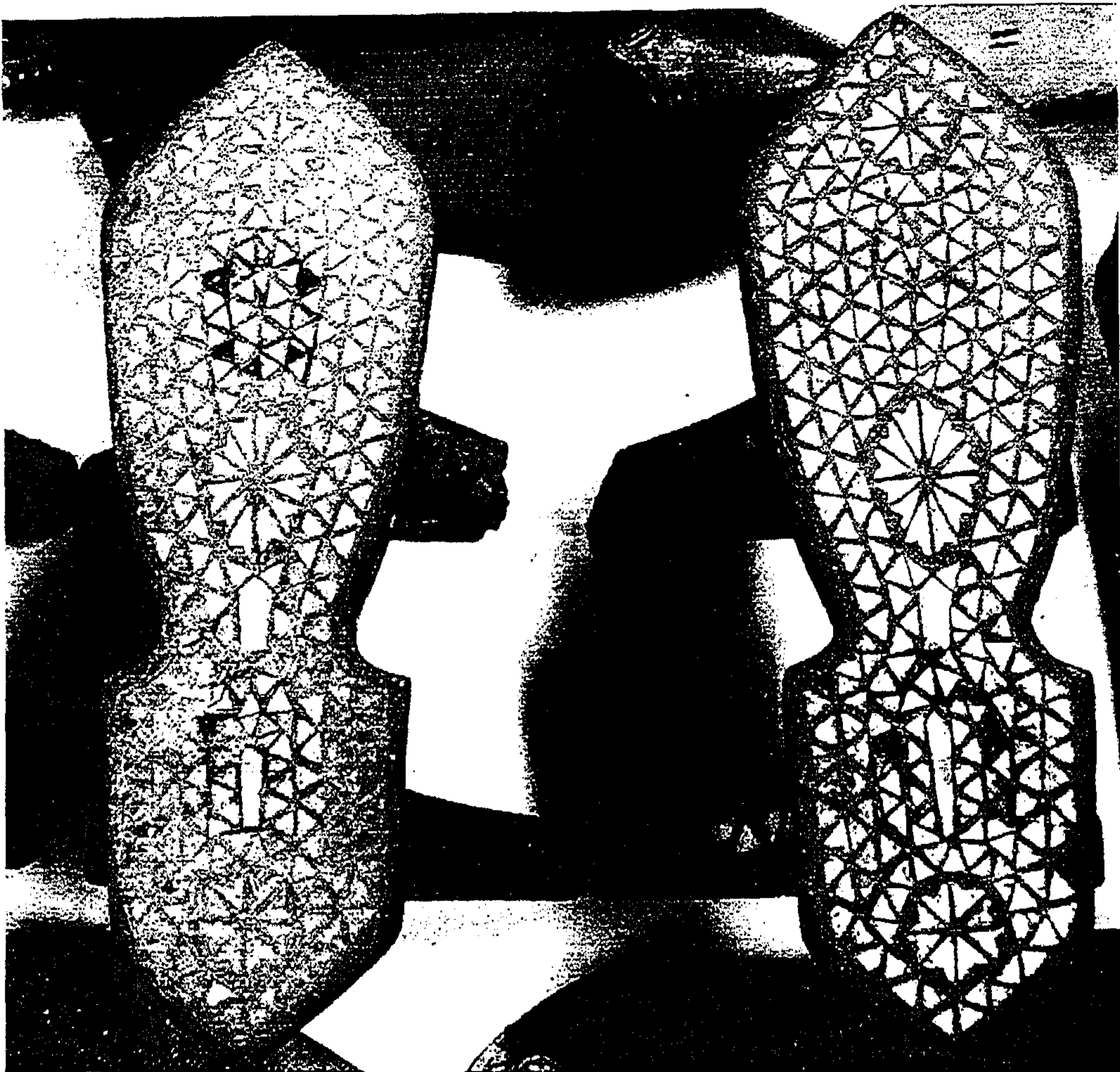
( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

---

أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: لوحة رقم ١٣.







( لوحة رقم ١٣٤ )

فردتا قبقاب من الخشب المطعم بالصدف والعاج

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة وتنتشر لأول مرة .







( لوحة رقم ١٣٥ )

فرد قيقاب من الخشب مغطى بصفائح من الفضة المزخرفة بأشكال نباتية

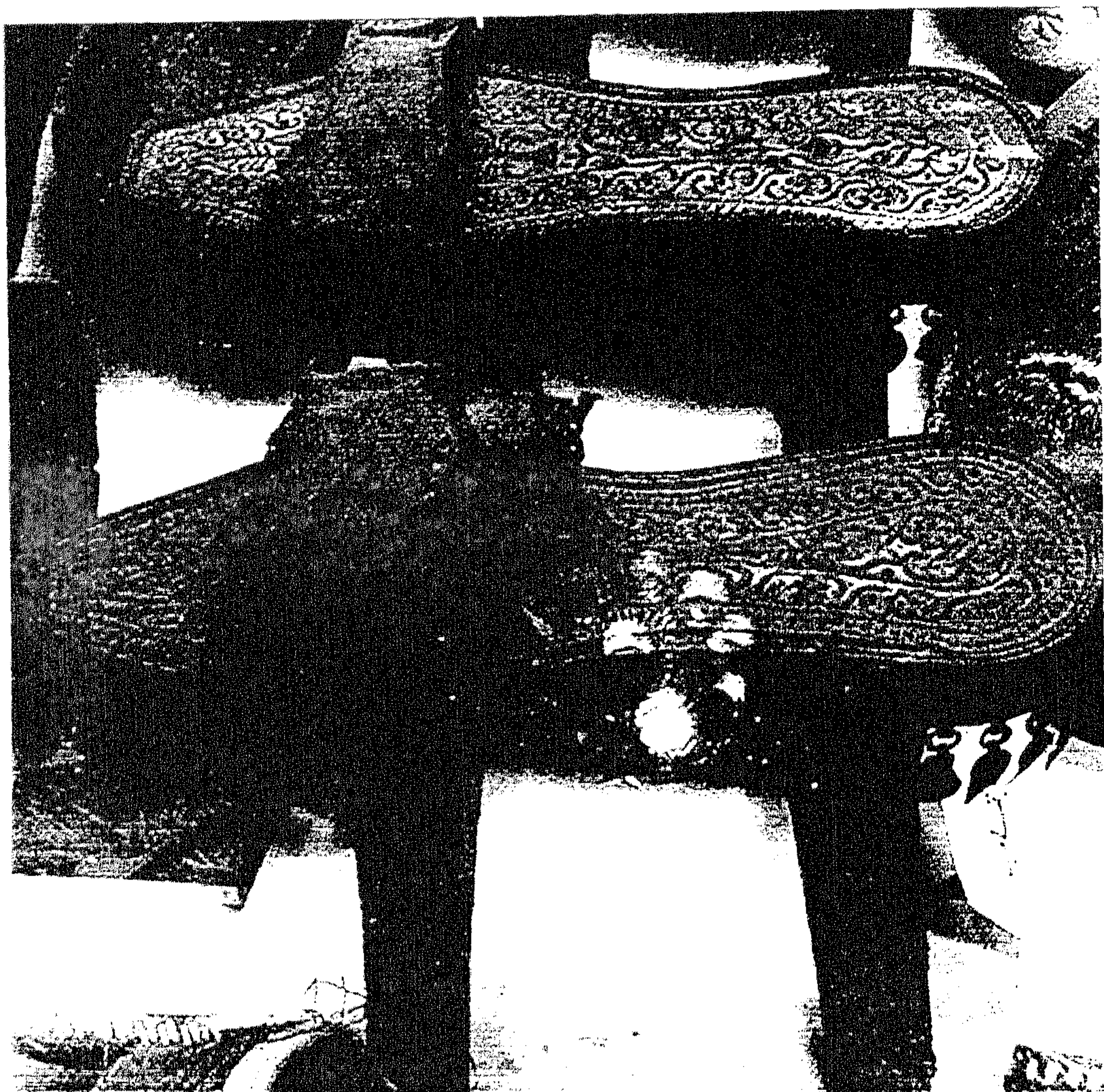
( محفوظ فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة، وتنشر لأول مرة.







( لوحة رقم ١٣٦ )

قَبَاب من الخشب مغطى بصفائح من الفضة المزخرفة بأشكال نباتية

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة وتنشر لأول مر







( لوحة رقم ١٣٧ )

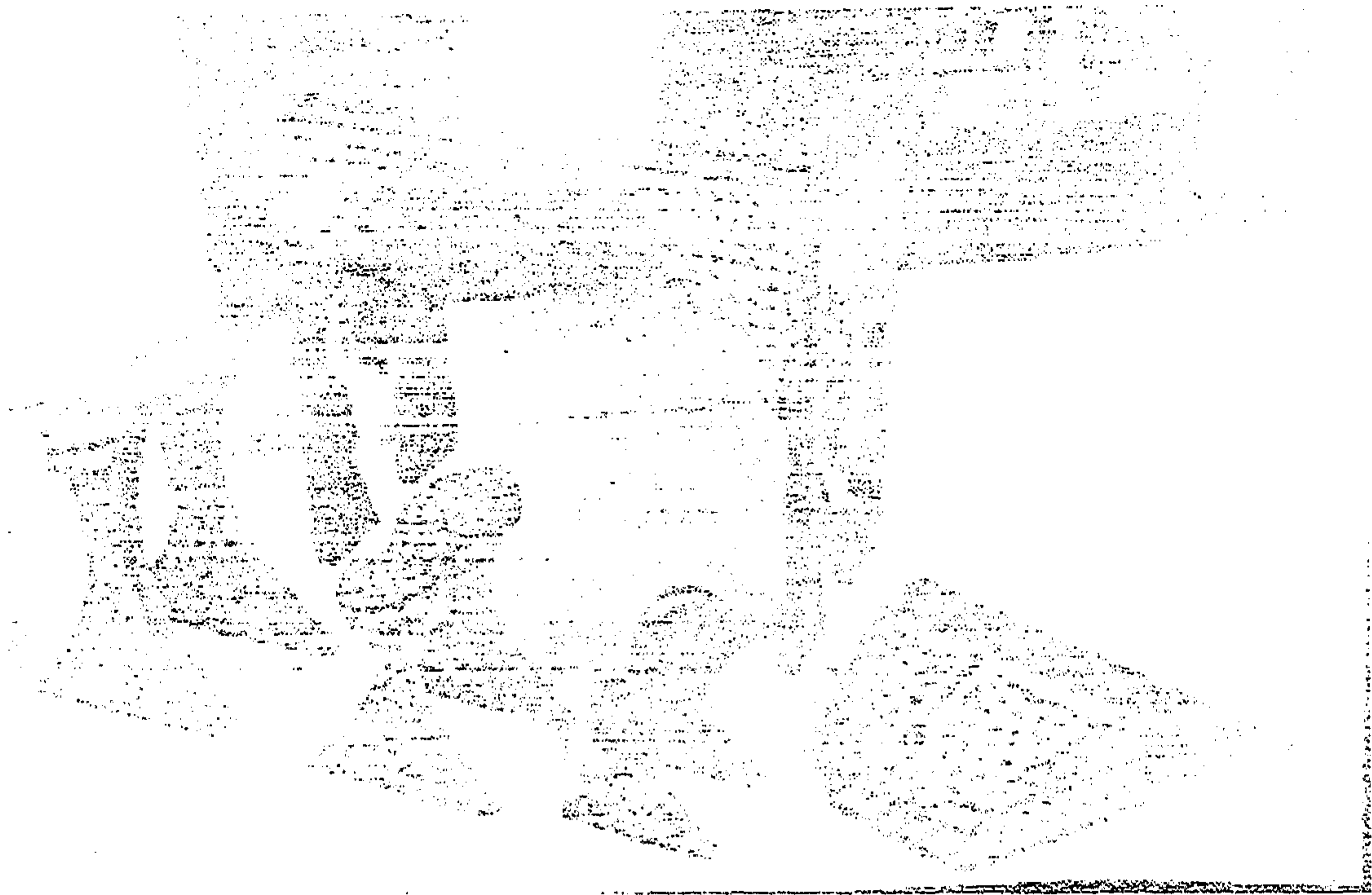
قَبَاب من الخشب المطعم بالصدف  
( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة وتنشر لأول مرة .







( لوحة رقم ١٣٨ )

ثلاثة قباقيب من الخشب المطعم بالصدف

( محفوظ في متحف الفن بإسطنبول )

---

د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني : شكل ( ٦٥ ).





( لوحة رقم ١٣٩ )  
قرص مغطى بالمينا ومقسم إلى ثلاثة أقسام  
يرجع إلى القرن الخامس الهجري ( ١١ م )  
( سجل رقم ٤٣٣٧ )  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

( لوحة رقم ١٤٠ )  
قرص مستدير من الفضة المذهبة  
ينسب إلى مصر بالقرنين الثانى عشرة والثالث عشر ( ١٨-١٩ م )  
( محفوظ فى متحف قصر المنيل )

---

(١) أحمد ممدوح حمدى: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى: شكل ٥٣؛ د. زكى محمد حسن: كنوز

الفاطميين : ص ٢٤٤.

(٢) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة ٢١٦







( لوحة رقم ١٤١ )

دلاية تتمثل في صندوق مصحف عليه توقيع ( حسن بن كوتلباك بن فخر الدين )  
تنسب إلى إيران ٧٤٥ هـ - ١٣٤٤ م.

( محفوظ في متحف الكويت الوطني )

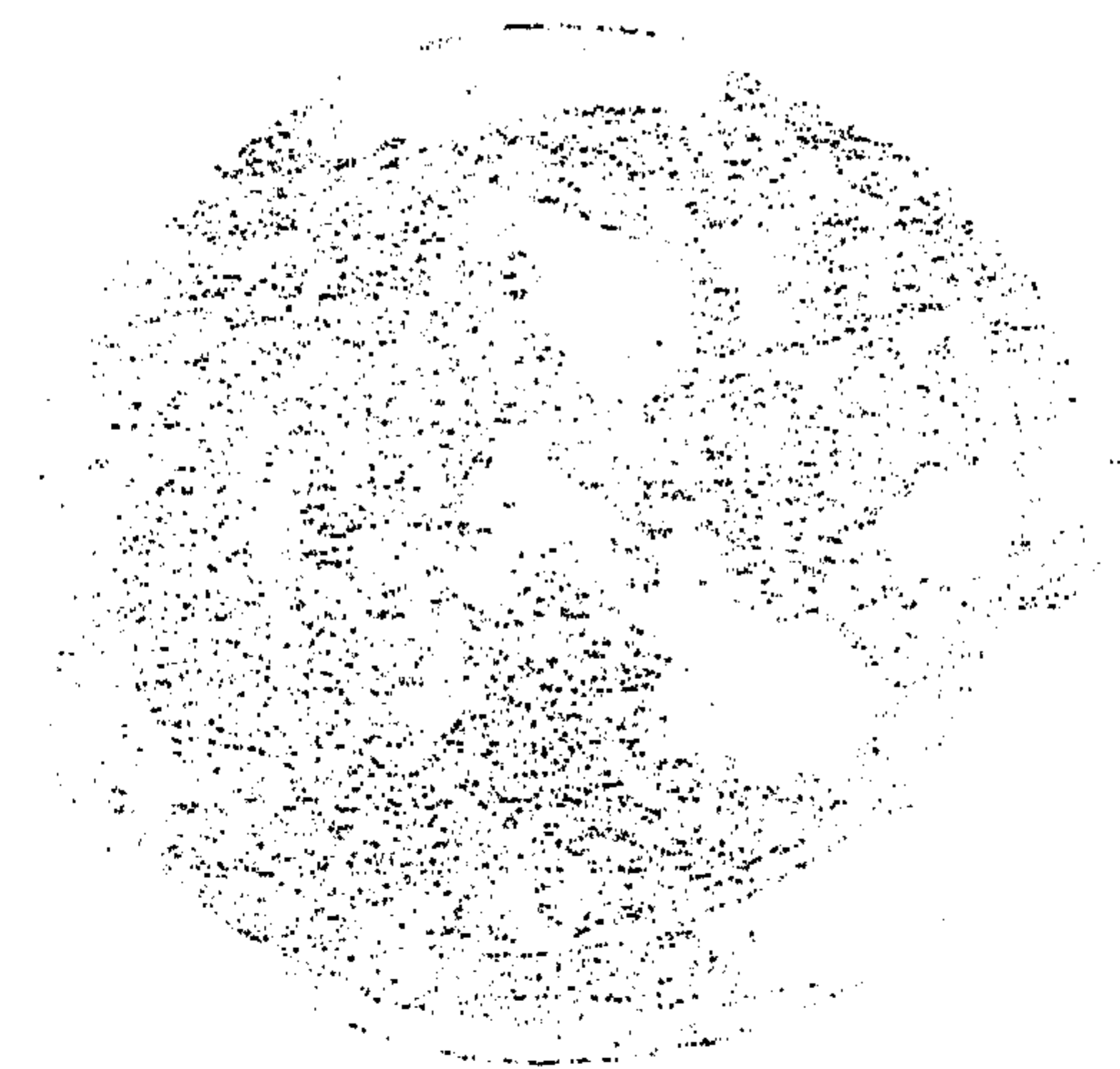




### ( لوحة رقم ١٤٢ )

دلاية من الذهب مثلثة الشكل  
تنسب إلى القرن الخامس الهجرى (١١م)  
( سجل رقم ١٣٢٤٤ )<sup>(١)</sup>

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )



### ( لوحة رقم ١٤٣ )

قطعة من الذهب صغيرة الحجم  
تنسب إلى القرن الخامس الهجرى (١١م)  
( سجل رقم ١٣١٨٧ )<sup>(٢)</sup>

( محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة )

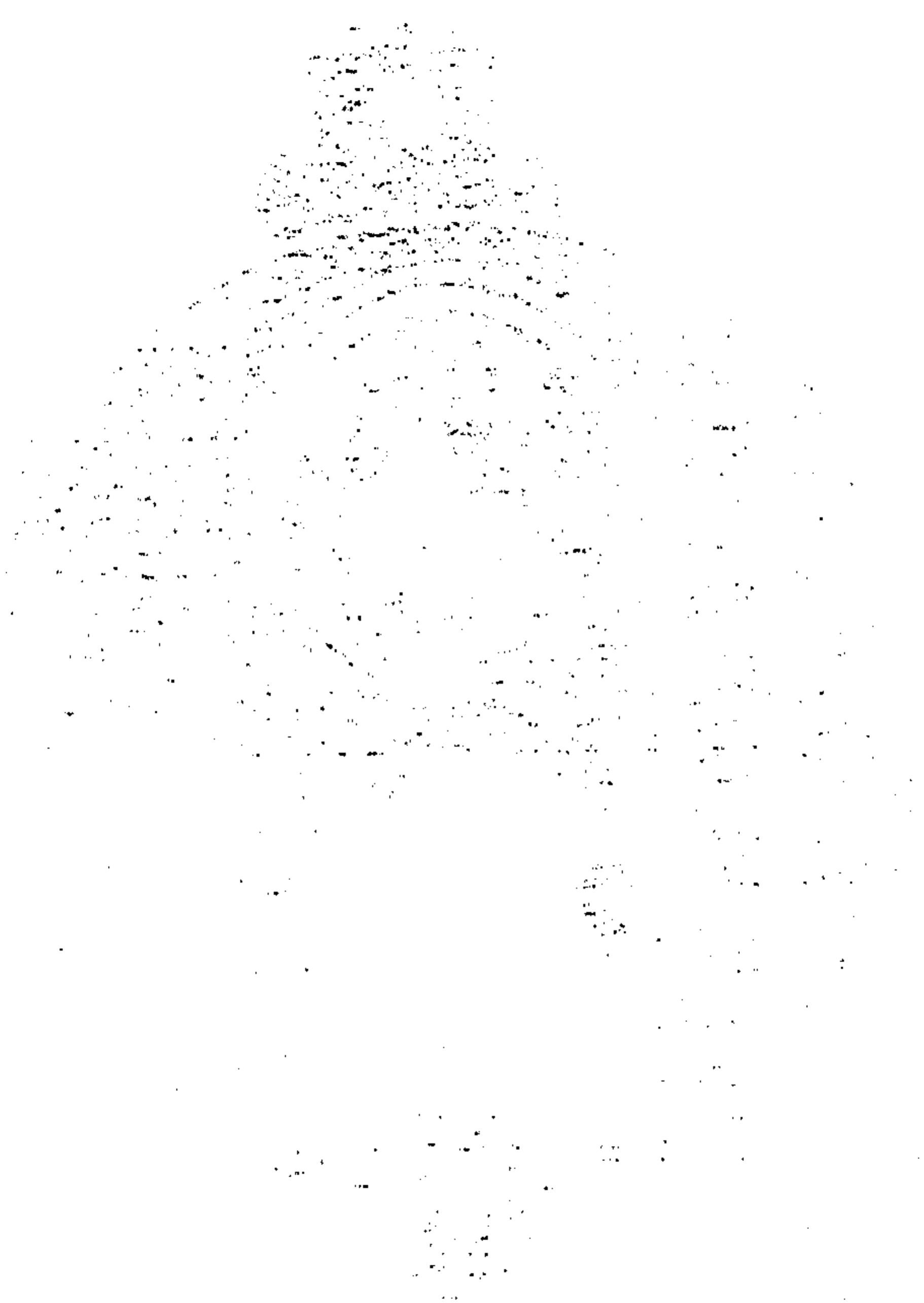
(١) د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: ص ٢٤٦.

(٢) د. زكى محمد حسن: كنوز الفاطميين: شكل ٥.



( لوحة رقم ١٤٤ )

دلالية مستطيلة من الذهب  
تنسب إلى مصر في العصر الفاطمي<sup>(١)</sup>  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )



( لوحة رقم ١٤٥ )

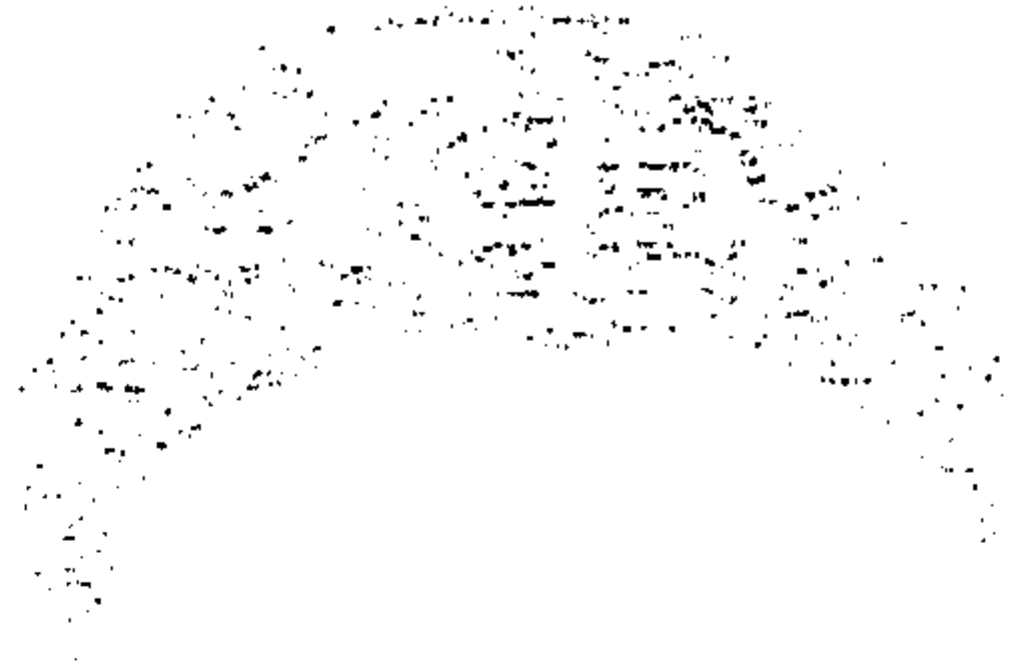
دلالية من الفضة المذهبة  
ترجع إلى مصر القرن السادس الهجري ( ١٢ م )  
( سجل رقم ١٢١٣٧ )<sup>(٢)</sup>  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

---

(١) مجموعة المناظر الفتوغرافية - حفريات الفسطاط : لوحة ٣٠ .  
(٢) د. زكي محمد حسن: كنوز الفاطميين : شكل ٤٤ ؛ د. محمد مصطفى : متحف الفن الإسلامي - دليل موجز :  
ص ١٣٠ .



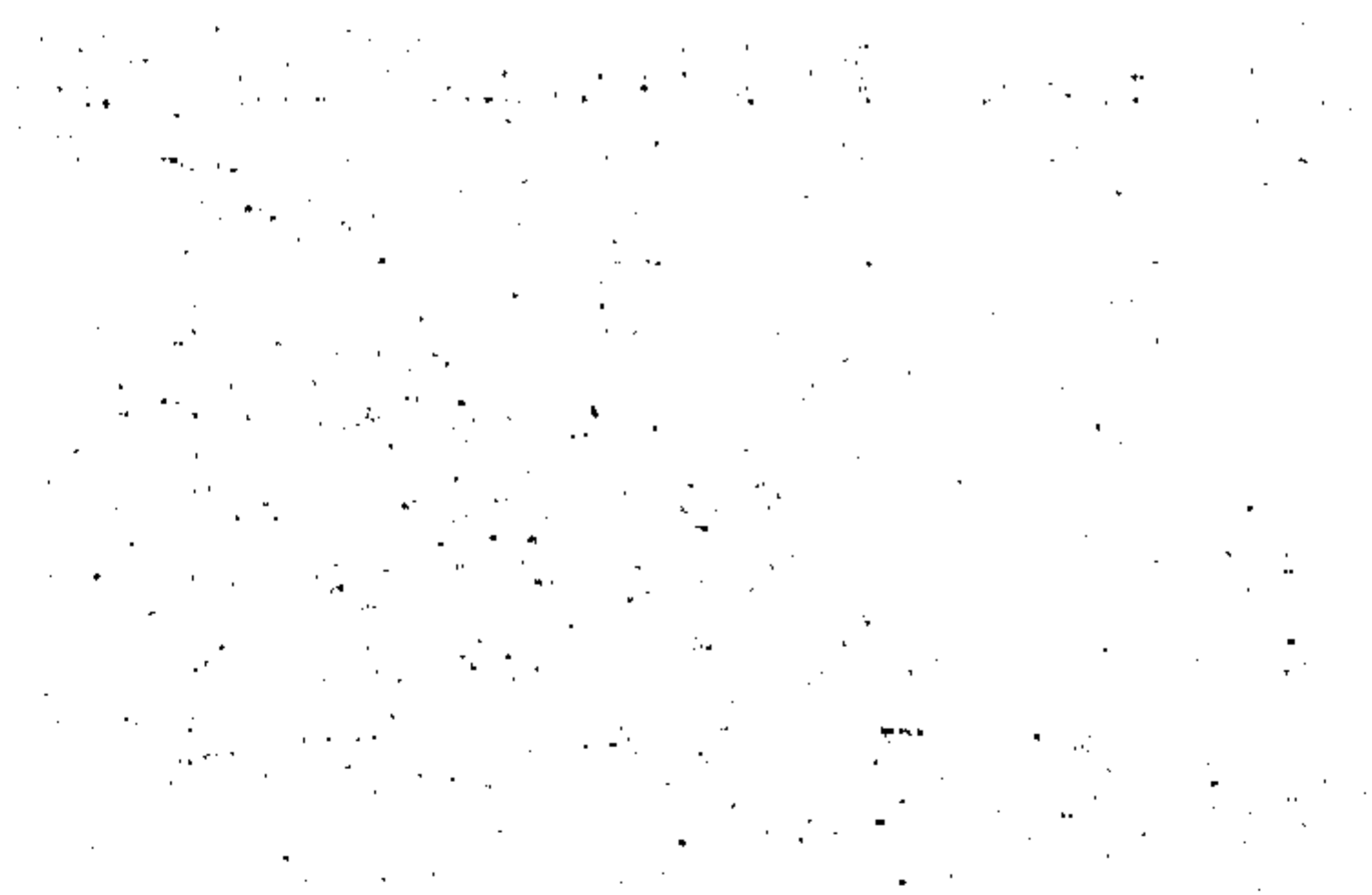




( لوحة رقم ١٤٦ )  
دلاية من الذهب هلالية الشكل  
( سجل رقم ٩٤٦٠ )<sup>(١)</sup>  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )



( لوحة رقم ١٤٧ )  
دلاية على شكل أسد<sup>(٢)</sup>  
تنسب إلى العصر السلجوقي القرن السادس الهجري ( ١٢م )



( لوحة رقم ١٤٨ )  
حليتان من الذهب  
تنسبان إلى مصر في القرنين السابع - الثامن الهجري ( ١٣ - ١٤م ) (٦٤).  
( سجل رقم ٩٤٤٦ - ٩٤٤٨ )<sup>(٣)</sup>  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

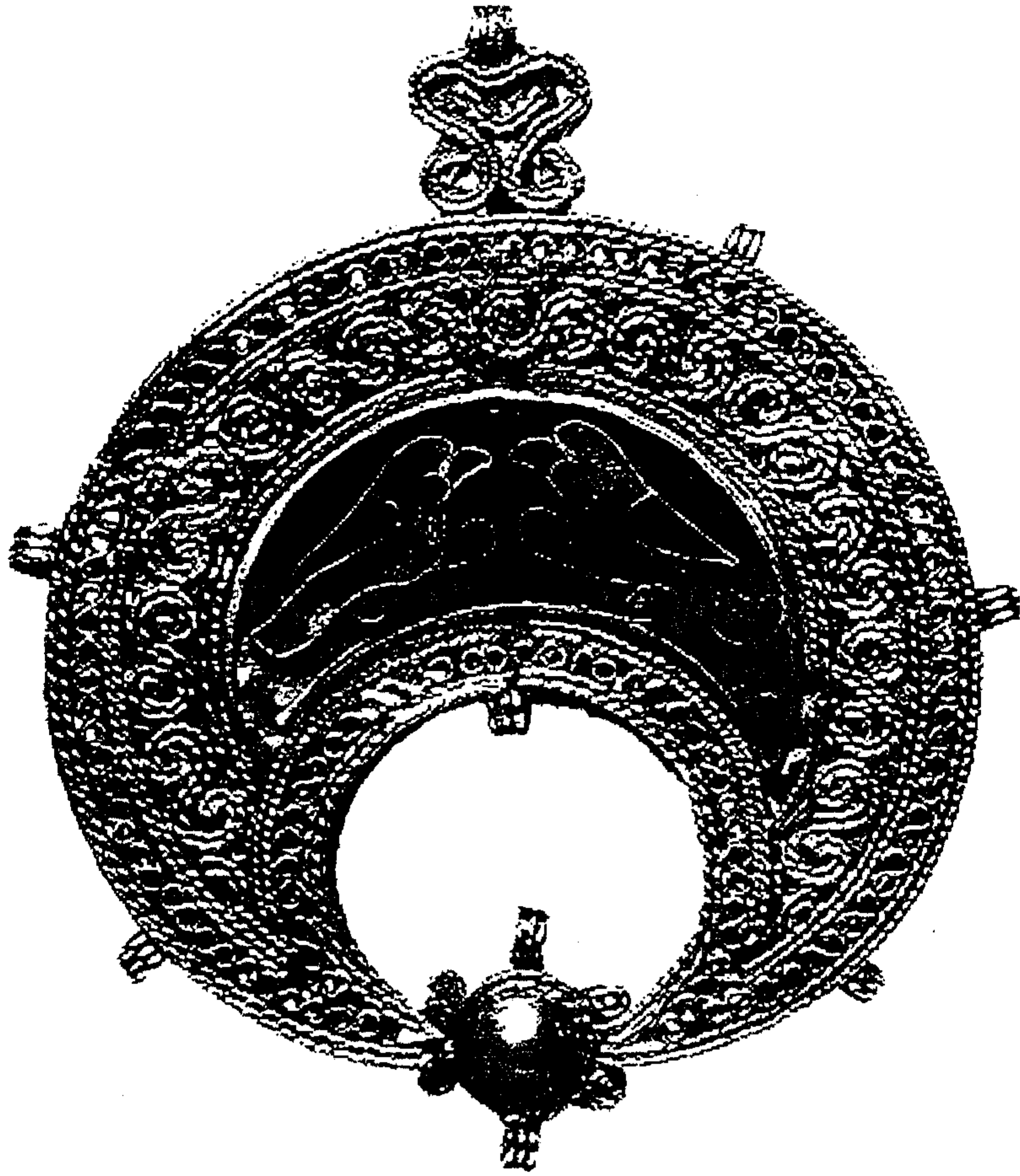
---

(١) د. زكي محمد حسن: كنوز الفاطميين: شكل ٣؛ د. محمد مصطفى: متحف الفن الإسلامي - دليل موجز: صورة ٢.

(٢) م.س ديماتد: الفنون الزخرفية الإسلامية: شكل ٧٧.

(٣) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوارد (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة ٣١٥.





صورة توضح الطائران المتقابلان

( لوحة رقم ١٤٩ )

دلالة من الذهب ترجع إلى العصر الفاطمي

( محفوظة في متحف المتروبوليتان بنيويورك )

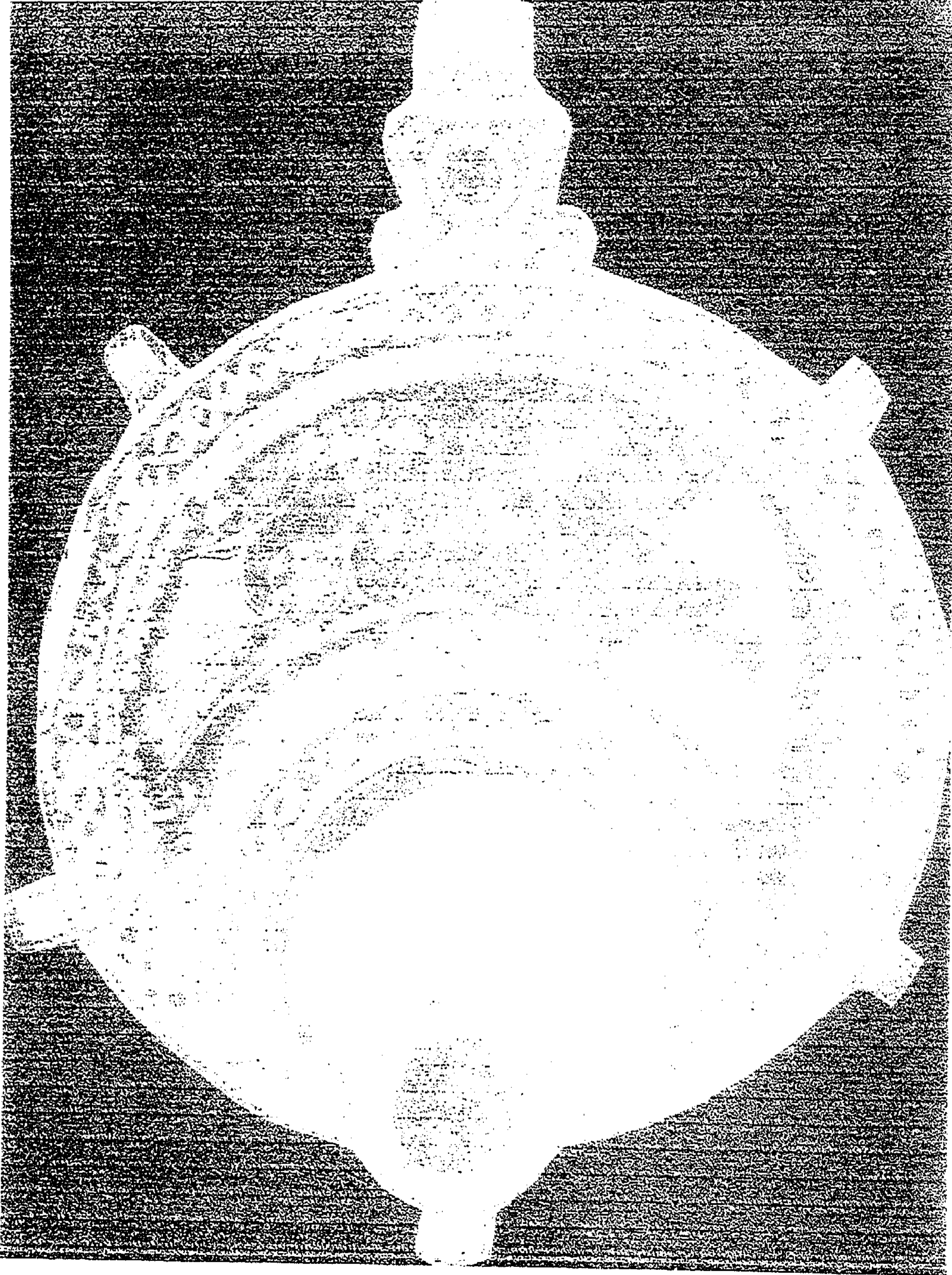
WWW.Metmuseum.org /coffections

م.س. ديماند : الفنون الإسلامية ، شكل ٨٨؛

/department.as,4-4-2005,3:30 a.m







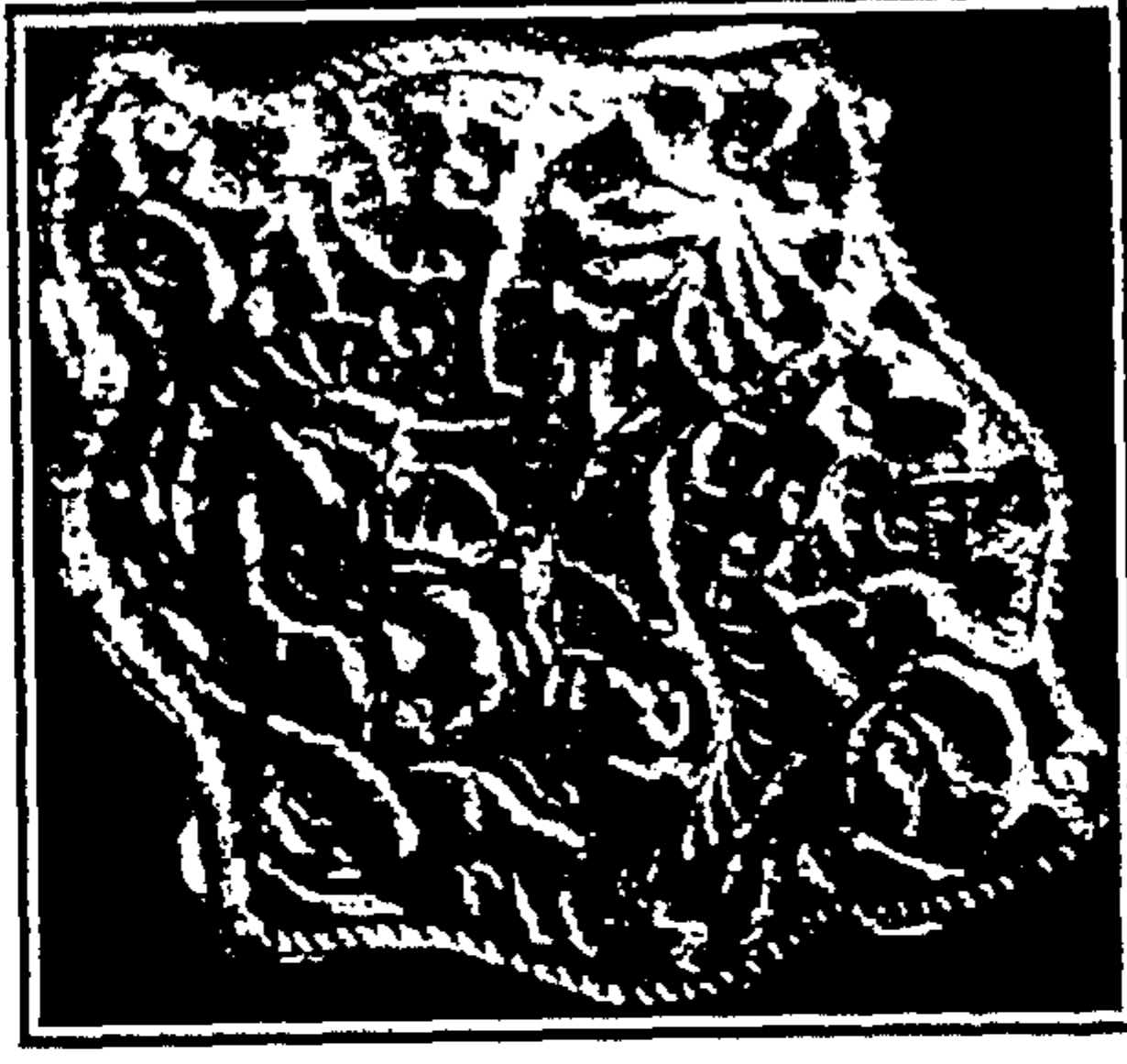
(لوحة رقم ١٥٠)

دلاية من الذهب  
تؤرخ بالقرن الخامس - السادس الهجرى (١١-١٢م)  
(سجل رقم ١٢١٣٧)  
(محفوظة في متحف اللوفر)

Andre Raymond, The Glory of Cairo, p.127.







( لوحة رقم ١٥١ )  
حلية تنسب لإيران بالقرن ٧هـ - ١٣م<sup>(١)</sup>  
( محفوظة في متحف برلين )

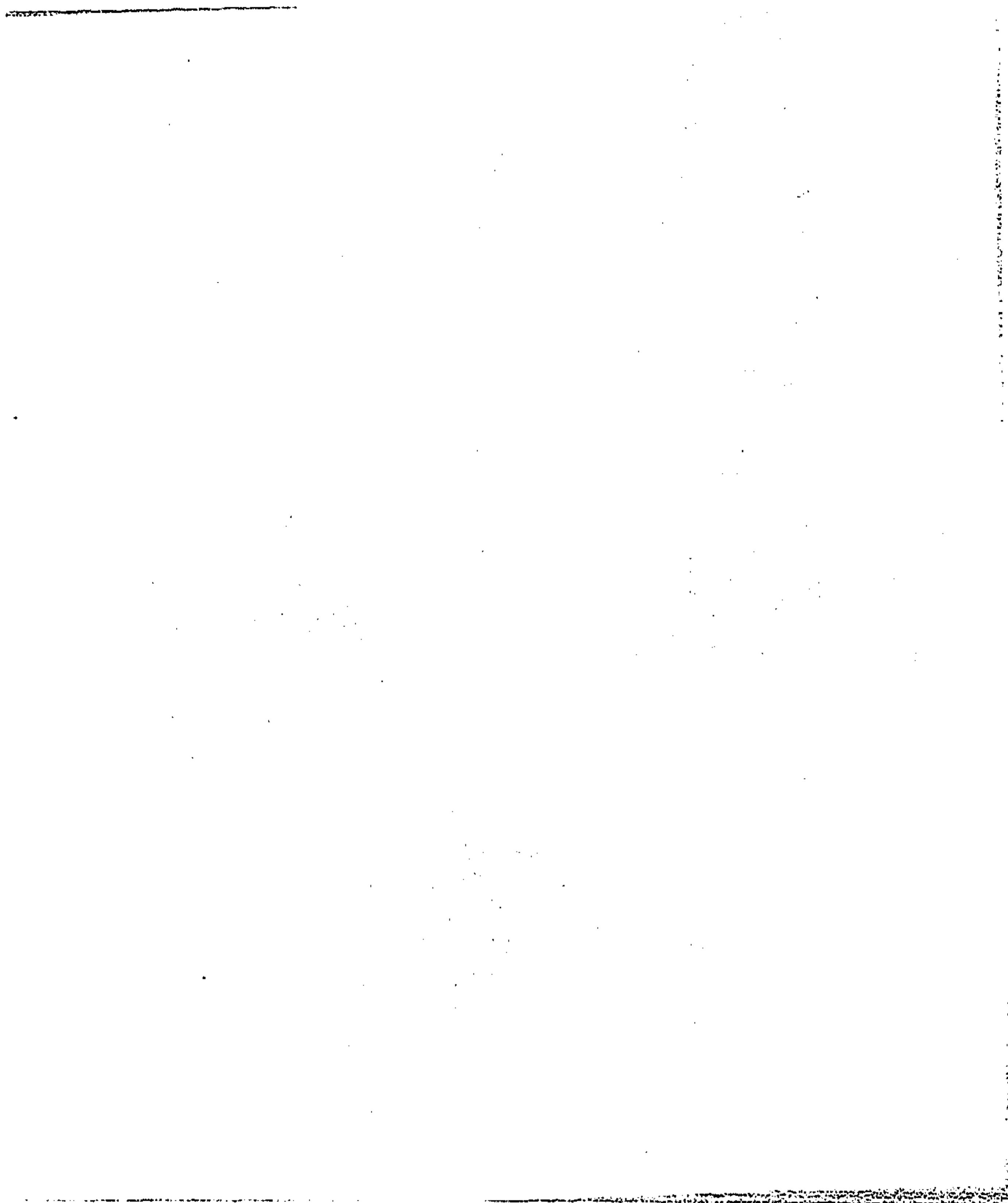


( لوحة رقم ١٥٢ )  
عقد من الذهب ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي بالقرن السابع الهجري (١٣م)  
( سجل رقم ١٣٧٤٩ )<sup>(٢)</sup>  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

(١) زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية، شكل ٤٩٥.

(٢) [http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40631,12-3-2007,3:55](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40631,12-3-2007,3:55).





( لوحة رقم ١٥٣ )

عقد من الذهب ينسب إلى سوريا  
يرجع للقرنين الأول والثاني الهجري ( ٦-٧ م )

( من مجموعة مورجان بمتحف المتروبوليتان بنيويورك )

---

د . عبد الرحمن زكي : الحلي في التاريخ والفن : شكل ١٧ .





( لوحة رقم ١٥٤ )

عقد مكون من قواقع البحر الصغيرة المثقوبة<sup>(١)</sup>

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )



( لوحة رقم ١٥٥ )

عقد مكون من خرز مختلف الشكل واللون<sup>(٢)</sup>

( من مجموعة د. هنري عوض )

---

(١) تصوير الباحثة وتنتشر لأول مرة .  
 (٢) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
 لوحة ٢٠٠





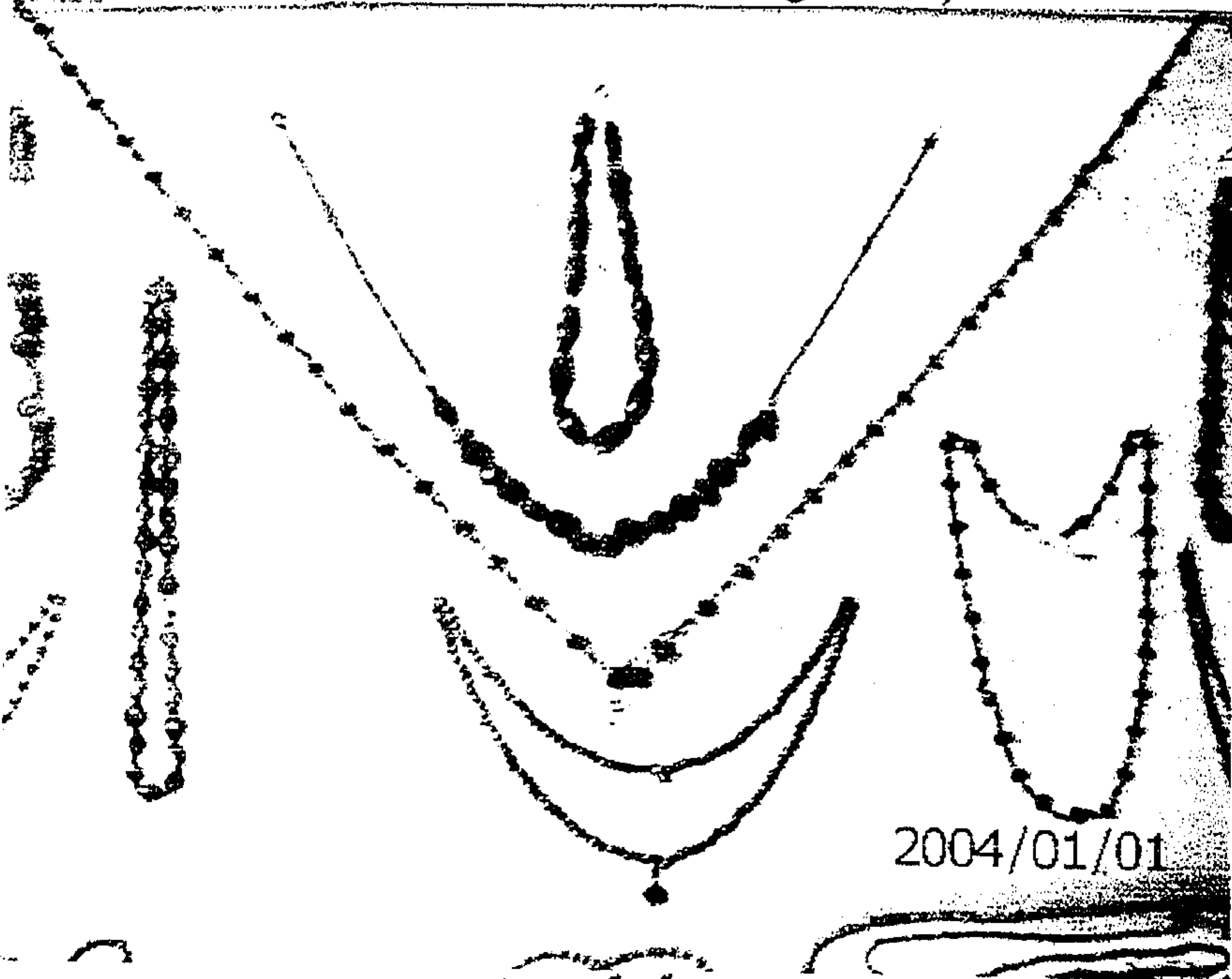


2004/01/01

(لوحة رقم ١٥٦)

عقد من الذهب يشبه اللبة علق به قطع نقدية ذهبية<sup>(١)</sup>

(محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة)



2004/01/01

(لوحة رقم ١٥٧)

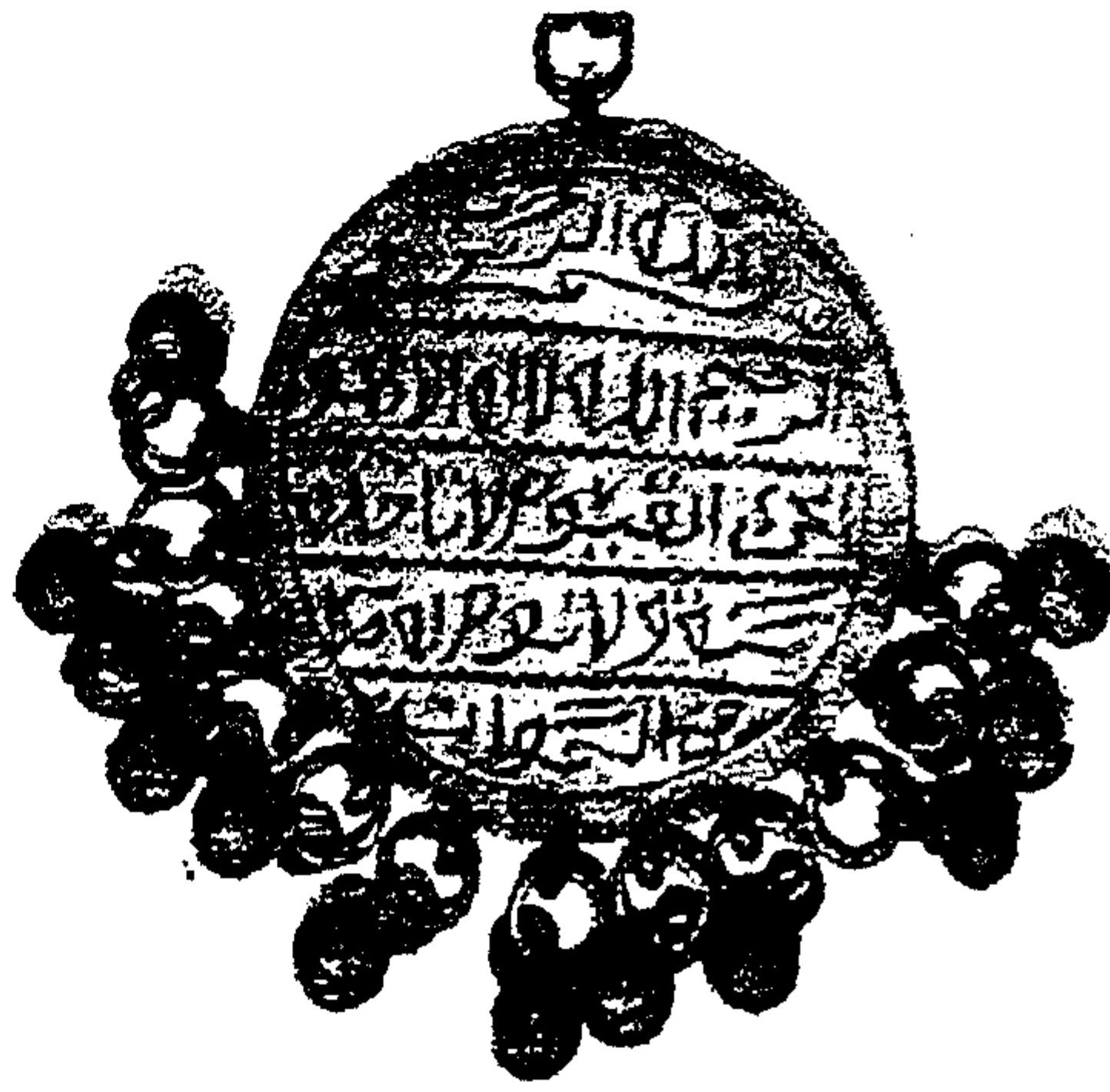
مجموعة من السلاسل المرصعة بالأحجار الكريمة ونصف الكريمة<sup>(٢)</sup>

(محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة)

(١)(٢) تصوير الباحثة، وتنتشر لأول مرة.



(لوحة رقم ١٥٨)  
أحد الدلايات التي وضع بها تمانم أو عطور<sup>(١)</sup>  
(محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة)

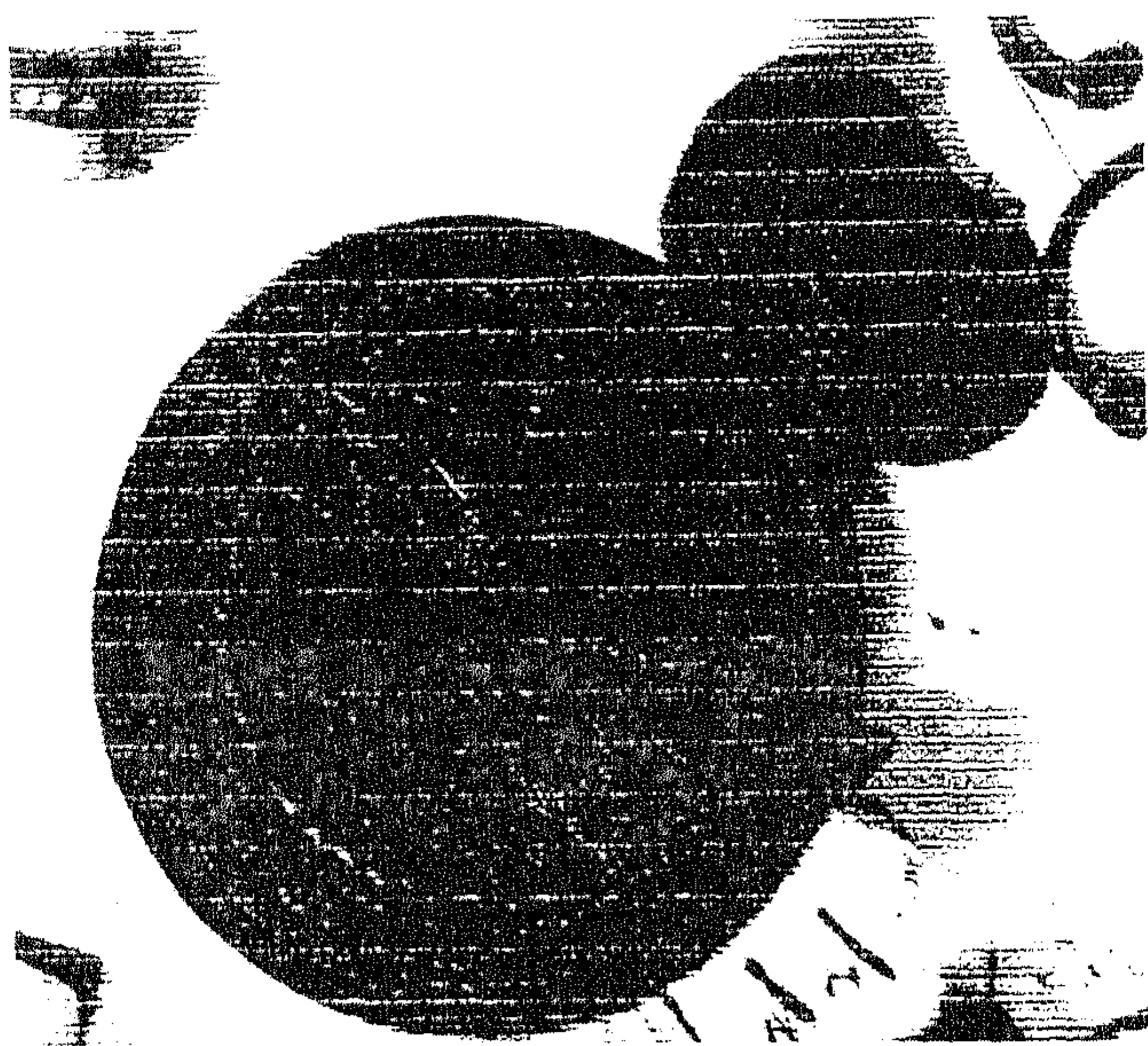


(لوحة رقم ١٥٩)  
سلسلة من الحديد يعلق بها تميمية<sup>(٢)</sup>  
(محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة)

(لوحة رقم ١٦٠)  
لبة من الفضة تنسب لمصر بالقرنين العشر - الحادي عشر الهجري (١٦ - ١٧ م)  
(سجل رقم ٧٥٥١)<sup>(٣)</sup>  
(محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة)

(١) تصوير الباحثة وتنتشر لأول مرة.  
(٢) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك : لوحة  
١٩٩.

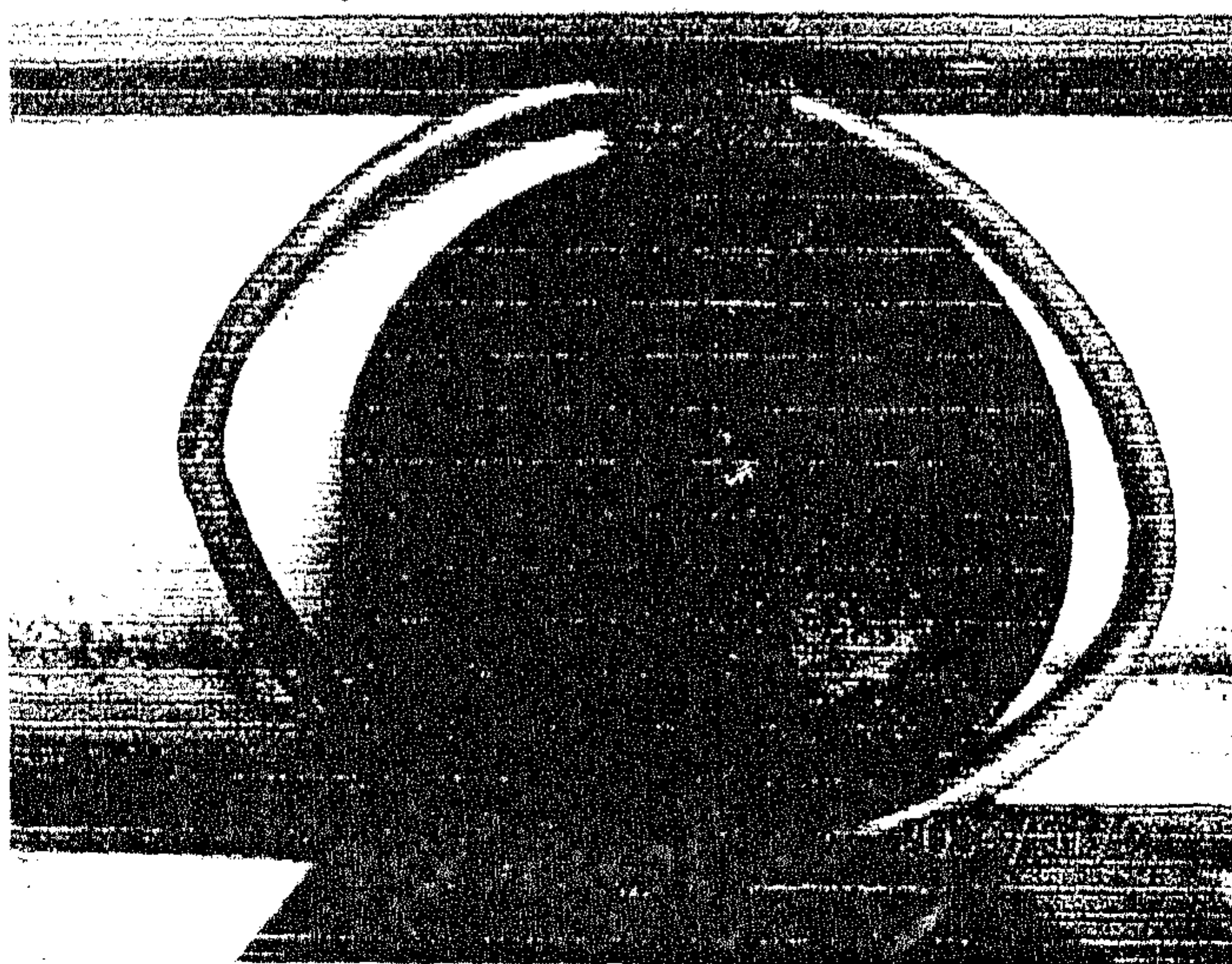




( لوحة رقم ١٦١ )

صفحة دائرية  
( سجل رقم ٢٢٦ )

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )



( لوحة رقم ١٦٢ )

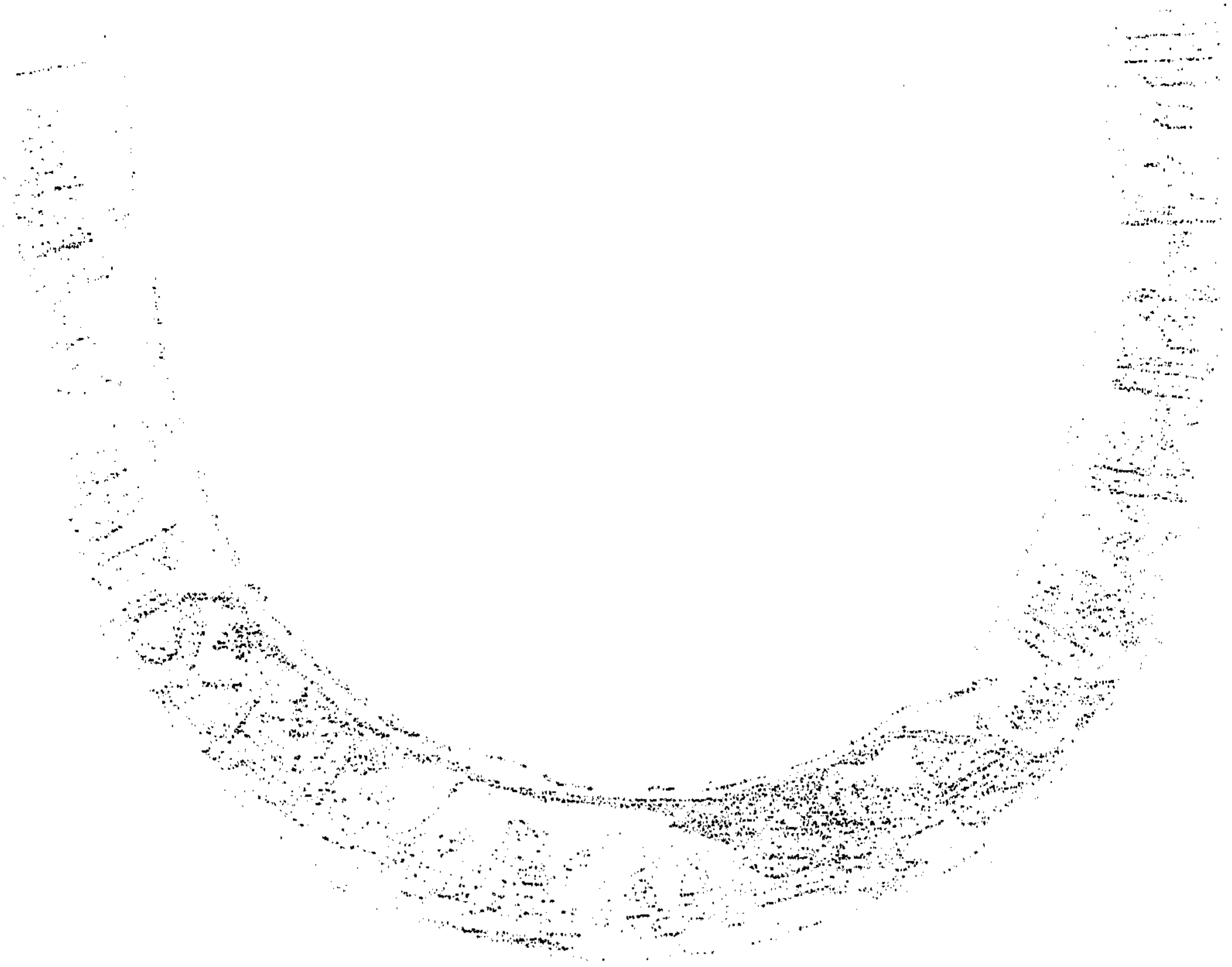
طوق للرقبة من الحديد<sup>(١)</sup>

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

(١)(٢) تصوير الباحثة وتُنشر لأول مرة .







( لوحة رقم ١٦٣ )

طوق من الذهب

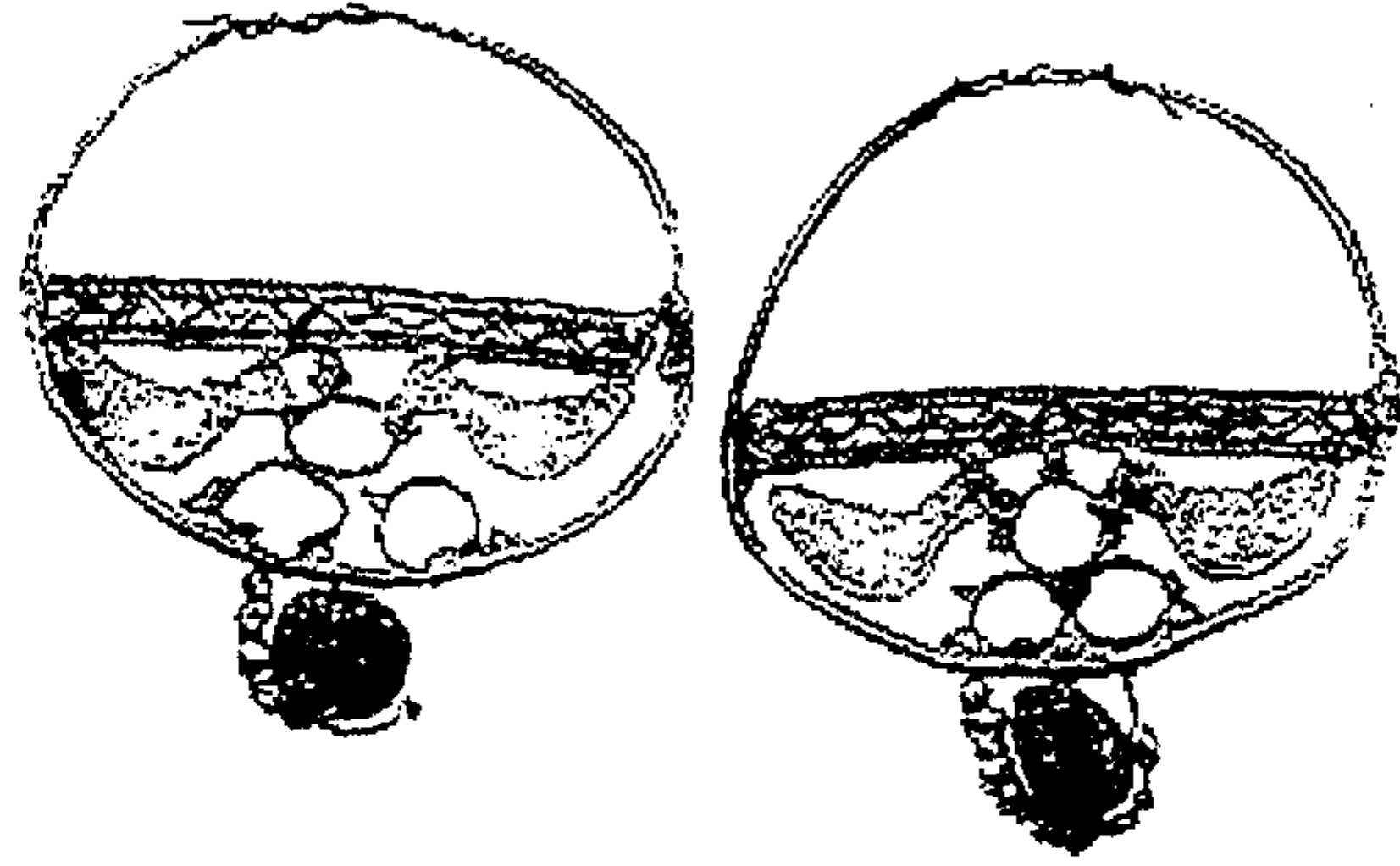
ينسب إلى مصر بالقرن الرابع-الخامس الهجرى (١٠-١١م)

( محفوظ فى مركز الدراسات الإسلامية للملك فيصل بالرياض )

---

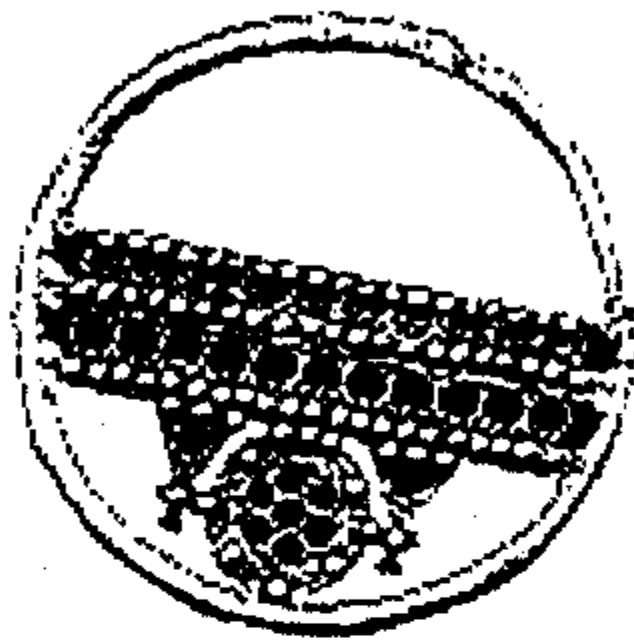
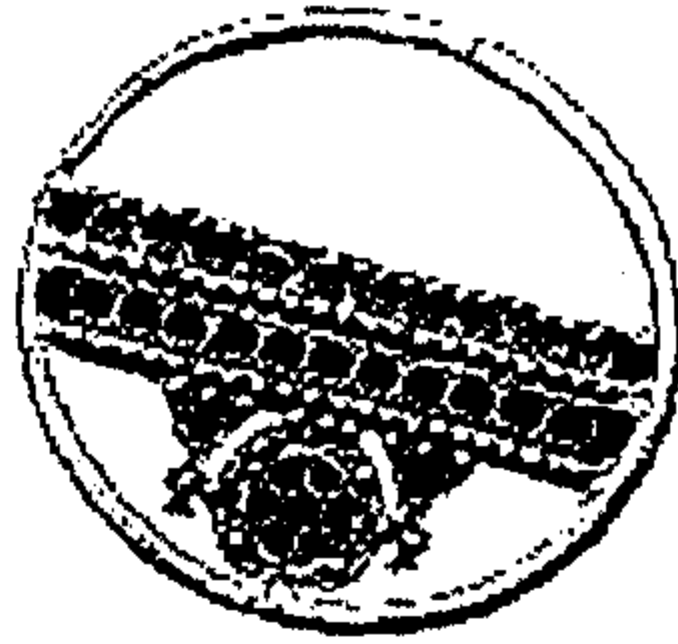
The unity of Islamic art, Gallery of King Faisal, P.191, fig.166.





( لوحة رقم ١٦٤ - ١ )

قرط من الذهب مستدير الشكل  
ينسب إلى العصر الفاطمي بالقرن الخامس الهجري (١١م)  
( سجل رقم ١٣٢٤٥ / ١ - ٢ )<sup>(١)</sup>  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )



( لوحة رقم ١٦٤ - ٢ )

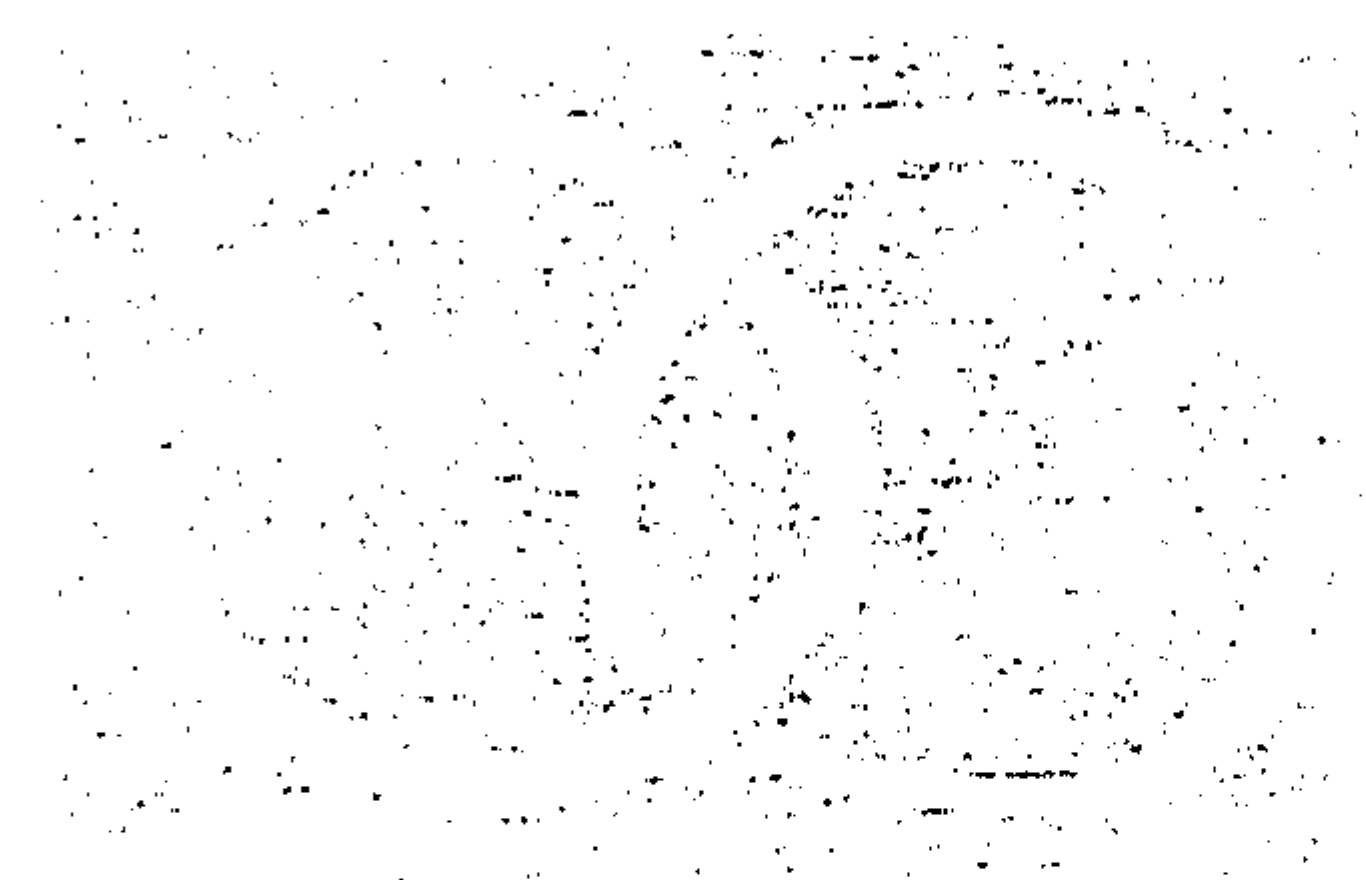
زوج قرط ينسب إلى مصر بالعصر المملوكي في القرن الثامن الهجري (١٤م)  
( سجل رقم ١٤٩٩١ )<sup>(٢)</sup>  
( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=159&language\\_id=3&element\\_id=1084](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=159&language_id=3&element_id=1084) (١) (٢)





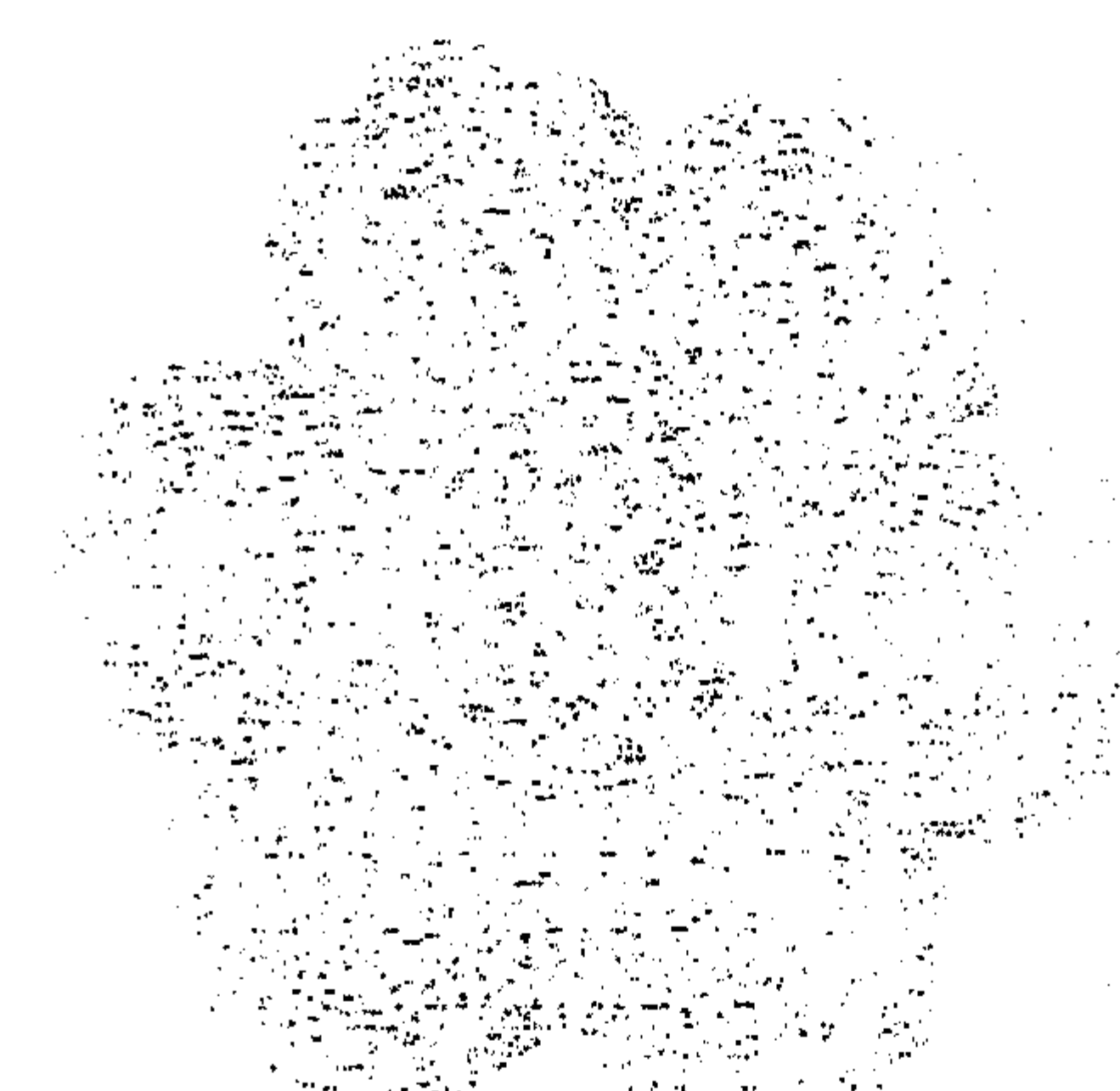
(لوحة رقم ١٦٦)  
قرط ذهبي بخطاف<sup>(٢)</sup>  
اكتشف في حفريات الفسطاط



(لوحة رقم ١٦٥)  
زوج من قرط ذهبي  
(سجل رقم ٦٥٦٣)<sup>(١)</sup>



(لوحة رقم ١٦٨)<sup>(٤)</sup>



(لوحة رقم ١٦٧)<sup>(٣)</sup>

قرطان من الأسلاك الذهبية

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

(١) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس في مصر ) في عصر سلاطين المماليك :  
لوحة ٢٠٤

(٢) مجموعة المناظر الفتوغرافية - حفريات الفسطاط : لوحة ٣٠.

(٣) The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193

Architectural Ornament and Decorative Arts,p. 346, fig.363. (٤)







(١) (لوحة رقم ١٦٩)

(٢) (لوحة رقم ١٧٠)



(٤) (لوحة رقم ١٧٢)



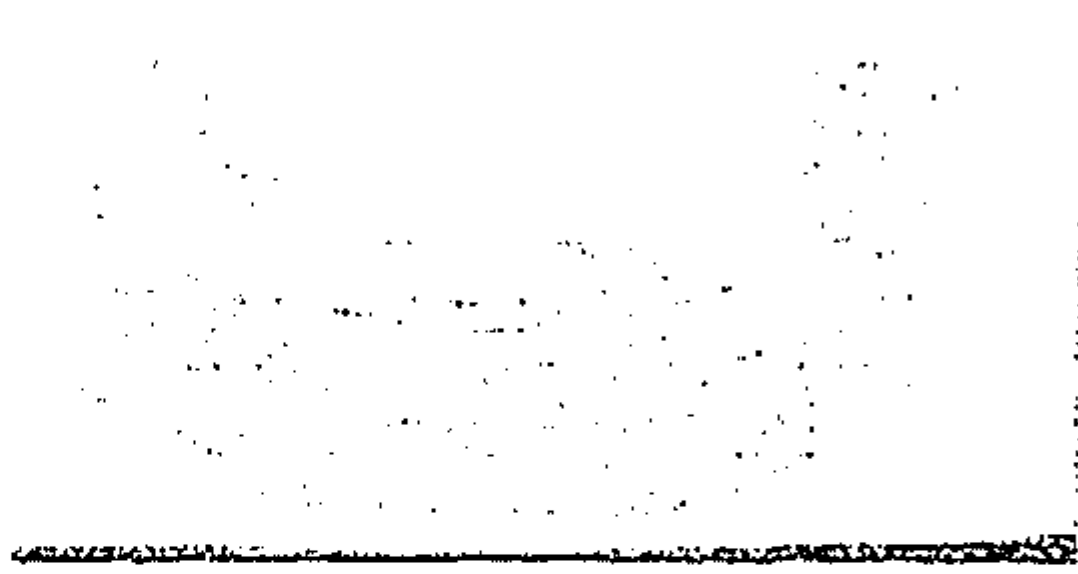
(٣) (لوحة رقم ١٧١)

مجموعة من الأقراط

(محفوظ في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض)

- 
- |   |     |
|---|-----|
| The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.g. | (١) |
| The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.d. | (٢) |
| The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.c  | (٣) |
| The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.h. | (٤) |

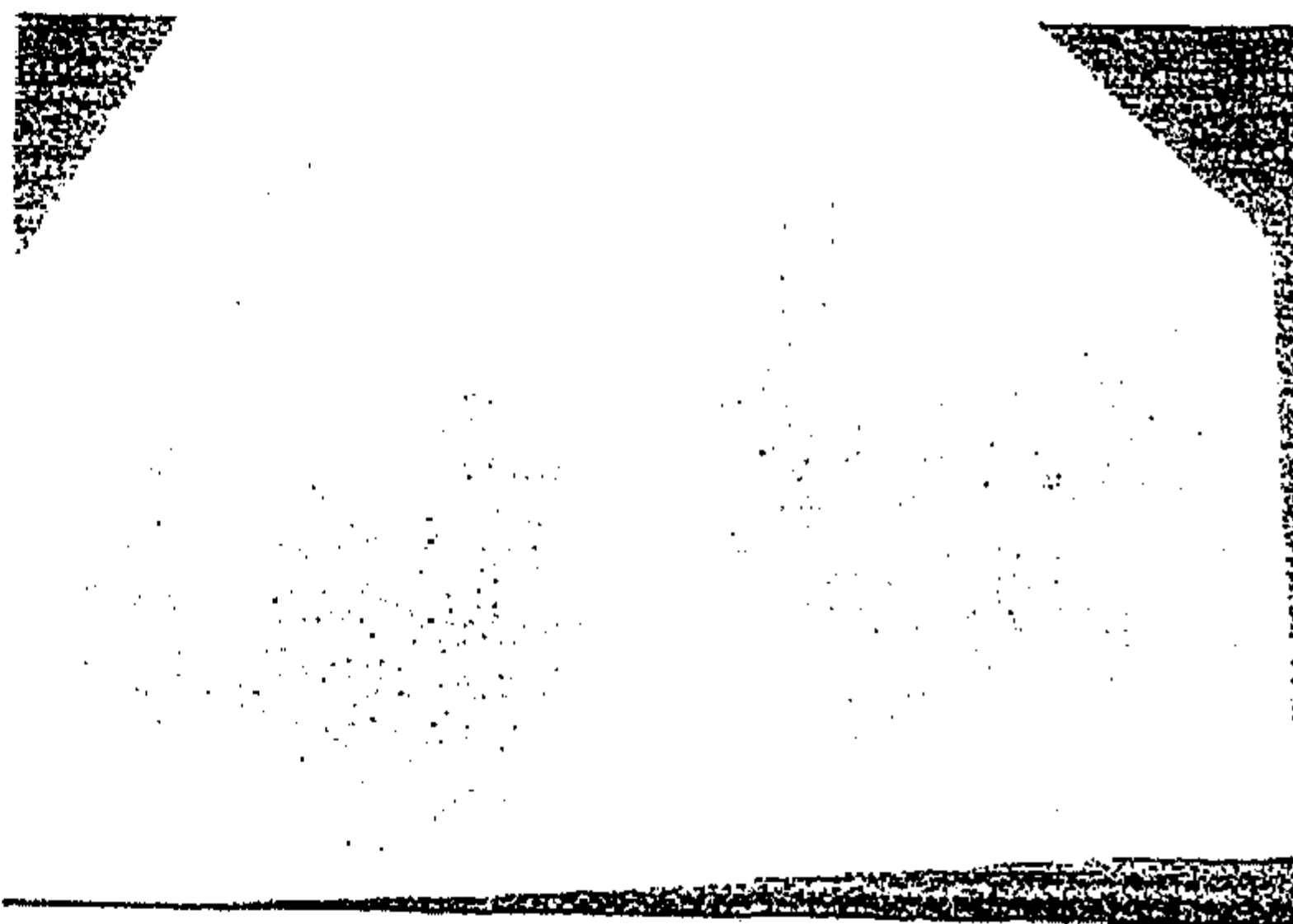




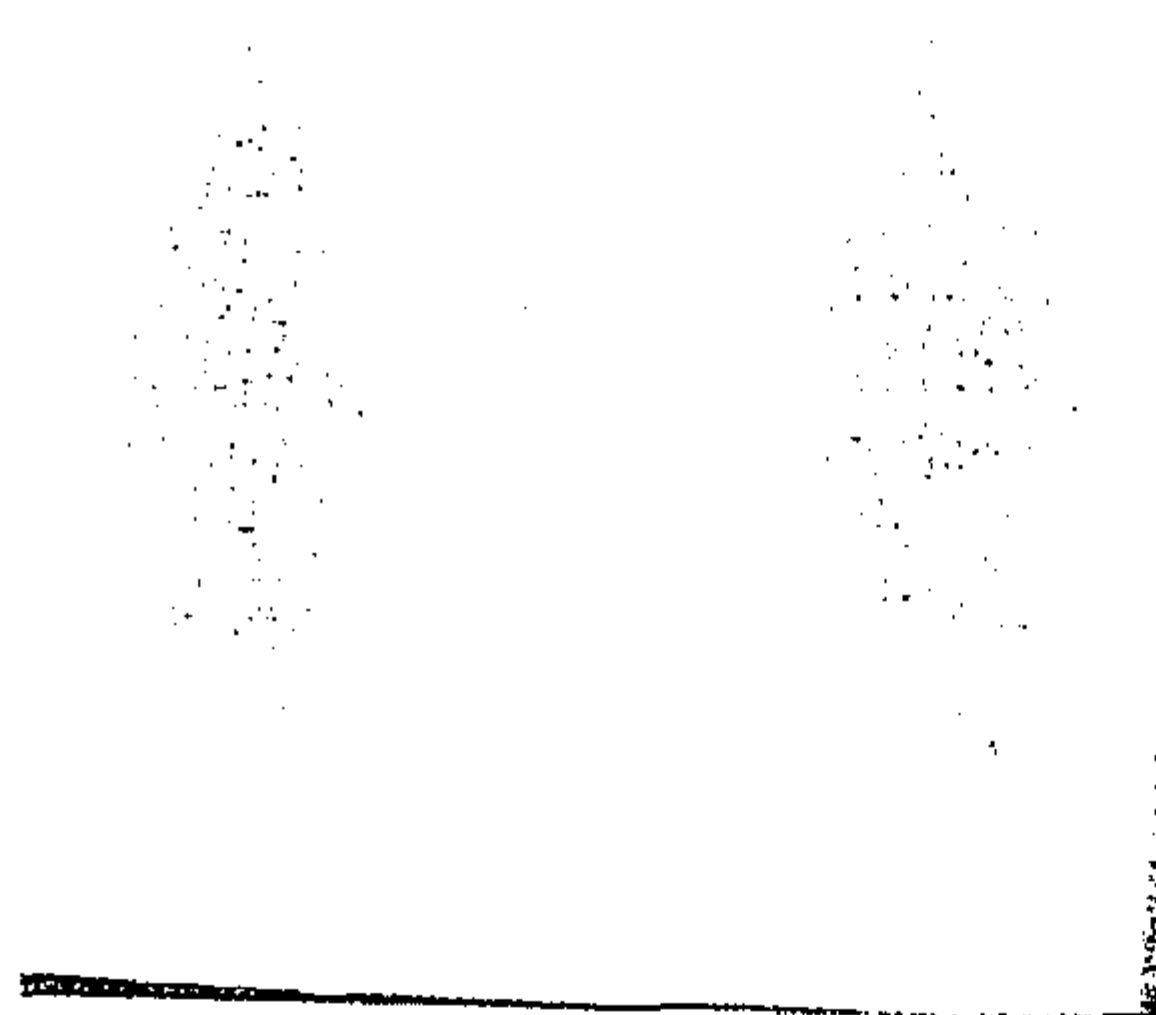
(٢) (لوحة رقم ١٧٤)



(١) (لوحة رقم ١٧٣)



(٤) (لوحة رقم ١٧٦)



(٣) (لوحة رقم ١٧٥)

مجموعة من الأقراط

( محفوظ في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض )

The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.j.

(١)

The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.b.

(٢)

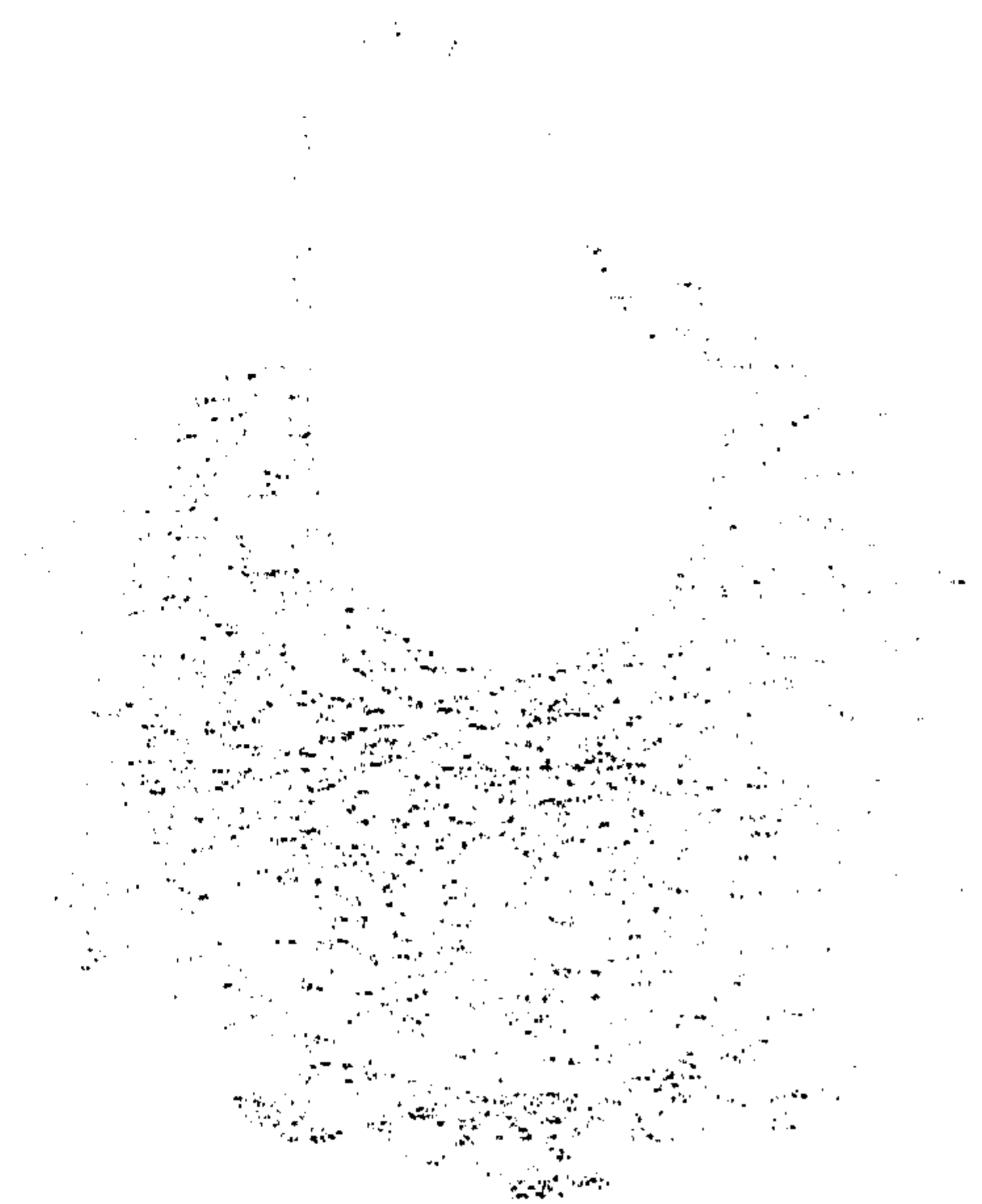
The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.f.

(٣)

The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal,P.193,fig.e.

(٤)





( لوحة رقم ١٧٧ )

قرط من الذهب من العصر السلجوقي

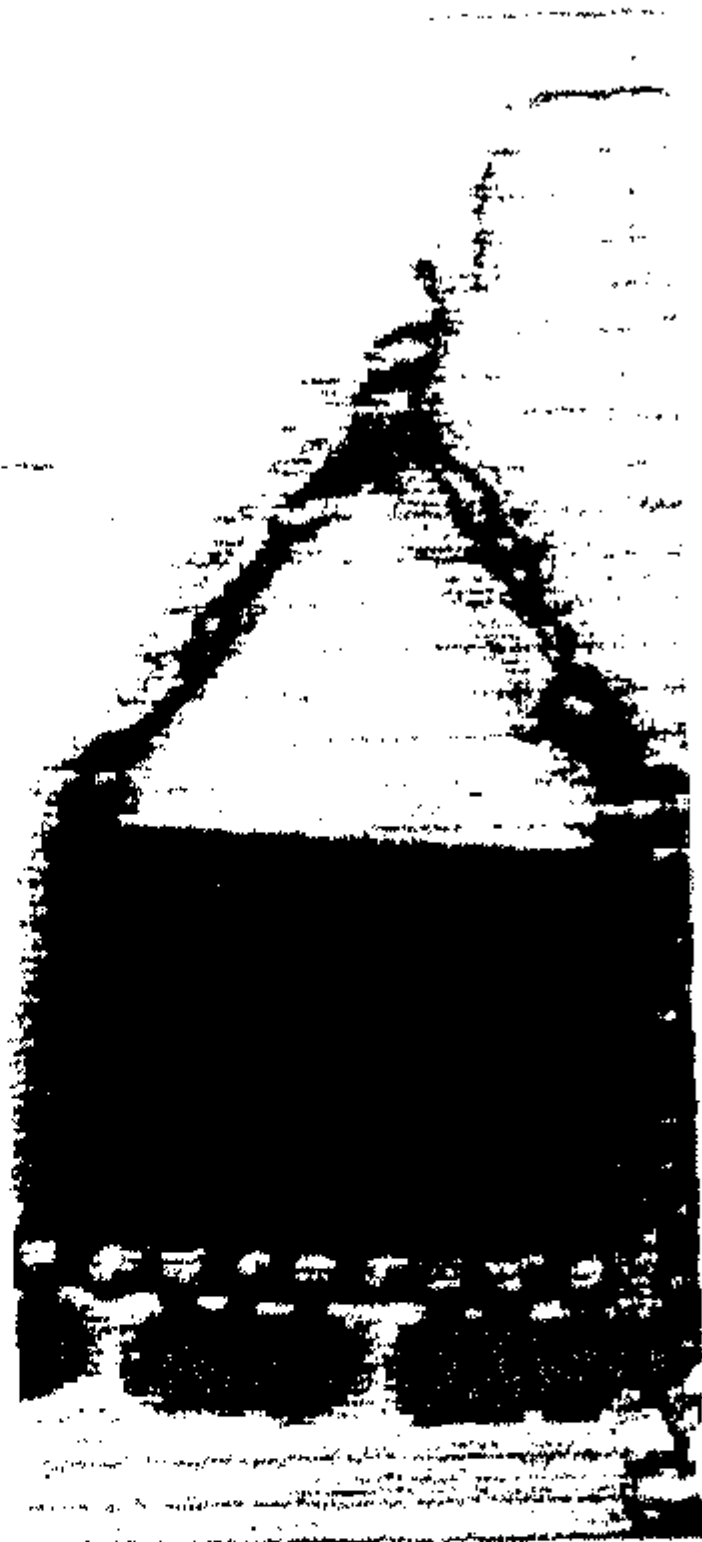
( محفوظ في متحف المتروبوليتان )

---

م.س. ديمانند: الفنون الزخرفية الإسلامية : شكل ٧٦

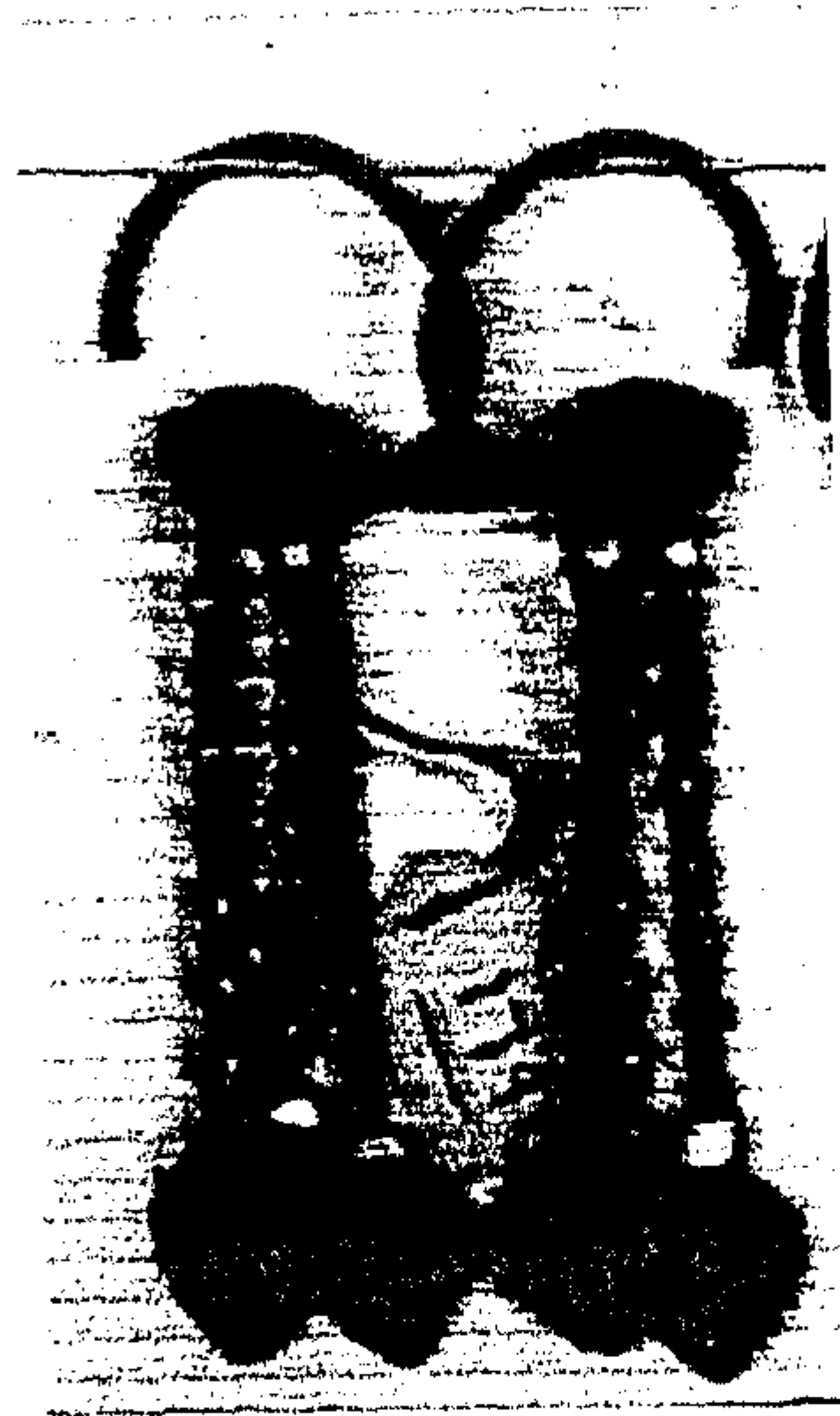






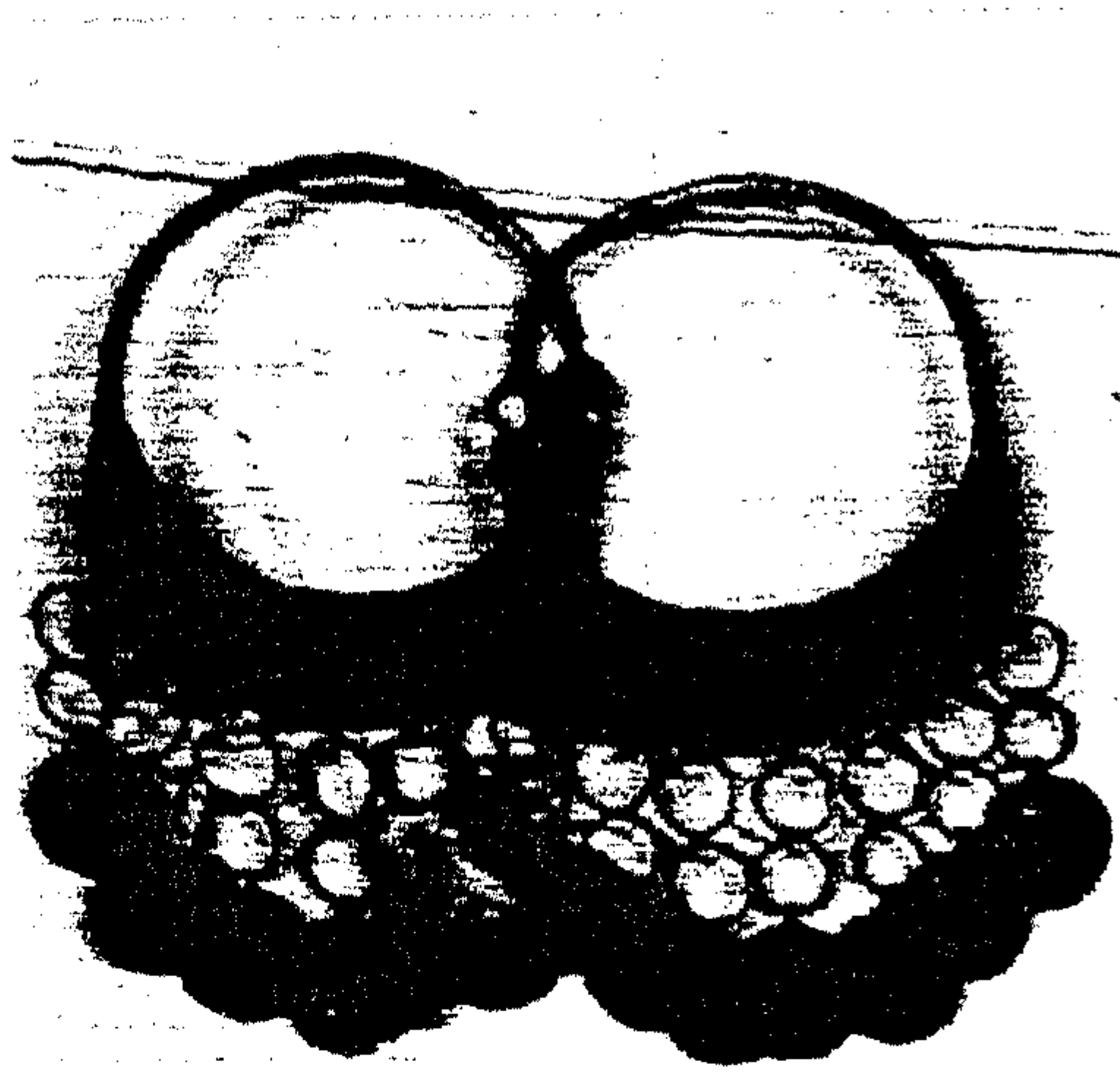
( لوحة رقم ١٧٩ )

حلق يتكون من مستطيل تدلى منه حلقات  
تمسك بها بروق صغيرة<sup>(٢)</sup>



( لوحة رقم ١٧٨ )

قرط من الفضة ( سجل رقم ١٦٩ )<sup>(١)</sup>



( لوحة رقم ١٨١ )

قرطان ( سجل رقم ١٩٤ )<sup>(٤)</sup>



( لوحة رقم ١٨٠ )

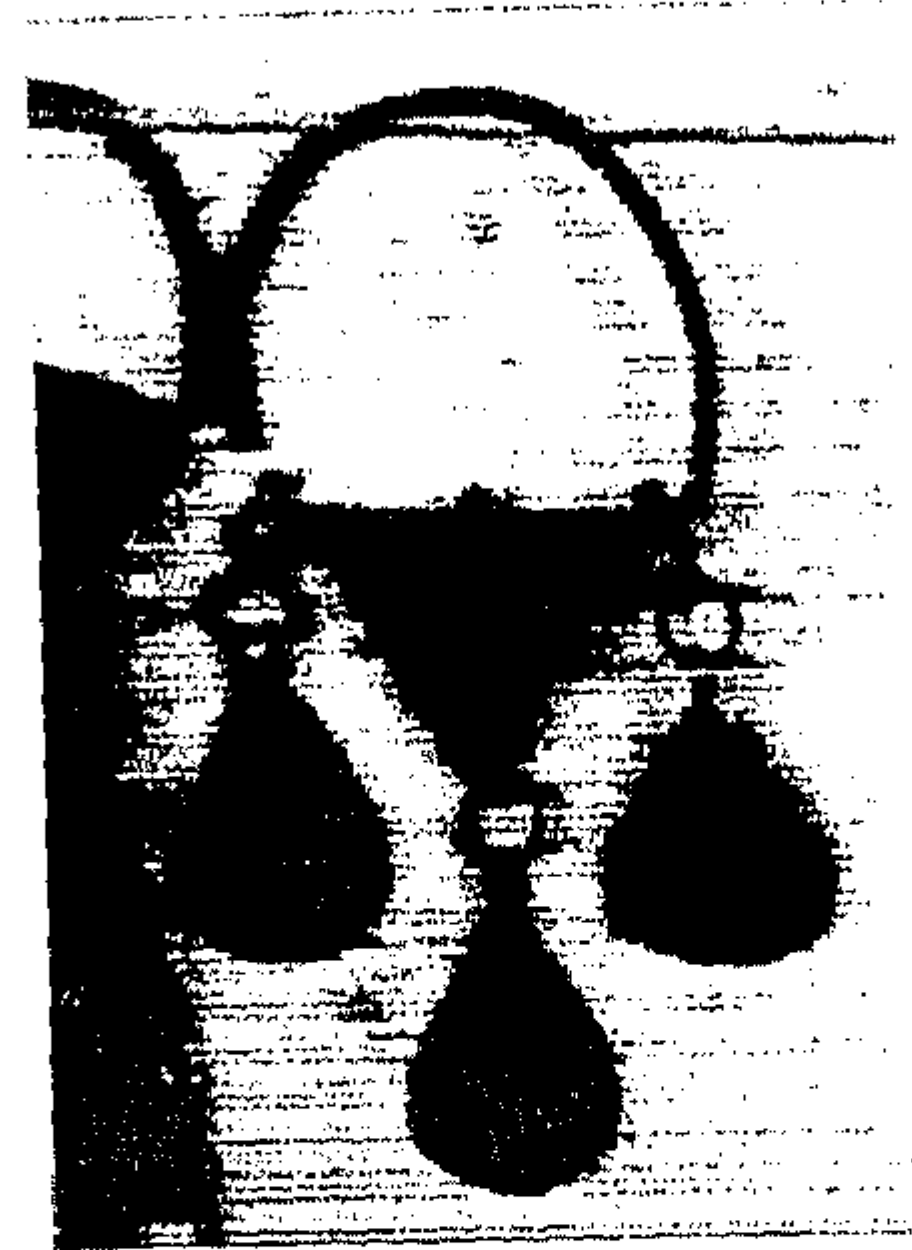
قرطان ( سجل رقم ١٩١ )<sup>(٣)</sup>

مجموعة من الأقراط

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

(١)(٢)(٣)(٤) تصوير الباحثة. وتنتشر لأول مرة.





( لوحة رقم ١٨٢ )

قرط ( سجل رقم ١٩٨ )<sup>(١)</sup>



( لوحة رقم ١٨٣ )

قرط دائري يزخرف حوالى نصفه  
نقوشات تأخذ شكل الترس<sup>(٢)</sup>



( لوحة رقم ١٨٤ )

فردتا قرط ( سجل رقم ٩٢٢ )<sup>(٣)</sup>

مجموعة من الأقراط

( محفوظ فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

(١)(٢)(٣) تصوير الباحثة. وتنشر لأول مرة .





( لوحة رقم ١٨٥ )  
سوار من الذهب يتكون من خيوط ذهبية مجدولة مصنوعة بطريقة التشبيك  
( سجل رقم ١٦٤٣٥ )<sup>(١)</sup>

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )



( لوحة رقم ١٨٦ )

سوار من الذهب

ينسب إلى مصر بالقرن الثامن الهجري ( ١٤م )

( سجل رقم ١٥٥٤٦ )<sup>(٢)</sup>

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

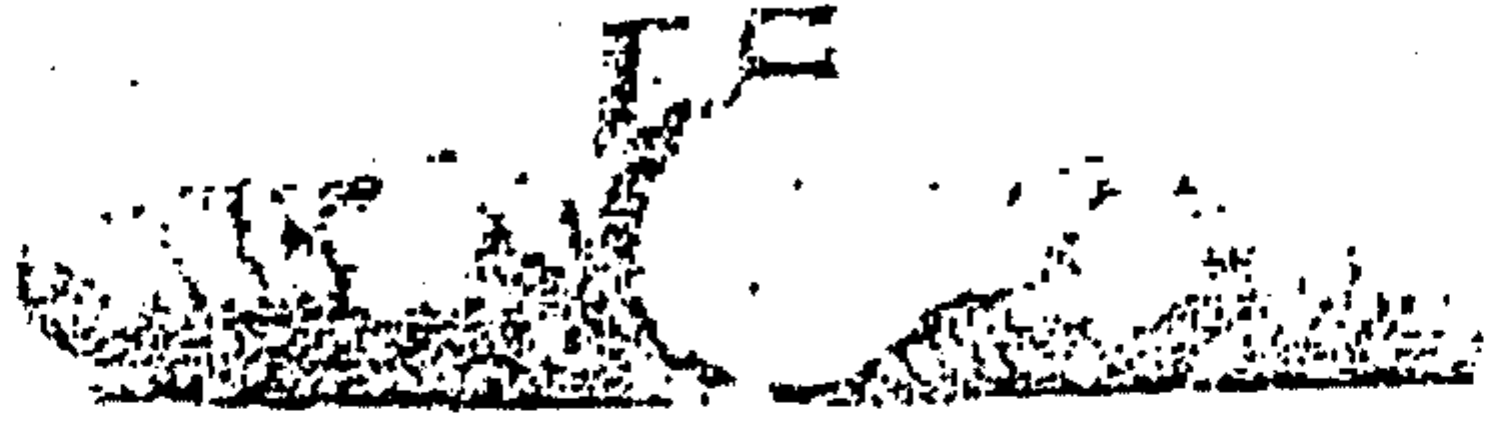
---

(١) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة ٥٦؛ د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٢) أحمد ممدوح حمدي: معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي: لوحة ٥٦؛  
[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=40922,12-4-2007,6:30pm](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=40922,12-4-2007,6:30pm).



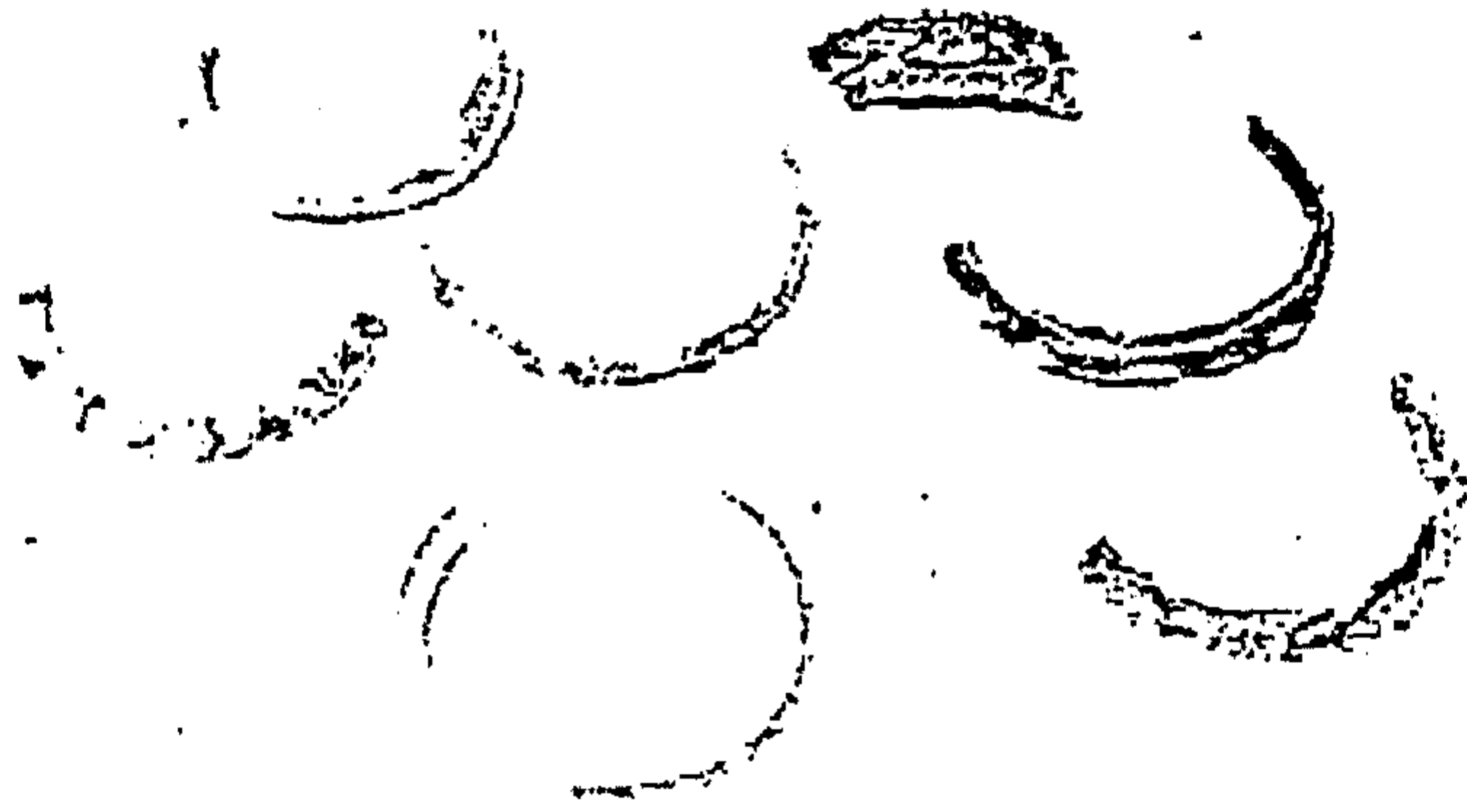




### ( لوحة رقم ١٨٧ )

سوار من الذهب ذو شكل حلزوني  
ينسب إلى العصر المملوكي في القرن الثامن الهجري ( ١٤ م )  
( سجل رقم ١٥٤٧١ )<sup>(١)</sup>

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )



### ( لوحة رقم ١٨٨ )

مجموعة كبيرة من الغوايش الزجاجية الملونة الخاصة بنساء عامة الشعب  
( سجل رقم ٦٥٤٥/١٢ - ٦٥٤٥/١٤ - ٦٥٤٥/٢١ - ٦٥٤٥/٢٥ - ٦٥٤٥/٣٥ - ٦٥٤٥/٣٦ )<sup>(١)</sup>

( محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

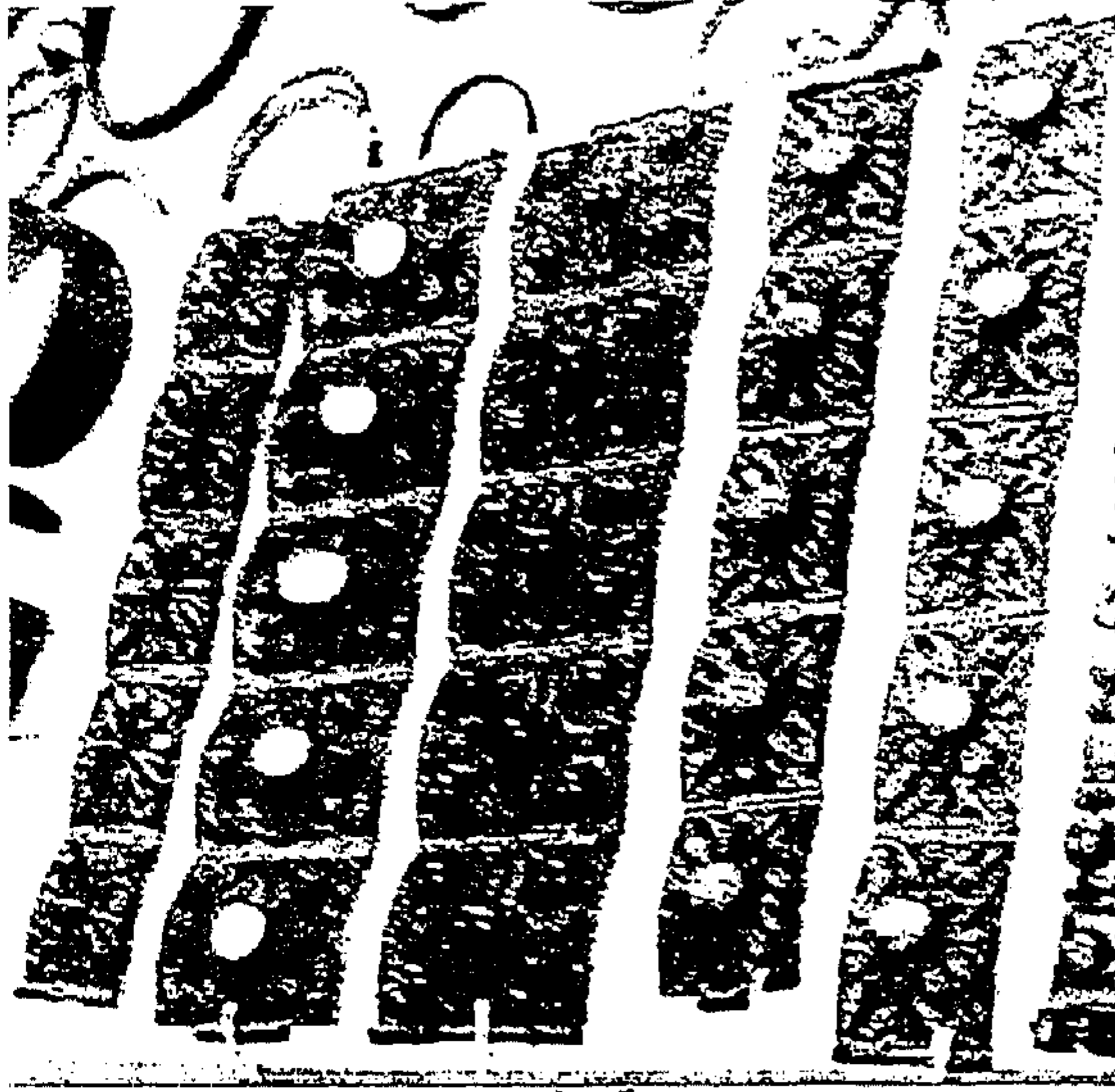
(١) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة

٢٠٩.

(٢) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك: لوحة

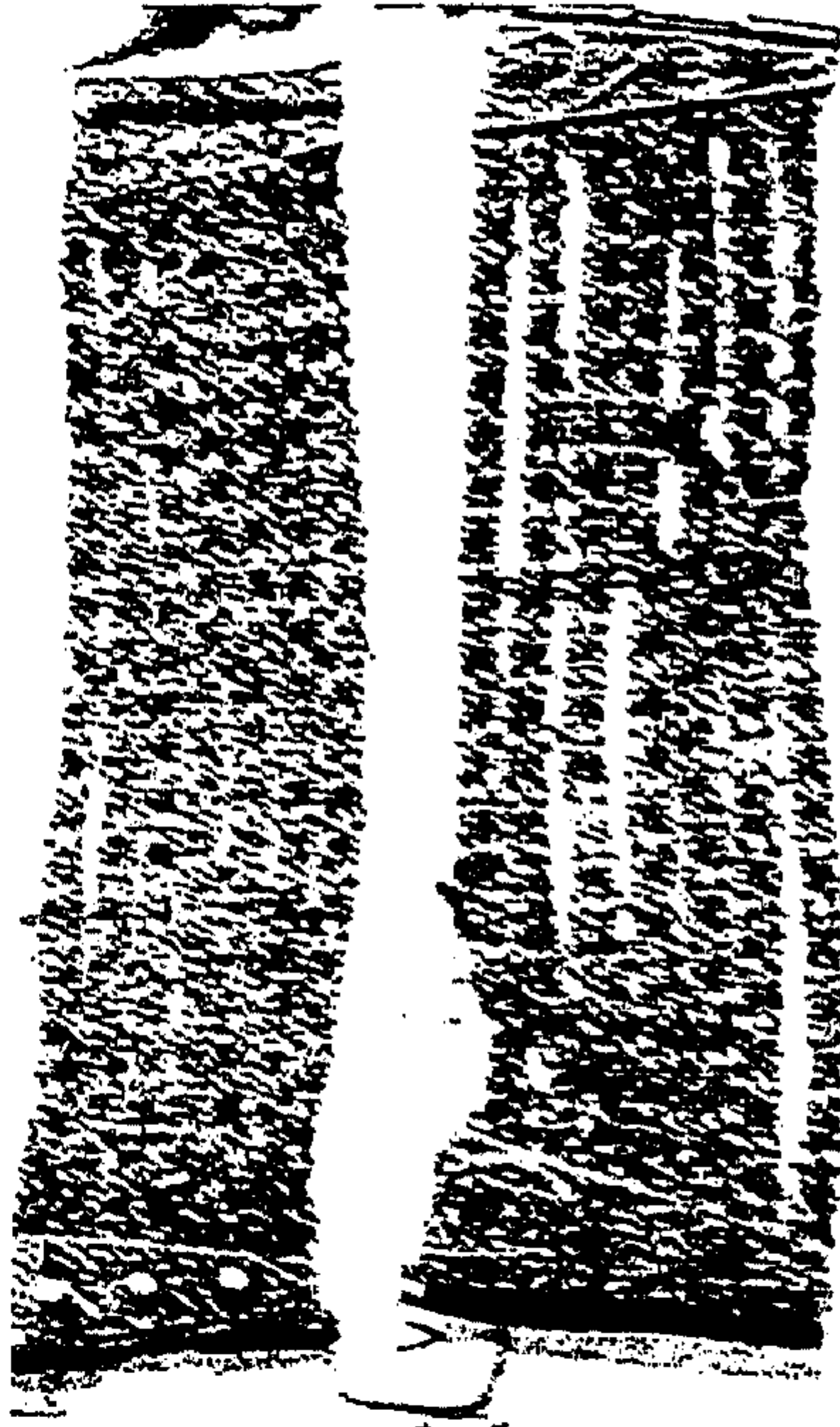
٢٠٦.





(لوحة رقم ١٨٩)

مجموعة من الأساور المطعمة بالأحجار الكريمة ذات الوحدات المتحركة<sup>(١)</sup>



(لوحة رقم ١٩٠)

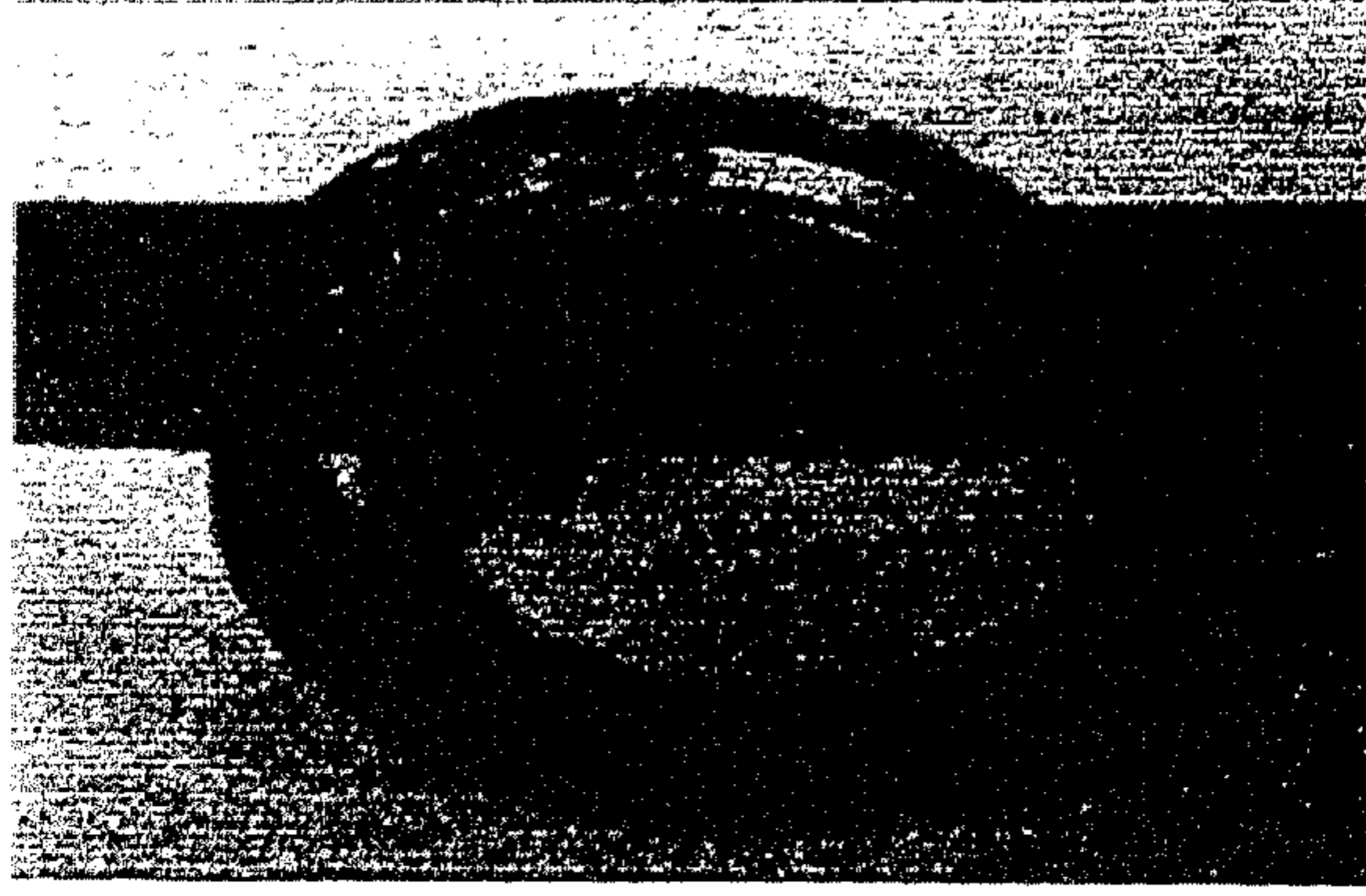
سواران من الذهب<sup>(٢)</sup>

(محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة)

---

(١)(٢) تصوير الباحثة وتنشر لأول مرة.

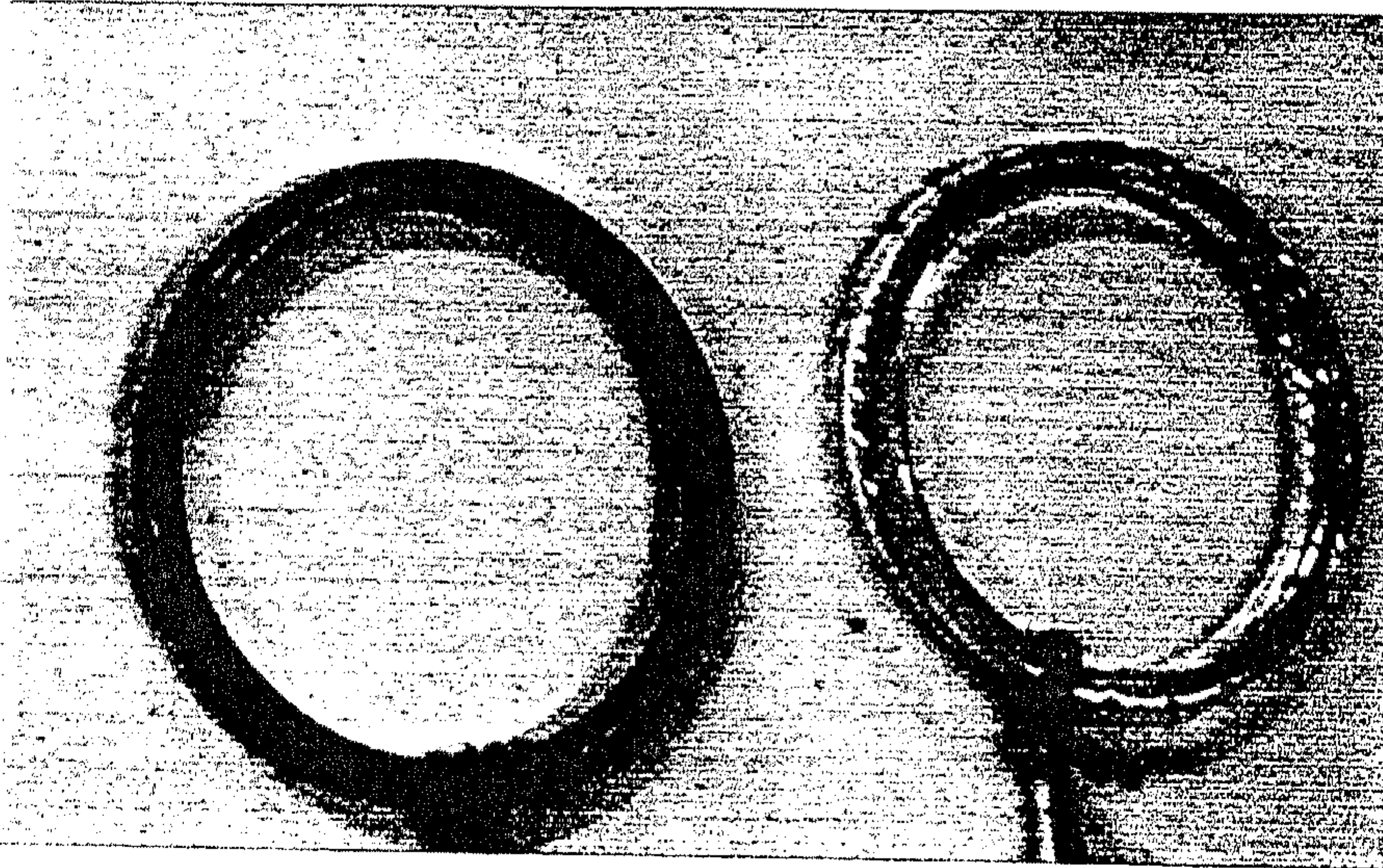




( لوحة رقم ١٩١ )

أسورة من العاج<sup>(١)</sup>

( محفوظ فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )



( لوحة رقم ١٩٢ )

غوايش من الزجاج الملون<sup>(٢)</sup>

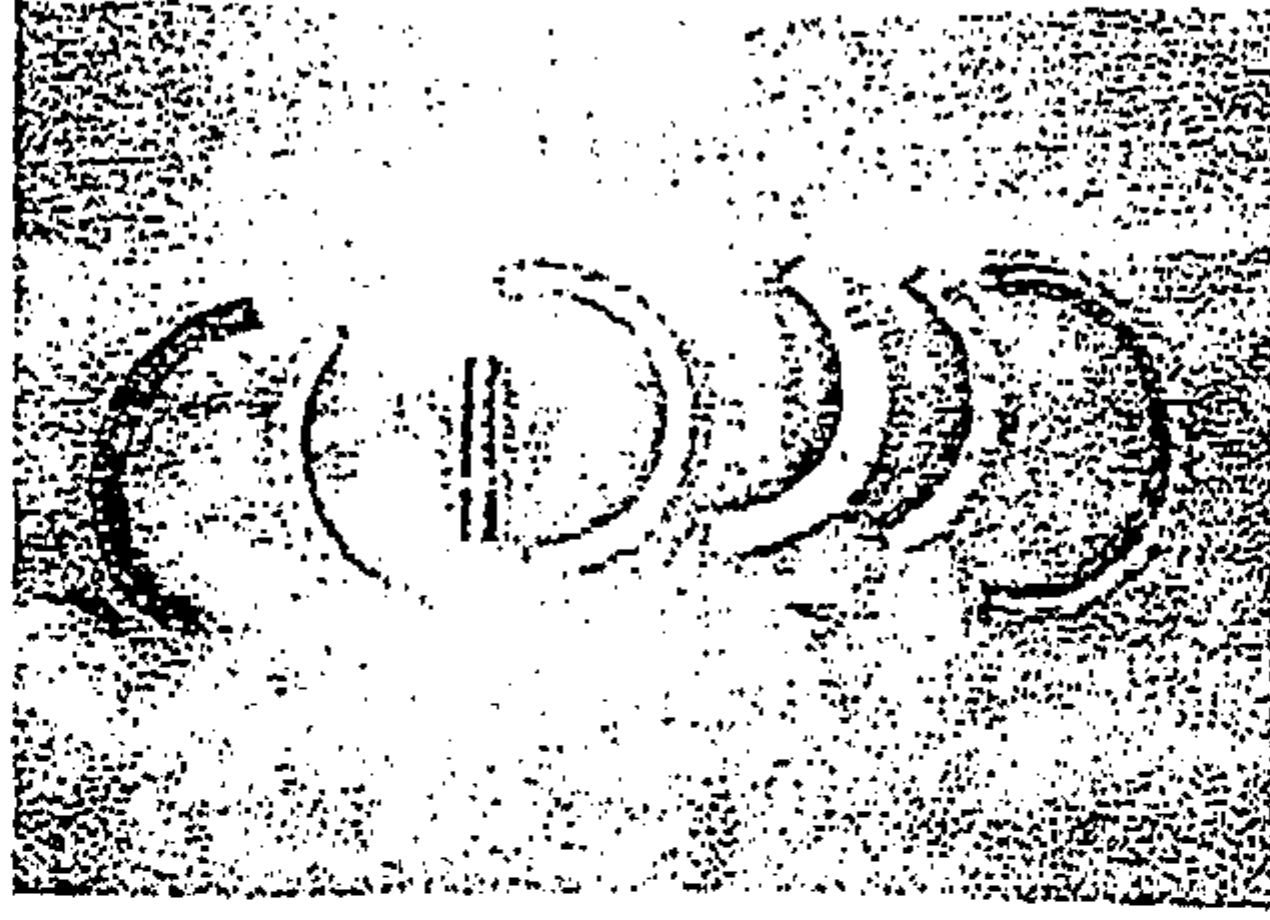
( محفوظ فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

(١)(٢) تصوير الباحثة، وتنتشر لأول مرة .







(لوحة رقم ١٩٣)

أجزاء غوايش زجاجية متعددة الألوان<sup>(١)</sup>  
(محفوظ في متحف كلية الآثار)



(لوحة رقم ١٩٤)

سوار من الذهب<sup>(٢)</sup>

(محفوظ في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض)

(١) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار (جهاز العروس في مصر) في عصر سلاطين المماليك : لوحة ٢٠٥

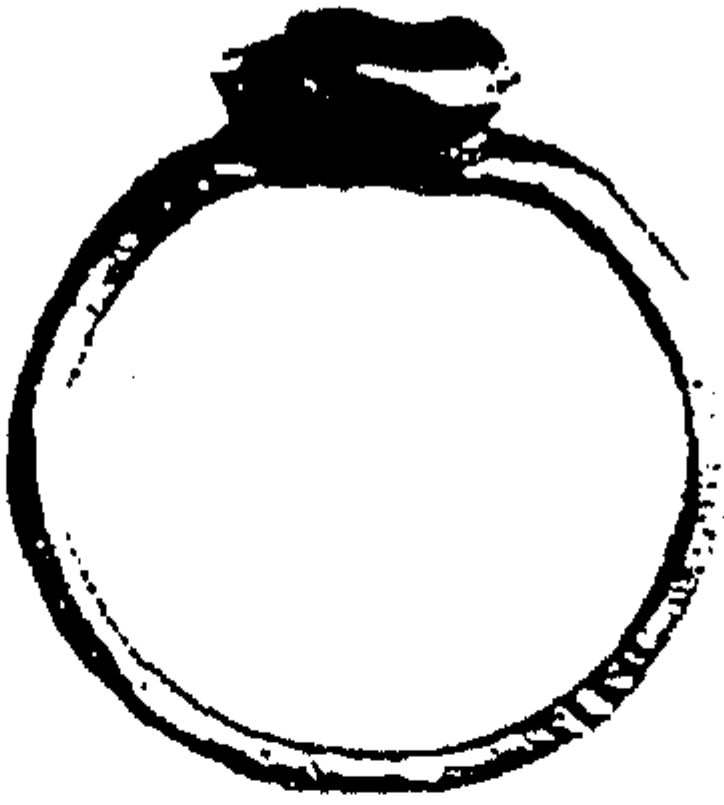
(٢) . The unity of Islamic art, Gallery of king Faisal, P.193, No.m.





( لوحة رقم ١٩٥ )

خاتم من البرونز رصع بفص من اللازورد<sup>(١)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )



( لوحة رقم ١٩٦ )

خاتم من الذهب رصع بياقوتة زرقاء  
( من مجموعة بنيامين زوكي )

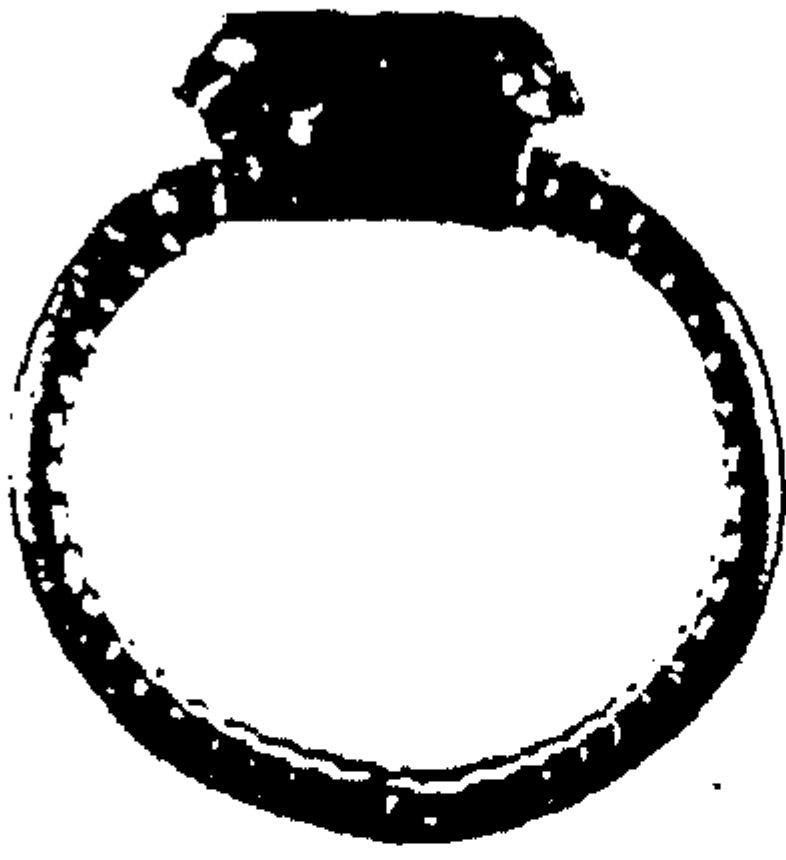
Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , p.31.

(١)

Islamic Rings and Gams, The Zucker Collection , p.31.

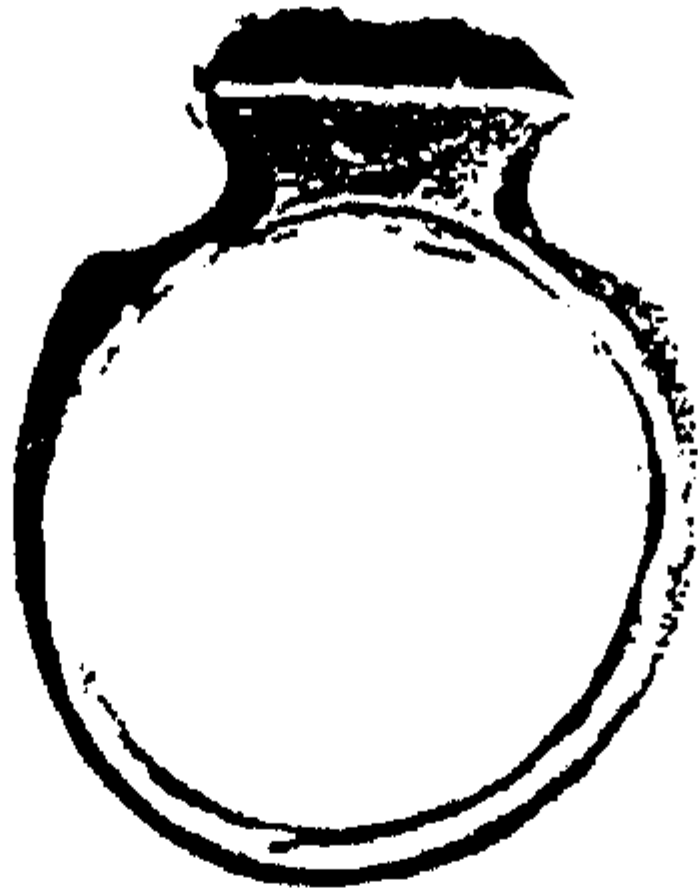
(٢)





( لوحة رقم ١٩٧ )

خاتم مرصع بفص مستطيل من حجر اليشب<sup>(١)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )



( لوحة رقم ١٩٨ )

خاتم من الذهب مرصع بفص من حجر الدم<sup>(٢)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )

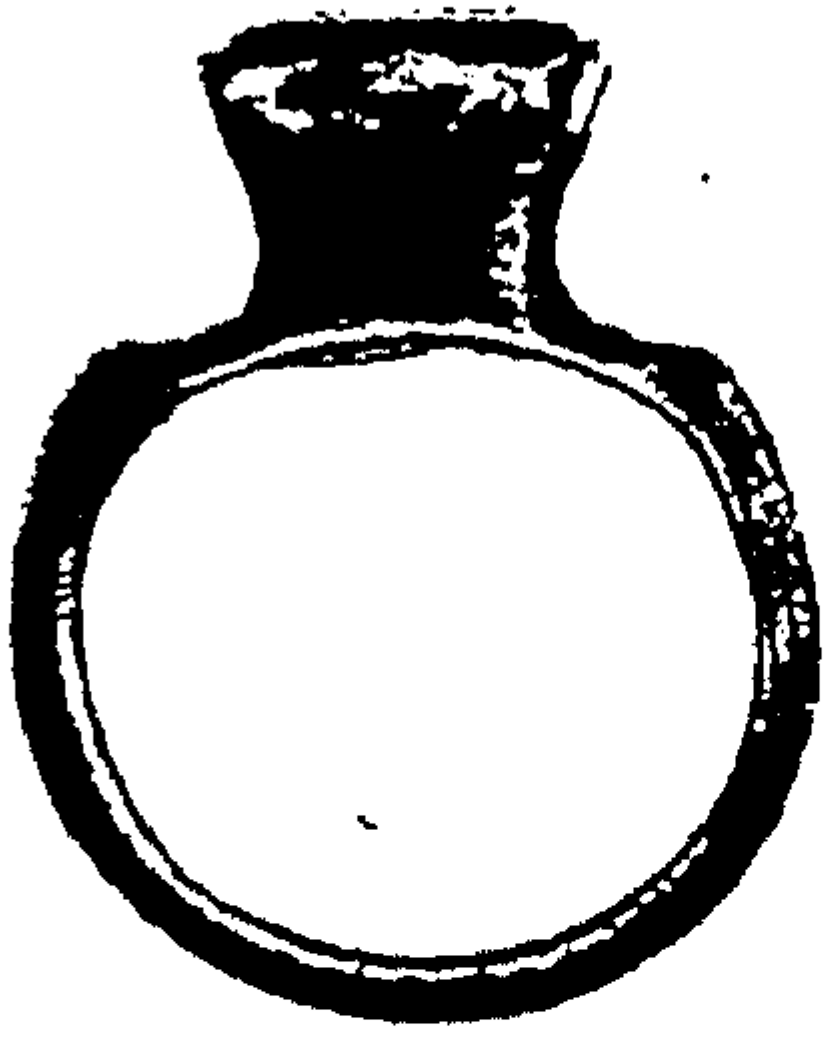
Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.33.  
Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.34.

(١)

(٢)







( لوحة رقم ١٩٩ )

خاتم من الفضة مرصع بفص من العقيق<sup>(١)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )



( لوحة رقم ٢٠٠ )

خاتم من الذهب مرصع بفص من العقيق<sup>(٢)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )

Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.35.

(١)

Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.36.

(٢)





( لوحة رقم ٢٠١ )

خاتم من البرونز له حلقة مقعرة منقوشة برسم صليب<sup>(١)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )



( لوحة رقم ٢٠٢ )

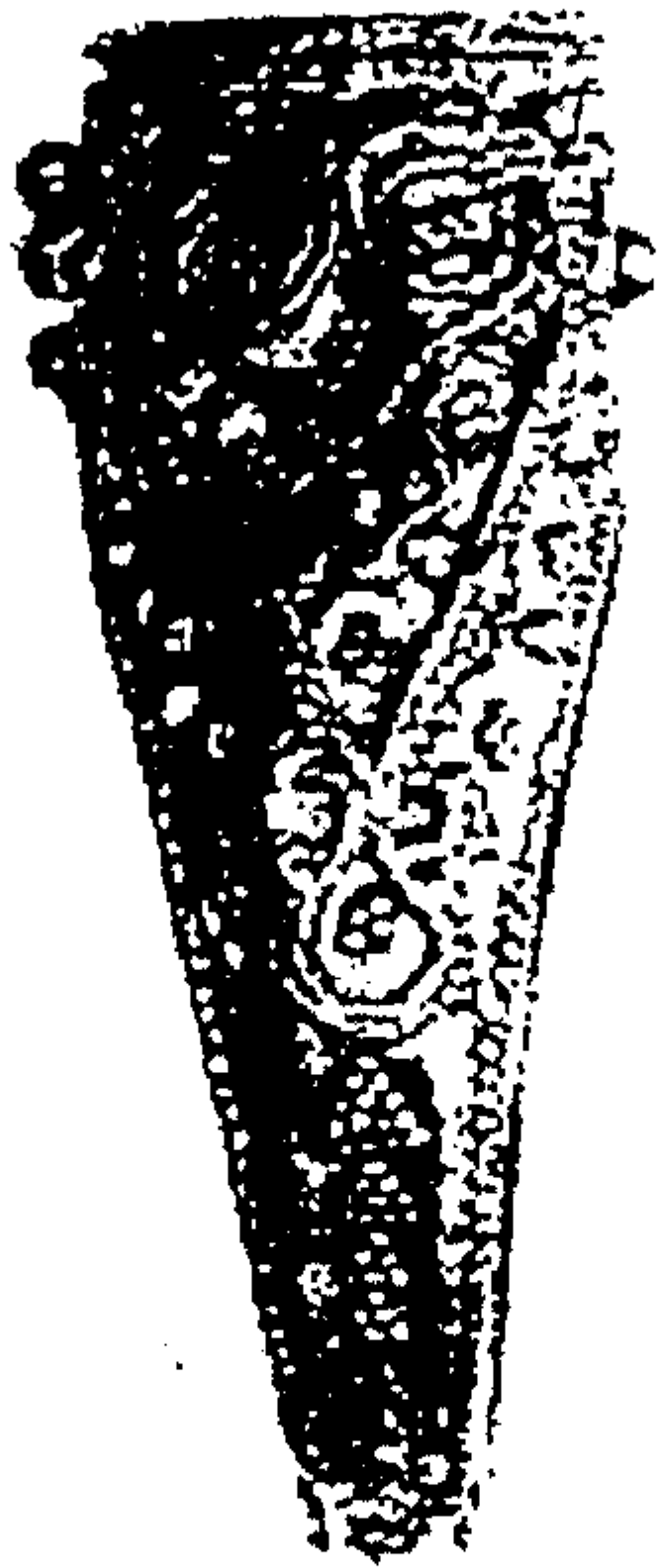
خاتم من الذهب به فص من العقيق الأحمر<sup>(٢)</sup>  
( محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة )

Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.37.

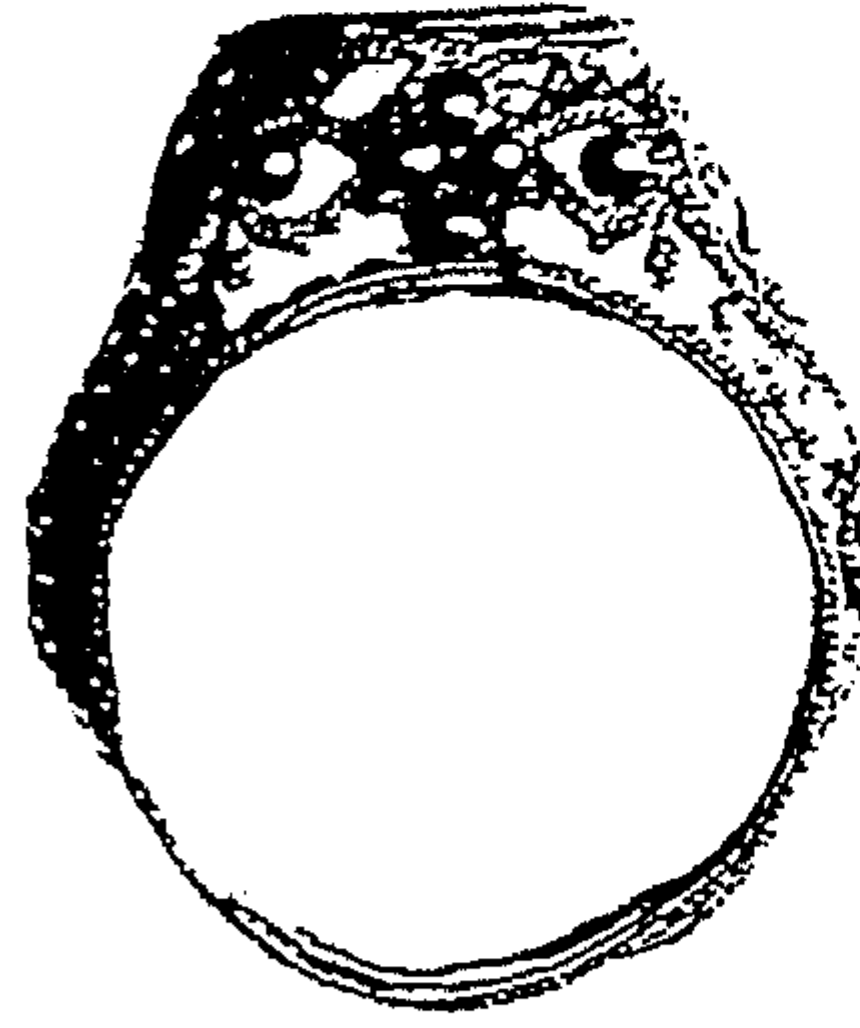
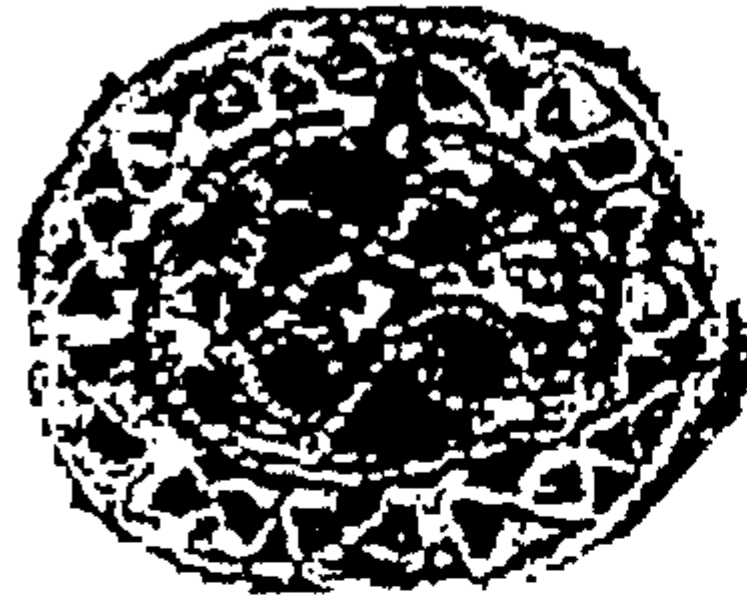
<http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee>

\_website\_action\_key=action.display.element&story\_id=&module\_id=&language\_id=3&element\_id=40925,12-4-2007,6:30pm.

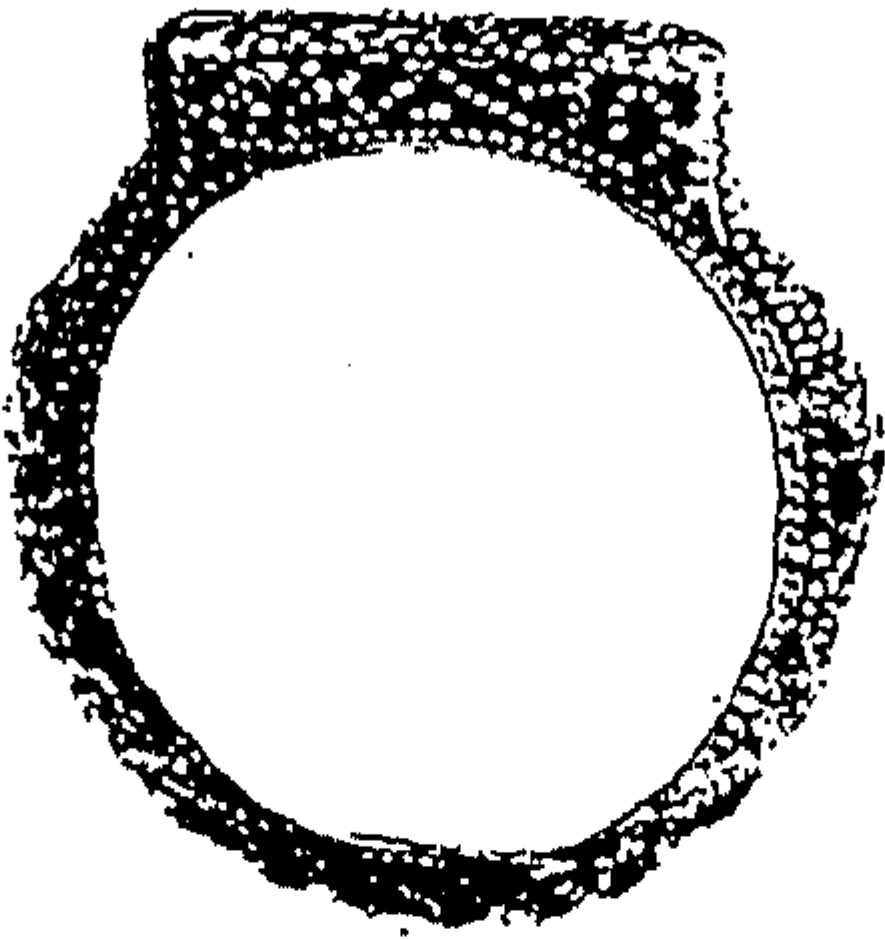




كتف وساق الخاتم



( لوحة رقم ٢٠٣ )  
خاتم فاطمي من الذهب ينسب إلى أواخر القرن الرابع الهجري (١٠م)<sup>(١)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )



( لوحة رقم ٢٠٤ )

خاتم فاطمي من الذهب ينسب إلى أوائل القرن الخامس الهجري (١١م)<sup>(٢)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )

Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p43.

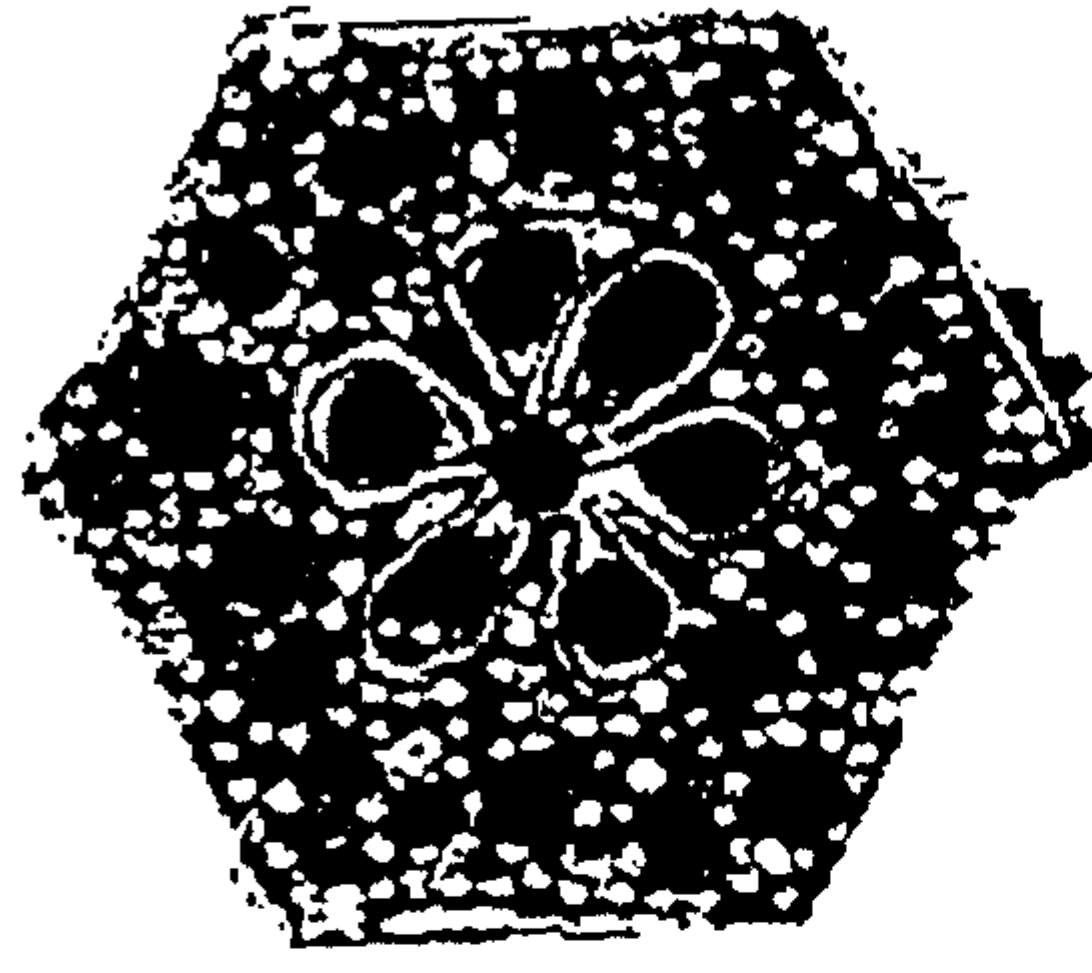
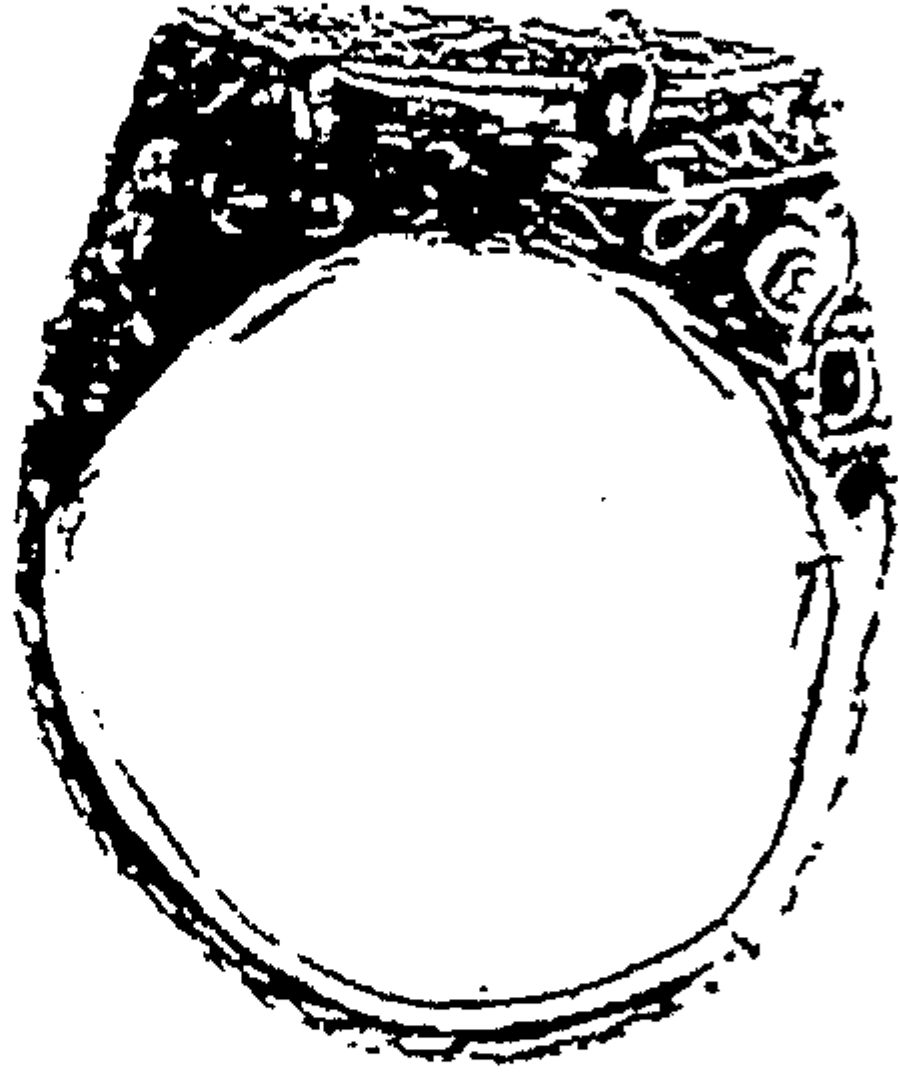
(١)

Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.44.

(٢)







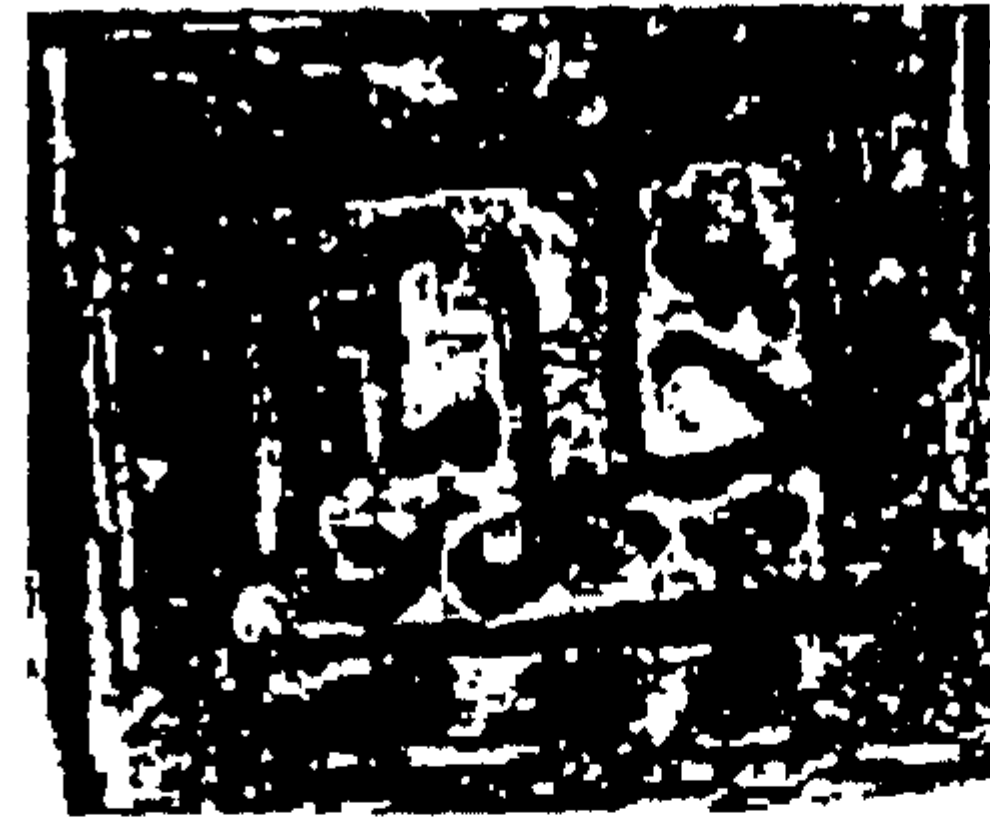
زخرفة كتف الخاتم



زخرفة ساق الخاتم

( لوحة رقم ٢٠٥ )

خاتم قاطمي من الذهب ينسب إلى أوائل القرن الخامس الهجري (١١م) <sup>(١)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )



نحتت الحلقة المستطيلة عبارة معكوسة الأحرف نصها  
( خليل ( أو جليل ) بن ماتك ( أو ماتكا ) )

( لوحة رقم ٢٠٦ )

خاتم من الفضة <sup>(٢)</sup>  
( من مجموعة بنيامين زوكي )

Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p45.

(١)

Islamic Rings and Games, The Zucker Collection , p.46.

(٢)

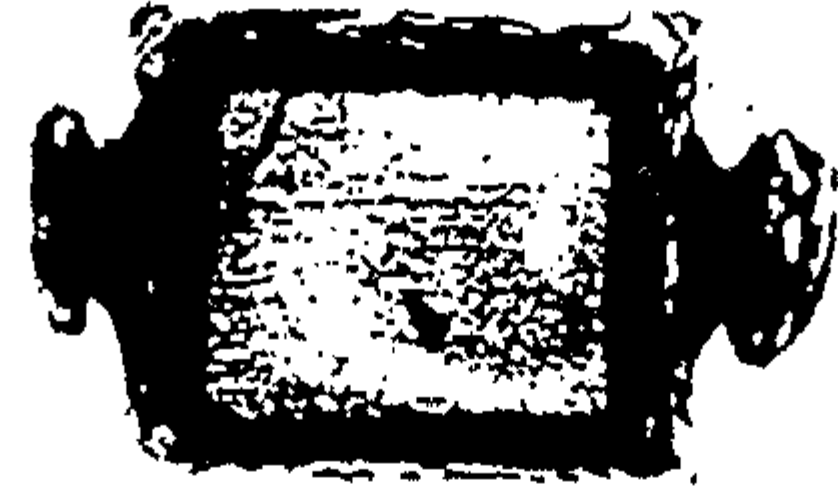




المساحة الواقعة بين كل شعبة وأخرى زخرفت  
بمنطق من الصليبان المحزوزة داخل حد خطي



كيف وساق الخاتم



(لوحة رقم ٢٠٧)

خاتم من الذهب مرصع بقص من البللور.  
(من مجموعة بنيامين زوكي)





(لوحة رقم ٢٠٨ - ١)

خاتم من النحاس الأصفر بشكل ثعبان ملتف في أربعة دوائر تحيط بالأصبع<sup>(١)</sup>  
(محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة)



(لوحة رقم ٢٠٨ - ٢)

خاتم من الحديد  
(سجل رقم ٣٧٤)<sup>(٢)</sup>  
(محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة)



(لوحة رقم ٢٠٨ - ٣)

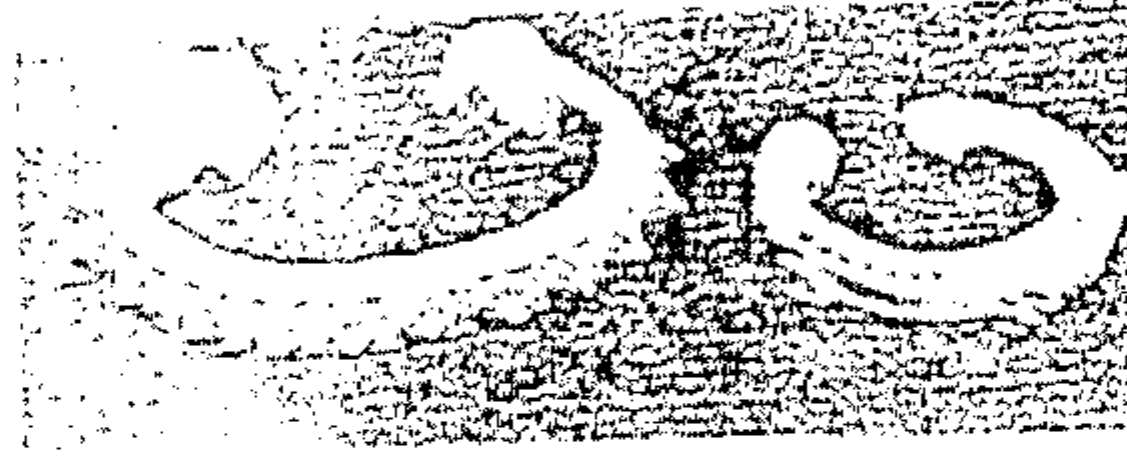
خاتم من العصر المتأخر<sup>(٣)</sup>  
(محفوظ في المتحف المتروبوليتان بنيويورك)

(١) (٢) تصوير الباحثة.

(٣) م.س. ديماند: الفنون الزخرفية الإسلامية: شكل ٩٣.



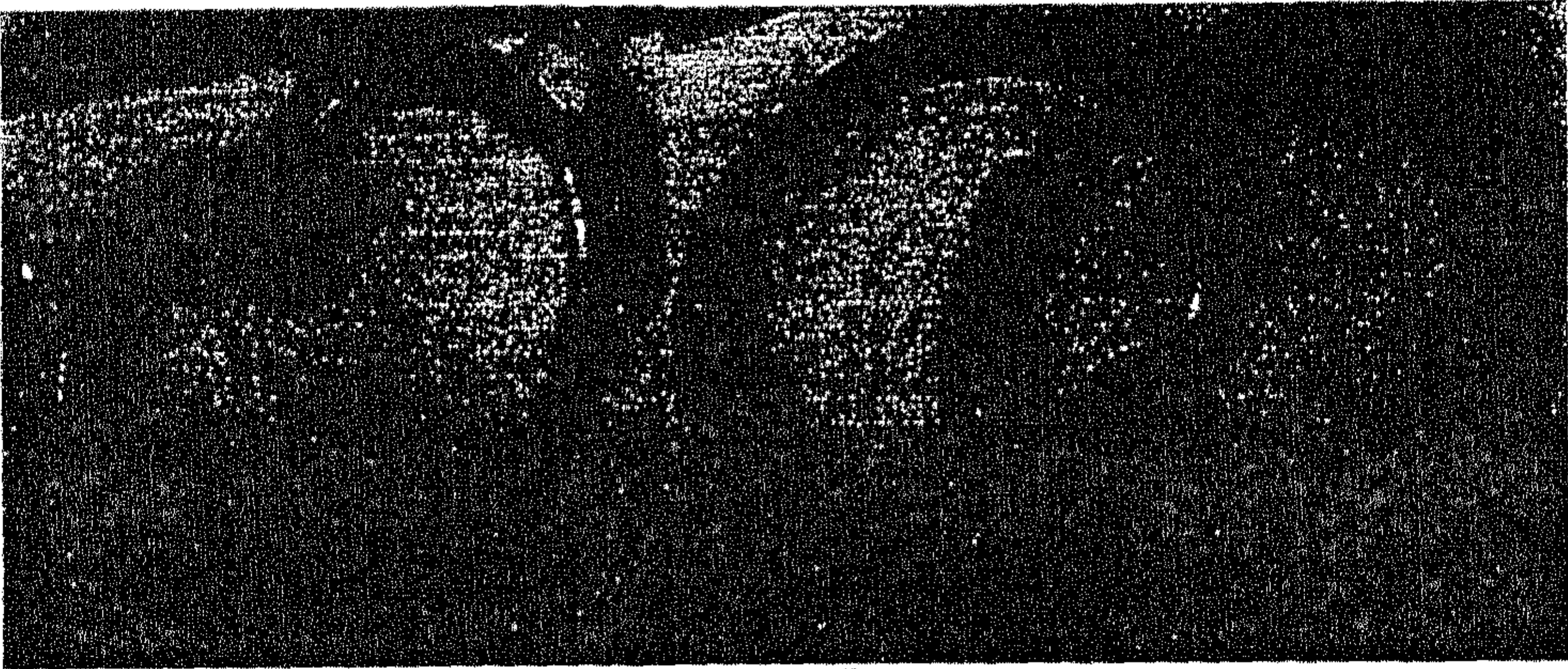




( لوحة رقم ٢٠٩ )

فردنا خلخال من الفضة  
تنسب لمصر بالقرن ١٢-١٣ هـ / (١٨-١٩م)<sup>(١)</sup>

(محفوطة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة)



( لوحة رقم ٢١٠ )

خلاخيل ذات حلقة رفيعة تنتهى بكرتين ومنها معلق به جلاجل صغيرة<sup>(٢)</sup>

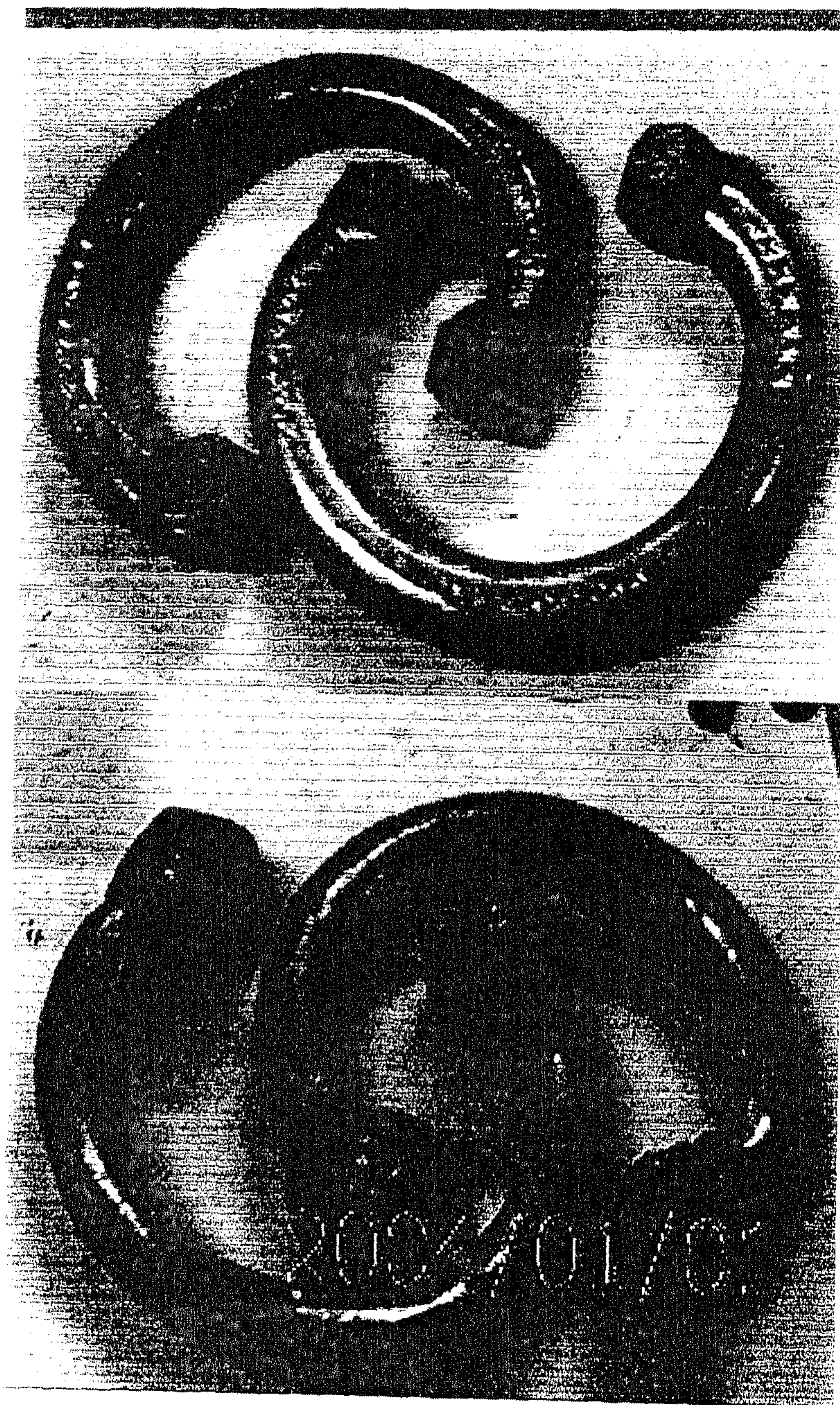
( محفوط فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

(١) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : شكل  
٢١٢.

(٢) تصوير الباحثة.  
وتنشر لأول مرة.







( لوحة رقم ٢١١ )

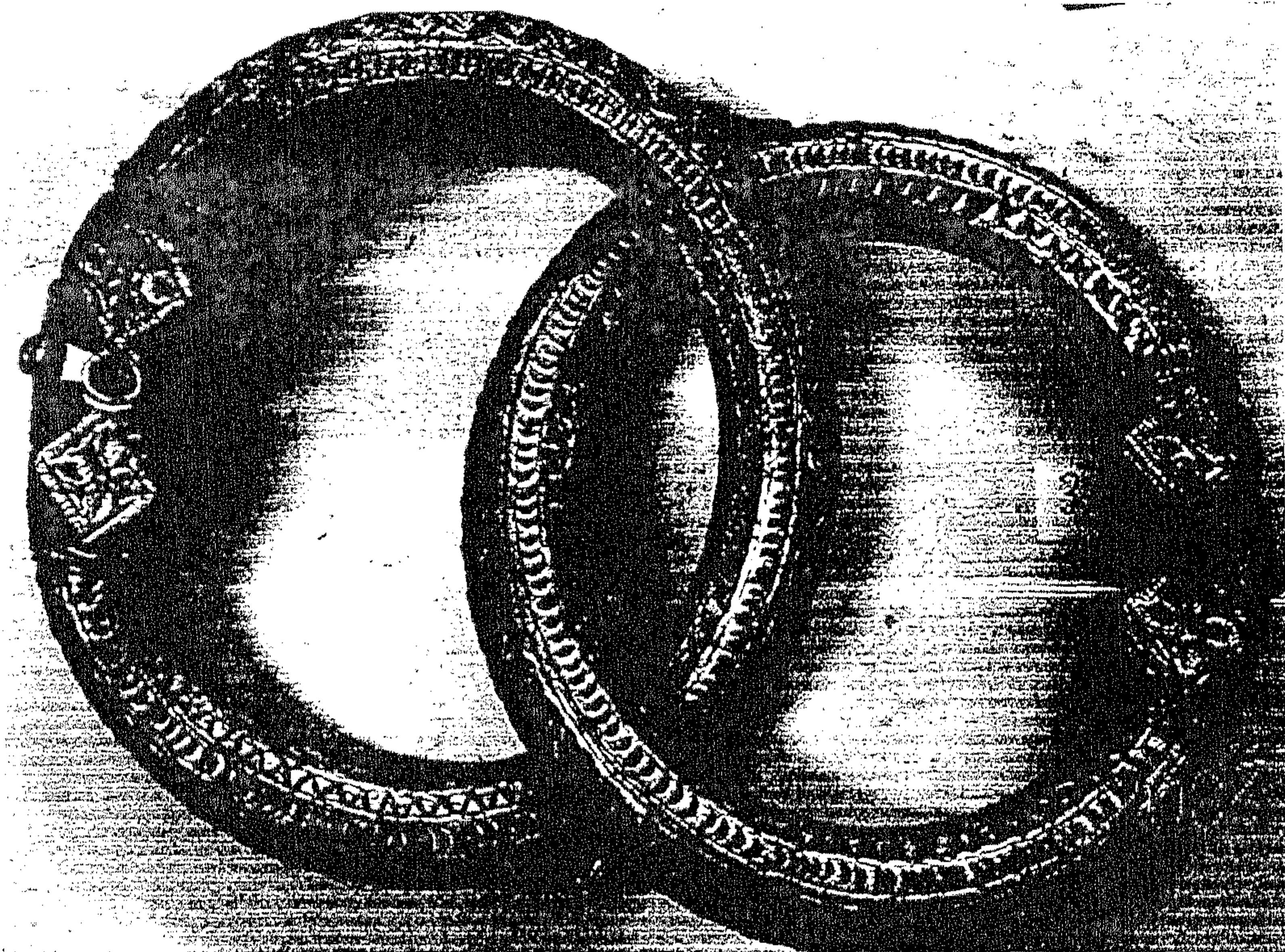
خلخالان من النحاس الأصفر ذو حلقة سميكة

( محفوظ في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

(١) تصوير الباحثة.  
وتنشر لأول مرة .







( لوحة رقم ٢١٢ )

خلخال كبير تنتهى حلقتة بقل

( محفوظ فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة )

---

تصوير الباحثة . وتشر لأول مرة .

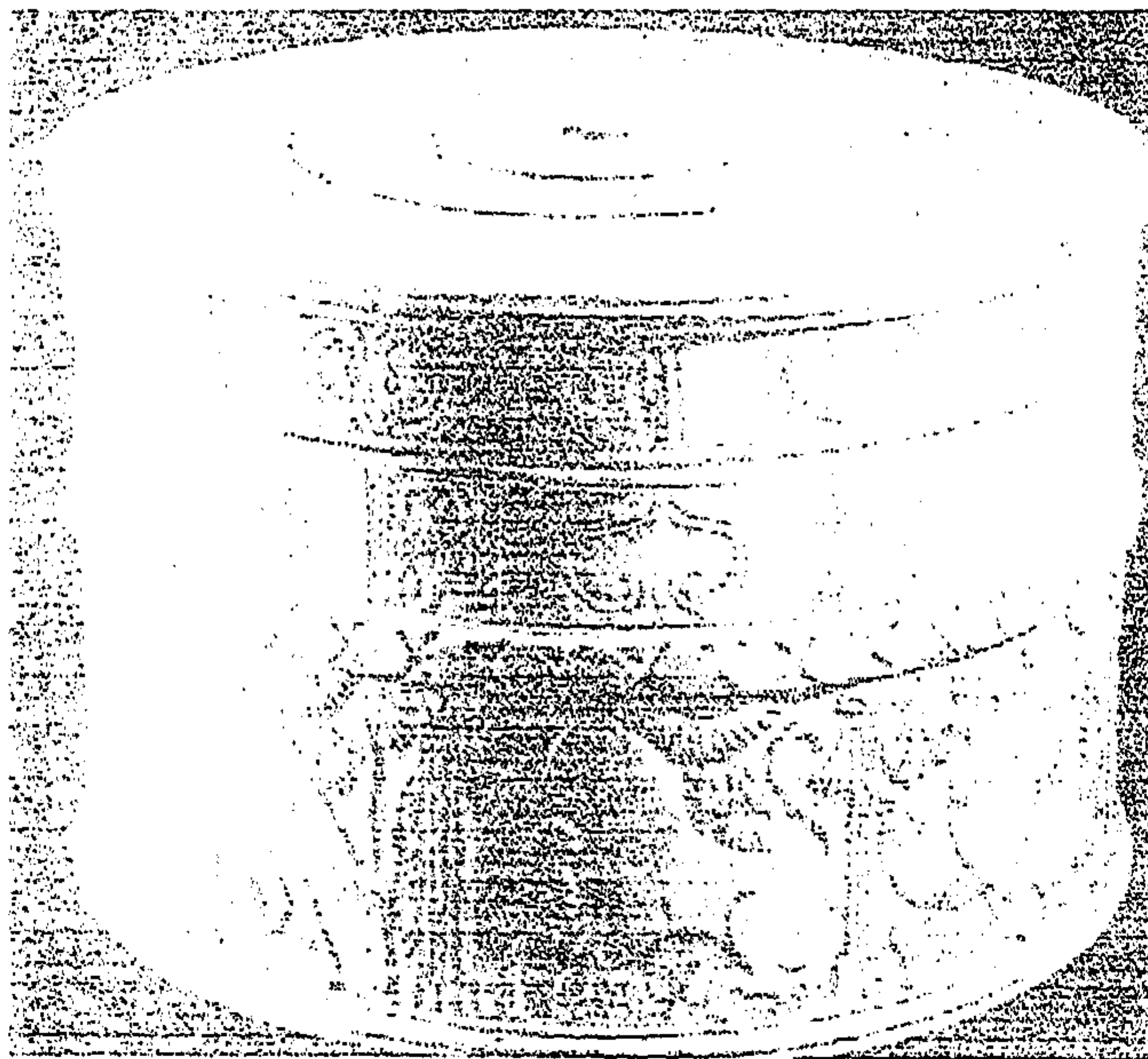






( لوحة رقم ٢١٣ )

علبة مستديرة لحفظ الحلى<sup>(١)</sup>  
(محفوطة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة)



( لوحة رقم ٢١٤ )

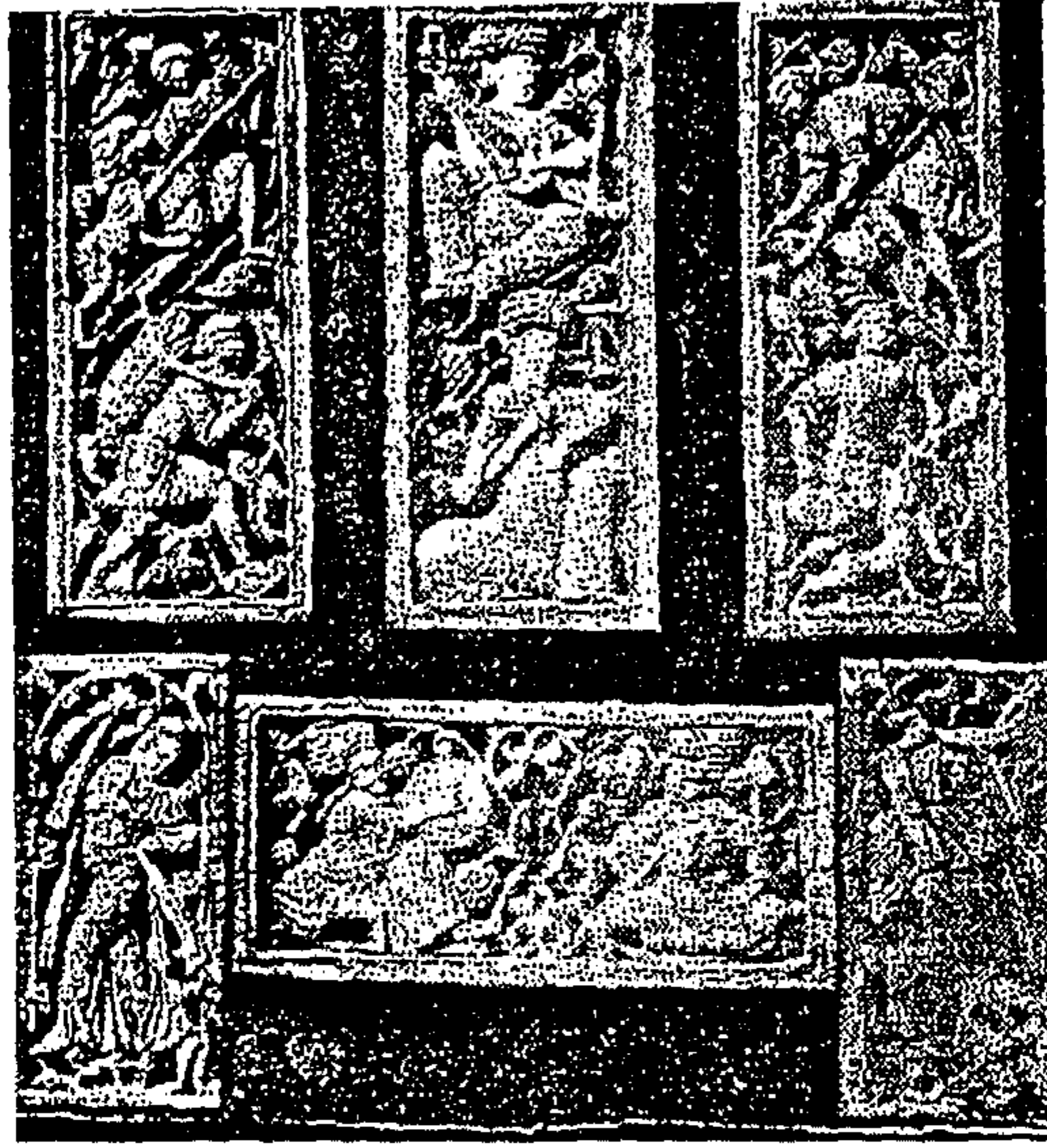
علبة لحفظ الحلى اسطوانية الشكل<sup>(٢)</sup>  
(محفوطة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة)

(١) د.فايزة محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك : شكل ١٨٣ .

Andre Raymond, The Glory of Cairo, p.122.

(٢)





( لوحة رقم ٢١٥ )

مجموعة من الحشوات العاجية تنسب لمصر<sup>(١)</sup>  
( محفوظة في المتحف الإسلامي بالقاهرة )



( لوحة رقم ٢١٦ )

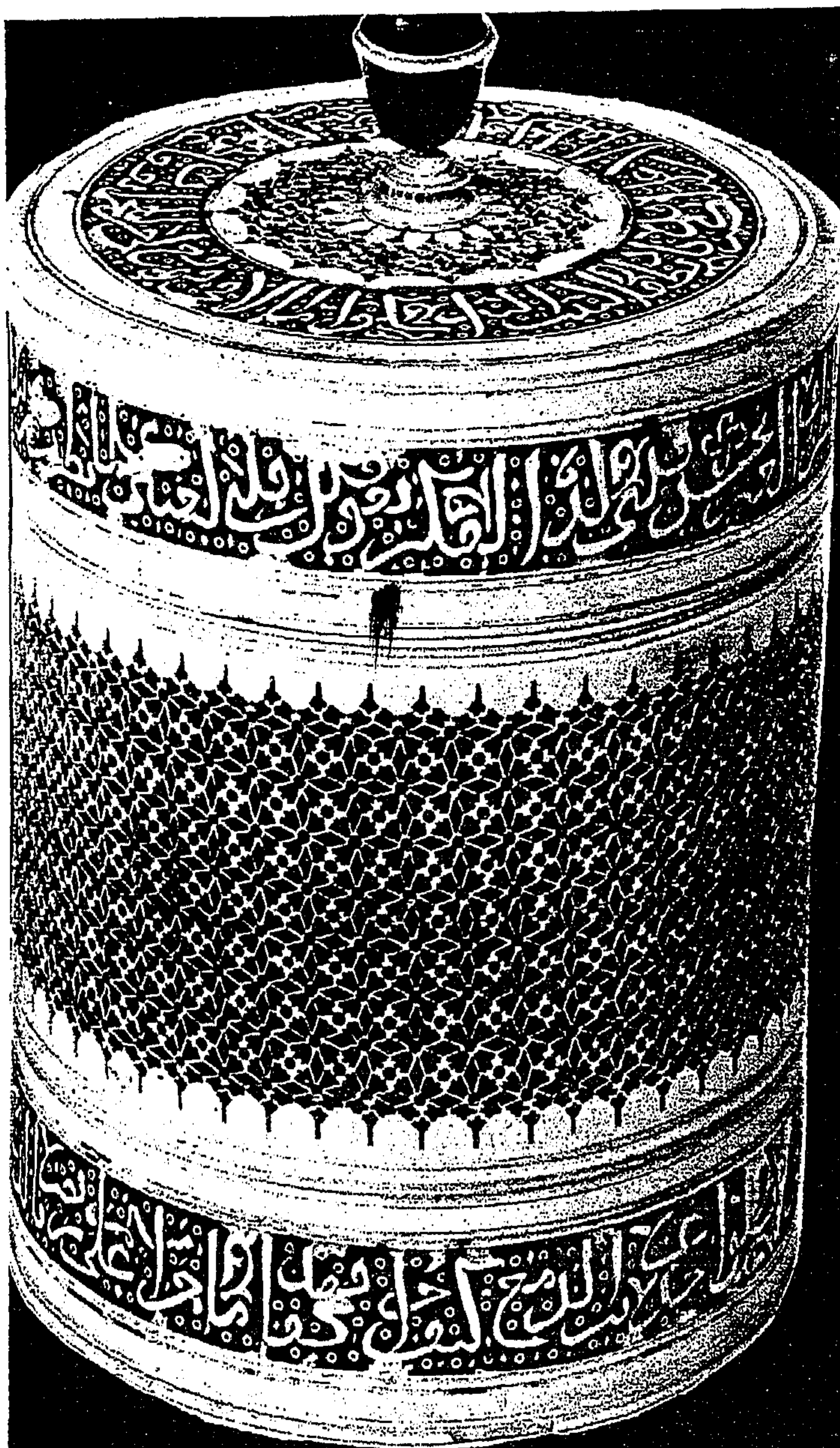
علبة اسطوانية تنسب الى مصر في العصر المملوكي<sup>(٢)</sup>  
( محفوظة في المتحف الاسلامي بالقاهرة )

(١) زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٣٢ .

(٢) زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٥١٧ ؛

[http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee\\_website\\_action\\_key=action.display.element&story\\_id=&module\\_id=&language\\_id=3&element\\_id=1039](http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=&module_id=&language_id=3&element_id=1039)





(لوحة رقم ٢١٧)

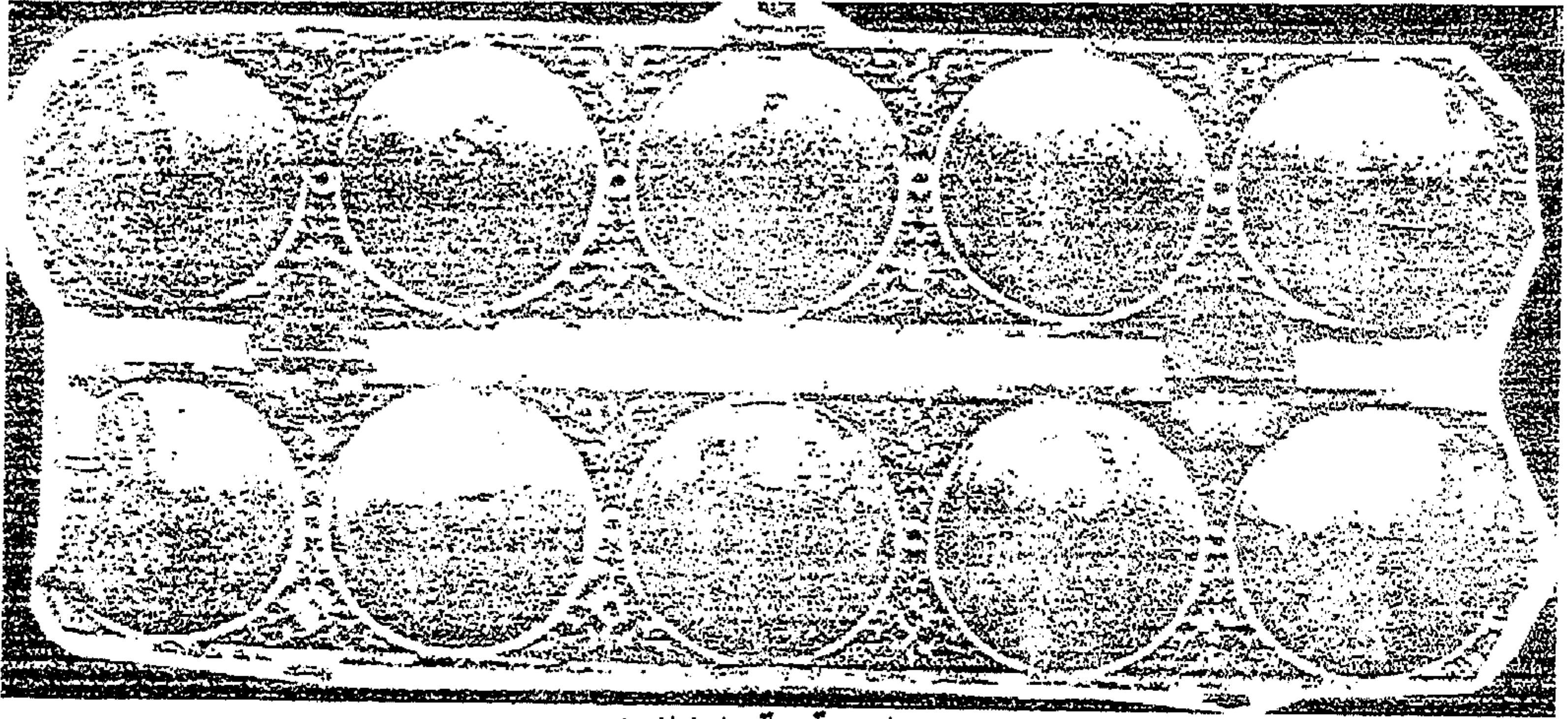
علبة اسطوانية من العاج  
تنسب الى مصر بالقرن ٨هـ / ١٤م

( معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض )

The unity of Islamic art, Gallery of King Faisal, P.199, fig.Cylindrical Casket.

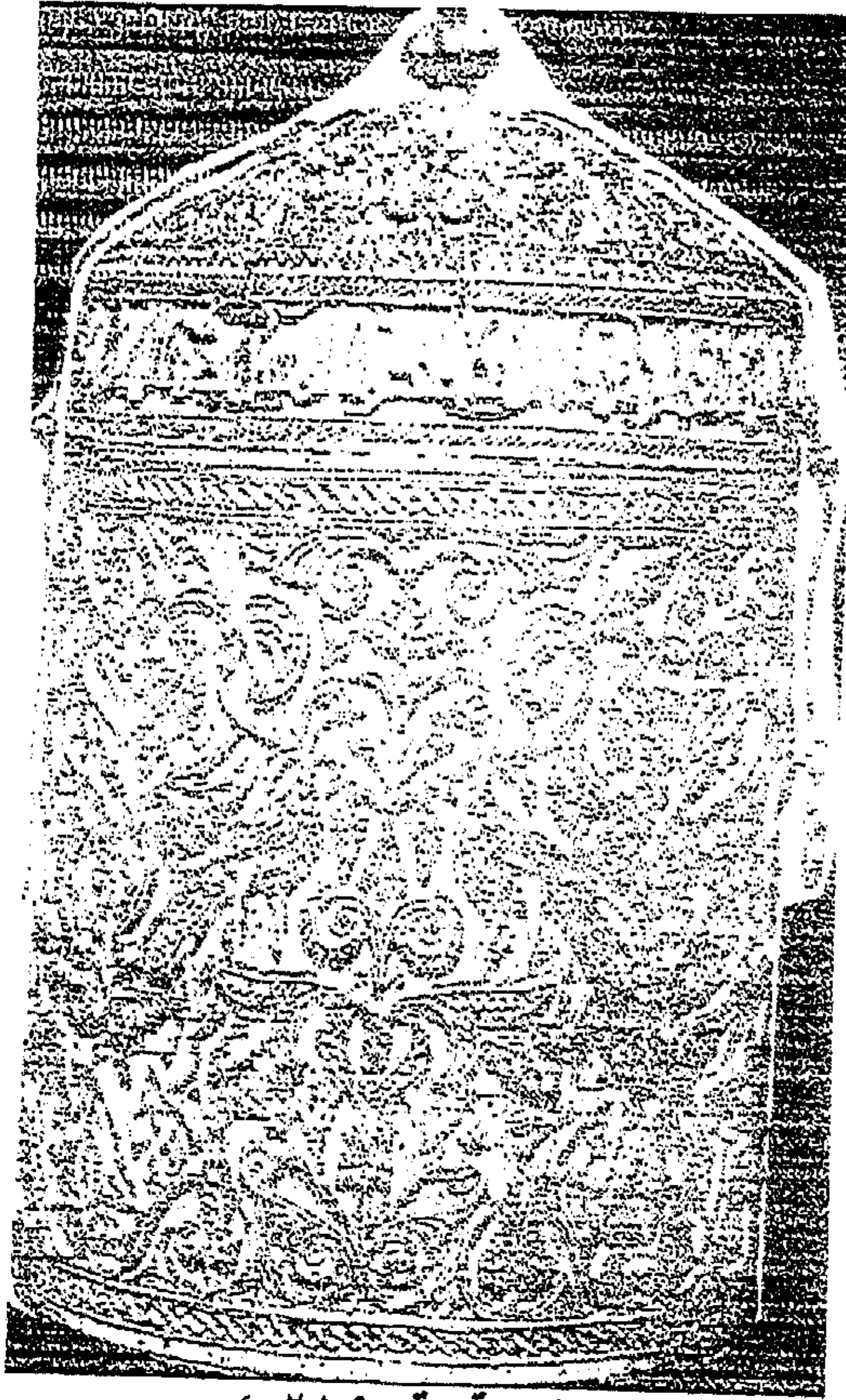






( لوحة رقم ٢١٨ )

علبة من العاج ذات تجويفات<sup>(١)</sup>  
( محفوظة في متحف برغش )



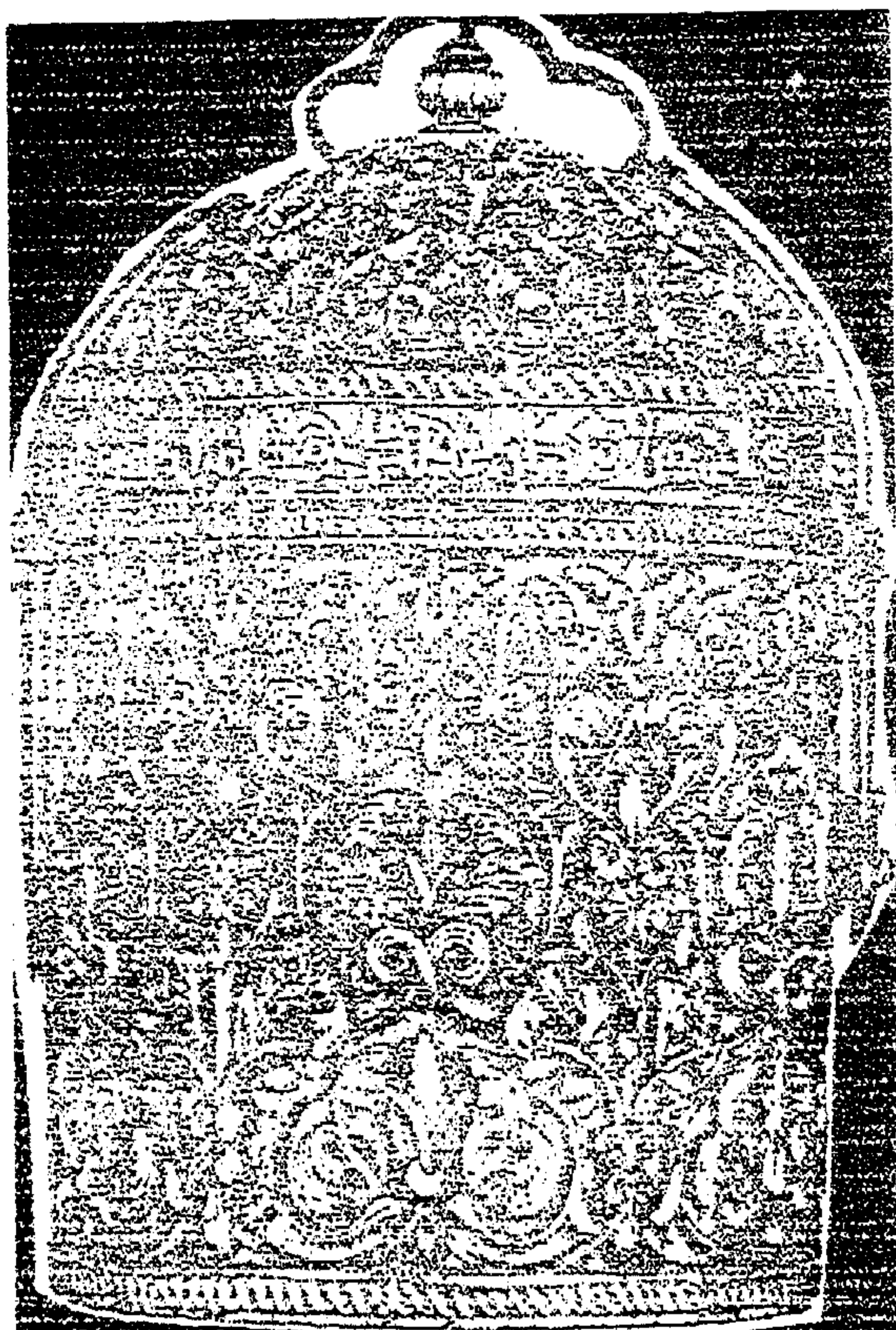
( لوحة رقم ٢١٩ )

علبة عاجية اسطوانية الشكل<sup>(٢)</sup>  
( محفوظة في متحف الآثار الأهلى بمدريد )

(١) د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤١-٤٢ شكل ١.  
(٢) د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤١-٤٢ شكل ٤.







( لوحة رقم ٢٢٠ )

علبة اسطوانية لحفظ الحلوى<sup>(١)</sup>  
( محفوظة في الجمعية الآسيوية بنيويورك )

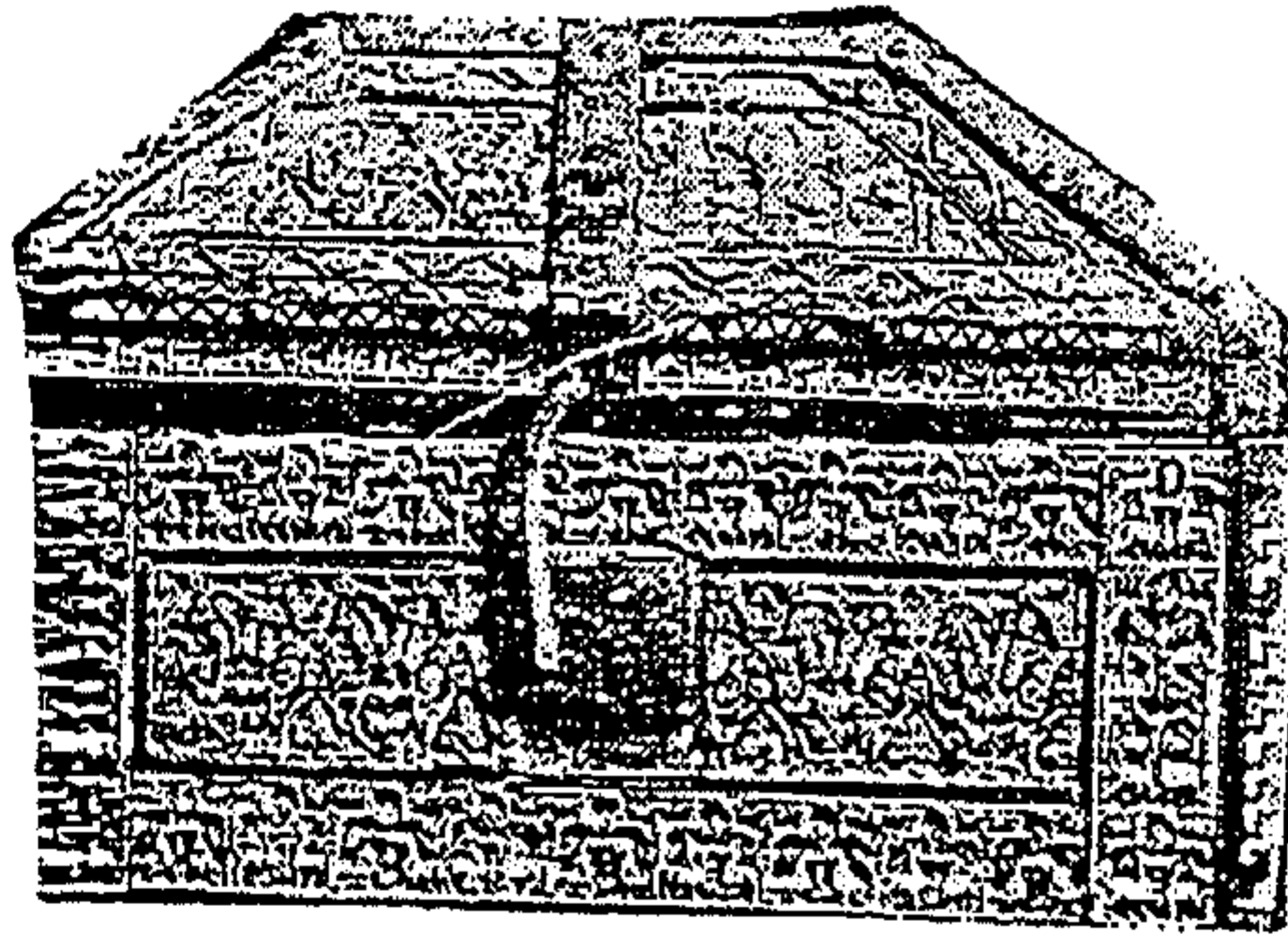
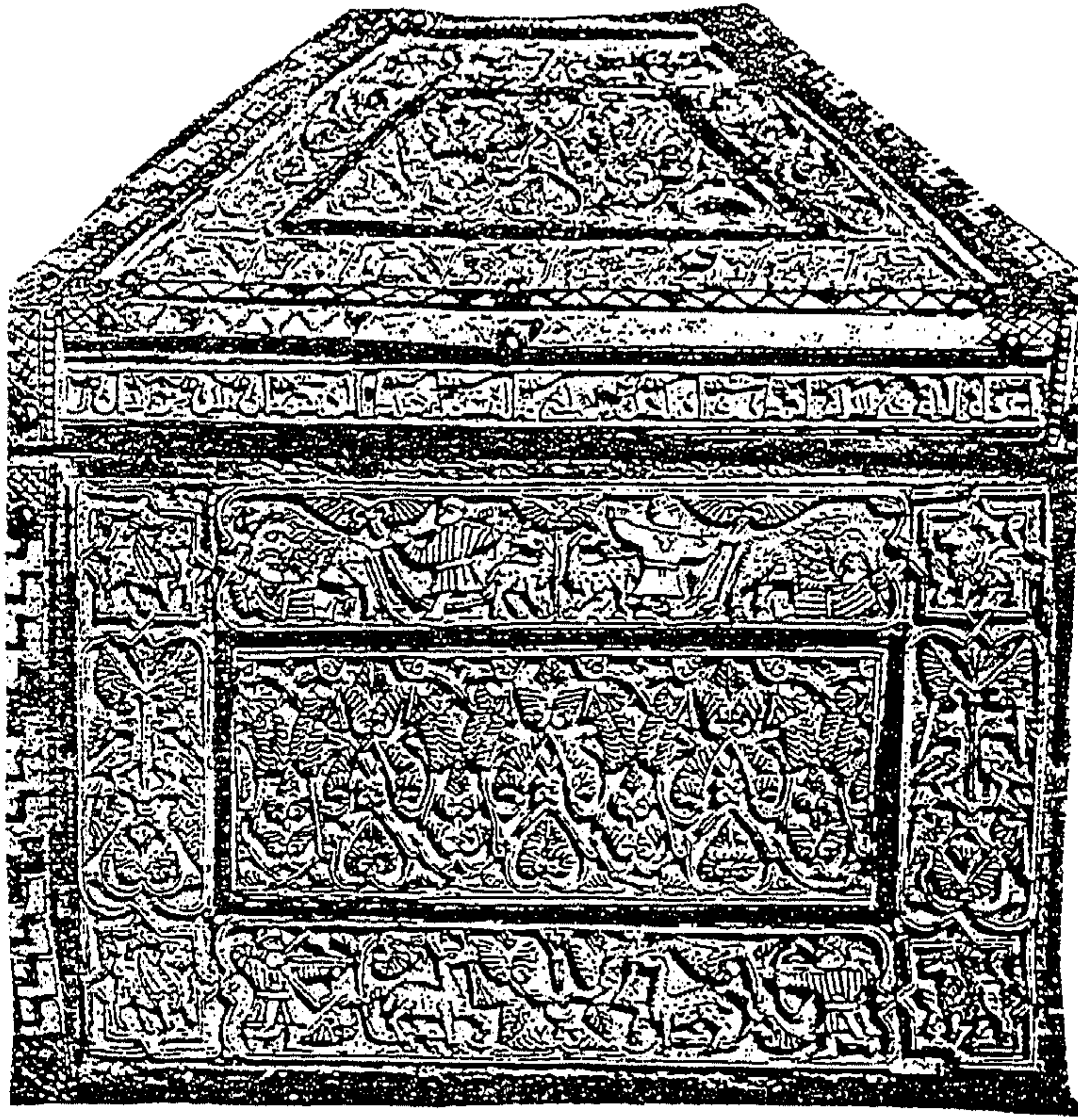


( لوحة رقم ٢٢١ )

علبة اسطوانية من العاج على الطراز الآسيوي المغربي  
تتسب إلى القرن الرابع الهجري ( ١٠ م )<sup>(٢)</sup>  
( محفوظة في الجمعية الآسيوية بنيويورك )

(١) د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤١-٤٢ شكل ٩.  
(٢) م.س. ليماند : الفنون الزخرفية الإسلامية : شكل ٧٢.





احد جوانب الصندوق

( لوحة رقم ٢٢٢ )

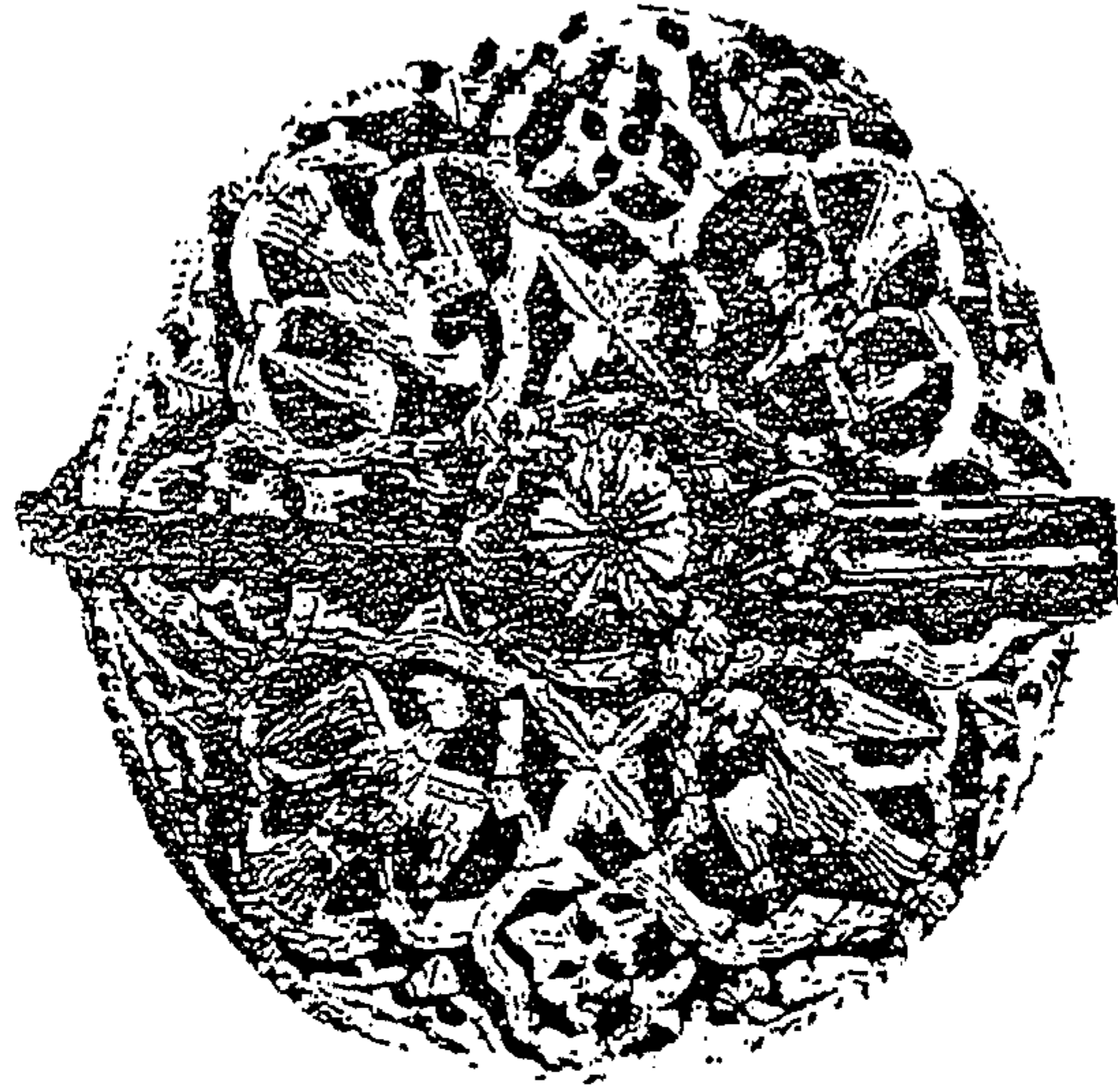
صندوق ينسب إلى اسماعيل ابن امير طليطلة يحيى المامون

( محفوظ في الجمعية الاسبانية بنيويورك )

زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٢٨-٤٢٩.





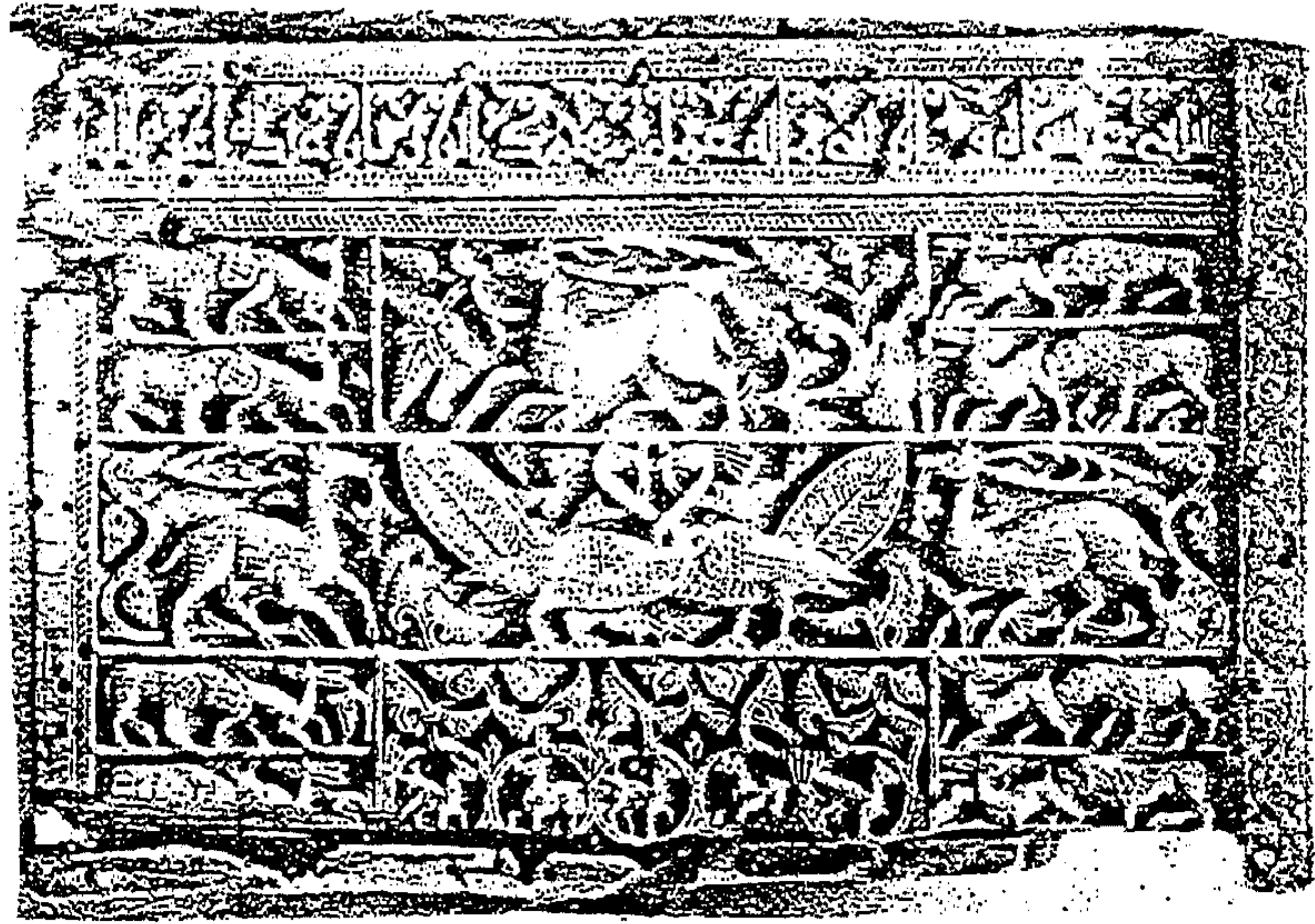


(لوحة رقم ٢٢٣)

علبة مستديرة الشكل وغطاءها مقبب  
(محفوظة في متحف فكتوريا والبرت في بلندن)

د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤٣ غطاء العلبة.





( لوحة رقم ٢٢٤ )

صندوق لحفظ الحلوى<sup>(١)</sup>



( لوحة رقم ٢٢٥ )

علبة مستطيلة من الخشب المكفت بالعاج والبرونز<sup>(٢)</sup>

(١) زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٢٧ .  
The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.201

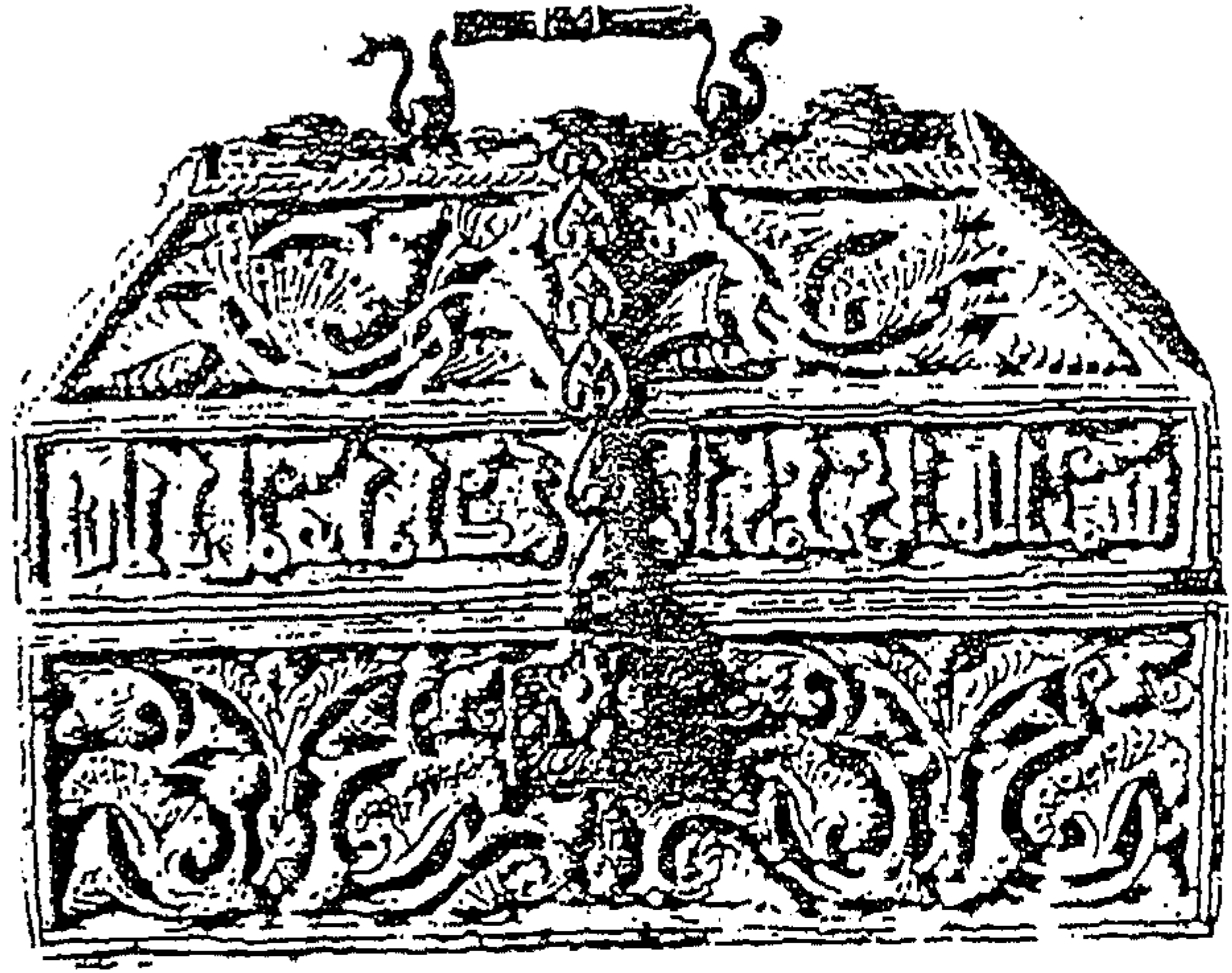
(٢)



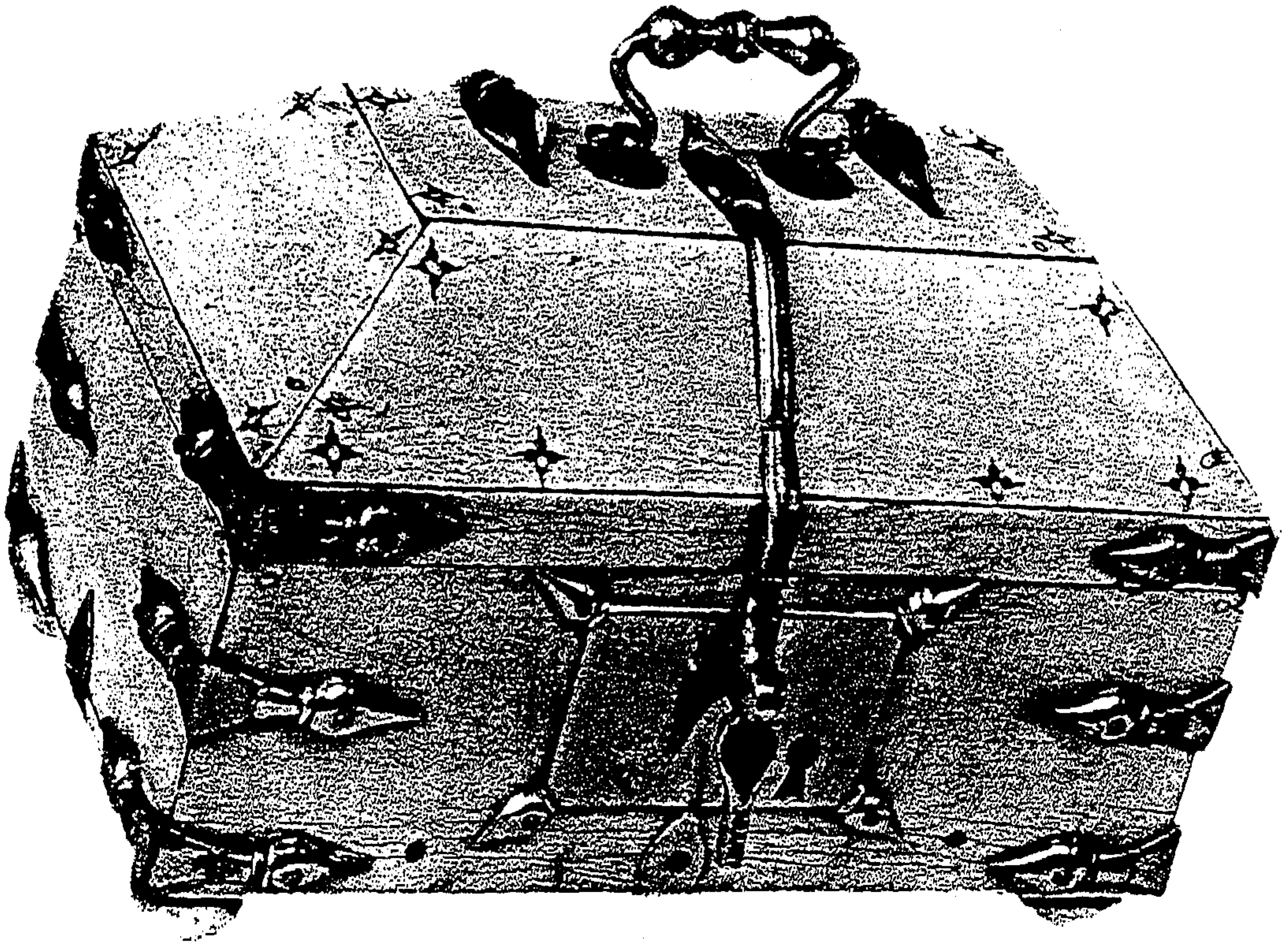




الجانب الأيمن من العلبة



(لوحة رقم ٢٢٦)  
علبة مستطيلة من العاج<sup>(١)</sup>  
(محفوظة في متحف فكتوريا والبرت في بلندن)



(لوحة رقم ٢٢٧)  
علبة من العاج المطعم بالنحاس تنسب إلى صقلية<sup>(٢)</sup>  
(محفوظة في معرض الملك فيصل للدراسات الإسلامية بالرياض)

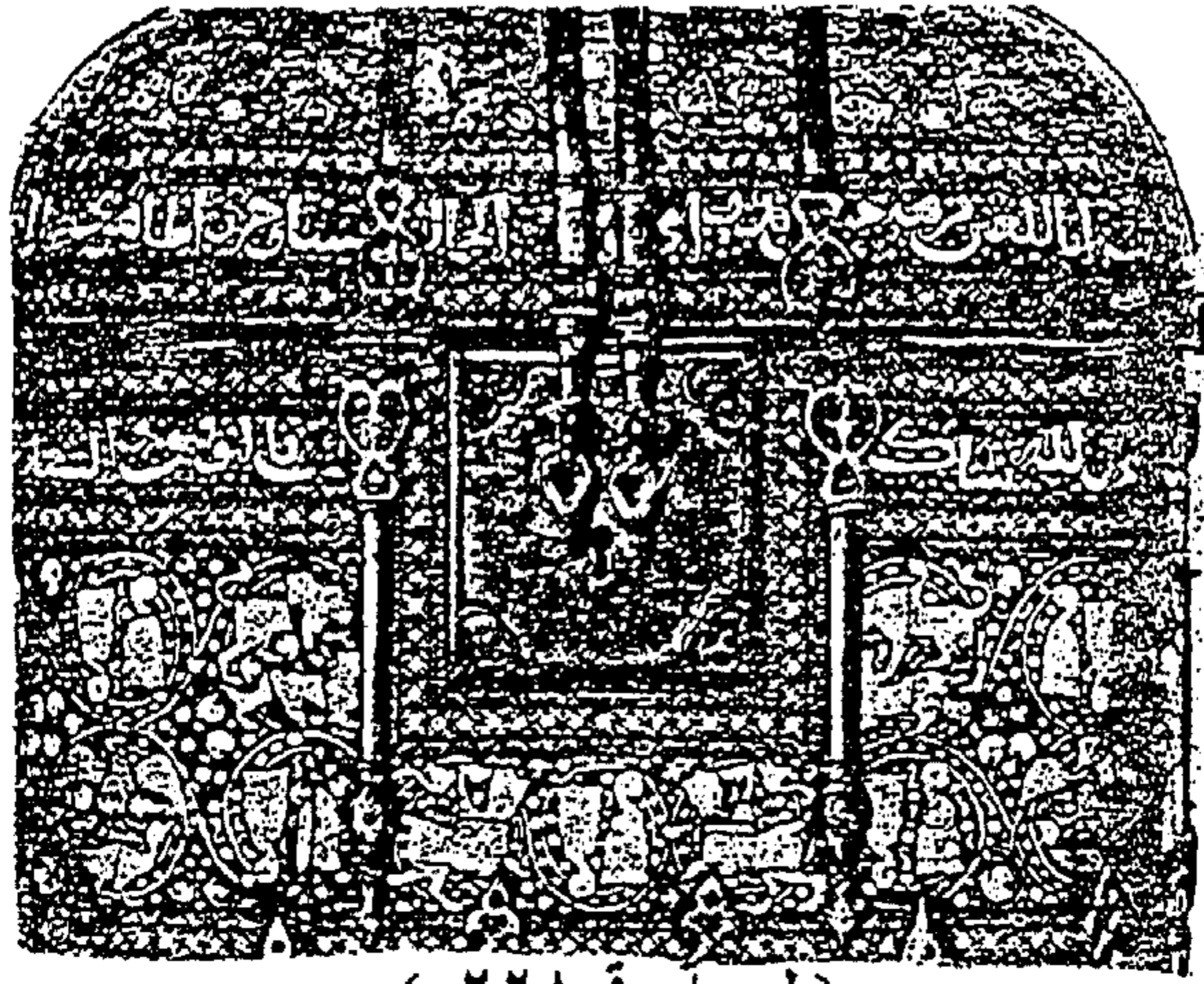
(١) د. السيد عبد العزيز سالم : تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي : ص ٤ الجانب الأيمن من الصندوق.

The unity of islamic art, Gallery of king Faisal, P.197

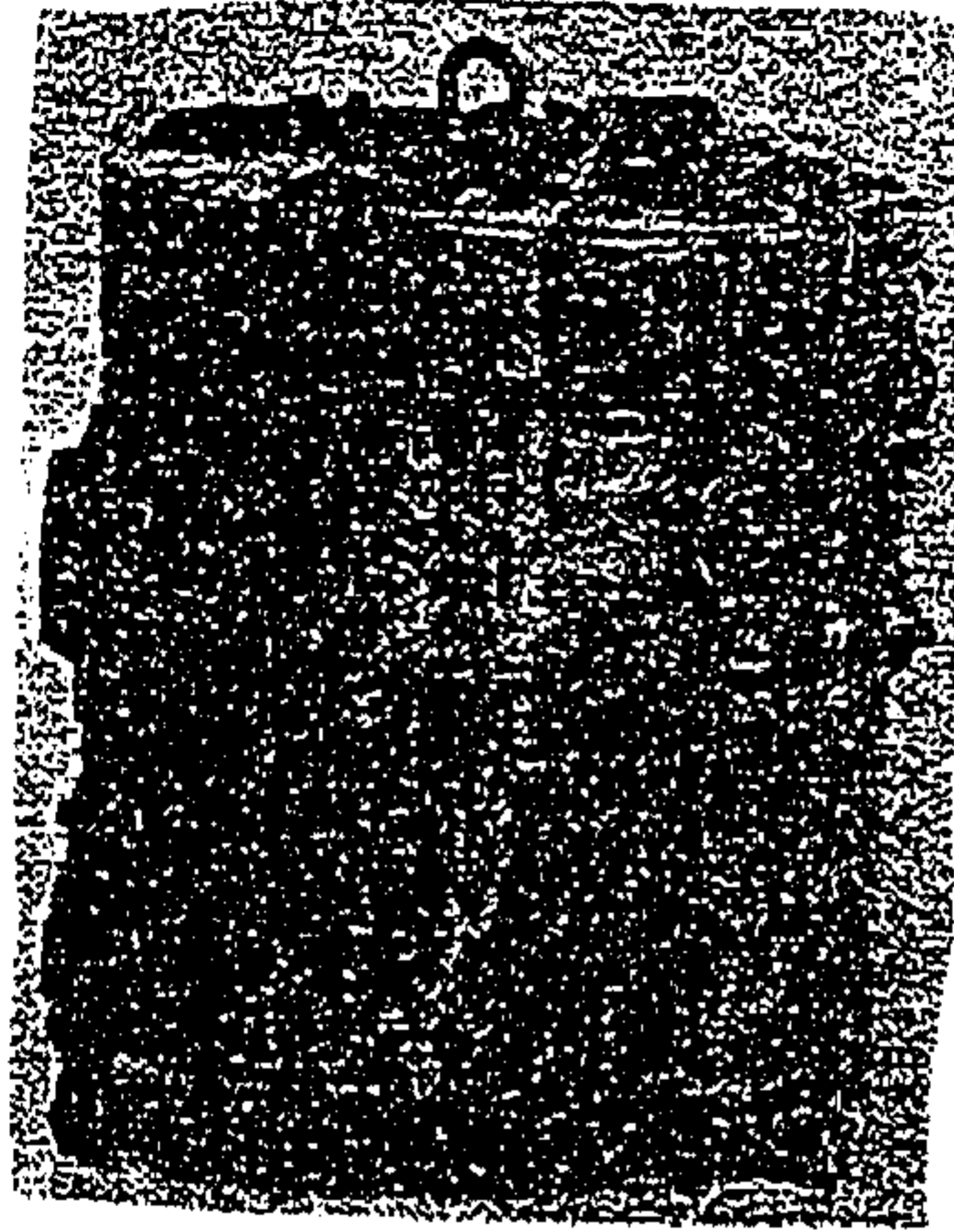
(٢)







( لوحة رقم ٢٢٨ )  
 علبة من الخشب تنسب الى صقلية<sup>(١)</sup>  
 ( محفوظة في الكابلا بالاتينا بيارمو )



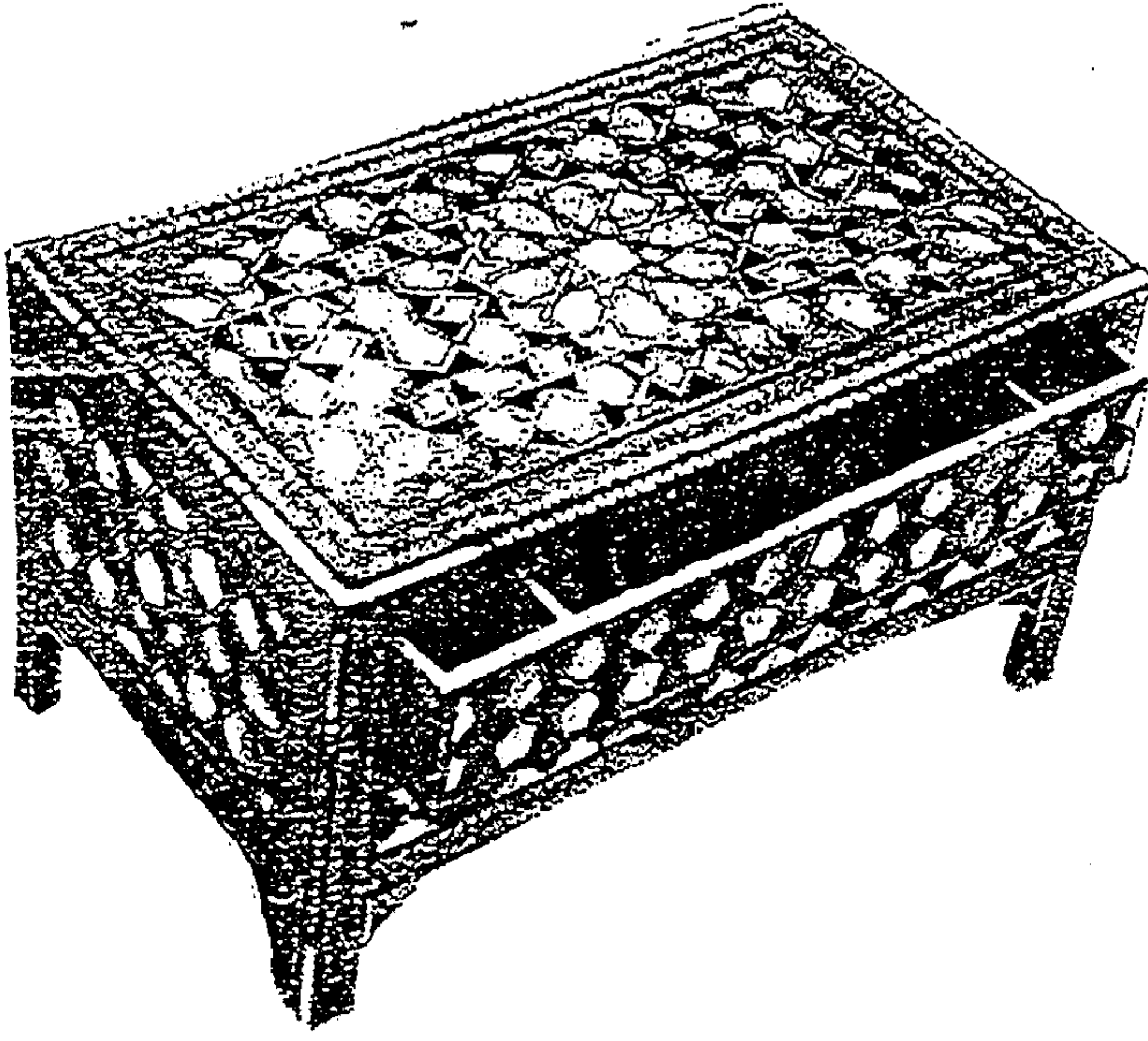
( لوحة رقم ٢٢٩ )  
 علبة من العاج من صقلية<sup>(٢)</sup>  
 بالقرن ١٢ هـ / ١٢ م



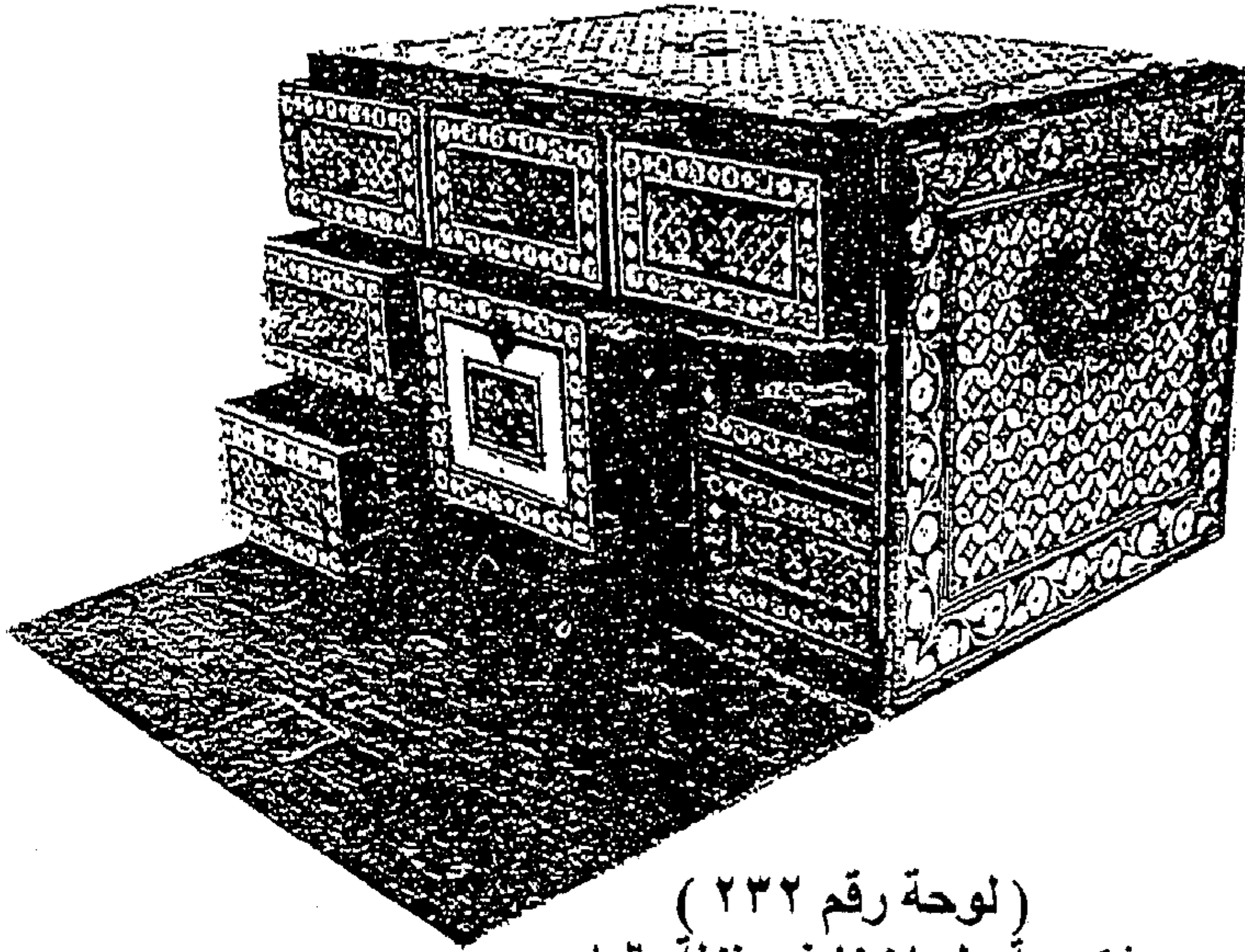
( لوحة رقم ٢٣٠ )  
 علبة اسطونية تنسب الى صقلية<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٣١  
 (٢) م.س. ديماند: الفنون الزخرفية الإسلامية: شكل ٧٤.  
 (٣) زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية : شكل ٤٣٣.





(لوحة رقم ٢٣١)  
شكومية مكسوة بالباعة والصدف.  
تنسب إلى سوريا بالقرن ١٣هـ / ١٩م  
(سجل رقم ٤٦٠٧) (١)  
(محفظة في المتحف الإسلامي بالقاهرة)

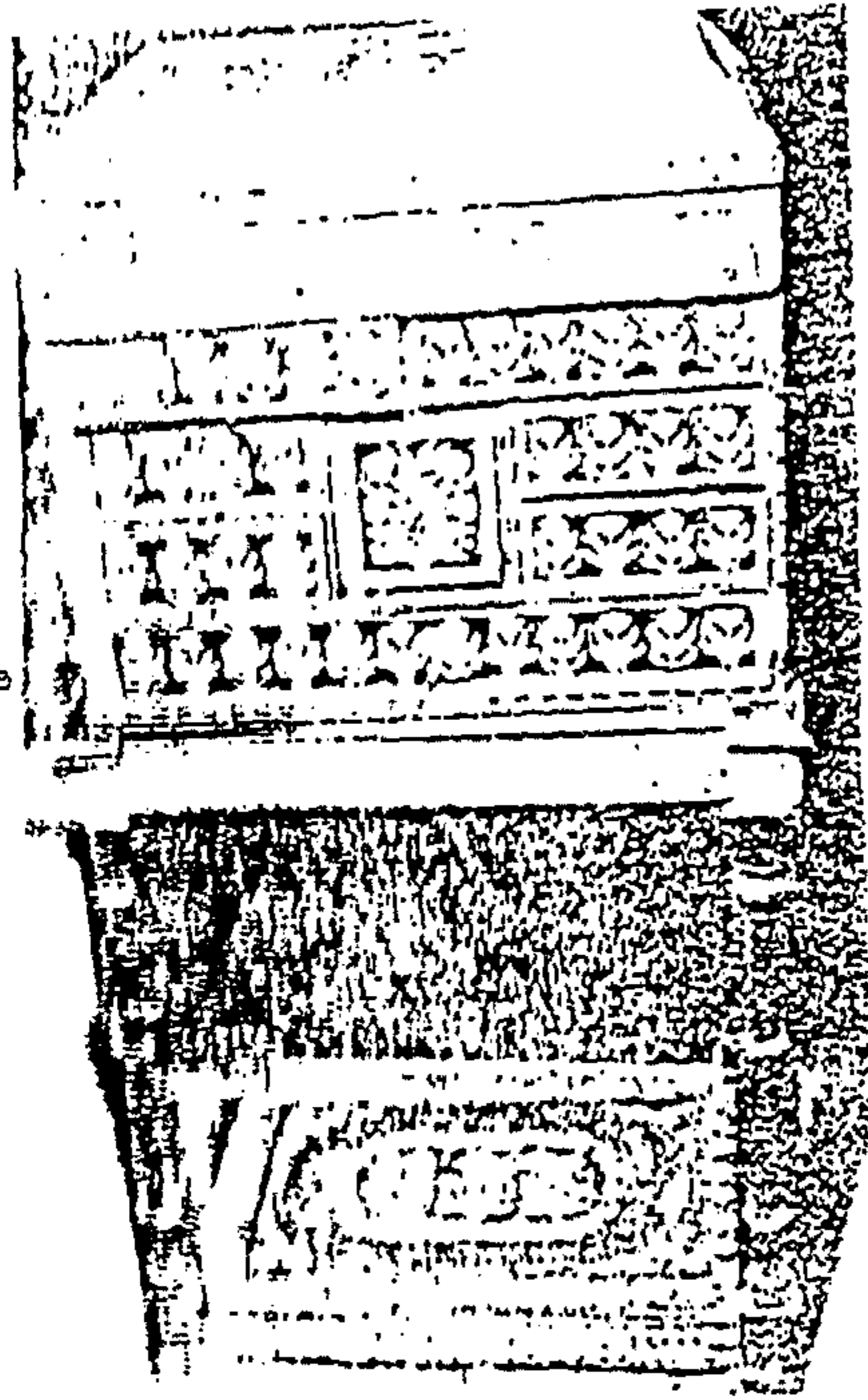


(لوحة رقم ٢٣٢)  
شكومية عليها زخارف منزلة بالعاج  
تنسب إلى سوريا بالقرن ١٣هـ / ١٩م  
(سجل رقم ٧٤٣٧) (١)  
(محفظة في المتحف الإسلامي بالقاهرة)

- 
- (١) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٥٩  
(٢) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي : لوحة رقم ٦٠







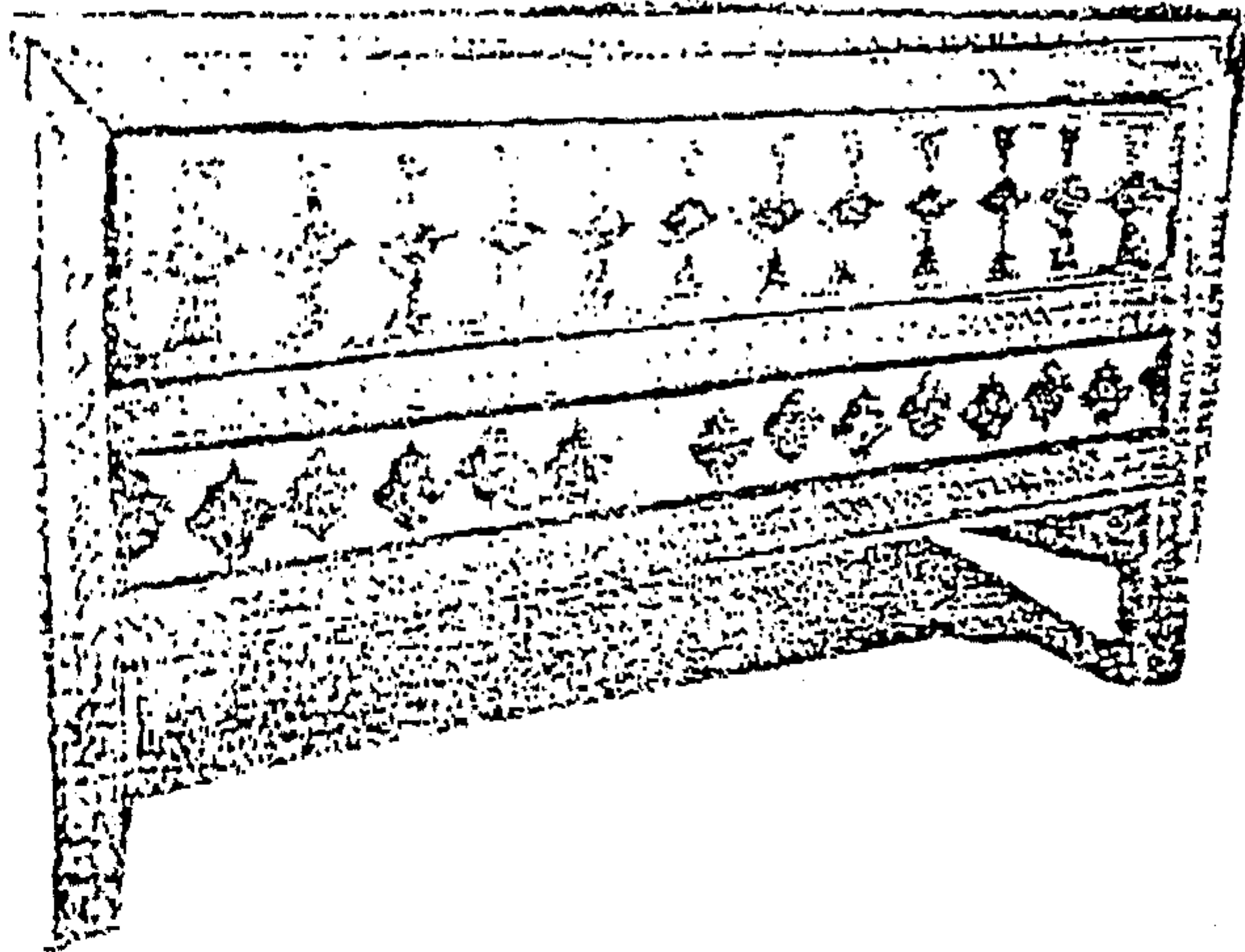
( لوحة رقم ٢٣٣ )

شكمية من الخشب المطعم بالعاج

تنسب إلى مصر أو سوريا بالقرنين الحادى عشر - الثانى عشر الهجرى (١٧-١٨م)

(سجل رقم ٦٧١٧)<sup>(١)</sup>

(محفظة فى المتحف الإسلامى بالقاهرة)



( لوحة رقم ٢٣٤ )

شكمية لها أربع أرجل من الخشب المطعم بالصدف<sup>(٢)</sup>

(محفظة فى المتحف الإسلامى بالقاهرة)

(١) د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك  
شكل ٢١٨.

(٢) د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل: الشوار ( جهاز العروس فى مصر ) فى عصر سلاطين المماليك  
شكل ٢٢٠.







The art of jewelry and ornament tools industry are ones of the oldest and most difficult arts. A lot of artistic beauty and decoration, has entered the Islamic jewelry and we can say that the jeweler is able to be learned from jewelers in the open countries, It's obvious in the pieces that are attributed to different regions in the Islamic Ages, There were different ways in decoration Such as punching, , perforation ,inlaying with precious stones or semi-precious stones and covering or decorating with coloured and golden enamel . And despite the fact that these ways were used in eras before the Islamic era, it can be argued that the means used have been changed and evolved, according to the skill of the individual jeweller , which depends on its tools which are often manufactured himself from local raw materials, and in spite of these ,he could ,by his high skill and the simple tools, produce the best and more beautiful ornaments.

We have many and varied decorative elements, whether these decorations are plant engineering fees or birds, animals or graphic scenes, in addition to the literature varied documentaries and manufacturers 'signatures or expressions of pray .

The ornament tools and jewelry in Islamic art are a highly individualistic due to the small number of models that have reached us from jewelry attributed to the Islamic era but despite this ,they have lowest interest by the tourism industry officials and to put on the tourist map. The researcher has stated some ideas and proposals from the perspective of tourist guides,

reach those jewelry and ornament tools to the suitable form to fit its archaeological and historical importance. And this will happen ,when the inspectors supervise the maintenance programmes ,cleanliness and conservation .The researcher suggests that we can collect all the pieces of the jewelry and

ornament tools which are found in different museums ,and display them in special halls in The Islamic museum in Cairo with short sentences in different languages and suitable light to help the visitors to see the decoration from any side .



hairdresser and other jobs.

in the public toilets that were as beauty centers where women and men go for cleanliness and beauty. There were also the carpenter ironsmith, coppersmith and others .

The cosmetics and ornament tools which the researcher dealt in the study are divided into :

- ☒ Tools used by the barbar such as razors ,tweezers and scissors
- ☒ Stone bathroom handles
- ☒ Combs which were made of shells and ivory and others made of wood .

Combs are divided into two kinds :

The first is for combing hair ,the second is for making the beard .

- Jars for keeping perfumes that have been spread .These jars were different according to their materials and their shapes .
- Jars for keeping kohl and cosmetics and tant . These jars are made of glass ,wood ,ivory and silver .

- ☒ Tooth cleanser . It was kept in special decorated boxes .
- ☒ Mirrors :They were ,and still, one of the most important tool of ornament tools .There were the metal and glass mirrors .
- ☒ Clogs : Women take care of clogs . They covered clogs by silver and plant engineering decorations, They put small piece of metal to occur ringing while walking

Jewelry in the Islamic Age was variety .Woman chooses her jewelry according to her culture to show her personality .

Jewelry can be divided into :

- ☒ Jewelry for head such as crowns .
- ☒ Jewelry for neck which includes different kinds of necklaces .
- ☒ Jewelry for ears such as earrings .
- ☒ Limbs Jewelry includes bracelets and rings for hands , and for legs anklets and rings for toes which were used by high-class women as a type of welfare .

As jewelry was important and expensive ,small boxes and caskets were made to keep them from theft and misused .These boxes were made of ivory or enameled wood .





## **Abstract of about 1500 words**

The idea of the study came from my readings in the literature books ,stories and magazines ,as I noticed that jewelry and ornamentation are very important for both women and men. Then I decided to know everything about jewelry and ornament tools. So this study is mainly dealing with Jewelry and Ornament Tools in the Islamic age.

The study is divided into 5 chapters .

Then the study is followed with a list of Arabic and English references.

The second part of the study includes photographs of the studied objects and constructions accompanied with description .

The study ends with the researcher's suggestions and recommendation Jewelry is a part of clothes for women. The Islamic religion recommend it to cover the body and for Friday prayers and feasts .At the beginning of the Islamic religion, Muslims avoided using Jewelry and Ornamentation for fear that it distracts them from the religious duty and Jihad for the sake of Allah .When the Islamic state winded and blended with other countries ,the Arab Society had changed and had taken some of the other civilizations .

As a result of increasing the wealth in the country , most of Muslims indulged in the luxury and used Jewelry and ornamentation too extravagantly. Jewelry was important in the Islamic age due to the woman's nature, luxury and the flourishing of the economical and trading life ,In addition maids played an important part in the prosperity of jewelry and ornamentation in the Islamic age and the abundance extraction of precious stones and raw materials people like buying precious and expensive jewelry as savings against the volatile conditions of life .

There were different markets for selling jewelry and ornament tools such as Alzjagen-Market for glasses , copper market - coral agency - silver coral and others .

Metals used in the jewelry industry and the incorporation in Islamic era are gold, silver , copper and precious stones like ivory , emerald and pearl .

Some jobs were connected with ornament tools and jewelry such as, barbar, ,and



tourist guides, to reach those jewelry and ornament tools to the suitable form to fit its archaeological and historical importance.



## **Abstract of about 200 words**

This study deals with Jewelry in the Islamic age, the study is divided into 5 chapters .

The study ends with a conclusion including the most important results of the study.

Jewelry is a part of clothes for women. The Islamic religion recommend it to cover the body and for pray.

Jewelry was important in the Islamic age due to the woman 's nature, luxury and the flourishing of the economical and trading life.

Jewelry was made of metals and precious stones . Some jobs were connected with ornament tools and jewelry such as, barbar, ,carpenter and other jobs.

Jewelry in the Islamic Age was variety .Woman chooses her jewelry according to her culture to show her personality. As jewelry was important and expensive ,small boxes and caskets were made to keep them.

The art of jewelry and ornament tools are ones of the oldest and most difficult arts . The jeweler is able to be learned from jewelers in the open countries, It's obvious in the pieces that are attributed to different regions in the Islamic Ages, There were different ways in decoration Such as punching, , perforation ,inlaying with precious stones .. And despite the fact that these ways were used in eras before the Islamic era, it can be argued that the means used have been changed and evolved, according to the skill of the individual jeweler , which depends on its tools which are often manufactured himself from local raw materials, and he could produce the best and more beautiful ornaments.

We have many and varied decorative elements, whether these decorations are plant engineering fees or birds, animals or graphic scenes, in addition to the literature varied documentaries and manufacturers 'signatures or expressions of pray.

The ornament tools and jewelry in Islamic art are a highly individualistic due to the small number of models that have reached us from jewelry attributed to the Islamic era but despite this ,they have lowest interest by the tourism industry officials and to put on the tourist map. The researcher has stated some ideas and proposals from the perspective of





## **Abstract of about 10 lines**

This study deals with Jewelry in the Islamic age, Jewelry is a part of clothes for woman which Islamic religion recommended.

This study is divided into 5 chapters.

Jewelry was made of metals and precious stones.

Some jobs for women and men were connected with Jewelry.

Ornament tools are divided into combs, kohl, cosmetics, perfume jars, mirrors but Jewelry is divided into Jewelry for head and for limbs.

Special boxes were made for keeping Jewelry as it was very important.

Some models distinguished with a lot of technical beauty by designing and decoration to produce the most beautiful and unique products.



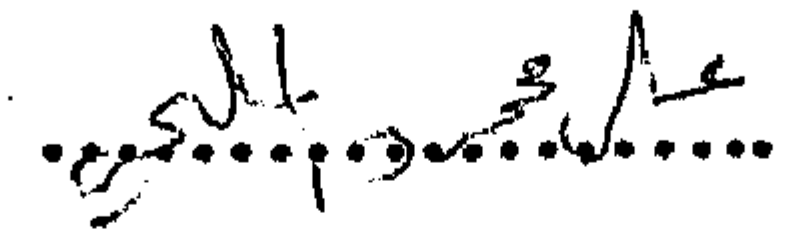
## **Advisors' Committee :**

**Dr./Aly Mahmoud Sliman Al-Melegi.**

**Associate prof.of Islamic Archaeology**

**Faculty of Arts**

**Alexandria University.**

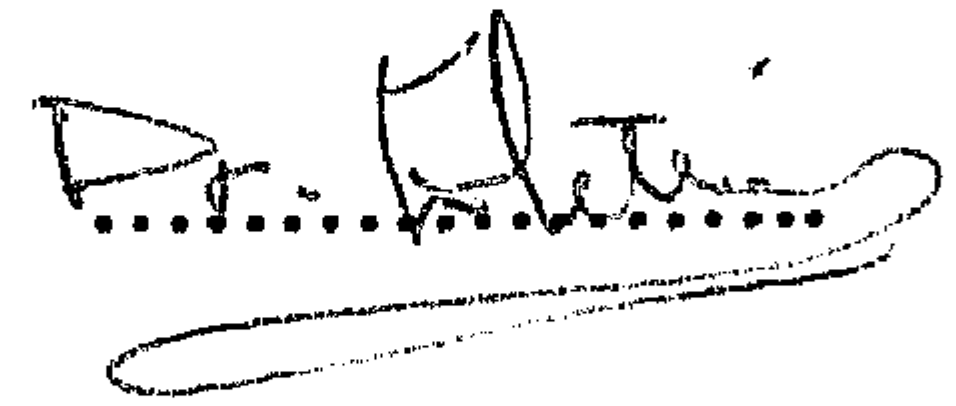


**Dr./ Ebtesam Mar'i Khalaf-Allah.**

**Lecturer of Islamic History**

**Faculty of Tourism and Hotels**

**Alexandria University.**





# **Cosmetics and Accessories in Islamic art**

**Presented by  
Randa Mohamed Hazam El Sayed**

**For the Degree of**

**Master of Science**

**In**

**Tourism, Tourist Guidance and Hotel**

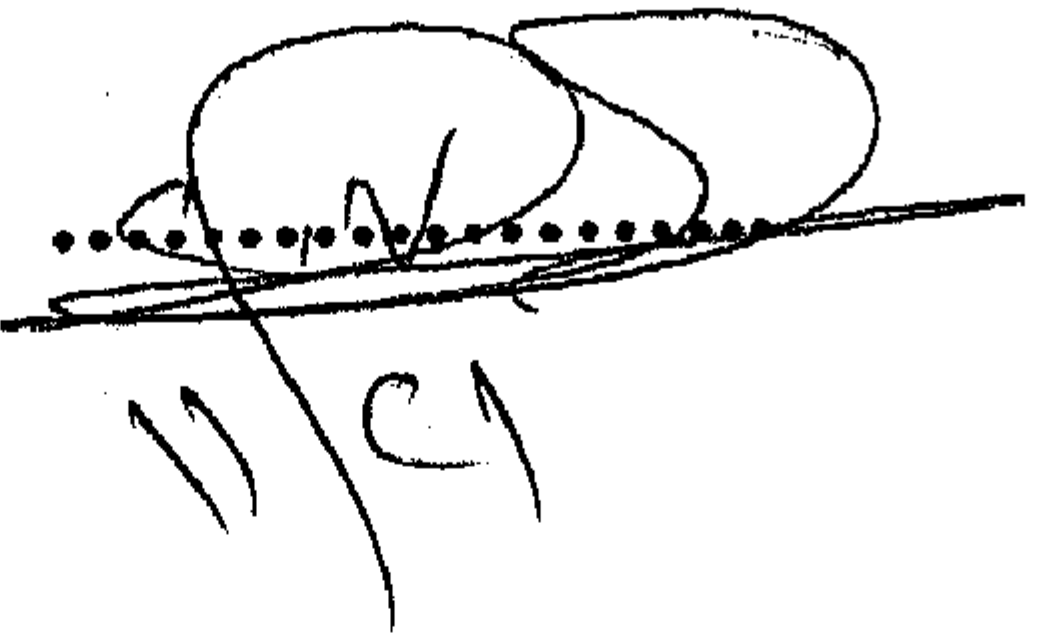
## **Examiners' Committee :**

**prof.Dr./ Ra'fat Mohamed Alenberawi**  
**Head of the Islamic Archaeology Department**  
**Faculty of Archaeology**  
**Cairo University**

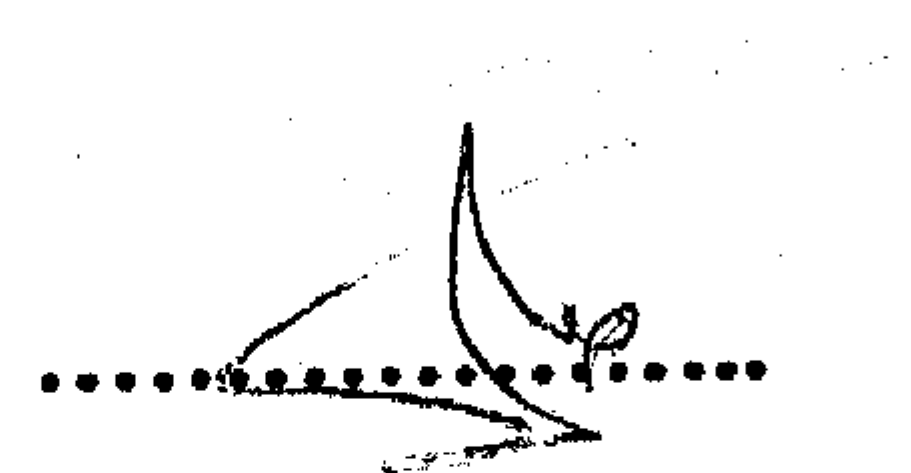
**prof.Dr./ Hamdi Abdel Moneim Hussein**  
**professor of history and Islamic civilization**  
**Faculty of Arts**  
**Alexandria University.**

**Dr./Aly Mahmoud Sliman Al-Melegi.**  
**Associate prof.of Islamic Archaeology**  
**Faculty of Arts**  
**Alexandria University.**

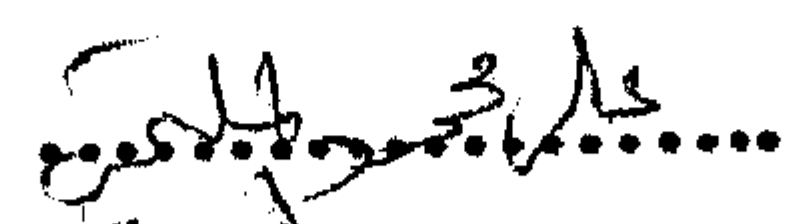
**Approved**



Handwritten signature of Ra'fat Mohamed Alenberawi, with the date 11/1/14 below it.



Handwritten signature of Hamdi Abdel Moneim Hussein.



Handwritten signature of Aly Mahmoud Sliman Al-Melegi.





**Alexandria University,  
Faculty of Tourism and Hotels  
Department of Tourist Guidance**

**Cosmetics and Accessories in Islamic art**

**A Thesis**

**Presented to the Graduate School  
Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University,  
In Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree**

**Of  
Master of Science**

**In  
Tourism, Tourist Guidance and Hotel**

**By  
Randa Mohamed Hazam El Sayed**

**Supervising Committee**

**Dr./ Ebtesam Mar'i Khalaf-Allah  
Lecturer of Islamic History  
Faculty of Tourism and Hotels  
Alexandria University.**

**Dr./Aly Mm Mahmoud Sliman Al-Melegi.  
Associate prof.of Islamic Archaeology  
Faculty of Arts  
Alexandria University.**









